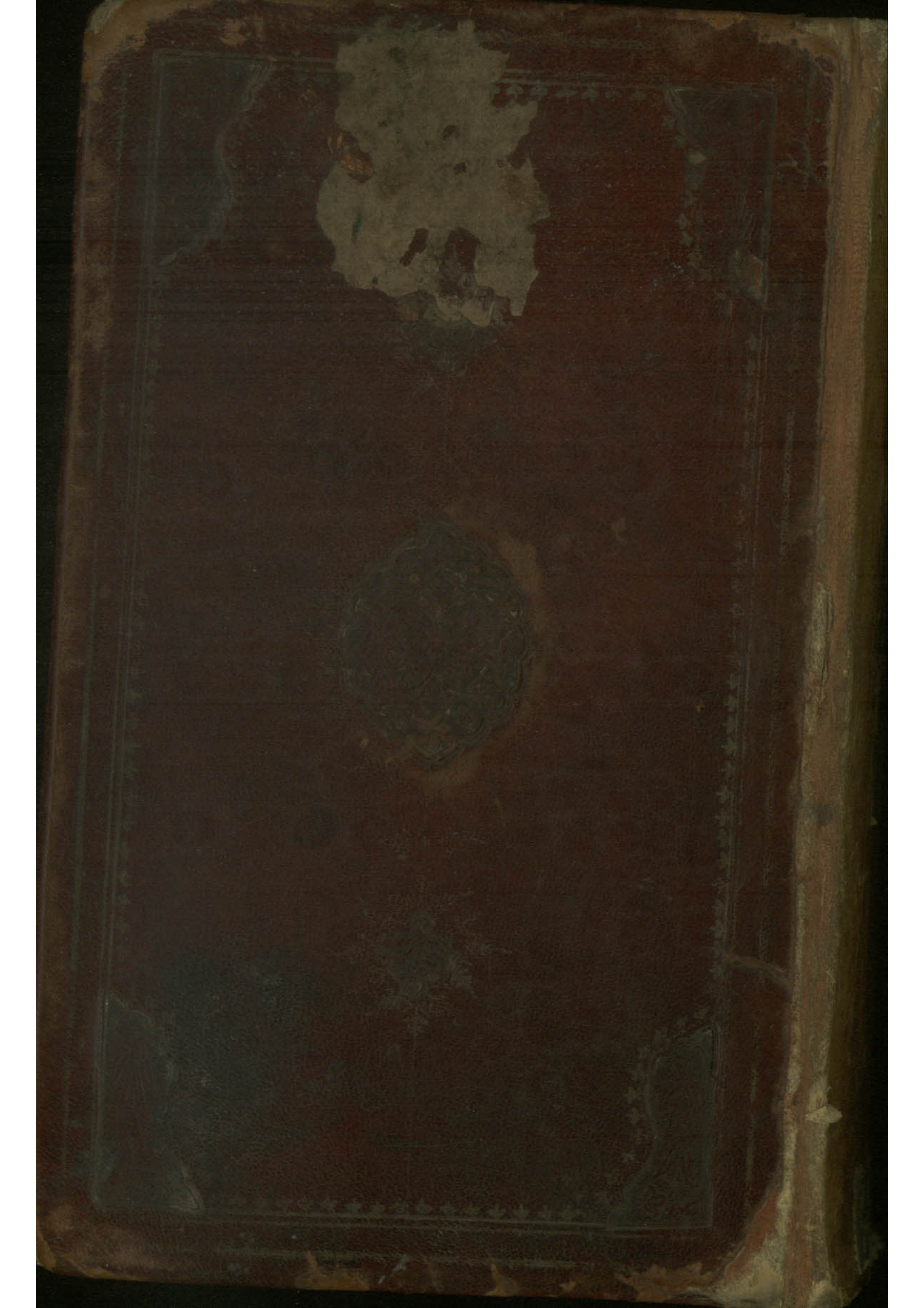
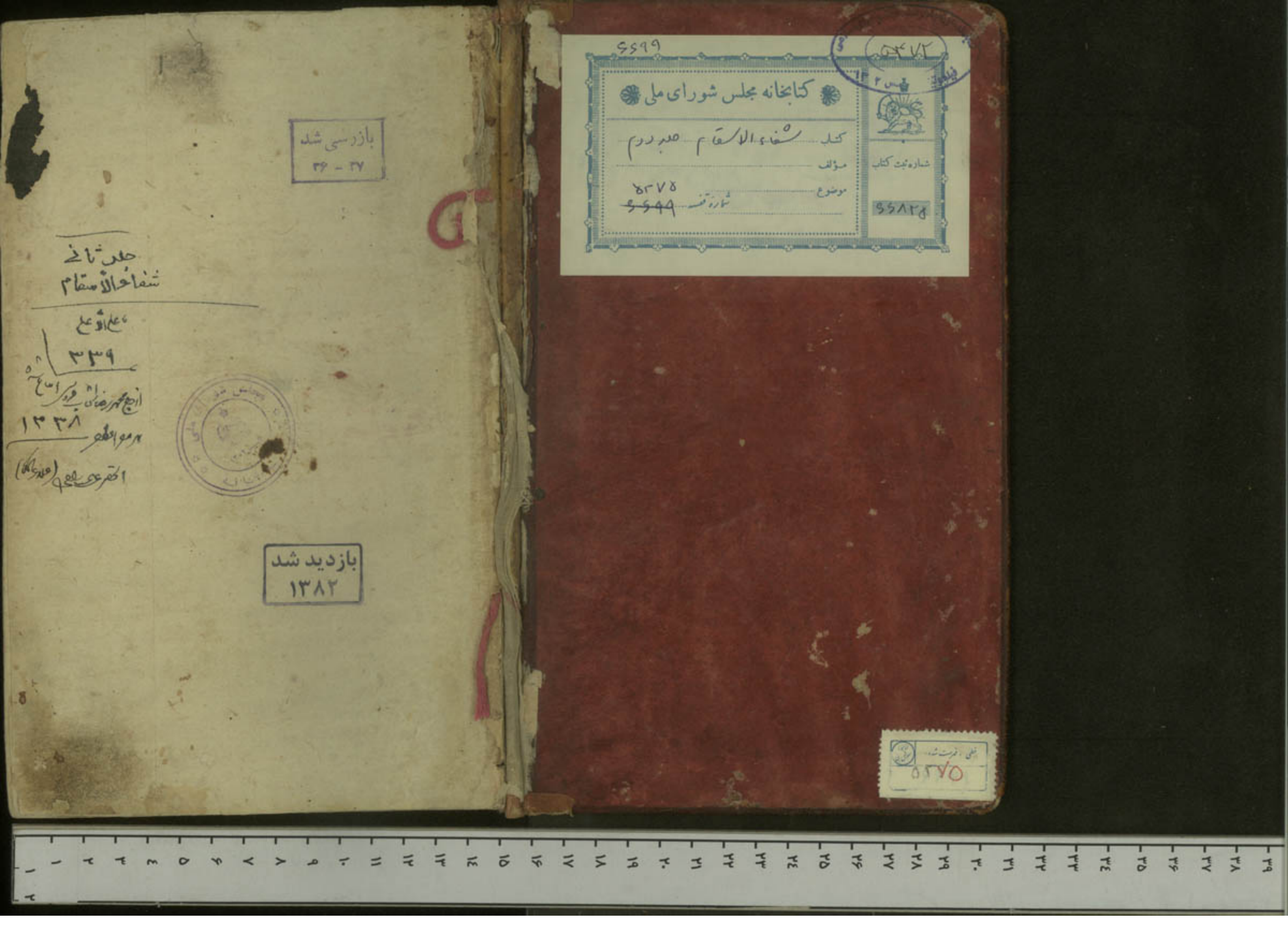
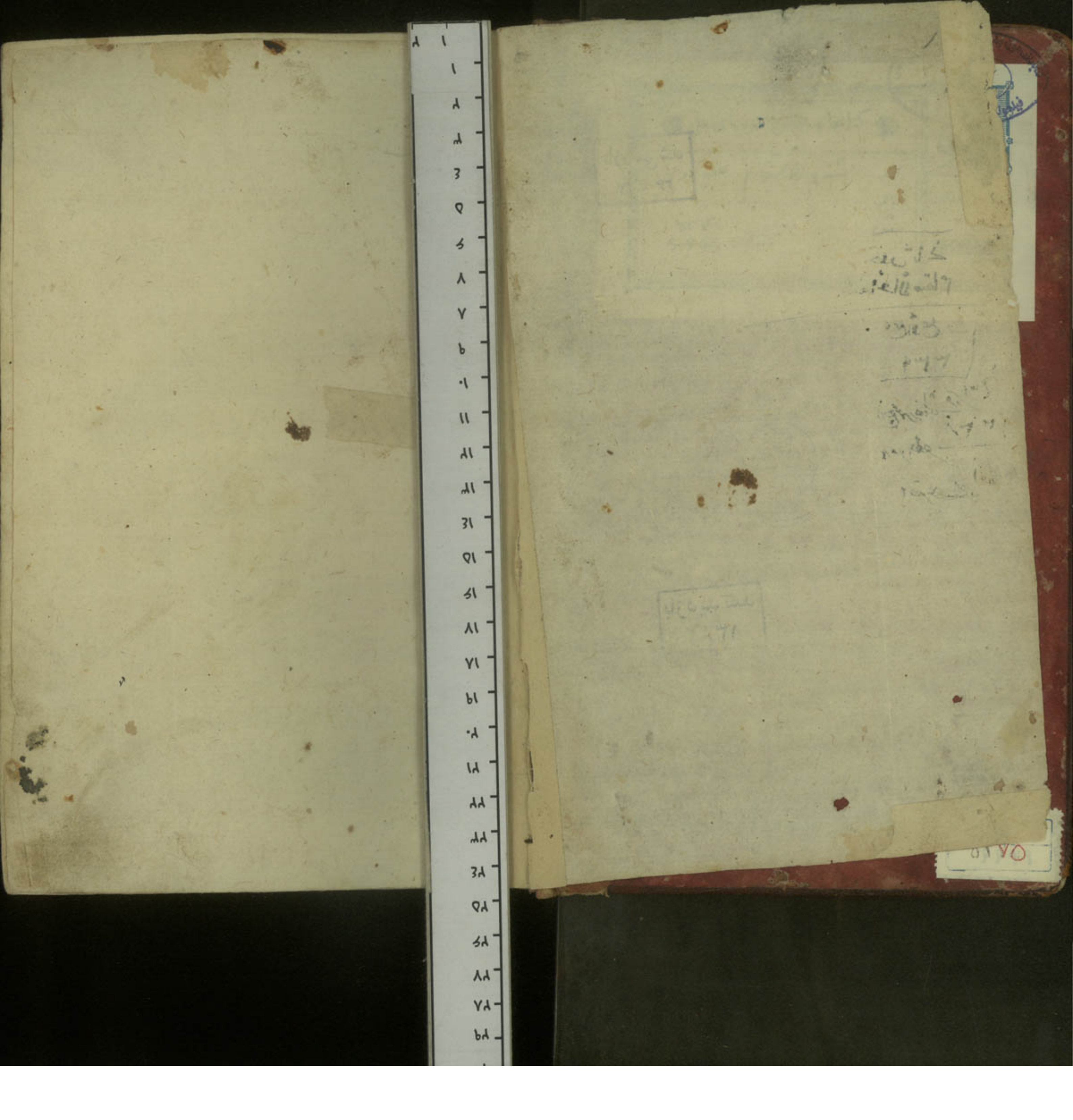
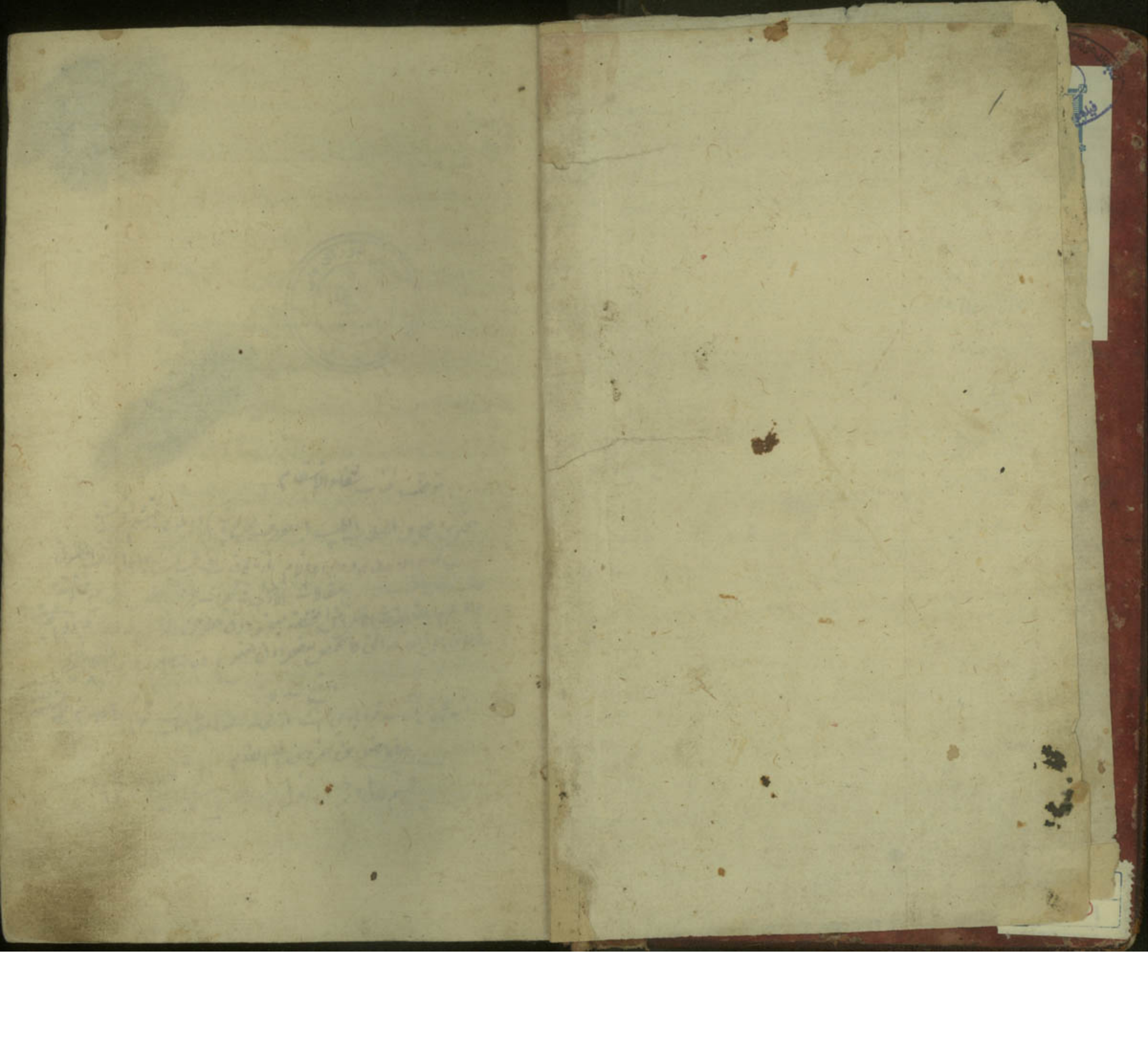
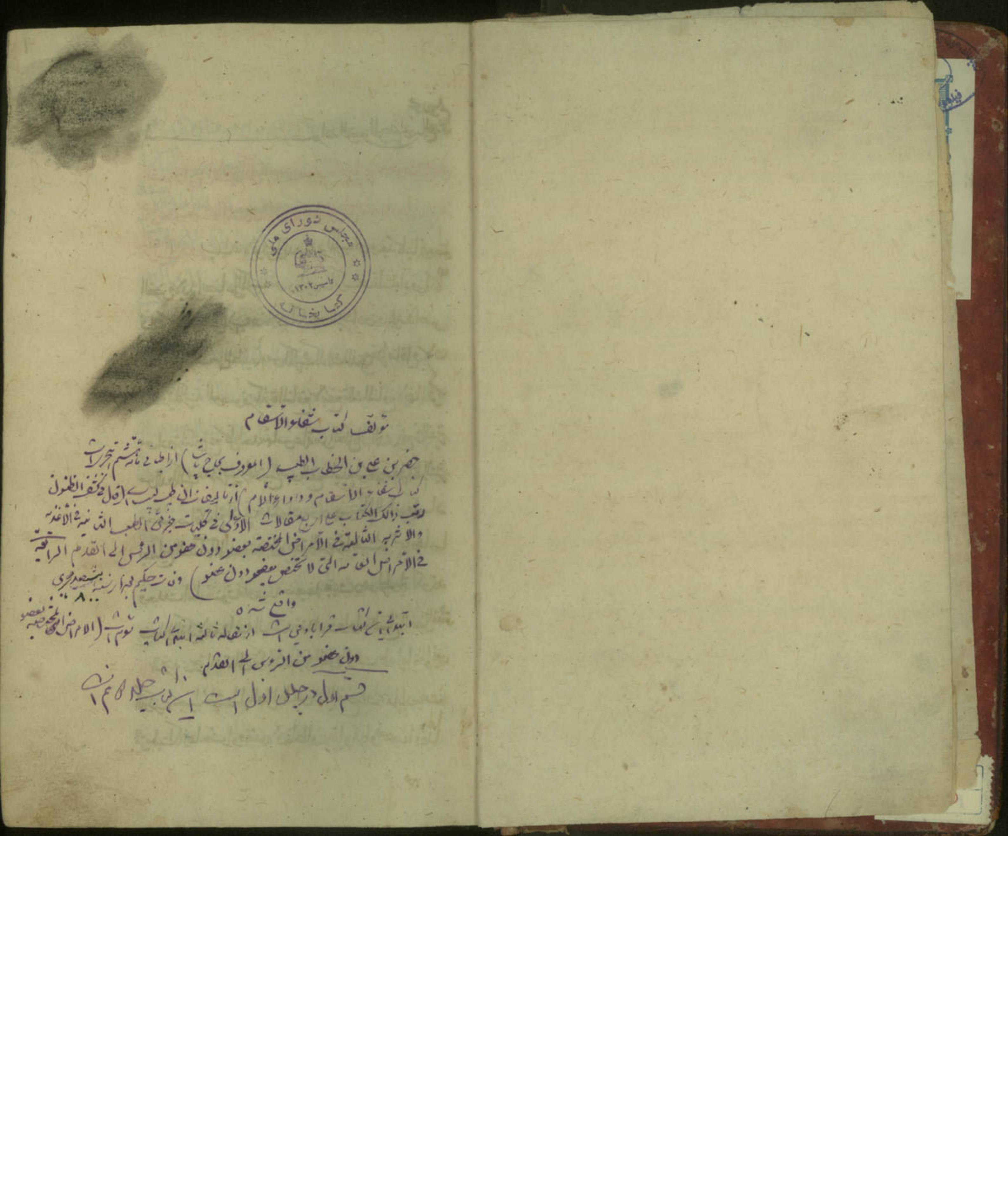




کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب شفاء الاسقام جلد دوم
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
بازدید شد
۱۳۸۲
بازرسی شد
۳۶ - ۳۷
جلد ثانی
شفاء الاسقام
۳۳۹
۱۳۳۸







مؤلف کتاب شفاء الاسقام

جعفر بن علی بن الخطاب الطبیب (المعروف بحاجی پاشا) از اطباء مائه هشتم هجری است
کتاب شفاء الاسقام و دواء الآلام از تالیفات او در طب کتب است اول در کشف الظنون
و عقب ذالک الکتاب علی اربع مقالات الاولی فی کلیات جزئی الطب الثانیة فی الاغذیة
والادویة الثالثة فی الامراض المختصة بعضو دون عضو من الرأس الی القدم الرابعة
فی الامراض العامة التی لا تختص بعضو دون عضو) وفات حکیم مذکور در سنه ۸۰۰ هجری
واقع شده

ابتدای این کتاب [illegible] از مقاله ثالثه ابتدای کتاب شروع است (الامراض المختصة بعضو
دون عضو من الرأس الی القدم)

قسم اول در جلد اول است [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وسلم

القسم الثاني في الادوية المركبة ويعبر عنها بالاقراباذين وهو يشتمل على
اثني عشر مسلكا المسلك الاول فيما يوجب استحضارها عند
تركيب الادوية يجب ان لا يوثر على الدوا المفرد المركب ان وجد كافيا في حصول
الغرض ولا يوثر ايضا على المركب من دوايين ما يركب من ثلثة ادوية ان كان
ذلك كافيا ولا على المركب من ثلاثة ما تركب من اربعة ادوية وعلى هذا اقس
لان المفرد اخف على الطبيعة من المركب وكذلك الذي مفرداته اقل ولان
الادوية المركبة الموصوفة بكثرة المنافع لا ينفع تلك المنافع لانها اذا تركب
من ادوية شتى ينفع كل واحد منها من علة من العلل كان الذي يقع في الشربة
من الدوا المركب مقدارا يسيرا فلا يبلغ من النفع ما يبلغ لو كان مفردا تام الشربة
وخصوصا قد بلغ الامر في هذا الزمان من دروس معالم العلوم وكساد
بضايع الصناعات الى ان فقد جل الادوية الشريفة وما بقيت الا اسماوها وما
وجدت اما مغشوشة او عتيقة ضعيفة بقيت دهورا طويلة لكن قد
يضطر الى التركيب لامور داعية اليه عند فقدان دوا واحد يبلغ الغرض المقصود
قال السمرقندي رحمه الله تعالى وتركيب الادوية في الحال والوقت على مراعاة قوانين
التركيب بحسب الحاجة والى العلل اولى من نقل النسخ عن الاقراباذينات
التي ملئت اكثرها حشوا وفضولا وغلطا وتحريفا وتركا وتصحيفا وقد اجلها

قوم

قوم محل كتاب الله الذي لا ينبغي ان يغير ويبدل ولا يقدر الجن
والانس ان ياتوا بمثله وهم الذين ذمهم جالينوس وسخر منهم وقال ان كثيرا
منهم ضاعت نسخهم فماتوا غما واخرون نهبوا حيارى اخر اعمارهم لا يهتدون
لشيء منها ومن احكم قوى الادوية وقوانين تركيبها وطبايع الامزجة واصناف
الامراض ومقاديرها امكنه ان يركب متى شا ادوية اجود وابلغ مما ركبته
القدما فيما ارادوا وقال رايت الاطباء الماضين بمدينة السلام رحمها الله تعالى
اقتصروا على عدة تسع من المركبات يسمونها اوراق معدودة ورفضوا المعاجين
الباقية لعوز الادوية وقلة عنايتهم فيما يطلب منها وقالوا اتخذنا المزيدا
ريطوس وما وجدنا فيه نفعا لفساد تركيبه واستعمال الابدال لما لم يوجد من الادوية
وكان العوام من قدماء الاطبا والمحرفون والمموهين منهم يولفون كتابا من الادوية
المركبة يحملونها الى خزاين الملوك ويتوسلون بها اليهم ثم يطنبون وصف
منافع كل واحد منها ويضمنون انه ينفع من علل كثيرة متضادة كذبا وباطلا
حتى اشتهر لذلك السبب بين الجمهور الكذب من ضمانات الاقراباذينات وقد
كان الافاضل من القدما سخروا من هولاي واستهزوا بهم وتلك الامور الداعية
للتركيب هي اما لاصلاح كيفية دواء مفرد لحدته ومنع ضرره لبعض الاعضاء
كخلط الكثيرا بالسقمونيا والصمغ بالزنجار او طعمه البشع او رايحته الكريهة
الموجبة المنفرة كما يخلط العسل والزعفران مع الحلتيت او لتقوية قوته

كخلط الزنجبيل بالتربد حتى يتقوى فى اسهال الخلط الغليظ ولا ضعافها
كخلط الضمغ مع الزنجار فى شيافر او لانه سريع النفوذ فيخلط بما يبطيه
كخلط الشمع بدهن البلسان او لانه بطي النفوذ فيخلط بما يسرع نفوذه
مطلقا كخلط الشراب الرقيق بما اللحم او الى عضو مخصوص كخلط الزعفران
بالكافور فى تبريد القلب او ما يخصه بعضو كما يخلط الخل بادوية الطحال
حتى يخصها به وكما يخلط بزر الهندبا بالادوية المفتحة لسدد الكبد فان تلك
الادوية سريعة النفوذ عن الكبد والهندبا يميلها الى الكبد فيحصل له
قرار ويثبت فيها او لان المرض مركب كشطر الغب ولا نجد دوا مفردا
يقابل كلا منهما فيخلط الخل والسكر والبزور المناسبة او نجده ولكن احدى
بما يعدله او نجده وقوتاه متكافيتان ولكن احد مفردي المرض اقوى فيقوى
القوة التي يقابلها وذلك كما اذا لم تكن الصفرا والبلغم فى شطر الغب متساويين
او لان المرض وان كان مفردا مستحكم فيحتاج الى جمع ادوية كثيرة يحصل
من جملتها مزاج يقاومه او يكون مقتضى المرض امرين متضادين كالتحليل
والردع فى الاورام والجلا والتمليس فى علل الصدر فتركب لعوزه دوا مفرد يفعل
ذلك او البقا قوة المركب زمانا طويلا كتركيب الافيون فى المعاجين الكبار
وقد يكون المراد من جمع الادوية حصول صورة نوعية تشتمل على فوايد لا توجد
فى المفرد حتى تكون معدة لدفع غوايل كثيرة كالترياق الفاروق وربما كان

٢ وثبت اضعف او اقوى فيخلط ام

بعض

بعض المفردات هو الاصل فى المركب كالصبر فى اياريج فيقرا والحرنفى فى ايارج
لوغاذيا ولحم الافاعى فى الترياق الفاروق اذا ابطل او بدل بطل فايدة المركب
او نقصت فان قيل ان كان دوا اين متضادين للقوة فاذا ركب احدهما
مع الاخر فان قواهما لا يبقى بحالها عند التركيب لانهما تبطل وتفسد با
لكلية كالما الحار والبارد اذا خلط فنقول ان قولكم ان قوى الادوية
المتضادة لا تبقى بحالها عند التركيب صادق واما قولكم انها تبطل بالكلية
فكاذب لان القوى الاصلية للادوية لا تبطل بالمزاج والتركيب بل انما
تنكسر على انكسار من سورتها مثال ذلك ان حلاوة العسل وحموضة
الخل لا تبطل ولا واحدة منهما تبطل فى السكنجبين من اصلا لان المرارة
التى لم تجمع باين حموضة الخل وحلاوة العسل على انكسار منهما واما تقرير
المعترض بهذا الشك بالمثال من الما الحار المغلى والما البارد جدا فقد
اعتبر فى احدهما القوة العرضية والقوة العرضية لا شك ان تبطل
اصلا بالكلية واما القوى الاصلية فلا تفسد بالضد ما لم يكن هناك
فاما بالفعل والانفصال المزجى والتركيبي فلا هذا وان سبب اختلاف
اوزان الادوية فى المركبات اما قوتها وضعفها فى كيفيتها او كثرة منافعها
وقلتها او شرف منفعتها وخاستها او مشاركتها لغيرها فى المنفعة
وانفرادها بها او بعد العضو العليل عن المعدة وقربه منها او وجود

الادوية في المركب تضعف قوتها وصدها او وجود مضرة لبعض الاعضاء
وعدمها اما الاختلاف افرادها بحسب قوتها وضعفها فان شدة قوة
الدواء توجب التقليل منه في المركب وضعف قوته يوجب التكثير ليقوم
بكثرته مقام ما يراد منه واما بحسب كثرة المنفعة وقلتها اعني ان يكون
للدواء منفعة واحدة فالاول يوجب التكثير والثاني يوجب التقليل
واما بحسب شرف منافعها وخساستها فالشرف يوجب التكثير منه وضده
يوجب التقليل منه واما بحسب مشاركتها لغيرها في المنفعة فالمشارك
يوجب التقليل منه والمنفرد يوجب التكثير واما بحسب القرب والبعد
فالاول يوجب التقليل والثاني يوجب التكثير ليتدارك بالضعف الذي
يحدث له في طول المسافة واما بحسب ادوية في المركب تضعف قوة بعض
الادوية او تبطلها فوجوده يوجب تكثير الدواء القوي النافع وعدمه لا
يوجب واما بحسب وجود مضرة بعضو فهو يوجب التقليل وضده لا
يوجب فهذه موجبات التكثير والتقليل بحسب انفرادها وربما كان
امران او امور تقتضي التكثير او التقليل وربما اجتمع موجبات التكثير
والتقليل فالمركب على حسب المقتضي وهذا هو القانون المعتمد عليه في
تركيب الادوية مع ملاحظة العلل والاوقات والاشخاص وغيرها اذ نقل
الشيخ من مرض الى مرض لمشابهتها في بعض اعراض العلة لفعل العجائز و

من

من لا معرفة له بالصناعة واصولها وفروعها تجربة من غير قياس
برهاني ولعمري ان القضاء عسر لكن التجربة خطر وطريق القياس مامون مستحكم ودليل
معتمد عليه في جميع التدابير الطبية وعسره لا يوجب تركه فان الا
ركبوا جميع ما ركبوا بطريق القياس فوجدوها بعد التجربة على ما املوا
منها حتى دعاهم ذلك الى ان دونوها وجلدوها في الكتب فيجب ان يكون اسوة
لنا في ايجاد المركبات على انحاء التركيب بحسب ضروب الحاجات وكفا المصالح
الا في مركبات علمنا قوانينها واغراضهم في تركيبها ان اتفق سنح لنا اغراض
مثل اغراضهم فيتفق الخاطر على الخاطر كما يقع الحافر على الحافر واذا ركبت
ادوية وكان لك بكل دوا غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد
منها الى مقدار الشربة من الاخر كنسبة الغرض منه الى الغرض الاخر وان تساوت
الاغراض فخذ من كل واحد من الادوية جزءا من مقدار شربته سميا لعدد الادوية
وسمي العدد هو الجزء الذي يكون مخرجه ذلك العدد كالربع للاربع والثلث
للثلث واما معرفة طبيعة الدواء المركب ففي طريقين احدهما التجربة وذلك
بان يتامل فعل الدواء بعد وروده على البدن من التسخين والتبريد ونحو
ذلك فتوقف من ذلك على قوة الدواء بالتحقيق ولكن بعد مراعاة الشرائط
المذكورة في التجربة وثانيهما القياس وفي معرفة ذلك يحتاج الى تمهيد مقدمة
وهي ان في الدواء المعتدل جزءا حارا وجزءا حارا يعدل البارد وفي جزء بارد وفي

البارد فى الدرجة الثانية ثلاثة اجزاء باردة و فى جزء حار وعلى هذا القياس
فى ساير الدرجات وباقى الكيفيات ومن الناس من لا يعتبر فى المعتدل
شيا لا اجزا حارا ولا اجزا باردا فيعتبر فى الحار فى الدرجة الاولى جزء من الحرارة
ولا يعتبر شيا من البرودة وهذا اقرب الى الصواب و اسهل فى الحساب فاذا
اردت معرفة طبيعة الدواء المركب فاجمع الاجزاء الحارة والباردة من المفردات
واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقى جزا اسميا العدد الادوية فهو طبيعة
المركب مثاله فى متفقات الكيفية دواء مركب من حار فى الثانية وحار فى
الاولى ففى الحار فى الاولى من اجزاء الحرارة جزان ومن البرودة جزء وفى الحار
فى الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزان من واحد باردا اجتمع من
الاجزاء الباردة جزان ومن الحارة خمسة فاذا اسقط منها جزان تبقى ثلاثة
اجزاء ونصفها جزء ونصف فيكون المركب فى درجة ونصف من الحرارة و
ان شيت قلت فى الحار فى الاولى جزء من الحرارة وفى الحار فى الثانية جزان
من الحرارة فاذا وزعت الثلاثة على الاثنين يخرج لكل واحد جزء ونصف
فيكون المركب فى درجة ونصف درجة من الحرارة ومثاله فى المختلفات فى الكيفية
دواء مركب من حار فى الثانية مع بارد فى الاولى ففى البارد جزان باردان و
جزء حار وفى الحار فى الثانية ثلاثة اجزاء حارة وجزء بارد ان و ان شيت
قلت فى البارد جزء بارد وفى الحار جزان حاران فيبقى المركب فى نصف الدرجة

الاولى وعلى هذا القياس فى الرطوبة واليبوسة هذا اذا كانت مقاديرا
الادوية متساوية فى شرباتها بان كان كل واحد منها اما شربة تامة او نصف
شربة مثلا فى اوزانها بان كان كل واحد درهما او درهمين فان درهمين
من الصندل بعدل عشرين درهما من العسل وان كانت مختلفة فى الشربات
فى العمل فيه ان ياخذ للذى شربة واحدة الدرجة التى هو فيها وللذى له
شربتان ضعف درجته وللذى له نصف الشربة نصف الدرجة وعلى هذا
القياس فى الذى ثلاث شربات او اكثر وثلث شربة او اقل ولا ياخذ
للمعتدل شيا اذ ليس هناك ما يوجب الخروج عن الاعتدال لكن لابد
من اعتباره فى القسمة اذ الكيفية تسرى فى الجميع ويجمع الكل ان كان
حارا او باردا او يقسم على جملة عدد شربات الادوية وان كان فيها حار
وبارد يسقط الاقل من الاكثر ويقسم الباقى على جملة الشربات فالخارج
فهو فى الدرجة التى فيها الدواء ومثال ذلك فى متفقات الكيف سنبل شربة
واحدة ومصطكى نصف شربة وفلفل شربتان والسنبل حار فى الاولى
فاخذنا له درجة والمصطكى حار فى الثانية فاخذنا له نصف درجة
واحدة والفلفل حار فى الرابعة فاخذنا له ضعف درجته ثمانية
فيكون مجموع درج الحرارة عشرة ومجموع الشربات ثلاثة ونصفا فاذا
قسمنا العشرة على ثلاثة ونصف كان الخارج ثلاثة الا سبعا فيكون المركب

ناقصا عن نهاية الدرجة الثالثة بسبع جزء ومثاله فى مختلفات الكيف كافور شعيرة واحده وعنبر شعيرتان ولولو ثلاث شعيرات والكافور بارد فى الثالثة اخذنا له درجة ثلاثة والعنبر حار فى الثانية اخذنا له ضعف شعيرته اربعة واللولو معتدل لم ناخذ له شيا فنقصنا الاجزا البارده عن الاجزا الحارة فلبقى واحد وقسمنا ذلك على عدد الاشعيرة وهى الستة فيكون الخارج سدسا فنعلم ان المركب حار فى سدس الدرجة الاولى وهكذا فى الرطوبة واليبوسة لكن يجب ان نعلم ان كل مركب من دوائين متفقين فى الكيفية والدرجة فان حكمه حكم المفرد لان الكيفيات المتساوية لا تضاد فى موضوع واحد لا يفعل بعضها فى بعض واعتبر ذلك من مائين حارين بتسخين كل منهما الاخر وحرارته فان كيفية الممتزج بين منهما مثل كيفية البسيط اذ ليس احدهما احد من الاخر ولا ابرد منه فيكسبه حرارة او برودة واما المركب من دوائين حارين احدهما فى الدرجة الاولى والاخر فى الاخرى فى الثانية او من باردين كذلك فانه يكون حارا او باردا فى درجة ونصف واعتبر ذلك فى مائين ممزوجين احدهما فاتر والاخر حار فان الممتزج منهما لا محالة اقل حرارة من الحار واكثر حرارة من الفاتر المسلك الثانى فى النقوعات والمطبوخات قال السمرقندى رحمه الله تعالى اما

النقوعات

النقوعات فهى الطف من المطبوخات الساذجة ونسبتها الى المطبوخات الساذجة نسبة المطبوخات الساذجة الى المطبوخات المقواه بالسرد اروح لان الغليان والطبخ يعنف على الادوية فى استخراج قواها ويخلط بعض اجرامها بالماء ويحلل ما الطف منها خاصة ما كان من الادوية فى مزاجه رخوا سلسا يحلل الطبخ قواه كالافتيمون وكثير من الحشايش اذا كانت لطايف اجزا الادوية ورخاوة التركيب تبلغ مبلغا يسلب الغسل قوتها كالهندبا ونحوه فبالحرى ان يحلل الحرارة القوية الشديدة والطبخ الطويل قواها والمنقوع اخف من المطبوخ وابرد ايضا فانه لا يكتسب من حرارة النار ما يكتسب المطبوخ فلذلك هى اوفق فى الحميات والامزاج الحارة والمترفين والمستشعين للادوية الكريهة الطعوم والروايح واكثر ما يراد من النقوعات فى الحميات تليين البطن مع تسكين الحرارة وفى غير الحميات اخراج المواد بالرفق قليلا قليلا ومن النقوعات المستعملة فى الحميات نقوع الفواكه مثل التمر هندى والاجاص والعلك والمشمش والخيار شنبر بالعناب والسبستان ويقع فى ماء الورد وماء الرمان المز المشحوم ويسقى بمثل الشيرخشت او الترنجبين او السكر او شراب الورد او شراب البنفسج بقدر الحاجة الى الحلاوة والمرارة والحموضة وهذا الطف النقوعات واطيبها وقد يقع فلوس الخيار شنبر فى ماء الهندبا

بالمعصور وما ورق عنب الثعلب وما الرازيانج لامراض الكبد وفي ماء
الشاهترج وما الاكشوث وما اللبلاب وما الهندبا للحرب في المواد الحارة و
يلقى عليها سقمونيا وبنفسج واهليلج اصفر حيث يراد تقويتها واما النقوعات
المتخذة من الادوية فهي كالمطبوخات سوا في التركيب واذا اتخذت نقوعات
في الما يقدر ما يغمرها الما اصبعين ثلاثة ويوضع في الشمس بالنهار في قنينة
مسدودة الراس وفي التبن او اللبد بالليل ويسقى بعد ثلاثة ايام معصورة با
لبد مصفاة بخرقة مقواه وغير مقواه وقد ينفع الصبر في العصارات والنقوعات
لتنقية المعدة والدماغ والصبر على شرب نقيع الصبر اشد على الاكثر المرضى من
احتمال المرض فان كان ولا بد فينبغي ان يحبب ويلبس كل حبة قميصا من الناطف
ويسقى قبل النقوع بساعة وقد ينفع التربد مجرشا ويوضع في الشمس اياما حتى
ياخذ الما قوته ويخلط ما الخل فيه من لبنه وصمغه وبعض اجزائه الصغار
ثم يوخذ ذلك الما ويعقد في الشمس فيصير الطف ما يكون واخف على الطبع
وابعد من الغائلة وكذلك يفعل بالهليلج الاصفر النقوع الحلو النافع من
الحرارة واليبوسة وغلبة الدم وغليانه خصوصا في البلاد والفصول الحارة
يوخذ مشمش واعناب واجاص من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلاث
زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم بذر هندبا مرضوض مثقال وربما زيد فيه
اجاص كبار خمس حبات اذا خيف من غلبة الصفرا وقد نزاد فيه ترنجبين خمسة

عشر

عشر درهما للتليين النقوع الحامض القامع للصفرا النافع للمعدة والكبد
الملتهبين مشمش وعناب من كل واحد خمسة عشر حبة اجاص كبار مشققة
سبعة اعداد تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلاث زهرات زهر بنفسج
خمسة دراهم وربما عمل عوض التمر هندي حب الرمان اذا كانت الطبيعة
مجيبة وقد يجمع بين اجزا النقوعين ويسمى النقوع الحلو والحامض النقوع
المسهل ويعرف بالنقوع المقوي يزاد على النقوع الحامض سنا مكي وهليلج اصفر
منزوع من كل واحد خمسة بزر هندبا مرضوض مثقال ويصفى على خمسة
دراهم لب الخيار شنبر وعشرين درهما سكرا وثلثين درهما شراب البنفسج ونصف
درهم راوند ونصف درهم دهن لوز حلو او على عشرين درهما ترنجبين
او شيرخشك وحينئذ لا حاجة الى دهن اللوز وقد يعمل فيه هليلج اصفر
وكابلي منزوعان وهندبا مرضوضة من كل واحد اربعة دراهم ويجعل الراوند
درهما اذا اريد ان يكون قوي نقوع مبارك من املا استادي رحمة الله تعالى
ينفع الاسهال والعطش ويقوي شهوة الطعام ويزيل ضعف القلب كابلي منزوع
واملج واميرباريس وسماق وعرق سوس مجرود من كل واحد ثلاثة دراهم عود
قاقلي وشبه وصندل مقاصيري من كل واحد درهمان زرد ولباس فستق
وحب اس من كل واحد درهمان ينقع ويحلب فيه بذر رجله محمص اوغير
محمص خمسة دراهم طباشير ابيض كبار درهم ويطيب بماورد كثير ويشرب بدل

الماو قديرادفير الخطمي مقشوره اوبقشرها وقشر خشخاش من كل واحد خمسه
دراهم لذا اتخذ المسهول فيطرح عنه الكابلي و بما يزيد فيه عناب اوقيه و
شمار الخضر عشرة تلوب اذا احتيج اليهما والمطبوخات اما ملطفات للمواد
واما مسهلات لها اما الملطفات فهي سلافات الادوية الحارة وهي اما اصول
مثل اصل الكرفس والرازيانج والايرسا والكبر والخطمي والسوس والوج والعاقر
قرحا والزنجبيل والقسط والشيطرج والراوند والفوه والزراوند والبوزيدان
واما بزور مثل بزر الرازيانج والكرفس والهندبا والنانخواه والدوقو و
الشونيز والكراويا وفطراساليون والانيسون والقيصوما والكشوث وبزر
الكتان والمر والحلبة والكمون واما حشائش كالصعتر والزوفا والحاشا
والمرماحوز والاذخر والقنطوريون والبرنجاسف والسنبل والباذرنجبويه
والفوتنج ولسان الثور والفنجنكشت واما ثمار كالتين والزبيب والتمر و
العناب والسبستان وما يقرب منها كالعسل والفانيذ والسكر فيركب منها
المطبوخات لانضاج المواد بحسب انواعها واصنافها وعلى مقدار برودتها
وغلظها ولزوجتها واما المسهلات من المطبوخات فقانون تركيبها مثل
قانون تركيب الحبوب والايارجات على تفاوت مقادير الشربة بينهما وبين
المطبوخات وهي الطف منها والين واخف على الطباع واقل اسخانا وغايلة
واسرع اسهالا واوفق للمواد الرقيقة وذلك لانها قوى ادوية مسهلة //

انتزعت

انتزعت من اجرامها بواسطة الماء فاستبدلت من اجرامها الكثيفة مركبا لطيفا
وهو الماء يجري بها في اوعية الكيموس فيجتذب بما هي بخواصها وهو يعينها في
اسهالها غاسلا لها جاليا اياها فيكون الاسهال بها سهلا او مفروغا عنه
في زمان قصير ولا يبقى منها في البدن بعد الاسهال شيء يصير سببا لبقاء اعراضها
من الكرب والغشي وسقوط الشهوة والعطش ولمعاودة الاسهال كما عسى ان
يبقى من الحبوب تناولها من اجرام الادوية في خمل المعدة ولفائف الامعاء في
تناولها اسهل على المترفين ومن لا يقدر على ابتلاع الحبوب وازدرادها بحجمها
ولذلك يجب ان يستعمل في اسهال الابدان الحارة وسكان البقاع الحارة مسلاة
الادوية المسهلة وقواها دون اجرامها لان الحرارة في ابدان هولاء ضعيفة
القوى واهنة لكثرة التحلل فلا يحتمل فعل الدواء ضعيف القوة والتجربة قد
شهدت بان الدواء اذا استعمل جرمها كان اقوى فعلا مما اذا استعمل مسلاة فمنها
فمنها المطبوخات الساذجة التي لا يلقى عليها السرداروج وهي التي تصلح عند
قلة الاخلاط مع رقتها وعند امتلاء المعدة والدماغ من الاخلاط الترنجبيه
والبخاريه وبالجملة عند الاسهال السهل الخفيف ومنها مطبوخات مقواة
ببعض الادوية المسهلة مسحوق ويلقى عليها بعد الطبخ والتصفيه عند شربها
اذا اريد منها اسهال بعض الاخلاط الغليظة او تقويتها والادوية المسهلة
معلومة ومحفوظة للمنتفع بهذه الاقراباذين بكمياتها وحدودها وكيفياتها و

العقوى في جرمها وايضا المواد في ابدان هولاء قليلة لكثرة التحلل فالاولى اذن ان يكون الدواء

خواص جميعها باسهال انواع الاخلاط واختصاص كل واحد منها بعضو عضو
ومقدار ما ينفع في الشربة من كل واحد منها في المطبوخات مع معرفة مصلحاتها
فتركب المطبوخات بحسب الحاجة اليها مثلا ان اردنا ان يكون تركيب مطبوخات
لاسهال السودا من جميع البدن في غير الحميات يركب من الاهليلج الكابلي
والاسود الهندي والافتيمون والبسفايج والاسطوخودوس وحجل
اوزانها تامة كاملة كما عرفتها ثم نضيف اليها مصلحاتها وما يعينها على الاسهال من
الملطفات ويجتهد ان يكون هي مفرحات للقلب ايضا مقويات للروح
لنكاية السودا فيهما خاصة عند حركتها وانزعاجها من مقارها فيجعل لها مثل
الباذرنجبويه ولسان الثور والورد والخيربوا والفلنجمشك والحرير الخام
والبهمنين ويجعل ايضا معها من مفتحات السدد ومنقيات المجاري مثل
الانيسون والغافت والكشوث وبزر الكرفس والرازيانج والمنضجات
مثل التين والزبيب وعرق السوس وما يختص بالاعضاء الرئيسة ويحفظ
قواها مثل الراوند وبزر هندبا للكبد والادوية الطيبة العطرة التي تقدم
ذكرها للقلب والدماغ ثم يدق ما صلب منها دقا جريشا ويبل الجميع ما خلا
الافتيمون ويترك ليلة ثم يصب عليه من الغد ثلاثة ارطال ما ويطبخ الى ان
يرجع الى رطل ثم يصفيه وهو يغلي بخرقة ويمرس الافتيمون باليد وقد نقع
في الما الشديد السخونة ليلة مرسا جيدا ويصفيه بخرقة ويجمع بينهما ويترك

حتى

حتى يصفوا ثم ناخذ الصافي منه ويحل في بعضه فلوس خيارشنبر وزن
اوقية ويصفيه بصفات او يحل في بعضه من الحسك خيشت و
الترنجبين ثلاث اواق ويصفيه من الشوك والتراب ويجمع بينهما فهو
هو المطبوخ الساذج فاما من اراد تقويته وان يسهل السودا الغليظة
ايضا فيلقي عليه عند الشرب هذه العلاوة غاريقون متخول غير مسوق
درهم ملح نفطي دانق ونصف تربد ثلثا درهم سقمونيا دانق مصطكي دانق
والاجود ان يعجنها بشي من المطبوخ ثم يحل فيه وقد يتخذ هذه بالعلاوة
حبا ويسقى قبل سقي المطبوخ بساعتين ثلاث فان كانت السودا متولدة
عن احتراق الصفرا زيد في المطبوخ الاهليلج الاصفر والسنا والشاهترج
والافسنتين وان كانت متولدة من احتراق البلغم زيد فيه التربد و
البليلج والاملج وفي السودا روج الزنجبيل والايارج وكذلك اذا
كانت العلة مركبة من خلطين او اكثر كان المطبوخ مركبا بحسب ذلك
واذا كانت المادة راسخة في عضو بعينه جعل في المطبوخ ما يخص
ذلك العضو بعد الادوية المشتركة النفع لجميع البدن مثل ما اذا اتخذ
لوجع المفاصل جعل فيه من السورنجان والبوزيدان والماهيزهرج
وفي علاوته من شحم الحنظل وحب النيل ومثل ما اتخذ لتنقية
الصدر جعل فيه برشياوشان وبزر الخطمي واصله والزوفا والعناب

والسبستان واصل السوس والزبيب وطرح عنه الهليلجات
ايضا لتخشينها وايرائها بعد الاسهال يبوسته في المجاري يصير سببا
لضيقها وسددها وملاك الامر في علاج الحميات تفتيح السدد التي هي
سبب عفونة الاخلاط ويزاد في الحميات ما يسهل مالا رخا مثل البنفسج
والفواكه كالاجاص والتمرهندي والمشمش والعناب والسبستان والزبيب
وما يفتح السدد مثل اصل الهندبا وبزره والراوند والغافت والكشوث
وكذلك ان اتخذ لتنقية الدماغ سقي مع شراب الورد وجعل في العلاوة
الايارج وكذلك للمعدة مثل ورق الافسنتين وللطحال مثل اصول الكبر و
للكبد مثل ورق عنب الثعلب ونحوه وهكذا الافسنتين للامعاء وتنقيتها من
الديدان والرطوبات المخاطية والزجاجية او للجلد وتنقيته من مادة
الجرب او للكلى والمثانة وتنقيتهما من الرمل والحجارة وما دتهما يزاد لكل واحد
منها ما يختص بذلك العضو وتلك المادة وكلما مست حاجة ونقصت
اخرى يزاد وينقص بحسبها ويقلل فيها الحلاوة والمدرات ولا يزاد مقدار
المطبوخ على رطل وينبغي ان يطبخ المطبوخات بنار معتدلة ولا يكثر
عليها النار فتذهب قوتها وان وقع في المطبوخ خيار شنبر فلا ينبغي ان
يلقي مع الادوية المطبوخة لئلا يذهب قوته وكذا الترنجبين لكن يصفى
المطبوخ عليهما ويمرس ويصفى المطبوخ ثانيا المغلي الحلو يصلح للسعال

وحطوا بدلها البنفسج وكذلك اذا اتخذ لحمى طبيخ الهليلجات

اليابس مع قليل حرارة عناب وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة
بزر خطمي وخبازي وزهر بنفسج من كل واحد ثلاثة دراهم بزر رازيانج درهم زهر
نيلوفر ثلاث زهرات كزبرة بئر خرمه لطيفة قريبة من ثلاثة دراهم عرق
سوس مثقال يغلى ويصفى على خمسة عشر درهم من السكر الابيض المغلي
المنضج بزر كرفس ورازيانج وانيسون وعرق سوس مجرود من كل واحد
درهم زبيب منزوع العجم وتين من كل واحد عشرة دراهم زهر بنفسج
وخطمي وخبازي من كل واحد ثلاثة دراهم كزبرة بئر قضة لطيفة وربما
زيد فيه اسطوخودوس ثلاثة دراهم وعود الصليب درهم اذا اريد
تقويته نضج المواد الغليظة وخصوصا في الامراض الدماغية والعصبية
يغلى ويصفى على سكر ابيض او عسل او ورد مربى اوقيتين وقد يزاد فيه
ورق ريحان اترجي درهم وبهمن احمر وابيض ودرونج من كل واحد
نصف دراهم وحرير خام مقرض وبزر باذرنبويه من كل واحد مثقال
واصل الكرفس والرازيانج والايرسا وقشر اصل الكبر وعود الوج وعود
القرح والزنجبيل والحلبة والكمون وبزر الكتان والسنبل والزوفا و
الاذخر والعناب وبزر المرو ويغلى ويصفى على ما قلنا وعلى شراب مناسب
وهذه هي الادوية المنضجة الملطفة للمواد الغليظة اللزجة ويستعمل في انضاج
المادة الحارة مثل ماء الشعير وطبيخ البنفسج وورق الخلاف والنيلوفر

والسبستان والخشخاش والعناب وقليل خل لتوصل قوة الادوية الى المقصد
وقد يحتاج الى مثل البابونج والخطمي في انضاج المادة السوداوية كل ما
فيه تليين وترطيب مخلوط مع ما فيه تحليل وتلطيف في الدرجة الثانية كا
البهمنين وما فيه تفريح كلسان الثور والحرير وكان استاذي رحمه الله تعالى عليه
قد يامر باستعمال ماء الجبن ومسلوق لحم الضان ايام الانضاج المادة السودا ويتم
وتقبض عليه من النضج وقد كان يامر باستعمال شراب الليمو والنارنج لذلك
والتي جربت عادة بعض اطبا العجم باحدها قبل الدوا المسهل هي ما اصف لك
كزبرة البير وعود السوس من كل واحد اوقية فنطوريون ربع اوقية ترض الادوية
وتنقع ليلة في حدود عشرين رطلا من ويرفع بالغداة على نار لينة حتى
يعود الما الى عشرة ارطال ويطبخ بالسكر او العسل الى ان يصير شرابا وان احتيج
الى ان تزيده تقطيعا فضع فيه عند عقده رطلين من خل حاذق صادق
الحموضة والماخوذ منه كل يوم اوقيتان بخمس اواق من ماء فاتر ويكون
الغذا قلية شلق او فروج وليوم الذي يوخذ في غداه الدوا قلية في اول
النهار والصواب الاقتصار عليها وان لا يتعشى تلك الليلة البته الا اذا غلب
الجوع طبيخ الاصول من منهاج الدكان النافع من برد الكبد والطحال وبلطف
الاخلاط الغليظة وينفع من الاستسقا واليرقان ويقوي المعدة والكبد
قشور اصل الرازيانج والهندبا والكرفس واصل الاذخر وبزر كرفس وانيسون
وسنبل

وسنبل الطيب وبزر كشوث من كل واحد ثلاثة دراهم قوة الصبغ ومصطكا
من كل واحد مثقال زبيب منزوع خمسة عشر درهما يطبخ الجميع بعد الرض
في اربعماية درهم ماء عذبا ويغلى بنار لينة حتى يبقى منه الربع ويصفى منه
خمسون درهما على عشرة دراهم سكر ودرهمين دهن لوز وان سقي
لتفتيت الحصاة اضيف البه حجر يهودي نصف درهم طبيخ الاصول
النافع من الغثيان والفالج والاقواة واسترخا المفاصل زبيب منزوع
العجم سبعة دراهم حنظلية مقشورة ثلاثة دراهم فاوانيا وعود وج و
قنطوريون دقيق وانيسون واذخر وسنبل وقرنفل من كل واحد درهم
عودة قاقلي نصف درهم اسطوخودس يغلى ويصفى على سكر او قيتين
وان كان الوقت والسحنة والسن يحتمل فشراب سكنجبين عنصلي
وورد مربي عسلي ماء الاصول الملطف للبلغم بزر رازيانج عشرة بزر كرفس
ثلاثة دوقوا ثلاثة قشور اصل الرازيانج سته اصل كرفس خمسة فطراساليون
درهمان قشور اصل الكرفس خمسة اذخر ثلثون انيسون وسنبل ومصطكي
درهمان يطبخ بثلاثة ارطال ما حتى يبقى رطل ويشرب كل يوم ثلث رطل بعشرة
دراهم خلنجبين طبيخ الزوفا من منهاج الدكان نافع لاصحاب الربو من
حرارة وضيق النفس والسعال المزمن عن نوازل واوجاع الجنب والحجاب
زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما شعير مقشور عشرة دراهم خشخاش

ابيض اربعة دراهم زهر نيلوفر وبنفسج وبزر خيار وبزر بقلة وكزبره
يابره وعرق سوس وفراسيون وزوفا من كل واحد ثلاثة دراهم تين
اصفر لحيم خمسة حبات يطبخ الجميع مرضوضا في خمسماية درهم ماء عذبا
الى ان يعود الى الربع ويصفى على عشرة دراهم سكر طبرزد مسحوقا وملعقة
دهن لوز ويستعمل **شربة** تقلع وجع الورك وتسهل بلا اذى مثقالا
اترويت ومثله سورنجان ابيض ينفع فا وقيه دهن الجوز وفي
القانون في دهن ماجوز ومثله طبيخ الشبث ويسقى **مسهل**
لطيف ينقع رطل من التربد في ثلاثة ارطال ماء عشرة ايام في الصيف
في قنينه مسدودة الراس ثم يصفى ويطبخ مع رطل سكر طبرزد ويسقى
الجلاب فيقيم مجالس صالحة خلطا بلغميا وينفع من اوجاع العصب و
الفالج والصرع واللقوات والسعال المزمن وينقي الدماغ والمفاصل و
الارحام وينفع من وجع الظهر والرحم عند اقبال الحيض ويفتح سدد
الرحم **مطبوخ مبارك** من املا استادي رحمه الله تعالى عليه لتنقية البدن
من الاخلاط الثلاثة لسان الثور وكزبره بيره وعرق سوس مجرود من كل
واحد درهم سنا مكي عز هر بنفسج عراقي وبسابيج خضر المكسر مد توق ناعم
من كل واحد خمسة دراهم خطميه مقشوره وبزر قطونا وهندبا مرضوضين
واميرباريس من كل واحد ثلاثة دراهم اجاص كبارا وقيتان عنابه

برقوق

برقوق وهو نوع من الاجاص صغير وقراسيا وتمر هندي من كل واحد
اوقيه هليلج اصفر وكابلي مترو عان وهندي مرضوض من كل واحد اربعة
شكاعا وباذاورد وبزر بادرنبويه وبزر صرد صحيحان وحريرخام اصفر
صقيل مقرض من كل واحد درهمان زهر نيلوفر شامي سبع زهرات ورد
نصيبيني مقطف خمسة عشر زهره يغلى باربعة ارطال ماء الى ان يبقى رطل ويصفى
على فلوس خيار شنبر عشرة دراهم ودهن لوز حلو درهم او على ترنجبين وشير
خشك من كل واحد عشرة دراهم ويصفى ثانيا على سكر ابيض اوقيتين وربما
سم بان يغلى ويلقى فيه اخر الغليات افتيمون اقريطشي مسوس بدهن لوز حلو
مصرور في خرقة كتان متخلخلة اربعة دراهم ويصفى على ما ذكرنا ويسمى حينئذ
مطبوخ الافتيمون وربما امر بان يذر عليه راوند صيني سالم من السوس مسحوق
درهم مثقال ازرق ربع درهم غاريقون ابيض هش مثقال وان لم يوجد الغاريقون
الهش يغلى معه غاريقون مقطع وربما امر بان يذر عليه حجر ارمني ولازورد من
كل واحد نصف درهم اذا اراد اخراج السوداء الكثيرة وربما رسم ان يزاد فيه تخم
احمر وابيض ودرونج معقرب من كل واحد درهم اذا اريد تفريح القلب و
تقويته وربما امر بان يزاد فيه اسطوخودوس ثلاثة دراهم اذا اريد تنقيه
الدماغ اكثر **مطبوخ مبارك** من املا استادي رحمه الله تعالى عليه الاخراج
الاخلاط الغليظة وتفتيح السدد وادرار الطمث رسم به لامراة كان بها

حاء قشر اصل هنديا وقشر اصل اسنمار وقشر اصل كرفس وقشر اصل كبر من كلواحد
ثلاثة دراهم اكشوث مثقال زبيب منزوع العجم وبابن وعناب وسبستان من
كلواحد اوقيه غاريقون ابيض مقطع مثقال الخطميه مقشورة وامبرباريس
من كلواحد خمسة دراهم عرق سوس محرود وبهمن احمر وابيض ودرونج
معقرب من كل واحد مثقال الحر بخام اصفر صعتيل مقرض درهمان وورق لسان
الثور وورق ريحان اترجي وقشر اترج مجفف من كلواحد ثلاثة دراهم كزبرة
بير مثقال فاوانيا وعود وج وراسن رومي واسارون من كل واحد خمسة
دراهم شمار اخضر سبعة قلوب اسطوخودوس درهمان سوربخان مرضوض
وبوزيدان وايرسا من كل واحد مثقال يغلى ويصفى ويمرس فيه ترنجبين
خراساني عشرون درهما يصفى ثانيا على شراب سفايج مدبر ثلثين درهما
طبيخ يدر الطمث بزر هنديا وبزر كشوث وانيسون وبزر كرفس ورازيانج
من كلواحد درهمان عناب ثلثون حبة زبيب رازقي منزوع العجم خمسون
درهما لوبيا احمر وحمص من كلواحد عشرة دراهم بابونج شاهسفرم اعداد كسفرة
يابسة خمسة دراهم سداب حمس طاقات يجمع الجميع برطل ماء ويصفى و
يوخذ منه ستون درهما مع اوقيه سكنجبين بزوري طبيخ اخر يدر الحيض
انيسون وفوتنج وسداب طري وقشر اصل التوت من كل واحد درهمان عصارة
عصا الراعي وقنطوريون من كلواحد ثلاثة دراهم يطبخ بالماء العذب قدر الحاجة

اوبا الحرد هو الخراقوى ويستعمل طبيخ السوربخان ينفع صاحب وجع
المطهر والركبة شيطرج هندي وفوه وبوزيدان وسوربخان من كلواحد
عشرة دراهم قشور اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم
زنجبيل وماهيزهره من كلواحد ثلاثة دراهم اصل الاذخر خمسة دراهم يطبخ
كما هو الرسم وشربته اربع اواقي مع مثقالين دهن الخروع مطبوخ قنطوريون
ينفع نزول الماء العين قنطوريون دقيق ثلاثة دراهم تربد مرضوض ثلاثة دراهم
بسفايج مرضوض سبعة دراهم مويز منقى عشرون درهما يطبخ الكل بماء وخمسين
درهما من الماء الى ان يذهب ثلثان ويستعمل مع مثقال من ايارج فيقرا السبوع
مرة مطبوخ السدد الكبد من الارشاد ينفع من اليرقان والطحال غافت و
افسنتين وسنبل واسارون ومصطكي وقرفه وبرشياوشان وراوند وعيدان
البلسان من كلواحد درهم هذا قول الواضع وان ارى المستعمل في وقت
استعماله ان يجعل الراوند مسحوقا على وجه القدح فيكون احفظ لتقويته من
ان يتبرزق وان ارى يصفيه على شي من الاشربة الموافقة فليفعل بريض الجميع
ويغلى فيما يكفيه من الماء ويمرس ويصفى ويستعمل طبيخ الحمص النافع للبرص
الهاضم للغذاء المدر للبول يوخذ حمص اسود نصف قدح يغلى في اربعة ارطال
ماء حتى يبقى رطلان ويصفى ويضاف اليه رطل عسل نحل ويرمى فيه سنبل وقرنفل
وقولنجان ودارصيني وهال وسليخة واسارون ودار فلفل وزنجبيل وقاقله

وكبابه من كل واحد مثقال زعفران درهم واحد يستعمل منه بكره واوقيتان
وهو ينفع منافع الخمر **مطبوخ ينفع** المعدة ويقوى القلب يوخذ عود قاقلي
درهم سك مسك وقرنفل وجوزبوا وسنبل الطيب وتنبل او زنجبيل ومصطكي
وبزر ريحان وبزر باذرنجبويه وزعفران من كل واحد نصف درهم مسك جيد
يسحق الجميع ويعمل في خرقة صفيقة الشد ويرمى في ماء عنب كفايته ويرفع على
نار هادية وكلما على يحرك ويعصر فيه الخرقة حتى يستوي ويرفع في وعاء زجاج
ويستعمل منه وقت الحاجة **مغلي مبارك** من املا استادي رحمه الله تعالى
ينفع من اسهال الدم والزحير والقيام الصفراوي عرق ابجبار جديد مثقال
خطميه بقشرها وقشر خشخاش من كل واحد خمسة دراهم عود قاقلي وصندل احمر
من كل واحد نصف درهم مصطكي ربع درهم خلهر مكيروزبرورد وجبياس
من كل واحد درهم اسبريا ريس وسماق من كل واحد ثلاثة دراهم يغلي ويصفى
ويستحلب فيه بزر حلبه محمصه ثلاثة دراهم طباشير ابيض كبارها درهم ويحلى
بشراب ورد ازرار وشراب سفرجل خام اوقيتان منا صفره يسقف قبل بزر
لسان الحمل وبزر حماض مقلوان من كل واحد نصف درهم **واما مطبوخ الفاكهة**
ومطبوخ الافتيمون فقد ذكرناهما في الكليات في الباب الثالث من
معالجات المرضى بقول كلي ومطبوخ الفاكهة يستعمل اكثر الناس في الربيع والخريف
يسهل اخلاطا محترقة ومختلفة من بلغم وسوداء وصفراء محترقة وينقي الفضول

الرديه

الرديه وهو كثير المنافع لا غاية له ومطبوخ الافتيمون ينفع من الحكة
والجذام والبهق ويخرج الاخلاط المحترقة البلغمية والسوداوية والمرارية
وينقي البدن ويصفي اللون وينفع من الكلف والبثور والبرص الاسود
المسلك الثالث في المربيات معنى التربية ههنا ادخار بعض الثمار مثل
الهليلج والاملج والاترج والبلح والسفرجل ونحوها وبعض الانوار
مثل الورد والبنفسج والنيلوفر وازهار وكثيرة من الاشجار كورد السفرجل
ونحوه وبعض اصول النبات كالزنجبيل والشقاقل والجزر واللفت ونحوها
على طراوتها محفوظة رطوباتها عليها وذلك انما يتهيا بوضعها في العسل
وايداعها اياه لانه لجودة ما يحفظ به الاشيا الرطبة عن التغير والفساد مع
تزيدها الطافة ونفوذ او يجيبها الى الطبع وقوانين تربيتها اما الثمار
فبان يسلب عنها المرارة وكل كيفية قوية فيها بالانقاع والسلق ثم يوضع
مقدار
من العسل لا يفوقها كثيرا او يوضع في الشمس مستورة عنها واما الازهار
والانوار فان يوخذ بعد التفتح التام اوراقا منتقاة من اكمامها ويوضع
كل رطل منها في اربعة ارطال بدل العسل النحل عسل القصب او عسل المن او الفانيذ
المذاب على حسب مقتضى ما يراد منها وقد يتخذ بالسكر الطبرزد بان يدق
معها ويشمس عند ما يراد استعمالها في الامراض والامزجة الحارة واما اصول
النبات فبان يفعل بها ما يفعل بالثمار ويبالغ في تغذيتها مبالغة اشد ولو

٢ من العسل وينقص كذلك وذلك

سلقها في المآ المالح وغسلها مرارا وتقطيعها وتنقيقها ثم يوضع في العسل
على مثال ما يوضع الثمار وقد يخلط بها وبالثمار ايضا عند التربية بعد
الافاويه كالزعفران والقرنفل والقرفة والهال ونحوها مسحوقة ورد
مربى سكري وهو الجلنجبين السكري ينفع من البلاغم ويقوي المعدة والكبد
ويعين على الهضم يوخذ من ورق الورد الطري الاحمر ما يراد وينقى مما فيها الطين
اقماعه ثم يغربل من غربال واسع العيون ليزول منه البزور ويوخذ لكل رطل من
ذلك الورق ثلاثة ارطال سكر ابيض يدق ويفرك بالورد حتى يتقشر ويجعل في
اوعية ولا يملا الاوعية لئلا ينفع ويفور ولا ينطبخ ويوضع في الشمس في كل
يومين ثلاثة يخلط باليد حتى يخلط سفله ببقيته فيجيد املاحها ويرفع طريق
اخرى يوجد ورق الورد المغربل من البزر وينشف حتى يذبل ويفرك بيد
قوية حتى في اجانة حجر او نحاس صيني ويلقى على كل رطل من الورد رطل من السكر
الطبرزد والمسحوق ويفرك ايضا بالسكر فركا جيدا حتى يذبل الورق ثم يوضع
في الشمس ويغطى بمنخل لطيف ويحرك كل غداة وعشية فاذا نشف يذاب سكره
بما قليل ويلقى عليه ويحرك يفعل ذلك ثلثين يوما الى اربعين ورد مربى عسلي
وهو الجلنجبين العسلي ينفع من برد المعدة والكبد والاستسقا وسوء الهضم
من البرودة وينفع المفاصل البارده وينضج الاخلاط الغليظة والبلاغم اللزجة
وعمله كعمل السكري غير انه يكون عوض السكر عسلا منزوع الرغوة او يوخذ

من ورق

جيد عكا

من ورق الورد المنقى من رطل يدعك في وعا برطل سكر فيدق ناعما
ثم يغلى رطلان من عسل نحل وتنزع رغوته ويوخذ له قوام ويلقى عليه
ذلك الورد المدعوك ويحرك حتى يختلط ومنهم من يضيف اليه
زعفران نصف درهم خولنجان درهم ومنهم من يتركه ساذجا ويرفع و
بالجملة الجلنجبين صالح للمعدة التي فيها رطوبات اذا اخذ على الريق
واجيد مضغه ولا يصلح للمحرورين وخاصة في القيظ فانه يسخنهم ويعطشهم
والسكري انقص فعلا في تقوية المعدة وتنقيتها من الرطوبات الا انه لا
يسخن اسخانه وخاصة الطري بنفسج مربى يلين الصدر والحلق وينفع من
السعال عن حرارة ومن خشونة الحنجرة ويسهل السعال ويلين البطن غير
انه يرخي المعدة ويسقط الشهوة يوخذ بنفسج طري مقطف ويلقى عليه سكر
طبرزد مثل ضعفه او يجعل من السكر النبات والسكر الابيض من كل
واحد وزنه فركا جيدا ويجعل في الشمس ويحرك اياما فان نشف فليذوب له
سكر طبرزد ويصب عليه فاذا استحكم رفع لوقت حاجته بنفسج مربى من
اليابس يوخذ من البنفسج الازرق الجيد ينقع بالما ويترك ليلة في اناء
مدهون ويجعل لكل جزء ثلاثة امثاله سكرا مدقوقا ويرفع في الشمس اياما و
يستعمل نرجس مربى يوخذ ورق نرجس لكل رطل ثلاثة ارطال سكر بياض ومنهم
من يعمله بسكر وعسل نحل مغلي مصفى بالسوية وشمس حتى ينطبخ ويرفع ريحان

انرجي مربى التدبير فيه كالورد المربى اس مربى يوخذ لكل رطل من حب
الاس رطلان من السكر الابيض وقد يربى الورق منه وتدبيره كالورد المربى
صعتر مربى وريحان مربى ونعنع مربى واسطوخودوس مربى التدبير
فيها كالتدبير في الورد المربى اسطوخودوس مربى من اليابس وذلك عند
عدم الاخضر الطري يوخذ من الاسطوخودوس الحديث الهدى فينقى
من عيدانه ويجعل في ثوب كتان ويعلق في البرنيه وبين الما قدر ذراعين
حتى يندى ثم يوخذ وينقع في ما يوما وليلة ايضا ويغلى بنار جمر حتى ينطبخ و
يصفى من ذلك الما ويوخذ ما ينزل منه من الما ويضاف اليه سكر وعسل نحل
تصفيه بالسويق ويوخذ له قوام ويربى به ويوضع في الشمس اياما حتى يستحكم و
يرفع اجاص مربى يوخذ من الاجاص الكبار البالغ السالم من العفن والسوس
يغسل جيدا وينقع في غمره ما يوما وليلة او يوما نو فان دعت الضرورة اليه
ويغلى في ذلك الما حتى ينطبخ ثم يرفع من ذلك الما ويجعل فيه سكر ويغلى حتى يرجع
الى قوام الجلاب ويسكب على الاجاص في وعا ولا يرفع على النار اصلا فانك ان
رفعته على النار تكرمش وصلب ويترك حتى يبرد ثم يصفى الجلاب عنه ويعاد
على نار الجمر حتى ياخذ قواما كالقوام الاول المتقدم وينزل على الاجاص ويترك حتى
يبرد يفعل به ذلك مرارا حتى يجد الجلاب قد داخله وانعقد عليه ولا يرجع يرخي
مايته فيجعل في اوعية ويرفع لوقت الحاجة قراصيا مربى التدبير فيه كالتدبير

في الاجاص

في الاجاص تفاح مربى يقوي المعدة والقلب يوخذ من التفاح المز البالغ
السالم من الرداة فيقشر وينظف من حبه ويغلى على نار جمر حتى ينطبخ ويصفى
من مايه ويجعل فيه سكر ويغلى حتى ياخذ قواما وينزل على التفاح في وعا فاذا
ارخى مايته فقومت على النار واعيدت على التفاح مرارا حتى ينعقد وينقطع
مايته ويرفع وان اضفت اليه في حال عمله قليلا ورد جا طيبا عطرا طرتولخن
يوخذ تفاح جيد منقى من حبه رطل ينقع بشراب مثلث يوما وليله يغلى
بنار هادية حتى ينضج ويدق ناعما ويلقى عليه مثله عسلا ويغلى حتى يبتدى ينعقد
ثم يلقى عليه الافاويه الملايمة سفرجل مربى تدبيره كالتفاح المربى وهو يقوي المعدة
ويذهب بالغثي وهو جيد في الهيضة ويمنع القذف العارض من فم المعدة
وكذلك التفاح المربى كمثرى مربى يقوي المعدة ويحبس البطن التدبير
فيه كالتدبير في السفرجل المربى شقاقل مربى وهو وجع يسقط الشهوة غير
انه يهيج الباه ويزيد في المني زيادة كثيرة اذا ادمن وينفع الكلى والمثانة والتدبير
فيه ان ينقع في الما يوما وليلة وبغير الما وينقع يوما وليلة ويقشر ويغلى حتى يرطب
وينشف ماوه على طبق ويعقد له العسل ويجعل فيه فاذا رق بعد ثلاثة ايام عقد
ثانيا ورد اليه بعد ان يبرد وفي الملكي ان الشقاقل حار رطب في الرطوبة فيه واكثر
منها في الزنجبيل والحرارة فيه اقل من حرارة الزنجبيل وهو الذ طعما ويقوي على
تخفيف البلغم بقوة وان اكله المحرور لم يضره وقوته اذا ربي بالعسل شبيهة

بقوة للخبز ومنافعه فى تهييج الجماع والتباه قال وصنعتران يوخذ من
التشقاقل الكبار حسنة ارطال بنقع فى ما عشرة ايام ثم يلقى فى قدر حجارة ويصب
عليه من الما مايغمره ويغلى عليه غلياً خفيفاً ويخرج ويقشر ثم يرد الى القدر ثانية ويصب
عليها مايغمره ويغلى عليه جيدة ويخرج عن ذلك الما والعسل ويرد الى قدر نظيف و
يلقى عليه من عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى عليه خفيفاً ويصير فى برنية خضرا ويتعاهد
عسله ويلقى عليه الافاوية والزعفران والزنجبيل والخولنجان والدارصيني والفلفل
ومنهم من يضيف اليه مسكا ومنهم من يضيف له بزرجرجير لانه يعين على تمام
الغرض من تقوية الباه **اترج مربى** عسر الهضم بطى فى المعدة وان كان العسل
لطفه واذهب اكثر غلظه والا ان يجعل فيه افاويه لطيفة فتسخن المعدة حينئذ
فيحلو مافيها من الرطوبة ويهضم الطعام ويشهى ويطيب النكهة وينفع من
وجع المعدة يوخذ قشر الاترج فيقشر من الابيض يسيرا فانه يمنعه من التغير و
الفساد على النار ولا يستطف فيقطع على حسب ما يراد كبارا وصغارا وينقع فى ما و
ملح اياما ويغير عليه الما حتى يحلو في المكان اللايق به ويربى بالجلاب كما تقدم من
غيران يرفع على النار فانك ان رفعته على النار يتطف ويفسد ثم يضاف اليه زعفران
مذاق بماورد ويرفع بسحق فيه مسك ويترك فى جلابه بعد فراغه حتى يبرد ويرفع فانه ينفع
ويستعمل **ليمون مربى** يطيب النكهة ويقمع الصفرا ويذهب بوخامة الغذا و
يعين على الهضم **وج مربى** يزيد فى الحفظ وينفع من الفالج واللقوة يوخذ من

الوج

الوج السالم من السوس فيدفن فى رمل ويرش عليه الما اياما حتى يتندى
ويلين كالاخضر فيدق فى جوف رخام حتى يتخلص ويغلى له عسل النحل ويرفع
رغوته ويترك عليه ويحرك ويرفع وان شئت ان تقطعه بالسكين وتربيه فى
العسل المعقود فافعل **اهليلج مربى** دابغ للمعدة مقو لها يعصر عنها الفضول
الرطبة المتخلفة عن الهضم الباقية عن الغذا المتقدم ولذلك ادمانه يبطى با
الشيب ويحسن وينفع من البواسير واصحاب السودا المتولدة عن البلغم ويعين
على الهضم ويقوى البصر وينكى الذهن ويذهب الغشيان الكاين عن رطوبة ويلين
الطبيعة وينفع من رياح البواسير وكذلك يفعل فعل الاترج المربا الا ان فعله
اضعف من فعل الهليلج والاطريفل الصغير اقوى وابلغ فى هذه الافاعيل الا
انه يقلل المنى **كابلى مربى من اليابس** التدبير فيه كالتدبير فى قشور الاترج وفيه
زيادة عمل وهو ان ينتدى الاهليلج كالزنجبيل فى الرمل اياما حتى يتندى وينتفخ
ويلين حبا او يثقب ويجعل فى برنية ويغلى عسل نحل ويرفع رغوته ويوخذ له
قوام رقيق لا غليظ ويصب على الاهليلج الذى فى البرنية حتى يغمره ويتركه حتى
يبرد فانه يرخى مايته ويرق فيصفى عنه ويعاد على النار ويفعل به ذلك مرارا
حتى تنقطع مايته ويترك فى عسل ويرفع والفرق بين الكابلى المربا من الاخضر
والمربى من اليابس بان يكسر نواه فان كان داخل نواه عسل اسود فهو من
الاخضر والا فهو من المربى من اليابس واذا صنعته ايضا ربيته نقلا

كثيرا وان ادخل جميعه فهو من الاخضر وطعم الاخضر طيب لا عفوصة فيه
جزر مربي يزيد في الباه جيد للصدر والرية تدبيره كتدبير الاترج المربي
او يوخذ الجزر الطري فيقشر ويسلق جوفه ويوخذ منه عشرة ارطال ويلقى عليه من
الما ما يغمره ومن العسل ثلاثة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يلين ويخرج عن
ذلك الما فينشف ويرد الى القدر ثانية ويلقى عليه من العسل ما يغمره ويغلى عليه
خفيفا ويجعل في برنية ويتعاهد عسله لئلا يرخي ما فان ارخى ما فيغلى ثم
يعاد اليه بعد تبريده **جوز مربي** ينفع المعدة والكلى الباردتين ويزيد في الباه
ويخفف رطوبة المعدة وينفع من برد الكبد يوخذ جوز طري ما لم يصلب
فيقشر من قشره الخارج فان كان قشره الداخل صلبا قشر عنه ايضا ويجعل
في قدر حجارة ويجعل عليه من عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى عليه بنار خفيفة و
يجعل في برنية زجاج ويتعاهد عسله لئلا يرخي ما فان ارخى فليعد غليا
جوز مربي مع قشره الغض يوخذ الجوز مع قشره الغض الطري قبل ان
يدرك ويترك في ما وملح عشرة ايام ثم يغسل ويوضع في الما العذب ثلاثة
ايام ويبدل الما كل يوم مرتين ثم يلقى في ضو الشمس يوما حتى يجف يأتي الى
نصف اليبس ثم يثقب مثبتة ويدخل فيه قرنفله وقليل من جوزبوا ايضا
ثم يوخذ عسل مصفى ويقوم وان كره العسل كان اجود ثم يلقى عليه قليل من
القرنفل وغيره من الافاوير ويوضع في ظرف منج ويدفن في الشعير

اربعين

اربعين يوما ثم يستعمل **قرع مربي** لذيذ الطعم ليس فيه من الحرارة ما يقوى
بها على الهضم ويستحيل المعدة ولا من البرد ما يقوى به على تطفية الحرارة
فلذلك قيل هو يستعمل اللذة لا للمنفعة وهو جيد للصدر والمدة التي فيه
والرية والمثانة اذا كان فيها صلابة حرارة وصنعته ان يقشر القرع الحلو
الطري الرطب وينقى ما في داخله ويقطع اصبعين اصبعين ويجعل في قدر
حجارة ويصب عليه غمره من الما ويغلى عليه خفيفا فانه لا يحتمل النار ثم يلقى في
قدر اخرى ويلقى عليه من عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى عليه خفيفا ويجعل في
برنية خضر ويتعاهد عسله لئلا يرخي ما فان ارخى ما فيغلى ويعاد اليه ومن
احب ان يلقى عليه الافاوير فليفعل **زنجبيل مربي** قوي الحرارة يسخن المعدة
والكبد ويعين على الاستمرا وينعظ ويهضم الطعام ويحلو وينفع من الهرم و
البلغم الغالب على البدن وصنعته ان يوخذ زنجبيل صيني تقطع كبارا وينقع
في ما عذب عشرين يوما ثم ينشف من الما ويلقى عليهما وعسل ما يغمره ويصير
في قدر حجارة ويغلى غليانا تاما ثم يخرج عن الما فيقطع لطافا ويلقى عليه عسل
منزوع الرغوة ويرفع في انا زجاج واذا اردت ان تفرق بين الزنجبيل المربي
من الاخضر والمربي من اليابس فامضغ منه شيا يسيرا فان كانت حرارته ما
يليه الى الطراوة فهو من اليابس وان كانت حرارته لذيذة فهو من الاخضر
عود فرج مربي التدبير فيه كالتدبير في الوج المربي وجميع المربيات انما

يفعل ما يفعل قبل التربية بحيث مفرداً الاثر يكتسب من العسل والافاويه
قوة او ضعفا على حسب ما خلط به **المسلك الرابع في اللعوقات** اما اللعوقات
فهي اشيا رطبة ذات قوام كالفالوذجات الرقيقة يلعق بالملعقة او بالاصبع ويمسك
في الفم ويبلع ما يتحلل منها قليلا قليلا لطول مدة عبورها في جواز القصبة قريبا
اليها او الى الريه بالرشح والسيلان اللطيف خصوصا عند الاستلقا والنوم وهي
يستعمل لتليين الصدر والريه وانضاج ما فيهما من الرطوبات وتعديلها وازالة
الخشونة عن الات الصوت والنفس وما يليهما وقد يتخذ من الادوية المسهلة
مصلحاتها ومقوياتها لعوقات فيكون اسرع عملا من الحبوب واسرع خروجا
من المعدة والامعا ولا يكون لها ما يكون للحبوب من عدم الذوبان وخروجها
صحاحا **فمنها** باردة يستعمل لتملس خشونتها عند السعال اليابس وعند النزلات
الرقيقة الحادة لمتزيها ويكسر حدتها ويغلظها قواما صالحا يمكن لذلك انضاجها
واستفاتها وهي اللعابات الباردة والاشيا اللعابية والدهنية مثل بزر قطونا و
وحب السفرجل وبزر الخطمي والبنفسج وبزر الفرفخ والخيارين والخس والخشخاش و
الجمازي والقرع واللوز والسمسم المقشر ودهنهما والعناب والسبستان والنشا
والصمغ والكثيرا ورب السوس ولب الخيار شنبر والترنجبين ونحوها **ومنها** حارة
تستعمل لانضاج الرطوبات وتلطيفها وتقطيعها وجلايها كالزوفا والايرسا
وحب الصنوبر واللوز المر والكرسنة والبرشيا وشان والصعتر والفلفل والدار

فلفل

فلفل واصل السوس والزعفران وبزر الكتان والحلبة ولب حب القطن و
العنصل والتمر والتين والزبيب والعسل والفانيذ ونحوها ما يركب منها
بحسب الحاجة اليها في نوع من السعال ومزاج لعوقات متقنة التراكيب
محفوظة الاصول والقوانين ان لم تف المفردات بدفع المطلوب على انفرادها
لعوق بارد للسعال اليابس والحرارة والنزلة الحادة الى الصدر والريه
لب اللوز الحلو عشرة دراهم بزر القثا والخيار والقرع والبقلة والحرمين كل واحد
اربعة دراهم بزر خشخاش ثلاثة يجمع مسحوقة بخمسين درهما من الترنجبين
المحلول في ما البطيخ الهندي المصفى المقوم من بعد ذلك وعشرين درهما
دهن اللوز الحلو وقد يزاد الخشخاش عند شدة الحاجة الى منع النزلة والكثر
من خمسة دراهم الى ستة **لعوق منق** حب الصنوبر اربعون درهما لوز مر
مقشر خمسة واربعون درهما رب السوس خمسة وعشرون درهما عسل بقدر
الحاجة **لعوق منضج** للبلغم بزر كتان وكرسنه ولوز حلو مقشر عشرة حب
الصنوبر خمسة غبار اصل السوس المقشر المرضوض سبعة صمغ وكثيرا [illegible]
لعوقا بالمن او بالسكر الطبرزد بحسب الحاجة ولما كان اعظم الغرض في اللعوق
المنضج هو النضج بدل اللوز المر الحلو والعسل منا وسكرا ورب السوس عصارة و
قلل الصنوبر وجعل فيه الصمغ والكثيرا بخلاف اللعوق المنقي فيجب ان يحتذى
هذا المثال ويعتبر في ساير التراكيب ويعلم ان اخرج المواد الغليظة من الصدر

في علة السعال الاستاقي بالملطفات والجاليات الصرفة دون ان يخلط بها

المغريات المملسات لتسكين السعال وتغرغر قصبة الرية وما يليها فيجمع بينهما

ويغلب الاهم على الاخرى حتى انه متى كان الخلط في غاية الكثرة والغلظ و

السعال يكون بمقدار الايبالي به سقي المنقي القوي مثل الايرسا والغاريقون كربا

مع العسل والسكنجبين العسلي وان كان السعال شديدا املحا ولا يكون

الخلط بتلك الكثرة والغلظ سقي المملسات التي فيها ادنى جلا كالعاب بزر كتان

والحلبة ورب السوس وجليب التين وعقيد العنب محلولة بصمغ الاجاص و

الكبير او نحوها واذا تساوى الغرضان سوى بينهما لعوق الكرنب لبحة

الصوت والسعال ماء ورق القنبيط ثلاثة ارطال يضاف اليه عسل نحل ثلاثة

ارطال فانيذ خزانيي رطلان ثم يوخذ له قوام ويضرب فيه عند نزوله عن النار

حب الصنوبر ولب حب باقلي مقشور من كل واحد اوقيتان ونصف لوز حلو

مقشور وصمغ عربي وكثيرا ايضا من كل واحد عشرة دراهم فستق مقشور ثلاث

اواق يخلط ويستعمل لعوق اللوز وهو لعوق مطبخنا ما ينفع من السعال و

خشونة الحلق والحنجرة صمغ عربي ونشا وكثيرا ايضا ورب سوس وفانيذ

من كل واحد عشرة دراهم لب حب سفرجل وحب القرع الحلو ولوز حلو من كل واحد

خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويضاف الى جلاب متخذ من سكر قد اضيف

اليه ربعه عسل نحل ليلا يتسكر ويوخذ له قوام وتضرب الحوايج فيه ويرفع و

يستعمل

يستعمل لعوق الخشخاش ينفع للمسلولين واصحاب اوجاع الصدر والرية و

السعال المزمن الكاين عن نزلة حادة تنحدر من الدماغ الى الصدر بزر قطونا

ثلاثة دراهم بزر خيارى وبزر خطمي من كل واحد ثلاثة دراهم سبستان عشرون حبة عرق

سوس عشرة دراهم يرض ويجمع ويضاف اليه بزر خشخاش اوقيتان ويرض مع الحوايج

وينقع في خمسة ارطال ماء ويغلى حتى ينقص النصف ويصفى ويضاف اليه وزنه سكر

وفانيذ خزانيي بالسوية ويطبخ بنار هادية وعند نزوله عن النار يضرب فيه صمغ عربي

وكثيرا ايضا من كل واحد خمسة دراهم لعوق الرمان ينفع من السعال المزمن والنزلات

ويجلو الصدر وينقي قصبة الرية يوخذ ماء رمان حلو امليسي بادينة تحبير وتعصر و

يصفى ويطبخ الى ان يتقوم ويضاف اليه رب عنب جيد وفانيذ خزانيي ويقوم و

ينزل عن النار ويضاف اليه صمغ عربي وكثيرا ورب سوس من كل واحد خمسة دراهم

لكل رطل من ماء الرمان ويرفع في اناء زجاج لعوق الحلبة النافع من السعال وبحة

الصوت بزر كتان خمسة عشر دراهم حلبة ولوز مقشر من كل واحد اربعة دراهم

كثيرا ايضا وعرق سوس محكوك وقلب صنوبر كبار ونشا الحنطة وصمغ عربي من

كل واحد درهمان ثم يوخذ من السكر القدر الكافي للحوايج ويوخذ له قوام ويطرح فيه

الحوايج واعلم انه يفسد ويتكسر في المصلحات ان يضاف اليه قليل عسل نحل ليمنع

من التكسر لعوق بزر كتان لسابور نافع من السعال اليابس بزر كتان مقلو يدق

ويعجن بعسل نحل ويرفع ويستعمل لعوق رب السوس لسابور رب سوس وكثيرا ايضا

ولوز مقشور من قشره وبزر ازيانج ولب بزر قثنا من كل واحد جزو يجمع بما
يكفيه من عسل نحل منزوع الرغوه ويرفع **لعوق الصبيان** مع لبن الاتن للحرارة
والخشونة في الصدر رب سوس وكثيرا ابيض وفانيد وصمغ من كل واحد اربعة
دراهم لعاب حب سفرجل مجفف درهمان يعجن بعسل منزوع الرغوة او بجلاب في
دهن لوز **لعوق الطباشير** نافع من الحمى والسعال والسل صمغ عربي ونشاستج
وخشخاش ابيض من كل واحد عشرون درهما لب حب قرع وخيار وقثا من كل واحد
عشرة دراهم طباشير اربعة دراهم بزر خبازى وبزر خطمي من كل واحد ثلاثة دراهم يدق
الحوايج جميعا ويضرب في جلاب بخين القوام او دهن اللوز **لعوق حب القطن**
حب القطن ولوز مقشر من كل واحد اربعة دراهم اصل سوس خمسة دراهم صفار
ربع بيضات مشوية تجمع بعسل نحل منزوع الرغوة ودهن لوز حلو **لعوق كزبرة
البير** كزبرة بير خضرا ان وجدت والا فالخضرة من اليابسة تغلى وفي حال غليانها
يضاف عرق سوس عشرة دراهم عناب خمسون حبة يمرس ويصفى ويحل فيه سكرا بيض
رطلا وربع وعسل نحل رطل فانيد خزائني نصف رطل وعند نزوله عن النار يضرب فيه
رب سوس وكثيرا ابيضا وصمغ عربي ونشا من كل واحد ثلاثة دراهم وان خلط ثلاثة دراهم
من كزبرة يابسة مجففة مدقوقة مع المضهب كان جيدا نافعا **لعوق اخر للسعال**
وهو لعوق السبستان كتبه القاضي فتح الدين ابن ابي الحوافر رحمه الله تعالى عليه
وعلمه الاقوام اجلاوا انتفعوا به وهو من الاشيا التي يضن بها ينفع السعال وضيق

النفس وهو جسا سبستان يوخذ سبستان منقى من اقماعه خمسون حبة عناب خمسة
عشرون حبة تين لحيم اصفر عشرة اعداد زبيب خمسة عشرة درهما عرق سوس
خمسة عشرة درهما شعير مقشور مرضوض ثلثون درهما خشخاش سبعة دراهم كزبرة
بير وحب سفرجل وكثيرا ابيضا وبزر خطمي من كل واحد خمسة دراهم اصل الرازيانج ثلاثة
دراهم يرض ما يجب رضه وينقع ويغلى بنار هادية ويمرس جيدا ويحل فيه نصف رطل
فانيد سكري وهو يجي مطبوخا حلا لان الكثير انزل منه لعاب كثير وطبيخه يكون
بنار جمر حتى ينعقد واياك ان تستعجل عليه فيحمض ويفسد **لعوق اللعابات** النافع
للسعال الهايج عن الحرارة واليبوسة لعاب بزر قطونا وحب سفرجل وبزر خطمي
وحليب بزر قرع وبزر خيار من كل واحد مقدار سكرجة ما الرمان الحلو وما
الخيار وما القرع وما الفرفح وعصير قصب السكر من كل واحد اوقية وثلث كثيرا
وصمغ عربي ولوز حلو وسكر من كل واحد خمس اواق فانيد ابيض رطل بزر خشخاش
عشرة دراهم يتخذ لعوقا **لعوق بصل العنصل** النافع من الربو وانتصاب
النفس يوخذ من عصارة العنصل وعسل بالسوية ويطبخ بنار جمر حتى يصير
له قوام اللعوق ويرفع **لعوق الاسقيل** النافع من الربو وضيق النفس و
السعال القديم والذي عن مادة غليظة يوخذ عنصل مشوي في عجين حتى
ينطبق ثلاثة دراهم وعلامة انطباخه انه اذا غرز تقطع خشب حادة
الراس ينفذ فيه الى ناحيته الاخرى من غير عسر ايرسا وفراسيون وزوفا يابس

من كلواحد درهما ويدى ويحل وتعجن بعسل متروع الرغوة **لعوق الزوفا**
ينفع من السعال المتقادم والربو وامتلا قصبة الرئة من مواد بلغمية يحطا لهما
فيعين على تقطيعها وتنضيجها زوفا يابس وفراسيون وبزر رازيانج من كلواحد
ثلاثة دراهم برشاوشان وعرق سوس من كلواحد عشرة دراهم صمغ البطم وحلبه
من كلواحد درهمان زبيب متروع العجم خمسة عشر درهما تين اصفر لحيم
عشر حبات يطبخ الجميع خلا الصمغ بما يكفيه من الماء الى ان تنضج الحوايج
ويصفى قدر رطل ونصف ويصفى ويضاف اليه رطل ونصف عسل نحل متروع الرغوة
ويطبخ حتى ياخذ قوامه ويذر فيه الصمغ ويستعمل **لعوق للسعال القديم**
والبحوحة سليخه ولبان من كلواحد عشرة دراهم اصل السوس درهمان
مر وسنبل وكثيرا من كلواحد اربعة دراهم عسل بقدر الكفاية تدق والادوية ناعما
ويخلط بالعسل ويلعق **لعوق القنه** ينقى الصدر من المدة اصل السوس
خمسة دراهم كثيرا وقند ولوز مر وبزر رازيانج من كلواحد ثلاثة دراهم يذاب
القنه بالعسل وسمن البقر ويعجن به الادوية مسحوقة متحول الشربة ثلاثة دراهم
لعوق الغاريقون ينقى الصدر من الاخلاط الغليظة رب سوس وبرشاوشان
من كلواحد سبعة دراهم بزر رازيانج وفراسيون وزوفا يابس وغاريقون
من كلواحد ثلاثة دراهم سبستان وصمغ بطم من كل واحد درهم زبيب منقى
عشرون درهما يحل الزبيب والسبستان وصمغ البطم في الطبيخ وتدق الادوية

ويخلى

ويحل وتعجن بذلك ثم يعجن الكل بالعسل والشربة منه مثقالان **لعوق
الخيارشنبر** ينفع من ذات الرئة وذات الجنب ويلين الطبع ويكسر حدة
المواد المتلهبة يوخذ فلوس خيارشنبر خمسون درهما ويحل في قليل ماء
ويصفى ويوخذ كثيرا وصمغ اللوز من كلواحد خمسة دراهم يسحق ويدق
الباقلى سبعة دراهم وقلب اللوز المقشر المدقوق عشرة دراهم سكر ابيض طبرزذ
عشر درهما يعجن ويضاف اليه ثلاثة دراهم وقلب اللوز المقشر المدقوق
عشر دراهم الى خمسة عشر درهما **لعوق الخيارشنبر** المسهل للصفراء والبلغم و
خصوصا من حوالي الحلق والصدر والرئة يوخذ من فلوس الخيارشنبر عشر
درهما ورب السوس بغدادي مثله بنفسج مربى عشرة دراهم شيرخشك عشرة
مثاقيل راوند صيني نصف مثقال دهن لوز حلو درهم هذا هو اللعوق
الساذج وقد يقوى بالمحموده والتربد والغاريقون على ما يقتضيه
الحال من املا استادى رحمه الله تعالى يسهل الاخلاط الثلاثة
وخصوصا البلغم غاريقون ابيض هشت مثقال راوند صيني سالم من السوس
درهم كابلي متروع نصف درهم زنجبيل وانيسون ورب سوس ومصطكى ازرق
من كلواحد ربع درهم يدق ويضرب في عسل خيارشنبر سبعة دراهم
ودهن اللوز حلو درهم ويلعق من املا استادى رحمه الله تعالى
عليه لوجع المفاصل والامراض البلغمية غاريقون ابيض هشت مثقال تربد

اسبيّن اجوف درهم سورنجان وبوزيدان من كل واحد نصف درهم
زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورب سوس من كل واحد ربع درهم يهيا ويضرب
في عسل خيارشنبر سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم لعوق من املا استاذي
ينفع حمى الحقية مع السعال راوند صيني سالم من السوس درهم حشيشة
غافت مغربي في حديد نصف درهم اكشوث ربع درهم سكرنبات ثلاثة
دراهم عسل خيارشنبر سبعة دراهم دهن لوز حلو درهم لعوق من املاء
استاذي رحمه الله تعالى يسهل الاخلاط البلغمية من الدماغ والمعدة وساير الاعضا
غاريقون ابيض وهش وصبر اسقطري من كل واحد درهم كابلي تربد وهو
درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورب سوس وزر ورد منزوع الاقماع و
مصطكي وافتيمون اقريطشي مسوس يدهن لوز حلو من كل واحد ربع درهم
يهيا ويضرب في شراب اصول خمسة دراهم ويلعق ويسقي عقيبه شراب اصول
لعوق من املا استاذي رحمه الله تعالى لفساد الشهوة الذي من فساد البلغم
والصفرا غاريقون ابيض هش منخول مثقال راوند صيني سالم من السوس درهم
حشيشة غافت مغربي جديد نصف درهم افسنتين رومي ربع درهم يهيا
ويضرب في شراب قشر اصل هندبا خمسة دراهم ويلعق لعوق من املاء
استاذي رحمه الله تعالى لوجع الصدر البلغمي غاريقون ابيض هش مثقال
ايرسا نصف درهم سكرنبات درهم مقل ازرق وانيسون ورب سوس من كل

واحد

واحد ربع درهم يهيا ويضرب في عسل خيارشنبر سبعة دراهم ودهن
لوز حلو درهم وقد يقتصر على استعمال هذه اللعوقات فيما يقصد منها
وقد يحرك بعد استعمالها بساعتين ثلاثة بمغالي مناسبة بما نذكره في
محركات الحبوب

المسلك الخامس في المعاجين والجوارشنات

العسل مع ما فيه من خواص وافعال شريفة وحفظ لما يخلط به من الاشيا
عن التغير والفساد وتبرك به لما يوصل خير من الشفا الذي يحبب الى الطبع
ومن خواصه بعد التغذية واللذاذة وازالة كراهة الادوية وبشاعتها الجلا
والنضج للفضلات الغليظة وتنقيتها ومن خواصه ايضا ان يمتزج باجزا
ما يركب به ويستخرج قواها ويخلط بعضها ببعض ويخمرها حتى يحصل لها
مزاج بان تستعد بذلك لحصول قوة فيها يصدر عنها خواص وافعال شريفة
ليست في الادوية المفردة فلذلك اختير لجمع الادوية وعجنها ومن المعاجين
المعروفة قوانين تركيبها الموجودة ادويتها المجربة بعد ذلك عند اهل زماننا
الاطريفلات ولفظة الاطريفل معربة من اللغة الهندية تقع على الهليلج
الكابلي والبليلج والاملج وثلاثتها مقوية للاعضا العصبية دافعة لالات
الغذا من الفضلات جمعت وركبت لمشاركتها في المنفعة ومعونة بعضها
بعضا وجعلت متساوية الوزن لتناسب قواها ومنافعها وقد يضاف اليها
الهليلج الاصفر والاسود الهندي بمثل اوزانها لقربها منها في المزاج والمنفعة

من التقوية والتنقية فيصير اكمل واقوى فخلاوبلت بعد سحقها بالسمن او دهن
اللوز لكسر شدة يبوستها لان اليبوسة صارت القوة العاصمة اذا جاوزت
حد التقوية لالات الغذا ولذلك ادمان الاطريفل يورث الهزال والسمن اولى
لانه اقوى الادهان الموافقة لمزاج الانسان ان في الوقت فاما اذا تاخر
استعمالها فدهن اللوز اولى لان السمن يتمس ويتغير بخبثه سريعا وقد ينفع
الاملج في اللبن ليزول تجفيفه ويسمى شير املج وذلك في غير الاطريفلات او
وينبغي ان يجعل العسل ضعف الادوية في الاطريفلات حيث يراد تمام فعلها
وكالروقد يجعل في المعاجين الاخر كذلك حيث تخميرها والعسل بنا احر
ولحدوا قرب الى الدوايية واولى في المعاجين الباهية لعونه في امر الباه بفجر
ومطبوخا منزوع الرغوة اسكن حدة وينبغي ان يصب عليه الما ويطبخ حتى
يعود الى القوام الاول وطريق نزع رغوته ان يخلط العسل على نار ضعيفة جدا
حتى تظهر رغوته ويسكب فيه قطرتان ثلاث من الما ويصفى العسل بالمصفاة
وقد الاطريفل من الهليلجات الثلاث حيث يكون غرض التنقية اهم من غرض
التقوية وقد يقتصر على الثلاث الاول مضافا اليها التربد والمقل مدتسا وية
للبواسير مع يبوسة المقل وتغاير التربد اذا لم يكن في الطبع يبس او مع الادوية
القابضة الحابسة للدم كالكهربا والجلنار والجزمازج والصدف المحرق و
الانخواه المدبر في الخل المجفف والبسد ونحوها على اوزان دونها اذا كان

مع

مع البواسير لين الطبع وسيلان الدم وعند ذلك يغلى الهليلج والبليلج
والاملج بالدهن ليكسر قواها الاسهالية ويصير عصرها قبضا ولحفظ الدهن
قواها الى المسافة البعيدة والسمن اولى الادهان بذلك لما ذكر ويطرح
عنها العسل المنافي من الحدة والجلا والمعونة على الاسهال ويجمع بالمقل محلولا
بما الكراث منقوعا فيه لاختصاصه بالبواسير وحبس الدم ويحبب حبوبا
صغارا ليسهل ابتلاعها ونزولها الى الاسافل ويسمى حب المقل وحب السنوس
يدق ادوية الاطريفلات والجوارشنات ليس بناعم لتخشين سطح المعدة وطول
مقامها فيها وينبغي ان يودع المعجون ظرفا جيدا لا يوثر فيه ولا يتاثر عنه كالصيني
والزجاجي والفضي والذهبي والقلعي واما الرصاص الاسود فعند الضرورة
ونحوها ولا يملا منه بل يترك متسع وذلك بقدر اربع اصابع يربو فيه المعجون
وينبسط اذا غلا وفار عند التخمير ولا يستوثق راس الظرف بحيث لا يجد متنفسا
بل يجب ان يكون له منافس يخرج منها الابخرة ويوضع الظرف في الشعير ليحصل
الحرارة ويعكسها الى الداخل فيختمر تخمرا جيدا وبعد التخمر وجوعه الى الحالة الاولى
يخرج من الشعير ويشوثق راسها وبقا قوى المعاجين على قدر بقائها على لينها
ولدونتها وطعمها ورايحتها وسلامتها من الافات العارضة لها ومتى نزع
الاطريفلات والجوارشنات والادهان لا يصلح لشي والاولى في استعمال
المعاجين ان يكون بالليل عند ارادة النوم الا اذا كانت مسهلة فانها حتى

بالنهار اطريفيل صغير ينفع من رياح البواسير واسترخا المعدة ورطوبتها
ويقوي المعدة للهضم ويعصر الرطوبات المجتمعة في الات الغذا ويدفع فضاد و
يمنع الابخرة التي تصعد من المعدة الى الدماغ بتقويتها لها ويقوي الحواس
لذلك ويصفي الذهن ويزيد في الذكي وحدة الفهم وينفع من النسيان والبلادة
ويقوي الاعصاب وينفع من الامراض الدماغية البادرة والرطبة لما فيه من التقوية
وتخفيف الرطوبات وينفع من سرعة الشيب وهو انفع شي للبواسير و
يحسن اللون ويصفي الدم لكنه يقلل المني يوخذ هليلج اصفر وكابلي وهندي و
هندي مرضوض على قدر السمسم وبليلج واملج بالسوية يدق ناعما ويخلط ويحرر و
يلت الجميع بدهن اللوز الحلو ويعجن بثلاثة امثال الادوية عسلا منزوع الرغوة
وقدر ما يستعمل منه ثلاثة دراهم وهو من الادوية التي تبقى قوتها من شهرين الى ستين
اطريفيل كبير ينفع منافع الاطريفل الصغير ويزيد عليه بما فيه من الادوية
ويزيد في الباه ويعين عليه اعانة كثيرة ويسخن المعدة ويسمن البدن وينبغي
ان لا يستعمل المحرور المزاج ولا من يغلب عليه اليبس ولا يستعمل الا في الشتا الا القرية
يوخذ هليلج كابلي واسود وبليلج واملج منزوع النوى وفلفل ودار فلفل من
كل واحد ستة دراهم شقاقل وزنجبيل وتودري ابيض واحمر والشتر العصافير
وبهمنان من كل واحد درهمان حب الفلفل وان تعذر وجوده فبدله لسان العصفور
وسمسم مقشور وسكر طبرزد وخشخاش ابيض من كل واحد درهمان يدق ناعما

وبلت

وبلت بما يكسر غباره من بقري او دهن لوز ويكون الدهن وزن ربع الحوايج
ويلت بثلاثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة الشربة منه درهمان الى اربعة
دراهم وينبغي ان يستعمل بعد ثلاثة اشهر ويبقى قوته الى ثلاث سنين اطريفل
غددي ينفع صاحب الخناق والخنازير اهليلج اسود خمسة عشر درهما
بليلج واملج وتربد من كل واحد سبعة دراهم افتيمون وبسفايج واسطوخودوس
وسنا مكي وانيسون ومصطكي وخيربوا وسنبل وقرنفل وقرفة من كل واحد درهمان
زرنباد وسيطرج وغاريقون ونوشادر من كل واحد ثلاثة دراهم الغدد التي تكون
في رقبة الغنم المجفف المدقوق المنخول خمسة دراهم يعجن بالعسل والشربة منه
اربعة دراهم الى خمسة دراهم اطريفل الكزبرة ينفع صاحب الصداع الحار كابلي
وبليلج واملج وكزبرة يابسة اجزا سوا والشربة اربعة دراهم اطريفل اخر
ينفع صاحب العرق المديني وان استعمل عشرة ايام على الولا ينقي البدن من مادة
هذا المرض اهليلج كابلي وبليلج واملج وتربد وزنجبيل وفنبيل السوية يدق وينخل
ويعجن بالفانيذ بعد ان يلت بدهن كما هو الرسم معجون البلادر الصغير
يزيد في الحفظ ويذهب النسيان وينفع من الفالج واللقوة والسكتة وجميع
الامراض البادرة اهليلج اسود هندي وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم
كندر ودوقوا وفلفل وزنجبيل ووج وسعد كوفي وسنبل وعسل البلادر من كل
واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بثلاثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة

المعجون البلادري

تعدان يلت بدهن لوز او بدهن جوز **معجون البلادر الكبير** المنسوب الى جالينوس نقله حنين وهى النسخة المعول عليها للذكا وسرعة الحفظ وذكر انه لما استعمله كان يحفظ فى اليوم ما كان يحفظ فى السنة ولو يحزت قلت اكثر هذا قول وفيه منافع اخرى جليلة فلفل ودار فلفل وكابلى وبليلج وشير املج وجند بيد ستر وزعفران من كل واحد اربعة دراهم عسل البلادر وقسط وسكر طبرزد وحب الغار وسعد كوفى من كل واحد ثلاثة عشر درهما يدق الجميع ويلت بمثله سمن البقر الطرى ويعجن بمثله عسل نحل منزوع الرغوة و يوضع فى برنية خضرا ولا تملا ويشد راسها ويجعل فى العطلكان منقوب ليتنفس الدوا ويستعمل بعد ستة اشهر ومن الناس من يدفنه هذه المدة فى الشعير

معجون البلادر ترياق نافع للفالج والسكتة خاصة والرعشة وجميع العلل الباردة يوخذ الزنجبيل والعاقرقرحا والحبة السودا والوجع والقسط والفلفل والدار فلفل من كل واحد عشرة دراهم ورق السذاب والحلتيت والخنطيانا و الراوند وحب الغار والجند بيدستر والشيطرج والخردل وعسل البلادر من كل واحد خمسة دراهم يدق الادوية ناعما ويلت بدهن الجوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه مثقال **فلونيا رومى** منسوب الى فيلون الرومى الطرسوسى ينفع من وجع الكبد والسعال والاختلاف ووجع الاسنان وتاكلها ووجع القولنج يوخذ زعفران خمسة دراهم فلفل ابيض وبزر بنج ابيض من كل واحد

عشرون

عشرون درهما افيون عشرة دراهم فطراساليون اربعة دراهم ساذج هندى وسليخة وعاقرقرحا وفربيون من كل واحد درهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتلت بدهن البلسان او يجعل فى ادوية حب بلسان درهم ويعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر وتبقى قوته الى عشرين سنة الشربة منه مثل الحمصة للقولنج ووجع الكلى بما الكرفس **فلونيا فارسى** تنفع من اوجاع النسا والرياح التى تعرض لهن فى الارحام والاسقاط وتشد الرحم وينفع الاختلاف والقى ويزيل الغم والبلادة ويذكى الدماغ ويصلح البدن وينفع القولنج فلفل ابيض وبزر بنج ابيض من كل واحد عشرون درهما افيون عشرة دراهم درونج وزرنباد من كل واحد نصف درهم لولو ومسك من كل واحد مثقال كافور دانق ونصف تهيا الادوية وتعجن بثلاثة امثالها عسل منزوع الرغوة وتبقى قوته الى عشرين سنة **فلونيا** تقتل الرياح وتلين البطن وتسكن الوجع وتجلب النوم فلفل وشونيز وخولنجان وورق السذاب وفوتنج وجند بيدستر وكمون وحب الغار وافيون بيروج و بزر بنج بالسوية سقمونيا ثلث جزء يعجن بمثله عسل ويعطى مثقالا **برشعثا** ومعناه برء الساعة كثير المنافع فمنها ما يظهر فى وقته وساعته ومنها ما يظهر فى يومين وشهر وسنة وهو ينفع المحرورين والمبرودين والمرطوبين واصحاب الامزجة اليابسة وينفع من جميع السموم ومن السل والدق وظلمة البصر و

الاذن والزكام والنزلات ويقوى الاعصاب ويشد اللثة ويزيل
البخر الذى فى الفم ويزيل اللقوة والفالج والصرع والرعشة وسيلان
اللعاب ويذكى ويزيد فى قوة الحفظ وينفع من النسيان ويذيب
البلغم وينفع من السبات السهرى والسهر السباتى والقولنج والمغص
وبرد المعدة ووجع الكبد وسددها ويقويها على طبخ الدم وينفع من
البرد وانواع الاستسقا ومن نهوك البدن وكثرة العرق ونتنه و
ويقوى على الجماع ويزيد فى الحرارة ويزيل الكسل وينفع من التثاوب
والتمطى ومن الاسترخا ومن انواع الاعيا ويفتت الحصاة فى المثانة و
يدر البول ويحدر الرمل المجتمع فى الكلى وينفع من الوسواس و
الماليخوليا والقطرب والاستيحاش السوداوى والهذيان والسهر
المفرط والمنامات المزعجة وينفع من سوء المزاج فى المعدة والقلب
ويجود الهضم ويشهى الطعام ويسكن عامة الاوجاع والصداع المزمن
وينفع من الحمى استعماله لا عند حصول الحمى ووجع الاسنان والاذن
ويسكن الرمد وينفع من ضعف القلب والخفقان ويمنع من سرعة
الانزال وشارب الشراب اذا استعمل منه يكون فى امن من مضرته
ويوافق الذى يقع فى الخمار ويمنع ما يعقبه من المضار يوخذ فلفل ابيض
واسود وبزر بنج ابيض من كل واحد عشرون درهما افيون عشرة

دراهم

دراهم زعفران سبعة دراهم سنبل عصفور وفربيون وعاقرقرحا من كل واحد
منقال يدق كل واحد على حده ويجرا وزانه ويخلط بثلاثة امثالها عسلا منزوع
الرغوة يستعمل بعد ستة اشهر الى خمس سنين ومقدار الشربة منه نصف
منقال ولا اقل من دانق امروسيا ينفع من وجع المعدة الباردة التى
لا تهضم الطعام والرياح ووجع الكبد والطحال وضعف البدن وثقله
يوخذ بزر الجزر البرى وكمون كرمانى وعود البلسان وسليخة وفرد ماناو
فقاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد درهم دارفلفل وقسطر وفلفل ابيض
من كل واحد نصف درهم مرصا فى ثلاثة دراهم حب الغار عشرة اعداد وج
وزعفران من كل واحد درهمان يدق ويخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد
ثلاثة والشربة منه منقال بما حار ويبقى قوته من شهرين الى سنة ونصف
وقد يبقى الى الثلاث سنين وقيل انه يفتح السدد ويدر وينفع من ابتدا
الما ويفتت حصاة الكلى وفى المكلى الشربة منه مثل البندقة بما حار او
بما الاصول انوشدارو يقوى المعدة والكبد والقلب ويزيل الحزن
ويقوى النفس والبدن ويطيب النكهة ويحسن اللون ويذهب بالصفار
يوخذ ورد احمر ستة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل ومصطكى وسنبل
واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم قرفة وزرنب وزعفران وبسباسه و
قاقلة ودارصينى وهيل وجوزبوا من كل واحد درهمان توخذ الادوية بعد

النخل الحريري ويخلط خلطا محكما بالسحق ثم يوخذ من الاملج المنقى الجيد و
رطل ويطبخ بتسعة ارطال ما عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك
الما الى المقدر ويلقى عليه من الفانيد السجزي رطلان ثم يغلى برفق حتى يغلظ
ويصير في قوام اللعوق ثم يرفع عن النار ويذر فيها الادوية ويحرك نحو خلاف
حتى يختلط خلطا مستويا فاذا برد صير في انا اخضر الشربة منه ما بين مثقال
ومثقالين وان لم يوجد الفانيد يوخذ رطل من السكر الابيض ورطل من العسل
المصفى **معجون الفلاسفة** ويسمى مادة الحياة ينفع من فضول البلاغم و
يقوي النفس ويفرح ويهضم ويزيد في الحفظ والعقل ويسكن الرياح ويحشي
ويزيد في المني ويطلق اللسان ويذهب بالابردة ووجع الظهر واوجاع
المفاصل ويقطع سلس البول ويشد الاسنان ويحسن اللون ويذهب البخر
يوخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل ودارصيني واملج وبليلج وشيطرج وراوند
وعروق صفر وزهر بابونج وحب الصنوبر الكبار وجوز هندي وخصي الثعلب
من كل واحد جزء وعسل نحل منزوع الرغوة ثلاثة امثال الادوية تخلط وترفع
في نسخة اخرى من كل واحد عشرة دراهم زبيب لحيم منزوع العجم ربع رطل بزر
رازيانج سبعة دراهم عسل منزوع الرغوة ضعف الادوية تستعمل بعد اربعين
يوما الشربة مقدار عفصة **معجون النانخواه** لتفتيت الحصا وتنقية
الات البول يدق النانخواه ناعما ويعجن بعسل الشربة منه مثقال وقد يزاد

فيه جزء من الشونيز **معجون الفنجنوش** معرب من الفارسية لمكان الخمسة
التي هي كالاصول فيه وهو معجون الخبث النافع من استرخا المعدة و
رياح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون وهو يزيد في الباه يوخذ هليلج
اسود وبليلج واملج منقى وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي
وسنبل من كل واحد عشرة دراهم بزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد اربعة
دراهم خبث الحديد المسحوق المنقوع في خل خمر اربعة عشر درهما المجفف
في الظل المقلو ما يتردد رهم او يوخذ خبث الحديد ويحمى جيدا احمى بجمر كالجمر
ويطفى في الخل وهكذا يعمل الى سبع مرات ويجفف في الظل ويقلى قليلا جيدا
ويسحق كالكحل وبعض الاطبا يجعل فيه من المسك الخالص وزن درهمين
تجمع الادوية مع ثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة وقليل دهن لوز ويستعمل
بعد ستة اشهر من مثقال الى درهمين **معجون المسك** ينفع من وجع الكبد
وضعف المعدة وبردها ويفتح السدد ويحلل الرياح الغليظة يوخذ
مسك خالص وسليخة وسنبل الطيب وساذج هندي ومصطكى منقى وراوند
صيني وجنطيانا رومي من كل واحد درهمان زعفران ونانخواه وبزر كرفس
ومصطكي من كل واحد ثلاثة دراهم عود هندي وقرنفل وفرمن كل واحد نصف
درهم يدق وينخل ويعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة وشربته
كالباقلاه بما حار **معجون المسك الحلو** النافع من ضعف القلب والمعدة

والحقفان والمرة السودا والرياح التى تعرض للنسا الحوامل ويحسن اللون
وينفع صرع الصبيان زرنباد ودورنج عراقى من كلواحد درهم لولو غير مثقوب
وكهربا وبسد من كلواحد مثقال بهمنان ابيض واحمر وقاقلة وسنبل و
قرنفل من كلواحد ثلثا مثقال ابريسيم خام درهم ونصف زنجبيل وفلفل من
كلواحد ثلث درهم مسك نصف درهم مثقال يدق ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ثلاثة امثالها ويستعمل بعد اربعين يوما الشربة من درهم درهمين
معجون المسك المر النافع من الخفقان واورام الحلق ورطوبة المعدة والرياح
التى فى الامعا والاحشا ومن صرع الصبيان يوخذ سنبل ومسك ومر وسادج
هندى من كلواحد درهمان زعفران ونانخواه وبزر كرفس من كلواحد اربعة
دراهم صبر اسقطرى وافسنتين رومى من كلواحد ثمانية دراهم راوند صينى
ستة دراهم جندبيدستر درهم ونصف الشربة للاقويا مثقال **معجون**
دبيد الورد النافع من الاستسقا وامراض الكبد ويفتح سددها يوخذ
واسارون ومصطكى وسليخة وزعفران ولك بسر وصندل مقاصيرى و
طباشير وقسط مر ودارصينى وراوند صينى من كلواحد درهم زرورد
منزوع الاقماع زنة الجميع يدق ويعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة
اخر سنبل زعفران مصطكى طباشير دارصينى الصين اذخر اسارون قسط
حلو حشيشة الغافت بزر كشوث فوه لك بسر بزر هند با بزر كرفس راوند صينى

حب بلسان

حب بلسان قشر اصل عود البلسان قرنفل هال عود النخور من كلواحد درهم
زرورد منزوع الاقماع زنة الجميع يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ثلاثة امثال
الادوية والشربة من درهم الى مثقال **دوا اللك الاصغر** يفتح السدد من الكبد
الباردة وينفع من الصلابة والاورام فيها وفى المعدة الباردة ومن وجع
الطحال وكلما يتخوف منه الاستسقا وارياح الشراسيف والكل فضل غليظ و
يفتت الحصاة وهو من افضل الادوية الكبد يوخذ زراوندا وفوه ونصف قسط
وفقاح الاذخر وحب غار وترمس وحلبه وفلفل ولك منقى من كل واحد جزء
يدق وينخل ويجمع بثلاثة امثالها عسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل **دوا**
اللك الاكبر ويعرف بديد اللك ينفع منافع الاول وزيادة وهو اقوى منه
لك منقى عشرة دراهم قسط حلو وسنبل هندى وحب بلسان وعوده
وسليخة واسارون ودارصينى وزعفران وفقاح الاذخر وراوند صينى و
مصطكى وزراوند طويل وسدد من كل واحد ببعة دراهم ورد احمر وحنطيانا
وبزر الرازيانج وانيسون وبزر كرفس وقرنفل وجعده وكمون كرمانى وافسنتين
رومى وحشيشة غافت وجوزبوا وقاقلة من كل واحد مثقالان يعجن بثلاثة
امثالها عسل منزوع الرغوة الشربة منه درهم بمياه البقول ومطبوخ الاصول
المعجون الكمونى النافع من شدة برد المعدة والحشا الخامص و
الشهوة الكلبية والحميات البلغمية والسوداوية وبرد الانثيين ومن الفواق الامتلائى

يوخذ كمون كرماني منقوع في خل خمر يوما وليلة فيجفف في الظل مطلوا
فلفل اسود ثلاثة اواق زنجبيل صيني اربع اواق ورق السداب اليابس اربع
اواق بورق اوقية عسل ثلاثة امثال الادوية ومن الاطبا من يجعل فيه السليخة
والدارصيني والقرنفل والفرفيل وحب البلسان والسنبل والمصطكي من كل واحد
واحد اربعة دراهم **معجون شهرياران** يحل القولنج بقوة محمودة عشرة
دراهم تربد ابيض خمسة عشر دراهم فلفل زنجبيل وكمون وورق السداب
وبورق وقرفة وقولنجان من كل واحد درهم عسل بقدر منزوع الرغوة ضعف الادوية
الشربة من درهمين الى ثلاثة **معجون سفرجل قابض** نفخ الرياح يوخذ سفرجل
مقشر الظاهر منظف الباطن يسلق في عكرة خمرا عتيقا او خل خمر حتى ينضج و
يهرس في جرن رخام وينزل من غربال ويضاف اليه لكل رطل منه رطلان عسل نحل
منزوع الرغوة وقد يضاف اليه عند نزوله عن النار فلفل وهال وقاقلة من كل واحد
ثلاثة دراهم مصطكي خمسة دراهم زعفران درهمان يهيا ويرفع **معجون سفرجل اكبر**
يضاف الى هال هذا المعجون السفرجلي المقوة كما تقدم سقمونيا سبعة دراهم
تربد ابيض لجوف ثلثون درهمان وفي نسخة اخرى سقمونيا عشرة دراهم
نسخة اخرى يستعمل في القولنج اذا كان معه القي والغثيان يوخذ محموده
عشرة دراهم تربد ثلاثون درهما مصطكي وقرنفل وسك وزنجبيل وفلفل ودار
فلفل وقرفة وجوزبوا من كل واحد ثلاثة دراهم قاقلة وهيل وزعفران من كل

واحد

واحد درهمان عصير السفرجل المز وعسل مصفى من كل واحد مثل الادوية
مرجان ويطبخ حتى يغلظ ثم ينزل عن النار ويذر عليه الادوية الشربة اربعة
مثاقيل بماء حار **اخرى** يوخذ سفرجل كبير طيب الرائحة ويلبس عجين
ويشوى ويوخذ من لحمه اربعة دراهم وفلفل وزنجبيل من كل واحد سدس
درهم محموده درهم يدق ويعجن الشربة من مثقال الى درهمين بالماء
الحار **معجون تمري مسهل** يوخذ تمر لحيم ويقال البرهيز وينقع في خل خمر
يوما وليلة رطلا قال العطار الكوهين حضر الى حضر الى طبيب مغربي يعرف بابي
اسحاق الاندلسي وكان رجلا فاضلا في الطب وغيره فانكر التمر وعمل موضعه
عجوة لحمة صادقة الحلاوة واستبشرت غيره في ذلك فاشار الى قوله فتنزع
وتهرس في جرن ويلقى على رطلين عسل نحل منزوع الرغوة ويوخذ لما قوام ويلقى
عليه نزوله عن النار سداب مجفف في الظل وسقمونيا وفلفل اسود وزنجبيل
وبورق ارمني من كل واحد عشرة دراهم يخلط جيدا ويرفع الشربة منه
سبعة دراهم **معجون الزبيب** ويعرف ايضا بمعجون الافتيمون النافع
من غلبة الاخلاط السوداوية والبلغمية هليلج كابلي واصفر هندي وبليلج
واملج منزوع النوى وافتيمون وبسفايج وسنا مكي وبرنجاسف من
كل واحد خمسة عشر دراهما جلاز ورد ماميثا مصولان وغاريقون
من كل واحد خمسة دراهم ملح نفطي درهمان زرورد وانيسون ومصطكي

من كل واحد مثقال سوس خمسة دراهم تبس الجوايج بعد دقها وتحلها

باربعين درهما دهن لوز حلو ويعجن الجميع بثلثماية درهم زبيب منزوع

العجم مدقوق مرشوش عليه ماورد وقليل شراب ريحاني وعسل نحل مقوم نصفين

بالسوية والشربة منه من خمسة مثاقيل الى عشرة مثاقيل ومنهم من يعمله بغير

سوس **معجون النجاح** النافع من الصرع والماليخوليا وغلبة الاخلاط

البلغمية والسوداوية ويسهل الاخلاط الغليظة كالسودا والبلغم اللزج كابلي

منزوع وبليلج واملج وهندي من كل واحد عشرة دراهم بسفايج وافتيمون

وتربد واسطوخودوس من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ويلت

بدهن لوز حلو عشرة دراهم ويعجن بثلاثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة و

يرفع والشربة منه من مثقالين الى ثلاثة مثاقيل **معجون سورنجان** لوجع

المفاصل وعرق النسا والنقرس اذا كانت المادة مركبة من البلغم والصفرا

يوخذ سورنجان ابيض ستة دراهم بوزيدان وماهيزهرج وقشر اصل الكبر

وكمون كرماني وشيطرج هندي من كل واحد درهمان قشر هليلج اصفر سبعة

دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج وفلفل ابيض وصعتر وملح هندي وورق

الحنا وزبد البحر من كل واحد درهم ونصف ورد احمر وسمسم مقشر من كل واحد

ثلاثة دراهم تربد ابيض خمسة عشر دراهم زنجبيل ومحمودة من كل واحد ثلاثة

دراهم عسل منزوع الرغوة ماية وخمسون درهما دهن اللوز سبعة دراهم يعجن

على

على الرسم الشربة خمسة مثاقيل بما حار وعلى الدوام ثلاثة دراهم وهذا المعجون

ضعيف الاسهال متقابل القوى ومع هذا اقوى في ازالة هذه العلة

معجون سورنجان مسهل غاريقون وتربد من كل واحد ثلثون درهما

زنجبيل وفلفل وسورنجان وبوزيدان من كل واحد عشرون درهما محمودة

ستة دراهم عسل نحل منزوع الرغوة ماية وخمسون درهما والشربة منه من

درهمين الى سبعة دراهم **معجون لوزي** يسهل الصفرا والبلغم ويزيل العفن

الغير الخالص وشطر الغب يوخذ محمودة عشرة دراهم لب بزر القرطم عشرة

دراهم لب اللوز الحلو خمسة دراهم سكر طبرزد خمسة وعشرون درهما زعفران

درهم واحد ويعجن على الرسم الشربة مثقال وهذا دوا ملوكي لا كراهة في تناوله

وعادة الاطبا في استعمال المعاجين المسهلة وساير المسهلات انهم اذا استعملوها

مرة يوخرونها اياما بقدر عدد مجالس المسهل مثلا ان عمل العوا ثلاثة مجالس اخر

واستعمالها ثلاثة ايام الا ان تكون الضرورة داعية للتعجيل والقوة محتملة او

المتخير فيستعجلون او يوخرون حسب ذلك **معجون الخيارشنبر** للقولنج

الحار والعلل الصفراوية والبلغمية في الحشا يوخذ من البسفايج الاصفهاني و

التربد من كل واحد اربعون درهما ومن الملح الهندي سبعة دراهم ونصف

ومن بزر الرازيانج والانيسون والمصطكي من كل واحد خمسة دراهم ومن رب

السوس اثنا عشر ومن سقمونيا خمسة عشر درهما ومن فلوس الخيارشنبر وماية درهم

توزن محلوله وتجمع مع لب الخيارشنبر وما يتردرهم فانيد وما يتردرهم عسل و
الشربة من خمسة دراهم الى عشرة فينفع فى الشربة التامة درهم تربد ودرهم بنفسج و
دانقان وطسوج سقمونيا وهو تمام الشربة منه وذلك لسدة الحاجة الى سرعة
اسهاله وقلل الملح ونقص المصلحات على الخبر من وزنها في المعجونات الاخرى
بحدتها وحرارتها **معجون مسهل** يصلح ان يستعمل في الصيف وفي الازمنة
الحارة يوخذ من السقمونيا ربع درهم ومن التربد درهم ومن الورد الاحمر المطحون
دانق ومن الكافور وزن حبة ويوخذ من ما السفرجل وما التفاح الحلو با
لسويه ومن السكر الطبرزد درهم فيطبخ حتى يغلظ ويعجن الدوا با قل ما يتعجن
به وهي شربة واحدة وان شيت فطيبه بما ورد وقليل مسك **معجون الديدان**
افسنتين رومي وشيح وقسط مر وبرنج كابلي وهليلج كابلي واملج وبليلج من
كل واحد ثلاثة مثاقيل ترمس وحمص اسود من كل واحد مثقال تربد ثلاثة دراهم
غافث ستة دراهم سرخس اربعة دراهم سكطرامشيع ثلاثة دراهم تدق الادوية
وتنخل وتعجن بالعسل والشربة مقدار جوزه معتدل لبنا ولقبل شربها غمرات على
الريق وبعد شربها يصبر على الجوع ما امكن **معجون الشقاقل** يزيد في الباه
بزر هليون وبزر بصل وبزر لفت وبزر رطبه وبزر كرات وبزر جرجير وبزر انجره
وحب خضرا ولسان عصفور من كل واحد ثلاثة دراهم سمسم مقشور وبزر فجل
ولب حب الصنوبر وحب الرشاد وزنجبيل وشقاقل وقولنجان ودار فلفل من

كل

كل واحد خمسة دراهم دار صيني وجوزبوا ودار فلفل من كل واحد درهمان
سرة سقنقور درهمان ثلاثة خمسة دراهم بصل عنصل مشوي ثلاثة دراهم و
اسقنقور درهمان ثلاثة دراهم يعجن بعسل النحل منزوع الرغوة ثلاثة امثالها **معجون**
الباه جيد مجرب من لفظ بن بيان بزر جزر وجرجير وبصل ولب قرطم وحب صنوبر
وبزر فجل وبزر انجره وبهمنان وشقاقل يابس وقلب حب الصنوبر وكندر لب
حب القطن من كل واحد جزء فانيد وزن الجميع **معجون البزور** لذوي
الامزجة الباردة وينفع في الباه بزر لفت وبزر جرجير وبزر انجره وبزر الجزر و
بزر البصل وبزر هليون وحب صنوبر وبزر الرطبة وقسط حلو وزنجبيل ولسان
عصفور وشقاقل من كل واحد درهمان دار فلفل وبزر رشاد وقولنجان من
كل واحد درهمان يدق ويعجن بثلاثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويوخذ
بثلاثة دراهم بلبن حليب **معجون** يقوي المعدة ويقطع البلغم ويشهي الطعام
ويذهب بوجع الضرس والمعدة والرياح المختلفة ويقوي الكبد ويزيد في الباه
قال بقراط عجيب لمن ياكل هذا المعجون مع اصلاح الغذا كيف يحتاج الى
الطبيب ولو كان له عشر جوار قدر على جماعهن من قوة هذا المعجون الحسن
افسنتين وبزر كرفس وبزر جرجير وبزر شبث من كل واحد عشرة دراهم زرنباد درهمان
مصطكى وقرنفل وعاقرقرحا وعود من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بثلاثة
امثال الادوية من فانيد او عسل ويستعمل منه في كل يوم وزن مثقالين **اثار**

[illegible]

ترياق بكبد الذيب ينفع من اكثر الامراض العارضة الكبد ومن اوجاعها
ووجع البطن والطحال والقروح التي في الامعا واوجاع العصب والخدر اذا
طلي على البدن مثل المرهم ومن اوجاع الكلى وعسر النفس والسعال الحادث
من كثرة الرطوبة المجتمعة في الصدر ويقطع الاختلاف والنزف ونفث الدم
ويلحم قطع الاوراد وينفع من الناصور اذا طلي عليه يوخذ زعفران ومر وقرد
وبزر الخشخاش الاسود وسنبل الطيب واصول الغافت او عصارته وكبد
الذيب وقرن المعز الايمن محرقا وافيون مصري وجند بيدستر وبزر بنج وقسط
من كل واحد جزء ينفع ما انقع في الشراب ويعجن على الرسم ويستعمل بعد ستة
اشهر الشربة منه من مثقال الى نصف مثقال **دواء الكبريت** ينفع من الحميات
الاخذ بالبرد والعتيقة والبلغمية والسوداوية ومن السعال العتيق الذي من
الرطوبة وينفع من الاوجاع المزمنة ولسع الحياة والعقارب ويدر البول و
يذيب الحصاة وفعله قريب من فعل الترياق الاكبر على ما قال الشيخ وصاحب
الكامل يوخذ كبريت اصفر وبزر البنج الابيض وقردمانا ومعيه ومر من كل واحد
ثمانية دراهم سداب وقسط من كل واحد عشرة دراهم افيون وزعفران من كل واحد
درهمان سليخة اثنا عشر درهما فلفل ابيض اثنان وعشرون درهما عسل مقدار
الكفاية ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة من نصف درهم الى مثقال هذه النسخة
هي التي في القانون **دواء الكركم** النافع من وجع الطحال والكبد والمعدة

والامراض الباطنة والماء الاصفر ويحسن اللون سنبل الطيب وزعفران
من كل واحد درهمان دارصيني ومر وقسط وفقاح الاذخر من كل واحد درهما
مثقال تدق الادوية وتنخل وتعجن بثلاثة امثالها عسل نخل منزوع الرغوة
وقوته تبقى سنة ونصفا **معجون العقارب** لتفتيت حصاة الكلى والمثانة
لابن سرابيون عقارب محرقة ثلاثة دراهم ونصف جنطيانا رومي اربعة دراهم
ونصف زنجبيل صيني درهم واحد فلفل ابيض واسود من كل واحد درهمان و
نصف اصل الكاكنج خمسة دراهم ونصف جند بيدستر اربعة دراهم يعجن بعد
دقه بثلاثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل بعد ستة اشهر
معجون الاختلاف ينفع من الاختلاف والزحير المفرط البلغمي جند بيد
ستر وافيون وميعة سايلة وبزر بنج ابيض وزعفران واسارون ومر وبزر
كرفس وانيسون وسليخة مقشرة وسنبل الطيب وطين ارمني وحلتيت من كل
واحد جزء يدق وينخل ويعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويرفع
في اناء زجاج والشربة نصف درهم برب الآس والسفرجل او بالسماق او بماء بارد
شجرنيا معناه الكثير النجاح ينفع من وجع المعدة وسوء الهضم والقولنج
وعسر البول والامراض البلغمية والرياح الغليظة وهو سبب لصحة البدن
من علل كثيرة جند بيدستر ودارصيني وفو ومو ودوقوا واسارون من كل
واحد مثقال يدق وينخل ويعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة وقد

يطبخ فيه ربع رطل من المثلث وستة قراريط من الزعفران والشربة منه من

دانق الى مثقالين **سجرينا** النافع من تقطير البول وسلسه وضعف مجاريه

واوعيته ونتنها وجميع العلل البلغمية وصلابة الاحشا والرياح المتولدة

فيها جندبيدستر افيون دارصيني فومودوقو اساررون من كل واحد اثنا

عشر درهما زعفران درهم يحل الفتر في العسل ويعجن به ويستعمل بعد ستة اشهر

الشربة من درهم الى درهمين **معجون الفوتنج** يستعمل للاختلاف الرقيق الابيض

المائي وضعف الكبد ورق السداب وفوتنج يابس وفلفل ونانخواه وكراويا

وكاشم وزنجبيل ودارصيني ودارفلفل اجزاسوا تعجن العسل وتستعمل **المعجون**

الاسود النافع من استطلاق البطن المزمن والزحير افيون وسنبل وبزربنج

ابيض وجندبيدستر ابيض ودارصيني وفلفل ابيض وزنجبيل وغاريقون من

كل واحد عشرة دراهم ميعة سايلة وباذاورد وقسط مر من كل واحد عشرة

دراهم زعفران ثلاثة دراهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع

الرغوة للواحد ثلاثة ويرفع في انا **معجون البزرجلي** الذي يقوم مقام لحوم

الافاعي للامراض السوداوية وخاصة في الجذام هليلج اصفر وشيطرج هندي

من كل واحد عشرة دراهم دارفلفل خمسة بيش درهمان ونصف يدق ويلت

بسمن البقر ويعجن بعسل الشربة مثقال الى درهمين تنقيه البدن وان اخذ

مع مثله دوالمسك وزنا لم يخف عاقبته فانه فارق هر البيش **معجون اللبوب**

٢ درهمان فلفل دار فلفل قسط من كل واحد ٣

الزايد في المني لوز حلو وبندق وناجيل مقشر ولوز صنوبر وحب الفلفل

وحب الزلم وحبه خضرا من كل واحد جزء زنجبيل ودارفلفل وناريشك من

كل واحد ثلث جزء فانيد سنجري ما يعجن به يوكل منه كل يوم مثل بيضه غدوة

وعشية وقد يزاد فيه لب الفستق وسمسم مقشر ويزيد البطيخ وخشخاش

ابيض وبزر القثا وبزر القثد وشقاقل وبهمنان ولسان العصافير

وقولنجان ودارصيني وعسل **صنعة لبان ممضوغ** يزيد في الباه وينعظ

انعاظا قويا ويهيج تهييجا شديدا ولا يسكن حتى ينزع من فيه

وهذا اللبان قد كان يستعمل بعض ملوك مصر وله قصة طويلة اعرضنا

عن ذكرها خوفا من الاطالة وهو من الاسرار الحقيقة فاعرفه ولا يصلح الا

لمن كان مرطوب المزاج اخلاط يوخذ البلادر فيقشر ويوخذ قشره

الخارج ويرمى بداخله ثم يقرض القشر ويوخذ قشره صغارا ويوخذ منه

اوقية ويترك في برمة ثم يصب عليه من دهن البطم مقدار ما يغمره ثم يوخذ

لبان ذكر وزن عشرين درهما يسحق ناعما ويلقى على الاقل في البرمة و

يوقد تحته بنار لينة حتى ينعقد ثم يلقى عليه من المحمودة الصفراء لكل اوقية

من الدعا وزن نصف دانق فاذا انعقد جميعه فارفعه عن النار واجعله

في انا زجاج فاذا اردت استعماله فخذ منه قطعة وزن درهم ثم امضغها فانها

تنعظ لوقتها انعاظا قويا فان اردت ازالة الانعاظ فالقه من فيك والعطة

الواحدة تعمل ثلاث مرات وترمى بثفلها وربما هاج من الانعاظ باستعمال هذه
اللبان امر لا يمكن تلافيه الا باستعمال هذا اللبان الاخر **وصفته** يوخذ من
النشطرج الطري ثلثون درهما ويلقى عليه ثلثون درهما سكر وعشرة دراهم لبان
ابيض مسحوق ويطرح فيه لكل اوقية من الدوا وزن درهم يمضغ فانها تسكن
الانعاظ وما هاج منه فاعلم ذلك **معجون ينفع الجرب والحكة** ويسهل
المواد المحترقة قشر الهليلج الاصفر جزء سنا مكي نصف جزء شاهترج ثلثا
جزء افسنتين ربع جزء ماميران صيني ثلث جزء افيثمون ربع جزء يدق و
ينخل ويعجن بالقشمش النترية بعقد ارجوبة **المفرحات** ملاك الامر في عمل
المفرحات المبالغة في سحق الجواهر في الصلاية وتصييرها مثل الهبا حتى يسهل
نفوذها الى القلب وتتكون منها الارواح وتزيل الابخرة الدخانية منها
واستعمال الادوية المسهلة للسوداء في المفرحات غير محمود لانها تثير السوداء
وتعجز عن اخراجها فتضر **مفرح ياقوتي** مايل الى الحرارة لسان الثور وباد
رنجبويه وبزر فرنجمشك وبهمن احمر وابيض من واحد سبعة دراهم دارصيني وكزبرة
شامية يابسة وطباشير وكهربا وبسد وعود هندي وابريسم خام ولولو
غير مثقوب من كل واحد درهمان زعفران مثقال قرنفل درهمان زرنباد و
درونج من كل واحد ثلاثة دراهم سحالة الذهب والفضة المبردين برد دقيق
النقش او غسالة محكوكهما على مسن حديد وياقوت احمر ومسك من كل واحد

نصف مثقال زرنب درهمان كبابة وقاقلة من كل واحد ثلاثة دراهم
املج منقى منقوع في شراب مجفف في الظل عشرون درهمان ورد احمر ربع
خمسة دراهم جرادة الصندل الابيض ثلاثة دراهم تدق الادوية ناعما ويصير
الجواهر كالهبا بان يجعل في آلة دق وسدادها فوق ليترصيص ثم ينقل الى
صلاية ويسحق ويوخذ عسل الهليلج الكابلي المربى نصف رطل والجلاب
الذي في قوام العسل رطل وليكن في الجلاب ماء التفاح وماء الورد ثم يعجن الادوية
ويحفظ في ظرف جيد والشربة مثقال الى مثقالين **مفرح الحزن الاول**
قرفة وقرنفل ودارصيني وسنبل الطيب وفرنجمشك ودرونج من كل واحد
عشرة دراهم زرنباد وكباه وقاقلة من كل واحد خمسة دراهم نارمشك و
عود هندي واشنه هندية وساذج هندي من كل واحد ثلاثة دراهم
زعفران ومصطكي من كل واحد مثقال عنبر اشهب مثقال مسك نصف مثقال
ورق الذهب ربع مثقال املج منقع في ماء الزبيب الاحمر المجفف المقلو خمسة
عشر درهما يدق الادوية ناعما ويعجن بعسل المربى الهليلج المربى والشربة مثقال
الى درهمين **مفرح ياقوتي بارد** خشخاش ابيض وطباشير وورد احمر
من كل واحد عشرة دراهم بزرقطونا وقندي وبطيخ من كل واحد خمسة دراهم
كزبرة يابسة وعصارة امير باريس وطين ارمني وشير املج ولسان ثور
من كل واحد خمسة دراهم فضة مثقال صندل ابيض ولولو غير مثقوب وبسد

وكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم بادرنجبويه وبهمن احمر وابيض ودرونج و
حرير خام وقشر الفستق الاعلى من كل واحد درهمان فرنجمشك وعود هندي
من كل واحد مثقال ياقوت احمر ربع مثقال كافور قيصوري مثقال زعفران
نصف درهم تجمع مسحوقة بشراب التفاح الشربة منه مثقال مفرح معتدل
القلب يبسطه وينفع الخفقان ويحسن اللون ويشهي الطعام ويجود الفكر
وينفع اللهب والعطش لولؤ غير مثقوب وبسد من كل واحد عشرة دراهم
كهربا خمسة دراهم صندل احمر وابيض من كل واحد ثمانية دراهم لسان الثور
زكبرده من كل واحد سبعة دراهم فرنجمشك ستة دراهم بزر هند باخسة
دراهم درونج درهمان سادج اربعة دراهم افتيمون ستة دراهم ورد
احمر سبعة دراهم زرنباد اربعة دراهم طباشير ثمانية دراهم فرنجمشك وبزر
بادرنجبويه من كل واحد اربعة دراهم زعفران وعنبر من كل واحد درهمان
كافور قيصوري درهم مسك نصف درهم مثقال عود خام عشرة دراهم كزبرة
يابسة خمسة دراهم خشخاش اربعة دراهم بنفسج يابس اربعة دراهم طين ارمني
اربعة دراهم يدق الجميع ويعجن بشراب التفاح مفرح كبير من تركيب
الشيخ الرئيس رحمه الله تعالى عليه قال هذا معجون لنا جربناه على الملوك
واشباههم فعرفنا له منفعة خاصة في علل الوسواس والتوحش و
الخفقان وضعف القلب وقد اقلع علل مزمنة ما نجحت فيها المعالجات

ووجدنا

ووجدنا له نفعا كثيرا في علل الدماغ والمعدة والكبد والطحال والقولنج
وقد ينفع وجع المفاصل والحميات المزمنة يوخذ من فتات الياقوت خصوصا
الاحمر الرماني ونحوه وزن مثقال ويجعل في الترقق ويبدا دقه برفق ليتزحزح
ثم يثقل الى صلاية ويسحق ويوخذ من حجر اليشب درهم ومن العقيق درهم ومن
الذهب درهم المذاب في بوطقة مطلية بالمرداسنج حتى يتزحزح الذهب ويسحق
وزن دانقين ومن الفضة المزحزحة براحة القلعي وزن دانق ويفعل بكل واحد
منها من الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم ياخذ جملتها ويلقي في صلاية ويلت
بالشراب الريحاني ويسحق حتى يجف ويكرر حتى يصير هباء ثم يرفع فيكون هذه
الجملة جزء واحدا ثم يوخذ من الغاريقون والافتيمون والفلفل والزنجبيل و
القرنفل والمرزنجوش من كل واحد نصف جزء حجر ارمني لازورد وملح نفطي و
زرنباد ودرونج وبهمنان ولسان الثور من كل واحد ثلث جزء سنبل رومي
وحماما ووج وسادج ودارصيني الصين وحاشا ذرو فاياسن وكمون من كل
واحد ربع جزء مصطكى اسطوخودس وفطراساليون والحجر اليهودي وبزر الكرفس و
مرزنجوش وزعفران وفلفل ابيض من كل واحد ثلث جزء عظام العاج ثلث جزء
يسحق الجميع ويلقي عليه كلس الاحجار المذكورة ويسحق ايضا ويعجن بعسل الرمان
ضعفها مرتين ويقرص منه مثقال ويرفع مفرح صغير حار ينفع من الخفقان
الحادث عن البرودة ويسحق القلب وتقويته وكذلك المعدة قرص صينية و

وقرنفل وسنبل اشنه واظفار الطيب وناردشك دفرنجمشك من كل واحد
درهمان زعفران ومصطكى من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويرفع **مفرح صغير بارد** ينفع من الخفقان الحار ويقوى
القلب والمعدة الحارتين ويبردهما ويردع الابخرة من الدماغ كزبرة يابسة
درهمان ورد طباشير من كل واحد درهم كافور قيصورى قيراطان تدق الادوية
وتعجن بشراب تفاح اوحماض والشربة منه مثقالان **فى الجوارشنات** وهى
مثل المعاجين الا انها تكون حلوة مرة كريهة وغير كريهة والجوارشنات
لا تكون الا طيبة لذيذة ولفظ الجوارشن معرب من الفارسى ومعناه الهاضوم
وقد تتخذ المعاجين من ادوية كريهة مبشعة لامراض شتى مثل القولنج واوجاع
المفاصل ونقصان الباه وغير ذلك ويسمى جوارشنات تطييبا للقلوب المشتاق
لها ولا يخلو ذلك من اثر فى بعض النفوس ويخفف عنها والعمل فى بعض
الجوارشنات ان يغلى السكر المحلول فى الما حتى ينعقد بحيث اذا برد انكسر بالاصبع
ويخلط بالادوية ويبسط على الطيف او على رخام املس ويقطع على هيئة
مخصوصة على حسب الارادة واطيب الجوارشنات والذها **جوارشن العود**
يقوى المعدة ويسخنها تسخينا لطيفا يخلط بالرطل من السكر درهمان عود
هندى مسحوق ويعقد على النار ثم يبسط على الطبق ويقطع على هيئة مخصوصة
وقد يزاد عليه الزعفران والقرنفل والقاقلى ونحوها فرادى ومجموعة **جوارشن**

الصندل

الصندل النافع من سوء الهضم الكاين عن الحرارة ورد طباشير وصندل
مقاصيرى من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وسك وسنبل وعود من كل واحد مثقال
امير باريس منزوع الحب اربعة دراهم كافور درهمان يدق ما يجب دقه وينخل ويعجن
برب السفرجل كفاية الشربة منه اربعة دراهم **جوارشن العنبر** المقوى للقلب
النافع للحواس والدماغ القاطع البلغم المسخن للمعدة ومعطرها المفشش للرياح
البارده الغليظة هال وهال صينى ودارفلفل وزنجبيل وجوزبوا من كل واحد درهم
اسارون وقرنفل وزعفران من كل واحد نصف درهم عنبر ومسك من كل واحد نقال
سكر مصرى رطل واحد يهيا كما ينبغى **جوارشن سفرجلى** يشهى الطعام ويقوى
المعدة عصارة السفرجل ثلاثة ارطال عسل مثلها خل ثقيف رطل ونصف يطبخ
على نار لينة ويرفع رغوته ويوخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل ابيض واسود ودار
فلفل من كل واحد ثلاثة دراهم تحمل على الرسم صينى درهمان عود نى ثلاثة دراهم
تحمل على الرسم ويستعمل منه مثقالان الى ثلاثة مثاقيل قبل الطعام ويصبر عليه
ساعتين ثم يوكل الغذا **جوارشن الاترج** يطرد الرياح ويقوى المعدة ويهضم
الطعام ويطيب النكهة قشور الاترج الاصفر اليابس ثلثون درهما قرنفل وجوز
بوا وفلفل ودارفلفل وهيل ودارصينى وقولنجان وزنجبيل من كل واحد درهم مسك
ربع درهم يعجن بعسل الشربة منه درهمين او اكثر قليلا **جوارشن قشر الاترج**
يقوى القلب والكبد والمعدة ويهضم الطعام ويفرح القلب يوخذ من قشر الاترج

الخارج للاصفر رطل واحد ويحلى بان يغلي في ما وينبذ ذلك الما وترفع تلك

القشور وترمى وهي سخنة في ما بارد حلو ويترك حتى يبرد ويرفع من ذلك الماء

ويغلي ثانية وينبذ الما ويلقى وهو سخن في ما بارد ويترك حتى يفعل به ذلك الى

ان ينضج بعض النضج ويحلو طعمه ويرمى في حال غليانه الاخر يسير سكر قال العطا

الكوهين هذه تحليلة في ساعة واحدة اقترحته من ذهني وكنت اصنع به ثم يفرش

على ثوب كتان حتى تنشف مائيته ويقطع على حسب ما يراد ويضاف اليه رطلان سكرا

او عسلا مصفين بالسوية ويوخذ له قوام غليظ قريب من قوام المناطق ويرمى فيه

القشور ويحرك جيدا ويجرب القشور فان داخله الجلاب ويبقى قوامه جيدا والا صفي

من جلابه واعيد عليه الغلي واخذ له قوام دون القوام الاول ورمي فيه القشر

فانك ان عملت فيه القشر على النار تغير وعند نزوله عن النار يضاف اليه

زنجبيل ودارفلفل ودارصيني ومصطكى من كل واحد ثلاثة دراهم بسباسة و

ورق تنبل وجوزبوا وقرنفل وعود هندي وسنبل من كل واحد مثقال زعفران

درهمان يسحق الجميع ويخلطوه ويرفع **جوارشن الجوز** يهضم الطعام ويزيد

في الباه زيادة بينة قوية ويقوي عليها ويقوي المعدة والكبد والقلب جوز

الحلو المقشر الطاهر منظف من قلبه رطل واحد يغلى في خل وفي سير عسل وما

حتى ينضج ويدق في جرن حجر وينخل من غربال ويضاف اليه عسل نحل رطلان و

عند نزوله على النار يضرب فيه زنجبيل ومصطكى ودارصيني وجوزاطيب ودارفلفل

وقرنفل ولسان عصفور وزعفران وسنبل وقولنجان من كل واحد ثلاثة دراهم

شقاقل خمسة دراهم يخلط الجميع جيدا ويرفع الشربة منه من اربعة دراهم الى سبعة

جوارشن السماق يقوي المعدة ويمنع الاسهال الصفراوي حب اسماق

منقى ثلثون درهما سويق النبق وسويق الشعير وكعك وخرنوب شامي من كل واحد

عشرة دراهم يعجن بشراب التفاح السكري الشربة منه ثلاثة دراهم احمر

سماق حزوان حب الرمان جزجز نوب ثلاثة اجزا صمغ عربي محمص وحلبا

من كل واحد نصف جز يدق الادوية ناعما ثم يدق مع الزبيب بقدر الحاجة

جوارشن للشيخ الرئيس رحمه الله تعالى عليه قال قد جربناه مرار كثيرة فوجدناه

نافعا في تقوية الهضم ودفع الخفقان وكسر الرياح وتفريح النفس يوخذ عود

هندي ثلاثة دراهم كافور قيصوري ربع درهم مسك ثلث درهم بسباسة وقاقلة

مسك وسعد وفرنجمشك وزرنباد ودرونج من كل واحد مثقال دارصيني و

مصطكى وزنجبيل وفلفل ودارفلفل من كل واحد درهمان لسان الثور جوزبوا

دراهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس ودج وسنبل من كل واحد ثلاثة دراهم يجمع

هذه الادوية مدقوقة منخولة يعجنها عسلا منزوع الرغوة الشربة من درهمين

الى مثقالين **جوارشن الملوك** ويعرف بدوا السنة فانه يوخذ سنة كاملة

فيصلح لخذه بقية عمره قالوا ومن دوام عليه لم يبق في جسده داء الا برا

وحكوا انه دواء الملوك كانوا يتداوون به من الناصور والسيلان والابردة

وجع المفاصل ويجلو البصر ويزيد في الباه وليست له غائلة ولا يحتمي
عليه صاحبه وبمداومته تمنع الشيب قالوا وهو سيد الادوية وصنعته هليلج
اسود وبليلج واملج من كل واحد ستة وثلثون مثقالا اسنوبرز اربعة وعشرون
مثقالا فلفل واشق ودار فلفل وزنجبيل وفلفلمويه من كل واحد مثقالان كبابه
وبلادر من كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدة ثم غير البلادر فانه
يذاب بالسمن وينخل ثم يوزن على ما ذكر ثم يوخذ سمنا بتر مثقال فانيد سجزي
ويجعل في طنجير او قدر نظيف صفر ويوقد تحته وقودا ساكنا ويرش عليه
شي من الماء حتى يذوب فاذا ذاب وغلي القي عليه الادوية وحرك حتى يختلط
جيدا ويرفع ويفتر ثم يجعل بنادق كل بندقة من مثقالين ويربع ويمسح اليد
بزيت او سمن بقر ويشرب منه في كل يوم بندقة بما بارد وفي بعض الكتب انه
يصلح للمبرودين والمرطوبين **دوا الحفظ الجالينوس** ينفع من غير اذى
ولا كراهية تنتثر الشعر الابيض من الراس والبدن في الشهر الاول وفي الثاني
تنقص البلغم ويزيد في العقل والجسم وفي الثالث يفيد حفظ كل شي و
في الرابع يثمر عليه وفي الخامس يصح البدن ويسمن في السادس يزيل البواسير
في السابع يصح من كل مرض وداء وفي الثامن يبرى من البرص والجذام ان
كانا به في التاسع يبرى السل ان كان به وفي العاشر يبرى من كل وجع فيه و
في الحادي عشر يبرى من اليرقان وفي الثاني عشر ان كان المتناول شيخا كبيرا

قد انحنى

قد انحنى وبلي بدنه تزيد عبالته كل ذلك باذن الله تعالى وتقدس صفة
تركيبه يوخذ الهليلج الاسود والاملج من كل واحد ستة وثلثون مثقالا
سعد وبلادر وخيربوا وفلفل من كل واحد ستة مثاقيل دار فلفل وانيسون من
كل واحد اثني عشر مثقالا نوشادر مثقال ونصف يدق كل واحد على حدته و ينخل
غير البلادر فانه يذاب بالسمن ويوخذ سمنا بتو مثقال فانيد ابيض ويجعل في
طنجير او قدر نظيف صفر ويوقد تحته وقودا ساكنا ويرش عليه من الماء
حتى يذوب فاذا ذاب وغلي القي عليه هذه الادوية وحرك حتى يختلط جيدا
ويرفع ويفتر ويمسح اليد بزيت او سمن البقر ثم يجعل منها ثلثماية وستون بندقة
ويوكل كل يوم بندقة بعد الغدا ولا يحتمي عليه من الطعام والشراب فانه تظهر
فايدته في كل شي على ما وصفنا بقدرة الله تعالى وتقدس وهذه ايضا تسمى دوام
السنة **جوارشن المسك** ينفع من الخفقان والغشا وبرد الكبد والاحشا
والمعدة وينعش الحرارة الغريزية ويقوي افعالها دارصيني وجوزبوا وقرفه
قاقلة صغيرة وقرنفل وخولنجان ودار فلفل وعود هندي من كل واحد خمسة
دراهم زعفران درهمان سكر طبرزد نصف رطل مسك عراقي نصف مثقال
يسحق الجميع وينخل ويعجن بثلاثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل
منه نصف مثقال الى مثقال **جوارشن لتقوية المعدة** ويشهي الغذا مجرب
كابلي منزوع النوى اربعة وعشرون مثقالا عود قاقلي درهمان يرض وينقع

في خمر وما ويرد غمره يوما وليلة ويصفى من خرقة ويعقد بنصف رطل سكر
نقي ويضاف اليه نصف مثقال عنبر خام ويرفع **جوارشن البادرنجبويه** ينفع البرسام
ويصفي الذهن ويجود الفكر ويحسن اللون يوخذ فلفل ودار فلفل
هليلج كابلي وبليلج وشير املج منزوع النوى وهو المنقوع في اللبن اليوم
تجفيفه من كل واحد اربعة دراهم قشر اترج وعسل البلادر وقسط وسكر
طبرزد وحب الغار وسعد من كل واحد ثمانية مثاقيل تدق الادوية وتنخل
وتلت بعسل البلادر وسمن البقر ثم تعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء
ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة درهمان بماء الكرفس **جوارشن**
الاسفنق النافع من القولنج ويسكن الالام القوية ويطرد الرياح و
يسهل البطن وينفع من اوجاع الظهر والخاصرة والحالبين وينفع من
الخام والبواسير ويزيد في الباه تربد ابيض وسقمونيا من كل واحد خمسة
دراهم فلفل ابيض وفاقلة من كل واحد ثلاثة مثاقيل زنجبيل ودارصيني
واملج وبسباسه وقرنفل وجوزبوا من كل واحد مثقال سكر ابيض نصف
رطل يدق وينخل ويعجن بمثله عسل نحل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة
الشربة منه اربعة مثاقيل **جوارشن الفلافل** ينفع من برد المعدة والكبد
وكثرة البلغم والرطوبة الغالبة في البدن وسوء الاستمراء عن برد والرياح
الغليظة وحمى الربع والبلغمية ويدر البول ويصغر فلفل ابيض واسود ودار
فلفل

فلفل من كل واحد اوقيتان عيدان البلسان اوقية سنبل الطيب
دار صيني من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل وبزر كرفس وساساليوس رومي
وسليخة واسارون وامير باريس من كل واحد درهم تدق الادوية وتنخل
وتعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويرفع **دواء القرص** من عمل
العطار الكوهين تمر هندي منزوع من حبه ولب فرمد قوق كالمرهم وحب
رمان شامي مدقوق ناعما زبيب كبار منقوع في خل خمر منزوع العجم من كل
واحد رطل يخلط الجميع مدقوقا ويحل له سكر ابيض قدر ما يحيله ويوخذ له
قوام ويطرح عليه التمر هندي والزبيب وحب الرمان ويحرك ويسقى اولا فاولا
من ماء ليمون اخضر وخل خمر وماء حصرم ان كان موجودا والا فماء الرمان
الحامض ويحرك وليكن طبخه في قدر برام وفي اخر طبخه يرمى فيه ورق نعنع
وورق ريحان صعتري وحماحم وعند نزوله عن النار يضاف اليه فلفل وزنجبيل
وقرفة وهال وقرنفل كباس وهو النوع الكبير منه وجوزبوا وعود قاقلي بقدر
ما يجي الطعم الذي يختار اما شديد الحلاوة او ضعيفها ويفتق بقليل ماء ورد
قد سحق فيه مسك ويرفع في برنية قد بخرت بعود ومسحت بمسك ويستعمل
ذكر الترياقات فمن ذلك ترياق الاربع النافع من الرياح
الغليظة التي تكون في المعدة والامعاء ومن وجع الكبد والطحال والصرع
وخفقات الفؤاد ونهش ذوات السموم والعلل البلغمية يوخذ جنطيانا رومي

وحب الغار وزراوند طويل وصيصاف اجزا سوا يدق ويعجن بالعسل
المنزوع الرغوة على الرسم الشربة من درهم الى مثقال وهو من الادوية التي
ينقطع عملها بعد سنتين **ترياق الطين المختوم** الرومي النافع من
السموم القتالة المشروبة والمنصبة من الهوام والدواب في ابدان الناس طين
رومي وحب غار من كل واحد درهمان انفحة الظبي ثمانية دراهم جنطيانا
رومي زراوند مدحرج بزر السداب وورق الغار من كل واحد درهم تجمع
منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع والشربة قدر باقلاة **ترياق الطين**
النافع من السموم قال الجرجاني من سقي شيئا من السموم فيسقى من هذا
الترياق فلا يزال يتقيا الى ان ينظف البدن من السم ولهذا يعلم انه سقي السم
او لا لانه ان لم يسق لم يتقيا وصنعته طين مختوم وحب غار بالسوية يدق
ويلت بسمن البقر ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة ويستعمل قبل الطعام و
بعده **ترياق** ينفع من لسعة العقرب زراوند مدحرج وعرق كبر من
كل واحد نصف درهم يسحق ويستعمل بشراب عتيق **ترياق يابس** ينفع من
جميع السموم الملسوعة والمشروبة يوخذ فلفل عشرة دراهم دار فلفل حب
سعد درهمان ونرد اوند واصل الجزر من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن
بماء ورق الخرنوب ويوضع في الشمس اربعين يوما ويحرك كل يوم وكلما جفت
يسقى من ماء ورق الخرنوب ويسحق ايضا ويعجن بماء ورق الخرنوب ويحبب مثل

البندق ويستعمل كل يوم حبة قدر شهر بعده جفافه **متروديطوس** هو دواء ركب
صنعه متروديطوس الملك وسماه باسمه والفه من ادوية مجربة على السموم و
على الامراض المختلفة وقبل كان هو الترياق في ذلك الزمان حتى اتفق لاندرو
ماخس وغيره ان تممه باضافة لحم الافاعي اليه واضيف اليه اقراص الافاعي
وغير ذلك حتى صار الترياق الفاروق والمترو ديطوس حار يابس ينفع من
سدد الكبد والاورام الحاسية والرطوبات التي في البطن والصدر و
سيلان الدم الى الاعضاء الداخلة والعفونة والاختلاف والنفخ ووجع المعدة
والامعاء الدقاق والغلاظ ويحرك شهوة الجماع ويحسن اللون ويشهي الطعام
ويفتت الحصاة المتولدة في المثانة ويحفظ الاجنة في بطون امهاتها ويجد
البصر ويدفع مضار السموم وينفع من اكثر ما ينفع منه الترياق الفاروق يوخذ
مر وزعفران وغاريقون وزنجبيل ودار صيني وعلك البطم وكثيرا من كل
واحد عشرة دراهم سنبل الطيب وكندر وبزر كرفس وخردل ابيض وعيدان البلسان
واسطوخودوس واذخر وقسط وساليوس وكمافيطوس وفقنة وراتينج و
دار فلفل وعصارة الهيوفسطيداس وجند بيدستر ومجاوشير وساذج
هندي وميعة من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل ابيض واسود وسن ريحان
وجعدة وثوم بري ودوقوا واكليل الملك وجنطيانا رومي ودهن البلسان
وحب البلسان واقراص الثوفيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سداب درهمان

وبزره ثلاثة دراهم سنبل رومي ومصطكي وصمغ عربي وفطراساليون
وقردمانا وافيون وبزر الرازيانج وورد احمر وسنكطرامشيع من كل واحد
خمسة دراهم انيسون ووج وفو ومو وسكبينج واسارون من كل
واحد ثلاثة دراهم اقاقيا وبزر الاسقنقور وهيوفاريقون من كل واحد
اربعة دراهم ونصف يدق ما يدق وينخل بحرير وينقع الصموغ بشراب عتيق
ريحاني ويعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل
بعد ستة اشهر منه مثقال ويبقى قوته الى سبع سنين **صفة فوفيون**
المستعمل في المارستان دطوس زبيب طائفي منزوع اربعة دراهم علك البطم
اربعة وعشرون درهما اذخر من كل واحد اثنا عشر درهما دارصيني ومقل
ازرق واظفار الطيب من كل واحد ثلاثة دراهم قصب الذريرة سبعة
دراهم سنبل رومي وسليخة واكليل الملك وسعد وحب غار من كل
واحد ثلاثة دراهم زعفران درهم قفر اليهود درهمان ونصف يسحق ما يجب
سحقه ويهيا كما ينبغي ويستعمل منه ما يحتاج اليه **الترياق الاكبر** وهو
المعروف بالفاروق والملقب بالهادي وهو من اجل المركبات وقد وجد
في تواريخ اليونانيين واخبارهم ان اول من سمى هذا المعجون باسم الترياق
هو اندروماخس القديم وهو اول من ابتدا بتركيب هذا الدواء وكان
من مولده الى اندروماخس الثاني الذي كمل هذا الدواء الف ومائة وتما[نون]

سنة

سنة وشيء قليل مع تفاوت يسير نجدها في النسخ المختلفة فاندروما[خس]
الاول الذي افتتح صفة هذا المعجون لما وجد الهوام وذوات السموم يسمى
باليونانية تريا والادوية السمية القاتلة قاتم وجد هذا الدواء ينفع منها
جميعا سماه تريا قاتم عرب وسمي بالترياق واما اندروماخس الثاني فلقبه
بالفاروق اما الان جميع ما تقدمه من الترياقات التي ذكرناها تفرقت
ادويتها كثيرا ولانه يفرق بين السم وطبيعة البدن وكان من سبب تاليف
اندروماخس الاول هذا المعجون انه اتفق له بعد ما اتت عليه عشرون سنة
في بعض اسفاره ان غلاما مر بين يديه وقعد في اصل حائط ليبول فخرجت
عليه حية صغيرة فلدغته في ابهام رجله فقام الغلام وقتل الحية ثم صار الى
شجرة الغار فاخذ ياكل من حبها فلحقه اندروماخس وساله عن خبره
فقص عليه الغلام القصة ولما ساله عن حب الغار قال انه ترياق من سموم الحيات
وغيرها من الهوام وان والده يعجنه بمثله عسلا منزوع الرغوة ويسقي منها
اربعة مثاقيل للملدوغ كثيرا وانه اذ ليس بقيه على المعجون منه فيأخذ الحب
في طريقه ذلك فلما صار اندروماخس الى مدينته وجد هذا الدواء ينفع نفعا
بليغا من لدغ الحيات الصغيرة والعقرب ومن غيرها فاحب ان يضيف
اليه من الادوية ما يزداد به فضل قوة فالف معه الجنطيانا والمر والقسط المر
وذلك ان الجنطيانا ابلغ في دواء لسع العقرب ولسع اكثر الهوام وعضه

الكلب الكلب وعض جميع السباع والمرسيقى للذع العقارب والرتيلا ولعقط
المرتفع من لسع الهوام سيما الافاعى وغيرها من الحياة وهذه الادوية
اربعتها نافعة من السموم ومن وجوه اخر وذلك ان الادوية الترياقية يحتاج
ان تكون نافعة من علل الاعضاء الباطنة بتقويتها لها سيما الرئيسة منها كا
لقلب والكبد والدماغ والشريفة كالمعدة والحجاب والصدر والرئة وساير
اعضاء الجوف ومجارى البول والحيض لان سموم الحيوانات ورديئة الادوية
الضارة القتالة تختص على الاكثر ببعض هذه الاعضاء وتحيلها فاذا صادفها
بعض ما يقويها من الادوية احتمل جرى السموم ومرورها بها من غير ان يؤذيها
ونضرها وقويت هى على مقاومتها ويحتاج ان يكون على العموم لطيفة في
جوهرها حارة فى مزاجها ليكون شانها ان تفرق السموم وتنفيها عن
البدن بتفتيحها سدد العروق وادرارها البول والحيض والعرق وليكون
شانها ان تذكى الحرارة المحيية التى هى الة للقوى فى افعالها فحب الغار نافع
من علل الصدر والرئة والكبد وفيه ادرار للبول والحيض نافع من اوجاع
الصدر دافع للرداة من عمق البدن الى سطحه والمربع نفعه للصدر والمعدة
وادراره الحيض موصوف بالادوية الترياقية من جهة انه مقو للادوية التى
تخلط به فهو اذا يدخل فى ادوية الترياق من ثلاثة اوجه انفعه من السموم
تقويته للادوية الاخر انه ذو منافع كثيرة ولذا وجب ان يكون ادوية

الترياقية لان السموم ذو مضار متفننة وبالجملة فان الادوية الترياقية
يحتاج ان تكون مولفة من عدة ضروب الادوية التى تقابل السم بما يضاده لان
بعض السموم لما كان حارا كسم الافاعى والجرارات والزنابير والبعض باردا
كسم الافاعى العقارب وصنوف الرتيلا صار يحتاج ان يكون بعض الادوية
النافعة من السموم حارا والبعض باردا ب الادوية التى ينفع العضو الذى
يخصه السم فان بعض السموم يضر بالعصب والبعض بالعروق والبعض با
الكبد والبعض بالطحال والبعض بالرئة والصدر والبعض بمجارى البول والدم
الطمث ولذلك جعلت ادوية الترياق ادوية منقية لهذه الاعضاء مفرغة للسم
عنها منقية للعروق اما بالبول واما بالطمث نحو الانيسون والفطراساليون
بعضها ينقى الكبد والطحال ويحلل منها المرار نحو الراوند والفراسيون وبعضها
ينقى الصدر والرئة ويفتح السدد نحو المر والايرسا وبعضها ينقى الرحم ويدر و
ينقى عروق الصدر نحو اصل السوسن الاسما وهو الايرسا وكذا يوجد للسموم
مضار خاصة فالبعض يستفرغ من البدن والبعض يسد د ويحبس والبعض
يقطع ويسلخ والبعض يجمد والبعض يجفف والبعض يرخى فجعلت لذلك
ادوية الترياق ذات قوى ومنافع متفننة حتى صار بعض يلطف الفضول ويذ و بها
وينفيها عن البدن وبعض ما كان حارا منها يجذبه بما فيه من القوى المختلفة
ح الادوية التى يجفف وتنشف بلة الاخلاط والاعضاء فلا ينفذ السم على سر عته

السريان فيه ولذلك يجعل في اخلاط الترياق لحية التيس والفلفل والاسقوره
ديون فان جالينوس حكى عن بعض من يوثق به من قدماء الاطباء انه كتب ان
احبا دايقيت في بعض الحروب ايام كثيرة لم تدفن فما اتفق منها ان كان سطوحا
على نبت اسقورديون بقي من غير ان يعفن اكثر من ساير الاحبا دالباقية سيما
الاعضا التي ماست منها النبت هذا مع ما فيه من مقاومة سموم الهوام المحوزه
والادوية القتالة د الادوية التي تفتح مسام مجاري البدن و يفرغ السموم
عنها و يلطف الفضول الغليظة والرطوبات الرديئة ايضا و يفرغها في الجسد
و ينفضها عنه كالحوم الافاعي وكثير من الافاوية اللطيفة الحارة ولهذا جعلت
ادوية الترياق ادوية مفرقة للسموم منفية للبدن بتفتيحها سدد العروق و
الكبد وتنقيتها مجاري البول من الكلى والمثانة ومجاري الرحم ومسام البدن
وكذا ساير ما في البدن من المجاري و المنافذ ه الادوية التي تصل الى الاعضا
الرئيسة والشريفة فيقويها و يهيج حرارتها المحتشة فتقوى على نفي السم و
ساير الالام عنها نحو ما بيناه من قبل ولذلك يجعل في الترياق السليخة والزعفران
والسنبل والمصطكى وغيرها ولذلك متى عرض باخذ وجع الفواد وجعا
وترشح بدنه و يضعف قواه و يسترخي اعضاؤه ولا ينفعه شرب الخمر
فاذا شرب من هذا المعجون كف عنه العرق ورد اليه قوته وسدد اعضاه و
الادوية التي تقابل بما في جواهرها من القوى والخواص النافعة ما في جوهر

السموم من الفساد كالقرنبادنا والزوفرا والجنطيانا والغاريقون وبزر السلجم والمر والقسط و
قشور السليخة والدارصيني وغيرها فان ظن احد ان مقابلة كل ضرب من السموم
الملذ وعة والمشروبة بدواء مفرد كان ولى من جميعها فليعلم انه يوجد للادوية
بالمزج والتركيب قوى وخواص ومنافع لا توجد للمفردات وعلى انه قل ما يوجد
الادوية ضرر ايضطر لاجله الى التركيب وهذا هو الصنف الثاني من الادوية
التي تخلط بالترياق وذلك ان الادوية الترياقية صفات الادوية التي تولف
للسموم ب الادوية التي تضاف اليها لدفع ضرر الادوية الترياقية التي عددنا
بها الاكثر عددها لرداءة طعمها او بعضها من مضرة ما ولذلك يخلط بها ادوية
تدفع مضارها كما تخلط بالبطي الذهاب في الجسد كالطين المختوم بعض الادوية
اللطيفة النفاذة وربما كان مضر البعض الاعضا كالجند بادستر المضر بالمعدة
بعض ما يقويها كالسنبل والدارصيني والاسطوخودوس الضار بالصندل
الغاريقون المنفخ له ولغيره من اعضا البدن وخلط بما يسرع فساده من الادوية
كحب الغار وغيره مما له دهنية بعض ما يحفظ قواها ويمنعها من الزنخ نحو عصارة
الطراثيث والورد وخلط بما كان منها سريع الذهاب والخروج عن البدن بعض
ما يثبطه ويحبسه الى ان يعمل عمله نحو القلقطار وعصارة الاقاقيا وخلط
بها ادوية غليظة باردة تحفظ قوى الادوية الحارة اللطيفة ان يتطاير كا
الافيون وخلط بها العسل لتطييب طعم ما كان منها بشعا كريها ويونس الطبيعة

محلا وقوة وعذبة ورطوبة فان قيل ان الادوية التي تفعل هذه الافاعيل المذكورة
كثيرة فلم اختص الترياق بهذه الادوية دون غيرها ومنافعها باعيانها قلنا
ان الادوية المذكورة هي اقوى الادوية التي تفعل الافعال المذكورة واكثرها منافع
فلذلك اختيرت دون غيرها ولنرجع الى ما نحن بصدده وهو ان الادوية
الاربعة لما ركبها اندروماخس خرجت ترياقا في نهاية ما يكون من الجودة و
بقي في ايدي الناس يستعملونه الى وقتنا هذا وهو المعروف بترياق الاربعة غير
انهم ابدلوا القسط بالزراوند بما استعملوه بعد ثم ان اقليدس نشا بعده
فزاد فيه الفلفل الابيض لنفعه من لسع الحيات والدارصيني لنفعه من نهش الهوام
سيما العقارب منها والسليخة لنفعها من سم الافاعي ومن لسع اسود سالخ
والزعفران لتقويته اشرف الاعضاء الرئيسة ومع ذلك فان الفلفلين والدار
فلفل موصوف فيها لكثرة منافعها بالادوية الترياقية والدارصيني في غاية
اللطافة جذاب مفتح مصلح لكل عفونة وفساد وصديد في الاخلاط وهو
منق للدماغ والصدر مفرح للقلب مفتح لسدد الكبد مقو للمعدة مجفف
للرطوبات نافع من اوجاع الكلى والارحام مدر للبول والطمث فيها تحليل و
قبض ولطافة وفيها لذلك تقوية الاعضاء وهي نافعة للصدر والمعدة والكبد
مدرة البول والطمث والزعفران يعين على النوم والنوم لا يبقى معه الاحساس
باذى السم فصارت لهذه الجملة ترياقا نافعا ابلغ نفعا من الاول وسموه الترياق

الصغير

الصغير ولما كان من بعده فلاغورس راى ان يزيد في هذا الدوا ادوية غذائية
لتكون الف للطبيعة فتجذبها الاعضاء سريعا فزاد فيه العنصل ودقيق الكرسنة و
بدل العسل بالشراب وذلك ان العنصل بما فيه من الغذائية وكثرة المنافع لقوته
وكثرة المنافع الدوائية نافع للسع الافاعي ولذع الهوام وله من المضادة للهوام
انه يقتل كثيرا منها وشهد له ديسقوريدوس بانه ان علق صحيحا على الابواب
منع الهوام من الكون في البيوت فاما الكرسنة فانها مع ما تقطع وتجلو
تفتح السدد وتنقي المعدة والكبد والصدر ومواضع الحجاب وهذه منافع
يحتاج اليها في الترياق اذا عجن بالشراب وضمد به ابرا من عضة الكلب الكلب
ونهش الافاعي وعضة الانسان ولهذا اختلط بالشراب اولا لانه قدر ان
الشراب ينفذ ويفرق الادوية الى الاعضاء الرئيسة سريعا ولان الشراب ايضا نافع
من لسع الهوام ومن السموم القاتلة وهي ايضا تقوي المعدة وتهيج شهوة
الطعام ثم برز من بعده افراقيلس وكان من القيمين والحذاقة والمعرفة
بالقوانين بمكان فنظر في هذا الترياق فراى فيه نقصانا وفسادا في التركيب
اما النقصان فمن جهة عدم العسل لان العسل يمزج الادوية ويجبل بعضها
الى بعض وذلك انه يغوص في الادوية بلطفه ويفرق اجزاءها ويجمعها على الا
الامتزاج ويفيدها ايضا لطافة بما يغوص في الاعضاء ويصل الى داخل و
هو الحافظ لها من ان تفسد او يختل قواها سريعا وحلاوته تذهب بشاعة

الادوية الكريهة وله ان ينقي الصدر والكبد وينفع من لسع الهوام ومن
عضة الكلب الكلب ومن الادوية السمية البارده مثل الخشخاش والبنج والفطر
واما فساد التركيب فلان الشراب اذا كان هو الذي يمزج الادوية بعضها
ببعض ولم يغني من الشراب ما يبينه يقرب الى الحموضة ولهذا امر اندروماخس ان
يكون الخمر عتيقا من ثمانين ثلاث سنين لتكون مائية قد فنيت فلا يفسده
ولا يتغير فزاد العسل الى ما كان عليه من قبل جمع الشراب والبصل ودقيق
الكرسنه لانها متقاربة تلايم بعضها بعضا في الغذائية وجعلها اقراصا مجففة
وهي اقراص الاسقيل التي تطرح الى الترياق الى يومنا هذا ثم من بعده لما نظر
فيثاغورس النطبيب في الترياقات الاربعة التي الفها هولاء الاربعة لم يرض منها
الا ترياق اندروماخس لانه راى ان العسط المركب في طبيعته من طبيعة
المرقابد له الزراوند لصلوحه لسموم الهوام وشرب الادوية القتالة ثم من بعده
مارينوس لما نظر في الترياقات فاستجادها ولم ير ان يغير منها شيئا اذ فيه تسعة
ادوية اخر هي السنبل ومسكطرامشيع وفراسيون وفلفل اسود ودارفلفل وقفاح
الاذخر ومقل ازرق وخردل واسطوخودس فصارت الادوية ثمانية عشر
والسنبل مما زاده مارينوس مقو لكثير من الاعضا الرئيسة الشريفة وذلك انه
يقوي الدماغ وينفع النوازل وينفع من الخفقان القلبي وينقي الصدر والرئة و
يمنع من الانصباب اليها ويفتح سدد الكبد ويقوي المعدة ويمنع من الانصباب

المواد

المواد اليها والى الامعاء ويدر البول والمسكطرامشيع مقو لاعضا التنفس و
الات الغذا ويدر البول بقوة حتى انه يبول الدم وهو مدر الحيض ايضا بقوة
عجيبة حتى انه يخرج الاجنة وفراسيون مع نفعه من عضة الكلب ينقي الرئة
ويفتح سدد الكبد والطحال ومحدر الطمث واما الفلفل والدارفلفل فانهما وان كانا
يجريان مجرى الفلفل الاسود فلم يقتصر على واحد من ثلاثتها فان لكل واحد منها
خاصية عجيبة في النفع وتقوية الاعضا واما الاذخر فمع ضعفه ينفع من لسع الهوام
وفيه تقوية للمعدة ونفع من اورامها الكبد ومن الالم الرئة والمقل نافع من لسع
الهوام وفيه انضاج وتليين وتحليل وهو ينفع من اوجاع الرئة والكلى ويدر البول
والطمث وفي الخردل له قوة عجيبة في ادرار البول والطمث وفيه تحليل وهو لطيف
خار يخرج المرارة السمية من البدن والاسطوخودوس فيه قبض ومرارة ولذلك يفتح
ويلطف ويجلو ويقوي جميع الاعضا الباطنة والبدن كله ويمنع من العفونة وهو
على الخصوص مقو للعصب والات البول محدر للخلط الغليظ من البدن ثم كان
بعد مارينوس هذا امعنيس الحمصي فنظر في ترياق مارينوس فوجده حسن التاليف
جيد الصنعة لم يغير منه شيئا غير انه راى ان يزيد فيه اقراصا قد عملها رجل من مدينته
الادرجون يجري مجرى الترياق وتنفع من السموم بما فيه من عود البلسان وغيره
بما فيه من الادوية المقوية للاعضا الباطنة ومن الافاوية الحارة اللطيفة المنقية
للبدن المحيية للحرارة الغريزية فراى ان يجعلها احد ادويته وفيها ايضا بعض ادوية

الترياق فما كان منها فيه نقص من درهم وما لم يكن فيه زاد في وزنه زاد على الثمانية عشر
عشرين دواء اخر وهي بزر الكرفس وكمافيطوس ومبعة ومر وحماما وناردين والجنبون
وقلقطار محرق ايرسا وبزر السلجم وعصر حيابس وصمغ البطم وفطراساليون وزنجبيل
وجعده واشق وسوسنجان وقردمانا وجاوشير ودوقوا فصارت الادوية المفردة
ثمانية وثلثين ودوا او لا قراص نسختين والعسل بعيران علمت ماسبق ان تتفق على السبب
الذي له التي هذه الادوية في الترياق وذلك ان بزر الكرفس مفتح للسدد منقى للعروق
بادراره العرق والبول والطمث وكمافيطوس نافع من ضرر بعض ضرر السموم وهو محلل
للاعضاء الباطنة بتفتيحه السدد ولا سيما الكبد والطحال والرحم منها ويدر البول وينزل
الحيض واما الميعة فافضل نسخي وتلين ونضج وتدخل في ادوية الترياق من ثلاثة
اوجه ا انها تحلل الطمث ب انها مع تسخينها تسكن الاوجاع فلا تتاذى الاعضاء بتكاثر
السم ج انها نافع من الات النفس والمر يجري مجرى السنبل في الجلاء والتفتيح وتقوية
الكبد وهو ينفع من عسر البول ويدر الطمث ومما يشاكله في الكثافة ما زاده اندروماخس
الثاني سيما في السقية القوية والسليخة ويدخل في اعداده ايضا ما يفتح مجاري الجسد
وينقي البدن اما بالعرق او بالبول او بالطمث ويحلل الاورام الساساليوس والكما
دريوس على الخزنافع من نهش الهوام والصبونا ريقون فاما الحماما فنافع من لذع
العقارب وفيه قبض وانضاج كما في الوجع وتفتح سدد الكبد وينفع من الاحشاء و
الكلى والناردين وان كان يجري مجرى السنبل و في تفتيح السدد وتقوية الكبد
والمعدة

والمعدة وفي الادرار فان كل واحد منها يختص بمنفعة على حدة بحسب اختلاف
الامزجة وبحسب ما لها من تقارب المزاج والجوهر والانيسون دفاع لضرر
السموم والهوام وهو يفتح لسدد الكبد والطحال والكلى والرحم والمثانة و
القلقطار شديد كثير العنف فتاض فهو بدل مما يجري مجرى القاقيا وعصارة
لحية التيس فان القاقيا تقوي الاعضاء بقبضه وتصل الى عمق الجسد بحدته
وحرارته والعصارة مقوية الاعضاء بقوية عجيبة بقبضها وتزيد في سدتها
واما الايرسا فنافع من السموم كلها جلاء منق نافع من اوجاع الصدر والات
الغذاء مدر للطمث وبزر السلجم قد شهد له ديسقوريدوس بانه نافع من ادوية
الترياق وذلك ان فيه قوة نافعة من السموم والورد مقو للاعضاء بقبضه وصال
الى عمق البدن بعطريته والتي يجري مجرى اه الادوية التي تقوي الاعضاء الرئيسة
والشرف بالطوية الدارصيني والمصطكي والزعفران والسليخة والسنبل وغيرها و
اما الفطراساليون فمفتح للسدد مدر للبول منق للعروق وصمغ البطم اجود
الصموغ بعد المصطكي بل اكثر تحليلا لانه امر وهو قوي الجلاء والتفتيح و
الجذب من عمق البدن منق للكبد مدر نافع من الطحال ومن اوجاع الجنب
وقروح الرئة والسعال المزمن وانما زاد اندروماخس الصمغ العربي لانه يكسر
من حدة الادوية ولذلك لم يستكثر منه لئلا تبطل قواها والكثيرا وان كانت
تفعل هذا الفعل فلم يخلطها به لان الصمغ العربي اجود منه لييسه ولهذا المعنى

ايضا خلط بادوية الترياق رب السوس لانه معا يكسر حدة الادوية ويقطع العطش
العارض من حر الادوية واما الزنجبيل فمع نفعه من سموم الهوام مقو للحرارة الغريزية
موافق للكبد والمعدة منشف للرطوبات من الراس والحلق والجعدة نافعة من لسع
العقارب ونهش اكثر الهوام ويبخن به ويفرش فيطرد الهوام وهو مدر للبول و للطمث
والاشق مدر للبول والحيض نافع من صلابة من الكبد والطحال ومن عسر النفس وهو
يصلح فساد كثير من الادوية المسهلة التي يعارضها والسورنجان فيه قبض يقوي
الاعضا وقوة جاذبة بها ينقيها من الفضول الغليظة والقرد ماناما مع نفعه
للذع العقرب وساير الهوش له خاصية في تقوية الاعضا الباطنة وفي تنقية الصدر
والنفع من امراض العصب والجاوشير نافع لعضة الكلب الكلب اذا جعل ضمادا مع
الزيت بعينه للسع المولم وفيه ايضا تليين وجلا وتحليل وهو ينفع كثيرا من الم
الراس والات الجوف وفيه ادرار للبول والحيض قوي ومما ذكره اندروماخس
ويجري مجراه القنة فانها موافقة في التحليل ونفش الرياح وادرار الطمث ثم انها
ترياق للسم الذي يعقى النصال اذا سقي بالشراب ولسموم الحيات والعقارب ويدخن
بها لطرد الهوام وزعموا ان من تمسح بها مع زيت لم يقربه الهوام والفربيون مع كل سم
حب مقاومة السكبينج واما الدوقو فيفتح به مع السدد منق للبدن ادرار
للبول والطمث وهو نافع للامعا مسكن للمغص وهذا هو القول الموجز في
ادوية مضنس وهو سابع القوم الذين الفوا معجون الترياق بعد ما انت عليه

عشرون

عشرون سنة ولهي انتصف اليه ادوية اخرون بلقي فيه لحوم الافاعي بقي
مفكرا فيها خمسة عشر سنة يقدم فيها رايه ويوخر الى ان احكم امر الادعية فزاد
اثنين وثلثين دواء اخر وهي القنة والمقو والوج والسقولوفندريون والطين المختوم
ورب السوس وبزر الرازيانج والنانخواه وورق السادج والصمغ العربي وحب
البلسان وعود البلسان واصول الكبر وهيوفاريقون والمصطكى وسساليوس
وكمادريوس والجوف والفوتنج الجبلي وفنجنكشت وهو فيطيداس والريوند
والغاريقون والشيح الجبلي والقنطوريون والافيون والكندر والافتيمون
والاقاقيا والسكبينج والجندبيدستر وفقهر اليهود وصار الادوية سبعين دوا
من دون الاقراص واخلاطها ومن دون الشراب والعسل والاقراص ثلاثة
اثنان ما ذكرنا والثالث اقراص الافاعي التي الفها اندروماخس فصارت الادوية
ثلاثة وسبعين دوا على ان ثلاثة منها اقراص وليس يتعسر على من عرف قوى الادوية
وافعالها ومنافعها ووقف على الاصول التي قدمناها ان يقف على السبب الذي
له القى اندروماخس هذه الادوية في الترياق وعدد الادوية التي ذكرت مفصلا
من اول الفصل الى هاهنا زايد على عدد ما نقلها من اندروماخس القديم وحب الغار
على ما حكي من اخبار اليونان اصل الترياق الفاروق واساسه مع اندلمس مذكور
في شيء من نسخ الترياق الفاروق المختلفة المكتوبة في الكتب القديمة والحديثه

في منافع الترياق الفاروق وفضله وبيان تركيبه وكيفية استعماله

قال ابن ابي صادق الفضيلة التي خص بها الترياق سيقنن المعدة يجمعها
الاصل الثلاثة الاول الانتفاع به في تدبير الصحة ب الانتفاع به في التقدمة
بالحفظ ج الانتفاع به في مداواة الامراض اما الانتفاع به في حال الصحة فان
من شان هذا الدواء ان يعدل الاعضا مزاجا وقواما والاعضا اذا اصحت و
دقويت من الضعف عملت اعمالها الاول الطبيعية باستكمال اعنى ان
المعدة تنضج الطعام وتعد للكبد ما يصلح للدم ويحيل الكبد صفو الغذا
الى الدم الجيد ويتادى الدم في العروق الى الاعضا فيغتذي البدن كله حينئذ
غذا محمودا ويدفع الفضول الى الاتها ومنها الى الخارج ويذهب بالاوساخ و
سائر المواد الرديئة عن البدن اى مادة كانت ثم قد يتضاعف بو فيد القوة من
جهة ان هذا الدوا يذكي الحرارة الغريزية التي هي المحيية للبدن وهذه منزلة
القوى منزلة الالة بها والالة اذا جادت قوي الفاعل على ان يفعل افعاله على كمالها
اذا شان هذا الدوا على ما قلنا صار قوم من الاصحا على ما حكى جالينوس كانوا يديمون
شرب هذا المعجون من كل يوم فيحفظون به صحتهم سيما من كان منهم
لا يرتاض ولا يتصرف في الاعمال بل يلزم الخفض والدعة وليس هذا الدوا يحفظ
البدن وحده بل يحفظ النفس في حالاته الخبيثة المودية الى فساد العقل لانه يمنع
الابخرة الردية من ان ترتقي الى الراس والحواس لما صار يدفع المواد الردية كلها
عن البدن كما يدفع خبث السموم والادوية القتالة وهو ايضا يسخن الاعضا

البارده منه فيسخنه ويدفيه ويقويه واما الانتفاع به في التقدمة بالحفظ فانه
بتاليفه المحكم وشرف الادوية الكثيرة التي الف منها شانه ان يقوي الاعضا
اجمع فيمنع الاعضا الرئيسة والبدن كله من ان يقبل مادة ردية ويصلح
ما قد فسد من المواد ويخرج عن البدن ما فيه من الرداة ويعين الطبيعة
على ابطال الكيفية الخارجة عنها فيامن البدن بذلك من الامراض المزمنة
بان يعرض له من داخل وان عرض له شئ منها وفي وقت ما بسبب ضروري
كان برؤه من ذلك اسرع ويامن ايضا من الافات التي ترد عليها من
خارج كالاوبية والامراض الوافدة بحسب ما حكى جالينوس انه عرض ببلدة ايطاليا
من مداين يونان عرض وباى وان الناس لما خوفوا وفزعوا لجوا من ذلك فزعوا الى
بعض معلمية فاشار اليهم ان يستعملوا هذا المعجون وكل من استعمل منهم فمن اصابته
تلك العلة برا من علته ومن لم يستعمله هلك ومن استعمله ولم يحدث به
العلة ثم يحدث به وسلم من الوقوع فيها فضلا عن الخطر ومن لم يستعمله
وقع فيها على الاكثر وظاهر ان هذا المعجون اذا كان شانه هذا انه يهي البدن
تهيئة لا يقبل فساد شئ من الادوية والسموم القتالة ولهذا صار الذين
يخافون اعداهم ان يقاتلوهم يستعملون هذا الدوا وكثيرا فيامنوا بذلك
ان تتلفهم اعداوهم بالسم البتة فاما الانتفاع بهذا الدوا على طريق مداواة
الامراض فانه يشفي اعلا ومرضى تداويس من حيوتهم حتى صار لهم ذلك

بمنزلة ولادة ثانية وهو حار يابس يقوى القلب فيمنع ما يعرض له من اضعاف
السم اياه وهو ينفع من جميع الامراض الباردة العارضة في البدن ومن كثير
امراض التي ليست خالصة البرد وهو يصلح فساد الاخلاط ويبرى قرحة الامعا
ويحبس الاسهال ونفث الدم ويحبس دم البواسير ويفتح السدد وينفع من
سوء الاستمراء ويشفي السعال وعسر النفس ووجع الصدر والاضلاع والريح
ونفخ المعدة والامعا والمغص والقولنج ويدر البول والحيض وينفع من
الاستسقا ويحلل اورام الاحشا ويخرج الدود والحيات والحيوات النشبية
بجب القرع وينفع من الصرع والسداع والشقيقة وعسر السمع وظلمة البصر وضعف
المذاق والبرص والبهق واوجاع المفاصل وكل مرض عرض من سوداء وبلغم
فانه ينفع منه وذهب قوم الى انه ينفع من كل مرض حار او بارد والصحيح انه لا
ينفع من الامراض الكائنة عن الدم او المرة الصفراء اذا لم يخالطهما خلط بارد بل
الضرر اذا استعمل في ذلك عظيم وهو مضر باصحاب الامزجة الحارة اليابسة يحدث
لهم سهرا فاذا استعملوه كانما اعين على تلفهم ويصلحه المبردات كما الشعير وما
القرع المشوى وما شاكل ذلك والصبيان لا يصلح لهم ان يتعرضوا له لانهم
لو تعرضوا له لجلب قواهم سريعا وذلك ان قوة هذا الدوا اشد من قوة
ابدانهم فلا تقوى طبيعتهم على تغييره ولا يومن لذلك ان يحل ابدانهم ويطفي
حرارتهم كما تطفي النار الحطب الكثير ولا ينبغي ايضا ان يسقى في البلدان والازمان

الحارة

الحارة لان الدوا والوقت الحار جميعا يعينان على الهاب المعدة واما الكهول
فينبغي ان يشربوه منه ويدمنوه ولا يشربوه بالمايل بالخمر الجيد كيما ينعش
حرارتهم الغريزية وينعشها ويحفظ هزال ابدانهم وينميها ويقويها ومن
احتاج اليه فليشربه اذا كان الطعام قد انهضم ولم تكن المعدة ملتهبة قال
استادى رحمه الله تعالى وقد جرت العادة في استعماله للاختيار ان يستعمل
بعد ست ساعات من الليل ويصابر على الجوع الى وقت الظهر من غده و
قال وينبغي ان يستعمل الترياق قبل وصول الهوا الوبائي والسم الى القلب لينفع
كاسيهما وينبغي ان يسقى منه في واحد واحد من الامراض بحسب مراتب اضنا نه
التي نذكرها من ربع مثقال الى نصف مثقال الى ثلاثة ارباع مثقال الى مثقال
هذا اما تقتضيه القياس واما الشربات المجربة له في مرض مرض فنقول ينبغي
ان يسقى في الفالج مثقال بما السداب وفي اللقوة درهم بشراب الاصول
وسيعط بمقدار عدسة بما السلق وفي الجذام مثقال بما الافتيمون ولسان
الثور وفي السعال العتيق ووجع الصدر والجنب ترمسة بما العسل اد
الجلاب اذا لم يكن هناك مزاج حار وفي النافض والحمى ترمسة بما او شراب لا
اقل من ثلث اواق ولا اكثر من اربع اواق وفي القولنج والنفخ والمغص ترمسة
بطبيخ الاسارون وفي الاستسقا قبل الطعام مثقال بسكنجبين عسلي او باوقية ونصف
من خل ممزوج الاسقى المبلغ في ما فاتر وفي السحج وانقطاع الصوت باقلا

بماء العسل ا ورب العنب وفى قروح الامعاء واسهال الدم نصف درهم بماء السماق
وفى ضيق النفس ربع مثقال بالسكنجبين العنصلى وفى الصرع ايضا لذلك و
فى حصاة المثانة والكلى نصف مثقال الى مثقال بطبيخ الكرفس وفى الهيضة الصوم
ربع مثقال بشراب قابض وفى ضعف الشهوة والشهوة الكلبية مثقال بشراب
فى احتباس الطمث واخراج الاجنة الموتى مثقال بطبيخ المسكطرامشيع وفى
سوء الهضم وتقوية المعدة والكبد مثقال بالشراب وفى الاورام الصلبة والمزمنة
العارضة فى جميع الاحشاء مثقال بماء العسل واما فى حفظ الصحة فليبدا من
اقل شربة ويتدرج الى الاقوى وفى النهوش واللذوع والسموم والادوية القتالة
على قدر عظم الاعراض الحادثة عنها واقل ما يوخذ منه قيراط واكثره مثقالان وكان
استاذى رحمه الله تعالى عليه يامر للمسموم والملسوع وزن ثلاثة اسباع درهم منه
بشراب الحماض وليعلم ان له طفولة وترعرعا وشبابا وشيخوخة وموتا وهو يصير طفلا
بعد ستة اشهر ثم ياخذ فى الترعرع والتزيد اما فى البلدان الحارة افتزيد قوته
الى عشر سنين وفى الباردة الى عشرين سنة ثم يقف على ذلك القياس اما عشر سنين
او عشرين سنة ويكون شابا ثم ياخذ فى الانحطاط اما فى البلدان الحارة فمن
عشرين سنة الى اربعين وفى الباردة من اربعين الى ستين وعند ذلك يموت
ويكون كاحد المعاجين المنحطة عن درجته واما امتحان الترياق وكيفية
معرفة جيدة من رديه وحديثه من عتيقه والمغشوش منه فما لم يغش فهو ان

يرسل

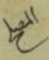
يرسل على الدلك البرى هامة ثم يعطى لمن شرب دوا مسهلا كالسقمونيا وشحم
الحنظل او مقيا كالخربق والجبلهنك فان كان جيدا قطع فعل الدوا المسهل بعد
ان بدا بالاسهال او فعل المقى والافلا ويمتحن ايضا على من سقى افيونا وشوكرانا
ولا يمتحن على سقى بيشا فانه قليل الفايدة فيه ولعل دواء المسك فى ذلك انفع
منه ولما كان هذا المركب من اعظم المركبات وافضلها وكانت نسخه مختلفة
ومع اختلافها مشتملة على شرايط تمس الحاجة الى معرفتها اردت ان اذكر القدر
الذى يجب ان يحفظ فاقول خير النسخ الترياق وافضلها واكملها هى النسخة
الاصلية لاندروماخس القديم وهى هذه يوخذ من اقراص الاشقيل ثمانية و
اربعون مثقالا ومن اقراص الافاعى واقراص الاندروخون والدارفلفل ولبن
الخشخاش الاسود من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا ومن الورد اليابس و
اصل السوسن الاسمانجونى ورب السوس الاسود الحلو البرى وبزر السلجم البرى و
الاشقورديون وهو الثوم البرى ولب البلسان وهو دهن والدارصينى والغاريقون
من كل واحد اثنا عشر مثقالا ومن المر الطيب الرايحة والقسط والزعفران والسليخة
والسنبل الهندى والاذخر العربى والكندر الصافى والفلفل الاسود والفلفل الابيض
وعيدان المسكطرامشيع والفراسيون الطرى والزراوند المدحرج والاسطوخودوس
والفطراساليون الطيب الرايحة والفودنج الجبلى وصمغ البطم الحريف والزنجبيل
والنطافلون من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجعدة وقضبان الكمافيطوس

شرفان عاش فهو جيد والافلا ويعطى

والمبعة السايلة ومووالحماما والسنبل الرومي والطين المختوم والافتيمون
والاقريطي وبزر الكمادريوس وورق الساذج الهندى والقلقديس المحرق
واصل الجنطيانا والوج والانيسون وعصارة لحية التيس وحب البلسان
والصمغ العربي والقردمانا الهندى وبزر الرازيانج والاقاقيا والساليو والحرف
البابلي المسمى بالاسقيس والصيوفاريقون وفوونا نخواه وبزر الكرفس من
كل واحد اربعة مثاقيل ومن السكبينج والجندبيدستر واصل الزراوند الطويل
وبزر الجزر البرى وقفر اليهودى الجاوشير والقنطوريون الدقيق والقنه من كل
واحد مثقالان ومن العسل الصعترى عشرة ارطال ومن المطبوخ العتيق
الريحاني ثلاثة ارطال ونصف ويهيا بان يجمع الادوية اليابسة مسحوقة منخوله
بحريرة او مثلث الى ان يخل ويلقى عليه ويعجن بالعسل بعد ان تنزع رغوة ويخلط
به وتنقع العصارات في شراب جمهوري جيد او يترك يوما وليلة ثم يلت باقي الادوية
المدقوقة بدهن البلسان ويعجن بهذا العسل والمطبوخ ويرفع في اناء زجاج
او رصاص او صيني او قصدير ولا يملا بل يترك مكان خال فيه ليتنفس الدواء ويخمر
ويستعمل بعد اثنى عشر شهرا ومنهم من يستعمله بعد ستة اشـــهر

المسلك السادس في الحبوب والايارجات

اما الحبوب المسهلة هي ادوية مسهلة مجموعة مع مصلحاتها ويكسر غوائلها ويعين على اسهالها بتمرية للمواد وتلطيفها واسالتها وازالتها والايارج معناها الشريفة وتاويله المسهل





المصلح وتفسيره الدواء الالهي وانما خصت المسهلات من الادوية بالامر الالهي
وان كان جميع الموجودات منه تبارك وتعالى لان خواص المسهلات وقواها
ليست من عالم الخلق والطبيعة بل من عالم الامر والايارجات اقدم استعمالا
من الحبوب استعمالها القدما كانوا يقتصرون عليها امنين من غوائلها
لكثرة المصلحات والغادرعات فيها واستفادتها من العسل تخمرا وامتزاجا
ثم جبروا بعد ذلك على استعمال الحبوب وهي تصلح للادخار وتزداد جودة
بخلاف الحبوب فانها تصلح للوقت والحال قبل الجفاف والقانون المعطى في
اتخاذ الحبوب ان تجمع الادوية المسهلة المحتاج اليها شربات تامة وتجمع
مع مصلحاتها ثم بحسب عدد المسهلة فتقسم الجميع مع مصلحاتها على عدد
ان اثنين فنصفين او ثلاثا فثلاثا او اربعة فارباعا او خمسة فاخماسا فيكون كل
قسم شربة تامة ولكن لما لم تكن حاجتنا الى جميع الادوية المسهلة التي ركبنا الحبوب
والى اعمالها متساوية في جميع الاوقات بل تكون حاجتنا الى بعضها اكثر والى
بعضها اقل ولاحتجنا كثيرا الى ان تقع في الشربة منها شربة كاملة واحدة منها فلو
جمعناها شربات متساوية وقسمناها على اعدادها ما حصل لنا في شربة واحدة
منها من ذلك الدواء المطلوب فعله اكثر الاشيء قليل قاصر بلوغ مرادنا وتجتمع
عندنا شربات ضعيفة لا تبلغ الواحدة منها غرضنا ويخف الباقي ويضعف
ويضيع فمن ذلك رفع ذلك القانون وترك وقصد المستخرجون العادة

المعول عليه في غرضنا ويتم وزن الشربة منه على حسب ما يوجب الحال والقوة
ثم نتلي ذلك بالمسهلات الاخرى المحتاج اليها على مراتبها بحسب الحاجة الى
كثرتها وقلتها ثم بحسب اوزانها ونقتصر في اقل الشربة على ثلاثة دراهم ثم يكتب
مصلح كل منهما بازائها ويجعل المصلح ربع المسهل او ثلثه ان اريد توهين قوته
ويحبب حبوبا كبارا ان اتخذناها للدماغ والمعدة ليبطو نزولها او صغارا
ان اتخذناها للاسافل فتحصل لنا شربة وافية تفي بغرضنا ويسهل علينا مقدار احتياجنا

٣ والاطريفل الصغير للبطون ونفعها في المعدة

حب الاصطمخيقون

النافع من الامراض البلغمية والسوداوية وينقي البدن من الفضول الغليظة المختلفة يوخذ تربد ابيض درهمان صبر اسقطري وحب النيل من كل واحد درهم شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلث درهم كثيرا ومقل ازرق من كل واحد ربع مثقال تدق الادوية وتعجن بماء وتجفف في الظل ويحفظ في ظرف زجاج الشربة من درهمين الى ثلاثة دراهم وربما زيد فيه غاريقون وبسفايج ودارصيني ومصطكي وافتيمون على حسب الحال

حب الذهب

للمواد الحارة في الراس صبر عشرة دراهم تربد سبعة دراهم مصطكي وورد الاحمر من كل واحد درهمان ونصف زعفران نصف درهم هليلج اصفر خمسة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم ونصف الشربة مثقالان

حب الذهب

من منهاج الدكان مجرب ينفع من اوجاع الراس و يجلو البصر وينقي البدن صبر اسقطري عشرون درهما هليلج اصفر عشرة

دراهم مصطكي وكثيرا وسقمونيا وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم ورد منزوع خمسة دراهم يحبب ويجفف الشربة من درهمين الى درهمين ونصف

حب الايارج

من منهاج الدكان النافع من علل الراس والمعدة ويحدر الفضول عنهما يوخذ ايارج فيقرا ثلاثة دراهم تربد وهليلج اصفر من كل واحد درهمان ملح هندي مثقال محموده انطاكيه وزن درهم يعمل على الرسم الشربة من درهمين الى ثلاثة دراهم وقد يجعل بدل المحمودة شحم الحنظل اذا اريد اسهال البلغم اكثر وقد يعجن بماء الكرفس

حب الايارج

من منهاج الدكان النافع مما ينفع منه الاول ايارج فيقرا ستة دراهم تربد اربعة دراهم ملح هندي درهمان ونصف يعجن بماء الكرفس الشربة من درهمين الى ثلاثة دراهم وان اريد به اسهال الصفرا اضيف اليه سقمونيا نصف درهم

حب ايارج فيقرا

مقوى يسهل اخلاطا بلغمية وصفراوية وينقي الدماغ والمعدة وينفع من الصداع و الشقيقة والدوار والامراض البلغمية كالفالج واللقوة والنسيان واوجاع العين المتقادمة كالسبل والجرب وما يجري مجرى ذلك ايارج فيقرا وتربد ابيض وغاريقون من كل واحد عشرة دراهم اهليلج كابلي واصفر وانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم ملح هندي درهمان محمودة مشوية في سفرجلة او تفاحة درهمان ونصف يدق ويوخذ منه ثلاثة دراهم ويعجن بماء كرفس او رازيانج ويحبب بدهن لوز حلو و يبلع بجلاب وهي شربة واحدة

حب الصبر

يسهل الاخلاط البلغمية والصفراوية

ويتقي المعدة والدماغ تنقية جيدة وهو بالغ في اخراج الاخلاط المحترقة
المتراكمة ومن اوجاع العين المتقادمة صبر اسقطري عشرة دراهم هليلج كابلي
واصفر مترو غان من كل واحد خمسة دراهم زورد ومصطكي من كل واحد درهمان
ونصف سقمونيا مشوية ثلاثة دراهم معجونا بماء الرازيانج او بماء الكرفس ويحبب [بدهن]
لوز حلو ويبلع بجلاب سحرا **حب القوقايا** المنسوب الى جالينوس عمله
لانسان فاخوري وسماه باسمه لان اسم الفاخوري بلغة اليونانيين قوقايا يخرج
البلغم والصفرا وينقي المعدة والدماغ ويخرج اخلاطا مختلفة وهو كثير المنافع
يخلص من الامراض المتقادمة الكاينة عن البلغم واوجاع العين المتقادمة ويقوم
مقام الايارجات الكبار يوخذ صبر اسقوطري ومصطكي وعصارة الافسنتين
ادرقة وسقمونيا مشوية وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم بعد السحق والنخل
ويعجن بماء الكرفس ويستعمل ومنهم من يعمل من كل دواء ربعا وثمنا **حب القوقايا**
من املا استادي رحمه الله تعالى ينفع من اوجاع الراس البلغمية ويجلو البصر
ويخرج الفضلات الردية من البدن يوخذ صبر اسقوطري ومحمودة مشوية
وشحم حنظل مصلح وافسنتين رومي ومصطكي من كل واحد ربع درهم رب سوس و
زنجبيل ومقل ازرق وانيسون من كل واحد ثمن يدق وينخل ويجمع بماء شمار اخضر او
بماء الكرفس ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب الثلث الاخير من الليل
حب الشبيار عن منهاج الدكان ومعناه بالفارسية رفيق الليل يستعمل الليل

وينام

وينام عليه فيفعل فعله بلا اذى وهو ينقي المعدة والدماغ ويسهل اسهالا حسنا
صبر اسقوطري درهمان مصطكي نصف درهم يدق ويحبب بماء الرازيانج ويبلع
وهو شربة واحدة **حب المنتن** النافع من اوجاع المعدة والراس صبر
اسقوطري ثلاثة دراهم مصطكي وورد احمر من كل واحد درهمان يدق الجميع
ناعما ويعجن بما ويحبب في الظل ويستعمل عند الحاجة الشربة وقت النوم من
مثقال الى درهمين وقد يزاد فيه تربد وهليلج اصفر **حب المنتن** من منهاج
الدكان يسهل الاخلاط البلغمية والخام وينفع من الفالج واللقوة وامراض العصب
الكاينة عن البلغم الغليظ شحم حنظل وكثيرا ابيضا من كل واحد درهم سورنجان و
قنطوريون دقيق وفربيون وجندبيدستر وزنجبيل وسكبينج وجاوشير و
شيطرج هندي من كل واحد ثلاثة دراهم ايارج فيقرا اربعة يحل الصموغ بماء [السذاب]
ويعجن به بقية الادوية ويحبب والشربة من درهم الى درهمين ونصف **حب
المنتن** النافع من الفالج واللقوة والقولنج ووجع المفاصل والنقرس و
الخام والرياح الغليظة ووجع الظهر وبرد الطمث يوخذ سكبينج واشق و
جاوشير ومقل وحرمل وصبر اسقوطري وتربد ابيض وهليلج اصفر وانزروت
بالسوية تنقع الصموغ بماء الكراث ويدق باقي الادوية ويعجن بماء الصموغ ويحبب
الشربة منه وزن درهم الى مثقالين **حب السكبينج** النافع من القولنج واوجاع
الامعاء والمعدة والبواسير والرياح الغليظة ويدر الطمث يوخذ صبر وسكبينج

وبزر كرفس وانزروت وهليلج اصفر ومنقى من النوى من كل واحد خمسة
دراهم تربد عشرون درهما شحم الحنظل ثلاثة دراهم ويحبب يدق او يحبب
ثلاثة منه ثلاثة دراهم **حب السورنجان** النافع من اوجاع المفاصل
وعرق النسا والنقرس يوخذ قنطوريون دقيق مثقالان تربد اربعة دراهم
سورنجان خمسة دراهم سكبينج درهمان عاقرقرحا من مثقال صبر ثلاثة دراهم
شحم الحنظل وغاريقون وفوه من كل واحد ونصف يعمل حبوبا صغارا كانها
اللولؤ حتى يجف جميعا سريعا ويجذب المواد من المفاصل الشربة منه من درهمين
الى ثلاثة دراهم **اخر اخف** من الاول يوخذ سورنجان وهليلج اصفر
وصبر اسقوطري بالسوية يعمل كالاول والشربة مثله **حب السورنجان**
الكبير للنقرس البارد ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم حنظل وقنطوريون
وسورنجان وماهيزهره وبوزيدان من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل
وشطرج وفلفل وخردل وجندبيدستر من كل واحد درهم يحبب والشربة
درهمان ونصف الى ثلاثة وهذا الحب يسمى مقيم الزمنى وربما زيد فيه سقمونيا
وحلتيت وقنه ومقل وجاوشير درهم درهم **حب النفط** وينفع من الفالج
واللقوة واوجاع المفاصل من برد والنقرس من برد والقولنج والرياح
الغليظة والامراض التي من البرد والرطوبة وعرق النسا وصنعته اهليلج
اصفر منزوع النوى وصبر اسقوطري وشحم الحنظل وماهيزهره وبزر الحرمل

وجندبيدستر وانزروت ومقل ازرق واشق وسكبينج وجاوشير وصمغ
السداب ونفط ابيض من كل واحد خمسة دراهم تدق الادوية وتنخل وتنقع
الصموغ بالنفط والماء الحار ويعجن به الادوية ~~وتنخل وتنقع الصموغ~~ ويحبب
كالفلفل ويجفف في الظل الشربة درهمان بماء حار وفي بعض النسخ ان حب
النفط هو ان توخذ ادوية حب السورنجان وادوية حب المنتن وتنخل
الصموغ بالنفط الابيض ويعجن به الادوية ويحبب **حب المازريون**
من منهاج الدكان يسهل الماء الاصفر مازريون منقوع في خل خمر يوما
وليلة مجفف جزءان ورد احمر ورب سوس من كل واحد جزء يدق و
ينخل ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب ويجفف في الظل ويرفع والشربة
منه درهمان بماء حار **حب يسهل الدود** من منهاج الدكان تربد
عشرة دراهم افتيمون اربعة دراهم حب نيل ثلاثة دراهم ونصف انزروت
ثلاثة دراهم شحم حنظل درهمان سقمونيا درهمان ونصف صبر اسقوطري
تسعة دراهم يحبب ويجفف ويستعمل منه درهمان ونصف بماء حار
حب اخر من منهاج الدكان يسهل الدود وحب القرع والحيات
والمتولدة في البطن جيد مجرب شيح ارمني وهو المعروف بالحشيشة
الكرجية وشيح تركي وهو الوحشيزك الخراساني وقنبيل طائفي وسرخس و
هو المعروف بالكندوار وحب النيل مقشور وتربد ابيض اجوف محكوك

مد فوق ملتوت بدهن لوز يسير وبنج كابلي وهو نوع من الكبستي
واذا عدم فبدله بزر كبسوت وافسنتين رومي وترمس من كل واحد
نصف درهم محمودة دانق تدق الادوية جميعا وتضرب في شراب اصول
ويلعق ويوخذ بعده قلب الجوز وكلما توقف يوخذ من قلب الجوز
ايضا ويشرب بعده وما حار وسكر ويجرع منه على شراب ورد وبزر قطونا
بما بارد ومنهم من يضيف اليه السوس ربع درهم مصلحا يكثيرا وقليب
فيشق عجيب احتمال القوة **حب يقتل الديدان** وحب القرع
وهو مما جرب فوجد عجيب النفع يوخذ سرخس وقنبيل وحب النيل
وشيح ارمني وورق خشيوك خراساني وانيسون وتربد عراقي وافسنتين
رومي وورق خوخ زهري وترمس بري من كل واحد ثلث درهم يدق
الجميع ويضاف اليه مقل ازرق ومحمودة من كل واحد ثمن درهم
ويضرب في شراب اصول ويحبب ويلعق ويتقل عليه بلقب الجوز
ويجرع بعده ما فاتر وشوهد من راى على هذا الدواء خريطه محتوية
على جملة اذرع من حب القرع **حب الغافت** النافع من الحميات
العتيقة البلغمية يوخذ صبر اسقوطري واهليلج اصفر منزوع النوى وعصارة
الغافت من كل واحد جزء يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويحبب
بما عذب كالفلفل ويرفع الشربة درهم بما حار **حب السلامة**

من منهاج

من منهاج كان نافع من العلل البلغمية والقولنج الشهر مثله من
نصف درهم الى نصف مثقال وتبقى قوته الى شهرين ثم تضعف وهلك
جمع الحبوب المسهلة صفته تربد عشرة دراهم حب نيل ثلاثة دراهم
شيرم ومازريون وكثيرا من كل واحد درهمان بزر كشوث مثقال
يدق ويعجن بما المقل ويرفع **حب مبارك** من املا استاذي رحمه الله
تعالى لتنقية الدماغ والبدن من الاخلاط الغليظة ايارج فيقرا وصبر
اسقوطري مصلح مصطكي وورق احمر من كل واحد ربع درهم غاريقون
ابيض هيش مثقال كابلي منزوع نصف درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون
ورب سوس من كل واحد ربع درهم يهيا ويضرب في شراب اصول وعسل حتى
شنار ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب الثلث الاخير من الليل ويحرك
بهذا سحرا وهو لسان ثور وكزبرة بير وعرق سوس مجرود وبهمن احمر
ابيض ودرونج معقرب من كل واحد درهم سنا مكي فنزهر بنفسج عراقي
وبسفايج خضر المكسر مدقوق ناعم من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر
وكابلي مدروعان وهندي مرضوضة من كل واحد ثلاثة دراهم يغلى ويلقى
في اخر الغليان افتيمون اقريطيني مصبوس بدهن لوز حلو مصرور في
خرقة كتان متخلخلة اربعة دراهم ويصفى على ترنجبين عشرين درهما
يصفى ثانيا على سكر بياض او وقيتين يتقيا عند اشتها فعله وعلامة العطش

والنعاس ويغتذ ما بين القيامين بما يغلى فيه عرق سوس مجرود خمسة
دراهم ويصفى على سكر ابيض اوقيتين يتمضمض بعده بماء سخن و
بمضغ مصطكى ويتقل ويستريح بعده نصف ساعة وتقطع بشراب تفاح
فيجى فيه دطري اوقيتين بماء السان ثور شامي اربع اواق وماورد ستة
دراهم وما خلاف ثلاثة دراهم سستف قبله بزر قطونا صحيح درهم ويجتنب
بمسلوقة وخبز واحدة والمبيت فى ليلة والقطور فى غده كذلك وهذا
التدبير كان يرسم استادى رحمه الله تعالى عليه فى ساير الحبوب المسهلة
حب اخر من املاء استادى رحمه الله تعالى عليه ينفع ما ينفع الاول ايارج
فيقرا درهم غاريقون ابيض هش مثقال راوند صينى سالم من السوس درهم
كابلي منزوع النوى نصف درهم افتيمون اقريطشى محبوس بدهن لوز حلو ويبلغ
وحجر ارمنى وحجر لازورد من كل واحد اربع درهم يجمع بعسل خيار شنبر و
يحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب الثلث الاخير من الليل يحرك وقت
السحر بشراب شاهترج مدبر ثلثين درهما بماء السان ثور اربع اواق ويسف قبله
بزر بادروج بزر قطونا صحيح درهم وكان يامر لبعض الناس ان يحرك بهذا او
هو لسان الثور وكزبرة بير وعرق سوس مجرود من كل واحد درهم سنا مكى درهم
بنفسج عراقى وبسفايج خضر المكسر مدقوق ناعم من كل واحد خمسة دراهم
خطمية مقشورة وبزر قثا وهندبا مرضوضان واميرباريس من كل واحد
ثلاثة

ثلاثة دراهم يغلى ويصفى ويمرس فيه ترنجبين عشرة دراهم يصفى ثانيا على
سكر ابيض اوقيتين حب مبارك من املاء استادى رحمه الله تعالى عليه
للربو وضيق النفس وتنقية الصدر والدماغ وساير الاعضاء من البلغم غاريقون
ابيض هش مثقال ايرسا نصف درهم راوند صينى سالم من السوس وسكر
نبات من كل واحد درهم يهيا ويجمع بعسل خيار شنبر يحبب بدهن لوز حلو
ويبلع بجلاب الثلث الاخير من الليل يحرك وقت السحر بلسان ثور وكزبرة
بير وعرق سوس مجرود وبهمن احمر وابيض ودرونج معقرب من كل واحد
درهم عناب وسبستان وزبيب منزوع العجم من كل واحد اوقية فراسيون
ورق فاياجين من كل واحد نصف درهم حرير خام اصفر صفيل مقرض ثلاثة دراهم
زهر بنفسج ازرق مقطب خمسة دراهم يغلى ويصفى ويمرس فيه ترنجبين عشرة
دراهم يصفى ثانيا على سكر ابيض اوقيتين حب مبارك من املاء استادى رحمه الله
تعالى عليه ينقى البدن من البلغم ويزيل البهق الابيض وفى الجملة الزمنا وفعه
عاريقون ابيض هش مثقال للمواد البلغمية وامراضها وكان يامره لا كثرلنا س
غاريقون ابيض هش مثقال تربد ابيض اجوف درهم زنجبيل ومقل ازرق و
انيسون وريوند من كل واحد ربع درهم يهيا ويضرب فى عسل خيار شنبر و
يحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب الثلث الاخير من الليل ويحرك وقت
السحر بما يغلى فيه سنا مكى وزهر بنفسج وبسفايج من كل واحد خمسة دراهم

خمسة دراهم هليلج اصفر وكابلي منزوعان وهندي مرضوضة من كل واحد
ثلاثة دراهم ايرسا وكرفس رومي من كل واحد درهم بغلي ويصفى في عرق سوس
مجرو وخمسة دراهم شما ابيض مثقال وهو بن زرابع عريض حب مبارك
من املاء رجل حاذق يسهل الاخلاط الغليظة وينفع نفعا بليغا غاريقون
ابيض وتربد ابيض اجوف من كل واحد درهم سورنجان وبوزيدان وقاربيا
من كل واحد نصف درهم قرطم هندي مقشر نصف درهم زنجبيل ومقل ازرق
وكثيرا ابيض من كل واحد ربع درهم محمودة مشوية تر خرقيتان بدق الكل
وينخل ويعجن بمثقال ايارج لوغاذيا بماء لسان ثور ويحبب بدهن لوز حلو
ويبلع بجلاب قد حرك بمصطكي مناسب حب قوي العمل من املا رجل حاذق
عليه يخرج الاخلاط الغليظة اللزجة غاريقون ابيض هش منخول وافتيمون
اقريطشي وتربد عراقي اجوف مصمغ الطرفين محكوك الظاهر وايارج فيقرا و
كابلي منزوع من كل واحد ربع درهم شحم حنظل ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم
زنجبيل نصف درهم محمودة مشوية تر خرقيتان يدق ما يحبب ويخل وقلب
بايارج لوغاذيا درهم ويعجن بماء شمار اخضر ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب
نصف الليل ويدق يغلي صعتر ساسكي وزهر بنفسج وبسفايج من كل واحد اربعة
دراهم خطمية مقشورة واصل هندبا وقشر اصل كرفس وقشر اصل ازيانج واصل
كبر من كل واحد ثلاثة دراهم اجاص او قيتان عناب قراصيا وزبيب احمر منزوع

وسبستان

علي اسكار وقيتين سقما عند انهما خطر بما فعل

وسبستان من كل واحد اوقية هليلج اصفر منزوع اربعة دراهم بهمن احمر و
ابيض وبدرنجبويه معقرب من كل واحد مثقال حرير خام مقرض درهم شمار اخضر
سعتر فلوس كابلي منزوع درهمان هليلج هندي مرضوض ثلاثة دراهم لسان
ثور درهم ورد نصيبيني مقطف عشر زهرات بغلي ويصفى على فلوس خيار شنبر
وترنجبين من كل واحد عشرة دراهم دهن لوز حلو درهم يصفى ثانيا على
شراب شاهترج مدبر اوقيتان حب جيد لتنقية البدن من الاخلاط المختلفة
تربد مثقال قشر الهليلج الاصفر نصف درهم افتيمون دانق ونصف غاريقون
نصف درهم سقمونيا انطاكية دانق ونصف ملح هندي دانق ونصف شحم الحنظل
دانق ونصف زنجبيل دانق مصطكي دانق انيسون دانق مقل دانقان كثيرا طرخ
ورد احمر دانق اخر يسهل السودا والبلغم وينقي الدماغ تربد مثقال ايارج فيقرا
درهم اسطوخودوس غاريقون درهم محمودة انطاكية نصف دانق ونصف زنجبيل دانق
ورد احمر دانق مقل دانقان وايارج فيقرا مصلح للسقمونيا لما فيه من الافاوية
فمتى اجتمعا كفا مصلحا له اخر يسهل الصفرا صالح للصفرا وهو حب البنفسج
بنفسج درهمان تربد مثقال سقمونيا انطاكية دانق ونصف رب سوس درهم
اذا كان التربد ابيض رزينا مصمغا ويحك حكا جيدا ويدق وينخل واخذت
النخالة الاولى منه لم يحتج الى مصلح في هذا الحب لان رطوبة البنفسج ولزوجته
تفعل به ما تفعل دهن اللوز الحلو كذلك السقمونيا تسحق مع ماء السفرجل او مع

دهن اللوز الحلو اصلح خاصة ان استعمل في الحبوب البارحة اخر لوجع المفاصل
تريد درهم سورنجان درهم بوزيدان وماهيزهره من كل واحد دانق املج هندي
دانق ونصف محمودة انطاكيه دانق خيربوا دانق ورد احمر دانق مصطكي دانق
مقل دانقان اخر اقوى منه تريد مثقال سورنجان نصف درهم ايارج درهم
شحم حنظل دانق ونصف حب النيل دانق ونصف ايارج درهم ملح هندي
دانق ونصف زنجبيل دانق ونصف محمودة انطاكيه دانق ونصف ورد وانيسون
ومصطكي من كل واحد دانق مقل دانقان كثيرا طسوج وقد يطرح السقمونيا
من الحبوب في الصفاق ومن يخاف عليه غائلته فيعمل الحبوب عملها فيهم من
غير اذى وحدوث عطش مزعج وانما يقع في الكثير الحبوب من التريد قريبا
من الشربة التامة لقلة غائلته واسهالها البلغم والصفراء والرطوبات الغليظة
والرقيقة ان عاوته الزنجبيل ونحوه حب الربو يخرج الرطوبات من الصدر
تريد درهم غاريقون درهم ايرسا نصف درهم ايارج فيقرا درهم محمودة الطاكية
دانق مقل دانقان بنفسج نصف درهم حب الغاريقون للصفاق منهم غاريقون
ابيض هش منخول مثقال يعجن بالعسل ويحبب سبات علي حب الاستسقا
الزقي غاريقون مثقال غافث دانقان يحبب بعسل حب الاسهال البلغم برفق وهو
دواء التريد تريد مثقالان زنجبيل نصف درهم يحبب بعسل حب الاسهال الصفرا
والبلغم برفق بنفسج درهمان تريد مثقال يحبب العود حب يحط الثقل والنفخ ويهضم

ويهيج

ويهيج الشهوة وهو حب الافاوية مصطكي ودارصيني وزنجبيل وقرنفل و
فلفل ونارمشك سقمونيا وسكر من كل واحد عشرة دراهم يتخذ حبوبا كالحمص
من دانق الى درهمين ويوخذ منها واحد فيقيم مجلسا واثنان فيقيمان مجلسين
حب الملوك لمن يعاف المسهل ويقيته تد درهم وثلثا درهم غاريقون
ثلثا درهم هليلج اصفر دانق ونصف هليلج اسود دانق ونصف افتيمون نصف
درهم مصطكي ربع درهم لسان الثور سدس درهم فلنجمشك مثله زعفران مثله
ورد احمر مثله ويعجن بجلاب ويحبب حب العفص للذرب المزمن والزلق
عفص اخضر واقماع الرمان الصغار وجلنار وخرنوب وسماق وكندر ومر وصمغ
وزعفران اجزا سوايد ق وتعجن بماء الاس ويحبب الشربة درهمان بماء الاس
حب الاخلاق ورمي الدم سماق درهمان عفص درهم قشور رمان نصف
درهم تدق الادوية وتعجن بماء سفرجل ويجفف به والشربة درهمان ويحسى عليه
صفرة بيض نيمرشت حب ينفع من القروح الامعاء واختلاف الدم ويحبس البطن
هو حب القوقي يوخذ قشور الرمان الحامض وعفص اجزا سوايد قان و
يخلان ويغليان على النار بخل ثقيف حتى ينعقد وينزل على النار ويبرد ويحبب
كالفلفل ويجفف ويستعمل منه عند الحاجة عشر حبات او خمس عشرة حبة على قدر
الضرورة في الوقت الحاضر حب المقل النافع للبواسير القاطع للدم الجاري من
المقعدة ومن الرحم ومن البواسير التي تكون في المقعدة هليلج اسود وكابلي

وبليلج واملج وودع محرق وكهربا من كل واحد خمسة دراهم بزر النانخواه خمسة
دراهم مقل ازرق عشرون درهما انقع المقل بماء الكراث واعجن به الادوية و
اعمل حبا الشربة منه ثلاثة دراهم على الريق بماء حار حب المقل النافع من البواسير
من منهاج الدكان هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد جزء مقل وزن الجميع
تدق الادوية وتعجن بماء الكراث ويحبب ويجفف ويستعمل منه من درهمين الى ثلاثة
دراهم وان اردته معجونا فانقع المقل بماء الكراث ثم اغله مع العسل مقدار ما يمتزج
المقل بالعسل وتنقص رطوبة الماء ثم تعجن الادوية بذلك العسل والشربة منه اربعة
دراهم وهذا المعجون يسمى اطريفل المقل حب السعال من منهاج الدكان يوضع
تحت اللسان ينفع من السعال ويبس الصدر رب السوس ونشا وكثيرا ولوز حلو و
صمغ عربي من كل واحد ثلاثة دراهم سكر نبات خمسة دراهم تدق الحوائج وينقع
في ماء لعاب السفرجل ويحبب حبا مفرطحا ويوضع تحت اللسان آخر من منهاج
الدكان يوضع تحت اللسان رب سوس وصمغ عربي ونشا وكثيرا ابيضا من كل واحد
ثلاثة دراهم حب سفرجل مقشور ولب حب خيار شنبر ولب حب قرع من كل واحد
درهمان لوز حلو مقشر وخشخاش من كل واحد اربعة دراهم فانيذ اوقية تدق الادوية
جميعا ويحبب بلعاب بزر قطونا حبا مفرطحا حب لقروح الرئة يوخذ لب فستق
ولوز حلو مقشران وكثيرا ورب السوس وبزر الخشخاش ولب حب سفرجل بالسوية
يجمع بمثلث ويحبب مفرطحا ويمسك تحت اللسان حب للسعال والسل ادخلته

الاجتهاد

الاجتهاد يوخذ رب سوس وبزر قثا وبزر قرع مقشوران من كل واحد
ثلاثة دراهم نشا وكثيرا ابيضا وصمغ عربي وزبيب احمر منزوع وبزر خشخاش
ابيض من كل واحد خمسة دراهم قلب لوز حلو وقلب فستق مسموطان من
كل واحد نصف اوقية سكر نبات محلول في لعاب حب السفرجل ودهن لوز
حلو من كل واحد اوقية تجمع الادوية ويدق ما يجب دقه وينخل ما يمكن نخله ويعجن
بالسكر المحلول ويحبب كل حبة او يتخذ من هذه الادوية لعوق ويلعق منه
كل يوم خمسة دراهم واما مضغ بل يمسك في الفم حتى يذوب ويترشح منه شيء بعد
شيء الى قصبة الرئة والصدر حب المقل المعلق بالليل الموجب للسهر المسكن
لوجع الصدر السريع النجح من تركيب هذا الضعيف افيون مرهشا وكثيرا وصمغ
عربي ورب سوس وسكر نبات من كل واحد جزء يدق ويعجن ويحبب كالحمصة
ويستعمل منه عند النوم من ثلاثة الى خمسة حب المسعر النافع من السعال المزمن
المانع من النوم بالليل من غير حرارة يوخذ صبر وافيون بالسوية تتخذ حبا كا
لترمس ويعطى العليل منه حبة او حبتين ويسقى بشراب الخشخاش ويطعم الخشخاش
بالسكر ويجتنب في غذايه الحامض والقابض والمالح والحريف والمر حب يمسك
في الفم لاخراج الاخلاط الغليظة رب سوس سكر بالسوية يحبب ويستعمل حب يسقى
عند الوجع الشديد فيسكن الوجع اذا خيف على العليل الغشي لشدة الوجع
في القولنج زنجبيل دار فلفل صعتر بابونج زعفران بزر بنج اجزاء سواء افيون جندبيدستر

ستة من كل واحد نصف مثقال الى مثقال **حب عجيب** يفتت الحصاة
اذا ادمن حب البلسان بزر فجل دوقوا فراساليون قشر اصل كبر قشر اصل جاوشير
لوز مر حب الغار اذخر سعد سنبل سليخة اسقولوفندريون حرمل زراوند مدحرج
جنطيانا اسارون قردمانا اشق مرسكبينج بزر بنج مقل فلفل وج اجزا سوا نخل
الصموغ وتلت الادوية بدهن البلسان لتا ريا ويعجن بها ويتخذ حبا ويؤخذ
كل يوم درهم بطبيخ وربما سقي معه دانق من رماد العقارب **بنادق البزور**
من منهاج الدكان لحرقة البواسير وقرحة المثانة والكلى وعسر البول ويسكن الحرقان
والالم بزر بطيخ عشرة دراهم بزر قثا خمسة دراهم بزر رجلة وبزر بنج وبزر
خطمي ولوز وكثيرا ونشا ورب سوس وخشخاش ابيض وطين ارمني وبزر رازيانج
وبزر كرفس من كل واحد درهمان تدق الحوايج وتنقع في ما قد لعب فيه حب
سفرجل ويعجن بقية الادوية ويحبب بنادق مفرطحة ويستعمل وقت الحاجة **حب**
يطيب النكهة يؤخذ منه في الفم غدوة وعشية ويبلع ماوه سك قرنفل قرفة جوز
بوا سعد سنبل قشور الاترج عود ني بالسوية يجمع برب المشمش ويتخذ حبوبا
كالحمص **حب للبخر** ينقي المعدة من العفونة ويقويها ويطيب النكهة عود
هندي وقرنفل ومصطكى من كل واحد جزء قشر الاترج الخارج جزان كبابة صيني
ودارصيني الصين من كل واحد جزء يسحق الجميع ويعجن بشراب ريحاني وجلاب
معقود ويجعل حبا ويوضع تحت اللسان البلساس **حب** يوضع تحت اللسان

يقطع

يقطع رايحة الخمر ويطيب النكهة وهو من الاشيا التي يضمن بها وقد نظمه
بعض الفضلا لجلالته يؤخذ من الجناح وهو الراس والقرنفل والبسباسة
والمر البطارخ والسعد الكوفي والصمغ العربي والهال من كلواحد جزء يدق
ويعجن بما ورد نصيبيني ويوضع حبه في الفم فيقطع رايحة الخمر وهو مليح
مجرب **حب ملذذ** يعين على الباه عاقرقرحا وميويزج ودارصيني الصين
وقد يضاف اليه كبابة هندية اجزاء متساوية تدق الادوية ناعما وتعجن
بعسل الزنجبيل ويحبب كالحمص ويوضع منه حبة في الفم عند المباضعة ويمسح
من الريق الذكر والقبل فيجد لذلك لذة عظيمة عجيبة **واما الايارجات**
الكبار المنسوبة الى الاطبا الاقدمين مثل هرمس وروفس وجالينوس
وغيرهم فلقدمها وكثرة تداول ايدي الناسخين لها كثرت تخاليطها
وهجرت لذلك ولما ترك لها الكثر المركبات وهم وان كانوا ملهمين لتركيبها
ومويدين لتاليفها وهي كالمعجزات الباقية عنهم زمانا طويلا فالان قد
اندرست بتمامها وانطمس رسمها وما بقي الا اسمها فسبيل المنتفع بها او
المستعمل اياها ان يعرضها على قوانين التركيب ويتصرف فيها بحسبها حتى
يستقيم عليها ثم يجربها بعد ذلك ولعل الله يسدده ويرشده لها وينفعه
بالصواب فيها وان وجد تلك المواهب ففضل الله والله هو المرشد
الهادي سدده لها ووفقه للصواب فيها وحد تلك الموهب لعباده

فالله تعالى هو المرشد والهادي اولا واخرا وقد اتخذ ايارج لوغاذيا على
النسخة المكتوبة والادوية الموجودة ورأى من استعملها اولا عجيبا وذلك
انه كان يجلس كل مجلس بالاخلاط الثلاثة متمايزا بعضها من بعض وقانون
سقي الايارجات الكبار ان يسقى الشربة منها معجون مع درهم ملح العجين محلولا
في مطبوخ هذه صفته افتيمون اربعة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم
اهليلج اسود سبعة دراهم اسطوخودوس ثلاثة دراهم يطبخ برطل ونصف من
الماء حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويحل الايارج فيه ويسقى ويجرع في خلال الاسهال
ماء العسل وماء السكر ويسقى بعد الاسهال بزر الخطمي والخبازي بجلاب في دهن
اللوز **ايارج فيقرا** تفسيره الدواء المر وهو الصبر مع مصلحاته ولما كان الصبر في نفسه
بطيء الاسهال وكثرة مصلحاته صار اسهاله ابطا فيتاخر الى يوم او يومين ان سقي مفردا
ولم يقوى بمسهلات اخرى سريعة الاسهال والصبر وان كان اكثر اسهاله للصفراء
فهو ايضا يسهل البلغم فاذا ركب مع الافاوية والادوية الحارة الكثيرة صار اسهاله
للبلغم اكثر فهو اذن نافع من الامراض البلغمية المعدية والدماغية وقد تعرف بر الدار صيني
للطافته ومنفعته للاحشاء والمعدة والمصطكى لذلك وليحفظ قوتها وكذلك
السليخة والزعفران للانضاج وتقوية القلب في المعدة لكنه ربما اورث الزعفران
فيه غثيان وصداعا فيحتاج ان يقلل وزنه او يحذف ولذلك استبدل بعضهم
الزعفران بالورد الاحمر وليدفع نكاية حرارة الصبر عن المعدة والراس والاسارون

لمعونته على الاسهال وانحدار الرطوبات وربما جعل بدله الكبابة وهو الطف وحب
البلسان وعوده لتقوية المعدة والتحليل والفادزهر ومنهم من يجعل فيه
فقاح الاذخر فيمنع السحج المتوقع من الصبر وان زاد وافر المقل على وزن احد مصلحات
الصبر منعا لمضرته عن السفل وان علوا الصبر بماء الهندبا وجففوه لذوي الامراض
الحارة لكان اجود وقد يكون الايارج مخمرا بالعسل مثلثه وقد يترك ذرورا بغير
عسل وهو يضعف قوته عن قريب والمعجون بالعسل اقوى اسهالا واسخن
وتبقى قوته من ستة اشهر الى اربع سنين والمقرص بالمقل اسلم من الخالية قال
الشيخ واما انا فاقرص مسحوقه بماء المقل اقراصا واجففها في الظل واستعملها فاجد
ذلك اقوى من غيره وهذا الايارج ينقي المعدة والدماغ وتصفي الحواس و
تزيل كدورتها وتنفع من الخيالات السوداوية التي ترتقي الى البصر من فساد
الابخرة الصاعدة من المعدة الى الدماغ وينفع من الرطوبات المتولدة في الامعا
والراس والمعدة واوجاع المفاصل والقولنج واللقوة والفالج والصرع وثقل
اللسان واسترخاء الاعصاب باذن الله تعالى وهو يسهل برفق وقوده وربما
فعل فعله في اليوم الثاني واخلاطه نسخة مصطكى وزعفران وسنبل الطيب وقشر
عود بلسان واذخر واسارون وسليخة ودارصيني الصين من كل واحد جزء
صبر اسقوطري جيد الجنس وزن مجموع الادوية مرتين يخلط ويرفع ويستعمل
منه عند الحاجة من مفرده من مثقال الى درهمين معجونا بماء الكرفس البستاني

او مأ ازيانج او بجلاب ويحبب ويبلع عند النوم ومع غيره من درهم الى
مثقال وفى بعض النسخ زيادة حب البلسان جزء والصبر بقدر الجميع والشربة
درهمان مع عسل وماء فاتر واذا كان جزء حب فالشربة منه من درهم الى مثقال
ايارج لوغاذيا ومعناه ما خاب من استعمله مبارك كثير النفع منق للبدن
من اقصى اطرافه باسهال غير عنيف من جميع الاخلاط وينفع من امراض الراس
والصداع والشقيقة والبيضة والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم
والرعشة والفالج والاسترخاء بل من السكتة شربا وسعوطا وينفع من اوجاع
الاذن والعين ويقوى المعدة والفتح السدد فى الكبد النفس وينفع من الربو
وجميع الامراض البلغمية الفجة والحميات المتناوبة وينفع من اوجاع النقرس و
المفاصل وعرق النسا وينفع من داء الحية وداء الثعلب والقروح العسيرة فى
الراس وغيره ومن البرص والبهق والقوابى والتقشر والجذام ومن الخنازير
والاورام الباردة والسرطانات يوخذ شحم حنظل خمسة دراهم بصل عنصل
مشوى وغاريقون ومحموده وخربق اسود واشق واسقورديون من كل واحد
اربعة دراهم افتيمون وكمادريوس ومقل وصبر من كل واحد ثلاثة دراهم حاشا
وهيوفاريقون وساذج هندى وفراسيون وجعده وسليخه وفلفل اسود
وابيض ودارفلفل وزعفران ودارصينى وبسفايج وجاوشير ومرو فطراساليون
وسكبينج وجندبيدستر وفرسيون وسنبل الطيب وحاماوزنجبيل من كل واحد

درهماد

٣ درهم اوفيطيون ويعض اوعصا لزاعى الاوفسنتين

درهمان اسطوخودوس وجنطيانا من كل واحد درهم ونصف عسل مقدار
الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل بماء فاتر وعسل بنفى فوتنا الى اربع سنين قال
السمرقندى الشربة منه من ثلاثة مثاقيل الى اربعة مع الماء المطبوخ فيه اسطوخودوس
وافتيمون وهليلج اسود وزبيب منزوع العجم مع وزن درهم من ملح الجبين
ايارج روفس هو اول ايارج عرف وافعاله قريبة من افعال ايارج فيقرا ويحلل
البلغم والسودا شحم حنظل عشرون مثقالا كمادريوس عشرة مثاقيل سكبينج
وجاوشير من كل واحد ثلاثة مثاقيل زراوند حلى خمسة مثاقيل دارصينى
اربعة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل اسطوخودوس وزعفران وجعده من كل
واحد اربعة مثاقيل ينفع الصمغ فى الشراب ويعجن به بقية الادوية مع ثلاثة
امنا لها عسل نحل منزوع الرغوة الشربة منه اربعة دراهم بماء حار يعد ستة
اشهر **المسلك السابع فى السفوفات** وهى تعمل من يومها الى شهرين وفعلها
تاما جيدا ثم يضعف فعلها والسفوفات القابضة والاقراص القابضة سوا
الا ان الاقراص يتخمرها وايد قاومها ثانيا يكون امتزاج اجزائها بعضها ببعض
اقوى فتاثيرها يكون اشد **سفوف حب رمان** يسكن العطش ويقوى
المعدة والكبد وينفع من الاسهال الصفراوى قرظ يمانى وطراثيث وحب
الزبيب من كل واحد عشرة دراهم حب رمان مقلو خمسون درهما وصفته قليه
ان يدق حب رمان دقا جيدا فى الهاون حتى يتعجن ويبسم ويقرص اقراصا و

يدهن بدهن ورد ويغلي في طاجن حديد حتى يحمر ويجف ويفرك ويترك
في الهوا حتى يبرد ويدق رفيق السماق خشنا ثلثون درهما ملو طمنقوع في
خل خمر مقلو عشرون دراهم يسحق الجميع ويخلط الادوية الشربة منقالان برب
الاس او بغيره من القوابض سفوف الطين النافع من الزحير وقرحة
الامعا والمغص وخروج الدم والسحج والخلف الصفراوية والسعال بزر حماض
بري وبزر ريحان وبزر قطونا وحرف وبزر حلبة عراقية الجميع محمص من كل
سبعة دراهم نشا محمص خمسة دراهم دم الاخوين ثلاثة دراهم يسحق الادوية خلا
البزر قطونا وبزر ريحان صمغ عربي مقلو بدهن ورد وطين ارمني من كل
واحد خمسة دراهم يدق الصمغ ناعما والطين لا ينعم يسحق لئلا ينعزل سريعا
عن الموضع المسحج ويرطب البزور ليلتزق بها الطين والصمغ ويخلط
الجميع ويستعمل عند الحاجة ثلاثة دراهم برب الاس او السفرجل او ما السفرجل
غدوة وعشية ويدق في السفوفات البزر حلبة من جملة البزور ولا يدق
بزر الريحان وبزر لسان الحمل لان لعابيتهما مطلوبة وهذه تفوت عند الدق
ولو دقا لم تتضرر بزر قطونا ولا تقلى بزر الحماض لانه ليس من البزور اللعابية
فيقلى لتصير لعابيته غروية ولا من الكثير الرطوبة ليصير يجف وانما لا يدق بزر
قطونا لحدة ما في بطنه ولا يدق بزر المرو لان المقصود منه ظاهره ولعابه
الغليظ ولا ينبغي ان يفرط في قلي البزور فيذهب قوتهما بل يجب ان يحمي
القدر

القدر او الخزف فيرفع عن النار ويترك عليه البزور حتى تستوي ويعلم
بفوحان رايحتها ولا يهمل تحريك الحمصات حتى لا يحترق ولا يجمع في التحميص
عدة انواع فتفسد سفوف البلح يقوي المعدة والكبد وينفع من
الاسهال الكبدي والمعوي الكائنين عن ضعف القوة الماسكة عصارة البلح
المجفف ونبوت ومقل صعيدي وكزبرة يابسة وخرنوب نبطي وعصارة
السفرجل مجفف وعصارة حب الاس مجففة وحب رمان مقلو كما تقدم و
طراثيث من كل واحد جزء يدق جريشا بعد تحميصه خفيفا ويخلط سفوف
المقليانا وسمي بهذا الاسم[2] الاسهالات المزمنة وزلق الامعا ولكثرة الرطوبة
ويقوي عضل المعدة ويشد هاحب الرشاد مقلو اوقية ونصف كمون كرماني
منقع في خل خمر مجفف مقلو وبزر كراث نبطي من كل واحد خمسة دراهم اهليلج كابلي
منزوع وهندي مقلوان بسمن بقري او دهن ورد تربتي ومقل ازرق من كل
واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ولا ينعم سحقه ويخلط الشربة من درهمين الى ثلاثة
سفوف مقليانا للسحج والحرارة والمغص بزر قطونا وبزر مرو وبزر حماض وبزر
خشخاش ابيض وبزر حلبة وحب اس وصمغ عربي وطين ارمني اجزاء سواء تقلى
البزور سوى بزر الحماض ويدق سوى بزر قطونا وسوى بزر مرو ويستف
بمعونة رب سوس رب سفرجل او رب اس اذا كان هناك سعال سفوف البزور
للزحير بزر قطونا وبزر مرو وبزر ريحان محمص ولا تدق بزر حرف وبزر كتان محمصان

٢ لانه يوجد في الطب ... فان المعوي يسمى مقليانا ينفع من

مدقوقات جرفتيا طين ارمني وصمغ محمص ونشا محمص وجلنار وكهربا
اجزاء متساوية تدق ناعما ويخلط ويستعمل من مثقال الى درهمين لما يوافق
سفوف البلوط النافع من الاستطلاق بلوط وشاه بلوط وحب الزبيب
من كل واحد جزء خرنوب نبطي وحب اس من كل واحد جزان سويق النبق جزء
نهيا **سفوف الجوز** يمنع الاسهال البلغمي لب جوز مقلو ثلاثة دراهم نانخواه
درهم وهذه شربته يتناول بالماء الحار ويقلل من ذلك للصبيان **سفوف**
الطباشير ينفع من السحج في الامعاء العليا والوسطى ويقطع الدم وانصباب
المواد الصفراوية والدموية اليها بزر حماض برى وبزر ريحان وبزر ورد وبزر رجلة
وبزر قطونا ونشا وطين ارمني وصمغ عربي محمص بدهن ورد وطباشير وزرورد
وبزر خشخاش ابيض وبزر لسان حمل من كل واحد عشرة دراهم تدق الحوائج خلا
بزر قطونا وبزر ريحان وبزر ورد ويستعمل منه من مثقال الى مثقالين **سفوف**
الهيضة وافراط عمل الدواء المسهل كعك شامي بلا دهن وزن مائة درهم
كندر وطين ارمني وصمغ عربي وبلوط شامي وخرنوب وحب الزبيب وحب
الرمان مسحوقة كالكحل عشرة عشرة بزر بنج ابيض خمسة يستف منها ثلاثة سفات
سفوف للين البطن مع السعال حب اس مسحوق وشاه بلوط مسحوق خشخاش
وخرنوب شامي بالسوية صمغ نصف جزء **سفوف ممسك للبول** يقوي عضل
المثانة ويجفف رطوبة المعدة سعد كوفي وسنبل هندي واسطوخودوس

وكندر

وكندر وبلوط مشوي من كل واحد خمسة دراهم سكر عشرة دراهم يدق الجميع
وينخل ويستف منه عند الحاجة اربعة دراهم **سفوف عظيم يمسك البول** و
ينفع استرخاء المثانة بلوط ومرو ولرسن وحصا البان وسعد واسطوخودس
من كل واحد جزء يدق ويضاف اليه مثله سكر نبات ويستف منه درهم الى مثقال
وقد يضاف اليه كزبرة يابسة وطين ارمني وصمغ عربي من كل واحد جزء **سفوف**
يمنع كثرة البول عن حرارة بزر خبيز وبزر رجلة وورد منزوع وطين
ارمني وصمغ عربي وكثيرا ابيضا ونشا وقلب بزر القرع وبزر خشخاش من كل واحد
ثلاثة دراهم طباشير درهم ونصف صندل ثلاثة دراهم يدق ويضاف اليه
وزنه سكر **سفوف لديابيطس** من حرارة زرورد وحب حصرم وحب اس و
كزبرة يابسة محمصة من كل واحد جزء **سفوف ايضا لديابيطس** خبث الحديد
المصري درهمان ينقع في خل خمر سبعة ايام ويجفف ويحمص وقشره كندر منقوع
في خل خمر يوما وليلة مجفف خمسة دراهم طباشير اربعة دراهم كزبرة يابسة ثلاثة
دراهم شوكران درهمان يدق وينخل الشربة من مجموعه درهما **سفوف العود**
النافع من رطوبة المعدة والرياح الغليظة المتولدة فيها مصطكى وكبابة و
قرنفل من كل واحد خمسة دراهم عود هندي عشرون درهما سك مسك ثلاثة
مثاقيل سكر طبرزد ثلثون درهما يدق ولا ينعم سحقه وينخل والشربة منه ثلاثة
دراهم بشراب الميبة المطيبة **سفوف يطلق البطن** ويحط الثقل والنفخ تريد

ابيض مسحوق عشرون درهما زنجبيل عشرة سكر ثلثون ويستف منه ثلثة ايام
سفوف المصطكي يلين الطبع وينفش الرياح وينفع من الاخلاط الغليظة البلغمية
ويحيد الفضول يستعمل على الشبع وعلى الريق مصطكي جزء سكر جزوان يستعمل
منه عند الحاجة البارية عشرة دراهم واذا استعمل منه ثلاثة متوالية نفع للمعدة نفعا
بليغا **سفوف** يشرب عند وجع المفاصل فيجففه ويسكنه سورنجان ابيض
وسكر درهمان يستف منه ثلاثة دراهم بماء بارد **سفوف السرطانات** لنفث
الدم والسل رماد السرطانات النهرية عشرة دراهم طين ارمني وطباشير و
صمغ عربي من كل واحد ثلاثة دراهم كثيرا ابيضا درهمان نشا مثقال يسحق و
كل منها بمفردة ويخلط ويستعمل منه عند الحاجة من درهم الى درهمين بشراب
عناب او بشراب الخشخاش او بلبن الاتان اربعين درهما على قدر ما يرى الطبيب
في الوقت الحاضر **سفوف الفنق** من املاء استادي رحمه الله تعالى كلخ ده
ومصطكي وذكر نقرمقلي بد هن فرد زنيتي قشر اصل كبر وبذر هندبا و
نانخواه هندي وزرور دوبزركرفس من كل واحد ستة دراهم شيح عرابي
ثلاثة اواق انيسون نصف رطل شمار رطل تدق الادوية ويسقي ما علق وماء
ياسمين وماء حبق ويجفف في الظل والشربة منه كل يوم ثلاثة دراهم بماء لسان
ثور وسكر وبماء ريحان اترجي وسكر **سفوف الهندبا** من املاء استادي رحمه الله
تعالى ينفش الرياح ويلين الطبع ويفتح السدد ويسقي الاطفال قشر اصل هندبا

وقشر

وقشر اصل شمار وقشر اصل كرفس من كل واحد سبعة دراهم اكشوث ثلاثة
دراهم مصطكي وزرورد من كل واحد مثقال نوفر شامي وعرق سوس مجرد
وزهر بنفسج من كل واحد خمسة دراهم سنا مكي سبعة دراهم سكر زنة الجميع
ويضاف اليها بزر مرو وبزر باذرنبوية صحيحان من كل واحد ثلثة يستعمل
منه في الاطفال مثقال متجليا في ماء لسان ثور سكر او ماء نيلوفر وفي البالغين
خمسة دراهم بماء لسان ثور وسكر **سفوف الاصول** من املاء استادي
رحمه الله تعالى عليه يحلل الرياح ويفشها وينفع الامراض البارده والبلغمية
ويهضم الطعام ويفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال ويلين الطبع
الى غير ذلك من المنافع يزاد على سفوف الهندبا اهليلج اصفر وكابلي منزوعان
وهندي مرضوضة من كل واحد ثلاثة دراهم بسفايج خضر المكسر سبعة
دراهم يستف منه عند الحاجة خمسة دراهم بماء لسان ثور وسكر **سفوف**
الحاكمي من املاء استادي رحمه الله تعالى يستعمل ليلا ونهارا قبل الاكل وبعده لا
يبرد ولا يسخن ولا يقبض ولا يلين يصرف الرياح ويقوي الاعضاء الباطنة
كلها خصوصا المعدة والكبد ويفتح السدد ويشهي ويهضم ويحسن اللون
ويبطي الشيب ويقوي الباه زرورد منزوع الاقماع عشرة دراهم انيسون
تسعة دراهم كزبرة شامية ثمانية دراهم سك مسك سبعة دراهم طباشير و
صندل مقاصيري من كل واحد ستة دراهم كابلي منزوع وهندي من كل

واحد خمسة دراهم مصطكى واسارون رومي وسنبل عصفور واملج
وكراويا ودارصيني وقسط حلو وكباش قرنفل من كل واحد اربعة دراهم
كبابة صينية ثلاثة دراهم مقل ازرق وراوند صيني من كل واحد درهمان لك
بير درهم سكر ضعف الجميع يستف منه خمسة دراهم سفوف البخار من املا
استادي رحمه الله تعالى وهو من تراكيب القاضي فتح الدين رحمه الله تعالى
يمنع بخار المعدة يقوي القلب ويصلح الاخلاط السوداوية المتصاعدة
الى الدماغ وينفع ضعف العينين ويرد البخار عنهما يوخذ كابلي و
بندق محمص مقشور من كل واحد اوقية كزبرة يابسة منقوعة في خل خمر
مجفف في الظل ولسان ثور وعرقسوس وقشر الاترج الاصفر وبزر
هندبا واملج وهندي من كل واحد خمسة دراهم صندل مقاصيري و
عود البخور وطباشير وك دبير ولولو غير منقوب من كل واحد درهمان
بزر رازيانج وبزر بادرنبويه غير مدقوقين من كل واحد ثلاثة دراهم
مصطكى درهمان زرورد ثلاثة دراهم درونج معقرب ثلاثة دراهم حرير
محرق من كل واحد ثلاثة دراهم يدق كل واحد على حدة ويجمع مع وزنه سكر
ابيض ويستعمل منه كل ليلة عند النوم اربعة دراهم كندر نقي اربعة دراهم
شونيز درهم يدق وينخل ويستف منه بماء بارد سفوف اللولو النافع
من التوحش او ضعف القلب والخفقان وسوء المزاج الحار الغالب على

سفوف قطع الفواق كمون اسبيض انجدان دراهم

القلب

القلب ويقوي المعدة الكبد ويقوي الاعضا الباطنة يوخذ كابلي منزوع
هندي من كل واحد عشرة دراهم بهمنان من كل واحد خمسة دراهم حجر لاورد
وارمني مصولان من كل واحد ثلاثة دراهم عقيق احمر محرق وكزبرة شامية
ولولو غير منقوب واسطوخودوس وعود هندي من كل واحد ثلاثة دراهم
ورق ذهب فضة من كل واحد مثقال درونج عراقي معقرب وبزر بحان
وبزر بادرنبويه ومصطكى وزرورد من كل واحد خمسة دراهم لسان ثور
عشرة دراهم حرير خام محرق ثلاثة دراهم نبات الحلاب وزن الجميع يدق و
ينخل ويستف من مجموعه عند الحاجة اليه مثقال بما لسان ثور وشراب حماض
سفوف السودا المبارك من املا استاذي رحمه الله تعالى يسهل السودا و
ينفع من جميع الامراض السوداوية مثل البهق الاسود والجذام والاورام السوداوية
والوسواس والماليخوليا والجرب والحكة القوبا وغيرها حجر لازورد درهمان
حجر ارمني مصول اربعة دراهم هليلج هندي كابلي واصفر منزوعان من كل
واحد اربعة دراهم افتيمون اقريطي مسبوس بدهن لوز حلو وبسفايج من
من كل واحد سبعة دراهم سنا مكي وزهر بنفسج من كل واحد خمسة دراهم بزر
شاهترج بستاني ستة دراهم تدق الادوية وتنخل عنها الهليلجات فانها ترض
وتضاف اليها بزر بادرنبويه صحيح ثلاثة دراهم وسكر زنة الجميع النشرة من
اربعة دراهم الى سبعة دراهم يستف بما لسان ثور وسكر مفترو ان اضيف اليها

محمودية سدس درهم كانت اقوى في الاسهال **سفوف مبارك** من املا استاذي
رحمه الله تعالى عليه لتنقية الدماغ معروف بقرص البنفسج عظيم النفع يسهل الاخلاط
الثلاثة خصوصا البلغم وكان يبالغ في مدحه سنا مكي وزهر بنفسج عظيم عراقي
وبسفايج خضر المكسر وتربد ابيض اجوف وهليلج هندي من كل واحد درهم زنجبيل
ومقل ازرق وافيتمون وبسبايج من كل واحد ربع درهم سكر زنة الجميع يدق و
يستف بماء الشاهترج وسكر مقدار وانا اضيف اليه محمودية وزن دانق وقد اضيف اليه صبرا
سقوطري نصف درهم فيكون غاية في تنقية الدماغ **سفوف مسهل للسوداء**
والاخلاط الغليظة تربد ابيض وافيتمون وملح هندي من كل واحد درهم يدق
ناعما ويشرب بماء فاتر **سفوف** يسهل فضلا الزجاج العابيا زنجبيل وتربد وسكر اجزاء
سواء الجميع مسحوقة منخولة والشربة درهمان بالماء الحار **سفوف** مسهل يشرب
بماء بارد تربد درهم ملح هندي ملح ونصف سقمونيا مسحوقان ويستف ويشرب
بعد ذلك ماء باردا وان عطش فليشرب الماء البارد فان شرب الماء الحار انقطع
سفوف البنفسج يسهل الصفراء ويستعمل في الصيف يوخذ من البنفسج اليابس
سبعة دراهم وعشرة ويدق وينخل ويمزج بمثله من السكر ويشرب بالماء البارد //
سفوف للديدان حرشن ثلاثة دراهم برنج كابلي مقشر وترمس من كل واحد درهمان
قنبيل وافسنتين من كل واحد درهم قيسوم وشيح ارمني من كل واحد مثقال و
خشخاش درهمان تربد وحب النيل وشونيز وغاريقون وهو من كل واحد

نصف

نصف درهم تدق الادوية وتجمع والشربة درهمان بماء حار **سفوف للحوامل**
يفتش الرياح ويصلح فساد الشهوة بزر هندبا عشرة دراهم عرق سوس ونوفرشا
من كل واحد خمسة دراهم كندر ونانخواه وعود البخور وبزر كرفس وكمون كرماني
من كل واحد درهمان سكر نبات وزن الجميع **نسخة اخرى** تزيل عن الحوامل //
الشهوات الرديئة في وقت الحبل ويقوي فم المعدة ويشهي الطعام ويحسن
اللون عجيب بزر بادروج وبزر كرفس من كل واحد درهما نانخواه وكندر ذكر من كل واحد
ثلاثة دراهم حب بلسان نصف درهم كمون كرماني درهمان سمسم مقشر عشرة
دراهم سكر طبرزد عشرون درهما يدق وينخل ويستعمل **نسخة اخرى** تنفع
الحوامل وتزيل عنهن الشهوات الرديئة سمسم مقشور وكمون كرماني وزنجبيل من
كل واحد عشرة دراهم فلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني درهمان هيل
وقاقلة من كل واحد ثلاثة دراهم سكر طبرزد رطل يدق وينخل وفي الملكي انرحاض
المنفعة **صفة الملح السليماني** قال ابن ماسويه ان الملح السليماني
ينفع من جميع الاوجاع وينقي الرطوبة ويحد البصر ويذهب بالنسيان ويصفي اللون
ويذهب الكلف والبهق والتخمة ويسخن الكلى ويذهب المفاصل وعرق النسا
والنقرس ووجع الركبتين ويزيل الربو ويحرك الجماع ويكثر المني ويشهي والى
الحسا ويذهب الهم وينفع من السم ويدخل مداخل الترياق بل هو اجود
منه ويوخذ في الشتاء والصيف تركيبه ملح طيب عشرة ارطال فيقلى قليا جيدا

ويجعل في اناء من خزف في التنور حتى تخمد ناره ثم يوخذ الملح الهندي و
النوشادر والملح الاندراني من كل واحد ست اواق بزر كرفس عشرون درهما
فلفل اسود خمسة عشر درهما فلفل ابيض اثني عشر درهما اذخر لحد وعشرون
درهما افتيمون سنبل الطيب حلتيت كمون من كل واحد ستة دراهم دارصيني كا
فان لم يلتق فبدله كمون سنبل و زبر و ربع و زبر لباب القرطم زنجبيل وانيسون و
اصل سوس من كل واحد اربعة دراهم يدق كل واحد على حدة ثم يخلط بالملح و
يرفع في قارورة فخار او جرة خضراء وتدفن في الشعير وكلما عتق كان اجود فائدة
البصر دانقان على الريق والجماع في بيضة نيمرشت وللاكل مع الطعام قدر الحاجة
ويوضع على الاوجاع والاورام بعد لطخ الموضع بالعسل ويذر عليه المسلك

الثامن في الاقراص

الاقراص تبقى قوتها من يوم الى ستة اشهر في الغالب ثم يضعف
وينبغي ان يدق عجاين الاقراص في الهاون كثير السحق جيدا ولا يتشقق بعد
التقريص ويجفف في الظل ويقلب غدوة وعشية ويمسح الحان يجف جفافا جيدا
اولا ترفع وفيها شيء من النداوة لئلا يتكرج ويفسد **قرص الطباشير الكافوري**
النافع من الحميات الحادة والخفقان الحار والدق والسل والعطش والكرب ورمي
الدم والاسهال والسعال ورد منزوع ورب سوس من كل واحد ستة دراهم بزر قثا و
خيار وقرع وبزر بقلة من كل واحد اربعة دراهم طباشير وصمغ عربي وكثيرا بيضا ونشا
من كل واحد درهمان كافور قيصوري درهم زعفران نصف درهم يدق الجميع وينخل

ويعجن

ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص درهمان ونصف ليجف ويسقى مثقالا
بالورد اذا لم يطاوع الدق للنداوة فليقليلا ليجف فيندق سريعا وهكذا
جميع الادوية التي يعسر دقها للرطوبة وهذا القرص مبارك يصح من الاسهالات التي
لم تقلع منها سائر الادوية ويحمي منها الاطبا خصوصا اذا كان مع الاسهال حمى
وحرارة وقلما ينفع غيره وهو اخر الادوية المستعملة في الاسهال الحار اذا لم ينفع
غيره فهو بمنزلة الكي في كونه اخر الدوا قال الاستاذ رحمه الله تعالى هو اقوى من
قرص طباشير الحماضي في التبريد واطفا الحرارة ودفع العفونة وهو اقوى منه
في القبض واعقال الطبيعة **قرص الطباشير الحماضي** الممسك النافع من الحرارة
وانحلال الطبع الكائن لحدة الصفراء ورد منزوع عشرة دراهم صمغ عربي وبزر
حماض بري ونشا محمص وحب اس وحب امبرباريس وطباشير من كل واحد
ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم يسحق الجميع ويعجن بماء الورد والقابض ويقرص
كل قرص درهمان ونصف **قرص الطباشير** ترنجبيني ينفع من الحمى الحارة ويلين
الطبع ورد ستة دراهم ترنجبين جلال سبعة دراهم نشا ثلاثة دراهم صمغ كثيرا
وطباشير وزعفران من كل واحد درهمان يعجن بماء الترنجبين ولعاب بزر قطونا
وقد يزاد فيه بزر الخيارين والبقلة **قرص الكافور** النافع من الحميات الحارة
والخفقان الحار طباشير ورد صندل ابيض بزر الخيارين المقشر بزر الهندبا و
الخس والبقلة من كل واحد ثلاثة دراهم كافور قيصوري نصف مثقال يسحق ويعجن

بماء التفاح ويقرص اقراصا رقاقا ويجفف في الظل ويحفظ من التكرج والشربة
مثقال وقد يضاف الى هذه النسخة مثقال من اللولو الغير مثقوب ويتيسب اليه
قرص كافور اخر يطفي اللهب ويسكن الحميات وينفع من الدق والسل ويزيل
العطش والكرب وفي الدم يوخذ طباشير اربعة دراهم ورق ورد سبعة دراهم بزر
الخيار وبزر البقلة وبزر القرع الحلو المقشر كثيرا وصمغ ورب سوس وعود خ
وقاقلة من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهمان سكر طبرزد وترنجبين من كل
واحد سبعة دراهم كافور مثقال يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص الشربة مثقال
اخر يوخذ بزر الهندبا والحسن والبقلة من كل واحد درهمان حب القرع المقشر
وحب الخيار المقشر من كل واحد ثلاثة دراهم صندل مقاصيري ثلاثة دراهم
سرطان محرق وزعفران ورب سوس وكافور من كل واحد درهم ورد اربعة دراهم
قرص الورد دواء شريف يقوي الكبد والمعدة ويجلو الرطوبات منها وينفع من
الحميات البلغمية ويفتح سدد الكبد والطحال الى غير ذلك من المنافع زهر ورد منزوع
عشرة دراهم عرق سوس ستة دراهم سنبل ثلاثة دراهم مصطكي وطباشير من
من كل واحد درهم يسحق ويعجن بماء الورد ويقرص كل قرص درهمان **قرص طباشيري**
جلناري من تركيب هذا الضعيف يقطع الاسهال الصفراوي والدموي وينفع
السحج ويمنع انصباب المواد ويحللها ويسكن وجع الامعاء وزهر ورد منزوع وبزر حماض
محمص من كل واحد عشرة دراهم طباشير وطين ارمني وصمغ عربي وقشر خشخاش

وجلنار

وجلنار من كل واحد خمسة دراهم نشا ثلاثة دراهم كثيرا درهمان //
زعفران درهم يقرص على الرسم فاذا اريد استعماله يدق ويضرب في شراب
الصندلين او الورد او الاس او السفرجل ويلعق **قرص الامير باريس**
راوندي ينفع من الحمى الحارة والاورام في الكبد والعطش الشديد قال لي
استادي رحمه الله تعالى هو لا يسهل بل من شانه ان يفرق المادة ويوزعها
على الاعضا فيحلل كل عضو ما يصيبه منها يوخذ زهر ورد منزوع سبعة دراهم
عرق سوس وترنجبين وعصارة امير باريس من كل واحد اربعة دراهم سنبل
ومصطكي وحشيشة غافت وطباشير من كل واحد درهمان بزر قثا مقشر
ثلاثة دراهم لك مغسول وراوند صيني او تركي طيب وزعفران من كل واحد
درهم يمرس الترنجبين وعصارة الامير باريس في ماء الهندبا بعد نزع
رغوته ويعجن به بقية الادوية بعد دقها ونخلها ويقرص كل قرص درهمان
وصف **قرص الامير باريس الراوندي** لحم امير باريس حديث ورب سوس
وزهر ورد منزوع وبزر قثا وبزر بطيخ مقشران من كل واحد ثلاثة دراهم
مصطكي وسنبل وعصارة غافت وفوه الصبغ ولك مغسول وافسنتين
واسارون وقفاح الاذخر وبزر شاهترج وبزر هندبا وبزر كسوت
وراوند صيني او تركي وزعفران وطباشير من كل واحد درهمان ترنجبين
ستة دراهم يمرس الترنجبين بماء الهندبا ويعجن به بقية الادوية ويقرص

كل قرص درهمان ونصف **قرص الراوندى** لكبد الباردة والسدد فيها بكل
مصطكى وعصارة الغافت وافسنتين رومى وبزر الرازيانج وانيسون
من كل واحد درهمان راوند صينى عشرة يقرص من مثقال الشربة والحدة اعلم
ان الراوند فى قرص الكبد كالورد فى قرص المعدة للخصاص هذا بالكبد
وذاك بالمعدة وكبزر البنجكشت فى قرص الطحال **قرص اللك** مغسول
ريوند صينى من كل واحد ثلاثة دراهم اسارون زراوند جنطيانا سنبل
مصطكى بزر كرفس انيسون نانخواه اذخر اهل قسط لوز مر افسنتين رومى
فو معصارة الغافت من كل واحد درهمان فلفل وزنجبيل من كل واحد //
درهم والشربة مثقال **قرص المر** لتفتيح السدد واسقاط الاجنة الموتى وادرار
الطمث ترمس خمسة دراهم ورق سداب مجفف وحبق تمساح ومشكطرا
مشيع وفوه من كل واحد درهمان مر بطارخ ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويعجن
بما قد طبخ فيه ابهل ويقرص كل واحد قرص درهمان وبزر المشكطرا مشيع اذا
عدم فودنج جبلى **قرص الكوكب** ينفع من ضعف المعدة ومن تحلب
الفضول اليها ومن الجشا الحامض والمغص والاختلاف والصداع ووجع
الارحام والسموم المشروبة ولذع الهوام ونهشها وصنعة جندبيدستر و
مرصافى وسليخة وطين مختوم وقشور اصل اللفاح وطلق من كل واحد اربعة
دراهم زعفران وافيون من كل واحد ستة دراهم دوقو وانيسون وبزر كرفس

وساليوس

وساليوس وبزر بنج ابيض وميعة سائلة من كل واحد ثمانية دراهم ينفع
المرو افيون والميعة مثلث ويقرص من نصف مثقال ويجفف فى الظل و
يستعمل بعد ستة اشهر وهو من الادوية التى تبقى قوتها الى سنتين وفى الملكى
ينفع المرو الافيون والميعة بشراب ريحانى او جمهورى وفيه ان قرص الكوكب
يعمل عمله الى ان يتغير رائحته فاذا تغيرت لم يصلح لشى **قرص البنفسج**
يسهل الصفراء والبلغم ويزيل الغب الغير الخالصة زهر بنفسج ثلاثة دراهم
كابلى وتربد ورب سوس من كل واحد انيسون وكثيرا من كل واحد ربع //
درهم محموده دانق وفى نسخة اخرى ربع درهم وفى نسخة اخرى محموده
مشوية قال العلطار كوهين قد ذكر انه يعجن ويقرص ونحن نضيف اليه بزر
سكرا وسيف وهو شربة واحدة **قرص الخشخاش** ينفع من قروح الصدر
والرئة والحمى ووجع الصدر ورد منزوع وصمغ وكثيرا ايضا من كل واحد //
اربعة دراهم نشا وبزر بقلة وبزر خشخاش ابيض من كل واحد ثلاثة دراهم
طباشير نصف درهم رب سوس درهمان زعفران نصف درهم يسحق ويخلط
ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص مثقال ويجفف فى الظل **قرص**
الليمو المتخذ المنقل لاغير من منهاج الدكان لكل رطل جلاب عقد حتى
اخذ له قوام الجلاب ليمونه معتدله لا كبيره ولا صغيره ويضرب حتى //
يبيض ويعمل على قوالب خشب **قرص الغافت** النافع من الحمى العتيقة

ووجع الكبد واليرقان زهر ورد دوانك وعصارة غافت من كل واحد
درهم بزر بقلة درهمان طباشير نصف درهم رب سوس ربع درهم يسحق
ويعجن بماء الهندبا ويقرص **قرص الكبر** النافع من اوجاع الطحال قشر
اصل الكبر اربعة دراهم بزر بنجنكشت فلفل اسود واسارون وزراوند
طويل من كل واحد درهمان زعفران نصف درهم يسحق وينخل ويعجن
بميبختج ويقرص ويستعمل بسكنجبين بزوري لعقا وفي نسخة اخرى
ايرسا وسنبل من كل واحد درهمان وان زدت وفيه ثلاثة دراهم من الاسقولو
فندريون صار قرص الاسقولوفندريون **قرص العفد** لسدد الطحال
وغلظه وصلابته مع الحرارة حب العفد عشرة دراهم عد بر مثله بزر
هندبا وبقلة من كل واحد خمسة دراهم وقد يزاد فيه اصل الكبر وبزر الكرفس
عند قلة الحرارة او عدمها وحينئذ يقال العنبرة وبزر الرجلة **قرص العود**
للقي والهيضة مع البرودة سنبل وقرنفل وسك مسك وكبابة وعود قاقلي و
سعد كوفي وكندر مصطكي من كل واحد درهمان ورد منزوع خمسة دراهم يدق
ويعجن بميبختج ويقرص ويجفف **قرص الجلنار** النافع من انحلال الطبيعة
لمن يقوم المدة والدم والزحير والسحج يوخذ الجلنار واقاقيا وورد منزوع من
كل واحد اربعة دراهم طين ارمني وصمغ عربي محمض في دهن ورد وكثيرا ابيضا
من كل واحد درهمان يدق الجميع ويعجن بعصارة لسان الحمل ويقرص كالعادة

قرص

قرص الكهربا لاسهال الدم وسيلانه من اى موضع كان كهربا وبسد
وبزر بقلة محمص من كل واحد اربعة دراهم كزبرة محمصة وخشخاش ابيض من
كل واحد ستة دراهم ودع محرق وبزر بنج وشادنه وطين ارمني من كل واحد
ثلاثة دراهم يدق الجميع ويعجن بعصارة لسان الحمل واما الورد ويقرص
كالعادة **نسخة اخرى** عرق انجبار اربعة دراهم ورد احمر وصمغ عربي
وكهربا ثلاثة ثلاثة طين ارمني وبسد وطباشير ورب سوس وجلنار درهمين
درهمان درهمان اقاقيا درهم ونصف يعجن برب الاس الشربة مثقال **قرص الزحير**
مجرب يستعمل اذا لم يكن مع الزحير حرارة وكان رياح وقرقرة بزر بنج
ابيض وبزر شبث وبزر رازيانج من كل واحد خمسة دراهم نانخواه درهمان
ونصف افيون ثلاثة دراهم بزر كرفس عشرة دراهم دانا اراى ان يضاف اليه
زعفران درهمان والشربة مثقال **قرص الفواق** ينفع من الفواق اذا كان
من امتلاء قسط مر وصبر اسقوطري واذخر وثمام يابس وفودنج جبلي ونعنع
يابس وسداب وبزر كرفس وكندر واسارون من كل واحد درهم افيون
دانق ونصف ورد احمر نصف درهم يدق ويعجن بمثلث ويجفف في الظل
ويرفع **قرص الكندر** النافع من القي والهيضة ويقوى المعدة كندر عشرة
دراهم طين خراساني عشرة دراهم قاقلة وكبابة من كل واحد درهم ونصف
مسك وقرنفل من كل واحد دانق يتخذ اقراصا كل قرص مثقال الشربة واحد برب

الرمان ومتى تقيا ها اعيدت عليه وهي نافعة من القي جدا **قرص حبرب**
لمن يتقيا طعامه ويتوقف عنه شهوة غذايه زرورد وطباشير وكمون منقوع
في خل خمر مجفف من كل واحد درهمان سماق ثلاثة دراهم كسفرة شاميه منقوعه
بماورد مجففة درهمان قشر فستق درهم مصطكي نصف يدق ويعجن بماورد
ويجفف ويعطى منه من درهم الى درهمين بشراب حصرم منعنع او ورد مربي
سكري **قرص المازريون** النافع من الاستسقا المسهل للماء الاصفر بزرهندبا
عشرة دراهم مازريون مصلح وغاريقون من كل واحد درهم وثلثا درهم بزر
خيار مقشر وورد منزوع من كل واحد درهمان ونصف يدق الجميع ويعجن ويستعمل
سكنجبين او بشراب قشر اصل هندبا **قرص الكاكنج** النافع من اوجاع الكلى و
المثانة وبول الدم المدة وجرب المثانة بوخذ بزر بطيخ ستة وثلثون مثقالا
افيون سبعة مثاقيل بزر بنج ابيض وبزر كرفس وبزر حماض من كل واحد تسعة
مثاقيل بزر كزبرة وانيسون من كل واحد عشرة مثاقيل بزر رازيانج وحب
صنوبر مقلو وزعفران ولوز مر من كل واحد تسعة مثاقيل حب كاكنج جبلي خمسة
وسبعون حبة ويدق ويعجن بعقيد العنب ويقرص الشربة مثقال الى ثلاثة
نسخة اخرى من منهاج الدكان بزر كرفس وبزر رازيانج من كل واحد سبعة
دراهم بزر بنج ابيض وبزر بطيخ ونشا وبزر حماض بري وانيسون وقلب لوز
مر وصنوبر من كل واحد درهمان حب الكاكنج خمسون عددا يدق الجميع وينخل

ويعجن

ويعجن بميبختج ويقرص كالعادة ويستعمل بعد ستة اشهر **قرطاس فستين**
النافع للمعدة الباردة انيسون ولوز مر وبزر كرفس واسارون وافسنتين
من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل ويعجن بالما ويقرص من درهم الى المثقال
الشربة قرص واحد بشراب سكنجبين **قرص عنبري** قابض قاطع للدم طين
ارمني وصمغ عربي مقلو بدهن ورد وبزر رجلة محمصة من كل واحد اربعة
دراهم طباشير وبزر حماض بري وزهر ورد عراقي منزوع وحب اس وجلنار و
وكهربا يابسة محمصة من كل واحد ثلاثة دراهم نشا قلب محمص ثلاثة دراهم اقاقيا
رب سوس وطراثيث وكبد محرق وقرن ايل محرق من كل واحد درهمان سماق
منقا كثيرا بيضا وكهربا وبزر خطمي وبزر خبيز من كل واحد درهم يدق الحوايج و
ينخل ويعجن بما لسان الحمل ويتخذ اقراصا ويجفف في الظل ويستعمل بشراب
الصندلين ولسان الحمل وغيره **قرص** من تركيب هذا الضعيف مجرب ينفع الا
سهال الدموي والصفراوي والسحج والبواسير ويدفع العفونة ويسكن
الحرارة ويسكن الاوجاع التي في الامعا قشر خشخاش وطين مختوم وطين
ارمني وطباشير وصمغ عربي ونشا من كل واحد ربع درهم دم الاخوين ثلاث حبات
مصطكي خروبتان كافور حبة زعفران نصف حبة وهو شربة واحدة **قرص**
الاقاقيا نافع من النزف ودم البول ونفث الدم اقاقيا عشرون درهما سماق
مدقوق ثلاثة دراهم اقماع الرمان وجلنار وعصارة لسان الحمل من كل واحد

درهمان طين ارمني وشادنج مغسول من كل واحد درهم يعجن بما ويقرص كل
قرص مثقال ويستعمل بعد ستة اشهر بربع الاس ويما بارد **الاقراص المثلثه**
النافعة من الصداع والسهر بان يطلى على الجبهة والصدغين ولا يجوز استعمالها
مشروبة لان فيها الادوية المخدرة القوية ولذلك جعلت مثلثة للتميز
باين ساير الاقراص حتى لا تشتبه سيقة الاقراص فيضر شاربها وجرى مثل
ذلك في بعض المارستانات واستعمل فضر فقتلت من يومئذ مر وافيون وبزر بنج
ابيض وقشور اصل اللفاح ولفاح يابس اجزا سوا وبزر زعفران ثلث جزء
يدق ويعجن بما الخس وعنب الثعلب ويعمل منه الشكل المثلث وفي بعض النسخ
يجعل الزعفران مقدار الافيون **قرص الصندل** النافع من الصداع الحار يعرى
العادة ان يعمل من الزنجرة ويجفف ويضاف الى الكل اوقية منه درهم كثيرا ابيضا
مسحوق منقوع في ما ورد حتى يربوا ونعم ويعجن بها الصندل ويضاف اليه
يسير كافور الطيب البحر وزيادة تبريده وان لم يتهيا محكوكا فيسحق الصندل
ناعما ويعجن بما الورد الذي نقع فيه الكثيرا كما تقدم ويسير من الكافور ويقرص
ويجفف **قرص الصندل** المشراب من مركبات ابي محمد الرازي الذي صنف لمن يحضره
الطبيب وكذا من تاليف ابي جعفر بن الجزار لاصحاب الحميات الحادة والعطش الشديد
وحر الكبد والمعدة ويبس اللسان لقوة البخارات الصفراوية وهو مبرد مطف
جرب فوجد يعجل البرء يوخذ ورق الورد الاحمر وطباشير وسكر طبرزد من كل

صندل مقاصري عوض حمام على علاق الصندل ما مرو سالم

واحد

واحد اربعة دراهم صندل ابيض واصفر مقاصري وصندل احمر وربسوس
وبزر حلبة عراقية من كل واحد درهمان لب بزر قثا وبزر خيار وكافور ملحميا
بيضا من كل واحد نصف درهم تدق الحوايج وينخل ويعجن بلعاب بزر
قطونا مستخرج بما الورد او في ما الرمانين ويقرص من درهم ويجفف
في الظل الشربة قرص واحد في ما الرمانين او ما التفاحين او ما هند تفع
تمر هندي ولب خيار شنبر وترنجبين ومن كان محرورا وكان طبيعته يابسة
من الحرارة فياخذ نصف المزاج اعني نصف الادوية المذكورة ويضيف اليه
نصف درهم محمودة قد سويت في سفرجلة ثم يقرص ويسقى من الخضرة بجوم
بما الترنجبين او بشراب الاجاص **قرص الحقنة** يحتقن بها للقروح الامعا واختلاف
الدم والقيح وقدرها يحتقن بثلاثة دراهم مع صفرة بيضتين مشويتين
وماء لسان الحمل وصنعتها اسفيداج الرصاص ستة دراهم قرطاس محرق
اربعة دراهم صمغ عربي خمسة دراهم جلنار درهمان افيون وما ميران من
من كل واحد درهم عصارة لحية التيس ثلاثة دراهم اقاقيا وخبث محرق و
دم الاخوين من كل واحد درهم ونصف يدق وينخل ويعجن بماء لسان الحمل
وماء عصى الراعي ويجفف في الظل ويرفع ويحتقن بربع ما الارز الفارسي
قرص الزرنيخ ينفع الجمر وعفونة اللثة وغلبة الفساد عليها يوخذ نورة
غير مطفية تطفى بسبعة دراهم خل حمر قشر اصل الكبر خمسة دراهم زرنيخ احمر

واصغر وقلي من كل واحد اربعة دراهم مسحوق الجميع ويعجن ببياض البيض الرقيق ويقرص اقراصا رقاقا ويجعل على خرقة ويجفف ويجعل في التنور ساعة تجد هذه الحال سيقر ولا يحترق ويسحق ويستاك به وتمضمض بعده بخل خمر وماء ورد وماء الاس **قرص السعفة** ينفع من السعفة اذا سحق باء الهندبا وطلي عليها وصفته عروق ولوز مقشور من قشريه من كل رطل مثل صاق رطلان ينفع المقل بخل خمر ثلاثة ايام ويدلك في الهاون حتى يستوي ويدق العروق واللوز ويذر عليه ويعجن جيدا ويعمل اقراصا **قرص اندرون** الاقرح الخبيثة اقماع الرمان عشرة دراهم شب اربعة دراهم فلقديس اثنى اثنا عشر درهما زاج اربعة دراهم كندر ثمانية دراهم راوند مثله عفص غير مثقوب مثله يدق ويعجن بميبختج ويقرص **اقراص العنصل** الداخلة في الترياق الكبير يوخذ بصل العنصل اوان الخريف بعد جفاف فرخه ونقصان رطوبته ويترك بعد انقلاعه اياما حتى يذبل قليلا ولا يستعمل الكبار جدا والصغار بل يختار ما كان معتدل العظم وينزع عنه قشوره اليابسة ويلطخ بعجين من دقيق الحنطة ويشوى في تنور على جمر يقدر ما يستوي العجين ليقل رطوبته وحدته ثم يخرج وينزع عنه العجين وجميع ما احترق منه ويوخذ من باطنه الابيض النضيج ويلقى في هاون من حجر ويدق بدستج من خشب دقا صالحا ثم يلقى عليه من دقيق الكرسنة قدر ثلثه واقل او اكثر بحسب قوة البصل واحتماله ويدق دقا جيدا ثم يجمع ويعجن بشراب ريحاني

جيدا

جيد بقدر الحاجة ويقرص وقد مسحت اليد بدهن ورد لان بصل العنصل من شانه ان يحدث في اليد لذعا وسفطا والدهن رقاقا ويجفف في بيت دفي ويقلب غدوة وعشية الى ان يجف جيدا ويخزن في العسل في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة بعد شهرين ويبقى قوته الى سنتين واما خلطه بدقيق الكرسنه فليجففه ويزيد عنه التكرج ويمنعه من العفن ولان في دقيق الكرسنه قوة تنقي الحشا وتنفع من لسع الهوام **اقراص اندروخون** من اجزاء الترياق يوخذ الدارشيشعان وقصب الذريرة والقسط وعيدان البلسان والاسارون والحماما والمصطكى وزهرة الاقحوان الابيض والفو من كل واحد ستة مثاقيل ومن تفاح الاذخر والراوند الصيني والسليخة والدارصيني من كل واحد عشرون مثقالا ومن المر الربعة وعشرون مثقالا ومن السنبل والساذج الهندي من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن الزعفران اثنا عشر مثقالا ويعجن بشراب ريحاني عتيق ويقرص ويجفف **نسخة اخرى** وهذا القرص عول عليها كثير من الافاضل يوخذ من المرماحوز والاسارون والا نحمان والدارشيشعان والاذخر وحجر وقصب الذريرة والفو والعيدان البلسان من كل واحد مثقالا ومن لب البلسان والدارصيني والقسط من كل واحد ثلثه مثاقيل ومن المر وورق الساذج الهندي والسنبل والزعفران والسليخة من كل واحد ستة مثاقيل ومن الحماما اثنا عشر مثقالا ومن المصطكى

مثقال واحد يعجن الجميع بالخمر العتيق ويقرص **اقراص الافاعي** المستعملة و
الترياق ويمسك راس الافاعي وذنبها بملتان خشب مهيا لذلك ويمد على لوح
خشب مستوي السطح معد لذلك والوجود ان يجعل ظهرها مما يلي اللوح وبطنها
الى فوق لينقطع اوداجها قبل عظامها فان ذلك امنع لتسريان سمها في لحمها عند
القطع ويوخذ السكين ذات الحدين المهيا لذلك ويوضع احد حديها من جهة
ذنبها والحد الاخر على راسها ويترك من كل جانب من الجانبين قدر اربع اصابع
ثم يضرب بها ضربة واحدة حتى ينقطع الطرفان في ضربة فان لم ينقطعها معا فالجزم
ان ترمي بجملتها لان ذلك مما يقتضي سريان سمها في لحومها ثم يختار الوسط بما سال
منه دم كثير وبقيت فيه الحركة مدة صالحة فلتشق في الطول من جهة بطونها
بطرف سكين حاد ويخرج اجوافها ثم تسلخ وتنقى ويفرق عند ذلك بين الذكر
والانثى ويغسل بماء الملح غسلا جيدا ويطبخ في الماء والملح وشي من الشبث بنا
لسنه لا دخان لها الى ان ينضج لحومها وحينئذ تنقى ما فيها من الشوك ويوخذ
لحمها ويلقى في هاون من حجر ويدق بدستج من خشب دقا ناعما مع خبز سميد
نقي قدر ربعه ثم يجمع ويقرص اقراصا رقاقا ويمسح اليد عليه عند تقريصه بدهن
البلسان ويجفف في الظل ويجب ان لا يقع عليها شعاع الشمس البتة لا قبل الجفاف
ولا بعده ولا يترك بعد اتخاذها زمانا طويلا وان لم يتهيا لذلك جعلت في العسل
ليحفظ قوتها ويمنع من فسادها وهذا العمل يتوقف على خمس شرايط الاول ان

يميز

يميز بين الافاعي وغيرها وذلك بان نعلم ان الافاعي هي الحيات التي روسها عظيمة
خصوصا عند قرب الرقبة دقاق جدا واذنابها بتر ومخارج ابزالها بالقرب من
اواخر اذنابها وهي مع ذلك كثافة والثاني ان يفرق بين ذكورها واناثها و
اتفق الاكثرون على ان الذكر منها هو الذي له نابان فقط والانثى ما له اكثر من نابين
ووجد بعض المزاولين لهذا العمل الامر بخلاف ما وصفوا بعد شرح اعضايها و
لذلك صار الاحوط ان يشق بطونها ثم يتامل هل فيها من اعضاء الاناث شي
فان وجد صلحت للعمل والا فلا والثالث ان يختار مواضع صيدها واتفقوا
على ان معادن الافاعي المختارة هي المواضع البعيدة من الندى وينبغي ان لا تصاد
من السباخ وشطوط الاودية والانهار والبحار ولا من مواضع كثيرة الشجر فان
فيها الرطوبة الخبيثة المعطشة ولا من اماكن فيها مياه مالحة والرابع وقت
صيدها وهو عند انقراض الربيع واقبال الصيف فان كان الربيع شتويا
وقع الى ان يلحق باوايل الصيف فان في هذا الوقت لا تكون لحومها باردة يابسة
مهزولة ولا حارة يابسة معطشة والخامس اختيار الجيد منها وذكروا في ذلك
ان الحيات المختارة هي الشقر الاناث التي حركاتها سريعة وعيونها الى الحمرة وبطونها
وساير احشايها مكتنزة والتي فيها سرعة حركة وانتصاب قوي عند سعيها ولها جراة
واقدام ولتطرح الضعاف والمغبرة والرقم والرقش الضاربة الى البياض فكلما رديه
وينبغي ان لا تحمل كما تصاد ان امكن والا فليكن في وعا واسع يمكن لها فيه السعي و

تقدر على الخروج منه قال ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي صادق النيسابوري ان انده
وما خص الثاني بقي خمسة عشر سنة يعتبر الحيات فاوجد منها ردي السم القاتلة
لحومها تكون رديئة كالبلوطية وهي التي تاوي عند شجر البلوط فانها تسلخ جلد قدم من
يطاها ويرم ساقاه واعجب من هذا ان المعالج الذي يعالج الملسوع بها تسلخ يده وان
من قتلها يبطل منه حس السم اصلا وكالصفارة التي تقتل من يراها او يسمع صفيرها
وكل دابة تاكل من النبت الذي تمر عليه يموت ايضا من ساعتها وهذه الحية على ما
حكى جالينوس شبرا على راسها ثلاث قنازع وهي قليلة الظهور للناس وكالصما التي يبول
الملسوع دما الى ان يموت وكالنقاثة التي يترشح الدم من موضع اللسعة ولا يرقا
الى ان يموت وربما ابلغت الدم من منخريه وفمه وساير جسده حتى يهلك وكا
لمعطشة وهي التي تشعل في الملسوع حرارة مفرطة ويعرض من ذلك عطش شديد
حرقة ملهبة ولا يزال يشرب الما حتى ينشق بطنه فيموت وكالمشاة وهي التي لا يقدر
الملسوع يقف بل يمشي حتى يسقط ميتا وينال من مشى بعده ايضا في تلك الطريق
الموت وكالتي لا يخرج نابها من الملسوع حتى يموت المهرية لان الملسوع يتهرا من
ساعته وتتفتت اعضاوه وكالنارية لان الحيوان اذا دنى منه احترق ومن هذه تكون
قفازة اذا رات الانسان انتصبت ثم تروم القفز عليه فان نالته اهلكته من ساعته
ومنها ذات قرون ومنها ذات راسين تمشي من وجهين ولذلك ما وجد من الحيات
ضعيفة مرهية السم القاها واحدى اصنافا سودا ويهيج في السنة شهرين خريفا

وتموز فقط وتقتل بعد شهر والاخرى عبرا وتقتل بعد شهرين في عدم المداواة والثالثة
برشا وتقتل بعد اربعين يوما والرابعة خرشا وتقتل بعد خمسين يوما والخامسة جنس
الحيات الصغار التي تاوي البيوت والعمرانات ولا يبال بسمومها والسادسة جنس حيات
المياه وهي اضعف جدا ووجد الافاعي متوسطة بين الصنفين المذكورين وذلك
كان يعتبر بوجهين احدهما انه كان يعمل من جلود الغنم مقلوبة داخلها الى خارج بعد
ان تكون طرية حديثة تماثيل الناس واعين من خارج ويحشوها بنخالة ويقعدها قعود
الناس على مساق صنف صنف من الحيات ثم كانت تنساق اليها فاذا دنت منها تحسبها
ناسا جلوسا فتلسعها فكان يعرف من تغير النخالة وفساد جوهر الجلد بما يحدثه السم
في البدن فوجد التغاير والفساد الذي يحدث من نهش الافاعي متوسطة بين
الجنسين اللذين قلنا والاخر انه كان يعتبر ما يحدث من نهش صنف صنف من الحيات
في اصناف من الحيوان اتفق انه وقع ثلاث تجارب في امر الافاعي من غير قصد منه لذلك
فاختار هذه اللحوم والقاها في الترياق واحدى تلك التجارب انه كان يعمل الرقوم حول
في بعض ضياعه وكان يحمل اليهم كل يوم طعاما ياكلونه وشرابا يحتسونه لتطيب انفسهم
ويجلدون في العمل واتفق انه حمل اليهم في بعض الايام على العادة مستوقة خضراء لم
السواس فيها شراب فلما طعموا وفتحوا المستوقة ليشربوا النبيذ وجدوا فيها افعى قد
تهرى فلم يجدوا قوة ولكنهم رووا انهم يسقوه ما عندهم في القرية يتمنى الموت
من شدة ما به من البلاء فيخلص من ذلك ويكون لهم فيه الاجر فحملوها التمع

زاد المعهود وسقوه الشراب ثقة منهم بانه لا يعيش يومه ذلك فلما كان قرب الليل
انتفخ انتفاخا عظيما وبقي على ذلك الى الغد ثم انه انسلخ من جلده الخارج وظهر
الجلد الداخل الاحمر وصار جلدا صحيحا وبرا وعاش دهرا بعده طويلا والاخرى ان
اخا لي كان سياحا نزل في بعض القرى ليستريح في اصل شجرة في وقت حار ثم نام فاحتازت
افعى فضربته في يده فانتبه فزعا وقد علم ما حل به واخذه الكرب والغشي وكان
معه وصيته فيها اسمه وموضع منزله فعلقها في تلك الشجرة واستسلم للموت وكان بالقرب
منه ماء قد اجتمع في اصل تلك الشجرة وقد بلغ به العطش غايته فشرب منه شربا
كثيرا فلم يلبث الماء في جوفه حتى سكن ما كان به من ضرر الافاعي فبرئ وبقي متعجبا واخذ
خشبة فقلب بها ذلك الماء فوجد فيها افعاوين تقاتلتا ووقعتا في الماء وماتتا
فيه والثالثة ان غلاما كان لبعض ملوكهم وكان عاملا وكان عند الملك بمكان
ذي خطر فتواطأ الوزراء والقواد عليه واطافوه في بستان وسقوه شرابا ودسوا فيه وزن حبتين من
افيون فلم يلبث قليلا حتى مات فاغلقوا عليه باب البيت ومضوا الى الملك ليخبروه
البين يعاينه ويخبروه انه قد مات فجاة فلما دخل اراه من في البستان افعى قد دخل
البيت فلم يخبروا ان يفتحوا بابه اذ كان مختوما فلم يلبثوا الا ساعة حتى صاح الغلام
اعينوني على فتح الباب فقد لسعتني افعى فهو بالباب من داخل واعانه القوم من
خارج حتى كسروا الباب فخرج الغلام وليس به قلبة ويشبه ان يكون الافيون اكسب
الطبع حامضا دا المزاج السم فلما ورد عليه السم قاوم التلبيخ اجر الملتب مزاج السم و

واما ضعف السم فهو اجبر ضعف في قوته السمية اذ هي تابعة للمزاج حتى قهرتها
طبيعة القلب وقويت على دفع غايلتها على ان في الافيون ابطالا لحدة السم وتغليظا
للدم والاخلاط حتى لا يسرع السم افسادها والسريان فيها وتسكينا للوجع ايضا
حتى لا يضعف القوة فهذه التجارب تحقق عند اندروماخس ان لحوم الافاعي
اصلح لحوم الحيات للترياق وكان يصيدها في الربيع لان لحومها تحتد في الصيف
وتحترق وفي الخريف يكون قد بقي في جسمها من السم الذي قد احترق في الصيف
بقية وفي الشتاء يكون لحومها باردة يابسة ضعيفة مهزولة لكثرة الفضول البرد للنو
وقلة الحركة والاغتذاء بالتراب فاما في الربيع فقيل ان ترمي بجلودها تكون لحومها رديئة
لانها بعد ما نقيت ولم تنق بحرارة الهواء المعتدل ولم يتحلل فضولها التي اجتمعت
فيها في الشتاء ولم تغتذ بالغذاء الملائم النباتي حتى اذا سلخت جلودها نقيت لحومها
ولم تكن سمومها بعد رديئة لانها ساكنة بعد في مواضعها ولم تتناول بعد رديا من الغذاء
والحال المحمود يوخذها في الربيع الحار بعد ابتداء الربيع بايام قلايل وفي الربيع البارد
باخره منه وفي المعتدل الهواء في الصيف منه قليل وليكن صيدها بعد خروجها من
احجرتها بايام حتى تقوى الحرارة في ابدانها وتتحلل فضولها منها وكان يختار من
مواضع صيدها ما كان فيها شجر ونبات ليكون اغتذاؤها منها فيكون لحومها
جيدة محمودة وما لم يكن المواضع كذلك فهي في اليبوس واغتذاؤها يكون من التراب
ولذلك ما صيد منها في شطوط البحور فهي ردية معطشة وكان اذا صادها جعلها

فى موضع كالانبوب الواسع فى قدها الميلا يحتاج ان يحتبس فى موضع ردى الكيفية
ولىلا فتحرك وتضطرب لانها اذا اضطربت حميت وعفنت الكيفية فى بدنها ويطرح
عليها وهى فى الانبوب شيئا يسيرا من خبز السعيد لتشتغل به عن الحركة وتغتذى وشيا
من ادوية اقراص ابدرون مسحوقا محلولا لتنشقها ويدخل فى خياشيمها ولهواتها
ويمازجها بعض المهازجة ولتشتغل به عن الحركة والاضطراب وكان يختار من الافاعى
الاناث لان سمها اضعف وذلك ان الاناث من كل حيوان ابرد وارطب واقل حمقا
وطلبا للنقمة فلا يكثر فيها السم الردى الكيفية وذلك ان السم الردى الخبيث يتولد
من فرط الحرارة ومع ذلك فان الرطوبة التى فى انياب الافاعى يطفى حدة سمهن [ن] كا
يختار من الاناث ما لم يكن هرمه بارحة رديئة لضعفها وما كانت فى لونها حمر الان [السود]
تدل على توفر الحرارة وردآة السم والبيض تدل على ضعف الحرارة وتوفر الرطوبة والحمر
معتدلة بينهما وما كانت تجرى انفالها فى واخرادنابها الان الاعضاء القريبة من
الامعا لانزال تجذب الغذاء منها والفضول تندفع الى ما بعدها فاذا قربت
ادبارها من اطراف اذنابها فادادة الاعضاء التى قبلها صلاحا واذا قربت ادبارها
من الوسط وهو موضع المعدة والامعا كان صفو الطعام مشوبا بالفضول فلا [يخلص]
الترياق مع الوسط وهو الذى يستعمل فيه وكان يختار منها ما كانت كثيرة الحركة خفيفة
لان هذه تدل على القوة وصحة واضدادها يدل على الضعف وما كانت ترفع [سمها]
واعناقها الى فوقها كثيرا لان ذلك يدل على تقاجسمها وقلة الفضول فيها وعلى لطف

حواسها وانها ليست بغليظات الطباع والتى اعينها مايلة الى الحمرة النظر
تدبر اعينها الى سرعة الحركة وحدة النظر واحمرار العين وجحوظهما يدل على
قوة وحرارة والافوى احمرفاما العيون الصفر والبيض فتدل على ضعفها على
المرض التى رمسها عرنصة لان هذا يدل على قوة الراس وذكا الحواس والتى تكون عريضة
العكس لانها تدل على الحرارة والقوة والتى يكون واسع الفم لانها تدل على
الافتراس والجرءة وبالجملة فان الفم اذا كان صغيرا وهو مدخل الغذاء
دل على ضعف الاغتذاء وضعف الاغتذاء يودى الى ضعف المغتذى وسعة
الشدق يحتاج الى عرض الوجه وبعد ما بين الوجنتين فهذان لا يوجدان
الا فى الراس العريض وكان فى بطنها صلبة مستحصفة لان اكبر البطن يدل على
كثرة الفضول المجتمعة هناك واسترخاؤها يدل على الضعف وانما خص
الكلام بالبطن لانه معدن الغذاء ومبداءه فاذا صحت وبقيت صح
ما بعدها والتى تكون اذنابها دقاقا لانها تدل على كثرة الحركة وهى التى تكون
حرسا لان ذلك يدل على صحتهن والتى تحركه لاطراف اذنابها ولا تكون
اذنابها ملتوية ثم كان فى بعض الصيد يسوقها الى التماثيل ليستفرغ بعض
سمها ولتعب فتسخن سريعا ولتقف على مقدار ردآة سمها واذا اصادها
لم يتركها اكثر من يوم او يومين حتى يذبحها لئلا يحتد سمها لقلة غذائها
وحركة العضب ولئلا تغتذى لحومها من سمها فتفسد لحومها وقال

بعضهم ينبغي ان تؤخذ في الوقت الذي يصاد فيه وتستعمل ولا تؤخر فانه ان طال الحين
بعد ان تصاد فلا ينبغي ان تستعمل البتة فانها اذا بقيت بحدة سمها وصار رديا و
كان تقطع من كل واحدة من طرفيها بسكين حاد قريب قدر اربع اصابع اما طرف الراس
فلان السم يوجد في نابها وفيها وذلك ان مواد السموم المتولدة في الحيات ما ترتقي الى
روسها واعالي ابدانها دون اللين الى الضرع ولذلك زعموا ان في راسها قوة متولدة
السموم سيما في افواهها وليس في ساير جسدها سم وان كان منه شي فقليل ضعيف
واما طرف الذنب فكما ان الطف واسخن ما فيها يميل الى اعاليها كذلك عكر الاغذية
وفسادها يميل الى واخرها فلان الاعضا الفوقانية تجذب اجود ما في
الغذا ولا فا ولاحتى اذا صار الغذاء الى موضع الاذناب لم يبق منه الا الردي
فقط ولان الاذناب لكونها اخس الاعضا تجتذب فضالة الابدان واوساخها
وايضا فان روسها واذنابها على ما هي عليه من السمية صلبة قليلة اللحم فلذلك لا رغبة
بها وانما اختار ان يكون مقدار الطبع القطع اربع اصابع سيما ما كان من الافاعي
اعظم اما الراس فليتجاوز بالقطع حد القلب لان القلب بكثرة حرارته تشتغل
الرطوبة التي في الاجزاء القريبة من الراس وتجعلها سمية واما الذنب فليتجاوز
بالقطع المعا المستقيم التي تجتمع فيه الفضول الردية وكان يتاملها بعد القطع
فان وجدها قليلة الدم والحركة لم يستعملها لانه يتوهمها ضعيفة مريضة وان
راها تتحرك بعد القطع ويجري منها دم كثير استصلحها للترياق ثم كان يسلخ
جلودها

جلودها ويرمي بها لانها فضول الجسد بطبعها فتكون ردية وهي ايضا خشنة
ثم كان يشق بطونها ويخرج ما فيها كله ويرمي به حتى لا يبقى الا اللحم فقط معا فيه
من العروق الدقاق الخفية وذلك ان في بطونها اوعية للفضول لانها اما امعا
فيها فضول زبلية محتبسة وهي عصبة حاسر صعبة واما اكباد ذات دم ردي
غير نقي واما مرارة فيها مرة سمية قتالة واما الطحال فيها خلط عكر ردي الكيفية
واما شحوم تجمع بين رداة الغذاء وبين فرط الحرارة والحدة وبين البرد المؤثر
فيها ولا يصلح ان يخلط بالترياق لانها تفسد الادوية بسميتها وتغيرها سريعا ثم
يعالج القطعة الوسطانية ليذهب غائلة ما فيها من بقايا السم وذلك بان كان
يطبخها من ساعتها في قدر فخار جديد او نحاس مرصص لان الفخار معا لا يقبل
اللحم سهمته كيفية فهو ممتص من اللحم ما كان فيه من الكيفية الردية ولذلك اختاره منه
الحديد لانه اصبر واما النحاس فله صدا غير ان الرصاص يحول بينه وبين اللحم حتى
لا تقبل من صداه شيا وذلك متى لم يوجد قدر فخار وكان يصب عليه من الماء الصافي
العاري عن الكيفيات العرضية ويتعمد ان ياخذ الماء من راس العين لئلا يكون قد
اختلط به شي من الغذاء والاقذار التي تخالط المياه في الانهار ويطرح عليه
شيا من الملح لينقي من اللحم ما بقي فيه من الفضول السمية وذلك انه يغوص في اللحم
عند الطبخ فينقيه بالنشف والتحليل ويمنع اللحم عن التعفن والفساد ويتعهد
ان يكون الملح حديثا قريب العهد بالانعقاد لانه اقل وسخا من العتيق وزعم جالينوس

ان الافاعي اذا صيدت في الوقت الصايف فلا ينبغي ان يلقى عليها شيء من الملح اصلا
وكان يطرح عليها شيا من عيدان الشبث ليتحلل ما بقي في اللحم من السم ويفيده قوة
محللة ولئلا يزداد اللحم به لطافة والاولى فيما زعم جالينوس ان يكون الشبث رطبا لا
يابسا ليكون الطف واقوى وكان يطرح عليها شيئا من زيت الانفاق لانه يسكن
حدة الدم ان كان قد بقي في اللحم منه شيء وهو نافع من السموم الا ان قوما لم يروا
ذلك لان الدسم الذي يعين على العفن وكان يوقد تحت القدر فحم بلوط او جمرا جزلا
يحترق بالنار المؤججة ولئلا يتدخن وليستوي نضجه وذلك ان لهيب النار قد
يميل الى بعض الجوانب دون بعض ومتى اعوز الجمر الملتهب طبخ بنار حطب يابس
لا دخان له وكان يطبخ الى ان ينتثر اللحم من الطعام وذلك هو نهاية نضجه ثم
يصفي المرق من اللحم ويجعل في اناء وينقي العظام من اللحم لقلة منفعتها ولانها لا
تذهب في عمق الجسد ولان الدسم الذي فيها يفسد اللحم ويجعل ما ينقيه من اللحم
اولا فاولا في المرق لئلا يجف ثم كان يعصر اللحم من المرق ويجرده منه ويلقيه في
هاون حجارة ويدقه ناعما ويرش عليه من دسمه ومرقه قليلا قليلا لتعود الى
اللحم قوته التي فارقته وليدق ناعما ثم يخلط معه من الخبز النقي اليابس مثل وزن
اللحم لانه اقوى واما جالينوس فقال ان من الناس من يلقي من الخبز نصف وزن
اللحم او ثلثه واما انا فكثيرا ما القيت فيه ربعه او خمسه وذلك ان الخبز يجفف
رطوبة اللحم والمرق فلا يعفن ويحلل بما فيه من الخمير والملح ما بقي فيه من ويحفظ

وقوة

وقوة بلزوجته فلا يتحلل سريعا ويخالطه فيقربه من طبيعة اجسادنا ومن جواهر
الاعضا المشاكلة التي بينهما واختار من الخبز النقي ليكون عاريا من الفضول والغشوة
والذي جعل فيه من الخمير والملح ما القدر المعتدل ليحللا الغلظ الذي في الخبز وما
فيهما من النفخة وتلطف الخبز وليكون فيه قوة محللة فيحلل ما بقي في اللحم من السمية
كما قلنا وشعهد ان يكون قد عني بخبزه في التنور لا في غيره ليستحكم نضجه وذلك انه متى
لم يحكم خبزه لم يؤمن ان يتولد في الدواء حموضة واختار ان يكون قدم بتجفيف
الخبز لئلا يعفن ويتكرج ويفسد اللحم بالعفن والخبز بالحموضة وان يكون قد جفف
في بيت جاف لئلا يناله شيء من الكرج وكان ينضح على الخبز عند الدق شيئا من مرق
الافاعي قبل ان يخالطه باللحم وانه لم يخلطه به يابسا ليختلطا ناعما ويتمزجا اذا اختلاط
الاجزاء وامتزاجها يكون بالرطوبة ولو جفف اللحم وحده من غير خبز لم يسق و
لشانر وفسد لم يخلطه برطوبة اخرى استفيد الخبز من قوة اللحم الافاعي فتتوفر
قوة الاقراص المعمولة منها ولذلك يسعى المخدمون مرق الافاعي فيتخلصوا من المرض
الخبيث ولئلا يتكرج الخبز اذا نقع في رطوبة غير مطبوخة وذلك ان الرطوبات
اذا طبخت لم تعفن سريعا بل وتحفظ ما يخالطه ولا سيما اذا انطبخت مع الملح و
ايضا فان بما فيها من الودك يهيئها لمن يعمل القرصان بصنعها كما يجب واما جالينوس
فزعم انه كان يفعل مثل ذلك في اوائل امره ثم انه باخره لم ير ان يبل الخبز بمرق الافاعي
ورأى ان الاولى ان يسحق الخبز وهو يابس ثم يخلط بلحوم الافاعي التي قد اجيد سحقها

وذلك ان جفاف الاقراص اذا خلط باللحم خبز يابس يكون اسرع منه اذا خلط
بخبز رطب ثم ان اندروماخس كان يعمل منها اقراصا مدورة رقاقا اما رقاقا
فلان الثخان يعسر جفافها ولا يومن على اللحم والخبز ان يتغير الى الفساد عفنا
او حموضة لما ذكرناه واما مدورة فلان هذا الشكل اسهل عملا من غيره واسلم
من الانكسار والتفتت اللذين يتسارعان الى غير المدور لمكان زواياه و
جعل اوساط الاقراص ارق من اطرافها والاطراف في اعتدال من ذلك لان الهوا ينال
الاطراف من جهات اكثر مما ينال الوسط وكان يجففها في بيت يابس لئلا تبطل
الشمس قواها وان الموضع الذي يعفنها وزعم جالينوس ان البيت ينبغي ان
عليا مستقبلا للجنوب ومنحرفا عن الشمال لا محالة ويكون وقوع الشمس عليه
في اكثر اوقات النهار من ميزات يقع عليها شعاع الشمس فان جفافها يكون
في مثل هذا البيت اسرع وعليه ولا يزال يقلب دايما ليتساوى جفافها في
الجانبين والا ان بقي احدى الجانبين رطبا لان الهوا لم يصفقه لم يومن
من ان يتسارع اليه العفونة واذا جفت تركت مدة ويكفي اكثره اسبوعان
ويقلب دايما ثم يرفع وامر اندروماخس ان يمسح الاصابع عند عمل الاقراص
بدهن البلسان ليكون اسلس لعملها ولا تلتصق بالاصابع وتملس اجزاءها الا
وتستوي ولا تتشوش ولا تتبدد ولان هذا الدهن نافع من لسع الهوام وهو
بلطافته يصل الى ساير اجزاء الاقراص من داخلها فيمنعها من التكرج ولذلك

يطرح في اوان الشراب شي من الادهان فيمنعها ان يحمض لان القليل منه
يقوم مقام الكثير من ساير الادهان وكان يعمل هذه الاقراص قبل خلط الترياق
ليجفف عنه رطوبة اللحم والمرقة ولو خلطت بالترياق وهي رطبة لم يلبث ان
يعفن ويفسد وزعم جالينوس ان الاولى ان يستعمل الاقراص قبل ان يمضي
عليها زمان طويل وليس يضر استعمالها بعد سنة واكثر من ذلك ايضا وانها
اذا جفت في اول الامر جفافا تاما لبثت على كمالها ومسحها من الغبار الذي
يتولد بخرقة نظيفة في كل اوان وذلك ان الغبار اذا لبث عليها فضل زمان
تاكلت واذا عرض فيها التاكل بطلت منفعتها فاما قبل ان يعرض لها التاكل
وان عتقت شديدا فقد تبقى ناقصة وكما امر اندروماخس بمسح الاصابع
عند عمل الاقراص بدهن البلسان لم يرد مسحها بهذا الدهن عند عمل اقراص
العنصل بل بدهن الورد وذلك انه ان مسحت بدهن البلسان الزاد في لطافة
العنصل فيعرض منه التنفط ودهن الورد لانه معتدل لطيف يمنع باعتداله
لطافته تنفط الاصابع وذكر علي ابن العباس وعيسى ابن علي ان الاقراص يجب ان
تكون بوزن مثقال **المسلك التاسع في الحقن والشيافات** اما تركيب
الحقن المسهلة فقريب من تركيب المطبوخات لانها مركبة من ادوية مسهلة
وادوية ملطفة يلقي عليها السر داروج كما يلقى على المطبوخات لكن بعض المسهلات
لا مدخل لها في الحقن كالصبر والهليلجات كما لا مدخل لبعض ادوية الحقن في المطبوخات

ثلاث سنين او اربع ولا تعاد الا حد عشر عاما

من الملطفات والمزلقات والحقن تنقسم الى مبدلة المزاج حارة وباردة
ومعتدلة والى مسهلة لينة ومتوسطة وحادة والى محللة وقابضة ومخدرة
والكثيف تستعمل في الحميات واورام الاحشا ويبوسة الثفل تتخذ من الاشيا التي
تسهل بالتليين والازلاق والجلا كالبنفسج والخطمي والشعير والنخالة و
العناب والسبستان والسلق وورق الهندبا والخبازي والنيلوفر والحندقوقا
وبزر الكتان واصل السوس ونحوها ويحقن بالادهان الباردة الرطبة كدهن
البنفسج ودهن النيلوفر ودهن اللوز والبنفسج والترنجبين والخيارشنبر وسكر
ويزاد عليها في القولنج البارد الكرنب والاكليل والبابونج والبورق واما حادة
تستعمل في القولنج البارد ونحوه من الامراض الباردة وتتخذ من الاشيا التي
تسهل بالتذويب والتحليل ومن المحللات القوية مثل القنطوريون والسداب
والقيصوم والفوتنج والتربد وشحم الحنظل والبسفايج والاكليل والبابونج والشبث و
والكرنب وورق وحب القرطم المدقوق والحلبة والتين وورق والزبيب و
الصعتر والحسك والشهدانج والخرمل وبزر الرازيانج والكرفس والكمون و
الانيسون والمرزنجوش والخروع المرضوض ونحوها ويحقن بالادهان الحارة
كدهن الزيت والزنبق والخيري واللوز المر ودهن البزر وماء العسل والفانيذ
والمري ويلقى عليها التربد وشحم الحنظل والملح الهندي والجاوشير والسكبينج و
المقل والاشق والجندبيدستر يستعمل منها بقدر الحاجة وسهول العلة وصعوبتها

ومراقبة قوانين التركيب ومحافظة النسبة بينها واذا اتخذت لاوجاع المفاصل
المزمنة زيدة الملطفات كالعاقرقرحا والزنجبيل والحاشا وحب الغار والمرزنجوش
والانيسون واصل الكبر والمسهلات المخصوصة بها مثل السورنجان والبوزيدان
والماهيزهرج وكذلك اذا اتخذت للاخلاط السودا ويزيد فيها الافتيمون
ونحوه وان حقنت للديدان زيدة الادوية المخصوصة بها مثل الشيح والتربد
والملح الهندي والنطرون وعصارة ورق الخوخ وسلاقة اصول التوت و
قشور الرمان والقطران خاصة ودهن الزيت وان استعملت لبرودة الارحام
وجفافها زيدت الادوية العطرة كالاشنه والنمام والسنبل ونحوها على الملطفات
والملينات ويجعل الادهان دهن الجوز وحبة الخضرا والخروع والزيت واللوز المر
والنرجس والسمن وحقنت في القبل والدبر معا مع اللبني والمقل ونحوهما وقد يحقن
بهذه الادهان مع اللعابات الحارة لبرودة الكلا والمثانة واورامها الجاسية وفي
القولنج الريحي يحقن بالادهان الكاسرة للرياح وحدها كدهن السداب والزنبق
والنرجس والسوسن ومع الجندبيدستر ونحوه عند سوء مزاج الامعا وضعفها
من البرودة وقد يحقن بدهن البابونج مقدار عشرة دراهم الى عشرين من
احدهما او كليهما لتقوية الامعا وقد يحقن بما السلق والمري لتنقية البراز وكذلك
بما المسك المالح الذي يكون في الحيات المسمى المانون كذلك ايضا وقد يحقن
بما الملح وحده وهو اول حقنة تعلمها الناس من طاير معوج ولمنقار كثير الاكل يحقن

بنقاره من ما البحر في دبره عند امتلاء بطنه حتى يستفرغ وقد يحقن والادهان
اللزجة للقسمين وهزال الكلى وقد يطبخ في تلك الامراق وهو المتخذ من الحنطة
والروس والاكارع وخصى الديوك والحمص الاوقية الباهية ويضاف اليها الادهان
الحارة ويحقن بها لضعف الباه من البرودة وقد تتخذ الحقن من طبيخ الحبوب
القابضة كالجاورس والارز والعدس المقشر وجشيش الشعير مقلوة ويلاخ
فيها بعض الادوية القابضة مثل البلوط والعفص والجلنار ويحقن بنحو اربعين درهما
منها مايلا الى الفتور والخثورة مع صفرة بيضة مسلوقة في الخل محلولة في دهن
الورد في سحوج الامعا بعد ان يلقى عليه من الصمغ والنشا المقلويين والطين
الارمني والاقاقيا واسفيداج الرصاص نحو ثلاثة دراهم مجموعة بالعنبة مسحوقة
فان كان يخرج من السحج دم له مقدار يشوى صفرة البيض في دهن الورد
شيا يابسا ويزاد في الادوية اليابسة الكهربا والجسد المحرق والرماد البردي ودقاق
الكندر ودم الاخوين فان كان الوجع شديد اخلط بها قليل من الافيون و
يسير من الزعفران **حقنة لينة** ماورق السلق ستة وعشرون درهما وما
ورق السلق وما الشمار اخضر من كل واحد ستون درهما يغلى وينزع رغوته
ويصفى على فلوس خيار شنبر خمسة عشر درهما يصفى ثانيا على سكر احمر اوقية ويقطر
عليها دهن لوز حلو خمسة دراهم ويستعمل مفترة **اخرى لينة** اقوى منها بسبستان
ثلاثة اواقي خطمية مقشورة وبزر خطمية وبزر خبازي وبزر ملوخيا من كل واحد اربعة

دراهم زهر بنفسج خمسة دراهم اضلاع سلق ثلثة شمار اخضر سعتر قلوب يغلى
ويصفى على عشرة دراهم ترنجبين وسبعة دراهم دهن بنفسج طري ويحقن
بها بعد استعمال اللعقة بماء لينوفر وسكر **اخرى اقوى** منها يزاد فيها خمسة
دراهم سنامكي ويترك الترنجبين ويعوض عنه ثلث خيار شنبر ويصفى ثانيا
على سكر ابيض اوقيتين **واقوى منها** ان يزاد على ذلك قرطم مرضوض عشرة دراهم
ويحول عليها بسفايج مجرود مرضوض عشرة دراهم ويفرك عليها خروبتان محمودة
قال استاذي رحمه الله تعالى راى ان لا يستعمل المحمودة في الحقنة لانها تلذع المقعدة
والامعا ولا تحلل الحقنة ريث ما تفعل فعلها وتخرجها وكذلك ساير الادوية المسخنة
بالمحمودة وقد يزاد فيها مثقال اغاريقون مقطع وثلاثة دراهم قنطوريون دقيق اذا
كان في المعدة بلغم غليظا ويزاد دراهمان بزر كرفس واربعة دراهم بزر رازيانج و ثلاثة
دراهم كمون ابيض عند شدة الريح والقرقرة ويغوث بدهن بنفسج دهن بابونج
واكليل الملك وحلبة وبزر كتان او دهن غار وقد يحصل في الحقن شبث بابونج و
اكليل الملك وحلبة وبزر كتان مرضوضة من كل واحد ثلثة دراهم عناب وزبيب منزوع
العجم وتين من كل واحد اوقية افتيمون اربعة دراهم نخالة وشعير مقشور من كل
واحد قبضة وقد يجعل فيه حسك وبخيل من كل واحد قبضة في امراض الكلى والمثانة
والحصاة المتولدة فيها وقد يجعل فيها ربع درهم شحم حنظل فتكون حادة جلا
وقد يجعل بدل السكر العسل ويستعمل دهن بزر الكتان والزيت وقد يذر عليها ملح

درهم ومقل ازرق نصف درهم والمحوزان يجعل في حقنة المحموم شئ من الملح
وبحوره والبورق **حقنه متوسطه** مباركة نافعة من املاء استادي رحمه
الله تعالى عليه سنا مكي وزهر بنفسج عراقي وبسفايج خضر المكسر مدقوق ناعم
من كل واحد خمسة دراهم خطمية مقشورة وبزر خطمية وبزر خبازي وبزر ملوخيا
من كل واحد اربعة دراهم اضلاع سلق ثلاثة وسبستان اوقيتان يغلي ويصفى
على ترنجبين وشيرخشك من كل واحد عشرة دراهم وعلى فلوس خيار شنبر عشرين
درهما يصفى ثانيا على سكر ابيض اوقيتين يقطر عليها دهن بنفسج عراقي او شيرج
طري سبعة دراهم ويحقن بها مفاترة بعد اشتغال المعدة بما ألسان ثور وسكر

حقنه حاده مباركة من املاء استاذي رحمه الله تعالى سنا مكي وزهر بنفسج
عراقي وبسفايج خضر المكسر من كل واحد خمسة دراهم خطمية مقشورة وبزر كرفس
وبزر خطمية وانيسون من كل واحد اربعة دراهم حلبة وبزر كتان وكمون واكليل
الملك مرضوضة من كل واحد ثلاثة دراهم شبث حلقة شمار اخضر عشرة قلوب
بابونج قبضة اضلاع سلق ثلاثة سبستان منزوع الاقماع اوقيتان قرطم مرضوض
عشرة دراهم غاريقون ابيض مقطع مثقال قنطوريون دقيق ثلاثة دراهم يغلي
ويصفى على فلوس خيار شنبر عشرين درهما يصفى ثانيا على سكر ابيض اوقيتين من
يقطر عليها دهن بابونج شيرج ستة دراهم يذر عليها ملح مسحوق درهم ومقل
ازرق ربع درهم ويحقن بهذه مفاترة بعد اشتغال المعدة بما ألسان ثور

وسكر

وسكر وكان رحمه الله يزيد فيها الحسك والبنجيل من كل واحد قبضة وامراض الكلى
والمثانة **حقنه لينه** تين يابس سبعة اعداد نخالة الحنطة وورق الخطمي و
حسك من كل واحد حفنة ورق السلق عشرة اعداد اصل سوس مرضوض خمسة
دراهم سبستان ثلثون عددا كشك الشعير عشرون دراهم بنفسج يابس وبابونج
ونيلوفر من كل واحد حفنة يطبخ في ستة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ثم يصفى ويوخذ
منه نصف رطل وخمسة عشر درهما من لعاب بزر قطونا وعشرة دراهم دهن شيرج
وعشرة دراهم سكر ابكلم ودرهمان بورق ونصف درهم ملح هندي يحقن بها
فاتره **حقنه للقولنج** البلغمي ووجع الظهر والريح الغليظة حلبه
بزر كتان قنطوريون دقيق بابونج حسك خطمي من كل واحد عشرة دراهم تين عشرة
اعداد سبستان ثلثون عددا نخالة الحنطة خمسة عشر درهما وورق الكرنب
ورق السلق ورق السداب من كل واحد حزمة لطيفة سكبينج وجاوشير ومقل ازرق
من كل واحد ثلاثة دراهم لب قرطم عشرة دراهم يطبخ على الرسم ويحقن بقدر
نصف رطل منه او اكثر قليلا مع درهم ملح هندي ودرهمين بورق مسحوقين
ونصف درهم جندبيدستر ستة وعشرة دراهم ابكامر وسبعة دراهم زيت وعشرة مثاقيل
ومثله فانيذ او سكر احمر ودانق شحم حنظل **حقنه نافعه** من منهاج الدكان
لاكثر اصناف القولنج حلبه وبزر كتان من كل واحد وقية حب القرطم الحديث ثلاث
عشر درهما تين عشرون حبة لب القرطم ثلثة درهم سداب رطب حزمة بابونج

غالمصورة فی خرقة کتان کف لوز مقشور اوقیه سبستان واصل السلق
واصل الکرنب من کلواحد اوقیتان یطبخ ویصفی علی فلوس خیار شنبر وشیرج
وعسل قصب ویضاف الیه بورق ارمنی درهم محموده ربع درهم حقنه
من منهاج الدکان لوجع المفاصل والفالج جاوشیر وسکبینج وجندبیدستر وا نفق
وحنظل ولسان عصافیر من کلواحد خمسة دراهم عناب او قیتان بزر کتان و
بابونج وشبت وحسك واصل خطمی من کلواحد ثلاثة دراهم یرض ویغلی بخمسة
ارطال ما حتی یبقی رطلان ویوخذ رطل یطبخ فیه ملح وبورق من کلواحد درهم
عسل نخل صافی ودهن یاسمین من کلواحد اوقیه یخلط ویحتقن به حقنه
اخری تفش الریاح وینفع من القولنج الریحی یکره یطبخ السداب فی الزیت
ثلاث مرات ثم یوخذ من ذلك الزیت عشرون دراهم من الخیار شنبر سکبینج
وجندبیدستر من کلواحد نصف درهم یحل فیه ویحتقن به وان کان قویا یلقی
فیه حمص من الافیون حقنه لطیفه من منهاج الدکان تفش الریاح
وتسکن الالم سداب وشبت رطبان من کلواحد قبضه یطبخ الجمیع فی
زیت عذب الی ان یخرج قوتهما ویحتقن به حقنه یذهب ببرودة الکلی
والمثانة والرحم ویقویها دهن اللوز المر ودهن الجوز ودهن حبة الخضرا
وزیت من کلواحد عشرة دراهم سمن البقر خمسة مثاقیل یمزج ویحتقن
به فاترا حقنه تسمن وتزید فی الباه دهن البان ودهن الیاسمین دهن

السوسن من کلواحد عشرة دراهم دهن الرووس والاکارع عشرون درهما
دهن حبة خضراء ودهن بزر نخل من کلواحد خمسة دراهم دهن الشیرج سبعة دراهم
یمزج الجمیع ثم یوخذ سورنجان عشرة دراهم قنطوریون سبعة دراهم خسك عشرون
درهما ویطبخ فی ما حتی یبقی النصف ویوخذ من هذا المطبوخ اربعون درهما
ویمزج مع تلك الادهان ویحتقن بها ثلاثة ایام فی ثلاث مرات بعد تنقیة الامعا
من الثفل بالحقنة اللینه حقنه من منهاج الدکان تنفع من ضعف الکلی وقلة
الباه یوخذ حسك طری خمس قبضات قلب جوز وقلب لوز وقلب بندق من کلواحد
اوقیه ودجاجة سمینه وحمص رطل یطبخ حتی یتهری الدجاجة ثم یصفی ویوخذ من دسمها
ثلاث اواق یلقی علیها اوقیتان فانیذا ویحتقن به کل ثلثة ایام حقنه من منهاج الدکان
لسحج الامعاء ماء الارز وسویق الشعیر المطبوخ مع شحم کلی ماعز مملوح من کلواحد جزء
یضاف الی هذه الادویة وهی اوقیه دهن ورد وقرطاس مصری محرق وصمغ عربی واقاقیا
ودم الاخوین من کلواحد درهم صفرة بیض مسلوق فی خل خمر یخلط الجمیع ویحتقن
به حقنه عجیبه نافعة لذلك من منهاج الدکان یوخذ صفرة ثلاث بیضات
غیر مسلوقة تسحق فی هاون مع اوقیه دهن ورد ونصف درهم مرداسنج ودرهم
ونصف من اسفیداج ویفتر ویحتقن به حقنه نافعه من الزحیر والسحج
وزلق الامعا من منهاج الدکان ورد یابس وورق اس رطب وحب اس وجلنار من
کلواحد خمسة دراهم جفت بلوط اربعة دراهم یطبخ باربعة ارطال ما حتی یبقی رطل ونصف

ويطرح في صفرة بيضة مسلوقة محلولة بدهن ورد فاترا وقيرو ومن الرخام الموجود
في الطين الاخضر المسحوق المنخول بالحرير وصمغ عربي وقرطاس محرق ونشا مقلو
واسفيداج الرصاص واقاقيا ودم الاخوين مسحوقين منخولين من كل واحد ربع
درهم يبرد ويحقن بها **حقنة ممسكة** يستعمل اذا جاوز السحج عشرة ايام و
الادوية لا تنجح ويتوجع اسفل السرة جاورس مقشر وورد وجلنار وارز و
عدس مقشر وحب بلوط من كل واحد كف وثلاث عفصات يطبخ بثلاثة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويوخذ اسفيداج الرصاص ورماد القراطيس او رماد
البردي من كل واحد درهم طين ارمني نصف درهم وصفرة بيض مشوية يابسة
الشيء ونصف اوقية دهن ورد ويذاب جميع ذلك في الماء المطبوخ ويحقن به العليل
مرة او مرتين **حقنة للسحج** من منهاج الدكان يوخذ حمص مرضوض وارز احمر و
جاورس وعدس مقشور من كل واحد قبضة وورد وجلنار ورواس ولسان الحمل و
جفت بلوط من كل واحد اربعة دراهم يطبخ الجميع بعد رض ما يجب رضه برطلين ماء
حتى يبقى منه رطل واحد ويصفى ويوخذ منه خمسون درهما وتستعمل فاترا مع صفرة
بيض مسلوق بخل خمر وان كان الالتهاب شديدا ابدل صفرة البيض ببياضه مع
دهن ورد عراقي وقرص من اقراص الصيدنسطيداس وهذه نسخته قرطاس مصري
وشادنج مغسول وقرن ايل وكهربا واقاقيا وطين ارمني واسفيداج الرصاص و
دم الاخوين وعصارة لسان الحمل وعصارة لحية التيس من كل واحد عشرة دراهم كحل محرق

وثمانية

وثمانية دراهم ودع محرق ثلاثة دراهم كثيرا ثلاثة دراهم يدق الجميع وينخل بحريرة
ويعجن بماء جلنار وماء ورد ويقرص كل قرص ثلاثة دراهم ونصف ويستعمل في الحقنة
حقنة الزرانيخ ينفع من الزحير ومن استطلاق البطن ومن السحج الذي فيه المدة
المتعفنة كعك محرق وهو البقسماط المحرق ثلاثة دراهم زرنيخ اصفر وزرنيخ احمر و
نحاس محرق وشب يماني وعفص ونورة محرقة غير مطفاة من كل واحد عشرة
دراهم اقاقيا وبلوط وصمغ عربي ودم الاخوين من كل واحد اربعة دراهم يسحق وينخل
ويعجن بماء حب الاس ويقرص ويجفف في الظل ويحقن منها بوزن مثقال مع ماء
الارز الفارسي المطبوخ نحو اربع اواق واوقية دهن ورد **واما الشيافات المسهلة**
المستعملة في تليين البطن في القولنج وتنقية الامعاء وما يليها فحالها حال الحقن في
اللين والحدة ونسبتها الى الحقن المسهلة الى المطبوخات المسهلة وهي طوال في طول
الاصبع وازيد لينفع في المعاء المستقيم ويصل اثرها الى القولون اذا اريدت لعلاج
القولنج واما اذا اتخذت لوجع الورك والنسا فيجعل فرازج مدحرجة ليطول لبثها
في موضع قريب من العلة واما اللينة المستعملة منها في الحميات فالينها وابردها واسهلها
الرجيني الذي هو ماينة اللبن المنعقدة ثم الناطف المتخذ من السكر الاحمر اذا انتزع عليه
عند العقد قليل ملح مسحوق ثم خرء الفار يعجن بالناطف وقد يعجن هذه جميعا
وتقوى البورق الارمني المسحوق وقد يزاد عليها الخطمي والبنفسج مسحوقين وقد
يتخذ عند يبوسة الامعاء وجفاف الثفل شياف يتخذ من الزبد شديدا الجمد بالثلج

واقوى من الجميع **شياف القبح** وصنعته بنفسج وسلو احمر وترنجبين من كل
واحد خمسة دراهم سقمونيا وتربد وبورق من كل واحد ثلاثة دراهم هذه الثلاثة
الاخرى اقوى فعلا واشد كيفية بالقياس الى الثلاثة الاولى فقلة مقدارها هنه وكثرة
مقدار تلك ملح هندى درهمان وقلة مقدار الملح جيد لاجتماع شيئ التقليل وهما شدة
القوة ووجود ادوية فى المركب يفعل فعلها ويشاركها فى المنفعة واختص بالتقليل دونها
وان كانت الاربعة جميعا شديدة القوة مشتركة النفع لقلة منفعتها بالقياس اليها
وهو القوة الاسهالية بخلاف السكر والترنجبين ويذر عليها الادوية وتستف واما
الحادة المحتاج فى القولنج البارد وتسخين الظهر واسهال البلغم من نواحيه فاحدها و
اسرعها اسهالا الصابون مخصوصا الرقى اذا خرطت منه شيافة واحتملت او جمع
مع الفانيذ والعسل على النار ونثر عليهما الملح المسحوق والبورق والتربد والزنجبيل و
الغاريقون وشحم الحنظل وسقمونيا ونحوها من الادوية المسهلة والمحللة للرياح مثل الشونيز
والكمون والجندبيدستر ونحوها او يجمع هذه مع الصموغ الحادة المرة كالحاوشير و
السكبينج والاشق والمقل بحسب الحاجة اليها على النسبة موافقة لقوانين التركيب مرارة
البقر **فتيلة صالحة** من منهاج الدكان زبد فارسي سكر احمر وسنا مكي وبنفسج وبورق
اجزاء سواء يعجن بناطف ويفتل ويستعمل **فتيلة مسهلة** للمحرورين سكر احمر
يعقد ويذر عليه قليل ملح او بورق وطريق عقدة ان يغلى بالماء الى ان يصير بحيث اذا اخذ
منه وبرد تكسر وهو الذي يقال له الناطف **اخرى اقوى** منها زهر بنفسج وسنا مكي من

كل

كل واحد درهم بورق محموده من كل واحد ربع درهم سكر احمر معقود مقدار ما يعجن
به **اخرى** تسهل البلغم شحم حنظل وبورق ومحموده من كل واحد ربع درهم عسل معقود
مقدار ما يعجن به **فتيلة مسهلة** مجربة مستدام في زماننا كثيرة المنافع سكر احمر
وملح عجين وهو الملح العجين وهو الملح البحري او السنجي وزبل فار من كل واحد جزء
يسحق ويعقد على نار لينة ويفتل مثل نوى التمر ويدهن بدهن بنفسج سيرجي ويستعمل
فتيلة تنقي الظهر من البرودة وتنفع منافع كثيرة في عرق النسا والقولنج البلغمي والفالج
يستعمل عند النوم بعد التنقي من الطبخ جلنتيت وسكبينج واشق وفرفيون وجندبيد
ستر من كل واحد نصف درهم يحل الصموغ بماء السداب ويضاف اليها نوى مشمش ثلاثة
دراهم شحم حنظل مصلح درهم ملح اندراني درهمان دقيق حظلي اربعة دراهم يدق الجميع و يعقد
بعسل ويفتل مثل نوى التمر ويستعمل فانه عجيب **فتيلة مسهلة** قوية من منهاج
الدكان ينفع من القولنج البلغمي والثقلي بورق الارمني وشحم حنظل من كل واحد درهم
دقيق حظلي ابيض ثلاثة دراهم يجمع الجميع بسكر معقود ويعمل فتايل ويستعمل **فتيلة**
اخرى اقوى من الجميع كانت تعمل وبصرها ولا نعلم لمن هي وهي قوية كثيرة المنافع زهر
بنفسج عراقي اربعة دراهم ملح عجين وبورق من كل واحد درهمان سوس ثمانية دراهم
محمودة شقرا ثلاثة دراهم عسل قصب عشرة دراهم سكر اربعة عشر دراهم يسحق الجميع ناعما
كالكحل ويحل السكر ويخلط بالعسل ويعقد حتى يستطو وينزل عن النار ويذر عليه
الحوايج ويخلط جيدا ويطرح على رخامة مدهونة بدهن بزر كتان او بدهن البنفسج و

يعمل فتايل في طول الاصبع المعتدلة للكبار والصغار للصغار شياف حادة
تحل القولنج صبغين جاوشير امقل الشق ملح هندي شحم الحنظل بورق سقمونيا
حب النيل يجمع بمتساويه المساواة بعضها بعضا في القوة والمنفعة ويحل الصموغ بماء
السداب ويجمع بها الباقي مدقوقا منخولا ويشيف وقد يزاد عليها حب الخروع
مقشر وفانيد وقد يجمع بمرارة البقر عند الحاجة الى زيادة القوة والحدة ويزاد
في علاج الورك ماهيزهره وتربد وعنزروت فربيون وعرطنيثا وفاتريدوسورنجان
وبوزيدان وجندبيدستر وقد يتخذ شياف من جندبيدستر وافيون
متساويين لتسكين وجع القولنج وقد يتخذ الشيافات الحادة وتستخين الكل و
عند ذلك تجمع بالتمر والفانيد واللبوب الحارة والبزور المسخنة لها واما
الشياف القابضة فمنها ما تستعمل لتقوية المعدة والمعا المستقيم على امساك
الثقل كالمتخذ من البلوط والجلنار والاقاقيا والكهربا والزرق والارز والصمغ
ومنها ما يتخذ للسحج والزحير كالمتخذ من الاسفيداج والصمغ العربي ودم الاخوين
والزعفران والكندر والمر والحضض وقد يجعل معها افيون عند شدة الوجع وينبغي
ان يحتاط في استعماله وخاصة عند ضعف القوى ولا يستعمل الا عند شدة الوجع
بقدر الحاجة ودونها ولا يلبث في الجوف تلبيثا يوثر في اعالي البدن اغترارا بما
خال النفع في تسكين الوجع بتخدير الحس وفي تنويم العليل باتيان الروح والجود ان
يحمل مشدودة بخيط ويجذب عند نقصان الوجع وقد يتخذ فرازج وحمولات مدرة

لدم

لدم الطمث والبواسير وممسكة اما المدرة المفتحة لافواه العروق بمثل
العرطنيثا والخربق الابيض والفوتنج الجبلي والفرفيون والسكبينج احدث
وجعت متساوية لانها متشابهة في الحدة والقوة والمنفعة المطلوبة منها
وعجنت بماء البصل المضاهاة لها فيما يراد منها وشيفت ولحتمات واما
الممسكة القابضة المسددة لافواه تلك العروق فمثل الكحل والعفص والشب
والقاقيا والسكار والكندر والجلنار وهذه الادوية قريبة ايضا بعضها من
بعض فيسوى اوزانها الا الكندر فيقلل الرهرة ويجمع الجميع بالصمغ العربي ويشيف
شيافات صغارا لمثل نوى العنبيرا وكذلك كل ما يحمل في القبل من الفرازج المعينة
على الحبل المتخذة من الافاوية والطيوب والصموغ وغير ذلك وقد يتخذ شيافات
لديدان البطن من شحم الحنظل والقنبيل وحب النيل والشيح والافسنتين ونوى المشمش
المر بما ورق الخوخ محلولا فيه الصبر فتيلة الزحير مباركة تنفع قروح الامعاء
وتقطع الدم السايل من المقعدة وتسكن الوجع اقاقيا مر افيون مقل ازرق كهربا حصا
زعفران من كل واحد جزء يجمع بصفرة بيض او ببياضه وهو اولى لجمع الادوية
او بالصمغ العربي ويفتل مثل نوى الغبيرا ويعمل فيها خيط في وقت فتلها ولذلك
يعرف بفتيلة الخيط فاذا نقص الوجع واريد الاخراج يخرج بذلك الخيط وقد
يزاد فيها من دم الاخوين جزء ومن الجندبيدستر جزء فتايل البواسير
من منهاج الدكان يا كل اللحم الميت وينبت اللحم الحسن ماميثا ومقل ازرق وانزروت

واسحق وقته من كل واحد ثلاثة دراهم ويحل الصمغ بشراب ريحاني ويعجن به الادوية
مع يسير عسل نحل ويعمل فتايل نافعة **فتايل** من منهاج الدكان تقطع دم البواسير و
افواه العروق كهربا وجلنار ومقل ازرق دم الاخوين ومصطكى واقاقيا وزرورد و
صمغ عربي وانزروت من كل واحد مثقال يدق الجميع ويعجن بماء الكراث النبطي ويعمل
على خيط **فرزجة** من منهاج الدكان نافعة لقروح الرحم قاطعة للدم جلنار و[illegible]
وشب وكحل وقرطاس وكمون منقع في خل وطين ارمني منقع بخل يسحق ما يجب سحقه
ويعجن بماء الخلاف وماء كزبرة ويحمل الليل كله بعد ان يمسح بدهن ورد
فرزجة من منهاج الدكان لاسترخاء الحمل انفحة ارنب مسحوقة بدهن بنفسج يحمل
بصوفة بعد الغسل من الحيض **اخرى** عظيمة من منهاج الدكان تضيق الفرج وتشهي
المراة الجماع يحمل بصوفة شيئا في قد حل بما سقي به سعد كوفي وسليخة وعفص
مسحوق كالكحل يحمل بصوفة قبل الجماع بساعتين **فرزجة** من منهاج الدكان تعين
على الحبل اذا كان المانع سوء مزاج في الات النساء يوخذ زعفران وحماما واكليل
الملك من كل واحد مثقال سنبل الطيب وقردمانا من كل واحد خمسة دراهم شحم الاوز
عشرة دراهم دهن ناردين عشرة دراهم صفار بيضتين مسلوقتين يذاب الشحم ويخلط
بعد سحق الادوية وتحلها وتحمل بعد الغسل في صوفة اسمانجونية **فرزجة**
من منهاج الدكان تحبس النزف المفرط عفص اخضر وجلنار وكندر وافيون وشب
وزرورد وحب الاس اخضر وسماق وعصارة لحية التيس وقشار الكندر وطين مختوم

وعوض

وعوضا اذا لم يوجد طين ارمني من كل واحد جزء يسحق الجميع في خل ويعمل
بصوفة مشربة بماء الاس وزن درهمين وتمسك الليلة كلها **فرزجة** للحبل من
منهاج الدكان زعفران وسنبل وقردمانا وشحم دجاج ولبان علك ومصطكى
ودهن الناردين من كل واحد مثقال يخلط الجميع كما ينبغي ويوخذ منه مثقال ويحمل
في صوفة في الليلة الخامسة والسادسة والسابعة من ليالي الحيض وتبيت مع
زوجها الليلة الثامنة فانها تحمل باذن الله تعالى **دواء للحبل مجرب** من
منهاج الدكان شب يماني وزعفران من كل واحد درهم خزامى مثقال لسان
عصفور درهم عود ريح نصف درهم مسك ربع درهم يسحق ويعجن بعسل
نحل ويحمل في الدم ثلاثة ايام وفي الليلة الرابعة تبيت مع زوجها ويجامعها
سواك للنساء من منهاج الدكان يضيق الفرج ويسخنه وينشف رطوبته
وهو جليل المقدار يوخذ راس وهلا وقرنفل كباش وجوز الطيب ودار فلفل واقاقيا
وقاقلة صغيرة وراملك البلخ من كل واحد درهم ابرسا درهمان قردمانا درهم
عفص اخضر صغيرة ثلاثة دراهم سك مسك مثقال يدق الجميع ناعما كالكحل و
تستاك به المراة بعد ان تغتسل تنظيفا وتطيب المكان بماء ورد وماء قرنفل ولا
يكون ما تاخذ منه كثيرا بل قليلا لئلا يضيق المكان كثيرا ويجففه بل متوسطا
ومنهم من يضيف اليه مسكا وعودا **سواك اخر** من منهاج الدكان يسخن
القبل يوخذ من الكراويا السقرا يحمص يسيرا ويسحق حتى يصير كالكحل وتستاك

بر المرءة بعد ان تغتسل بالماء الحار ويطيب المكان بما ورد ما قرنفل **شياف**
يزرق في القضيب فيسكن الحرقة اسفيداج الرصاص صمغ عربي وكثيرا من كل
واحد درهمان افيون درهم ونصف يسحق بلعاب السفرجل ويحل بلبن جارية
ويزرق في الاحليل **المسلك العاشر في الاضمدة والكمادات والاطلية
والنطولات والغراغر والسعوطات وادوية الفم والسنونات والبخورات
والمشمومات** اما الاضمدة فهي المركبات التي قوامها قوام المعاجين توضع
على الاعضاء الظاهرة ويشد عليها والاطلية ما كان منها ارق قواما بحيث
اذا مسحت بها الاعضاء لصقت بها وانفرشت على سطوحها ولم تحتج الى
الشد والعصب الاطلية الطف واسرع نفوذا وتحليلا والاضمدة اغلظ واكثر
ملازمة للعضو وحفظ الحرارة فلذلك اكثر ما يستعمل للتحليل والانضاج و
الكمادات اما رطبة واما يابسة فالرطب كالمثانات المملوة مياها حارة
والخرق المشربة مياها حارة يوضع على الاعضاء لتسخينها مع الترطيب وقد يلقى
في تلك المياه ادوية منضجة محللة مثل الخطمي والشبت والجناري والاكليل
والبابونج والبنفسج والمرزنجوش ونحوها وقد يكمد بتلك الادوية بنفسها مطبوخة
واما الكمادات اليابسة فهي مثل الملح المسخن والرمل والجاورس والنخالة و
الرماد ونحوها مسخنة يوضع على الاعضاء لتسخينها مع التجفيف وجملة
الكمادات تستعمل لتسكين الوجع واليابس اولى بالوجع الريحي والمادة والرطب

اولى

اولى بالوجع اللذاع والمادة الحادة لانه مع ما يوسع المسام ويحلل الخلط
الموجع تسكن حدة المادة ويجعل العضو لينا قابلا لمد المادة لحبسها و
لا يضيق عنها فلا يوجع وقد يتخذ من الادوية الحارة والافاويه والسائلة
والاسارون والانيسون والقرنفل والدارصيني والصندل والزعفران ونحوها و
لا يبرد الاعضاء العصبية ولا تخلي اطليتها من الاشياء اللينة ولا تخلي اطلية الاعضاء
الشريفة والرئيسة من الاشياء القابضة والعطرة وتخصيص لكل عضو ما يخصه
من الادوية كالسورنجان في اطلية المفاصيل والادوية في اورام الانثيين و
اما الاضمدة القابضة المستعملة عند الاسهال فهي مثل ورق الاس وقشر الرمان
والجلنار والاقاقيا والمر والرامك والكندر والكعك والسعد بماء السفرجل والعفص
وماء الكرم ولا ينبغي ان يكون يستعمل هذه الضمادات في الحمى لانه يسد المسام و
يسكن الحرارة فتزيد الحمى حدة واما المسهلة للبطن والقاتلة للديدان فهي
مثل حب النيل وحب الملوك والبورق والشونيز والتربد والترمس وشحم الحنظل
والمازريون والشيح والسقمونيا والهبرادات تتخذ ضمادا بماء ورق الخوخ والافسنتين
والحرمل والمرارة البقر وهذه اكثر ما يوثق في الصبيان ونحوهم للين مراقهم وقوة وصول
قوى الادوية الى امعائهم ويجب ان تطلى بطونهم بها وبها كاغدة رقيق لئلا تحرق
جلودها وتقرحها والضمادات المعمولة الدهن والشمع فليبغي ان يلقى في الشتاء على
كل عشرة دراهم من الدهن وزن درهمين من الشمع وفي الصيف وزن ثلاثة دراهم

ويذوب بالدهن ويترك حتى يبرد ويجمد ثم يلقى عليه الادوية المسحوقة باعما قليلا و
نضرب حتى يستوى الا ان الشمع فى القيروطى ينبغى ان يكون لعشرة دراهم من الدهن درهمان
الى درهمين ونصف من الشمع واما المطولات فهى تتخذ من ادوية حارة او باردة يطبخ
بالماء ويصفى ويسكب على العضو العليل كالدماغ وغيره وينبغى ان يكون استعمال الادوية
الموضوعية بعد التنقية لانها فى الاكثر اما حارة فتجذب واما باردة فتكثف المسام
وتمنع التحلل اللهم الا اذا كان المقصود الردع والتبريد والجذب من العضو الشريف
الى غيره او يكون الدواء خاليا عن هذين الفعلين او يكون المقصود اخراج المادة كا
الادوية الموضوعية للاسهال او غير ذلك مما يحوج الى ذلك والضمادات تفعل من
وقتها الى ستة او كثير قليلا ان كانت محفوظة **ضماد** من منهاج الدكان نافع من
استطلاق البطن يوخذ من وزن درهم اقاقيا وحضض وكندر ومصطكى وزعفران وسماق
من كل واحد درهمان كعك يطبخ يابس بلا دهن عشرة دراهم قفاح الاس والكرم فيهما وورد
وحب اس وخرنوب المعز من كل واحد ثلاثة دراهم ورد احمر بعشرة دراهم كافور نصف مثقال
تدق الحوايج وتنخل وتعجن بماء الاس الرطب والسفرجل ويسير من دهن ورد ودهن المصطكى
وتستعمل عند الحاجة **ضماد** مجرب كتبناه وجربناه نافع من استطلاق البطن مبارك
يضمد به السرة ونواحيها جاورس مقشر عشرون درهما كندر عشرة دراهم حب اس ورد
احمر وكعك من كل واحد عشرة دراهم دقيق شعير خمسة دراهم ليعجن به الادوية ماء سفرجل
ما يعجن به الادوية فان لم يوجد ماء السفرجل يوخذ من جوهره عشرة دراهم يدق ويعجن با

لما

الماء ونفتر ويوضع على المكان **ضماد عجيب الفعل** من منهاج الدكان ان وضع
على فم المعدة قيا وان وضع على السرة اسهل وان وضع على العانة ادر الطمث
بزر بنج كابلى ثلاثة دراهم افتيمون قيل عصارة قثاء الحمار شليثا خربق ابيض وهو واسنج من كل واحد
اربعة دراهم ثرب الماعز خمسة دراهم عكر الزيت عشرة دراهم قيل شمع خمسة دراهم
يذاب الشمع بالزيت ويخلط معه الادوية مدقوقة منخولة ويطلى على كاغد او على
خرقة كتان ويضمد به **لطوخ** من منهاج الدكان مسهل يستعمل لاصحاب القولنج
عصارة قثاء الحمار وسقمونيا ومرارة ثور وشحم حنظل من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن
بشمع مذاب بدهن ويلطخ به العانة ومنهم من يستعمل لبن التين بدل المحمودة
ويستعمل النخل بدل الشمع **لطوخ المحبات وحب القرع** دقيق ترمس يعجن
بمرارة ثور ويطلى به على السرة **لطوخ** يلطخ به المعدة فيلين البطن بورق و
مرارة بقر وشحم الحنظل من كل واحد جزء يعجن بعسل ويلطخ به **ضماد** للصبيان وحب
القرع من منهاج الدكان حنظل واس يابس وشونيز وكندس عراقى وترمس وبزر كتان
وبزر بنج بالسوية يدق ويطبخ بماء ودهن ورد بالسوية ويلطخ به السرة وما حولها
طلاء مبارك من منهاج الدكان لحرارة المعدة والتهاب والقى المفرط الى مواد صفراوية
تنحط عن المعدة يوخذ ماء سفرجل وماء تفاح وماء ورد من كل واحد عشرة دراهم
اقاقيا وصندل ومقاصيرى من كل واحد درهمان ونصف تسحق الادوية وتعجن بالمياه
ونضاف اليها يسير من السنبل والزعفران المسحوقين **قيروطى الملكى** نافع من حرارة

القلب والكبد والمعدة في الامراض الحادة ويضمد به الصدر والكبد والمعدة
شمع ثلاث اواق دهن ورد وبنفسج من كل واحد اوقيتان يذاب ويرش بماء
ورد وماء حي العالم وماء البقلة الحمقا وخل خمر وماء كزبرة وماء هندبا ويحمل على خرقة
كتان ويضمد به الموضع **ضماد** من منهاج الدكان لذات الجنب بنفسج يابس ونخالة
حوارى ودقيق شعير ودقيق خطمي وخولان ودقيق الباقلي وبابونج واكليل
الملك يسحق ويضرب في دهن بنفسج وشمع مذاب اوشيرج ويضمد به جنب العليل
وان كانت المعدة المشادة على الطريطة النضج يزاد فيه دهن سوسن وبزر كتان و
حلبة وماء الكرنب **ضماد** يحلل بقايا الاورام الباردة والنقرس مقل البني حلبة بزر كتان
اشق يحل الاشق والمقل بشراب ويجمع بباقي الادوية ويضمد **ضماد** لوجع المفاصل
من الحرارة ورد وصندل احمر وابيض من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهمان افيون
درهم يدق الادوية ناعما وينخل بمنخل رقيق ويعجن بلعقة خل خس بلا عق ماء
ويضمد وان عجن بماء الكزبرة كان اولى **ضماد لوجع للمفاصل** من البرودة خطمي
واكليل الملك وبابونج وبزر كتان وزعفران من كل واحد خمسة دراهم تدق الادوية
ويعجن بماء الكزبرة وتستعمل **ضماد** من منهاج الدكان للنقرس الحار يوخذ
عدس مقشر خمسة دراهم فوفل عشرة دراهم بابونج ثلاثة دراهم ماميثا وزعفران
من كل واحد درهمان يسحق ويبل بماء الكزبرة الرطبة ويوخذ شمع ابيض خمسة عشر درهما
دهن ورد ثلاث اواق يذاب ويترك حتى يبرد ويطرح عليه الادوية وهو يسحق في

الهاون

الهاون ويصب عليه قليل من خمر ومن ماء بقلة الحمقا وزيت ويضمد به **ضماد** من
منهاج الدكان ينفع من الاكلة والقروح الخبيثة يوخذ كوسنه وابرسا وانزروت
وصبر اسقوطري من كل واحد ثلاثة دراهم شادنج ودم الاخوين من كل واحد مثقال
يسحق الجميع ويخلط **ضماد** من منهاج الدكان فايق للاورام الحارة وخاصة النار
الفارسية كلس وهو النورة مغسول بالماء العذب سبع مرات مصفى مجفف
سبع اواق مرداسنج سلقنا وقيتان شمع ابيض اربع اواق ودهن ورد فايق
بقدر الحاجة يهيا مرهم وهو عجيب **ضماد** من منهاج الدكان للورم الرخو
والتهيج في الاطراف والترهل لخثا البقر عشرة اجزا الكبريت حجر واحد حلبة ثلاثة
اجزا يسحق الجميع ويذاب بخل ويضمد **ضماد للتشنج العصب** مقل ازرق وشحم
دجاج وشحم اوز ومخ ساق بقر من كل واحد ثلاث اواق يغلي في رب العنب ويخلط
ضماد للثاليل والقوابي راوند تركي مسحوق يذاب بخل خمر ويضمد به **ضماد**
للقوابي قمح يحمص حتى يقارب الحريق ويسحق ويربى بالخل **طلا للقوابي** التي يتقشر
معها الجلد تربد ماناميوبزج من كل واحد عشرة دراهم اصل السوسن الاسمانجوني
والكبريت الاصفر من كل واحد خمسة دراهم حضض وبعر الماعز من كل واحد ستة
دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالخل الثقيف **ضماد** نافع من الاورام الحارة في ابتدائها
دقيق الشعير وصندل ابيض من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بماء الكاكنج ودهن
ورد وخل خمر وصفار البيض ويضرب حتى يستوي ويضمد به المذاكير **ضماد للتشنج**

متحم خنزير وشحم دجاج ومخ ساق البقر والجرير سوا يذاب الشحوم ويلتي عليه نشا
مسحوق كفاية ويضرب حتى يستوي ويضمد به ضماد للجراحات التي تكون في
الاعضا سكبينج ثلاثة دراهم جندبيد ستة دراهم فربيون درهم ونصف مقل ازرق
اربعة دراهم ينفع الصمغ بماء حار ويوخذ شمع خمسة دراهم يذاب في دهن زنبق ثلاث
اواق ويجمع في الهاون ويضرب جيدا ويستعمل ضماد للاكلة مجرب زرنيخ اصفر واحمر
من كل واحد اوقيتان نورة واقاقيا من كل واحد ست اواق قلقطار محرق اربع اواق
يدق الجميع ويعجن بعصارة لسان الحمل وخل جبار الكسر والخلع طين ارمني واشراس
وصمغ عربي واقاقيا ودم الاخوين وحصا لبان ومغاث من كل واحد جزء يسحق الجميع ويخلط
ويستعمل جبار اخر اقاقيا ومغاث وطين ارمني ودقيق خطمي واشراس من كل واحد
جزء يسحق الجميع ويعجن ببياض البيض ويستعمل ضماد احمر النافع من الكسر والخلع و
الوهن يوخذ مغاث وطين ارمني من كل واحد عشرة دراهم ودقيق خطمي من كل
واحد عشرة دراهم اقاقيا خمسة دراهم يدق الحوايج ويعجن ببياض البيض ضماد لين
النافع من الطحال دقيق الباقلي والترمس واكليل الملك وحلبة وبزركتان وبابونج وسنبل
الطيب من كل واحد خمسة دراهم مقل ازرق واشق من كل واحد اوقيتين لحم رطل واحد
يطبخ الطين في الخل حتى ينضج ويدق حتى يصير كالمرهم ويخلط بالادوية مدقوقة ويحل
المقل والاشق بالخل ويخلط الجميع وتفتق بدهن بلسان او بدهن سوسن ويضمد
به ضماد للطحولين مرد مقل ازرق واشج ولبان اجزا سوا يذاب بخل خمر حتى يستوي

ويستع

ويستعمل منه عند الحاجة ضماد وصفه حنين بن اسحق لصبي كان في طحاله
ورم تين اسود منقوع في خل خمر يوما وليلة مهروس خمسون درهما قسط
بحري مدقوق منخول اربعة دراهم يخلط الجميع ويذاب بدهن خيري او شمع
بقدر الحاجة ويضمد به المكان على كاغدا وعلى خرقة ويكون البطن خاليا من
الغذا ويقلع بعد ساعتين ويغسل بما قد اغلي فيه بابونج وكبريت ويمسح بدهن
خيري وينبغي ان يفصد الطحال قبل وضع الضماد صفة الضماد يوخذ اشنة خمسة
دراهم بورق قشر اصل كبر درهمان سذاب يابس ثلاثة دراهم بورق درهم يطبخ الجميع
بخل طبخا جيدا ويضمد به الطحال غدوة وعشية عند خلو المعدة من الطعام
ضماد يقطع حيض النسا الحوامل عدس مقشور وقشور رمان وعفص واس يابس
من كل واحد جزء يدق الحوايج وتنخل وتعجن بخل خمر جيد الجوهر ويضمد به القبل
والعانة كبوس لاسترخا المعدة حقت بلوط وكندر وقشور الكندر وشيح محرق
ومرداسنج وودع محرق واقليميا فضة اجزاء متساوية يسحق ويستعمل الطوخ
يحلق الشعر ويلين الجلد نشاستج الحنطة عشرة دراهم نورة غير مطفاة خمسون
درهما زرنيخ اصفر عشرون درهما يدق كل منهما على حدته ويعجن بما حار ويطلى
به في الحمام فانه نافع مجرب لطوخ لشقاق المقعدة يوخذ مرداسنج مغسول و
شمع ابيض ودهن ورد يذاب الشمع في الدهن ويربي به المرداسنج ويضاف اليه
صفرة في الدهن بيضة مسلوقة او مشوية ويطلى به على الشقاق لطوخ للجرب مجرب من

منهاج الدكان كبريت عراقي وزرورد عراقي ومرسين من كل واحد ثلاثة دراهم تدق
الحوايج ويضاف اليها زيبق مقتول درهم شمع ابيض نصف اوقية يذاب الشمع في
اوقيتين من شيرج ويريب به بقية الادوية ويطلي به في الحمام او في البيت لطوخ
للجرب قال العطار الكوهين جربته مرارا اخذ زيت طيب رطل واحد يغلي على النار
ويلقى عليه اربع اواق سليقون ويغلي حتى يعود لونه خمريا فينزل عن النار ويضاف
اليه ثلاث مثاقيل زيبق مقتول بما هندبا وحنا وزن درهم ونصف صابون وزن ثمن
درهم ويضرب ضربا جيدا حتى يصير كالمرهم ويطلى به يوما وثانيا وثالثا ويدخل في
الثالث في الحمام ويدلك بدقيق تول او دقيق شعير فانه نافع مجرب لطوخ للجرب جربناه
فوجدناه نافعا فلقت وزيبق مقتول بالدلك بالبيا وبالملح وسمن تيلطخ به عقيب
الحمام لطوخ مشهور متداول يستعمل للجرب الرطب واليابس الى المعصين فيزيل الجرب
عن جميع الاعضا باذن الله تعالى خصوصا اذا لطخ به ساير المواضع وهو ينقط به
وزرنيخ اصفر من كل واحد درهم نشادر نصف درهم ملح هندي درهم وان لم يوجد
فالمعدني والاندراني ثلاثة ارباع درهم يدق الادوية ويطبخ باثني عشر درهم شيرج
حار ويلطخ به الى المرفقين فانه عجيب من اسرار الطب ضماد الفتق من منهاج الدكان
جوز سرو واقاقيا وحصا البان نقي من كل واحد درهم مر بطارخ نصف درهم
يدق العجين ويعجن بما قد اغلي فيه درهمان كمون ابيض ويخلط فيه مثقال من غرا
السمك ويعجن عجينا متوسطا ويستعمل ضماد لفتق الصبيان معل... من كل

واحد

واحد جزء يحلان في الخل ويضمد بذلك ويربط ضماد لنتو السرة دقيق الباقلي
عفص رمان حامض قشور البيض اجزا سوا تطحن الادوية ويعجن به قشور البيض
مسحوقة ويضمد ضماد مجرب صحيح يحلل ما يتحلل من الاورام وينضج ما يجمع المدة
بزر كتان وحلبة واكليل الملك مرضوضة من كل واحد جزء يغلى الى ان يتهرى ويضرب
بعضها ببعض ثم يخلط اليها خميرة عجين حامض والية ويضمد من الاورام الحارة
ويعرف ببردة بن رضوان او بالتبريد صندل احمر حبشي وطين قيموليا واذا
عدم فعوضه طين اندلسي وهو الطين المغربي من كل واحد خمسة دراهم
صندل ابيض واشيافا ميثاريطسا من كل واحد ثلثة دراهم طين ارمني
عشرة دراهم فوفل واقاقيا وحضض هندي من كل واحد درهمان اسفيداج
الرصاص ومرداسنج من كل واحد درهم يسحق الجميع ناعما ويعجن بما الهندبا
ويعمل بردا ويحل وقت الحاجة طلا للبرص قشر اصل الكبر وشيطرج وخربق
اسود من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يسحق ويهيا بخل خمر ويطلى به
طلا من منهاج الدكان يذهب البرص شيطرج هندي وبزر جرجير مخل
وفوه الصبغ وبزر سداب وبزر جرجير وكندس وانزروت وبورق ارمني
وقشر اصل الكبر وزرنيخ احمر واصفر وميويزج وشب يماني وخردل ابيض و
احمر وتراب الفلفل وزراوند طويل ونحاس محرق وتوبال النحاس وخربق اسود
وملح دراني من كل واحد جزء يدق الحوايج وتنخل وتربى بخل خمر وعسل ويلطخ

بہ دفعات يذهبه **طلا للبهق الابيض والاسود** يوخذ زرنيخ احمر وكبريت
وشيطرج من كل واحد جزء يدق وينخل ويهيا بخل خمر ويطلى بہ **طلا للبهق الاسود**
بزر جرجير وشيطرج وبزر فجل وكندس وخردل احمر وبزر بطيخ اجزا متساوية يدق
الحوايج ويعجن بخل وعسل ويلطخ بہ في الليل ويدخل الحمام **طلا للكلف** نشارة
العاج وماش وبزر التين ولوبيا احمر وتوبال ولوز مر من كل واحد جزء تدق الحوايج
وتعجن بما الشعير ويلطخ بہ موضع الكلف بالليل ويدخل الحمام بكرة ويلزم ذلك
الى ان يجلوه **طلا للسعفة اليابسة** جلنار عروق صفر من كل واحد جزء راسنج و
عدس ومر وماميران وزراوند طويل من كل واحد نصف جزء يدق ويجمع بخل خمر و
يستعمل **طلا للجرب** مجرب نشادر وزنجار من كل واحد جزء زيبق جزان تدق الحوايج
وتعجن بماء الليمو ويضاف اليها دهن ورد سيرجي ستة عشر جزء وان كان الجرب
متقرحا صديديا تزاد فيه مرداسنج نصف جزء **طلا للجرب** من منهاج الدكان طيب الحوايج
كندس ومرداسنج واقليميا فضة وبورق وملح وزرنيخ وسك احمر وشونيز وزنجار ودم
ودم فرفع وزيبق مقتول وكبريت ابيض اجزا سواء يدق الجميع ويربى بخل وشيرج
ويلطخ به ويدخل الحمام ويغسل بعده بدقيق الشعير او العدس او الفول وان اضيف
الى ذلك لبن حامض كان جيدا **طلا للجرب الرطب** زيبق مقتول واقليميا فضة ومرداسنج
ودقلى من كل واحد جزء يربى بدهن ورد ويستعمل **طلا للبثور** في الوجه طين ارمني دمان
طين مختوم درهم كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم يجمع بما ورد وخل خمر

ويطلي

ويطلي بہ الوجہ **طلا للبثور** الطرية مرداسنج درهم صبر مغسول بالماء جمعه دراهم يسحق
ويخلط ويطلي بہ **طلا يجلو** الوجه وبيضه دقيق الترمس ودقيق الباقلي من كل واحد
جزء دقيق العدس نصف جزء يجمع ويغسل بہ الوجه **طلا يذهب** اثار الجدري من
منهاج الدكان مرداسنج واصول القصب اليابس ودقيق الحمص ودقيق الباقلي و
دقيق الارز وبزر البطيخ وحب البان وقشور الرمان الحلو من كل واحد جزء
يدق ما يجب دقه ويعجن بخل خمر ويطلى به **طلا** يذهب اثار القروح والجدري يوخذ
من المرداسنج المربى بدهن الورد ودقيق الحمص واصل القصب وحب البان والعظام
البالية ودقيق الارز وبزر البطيخ المقشر والقسط اجزا سوا يدق وينخل ويعجن
بما البطيخ او بما بزره او بما الباقلي ويطلا به الاثار **طلا** مسكن للوجع مخدر يحبس
وافيون وبزر بنج وقشر اصل اللفاح تدق الحوايج وتجمع بما قد طبخ فيه الخشخاش
ويطلي به الاضلاع **غمره** من منهاج الدكان يوخذ شعير برص وينقع في لبن حليب
ويغلى حتى يذهب اللبن ويجف ثلاثة دراهم ثم يوخذ عنزروت ثلاثة دراهم وعروق
مثله وكثيرا ابيضا مثله ويعجن ببياض البيض ويطلى به الوجه ويغسل بما الماء الحار مدة
اسبوع **طلا للاحس** بزر كتان يدق ناعما ويعجن بخل خمر ويوضع على المكان وفي نسخة
اخرى لبن حليب **طلا للشقاق** في اليدين والرجلين وهو الذي منه الما الاصفر من
البلغم المالح والصفرا يوخذ ورق الخوخ ويعتصر ماؤه ويعجن به الحنا ويخضب به
اماكن الشقاق فانه يبريه واذا وضع من ذلك على الركبة واوجاع المفاصل الحارة ابراها

وهو مجرب طلا للشقاق في اليدين والرجلين ايضا من الريح والما ينفع
التين اليابس بالما حتى ينعم ويعصر ويوضع على المكان ليلة طلا للحمرة التي
لا تحرق في الملاة مجرب من منهاج الدكان يوخذ مرتك وكندس عراقي وفلفل من
كل واحد درهم قسطر وماش من كل واحد درهمان كبريت عراقي نصف درهم حب
حنظل نصف درهم يربب زريت طيب في خل خمر ويلطخ به ويضمد بروث البقر و
دقاق الترمس طلا للنقرس نقل عن الشريف الدمشقي ربع درهم زعفران نصف
درهم افيون يسحق جيدا ويعجنان بما ويلطخ به مشط الرجل التي بها النقرس
فانه يسكن الوجع عاجلا طلا للصداع نوى الخوخ اذا حك منه بالما ولطخ به
الصداع الايمن والجبهة سكن الوجع ذكر انه مجرب طلا يسكن الصداع وينوم
مجرب بزر الخس اذا دق عجن بما الخس الرطب الذي قد حك فيه نوى الخوخ ولطخ
به الصدغان والجبهة سكن الصداع واسرع النوم طلا للصداع البارد والشقيقة
البارده مسك صبر فرفيون وجندبيدستر وصمغ عربي وعود ني وزعفران من
كل واحد درهمان افيون درهم ونصف يطلى بما الكرفس على الراس لطوخ للشقيقه
يمسك ضربان الشرايين ويسكن الوجع بزر الخس درهم بزر بنج دانقان مر درهم افيون
نصف دانق كثيرا دانقان يسحق ويذاب بالخل ويطلى على كاغدة مرقعه ويلزق على
الصدغين طلا للقوة صبر ومر وحضض من كل واحد درهم زعفران درهمان طلا ينفع
من جحوض العين صبر وحضض وماميثا وعصارة لحية التيس يجمع ويطلى به ورفد العين

بعدان

بعدان يوضع في الرفادة فلكه دبوق وينام على القفا ويحذر العطاس و
القي ويجتنب الشراب والتملي من الطعام والحركات ويوخذ في الفم ما يجذب البلغم
طلا للرمد شياف ماميثا ورد وحضض وصبر وصندل احمر وفوفل وزعفران يتخذ
بنادق وعند الحاجة يحك بما كزبرة او بما هندبا او بما ورد ويطلى به طلا للضربة
والجراحة في العين يوخذ صفرة البيض وما الكزبرة ودهن ورد ويضرب ويوضع
عليها بقطنة طلا يمنع النوازل صبر اقاقيا وشياف ماميثا وحضض وطين ارمني و
صمغ عربي يطلى به الجبهة طلا للتهيج والورم في الاجفان وشياف ماميثا وحضض
وزعفران وعروق وصبر يطلى بما الكزبرة والهندبا طلا نافع للتربل ابن حدثه صبر
اقاقيا شياف ماميثا زعفران سعد طين ارمني حضض يتخذ كهيئة البندق ويطلى
منه عند الحاجة بخل قليل وان كان في الوجه والاجفان فبما الورد والهندبا وشي
يسير من الخل طلا للهيضة ولافراط الدوا المسهل سك واقاقيا وكعك وسعد
وصندل وورد ومر وكندر يجمع مسحوقا ويطلى بما الرمانين والسفرجل والشراب طلا
للنقرس البارد صبر سايلة جندبيدستر فرفيون صبر اقاقيا اجزا سوا يطلى بشراب
عتيق طلا يسود الشعر يوخذ دقيق شعير يحمر بحمار جيدا حتى يحمص ويصفى و
يعجن به ورق النيل ويختضب به طلا يسود الشعر سيما شعر اللحية قال العطار
الكوهين كنت اعمل ولا اطلع احدا على نسخته كفني بالحسن محله ولسهولة عمله
يوخذ روسختج اربعة دراهم طفل الراس اربعة دراهم حنا اربعة دراهم شب يماني و

ملح اندراني وزاج قبرسي من كل واحد ربع درهم يدق الجميع ناعما ويضاف اليه
شاطرة وهو عرق العفص التي يجمع ويعمل به الخضاب ويعجن بماء ليمون اخضر ويخضب
به على قطافة من زيت ووسخ اما في البيت او في الحمام ويغسل بعده تدهن بنفسج فانه
يجي مليحا ويقيم شهرا وليس بزاد **خضاب** من منهاج الدكان اسحة معز بحسنه
دراهم نشادر نعما بنود راهم صمغ عربي درهمان يسحق فرادى ثم يجمع ويسحق سحقا ناعما
بليغا ثم يلقى عليه عشرة دراهم من عرق العفص ويعجن الجميع بالوبق حتى يتخذ قوامه كا
لعجين ويرفع **اخرمنه** عرق العفص عشرة دراهم راسخت ثلاثة دراهم نشادر
درهمان صمغ دراهم يجمع كالاول ويستعمل **خضاب ذهبي** للبدن الحاوي يسحق
برادة حديد بماء الزاج ويترك حتى يصعد نعما ثم يسحق ويعجن بما ويخضب به ويصبر
عليه كما يصبر على الحنا يخرج ذهبيا **غاليه** منصور التي يخضب بها الشعر ابلج حسنون
درهما ماء الاس الرطب رطل ونصف ماء اربعة ارطال يطبخ حتى يمضي النصف وينزل على
النار ويوخذ خمسون درهما حنا وخمسون درهما وستة وعشرون درهما عفصا وعشرة
دراهم صمغ عربي ويلقى فيه ويطبخ حتى يغلظ ويحرك بعود ويطيب بالسك والمسك
ويوخذ منه عند الحاجة مثقال يمسح به الراس واللحية ويجفف منه قطع يتخذ انيا فيه
يتبخ بها اصول الشعر ويترك يوما ويغسل ويمسح **صفة اخلاط الخرزة الهندية** التي
اسقطها سابا قي من كتابه واخفاها فبل خاصيتها انه اذا رأى حاملها السم اخفى
في طعام او شراب او طيب او غير ذلك فان هذه الخرزة تختلج وتتحرك والحمد على

الراوى يوخذ حدق عشرة ابابيل وحدق عشرة اعين افاعي او حيات اجزاء سوى
ثم يوخذ كل حدقة وحدها ثم يجمع في قارورة ثم يوخذ جزء من حامض الاترج وجزء من
ماء الفجل ولكل عشرين درهما من هذين المائين وزن درهم من نسيج العنكبوت ودرهم
مصطكى يسحق وينخل ثم يلقى في المائين ثم يترك يومين وليلتين ويصفى برفق ويلقى على
الحدق ثم يشد راس القارورة وتدفن في زبل حتى يتحلل الحدق ويصير الماء ثم يترك حتى
يفنى الماء ويبقى الحدق فاذا امكن العجن والاستدارة وضع في قشر بيض ويداخي بقشر
حزا في بطن البيض ويترك حتى تذهب نداوتها ثم تثقب ثقبا دقيقا نعم حديد ثم
تترك في بطن البيض حتى تيبس وتصلب ثم تصير في جوف خرقة وتجعل في قرص عجين وتخبز
وتجعل في التنور او في جوف طائر فاذا استوى الطائر او الخبز فانها تخرج حجرا صلبا
ثم تدخل في خيط وتعلق في العضد **واما الغراغر** فاما ان تستعمل لتلطيف الاخلاط
الغليظة التي تكون في الراس والحدارها من طريق الحنك واما المنع الرقيقة من النزول
بتغليظها وتضييق مسالكها واما التحليل اورام الحلق واخضابها اما التي تستعمل
في تلطيف الاخلاط الغليظة والتي والعلمن المهملة فهي حارة جلاء مثل العاقر
قرحا والزنجبيل والصعتر والميويزج والدوج والخردل والعنبج وقشور اصل الكبر
والايرسا والبورقي والفلافل والمرزنجوش والنمام والاياريج مثل العسل والمري و
السكنجبين السكري او العسلي او العنصلي واما التي تستعمل لمنع النزلات فكل بارد
قابض طبخ في الماء وتغرغر به مثل الورد والجلنار والخرنوب الشامي والعدس وحب الاس

والخشخاس ونحوها واما التي يتغرغر بها في اورام الحلق فسنذكر من الغراغر الجيد
لاوجاع الحلق والخوانيق واورام اللهات ماء النقوع الحلو المرسوم في خيار شنبر
ودهن اللوز الحلو ويتغرغر بعد الرابع في الخوانيق بطبيخ التين الاصفر والزبيب
او بلب الخيار شنبر مع العسل فان انجح والا غرغر بالخردل مع ماء العسل غرغرة من
منهاج الدكان ينقي الدماغ وتنفع من الفالج والسكتة واللقوة والاوجاع البارده
يوخذ ايارج فيقرا وحب وميويزج وحرمل وعاقرقرحا وزنجبيل وشونيز وفوتنج
وصعتر وايرسا وقشر اصل كبر من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويخلط
بسكنجبين العسلي ويتغرغر به مضمضة مباركة من املاء استادي رحمه الله تعالى
على الوجع الاسنان البارد ونقل اللثة والبكم والضرس المسوس ينفع من سوء مزاج
بارد ساذج وما دى بعد تنقية الدماغ افيثمون ثلاثة دراهم حاقاميكة مثقال بزر
الخل درهمان عود القرح نصف درهم زبيب جبلي وزرنباد وزنجبيل من كل واحد
درهم يغلي في ما يغمر به ثلاث اواقي الى ان يبقي وقية ونصف ويصفى ويضاف
اليه خل عنصل وعسل نحل من كل واحد ستة دراهم يتمضمض بها حارة لا قوية
الحرارة ويدهن الفم بدهن ورد صرفتي قبل المضمضة وبعدها ويستعمل بشراب
سكنجبين عنصلي سعوط من منهاج الدكان ينفع من الفالج واللقوة والصداع
الكاين من برودة ومن الشقيقة المزمنة فوتنج جبلي وكندس عراقي وقنطوريون دقيق
ومرزنجوش يابس وايرسا من كل واحد جزء يسحق وينخل ويعجن بماء الثلم ويحبب و

يجفف

يجفف في الظل عند الحاجة يحل منه قدر الحمصة بماء المرزنجوش ويخلط بلبن و
يستعط فانه نافع بليغ سعوط لمثل ذلك من منهاج الدكان مرزنجوش وشونيز وافربيون و
جاوشير من كل واحد ثلاثة دراهم خربق ابيض واسود وبورق ارمني وكندس من كل واحد
درهمان جندبيدستر وزعفران من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع ويعجن بماء المرزنجوش
ويحبب ويجفف ويستعمل منه وقت الحاجة قدر حمصة بلبن النسا ودهن البلسان
سعوط للسبل وغلظ الاجفان وطرفيها اكندس درهم زعفران وحضض هندي من كل
واحد دانقان يدق وينخل ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب ويجفف وقت الحاجة اليه يذاب منه
نصف درهم في لبن جارية ودهن بنفسج ويستعمل سعوط يحل الرطوبات الغليظة من الدماغ
ويذيبها وينزل بها من الانف باردة وينفع من جميع الامراض البلغمية الدماغية يوخذ ماء
اصل قثاء الحمار ملحقة ومن المحمودة اربع حبات ويقطر منه في الانف من كل واحد جانب منه
ثلاث قطرات وهذا التدبير احسن من تنقية الدماغ بالحقن والمسهلات لانها تحرك
البدن ولا تستفرغ عن الدماغ الا شيئا قليلا وهذا تستفرغ من الدماغ كثيرا ولا يتعرض
للبدن وقد يقطر ماء قثاء الحمار نفسه دون اصله لكن يضر بعض الناس لحدته فينبغي ان
يقطر اولا في جانب وفي يوم ثان في جانب اخر فان تورم الحنك او داخل الانف فينبغي
ان ينفخ النشا بانبوبة قصب في الانف وفي بعض الناس يبطل عمله ولا يعمل الا بعد ساعة
او ساعتين وقد لا يكون موثرا في بعض الامزجة كما ان المسهلات قد لا تفعل فعلها
في بعضها فينبغي حينئذ ان يعاود التقطير ويزاد في مقدار المقطر سعوط يستعمل في الحميات

الحادة والسرسام والماليخوليا والجنون لبن النسا ودهن بنفسج ودهن نيلوفر و
دهن قرع او ايها اتفق ودهن اللوز يخلط الجميع ويسعط به سعوط يقطع الرعاف
قرطاس محرق خمسة مثاقيل عفص محرق خمسة عشر مثقالا عصارة لحية التيس عشرة مثاقيل
افيون خمسة مثاقيل يسعط بما لسان الحمل اخرمنه يسعط المرعوف بما الخيار
وما الباقلى المدقوق المعصر سنون يشد اللثة الدامية والاسنان المتحركة يوخذ
زبد البحر وشب يماني واقاقيا وجلنار وعفص وقشور رمان وملح اجزا سوا يسحق و
يضمد به ويتمضمض بعده بما السماق وما الورد برود للفم يلذ به الاسنان فيقطع الدم
الذي يجري بينها ويقوي اللثة ويمنع خروج الدم منها يوخذ ورد وكزمازك وكزبرة
يابسة وبزر بقلة وطباشير وطين ارمني وجلنار من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما
ويكمد به ويتمضمض بعده بخل وما ورد سنون من منهاج الدكان يجلو
الاسنان ويقوي اللثة ويطيب النكهة يوخذ دقيق شعير معجون بخل خمر
يجفف محرق وملح دراني وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم عاقرقرحا
وثمرة طرفا وكبابر من كل واحد خمسة دراهم شب يماني درهمان سماق
اربعة دراهم قرنفل وسنبل ومصطكى من كل واحد مثقال عقيق بسد وخزف
صيني محرق من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ولا يسحق ويستاك به و
يتمضمض بعده بخل وما ورد سنون لوجع الاسنان عن برودة يوخذ فلفل
وعاقرقرحا وميويزج وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم بورق ارمني ثلاثة دراهم

يسحق

يسحق الجميع ويكبس به الاسنان سنون يقطع دم السايل من الاسنان عروق
وشب يماني واقاقيا وجلنار وعفص وسماق وقشور رمان وملح اجزا سواء
معا وتربيد ق ويستعمل ويتمضمض بعده بما نقيع السماق ويدهن المكان بدهن
ورد بما ذلك به لحم الاشداق اذا عفن ايضا سنون ينقي سواد الاسنان اذا ركب
يوخذ سعد كوفي وزبد البحر وملح دراني اجزا سوا يدق ويستاك به ثم يتمضمض
بعده بما بارد برود للفم بزر بقلة وزر ورد وطباشير وجلنار وسماق وهليلج اصفر
وعدس مقشور من كل واحد جزء يدق ويضاف اليه يسير كافور وينفع سنون
يشد اللثة وينقي الاسنان ويطيب النكهة شعير مقشور وملح دراني وزبد البحر من
كل واحد عشرة دراهم عاقرقرحا وكبابر وثمرة طرفا من كل واحد خمسة دراهم شب يماني
درهمان سماق اربعة دراهم قرنفل درهمان تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع
ويستعمل برود الوجع لحم اللثة وسقوطها زر ورد وكزمازك وعاقرقرحا وسفوف محمص
وبزر بقلة من كل واحد ثمانية دراهم سماق درهمان واذا كانت الحرارة غالبة
استعمل بغير عاقرقرحا دوا ينفع من تاكل الاسنان يحشى بالمصطكى والسكماء
تاكل منها وما بدا منه التاكل فليدلك بالسعد والفلفل المسحوقين اخر
جوز سرو وعفص يسحق ويدلك به فان افراط التاكل واخذ في اسنان كثيرة اسعطت
الضفادع مرارا كثيرة ويرطب التدبير دوا لوجع الاسنان قوي يسحق كافور و
عاقرقرحا ويلصق باصله ومتى انحل يعاد وتغمس بعد ذلك قطنة في دهن ورد

يلصق عليه آخر قوي جدا يذاب قيراط افيون في دهن ورد ويغمس فيه قطنة ويوضع
على اصل السن الوجع وينفع ايضا ان يشرط اصله ويرسل عليه العلق آخر لوجع الاسنان
من برودة يسحق الفلفل ويعجن بعسل ويدلك به السن واصله وينفع ايضا ان يكمد
اللحي بالجاورس آخر اقوى بليغ وهو ترياق جندبيدستر وجلتيت وفلفل ومر و
زراوند مدحرج وميعه وافيون وشيح وزنجبيل بالسوية يعجن بعسل ويوخذ
منه قطعة على قطنة ويوضع على اصل السن آخر زنجبيل فلفل حلتيت جندبيدستر
افيون عود الفرج زعفران ساساليوس رومي من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن
بالعسل ويستعمل دواء يسكن وجع الاسنان اس يبخر في قمع ببزر بنج وميعه قد
سحقا محصل بها دق ويمسك في الفم ودهن سمن قد طبخ فيه اصول الحنظل و
بعض على شي حار ثم ات دواء يرسم للقلاع الابيض يخلط الملح بالعسل ويدلك
به ثم يمسك في الفم سكنجبين بزوري او مري نسخة بخور عجيب الرائحة منقوله
من المتخصصين نصفته عود البخور خمسة دراهم صندل مقاصيري خمسة
دراهم كبابه اربعة دراهم اظفار قرشي خمسة دراهم ينقع الظفر في خمر حرا يوما وليلة
ونغسله ما عليه من اللحمات كان فيه ويجفف من الهواء يوما وليلة ويحمص يسيرا بحيث
لا يحترق مصطكى ثلاثة دراهم سندروس درهم سكر ثلاثة دراهم يسير يابس درهمان
يدق الصندل جريشا وينقع في ماء حماحم الريحان غمره ويترك حتى يجف عنه الماء
ويجعل قطعة سكر غير السكر المذكور في يسير الخمر ويوخذ لها قوام يسير ويلقي على

الجوارح

الجوارح ويجعل فيه قليل كافور وعنبر خام ومسك ويقرص اقراصا ويجفف في
الهوى **المسلك الحادي عشر في ادوية العين والمراهم والذرورات**
الاكحال والشيافات ينفع اكثر من الذرورات يبقى الى ستة اشهر كحل روشنايا مما
جالب النوم نافع من ضعف البصر والغشاوة والجرب والسبل والظفرة والبياض
العتيق يوخذ شادنج مغسول ونحاس محرق واقليميا فضة وملح هندي وبورق
ارمني من كل واحد اربعة دراهم فلفل ابيض واسود وزبد البحر من كل واحد ثلاثة دراهم
دار فلفل وصبر اسقوطري وسنبل الطيب وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم ونصف
زنجبيل وبليلج من كل واحد درهمان وزعفران ونوشادر من كل واحد درهم يدق
الجميع وينخل ويخلط ويعاد الى السحق الى ان يعود في حد الغبار ويكتحل به برود حصرم
مبرد ينفع من حرارة العين والسلاق والدمعة يوخذ الساتيا وسحق ناعما و
يرشى بماء الحصرم الذي قد اعتصر من الحصرم ويجعل في الشمس اياما ثم يصفى
من مائه ثم يترك ليجف ويسحق ناعما ويكتحل به برود حصرم ينفع من السلاق والدمعة
والجرب وبقايا الارماد وغلظ الاجفان والسبل الرقيق الصافي المادة يوخذ
تاسا مازريون وكزكم من كل واحد عشرة زنجبيل وهليلج اصفر من كل واحد خمسة
دراهم فلفل ومامیران من كل واحد درهمان وثلثا درهم ملح هندي يسحق الجميع
ويربب الحصرم المروق دفعات فيجفف ويعاد سحقه ويكتحل به كحل الرومانين
ينفع من الغشاوة الظلمة وحدة البصر جدا يوخذ هليلج كابلي منزوع النوى بيض

وينقع في ماء الرمانين المعصورين المرويين قدر ما يغمره ويترك ثلاثة ايام ثم يخرج
ويجفف في الظل في موضع لا يلحقه الغبار مغطى بخرقة رقيقة ويسحق ويؤخذ منه
عشرة دراهم ويضاف اليها كحل اصفهاني وتوتيا هندي مصولان وتوبال النحاس
مغسولين من كل واحد ثلاثة دراهم نوى هليلج كابلي محرق مثقال حضض هندي وصبر
سقطري وماميران من كل واحد درهمان يسحق الجميع ناعما ويعاد تربيته بماء الرمانين
ثانيا ويجفف كما تقدم ويسحق حتى يصير في الغبار **برود النقاشين** هو برود الرمان
يحد البصر ربما تولى بماء الورد الاحمر المصفى سبعة ايام يسحق ويستعمل **برود** يحفظ
صحة البصر ويسمى عيون النقاشين يؤخذ رمان حلو وحامض صادق الحموضة
فيعصران ويجعل كل واحد منهما على حدته في قنينة ويشد رأسهما شديدا ويجعل في
الشمس او لخريات الى الخراب ويصفى في كل شهر من الثفل ويرمى بالثفل ثم يجمعان و
يؤخذ لكل رطل منهما صبر وفلفل ودار فلفل ونشادر من كل واحد درهم ينعم سحقه ويطرح
فيه ويرفعه كلما عتق كان اجود ويكتحل به فانه عجيب لحفظ صحة البصر ويحد البصر
برود الاس النافع عن غلظ الاجفان ورطوبة العين وهو توتيا مرازبني عشرة دراهم
اقليميا ذهب محرق مصول واقاقيا وماميران من كل واحد درهمان شب يماني ثلاثة
دراهم اهليلج اصفر ستة دراهم شادنج مغسول خمسة دراهم يدق الجميع ويربى بماء الاس
وماء السماق بالسوية سبعة ايام بالشمس معطى بخرقة تمنع من الغبار وكلما جف اعيد
الماء عليه ويجف في الظل ويسحق ويرفع **كحل** يحد البصر ويحفظ صحته يؤخذ توتيا

ويربي

ويربى بماء الرازيانج اسبوعا ثم يجفف ويستعمل **كحل الباسليقون** النافع
من الجرب والسبل والبياض والظفرة وغلظ الاجفان اقليميا فضة وزبد البحر من
كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق واسفيداج الرصاص وملح دراني ونشادر جيد
وفلفل اسود ودار فلفل من كل واحد درهمان ونصف قرنفل واشنة من كل واحد درهم
يدق الجميع وينخل ويخلط ويعاد سحقه حتى يعود كالغبار ويكتحل به **كحل اخر** ينفع من
الجرب والسبل والقروح العتيقة بلا لحف ويقوي العين اذا استعمل عقيب الاكحال
الحادة شيح محرق مربى وتوتيا مرازبني كرماني مغسول من كل واحد عشرة دراهم سكر
طبرزد خمسة دراهم ينعم سحقه ويكتحل به وان اردته لؤلؤيا فاضف لكل درهم منه ربع درهم
لؤلؤ مغسول ويستعمل **كحل رادي** يجفف الدمعة ويقوي البصر وينفع من الجرب والسبل
كحل اصفهاني وتوتيا كرماني وتوبال النحاس وشيح محرق من كل واحد عشرة دراهم ماميران
صيني ثلاثة دراهم يدق الجميع وينخل ويعاد سحقه في الطاحون حتى يرجع في حد الغبار
ويكتحل به **كحل جلا** مبرد ويقوي الحدقة وينفع من ضعف البصر اثمد واقليميا فضة
واسفيداج الرصاص ونشا من كل واحد خمسة دراهم توتيا هندي ثلاثة دراهم ماميران
درهم ونصف يسحق الجميع حتى يعود كالغبار ويكتحل به **كحل جلا** من دستور البيمارستان
اثمد مصول واقاقيا فلفل ودار فلفل وملح دراني وزبد البحر من كل واحد درهم يسحق و
يرفع **كحل عزيزي** يجلو البياض وينفع من ظلمة البصر والدمعة ويقوي العين ويحفظ
صحتها اقليميا الذهب وتوبال النحاس وتوتيا هندي وشادنج مغسول وسرطان

صينى وكحل اصفهانى وفلفل ابيض واسود ودارفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل
هندى وزبد البحر ونشا دمن كل واحد نصف درهم مسك دانق يخلط الجميع وقرنفل
من كل واحد مثقال ملح هندى وزبد البحر ويعاد سحقه حتى يعود فى حد الغبار **الكحل**
قيل انه منسوب الى الملائكة لسرعة اثره وظهوره بهجة ينفع من الرمد ويبريه فى يوم
عند ظهوره النضج وينفع الوردينج انزروت مربى بلبن اتان عشرة دراهم خشيمزج
مثقال نشا وسكر نبات من كل واحد ثلاثة دراهم يسحق الجميع وينخل ذرورا ويرفع
ذرور يستعمله الاطبا بمصر فى ارماد الصبيان والوردينج فيظهر اثر نفعه لوقته وهو جيد
بالغ النفع عجيب الفعل انزروت مربى بلبن اتن عشرة دراهم خشيمزج ثلاثة دراهم
يسحق ويستعمل ذرورا **الذرور المنصف** يستعمله اكثر الاطبا من اهل العراق والموصل
والشام يوخذ من الملكايا جزو ومن الذرور الاصفر الصغير جزء يخلطان ويستعملان
ذرورا **الذرور الاصفر الصغير** ينفع من الرمد واوجاع العين والوردينج وهو انزروت
مربى بلبن اتان عشرة دراهم صبر اسقوطرى وماميثا رهبانى من كل واحد درهمان
يسحقان ناعما ويتخذ ذرورا **الذرور الاصفر الكبير** ينفع من الرمد واوجاع العين
والوردينج انزروت مربى خمسة دراهم ماميثا درهمان صبر اسقوطرى وزرورد و
زعفران من كل واحد نصف درهم افيون دانقان يدق الجميع ويتخذ ذرورا **ذرور**
يقطع الوسخ ويصلح اذا لم تكن الحدة كثيرة انزروت عشرة دراهم زبد البحر درهم
سكر ثلاثة دراهم يجمع ويسحق **للبياض** فى العين مسحوقا عشرة دراهم زبد البحر زنجار

دراهم

دراهم زنجار درهم ونصف بورق وسكبينج واشق من كل واحد درهم ينقع ويطبخ
الوج ويحك به ويكتحل به ثم يذر هذا الذرور مسحوقا درهمان زبد البحر درهم بورق
وسكر العشر من كل واحد درهم يسحق ويذر بها العين **اخر جيد** فى اذهاب بياض العين
مسحوقا زبد البحر وبعر الضب بعدق وسكر حجازى اجزا سوا ويوخذ وزن عشرة
دراهم وج ومثله ماميران فيطبخ فى رطل ما حتى يصير ربع رطل ويصفى ويسقى منه
الادوية ما تسحق به ويجفف فى الظل ثم يسحق ويعجن به اربع مرات ثم يجفف ويسحق
وينفع ويذر به العين فانه لا نظير له فى اذهاب البياض حتى يقلع الغليظ منه واعين
الدواب وينبغى ان يعالج به بعد الخروج عن الحمام والانكباب على الماء الحار ومتى حدثت
فى العين حمرة اوجع اغب اياما حتى يسكن الوجع ثم يعاد **كحل الدمعة** توتيا هندى
وحكاك الاهليلج يسحقان بماء الحصرم او بماء السماق ويجفف **ذرور ابيض** نافع
للرمد الحديث يوخذ انزروت خمسة دراهم نشا درهمان سكر طبرزد درهم صمغ
عربى مثله يجمع كما ينبغى **كحل ينبت الاشفار** لبعض وهو اثمد جزء ورصاص محرق
نصف جزء توبال النحاس وزعفران وورد وسنبل وكندر ودارفلفل اسود من كل واحد
ربع جزء نوى تمر محرق قدرما يسحق جزان يجمع الجميع مسحوقا منخولا ويفتق النوى
عند سحقه ويرفع بقليل دهن بلسان ويجمع الجميع بالسحق ويرفع **كحل اخر** يعرف
بد والكاتب من الارشاد يحفظ صحة العين والبصر وينشف البلة ويقوى النظر
وهو اشياف مامينا وبزر الورد من كل واحد درهم كحل اصفهانى مربى بماء المطر درهمان

هليلج اصفر نصف درهم عصارة الحصرم درهم كافور دانق يسحق الجميع جيدا ويرفع
برود كافوري ويعرف بالمنجح من الارشاد نافع من حرارة العين والرمد الحار
توتيا مربى خمسة دراهم كافور قيراط يسحق ويرفع ويكتحل به **ذرور** يسمى بالاكثرين
نافع من قروح العين شادنج مغسول ثلاثة دراهم نشا واقليميا فضة وافيون
وانزروت من كل واحد ربع درهم صمغ عربي وانزروت من كل واحد درهمان اسفيداج
الرصاص ثمانية دراهم يدق وينخل ويلين في الهاون ويذر به العين وفي نسخة بسد
ومر قشيشا ولولو من كل واحد درهم قال وهو نافع من القروح والبثور في العين
ذرور وردي نافع من القروح شادنج مغسول وشيح محرق من كل واحد جزء
قشر بيض النعام مغسول غسلا نظيفا ممسوح بخرقة خشنة نصف جزء يدق
ناعما ويكتحل به ذرور **كحل** نافع من الحول مجرب يوخذ من السندروس الصافي اللون
يسحق ويجعل في خرقة ويعمل فتايل ويجعل في صفحة فيها دهن ورد شيرجي ويوقد
ويكب عليها طاسة نحاس تطيف حتى يتعلق فيها دخان ويجمع بريشة ويفتق بمسك
وعنبر خام ويكتحل به **كحل** يجلو العين قريب المأخذ قال العطار الكوهين جربته
فانتفعت به يوخذ كحل اصفهاني مثقال لولو درهم مسك قيراط يصول الكحل و
يغسل اللولو ويجفف ويفتق بماء ورد مذاب فيه المسك ويربى بماء الرازيانج ايضا
ويجفف ويستعمل **صنعة ماء الرازيانج** النافع من ظلمة البصر يدق الرازيانج الاخضر
ويعصر ويوخذ ماوه ويغلى على النار حتى يذهب عنه ويكشط رغوته ويحلى بهذا

ويصفي

ويصفي ويضع اليسير ويعسل ويحل بلغبين ويرفع في اناء ويستعمل **صنعة ماء الرمانين**
يوخذ ماء الرمانين من الحامض والمز من كل واحد رطل يترك في الشمس اياما حتى
يروق ويوخذ اربعة ويوزن ويجعل على كل رطل منه صبر اسقوطري ودار فلفل ونوشادر
معدني درهمان درهمان ويخلط جيدا ويترك في الشمس معلقا اربعين يوما **اشياف**
الورد يستعمل طلاء من خارج فينفع الارماد الحارة والحمرة ونفس الاورام ويحلل
ما حصل في العين ويمنع ما وصل اليها التقوية لها ويسكن الالم وينفع السلاق
والحكة والورديج والحمرة ويعرف بعشرة ابن رضوان يوخذ صندل مقاصيري
احمر من كل واحد خمسة دراهم زهر ورد منزوع الاقماع اثنا عشر درهما صمغ عربي وكثيرا
بيضا وخولان هندي وصبر اسقوطري ومامیثا من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران
وافيون من كل واحد درهم يسحق الجميع ويعجن بماء الورد ويجفف في الظل
اشياف الخولان ينفع من السبل والجرب وغلظ الاجفان والحكة وبقايا الارماد و
يجفف البلة وينفع من الرمد والتاكل خولان هندي وتوتيا اخضر معدني مغسول
من كل واحد سبعة دراهم مامیران وارغيس وانزروت من كل واحد درهمان
نشا وصمغ عربي وزنجار من كل واحد درهمان يعمل كما ينبغي ويجفف في الظل بعد
عجنه بماء صاف ويستعمل **اشياف ابيض** نافع من الرمد الحار والحكة لصعبه واللذع من
المواد الحارة اسفيداج الرصاص مغسول ثمانية دراهم صمغ عربي وكثيرا ابيضا و
نشا من كل واحد اربعة دراهم انزروت درهمان افيون درهم يسحق الجميع كما ينبغي

ويعجن ببياض البيض الرقيق ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل **اشياف ابيض** ينفع
من ابتدا الرمد وحرارة العين وحرقتها وبثورها والاكثار منه يظلم العين ويجرب
جفنها ويتدارك ذلك الاستحمام والاكتحال بالشياف الاحمر اللين صمغ عربي ونشا
وكثيرا من كل واحد درهمان اسفيداج الرصاص ستة دراهم يدق وينخل ويعجن
ببياض البيض ويشيف اذا كثر القذى في العين اضيف اليه وزن درهم انزروت
شياف احمر حاد ينفع من الجرب العتيق والسبل الغليظ وغلظ الاجفان المزمن و
الظفرة والسلاق والحكة واسترخا الاجفان شادنج مغسول اثنا عشر درهما صمغ
عربي عشرة دراهم زنجار وقلقطار محرق من كل واحد خمسة دراهم افيون مشوي
صبر اسقوطري من كل واحد درهمان مر وزعفران من كل واحد درهم يسحق كما يجب
ويعجن بخمر عتيق ويجفف في الظل **شياف احمر حاد** ينفع من الجرب والسلاق و
استرخا الجفن والسبل شادنج مغسول عشرة دراهم زنجار سبعة دراهم قلقطار
محرق خمسة دراهم نحاس محرق درهمان ونصف يدق وينخل ويعجن بشراب ويشيف
شياف احمر لين يستعمل في اواخر الارماد ويحلل بقاياها وينفع من غلظ الاجفان
والجرب الخفيف الصافي صمغ عربي ونشا وكثيرا بيضا واسفيداج الرصاص ونحاس
محرق وشادنج مغسول وسنبل هندي من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف
درهم لولو غير مثقوب وبسد من كل واحد درهم يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن
بخمر عتيق او بماء الرازيانج ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل **شياف اخضر**

ينفع

ينفع الجرب الغليظ والسبل العتيق والظفرة اسفيداج وصمغ عربي واشق و
نشادر وزنجار من كل واحد ثلاثة دراهم يحل الاشق بما السذاب الرطب ويعجن به
بقية الادوية ويدبر كما ينبغي ويجفف في الظل ويستعمل **شياف اسود** من الملكي ينفع
من الحرارة والحرقة وشدة الوجع والسبل من حرارة ويجفف الدمعة اسفيداج
الرصاص المغسول اربعة دراهم صمغ عربي ومر ونحاس محرق من كل واحد درهم اقاقيا
خمسة دراهم سنبل اربعة دوانيق صبر سقوطري نصف درهم افيون اربعة دوانيق
يسحق كما يجب ويعمل اشياف ويجفف في الظل **شياف سبعيني** ينفع من القروح
العتيقة والبثور والمرسرج وينقي العين ويحلل بقايا الارماد ويقوي العين ويملا
حفر القرنية ورد طري منزوع الاقماع اثنان وسبعون مثقالا اقليميا محرق
ومصطكي مغسول وكحل اصفهاني وتوبال من كل واحد ستة مثاقيل صمغ عربي
اربعة وعشرون مثقالا يسحق الجميع ويدق الورد ناعما الى ان يعود كالمرهم ويعجن
به بقية الادوية ويجفف في الظل **شياف السماق** سماق يغلى في ماء حتى يثخن قوامه
ويعجن به اسفيداج ثلاثة دراهم كثيرا بيضا درهمان ونصف كافور نصف درهم
ويشيف ويرفع **شياف السماق** من منهاج الدكان يطبخ السماق طبخا جيدا
ويصفى ويطبخ وحده حتى يغلظ ثم يذر عليه اسفيداج جزء كافور ربع جزء
كثيرا بيضا وافيون من كل واحد سدس جزء ويعجن به **اشياف السنبل** يكتحل
به من داخل ويطلى به من خارج نافع من بقايا الارماد ويحلل غلظ الاجفان

٢ الخاص ومحكاه ... اسفيداج

ويقويها ويحد البصر وهو اقاقيا وصمغ عربي درهم سخت وتوبال النحاس
من كل واحد عشرة دراهم سنبل هندي ثلاثة دراهم زعفران درهم ونصف افيون
درهم يسحق الجميع كما ينبغي بماء المطر ويجفف ويستعمل **شياف المرارات** ينفع من
ضعف البصر والماء النازل في العين وصنعته مرارة الضبع العرجا ومرارة القبج ودهن
البلسان من كل واحد درهم انزروت وصبر وزعفران من كل واحد درهمان يدق وينخل
ويعجن بماء السذاب وينشف ويجفف وقد يعمل على صفة اخرى وهي مرارة الباشق ومرارة
العقاب والثعلب والذيب والشبوط من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بماء الرازيانج
وينشف وقد يعمل على هذه الصفة مرارة كركي ومرارة الشبوط ومرارة التيس ومرارة الباز
ومرارة العقاب ومرارة الحجل مجففة من كل واحد واحدة او اكثر ثم يوخذ لكل عشرة
دراهم منها وهو يابسة درهم شحم حنظل ومثله سكبينج ومثله فربيون يجمع وينشف
بماء الرازيانج ويكتحل به **شياف الابار** النافع من قروح العين ويسكن حرارتها وينفع
من الموسرج والدبيلة وهو رصاص محرق مغسول ونحاس محرق مغسول واثمد
مغسول وصمغ عربي وكثيرا ابيض واسفيداج مغسول من كل واحد درهم مرتك
وافيون من كل واحد درهم يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن بماء المطر ويجفف في الظل وقد
يضاف اليه كندر ابيض مثقال فيكون اقوى في الحام قروح العين واملا الحفر الذي فيها
صفة دوا ينفع من الشعرة ينهد بالدبا خلوقا ويلبب الخبز المنقوع في الماء حتى يرجع عجينا
او يمسح عليها مبعر طهرا ويذاب الشمع ويداخل فيه المسلم ويداب على الموضع ويستعمل الحمام والانكباب

على بخار

بخار الماء الحار ويترك الغذا **صفة** تنفع الجسا والصلابة تعرض في العين بيض مضروب مع
دهن ورد وشحم الدجاج المصفى عند النوم ويكثر من دخول الحمام والانكباب على بخار
الماء وصبه على الراس وتدهين الراس **علاج العين** اذا هاجت من شدة البرد والريح
يكب على طبيخ تين الحنطة والمرزنجوش والبابونج والشبت مفردة ومجموعة او مجموعة
وترش عليها النبيذ ويكب على ذلك البخار **قطور نافع** من كل صنف من الرمد
انزروت ابيض درهمان حب السفرجل الحلو عشرون حبة زعفران شعر نصف دانق
ماميران دانقان كثيرا الشعر عشرون حبة سكر نصف درهم كثيرا دانق يطبخ في عشاء
في زجاجة حتى يستوي ويصفى ويقطر منه في العين بالغداة والعشي ويمضغ فستق مقشور
ويوضع فوقه في قطن حلاقة رقيقة مغسولة وهذه ينفع الجسا في الصيف واما في الشتا فمر
البصل ويجعل فيه القطن ويضمخ ويعصر ماوه في العين ويوضع الباقي فوقه **لطوخ مجرب**
للجسا وقت الاجفان واحمرارها والرمد والعمش وهو بديع فينقي العين يوخذ من السماق
عشرة دراهم وينقع في ما ورد عشرين درهما ويصفى ويضاف اليه دهن لوز حلو عشرة
دراهم وتوتيا خمسة دراهم ودهن ربع درهم مسحوقات كالغبار ويودع الكل في
طاسة نحاس اصفر ويوضع على النار اللينة حتى يفنى المائية ثم يضاف اليه شمع ابيض درهم
ويحرك جيدا كثيرا حتى يصير كالمرهم ويطلي به على الجفن **شياف** ينبت الشعر في الاجفان بعد اخذه
بالمنقاش الحديد يقطر على موضع الشعر فانه يمنعه ان ينبت نقل عن القاضي فخر الدين زعفران
وهو صداه وزاج من كل واحد جزء نحاس ونشادر وتوبال النحاس من كل واحد نصف جزء يسحق

الجميع ويعجن بمرارة وينشف ويرفع **شياف الدارج** ينفع من السبل وجرب العتيق
والظفرة والطفرة والبياض صمغ عربي واقليميا فضة وذهب واسفيداج ونحاس محرق مغسول
وشادنج مغسول وسنبل هندي من كل واحد ستة دراهم وافيون وجندبيدستر وخولان هندي
من كل واحد درهمان يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن بماء السذاب الرطب بعد ان يجعل فيه زعفران مثقال
فلك وهو القنة ويعمل في الظل حتى يجف ويستعمل **شياف منج** يسكن الالم من يومه ويفش
الورم من ساعته اثمد واقاقيا من كل واحد اربعون درهما اقليميا فضة محرق مغسول ستة
دراهم نحاس محرق مغسول اربعة عشر درهما اسفيداج الرصاص المغسول ثمانية دراهم جندبيد
ستر وصبر اسقوطري وافيون مصري وقلقطار محرق من كل واحد درهمان صمغ عربي اربعة
دراهم يعجن الجميع بعد الدق والنخل بما قد اعلى فيه ورد ويستعمل ابيض **شياف محمد**
نافع من الجرب ومن بقايا الرمد ومن سوء المزاج صمغ عربي درهم ونصف دارفلفل درهم
زنجبيل مثقالان خولان مثقالان توتيا مغسول خمسة دراهم هليلج اصفر درهمان ونصف
يسحق من كل واحد منها بمفرده ويعجن بشراب ريحاني ويشيف ويرفع **شياف زعفران**
نافع من الحكة والظلمة والسيلان زعفران درهمان دارفلفل دانق ونصف نشا درهم ونصف
درهم عفص ثلاثة دراهم سنبل درهمان كافور نصف درهم يسحق ويكتحل به **شياف كندري**
ينفع من القروح اقليميا الذهب واسفيداج الرصاص ومرتك من كل واحد درهم
رصاص محرق بالكبريت مغسول نصف درهم اثمد ثلاثة دراهم ونصف وربع نشا وكثيرا
وصمغ من كل واحد درهم وافيون من كل واحد ربع درهم كندر نصف وربع درهم

يسحق

يسحق الجميع ويعجن بماء المطر وينشف ويجفف ويرفع **شياف المعادن** يسمى با
الاكسير اتفق اربعون حكيما في حضرة المامون الخليفة على نفعه من جميع الامراض الحادثة
بالعين ومنعه نزول الماء اليها وهو المركب من سبعة معادن والدار فلفل اجزاء سواء **ذكر**
المراهم النخلي يدمل الجراحات الطرية ويلحم القروح ويذهب الاورام ويسكن وجاع النقرس
والمفاصل والاورام الرخوة ويصلح لحرق النار وقروح الثديين والانثيين وينفع
من كسر العظام وفسخ العضل ويسكن الالم من القطع والشق ومن غيرهما وينفع من
الورم الذي في المقعدة ومن الضرب ويحلل صنعته شحم خنزير منقى من اغشيته منذ
رطل ونصف زيت عتيق ثلاثة ارطال مرداسنج مسحوق ثلاثة ارطال قلقطار ربع اواق
يسحق المرداسنج والقلقطار ويخلط الجميع في طنجير مع الزيت والشحم المذاب ويحرك
باصل سعف النخل الاخضر وكلما جف يقطع ويحرك حتى ينعقد مرهما حسنا وان دق
سعف النخل واخذ ماءه ضعيف والقي عليه في حال طبخه كان اقوى في تقويته للعضو
والنفع من المواد المتحلبة اليه والمراهم تبقى قوتها الى ستة اشهر ثم تضعف وقد تبقى
الى ستة والكثر قليلا ان كانت محفوظة **مرهم الاسفيداج** ويعرف بالمرهم الكافوري
ينفع من حرق النار والجمرة والحرارة والبثور الملتهبة دهن بنفسج رطل شمع ابيض
ثلاث اواق يذاب الشمع بالدهن المذكور ويلقى عليه اسفيداج مغسول
مسحوق من كل واحد اوقية كافور وزن درهم يضرب الجميع ضربا ناعما ويرفع
مرهم جالينوس وهو مرهم الخل ويعرف بالمرهم اللازوق يدمل الجراحات و

والقروح العتيق ويلزق الكهوف والبواسير مرتك رطل ونصف يسحق سحقا بليغا
ويضرب برطلين من زيت عتيق وثلاثة ارطال خل خمر حاذق حتى يتحد ويصير مرهما
حسنا ويجعل في طنجير على نار جمر ويحرك دايما قليلا حتى لا يحترق المرتك قبل اتحاده
ويرفع وعلامة كماله ان يسود وينعقد **مرهم الزنجار** يلزق الجراحات الضيقة والقروح
الخبيثة ويقطع اللحم الزايد ويجفف رطوبات القروح السمكة شمع ثلاث اواق
علك صنوبر ثلاث اواق اشج اوقية واحدة زيت عتيق رطل زنجار اوقيتان
يحل الاشج في ماء السذاب ويحل الشمع والعلك في الزيت على النار ويضاف اليه الزنجار
بعد السحق ناعما ويضرب حتى يتحد ويرفع **مرهم الزفت** ويعرف بمرهم الباسليقون
ينبت اللحم في القروح الغايرة ويلحم الجراحات الرطبة بدبهما شمع ابيض جزان زفت
وراتينج من كل واحد جزء يخلط الجميع بثلاثة امثاله من زيت عتيق الى ان يختلط و
قد يضاف اليه مثل الشمع شحم خنزير عتيق فيكون اقوى في التحليل وتعديل المزاج
مراهم الباسليقون الاصغر لانبات اللحم اشج وزفت وشمع بالسوية يتخذ مرهما
بالزفت **مرهم الدياخلون** ينفع من الجراحات ويحلل الخنازير والصلابات و
السلع ويعقد الحصى لعاب بزر كتان وبزر حلبة وبزر خطمي وحلبة من كل واحد نصف رطل
مرداسنج رطل يسحق ناعما ويطبخ في رطل ونصف من زيت عتيق الى ان يتحلل ويضاف اليه
الالعبة بعد ان يغلي غليات ويعقد على نار هادية الى ان يأخذ قوامه ويستعمل **مرهم**
الحواريين ويعرف بمرهم شليخا وبمرهم الرسل المضاف الى عيسى عليه السلام وانما

سمي

سمي بمرهم الحواريين لان ادويته الاثني عشر اختارها حواريو عيسى عليه السلام
وركبوها ينفع من الاورام الحارة والخنازير والنواصير والطواعين والسرطانات
وينقي الجراحات من اللحم الميت والاوساخ وينبت اللحم طريا شمع وراتينج من كل
واحد اربعة عشر درهما جاوشير وزنجار وقنة ومر صاف من كل واحد درهمان اشق
سبعة دراهم زراوند طويل ولبان من كل ثلاثة دراهم مقل ازرق اربعة دراهم مرداسنج
اربعة دراهم ونصف يسحق ما يسحق منها ويذاب الباقي بالزيت فان كان شتا
كان من الزيت رطل ونصف وان كان صيفا فرطل يعجن به الادوية **مرهم** ينفع الاورام
بلا اذى وياكل اللحم الزايد ينفع الدبيلة فالدا وتقشر وعفنه ويوخذ مثله الصابون
ويلقى فيها ونه ويسحق فاذا اختلط جيدا يطرح عليهما ربع جزء عروق مسحوق منخول
بحريرة **مرهم النشادر** ينفع من قروح الامعا والمقعدة والشقاق العارض فيها
ويجفف تجفيفا بليغا من غير اذى دهن بنفسج ودهن ورد من كل واحد اوقيه
شمع خمسة دراهم يذاب الشمع على النار ويضاف اليه اسفيذاج الرصاص ونشادر مسحوق
وطين ارمني من كل واحد ثلاثة دراهم عصارة لحية التيس درهمان افيون مصري نصف
درهم يلقي الادوية في الهاون والشمع معها ويضرب جيدا حتى يتحد ويرفع **مرهم**
المقل والسنام للبواسير في المقعدة والطرفين يوخذ سنام الجمل مذابا مصفى
وشمع ابيض من كل واحد خمسة دراهم يجعل على النار فاذا ذاب لصق اليه اوقيتان
مقل ازرق قطران شامي درهم ماء كراث مصفى اوقية يغلى حتى يختلط وينزل

عن النار ويرفع في برنية خضرا فاذا احتيج اليه يوخذ منه شي فيلصق بذاب على
النار ويلت قطن على شي دقيق ويبل بذلك المرهم المذاب ويجعل في المقعد مرهم
الشمع الملين للاعصاب شحم دجاج وشحم نعام وشحم كلى ماعز والبر ومخ ساق بقر
وشمع وشيرج من كل واحد جزء يطبخ حتى يتحد ويرفع مرهم يقلع الثاليل والماسير
زنجار وقرطاس محرق من كل واحد درهم ومن ما العروس ومن ما الصابون الاول
وهو ما الجير والقلي الذي يعمل منه الصابون سبعة دراهم وفي نسخة تسعة عشر درهما
عسل نحل ثمانية دراهم فربيون ستة دراهم ويطبخ حتى يصيرها ويرفع مرهم العسل
ينقي القروح وينجر الدماميل عسل نحل يعقد ويضاف اليه شلانزروت ويخلط
جيدا ويستعمل مرهم للشقاق والاوجاع شحم دجاج ومح البيض من كل واحد
اوقية شمع ابيض ثلاث اواق اسفيداج الرصاص اوقيتان مرداسنج مربى بالماء العذب
ستة دراهم بياض بيضة واحدة يجمع الجميع كما ينبغي مرهم عجيب يلحم كلما عجز الاطباء عنه
الجامر يوخذ بناست وهو علك الانباط عشرة دراهم راتنج الصنوبر سبعة دراهم
توبال الحديد والنحاس من كل واحد خمسة دراهم مربطارخ درهمان جاوشير نصف درهم
زراوند وكندر من كل واحد سبعة دراهم اشق خمسة دراهم يسحق الجميع ناعما ويحل
الاشق والجاوشير بخل خمر ويخلط الجميع فانه نافع مرهم سنا مكي نافع من
الجرب والحكة سنا مكي وهليلج اصفر ومرتك ذهبي واسفيداج من كل
واحد جزء يسحق ناعما ويربب بدهن بنفسج ودهن ورد ودهن شيرج ويرفع مرهم

الحكة

الحكة الاثنين وسيلان الماء الاصفر منها يوخذ اسفيداج خمسة دراهم كبريت
اصفر وافيون من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع بخل خمر قال العطار الكوهين
لم يذكر معه دهن فما اعلم اغلط اولا هكذا النسخة مرهم خولاني نافع من الاورام
الحارة دهن ورد ودهن بنفسج من كل واحد جزء شمع ابيض نصف جزء خولان
هندي ربع جزء يحل الشمع مع الدهن ويسحق بالخولان ويربب مع الدهان
المحلول بالشمع حتى يتحد ويرفع مرهم النوره ويعرف ايضا بالباسليقون
ينفع من حرق النار ويدمل الجراحات ويجفف رطوبتها نوره محرقه مغسولة
سبع دفعات بماء عذب ثلثون درهما اسليقون عشرون درهما شمع ابيض
اوقيتان زيت انفاق نصف رطل يحل الشمع في الزيت على النار ويضاف اليه
بقية الادوية ويضرب جيدا ويرفع مرهم جاذب ينضج الجراحات والدماميل
ويملا القروح الغائرة ويجذب السلي وهو شمع وعلك البطم من كل واحد
ثلث رطل راتنج ربع رطل زيت عتيق رطل يذاب الجميع على نار هادية ويضاف
اليه اوقيتان من بورق ارمني مسحوق ويضرب جيدا حتى يتحد ويرفع مرهم
مصري ينفع للقروح العتيقة عسل نحل اربع اواق خل خمر ثقيف اوقيتان زنجار
اربعة دراهم مرداسنج اوقية يعمل كما ينبغي ويرفع مرهم الرصاص يحل [?]
خبث الرصاص حتى يتحد ويثخن ويلقي عليه بعد ذلك الخل وينزع [?]
عن النار ويرفع مرهم الكتان عجيب في الحام الجراحات وانبات

اللحم يوخذ خرقة كتان نظيف مغسول فتدق حتى تصير مثل الغبار ثم يوخذ
زيت فايق وهو زيت الانفاق او دهن الاس ويجعل فيه من القنبر قدر ما
تعقد ويذاب في مغرفة حديد على نار هادية حتى ينحل القنبر ويطرح فيه خرقة
الكتان المدقوقة ويوضع على المكان ويربط فانه نافع جيد **مرهم للبرص مجرب**
يوخذ نحاس محرق وزرنيخ اصفر وشيطرج ونوره وزراوند اجزا سوا
معا ويترب بها مسحوقة ببول الصبيان في الشمس ويجعل خمر وبسل ويحرك كل يوم يفعل
ذلك عشرين يوما ويلطخ به الموضع بعد غسله ببول الصبيان او بخل خمر
قيروطي مبرد شمع ودهن ورد يخلط في الهاون بما يوخذ الهندبا ويربب و
يرفع **مرهم المقل** ينفع البواسير يوخذ شمع خام ودهن الحل وشحم البط ومخ
ساق البقر وسنام الجمل وفقر اليهود اخراسود ايجعل بلعاب بزر كتان ويحل كما
ينبغي ويرفع **مرهم** نافع لقروح الراس وابتدا السعفة نوى الهليلج وعفص
من كل واحد خمسة اجزا برض الجميع ويحرق ويلقى عليه جزان من الاس المسحوق
وجزء ونصف من الملح الاندراني ثم يلقى عليه شمع ودهن قدر الكفاية امزج جملتها
خمسة امثال الادوية ويكون من تلك الخمسة الامثال مثل واحد من الشمع واربعة
امثال من الدهن ويوضع على القروح ويوضع عليه ورق السلق والهندبا **صفة نوره**
المخلصي النافع من قطع الاعضاب واعلالها المزمنة يوخذ وشق ثلثون درهما زرنيخ
احمر واسفيذاج ستون درهما مرتك فضة وسكبينج وقير ودهن الغار وجاوشير وقطران و

سداب

سداب وصبر وبارزد من كل واحد ثمانية دراهم شمع ابيض كافوري مايه
خمسون درهما نفط ابيض ثلثون درهما فربيون ثمانية دراهم دهن الزيت مايتا
درهم مخ ساق البقر اثنان وثلثون درهما مصطكى وكندر اربعة وثلثون درهما
شحم الهيادة وشحم الديك الفتاه وشحم الدجاج وشحم البقر وشحم بط وشحم الكركي و
دهن نوى المشمش ودهن الفربيون ودهن اللوز المر من كل واحد ثلثون درهما
تنقع الصموغ في الخمر حتى تلين ثم يغلا ثم يدق الادوية وينخل ويسحق ناعما ثم يذاب
الشحوم على النار الهادية ويصفى ثم يخلط الادوية **ذرور قاطع للدم** صبر اسقوطري
وكندر من كل واحد جزء دم الاخوين نصف جزء يسحق ويرفع **صنعة الازرق**
لقطع الدم من الشريان دم اخوين وانزروت وشب يماني وقلقطار وصبر و
دقاق كندر من كل واحد جزء صمغ عربي جزان يدق ويرفع ويستعمل ببياض البيض
ويجعل على وبر الارنب ويوضع ويشد ويترك اياما **الدوا اليابس** لقطع الدم
من حرارة جلنار وقشور الكندر ودم الاخوين وانزروت ومر وسعد كوفي
محرق وقرن ايل محرق وقرطاس مصري محرق وطين مغسول من كل واحد جزء
يدق ويرفع ويستعمل **ديك برديك** اي قدر على قدر يوخذ زرنيخ وقلي و
ونوره من كل واحد نصف رطل زيبق ونشادر من كل واحد ربع رطل يسحق
بالماء الاول ويوضع في الاناء الذي يسميه اهل الكيميا الاثال ويوقد تحته
حتى يصعد ويلتقط ما صعد في قارورة ويذر على ما يراد سقوطه كالباسور

وغيره فانه يسقط ويقوم مقام الكي وهو نافع **صفة الملا الاول** يوخذ نورة لم يصبها
الماء وقلي مسحوق من كل واحد جزء ويصب عليها ستة امثالها ماء ويرفع ويساط
ثلاثة ايام كل يوم ثلاث مرات ويصفي ويطبخ حتى يصير كالحقوق في الثخن ويترك
في الشمس حتى يغلظ ويتخذ اقراصا ويجفف ويرفع ويوضع في مكان لا يصيبه ندى
وعند الحاجة يسحق ناعما ويستعمل **ديك برديك** ينفع من الاكلة والعفن و
يقطع الرايحة المنتنة ويذهب باللحم الفاسد زرنيخ احمر واصفر من كل واحد
ستة دراهم مرصافر درهمان حجارة النورة محرقة وغير مطفاة خمسة عشر درهما زنجار
درهم يدق وينخل ويعجن بخل خمر ويقرص ويجفف **دوا يابس** يقطع الدم من جراحة احيانا
ودم اخوين وشادنج معسول اجزاء سواء يدق ويستعمل **صنعة ذرور البسج** اسفيداج
الرصاص وصمغ عربي ونشا ودم اخوين وعصارة لحية التيس وعصارة لسان الحمل
وطين ارمني من كل واحد درهمان كهربا وشادنج معسول واقاقيا من كل واحد درهم
لقطع دم الشرايين بياض البيض ونورة غير مطفاة ووبر ارنب وخيوط ثمان
ناعمة تصير على المكان ويشد ويرفع **دوا** يستعمل تحت الابط يقطع رايحة العرق شب يماني
درهم ونصف ثلاثة دراهم مرداسنج ثمانية دراهم يدق ناعما ويغسل الابط بالاشنان ويستعمل **دوا**
اخر يستعمل عند الخروج من الحمام يقطع رايحة العرق الى ثاني حمام ولو اقام شهرا يوخذ اسفيداج عشرة
دراهم زرورد عشرة دراهم مصطكي ثلاثة دراهم يدق كل واحد على حدة ناعما ويخلط ويستعمل
ذرور للخروج صبر وكندر ودم اخوين ومصطكي وبزرورد من كل واحد ستة دراهم شادنج
ارقية

ارقية غبار الرحى وبرام من كل واحد اوقية يطحن ناعما ويرفع **ذرور** يسمى با
لاكسير من الارشاد حابس للدم من كل مكان دم اخوين وقشر الكندر وصبر و
مر وانزروت اجزاء سواء يسحق ناعما ويرفع الى وقت الحاجة **ذرور** ينبت اللحم ويصلب
الجلد وينقي القروح ويلحمها انزروت ودقيق كرسنه من كل واحد اوقية يسحق كالاول
ذرور حاد يقوم مقام الحديد زرنيخ اصفر واحمر من كل واحد جزء زاج اخضر ونورة
لم يصبها الماء من كل واحد ربع جزء قلقند وقلقديس من كل واحد ثمن جزء يسحق الجميع و
ينخل ويعجن بخل ثقيف ويوضع في اناء ويترك في الشمس اربعة وعشرين يوما ويحرك كل
يوم ثلاث مرات فاذا جف فليدق ويجعل في قارورة زجاج ويكب عليها اخرى ويشد
وصلها بطين الحكمة ويوقد تحتها بنار لينة من الغداة الى الليل ويترك حتى تخمد النار ثم
يخرج ويبرد ويوخذ ما في القارورة العليا فانه يكون اصفر يستعمل في الجراحات
الحديثة قد مل علاجها والخبيثة والبواسير وكل قرحة التي تسعى ولا مثل له في الجودة
ويوخذ ما في الفخار او القارورة السفلى فانك تجده اغبر اللون فيدق و
يجعل في قارورة ويستعمل فيما يراد قطعه مثل الباسور بعد ما يستر ما حوله
بالخرق حتى لا يبقى مكشوفا ويوضع من فوقه خرقة مطوية ثم يضغط ويوضع
باليد ضغطا رقيقا يفعل ذلك في النهار ثلاث مرات حتى يسود الباسور
ويترك حتى يسقط من تلقا نفسه **نفوخ للرعاف** يوخذ يماني وقلقطار
مسحوق وقلقديس وزاج وقرن ايل محرق مغسول مجفف وعفص محرق كي

٢ والعتيقة والنواصير والنواسير وكل قرحة

بخل خمر وكافور وقرطاس محرق بقدر الحاجة يدق الجميع ناعما وينفخ في الانف
بانبوب قصب بعد ان يغسل المنخران بخل خمر **اخر للرعاف** يغسل المنخران
بخل خمر ويوخذ افيون وزعفران من كل واحد نصف دانق ويوخذ فتيلة
من خرقة كتان تبل بخل خمر وتلوث من الدوا ويجعل في كل منخر فتيلة **لخر
للرعاف** بسعط المرعوف بما الخيار وما الباقلى المدقوق المعتصر **نفوخ للرعاف**
قشور الكندر وقرطاس محرق وزاج مشوى يدق الجميع ناعما وينفخ في المنخرين
ذرور يلصق الجراحات ويقطع الدم يوخذ زاج الاساكفة وشب يماني وعفص
وقشور الرمان من كل واحد عشرون درهما نحاس محرق اثنا عشر درهما ودم
الاخوين من كل واحد اربعة دراهم قرطاس عشرون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة وتستعمل **دوا جيد للرعاف** كندر وجلنار ونورة حية وقلقطار
وغبار الرحا وجبسين ورماد قراطيس وعفص تسحق كالكحل وينفخ في الانف ويلوث
فيه فتيلة مبلول ويدخل في الانف وقد يزاد فيها دم الاخوين وزاج وطين
مختوم بالسوية فيسحق ويخلط ببياض البيض ويلوث منه فتيلة ويدخل في
الانف **صفة دوا للرعاف** يوخذ فتيلة من خرقة كتان يغمس في حبر ويذر عليها
زاج ويوضع في الانف **فلدفيون** نافع الاكلة في الفم وغيره من الاعضا
اواقيا عشرة نشادر ثمانية زرنيخ احمر ستة زرنيخ اصفر مثله مرار بقر دورق
ثمانية شب ستة يقرص ويستعمل **المسلك الثاني عشر في الادهان** طريق
استخراج

استخراج ادهان الادوية اما بان يطبخ في الما حتى ياخذ الما قوتها ثم
يمزج ذلك الما بالدهن ويغلى حتى يذهب الما ويبقى القوى في الدهن وعلامة
ذهاب الما ان يدخل فيه عود على راسه قطنة الى اسفل الانا ثم يخرج فتشعل بالنار
فان سمع له نشيش فقد بقي من الما وان لم يسمع له فما بقي من الما شي واما بان يلقى
وهي غضة طرية في الدهن وتشمس حتى يتوسط ما بينها ما بين قواها والدهن والاخذ
والاعطا قبل الفنا واما ان يكون لبوبا فيقشر ويدق وينعم ويرش عليها الما
الحار ويعجن الى ان يخرج دهنها **وقانون** اتخاذ الادهان من الازهار الحارة
كالبابونج والبرجس والخيري ان يوخذ لكل رطل من الزيت اربع اواقي من الزهر
ويجعل في وعا زجاج ويترك في الشمس اربعين يوما ومن الازهار الباردة كالنيلوفر
والبنفسج والورد وما يجري مجراها ان يوخذ لكل رطل من الشيرج اربع اواقي
زهر يجعل في وعا زجاج ويترك في الشمس عشرين يوما ويصفى بعد ذلك اسلم
له من حدوث العفن وان عمل عوضا من الشيرج دهن لوز حلو كانت اجود
وقد يعمل دهن ورد بالزيت ايضا والحال في اتخاذه كالورد بالشيرج وان اغلى
الدهن اي دهن كان قبل وضع الزهر فيه كان احفظ لقوته وابعد من فساده
لذهاب المائية منه بحرارة النار **ومنهم** من يرخي الادهان في الابار و
يجعل بينه وبين الما قدر ذراع ويبقى كالمدة التي يبقى فيها في الشمس ويصفى
ويرفع ويستعمل واما الادهان المتخذة من البزور والاصول فهو ان يرض ايهما كانت

وينفع في الملحتي يلين ويغلى ويصفى ويضاف اليه من الزيت كفايته ويجعل
في قدر برام او دست مبيض على نار جمر ويغلى بهدو حتى تذهب المائيته ويبقى الدهن
ويرفع ويستعمل **دهن القرع** يسكن حرارة الدماغ وينفع من الحميات الحادة والسرسام
يوخذ ماء القرع الرطب رطلان ومن دهن الخل رطل واحد ويطبخ بنار فحم حتى تذهب
المائيته ويبقى الدهن ويرفع وان جعل بدل دهن الخل دهن اللوز الحلو كان الطف
منه ان يجعل بدل دهن الخل ودهن بزر القرع ودهن بزره ايضا بارد رطب ينفع
من حرارة الدماغ ويبسه اذا استعمل سعوطا لاصحاب السرسام والماليخوليا ويصب على
روسهم وينفع من كل حرارة تعرض في البدن **دهن البنفسج** بارد رطب ينفع الجرب طلا
ويلين صلابة المفاصل والعصب واذا وضع في دهن البنفسج شمع ابيض ودهن
به صدور الصبيان نفع سعالهم منفعة قوية ويزيل يبس الخياشيم ويسهل حركة المفاصل
ويحفظ صحة الاظفار طلا وينفع من الصداع الحار اليابس وينوم اصحاب السهر
والاكثار منه يرخي البدن ودهن النيلوفر تقاربه **دهن البنفسج المربى** يوخذ
سمسم مقشور غير مقلو يجفف ويجعل في كيس جديد من كتان ويجعل معه مقدارا
كثيرا من بنفسج مقطوف طري مجفف من المائيته ويشد راس الكيس ويترك ثلاثة ايام
ثم يخرج ويبسط على ازار كتان في غرفة لا يقربها دخان حتى يجف وينحي البنفسج منه ويبسط
عليه بنفسج ثانيا يفعل به ذلك على قدر ما يختار ثلاث مرات او اكثر الى خمس مرات و
يجفف تجفيفا جيدا ويطحن ويستخرج دهنه ويجعل في اناء زجاج وكلما رسب في قعر الاناء

شي

شي ازيل منه يفعل به ذلك مرارا عدة حتى يروق وقد يتخذ البنفسج باللوز
عوضا من السمسم وكذلك يفعل بالورد والنيلوفر وسائر الازهار وقد يستخرج
دهن البنفسج على طريق اخرى وهو الذي يعرف بالديار المصرية والشامية
بدهن البنفسج العراقي وهو ان يسلط اللوز الحلو بالماء الحار حتى يلين قليلا
ويقسم كل لوزة بنصفين ثم يقص كل نصف اربع قطع ويحط على منخل او غربال
ويخلط معه زهر البنفسج المقطوف الطري ويوضع المنخل على دست او كانون
في قعره نار بحيث يصل اليه حرارة النار ولا يحترق المنخل ويحرك الزهر مع اللوز
الى ان يبيض البنفسج ويكتسب اللوز رائحته وقوته ويحفظ ذلك اللوز فاذا
احتيج الى الدهن يستخرج دهن اللوز **دهن الورد** معتدل الى البرد وقيل بارد
في الدرجة الثانية لطيف ينفع من حرارة الدماغ وابتدا ظهور الاورام ويزيد
في قوى الدماغ والفهم ويطلق اذا صادف فضلة ويحبس الاسهال المراري ويسكن
الصداع الحار اذا ضرب بالماء البارد مع يسير خل ويطلى به بدن صاحب الحكة فيسكنها ويخفف
البثور وقال جالينوس دهن الورد ينفع من سوء المزاج الحار والبارد جميعا لانه معتدل مقو
وكان استاذي رحمه الله تعالى يامر بدهن الورد الزيتي في الامراض البادرة وبدهن الورد الشيرجي
في الامراض الحارة واجود ما يكون دهن الورد ما يتخذ بزيت يتخذ من فج الزيتون ولم يخالطه
شي من الملح والقي فيه من الورد مقدار كثير ولا ينبغي ان يستعمل من دهن الورد ما عتق و حال
عليه الحول **دهن الاس** مبرد قابض يشد الاعضا ويقويها ويمنع المواد ويشد منابت الشعر

ويقويها ويسوده والخفغ من القروح الرطبة في الراس والحزاز واسترخا المفاصل
ويجلب العرق والبول وينفع اليبس والتشقق والسحج في السفل والبواسير دهن
البابونج حار باعتدال مجفف باعتدال يسكن الاوجاع وينفع من الاعيا ومن الحمى
العارضة من استحصاف الجلد ويرخي المواضع المتمددة وينفع من الريح الكامنة في المعا
ومن خاصيته انه يحلل ولا يجذب دهن اللوز الحلو معتدل الى البرد كثير الرطوبة ينفع
من ورم الوثي ومن الصداع وضربان الاذن ووجع الكلى وعسر البول والحصاة و
اوجاع المثانة والرحم واختناقه والسعال المزمن والربو وذات الجنب والقولنج وعضة
الكلب الكلب وينفع الصدر والمعدة والسرسام وخشونة الحلق ويضر بالاحشا الرخوة
ويصلحه المصطكي دهن اللوز المر حار في الثانية يابس مفتح يفتت الحصا ويسكن
وجع الاذن من برد وينفع القولنج دهن البلسان حار يابس في الثالثة وقد ذكرنا منافعه
في البلسان وكلما عتق كان قوته اقوى فعلا وكذلك دهن الاذخر قال الشادي رحمه الله
تعالى لا ينبغي ان يستعمل دهن البلسان وحده لانه سريع النفوذ جدا بل يخلط اما
بالشمع او بدهن البابونج دهن بزر الكتان حار يابس في الثانية ينفع من البواسير
وحكة السفل اذا لم يكن هناك حرارة دهن السمسم وهو الشيرج ويسمى دهن الحل
والنحة حار رطب معتدل ملين ينفع من التشقق والخشونة السودا وتليين شربا وطلاء و
يسكن حرقة المعدة وحدة الاخلاط ويلين تشنج الاعضاء وشربه ينفع من خشونة الحلق
الحلق والسعال ويذهب الحكة البلغمية والدموية ويعدل الطبع ويضاد السموم ويزيل

سهوكة

سهوكة الطبخ وفيه غلظ وهو ردي للمعدة ويرخيها ومما يقلل غلظه ويصلحه بعض
الاصلاح ان يغلى وقيل لا منفعة فيه الا لاصحاب السودا دهن الزيتون هو الزيت
وزيت الانفاق المتخذ من الزيتون الاخضر الفج على سبيل الاستعمال للانفاق بارد
يابس في الاولى وقيل فيه رطوبة مضادة للسموم دابغ للمعدة مقو لها صالح للمحرورين
ولا سيما اذا كان مغسولا وغسله ان يضرب مع سائر الادهان الماء العذب المفتر
دفعات ويصفى وهكذا يغسل سائر الادهان واما الزيت المتخذ من الزيتون المدرك
وهو الذي يسمى الزيت الركابي لانه يحمل على الابل فحار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس
نافع من البلغم والبرد ويجب على المحرورين اجتنابه واحره اكثره غلظا واشده ريحا و
العتيق منه حار يابس في الثانية جلاء محلل والزيت يقوي الشعر ويبطئ الشيب وهو اجود
الادهان للعصب اكلا ودهنا واوفق لشهوة الطعام ويوافق اوجاع العصب و
النسا ويجب ان يمتحن الزيت بالذوق فان وجد فيه شي من القبض فهو الى البرد واليبس
وان وجد عذبا بلا قبض فهو معتدل وان وجد فيه حدة ولطافة فهو الى الحرارة واذا
لم يحضرك زيت عتيق واحتجت اليه فصب في انا من اجود زيت مقدار طليه واطبخه
حتى يثخن ويصير مثل العسل واستعمله فان قوته مثل قوة الزيت العتيق دهن المصطكي
ينفع من ضعف المعدة وجساوتها واورامها ويلين الصلابات يوخذ من دهن
الحل والزيت رطل ونصف ومصطكي ثلاث اواق ويجعلان في قدر برام مدهون
على نار جمر حتى تذوب المصطكي وينزل عن النار ويبرد ويرفع دهن القسط ينفع من

وجع الكبد والمعدة من برد وينبت الشعر ويجوده اذا طلي به ويشد العصب ويقويه
وينفع من الفالج قسط اوفير فلفل عاقرقرحا فربيون من كل واحد ثلاثة اواق جندبيدستر
نصف اوقية يفتت الجميع في نصف رطل دهن الخيري او دهن النرجس ويمرخ به الاعضا
المسترخية او المبرودة **دهن القسط** ايضا النافع من الرياح والفالج واللقوة وضعف
الاعصاب وينفع من ضعف الالية وينفع من النافض والكزاز والتشنج قسط مر ثلثون
درهما سليخة وورق المرو حاو راوند عدس عوض بالمرزنجوش من كل واحد خمسة دراهم
يرض ما يجب رضه جريشا وينقع في خمر عتيق قدر ما يغمره يومين وليلتين ويلقى عليه
رطل واحد زيت انفاق ويغلى على نار هادية حتى يذهب الخمر ويبقى الزيت ويضاف اليه بعد تصفيته
سنبل هندي وسنبل رومي ومصطكي وقرنفل وجوزبوا من كل واحد مثقال جندبيدستر نصف
درهم مسحوق منخول ويخلط جيدا ويستعمل **دهن قسط اخر** قسط اوقيتان جندبيدستر
وفربيون وعاقرقرحا وفلفل من كل واحد اربعة دراهم تسحق الحوايج ناعما ويوخذ
رطل دهن خيري يفاتر على النار ويلقى فيه الادوية المسحوقة ويخلط في اناء زجاج
ويترك في الشمس عشرين يوما **دهن يسود الشعر** ويقويه ويعرف بدهن الاس ودهن
الاملج يوخذ املج منزوع النوى ثلاث اواق يطبخ بثلاثة ارطال ما الى ان يبقى النصف
وان كان خمرا كان اجود ويصفى من ماء الاس الرطب رطل واحد ومن دهن البنفسج رطل
ويطبخ الى ان تذهب المائية ويبقى الدهن ويضاف اليه عند نزوله عن النار خمسة دراهم لادن
ويستعمل **دهن البيض** ينبت الشعر يسلق البيض ويوخذ صفاره ويجعل في مقلى حديد

ويلقى

ويلقى عليه يسير من زيت انفاق ويوقد تحته بنار فحم حتى يحترق ويسيل دهنه اولا اولا
وكلما سال منه شي عزل حتى لا يبقى فيه شي ويرفع ويستعمل **دهن الضبع والثعلب** ينفع من
اوجاع المفاصل والنقرس والتشنج والكزاز وتعقد العصب يملا القدر نحاس زيت انفاق
عتيق ويوخذ الضبع او الثعلب فيلقيان فيها احيا او بعد ذبحهما وقيل بعد تنظيفهما
ويكون الزيت غمرها ويطبخ بنار هادية حتى يتهرى اللحم ويرفع عظامه وقد يضاف الى الاكل
ما وملح وشبث ويغلى حتى تذهب المائية ويبقى الدهن فيصفى ويرفع **دهن السعد** نافع
من برد المعدة سعد كوفي اوقية يرض وينقع فيما يغمره يومين وليلتين ويغلى
حتى تذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع **دهن الشاهسفرم** وهو الريحان يوخذ ماوه اربعة
رطل ويضاف اليه شيرج طري رطل ويطبخ بنار هادية حتى تذهب المائية ويبقى الدهن فيرفع و
يستعمل **دهن برنج** بر القضيب اذا حدث له استرخا عند الجماع بزر انجرة جندبيدستر
وحلتيت من كل واحد درهمان لبان ذكر ثلاثة دراهم يرض ما يجب رضه ويجمع في قارورة
ويلقى عليه دهن خيري ودهن ياسمين ودهن نرجس من كل واحد عشرة دراهم يغلى حتى
ينحل اللبان ويخلط بالادوية ويرفع في قنينة يشد فمه ويشد راس القارورة ثم يرفع
ويستعمل **دهن الحسك** الساذج لعسر البول يوخذ ما الحسك الرطب ثلاثون سكرجة و
من دهن الخل واللوز سكرجة واحدة ويغلى بنار جمر حتى تذهب المائية ويبقى الدهن و
يرفع ويستعمل وهو مجرب نافع **دهن الحسك الاخر** لعسر البول حسك مرضوض عشرة
دراهم زنجبيل اربعة دراهم يرض الزنجبيل ويضاف اليه خمسون اسكرجة ماء عذب

واسكرجبر دهن حل ويوقد تحته بنار جمر حتى يذهب المايته ويبقى الدهن نافع والسكر
ثلثون درهما يمزج ببزر العانة ويقطر منه في الاحليل ويحتقن به من حلق ينفع من عسر
البول **دهن الحنظل** المقوى للاعصاب وينفع من الامراض الباردة حنظل اخضر يرض
وينقع في ماء يوما وليلة ويغلى حتى يتهرى ويصفى ويضاف اليه كفايته من الزيت الطيب
ويغلى حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويرفع ويفتق بيسير جند بيدستر ويرفع **دهن**
الحيات النافع من القوابي واسترخا المقعدة يوخذ دهن حل ثلاثة اقساط وهي اربع
ارطال ونصف ويصير في قدر فخار ويصير فيها من الحيات السود احيا من الخمسة
الى العشرة ويشد راس القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرى ثم ينزل عن النار ويبرد قليلا
ويفتح راسها ويحذر بخارها ويترك حتى ينفس ويصفى في انا ويستعمل عند الحاجة
طلا ولا يقرب شربا ويطلى بدهنه على القوابي وعلى المقعدة فانه نافع **دهن**
القنبر والشونيز وكل بزر يحتاج الى دهنه كالبنج وغيره يوخذ كوز فقاع
يملا من ايها شيت ويوخذ طاجن او قصرية فخار ينقب في راسها بقدر راس
الكوز ويكب الكوز في وسط القصرية او الطاجن ويجعل راسه في الطاقة المهندمة
له وقعره الى فوق ويجعل عليه فحم ويوقد عليه حتى يسري فيه النار ويترك
ليلة كاملة ويجعل تحت راس الكوز وعا ويلتقي فيه الدهن النازل فيه ويجعل
القصرية على ثلاث طوبات لترتفع عن الارض وليسع ما يجعل تحتها لانتقال الدهن
ويستعمل نافع **دهن عقارب** زراوند مدحرج وعاقر قرحا وقشر اصل الكبر

موكل

من كل واحد اوقيتان يرض الجميع وينقع في رطل واحد دهن لوز مر ويعلق
في الشمس اربعين يوما ثم يضاف اليه من العقارب حيا عشرون عقربا وليكن
ذلك مع الحوايج في اول الوضع ويصفى ويرفع ويستعمل **دهن عقيد العنب**
هو المستعمل الان في زماننا نسخة ديسقوريدوس يوخذ من عصير العنب المدرك
بعد ان يغلى غليانا ونزع رغوته اربعة ارطال زيت انفاق اربعة ارطال يغليان على
النار غليانا ويضاف اليه اذخر وسعد كوفي وسنبل وحماما وعود وج وقردمانا
ان وجدت من كل واحد ثلاثة دراهم اكليل الملك مغربي اوقيتان قشور الطلع
ثلاث اواق يدق الجميع ناعما وينخل ويجعل في اناء زجاج ويشد فمه ويجعل في
الشمس اربعين يوما وفي نسخة اخرى يدفن في ثفل العنب اعني التخليل سبعين يوما
ويرفع ويستعمل **دهن اللقوة** ينفع من كل مرض بادر قال العطار الكوهين نقلته
من مجلس القاضي فتح الدين رحمه الله تعالى عن انسان كان يداوي بر الملقوين
ولا يعلم ويقاول عليه بالدنانير ويبراون فانكر القاضي لكونه غير طبيب فربما ابرا
بهذا الدهن احادا واعطب اخرين فاستحضره القاضي باي شي يداوي فقال بهذا
الدهن قال ما اسبابه فاخذ يمتنع لضنه به ثم خشي على نفسه من التاديب فذكره
قال يوخذ من الحلتيت جزء ومن الشونيز جزء يحمصان في طاجن جديد
حتى يقاربان التغير ولا يحترق ويجعل عليه قليل من زيت طيب عتيق ويسحق
بالقرعة وفي الكوز فقاع حتى يخرج ما فيه من الدهن ويرفع ويستعمل ذكر

انه ابرابر ماراوانه دهن عجيب **دهن الاجر** ويسمى الدهن المبارك والدهن
المنعقد ايضا ومنافعه كمنافع دهن النفط الا انه احر والطف جوهرا من النفط
واسرع غوصا في الابدان واكثر نفعا للامراض البارده البلغميه ومن لطافته
انه متى دهن به باطن الكف نفد الى ظاهره بسرعه وان سقطت منه نقطة فى
بعض الاجسام من الثياب او غيرها انبسطت تلك النقطه واخذت مكانا
واسعا وان شرب منه مقدار مثقال نفع من الحصى وعلل المثانه ويدر البول حتى
انه يشم رايحته في البول وان شرب منه قدر مثقالين بشراب او بشي من لبن قتل
جميع الدود والحيات التى فى البطن ونفع من الارتعاش وجميع الاوجاع التى تكون
من البرد وان قطر منه في الاذن نفع من عللها البارده وقتل الدود المتولد فيها و
نفع من الفالج واللقوة نفعا عظيما اذا دهن برا وشرب منه وينفع من عرق النسا
ومن اوجاع المفاصل والظهر وان حل فيه الاشق وعمل منه ضماد على الطحال اذهب
ورم الصلب في اقرب مدة وكذا يفعل في جميع الاورام الصلبه التى تكون سببها من
البرد وان قطر منه قطرات في انف المصروع نفعه وينفع من انسداد الخياشيم
ويسخن الدماغ وان دهن به موخر الراس نفع النسيان وان قطر منه على السن الوجعه اذهب
وجعها وان استعمل في فرزجه ادر الطمث بسرعه واخرج الجنين الحي والميت واذا احتمل
في صوفه قتل الدود الصغار التى تكون في المقعده وقد يفتح افواه العروق ويحلل الدم
الجامد وان قطر منه على شراب الزوفا وشرب نقى الريه من الفضول الغليظه وينفع من ضيق

النفس

النفس وان دهن ظاهر البدن نفع من برد الهوى وان اكتحل به نفع من الماء النازل
في العين وربما ابراه وينفع من جميع السموم البارده ومن لسع العقارب ومن
شرب الافيون والبنج والبيروج وما اشبه ذلك ومنافعه كثيرة **وهذه صفة عمله**
يوخذ من الزيت العتيق المقدار الذى تريد وتاخذ من الاجر الاحمر الذى لم يمسه
ما فتكسره قطعا قطعا كل قطعة من اوقيه الى اوقيتين ويوقد عليه النار حتى يحمي
ثم تاخذها واحده واحده فتطفيها في الزيت حتى تفرغ جميعها ثم تدقها دقا
جريشا وتملا منها بطون اليقطين المزججه المصابرة للنار بعد ان يجعل عليها طين
الحكمة وتعلقها في الفرن على هيئة قطين ماء الورد ولا يكون بينها وبين النار حجاب ثم
يجعل على البطون روسها ويطين اوصالها بطين الحكمة ويتركه حتى يجف جميع ذلك ثم
يدخل النار تحت البطون برفق وكلما سخنت البطون شددت النار فلا تزال تشددها
حتى ترى الماء يقطر احمر شديد الحمره ولتحفظ سريان النار الى الدهن القاطر فانها تتعلق
به فلا تستطيع ان تطفيها وفي ذلك كله تشدد النار حتى لا يبقى شي من الدهن وتترك
الفرن يبرد حتى يخرج الانفاق من البطون ويجعل غيرها فيها ان سلمت البطون والا
عوضت من المكسور اخر واحكمت طينه وشددت راسه وقطرت ما فيها حتى تاخذ
حاجتك منه وترفعه في قاروره وتشد عليه لئلا يخرج منه شي وتستعمل في علاج الامراض
المتقدمة الذكر وهو من سر الطب المكتوم قال ابن البيطار لم اخذه الا تقليدا **دهن**
الاجر من منهاج الدكان النافع من الفالج والامراض البارده يوخذ من الاجر الجديد الاحمر

اللون المستوى ما كان فيه حمرة ويطبخ فى شيه مسن فيكسر صغار او يقلى فى طنجير
فى زيت طيب ويترك حتى يتشرب ذلك الزيت ثم يستعمل فى قرعة ويستقطر بالانبيق
بنار هادية ويترك حتى يخرج ما فيه من الزيت ويرفع بحول الله تعالى **دهن الجوز**
قوى الحرارة رطب محلل ينفع من الاكلة والنواصير فى نواحى العين وينفع اصحاب الامزجة
البارده والفالج واللقوة اذا مرخ به البدن واستعط به **دهن الغار** حار يابس حار فى
فى الثالثة وهو من اخر من دهن الجوز ينفع من داء الثعلب ووجع الراس المزمن ويحلل
الاعيا وينفع من اوجاع الاذن البارده والصداع الكاين من برد ورطوبة **دهن الخروع**
حار يابس فى الثالثة ينفع من البرص والكلف والجرب ويسيل ويخرج البلغم وحب القرع و
ينفع من ورم السفل والقلاب الرحم وينقى الاعصاب من الرطوبات اللزجة ويبدل دهن الفجل
ودهن بزر الكتان ولا يقوم دهن الخروع مقام دهن بزر الكتان **دهن يزيل الشعر** يوخذ
من الزرنيخ الاصفر جزء ومن النورة الغير المطفاة جزء ينقع فى خل ثقيف ثلاثة ايام و
يصفى ويضاف اليه دهن خل ويغلى بنار هادية حتى تذهب المايية ويبقى الدهن قال الرازى
الكوهين انا عملته فجا قوامه غليظا كالصابون فلم يعجبنى ووقع الى اننى لو استقطرته
اعنى ذلك الصابون بالقرعة والانبيق لجا جيدا **دهن** نبات الشعر دهن بيض مستخرج من
كور قفاع بلا زيت يطلى به العانة فانه يمنع نباتها ويبطيه وهو مجرب **دهن** يمرخ به
البطن فيفش الرياح دهن سذاب عشرة دراهم يذاب فيه جندبيدستر درهمان فربيون درهم
ويمسح به **دهن** يتمرخ به لوجع الظهر العتيق يوخذ رطل زيت فيطبخ فيه اوقية ورق الدفلى

ويتمرخ

يزيل الشعر

ويتمرخ به الظهر ليلا ويستحم غدوة ويكون الغذا اسفيذباجات **دهن مبارك**
نافع من الامراض البارده والاوجاع الريحية اذا تمرخ به جربناه مرارا يوخذ ثوم
عتيق يقشره ويدق ناعما عشرين درهما فلفل مدقوق ناعم عشرة دراهم يغلى فى رطلين
من زيت عتيق الى ان يبقى نصف رطل ويصفى ويضاف اليه على النار فربيون وكندر
مسحوقا من كل واحد خمسة دراهم ويخلط جيدا حتى يذوبا ويستعمل باذن الله تعالى

ونبتدى الان فى القسم الثانى من هذا الكتاب بعد حمد الله تعالى وصلاته
ى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم المقالة الثالثة فى الامراض المختصة بعضو
ضو من الراس الى القدم واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها واولها امراض
الراس قد راينا ان نبتدى فى امراض الاعضا بذكر العلامات الدالة على امزجتها
جع اليها فى مرض ولا نحتاج الى تكرار **علامات امزجة الدماغ** علامات
ج الحار التهاب وسهر وقلق وتشوش فى افعاله اى فى افعال الدماغ من التخيل
لتوهم وغيرها وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام وانتصار وحمرة عين لغليان اخلاط
لغ بسبب الحرارة وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات **علامات المزاج البارد**
برد محسوس وكسل وفتور وبلادة ونقصان فى التخيلات وبياض لون الوجه والعين وانتفاع
بالمسخنات وتضرر بالمبردات **علامات المزاج الرطب** كسل ونسيان وغلبة نوم **علامات**
المزاج اليابس جفاف الخياشيم وسهر مفرط وانتفاع بالادهان المرطبة وسرعة
اجتذابها وتضرر بالمحللات **وعلامات الامزجة المركبة** تعرف من تركيب علامات المفردة

وهذه علامات الامزجة الساذجة واما علامات المادية فعلامات الصفرا ثقل يسير في الراس
ولذع والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج
من المنخرين والحنك وغيرهما ومرارته ولذعه وحرارته وعلامة الدم ثقل ازيد وضربان
وانتفاخ والحمرة في الوجه والعين وورم ودرور العرق ونوم وعلامة البلغم ثقل ازيد
وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين والورم الخبيثة والقروح في العنق يدل
على ضعف قوة هضم الدماغ ودفع الفضلات الى العنق وكذا ورم اللوزتين نابتين واللهاة
وكذا فساد الاسنان ولونها وغلظ العنق يدل على قوة الدماغ وقصره ودقته بالضد

الصداع الم في اعضا الراس اي الم من شانه ان يعرض لاعضا الراس فقط ولا يعرض لغيرها
فان قلت انا ريد بالصداع الحالة التي يجب عنها الم الراس لم يصدق عليه انه الم لان الالم لازم
للمرض لا نفسه وان اريد به نفس الوجع الخاص بالراس فذلك ليس بمرض بل عرض مرض وحينئذ
لا يحسن ذكره هاهنا وعده من الامراض قلت الالم اذا بلغ الى حد يضر بالفعل بذاته كان
مرضا بنفسه وان كان قد يكون عرضا لمرض اخر وسببه اما سوء مزاج حار ساذج وله صنفان
الاول اما يحدث من اسباب خارجة كالكاين عن الاحتراق في الشمس وغيره كالحمام والجلوس بقرب
النار وكثرة الكلام والقراءة بصوت عال والثاني ما يحدث من اسباب داخلة كالكاين عن اخذ الادوية
الحارة والاغذية الضارة بالدماغ كالبصل والثوم والكراث وشرب الشراب الصرف وعلاجه استعمال
الاشيا المبردة وتعديل الهوا والايوا الى المساكن الباردة الرطبة الطيبة ورش البيت وتكثير الرياحين
فيه والجلوس بقرب المياه الاشربة شراب الليمو والبنفسج والنيلوفر والاجاص والقراصيا و

الحامض

الحامض وتمر هندي والسكنجبين ونقيع اجاص وقراصيا وعناب وشمس ونقوع
حامض او حلو بسكر او بشراب نيلوفر او بنفسج او بزر قطونا او جلاب او ماء بزر قطونا
الاغذية مزورة اسفاناخ او قرع او ماش او رجلة او حماض او بقلة يمانية اما ساذجة
او محمضة بماء الليمون او بماء الحصرم او مطيبة بدهن اللوز الحلو وحب رمان او حماض
او تمر هندي وقد يستعمل هذه مع الفراريج او لحم الجدي او الضان عند عدم الحمى او حمى
الضعف وينفع منه ما الشعير او سويق الشعير والحنطة مغسولين مبردين بالثلج
والخبز الحواري المغسول بماء الرمان المز او بالخل او ماء الحصرم او الماء الذي يطفو فوق الرائب
فانه قوي شديد التطفية او يوخذ بزر الخيار وبزر القرع وبزر الفرفخ ونشف مثلها
سكر طبرزد ومما يوافقهم تناول الماطر والاحسية محمضتين او مطيبتين بماء كرم
واكل الماست والرائب الحامض انفع وجميع الفواكه المبردة كالرمان المز والكمثرى في الطبخ
الهندي والسفرجل مبردة بالثلج والاجاص والمشمش ان كانت المعدة نقية و الخس
والهندبا ولب الخيار قوي التطفية جدا او ضروب البوارد التي تتخذ من القرع والماست
وبماء الحصرم وبماء الرمان يناسبهم فان كانت الطبيعة يابسة فيما الاجاص والتمر هندي
وجعل فيهما من السلق وان كانت منطلقة فيماء حب الرمان والحصرم والتفاح و
الريباس والتوت الشامي الفج الاحمر والسماق والاميرباريس والزبيب الذي فيه
حموضة وعفوصة ما واما السمك الرضراضي فيسكباج لا غير وكان استاذي رحمه الله
تعالى عليه يامر باكل التوت الاحمر بالسكر والقراصيا المقشر بالسكر الادوية المنومة

مأ ورد وصندل بخل او بغير خل ان كان سهر ودهن الورد يستعمل بخرقة كتان يوضع
على مقدم الراس وقيل على ام الراس لانه اشد تخلخلا من ساير اجزا الراس ويحترز
عن الوضع على موخره فانه منبت الاعصاب فيتضرر بالاشيا الباردة ثم اذا وضع
ما يجب ان يوضع فليترك ريثما يسخن فيرفع ويبدل بالبارد فاذا انحط المرض بعد
ثلاثة ايام او اقل او اكثر يمزج بذلك دهن البابونج ضماد زهر بنفسج ونيلوفر و
شعير مقشور مدقوقة معجونة بلعاب بزر قطونا ايما بارده وربما زيد فيه قشر خشخاش
للتخدير وربما قوي بشي من البنج بل بشي من الافيون مع مصلحه قليل من الزعفران
ونطلي الجبهة بالاقراص المثلثة محكوكة بما الورد مسكن منوم لخلخة باردة يوخذ دهن الورد
ودهن البنفسج جزان خل خمر نصف جزء يضرب تامره حتى يبيض وان اريد زيد فيه
ما الخس الرطب وما الكزبرة الرطبة وما القرع وقليل كافور اخرى دهن الورد مع ما
الورد او دهن البنفسج مع ما الورد وما حي العالم او ما عنب الثعلب نطول زهر نيلوفر
وبنفسج وخبازي وقشر خشخاش وشعير مقشور يطبخ وينطل بمايه ويكب على بخاره
ويضمد بثفله دهن بارد رطب يوخذ بزر القرع وبزر الخس ولب الخيار والقثا
ولب اللوز الحلو وبزر الخشخاش الابيض والسمسم المقشر اجزا سوا ويستخرج دهنها
ويستعمل مروخا وسعوطا نصف درهم منه في غاية النفع واذا طبخ
السرطان النهري في الما ويبرد ذلك الما ويمزج بدهن حب القرع وقطر في
الاذن نفع جدا من الصداع الالتهابي المشمومات ما الخلاف وما

الورد

٢٠ صداع

الورد وما النيلوفر بخل وان كان سهر فهذه مع دهن البنفسج والنيلوفر
او دهن الخس وبزر النيلوفر والبنفسج والخلاف واوراقه والخيار ويشم دهن
بنفسج شيرجي مع لبن الجارية ويشم الورد والصندل والكافور والتفاح والسفرجل
وزهرهما وان فقدت الادوية والاغذية المذكورة فليصب على راس العليل ماء
بارد كثير بحيث يحس بالبرودة ويصل الى قعر الراس ولا يبرد الراس بالافيون
ولا باصل اليبروح لانهما يحدثان البلادة الا ان يكون السبب قوي التاثير فحينئذ
يضاف الى الادوية منهما يسير ولا يستعمل من دهن الورد ما عتق وحال عليه الحول و
لا يجب ان يبرد تبريدا شديدا في النسا والصبيان والنحفا والابدان الرطبة
والبيض واما سو مزاج بارد ساذج وله صنفان الاول ما يحدث بسبب من
خارج كالذي يعرض من برد الهوا ومصادفة الثلوج والنزول في الما البارد
وهذا الصداع يسمى الخوذة ويودي الى الزكام ويكون الوجع مايلا الى موخر الراس
لانه ابرد اجزا الراس واغلظها والثاني ما يحدث بسبب داخلي كالذي يعرض من
شرب الما البارد ونحوه وعلاجه استعمال الاشيا المسخنة الاشربة قال
استادي رحمه الله تعالى عليه يبدا بشراب البنفسج فان اغنى والا انتقل الى اسطوخودس
ويخلط بشراب الليمو ان خيف عطش بما حارا ومغلي حلوا ومنضجا او معجون
ورد مربى او بنفسج مربى بما حار وان كانت مادة غليظة فمغلي خطمية و
زبيب واسطوخودس وعرق سوس ولسان ثور وكزبرة بير بسكر او معجون بنفسج

وجلنجبين **الاغذية** مح البيض النيمرشت او هليون او قطر ناطا وعسل

او مزوره رشتا او فروج مسلوقا ومطجنا ومتبرا بالكزبرة وما الحمص بالزيت

والكمون والفلفل ويتنا ول الفواكه اليابسة كالتين اليابس والزبيب والفستق و

يتناول الجلنجبين والاترج المربى والزنجبيل المربى بالعسل ومما يصلح حلوا السكر

والعسل والشراب الصرف او ما العسل ومما يصلح له الاسفيذباجات والمطجنات

والقلايا المتوبلة **الادوية الموضعية** دهن ياسمين او زنبق وعنبر ولادن

وبزر القرنفل في الفرق مسحوقا بدهن ياسمين ويدهن الخيرى والسوسن والنرجس

والبابونج والسذاب والخروع واللوز المر والبان ونحوها ودهن السذاب المسحق

كاف في هذا المرض غالبا فان اشتد البرد وعظم الخطب مرخ بدهن السذاب و

دهن الفرفيون ودهن القسط ونحوها **كماد** نخالة مسخنة وقد يزاد فيها قليل ملح

والخرق المسخنة نافعة **ضماد** خطمى وبزر كتان مع قليل زعفران ومرزنجوش يزيد فيه

شمة من الافرفيون وربما احتيج الى مخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون

نطول بابونج واكليل الملك وخطمى ومرزنجوش ونمام وورق الغار واسطوخودس

وقشور خشخاش للتخدير يطبخ وينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله وقد يزاد

فيها الحلبة والنخالة والقيصوم والشبث والفوتنج والشيح ويطبخ في القمقم و

يحاذى بزاله الانف والاذن **المشمومات** مسك وعنبر وعود وغاليه مفرده ومجموعه

وورق الاترج والريحان والقرنفل ومحطش بالكندس **نفاخ** مكلتر شمها افيون ونرجس

قمكر

ومسك وزعفران وان كان وانقا نقيا البدن عن الاخلاط الرديئة كشف الراس

واقام في الشمس ويجتنب البروز في البرد **واما سوء مزاج يابس ساذج** وجالينوس

يقول ان الصداع الذى من التابع لليبس اخف من التابع للحرارة وللبرودة و

الصداع الذى من الخوا واليبس تسميه العامة الخفة ويحدث بعقب الاستفراغ

الكثير والنزف والسهر والهموم وكثيرا ما يصيب النسا **وعلاجه** استعمال الاشيا

المرطبة **الاشربة** جلاب بما بارد او شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج وبزر قطونا

بما بارد ان توقف الطبع او حسا شعير بسكر او بدهن اللوز او بزر قطونا بما بارد

وسكر او **الاغذية** لحم الجدى او الضان الدجاج المسمن او الفراريج اللطاف المسمن

مسلوقه وامراقها والسمك الرضراضى والبيض النيمرشت او اسفاناخ او خبازى

او رشتا بدهن لوز حلو والبقول المرطبة كالخس ونيلوفر وقرع مفرده ومجموعه

ما الخيار والخلاف وما الورد وقد تعلف الراس بجرادة القرع والخيار ان كان مع

حرارة وصب اللبن الفاتر بعد حلق الراس نافع وليغسل بسرعة ومما ينفع منه تضميد

الراس بالفالوذج الرقيق المتخذ من سميذ الحنطة والشعير وقد يطوق باكليل كرنب

عجين ليحبس ما يصب على الراس **نطول** طبيخ الخبازى والبنفسج والشعير مع نضفه

دهن بنفسج يصب فاترا من مكان عال بعد حلق الراس وقد يقطر في الاذن دهن

البنفسج ويسعط ويستنشق الادهان المذكورة ويكثر الحمامات والمياه والحمام

المرطب من انفع الاشيا له **واما سوء مزاج رطب ساذج** وجالينوس يقول ان الصداع

العارض عن الرطوبة يسير جدا لانه لا يحدث عن استيلا الرطوبة بذاتها على
الانفراد الا ان يكثر الرطوبة فتولم الراس لقوة تمديده وانا اقول ما تقدم في الحار
يدل على ان الصداع لا يعرض عن الرطوبة الساذجة اصلا الا ان يكون عروضه منها
يسيرا لانه قد ثبت ان الرطوبة لا تولم بذاتها بل بواسطة مادتها وعلاجه على ما
قيل استعمال المجففات وتقوية الدماغ وسد طريق الابخرة وتقليل الغذا وتكميد
الراس بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس نافع واما سوء مزاج حار دموي
وعلاجه قصد القيفال من الجانب الذي فيه الالم فان عم الوجع جميع الراس فالجانب
الذي فيه الالم اشد وحجامة الساقين وتليين الطبع وتعديل المزاج بمثل حصرم
والاشربة المطفية للدم والتغذي بالمزورات الحامضة واجتناب الخمر وساير ما قلنا
في علاج الصداع الحار وشم الكافور للصداع الدموي بالغ واما سوء مزاج حار صفراوي
وعلاجه بالاشربة المذكورة في الصداع الحار والغذا تلك الاغذية واذا ظهر النضج
الانحطاط ونقصت المادة بالاستفراغ فالفوايج تنبيه بشي قشور او بما الحصرم او
بما الرمان ويستفرغ الصفرا بطبيخ الفاكهة والنقوع المسهل او لعرق الحيا وبعد
النضج بلعوق صفته ان يدق نصف مثقال هليلج اصفر منزوع درهم مقل ازرق
محمود من كل واحد ثمن درهم يضرب في عسل خيار شنبر خمسة دراهم شراب
اجاص خمسة دراهم دهن لوز حلو درهم ويلعق قال الاستادي رحمة الله
تعالى عليه يوخذ ما الرمانين الحلو والحامض المعصورين بشحمهما مائة درهم ويغلى

ويكشط

ويكشط رغوته ويتنقع فيه بعد نزوله عن النار هليلج اصفر وكابلي منزوع و
هندي مرضوض من كل واحد ثلاثة دراهم ويصفى على سكر اوقيتين ويشرب واما سو
مزاج بارد بلغمي وعلاجه انضاج البلغم بالاشربة والاغذية المذكورة للصداع
البارد ثم استفراغه بحب الايارج او حب القوقايا او ايارج فيقرا وحده او مقوى
بمثل اسطوخودوس او ايارج لوغاذيا او اطريفل صغير وحده او مقوى بايارج و
اسطوخودوس نصف درهم قال الاستادي رحمه الله تعالى اذا كان سو المزاج ماديا
فان كانت المادة كثيرة الفضول فليترك الزفر لان الزفر يكثر المادة وان كانت مادة
فان لم يكن بد من الزفر لضعف القوة فيزفر في الغذا ولا يزفر في العشا وهكذا
يعمل في ساير الامراض الدماغية التي مادتها كثيرة ويصلح للصداع البلغمي الاغذية
الملطفة مما يعمل بالخردل والتوابل والافاويه وصغار الطيور البرية والجبلية ومن
كانت طبيعته يابسة تصلح لهم ان يقدم قبل الطعام ما الحمص والسلق المحمود
بالخردل والمري وزيتون الما ولحوم الصيد اصلح لهم وخاصة لحوم الارانب
شوا ومبزرا او كبابا ومقددا واما سو مزاج يابس سوداوي وعلاجه انضاج
السودا بما ذكرنا للصداع اليابس ثم استفراغها بطبيخ الافتيمون وحبه او افتيمون
ستة دراهم في قدح من الجبن محلى بالسكر ويستعمل ما ذكرنا في علاج الصداع
اليابس واما رياح غليظة محتقنة في الراس وعلامتها التمدد وعدم الثقل و
الدوي والطنين وانتقال الوجع والضربان ودرور العرق وانتفاخ الاوداج وعلاجه

تحليل تلك الرياح بالنطول المتخذ من مثل البابونج واكليل الملك والشيح و
النمام والمرزنجوش والصعتر وورق الغار والحمام المحلل واستنتاق والمسك و
المرزنجوش والشونيز والجندبيدستر ويسعط بدهن اللوز المر ويقطر منه في اذنه
ويستعمل هذا السعوط ايارج فيقرا درهم مسك دانق يسحق الكل ويسعط منه مقدار
دانق ويحل بلبن النسا ويقطر في الاذن ويستعمل سائر ما قلنا في علاج الصداع
البارد ويهجر المنفخات ويلين الطبيعة ويستعمل سفوف الاصول او الحاكى و
يشرب الماء الذى قد طبخ فيه المصطكى ويستعمل ما ذكرنا للصداع البلغمي واما
الابخرة كثيرة بدنية وعلاماتها ما ذكر في علامات الرياح فان كثرت تكون سدر
ودوار وعلاجه تنقية البدن من الاخلاط التى يثور البخار منها وتقوية الراس و
تليين الطبيعة وربط الاطراف ومنع تصعد الابخرة بمثل الكزبرة اليابسة والسكر
او مص السفرجل او التفاح والكمثرى والزعرور او السماق او بزر قطونا بالسكر اى
هذه كانت بعد الطعام ويكثر استعمال قليل من الكزبرة في الطعام وتدلك الاطراف
وتحك بالخرق وتوضع في الماء الحار ويسخن ويسقى مثل شراب الحماض والليمو والتمر
هندى والاجاص مع بزر قطونا وشراب البنفسج والقراصيا او نقوع حامض شراب
البنفسج ويسف بزر قطونا صحيح بماء نوفر وسكر ويستعمل الاطريفل الصغير و
يكون الغذا مزورة حب الرمان او الليمو باسفاناخ او سماق او قرع او حصرم
واكل الحب بالخل مما يمنع البخار الصاعد الى الراس واما تعلم مراعاة الخلط

الذى يتصاعد منه البخار في الشراب والغذا وغيرهما واجبة قال الشيخ و
ان كان السبب للصداع بخارات تصعد فتناول قبل الدور الفاكهة فان
لم يحضر فالماء البارد ولو على الريق واكل الفواكه موافقة هو السفرجل وقد
يكون بشركة المعدة اما لسوء مزاجها الساذج او المادى فيرتفع منها البخار
الى الدماغ ويعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوة وفساد الهضم
وضعفه او بطلانه وغلبة خلط من الاخلاط فيها او لحقان رياح حادثة
فيها ويبتدى من اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفا ويختلف حاله
على الاكل والجوع والصفراوى يشتد على الجوع مع عطش ومرارة فم والبلغمي
على الاكل او بعده بقليل مع كثرة ريق وقلة عطش وربما سكن الاكل الصداع
المعدى وان كان عن بلغم لردعه الابخرة حابسا اياها عن الدماغ وعلاجه
اصلاح المعدة بتبديل مزاجها وتقويتها وتنقيتها بالقى او المسهل من الخلط
الغالب فيها وتحليل الرياح المحتقنة فيها واستعمال ما قلنا في تصعد الابخرة
والاطريفل الصغير والورد المربى للرطبي والبلغمي جيدان وقد يكون من ضعف
فم المعدة وشدة حسه حتى يقبل المواد لضعفه ويفسد عنها الكيموسات
فيتالم منها ويولم بشركة الدماغ وعلامته ان يهيج بالغدوات وعند الخوى
ويسكن عند الاكل اليسير وعلاجه المبادرة الى اخذ لقم مغموسة في ماء الحصرم و
الريباس او السماق او حب الرمان واذا كان مزاج الدماغ باردا فتوخذ مبرد

مفوهه وان كانت الحموضة لا توافق فيوخذ الخبز مع الحلاوة بينا والاقبل طلوع
الشمس سويق الحنطة بماء الرمان وتشم التفاح والسفرجل والكمثرى ويأكل منها و
يعتني بتقوية المعدة وان كان مزاج المعدة باردا مع ضعفها فليتناول الجلنجبين
السكري مع الانيسون والمصطكي **وقد يكون من شرب الشراب** الصرف او الكثير لترقي
البخارات وهو الخمار **وعلامته** ان يهيج عقيبه ويكون الراس ثقيلا **وعلاجه**
نفض ما في المعدة من بقايا الشراب بالقي وتقويتها بالاشربة المذكورة للطفية
المقوية للمعدة المقطعة للبخارات والغذا بتلك الاغذية وينفعهم حاضر
تقوية الراس وتبريده بالخل ودهن الورد وماء الورد وذلك القدمين وتلسين
الطبيعة ثم دخول الحمام والتطيل بنطولات الصداع الحار والتدهين بدهن البابونج
ثم النوم فان مال الى الشراب فيستعمل من الشراب الرقيق الابيض ما صفته فانه يسكن
عطشه وينومه ويحتمي من الاشيا الحامضة الشديدة الحموضة كالخل والمري ومما
يسكن عادية الخمار الجلاب بالثلج والفقاع وماء الجبن وربوب الفواكه الحامضة
القابضة **وقد يكون بشركة الكبد** فيميل الى اليمين او بشركة الطحال فيميل الى اليسار
او بشركة الكلى فيميل الى خلف او بشركة المراق فيميل الى قدام او بشركة الرحم فيكون
في حاق اليافوخ القريبي ويوكده ان يكون بعد ولادة او اسقاط واحتباس حيض او بشركة
الساقين فيحس منه بدبيب يرتفع من القدمين والساقين وبالجملة لا بد من تقدم
الضرر في الاصلي **وعلاجه** اصلاح هذه الاعضا وتقوية الدماغ **وقد يكون من ضعف**

الدماغ

الدماغ وعلامته هيجانه من ادنى سبب كبخار الاغذية التي لا تسقط عنه
وكدورة الحواس ووجود الافة في الافعال النفسانية والتالم من سماع الاصوات
العظيمة والتاذي من البرد والحر وان لم يكن سوء مزاج **وعلاجه** تقوية الدماغ
بمقويات الراس من الاغذية العطرة اللطيفة ونحوها وذر القرنفل على الفرق و
دهن الراس بدهن الورد والاس وتبديل مزاج الدماغ ان كان ثمة سوء مزاج
وقد يكون من قوة حس الدماغ وعلامته وسلامة الافعال وحصول
الغثيان من الروايح الكريهة وعدم احتمالها وادراك الروايح الضعيفة البعيدة
بسرعة وفي الاكثر يكون من ضعف المعدة وكثرة ارسال البخارات اليه **وعلاجه**
تبليد الحس بالاغذية الغليظة مثل الهريسة والروس والاكارع وبطون البقر
ان كان الهضم قويا والا فبالبقول الباردة وربما احتيج الى المخدرات كالخس و
الخشخاش ونحوهما **وقد يكون عرضا للحميات والسرسام وعلامته** ان يهيج معها
ويسكن عند اقلاعها ويحدث عند السرسام **وعلاجه** تدبير الصداع الحار
والحمى والسرسام **وقد يكون من الجماع اما الايراث اليبس** واما التهييج البخارات
واما المضعف اعصاب المجامع فيتالم الدماغ عند تعقبها ويكون معه الارتعاش
ظهور ضعف الحركات ويحس كان شيا يقبض على دماغه فيجذبه الى قدام والى خلف
بحسب ضعف اقسامها **وعلاجه** بما قلنا في اليبسي والبخاري وتقوية الاعصاب
والدماغ والتوديع والتفريح بالملاهي المطربة والاصوات الطيبة والانعام اللذيذة

وترك الجماع وقد يكون من سقطة او ضربة تصيب الراس وعلاجه تسكين وجع
الضربة بما امكن وتبريد الراس وتقويته بالتعريق بدهن الورد المفتر وتبعيد
المادة عنه ولو بالفصد والاسهال ان احتمل وشد الاطراف وترك الاغذية و
الاقتصار من الاغذية على ماء الشعير وان عرض لصاحب هذه الافة حمى واختلاط
العقل فقد اخذ في التورم فاول ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو فصد
القيفال والاكحل ليمنع التورم وان كان هناك امتلا فيجب ان يستعمل الحقن
وقد يكون من البحران لتشويش الاخلاط وعلامته ان يكون في يوم باحوري و
يزول بزوال البحران وهو لا يحتاج الى العلاج الا ان يقع المريض وحينئذ يضمد
الاصداغ بمثل ماء الورد والخل وماء الخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر وماء
الاس والخيار مفردة ومجموعة وقد يكون من روائح تملا الراس اما طيبة واما
منتنة وعلاجه تشميم الروائح المضادة لها في الكيفية والطيب والنتن وتطلى
الراس والاستنشاق وتقوية الراس ومما ينفع من روائح المزابل والمستنقعات
العفنة الاستحمام وصب الماء الفاتر الكثير على الراس وشم الخل ووضع الفتل المبلولة
بالخل في الانف وشم الارايح الطيبة الحارة او الباردة على حسب الحال وقد يكون
من تزعزع الدماغ من هز شديد من الملاعبة او السقوط او سقوط شي عليه
وعلامته الاحساس بتمدد الاعصاب والعروق القريبة من الدماغ وحال شبيهة
بالسدر والنسيان وربما عرض لصاحبه ان يجد عند شم الروائح كلها رائحة واحدة وعلاجه

الفصد وتليين الطبيعة وتشميم الروائح الطيبة والتضميد بالاضمدة المقوية
والتسعيط بالادهان مع لبن النساء قد اديف فيها حضض وتعريق الراس بها وقد يكون
من تفرق الاتصال فيدل عليه الوخز والتمدد والوجع الثاقب والناخس والاكال وسيلان
الدم وتقدم سبب باد وعلاجه تدبير الجراحة وتقوية الراس وقد يكون في الندرة
عن الدود المتولد في نواحي الدماغ مما يلي اقصى المنخرين فيوجع بحركته وتمزيقه
ويكون مع نتن واكال وتشتد الوجع عند الحركة والجوع وعلاجه تنقية الدماغ من
البلغم ثم يسعط بماء ورق الخوخ او الترمس والسكنجبين بصبر وساير الادوية التي
تذكرها في علاج دود البطن والادوية القاتلة للدود والتي تصلح لنتن الانف كبول الحمار
قال الشيخ يسعط بايارج فيقرا قليل ويكون ذلك في الاسبوع مرارا والبيضة و
الخوذة صداع مزمن شديد عسر الانقلاع يهيج كل ساعة مع كراهة الضوء و
الكلام والاصوات وحب الظلمة والوحدة والهدو وله نوايب شديدة صعبة
ولا يقدر على فتح العين ولا يكون معه الضربان ويحس كل ساعة كان راسه يطرق
بمطرقة وسمي بذلك لاشتمال الالم الشديد على جميع الجمجمة وسببها احتقان
بخارات الاخلاط تحت الغشا المجلل للقحف والغشا الداخلين وضعف الدماغ و
ان كان السبب داخل القحف احس الوجع خارج الدماغ واوجع لمس جلدة الراس
وعلاجها استفراغ الخلط الغالب وتقوية الراس وفي الغالب انما يكون من برد لازمان
للمرض حتى الحار ومنها استحيل الى البارد فيعالج بعلاج الصداع البلغمي والبارد

مع زيادة في التخدير ومما جرب ان يوخذ بعد الاستفراغ المثروديطوس
والترياق والسعوط بماء المرزنجوش واذا حلق الراس وحك بالحجر المصري ثم
لطخ بالحنا والملح نفع جدا **والشقيقة** كالبيضة الا انها تختص بشق من الراس
وانما لا يعم الراس كله لان مادة هذا الصداع قليلة لانها تكون في اكثر الامر
في شرايين الراس وحدها حاصلة فيها او مرتقية اليها فيقبلها الجانب الاضعف
ومادتها اما بخارات واما اخلاط حارة او باردة وعلاجها علاج البيضة و
العلامة الخاصة بها ضربان الشرايين وخاصة في الدموية واذا ضغطت الشرايين
ومنعت من الضربان سكن الوجع ويمسك نبض الشرايين بان يلزق عليها الاطلية
اللازقة الافيونية المطلية على كاغدة ان احتيج اليها فان كثروا لا فينبغي
ان يشقق الشريانات اللذان على الصدغين واللذان خلف الاذنين فانهما اشد
نبضا واكثر اشتغالا بتر وكوى واما السل فغير مامون عليه قال بعضهم رايت خلقا
كثيرا سلت شرايينهم فلحقت بحركات اعينهم وضعف اعينهم وضعف ابصارهم
ومما ينفع نفعا عجيبا ان يطلى على الشق الوجع مداد الكتاب ومما ينفع من البلغمي
منها ان يوخذ من اصل قثاء الحمار ويقطع صغارا ويطبخ في الماء مع الافسنتين
وشيء من دهن معتدل ويسخن ويوضع على الراس او يوخذ من قشور الغار وصعتر ان
ومن الخل بقدر الكفاية ويطبخ بالماء ويضمد به الراس فانه ربما ابرا من ساعته وينفع منها
مضغ المصطكى وصب المري وتناول الجلنجبين وشرب الماء الذي قد اغلي فيه المصطكى

والعود

والعود وذلك الشق العليل بالمناديل الخشنة والايدي وان يعجن الفلفل و
الافربيون ويوضع على الشريان وان كانت من غلبة الدم فقصد عرق الجبهة نافع
منافع جدا والايارج فيقرا ينفع من جميع اصناف الشقيقة فان قويت الشقيقة و
بدات العين تظلم فابتر الشريان والا ذهب البصر **والعصابة** وجع يظهر في الجبين
متصلا باعلى الحاجبين ويعظم الماق وموضعه ولا يقدر العليل ان يرفع
جفنه ويبقى منكبا على وجهه ولا تدور عيناه **وسببها** صعود الاخلاط البخارية
الحادة واحتقانها في هذه المواضع **وعلاجها** ان يرعف صاحبه ويفصد القيفال
ويشم الخل والكافور ويدلك ساقاه وقدماه ويغذى بالمزورات وبالخل و
السكر وبماء الشعير **قوله كلي** انا قد ذكرنا لك اغذية وادوية فاحترز منها للحلوة
عند اقتران الصداع بالسعال والملينة للطبع عند الاعتقال واذا اقترن مع
الصداع المرض عضوا بدا بعلاجه فان وجعه يزيد في الصداع وذلك لان الوجع
يحرك المواد فيتصعد لاجله الابخرة المصعدة الى الدماغ ولان الوجع لا يكون الا
في عضو حساس وانت تعلم ان الدماغ وحجبه مبدا الاعصاب فيتالم بالشركة
فان اقترن الصداع مع نزلة فاترك المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين
الطبع وتبديل المزاج وتقوية الراس والصداع ينفعه الهدو والدعة وترك الحركات و
قلة الكلام لان كثرة الحركات والكلام موجبة لحركة الاخلاط وتصعد ابخرتها الى
الراس وتليين الطبع وذلك الاطراف ووضعها في ماء حار شديد الحرارة نافع جدا

فربما صببنا الماء الحار على اطراف المصدوع وادمنا ذلك فاحس بان الصداع
ينزل من راسه الى الاطراف فبرئ ولا يسخن معه الصداع وجميع الافاوية مصدع خصوصا
السليخة بالقسط والزعفران والصندل صيني والحماما وان كانت في الامزجة البلغمية
للتبخير الا انها في اخر الامر توجب راحة وسكونا والخل يوافق الصداع من جهة
انه ملطف محلل منفذ لقوى الادوية والبرد الذي يحصل منه يمكن ان يتدارك
لاضراره فيكسر بادنى مسخن ان احتيج الى ذلك لكنه قد يضر لاضراره بالعصب خصوصا
في الصداع البارد وكذلك الاغذية الحامضة لا تلايم المصدوع لذلك لكنها قد
تنفع الصداع الذي من الاخلاط الحارة وخصوصا من الصفراء وخصوصا اذا
كان بمشاركة المعدة وخصوصا اذا كان ذلك الغذاء دابغا للمعدة مقويا لها و
التدبير اللطيف ضار لمن سبب صداعه انصباب المرار الى المعدة والاشربة المسكرة في
علل الدماغ غير جيدة والماء البارد في العلل الكائنة في غشاء الدماغ مضر جدا والقي
ينفع الصداع بل يضره الا ان يكون سبب المعدة المالية خلطا مصدعا مبخرا ومما
ينفع الصداع العتيق ان يعجن الحنا بالخل ويطلى به الجبهة والصدغان ومما ينفع
الصداع ايضا شد الراس بالعصابة فانه يضغط العروق والشرايين ويمنع البخارات
ان ترتفع فيها الى الراس ومن يعتاده الصداع عقيب النوم فليبادر الى الاكل **حس حكة**
تظهر في الدماغ هو ان يتخيل العليل كان هناك حكاكا من غير صداع ولا الم ويتلذذ
بضغط راسه ويضربه بشيء ثقيل ويصب على راسه الماء الحار **وسببه** بخارات سخيفة مختلفة

حريفة

حريفة لذاعة قليلة المقدار تصعد فتحصل في بطون الدماغ وتلذع كما تلذع
بخارات الجرب الجسام ولا يكون ذلك الا عن احتداد الاخلاط وتغيرها الى كيفية
لذاعة حريفة **وعلاجه** تبديل المزاج والاخلاط وترطيبها باطعام الاشياء المرطبة
استفراغها **البرسام** وهو فرانيطس بالفاء وفي بعض الكتب قرانيطس بالقاف لان
بعضهم ذكره في باب القاف في تفسير الالفاظ اليونانية وترجمته الهذيان
ورم حار في احد حجابي الدماغ الداخلين او فيهما جميعا فان كان او اكثره فيما يلي
المقدم والى الوسط او في الدماغ نفسه او فيهما جميعا فان كان الورم في مقدم الدماغ
افسد التخيل وياخذ المريض في لقط الزئبر من الثياب والتبن من الحيطان ويحرك
اليد قدام العين كانه يطرد الذباب وان كان في وسطه افسد التفكر وياخذ المريض
في الهذيان والتكلم بلا وعي وادراك وان كان في اخره افسد التذكر فينسى كل
شيء يريد ان يقوله او يقوله او يفعله بحيث يطلب الماء ويمنى ان يشرب وقد يعم
الدماغ كله فيعم الافة جميع الافعال النفسانية ويعرض هذه الاعراض كلها **وسببه** دم حار
او صفراء صحيحة او صفراء محترقة وهذا رديء **علاماته العامة** حمى لازمة واختلاط عقل
وهذيان وبغض للكلام ونفس ونوم مضطربان وتشويش احلام ورقة بول فان كان
ما يدل على الهلاك ونبض بين المنشارية والموجية والمشارية في الحجاب اكثر والموت
في الدماغ اكثر وسواد اللسان بعد صفرة او حمرة وتقطير بول بلا ارادة وعدم شعور بمس
اعضائهم الالمة واذا انتقلت الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة بول وثقل الراس وافراط صداع

ولم تقع رعاف فانه بسرسام قال ابقراط رايت في الحميات الحادة ان العليل ينفر
من الضوء ويجد في الراس وجعا دايما او ثقلا فاتفق بحدوث السرسام وقيل من جاوز
الستين ثم عرض له السرسام الحار فانه لا يكاد ينجو قال الشيخ واكثر من يموتا بالسرسام
يموت لافة في النفس وذلك للمشاركة الشديدة بين الدماغ وحجبه وبين القلب
وغشايه وبحران مثل السرسام الحار يكون غالبا في الحادي عشر لان مثل هذا المرض انما
تقوى قوته بعد الثالث والرابع وبحرانه انما يتم في سبعة ايام والبحرانات التي
تنزل المادة من الراس الى العين او الاذن او اللسان في السرسام ذا تمكنت في العضو
فلما ينجع فيها العلاج اكثر ما يحدث السرسام من شرب الخمر والحلاوى واللحوم والتعرض
للشمس وعلامات الدموي منه اختلاط والضحك وحمرة لون اللثة والوجه والعين و
درور العروق وقطرات وعارف دموع وعلامات الصفراوي ان يكون السهر
الجنون والتوثب اشد ويكون كانه في هيئة مقاتل مع حدة وغضب وجراة وسعة
اخلاق وصفرة لون الوجه والعين ويكون الثقل والتمدد اقل والوخز والالتهاب اكثر
العلاج علاج السرسام علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار مع زيادة في الحرارة
وكثرة المياه ويكثر الفتل والحقن ويعاود ولو في اليوم مرتين بحسب احتمال القوة ولما دق
وتدلك الاطراف وتشد ويحك بالحجر المصري وتوضع في الماء الحار ولتجذب المادة
باي طريق اتفق الى اسفل ولو يوضع المحجمة على اسفل الرجل وعضلات الساق والفخذين
وشد الرجل من طرف الفخذ الى القدم وحل من جهة القدم الى طرف الفخذ بعكس الشد و

يقدم

يقدم في الدموي فصد القيفال واخراج الدم على حسب القوة وان لم يمكن الفصد
من المرفق بسبب اختلاط عقل المريض والمحافظة عليه من شدة العبث باليدين فيفجر
الدم ويخرج منه ما يحتمله القوة فليفصد العرق الذي في الجبهة او الانف وحجامة
الساقين نافع جدا ولا ينبغي ان يستعمل في اغذيتهم واشربتهم شيء من الخشخاش لما
فيه من قوة حبس المادة في الراس وتغليظها ويمسح سواد لسانهم بخرقة كتان ولعاب
وسكر ويمد ام تمريخ روسهم بخل دهن حب القرع والبنفسج والنيلوفر واللوز الحلو
وسقيهم لعاب وسكر حب السفرجل بالسكر النبات ويسقى ماء الاجاص كل يوم قبل
ماء الشعير بساعة وماء القرع وماء الخيار وقت انتصاف النهار ولعاب بزر قطونا عند
العشا وان حبس البول تدهن مثانتهم بدهن نا تركدهن الشبث ويغمز بالاصبع
ليخرج البول واذا نقهوا يحذرون من الاغذية الحارة والتخمة اكثر من غيرهم
من الناقهين من الامراض الحادة واذا عاد والى صحتهم والحمام والاغتذا بالفراريج
او بالسمك الصخوري والخس ولب القثا ويتخذ السعي في النسيم ويدرج في الحركة
حتى يعود والى عادتهم ولتصرف العناية الى البيت الذي يسكنه المريض بان يعدل
هواه الى برد لان الهوا البارد يجمع المسام ويحقن الفضلات والهوا الحار يسيل الفضلات
ويملا الراس ويكون ساذجا خاليا عن التصاوير والتزاويق لئلا تشتغل بتلك الصور
فتوجه المادة الى الدماغ اكثر وتزيد السيلة وينوم على فرش الرطبة ويحتال في تنويمه
تقلة الكلام والحركة والهدو ويوضع بقربه الفواكه والرياحين الباردة العطرة كا

التفاح والسفرجل والبنفسج والنيلوفر وورق الخلاف المغسول وان كان
عطشهم شديدا فليكثر من المبردات ويجتنب الماء البارد والشديد البرودة
جدا وقيل السرسام حقيقي وغير حقيقي اما الحقيقي فهو الذي يكون مع الورم وغير الحقيقي
هو اختلاط العقل الذي يكون في الحميات الحادة والاوجاع الصعبة بسبب الابخرة والادخنة
المتصعدة الى الدماغ كما قال صاحب الكامل وصاحب المختار لابن هبل صريحا والشيخ ايضا
اطبا مصر يعبرون عن السرسام الغير الحقيقي بالخبطة وقيل ان من انواع قرانيطس
نوع لا يكون معه ورم ولا حمى لكن يكون صاحبه مضطربا باحد الاقراص ويتحرك دايما
حتى يكاد ان يتسلق الى الحايط ويكون ضجرا حزينا والعطش غالبا عليه ويكون له ضيق
نفس واذا شرب الماء لا ينزل في حلقه ويكون وجهه ولسانه اسود وعيناه مفتوحتان
مبهوتتان ثم تاخذ حركاته في الضعف الى ان تبطل القوة ويموت في الحال وبعضهم
يموت في اليوم الاول وبعضهم في اليوم الرابع قال الشيخ اظن ان هذه العلة تشبه
اورام اخرى في اعضا النفس والمشاركها الدماغ تنتقل الامر اليه ليثرغس وقد
النسيان وانما سمي بهذا لان النسيان من اعراضه اللازمة ويقال له السرسام البارد
ورم عن بلغم عفن في مجاري الروح والدماغي وقلما يعرض للحجبة لان البلغم لا ينفذ
فيها لصلابتها ولجرمها المتزوجة وعلامته حمى لينة وصداع خفيف وبطو نفس و
كثير ريق ونسيان وسبات وكسل حتى عن فتح الجفن وضم الفكين بما فتح الفم ونسي اطباقه
وبياض اللسان والتثاوب وعظم النبض وتموجه ويشتد اختلاج الراس مع ثقل و

كسل

وكسل وعلاجه بالحقن اللينة اولا لئلا يحرك المادة الغير النضيجة دفعة
واحدة ثم المتوسطة ثم الحادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير سخني
عقاقير الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها ويوضع دهن الورد المضروب بالخل و
ماء الورد على راسه فانه يحل فيه علاجا حسنا في الابتدا ثم يجعل معها شيء من جندبيدستر
ثم يوضع عليها الاطلية والاضمدة المحللة ثم يعطس بالكندس والجندبيدستر
وينبغي ان يدلك رجلاه دلكا جيدا بعد الغذا بساعة او ساعتين لئلا تصعد
رطوبة الغذا الى الدماغ ولا يمكن العليل من الاستغراق في النوم بل ينبه بالاصوات
الهايلة ويجرع الصداع ويتغرغر بالسكنجبين العنصلي المتخذ مع الفوتنج
البري والحاشا والصعتر والزوفا اليابس السبات السهري ورم دماغي عن
بلغم وصفرا فتكون علامته مركبة من علامتي السرسامين وقد تغلب البلغم فيغلب
علاماته ويسمى سباتا سهريا وقد تغلب الصفرا فتغلب علاماتها ويسمى سهرا سباتيا
ويكون صاحب هذه العلة في اغلب احواله لا تنجذب الجفن الى فوق ويترقب بما
يشير وهو علامة رديئة ويتمكن من تفهم الكلام ولهذا يخالف اختناق الرحم
وعلاجه من علاجي قرانيطس وليثرغس وقد يقال السبات السهري لمن يكون
له نوم طويل في وقت وارق مقلق في وقت اخر ويكون وجهه في بعض الاوقات
منتفخا الى السواد ما هو وفي بعض الاوقات يعلوه حمرة ويكون من اجتماع اسباب السبات
وهو سوء المزاج البارد الرطب البلغمي مع اسباب السهر وهي سوء المزاج الحار اليابس

والمرة الصفرا وعلاجه تنقية البدن من الخلط الغالب ثم تبديل المزاج بحسب الوجب

النسيان نقصان او بطلان لقوة الذكر وسببه اما استيلا البرد الساذج على البطن الموخر من الدماغ وعلاجه تبديل المزاج بالاشربة والاغذية المسخنة واستعمال مثل معجون الفلاسفة ومعجون البلادر ومن الادوية الجيدة كندر وسكر وزنجبيل والاطريفل والهليلج المربى والورد المربى واما استيلا البرد والرطوبة عليه فلا يحفظ الا الوقتى وعلاجه تنقية الدماغ بالحقن الحادة لان ابقراط نهى في هذه العلة من الاستفراغ بالدوا من فوق فان لم ينق بها اتبع سقيها ايارج فيقرا ويستعمل الغراغر والعطوسات ويبدل المزاج بالاطلية والمروحات والمعاجين المذكورة وخل العنصل وسكنجبين نافع لهذه العلة جدا واكثر ما تكون هذه العلة بالمشايخ لارتباك البلغم الرطب الذى يرطب جرم الدماغ ويمنعه من قبول ما ينطبع فيه كالشمع الذايب السيال الذى لا يقبل الطابع ويجب تلطيف التدبير بعد السفرة والامتناع من التملى والسكر والما البارد والبقول البارد الرطبة وخصوصا الخس وسقى ما العسل والاصطحاب في موضع مضى ليكثر بذلك التحلل وصب الما الذى قد طبخ فيه النمام والبابونج والشبث والفوتنج والمرزنجوش على الراس وذلك الراس في الحمام بالخرق الخشنة والغذا اما الحمص والعصافير والقنابر وبالجملة ما يكون يابسا خفيفا قليلا كالطيور اليابسة ويوكل يوم على الريق سبعة مثاقيل من الزبيب ويشم المسك والقرنفل والمرزنجوش وجوزبوا ويتغرغر بطبيخ الخردل والعاقرقرحا والميويزج وايارج فيقرا

والمرى

والذى ولا ينبغى ان يفرط فى استفراغ الرطوبة لانه يخاف فنا الرطوبة الاصلية وحصول اليبوسة وكونها سببا للنسيان واوفق الاغذية فى هذا المرض لحم الدراج بخاصية فيه ينفع جوهر الدماغ والوج المربى نافع جدا والبلاذر جيد جدا واما استيلا البرد واليبس فلا يحفظ الا القديم وعلامته ان يسهر دايما ويجف مناخره وتصعب عليه ان يتكلم سيرا ويصير بعض الاوقات كانه يختنق ويجد طيسه الخلف وربما كان بحيث لا يدرك المحسوسات لا بعسر وقد يكون اللون باذنجانيا لغلبة السودا وان تعدى البرد الى الجزو الاوسط حدث من ذلك البلاده والبله والرعونة بمنزلة ما يعرض للمشايخ اذا هرموا وعلاجه الترطيب واستعمال الشراب والمروحات والنطولات واستفراغ المادة اليابسة ان وجدت الرعونة والحمق هما نقصان او بطلان فى الافعال الفكرية معا وسببهما برد ساذج فى البطن الاوسط من الدماغ او مادى او يبس او هما وعلاجه علاج النسيان ومن وجود الاشيا للبرد والرطوبة الاطريفل والاسطوخودوس المربى وفى اليبس الساذج الترطيب بالاغذية والاشربة وتنشق دهن البنفسج ولبن الجارية اى لبن الجارية وادخاله الحمام المرطب ووضع فى انبيق فيه النيلوفر والخلاف وحلب اللبن على راسه وكلما ذكر فى الصداع اليبسى افة التخيل اما نقصان وهو ان لا يرى الرويا والاحلام الا قليلا او نسيانها او بطلان اصلا وهو ان ينسى صور المحسوسات كيف كانت ولا يتخيلها كما ينسى فاسد الذكر معانى المحسوسات وسببها اما برد ساذج او مادى ويبس او رطوبة فى البطن المقدم

من الدماغ وعلاماتها ما ذكر في النسيان والعلاج مثل علاج النسيان واما
فساد وهو ان يتخيل ما ليس له حقيقة ويرى امورا لا وجود لها وذلك لغلبة
المرار على مقدم الدماغ او سوء مزاج حار بلا مادة **وعلاجه** تنقية الدماغ و
تبديد مزاجه بالاشربة والاغذية المبردة ووضع الاطلية الباردة الرطبة
على مقدم الدماغ واستنشاق المشمومات الباردة وينفع جدا من هذه
الامراض الثلاثة جميعا كثرة الفكر والتخيل وتكلف التذكر وتعاهد البحث والدرس
والمحادثة مع الاخوان ومؤانستهم واستماع الاصوات الحسنة والاشتغال بالعلوم
العقلية والمحاكمات وحل المغالطات والمباحثة مع الاذكيا لما يتحلل بسبب كثرة
الفكرة الفضلات الغليظة المبلدة ولان الرياضة في اية قوة كانت من القوى
النفسانية وغيرها تقويها وتزيدها على ما في موضعه وكذلك فراغ القلب والسرور
وقد يعرض للصبيان احلام يفزعون منها في نومهم واكثر من امتلائهم لشدة
نهمتهم فاذا فسد الطعام فاحت المعدة فادى ذلك الاذى من القوة الحاسة
الى القوة المتخيلة فتمثلت احلاما هايلة فيجب ان لا يناموا الا على نظر وان يلعقوا
العسل بعد انحدار الغذا من المعدة ليهضم ما في معدتهم ويحدره **قاعدة**
ما كان من جنس النقصان والبطلان في هذا الجنس من المرض وفي غيره فسببه سوء
مزاج بارد يغلظ الروح ويجمد محل القوى فتتعوق القوى عن افعالها وكل ما
كان من جنس الاضطراب فسببه سوء مزاج حار يفعل بالروح ضد ما يفعله سوء المزاج

البارد

البارد واكثر ما يقع افة التخيل من اليبوسة واكثر ما يقع النسيان من الرطوبة
الماليخوليا تغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والى الخوف
لمزاج سوداوي يوحش ويفزع روح الدماغ الى داخل كما يفزع الظلمة من خارج
ويبتدى بسرعة غضب وظن ردي وخوف بلا سبب ظاهر وحب الوحدة ثم يشتد التفزع
والغم والهذيانات فمنهم من يخاف سقوط السما عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه
وبعضهم يخاف الجن وبعضهم اللصوص وربما تخيلوا انفسهم انهم صاروا ملائكة
او سباعا او شياطين او غير ذلك وربما اخبروا عن الغيب فكانت واقعا والمستعد
له من قلبه حار وشعر صدره كثير وبدنه ودماغه رطب وشفتاه غليظتان النحيف لان هذا
يدل ان على غلبة الرطوبة على الدماغ ولذا كانت حرارة القلب مع رطوبة على الدماغ و
استيلا المواد الرطبة عليه فحرارة القلب تكون محللة للطايف تلك الاخلاط وتردها
مرور الايام فتبقى المواد الغليظة وتورث الماليخوليا وعروضه للرجال اكثر وذلك
لشدة حرارة قلوبهم وللنسا اخس لان الماليخوليا لا تعرض لهن الا بجهد
عظيم ويندر عروضه للخصيان والصبيان لرطوبة امزجتهم وهو ثلاثة اصناف
احدها ما يكون لامتلا الدماغ نفسه فقط من السودا **وعلامته** افراط الفكر ودوام
الوسواس وغور العينين ونظر دايم الى شي لا صوابه الشي الواحد بعينه والى
الارض وثقل الراس والوجه مع كمودة لون الوجه والعين واعتدال اللحم على الجسد
وتقدم فكر كثير وسهر وتعرض للشمس والاستكثار من الاغذية الحارة الضارة بالدماغ

وبطوء النبض وصغره واختلافه وبهق القارورة وهذا اشر الاصناف وثانيها
ما يكون حدوثه لانتشار السودا فى البدن كله وترقى بخاراتها الى الدماغ هذا
اسلم خصوصا اذا كانت السودا دموية وعلامته سواد لون البدن كله
وهزاله وكثرة الشعر وتقدم ادمان الاغذية المولدة للسودا والكد والتعب و
النبض والاختلاف وصفا القارورة وما كان من هذين الصنفين من احتراق
الدم يكون فيه مع اختلاط الذهن ضحك وفرح ولون صاحبه ادم الى الحمرة وعروقه
واسعة وعيناه الى الحمرة ونبضه الى السرعة فان شابا وكان تدبيره السالف
مسخنا مرطبا وان كان ممن يعتاده خروج الدم فانقطع عنه كان اوكد فى الدلالة
وما كان حدوثه من احتراق السودا الطبيعة فان صاحبه يكون كثير الهم والفكر والخوف
مما لا يخاف عنه عادة وكثير الفزع والبكا والتخيلات الردية وحب الوحدة وما
كان حدوثه عن احتراق الصفرا يكون معه الجنون والهيجان والصياح
والاضطراب فى السهر وقلة الهدو وكثرة الغضب وحرارة ملمس البدن وصفرة اللون
ونظر كنظر السباع وما كان حدوثه عن احتراق البلغم مع انه قليل كان لصاحبه
كسل وسكون وقلة حرارة وثالثها[2] وسببه شدة حرارة الكبد فيحترق الدم ويندفع
الى الطحال فيدفعه الى فم المعدة وعلامته الجشا الحامض والدخانى وقلة الاستمراء و
كثرة التبزق والوجع والحرقة والتمدد فيما دون الشراسيف وانتفاخ البطن و
لينه والوجع فيما بين الكتفين وضيق الصدر والكرب والجوع المفرط والاحساس

[2] ويكون لمكثر الطراف ويسمى المراقى ... [margin note, partly legible]

بارتفاع

بارتفاع بخارات شبيهة بالدخان الى الحنك واللهاة والقى السوداوى وشدة
الشبق وحشونة فى العين العلاج يبدا بالفصد ان وجد فى الدم كثرة امامن
القيفال وهو كما فى الصنف الاول وامامن الاكحل والباسليق وهو فى الصنف الثانى
والثالث واذا فصد فليتامل لون الدم فان اسود ثخينا فليخرج مقدار الحاجة
والا فليسد سريعا فان المادة بعد مستقرة بالدماغ ولم تنتشر فى العروق والصواب
اذن فصد عرق الجبهة ثم فى جميع اصنافه الاشربة ما الشعير المغلى بالابزار
الرطبة كالاسفاناخ والرجلة والسادج بالسكر وجلاب بما ورد اوشراب
التفاح بما لسان ثور او بحد شراب النيلوفر اوشراب الشاهترج بما لسان ثور
وحده او مع شراب الليمو وعند ضيق النفس والغم ما لسان الثور بالسكر و
ما الخلاف وما بارد نجويه الاغذية ينبغى ان يكون اغذيتهم فاضلة الكيموس
مرطبة جدا كالفراريج اللطاف واللحم اللطيف من الدجاج السمين والضان
والحملان والجدى الرضيع ورقاب الحملان اسفيدباجات وكارع الجدى والعجين و
فان كان الامتلاء كثيرا فلا باس ببعض المزاور كالخبازى والرشتا والرمانية و
الاجاصية والاحسا المتخذة بدهن اللوز وصفرة البيض النيمرشت والسمك
الصغار غذا جيد لهم ويصلح لهم عند انحطاط العلة ان لم يكن فى هضمهم تقصير
احتملت معدتهم ادمغة الجدى وخصى الديوك المسمنة والجوذابات المتخذة
بالسكر الابيض والخشخاش والسميد وصفرة البيض والفالوذجات بدهن اللوز ينفع

اكثرهم الالبان الا من كان به الماليخوليا المراقي ويتخذ لهم نقليات متخذة من الحمص
والهندبا والسرمق والملوخية والبقلة اليمانية والقرع والباذروج مزورة بدهن
بدهن اللوز وان فسد الطعام في معدهم فالقيء وبعد القيء والاستطاف يوكل الاغذية
المذكورة الفواكه الخيار والقثاء والرمان والبطيخ الهندي والاجاص والمشمش الجيد
الحمص واللوز والزبيب الابيض والتين الادهان مثل دهن البنفسج ودهن حب
القرع واللوز على الراس وخصوصا في الضيق الاول ويدهن المعدة وخصوصا فمها في
المراق بدهن الورد والسنبل والمصطكي مفترة ويكمد بالنخالة المسخنة واذا افتر
شحم الدجاج وطلي به راس من به الماليخوليا نفعه نفعا عجيبا وبعد التنقية بالقيء و
الاسهال يستعمل بطبيخ ورق الاترج واكليل الملك والبابونج لتحليل الرياح والنفخ
والبلغم التي يتولد لضعف الهضم وفساد الطعام والذي عن حرارة الكبد ويضمد
في الجانب الايمن على الكبد بماء ورد وصندل او بدقيق الشعير والصندل بماء الورد و
الكافور الرياحي اذا ظهرت علامات النضج واحتملت القوة فاعط طبيخ الفاكهة او طبيخ
الافتيمون او حبه وينبغي ان تلين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة او بامتصاص لب الخيار
شنبر بدهن اللوز وبكثرة المرق ويتعهد الاستفراغ بعد كل قليل ومن انفع ما جربت
فيه ماء الجبن المنقوع فيه الافتيمون والهليلج الهندي يلقى عليه شراب شاهترج
ودهن اللوز وسفوف السوداء بماء الجبن والاطريفل الصغير جيد ويجب ان يرحوا من العلاج
بعد كل حين وان يستعملوا المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ وان يلزموا

العقل باحضار من يستحيون او يخشون منه وان يمال بهم في بعض ظنونهم
الفاسدة اي يظهر عندهم صدق ذلك لئلا تزيد حدة اخلاقهم وحقدهم و
الحمام المرطب من انفع الاشياء للمراقي وكذلك الشراب الممزوج والكثير الماء
وان يشكو من كثرة الرياح وشدة الانعاظ فرهم بالجماع المعتدل وامنعهم
من الاسراف فيه وادخلهم الحمام واكثر عروض الماليخوليا للعقلاء من الناس
ذلك لكثرة افكارهم في العلوم والتدبيرات المعيشة وللحرارة امزجتهم في لونهم
وكبر روسهم وادمغتهم وبثور في الربيع والخريف ومن جملة اسباب الماليخوليا
السهر والغم والفكر المتواصل في العلوم الدقيقة ولا سيما اذا لم يستعمل الاغذية والاشربة
المرطبة المصلحة للامزجة اليابسة والاستحمامات المرطبة والادهان ونحوها و
كذلك كثيرا ما يعتري هذا المرض لطلاب العلم وقلما تكون الماليخوليا بلا شركة
من القلب بل لا يكون بدون اثر فيه وذلك لان دم القلب والروح اذا كان كل واحد منهما
صافيا نيرا قاوم فساد كدورة الدماغ وروحه واصلحه وذلك لان الروح الحيواني
متصل بالروح النفساني بل من جوهره فاذا فسد مزاج احدهما الآخر واذا صلح
احدهما صلح الآخر ولذلك قيل لا يكون علة دماغية الا بشركة من القلب وبا
لعكس ولهذا يجب ان يعتني بتقوية القلب وتفريحه قال الشيخ ويجب على كل حال
ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب هواء مسكنه ويطيب
بفرش الرياحين فيه وبالجملة ينبغي ان يشم دائما الروائح الطيبة وقال ايضا كلما قدر

الطعام فی بطون اصحاب المالیخولیا فاحملهم علی القذف وخصوصا حین یحسون
بحموضة فی الفم ویستعملون الجوارشنات المقویة لفم المعدة ولیحذروا ادخال طعام
علی طعام فسد ویجب ان یشغل صاحب هذا المرض بشی کیف کان من اخلاط
ولا اضر لهم من الفراغ والخلوة قال ابقراط ما کان من اختلاط الذهن مع
ضحك فهو اسلم وما کان منه مع هم وحزن فهو اشد خطرا **القطرب**
نوع من المالیخولیا یجعل الانسان فرارا من الاحیا محبا للخلوة والمقابر
مع سوء قصد یمین یعا فصد ولا یسکن الا قلیلا لیلا بل یتردد ویمشی مشیا
مختلفا محذرا من الناس کثیر الحزن والتاسف جاف اللسان والبصر وعلی
ساقه قروح لا تندمل لفساد مادته السوداویة وکثرة حرکة رجله وکثرة ما
یعرض له من الصدمات والسقطات وعض الکلاب لانه یهرب من کل من یراه فاذا
رای انسان فر منه راجعا فلا یزال یعد واحد من الناس وربما لم یجد بعضهم
عقلا منه وقلة تفطن لما یری ویکون بروزه لیلا ونوارینها را حبا
للخلوة والعزلة عن الناس ومع ذلك فانه یکون فی غایة العبوس والتاسف
اصفر اللون وقیل ان هذا المرض اکثر ما یحدث فی شهر شباط وانما سمی بالقطرب
لان صاحبه یشبه القطرب وهو دویبة کالذباب تمشی فوق الماء وتتحرك سریعا بلا
نظام **وسببه** سودا وصفرا محترقة ومادته اقل حرارة المانیا وان عولج صاحب
القطرب بما یمکن من انواع العلاج ولم یظهر اثر الصلاح یضرب بالید علی وجهه

ضربا

ضربا شدیدا لتنبیه القوی النفسانیة ثم یکون یا فوخه **بالمانیا** ویقال له البهتة
نوع من المالیخولیا وهو جنون سبعی عن سودا محترقة عن صفرا او سودا مع امتزاج
وتوثب ویکون السکون والخوف والجفاف فی السوداویة الصفراویة اقل ویمکن اسکانه
وفی السوداویة شیئا قلیلا متفکرا اذا کلم واذا هاج جنونه لم یمکن اسکانه ولا الخلاص
منه **وداء الکلب** نوع من المانیا غیر ان فیه معاشرة وقلیل ضحك مع غضب مختلط
بلعب عبث فاسد مختلط باستعطاف کما هو من طبع الکلاب فهو الی الدمویة
اقرب ولذلك لا یکون فیه من الحقد وسوء الخلق ما فی المانیا وینذر بهما الکابوس
مع حرارة الدماغ وامتلاء القدمین دما واحمرارها وانعقاد الدم فی ثدی
المراة **العلاج** ما ذکر فی علاج المالیخولیا مع زیادة فی التبرید وربما احتیج
فیه الی الضرب وحبس وتقیید کی یمتنع عن تخلیطه وکثیرا ما یضرب علی راسه فیوب
الیه عقله ای سداده وفراره وذلك بسبب تحلیل الابخرة الحادة والادخنة المرتفعة
للدماغ ولتنبیه القوی الحساسة وقد یکتف العلیل ویضرب ضربا موجعا کثیرا فی ظهره
ووجهه فانه یفیق ویعاود ذلك ان لم یکتف بالمرة الاولی ولا ینبغی ان یجلس هولاء
مع امثالهم بل یکون عندهم عقلاء یکلمونهم بالصواب ویعترفون لهم موضع الخطا
فی کلامهم ویغرق راسهم باللیالی بالزبد ومن العلاجات الجیدة القویة ان یسقی نصف
درهم افیون فی ماء الشعیر عند قوة الاختلاط فی من فی غایة الحرارة فی فصل وبلد ومزاج
کذلك فربما ابراه فی یوم وربما احتیج الی معاودة ذلك مرات واکثر ما یعرض هذا

المرضاه فى صمم الصيف و فى الربيع وفى الخريف واذا هبت الشمال ساء احوالهم

لبحر **صبار** جنون مفرط مع سرسام حار صفراوى حتى يكون الانسان مع انه سكر يهذى مجنونا مضطربا وكانه مانيا مركب مع قرانيطس **وعلامته** اذا اخذ يبتدى سهر طويل ونوم مضطرب وفزع فى النوم وتوثب ونفس متواتر ونسيان وجواب غير مناسب للسوال واحمرار العينين واضطرابهما مع ثقل فيهما وكانهما قذيتان وسيلان الدموع من غير ارادة **وعلاجه** علاج السرسام الصفراوى مع زيادة فى الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط اطرافه لئلا يضطرب فيتاذى ويوذى وليمنع المواد عن الارتقاء الى الدماغ

العشق نوع من الماليخوليا وهو مرض وسواسى شبيه بالماليخوليا يجلبه الانسان الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور والشمايل وقد يكون معه شهوة جماع وقد لا يكون **وسببه** البدنى ارتفاع بخار ردى الى الدماغ عن منى محتقن ولذلك اكثر ما يعترى العزاب والباطلين وكثرة الجماع تزيله بسرعة **وعلامته** غور عينين واصفرار لون وعدم دمع الا عند البكا وسرجفن للسهر وكثرة ما يتصعد اليه من الاجرة مع حركة للجفن ضاحكة كانه ينظر الى شى لذيذ ويسمع خبرا سارا او يمزح والمعشوق ويتخيل نصب عينيه وسهر وهزال ونفس كثير الانقطاع والصعدا وشدة مرقين ونبض مختلف بلا نظم واول ما يكون لشمايله لنظام الخلط الفاسد ولان الارواح تتوجه الى الخارج تارة والى الداخل اخرى ويعرف معشوقه لان وصال الاعظم علاجه بان يحبس نبضه ويذكر اسما وصفات وعلامات البلدان ومحلات وبيوت فانها تختلف عند ذكره النبض ويتغير لون وجهه عرف انه اسم معشوقه او صفته او علامته او بلده او محلته او بيته **العلاج** يجب ان لا يعقل فيهما ون فى علاج هذا المرض فانه اذا افضى الى الوسواس السوداوى والمانيا والقطرب فان تيسير الوصال فلا شى للعاشق انفع منه او مثله وان لم يتيسر على الوجه المشروع والتدبير بتسليط العجايز واشباهها بتبغيض المعشوق اليه ويزهدنه بحكايات قبيحة واستهانة وتحقير ويعنت لروذكر اشيا ينفر طبعه منه وتدبير الماليخوليا وترطيب المزاج وتبريده وشغل النفس بالاشتغال الشاغلة التى ينسى المحبوب واكان العاشق من العقلا نفعته النصيحة والعظة ممن يعتقده والاستهادنه والاستهزاء والتصوير لديه ان ما به ضرب من الجنون والوسواس والاخبار انه عرض قوما اخرين ولم يحصلوا على طايل فندموا ومن المسليات الصيد وانواع اللعب كالنرد والشطرنج وغيرهما والسماعات المقصود منها اللعب كالذى بالحيلات واما التى يذكر فيها الهجر والفراق وكثيرا ما يهلك عشقا وكذلك الكرامات المتجددة من السلاطين وانواع الغموم العظيمة والاشتغال بالعلوم العقلية خصوصا بما يحقر ويذم اللذات الجسمانية والتمنيات الشهوانية وكثرة الفكر فى المحاكات والمسايل الدقيقة والسكر الشديد والسفر البعيد من المسليات والجماع وان كان لغير المعشوق فانه ينقض من العشق ويزيل الفكر فيه وخصوصا اذا كان ممن يقارب المعشوق فى الصورة والشمايل والتخويف من المحبوب لمهابته وبعد العهد بالمعشوق وطول نظر فربما انساه وربما مات العاشق غما وربما وصل الى معشوقه فمات فرحا

التنخوص نوع من الجمود وهو علة متى اخذت الانسان بقى على

الشكل الذي كان عليه اما جالسا او قايما او نايما او علاملا عملا ولذلك يسمى
الاخذه وسببه سدة تعرض القسم المؤخر من اقسام الدماغ من خلط باردا يابس غليظ وعلامته
ان تشخص عيناه وتجمد وهيئة الكثير حركات وكان لا يحير جوابا والفرق بينه وبين السبات
ان في السبات تكون العين مغمضة وفي هذه يكون مفتوحة ومن علاماته ان العليل يعسر
عليه ان يثني عضوا من اعضائه بخلاف الحال في السبات والسكتة وعلاجه تنقية الدماغ
بالحقن وغيرها وتضميد مؤخر الراس بالاضمدة المحللة وترطيبه بالادهان الحارة
السبات نوم ثقيل غرق طويل المدة يصعب الانتباه عنه وان نبه والفرق بينه وبين
السكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم ويحته سحنة النوم ولا كذلك المسكوت
فان المسكوت يتعطل الحس والحركة مع غطيط ويعرض للسكتة دفعة والمسبوت يتدرج
اليه من النوم الثقيل ولا المغشي عليه ولا المختنق الرحم وسببه اما سوء مزاج بارد
ساذج مفرط يعرض للدماغ كما يعرض عقيب دشديد يصيب الراس وعقيب شرب الادوية
المخدرة ويعرف ذلك بتقدم السبب وربما يوجبه الافيون والبنج واللفاح وجوز ماثل
من سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف واما رطوبة من خارج واما برد او رطوبة
مزاجية ساذجا او مع مادة فجة رطبة وهذا النوع اذا اهمل امره يؤدي الى السكتة او
الصرع او الفالج او اللقوة واما اجتماع رطوبة غذية في مقدم الدماغ فيكون مع
سيلان ما من منخريه في اكثر الاوقات ورطوبة غروية تركب لسانه وهو في الاكثر بين
النوم واليقظة واما ارتفاع بخارات في الحميات وغيرها من المعدة ويتقدم سدر

دوار

دوار وطنين ودوي وخيالات ويخف عند الخوى او من السرة والصدر
كما في ذات الجنب والرية او من اعضا اخرى وقد يكون من بخارات حارة مزاج
رطبة وارتفعت الى مقدم الدماغ يعرض السبات فغيرت مزاج الدماغ واسخنت الفضول
المحتقنة هناك ويسمى السبات السهري فيكون مترعج العقل بطي حركة العينين يسيل
منهما الدموع ويعطش عطاشا كثيرا ويفكر افكارا رديئة من غير تمييز صحيح ولا
يقدر على النوم الا في بعض الاوقات فيغفو غفوة ثم ينتبه قلقا ضيق الصدر
فلا بد فيه الفصد والحجامة الساق وتلطيف الاغذية ولما من ضربة تقع على الصدغين
او ضغطة تعرض للدماغ لانكسار القحف فينقبض وينسد منه مسالك الروح
الحساس لنسداد ادعية حركة الروح الى الخارج واما افراط تحلل الروح لسهر
او الم او جوع مفرطا واستفراغ كثير فيجتمع الى داخل ليستريح فيستخلف
بدل المتحلل العلاج تبديل المزاج البارد بشم المسك والمرزنجوش والعود
وجندبيدستر ونحوها ويتناول دواء المسك والمثروديطوس والترياق والتغذي
بالاسفيذباجات ومرق العصافير وما الحمص بالتوابل من الدارصيني والنانخواه
والكراويا والكمون والثوم وطلي الراس بدهن القسط مع الفرفيون وجندبيدستر
وعاقرقرحا ويلقى في طعامه الحلتيت او الثوم ولب الجوز ودفع مضار الادوية
المخدرة بما يوافق كل واحد منها وتنقية الدماغ بالحقن والحبوب ومنع الابخرة
وتقوية الراس واصلاح الاعضا المشاركة وعلاج الضعف والكسر وتقوية الارواح

وتكثيرها وترطيب مزاج الدماغ وقد يكون السبات من اقبال الطبيعة
على العلة وتركها استعمال الالات الحس ويدل عليه عدم ساير الاسباب فحينئذ
لا يحتاج الى العلاج وينبغي يكلف الانتباه في غير هذا النوع من السبات ولو
بنتف الشعر وجذب الاطراف واستعمال الخل وماء الاس في السبات الحار جيد منق
٢٢٥ السهر افراط في اليقظة خروج عن الامر الطبيعي فيه وسببه اما سوء مزاج
يابس ساذج مفرط للدماغ اما وحده او مع حرارة واما سوء مزاج بارد يابس
مع سودا واما سوء مزاج حار يابس مع صفرا واما رطوبة بورقية فيكون مع بلة
في المنخرين ومرض في العينين واحساس بثقل يسير وسرعة انتباه وتوثب ومن
السهر ما يكون بسبب الحمى لصعود بخارات يابسة لاذعة الى الدماغ او الوجع او
الامتلا او الورم او سوء الهضم او الفكر العام او الغم اي الشامل الكثير لانه يحدث
الروح ويوحيا الحر واليبس العلاج تبديل المزاج اما بالرطبات فقط ان لم يكن حرارة
واما بالمرطبات المبردة داخلا او خارجا ان كانت واستنشاق والاهوية الرطبة و
مجاورة المياه العذبة واستنشاق خرير المياه الجارية وصرير الاشجار المتحركة بالحر كانت
المستوية المعتدلة الغير المزعجة وسماع الاصوات الطيبة اللينة الحزينة الممتدة و
تنقية الدماغ من الصفرا والسودا والرطوبة البورقية واجتناب كل حريف ومالح
وهو ازالة ساير الاسباب وتدارك ما بقي من اثرها ولا شي في علاج السهر كالحمام
والشراب الكثير المزاج فان لم ينجع فسوء المزاج او فساد الاخلاط قوي فيحركها الحار

فيصعد

فيصعد بخارها الى الدماغ فيجب تنقية الدماغ والبدن من تلك الاخلاط ومما
ينفع السهر استعمال ماء الشعير الساذج او بالسكر والخشخاش بالسكر وشراب الخشخاش
والبنفسج والنيلوفر والتنقل بلب اللوز والخشخاش ودهن الراس والانف وان دماغه
ويدثر بدوران فلا يملك نفسه ان يثبت بل يسقط والسدر هو ان يكون الانسان ٢٢٥
اذا قام اظلمت عيناه ويهيا للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون مع
تشنج وربما وجد طنينا في الاذنين وربما زال عقله وهو مقدمة الدوار وكلاهما
يتداركان في الشيخ اذا داما بصرع او سكتة وسببهما ابخرة كثيرة او رياح تظلم البصر
او تدور فيدور معها الارواح فانها اذا تحركت غير طبيعية تقابلها الروح بحركة
طبيعية مضادة لتلك الحركة فيتدافعان ويقع بينهما حركة دورية كما يرى في الزوبعة
سيما اذا رأى شيئا يدور كالعجلة والرحا والماء الجاري او نظر من علو الى سفل وبسبب دوران
الروح يتخيل الانسان ان الاشيا تدور لانه يتغير النسب التي بين الروح الباصرة وبين
المرئي ولا فرق في ان يختلف نسبة اجزاء المحسوس الى الحاس بين ان يكون من جهة المحسوس
او من جهة الحاس وتلك الابخرة اما من الدماغ نفسه لاخلاط حاصلة او نافخة فيه
او من المعدة او من اعضا اخرى كالرحم والمثانة والكليتين والمراق والفخذين و
الساقين والرجلين لاجتماع المواد فيها وارتفاع ابخرتها الى الدماغ وهي اما دم
او بلغم او صفرا او سودا وكذلك تلك الرياح اما حاصلة في الدماغ او مرتقية اليه من
الاعضا او سوء مزاج مختلف تهيج الارواح منه دايرة في الدماغ كما يكون عند البرد و

الحر المعاقصين من خارج او داخل من المتناولات **العلاج** فصد القيفال و
حجامة الساق فی الدموية وتنقية الدماغ والمعدة بالقی والحقن والادوية المسهلة
كايارج فيقرا وحب الايارج او قرص بنفسج ومطبوخ الفاكهة وتبديل المزاج واستعمال
شراب الاسطوخودوس مع شراب الليمو او شراب البنفسج او شراب الحماض والليمو والتمر
هندی والاجاص مع بزرقطونا والتغذی بمزورة رشا محلی او بلا تحلية او بمزورة
حب الرمان او ليمو باسفاناخ او سماق او قرع او اجاص او ماء الحمص ولحم الدراج و
التدرج والفروج الغير السمين والقلية اليابسة بالزيت او دهن الجوز مع الدارصينی
علی ما يقتضيه الحال وتحليل الرياح بالمعاجين والمسوحات والعطوسات والسعوطات
والاطلية والانكباب علی المياه التی طبخت فيها الحشايش الملطفة وشرب النبيذ الذی
قد اغلی فيه الكمون والصعتران احتمل المزاج واستعمال الاطريفل الصغير والورد
المربی عند النوم وتنقية الاعضاء المشاركة وتقويتها وسد طريق الابخرة ويجعل
فی نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة والبندق بقشره ويجب تليين الطبع دايما
بفتايل مسهلة او حقن لينة او نقوع حامض بشراب بنفسج او نقوع حلو ودلك
الاطراف وحكها بالحجر المصری ووضعها فی ماء حار وتسخينها ليجذب البخار من الدماغ
الی الاسافل وقد يحدث ان عن ضربة او سقطة تحرك الروح فتتبعها حركات دايرة متوهمة
كما يحدث فی الملمس وقوع شی ثقيل عليه او ضربة باليد لالم يعرض لحجب الدماغ او سدة
تعرض هناك او ورم فيمتنع الروح من السلوك **وعلاجه** الفصد وتحريق الراس

بدهن الورد

بدهن الورد المسخن وتضميده بالاضمدة المتخذة بالشمع والدهن وحفظ الراس
من الشمس والغبار ليلا يعطش فان العطاس فی هذه الحال يورث الغشی وقد
يحدث ان بسبب دوران الانسان علی نفسه قدر مرات او ادراج ثم يبقی بعد السكون دايرة
كالفلكية المملوة ماء اذا اديرت ثم سكنت فاذا دام علی خلاف الدوران الاول زال
عند الدوار وقد يعرضان من تناول اغذية او ادوية مبخرة **وعلاجه** بالقی وتنظيف
المعدة من ذلك واستعمال ما يمنع البخار وقد يعرضان قبل البحران فيكونان منذرين
له فلا ينبغی ان يشتغل بالعلاج وقد يتخيل دوار بصداع او بالعكس قال الشيخ وبعضهم قد كان
هذا الدوار من النظر ايضا الی الاشياء التی تدور حتی ترسخ تلك الهيئة المحسوسة فی النفس
الكابوس ويسمی الخانق مرض يحس الانسان منه عند دخوله فی النوم خيالا ثقيلا
يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه ويكاد يختنق ويمنعه عن الصوت والحركة وهو من المنذرات
بالصرع **وسببه** بخار مواد غليظة ترتفع الی مقدم الدماغ الضعيف عند سكون الحركة
اليقظية المحللة فاذا ارتفعت ازدادت هناك وغلظا وعادت منهبطة فتقع علی
الدماغ والفضلات القريبة منه ويمتلی الصدر والرية ببخارات غليظة فيتخيل كان
شيا وقع علی النايم وذلك البخار اما بخار دم او بلغم وسودا ويتخيل بخار كل خلط بلونه
وعلاجه الفصد وحجامة الساق فی الدموی وتنقية الدماغ من البلغم والسودا و
منع الابخرة المرتفعة اليه وقد يكون من برد شديد يصيب الراس دفعة عند النوم فيحصره
ويقبضه ويتخيل منه تلك الخيالات ولا يكون ايضا الا لضعف الدماغ ويعالج باستعمال

الادهان الحارة القابضة والضمادات وينبغي ان يعتني في جميع انواعه بتقوية الدماغ
وتليين الطبيعة بالحقن والاحتراز عن المبخرات الصرع علة تتشنج بها جميع
الاعضاء فيمنع الاعضاء عن افعال الحس والحركة والانتصاب منعا غير تام وسببه سدة
ناقصة في بطون الدماغ وفي مجاري الاعصاب المحركة للاعضاء لانقباض الدماغ
من موذ من بخار ردي او كيفية سمية خارجية كما عند لسع العقرب على العصب لارتفاع
كيفية باردة سمية بواسطة العصب الى الدماغ او ريح غليظة في منافذ الروح
او غليان رطوبات لفرط حرارة او خلط غليظ لزج او كثير فيمتنع الروح عن السلوك
فيها سلوكا طبيعيا فتتشنج جميع الاعضاء وسبب التشنج فيه ان السدة متى عرضت
لمنافذ الروح النفساني غير كاملة عرض للروح النفساني كالتعثر في نفوذه
فيحدث رعدة وحركة غير منتظمة وهي التشنج ويعم جميع البدن لعروض السدة
في مبادي الاعصاب فقد يعرض الصرع دون التشنج لان مادته تكون رقيقة قليلة
غير رديئة في الغاية فلهذا يزول بلا تشنج وانما قلنا ان سببه سدة ناقصة لانه
لو كانت سدة تامة لاوجبت السكتة وسبب الزبد غلظ الرطوبة والريح وحرارة
القلب واضطراب النفس بسبب ضعف عضلات النفس وتشنجها ودفع الطبيعة للخلط المحدث
له وسبب التحير سقوط آلات النفس بعضها على بعض وقيل ان الصرع للدماغ كالفواق
للمعدة اذ هو دفع للدماغ كما ان الفواق دفع للمعدة فعلم منه ان العطسة صرع
صغير لانها دفع للدماغ وايضا والصرع عطسة كبيرة غايته ما في الباب ان الدفع

العطاسي يرجع سريعا ويظهر في مجرى الانف وعضلات الوجه لان القوة قوية
والمادة لطيفة قليلة ودفع الصرع بخلاف ذلك لكثرة والحين وقد يكون دماغ
بعض الناس ضعيفا فيقبل الابخرة بسرعة وعند الدفع لا يقدر ان يدفعها على التمام
فيبقى اثر منها فيه دائما ويتحرك ذلك الاثر بادنى سبب محرك ومدد فيحدث
الصرع وهذا هو الصرع المتواتر والخلط الفاعل واذا رايت ان انسانا قد سقط
بالارض عديم العقل في غاية الاضطراب فاعلم انه مصروع فان ازبد وبال وامنى او
انجى فان امره صعب فاشر وهذا المرض اما خاص بالدماغ وعلامته تقديم اوجاع
الراس وثقله وبلادة الحواس والدوار وحركة اللثات بلا انتظام وصفرة اللون عند
النوبة وظلمة العين وسلامة باقي الاعضاء وما هو في جوهر الدماغ فهو اردى
مما هو في اغشيته واما بشركة من الاعضاء الاخرى وهو اما بلغمي وعلامته ترهل
البدن وبياض اللون وبرد المزاج وكثرة البزاق والمخاط والزبد عند الصرع وعسر
الحركة وكدورة الحواس وان يرى في البول شيء شبيه بالزجاج الذائب مع جبن
وكسل ونسيان وعلاجه تنقية البدن اولا ثم تنقية الدماغ من البلغم بحب
الايارج او حب القوقايا او ايارج لوغاذيا او دواء متخذ من شحم حنظل ومحموده وملح
هندي ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم اسطوخودس مثقال اغاريقون درهم
هليلج كابلي واسود وايارج فيقرا من كل واحد ربع درهم او معجون الزبيب او اطريفل
صغير مقوي بايارج فيقرا واسطوخودس واغاريقون من كل واحد درهم مقل ازرق

وكثيرا من كل واحد ربع درهم واستعمال شراب السكنجبين عظيم قيل انه يبرى فى
اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس نافع منق للدماغ وقيل الحلتيت اذا شرب
بالسكنجبين نفع من الصرع وهو يفعل فعل الفوانيا فيه وربما احتيج بعد الاستفراغ
الى السعوطات والعطوسات والسفوفات واذا سعط بوزن درهم من الاسطوخودوس
مع العسل نقى الدماغ تنقية تامة واذا سحق الكندس وصير فى خرقة واشم عطس
بقوة ونقى الدماغ ويجب ان يكون هذا بعد تنقية البدن سعوط خفيف زنه ربع
درهم يستعمل فى عصارة السلق اخر صبر وعصارة قثا الحمار من كل واحد ربع
درهم يستعمل بما السعل ويجب ان يتبع السعوط بدهن الورد لئلا يورث السحج
والقروح وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير ومعجون
الفلاسفة والمثرودیطوس والى تشميم مثل السداب والمسك والعنبر ويسقى
السكنجبين العسلى وبطيخ الحلنجبين ويحمى ويغذى بما الحمص فان ضعفت القوة
اطعم من لحم حيوان خفيف قليل الرطوبة كثير الحركة كالعصافير والدراج ويجتنب
الشفانين مبزرة بالكزبرة اليابسة ويومر بالحركة المعتدلة ويسقى العليل من الشراب
الريحانى ويقل غذاوه وينشق الفلفل والكندس والمسك والفاوانيا ويخوف
من التعرض للبارد والاغذية الباردة وينطل على راسه طبيخ المرزنجوش والشونيز
والصعتر اوما اسود اوعلامته نحل البدن وكثرة الاكل وخفقان القلب وحموضة
الزبد وتقدم الظنون الفاسدة مع الفزع وفى الجملة مع علامات الماليخوليا

وعلاجه

وعلاجه استفراغ السودا بطبيخ الافتيمون اوحبه اواطريفل مقوى با
يارج فيقرا وحجر ارمنى مغسول من كل واحد ربع درهم اودوا يتخذ من
بسفايج واسطوخودس وافتيمون من كل واحد درهم حجر ارمنى ولازورد
مغسولين وايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم محمودة وكثيرا وربسوس
ومقل ازرق وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم يفرك اللوز بعد سحقه ويعجن و
يحبب كبارا وربما احتيج الى فصد الاكحل على الشرط الذى ذكرنا فى الماليخوليا
ان وجد فى الدم كثرة فى براح المريض بعد الفصد اسبوعا ثم يستعمل المسهل
ويجعل تدبيره مرطبا مولدا للخلط الملايم بمنزلة لحوم الضان والدجاج و
الفراريج ويطعم الحسو والهندبا ويحوف من الاغذية المولدة خلط السودا
ويا كالعدس والباذنجان والجبن ولحم البقر والقديد ويشم ماء الورد والصندل
ويسقى شراب التفاح والسكنجبين السكرى فى بعض الاوقات ويسقى ما
الجبن واياه والادوية الموصوفة فى الصرع الحادث من البلغم واما دمى وعلامته
وجود علامات غلبة الدم وان يمتلى الاوداج والوجه ويحمر ثم يصرع وربما سال
الدم من منخريه وعلاجه بعد تنقية الدم بالاحتياط العظيم فصد الصافن
وحجامة الساق وتقليل الغذا وجعله من الاغذية القامعة للدم واما صفراوى
هو نادرة للطافة الصفرا فتحللها دفى توجد من الطبقة الى دفعها وعلامته
ان يكون الكرب والتاذى عنها اشد والتشنج اقل ومدة الصرع اقصر والاكثر

فيراقوى ويدل عليها القي الصفراوي والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة
اللون والعين ولا سيما ان يكون المسمى بام الصبيان من هذا القبيل لانه لا تحدث
بهم هذه العلة الا مع الحمى وحرارة المزاج ويزول باستعمال المبردات وعلاجه
استفراغ الصفرا مثل قرص البنفسج او طبيخ الفاكهة او ما الرمانين بالهليلج
وتبديل المزاج مثل شراب الليمو او شراب النيلوفر وشراب البنفسج وشراب الحماض
وشراب الاجاص وذلك الاعضا ان عرض لها تشنج بالدهن والما الفاتر ولا ينبغي
ان يقدم في ام الصبيان على الاطفال والصبيان بالادوية القوية ولا شى لهم مما جرب
مثل الترنجبين وشراب الليمو اما السان ثور وعرق سوس محلب على النار وتعديكون
الصبيان من كثرة الرطوبة فان اتفق التدبير الصايب الموافق وقلت رطوبتهم و
احتبوا من الاغذية المرطبة يزول اذا بلغوا قال الشيخ اما صرع الصبيان فيجب
ان يصلح غذا المرضعة ويجعل ما يلاء الحرارة لطيفة جيدة الكيموس ويجتنب
كل ما يولد لبنا مائيا او فاسدا او غليظا ويمنع الجماع والحبل ويجتنب الصبي كل شي
فيه معاوضة دعر وارعاج مثل الاصوات العظيمة كصوت الطبل والبوق والرعد
والجلاجل وصياح الصايحين وان يجنب الغضب والخوف والبرد الشديد وان يكلف
الرياضة قبل الطعام ويجرم بعده وان احتمل الاستفراغ البلغم وان يسقى الجلنجبين
ويشم السداب فان التشميم بها كافي الحفظ ومما ينفع منه للاطفال ان يسقى
قيراطا من عود الصليب ويوضع تحت وسادتهم قليل سداب وشبث و منضجات

كل خلط

كل خلط قد علمتها في باب الصداع ومما كان بشركة الاعضا فهو اما بشركة المعدة
وعلامته اختلاج المعدة ولذع دايم فيها مع رعشة خاصة عند الجوع وامتلا فم
الصروع من الما الذي يضرب طعمه الى طعم الشي العفن واحساسه بتمدد الاوداج
وانتفاخ المنخرين وحدوث حالة كانه يختنق فيها ثم يصرع وربما صاح في ابتدائه
وذلك بسبب تصاعد الابخرة الكثيرة وكثرة اجتماعها في مجاري النفس ومن
علامته انطلاق الرايح ودرور البول وخفة الصرع او نوبه والتعقيب القي ونوبا دون
واستعجال نوبته بعروض التخم والامتلاوات يكون مع الغثيان والكرب وعلاجه
القي وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج والحبوب والمطبوخات واما بشركة الطحال وعلامته
نفخ الطحال وصلابته ووجعه واما بشركة الرحم وعلامته احتباس الطمث وفي الغالب
يكون وقت الحمل ثم يزول بعده واما بشركة المراق بسبب سدد في عروقه فيفسد فيها
الخلط ويرتقي الى الدماغ وعلامته جشا حامض ونفخ واضطراب في المراق وفي الطعام
الغير المنهضم وعلاج هذه الانواع الاعتنا بامر هذه الاعضا واما بشركة اوعية
المني واستحالته الى السمية وعلامته احتباس المني وثقل او عسر والاحساس بصعود
شي من نواحيها وعلاجه استفراغ المني وتقوية الدماغ واصلاح حال الاوعية
واما بشركة القدمين او الساقين او اليدين ومن ذلك من ريح باردة ترتفع منها
بطريق الاعضا الى الدماغ وتغلظ الرطوبة التي في بطونه وتضيق مجاري الروح
النفساني لبردها ايضا وهذه المادة لا تفعل هذا الفعل ببردها فحسب بل وغلظها فقط

بل و بحصول كيفية سمية فيها ايضا بتميز عنها الدماغ وينقبض ويختص هذا بالطرف
دون غيرها لضعفها ودقة منافسها وقلة حرارتها وعسر خروج ما يجتمع في عروقها
فلا يمكن للروح الحيواني النفوذ في ذلك المكان فلا يتنفس ويؤول الى تلك المادة اللا
الى البرد والفساد **وعلامته** ان يحس بارتفاع تلك الروح الباردة ويحس بدبيب يصعد
قبل النوبة وتشخص عيناه وتدمع وتغير لونه وياخذ التمطي والتثاوب ويرسل
البول وتنقلب قدماه وتتمدد اعضاؤه **وعلاجه** اما في حال النوبة فشد ما فوق
ذلك الموضع واسخان ذلك الموضع ولو بالنار واما في غير حال النوبة فتنقية البدن
من البلغم واستعمال الجوارشنات والسيقونيا والمعاجين المحللة للريح وتقوية الراس
وتسخينه وتفريح ذلك الموضع بالادوية المقرحة والمحاجمة بشرط او بغير شرط ويطلى
بعسل البلادر والزيت حتى يتقرح ويشرط ويدلك بالخردل ويوخذ الفلفل و
الفرفيون والخردل وعسل البلادر ويعجن الكل ويوضع على ذلك الموضع الى ان يتقرح
ويترك مدة ليترشح منه المادة ثم يوضع عليه ما يدمل الجراحة وكي هذا الموضع ايضا
نافع وما كان حدوثه من لسعة العقرب وغيرها من الحيوانات السمية ويعرف بحدوثه
بعد اللسع **فعلاجه** علاج اللسعة وقد يكون بسبب الديدان والحيات وحب القرع لاذيتها
بخارات رديئة وشدة ايلامها **وعلامته** سيلان اللعاب وسقوطها احيانا وصفرة اللون
وسرعة هيجانه عند الجوع والاحساس بصعودها وتحركها في ذلك الوقت ووجع البطن
الشديد **وعلاجه** قتلها واخراجها وتقوية الدماغ ونوع من الصرع يقال له الصرع

وهوارديا

وهو اردا انواعه واقتلها ويحدث من تشنج جميع اعضا البدن وسببه امتلا
بطون الدماغ وجميع الاعصاب باسرها من الخلط الغليظ فيمددها عرضا ويلحق الضرر
وافعال الاعضا الرئيسية لاسيما النفسانية وقد يكون حال الانسان في هذا النوع قريبا
من السكتة وذلك الخلط اما بلغمي واما سوداوي وعلامتها وعلاجها مذكوره
الصرع يضره كلما يبخر ويملا الراس فضولا كاكل السداب والبصل والكراث والكرفس
بخاصيته فيه والخردل والباقلا والقنبيط والجوز والتمر وكل ما يولد خلطا غليظا فاسدا
كاللبن والسمك ولحوم البقر والسوس والفواكه الرطبة الغليظة والشراب وخصوصا
الجديد والاستحمام عقيب الطعام يصرع المصروع جدا وكذلك طول اللبث في الحمام
ولا يشرب بعد الخروج من الحمام شيء من الاشربة والما ولاسيما الشراب الصرف فانه ليس شيء
اضر في هذه العلة منه ولا تفاجي الهوا البارد بغتة في وقت خروجه من الحمام بل يتوقف
الى ان تسكن الحرارة ويهدا النفس ويلزمه من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدي والطير وفي
والفراريج مبزرة بالكزبرة اليابسة ويحترز من الاصوات الطارقة كضرب الباب وهذه
والهايلة كزئير الاسد وذلك لان امثال هذه الاصوات تحرك الارواح والقوى فتوجب
تحرك اخلاط البدن وتصعد ابخرتها الى الدماغ وخصوصا في المستعدين من الصرع و
الاهوية الخارجة عن الاعتدال ومهب الرياح ومجاورة المياه والجماع والسكر والنظر
من المواضع العالية الهايلة الى اسفل والنظر الى الاشيا البراقة والعجلة والدولاب في طرد
الخيل ومما يضر المصروع رايحة الكبريت والحراق والقير والقطران وساير الروايح المنتنة

فان ذلك ربما يهيج العلة من ساعته وقيل وقت النوبة قال ابقراط من اصابه الصرع قبل نبات الشعر في العانة فانه يحدث له انتقال واما من اصابه وقد اتى عليه خمس و عشرون سنة فانه يموت وهو به وكذلك اذا استمر به الى هذا السن وهذا القول من هذا الفاضل ليس على اطلاقه اذ قال الشارح فصوله عنى به الصرع الذي لا يعالج وذلك ان الانتقال من سن الصبي الى سن الشباب يبلغ علاج في ابراء الصرع لان المزاج لينتقل الى حرارة نارية والصرع على الاكثر يعرض لرطوبة الدماغ ولذلك يعرض من كان من الصبيان هقيين الرطب مزاجا فاذا انتقلوا في السن انتقل امزجتهم الى الحرارة واليبوسة وتصير الارواح الصاعدة من قلوبهم الى ادمغتهم اسخن واجف فيسخن جرم الدماغ ويجففه ويمنعه من ان يكون فيه خلط غليظ ويرتبك في مجاريه ويجاوبه فضلة لزجة فيبراون في الاكثر سيما من مال منهم في انتقال السن الى بيت والزفر وصلابة اللحم فاما غير الصبيان فاذا عرض لهم عند المرض ثم لم يعالجوا ماتوا وهو بهم لا محالة وهذا يدل على ان الصرع قابل للعلاج في اى سن كان وقال ايضا ابقراط الصرع اذا كان حدثا فبرؤه يكون خاصة بانتقال في السن والبلد والتدبير وقال الشارح فهم عنه الصرع البلغمي وقال جالينوس يؤول امر صاحب الصرع في الاكثر الى الفالج وقيل من علق عليه الزمرد وسقى منه عند ولادته امتنع ان يصيبه الصرع وتعليق عود الصليب على رقبة المصروع نافع خصوصا اذا كان العليل طفلا

السكتة مرض يتعطل الاعضاء معه عن الحس والحركة الا عن حركة النفس لضرورة الاستنشاق لعدم تعلقها بالدماغ لسدة تامة واقعة في بطون الدماغ وفي مجاري

الروح والرديئة منها وهي التي لا يظهر فيها النفس حتى يشبه صاحبها بالميت والتي يكثر فيها الغطيط ويظهر الزبد لا بتدا والسهلة وهي التي تكون النفس فيها سليما ظاهرا يعسر برؤها قال القرشي اما ما كان من انسداد العرقين السباتين فانها لا تمهل اكثر من ساعة وسبب ذلك اختناق القلب لاحتباس الروح فيه التي من شأنها ان تصعد الى الدماغ وتنفذ في الاعصاب فلذلك يكون حال صاحبه شبيها بحال المخنوق ويموت موته ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف والماء على البطن فان تحرك كان فليس بميت وقد يدخل الاصبع في الدبر فهناك شريان لا يزال يتحرك مدة الحيوة فتعرف السكتة بحركته ومن العلامات الجيدة ان ينظر في عينيه فان راى فيهما الخيال فليس بميت وسببها اما امتلا الدماغ من خلط ساذج وهو دم وعلامته حمرة اللون الوجه حتى يكاد يختنق ودرور الاوداج والعروق وعرق الجبين وتنفس بغير غطيط وعلاجها الفصد من القيفالين او الوداجين وفصد جبين الصافن وحجامة الساقين قال السادي رحمه الله تعالى ترك في هذا الزمان فصد الاوداج لخطره وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم الحادة وهذا النوع اذا برا لم يخل الى فالج واما بلغم وعلامته ترهل البدن وبياض اللون وكثرة البزاق والمخاط وعلاجها ان يبدا بالحقن الحادة بشحم الحنظل والقنطوريون مرارا ويفتح الفم ويدخل فيه ريشه بدهن وقليل من ايارج فيقرا ليقيء وبالجملة يهيج التي ما امكن ويحمى طاقية ويوضع على راسه فوق قلنسوة من لبد حتى يسخن الراس بالشمسيات والعطوسات

والكمادات فاذا امكن البلغم سقى ما العسل وقليلا من الترياق الكبير او ترياق
الاربعة او مثروديطوس فان لم يوجد فى الرازيانج والانيسون والكمون مرسا
فيه الجلنجبين فاذا افاق دبر تدبير المصروع وسقى الاطريفل المقوى بالاسطوخودوس
والايارج وفى الجملة ينقى البدن والدماغ بالحبوب والايارجات المناسبة وبعد
الافاقة يغذى بالاسفيدباجات المتخذة بالعصافير وفراخ الحمام مع الصعتر و
الدارصيني وما الحمص ويسقى قليلا من الشراب العتيق وان اقتصروا فى الغدوات
على الخبز وحده كان اصلح وبعد الاستفراغات ينفعه الحمام اليابس والجلوس فى ما
الكبريت وهذا النوع وان خلص منه فلا بد ان يوول الى الفالج واما سوداويا وعلاماتها
كمودة اللون وخفقان القلب وحموضة الزبد وعلاجها استعمال الحقن اولا وبعد
الافاقة تنقية البدن والدماغ بما قلنا فى الصرع السوداوى او من بخار فاسد وعلاجها
تليين الطبيعة وتقوية الدماغ وتنقيته من الابخرة او انقباض الدماغ لموذيات
من برد دفعة وعلاجها تسخين الراس بالطابق المذكور وبالشمومات والعطو
والكمودات المتخذة من القرنفل والبسباسة وخيربوا وجوزبوا والوج بما حضر
منها مسحوقا محمولا مسحنا مصرورا فى خرقة بيضا والتكميد بالملح المسخن نافع و
استعمال المعاجين المسخنة المقوية للدماغ لا بد منه او ورم فى الدماغ وعلامته
الحمى وتقدم علامات الاورام والسكتة التى تتبع السقطة والضربة من هذا القبيل
لانها تحدث السكتة بسبب تورم الغشا وعلاجها علاج اورام الدماغ وتقوية

وتليين

وتليين الطبيعة وجذب المواد الى اسفل البدن وينفع فى جميع انواعها دلك
الاطراف بقوة وحلق الراس وتضميده بادوية مقرحة مفتحة للمسام جاذبة
للمواد الى الخارج كالبلادر والفرفيون والجندبيدستر ان لم يكن سوء مزاج حار
ينبغى ان يفتح فم المسكوت ويقطر فيه جلاب متخذ من عرق السوس وشراب
ليمو وترنجبين بما السانفرن محلب على النار ويحذر ان يوخر دفن المشكل من
الموتى الى ان يمتحن حاله ولا اقل من اثنين وسبعين ساعة هكذا ذكره جالينوس
فى كتاب تحريم الدفن قال الشيخ قد يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه
وبين الميت ثم انه يعيش ويسلم وقد رايتا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم
فان النفس كان لا يظهر فيهم والنبض يسقط تمام السقوط ويشبه ان يكون الحار الغريزى
فيهم ليس شديد الافتقار الى الترويح ونفض البخار عن الدخانى لما عرض لهم من البرد
الفالج فى العرف اللغوى استرخا شق من البدن طولا وفى الاصطلاح الطبى
استرخا عضو من اعضا البدن لبطلان حسه وحركته ويمكن ان يكون حس العضو
المفلوج سالما ويبطل قوة حركته لان الافة قد تقع فى آلة الحركة لا فى آلة الحس و
سببه اما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبله لسوء مزاج
مفرط لكثرة البرد المكثف فقط ولكثرة البرد والرطوبة وانما يكون ذلك فى
المختص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون باقى الاسباب معد وما وعلامته
البرد والرطوبة ظاهره ويدل عليه اللمس والاسباب الموثرة فى العضو وعلاجه بتبديل مزاج

العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق والمثروديطوس ولا ينبغي ان يتعرض
في الفالج الذي عن سوء المزاج بالعلاج حتى يتعدى السابع فانه شوهد ينحل بذاته
وتحرك الاعضاء وعدم النفوذ اما الانسداد او قطع والانسداد اما الخلط سادّ
بكثرته او غلظه او لزوجته وذلك اما فضل يتولد في العضو او فضل ينصب من
الدماغ الى الاعضاء احد الجانبين من البدن بحسب ضعفها وقوتها فتمتنع القوة
المحركة والحساسة عن النفوذ فيها وبها يبطل الافعال الطبيعية فيها لفساد المزاج
فيضمر فان كان ذلك الفضل ينصب عند منبت النخاع بحيث يعم الشقين جميعا
كان البدن كله مفلوجا دون اعضا الوجه ويسمى ابوبلقسيا وهو اما دم د
علاجه الفصد واخراج الدم في دفعات بالاحتياط العظيم بعد تيقن غلبة
الدم جدا بافراط حمرة اللون وحرارة الملمس وانتفاخ الاوداج واما بلغم وهو
الاكثر وعلاجه استعمال الحقن المتوسطة اولا ثم الحادة التي يكثر فيها مثل شحم
الحنظل والقنطوريون ثم يستعمل المنضجات كماء العسل او شراب السكنجبين العنصلي
او شراب الاسطوخودوس في مغلي منضج او طبيخ الاصول المذكور في الاقراباذين
وربما يزيد فيه ورد مربى في عسل مع مغلي منضج ثم استعمال المفتحات كشراب الاصول
او مغلي من اسطوخودوس وبزركرفس وانيسون ودارزيانج وعرق سوس مصفى على
سكنجبين عنصلي وورد مربى في عسل ثم استفراغ البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاذيا
ثم العود الى المنضجات والمسخنات ثم معاودة الاستفراغ واستعمال الاطريفل المقوى بالايارج

والاسطوخودوس

والاسطوخودوس وان اقترن به عطش قوي وحمى وحرارة يراعى بمثل شراب
البنفسج اما وحده او مع شراب ليمو ومعجون البنفسج واستعمال ماء لسان
الثور وبشراب الورد ولجتناب المسخنات حتى تهدأ الحرارة ويسبحي المزاج
فيه ان القلب والدماغ يتقاومان فلما انحلت الرطوبات من الدماغ
وبطلت المقاومة فاستولت حرارة القلب والكبد على الدماغ وربما سرى الى
ساير الاعصاب ويجب ان لا يقدم الى سقي المفلوج مسهلا الى ان يتجاوز اليوم السابع
بل يحقن ان تعذرت الطبيعة بالحقن الحادة ويعطي ما يسخن البدن وينقي
الاعصاب من الخلط البارد بمنزلة الجلنجبين العسلي العتيق بماء حار ويسقى من
من الترياق بما طبخ فيه مصطكي وانيسون واذا مضى ثلاثة اسابيع يستعمل
الادوية القوية كحب المنتن او حب متخذ من شحم الحنظل وملح هندي ومحموده
ومقل ازرق وكثيرا وزراوند من كل واحد ربع درهم ايارج فيقرا دغاديقون
من كل واحد ربع درهم فربيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال يفرك بدهن من
اللوز الحلو ويعجن بعسل خيار شنبر ويحبب ويستعمل وينبغي ان لا يقدم على
استفراغ المفلوجين الا بالرفق ومراعاة القوة واراحة البدن بين كل استفراغين
ويجب ان يلطف الغذاء في الايام الاول يومين ثلاثة او اكثر ويقتصر على ماء
الحمص بالعسل او ماء العسل ثم ماء الفروج بالشبث والدارصيني والفلفل والصعتر
والخردل ورغوته او لحم الظبي برغوة الخردل فان لحم الصيد مطجنة مشوية وقوتهم

من لحوم الحيوان الاهلي ولحم الارنب ودماغه بالابازير المذكورة وبالمري
والعصافير مبزرة بذلك او النواهض من الحمام والقنابر والدراريج والطياهيج
بتلك الابازير وقد يحمد لهم لحوم الملغز لما فيه من كل التجفيف وقلة الترطيب الا
انها ناقصة الحرارة بالنسبة الى اللحوم الموافقة لهم فينبغي ان يوكل بالتوابل الحارة و
لا باس بمزورة زيتا محلى بسكر او عسل ويدهن لونه حلو عند حرارة المزاج وقد
يضطر الى ماء الشعير الساذج عند افراط الحرارة والحمى ويكثر مضغ المصطكى والزنجبيل
والكندر والقرنفل ثم يستعمل استعمال بالترياق والمثروديطوس ايهما كان نصف درهم
كل يوم ويوخذ كل ليلة بعد الاستفراغ معجون الفلاسفة ومعجون الاسطوخودوس
ومعجون البلادر الكبير ويستعمل كل ليلة نصف مثقال من الفلفل مع مثله جندبيدستر
وينفعهم من الفواكه الفستق والجوز والنارجيل والتين وقلب الصنوبر فانه يسخن
العصب ويقويه والزبيب ومن البقول كل ما له حريف ولا يصلح لهم الاعراق الدسمة
والماء لهم خير من الشراب لان الشراب يحمض ويتحلل في معدتهم ويغوص في العصب
لكن القليل من العتيق الصرف نفعهم لتحليله المادة وتقويته العصب وتسخينه الخل
يضرهم مضرة شديدة وبالقراطن بالافاوية صالح لهم واحتمال الجوع والعطش
نافع وترك العشا واجب وينبغي ان يوخذ ورق الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج
وخطمي واكليل الملك وورق الاترج وسداب رطبه ويابسه وقيصوم وفنجنكشت
اجزاء سواء وجندبيدستر نصف جزء يطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل

نصف

نصفه زيت ويجلس فيه حارا او يطبخ ضبع او ارنب او وعل او ثعلب في ماء
او زيت ويوضع فيه حتى يتهرى ويجلس فيه حارا او يجلس في زيت مسخن
فيه جندبيدستر وقليل فرفيون وكذلك يصب على الراس كثيرا وهذا يجب
ان يكون بعد تنقية البدن والدماغ من الفضلات ودهن النمر اذا ادهن
به الفالج كان من انفع الاشيا وعلاجه ولا يعدله في ذلك دوا ويوخذ شمع و
دهن قسط او دهن غار او دهن خروع وقليل فرفيون يسخن ويدهن به ويكثر
شم الكندر والكندس والمسك والجندبيدستر والفرفيون والعنبر ويغنيون
في كل قليل بمثل عرق سوس والعسل ومرقة الافاعي تناسبهم واذا قاربوا البرء يجب
ان يراضوا بتحريك الاعضا المسترخية رياضة قوية كثيرة سريعة في الشمس الحارة
ويغتسلوا بالماء المالح والكبريتي ومياه الحمات ويحترزوا من صب الماء الحلو
الحار على اعضائهم المفلوجة لان الماء الحار ومما ينفعهم الاندفان في الرمل و
التمرغ فيه في شمس حارة وربما نفعهم ركوب السفن وغمر الاعضاء في الماء وغمزا شديدا
ودلكها بالخرق الخشنة ونقلهم من بلاد باردة الى بلاد حارة ولا ينبغي ان
يضجر من علاج الفالج لان انفراط قال ان انحل القوى لا يمكن والضعيف ليس يهين
قال بعضهم ان اردت ان لا يصيبك فالج فلا تنم الا وبطنك خفيف واما خلط
محترق سوداوي ويدل عليه التدبير المجفف المسخن وتقلص العضو المفلوج وعلاجه
استفراغ السودا واستعمال المرطبات داخلا وخارجا والانقباض من برد مكثف

فلا علاج له

او ربط من خارج فنزول بزواله او ضربة او سقطة فما كان يحدث عقيبهما دفعة
والقطع انما يفلج اذا كان عرض ولا علاج له وما يخالف الذي عن ورم لعروضه دفعة
والورم قليلا قليلا وما كان بعد يومين او اكثر فانه يدل على تورم العصب او
انصباب المواد الحارة اليه ويعرف والورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلابة تقدم
وجع واحتباس تغذ عصبي والرخو لا يخلو من حمى لينة وخدر ووجع يسير يزداد
عند الحركة وعلاجه تبديل المزاج وعلاج الضربة والسقطة والورم وتقوية
العصب او لمجاورة ضاغط كالورم وعلاجه تدبير الورم او ميل احد الفقار
الى جانب وعلامته تقصع الظهر او الرقبة او تحدبه وعلاجه رد الفقار الى موضعه
وقيل الفالج الحادث عن زوال الفقرات قاتل في الاكثر وانخلاع العضو من مفصله
بسبب رطوبة لزجة تبل الرطوبات وتزلق العظم فينضغط العصب فيه وعلامته خروج
الزائدة الداخلة في حفرة المفصل وعلاجه علاج الخلع وقد ينقبض المسام لفرط
غلظ جوهر العضو وعلاجه تلطيفا ولانسداد او انقباض معا كالورم في منابت
العصب كما يعرض عند السقطات او في شعبه واذا كان السبب في شعبه فلج من
الاعضاء ما ياتيه الحس والحركة منها وان كان في احد شقي النخاع المؤخر من الدماغ
فلج من ذلك نصف الوجه واحس بخدر في نصف جلدة الراس لان عصب الحس
ياتيها من العنق ويمكن ان تخدر جلدة الوجه لان عصبه ايضا نابتة من
النخاع فان عم النخاع كله فلج البدن كله الا الراس اذ لو عمه كان سكتة فيجب

يكون

يكون المعالج المفالج عالما بمبادي الاعصاب وقد يحدث الفالج من قبل مادة يدفعها
بعض الاعضاء على سبيل البحران واكثر ذلك في علة القولنج فان الطبيعة تدفع مادة
القولنج التي تنزل الى الامعاء وترفعها ويدفعها الى ظاهر البدن ولكونها غليظة
في الجملة لا تندفع بالعرق بل تنصب الى عصب فطريق ذلك الدفع ان الطبيعة تمنع
تلك المادة عن النزول الى الامعاء وتصعدها الى الدماغ ثم تنزلها من الدماغ الى
الاعصاب ولهذا يمكن ان يرجع الصرع واختناق الرحم الى الفالج وعلاجه بالتمريخ
بالادهان التي ليست شديدة الحرارة ومما يقوي العضو ويمنع المادة عنه و
قد يكون عن حرارة ويبس وعلامته ان يكون العضو جافا نحيفا وعلاجه با
لمرطبات من الاغذية والاشربة والاطلية والاكثار من شرب الشراب المائي و
قد يتفق ان تندفع الرطوبة الفضلية الى عضو ما او مفصل لاجل عصب شديد او خوف
او حزن او حركة متعبة فيصير ذلك العضو مفلوجا ويرم ذلك المفصل قال
ابقراط اولاد خمسين نزلة يعرض لهم نزلة في الدماغ فيهيج منه الفالج وقال جالينوس
ان كان رؤسهم باردة ممتلية فاصابهم حرارة بغتة او برودة قوية واما من
حار ففي هذا السن فلا يصيبهم ذلك لان رؤسهم لا تمتلي رطوبة واعلم ان العضو
المفلوج ان كان يلون البدن ولم يهزل ولم يصغر فهو قابل للعلاج وان تغير
لونه وصغر وهزل ايس من علاجه الشنج علة عصبية تتحرك بها العضل
الى مباديها فتعصي في الانبساط فمنها ما يبقى على حالها ومنها ما يسهل عوده الى

الانبساط كالتثاوب **وسببه** اما مادة بلغمية غليظة نفذت في فرج الاعصاب
ومددتها عرضا فينقص من طولها وهو السبب الاكثري وانما لا يحدث الاسترخا
لانها غليظة فلا تتشربها الاعضا ويسمى هذا التشنج الامتلائي والتشنج
الرطب واما يبس عارض للاعصاب فتتشنج كالسيور الرطبة اذا ادنيت الى
النار ويكون بعد تقدم الاسباب المجففة مثل الاستفراغ والتعب والسهر و
الجوع والحمى الحادة المحرقة ويعرض قليلا قليلا مع ذبول العضو وجفافه وهذا
يسمى التشنج اليابس وهذا النوع لا يبرا الا في الصبيان والشبان في النادر وفي
زمان طويل وقد يكون بسبب شي موذ يتفرع عنه العصب ويجتمع اليه فقره و
ذلك اما قطع واما خلطها دلا فرع او اكال فيكون مع وجع واما رياح و
يسمى العقال فيكون دفعة ويفارق بسرعة او كيفية سمية مثل ما يعرض من التشنج
من لسعة الحية والرتيلا او العقرب على العصب او شرب الافيون او الشوكران
او الخربق او غير سمية مثل برد شديد يجتمع للعصب ومن هذا القبيل تشنج
من قاخلطا زنجاريا او من كان قوي حس فم المعدة اذا اندفع اليه المرار
والكاين لعلة في المعدة والرحم والاعضا العصبانية ومن هذا الجنس
التشنج بسبب الديدان وقد يحدث التشنج بسبب بحران الانتقال وقد
يحدث بسبب خوف او غم عظيم فيرجع الروح لذلك الى الباطن وتتقلص
العضلات الى الباطن بمتابعته والتشنج الواقع بعد الحمى الحادة مهلك غالبا

وقيل

وقيل ايضا ان التشنج الواقع بعد جراحة دل على الهلاك وقد تصير عين المتشنج
احول ووجهه احمر وتنفسه عسرا وقد يصير بحيث يشبه الضاحك ولا
ضحك وقد يمتنع خروج بوله وبرازه وقد يصير لونه كالدم الممزوج بالماء
مع الزبد وظهور الرياح في المعدة والبطن علامة رديئة وان حم صاحب التشنج
تخلص من تشنجه ولا سيما حمى الربع وقد قيل انه امان من الربع وقد يحدث
التشنج في جميع الاعصاب والعضلات فحينئذ من جيد العلاج ان يغمس
المريض في الما البارد دفعة ثم يخرج فان ذلك يكثف الجلد ويسوق الحرارة
الغريزية الى الباطن فيقوى بذلك ويحلل المادة لكن هذا العلاج لا يوافق
كل الاشخاص بل الشاب اللحم لا الشحيم اذا لم يكن شي من في بدنه من القروح
وفي فصل الصيف ومما ينفع من التشنج البلغمي التمريخ بشحم الحمار الوحشي و
شحم الاسد وشحم الدب وشحم الضبع وشحم البقر الجبلي مذابة واما الاطفال
فتشنجهم قد يكون لاجل الرطوبة والترف وقد يكون بسبب يبوسة الطبع والسهر
والبكا الكثير والحمى الحارة ولان اخلاطهم غير عسيرة التحلل وكبدهم قوية
القوة يتحلل تشنجهم سريعا **قال الشيخ** والتشنج يكثر بالصبيان للين ادمغتهم
واعصابهم وفساد هضمهم خصوصا عند نبات الاسنان فيعالج بدهن
ايرسا او بدهن السوسن ودهن الحنا او دهن الخيري ويجب ان يلين طبا
طبايعهم بحسب ما يقتضي الحال ويسخن غذاهم او غذا المرضعة ويجفف ويلطف

التمدد مرض يمنع القوة عن قبض الاعضاء التى من شانها ان تنقبض لافة فى العضل والعصب وقيل هو تشنج العصب من الجانبين فينصب العضو فلا يميل الى جانب **واسبابه** وهو هى بعينها اسباب التشنج لكن المادة هنا واقعة فى خلل الليف ثم جمدت فعسر رجوع العضو الى انقباض من غير نقصان فى الطول والعرض وقع فى مبدا الوتر او الوتر او العضلة فهربت منه طولا او ليبس جفف العصب فعسر عطفه وبعض عرضه لا طوله والفرق بين التشنج والتمدد فى ابتدائه ان التشنج يبتدى فى العضلة بحركة والتمدد بسكون **والكزاز** يقال على التمدد ويقال على التشنج مطلقا وعلى تشنج العنق خاصة وقد يعنى به الكاين عن تمددين من قدام وخلف فيكون حينئذ مضاعفا **وعلامته** ان يكون الوجه مايلا الى الحمرة او الخضرة او الكمودة والعينان ناتيتان وان يرى العليل كانه يضحك لتمدد عضل الوجه ويعرض له سهر وعسر بول وربما بال الدم لانفجار العروق لشدة الانضغاط وقيل الحكة التى لا يستلذ مقدمة الكزاز ومن علاماته سرعة الطرف **قال الشيخ** وقد يعرض الكزاز فى الصبيان فيعالج بما قد طبخ فيه قثاء الحمار او بدهن البنفسج مع دهن قثاء الحمار فان حدس ان التشنج والكزاز العارض لهم من يبس لوقوعهما عقيب الحميات والاسهال العنيف وحدوثهما قليلا قليلا غرقت مفاصلهم بدهن البنفسج وحده او ممزوجا بشى من الشمع المصفى وصب على دماغهم دهن البنفسج وغيره من الادهان المرطبة

اللقوة مرض ينجذب له شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فيتغير هياة الطبيعة **وسببها** اما استرخا واما تشنج فى عضل الاجفان والوجه **وعلامتها** ان يخرج النفخة والبزقة من جانب واحد ولا يحكم التقاء الشفتين ولا ينطبق احدى العينين وعلامة الشق الماوف انه اذا مد واصلح باليد سهل رجوع الاخر بالطبع الى شكله والفرق بين الاسترخائية والتشنجية بان الاسترخائية تكون مع كدورة فى الحواس ولين فى الجلد ولا يحس فيها تمدد ويشتد استرخاء الجفن ويرى الغشاء الذى على الحنك المحاذى لتلك العين رهلا مسترخيا وفى التشنجية يكون الوجع اقل مع تمدد ويبطل العضو ويميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر ويكون رد الفك اعسر وكل لقوة امتدت ستة اشهر فبالحرى ان لا يرجى لصاحبها علاج **قال استادى** رحمه الله تعالى عليه ينبغى ان يدرك معالجتها قبل الاربعين والا قلما ينفع العلاج وينبغى ان لا يحرك الملقو بالعلاج الى الرابع والسابع لانه يخاف عليها الفالج والفجاة والسكتة لانها كثيرا ما يندر بها لكن ان كان الطبع يا بسا حل بحقنة فى اليوم الثانى اللهم الا ان تيقن حدوث هذه الامراض بتحقق علاماتها فحينئذ يجب الاسراع فى العلاج ولا يمهل الى الرابع والسابع فيستفرغ استفراغا قويا بحقنة حادة او مسهل قوى ولا يستعجل الى الدواء الحامى المجفف للمادة المخلطها والعصب فيصعب العلاج ويحترز من الزفر والحامض والمالح ويعتنى بتليين الطبيعة بالحقن و

لايترك يحتسر اصلا وللغرغرة والمضوغات فيها بامرظاهر وتقع حاضر
وينبغي ان يحذر صاحبها من الشجلع والهوا البارد ويسكن في بيت مظلم
معطيا راسه بمنديل ازرق او اسود وينظر الى المراة الهندوانية او الصينية
لانها لا تكون مضيئة جدا فلا يمكن ان يرى صورته فيها الا بتكلف وذلك
التكلف مما يعيد هيئة الوجه الى ما كان ويمسك في فمه في الجانب الماوف قطع
جوز الطيب المكسور من غير ان يمضغ ويوم يمضغ المصطكي وحب الرند ويبخر
بالمرزنجوش ويقول جالينوس ان الجندبيدستر في علل عصب الحس انفع من
غيره والفلفل ايضا مما يسخن العصب اذ الحس يسحق كالغبار ويطلى مع دهن السذاب
ومضغ القرنفل والوج مما ينفع ايضا وينفعه ان يمرخ راسه وصدغه بدهن
القسط ودهن السذاب ومما جرب في اللقوة في الانضاج او يلقى في المخ
الحو البندق الهندي ومما ينجع فيجب اللقوة يا مضا اليه قلب بندق هندي
ربع درهم واحد مثقال من الايارج اللوغاديا كل ليلة عند النوم وفي المبا
لا يعدل عن شراب الاسطوخودس بالمغلي الحلو المذكور وحده او مع شراب
البنفسج او شراب الليمو القليل الحمض جدا عند كثير الحرارة وفي اخرها الترياق
بعد النقا واخذ هذا المركب عجيب في اخرها وصفته اذخر وسليخه واسارون
وعود بلسان وحب بلسان ودارصيني واسطوخودس وسنبل وزروره
وقرنفل من كل واحد جزء يدق ويوخذ منه مثقال بورد مربى عند النوم

واحد

واحد البندق الهندي وحده وعند النوم مفيد وكان استادي رحمه الله تعالى
يامر باستعمال هذا المغلي كل يوم عند سخونة المزاج وهو عرق سوس مجرود درهم
زهر بنفسج ازرق مقطف ثلاثة دراهم عناب وسبستان منزوع الاقماع من
كل واحد اوقيه خطمية مقشور ثلاثة دراهم يغلى ويصفى ويضفه بكرة على
سكر اوقيه يستف قبله بزر بادروج صحيح درهم والنصف الاخر عشية
كذلك ويجعل الغذا في الاسبوع الاول معتدلا في الرطوبة واليبس كالحمص با
لزيت ويتناول الاشيا المقللة للرطوبة كالعسل فاذا اصلح طعم العصافير والقنابر
والنواهض من الفراخ والداريج ويمنع من الاطعمة الباردة وقبل الاستفراغ
لا ينبغي ان يعالج علاجا مخصوصا باللقوة كالغرغرة والعطوس والسعوط
بل يصير الى ان تستقر المادة التي قد توجهت الى الموضع المعلول ولا يستعمل الا
بقطع مدد تلك المادة وحفظ القوة ومما ينفع اللقوة جدا ان يوخذ لحم الغزال
والحمار الوحشي والضبع والظبي والبقر الجبلي ويطبخ ثم يدق ويوضع على الراس
في الليل مع الزيت **الرعشة** مرض يحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك
العضل او ثباته وعلى الاتصال فيختلط حركات ارادية او ثبات ارادي بحركة
العضو الى اسفل الطبع لثقله **وسببها** اما ضعف القوة كما عند اعتراض الغم و
الخوف والخجل والغضب والفرح المشوشة لنظام حركة القوة والمشي على راس
حائط عال واما استرخا يسير في الالة وسدة فيها اخلاط غليظة لزجة

רעשה

فلا تستقد القوة تمام النفوذ او يبسها فلا تطاوع مطاوعة مسترسلة او
بردا وجرشدان او لسع او يصيب كل واحدة من القوة والالة افته التي تخصه
فيتوا في الضربان معا ومن اسبابها على سبيل ايهان القوة كثرة الجماع على
الامتلاء في مقاساة الامراض لما يعرض للناقهين وقد يكون سببها سوء مزاج
بارد يعرض العصب فيسترخي بعض الاسترخا ولا يبلغ به الفالج كما يعرض للمشايخ ولا
يزول بالعلاج ولمن يشرب الماء البارد بافراط او في غير وقت ولمن يدمن من
شراب الشراب والسكر واغلب ما يحدث الرعشة في الراس واليد اما في الراس فلان
الدماغ مبدا العصب الذي هو الة الحركة واما في اليد فلانها اقرب الاعضا الالية
الى الراس على ان اعصاب الاعضا السفلية اقوى من اعصاب اليد لبعدها عن المبدا
ولانها تحمل الاعضا الفوقانية فالعناية الازلية اقتضت ان يكون اصلب
فلصلابتها لا يحدث فيها هذه العلة الا اذا اتفق وصول المادة اليها فلا بد حينئذ
ان يحصل خلل في افعالها وان لم يكن شديدا واصعب الرعشة ما تبتدي من
اليسار لضعف ذلك الجانب ولانه قلما يصل الى الجانب الايسر بسرعة وعلاج
اليبسي من الرعشة بالمرطبات والصعفي بالمقويات ويحذر في كليهما من المبردات
والمستفرغات واذا سحق الاسطوخودوس وسقي اياما ابرا ارتعاش الراس من البرد
والبلغم خصوصا اذا اغتذى بلحم البرادين ويجب ان لا يسرف في استعمال الاغذية
المسخنة وان كانت الرعشة باردة لئلا تفنى الرطوبة الاصلية **الخدر** علة تحدث

في الحس

في الحس اللمسي نقصانا او بطلانا ويحس الانسان في العضو شبيها بدبيب النمل
وغرز ابر غير مولم مع عسر حركة وبرادة الحواس والخدر البلغمي اذا قوي صار
فالجا والفالج اذا ضعف صار خدرا **وسببه** امتناع الروح الحساس من السلوك
في الاعضا وذلك اما بسبب ضغط عارض للعصب من كسر او جلوس عليه او ربط
او ورم واما بسبب سدة تقع في العصب من اي خلط كان خصوصا من خلط خام
غليظ بارد مكثف فيمتنع القوة الحسية من السلوك فيه او فضل رطوبي ما
تتشربه الاعصاب فتسترخي وتنجل وتنسد مجاري النفس وتنطبق وكثيرا ما
تحدث السدة من الدم وانصبابه كثيرا وقد يكون الخدر لغلظ جوهر العصب من
سوء مزاج بارد مكثف فلا ينفذ فيه نفوذا حسنا ومن هذا القبيل ما يحدث من
شرب دوا مفرط البرد كالافيون او من المسير في المواضع الباردة وقد يحدث من
اليبس والجفاف فينسد المسالك لاجتماع الليف وانطباقه ومن هذا القبيل ما
يحدث من خدر الاطراف في الحميات المحرقة بسبب تحليل الرطوبة الاصلية وقد يحدث
عن السموم او عن لسع العقرب او الحية وقد يحدث بسبب ضعف القوة الحيوانية
فيخدر حس الاطراف اولا كما في الغشي وقرب الموت وكثيرا ما يصير ذات الجنب وذات
الرية وليثرغس خدرا واسترخا ومن اجود علاج الخدر التمريخ بالدهن الفاتر
ان لم يكن ثمه امتلا وشراب الليمو بماء لسان الثور عظيم النفع له **الاختلاج** حركة
موضع من البدن ليس من شانه ان يتحرك حركة سريعة متواترة ثم يسكن سريعا

وربما اختلج ثم زال ثم عاد **وسببه** رطوبة غليظة لزجة تتحلل فتصير رياحا
بخارية غليظا تعصى فى الخروج من المسام لغلظها وتزاول القوة الدافعة دفعها
فيقع بينهما مدافعة فيختلج الموضع الى ان يتحلل واذا عم الاختلاج جميع البدن
كان مقدمة للسكتة او الكزاز وان خص بالوجه كان مقدمة للّقوة وان خص
بعضلات البطن كان مقدمة للماليخوليا والصرع وان خص برؤس الاضلاع
كان مقدمة لورم الحجاب هذا كله اذا دام وعلامات هذه الامراض التى ذكرت بعد
الفالج ومعالجاتها مذكورة وفى الفالج وانما ذكرنا فى بعضها شيا من العلامات و
فى بعضها شيا من المعالجات لكونه مختصا واشد اختصاصا وعدم استعادته
كما ذكرنا فى الفالج وليجتهد فى بارد هذه الامراض فى اثارة الحرارة واشتعالها فان
حدوث الحمى فى هذه الامراض معينة للفضل منضجة للرطوبات الغريبة واذا قرط
الاختلاج فليُخل العضو المختلج بالنطول المتخذ من مثل البابونج واكليل الملك
والمرزنجوش ويكمد بالنخالة المسخنة ويدلك الموضع بخرقة خشنة الى ان يحمر ثم
يمرخ بدهن مسخن كدهن الفرفيون ودهن القسط ويكمد بما البحر مسخنا او
بما الذى فيه ملح كثير ووضع فى الشمس اياما فانه يقوم مقام ما البحر ويذرر بماء
الوصل بدهن الخروع والـ وما كان من هذه الامراض عن يبس فهو بعيد من البرء
وذلك لانه يدل على فناء الرطوبة الاصلية التى هى محل الحرارة الغريزية فان كان
منه خلاص فيكون بالجلوس فى دهن البنفسج المفتر وبطبيخ القرع والبطيخ

والقثا

والقثا والخيار ونحوها فاليه دهن البنفسج ويحبس فيه ويدهن من
كل وقت ويسقى ما الشعير المبزر بالسكر ويسعط بدهن البنفسج والقرع
ويغذى بامراق اللحم والفراريج قليلة الملح جدا وان ترك كان اولى ويلزم
الهدو والدعة ويترك الاعمال الشاقة والجماع واذا شرحت الالية ووضعت
على المتشنج اليابس الى ان ينتن نفعه مما يحدث عن شرب اودية سمية
او لسع حيوان عولج بعلاجه **العطاس** وربما يحصل فى دماغ الصبيان
وعلامته ان يرى فى يافوخهم انخفاض وقد يصل وجعه كثيرا الى العين والحلق
ويصفر لون الوجه فيجب حينئذ ان يبرد دماغهم ويرطب بقشور القرع والخيار
وما عنب الثعلب وعصارة بقلة الحمقا خاصة ودهن الورد مع قليل خل و
صفرة البيض مع دهن الورد وما الكزبرة الخضراء ويبدل ايها كان دايما
ريح الصبيان ريح غليظة تعرض فى داخل قحفهم وتمدد حتى ينتفخ شوونهم
فان كانت علامة الدم ظاهرة فاحجم ساقيه واخرج من الدم مقدار الحاجة
واجتهد بتليين طبعه دايما وخفف غذاء المرضعة وان لم يكن علامة الدم
ظاهرة فاعط موضعه معالى ومعاجين وجوارشنات مسخنة **الماء** رطوبة
مائية تجتمع بين دماغ الصبيان والغشا الصلب الذى له ويدمعون كثيرا
ويحبسون بثقل وقد يجتمع بين الجلد والقحف فيعرض انخفاض فى ذلك
الموضع وبكاؤهم مفرط **وعلاجه** ان يحلق الراس ويطلى بما مطبوخ فيه

بابونج واكليل ملك وسبت وشبث ونخالة ثم يوضع عليه بعد
القنطيل الاوذير المسخنة المجففة متحوله ويضاف اليها الزعفران والبوق
امراض العين علامات احوال العين علامات الحرارة حرارة الملمس
والالتهاب في خفة الحركة وانتضاعها بالمبردات وتضررها بالمسخنات
علامات البرودة برودة الملمس وثقل الحركة والانتفاع بالمسخنات و
التضرر بالمبرودات علامات الرطوبة لين الملمس واسترخا الحركة
وكثرة الرمص وجفاف العين والانتفاع بالمرطبات والتضرر بالمجففات
علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور العروق وعدم الرمص والتصاق
وضربان الصدغين وثقل علامات الصفرا حمرة الى الصفرة والتهاب ونخس
ورقة دمع حاد وقلة التصاق علامات البلغم شدة ثقل وتهيج و
التصاق وقلة وجع وبياض لون علامات السوداء ثقل قل وكمودة لون
وقلة دمع وقوة البصر تدل على الاعتدال والقوة ان قصرت عن البعيد دون
القريب فالروح الباصرة قليل رقيق صاف وان قصرت على القريب
دون البعيد فالروح الباصرة اما غليظا وكثيرا وكدر ولامراض العين قد تكون
اصلية وقد تكون شركية واقرب المشاركات الدماغ وحجبه والمعدة
وعلامة المعدى اختلاف احوال العين باختلاف حال الخوى والامتلاء
وعلامة الحجابى اما الخارج فتمدد في الجبهة وحكة وكثرة المضرة في الجبهة

واما

واما الداخل فان يبتدى الوجع من غور العين في العلل المخصوصة
بكل الطبقات والرطوبات اعلال الطبقة الصلبة قد يعرض
في هذه الطبقة الورم اما خاصا بها او بشركة الطبقات الاخر وعلامته
جحوظ العين والمحيدة في عمقها فان كان دمويا كان مع الجحوظ والالم
تمدد وحكة لا يدري اى موضع من عينه يحكه وعلاجه فصد القيفال
وحل الطبيعة بالحقنة والمطبوخ الخفيف وان يجعل في العين الشاق
الابيض المذاق في ما الكزبرة وعنب الثعلب المخلى المصفى وان كان صفراويا
كان معهما احتراق ولهيب وعلاجه استفراغ البدن من الصفرا بالمطبوخ
الخفيف وان يجعل في العين الماء الذي قد طبخ فيه الشعير المقشر وحب السفرجل
الغير المقشر والجنبيذج المجرش ويسير من العنزروت في انا مضاعف
طبخا جيدا ويضمد بشحم الرمان واطراف الهندبا مع دهن الورد وان كان
رطوبيا كان معه ثقل واسترخا في الاجفان وعلاجه واستفراغ البدن من الفضل
الرطوبي والسعوط بدهن المصطكى والمسك وماء الزوفاء والعطس بشم المر
والشونيز المحمص والزعفران مسحوقة وقد يحدث في هذه الطبقة يبس
وعلامته ان يجد مع الالم في الغور كانما يجذب الى الحلق وعلامته ترطيب
المزاج وحلب اللبن على الراس والسعوط بدهن البنفسج وشد العين وقد تشترك هذه
الطبقة بالحجاب الداخل في العلة المعروفة بالبيضة والخودة اذا كانت مادتها

في ذلك الحجاب وعلامته الالم والجحوظ من غير حمرة وعلاجه علاج البيضة و
الخودة ومن عللها الالتواء وسببه اما سمايم صادقت العين فينشق الرطوبة
الزجاجية فتنكى الجليدية مع الطبقة الشبكية والمشيمية على الصلبة فتحدث هذه
العلة واما شد شديد يضغط العين فتنكى بجميع طبقاتها ورطوباتها عليها
وعلامته ان يجد الانسان في عينه حالة تشبه بالتواء العين الى احد هذه الجوانب
ثم المرمثل الم التمدد وعلاجه طيب المزاج وتدبير الماكل والمشارب والابزن و
الحمام والتمريخ وغيرها ذلك ومنها الاسترخا بسبب ترطيبها وعلامته ان يجد العليل
عينيه كانهما منقلبتان الى اسفل حتى انه ربما صعب عليه النظر الى السقف من غير الم
ان كان الترطيب وحده ومع المرشديد ان كان مع الابتلال تمدد وعلاجه استفراغ
البدن والدماغ واستعمال الغراغر والمضوغات والاغذية الناشفة وان كان
مع الم فيفصد ثم يستفرغ اعلال الطبقة المشيمة يصيبها على الاكثر الامراض المذكورة
لان الاوردة فيها كثيرة فينصب اليها الدم وعلامته المرض فيها ان ترى الحمرة في موخر
العينين ويكون الالم هناك وعلاجه الفصد والحجامة وحل الطبيعة والتقطير فيها
من ماء بزرقطونا ولسان الحمل وعنب الثعلب المغلي المذاق فيها الحضض ويسير جدا
من الشياف الابيض وتضمد العين بطلع مدقوق مضروب مع بزر القطونا و
الخل اليسير ودهن الورد اعلال الطبقة الشبكية ليس في الرمد شي اصعب من
اعلالها ويختص بها الرقة اعلال احدها اليرقان الذي يظهر في العين مع الدموع

لان

لان اليرقان اذا كان بغير الدموع فهو انصباغ الطبقة الملتحمة بما يرد عليها
من الغذا المختلط بالصفرا وان كان مع الدموع فيدل على ان شيا يسيرا من
الصفرا يتحلل الى الطبقة الشبكية وان قد فت الى الجليدية فلذعت الطبقات
وصبغتها وعلاجه الفصد من القيفال ثم حل الطبيعة بمطبوخ الهليلج ثم يقطر فيها
الشياف الابيض ملبن جارية ويضمد ببزرقطونا وماء الهندبا وبياض البيض و
دهن الورد ويكب على ماء الحشايش الملطفة المرطبة كالبنفسج والخطمي ونحوهما
والعلة الثانية سدة تقع فيها وينقطع الغذاء عن الزجاجية والجليدية وعلامتها
غوور العين وجفافها وقلة الدمعة مع الم يجده كالقبض عليها لتجمع الطبقات
وغوورها الى داخل وعلاجه الفصد وسقي ما يحل الطبيعة وما يفتح السدد مثل
السكنجبين البزوري فاذا انفتحت السدد وابتدات حال العين تصلح قطر فيها
ما يرطب مزاجها ويدبر ساير البدن بالتدبير المرطب والعلة الثالثة ما يسمى
في الصغار الوردينج وفي الكبار البنع وهو ورم عظيم مجاوز الحد في العظم ثم
في بياض العين حتى يمنع التغميض واكثر حدوثه الرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم
وسببه ان يتسع فم من افواه العروق المتصلة بالطبقة الشبكية فيقذف الدم
الكثير وقد يكون الوردينج من انفجار عرق دقيق يتصل بالملتحمة او بالجفن و
ليس يكون عن مادة حادة فقط بل عن البلغمية والسوداوية وعلاجه ما نذكره
في علاج الرمد بعينه الا انه اقوى ويبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامة ويضمد

باوراق الكزبرة ومح البيض قليل زعفران وان يكحل بالذرورات والشيافات الرادعة
والمحللة ويضمد بقشور الفستق والعدس والحضض وشحم الرمان والهندبا ويحل الحجامة
فى دفعات متفرقة واذا عرض للاطفال يجب فى ابتدايه اخراج الدم للطفل بالشرط
فى اذنيه وحلبه وتقصد مرضعته وتمنع الزفر وان توقف طبعه استعمل نقيع الغنا
وزهر البنفسج والترنجبين ويضمد العين بورق النوفر ومما جرب فيهما ورق
التفاح وان عضع لونه وعناب وزهر بنفسج وقيل ومما جرب له صفرة البيض
مع شحم الديك يجعل منهما كالمرهم ويجعل على خرقة ويوضع على العين وكذلك
الاكتحال بالعنزروت والزعفران واما العلة الرابعة فتعرف **بصداع الحدقة**
وشقيقة العين وهى ضربان يجده الانسان فى عمق عينيه كانه ينخس او يضغط
وربما كان دايما وربما كان فى وقت دون وقت وذلك اما من شدة نبض فى
العروق المتصلة بها او تحرك فى الدم او فضل فى الشرايين يصير الى اطرافها بسيرة
فيتصل بالشبكية وقيل ان يصل اليها يحدث الشقيقة وضربان الاصداغ وربما
كانت الشقيقة مع هذه العلة **وعلاجه** علاج الشقيقة على الحقيقة اذا كانت
الشقيقة من البخارات الصاعدة فى الشرايين من الاستفراغ وتبريد السريان الذى يصعد
فيه العضل ويبادر الى ذلك فانه ربما ينثر الحدقة وبددها فاما تكدير الرطوبة ونزول
الما واحداث الانتشار فقلما يسلم منه المريض وان يقطر فى العين ما عصى الراعى
وشياف ماميثا وحضض وبياض البيض ولبن الجارية مغلاة كلها مقطرا عليها

دهن الورد ويضمد على الصدغين لذا فى الصدغين **اعلال الرطوبة الزجاجية** امراضها
صعب امراض العين علاجا وهو يختص بمرضين احدهما عدم الغذا فسية اما
لخلا العروق التى تورد الغذا اليها فيحدث فيها فضل يبس او سدة تقع فى هذه
العروق فلا يصل الغذا اليها **وعلامته** ان المريض لا يقدر ان يدير حدقته ويجد
كان فى حدقته شوكا او فتات حجر ولا يقدر ان يفتح ناظره فى وجه الشمس وتغور
عيناه ولا تدمع الا ما كان من السدة تدمع على غير ترتيب وربما انفجر فى اذنه شى
شبيه بالمدة او يجد فى فمه طعم شى سخن يتعلب الى فمه وما كان من عدم الغذا
فانه يكون مع جفاف وغؤور ولا يكون شى مما ذكر **وعلاجه** ان كان من السدة
سقى المطبوخ الذى يسهل مع تفتيح السدد ويضمد العين بورق الخبازى والخطمى
ببياض البيض ودهن البنفسج والاكتحال بشياف ابيض مع لبن الجارية والتسعيط
بدهن البنفسج وان كان من عدم الغذا فى العروق فيحجب اللبن على الراس والتسعط
بدهن البنفسج والتوسع فى الاغذية اللطيفة والمرض الثانى الذى يختص بها هو
جحوظ العين من غير ورم وان يحس العليل بسطوح حركة من العين ويتخيل له كان
العين تندفع من داخل الى خارج وسببه اما اتساع فم العروق المورد للغذا
فتقذف من الغذا اكثر مما يجب فتتمدد هذه الرطوبة وتندفع عن موضعها
وعلامته ان تدمع العين دموعا فيها غلظ وادنى لزوجة واما سمن الطبقات
التى حواليها لكثرة الغذا وليس هذا بمرض شديد **وعلاجه** الاستفراغ وتنقية

الراس والتكحيل بما يمص العين ويمضها ويديم معها كالاهليلج والدارفلفل ونحو

ها **اعلال الرطوبة الجليدية** امراضها بطريق المشاركة كثيرة ويخصها مرض واحد

فاما التي بالمشاركة فمثل غوورها عند نقصان الرطوبة الزجاجية او عدمها

الغذاء وقد ذكر في اعلال الطبقة الشبكية ومثل زوالها عن موضعها يمنة او

يسرة او الى فوق او الى اسفل وهو الحول وقد يجي من بعد مفردا ومنها الخشونة التي

يحدث فيها الخشونة العصبة التي تودي اليها النور وسببه خلط لذاع قابض

حريف يابس يرشح من بطون الدماغ الى العصبة المجوفة فيحدث او التدميع

ثم يحدث خشونة في الجليدية **وعلامتها** ان يجد في حدقته عند ما يديرها

خشونة ليست باليسيرة **وعلاجها** تنقية الراس باشيا متوسطة الحرارة وتعديل

الاغذية والتسعط بدهن البنفسج ولبن الجارية وبياض البيض ووضع الزبد

المبلولة بدهن الورد وما الورد على العين ومنها علة تعرف بالضغطة وهي

ان يجد العليل في الجليدية وجعا كانها تضغط في الحقيقة وسببه اما ورم

في الحماليق واما ورم في الطبقات وان كان معه المشديد وامتناع الحركة

فرمص ودمع **وعلاجه** علاج الاورام واما العلة التي يخصها في نفسها فهي الجفاف

واليبس فتصير ايبس مما هي فيه فتتكدر ويتكدر بتكدرها النور كالمراة اذا صديت

وسببه اما تغير مزاج جميع البدن الى التقشف واليبس **وعلاجه** ترطيب مزاج

جميع البدن واما جفاف العين دون ساير اعضا البدن بسبب السهر البعيد في الصيف

اوملاقاة

اوملاقاة الغبار دايما **وعلاجه** ترطيب الدماغ والعين السعوطات والنطولات

اللينة والمشمومات وغيرها لها ولساير الطبقات **اعلال الطبقة العنكبوتية**

اما التي يعرض لها ولساير الطبقات بالمشاركة فالورم وعلامته انها تشترك

معها في ان البصر يقل جدا وحصول الفضل وعلامته اشتراكها انها ان ينضغط

البصر ويصير العلل يبصر بمينه ويسرة اكثر مما يبصر قداما ويكون حما الي عينيه كانها

تمتد الى اسفل **وعلاجها** استفراغ الفضل وتحليل الورم واما التي تختص بها فعلة

واحدة وهي التشنج والتقلص **وعلامته** ان يرى العليل في بصره ضعفا واختلاجا

والنور يقل مرة ويكثر اخرى ويحس كان في عينيه شوكا او شيا يمددها **وعلاجه**

السعوطات بالاشيا المرطبة الموخية وكذلك الانكباب على مياهها وبالجملة ترطيب

المزاج ان كان تشنج من يبس والاستفراغ والتجفيف ان كان تشنج من امتلا **اعلال**

الرطوبة البيضية اعلالها ثلاثة زيادة او نقصان او تغير الى الكدورة والغلظ

اما الزيادة **فعلامتها** ان الانسان اذا طرق يرى كان قدامه ماء راكدا وذلك لان

الرطوبة البيضة بسالة مترجرجة فاذا اطرق ينظر الى الارض سالت فاتكات على

الطبقة العينية وصار بينها وبين الطبقة العنكبوتية فصاما فاذا خرج النور من

الجليدية وقد كان بين العنكبوتية وبين هذه الرطوبة فضا في سمتين كانه ما واقف

في الارض ويكون البصر ضعيفا وما يبصر من بعيد اكثر مما يبصر من قريب **وعلاجه** استفراغ

البدن بمطبوخ سادج ويجتنب الاباريج والغرغرة وتلطيف التدبير واما النقصان

فعلامته ان يرى الانسان اذا اطرق كان قدام عينيه بيرا او وهدة وذلك
لان هذه الرطوبة اذا قلت ونقصت وصار بينها وبين العنكبوتية فضا فاذا
اطرق راى شبها بالخلاء فيظنه بيرا او وهدة وعلاجه كسب البدن الحجر
واسعاطه بلبن جارية وبياض البيض وشم البنفسج والنيلوفر وتخريق الراس
بالدهن وبالجملة بما يرطب مزاج الدماغ واما كدورتها وغلظها فهو من نزول
الما وقد يجي نزول الما مفردا اعلال الطبقة العنبية وهي تختص بخمسة اعلال
احدها القرحة التي تخرج فيها وعلامتها ان تكون بازاء الحدقة حمرا لها عروق
حمر متسحة وربما خرقت القرنية وربما لم تخرقها بل يتحلل ما فيها وقد يجي علاج
القرحة مفردا والعلة الثانية امتلاوها من الرطوبة حتى تكاد الحدقة ان
تتسع وتكون العين كانها قد تورمت ويضعف البصر واذا نظر الانسان
الى عين المريض يرى كان احديهما اكبر ويجد في عينيه شبه التمدد وهذه
العلة غير نزول الما وعلاجها الاستفراغ والزام الحمية والكحل بما يمض العين
ويحلل ما فيها والعلة الثالثة زوالها عن موضعها بالورم الذي يحدث فيها
او فيما يجاورها من الطبقات وعلامته ذلك انه يجد مع الالم والدمعة
ثقلا فان يرى الشي على غير استقامة وسو بصره وتدمع العين احيانا و
ينطبق اجفانه واذا نظر الى عينيه وجدت القرنية كانها انقسمت بنصفين نصف
منها على صفائها والنصف الاخر فيها كدورة ظاهرة وعلاجه الاسهال والفصد ان

اوجب

اوجب الراي ثم التكحل بما يمض العين ويدمعها وترفعه بفائدة فيها الاشرنجية
المعمولة بالشكل الموافق المثقوبة الوسط ويمنع من الحركة والنظر والعلة الرابعة
الانتشار والعلة الخامسة ضيقها وقد يجيبا مفردين اعلال الطبقة
القرنية ما يخصها من الاعلال الخشونة وهي ان تخشن اما لقشف واما لانصباب
خلط واما التغير مزاج وعلامته ذلك انه يجد من به هذه العلة خشونة
كان جفنه الاعلى يمر على شي جاف فتدمع العين لذلك ويظهر جفنها الحمرة
وخشونتها وعلاجها تبديل مزاج البدن الى الرطوبة وان كان لاجتماع خلط
مجفف فاستفراغ ذلك الخلاط ومما يكحل به في هذه العلة وسخ الاسرب المتخذ
بان يدلك باليد مع دهن البنفسج وايضا لعاب حب السفرجل مع الكثيرا
او دهن البنفسج وكذلك دم الفراخ والعلة الثانية النتو وهو ان تنتو عن
الملتحمة حتى يرى علوها عن الملتحمة حسا وذلك يكون من مد الخلط الرطب
تحتها وعلاجها استفراغ البدن من الاخلاط الغليظة اللزجة وكحل العين با
لاكحال المحللة والانكباب على بخار المياه الحارة وقد تنخرق ويبرز منها العنبية و
يسمى الموسوج ويحدث فيها القرحة والبياض والسو وجميع ذلك يجي من بعد وقد يحدث
فيها السرطان وهو ورم صلب يحدث فيها وعلامته وجع شديد ينتهي الى الصدغ
لا سيما عند الحركة ويعرض معه صداع وذهاب شهوة الطعام وعلاجه الفصد
على قدر احتمال القوة وتليين الطبيعة ويكحل العين اذا احدث بالشيا ف الابيض و

بورق الخطمي وورق الخبازي وعنب الثعلب مدقوقا مع دهن البنفسج ويحدث
فيها البثر من مادة تجتمع في قشورها وتختلف علامته من اللون والوجع وساير
الاعراض بحسب مادته في رداتها وقلتها وكثرتها وموضع حصولها فما كان منها
تحت القشرة الاولى ترى اسود لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك العنبية والغاير
يمنع عن ادراكها لانه ابعد من تشفيف الشعاع وعلاجه علاج الاورام والقروح
من علاجها المدة الكاينة تحتها ويشبه الظفرة ومنها ما يأخذ موضعا قليلا و
منها ما يأخذ موضعا كثيرا وهو ارداها وعلاجه ان ينضج ويحلل بما يعقل ذلك بالا عنف
كالذرور الاصفر بلبن جارية ومما ينشف الهدة ويحلل المرقشيثا واقليميا الفضة
اذا ذكرها اعلال الطبقة الملتحمة اعلالها بالمشاركة كثيرة ويختص باربعة اعلال اولها
الورم الظاهر الحس وهو الرمد الحقيقي والثاني الودقة لان الودقة لا يكون الا منهما
والثالثة السبل وقد يجي كل واحد منها مفردا باسبابه وعلاماته والرابعة احمرارها و
ظهور عروق حمر فيها وامتلاءها مع الم وسيلان الدمعة من غير ورم وسببه غليان
الدم وغلظه واحداده وعلاجه الفصد وحل الطبيعة والكحل بالشياف الابيض
وقد يعرض لها التكدر ويسمى التحتر وهو سخن وترطب يعرض للعين ويشبه الرمد
وحدوثه من اسباب بادية كضربة وسقطة او شمس محرقة او برد مكثف او ريح
او غبار او دخان او نوم على الامتلاء او اكل اغذية ضارة بالعين او كثرة مطالعة
في الكتب وسهر مفرطا وغير ذلك مما يضر بالعين وان زال بنفسه وبالحمية فيها

ونغمت

ونغمت والا احتيج الى التخفيف من علاج الرمد على حسب ما يقتضيه الراى قال
الشيخ التكدر الذى يعرض من البرد ينفعه الحمام ان لم يكن صار رمدا ولم يكن
الراس والبدن ممتليا وقال ايضا التكدر ربما يجرى مجراه من الرمد الخفيف
ربما كفى فيه قطع السبب والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة سواء كان من
الشمس او من البرد او من غيره الرمد الرمد ورم حار في الملتحمة عن مادة في العين
او منحدرة من الراس فيعرف ذلك بثقله ولتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب
الداخل وقد يكون من خارج فيسلق الانتفاخ الجفن وتلك المادة اما دم وعلاجه
فصد القيفال من جانب العين الوجعة او العين الشديدة الالم ويخرج من الدم
دفعات بحسب القوة وكثرة الدم وقلته وحجامة النقرة او حجامة الساق وتليين الطبيعة
وربما احتيج الى تعليق العلق على الجبهة او فصد شريان الصداع او قطعه بعد ربطه
بخيط من ابريسم واما صفرا وعلاجه اسهال الصفرا بطبيخ الفاكهة واما الورم اللين
بالهليلج واما بلغم وعلاجه تنقية الدماغ بقرص البنفسج وحده او مقوى بالايارج
او حب الايارج واما سودا وهو نادر وقلما يكون هذا الرمد الا مع الصداع و
احمرار الاجفان وعلاجه استفراغ السوداء بطبيخ الافتيمون او بحبه وترطيب
الدماغ بالاغذية والاشربة المركبة وماء الشعير والابزن والحمام ويجتنب من
الاستفراغ والتحليل قبل ترطيب الخلط لئلا يستفرغ او يتحلل اللطيف ويبقى الكثيف
والمارج وعلامته الخفة ونزارة التمدد دفع قلة الحمرة وعدم السيلان وربما اورث الرمد

حمرة وعلاجه بالنطولات المحللة والتكميدات اليابسة ثم الطلا بصبر وشياف ماميثا و
اكليل الملك والاستحمامات وبعض المنفخات فان قيل عرف الرمد بانه ورم حار فكيف يحدث
على الريح قلنا يمكن ان يحدث نفخات عن ابخرة مسخنة ودخان حارة واكثر
الريح يحدث في الاكثر عن مادة غليظة باردة قوله كلي يجب ان يحترز الارمد من
كل ضار بالعين كالدخان والغبار والرياح والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء
والنظر الى الثلج والبياض المفرط والى الاشياء المضية المتلالاة والى النقوش والخطوط
الدقيقة الا احيانا ليرتاض بذلك ويحترز من ادامة التحديق الى شي واحد لا بد
والاستكثار من السكر والسهر وتناول الطعام في الليل والتملي من الطعام خصوصا
اذا نام عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ما الحرافة كالكراث والبصل و
الثوم وكل مبخر ومكدر كالكرنب والعدس وما لح ومفرط الحموضة كالخل والذي يولد
الرمد بخاصية فيه التمر والعنب الحلو النضيج والبطيخ والباذنجان والجوز ودهن
الراس يضر المارمد جدا وكذلك اعتقال الطبع وفرط النوم واليقظة ونوم النهار
والجماع والصياح وكل هذه ضارة في حال الصحة ايضا وينبغي ان تلين الطبيعة
اذا احتبست ولو بالحقن او الفتل وكان استاذي رحمه الله تعالى يامر ان ياخذ رطل
من الاجاص ونصف رطل من القراصيا ويغلي ويلقى فيه قليل نعنع ويصفى على سكر او
ليشرب وينبغي ان يجعل وسادة الراس عالية ويكون مسكنه الى الظلمة ما هو ويكون
نومه مستلقيا لا انه متكي على ظهره ويفرش حواليه الخضرة من الاس والخلاف ولا يكب
على وجهه

على وجهه ولا يكون قميصه من ديباج ويسبل على جبهته خرقة زرقا او اسود ويفرش
البيت بالفرش الزرق والسود قال ثابت بن قرة يحدث الرمد بترك الاستحمام
الانسداد المسام والاشربة كل يوم شراب البنفسج بيزر قطونا او شراب النيلوفر او بهما
معا او الحد شراب الاجاص ان كان الصفرا غالب او شراب ورد ونيلوفر ويستعمل كل
ليلة معجون بنفسج مع الورد المربي السكري خصوصا اذا كانت الرمص كثيرا
الاغذية مزورة قرع او ملوخيه او خبازي او رجله او تفاح او رمان او اجاص
او عناب ومرقة الماش والباقلي والرشتا ومح البيض النيمرشت والبقول الرطبة
بدهن اللوز الحلو ويصلح لهم السمسم المقشر بدل الزيت وربما نفعهم اكل
ترنجبين الخل والما بدهن اللوز والسكر والخبز ويكون ظاهره المغسول والعدسية الصفرا
المرة المعمولة بالخل والسكر ويكون ظاهرة الحلاوة لان الحموضة ضارة لصاحب الرمد
جدا وينفعهم الاغذية التي تنفع من الصداع الحار وما يمنع صعود البخار الى الراس
مثل بزر قطونا بالجلاب ومثل ما الرمان والسويق بالسكر واستفاف الكزبرة
اليابسة والسكر ويضرهم اللحوم كلها والحلاواة فان خيف الضعف لفرط وجع
او غيره فمرقة الفروج مسلوقا ويصلح لهم في اخره بعد استفراغ المادة وحصول
النقا لحوم الدجاج والدراج والجدا قريصا خصوصا واهلها العجاجيل
ويضرهم الشراب الا ان يكون المادة غليظة جدا فقد ينفع من الصرف افلاح
بشرط ان تكون الراس والبدن نقيا وان استحم بعده اعان على التعليل التحليل

ويجب ان يعقب الاستفراغ في الابتداء دايما باخذ حسا الشعير مدبر صفته شعير
مقشور عشرة دراهم زهر بنفسج اربعة دراهم خطمية مقشور ثلاثة دراهم عرق سوس
درهم نوفل ثلاث زهرات عناب نصف اوقية وان كان السهر مفرطا طرح فيه بزر خشخاش
درهمان يعطى منه سكرجة محلى بشراب نوفر وقد يغذى عقب الاستفراغ بالرشتا
بحليب اللوز والسكر واذا انحط المرض فامراق الفراريج اوصفار البيض النيمبرشت
الادوية الموضعية اما في الابتدا افرفيق بياض البيض بل كلما احس بوجع سكن
به او بلبن جارية ويجب ان يغسل سريعا بماء فاتر والشياف الابيض اوشياف ماميثا
محلولا في ماء ورد قد اغلى فيه حلبة او اكليل الملك اوماء الورد بالاضعند قرب الا
لا في الما لانه يضر في الابتداء واذا انحط كمد بماء الحلبة او بماء حار وحده بقطنة
توضع على العين والسماق ان اكتحل بمائه في ابتداء علل العين الحادثة من حرارة
منع المادة من الانصباب اليها وقوى العين وخصوصا اذا نقع بماء الورد و
يجب ان يكون صدر ذلك البلغمي اقل التبريد امن رادع ساير الانواع ومنضجا اقوى
تسخينا والحمام من انفع الاشياء والتحليل بشرط النقا ومعرفة النقا بان يكمد
العين بالما الحار فان اعقبه الم فالمادة بعد باقية والتضميد بالصندل والحضض
والاقاقيا وماميثا بماء الكزبرة في الدموي وبالعصارة الباردة ونقط اللعابات
واللبان والتكحل بالشياف الكافوري والافيوني ان اشتد الوجع والتمسح في الصفر
وتقطير لعاب الحلبة المغسولة وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين وذر الزرور الابيض بعد

يومين او ثلاثة والطلي بصبر وحضض او مر واقاقيا وزعفران في البلغمي نافع واذا
كان الرمد في الغاية من الحدة يضمد العين ببورق السلوفرا وعروق الهندبا ويكثر وضع
الاطراف في الما الحار واعلم ان بزر قطونا مسكن للوجع رادع ولعاب بزر السفرجل الكثير
انضاجا منه والتكميد والحمام قبل النضج ردي خطر بهما الكثير من تحليلهما واذا دام الرمد
مع صواب التدبير فتيقن ان في طبقات العين اوعروقها افة تفسد الغذاء الوارد
فحينئذ فافزع الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والاقليميا الذهبي والنشا و
صمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده وان كان الرمد عن نزلة من السحاق ضمدت
الجبهة بدقيق العدس وسويق الشعير وبزر الورد بماء الحصرم او بماء الورد او ماء الاس
او يوخذ غبار الرحا جزان واقاقيا جزء دقاق الكندر ومر من كل واحد نصف
جزء افيون ربع جزء يربى ببياض البيض او بربي العفص بماء الاس ويطلى به الجبهة
فانه يمنع المواد المتحدرة الى العين والحنا اذا سحق ورقها وعجن بماء الكزبرة
وضمد به جباه الصبيان واصداغهم منع انصباب المواد الى عينهم والرمد لا يكون مع
الحمى الا في الندرة فان حم صاحب الرمد في الصيف خاصة فانه يبرا رمده سريعا فان
اشتد الرمد مع الحمى فانه ينذر بافة عظيمة واصعب ما يكون الرمد في الخنا لا بطا
البحار واعلم ان البلاد الجنوبية يكثر فيها الرمد ويزول بسرعة اما الاول فلرداة
مواد اسكانهم وكثرة ابخرتها واما الثاني فلتخلخل ابدانهم واعصابهم وانطلاق
طبايعهم واما البلاد الباردة والامزجة الباردة فان الرمد يقل فيهما ولكنه يصعب اما

قلت فيهما فلسكون الاخلاط فيهما وجمودها واما صعوبة فانه لا يتحلل بسرعة وذلك للبرد المقبض للمسام المانع من التحلل وقيل نوع من الرمد غريب وهو يبس يجده العليل في عينه وضربان يحس به لا يطيقه من غير ان يكون فيهما حمرة او ورم ويجد لذلك رأسه كانه محترق ويوجعه المس ويجد في الاذنين طنينا وسببه استيلاء اليبس على البدن وارتفاع بخارات حارة يابسة الى الراس فتنال منها العين الخارج وتشارك الطبقة الملتحمة فيسخن ويجف وينشف رطوباتها وعلاجه ترطيب مزاج البدن والعين ونوع اخر منه وهو ان يجد العليل في عينيه كالرمل عند الانتباه فاذا اصبح زال ذلك سببه بخارات غليظة تحتبس في طبقات العين عند النوم وتتحلل بحركة العين من الفتح والاطباق والنظر وعلاجه استفراغ البدن بالشي الموافق لمزاج العليل وكحل عينه بما يدمعها ونوع اخر منه يرى صاحبه كل شي احمر او اصفر او بنفسجيا او اسمانجونيا او غير ذلك من الالوان وسببه ان يكون الرمد في الطبقات الخارجة قدام الجليدية وقيل انه من تغير مزاج الدماغ حتى يكون النور الخارج متشكلا بحسب ذلك التغير وعلاجه الاستفراغ وتبديل مزاج الدماغ بحسب جزء موجه عن الاعتدال ومداواة الرمد بحسب نوعه وانت تعلم ان لفظ الرمد لا يطلق على هذه الانواع الا باشتراك الاسم لان الرمد في الحقيقة ليس الا الورم الذي يعرض للملتحمة تهيج الاجفان يعرض للمواد رقيقة وبخارات ولضعف الهضم وسوءه وعلاجه قطع السبب والتكميد بالمحللات استرخا الجفن قد يحدث من الرمد استرخا الجفن الاعلى كالورم وسببه

استرخا العضلات المشيلة للجفن وعلاجه استفراغ البدن كان هناك فضل ثم مداواة الرمد بحسب جوهره فان بقي الاسترخا بعد الرمد فصدع قرن الجفن وضمد الجفن وفوقه بالضماد القابض المكثف ويكحل بما يدمع العين فان كان الجفن ومنع البصر شمر بان يقطع الجفن الاعلى ويخرج منه جزء على قدر الاسترخا ثم يخلط فيرتفع ويظهر الناظر وقد يكون استرخا الجفن من طريق اللقوة والفالج وقد تقدم ذكره النصا في الجفنين قد يحدث بعد تحمير العين جدا والجفن يصيران كانهما قد اعتقرا وتلحما ثم يلتصق الجفن بالجفن التصاقا فيفتح بشدة والسبب في ذلك خلط حاد يرخي العضلات ويحدث في الجفن هذا الحال وهو لما يتحلب من الدماغ او يرتفع بالتبخير من ساير الاعضا وعلامته ما يكون من التحلب صداع يجده العليل وتمدد وحمى في راسه والتهاب عند جبهته وما يكون من البدن فانه يجد الالم في العضو الذي عنه ينفصل البخارات وعلاجه الفصد والاستفراغ وتبديل مزاج جميع البدن والخلط الفاعل ثم يكحل العين بالشياف الابيض والابار والذرور الابيض المربى عتر رعتر باللبن وبعد هضم الدوا في العين وتنقية يكحل بدهن الورد ثم يرفد مو ربا وليس في انواع الرمد شي يستعمل فيه الدهن الا هذا النوع وقد يلتصق الجفنان بالمقلة وسببه اما قروح حديثة ولما خرق الكحال عند لقط السبل وكشط الظفرة او حك الجرب اذا لم يكن بالغا الكموت والملح ولم يراع بعد ذلك وعلاجه باليد الشترة هي تقلص الجفن وانقلابه حتى لا يطبق كما يجب

وذلك يكون اما خلقة واما لقطع اصاب الجفن ولما من عنده او اثر قرحة كانت
واما من خياطة الجفن اذا لم يكن على ما ينبغي وعلاجه ذلك كله بالحديد وقد يحدث
عن علة في الغشا الموضوع على القحف او عن تشنج العضلة المطبقة للجفن
وعلامته علامة التشنج وعلاجه التضميد والتعريق بالادهان المرطبة الملينة
وقد يحدث من سوء مساك الجفنين عند لقط السبل اذا كان الماسك قلبهما الى
خارج وكان سببهما ان يقلبا الى داخل وعلاجه ان ينظر فان انزفت الملتحمة بالجفن
دبر في تبريد ذلك وتخديره وان حدث شي كالعقدة جهد في تحليله بالالعية
الداخيلون وقد يحدث الشترة بعقب ضربة تقع على الراس والجبهة لاسيما اذا انجرح
شي من العظم ولا حيلة فيه ويعالج على كل حال بالتليين ومنع العين مما يمدها السبل
غشاوة تعرض للعين لانتساج عروق تمتلي دما وتعلو ويحمر واكثره مع حكة ويتاذى
بالضوء والسراج وتصغر العين وقيل السبل غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها
الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية وانتساج شي فيما بينهما كالدخان فيشبه الغشا
الرقيق الابيض وسببه امتلاء تلك العروق من الفضول والبخارات الغليظة قال مولانا
قطب الدين الشيرازي رحمه الله تعالى والحق عندي انها اجسام غريبة شبيهة بالعروق
تنسج في غشا رقيق متولد على العين واما كيفية تولد هذا الغشا فهي انك قد عرفت ان
الملتحم جسم كثيف والغذاء شبيه بالمغتذي فيكون غذاؤه كثيفا ولان فضله الكثيف
كثيف ومثل هذه الفضلة يحتاج في دفعها الى توفير من قوة العضو المتولدة هي فيه فاذا عجزت

عن دفعها

عن دفعها اجتمعت شيافشيا وتولد منها على العين اجسام غريبة ان لم تحفظ
بالاستفراغ العام ثم الخاص فان كانت غليظة جدا تولد منها الظفرة وان كانت
دون ذلك في الغلظ تولد منها السبل واكثر ما يعرض السبل للابدان الرطبة ومن
مني الرواح والحلاوى والتمور والالبان وهذه علة تسري وتتوارث وهو ثلاثة
انواع احدهما يعرف السبل الرطب وهو ان يكون مع تدمع ورطوبة مفرطة في اللحاظ
وذلك لاستعلاق بالصنادة والثاني يعرف بالسبل اليابس وهو ان تكون العين
ناشفة لا يسيل منها الدمعة ولا تبين فيها رطوبة وتكون كالعيون الصحيحة غير ان
الغشا يكون مسبلا عليها والثاني لث المستحكم الذي قد غلظ ومنع النظر وتبيض
الحدقة وعلامته الرقيق المبتدي منه ان لا يمنع البصر كثيرا ومنع وتراه اذا فتحت العين
مسبلا على الحدقة كانه نسج العنكبوت بعروق حمر صغار وعلاجه الفصد والاسهال
وادامة الحمام على الخلاء والسياف الاحمر اللين والحاد والباسليقون ومما جرب له
بول ترك فيه برادة النحاس الفقوسي يوما فان اقترن مع السبل جرب فلا شي كشياف
السماق ويتخذ من السماق وحده وربما زيد فيه صمغ وانزروت فانه يقطع السبل
ويزيل الجرب وعلامته الغليظ المستحكم ان يرى تلك العروق اعظم مقدارا واحمر ويمنع
منعا اعظم وعلاجه اللقط بالحديد الشرناق زيادة شحمية في الجفن الاعلى ثقلة في
يجعله كالمسترخي وتكون متلحجة غير متحركة بتحرك السلعة والنزع وصفر الصبيان و
المرطوبين ومن يكثر به الرمد وعلامته انك اذا كبست الشحم باصبعك ثم فرقتهما تتافى وسطهما

وعلاجه استفراغ البدن واصلاح الغذاء وتعديل المزاج ودخول الحمام والتكميد بالمياه التي طبخت فيها الحشائش المحللة والتكحل بالباسليقون فان تحلل والا عولج بالحديد فان بقي شي در عليه ملح الباء كله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا امنت الورم فيعالج بالادوية الملصقة وفيها حضض وشياف ماميثا وزعفران

العلة المعروفة بالبواسير هي ان يقطر من العين في كل زمان قليل قطرات من الماء ثم ينقطع وسببه غلظ يحدث في الجفن مع نتو في داخله فتحى اصاب ذلك النتو الجفن الاخر والطبقة الملتحمة دمعت العين وذلك عند الامتلاء والشرب والسهر ومتى كان الجفن خفيفا وذلك النتو يسيرا لم يدمع العين وعلاجه الاستفراغ والحمية وتقليل الغذا وتجويد الهضم والتكميد والتضميد بالضماد المحلل وكحل العين بما يدمعها ويحلل رطوبتها

العقدة التي تحدث في الجفن الاعلى تحت الجلدة الظاهرة المحس سببها رطوبة غليظة تنزل من الراس فتتحجر هناك وهي ثلاثة انواع نوع منها يتحرك ويزول عن موضعه سلسا وعلاجه ان ينظر فان كانت غير غايرة اخذته من خارج وان كانت غايرة اخذ بعد ان يقلب الجفن ثم يحشى بما الكمون المضوغ لحظة والنوع الاخر صلب كانها حصاة لا يتحرك عن موضعها وفي اخذ ذلك خطر يجب ان يلين ويحلل بالدخيلون واللاعبة فان لم يتحلل تركت ولم تتعرض والنوع الثالث منبسط يظهر لونه في سطح الجلد كانه لون التوت او بادنجانيا وله عروق متشبثة ولا يجوز ان يتعرض بهذا النوع اللينة وعلاجه الاستفراغ في كل قليل والحمية من الاغذية الغليظة

الشعر

الشعر المنقلب والزايد سببه ابخرة دخانية متولدة من رطوبة عفنة تجتمع في الاجفان وعند الاستفار والذع لتلك الرطوبة اذ لو كانت لذاعة لم يصادف الشعر وقيل هي رطوبة فاسدة للعفونة ايضا اذ لو كانت عفنة القرحة وانقلاب الشعر هو ان ينبت شعر الهدب على غير استوا وينكسر بعضها الى جهة العين ويحسها فيحصل المرض الشعر الزايد وعلاجه تنقية الدماغ اولا ثم الاكتحال بالاكحال الحادة المنقية كالباسليقون والروشنايي والشياف الاحمر ثم النتف والكي بعد ذلك وينبغي ان ينتف شعرة واحدة ويكوى موضعها بابرة ويترك حتى يبرا ثم ينتف شعرة اخرى وقد يطلى بعد النتف بدم الضفادع او قراد الكلب او بيض النمل ولبن التين او شحم الافعى فلا ينبت وان اخذ زبد البحر وعجن بلعاب بزر قطونا وطلي على موضع الشعر خدر الموضع فلا ينبت الشعر وكذلك اذا طلي بمرارة القنفذ يابسة ودم ضفادع برية صايم وقد يلزق اذا كانت شعرة او شعرتين بدقيق او مصطكي مع ساير الشعر وقد يلزق بالصبر او بالغرا او بالصمغ او الكثيرا او الاشق والكندر المذوب ببياض البيض وقد يشد بالابرة ان يدخل في خرقها ويخرج الخارج الجفن وقد يعالج بقطع الجفن وتشميره ان كانت كثيرة فتنقلب وتقصير الجفن فلا يحس الشعر العين ولا تدمع مع العين غير ان البصر يضعف وينبغي ان يمضغ المصطكي بعد الاستفراغ ويصب الريق ويقوى الراس بشم العنبر والمسك

الطوبات العفنة الوردة هي نتو في الملتحمة يشبه بثرة بيضا كانها شحمة والفرق بينها وبين الموسرج ان الموسرج يحدث في القرنية وهي تحدث في الملتحمة من غير

ان يحمر قها وربما خرقها في الندرة وسببها فضول غليظة حصلت في الملتحمة
فمددتها وعلاجها الفصد القيفال والنقض بطبيخ الافتيمون وطب الاياراج و
التكحل بالشياف الاحمر اللين وتنويم العليل مرقود العين بالرفايد المبلولة بماء الورد
فربما رجعت بالزيادة فان لم يرجع وقاحت تستف بالشياف الابيض وشياف
الابار والكندر والاصل فيه ان يلطف التدبير ثم يدبر العين بالمكايا فان كانت
العين مع ذلك حمراء استعمل الشياف الابيض ثم المكايا فان طال زمان المرض استعمل
الادوية المحللة كاشياف الاحمر الطرفة نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة او سقطة
او غليان منفجر للعروق او انفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقيء وصيحة او نفخ
ورم واذا عتق الدم يصير لونه الكهب واسود وعلاجها الفصد والاستفراغ
وتقطير دم الحمام او الفواخت من تحت الريش او دم نفسه فان كانت في الابتداء
خلط به بعض الروادع كالطين الارمني وقد يعالج بلبن امراة وكندر ولما في اخرها
فيخلط معه المحللات حتى الزرنيخ قال الشارح رحمه الله تعالى لا شيء للطرفة كالكرنب
الرومي يوخذ منه عقدة ويحمل ويجعل في خرقة ويحط في الماء الحار ويحط على العين
سخنا فانه يجذب الدم عن العين انتثار الاهداب سببه اما فساد غذائها الى
الحدة والحرافة لمخالطة الصفراء والسوداء وعلامته علامات غليظة احد
المزاجين وعلاجه استفراغهما وتعديل المزاج ثم التكحل بالاكحال المنبتة كهاكرن في
النكد واما عدم غذائها وذلك يكون بعقب الامراض الحادة الصعبة وعلاجه

التدبير

التدبير المنعش المرطب وترك الاستفراغ بالمرة والواحدة ثم التكحل بما لا يدمع العين
بل يحمي اصول الشعر ليقوى على جذب غذائها بالباسليقون والروشناي واما الكثرة
والرطوبة المرخية منبتها وعلامته علامات غليظة البلغم وعلاجه الاستفراغ بالايارجات
والحبوب والتدبير المجفف وكحل العين بما يعصها ويدمعها واما المانع يمنع
وصول الغذاء الى الشعر وذلك فاخلاط غليظة لحج وهذا من جنس داء الثعلب
وعلاجه ان ينظر من اي خلط هو ويعرف ذلك من لون الاجفان فيستفرغ بما يلائم
ثم يطلى بما يطلى داء الثعلب بحسب انواعه ثم يكحل بالاكحال المنبتة لعلها وقد يكون
المانع انسداد المسام وفسادها بسبب الجذري او الجراحة او حرق النار و
لا حيلة فيه قروح العين تحدث اما عقيب رمد او بثور او ضربة وهي مختلفة
في الغور والظهور ولخذ المكان وانواعها سبعة اربعة في سطح القرنية تسمى قروحا
ختونة اولها قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان يسمى قتاما وثانيها اعمق
واشد عمقا وبياضا يسمى السحاب وثالثها يكون على اكليل السواد فيري ما على الحدقة
الابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليلي ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة
ويسمى الصوفي وثلاثة غائرة احدها قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا
واوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشه وسخة ويكون مع القروح ضربان
شديد وان كان المدة الخارجة بيضا فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صفرا
كمده كان اخف ويكون اخف من ذلك اذا كانت حمرا او قرحة شادة غريبة يعرف

بذات العروق وهى فى اى موضع من العين خرجت اظهرت شعبا منسجة
كانها شبكة ويأخذ فى اكثر الطبقات وما ضاما من الشبكية ولا يفلح العين منها و
اسلم القروح ما كان ظاهرا وفى الملتحمة والالم والقلق والدمعة فيه قليلة والانطباق
ممكنا وبالعكس **وعلاجها** ان ينام على اليسار ان كانت القرحة على اليمين وبالعكس ان
كانت على اليسار وتلطيف التدبير فاذا انفجرت نقل الى الفراريج والاطراف مراعات
للقوة لئلا تضعف فلا تستعمل القرحة والعمدة فيها على الاستفراغ ونقل المادة
الى اسافل البدن بمثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ بجود
كل ايام قلائل بمثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة وسخة نقيت بماء العسل ولبن
جارية وان كان هناك وجع لشياف الانا او تقطير اللبن فاذا انقيت القرحة
استعملت المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه وقد تستعمل ذلك بلبن جارية
النفاخات قد يعرض فى العين نفاخات مائية فتحقن بين احدى طبقات
القرنية التى هى اربع طبقات فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى اسود و
ما هو بعيد لا يرى ولونه فى الغالب يكون ابيض وقد تكون المائية غديرة فقد
تكون المائية مالحة او حريفة اكالة **العلاج** اما الصغار فيكفى فيها الادوية المجففة
واما الكبار فيحتاج الى عمل بالحديد **البياض** بياض رقيق فى ظاهر القرنية او
غليظ فى عمقها ويحدث اما بعد القرحة لطول الانطباق وانصباب الفضول
الردية وهذا اذا زال بالعلاج لم يزل بتمامه بل يبقى اثر القرحة ولا طمع فى

ازالته

ازالة ذلك الاثر واما بعد الرمد لسوء المعالجة وايلام الطبقات بها و
كثرة الانطباق واما بعقب الشقيقة والصداع المولم لانطباق العين وامتناعها
عن الفتح الذى يقذف به العين فضولها او لسوء **وعلاجه** تنقية الدماغ
ان كان امتلاء وان وجد ترقيقا كفى الخطب فيه الدخول والاكباب على بخارات
المياه الحارة وكحل العين بماء العسل المطبوخ وقد اذيف فيه شىء من السكر
فانه نافع جدا او شىء من بعر الضب وخرء الخطاطيف او اللؤلؤ او رماد الحرف
او الماميران الصينى او البورق او زبد البحر بالاشياف الاحمر الحاد وان يدر زبد
البحر المسحوق بالسكر النبات ويكتحل بماء شقائق النعمان او بماء القنطوريون الدقيق
مع العسل والاثر الرقيق قد يزول باللسان الخشن وذلك بان يوضع على الاذن
السكر والملح الخشن ثم يدلك العين به ويكحل بالاشياف الابيض ومرارة الكركى
يكتحل بها للبياض فى العين فيذهب به وزبله يزيل البياض القديم والحديث من
العين وان كان كثير الغور فلا يزول وان امكن فبالادوية القوية كالروشناى والشياف
والاخضر وينبغى ان يعالج به بعد تعديل المزاج وبعد الخروج عن الحمام والاكباب
على الماء الحارة ومتى حدثت فى العين حمرة او وجع ترك المعالجة اياما حتى يسكن
الوجع ويزول الحمرة ثم يعاد فان لم يزل بذلك فليعمر فيه بحيلة غير الصبغ **صبغ**
صبغ عجيب ذكره ابو العباس يؤخذ من العفص والقاقيا من كل واحد جزء ومن
نضحه جزء يدق ذلك ناعما فيذاب بماء الاس ويوضع على البياض فانه يصبغه

صفة مسك توتيا هندي وسرطان بحري ونحاس محرق من كل واحد جزء
مسك ثمن جزؤ يدق الجميع ويذر منه مقدار سمسمة على موضع البياض
فانه بليغ جدا ذكر ذلك الفاضل بطليموس وربما احدث كثرة البكا بياضا في
حدقة الصبيان فيضمد جبينهم واجفانهم بماء عنب الثعلب ويعالج بالخفيف مما
ذكرنا الموسرج هو خروج الطبقة العنبية عند انخراق القرنية بسبب بثرة
او خراج او قرحة تقع فيها هذا اذا اجزؤ يسير منها كراس النملة فاما اذا كان نما
يخرج ازيد من ذلك حتى يشبه العنبة يسمى العنبي واذا كان اعظم من ذلك حتى
يجاوز الاجفان ويصاك لاشفار ويمنع الانطباق سمي التفاحي فاذا ازمن جدا
غير التفاحي والتحم على خرق القرنية يسمى السماري والفلكي تشبها بفلكة المغزل والفرق
بين الموسرج والبثرة ان الموسرج يكون لونه على لون العنبة في سوادها وسمرة
شهلتها او زرقتها وان يطيق باصلها شيء ابيض كالطراز وانما يكون ذلك حافة
خرق القرنية وليس البثرة كذلك وقد يتفق ان يتخرق بعض قشورها المستبطنة
دون قشورها الظاهرة فيكون الباقي منها يشبه البثرة لانه يكون على لون القرنية و
الفرق بينه وبين البثرة ان يكون مع البثرة حمرة وضربان في بياض العين وعلاج
الموسرج الشد بالزوايد والتكحل بالكسرين وبالاشيا القابضة مثل الشادنج
واقليميا الفضة والتنج والودع المحرقين والمسماري والودعي والعنبي اذا ازمنا
ولم يرجعا بالزوايد يعالجان بالقطع الظفرة زيادة في الملتحمة او الغشا المحلل العصبي

מורסרג (margin)
טורה (margin)

يبتدي في الاكثر من الموق الانسي وتكون صفرا او حمرا وكمدة وقد تدب حتى تغطي
اكثر العين ويمنع الابصار وتولدها من كثرة الفضول اللزجة الحاصلة هناك وهي
ثلاثة انواع منها غشاء رقيق يبتدي من جانب الملتحمة اي جانب كان ولا يختص ابتداؤه
من الموق ولذلك يشبه والفرق بينهما ان السبل يكون من جميع جوانب العين مستديرا
والظفرة يبتدي من جانب احد فيرى اصلها والساعها وعلاج هذا النوع القرص
والاستفراغ والتكحل بالباسليقون الكبير والنوع الثاني يبتدي من لحمة الماق
ويتبسط الى ان يلحق حد السوا ويقف هناك ويغلظ ولا يجاوز الاكليل وهذا
ان ترك ولم يكشط جاز لانه لا يضر البصر ولكن ينبغي ان يكحل بالاكحال المذكورة والنوع
الثالث ما يغشي السواد فيضر بالبصر بل يبطل البتة وعلاجه الكشط بالحديد بعد تنقية
البدن وبتربة الظفرة عن الملتحمة ان كانت ملتزقة ثم يقطر في العين كمون ممضوغ
بملح ويومر بتقليب الحدقة لئلا تلتصق بالجفن القرشي ذكرها اي الظفرة
ادوية كالروشناي والباسليقون وانا اكره جميع ذلك لما يجلب على العين من المضرة
اكثر من نفعها للظفرة قال جالينوس ان اصل السوسن يطل الظفرة الضعيفة ويسحق
الكندر وينفع ساعة من الم الحادث وصفي ويحك ذلك الما في العين ومما ينفع ايضا العسل
مع مرارة الماعز او مرارة الخنزير ونوع اخر منها غريب يظهر كانها ظهارة وبطاير فيكون
الظهارة من طبق الطرف في الملتحمة والبطانة من الحجاب المحيط بالعين اعني الطبقة الصلبة
لانها تنقلب اطرافها على العين من داخل فيظهر طرفها في هذا الموضع ولا ينبغي ان يتعرض لها

النوع بالحديد لانه يحدث عن قطعها الكثار وتعظم النكاية بل يلزم الحمية ويترك
الاطعمة الغليظة ويجتنب من العشا **الحول** يكون اما مولودا ولا علاج له واما حادثا
بعد ان لم يكن فمن ذلك ما يحدث للاطفال اما الصرع يحدث بهم فتمتد اعصاب اذ
مغتهم وتنجذب الطبقة الصلبة من اعينهم واما السو تدبير الظير في التنويم والارضاع
واما الفزع او سقطة شي يستفزهم فينظرون الى جانب الفزع ويبقون على ذلك ساعة
فتنقلب العين الى تلك الجهة وتسترخي اليها لانها انشكلت بذلك الشكل **وعلاجه** ان يجعل
الطفل النظر الحلاف الجهة التي مالت العين اليها بان يشد على ذلك الجانب ما يسر الطفل
النظر اليه او يلبس برقعة منقوبة بازا حدقته لتتكلف النظر المستوي ويغذي الظير بالاغذية
اللطيفة ويحذر الاغذية المبخرة وقد يحدث بالكبار تشنج العضلات المحركة للمقلة
وسبب ذلك التشنج اما يبوسة كما يعرض الامراض الحادة وفي قرانيطس **وعلاجه** الترطيب
واما رطوبة **وعلامته** علامات التشنج الامتلائي وكذلك علاجه وقد يحدث لسبب استرخا
تلك العضلات **وعلاجه** علاج الاسترخا وقد يحدث لزوال الطبقات والرطوبات عن مواضعها
بسبب رياح غليظة تزعزعها **وعلامته** ان يتحرك العين حركة اختلاجية وربما سالت الدمعة
منها **وعلاجه** الدماغ وتحليل تلك الرياح وتنقية المعدة ان كانت الرياح ترتقي منها
الجرب ثلاثة انواع منها نوع يعرف بالجرب المنبسط **وعلامته** ان يكون في باطن الجفن خشونة
يسيرة وحمرة وحكة فتدمع العين لذلك وهذا النوع يحدث بعد الرمد اذا اسي تدبيره
فيبقى من الفضل الذي انصب الى العين شي غليظ له كيفية لاذعة حريفة تحت الغشا من الجفن

وعلاجه

وعلاجه الفصد والاسهال والتكحل بالروشناي والشياف الاحمر اللين والاخضر
اللين فان كان معه غلظ وصلابة شرط بالمبضع خفيفا وحك بالميل ثم يكحل بما
الورد والخل ثم بالاكحال المذكورة ويستحم والنوع الثاني يعرف بالحصفي وهو
يحدث من غير رمد وقد يحدث بعقب الرمد ايضا فاذا حدث من غير رمد فسببه
بخارات اخلاط حادة عفنة تسكن تحت الغشا الذي على الجفن من داخل فيحدث
هذا النوع وصورته صورة الحصف صغار الحب بيض الروس يلقشر عنها قشور
خفيفة رقيقة فاذا اهملت معالجتها دمعت العين وعشيت بالبياض او كمن
وعلاجه الفصد والاستفراغ والاقتصار على الطف ما يمكن من الغذا ولا يحك هذا النوع
البتة لانه في سطح الغشا ولا يعمق فان حك انخرق الصفاق وفسد الجفن ولا ينبغي
ان يستعمل الحك في الجرب الا عند الضرورة وايضا لا يكحل هذا النوع بالشياف الحاد
جدا وكلما يكحل بشياف راسع بعدها البرود البنفسجي والنوع الثالث يعرف بالتيني
وصورته كصورة حبوب التين ملتزقة بعضها ببعض مستديرة الاسافل محددة
الراس وهذا يحدث من فساد الدم واحتداده وهو شر انواع الجرب **وعلاجه** الفصد
والاستفراغات في دفعات متوالية والاكتحال بالشياف الاحمر الحاد دايما والحك
بالسكر الطبرزد والحديدة المعروفة بالوردة برفق ثم التكحل بالشياف الابيض و
شياف الابار **البرودة** رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن يشبه البردة لها كيفية حريفة
لذاعة ولذلك تولم في وقت وتحك في وقت حتى يستلذ العليل حكها **وعلاجها**

ان ينضح بالقطورات والضمادات على الاجفان وان يطلى بالانزروت وصنع البطم
وقليل خل فان لم يحلل اخرجت بالشق ثم ادملت ومما يحللها ان يوضع عليها [illegible]
او السكبينج بالخل الحامض صلابة الاجفان وغلظها سببها بخارات غليظة يابسة
لا تلذع معها وتحدث بعد المشي او العرق اذا ضربها الهواء البارد او بعد الانتباه
من النوم خاصة في ليالي الشتاء وقد تحدث بعقب الجرب وربما اورثها وضع الادوية
البادرة على الجفن وعلاجها الاستفراغ بعد اعداد الخلط والانكباب على مياه
الحشائش المرطبة وفرك العين السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة رديئة
اكالة تحمر لها الجفن ويتنثر لها الهدب وربما ادى الى تقريح الجفن وفساد العين
وكثيرا ما يحدث عقيب الحصبة وقد يحدث كثيرا للاطفال لكثرة بكائهم وهو لما
مبتدى وعلامته حكة الاماق والاجفان من غير حمرة كثيرة وعلاجه الاستفراغ
بدو اللطيف والتكحل بماء الورد المنقوع فيه السماق وتضميد الاجفان ببقلة الحمقا
والهندبا بدهن الورد او بياض بيض بدهن الورد بخرقة وان يضمد ليلا بعدس
مطبوخ بماء ورد ويدخل الحمام بكرة ولما مر من غليظ وعلامته حمرة الاجفان و
انتفاخها مع الحكة وعلاجها الفصد وحجامة الساقين وربما احتيج الى فصد عرق
الجبهة ويسقى مطبوخ الفاكهة ويكحل بالشياف الاحمر اللين ويكمد بالماء الحار و
الانكباب على بخاره ويستكثر من الحمام ويوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج
ثلاثة دراهم زعفران وفلفل درهم درهم زاج ثلاثة يسحق بشراب عفص حتى يصير كا

لعسل

العسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن ويضمد بعدس مقشر وشحم الرمان [illegible]
وان كان الامر اغلظ من هذا وتدمع العين ويتنثر الاهداب يكحل بعد التنقية
والحمية بالاحمر اللين والابيض مجموعا بماء الرازيانج الكمنة حالة يعرض للعين
يضعف معها البصر ويتغير لون طبقاتها وتصير كالبليدة البطيئة الحركة ويجد صاحبها
كان عينيه اعظم حجما مما كانتا ويعرض معها حكة لا يكاد يهدا الا بالحك وسببه
تكمن البخارات السوداوية الفاسدة الكيفية واحتقانها تحت الطبقات ولبثها فيها
حدة فتالم وتدمع العين وعلاجها الاستفراغ بالايارجات والغراغر [illegible]
ويكمد بالمياه المحللة المطلقة صفة ذرور للكمنة دار فلفل دانقان صبر دانق ونصف
مر درهمان حضض درهمان تجمع مسحوقة العشا هو ان يبطل البصر ليلا ويبصر
نهارا ويضعف في اخره وسببه بخارات غليظة تكدر الروح وتغلظها وفي
النهار تتلطف تلك البخارات وتتحلل بتلطيف الشمس والضوء وحركة اليقظة لها
وفي الليل لا يبصر لاسباب تضادها وعلاجه الاستفراغ بالايارجات والعطوس
والانكباب على المياه المحللة واطعام الاطعمة الحريفة والاكتحال بالدارفلفل [illegible]
مع الرازيانج المنثور على كبد التيس المشوية في حال الاشتواء المسحوق بعد ذلك
وان يسعط بمثل عدسة من الكندس ويدهن بنفسج لكن يجب ان لا يسعط به في
الصيف لانه مجفف مسخن جدا ومما ينفع اكل كبد الماعز مقلوا وكب العين على
بخاره والاكتحال بالعسل وماء الرازيانج مرة [illegible] ثم تغميض العين ساعة. الجرب

هو ان لا يبصر نهارا وسببه رقة الروح وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة وعلاجه الترطيب وتغليط الدم بالاغذية اللزوجة وتناول الروس والاكارع والهراجين والعنب والتين الرطب والجنس يقوي البصر الضعيف ويضعف القوي والاجتناب من الاشيا الحامضة والعالجة والحريفة وفي الجملة لما كان سببه ضد سبب العشاء كان علاجه ضد علاجه

العرب ناصور يحدث في موق العين الانسي وسببه خراج او بثر ينظم بالموضع ثم ينفجر ويعسر التحامه لان العضو رطب ومع رطوبته دايم الحركة فينتصر وعلامته ان العين لا تلتصق ويقيطع صاحبها بالمادة واذا غمز على الجفن السفلاني بنز منه مدة ويظهر الغرب شبيها بالورم اليسير وربما نفذ الى الانف فخرج المدة من المنخرين وربما خرجت تحت جلدة الاجفان فافسد غضاريفها وعلاجه استفراغ البدن وفصد القيفال وتلطيف الغذاء ويطلي بعد الفصد والتنقية بماميثا وزعفران ومر وصبر وصدف محرقا او بما حضر منها بماء الكزبرة واذا نضج الماشر ووضع على الغرب ازاله على ما قيل ويوخذ كندر ويعجن بمرارة الحمام ويحل الزاج والسكبينج بالخل ويوضع عليه فينضجه قبل الانضاج هو بنفسه ولا يترك ان يفسد وينتشر ويفسد العظم واذا انضج وانفجر يعصر وينظف ويوضع عليه ورق السداب المدقوق مع الرماد ويوضع في قشر لب الجوز العتيق ويوخذ المر وورق الاس والدبق ويعجن ويوضع عليه فيجفف فان كفى

والاكوى

والاكوى ثم عولج

الانتشار والاتساع

الانتشار هو ان يصير النقبة العنبية اوسع مما هي في الطبع فينتشر النور ولا يخرج على خط مستقيم المرئيات بل يقع في جوانب طبقات العين ويتبدد والاتساع هو ان يتسع العصبة الجوفة مع سعة الحدقة وسبب هذه العلة يكون اما من خارج مما يقع على العين كالضربة واللطمة وهو مما يبرا لان هذا السبب لم يوثر في العصبة ولم يحدث الا ان فيها بل يمد الطبقة العنبية فيفسحها فتتسع الثقبة وعلاجه فصد القيفال ووضع المحاجم على الساقين وان يخفف بالحقن اللينة ولا يسقى الدواء من فوق وان يحتمي من الاطعمة وان يقطر في العين لبن امراة ترضع ذكرا ويضمد بدقيق الباقلي والبنفسج والخطمي بصفرة البيض ثم يزاد فيه البابونج والقيروطي وبعد زوال الورم يكحل بالروشناي والباسليقون واما من داخل من خلط غليظ وبخارات حادة غليظة في العصبة فيمددها عرضا ويوسعها او في عروق العنبية من الشبكية فيفسحها وهذا يحدث بعقب الصداع الشديد والبرسام والماشرا ولا يرجى صلاحه لان ما يحدث من الانتشار بسبب هذه العلل يكون مع الاتساع في اكثر الامر وعلاجه علاج هذه العلل وتنقية الدماغ بالاسهال القوي والاكتحال بشياف المرارات ان يتوقى من البرسمي كيلا يبطل وقد تتسع الثقبة لكثرة الرطوبة البيضية ومزاحمتها العنبية وتحريكها اياها الى الانتشار او الورم في العنبية فيمددها وقد ذكر علامتها وعلاجها في امراض الطبقات

وقد يحدث ايضا اليبس العنبية ويمددها كما يتمدد الجلود المتقوبة عند
اليبس فيتسع ثقبها وعلاماته علامات ضعف البصر عند اليبوسة و
كذلك علاجه الضيق هو ان تصير الثقبة العنبية اضيق من المقدار الطبيعي
فيجتمع النور ويحتد البصر ويضعف وسببه اما زوال الطبقة العنبية
لورم يحدث فيها او في غيرها من الطبقات فتنقلب الثقبة عن موازاة الرطوبة
الجليدية ونزول بقدر زوالها وقد ذكر علامة هذا وعلاجه في امراض الطبقات
واما نقصان الرطوبة البيضية وخلو الموضع الذي بين العنبية والجليدية فتنقلب
العنبية على نفسها ويقع اجزاءها بعضها على بعض او تنجذب الى الجليدية فتقع
عليها وتتعوج فتضيق الحدقة وعلامته ان لا يكون بصره حادا ولا مستقيما
وربما ابصر على شكل الالتفات احسن وعلاجه علاج نقصان الرطوبة البيضية و
حصر النفس نزول الماء الماء رطوبة غريبة تحتبس في الثقب العنبي بين الصفاق
القرني والرطوبة البيضية فيمتنع نفوذ الاشباح الى البصر او خروج النور الى الخارج
على احد المذهبين وهذه العلة اكثر ما يعرض للصبيان السود لانهما تكون
اكثر رطوبة والمانع في كل الثقبة فيوجب العمى وربما وقع في جانب منها من فوق
او اسفل او يمينه او يسرة او في حاق الوسط فيبقى من المبصرات بقدر نسبته
من موضع التنبيه وسببه اما من خارج كضربة تقع على الراس فتزعزع الدماغ
وتحرك شيئا من رطوبة محتقنة في بطونه الى العصبة المجوفة فينزل الى العين فيقف

هناك

هناك او يسد العصبة المجوفة قبل مواقاة الثقبة فيمنع النور عن السلوك
فيها والفرق بين الماء والسدة العصبية ان احدى العينين اذا غمضت اتسعت
الاخرى في الماء ولم تتسع في السدة الا ان يكون الماء شديد الغلظ واما من
داخل كامتلاء من رطوبة فيتحلل منها بخارات غليظة تحصل هناك وتصير رطوبة
غليظة وقد يكون سببه صداعا شديدا ينير الاخلاط ويكدر الرطوبات وربما
وسع المجرى لتمديدها اياها فينزل الرطوبات الفاسدة وعلامته ابتداء الماء
ان يرى الانسان خيالات امام العين مثل الشعر والبق والذباب وغيرها وسببها
وقوف شيء غير شفاف بين الجليدية وبين المبصرات لكن هذه الخيالات قد تحدث
ايضا عن البخارات التي تصعد عن المعدة وليست تدل على نزول الماء والفرق بينهما
ان ما يعرض بسبب المعدة تكون الخيالات في العينين جميعا لا يختص بعين واحدة
ولا تكون دايمة بل تكثر بعقب الامتلاء والتخمة ويقل عند الجوع ولا يحدث في العين
كدورة وان طالت المدة ويبطل بشراب الايارج وبالعكس وعلامة استحكام الماء
ان يقام العليل في الشمس ويغمض عينيه التي فيها الماء ويعصر جفنه لاعلى بالابهام الى
العين ويدلك العين ويحرك الى الجوانب ثم يفتحها بسرعة وينظر ان يتفرق الماء
ثم عاد الى شكلها فانه بعد لم يستحكم واذا كان مجتمعا لم يتفرق فقد تكامل العلاج
اما السدي والرطوبي فتنقية الدماغ وتفتيح السدة بالايارج فيقرا وحبه
او حدوث اثار حمرة او رمد على القرنية لا تظهر لصغرها ويحجب الابصار

لا ابطالها الاشفاف فيرى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشبح
سوادا لا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينقص ولا يزداد بحسب الاغذية واما
سوء مزاج بارد رطب فى الرطوبات واما برد ويبس من بلا ان لتثقيف
الروح واما حرارة تصعد بخارا من المعدة ويحدث بخارا فى الدماغ
فيصير كالضباب ويمنع الاشفاف وقد يحدث الخيالات عن الاغذية
او البحران ويزول بزوالها واولى الخيالات بان تهتم بعلاجه ما يكون منذرا
بنزول الما فى العين وهى التى تتدرج فى تكدير البصر واضعافه وقلما يتجاوز
ستة اشهر فمن استمرت به الخيالات ستة اشهر فقد امن من الما
بتبديل المزاج والاكتحال بالاكحال الجلاة والباسليقون
فى التى عن اثار الجدرى او الرمد ليحلو ما تزداد بحسب الاغذية وتنقية
المعدة والدماغ بالفصد ان كانت المادة دموية ومثل حب الايارج نفسه
والاطريفل المقوى بالايارج وايارج فيقرا ممدوح لذلك وكذلك حب الذهب
وقيل الاكتحال ببزر الكم يومن من نزول الما ويبريه وينبغى ان يقتل على التخفيف
اذا لم يكن عن يبس او برو ساذج كحلا واغتذاء ويقتصر على المقلى والمطجن
والمشوي ويجتنب الامراق والما والثرايد والفواكه والبقول الرطبة والاشياء
المبخرة ويصابر على العطش على اثر الاغذية ويحترز من الاغذية الغليظة كلحم
البقر والسمك واللبن والشراب الحديث والجماع المتصل

قوقايا وحب الذهب ويسقى كل اسبوع شربة من ايارج فيقرا واما عن السدى
فالرقيق الصافى الابيض الهواء اى اللولوى ربما زال بادوية المجففة كشياف الكرات
والباسليقون والتدبير المذكور فى الخيالات المنذرة بالماء والمستحكم منه
ربما افتقر الى قدح ويعرف الى الكحالون واما الغليظ الكدر والازرق والجصى
فلا يزول ولا ينبغى ان يقدح ما يجوز قدحه وفى البدن امتلاء او الم كالسعال
والزكام والصداع ولا يقدح الا فى يوم شمالى فاذا تكامل العمل واخطا الماء وكانت
العين سليمة فيجب ان يجعل عليها صفرة بيض مضروبة بدهن ورد ويشد
برفادة لينة ويربط العين الصحيحة ايضا لئلا تتحرك الاخرى بحركتها ويجدد
ذلك فى اول النهار واخره ثلاثة ايام ويسكن فى بيت ظلم ويجتنب التحديق
ويشد راسه ويجعل طعامه سريع الانهضام كالمزورات وفى كل يوم
يغسل العين بماء فاتر ويسيل عليها خرقة سوداء ويتقل الى السابع ثم يجتنب الماكل
الردية الى ان تقوى العين وتصح قال الشيخ الرئيس رايت رجلا عاقلا
قد عرضت له هذه العلة فعالج نفسه بالاستفراغات وتقليل الطعام والاجتناب
عن الرطوبات والاقتصار على القلايا اليابسة والمطبخات والاكتحال بالاكحال
المحللة فزالت العلة الخيالات اشكال ذات الوان تحس امام الوجه كانها مبثوثة
فى الجو وسببها اما قوة البصر فيحس الهباء الموجود فى الجو والابخرة الغذائية
التى لا يخلو عنها بدن وعلامتها ان يكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار وعلاجها تغليظ

التدبير وتحدير الحس واما برد مكثف او حدوث اثار جدري او رمد على
القرنية لا تظهر لصغرها وتحجب الابصار كالابطا لها الاشفاف فيرى على هيئة اشكال
وعلى نسبتها موموقع الشبح سواد لا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينقص ولا يزداد
بحسب الاغذاية واما سوء مزاج بارد رطب فى الرطوبات واما برد ويبس يزيل الان كثيف
الروح واما حرارة تصعد بخارا من المعدة ويحدث بخارا فى الدماغ فيصير كالضباب
ويمنع الاشفاف وقد يحدث الخيالات عن الاغذية او البحران ويزول
بزوالها واولى الخيالات مان يهتم بعلاجه ما يكون منذرة بنزول الماء فى العين
وهى التى تتدرج وتكدير البصر واضعافه وقلما يتجاوز ستة اشهر فمن استمرت به
الخيالات ستة اشهر فقد امن من الماء العلاج تبدل المزاج والاكتحال بالاكحال الجلاءة
والباسليقون فى التى عن اثار الجدري او الرمد ليجلو ما يزداد بحسب الاغذية
وتنقية المعدة والدماغ بالعصب ان كانت المادة دموية وبمثل حب الايارج او
الايارج نفسه والاطريفل المقوى بالايارج وايارج فيقرا ممدوح لذلك ولكن
حب الذهب وقيل الاكتحال بمرارة الكلب يومن من نزول الماء ويبريه وينبغى ان يقبل
على التجفيف واذا لم يكن عن يبس او برد فيسادج الخلاء واعتداء ويقتصر على
المقلى والمطحن والمشوى ويجتنب الاعراق والماء والترابيد والفواكه والبقول
الرطبة والاشيا المبخرة ويصابر على العطش على نزول الاغذية ويحترز من الاغذية
الغليظة كلحوم البقر والسمك واللبن والشراب الحديث والجماع المتصل

والحمام الدايم وشرب الشراب الكثير وهذا التدبير يجرى من ابتداء الما وبدوام
استعمال سفوف البخار والاطريفل الصغير والجلنجبين والعسل بنا سبهم
ولذلك جميع ما يجفف ولا يستعمل الاكحال الحلاة الا بعد تنقية الراس و
المعدة واما العطوسات وان نفعت فلا تخلو من خطر العنق تحريكها وربما
حركة الما الى العين **التخيلات الشادة** قد يتخيل للناظر كان اسطوانة من
دخان ترتفع عينية حتى اذا علت تشعبت وذلك يدل على خلط سوداوي
قد حصل في الشريان وعلاجه بتره وكيه حيث يمكن وتنقية البدن وقد يتري
له كان شظايا من نار تخرج من عينية في اوقات وذلك يدل على ضغط في
الشرايين وعلاجه والاستفراغ بحسب الامكان ولزوم الحمية وقد يرى الانسان
قدام عينيه عند العطاس وعند فرك العينين اشياء بيضا ذات شعاريج
تصعد من اسفل الى فوق او تهبط من فوق الى اسفل وذلك يدل على امتلاء
المعدة او امتلاء حوالي العين او في مقدم الدماغ من رطوبة الا انها حلوة صح
وعلاجه القذف وتنقية الراس الدماغ والمعدة واصلاح الغذا وقد يرى
الانسان الشي الكبير صغيرا والمدى بينهما قريب فيدل ذلك على رقة
النور وفساد خروج خطي النور من العينين والتقايها حتى يصير خطا واحد
وسببه ضغط العصبة المجوفة وعلاجه الترطيب ان كان حدث عن يبس
والتجفيف والتنشيف ان كان حدث من رطوبة وقد يحدث في العين ان يرى

الشي

الشي الصغير كبيرا والمدى بينهما قريب او بعيد وسببه جسم رطب
يحول بين البصر والمبصرات فيحتاج البصر ان ينعطف فيه والشي
الصغير كبيرا لانعكاس النور كما ترى الكواكب في ليالي الشتاء لغلظ الهوا و
الدراهم في قعر الما وعلاجه والاستفراغ وتنقية المجدة والراس وتنقية طبقات
العين بالاكحال المدمعة وقد يعرض للعين ان ترى شيا واحدا اشياء
كثيرة اذا كان المدا بينهما بعيدا والعلة في ذلك ان شظايا من الرطوبة
يحول بين البصر وبين المبصرات كل شظية تستر ما حاذاها ووازاها وما
بين الشظية والشظية جسم لا يستر فلهذا يرى جسما واحدا كاجسام وعلاجه
تنقية الراس والمعدة والاكحال الرقيق وترك العشا والجماع والسهر وقد يعرض
للعين ان يرى الانسان عن يمينه او يساره شخصا واقفا حتى يلتفت ظنا
منه ان ذلك حقيقة والعلة في ذلك انه يعرض للرطوبة البيضية في البعض منها
كدورة والبعض يكون على جنبتها الا في وسطها وعلاجه الاستفراغ واصلاح
الغذا وكحل العين بما يجلو الرطوبات وقد يعرض للعين انها ترى كان شيا
يسقط من موضع عالي قدام عينيه حتى يتجرع منه وعلة ذلك شي يتحلب من
راسه وقتا بعد وقت الى طبقات عينه وعلى حسب لون ذلك الشي يقضي على ما
يتحلب وعلاجه الفصد والاستفراغ وشرب شراب الخشخاش والاستتار الدايم
ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بدني او دماغي او في العين خاصة اما بارد مكثف

مع مادة ترطب الدماغ وتغلظ الروح الباصرة او بغير مادة واما خارجي اعضا
البصر مع مادة تنفخ الات البصر وتمددها وتملاءها فضلا او بغير مادة واما
رطب مغلظ واما يابس مجفف لرطوبات البصر وكل منهما اما بمادة او بغير مادة والكثر
من يبس بسبب فرط استفراغ من جماع او اسهال او تعب واما افراط رقة الروح كما
يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر
الى المشرقات وان كان كثيرا لم يرى الاشياء البعيدة واما افراط غلظها فيكون
مرة بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع موديا الى حدة الروح
وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين في الظلمة مدة طويلة وقد يحدث للمشايخ لفناء
رطوباتهم وتكرجها وكثرة البخارات الردية وضعف مزاج الدماغ والقوة الحاسة
ولا علاج لذلك ويعالج لئلا يزيد بتنقية الدماغ والتكحل تارة بما يجلو العين
مثل الشادنج وزبد البحر والهليلج الاصفر ومرة بما يقوى مثل الكحل والتوتيا
واشباه ذلك وقد يحدث من تكدر الرطوبة البيضية وعلامته ان يرى العليل
قدام عينيه غشا اسود ونظره الى السماء يكون اصح من نظره الى الارض فتلك
الرطوبة اما من استيلاء الاخلاط السوداوية على البدن او من فرط المجامعة
او من سوء التدبير في الماكل والمشرب وقد يحدث من تكدر الرطوبة الجليدية و
تلك تكدر من اجتماع رطوبة عفنة سوداوية ميالة في الدماغ وعلامته انما
يتكدر حتى تظلم العين بالواحدة من غير ان يتبين للماء اثر ولا للاشيا ويجلي

ويزول

ويزول الظلمة بزوال تلك الاخلاط عن الدماغ وقد يكون بسبب الطبقات ويعسر
معرفة ذلك العلاج تعديل المزاج واستفراغ المادة وتقوية الدماغ والعين
واستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنع البخار وتنقية الدماغ وتقوية المعدة خصوصا
اذا كان معه الكزبرة اليابسة وكذلك استعمال سفوف المجار وان كان الروح
غليظا استعمل التوتيا بماء الرازيانج او بماء المرزنجوش او ماء البادروج وادامة
الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها مدة طويلة ومن الادوية
المعتدلة النافعة لضعف البصر ان يحرق جوز بان ويلقون نواة من نوى الهليلج
الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان المز يطبخ الى ان
يعود النصف ويخلط بنصفه عسلا ويشمس في القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل
عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وماء البصل مع العسل نافع و
تناول اللفت دائما مشويا ونيا ومطبوخا يقوى العين ويحد البصر ولحوم
الافاعي يحفظ صحة العين ويقوى البصر جدا والنظر على زر ورد وقلب الخضرة
من مدركات الروح الباصرة ومشط الراس كل يوم ينفع البصر خصوصا للمشايخ
والسباحة في الماء الصافي وفتح العين فيه ينفع البصر خصوصا للشبان ويضر البصر
الامتلاء والسكر خصوصا النوم عليهما والبكاء وكل ما يكثر الدم كالعدس وادمان
الكتابة وادامة الجماع والفصد والحجامة والاستفراغ وكل ما يودي فم المعدة و
كل ما يعقل الطبيعة والبادروج والزيتون والنفيخ والشبث وجميع الاشياء

المذكورة في علاج الرمد والجلوس في مهب الرياح والنظر الى الثلج والى الصحاري و
الى قرص الشمس والى الاشيا المتفرقة ذوات الشعاع قوية ضعف البصر القمور هو ל מסור
كلال يحدث للبصر من ادامة النظر في الثلج بسبب جموع شعاع الشمس الى العينين
لتفريقه الروح واضعافه لها وعلاجه اسبال خرقة سوداء على الوجه وحلب اللبن
في العين وتضميدها باللوز المدقوق وتكميدها بالماء الحار فان حدث منه
رمد فذلك لاحتقان البخارات فينبغي ان يعالج بما يحللها مثل الانكباب على
المياه الملطفة التي طبخ فيها السلجم وورق التوم وقشوره اليابسة وعلى الخمر
المقطورة على حجارة الرحا والنحاس المحمي وطبيخ الزوفا والبابونج واكليل الملك
ايضا ذهاب البصر في المطامير والحبوس المظلمة هذه العلة تحدث اما لطول المقام ל בכר
في الظلمة وقلة النظر الى الضوء الذي يبسط البصر ويزيد في مادته ويحلل البخارات الغليظة
والرطوبات فيكثف البصر ويغلظ النور ويسد المجاري وربما غلظت الرطوبة البيضية
وتكدرت واسودت واما للخروج من الظلمة الى النور بعد السكون فيها طويلا
بغتة فيندفع النور بقوة ليمتزج بالنور الخارج فتتسع النقبة وينتشر النور او
يسلبه ضوء الشمس لقلته وضعفه وعلاج هذه العلة اذا كانت من تكدر النور او السدة
او اسوداد الرطوبة الملطفة من الاكحال وغيرها فاما ما كان من الخروج بغتة من
الظلمة الى الضوء فعلاجه ان لا ينظر الى ضوء الشمس ويعلى على الوجه برقع مصبوغ بلون
السماء والنظر الى الاسرب المحكوك بالحديد وتجويد الغذاء وترك الغشا والصوم

والجماع

والجماع الزرقة التي تحدث بعد ان لم يكن سببها اما نتو الرطوبة الجليدية
اما الزيادة حدثت في الرطوبة الزجاجية او لورم في الطبقة الصلبة او المشيمة
او الشبكية وعلامات هذه الاسباب مذكورة في امراض الطبقات وكذلك علاجها وينفع
منه السعوط بالادهان الحارة والتكحل بمثل الشادنج والدارفلفل والزنجبيل و
زبد البحر والهليلج الاصفر ان كان المزاج باردا او بالاشيا البارده كالصمغ والكحل
والتوتيا والطباشير ان كان المزاج حارا وكذلك السعوط بدهن الورد واما
تغير مزاج الطبقة العنبية من الرطوبة الغليظة ويسمى هذا النوع برص العين
وعلامته عدم اسباب النوع الاول وعلاجه الاستفراغ بالايارجات والفوتيرى
الغراغر والتعطيس بالمسخنات وتبديل المزاج بالمعاجين الحارة والتكحل بما
الزعفران ودهنه مما يسود الحدقة وكذلك ان ادخل الميل في حنظلة رطبة ويكتحل
به الخفش علة لا تكون الا مولودة مع الانسان وهو ان يكون الطبقة القرنية والعنبية ל דוש
مشفين ينفذ فيهما شعاع الشمس والضوء فلا يبصر بصرا تاما كما يجب بالنهار واذا
كان عند غروب الشمس او في اليوم المغيم ابصر بصرا قويا وعند اكثر الاطباء ان الخفش
ضعف البصر مع نداوة تكون في الاجفان فاذا كان الامر على ما ظنوه فعلاجه
استفراغ البدن وتنقية الراس ثم كحل العين بالتوتيا الهندي والكحل الاصفهاني و
رماد ورق الاس ورماد الجلنار وقد يكحل لهذه العلة بدخان دهن البنفسج لتسويد
الاجفان والطبقات الدمعة ان يدوم رطوبة العين وربما سالت دمعة وسببها اما نقصان ל דמעה

لحم الماق بسبب قطع او دواء حاد **وعلاجها** الذرور الاصفر وشيافا الزعفران و
الكحل بالصبر والتكدر والماميثا واما امتلاء الراس والعين او ضعف الماسكة والهضم
والمنضجة **وعلاجها** الفصد والاسهال والحجامات ان اوجبها الراي والتكحل بالتوتيا و
برود الحصرم واصلاح الهضم وجعل الغذاء من الاشيا السريعة الانهضام مخلوطة
بالهواضم للطعام ومعجون البنفسج مع الورد المربى العسلي والسكري والاطريفل جيد
القذى والحيوان الذي يقع في العين اذا دمعت العين بعد الغبار والريح ولم
يكن قبله مد ولا تواتر فان الدموع لاجل قذى حصل في العين فينبغي ان تغسل
بالما الحار ثم يقلب الاجفان وتنقى باستقصا ويوخذ بقطنة توضع عليها قدر بيض
ساعة ثم تقلع بسرعة او ينفخ بالذرور الناعم الكثير النشا ثم يوخذ بعد هذا الذرور
بقطعة بقطنة **واما الحيوان** الذي يقع في العين فهو حيوان شبيه بالبق الصغير
جدا كالذر مثلا له اجنحة دقيقة يلتزق بالسواد وتحرق العين وتمضها فيجب واحد
على وجهين اما ان يكحل بالطين الفارسي حار ويشد العين ساعة فيقبض الطين
عليه فيوخذ معه او يكبد بالما الحار ويوخذ الميل المثقوب ذو الاضلاع فينفخ به و
يحك باضلاعه **القمل والقمقام** في الاجفان القمقام نوع من القمل واكثر ما يعرض
للمنهمكين في الاغذية القليلي الرياضة **وسببها** مادة عفنة تدفعها الطبيعة الى الجفن
فيتولد بمزاجها الحيوة فيقبض عليها الصورة القميلة **العلاج** تنقية البدن والدماغ
بمثل حب القوقايا بعد سقي ماء الاصول والغرغرة بما ينقي الدماغ وتنقية الاجفان منها

وغسلها

وغسلها بما البحر وما الملح وما الشبث والتكحل بالاكحال الجلاءة القاتلة لها
والاجتناب من العشا والتخم والامتلاء ويستحم على الجوع والخوى **الشعيرة**
ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكله صلب تكون لونه كلون الجفن
ونوع منه احمر رخو يسمى العرس ومادته في الاكثر دم **وعلاجها** الفصد وتنقية
الدماغ والتجويع ونقصان الغذاء وترك العشا وان يطلى في الابتدا بالصبر و
الحضض ثم بالشمع الحار والدياخيلون ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق شعير
او يطلى بدم حمام او دم الورشان او دم الشفانين ويحل السكبينج في الخل والما
ويطلى به واذا قطع راس الذباب الكبير وحك جسده على الشعيرة التي في العين ابراها
سل العين هذه العلة تحدث للمشايخ على الاكثر وربما حدثت بالشبان في
عين واحد وهي نقصان الرطوبات وتكمش الطبقات وفنا الرطوبات البيضية او قلتها
جدا او قلة النور الذي يملاء الافضية ويكاد ينضم عليها اجفانها وربما ذهب
البصر **وعلاجه** اذا حدث بالشبان استفراغ البدن وتفتيح السدد ثم ترطيب مزاج
جميع البدن والراس وان حدث للمشايخ فقلما يبرا او يعالج بالترطيب **الضربة التي
تصيب العين** علاجها الفصد والاسهال بالنقوعات والحجامة والحقنة اللينة وينبغي ان يكون
الاسهال بالنقوعات وما الفواكه ثم يوضع بياض البيض مع صفرتها على العين بدهن الورد
فان بقيت خضرة بعد زوال الحمرة ورجع المادة طليت بالكزبرة والفوتنج وحجر الفلفل
والزرنيخ **الجسا** هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى التغميض عن انفتاحها والى الانفتاح

عن تعميضهما مع وجع وحمرة بلا رطوبة والاكثر لا يخلو عن تقاريح ومصرياً بس طلب
واما اذا كانت حكة بلا مادة تنصب فتسمى يبوسة العين وعلاجه الترطيب با
لتكميد بالماء الحار والنطولات والحمام وتغريق الراس بالادهان المرطبة وتنقية الدماغ
ان كانت هناك مادة ووضع بياض البيض ودهن الورد على العين او شحم الدجاج
ولعاب بزر قطونا مع دهن ورد وشمع حكة الاماق والاجفان علاجها ان يضمد
بالهندبا المدقوق بدهن الورد والورد ويكتحل بالحضض فان كفى والا فينبغي ان يعدل
التدبير ويرطب المزاج ثم يفصد ويستفرغ الخلط الردي ويكتحل بالاكحال المدمعة
المنقية الجحوظ سببه اما شدة انتفاخ المقلة لثقلها وامتلائها وعلامته ان يكون
مع الجحوظ عظم وعلاجه التنقية بالحقن الحادة والمسهلات والفصد والحجامة
والتكحل بشياف السماق واما انضغاطها الى خارج كما يكون عند الخنق والصداع
الشديد والقي والصياح وللنساء بعد الطلق الشديد والتزحر وعلامته وجود
السبب او تقدمه والاحساس بتمدد دافع من خلف وربما كان هناك عظم الى اعانته
مادة وعلاجه الشد والنوم على القفا ووضع الاطلية القابضة عليها وغسل الوجه
بالماء البارد مطبوخا فيه القابضات وما يحدث للنساء عند الطلق ينفع ادرار
الطمث واما استرخاء علاقتها والعضلات الحافظة لعلاقتها وعلامته ان لا يعظم
العين معها ولا يكون تمدد شديد في الباطن وتكون الحدقة قلقة وعلاجه بالايارج
الكبار والغراغر والمشمومات والبخورات والقويض المشددة التوتة هي لحمة حمراء الى

السوداء متعلقة من داخل الجفن وحدوثها من دم فاسد وعلاجها
الفصد والحجامة والتنقية بالمجففات الاكالة كالزنجار والشيافات الحادة
والحك بالسكر والحديد ووضع الزنجار الاصفر والشياف الاحمر عليها الغدة
هي زيادة لحم الماق وعلاجها تنقية البدن من الخلط الغالب ووضع مرهم
الزنجار او شياف الزنجار عليها فان قيت والا فيعالج بالحديد ويوضع على
الموضع الذرور الاصفر ويضمد بدهن الورد وصفرة البيض التحجر هو فضلة
تتحجر في الاجفان وعلاجه الاستفراغ بحب الايارج وطلي الموضع بمخ عظام
العجل والشمع ودهن البنفسج او بمرهم الدياخيلون قروح الجفن يستعمل
عليها ضماد من عدس وقشور الرمان والفستق مطبوخة بالخل بعد سقوط
الخشكريشة يستعمل صفرة البيض مع الزعفران للادمال وشياف الكندر الاسترخاء
ورم بارد يعرض للجفن مع حكة وهو اما ريحي وعلامته ان يعرض بغتة ويميل
الى ناحية الماق ويعرض قبله في الماق مثل ما يعرض من قرص الذباب والبق ويعرض
في الصيف للمشايخ ويكون ابيض اللون لا ثقل معه وعلاجه في اول الامر الشياف
الابيض بغير افيون والذرور الاصفر والطلاء من الصبر وشياف ماميثا واكليل الملك
وفي اخر الامر الذرور الاصفر الصغير والاحمر اللين والطلاء من الصبر والحضض
وبعد المنضجات واما بلغمي وعلامته ان يكون ابرد واثقل ويحفظ اثر الغمز ساعة
وعلاجه الاستفراغ بدواء يسهل البلغم والغرغرة بالسكنجبين والمبيختج مع

لخبايتشبير وماء الرازيانج والاكتحال بالقمر اللين ثم بالذهب والاصفر والاحمر
الحاد واما ماى **وعلامته** ان لا يبقى اثر الغمز فيه ولا وجع معه ولونه على لون البدن
وعلاجه الاستفراغ بالمطبوخ المقوى بالايارج ثم التكميد بذلك الاكتحال بذلك بوبخ
الترتيب والنطول بالمحللات والتضميد بدقيق الكرسنة والشعير والصبر والبابونج
والاكليل واما سوداوى **وعلامته** ان يكون مع صلابته وتمدد ويبلغ الحاجبين
والوجنتين ولا يكون معه وجع يعتد به ويكون لونه كمدا وفى الاكثر يعم الجفن
والعين ويعرض بعد الرمد والجدرى **وعلاجه** التنقية والاكتحال بما ذكر وكذلك
التضميد والتنطيل والاستحمام خاصة **بغض العين للشعاع** يدل ذلك على تحلل
الروح واشتعاله وترققه ويشد كثيرا بقرانيطس الا ان يكون بسبب علة فى العين او حر
وعلاجه التبريد والترطيب **فى تدبير ادوية العين** اعلم ان بعض الادوية يجب
تصويلها اى غسله قبل سحقها كالشادنج العدسى والتوتيا والمرقشيتا وحجر الكحل
وبعضها يحرق اولا ثم يصول ثم يسحق كاقليميا الفضة والزاجات والاصداف و
الحلزونات وبعضها يغسل اولا مرارا ثم يدق ثم يصول كالتوبال والمس المحرق ولما
الاسفيداج فيجب ان يصول لازالة النز ولحموضته وخشونته والسنبل ينقض بالمقص ثم
يدق وينخل بحرير ليصير كالغبار والاشنة بذلك باليد ليزول القشر الاسود
منه ويحق ويزنه ثم يقطر عليه الماء ويدق ليصير كالمرهم ثم يجفف فى الهواء ويحفظ
من البخار والشمس ثم يدق مرة اخرى وينخل بحرير ليصير كالغبار ويسمى التهيئة و

الزنجار

والزنجار يصول ويمزج قليل منه بالاسفيداج والاشق والسكبينج ينقيان
من الخشب والورق ثم يكسران وينقعا ويحلان ثم يصفيان فى خرقة نظيفة
وتعجن بها الادوية واما التى تستعمل فى الشياف الابيض فيدق وينخل ويعجن
ببياض البيض والافيون يكسر جريشا ويوضع على لوح من نحاس ويوضع
اللوح على الرماد المسخن الى ان يسخن ثم ينقع فى الماء الحار لينحل ثم يعجن بها الادوية
واما الادوية التى تربى بماء الحصرم او ماء الرازيانج او ماء الهليلج او ماء المرزنجوش او
ماء السماق او ماء المطر فانما يجبل بها او ... ويجفف ثم يدق وينخل ثم يجبل وهكذا الى
تظهر قوتها فى الادوية واما الادوية التى تدق فيجب ان يدق كل منها على حدته **وكيفية
العمل** ينبغى ان يفتح الكحال العين اليمنى بالمسبحة والابهام من يمينه برفق تام
وياخذ الميل بيساره ويوضع راس الميل فى مقدم العين ثم يكون تسويته بالوسطى
والابهام ليدور فى العين ويوصل الدواء اليها على السوية ولا يوذيها ويفتح
العين اليسرى بالخنصر والابهام من يساره وياخذ الميل بيساره بيمينه ويضع
فى مقدم العين ثم يلويه ويمده الى موخر العين بالرفق واذا رفع الميل من
العين يرفع يده من العين ايضا برفق تام ليرجع الى وضعه برفق وان اراد
ان يقلب الجفن يمسك شعر الهدب بابهامه وسبابته ويرفعه قليلا ثم يضع
معزفة الميل على ظهر العين ويغمزه برفق لينقلب والوجع اذا كان صعبا لا يوصل
الميل الى العين بل يقطر الدواء وان كحل بالدواء لسلا يتاذى من ثقل اليد والميل

وان كحل بالذاء الحاد فلا ينبغي ان يكحل متتاليا بل يصبر بعد كل مرة ريثما تستريح
العين وان كان الوجع ضربانيا فلا يستعمل الا الدواء واللين امراض الاذن
لما كان الاذن التي لتعلم العلوم والحكم وبها يتم النطق الذي لا يتم شرف
الانسان الا به الا ترى ان الذي يولد اصم يكون اخرس ولهذا كانت الاذن
اشرف الاشياء سائر الحواس لان بطلانها يوجب النقص والخلل في الانسانية و
لهذا ايضا يجب مراعات الاذن ومحافظتها عن الهواء الحار والبارد وعن الماء
والتراب والرمل وعن الحيوانات الذي يدخل فيها وعن سائر الافات ويجب
تنظيفها من الوسخ وتعهدها بان يقطر فيها كل اسبوع قطرة او ثنتان من دهن
اللوز المر المتسلم من الفرخة والبثرة والرياح ويقطر ايضا فيها كل اسبوع شيء من
شياف الماميثا المسحوق بالخل ويجب ان لا يقطر فيها شيء الا مفترا فان البارد
مما يضرها والنوم على الامتلاء يضرها بل يضر سائر الحواس قال يوحنا بن ماسويه
من اراد ان لا يشتكي اذنه فليجعل فيها قطنة عند النوم الطرش يكون اما مولودا
من غشا يخلو على المجرى او لحم زائد وثؤلول ولا علاج له وكذلك الذي يعرض
عند الكبر والشيخوخة لضعف القوى واما عارضا فان طال زمانه فقلما يبرأ
والعارض اما السده في المجرى وعلامتها الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم
اسبابها وتلك السدة اما من وسخ وذلك يظهر لحس البصر اذا حوذي بعين
الشمس ونظر وعلاجه ان يزال بالالة ويقطر في الاذن دهن اللوز المر ويدخل

الحمام

الحمام بكرة وينام على الارض الحالق ان لم يكن مزاج ويقطر في الاذن دهن
الورد مفترا ويكب على بخار الماء اسبوعته ساعة في الحمام فان الوسخ يجري فان
كان سوء مزاج بارد وحار وظهرت علامات الاستلاء عنها الفصد والاستفراغ
وتقطير دهن البنفسج الحراق مفترا في الاذن وام الحصاة اوشي اخر يدخل
فيها كرمل او نواة او حمود ودم سال ودخل في الاذن وعلاجه ان يقطر فيها دهن
اللوز المر على الشرط المقدم ذكره ويعطس ويمسك الانف او يخرج بان يجذب
بميل من الصوف ملطوخ عليه الدبق واما النباتات لحم زائد او ثؤلول او غشاء
ان كان عارضا لاخلقيان ان يقطع ويخرج بالالات المعمولة لذلك
او يوضع عليه الادوية بالالات واما الرياح غليظة وعلامتها الدوي والطنين
وعدم الثقل وعلاجه ما نذكره في علاج الكائن من البلغم واما الاخلاط التي تنحدر
الى العصب الذي يكون به السمع ويكون مع ثقل خاصة عند السجود وقد يكون من ورم
الدماغ ويدل عليه تقدم الافة في الافعال النفسانية فان كان عن بلغم وعلاجه
بالادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل ودهن البلسان او دهن الغار ولدهن
اللوز المر نفع عظيم او شيرج طبخ فيه الحنظل او عصول او عصارة السداب مع العسل
او الجندبيدستر بدهن شبث وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة
وتقطير ماء البحر مسخنا يزيل ثقل السمع واذا ذوب شحم النسر وقطر في الاذن
حار نفع من الصمم لاسيما اذا توولي على ذلك الاشربة شراب الاسطوخودوس

بماحار والمغلي الحلوا ومعلي من اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج ونخالة
وخطمي يصفي على وردهم ربا وبنفسج مربى ان كان الطبع معتقلا ويستعمل كل
ليلة وردمربى عسلي واطريفل صغير ولا تغتشا ممسيا نطول اكليل الملك وبابونج
ونخالة وخطمي وورق الخايطبخ وينطل بمايه ويكب على بخاره ويضمد بثفله و
الصياح الشديد وضرب الطبول ينفعه ويستفرغ البلغم بحب الايارج او ايارج
لوغاذيا وان كان عن صفرا فعلاجه استفراغ الصفرا بطبيخ الفاكهة الاشربة
مثل شراب الاجاص والنيلوفر وبنفسج وبزر قطونا وترك اللحوم والاقتصار على مح
الاسفاناخ والرجلة والرشتا والملوخيا والجنارى والقرع بدهن اللوز الحلو
اودهن الورد ويصب في الاذن مثل دهن القرع اودهن اللوز الحلو اودهن
الورد المغلي فيه قليل خل حتى يغنى وربما احتيج الى عصارة الخس وشيا فماميثا
بدهن بنفسج اولبن جارية كل ذلك مفترا وقد يكون عن دود يتولد من مواد
عفنة فيها او يتجلب اليها من الدماغ وعلامته اكال ودغدغة ولحاس بدبيبها
وخروجها احيانا الى خارج امابيضا سود الروس دايمة الاضطراب واما غبرا
تشبه قباب الحبل وعلاجها مايذكر في ادوية الدود الخفية فيستعمل قطورا مفترا
قطور للدود ماالفوتنج المعصور اوما ورق الخوخ اودهن نوى الخوخ او
يذاب الصبر في ما ويقطر فيها ومن الحيل الجيدة ان يقطر في الاذن سيلان لحم
البقر المشوى ثم يقطر فيها ما ذكر وقد يكون عن ورم في العصب وعلامته

حدوث

حدوث حميات حادة واختلاط ذهن وذلك لتاذى الضرر والاذى الى العضو
الرئيس الذي هو مبدا العصب ولان اكثر هذا الورم يكون من المواد الحارة
واما في غير العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون من المواد الحارة واما في غير الحمى
حمى يوم وعلاجه علاج الورم وقد يحدث الطرش في الامراض الحادة عندما ينصب
المادة الى الدماغ وكثيرا ماينقطع الاسهال الصفراوى فيحدث طرش قال الشيخ
ولا يبعد ان يكون كذلك في اسهالات اخرى وقعت بالطبع فحبست ومنعت
في غير الوقت وعلامته علامات غلبة الصفرا وعلاجه استفراغها وان تقطر
في الاذن ما الرمان المعصور المطبوخ في قشره مع الخل ودهن الورد والكندر
وقد يحدث لسوء مزاج الات الحس وعلامته وجع في العمق بلا ثقل ولا تمدد
فان كان باردا وهو الغالب تاذى بالباردات واشتد في برد اجزاء النهار
وان كان حارا كان بالضد واحس بالتهاب ولذع وان كان يابسا يكون بعد
تعب وصوم وسهر ومع ضمور الوجه والعين وعلاجه تبديل المزاج البارد بما
ذكرناه للبلغمي والمزاج الحار بما ذكرنا الصفراوى وترطيب المزاج بالمرطبات
وتوفير الغذاء والشراب وقد يحدث عقيب سقطة اوضربة تهتك العصبة المفروشة
وعلاجه علاج السقطة والضربة واصلاح الهتك ان امكن وقد يحدث عقيب
القي وذلك من تصاعد الاخلاط الى الدماغ وعلاجه تسكين الاخلاط واستفراغها
وقد يكون عقيب الحميات فينذر بالنكس لانه يدل على ان المادة بعد باقية وان

البدن ليس ينقى وقد يكون عن بحران ودفع بحرانى اما على سبيل عرض يزول كما يكون عند حركات البحران واما على سبيل عرض ثابت بان يكون هو نفس دفع البحران بان يدفع البحران المادة الى ناحية الاذن فيقر فيها الطنين والدوى صوت يسمعه الانسان لا من خارج وسببه اما رياح غليظة او بخرة كثيرة تتحلل من فضول محتقنة فى الراس او مرتقية من المعدة فيحس كانها تدور فى الراس مع علامة علة المادة المثيرة لها وربما هاج مرة ويسكن اخرى وما كان عن رياح وابخرة متصعدة من المعدة اختلف بحسب الخواء والامتلاء مع خفة الراس وعلاجه تنقية البدن والمعدة والدماغ وتقويته وتحليل تلك الرياح وتسخين الراس وتليين الطبيعة وحبس الابخرة والحذر عن المبخرات الاشربة مثل شراب اسطوخودوس مع شراب الليمو للدماغى والاطريفل الصغير خصوصا اذا كان بشركة المعدة و يقوى الدماغ بمثل دهن الاس ويستفرغ الخلط الغالب ويجتنب الامتلاء والمبخرات كلها وفى الريحى يقطر فى الاذن دهن الفجل او دهن اللوز المر او دهن الجوز قد نقع فيه فرفيون او جندبيدستر او زيت طبخ فيه حنظل ويكب على بخار المرزنجوش والافسنتين والشيح والفوتنج والصعتر والاسطوخودوس وورق الغار ويديم الحمام واما فضل انصب الى الاذن وعلامته علامات غلبة الاخلاط ودوام احساس الصوت وعلاجه استفراغ الخلط الغالب وتقويته وترك المغشى ممسا واما قوة الحس فيدرك الخفى الذى لا يخلو الانسان عنه عادة كتحريك بخار الاغذية

وعلامته سلامة الدماغ وصفاء الحواس وعلاجه تغليظ الحس بالاغذية والاشربة المغلظة المبردة وتقطير الادهان المبردة المغلظة المرطبة والاشياء المخدرة و اما ضعف الدماغ والحاسة وعلامته كدورة الحواس والانفعال عن ادنى محسوس كما يعرض للناقهين وعلاجه تقوية الدماغ والامتلاء بمثل دهن الاس وتليين الطبيعة واجتناب المحركات كالقى والصياح والشمس الحارة والحمام والامتلاء والمبخرات واما شدة اليبس والخوى فيضطرب الرطوبات المثبوتة فى البدن عند اقبال الطبيعة عليها وتحليلها وتحريكها لعوز الغذاء ويكون الاحساس فى مثل هذه الحالة اقوى لخفة الراس وذكاء حس السمع وعلامته استعمال المرطبات من الاغذية والاشربة وتوفيرها وتقوية الدماغ والامتناع عن المحللات والاستفراغ والاتعاب عن الحركات وملازمة السكون والدعة وقد يحدث عند البحران ويزول بزواله وقد يحدث عند انقطاع الاسهال قبل وقته وعلاجه اعادة الاسهال ويجب ان يكون الطبيعة فى جميع اصنافه سوى الذى يكون عن شدة الحس والذى يحدث عن اليبس لينه لتنزول مادة الابخرة ويترك الزفر فى المادى منها وان كان باردا وان لم يكن بدخونا من اضعاف القوة فيتزفر فى الغذاء ولا يتزفر فى الرتق ولا يستغنى ممسا وكذلك فى ساير الامراض وجع الاذن سببه اما سوء مزاج حار وعلامته حرارة الوجه والراس مع صداع وحكة وطنين واستراحة الى الهواء البارد وعلاجه تعديل المزاج بالادهان الباردة كدهن البنفسج نيا ف

وشياف ابيض او الكافور او عصارة القرع او الخيار او دهن البنفسج وحده او
دهن النيلوفر او دهن الورد او لبن النسا وقد يذاف في تلك الادهان شي من
الافيون ويضمد بالضمادات الباردة بما الكزبرة والخس وربما احتيج الى
عصارة البنج للتخدير وقد ينطل بما حار وقد يحاذى بها الاذن فيسكن
وجعها ولبياض البيض خاصية عجيبة في هذا الباب و يحترز من استعمال الادوية
الشديدة التبريد الا عند الاضطرار لان البارد يضر بالاذن اضرارا شديدا و
يلين الطبيعة **واما سوء** مزاج بارد **وعلامته** ان يكون الالم مع غير لهيب ولا حمرة
في الاذن والانتفاع بالاشيا الحارة بالفعل وتقدم التدبير المبرد **وعلاجه**
ان كان هناك علامات البلغم تنقية الدماغ منه ثم تقطير الادهان الحارة في
الاذن كدهن اللوز المر والبابونج والسوسن والغار والبلسان والبان وشحم
الثعلب ووضع الضمادات المحللة **واما من رياح** حارة تسكن في الاذن **وعلامته**
ان يكون الوجع ناخسا ويحمر الموضع والعين ايضا وان يجد لهيبا يرتفع من اذنيه
الى الراس ويجف لهواته وتلك الرياح اما ان ترتقي من المعدة **وعلامته** حرقة فم
المعدة وعطش مبرح واستراحة الى شرب الما البارد وتدمع العينين **وعلاجه**
اخراج الدم بمقدار القوة والاسهال بمطبوخ الهليلج وتبريد المعدة بالاطعمة
والاشربة المتخذة بالخشخاش وتقطير دهن الورد المغلي مع الخل في الاذن و
الافيون باللبن لا بالدهن ووضع الاطلية الباردة عليها ويعرض **او يعرض**

من المشي

من المشي في الشمس في يوم سمايم **وعلامته** يجد لهيبا في اذنيه ووجهه وعينيه
وخفقانا في متحريه وكربا وعطشا يسكن بتمضمض بالما البارد **وعلاجه** تقطير
دهن الورد المدبر بالخل فيهما ووضع الخرق المبردة عليها وترطيب الدماغ وتبريده
او يحدث من صب الما الحار او مياه الحمامات عليها **وعلامته** ان يجد في راسه
خفة مع حمى شديدة وصداعا في موخر الراس او وسطه **وعلاجه** الفصد
وشد الساقين ودلك القدمين وتقطير الادهان الباردة فيها وكذلك الحقنة
بها او من وضع الادوية الحارة عليها **وعلاجه** الفصد وحل الطبيعة ووضع اضداد
تلك الادوية عليها **واما من** رياح غليظة باردة تسكن في الصماخ وتلك اما ان تر
من المعدة **وعلامته** ان يجد غثيانا وامتلاء الفم من الما وصداعا يسيرا و
يستروح الى صب الما الحار على الراس **وعلاجه** استفراغ البدن والتقطير فيها
من الادهان الحارة المدبرة بما البصل والسذاب او المقتق فيها فربيون والثوم
المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد وكذلك دهن اللوز المر والجوز وتليين
الطبيعة ومما يبري الريحي والبارد الشراب الصرف اذا شرب مفترا والتكميد بالنخالة
او الجاورس مسخنا نافع **فطول** للريحي والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج والقيصوم
وورق الغار وورق الاترج والاسطوخودوس والصعتر وقشور الخشخاش والنعناع
والنمام كل هذه او بعضها ويكب على بخاره ويضمد بثفله او تنحل من فضول في الراس
الى الاذنين باردة **وعلامته** ان يسمع ما يجد في الاذن من الثقل والدوي والطنين

يجد مثله في الراس مع صداع **وعلاجه** تنقية الدماغ بالايارج والغراغر والتقطير
فيها بما ذكرنا قبل **او يتولد** من المشي في يوم بارد في رياح باردة **وعلامته** ان يجد
في اذنه شيئا شبيها بحركة الريح والوجع لا يكون على صورة التمدد لان التمدد لا
يكون الا لكثرة المادة بل يكون على صورة تشبه بيبس فيه لحصر البرد المواد الموجودة الى
داخل **وعلاجه** اسخان الاذن من خارج بالادهان الحارة والتنطيل عليها وصب
الماء الكثير على الراس ووضعها على الطابق الحار في الحمام وعلى بخار طبيخ اللفت و
الخردل وبالكمادات او من صب الماء البارد على الراس والغوص فيه **وعلامته** ان يكون مع
وجع الاذن وجع موخر الراس حتى انه لا يقدر ان يطاطي راسه **وعلاجه** تمريخ الراس
بالادهان الحارة لاسيما موخره وتقطيرها في الاذن او من وضع الادوية الباردة
فيها **وعلاجها** المقابلة بما يضادها قال الشيخ وقد يعرض للصبيان كثيرا وجع
الاذن من ريح او رطوبة فيعالج بالحضض والسعتر والملح الطبرزد وحب الحنظل
والا بحل يغلي ايها كان في دهن حتى يسكن ويقطر في اذانهم حتى يحلل الريح ويطردها
ويقوي الاذن **واما** من استيلاء الدم **وعلامته** حمرة الوجه وثقل في الراس والجبهة
عند السجود وشدة الضربان **وعلاجه** فصد القيفال وتليين الطبيعة بماء الفواكه
وتقطير دهن الورد المدبر بالخل في الاذن **واما** ورم يحدث فيها وهو اما حار
وعلامته شدة الوجع والضربان والثقل في الراس والجبهة والتمدد والتلهيب
وحمرة الوجه وما كان منه ظاهر الحس فهو اسلم ولا يكون حينئذ كثير خطر ولا شدة

وجع

وجع وما كان غايصا يشترك فيه العصبة الموديه للسمع فهو قاتل وخصوصا
في الشبان وذلك لشدة الوجع ولقربه من الرئيس قال الشيخ فربما قتل بغتة
كما تقتل السكتة وهو اقتل للشبان منه للشيخ واسرع قتلا له وربما قتل في
السابع واما الكثر المشايخ فيتقيح فيهم هذا الورم ولكن الشبان يقتلهم كثيرا
قبل التقيح فان قاح وان كانت علامات محمودة رجي الخلاص **وعلامته** ذلك
ان يقل سمعه ويعظم الالم بما يلي قعر الاذن ويجد في اذنه صوتا منقطعا وقتا بعد
وقت وربما دمعت العين او سالت من مناخره رطوبة وان يكون معه حمى **وعلاجه**
الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم يستعمل ما يعدل المزاج كشراب
الاجاص والنيلوفر بلعاب بزر قطونا او مع شراب بنفسج ويهجر اللحوم ويقتصر على
المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهندبا والخايص ينفعه اللبن الحليب والنساء
الابيض او دهن الورد مغلى فيه قليل خل في الابتدا ثم دهن الورد بلعاب الحلبة
او لعاب بزر كتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق مسكن له واذا انفجر الورم
قطر في الاذن الجلاء مفترا بدهن اللوز الحلو فان نقيت والا زيد فيه الترياق
واما بارد رخو رطوبي **وعلامته** الثقل والتمدد من غير ضربان ولا وجع شديد
ولا خبث نفس ويكون الورم في الاذن او في الصماخ او فيهما دون العصبة
وعلاجه الفصد والاسهال بالحبوب والايارجات مع قليل سحين في الا
بتقطير الادهان الحارة فيها كدهن الشبث والفجل والتضميد بالضمادات

المحللة والتعديل بمثل شراب الاسطوخودوس ومغلى جلو بشراب الليمو وشراب
البنفسج او معجون البنفسج ويهجر اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالهليون
ومح البيض النيمرشت واما من قروح وعلامتها خروج المدة وتقدم الورم
وعلاجها المبتدير فنيا فماميثا بالخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج
والباسليقون وتنظيف القرحة بماء العسل ثم تدمل بالمرهم المدملة والغنه وقال
بعضهم ان كان الوجع قد جمع مدة وانفجر وبقى موضع القرحة عولج ولا
بماميثا مسحوق معجون بعسل او بانزروت محلوط بعسل او يجعل فيها فتيلة
والمر والكندر ودم الاخوين او يجعل الفتيلة في مرهم الزنجار ولا ينبغي ان يمنع المدة
والماء الاصفر عن الخروج والا اوجب الصمم وافسد الدماغ بل تنظف القرحة
بما فيه من قوة الجلاء والردع كعصارة ورق الزيتون مع العسل وطبيخ ورق
الاس والورد الاحمر وكيفية التنظيف ان يبل الاسفنج والقطن بما ذكرنا ويطرى
سطح القرحة برفق وان كان القرحة داخل الاذن يقطر من ذلك فيه قطرة
قطرة ثم يخرج وكان استاذي رحمه الله تعالى يامر في الاذن المتقيحة ان يقطر
فيها جلاب ثلاثة دراهم مع دهن لوز حلو درهم مفترا بقطن عتيق ويسد
الاذن بذلك القطن ولما العتيقة المزمنة وتعرف بنتن ما يخرج منها و
كثرته فقد يحتاج الى ان يقطر القطران مع العسل او مرارة الغراب مع لبن
النساء ومرارة السلحفاة مع لبن النساء ويتخذ فتيلة من القرطمانا والنطرون

وعسل

وعسل التين المنقى من بزره ويدخل في الاذن مفترة وان افرط خروج المدة
المنتنة تبل الفتيلة بمرارة البقر والمعز ويدخل فيها مفترة ويطبخ السمك المالح
في الماء ويقطر من ذلك الماء ويقطر ايضا ماء الكراث والنبيذ المزمع دهن الورد
وان احدث فتيلة بعسل ولوثت في انزروت مسحوق وادخلت الاذن التي يخرج
منها المدة والقيح ابراها في ايام قال الشيخ وقد يعرض للاطفال سيلان رطوبة من



الاذن لرطوبة ادمغتهم فليغمس صوفة في شراب عسل دهم محلوط بشيء يسير من الشب
او زعفران او شيء من نطرون ويجعل في اذانهم او صوفة في شراب عفص مع يسير من
الزعفران واما من دود يتولد فيها من مواد عفنة يتحلل الى الاذن وقد يتولد
في القرحة اذا طال لبثها وعلامتها الحكة والاحساس بدبيبها وخروجها الى الخارج احيانا
اما سيما سود الراس دائمة الاضطراب او غبراء تشبه ذباب الكلب وعلاجها قتلها
واخراجها بالخل والبورق والصبر وعصارة الافسنتين او شحم الحنظل وماء ورق
الخوخ او ورق الكبر وورق الاجاص او ماء الشيح المعصور ثم تنقيتها بالميل الملتحف
من الصوف والتعطيس ومما جرب للدودان يوخذ من الشراب درهمان ومن العسل
ثلاثة دراهم ومن دهن الورد درهم يمزج ذلك ببياض بيضتي دجاج ونفتر
ويلطخ به صوفة وتدخل في الاذن ويضطجع العليل على جانب الاذن العليلة و
ينام ساعة ثم يخرج الصوفة بغتة بجذب شديد فيخرج معه دود واما من حيوان
وهوام يدخل فيها وعلامتها ان يحس بحركتها ويهيج حينا ويسكن حينا وعلاجها

علاج الدود واذا قطر في الاذن القطران سكن في الحال حركة الحيوان ثم
تقلبا او قطر الزيت مسخنا واقيم في الشمس فيموت او يقطر قليل من الصبر والسقمونيا
محلولا بالماء الفاتر فانه يموت واما من ما يدخل فيها وعلامته ان يحدث
عقيب السباحة او دخول الحمام بيوم او يومين ويعرض منه وجع شديد و
ربما ورم وعلاجه ان لم ينفع الهز والتحريك والحجل على جانب بان يضع راحته
على صماخه ويقوم على احدى رجليه ويثب حتى يخرج والا ادخل في الاذن عود
بردي او عود شبث قد لف على طرفه قطنه وغمست في الزيت ثم تشعل فاذا
قرب النار من الاذن جذبت دفعة فيخرج الماء لضرورة الخلاء واقوى من
ذلك صوفة الارجوان يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا حتى يخرج
الماء بالكلية واما من ضربة وسقطة او تفرق اتصال وعلاجه علاجها وليكن
جميع ما يصب في الاذن مفترا مسخنا كان او مبردا انفجار الدم من الاذن
يكون اما على طريق البحران ولا ينبغي ان يقطع ما دام لم يضعف واما من امتلاء
يؤدي الى انشقاق عرق و انفتاحه واما من صدمة او ضربة او لسع هوام و
علاجه ان كان مع الحمى والحرارة ان يقطر في الاذن الخل المغلي فيه العفص مع
يسير من الكافور او طبيخ العفص وماء لسان الحمل مع ماميثا واقاقيا وماء الرمان
المز المطبوخ كما هو في الخل وماء الكراث المطبوخ مع الخل يسير من الكافور
عند اعتدال المزاج انكسار الاذن هو ان ينكسر الغضروف بحيث يظهر الحس و

سببه

وسببه ضغطة تصيبها او حركة قوية او ضربة فتنفسخ وعلاجه بعد الفصد
وتليين الطبيعة التضميد بالطين والمر والمغاث واقاقيا واسفيذاج وحنا
فان كان الانكسار من داخل ضمه من خارج او خارج ضمه من داخل فان
كان الانكسار مع التفسخ ضمه من الجانبين فان شرحه ووضع عليه المرهم
المتخذ من صمغ البطم والقنه والزفت والشمع وشحم البط المشرب ماء ورق
الخطمي والخبازي وبزر قطونا وجرادة القرع الاورام التي تحدث في اصل الاذن
هذه الاورام ردية ذات خطر فكذلك الجراحات الواقعة هناك واسلمها
ما كان على سبيل بحران حسن وعلامته الدموي منها حمرة وثقل ومدافعة
للحس وضيق في المجاري وعلامة الصفراوي وجع لذاع مع لهيب بلا ثقل
ولا ضيق في المجاري وعلامة البلغمي ترهل ولين وقلة حمرة وعلامة السوداوي
منه قلة وجع وصلابة وعلاجه بعد الاسهال والفصد ان وجب ان يوضع
عليها الاضمدة المرخية المسكنة الوجع الحارة الرطبة غير الباردة الرادعة قلاع
الاذن شقاق يظهر في اصل الاذنين ترشح بالمدة والماء الاصفر واكثر ما يحدث
ذلك للاطفال وسببه انصباب خلط اكال وعلاجه ان يحجم ويغسل باللبن
الحليب وينثر المرتك عليه والقنبيل الشيء الذي يصيب في الاذن جميع ما
يصيب في الاذن فاخراجه مثل اخراج الماء فاما الزيبق اذا اصب فيها فربما سال مكانه
اذا قلب به بما وصل منه شيء الى الصماخ وعرضت عنه اعراض ردية ووجع شديد فينبغي ان

يصيب الذهن الفاتر في الاذن وينقلب ويعطس ثم يدخل فيها الميل المتخذ من الرصاص
او الذهب بعد ان يمسح بالخل وينظف ما الصق به ويفعل ذلك مرات **حكة الاذن** خذ يو
اما الافسنتين ويصيب فيها بعض الادهان او يغلى الافسنتين بالخل ويقطر فيها
هرب الاذن من الاصوات العظيمة يكون السبب فيه ضعف القوة النفسانية او الفا بصنعة
الى السمع وعلاجه تقوية الدماغ **امراض الانف نقصان الشم وبطلانه** سببه اما سوء
مزاج بارد ساذج في مقدم الدماغ او الزايدتين **وعلامته** قلة ما يخرج من الانف
من المخاط وكونه غير نضج وربما احس العليل بثقل في مقدم راسه **واما** سوء مزاج
بارد مع بلغم **وعلامته** ان يجد العليل ثقلا في مقدم راسه مما يلي المنخرين مع ساير
علامات البلغم **وعلاجه** تبديل المزاج وتنقية الدماغ بمثل حب الايارج او الايارج نفسه
محببا بماء الشمار والاطريفل مقوى بالايارج واسطوخودوس وشراب الاسطوخودوس
وحده او مع شراب ليمو بمغلي نافع **واما** سوء مزاج حار **وعلامته** كون التدبير المتقدم
حارا واحساس العليل بحرارة في مقدم الراس والجبهة واستفاف رطوبة نضجية من
الدماغ **واما سوء مزاج** حار يابس **وعلامته** ان يعرض عقيب الامراض الحادة كالسرسام
الحار ونحوه **وعلاجها** تبديل المزاج على نحو ما مر في برء ما يحدث من سوء
مزاج يابس وتشنج حادث في الاعصاب يعقب الامراض الحادة اللهم الا ان يكون
المريض طفلا فربما برا او صلح بعض الصلاح **واما من** سدة من خلط غليظ لزج
يسد المجرى وينعقد هناك فيصير كانه لحم او غدة من قوة حرارة بخارية ترتقي اليه

وعلامته تعسر نفوذ النفس وحدوث غنة في الكلام واحساس ثقل في مقدم
الدماغ فيما يلي المنخرين مع امتناع السيلان **وعلاجه** تلطيف الخلط ثم استفراغه
بالحبوب والغراغر فاذا انفتح السدد وجرى الخلط استعمل السعوط والانكباب
على المياه الملطفة المقطعة مثل الشونيز والفودنج وشحم الحنظل وابوال الابل وكذا
التنطيل بها وقد يسحق الشونيز حتى يصير كالغبار ويذاق في الزيت ويسعط به
فيه وقد يملا الفم ماء ويومر بان يجذب النفس جدا وقد اقلب سر الى خلف ما امكن
لفعل ذلك ثلاثة ايام وان وجد حرقة بعده استنشق دهن الورد وينفع ان يستنشق
شحم الحنظل وخربق وابوال الابل مفردة ومجموعة ويعطس بالجندبيدستر والفلفل
والكندس ويد من شم المرزنجوش والنمام والفودنج المطبوخ في الخل وتقطير مرارة
البقر وبالجملة يعالج بما ستذكره في الزكام لتفتيح السدد **وقد يحدث** السدة من
ضيق المجرى في الخلقة وان لم يكن الخلط غليظا او لزجا فيكون مسدودا ابدا في شي
ينزل **وعلاجه** ان ينقي الدماغ ويحفظ حتى لا يترطب **وقد تحدث** السدة في المصفاة
وهي عظم مشاشي في الراس **وعلامته** ان لا يكون المنخران مسدودين ولا يسيل منهما
فضول فيكون العليل كانه يتكلم من انفه **وعلاجه** بعد تلطيف الخلط وتنقية الدماغ
التسعيط بالادوية المقطعة الملطفة والتنطيل بها **وقد تكون** السدة لريح غليظ
وعلامته ان المريض اذا نفخ بالمنخرين خرج الريح بكره ويسد جانبا واحدا ابدا
وعلاجه بعد تنقية الدماغ التعطيس والانكباب على بخار المياه المحللة وتقطير

دهن اللوز المر مع الحرمل والفلفل الابيض فى الانف وقد يحدث السدة من
لحم غددى نابت فى الانف ويسمى بواسير الانف وهو لحم غددى يضيق مجرى
النفس من غير ورم ويمتلى منه قصبة الانف وعلاجه بعد الفصد والحجامة و
سقى حب الايارج ان يدخل فى الانف فتيلة من مرهم الزنجار واشنان القصارين و
هربالسوية فان انقلع والا عولج بالدواء الحاد ويقطع بالحديد واما البورهير ويسمى
الورم الكثير الارجل تشبيها بالروبيان لانه سمك لين الانف وخارجه عروق حمر وخضر
ممتلية متفرقة وربما تقرح وربما تسرطن وعلامته ان يصير صلب ثقيل وجعه يقير
عروقه خضر ممتده ويحس العليل مع هذه الحال بتمدد فى حماليق عينيه وعلاجه تنقية
الدماغ وطليه بالحضض والمر وبالمرداسنج والزنوفاحتى الرطب وعكر الزيت والمرداسنج
مع بعض الادهان حتى يلين ثم يشرط او يطرح عليه العلق والسرطان منه لا يتعرض بل
يوضع عليه احيانا القيروطى النقل جساوة وفقدان الشم ويقال له الخشم اذا
كان مولودا لا علاج له فساد الشم ربما عرض لحاسة الشم ان يشم الروايح كلها
رايحة واحدة وسبب ذلك سوء مزاج مقدم الدماغ وعلامات انواع سوء
المزاج قد ذكرناها قبل وعلاجه تبديل المزاج وخلط ردى هناك يحس برايحة
ذلك الخلط اما دايما اذا كان الخلط كثيرا وله كيفية قوية واما عند شم شى اذا
كان الخلط اقل فيحس برايحة ذلك الخلط عند شمه شيا لان فى ذلك الوقت
تنهض القوة الشامة لادراك المشموم فاول ما يجد هو رايحة ذلك الخلط فيحس

بها ويستدل على انواع الخلط بالرايحة التى تجد دايما مثلا ان كان يحس
من الروايح كلها رايحة الفلفل والسنبل علم ان الخلط حار وان كان يحس رايحة
العفونة فالخلط عفن وعلى هذا القياس وعلاجه نفض ذلك الخلط وربما
يشم من شى واحد روايح مختلفة وسبب ذلك اختلاف وقع فى مزاج مقدم
الدماغ من سواد مختلفة وعلاجه تنقية الدماغ وتعديل مزاجه وربما شم
بعض الارايح دون بعض فمنهم من يحس بالرايحة الكريهة دايما ويستلذها
ولا يحس الرايحة الطيبة وسببه خلط عفن فى مقدم الدماغ او الخيشوم
او الزايدتين والكثرة بلغم او قروح او بخار عفن يرتقى من المعدة او الرية فيحس
برايحته نفذت تكيفت بها فلا يحس الا ذلك وربما استلذ الرايحة القذرة
كالعذرة وعلاجه تنقية الدماغ بمثل حب الايارج والايارج نفسه ويجب
بما الشعير ويستعمل الاطريفل المقوى بايارج واسطوخودس واستعمال شراب
الاسطوخودس وحده او مع شراب ليمو او شراب ليمو مغلى حلو وتشميم
المسك الى ان يدرك الرايحة الطيبة ويتلذذ بها ومن السعوطات النافعة
جدا بول الحمير وفتيلة من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل يعجن بما المرزنجوش و
ماء الاس وينبغى ان يغسل الانف بالشراب ومنهم من يحس بالرايحة
الطيبة دايما ولا يحس الرايحة الكريهة وعسى ان يكون علة ذلك نقايا من
شدة الخياشيم ضيقة جدا برايحة اللطيف الطيب اللطيفة والجتذاب القوة

له لمناسبة ولا يحين المنتن الغليظة ولمناسبة بنتنه المانع للجاذبة بل الحرك
للدافع مع غلظ وقد يدرك في الحميات رائحة الطين المبلول ورائحة الحسد
ولا يكون هناك شي فيدل على الموت العلاج تنقية الدماغ اما من الاخلاط
الحارة العفنة ثم تشميم الجندبيدستر الى ان يدركه جفاف الانف سببه اما
حرارة بدهن البنفسج او القرع او دهن النيلوفر وقد يجعل معهما قليل
كافور واما يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين وعلاجه ترطيب الانف بالادهان
المذكورة بلا كافور ولما خلط لزج غلب عليه حرارة يسيرة ويعرف ذلك بما
يجتمع منه في الانف وعلاجه الاستفراغ وتنقية الدماغ عنه بما علمته مرارا
بثور الانف سببها فضول تتحلب من الدماغ الى ذلك الموضع فيحمى بالنفس
ويتحلل منها مارق ولطف ويبقى ما كثف وعلاجها تنقية الدماغ ثم تليينها با
لشمع والدهن والاستنشاق بالماء الحار فان تحللت والا غرطت وذويت
بالمراهم قروح الانف اما رطبة سيالة وينفع منها المراهم المتخذة من الاسفيذاج
والمرتك وخبث الفضة والاسرب المحرق بدهن الورد المتخذ من زيت انفاق
واما يابسة وينفع منها تدهين الانف بدهن البنفسج مع الشمع الابيض او
كثيرا او لعاب بزرقطونا ومخ ساق البقر المشرب بلعاب حب السفرجل هذا مع
اصلاح الغذا وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الابخرة ومنعها من
الصعود بمثل السفرجل والتفاح والكمثرى او بزرقطونا بسكر او كزبرة يابسة
بسكر

بسكر يستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ
ان كان البدن ممتليا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف واما عفنه وعلاجها
ان ينفخ في الانف الخرق الابيض والحرف ثم يغسل بخل خمر وينفخ فيه مرارا بخر الانف
يكون اما البواسير متعفنة او قروح وقد ذكرها واما بخار عفن في الحنك و
علاجه ان يستنشق الشراب الريحاني وينفخ فيه السنبل والسعد والورد واما
من رطوبات عفنة تنحدر الى الانف وعلاجه ان يتغرغر بالسكنجبين البزوري
مع رغوة الخردل ثم بالشراب المفوه ثم ينفخ فيه ما ذكر وتقطير بول الحمار علاج قوي
نافع بلا خلاف وزيت وعصارة الفوتنج نافعة ايضا وان كثر سيلان الرطوبات
نفخ في الانف الفوتنج والصعتر والسعد والمرزنجوش نقيت من الرائحة بقيته وقطر
في الانف عصارة الفوتنج حكة الانف سببها اما بخار حار لاجتماع اخلاط حريفة
في بطون الدماغ او نزلة حارة او باردة او بثور وقد ينذر بالرعاف والجدري
والحصبة اذا قارنها علامات الامتلاء الدموي وقد يكون مقدمة للزكام وعلاجها
استفراغ تلك الاخلاط وعلاج البثور والنزلة وتعديل مزاج البدن بالماكول
والمشروب والانف بالادهان والسعوطات وتقوية الدماغ بالصندل وماء
الورد والكافور وشم ماء الورد ودهن الورد ومنع الابخرة باتخاذ سفوف
الكزبرة والاطريفل الكزبري الرعاف يكون اما بحران وانما يكون في الامراض
التي تكون فوق السرة وعلامته ان يكون في الحميات الحادة وفي يوم باحوري

ولا ينبغي ان يحبس الا اذا افرط وخيف سقوط القوة واما الامتلا شديد منفجر
للعروق فلا ينقطع الا اذا اعتدلت السخنة عن انتفاخها واللون عن فرط حمرته
ونزالكل ثقل كان يحس فيه واما لانفجار ورقة الشبكة اوشرايينها وعلاجه عسر
اكثره عن ضربة او سقطة او غليان مفرط يحد الدم ويتقدمه صداع مبرح و
التهاب وقرحه ويكون في الشريان خفقان قوي ويكون الدم رقيقا والشقرة وقد
يكون من لسع الافاعي فقلما ينجع فيه العلاج ربما حبسه الادوية القوية واعلم
انه ربما عاش الانسان في رعاف الى ان يخرج منه فوق عشرين والى خمسة و
عشرين ثم يموت العلاج الادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار
والورد الاحمر والعدس والعفص ومنها مبردة مجمدة كالافيون والبنج والفوفل
وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل وعصارة ورق السفرجل ومنها مغرية
كغبار الرحى ودقاق الكندر والطين الارمني والطين المختوم ودم الاخوين و
منها كاوية كالزاج ولا ينبغي ان يستعمل الادوية الكاوية كثيرا اذ ربما يحرق فم
الجرح فيحدث فيه خشكريشة ولا يومن اذا سقطت ان يتسع الفم ويعود الرعاف
اكثر من المتقدم ومنها فاعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت
وما الباذروج والنعناع فتيله من بيت العنكبوت تغمس في الخل ويذر
عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف وذلك بعد الغسل بما الورد وقليل خل
لتنفذ قوة الادوية الى فوهات العروق اخرى افيون ربع درهم غبار الرحى

وجلنار

وجلنار وعفص من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار او
بعصارة زبل البردون ويخلط ببيت العنكبوت ويحشى بها الانف ويلطخ
الجبهة بماورد وصندل وكافور المشموم قال استادي رحمه الله تعالى يودع فتيلة
ماورد او فيه كافور ابيض ربع درهم وايضا خل خمر وما ورد شامي بغير مسك و
صندل نفوخ من املا استادي رحمه الله تعالى جلنار وقشار كندر من كل واحد
درهم جفت بلوط نصف درهم زر ورد منزوع الاقماع درهم يسحق ناعما
جدا ويضمد الجبهة بجرادة القرع وقشر الخيار واذا نفخ النفوخ فيه فليمسك
الانف ساعة وليتبزق ما ينزل الى الفم ويجب ان يكون النفخ في انبوب ليمنع درور
الرعاف ضماد من املا استادي رحمه الله تعالى دقيق الفول ثلاثة دراهم زر ورد
منزوع الاقماع مثقال بابونج واقحوان من كل واحد درهم افيون ربع درهم
يسحق ويعجن بماورد شامي بغير مسك ويعمل الزرقة على الجبين دوا مركب يمنع دم
الرعاف اقاقيا وتراب الكندر والقلقطار وزبل الحمار رطبا كان او يابسا وبر
الارنب يعجن بما الكراث او بما الباذروج او بما البقلة الحمقا ويعمل منه فتيلة
وتوضع في الانف طلا نافع دقيق الشعير وورق الخطمي والطين الارمني والاقاقيا
وعصارة لحية التيس والجلنار والصندل مع قليل من الكافور ويعجن بالخل
ويطلى على الراس والجبهة دوا جيد للرعاف كندر وصبر وجلنار ونورة
وقلقطار وغبار الرحى وجبسين ورماد القراطيس وعفص يسحق كالكحل

وينفخ فى الانف ويلوث فيه فتيلة ويدخل فى الانف دواخر بالغ فى
الرعاف يوخذ من البورة البيضا الهشة التى يستعملها الصاغة فينفخ منها
فى الانف مرة بعد مرة ثم يبل فتيلة ببياض البيض ويلوث فيها ويدخل فى الانف
طلاء يضمد به الجبهة حب سمن محرق ينخل ويعجن ببياض البيض ويذر عليه
مصطكى وكندر وان عجنت الانفحة بالما ووضعت على المنخرين قطعت
الرعاف واذا احرق اخثا البقر ونفخ فى الانف سكن الرعاف والاهليلج
يقطع الرعاف العارض من الحجاب الذى ماغ ومن قواطع الرعاف ما الكزبرة
الخضرا يحل فيه كافور واقوى منه زبل الحمار المحرق ينفخ فى الانف ويحلق الراس
ويوضع عليه خرق مبلولة بما ورد ويسير من الخل وتقطير ما الباذروج فى الانف
مع شى من الكافور وشد الاطراف ووضعها فى الما الحار وشد الانثيين وحدهما
بقوة وتعليق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين وتبريد الكبد بما ورد و
صندل او على الطحال ان الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة على النقرة نافع وربما
احتيج الى فصد دقيق الى ان يحصل الغشى ويبرد الدم وينقطع الرعاف وينبغى
ان يكون تسكين الدم بالاشربة المطفية كشراب العناب والنيلوفر والبنفسج و
الرمان الحلو والورد والصندل وصب الما البارد على الراس وشربه وامساكه فى الفم
والغوص فيه بمقدار الطاقة ان لم يمنع من ذلك مانع كالشيخوخة والهزال و
ضعف القوة وقد يحتاج الى شد الخصية وثدى النسا واذا وجب قطع الدم

فينبغى

فينبغى ان يبادر فى قطعه قبل ان تسقط القوة ويجب المحافظة لئلا
ينزل شى من دم الرعاف الى الحلق والمعدة وان اتفق ان ينزل شى فيها
تنتفخ المعدة ويضعف النبض وتولد الغشى وينبغى حينئذ ان يقيا ولئلا ينزل
من المعدة الى الامعا فيحتقن الاغذية الاطعمة المبردة على الخلاف القوية
التبريد والباردة فى طبعها كالحصرمية والرمانية والتفاحية والسماقية
والعدسية والبجلية والخس بالخل ونحوها باردة بالفعل على ان الحوامض
ربما اضرت بالمرعوفين لما فيها من التقطيع والتلطيف فينبغى ان يستعمل
فى المحرورين منهم ويختار منها ما كان فيه مع الحموضة قبض ويوخذ مبرده
والجبن الرطب من الاغذية الموافقة الملايمة للمرعوفين وكذلك الالبان المطبوخة
حتى يغلظ وقيل ان ادمغة الدجاج من افضل الاغذية لهم بل من افضل
الدوا لمن به رعاف من ضربة او سقطة ومزورة رشتا للزوجته وتغريته واسفا
ناخ وملوخيه لتبريدهما واما الذى على سبيل البحران فاذا افرط فرق الفراريج و
فى الابتدا سويق شعير او لباب الخبز مغسولا بما الفواكه محلى بشراب نوفر
وقال السادى رحمه الله تعالى اعلم ان الرعاف وجميع اقسام نزف الدم سوا كان
بالاسهال او النفث او غير ذلك يحتاج فيه الى التغذى باللحوم اذا افرط وقلل
الدم يستخلف بدل ما يستفرغ خوفا من اضعاف القوة وعادة الحذاق فى مثل هذه
الصورة ان يامروا ما النزف فى الغذا ويمنعوا منه فى العشا الا اذا ضعف جدا فيه خفف

في الغذا والعشا الزكام والنزلة الزكام تحلب فضول رطبة من بطني الدماغ المقدمين
الى المنخرين والنزلة تحلب تلك الفضول الى الحلق وما يليه والى الكرتين والى
المري والمعدة وسببهما اما سوء مزاج حار يعرض للدماغ من اسباب خارجة
مثل حرارة الشمس او وضع الادهان الحارة على الراس ونحوها فيسخن الراس
وترق الفضول التي فيه وتنجذب اليه ايضا من جميع البدن بسبب سخونته
وينزل الى المنخرين او الى الحلق واما من حرارة مزاج الدماغ نفسه وربما
كان مع حرارة جميع البدن واما سوء مزاج بارد يعرض للدماغ من اسباب
خارجة مثل ما يكون من برد يصيب الراس فيستحصف الجلد وينسد المسام
ويحتقن البخارات التي كانت تتحلل واما من برودة مزاج الدماغ نفسه فان
الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذا ولا يحلل ما يتصاعد اليه من الابخرة
بل ينكس الغذا فضولا ويتراكم وتتركم فيه البخارات فتدوم علل النوازل واما
امتلاء يحدث في جميع البدن وفي الراس غير ان ما في الراس اكثر وهذا يتنوع
اربعة انواع فالاول ما يغلب على بخاراته المحتبسة البخارات الدموية والثالث
ما يغلب على البخارات المحتقنة البخارات الرطوبية وهذا اسلم الانواع و
الرابع ما يغلب على البخارات المحتقنة البخارات السوداوية وهو اقل حدوثا علامات
الزكام والنزلة الحارة اعني ما يكون مادتهما حارة لا ما يكون سببهما حرارة الهوا والشمس
فقط حدة ما ينزل وحمرة الوجه والعين ولذع السائل ونزوله وحرارته وتحمض لهيب علامات

الزكام

الزكام والنزلة الباردة برودة السائل وغلظه ودغدغة الانف وتمدد
الجبهة وبياض ما ينتخع او يستنثر والانتفاع بحدوث الحمى وفي الصفراوي
يكون صداع وعطش وتغير في الهواة الى المرارة ويجد في عينيه حرقة وتدمعا
ويكون ما يستنثر او ينفث الى الصفرة وفي الدموي يكون حالة شبيهة بالسكر
لاثرهم بالنوم والنيام ويجد في لهواته وعموره واذنيه ووجهه كالدغدغة
والحكاك وفي فمه حلاوة وعموسة ويكون ما يستنثر او ينفث الى الحمرة ودرية
وفي البلغمي يكون ثقل الراس والحواس ويكون في كلامه تغير شديد ويجد في فمه ما يشبه
ولا يجد للشي باكله او بشربه طعما على ما يجب وقد يعض لسانه عند ما ينام وفي السوداوي
يجد في عينيه جفافا مع ما يجد في راسه من الثقل والصداع ويجد في فمه طعم شي حامض
وان شم شيا شم رايحة الدخان والعفونة علاج الزكام والنزلة الحارة تقليل المادة بالفصد
او الحجامة وتعديل قوامها بشراب الخشخاش والعناب بماء الشعير او بشراب البنفسج مع شراب
الليمو وتعديل المزاج بالحمام الفاتر فان الحمام نافع في اولها واخرها والاغذية الباردة
الرطبة كالقرع والملوخيا والاسفاناخ والرجلة والسرمق والبقلة اليمانية وماء الشعير
ايما كان بدهن اللوز والاحسا المتخذة من السكر ودهن اللوز وما النخالة والنشا
والخشخاش المسحوق والعناب والعدس وتريدة الباقلي بدهن اللوز بادة
بالفعل وتدهن السرة والسرة والاطراف بدهن البنفسج وان احتيج الى
المسهل يتخذ من البنفسج والبرشاوشان وبزر الخطمي واصل وعرق السوس و

والعناب والخيار شنبر والشيرخشت ويمنع السيلان ان طلي بالشنجر با
الكافور والنخالة المنقعة في الخل المجففة والكزبرة والقرطاس وبالعفص
المحرق المطفى بالخل وبخار الخل على حجر الرحا يفتح سدد الزكام الحار **بخور** بليغ
نافع للزكام الحار نخالة ودقيق الشعير ودقيق الباقلى وصندل ابيض وورد
بنفسج يابس وعدس من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم يدق وينخل و
ينقع في الخل الثقيف ثم يجفف ويبل بماء الورد ويبندق ويبخر وقيل اذا خيف من
الزكام في الصيف فليأكل كل يوم خيارة ولا يجلس في الشمس **علاج الزكام والنزلة
الباردة** تعديل المزاج بالاشربة المسخنة والخرقة المسخنة والجاورس والنخالة
المسخنين توضع على الراس الى ان يحس بالحر في الدماغ ليعدل الدماغ وينشف
الرطوبات وربما احتيج الى الملح لشدة البرد والرطوبة وتعديل قوام الخلط بالتلطيف
بمثل شراب الزوفا واسطوخودوس والبنفسج والليمو والجلاب بعرق السوس
والسكنجبين العنصلي وشراب الليمو القليل الحمض والمغلي المنضج والمغلي الحلو
وربما احتيج الى الاستفراغ بحب الايارج والعيقل الصغير المقوى بايارج واسطوخودوس
ويغتذى بالاغذية الحارة اللطيفة كالعسل والهليون والخبز بالمبيختج والزبد
والسكر والحلو الدسم والفانيذ ويوكل الخبز بالسكر الابيض ودهن اللوز والا
الحاجة اللينة مثل الارشتا المحلى بالعسل والسكر ومثل ما يتخذ من الحنطة بدهن
اللوز والعسل ويوكل اللوز والتين والزبيب والسلجم والجزر والبصل مسلوقة

ونحوها

ونحوها مما لا قبض فيه وقد جمع جلاء وتليينا والبندق اذا اكل مع قليل
فلفل انضج الزكام ويصلح لهم الخشخاش المتخذة ثلث الخبز السميد والخشخاش
على حسب احتمال المزاج وجميع الاطعمة المغرية تمنع النزلة وينفع ومن السعال
اليابس الخشن ويستعمل البنفسج المربى والورد المربى والاسطوخودوس المربى
ويشم المسك والعنبر واللاذن والقطران والجندبيدستر والقسط والشونيز
المحمص مصرورا في خرقة كتان رقيقة **بخور** للزكام البارد كندر وسعد يابسه
وسعد وسندروس اجزاء سواء يجعل بنادق ويبخر فانه يقطع في ساعته والحمام
والعطاس في اول الزكام والنزلة الباردة ضار وفي اخرها نافع ويحترز من
شرب الماء البارد وما يجري مجراه قال الشيخ وقد يحدث للاطفال سعال
وزكام فيطلى الحار على رؤسهم ويلطخ لسانهم بعسل كثير ثم يغمز على اصل اللسان
بالاصبع فيتقيا ويبلغم كثيرا فينتفعون **قول عام** العرض وعلاج الزكام و
النزلة قصد امور ستة احدها تقليل المادة واستفراغ الخلط الموجب لهما
وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج وثالثها منع السيلان اذا افرط والغرغرة
بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس باردا في النزلة الحارة وحارا في الباردة تمنع
ذلك ورابعها تعديل المادة اما الحارة فبالتغليظ واما الباردة فبالتلطيف وخامسها
امالة المادة الى جهة مخالفة كامالة النزلة من الحلق الى الانف بالعطاس خوفا على
الرية وقصبتها والمعطسات هي الخربق الابيض والجندبيدستر والغاريقون والكندس

والفلفل والخردل يجمع او يوخذ افرادا ويلصق بريشة في الانف او يوخذ عاقرقرحا
والسنبل والسك المدخن والسداب البري والصبر ويلطخ كذلك والمعطسات
الخفيفة كالافيون اذا شم وقضبان الباذروج والزراوند والورد المحرود ين و
يلطخ باطن الانف بالدواء المعطس اصوب من نفخة فيه وسادسها تدبير ما يختشى
ان تقع النزلة باعضا الصدر مثل ما الباقلي وما الشعير ومعجون البنفسج ودهن
اللوز ومثل حب السعال وما الشعير معجون البنفسج وما الشعير معجون البنفسج
ثم الجامع للنفث ويقلل الغذا والشراب والنوم خاصة نوم النهار والنوم على
الاكل وعلى القفا ويجعل المخدة منخفضة ولا يستلقي على صدره ليلا لئلا تنحدر
المادة الى الصدر ويحذر من النوم الغرق ويوكل عليه من تنبهه في الليل مرة
ومرتين فان النزلة تنحدر الى الصدر عند الاستغراق في النوم واما عند الانتباه
فانه قد يحس بدغدغة في الحلق والحنك ويسعل فلا ينزل منها كثيرا الى الصدر و
النوم في الشتا نهارا مما يولد الزكام ويجتنب الامتلا والتخم والزفر والزهومات
واللحوم والمبخرات ما امكن فان اضطر الى اللحوم فيستعمل عند الانحطاط اللحوم
الرطبة كلحوم الجدا والفراريج المسمنة بكشك الشعير في الحارة واللحوم اليابسة
كالعصافير المقلوة وفراخ الحمام المقلوة او المطبوخة شوربا في البارد قال
الشيخ ينبغي ان يعطش ويجوع ويسهر ما امكن فهو اصلح العلاج ويجب الاجتناب
ايضا عن الهوا البارد وعن ريح الشمال خصوصا عقيب الجنوب فان

الجنوب

الجنوب يملا ويخلخل والشمال يقبض ويحصر عن كشف الراس وان كان
الزكام حارا وعن شرب وعن شرب الما البارد وان كان العطش غالبا وان
كان كثيرا الزكام فالحمام والتعريق وتسريح الشعر وحك الراس مما ينفع في زمان
صحته ويمنع حدوث الزكام وكذا حلق الراس يمنع حدوث الزكام واذا
تبخر بالسكر قطع الزكام وكذا التبخير بالسندروس نافع في هذا الباب للحار
والبارد جميعا والشونيز المحمص تنفعه في الخل الحاذق يوما بليلة المدقوق
مع قليل زيت عتيق يفتح استعاط السدة في الحال واذا كان الصيف حارا
جدا ونزل في اخره امطار كثيرة فانه يحدث النزلات الكثيرة في الشتا
الاتي وفي البلاد الجنوبية والاهوية الجنوبية تكثر النزلات لان الريح الجنوبية
يملا الدماغ قال بقراط من كثرت نزلاته يكون الدماغ لينا من علل الطحال
قال الشيخ ذلك لان اخلاط صاحب النزلة تكون رقيقة واخلاط صاحب
الطحال غليظة فيتنافيان وقال جالينوس ذلك لان احد الاعضا اذا
كانت ضعيفة وفيه ما فيه ولا ينبغي للعاقل ان يتهاون في امر الزكام و
النزلة فانهما يولان الى السل سريعا خصوصا اذا كانت مادة النزلة
حادة صفراوية وخصوصا في الذين صدورهم ضيقة ورياتهم ضعيفة
العطاس حركة حامية من الدماغ لدفع خلطا ومودى اخر استعانة من الهوا
المستنشق دفعا من طريق الانف والفم وسببه امامر خارج من الغبار والبخار و

امامن داخل كما قال ابقراط العطاس يكون من الراس كما اذا سخن الدماغ
وترطب الموضع الخالى من الراس وانحدر الهوا الذى فيه فسمع له صوت لان
نفوذه وخروجه يكون من موضع ضيق واما امتلاء الدماغ من الرطوبات
والعطاس ينفع فى اواخر الامراض الدماغية عند نضج المادة وكذا ينفع الحبالى
عند الطلق والوضع وقيل ان العطاس للدماغ كالسعال للرية وكثرة
العطاس فى ابتداء الزكام يمنع من نضج المادة وذلك لان المادة يجب ان
تسكن لتنضج وكثرة العطاس يحركها وهو فى ابتدا الحميات والامراض الحارة
يصير الدماغ ممتليا ويسقط القوة وهو مما يضر صاحب الرعاف وصاحب
ذات الصدر والرية يجلب المواد الى هناك **وعلاجه** بالتحرز عن الغبار و
الدخان والاشيا المؤذية للدماغ واذا افرط النوع الثانى فتبريد الدماغ
وشم دهن الورد ودهن الخلاف وعلاج النوع الثالث تنقية الدماغ الاول
ومما ينفع منه وضع المخاد المسخنة خلف الرقبة وتقطير الدهن المسخن
فى الاذن واحسا الحسو المسخن وصب الماء الحار على الراس وشم التفاح والاس
البحرى ودلك العين والاذن والاطراف ورد العطاس بالتكلف وفتح الفم واسعا
والنظر فى المواضع العميقة وادامة التفكر وتخوف من المقام فى الاهوية الوديئة **وقد**
يحدث للاطفال عطاس متواتر فربما كان ذلك من ورم نواحى الدماغ فيعالج الورم
بالتبريد والطلاء والتمريخ بالمبردات من العصارات كماء الهندبا والكزبرة الخضرا

اوحى

اوحى العالم والادهان كدهن البنفسج ودهن الورد بل الواجب ان يحجم
الساق ان اولا ويوضع على الدماغ ما يقويه كالمياه المذكورة واذا اخذ
فى التزيد يزاد على الرادع ما ينضج وان لم يكن من ورم عرض لهم فيجب ان ينفخ
الباذروج المسحوق فى مناخرهم ويعطى الصبى جلابا مسخنا وكذلك المرضعة
وتدير لهم حتى ينفتح مسامه ولا يدخل الحمام فى ابتداء الامر وقيل ان عرض العطاس
للصبى يوخذ كلية الغنم ويشوى بالنار ويقطر فى انفه ما يقطر منها **مرض الانف**
ان كان خفيفا يحك بالة تدخل فيه الميل ويشال ويسوى ويلزق عليه الصبر والمغا
والاقاقيا والمر بلعاب لسان الحمل على كاغدة وان كان شديدا يكسر مع الحضروف
الذى عم الانف فينبغى ان يفصد ويحفظ المزاج ليلا يحم ثم يدخل فيه الالة
التى تسمى مفتاح الرحم ويحشى من داخل ويسوى من خارج ثم طلى بما ذكرنا ومتى
ضاق على العليل نفسه فينبغى ان يلف الخرق على انابيب من ريش ويطلى بادوية الجبر
ويوضع فى الانف **امراض الفم واللثة والاسنان والشفتين واللسان والحنجرة**
وبثور الفم سببها دم حاد يخالطه شى من الصفرا ووجعها يكون شديدا حتى
يمنع من المضغ **وعلاجه** الفصد والاستفراغ بمطبوخ الفواكه والمضمضة بالخل
الذى طبخ فيه الورد وعنب الثعلب والهندبا والكزبرة وعصا الراعى والعدس **القلاع** قرحة
فى جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع وهو اما دموى **وعلامته** ان يكون مع حرارة
وحمرة وتنوالغشا الموضوع على الفم **وعلاجه** فصد القيفال وحجامة النقرة او تحت

الذقن او فصد الجهارك والاسهال الى تمضمض بما السلق المغلى فيه السماق وان
يمسك فى الفم زرورد وسماق وكزبرة وجلنار وطباشير وعدس وكافور و
هليلج اصفر وان كان كريه الرايحة تمضمض بالخل مع الملح او الشبث او النو شادر
واما صفراوى وعلامته الالتهاب والحرقة القوية وان يكون الى الصفرة **وعلاجه**
استفراغ الصفرا بما الرمانين بالهليلج او السقوع المقوى او طبيخ الفاكهة
وان يمسك فى الفم السماق والجلنار والكافور لخاصية عجيبة وكذلك فى الادوية
وعصارة الحصرم نافعة ويتمضمض بالما المغلى فيه ورق الزيتون وورق الحماض
وينثر فى الفم الحنا ودقيق العدس ويغسل الفم كل يوم ثلاث مرات او اكثر بالخل
والماورد ودهن الورد وربما كان القلاع غايصا وحينئذ ينفعه الشب و
العفص مسحوقين كالغبار **واما بلغمى** ويكون من بلغم مالح **وعلامته** ان يكون ابيض
قليل الوجع سيما بالورم الرخو وان كان غشا الفم قد غلظ **وعلاجه** الاسهال والغرغرة
بمرقة الزيتون المالح وهى الما المتولد المترشح من الزيتون المملح فى قعر الانا فانها نافعة
جدا وكان استادى رحمه الله تعالى يامر بها والجلنار مع زهر الورد والاقاقيا نافع و
يتغرغر بالعاقرقرحا والميويزج والمضمضة بالخل الذى قد اغلى فيه ما ميران وهليلج
وعاقرقرحا ويدلك الفم السكر الطبرزد وبالشب او الزاج معجونين بعسل او بالمرى وبطبيخ
الجلنجبين **واما سوداوى** من سودا حارة محترقة وهو فى الاكثر قاتل خصوصا فى الاطفال
وعلامته سواد اللون والم وقشف وفرط حدة ولذع **وعلاجه** الاسهال بمطبوخ

الافيتمون

الافيتمون وباقى علاجه كعلاج الصفراوى ويطلى اولا بمخ ساق البقر ثم
يومر بمضغ ورق الحناء مرارا ويتمضمض بعده بخل قد طبخ فيه الادوية الباردة
القابضة مرارا قال الشيخ واردا القلاع العجمى الاسود لدلالته على شدة الاحتراق
وكثرة السودا وهو قاتل واسلمه الابيض والاحمر ويجب ان يعدل المزاج فى القلاع
بالنقوعات والاشربة المبردة والاغذية الباردة مع هجر اللحوم وينبغى ان
يستعمل للقلاع وعلل الفم الحارة الفواكه التى قد جمعت حموضة وقبضا كالسفرجل
الحامض والحصرم والريباس والتوت الشامى والزعرور والنبق والتفاح و
الاطعمة المتخذة من هذه ومن السماق وقد يضطر الى الفراريج بما الحصرم و
العدسية الصفرا والقريص والهلام من العجاجيل والمصوص من الدراج والدجاج
وهذه تنفع من الخوانيق الحارة فى ابتدايها ومن اوجاع اللثة الحلق وورم
اللسان ونحو ذلك من الاورام الحارة فى الفم **قلاع الصبيان** والقلاع يعرض
للصبيان كثيرا بسبب رداءة اللبن او لسوء انهضامه فى المعدة فان غشا افواههم
والسنتهم لين جدا فيجب تبديل المرضعة او اصلاح لبنها بالفصد والحجامة و
الاحتما والاغتذا بما يوافق كالفراريج المتخذة بما السماق والرمان ويسقى ماء
الشعير وما الرمان ويبردا فراحها بما بزر البقلة وان كان الطفل يقدر على الشرب يسقى
من هذه المياه المبردة شيا يسيرا ويتمضمض بما قد طبخ فيه السماق والعدس والورد
ويذر فى فمه الطباشير والكزبرة والورد وبزر البقلة وورق الزيتون اليابس مسحوقا والعفص

بعد ان يمسح فمه بدهن اللوز وقد يكفي فيه حب السفرجل وزهر بنفسج مسحوقا
مع سكر النبات ولب القرع مضروبة في شراب نوفر ورب توت ومما هو عظيم
فيه الزبد المغسول بماورد ومضروب في شراب الحصرم في شراب بزر قطونا او شراب
ليمو وربما كفى البنفسج المسحوق وحده او مخلوطا بورد الخرنوب وحده وربما
كفاه عصارة الحي وعنب الثعلب والفرفخ واقوى من ذلك اصل السوس المسحوق
لكن هذا في القلاع البلغمي واذا جاوز اسبوعا ذر فيه جلنار وجفت بلوط
والخرنوب المحرق قال الشيخ وربما نفع بثور لثة الصبي وقلاع الفم والعفص و
قشور الكندر مسحوقة جدا مخلوطة بالعسل وربما كفاه رب التوت الحامض
وحده ورب الحصرم وذلك اذا كانت مادته صفراوية وقد ينفع ذلك غسله
بشراب العسل او ماء العسل ثم اتباعه بشيء مما ذكرنا من المجففات وذلك اذا كانت
مادته بلغمية غليظة فان احتيج الى ما هو اقوى في التجفيف فليوخذ عروق
وقشور رمان وجلنار وسماق من كل واحد ستة دراهم ومن العفص الفج
دراهم ومن الشب اليماني درهمان يدق وينخل ويذر **ذرور** ينفع البثور و
القلاع الحادث من الاطفال لب بزر بقطين وحب سفرجل وزهر بنفسج و
زهر ورد يدق ويذر في الفم في مبادي ظهور القلاع **ذرور آخر** يستعمل بعد الرابع
بزر رجلة وسكر نبات وطباشير وجلنار وزر ورد من كل واحد درهم يدق ويذر في
الفم **دواء آخر** برسم القلاع الابيض يخلط الملح بالعسل ويدلك به ثم يمسك في الفم بميبختج

نزوري

نزوري او مري وان عتق وانتن يوخذ ورق الزيتون واقاقيا من كل واحد
درهمان شب يماني وقلقطار من كل واحد درهم ونصف ايرسا وسعد من كل
واحد درهمان زعفران وكبابة من كل واحد ربع درهم واسق يسحق وينثر في الفم
الاكلة في الفم هذه العلة صورتها صورة القروح غير انها تسعى في زمان يسير
مواضع كثيرة من الفم ولها رائحة كريهة **وسببها** خلط عفن لذاع حريف
اكال ينصب الى اللحم فيقبل اضعفها **وعلاجها** الفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون
والمضمضة بالخل وماء السماق ورب الحصرم حتى يقف سعيه ثم يعالج بالقلاع فيقوى
تشقق سقف الحنك والشدقين والعمور واللثة سببه بخارات حادة
لذاعة حريفة ترتفع من البدن **وعلامته** انه اذا مس الانسان فمه او دلك حنكه
بخرقة تقشرت منه قشور رقيقة شبيهة بقشور البصل ابيض من غير الم **وعلاجه** الفصد
والاستفراغ بمطبوخ الهليلج والمضمضة بالخل الذي طبخ فيه الآس والجلنار و
الورد **البخر** قد يكون اما العفن في اللثة وجرب بتر هلها من علامته انه اذا تمضمض صاحبه
بالاشياء الحامضة والمالحة تحلبت الى اشد ما قد طوبا التجربة رائحته متغيرة ولا يتغير
البخر مع ذلك **وعلاجه** المضمضة بخل عنصل مشوي في قصب فانه يزيل العفونة
ويثبت اللحم جيدا او كلما يقول واسترخاء اللثة ينفعه وان كان الدم غالبا يبتدأ بالفصد
القيفال او الجهارك او العرق الذي تحت اللسان ويغسل الفم دائما بالخل وماء الورد ويتمضمض
بالسكنجبين. **ولما** العفن في السن ويعرف بتاكله وتغير لونه والاشيء في علاجه كالقلع وان لم

يمكن. فاصلاح مزاجها وتنقيتها او حكها او بردها وتقويتها ان كان السبب ضعفها واما

العفن في سطح الفم وعلاجه ما نذكره للمعدى والمصه بما قيل في الذى عن عفن اللثة

واما العفن في المعدة وحرارة فيها وهو اما صفراوى وعلامته ان يخف عند تناول الطعام

وكثيرا ما تسود معه الاسنان وعلاجه استفراغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج والنقوع الحوى

او طبيخ الفاكهة واستعمال المشمش الرطب اكلا ومضمضة فان لم يحضر فنقوعه والنقوع

الحامض او السويق كل ذلك بالسكر وينفع ايضا البطيخ الهندى والجلنار والخوخ ورب

الفواكه القابضة وكرب التفاح ورب السفرجل والسكنجبين الساذج مع الثلج وحده

الرمان والكمثرى والسفرجل واما بلغمى وعلامته ان لا يسكن بالاكل وغسل الفم كثير سكون

وعلاجه استعمال شراب الليمو او السكنجبين السفرجلى والرمانى ثم استفراغ البلغم بايارج

فيقرا او حب الايارج او اطريفل مقوى بايارج ويتعهد بالاطريفل والزنجبيل المربى ايا

مع ترك الفاكهة والاقتصار على المقلى والمشوى وترك الامراق والاطعمة الدسمة و

استعمال الاغذية المقطعة كالملح والطبخ وشربا العسل او السكر بماء حار ومضغ

المصطكى والعود والدارصينى واستعمال ورق الاس بالزبيب المتروع كل يوم كالجوزة

نافع والاكثار من اكل الكرفس نافع وقد يكون من الريه ونواحيها كما في السل

وقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبايية وعلاجه علاج السل و

الحمى وتنقية البدن من العفونة فالسسح الادوية البخرية النافعة

من البخر هى مثل الكندر والعود الهندى والقرفة وقشور الاترج والورد

والكافور

والكافور والصندل والقرنفل والمصطكى والبسباسة وجوزبوا واصل اللاخر

الحربى والاشنه واظفار الطيب والقاقلة والفلنجمشك وورق الاترج و السنبل

والنارمسك والزنجبيل ومما يعجن به الادوية المبيه والميسوس دوا يطيب

النكهة قرنفل وسك وقرفة وجوزبوا وسعد وسنبل وقشور اترج وعود با

لسوية وقليل مسك يجمع ويمشى طيب يوم ثلاثة ويمضع قليلا ويبلع ماؤها

اخر ورد احمر وصندل ابيض وسعد من كل واحد ثلاثة دراهم قشور اترج مثقال

طباشير نصف درهم تجمع مدقوقة منخولة ويعجن بماء السفرجل ويجبر بماء الورد و

يجبب ويمسك منه في الفم كثرة اللعاب وسيلانه يكون اما من حرارة ورطوبة

وخاصة في فم المعدة وعلامتها ان يكثر عنه خلاء المعدة وتقليل الغذاء وعلاجه

فصد الباسليق واستعمال الربوب والفواكه القابضة كرب السفرجل ورب التفاح

ورب الحصرم وماء الرمان والتغذى بالزيرباج واما من برودة ورطوبة بلغمية

وعلامتها علامات البلغم وعلاجها التى فانه يستاصلها واخذ الاطريفل الصغير

عاير ويمضغ الجلنجبين والكندر والمصطكى ويصب الريق ويستعمل الجوارشنات

الحارة ويوخذ سويق الحنطة مع شئ من الخردل ويجرع المرى وينفع منها تجرع

الماء الحار غداه وبالغدوات او العشيات يتناول قليل من الخبز اليابس

مع المرى فان كانت الرطوبات السايلة من الفم كثيرة مفصلة استقى المريض

يسيرا من الخردل والسكر واغتذى بالفراريج المشوية والمطبخة ويصطبغ

بالمري والخل بالعدوات قبل اخذ شي فان صلح والا فالقي واخذ الاهليلج
المربي وان كان اللعاب حاريا من فم صبي يرضع فينقع الاقاقيا بالشراب حتى
ينحل ويمسح به في بعض الاوقات ويعدل غذا المرضعة ويستفرغ بدنها ويقلل غذاها وما
ويتعاهد اكل الكعك بالمري واما من دود ويخالف الاولين بانه يختص بالليل
وعلاجه علاج الدود ومن الادوية المشتركة استعمال ماء قرص الهندبا مع درهم
ملح جريش بكرة كل يوم اورام اللثة غالبها حار وعلامته الوجع والضربان وقد
يحدث فيه الحمرة وعلامتها وجع شديد وحرقة مع ادنى ورم يحدث فيها اذا امسي
باليد انحسر اللحم عن موضع المس فاذا نحي عنه اليد عاد ويسكن وجعه عند اخذ
الاشيا الباردة في الفم ساعة ويجب فيها فصد القيفال والجهارك واستفراغ الصفرا
بمثل النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج او في طبيخ الفاكهة وتعليق العلق
على عمور الاسنان في الدموي نافع ثم يكبس بزهر الورد وساير القوابض المعلومة و
يتمضمض بماء الاس هذا في الابتدا ويسكن استعمالها مفترة والمضمضة بالخل
يسكن الوجع ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد الحارة كالخيارشنبر واذا اقترن
مع ورم اللثة وجع الاسنان يوخذ بزر جلة وكزبرة وسماق وعدس مقشور و
صندل ابيض وعود القرح وكافور اجزا سوا تجمع مسحوقة ويمسك الخل وماء
الورد في الفم ساعة ثم يذر من هذا الدوا على اللثة والسن ولا يبلع ماوه وقد
يحدث فيها الورم من رطوبة فضليه وعلامته بياض اللون وبرودة

الملمس

الملمس وعلاجه التمضمض بالعسل والزيت اولا ثم استعمال المحللات وربما
احتيج الى استفراغ البلغم وقد تعرض اورام في لثة الاطفال عند نبات الاسنان
واورام عندا وتار ناحية الجبين وتشنج فيها فيجب ان تغمز عليها بالاصبع
برفق وتمرخ بالزيت او بشحم الدجاج او دماغ الارنب وبالعسل مضروبا بدهن
البابونج او العسل مع علك البطم استرخا اللثة القليل منه يكفي فيه ما تذكره
في ضعف الاسنان والكثير القوي يحتاج الى الشرط وارسال الدم صالح اي كثير يصلح
خروجه ان يقوي اللثة ويوجب جفافها فيزول استرخاوها ثم بعد ذلك التدبير و
يجب ان يهمل علاج استرخا اللثة لئلا يتبع ذلك سقوط اللثة وقد يعرض للمرع
في لثة الاطفال فيكمد بشمع ودهن او بزيت طري او شحم دجاج غير مملوح و
يمرخ تمريخا قويا ويدلك بشحم بط او بدماغ ارنب ويمرخ اللحيات والعتق بدهن
البنفسج او بدهن اللوز الحلو ان كان لنبات الاسنان وقد يكون عن بلغم مالح او
مواد حارة انصبت عن ادمغتهم فتدبر البلغم والمواد الحارة وتدلك اللثة بالادهان
المذكورة اللثة الدامية بسبب ذلك ضعف القوة الغاذية التي في اللثة وعلاجها الحبوب
القابضة المقوية سنون يضمد به اللثة الدامية ويشد الاسنان المتحركة زبد البحر و
يماني واقاقيا ملح نصف جزء يسحق ويضمد به ويتمضمض بعده بماء السماق وماء
الورد مضمضة يتمضمض بها في اللثة الدامية سماق وشبيه من كل واحد
ثلاثة دراهم زرود مثقال ورتراس نصف مثقال يغلي ويستعمل وينفع منها ان

ينفع شيب مطفى بالخل مع صعتر وملح ومثل الجميع زرنبخ وان كان هناك كثرة الدم فيجب الفصد وترك اللحوم والاقتصار على المزاوير القابضة الباردة وانكانت اللثة يسيل منها ابدا دم رقيق فليوخذ من الزرنيخين الاحمر والاصفر والنورة والعفص والشب اجزا سوا ويسحق بخل ويتخذ اقراصا عند الحاجة يوخذ منه وهو مسحوق قدر دانق فيدلك به اللثة دلكا جيدا ويترك ساعة ثم يمسك في الفم دهن ورد فانه عجيب في امر هذه العلة للعفن والاكلة في الفم

نقصان لحم اللثة علاجه الفصد والاسهال والحجامة واكل السماقية والرمانية وهجر الحلاوى واللحمان وان يوخذ كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين ودقيق كرسنة وايرسا مسحوقة ومعجونة بالعسل وخل العنصل ويوضع عليها

قروح اللثة ونواصيرها اما القروح السادجة فعلاجها علاج القلاع واما الاخذة في التعفن فعلاجها علاج الاكلة وكذلك علاج النواصير تقرب من علاج الاكلة ويجب ان يجتنب الالبان والسموك ويطعم الفراريج بماء السماق ويفسح له في الفواكه القابضة ويمنع من التملي من اللحم والحلو فان بقي في الفم بقية من الرائحة امسك فيه الكافور او العود او قشور الاترج ويستن بالسعد والصندل والورد

اللحم الزايدة في اللثة هذا يعرض في الضرس الاقصى بحقب ورم حار نطق الانسان كان في ضرس نبات مالمكول ملتصقا به وعلاجه ان يجعل عليه قلقنت ومرفانه يفنيه

حفظ الاسنان من احب اسنانه فعليه بامور احدها الاحتراز عن فساد الطعام

او الشراب

او الشراب في المعدة اما لجوهرهما كما في الاغذية والاشربة الفاسدة بالطبع او لسرعة الاستحالة كاللبن والبطيخ والسمك او لفساد استعمالها **وثانيها** الاحتراز من كثرة القي وخصوصا الحامض وان اراد القي دهن الاسنان ولا يلث او يركب عليها الابخرة **وثالثها** الاحتراز من علك الاشيا العلكة والحلوة كالفراهيا والتين اليابس والناطف **ورابعها** الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة بالاسنان كاللوز والجوز **وخامسها** الاحتراز من الضرسات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار وكل شديد الحر وخصوصا كالكراث والتمر واللبن **وسادسها** ان يديم تنقية الاسنان من غير استقصا يضر اللحم ويقلقل الاسنان **وسابعها** استعمال السواك باعتدال لا يبلغ الى ذهاب طلم الاسنان فيتهيا للنوازل وقبول الابخرة الصاعدة **وثامنها** التعهد بتدهين الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد ان احتيج الى تبريد او دهن الناردين ان احتيج الى تسخين والدلك بالعسل والسكر او لي والعسل اكثر جلا وتنقية ويجب التخلل بعد الطعام ولا يستقصا فيه ايضا بحيث يذهب جلد الاسنان ويخلخلها **ومما يحفظ** صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليتوع فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك الملح مع العسل محرقا او غير محرق ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفرا والدم او السودا

تسهيل نبات الاسنان ينبغي ان يدلك بالسمن والزبد والشحوم والامخاخ والادمغة عند اشتداد الوجع ويطلى بعصا قرعب الثعلب مع دهن الورد

ضعف الاسنان ينفعه

القوابض كالعفص والملح الاندراني المقلو المطفي في الخل وبزر الورد والجلنار و
الاقاقيا والمضمضة بماء الورد وماء الاس والسماق نافع **سنون** قابض يقوي الاسنان
ويقوي الفم وينفع من انحدار الدم هليلج وبليلج واملج وورد وجلنار واقاقيا
وشب يماني وطباشير وعاقرقرحا بالسوية **الضرس** خدر يعرض للسن بسبب مخشن
ما لقبضه واما لحموضته او عفوصته ولبرد من خارج كما يعرض من مضغ الاشياء
الحامضة والقابضة او من داخل كما يعرض بسبب بلغم حامض او سوداء تتعلق
بفم المعدة وتودي قوتها الى هذا الموضع او تصعد نفسها اليه وربما كان عقيب
القي **وعلاجه** اما بما يسخن حتى يزول ما حدث في السن او في عصبه من البرد
فينبسط واما بما يملس ويلين حتى يزول القبض فاما الذي يسخن فمثل الصعتر و
البادروج والعسل والجوز والنارجيل وعلك البطم والملح اذا مضغ او دلك بها
واما ما يملس فمثل البقلة الحمقا والشمع واللوز الحلو المقشر والمضمضة باللبن
الحليب ولبن الاتن وزيت الانفاق مفترة نافعة وينقي المعدة فيما يكون سببه من
داخل ثم يستعمل ما ذكر من المضغ والدلك **وقد** يكون من تناول الاشياء الباردة
وعلامته ان يتوجع السن اذا اصابه شي بارد **وعلاجه** ان يعض على خبز حار او على صفرة
بيضة حارة مرات حتى تدمع العين من شدة الحرارة ثم يمسك في الفم دهن ورد مسخن
فان لم ينفع مصطكي ويستاك بايارج فيقرا فان لم يكف ذلك دلك بالترياق الكبير او بدهن
البلسان ويضع الشمع الاصفر **ذهاب ماء الاسنان** هو ان لا يحتمل السن شيئا باردا او حارا

اوصليا

او صليبا واكثره من برد وينفع منه حب الغار والشبث والرمل ونحو التكميد بصفرة
البيض والطحال المشوي والعنصل المشوي المدقوق مع الخل **ويكون** من حرارة
وهو قليل ويدل عليه لون اللثة وملمس الاسنان وينفع منه التمريخ بدهن الورد
المفتت فيه كافور وصندل ومضغ بقلة الحمقا وبزرها **حكة الاسنان** يحدث
كثيرا من شرب المياه المختلفة او من اكل الاطعمة الحريفة فيتولد منها خلط لذاع يتحير
الى اصول الاسنان منه شي يسير **وعلامتها** ان يظهر فيها وفي اصولها شبيه بالحكة
لا يستطيع العليل ان يهدا ساعة من حكة الاسنان بعضها ببعض او مضغ شي
وعلاجها تنقية الدماغ والبدن من الخلط الردي والحمية من الاغذية الردية
والمضمضة بالسكنجبين العنصلي او بالخل المطبوخ فيه اصول الحماض **وجع الاسنان**
يكون اما من سوء مزاج حار **وعلامته** الالتذاذ بالماء البارد والوجع المقلق و
يكون معه ورم حار في اللثة وحمرة وضربان **وعلاجه** فصد القيفال والحجامة و
فصد الجهارك او ارسال العلق على اللثة وحجم الذقن والاسهال بماء الرمانين مع
هليلج او بمطبوخ الفاكهة وامساك الخل وماء الورد في الفم وربما زيد فيه سماق
وزرورد وشبهه وعند اشتداد الوجع يجعل معه قليل كافور ثم يمسك في الفم
دهن الورد مفردا او مع قيراط من الافيون بان يغمس فيه قطنة وتوضع على اصل السن
الوجع ان كان الوجع شديدا وقد ينفع منه عصارة البنج مع الخل ودهن الورد وربما
نفع الماء المثلوج او العض على الثلج وصمغ السماق اذا وضع على الضرس سكن وجعه و

والتمضمض بماء السماق ومع شيء من ماء لسان الحمل او بالخل الذي طبخ فيه
ورق الآس او حبه او ماء عنب الثعلب المطبوخ فيه الزيتون نافع وجع وجع السن
الذي يوجد فيه ورم في اللثة وكان اللمس يؤذيها وخصوصا اذا كانت قبل
ذلك رهلة مستعدة لانصباب المواد اليها لا يفيد فيه القلع بل قد يضر
لانصباب المواد الكثيرة فيجب حينئذ ان تشتغل بعلاج الورم الحادث في اللثة
وان كانت سليمة فاحبس الوجع ممتد في طول السن فالوجع فيه وحينئذ
يفيد القلع وخاصة في اصل السن فبالقلع تستفرغ تلك المادة وتسلم الاسنان
المجاورة لذلك السن وان كان الوجع في العمور وهو ما بين الاسنان من اللحم
والعصب فهو في العصبة والقلع قد ينفع بما يجد المادة طريقا الى التحلل وقد لا
ينفع وأما من سوء مزاج بارد وعلامته ان لا يكون مع الوجع ضربان ولا
لهيب في الوجه وفي الاكثر لا يكون ورم في اللثة وان يهيج بعقب شيء ما بارد
ونحوه ويسكن بالاشياء الحارة وعلاجه التنقض بالايارج والمضمضة بخل
طبخ فيه قوة ... ودالفرج وصعتر ويدلك الاصل بعاقرقرحا وزنجبيل وفلفل وشيطرج
او يمسك في اصل الترياق الكبير وخصوصا الحديث وذلك لانه تخدير اذا كان حديثا
لما فيه من المخدرات مثل الترياق اربعة والفلونيا وترياق البرشعثا ان قوي
الوجع ويكمد اللحي بالجاورس والملح المسخن وقد ينفع منه العض على مح البيض حارا او على الخبز
الحار على ان ذلك نافع للحار ايضا وذلك للخاصية والعكاس الحرارة وتقوية المحل ومنعه

ايضا

ايضا المضمضة من بزر شبث وكمون كرماني واذخر مع قليل عاقرقرحا
وربما نفعت المضمضة بالشراب الصرف مسخنا وكان استادي رحمه الله
تعالى يأمر بالمضمضة بمرقة الزيتون المالح وحدها او مع عود الفرج
واستعمال شراب السكنجبين العنصلي واذا شرب الماء البارد فينبغي ان يمال
انبوبة الابريق وقت الشرب الى الجانب الغير الوجع حتى لا يصل الماء البارد حين
يدخل اليه في انبوبة وقد يحوط حوله العجين لئلا تمس المسلة الباقي فان
لم ينجع فالتفتيت بما يفتتها واذا سحق الفلفل وعجن بعسل وذلك به السن
واصله نفع وينفع من الوجع البارد مضغ النارجيل والجوز واكل التين والجوز
مع قليل من ورق الداب ومضغ لوز الصنوبر الكبار وبزر الرازيانج ويمسك
في الفم ماء العسل الكثير الافاوية ويطعم الاخبصة حارة والجواذبات والفا
الفالوذجات التي تعقد بالعسل الكثير الزعفران واستعمال الاطعمة مع الثوم
والتوابل الحارة جيد والمضمضة بمرقة الثوم وجوز السرو نافع كذلك السذاب
بسلخ الحية وشحم الحنظل واصله واصل الكبر وان يوخذ العاقرقرحا والفودنج
والصعتر والزرنباد والجلنار شحم الحنظل ويغلي في الخل ويتمضمض به دواء بليغ و
هو ترياق الاسنان جندبيدستر وحلتيت وفلفل ومر وزراوند مدحرج وزنجبيل
وميعة وافيون ويبخ بالسوية يعجن بعسل ويوخذ منه قطعة بقطنة ويوضع على
اصل السن اخر لوجع الاسنان من برودة عاقرقرحا وخردل وشيطرج وبورق وفلفل

وزنجبيل يدلك به اصل السن ويوضع عليه منه في قطنة بعد ان يتمضمض بخل
قد طبخ فيه عاقرقرحا وفوتنج وصعتر او بخل قد طبخ فيه عاقرقرحا وفوتنج وصعتر
او بخل قد طبخ فيه شي من هذا الدوا وقد يكون وجع الاسنان من يبس وعلامته
قلق السن وضموره وعلاجه استعمال المرطبات والتدهين بالزبد ودهن
البنفسج وقد يكون بشركة المعدة وعلامته ان يهيج عند التخم والامتلاء والجشا
وعلاجه تنقية المعدة وتقليل الغذا وقد يحدث بسبب انكسارها وانصداعها
من غير ترعرع او وصول شي الى اصولها وعلاجه ان يوضع عليها العاقرقرحا
والافيون وقشور الكندر مسحوقة معجونة باللبن فان كفى والا كويت بالزيت او
بحديدة وقد يحدث من رياح غليظة تتحلل من الراس وتندفع الى اصول الاسنان
والعصب الذي يحيط بها وعلامتها الوجع الممدد المتنقل وعلاجه تنقية الدماغ و
تقوية الاسنان وقد يكون الدود فيها وذلك يكون في السن المتاكل وعلاجه
ان يتبخر ببزر السذاب او الكراث والبصل وشحم الماعز وكبد سام ابرص اذا وضعت
على السن المتاكلة الوجع سكن وجعها ومما ينفع من ذلك التدخين ببزر الحنظل
واصله وان يوخذ من الملح الاندراني جزء ومن السعد نصف جزء ومن الشيح جزء ان
يدق ويعجن بعسل وشراب ويعمل اقراصا ويحرق الى ان يمضي ثلثها ويدق ويضاف اليها
زبد البحر وزنجبيل ويستعمل وقد اجتمع الكثر الاوايل على ان ليس فيما يدخل في الفم لعلاج
الاسنان خير من الملح والخل لانهما يسكنان الوجع ويجففان اللثة الزايدة على قدر الحاجة

لقبض

لقبض فيها واذا بها وفي الخل قوة محللة وقوة مقطعة مع حرارة يسيرة وفيه غوص
فبالقبض يقوى العضو فيدفع عنه ما ينصب اليه ويصلح لاوجاع الاسنان الحارة
والباردة اما في الحارة فبتبريده واما في الباردة فبتلطيف البلغم والتحليل فيها هو
ليس لحره لان معه من اللطافة ما يوصل الادوية الى الموضع الغاير المحجوب الا انه
يجب ان يستعمل في العلل الحارة وحده مع الما وفي الباردة مع الادوية قال الشيخ
قد يتادى امر الاسنان الوجعة الى ان لا يقبل علاجا البتة او يكون كلما سكن وما
يوذيها من الافة عاد عن قريب ثم يكون مجاورتها لساير الاسنان مضرة لها فلا
يوجد الى استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقلع بالكلبتين بعد كشط
ما يحيط باصله عنه ثم قال و في قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطر في اوقات كثيرة
فربما كشف عن الفك وعفن جوهره وهيج وجعا شديدا وربما هيج وجع العين
والحمى فاذا علمت ان القلع يعسر ولا يحتمله المريض فليس من الصواب بل ان يحرك
فان ذلك مما يزيد في الوجع وقد تقلع بالادوية والاصوب ان تشرط حوالي السن
بمبضع ويستعمل عليه الدوا ومن ذلك ان يوخذ قشور اصل التوت وعاقرقرحا و
يسحق في الشمس بخل ثقيف حتى يصير كالعسل ثم يطلى به اصل السن في اليوم ثلاث مرات
او يسحق العاقرقرحا والشمس في الخل اربعين يوما ثم يقطر على المشروط ويترك عليه ساعة
او ساعتين وقد ذرعت الصحيحة مرو ما ثم يجذب فينقلع ومما يقلع الاسنان وينفتها
لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على السن ساعات فتفتت وشحم الضفدع البحري يفتت

بالع يحشى في السن المتاكل فيفتته وبزر المازريون ولبن الشبرم اذا سحقا و
عجنا بقطران وحشى السن برفتة **تاكل الاسنان وتفتتها وتثقبها** هذه العلة
تعرض اما من رطوبة ردية متعفنة فيها او من فناء رطوبتها واستيلاء اليبس عليها ويفرق
بينهما بالضمور وعدمه وتغير لون السن في المبادى **وعلاج الرطوبي** تنقية الدماغ
وتقوية الاسنان بالسنونات والمضمضة بالخل الذى قد طبخ فيه القوابض مثل
الاس والجلنار والشبث وان يحشى فيها مسك ومصطكى بعد تنقية الجوهر الفاسد
منها بالمبرد وان كان سوء مزاج بارد فعلاجه ان يحشى في الثقب حلتيت او ثوم
وعلاج اليبسى ترطيب المزاج ووضع بياض البيض ولعاب بزر قطونا ولبن الاتن
ودهن البنفسج على السن بعد ان يضرب كلها حتى يتحد وان كان سوء مزاج حار يحشى
افيون او كافور وان كان يسيرا ابرد حتى يستوى وان افرط التاكل واحدث في اسنان
كثيرة يجب اسهال الصفرا وترطيب التدبير **تحرك الاسنان وسقوطها** اما من
سعة الاوارى التى هى مركوزة فيها كما يحدث للصبيان وذلك لان الطبيعة تسقطها
لضعفها وافساد اللبن لها فيوسع الاوارى ليحدث مكانها اسنانا هى اعظم من الاولى
واقوى من المضغ والكسر واما من نقصان السن ويبسه فاما ان يعرض للمشايخ
ولا علاج له واما ان يعرض للشبان كما يعرض للناقهين والذين جاعوا جوعا شديدا
منه البا **وعلامته** هزال البدن وغور العينين وجفاف يجده العليل في جميع
بدنه وان لا يكون في اللثة ما يوجب ذلك من نقصان او الم وغيره **وعلاجه**

الامتناع

الامتناع من الاغذية المجففة وترطيب مزاج جميع البدن وخاصة الدماغ
بالاغذية والاشربة وغيرهما ثم تقوية اصولها بالورد والطباشير والعدس والسكر
والعفصة ونحوها واما من رطوبة رخية للثة والعصب الشاد للسن **وعلامتها**
استرخا اللثة وكون السن مع ذلك سمينة لم تقصف وارتعاد الفك عند الكلام
وسيلان اللعاب واحساس برد في اصول الاسنان **وعلاجه** علاج الفالج والتمضمض
بما طبخ فيه القوابض الحارة وبماء ورد قد اغلى فيه ورق اس واستفراغ الرطوبة وان يؤخذ
سماق وقشور الرمان الحامض ونوى الهليلج الاصفر والسك والورد الاحمر والجلنار
والعفص والعنبرة والشب اليمانى جزء جزء لمسا ويدق وينخل ويدلك به اصول الاسنان
ولا يجوز ان يكثر الكلام ولا ان يكسر شيء صلب **واما** ورم يعرض للثة فتتبرا عن السن
وعلامته شدة الوجع والضربان **واما ضعف** اللثة وقلة الدم فيها فيسترخى و
تتبرا عن السن **وعلامته** انها تبيض وتظهر الحس كان ليس فيها دم **وعلاجه** التقوية
بالاطعمة المحمودة والسنونات **واما** ضربا وسقط **وعلاجه** بالقوابض المشددة
والتدهين بدهن الورد ربتى ومصطكى **تولد السن** ان السن كما انها تقبل
الغذا كذلك تقبل المواد المنصبة اليها فتزيد حجمها وتغلظ فان كان مع وجع دل
على ان الخلط المنصب اليها حار كالاورام الحارة وان كان بلا وجع
دل على ان الخلط رطوبى كالاورام الرخوة **وعلاجه** ان كان مع الوجع
الفصد واستفراغ البدن وسقيما الشعير بالخشخاش والتمضمض بماء

٣ من نقصان اللثة وتا علما وقد ذكر علاجهما ولما

السماق وماء الورد ووضع الاطلية البارحة القابضة معجونة بالخل عليهما وان
كان بلا وجع فعلاجه تنقية الدماغ بالايارجات والجبوب والغراغر ومضغ
المصطكى والسعد ودلك السن بالسك مع ماء السداب او بالثوم المشوى و
ربما يزيد السن طولا اما لانها اصلب من ساير الاسنان فتنسحق الاسنان فتنقص
على طول الزمان وتبقى هى نابتة فتطحن ما يحاذيها من السن وتمنع من المضغ
وعلاجه ان تبرد حتى تستوى وربما طالت من ورم يحدث فى اصلها وعلاجه
الفصد والاستفراغ والمضمض بماء عنب الثعلب والورد الرطب وربما طالت
لانقلاعها من الاصل الذى كانت متمكنة فيه وعلاجه ان لم تبرا من العصبة
ردها الى موضعها وشدها بالمصطكى وان يوضع فى اصلها الشب وقرن الايل
المحرق فى الحفر وتغير لون الاسنان الحفر شى يشبه الخزف سريع التفتت يتركب
على اصول الاسنان ويتحجر تحجرا يعسر قلعه منها ولونه اما اصفر او اسود او اخضر وسببه
بخارات غليظة ترتفع من المعدة وتركب على سطح الفم والاسنان غير انها تنجلى عن
سطح الفم بحركة اللسان ويبقى ما تركب على اصول الاسنان من داخل وخارج فيتحقق
على طول الزمان ويستدل على الخلط الذى منه يرتفع تلك البخارات بلون الحفر و
علاجه تنقية البدن من ذلك الخلط وتنقية الاسنان منه بالحديد برفق وبالسنونات
الجلاءة وذلك الاسنان بزبد البحر ورماد الصدف وكسر الغضار الصينى
والزجاج الشامى والقلى ينعم سحقها ويتوقى اللثة واما تغير لون الاسنان فيكون

من نفود

من نفود المادة الرديئة فى جوهر السن فيتغير لونها الى السواد والخضرة والى
البادنجانية او صفرة او جصية بحسب لون الخلط المنصب اليها النافذ فيها وعلاجه
تنقية البدن والدماغ ثم يوضع على السن اما الاصفر فدقيق العدس والشعير
والخطمى مع الخل بعد المضمضة بماء عنب الثعلب والخل واما الاسود والاخضر فدهن
الورد مع اصل الكبر وافسنتين وافيتمون واشنه ومصطكى واما الجصى فالقيروطى
ودهن المصطكى والشحوم الحارة مع دهن الخيرى والشمع ويسير من الزوفا الرطب
وشى من حليب الحنطة المنقوعة وهذا النوع ولما به الاستحجار الخلاط وقد ينفع
منه ومن البادنجانى المضمضة بالخل المغلى فيه الحنظلة المنقاة من الهبيد صرير
الاسنان فى النوم يكون لضعف عضل الفكين ويعرض كثيرا للصبيان ويزول اذا
ادركوا وعلاجه تنقية الراس وتدهين العنق بالادهان العطرة التى فيها قوة
قبض كدهن الورد والاس اورام الشفتين علاجها استفراغ الخلط الغالب بالفصد
والاسهال ثم تضميدها بما يحلل مع قبض مما ذكر فى علاج اورام اللثة ويحذر من
الفصد من الشفة لئلا ينجذب اليها المادة تشقق الشفة وبياضها وتقشرها
يعرض من فساد الدم بالرطوبة ونقصان الحرارة فى اعضاء الراس والوجه فان كان مع تقشر
دل على ان هناك مع هذه الحالة يبوسة وعلاجه الاسهال واصلاح الغذاء وجعله من
الاكارع والبيض النيمرشت والتسعط بالادهان اللطيفة ولسان الكثيرا فى الفم وتقليبه
بالماء وكذلك الزبد الحادث من القثاء والخيار اذا دلكا ولعاب بزر قطونا وتدهن الشفة و

المقعدة بدهن البنفسج وذلك لان المقعدة والشفة من الاعضا العصابية كما ان الشفة كذلك فيلزم من تدهينهما ترطيب الشفة وينفع جميع القوابض المجففة اذا لم يكن مع يبس **البثور والقروح في الشفة** علاجها فصد القيفال والاسهال بمطبوخ الهليلج ووضع مرهم الاسفيداج عليها والمرداسنج والعفص المدقوقين بقيروطي **البواسير في الشفة** قد يعرض في الشفة وقد يظهر فيها توتة سودا شبيهة اللون والصورة بالفرصا ولا وجع معها وربما انبسط على الشفتين كلها واحد بعض الوجه وسببها فضل دموي محترق يخرج من شعب العروق فيصير بين الجلد واللحم فما كان منها الى السواد المشبع فانه يداوي بالفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون وبالشرط ودلكها بالخل وما كان ضاربا الى الحمرة فلا يتعرض له بالحديد لانه من دم انبعث من اطراف الشرايين ويعالج بالضادات **تقلص الشفتين** هذه العلة ربما كانت مولودة مع الطفل و يمكن اصلاحها عند الطفولية وذلك بالمد والتقويم والشد وربما حدثت من تشنج استفراغي فلا علاج لها وقد يحدث من تشنج امتلائي وعلاجه علاج التشنج الامتلائي **اختلاج الشفة** قد تختلج الشفة بشركة فم المعدة **وعلامته** ان يكون مع غثيان او قواق ويدل هذا على انه قد تختلج بمشاركة العصب الجائي اليهما من الدماغ او لرياح غليظة وقد ذكرنا في علة الاختلاج دق تختلج لامتلا عروقها الدقاق من الدم **وعلامته** علامات غلبة الدم **وعلاجه** فصد القيفال **ورم اللسان** يكون اما دمويا **وعلامته** ان يكون مع حمرة وبصيص ووجع ممدد وقلة سيلان اللعاب

وسخونة

وسخونة وضربان **وعلاجه** الفصد من القيفال وربما احتيج الى فصد تحت اللسان وتليين الطبيعة بالحقن اولا ان لم يستطع اساغة المطبوخ والتغرغر بالمياه القابضة الباردة مثل عصارة الخس والهندبا والكزبرة الرطبة وماء الورد والخل وماء عنب الثعلب وماء الرمان المز بشحمه او رب التفاح الحامض او رب التوت الشامي او ملقى سماق في ماورد ويتغرغر به وبالسكنجبين الساذج و يتغرغر بالماء المطبوخ فيه العدس والورد والكزبرة من كل كف مع الخل ويوضع الخزيق المشترك منها على اللسان ويدلك اللسان بالصندل وحماض الاترج او الريباس ونحوها مما يسيل اللعابات ويشرب ماء بزر البقلة بشراب الحصرم ويغتذى بالسماقية وبالعدسية والحصرمية فاذا وقف الفضل مضمض بلعاب بزر كتان فان الالام الحجم للمدة مضمض بما قد طبخ فيه التين ولعاب بزر المرو وشيء من المخ المقر ودهن البنفسج فان انفجر مضمض باللبن الحلو والزبد والدهن وعولج بمرهم الاسفيداج ودهن الورد والافيون واما صفراويا **وعلامته** صفرة اللسان وشدة الوجع واللهيب بما تقشر اللسان كلمع الورم **وعلاجه** علاج الدموي الا في الفصد لان الفصد يزيد في حدة الصفرا واستفراغ الصفرا **واما** **بلغميا وعلامته** بياض اللسان وكثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع **وعلاجه** الحقن التي فيها حدة ما والتغرغر بالايارج والاستفراغ ودلكه بالمري او بالعسل وحده اومع الصعتر والايارج او بالمعجونات الحارة ويتبع ولا ضرورة الى الرياح وما

الحمض وعند النقا القلايا ويتغرغر بالسكنجبين البزوري او العنصلي او بما يطبخ
فيه اصل السوس والزبيب والحلبة والتين ويصفى او بماء الاصول والجوز المربى بالعسل
عاصية في التقعه من ذلك وكذلك الجوز المذكور للخوانيق واما سواده وعلامته
سواد اللسان وجفافه وجلده وقلت الريق جدا وعلاجه الاستفراغ بمطبوخ
الافتيمون ومسح اللسان بدهن السوسن وشحم الدجاج والبط ودهن البنفسج
ويجتنب الاغذية المولدة للسوداء وتلطف التدبير ويتمضمض بلبن الاتن و
المعزى الحار مع دهن البنفسج وماء التين ولعاب الحلبة فان الخل الطيفه وتكثيفه
مضمض بماء العسل وقيل ويمسك في الفم دايما ماء الكزبرة الرطبة او ماء الخس او نحو
هما من الاشيا المبردة ليلا يزيد الورم وان تسرطن وعظم بحيث يعظم اللسان و يبقى
الفم مفتوحا فلا علاج له الا قطع اللسان وقد يرم اللسان لشرب السموم وعلاجه
علاج السموم عظم اللسان قد يعظم اللسان حتى لا يسعه الا الورم وذلك يكون من
تشرب الرطوبات وعلاجه ان كانت هناك علامات الحرارة الفصد ثم دلكه بالحمض
وحماض الاترج ونحوهما مما يسيل اللعابات وان لم يكن حرارة فيستفرغ ثم يدلك
بالملح والخل او بالزنجبيل او النوشادر فانه يلطا الضفدع هو شبه غدة صلبة تكون
تحت اللسان شبيهة بالكوت الموتلف من لون سطح اللسان والعروق التي
فيه بالضفدع وعلاجه الفصد والاسهال وان يذر عليه الادوية المقطعة الملطفة
كالصعتر والزوفا والزوفا والملح مع قشور الرمان والاكالة مثل النوشادر

والزاج

والزاج فان يجعت والاشق واخرج شقاق اللسان اما من يبس
مزاج الدماغ فيحدث الجفاف في اللسان حتى يتشقق ويرى فيه سفوق
متقعره حتى يمنع عن الاكل ويولم عند مس الشي الحامض والمالح وعلاجه
امساك بزر قطونا في الفم وحده او بالسكر او بزر السفرجل او كثيرا او شرب ماء
الشعير ودلكه بالزبد الذي يخرج من الخيار اذا قطع وذلك بعضه ببعض
وبالقيروطى بدهن البنفسج والاغتذا بالاكارع حنطيه واما من بخارات
اخلاط مجتمعة في المعدة ويدل عليه الجشا الحامض وطعم الفم وخروج تلك
الاخلاط احيانا بالقي وعلاجه تنقية المعدة حرقة اللسان سببها حرارة
فم المعدة والدماغ او تناول اشيا حريفة او خلط حاد وعلاجه ان يمسك في الفم
العصارات والاعية البارده وكذلك اللبوب مثل لب الخيار والقثا وان استفرغ
الخلط الحاد جفاف اللسان اما من حرارة ويبس كما في الحميات المحرقة والغب الخالص
واللازمة والخوانيق ونحوها وعلاجه ان يمسح بلعاب بزر قطونا وحب السفرجل
بماء النيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب بزر بقطين او رجله والمضمضة بحليب
بزر بقله او بما البطيخ الهندي نافع وكذلك بما الخيار والقثا واما من خلط
لزج ويعرفه الريق وعلاجه ان يدلك بقضبت خلاف غمس في سكنجبين او بما
يطبخ وسكر حكة اللسان سببها انصباب اخلاط محترقة لذاعة الى اللسان اما من الراس
او بالالتقا اليه وعلامته ان اللسان يحمر ولا يستطيع الانسان ان يترك حكته بالاسنان

ويسترو ح الى الماء الحار وعلاجه تنقية البدن والمضمضة بالماء الحار
ثم باللبن مع قليل سكر ثم بالخل ودهن الورد ويدلك اللسان بالهليلج الاصفر
ولوكه في الفم قيل ومن اراد ان لا يهشم لسانه فلا ياكل حلوا الا اكل بعده قليلا
من الجبن استرخا اللسان وثقله وتغير الكلام الى التمتمة والفافا وبطلانه اما
من رطوبة دموية وعلامته حمرة اللسان وحرارته وعلاجه الفصد والمضمضة
بالحوامض المقطعة من تحليل اللعاب كالحصرم ومياه الفواكه القابضة و
تفاح الاذخر والطباشير نافع واما من رطوبة بلغمية ترخي العصب وعلامته
كثرة الريق والانتفاع بالمحللات لان المحللات تجذب المواد الرقيقة
الى العضلات وقد يكون بشركة الدماغ لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب
وعلاجه تنقية الدماغ والراس بحب الايارج او ايارج لوغاذيا وتمضمض بخل
عنصل طبخ فيه قليل وج ويستعمل طبيخ الكبر والخردل والصعتر وقليل عاقرقرحا
مضمضة وقد ينفع منه دلك اللسان بمخيض او بصل فيهما قليل نوشادر و
ينفع منه المضمضة بمثل الزنجبيل والقرنفل والميويزج والبورق والملح الهندي
والشونيز واستعمال معجون اسطوخودوس ومردمري ولا ينبغي ان يطرح العلاج
لطول زمان المرض فان الفضلات الغليظة اللاحجة في المواضع الضيقة صعبة
بطية الانحلال وقد يكون من فالج عرض له وعلامته ان يعرض ابتدا وكانت الحواس
معه كدرة والحركات بليدة ويسترخي اللسان ويسيل اللعاب ولا يقدر جدا على النطق و

علاجه

وعلاجه علاج الفالج وقد يكون من تشنج امتلائي وعلامته قصر اللسان وغلظه
او طوله وعسر الحركة او حركته بغير ارادة وعلاجه تنقية الدماغ والغرغرة بدهن الشبث
والبابونج ونطل القفا بالماء الحار وتغريق الراس بالدهن واكل الحلوا المتخذ
من دهن السداب او دهن الجوز او دهن اللوز المر بدقيق الحلبة او بزر الانجرة
والعسل وتضميد القفا به قال الشيخ ينفخ حب يمسك تحت اللسان ينفع من
استرخائه ودلعه علك الانباط درهمان حلتيت درهم يتخذ منه حب الحمص
وعلامته ان يعرض بعقب الحميات الحارة ويكون اللسان متشنجا ضامرا ولا علاج له
وان عولج فيعالج بالادهان المرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر والقرع واللعابات
اللينة والشحوم وفي الجملة ترطيب التدبير وقد يكون عقيب السرسام والبرسام لاندفاع
الفضل من الدماغ الى الاعصاب وهذا اذا ازمن لم يبرا فاما اذا لم يزمن بعد ينفع منه
ان يدلك بما يسيل اللعاب كالملح والنوشادر ونحوهما وقد يكون من ورم صلب او
تعقد من جراحة وعلاجه التليين وقد يكون من انخلاع العصبة المحركة له وعلامته
ان يعرض بغتة بعقب سقطة او ضربة على الراس ولا علاج له وقد يكون من قصر الرباط
الذي تحت اللسان وعلامته ان يكون ملتصقا بطرف اللسان وعلاجه قطع ذلك
الرباط ويتوقى ان يقع الشق في العمق فيقطع شريانا فيعسر حبس الدم ثم يتمضمض بالخل
وماء الورد ويكبس الموضع بالزاج المسحوق والصبي اذا ابطا كلامه فدلك لسانه بعسل
وملح ولحمله على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة والكتب المصنفة في

ذلك وكثرة قراءة الاشعار الملحنة والاسجاع السلسلة وعدم قراءة الكتاب العزيز
بطلان الذوق فقد يذهب حس الذوق حتى لا يميز العليل بين الحار والبارد فضلا
عن الحامض والحلو وسببه حصول الفضول الرطوبية في الاعصاب اللينة التي تجي بالحس
المنبسطة على اللسان وسطح الفم وعلاجه تنقية الدماغ بالايارج فيقرا او حب قوقايا
بعد سقي شراب الاصول والغرغرة بالعاقرقرحا والميويزج والخردل هذا اذا لم يمنع من
حرارة المزاج واما فساد الذوق فربما تغير الحالة حتى يحس الانسان بطعم فمه او كذلك
بساير الطعوم وهذا يدل على غلبة المرار على اللسان وقد يتغير الى الحلاوة وهذا يدل على
غلبة البلغم الحامض او السودا او الى الملوحة ويدل على غلبة البلغم المالح وعلاجه استفراغ
الاخلاط والغرغرة بما يوافق الماشرا يطلق على ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه
وربما غطى العينين ويلزمه حمى وسببه سخونة الدم وغليانه في العرق الاجوف الموضوع
على الصلب فيرتقي الى الوجه بطريق الشعب التي تدخل اليه وعلاجه الفصد وحجامة الساقين
واستفراغ الصفرا بالنقوع المقوى او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق
الخيارشنبر وتدبير الحمى الصفراوية وتضميد الحلق والصدغ عند الاسهال ونزول المواد بما
يقويهما ليلا يقبلا المواد ثم يبرد الراس والوجه بماء الورد وقليل من الكافور ويسقى ماء
العدس والكزبرة اليابسة مغلي مصفى على السكنجبين قال ابقراط من برسام اشرا ولم يحتم
من اللحوم اربعين يوما نكس وهذا من المجربات البادشنام حمرة مفرطة تعرض
في الوجه تشبه حال من ابتدا به الجذام خصوصا في البرد والشتا ويتولد عن دم

حار

حار يتحرك الى فوق والى خارج وربما كان معه قروح وعلاجه الفصد
والحجامة والاسهال وتنقية الدم من الخلط المحترق وتبريده وتلطيفه وترطيبه
والشاهترج بالسكنجبين جيد والخيارشنبر نافع لانه مع انه مسهل للصفرا
المحترقة يصفي الدم ايضا وسفوف السودا بماء الجبن جيد وفي الجملة يعالج
من ابتدا به الجذام ولا يجوز التواني في علاجه فانه ردي وربما احتيج فيه بعد
الفصد من القيفال وحجامة الساقين والنقرة الى الفصد من الجبهة ومن طرف
الانف وارسال العلق بعد ذلك على مواضع الحمرة ويترك كلما يكثر الدم والشراب
واللحم والحلو خاصة ويستعمل الحمام مرة وعلى الما البارد اولى ويترك الطباخ وكل
يخنق الدم في الوجه كامساك النفس وطول السجود ونحوه ويوسع الازرار ويحذر
ملاقاة الريح الشديدة ومتى اتفق ذلك بادر الى الحمام وينفع مدران يطلى بالضا
ويترك حتى يمضي ثم يغسل بالما الحار ويعاد مرات وربما احتيج الى استعمال طلا
السعفة القوية ورم الخد والحنك وما يليهما قد يظهر في هذه المواضع ورم
حار وسببه الدم الحاد الكيفية وعلامته ان يكون مع وجع وحمرة لون وعلاجه
الفصد والاستفراغ بمثل شراب بنفسج مكررا وشراب ورد نصيبي مكرر ثلثين درهما
يمرس فيه ترنجبين عشرون درهما ويستحلب فيه فلوس خيارشنبر عشرة دراهم
ودهن لوز حلو درهم ويتمضمض في الابتدا بالخل الذي قد اغلي فيه الاس و
الورد والجلنار واصول عنب الثعلب ثم يطلى بعسل خيارشنبر ودهن لوز وقد

اليبس الحرارة

يحدث فيه الورم الرخو وسببه الرطوبة الحارة وعلامته ان يكون لونه الى
البياض وفيه تهيج ولا وجع معه وعلاجه الاستفراغ بما قلنا او بالايارج
وان يطلى بالطلا المذكور ويتغرغر التي يكون فيهما المري والعذبة وعود
القرح والغذا فيهما مزورة بشلجم او بلبلابية او بدهن لوز حلو او مزورة
اسفاناخ او شراب توفر وغيرهما من المزاوير المناسبة للخلط واكثر هذه الاورام
انما يكون من النزلات امراض الحلق الخناق امتناع نفوذ النفس الى الرية والصدر
او البلع وتعسرهما وسببه واما ورم في عضل الحنجرة وهو اما في العضلات
الخارجة للحنجرة فيظهر للحس وهو اسلم واما في الداخلة فضيق النفس جدا وهو
ردي او في عضل المري العالية الخارجة او الداخلة ويمنع البلع في ورم المري اكثر
والنفس في ورم الحنجرة اكثر وما كان منه محوجا الى دامة فتح الفم ودلع اللسان
يسمى الخناق الكلبي وهو ردي صعب وهو اما دموي وعلامته احمرار اللسان و
انتفاخ الاوداج والتمدد والوجع القوي واما صفراوي وعلامته الالتهاب
والتحمش وصفرة اللسان ومرارة الفم وقد يتركب الورم بينهما فيتركب العلامات
واما بلغمي وعلامته ملوحة اذا كان السبب بلغما مالحا او دلاعة في الفم اي خروج
اللسان من الفم اذا كان البلغم مائيا وقلة العطش الا ان يكون البلغم مالحا وقلة
وجع واما سوداوي وهو نادر فلكثرة انتقالي لان السوداء يقل انصبابها الى
عضو الى عضوه دفعة لكن لا يبعد مع ندرته ان يعرض دفعة او قليلا

قليلا

قليلا ثم يختنق وعلامته الصلابة والحموضة او العفوصة وقد يكون لعجز
القوة المحركة للالات عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الفم جاف
او يسهل البلع بتجرع الماء الحار ويكون مع عدم علامات القدم ويتقدمه
اسباب مجففة والعلاج يجب الفصد وان تساوت الاخلاط فضلا عن
غلبة الدم واستفراغ الخلط الموجب وفصد العرق الذي تحت اللسان بعد
الفصد العام خصوصا في الخناق الكلبي فان الحقنة تاخيره فيه وتليين الطبيعة
بالفتل والحقن اللينة وحجامة الساقين وشدهما وحك الاطراف بالحجر وتسخينها
الاشربة شراب البنفسج مع شراب الاجاص او التوت الشامي او البنفسج والنيلوفر
ملعاب حب السفرجل وماء الرمانين خصوصا في اليبسي والسوداوي او شراب
ليمو وبنفسج خصوصا في البلغمي وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعاة الحلق وما
لسان الثور ببعض هذه الاشربة او بالسكنجبين فاذا فرغ من الرادعات انتقل
الى الملينات كالجلاب بعرق سوس او شراب بنفسج بماء عرق سوس ولسان الثور
او معلى حلو ابشراب البنفسج ان لم يكن من الحمى مانع الاغذية يهجر الغذا يومين
ثلاثة ثم يستعمل حريرة نخالة باللوز والسكر ثم يستعمل ماء الشعير بالسكر او بشراب
النيلوفر فاذا هان البلع وصدقت الشهوة واسفاناخ او ملوخية او رشتا او قرع او
خبازي بدهن لوز حلو وكل ما لا يحوج الى المضغ فهو اولى لسيلا يجذب الى موضع
الورم والحلق بسبب حركة المضغ مادة في اخر الخوانيق الحادة والخوانيق البلغمية

يستعمل الاحسا المنضجة والمحللة مثل المتخذة بالعسل والسكر والزبيب والنشا والتين والعناب ودهن اللوز الحلو ويصلح لهم صفرة البيض النيمرشت الادوية

الموضوعية اما اولا فالروادع في اليوم الاول والثاني كرب التوت الشامي بما الكزبرة او ماء الكزبرة برب التوت او برب قشر الجوز الرطب وخل الجوز الرطب لخاصية في دفع الاورام وهو ان يوضع الجوز الرطب مع قشره في الخل اياما ثم يتغرغر به او يغلى من عدس وكزبرة وزهر ورد وسماق او ماء الرمانين المقوم بالطبخ بشراب منفسج وحب من سماق وزهر ورد وجلنار وكثيرا وربما زيد فيه قليل كافور وخصوصا في الصفراوي وبعد يومين ثلاثة يتغرغر بعسل خيارشنبر وماء كزبرة ودهن لوز حلو او بلبن حليب وغسل خيارشنبر ودهن لوز حلو محلى بسكر ويستعمل المنضجات كاللبن الحليب ومغلى من حعدة وقناوبخالد وعرق سوس بسكر او برب التوت او لب الخيارشنبر بلبن حليب ودهن لوز حلو ورب توت بقليل مر وزعفران ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا وغرغرة مفطرا وتطويق العنق بخيط خنق فيه الافاعي غاية في كل وقت وكذلك صب دم السلحفاة في الحلق ولعوق زبل الذيب الابيض او زبل الكلب عن اكل العظام ببعض الاشربة المذكورة وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج ورجيع الصبي كذلك وليطعم الصبي الترمس ليقدر الهضم ليقل النتن فلا يتكره ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف والترطيب والتليين في السوداوي اكثر ويحذر عن الكلام والصياح والاضطجاع وينظر الورم اذا

ظهر

ظهر بحيث يرى في داخل الفم واذا تغير لونه واصفر واسترخى ولا انفتح غمز بالاصبع او بالالة حتى ينفتح واذا انفجر من داخل تغرغر بجلاب ودهن ورد او بسمن البقر او بدهن البنفسج ممزوجا بالماء الحار ليغسل الموضع ثم تغرغر بصفرة البيض التي هي الممزوج بدهن اللوز المر والماء الحار ليغسل ايضا او بطبيخ اصول السوس مع قليل من العنا والكثيرا في الماء ويتغرغر به وينضج الورم الظاهر بعسل خيارشنبر ودهن لوز حلو ويطلى من خارج ويستعمل المنضجات المذكورة للاورام الحارة واذا نضج وانفجر يلحم بالخواتيم ودلك القدمين والكفين ووضع المحاجم على موخر العنق مما يعين على النفس والبلع وان حجم على جانبي الرقبة كان صوابا ايضا و في الخناق العصبي يوضع المحجمة على الفقرة الثانية من فقرات الرقبة لئلا يبقى طريق النفس مسدودا ويمكن ازدياد شيء في الجملة واذا نزل شيء من الحلق يرض المحجم ويفعل هكذا كلما اريد الازدياد وان شرط ذلك الموضع ايضا جاز وقيل ان لم ينجع في الخناق علاج ووافى المريض الهلاك يثقب تحت الحلق فيما بين حلقتين نقبا فاذا امن الاختناق يعاد الجلد ويخيط ويلحم الجرح وقد يكون الخناق لزوال فقرة من العنق الى قدام فينقعر موضعها ويوجع لمسها وعمق الاساغة الا عند النوم على القفا وقد يكون من شرب دم العلق او جمود لبن في المعدة

وعلاجه رد الفقار الى موضعه والفصد وحل الطبيعة بالحقن وتنقية المعدة من الدم العالق واللبن الجامد وتدبيرهما وحدوث الخناق في المرض الحاد دفعة ردي ولا سيما لو

البحران وارسال ورم الخناق الى داخل ولم يظهر في البدن خراج سواء كان قريبا
من الحلق والصدر او بعيدا عنهما ولم يخرج بالقيء مدة ثم يسكن وجع الخناق دل على
قرب الموت او على انتقال المادة فيكون سبب سكون الالم حينئذ انتقال المادة الى الرية
اذ لا حس لها وحينئذ ان خرجت المدة بالقيء كان ارجى واذا اخضر وجه المخنوق
واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا سقط نبضه وبردت اطرافه
وغلظ لسانه واسود لان هذا يدل على انجماد الحار الغريزي وسقوط القوة الحيوانية
واذا ازبد المخنوق فلا يرجى لان ذلك يعرض من اختلاط الرطوبات الذايبة من
جرم الرية بالروح المحترقة باحتباس النفس وقد تنصب مادة الخناق الى الصدر
ويتولد ذات الرية وربما نزلت الى المري والمعدة فيحصل الذرب وهذا الانتقال
خير وقد تنصب الى الاعصاب فيتولد التشنج وقد ينصب حوالي القلب ويهلك
او الى المعدة فيفسدها ان لم يخرج بالاسهال وهذا اسهل واقبل للعلاج
وموت صاحب الخناق ويكون بالتشنج وقد يختنق لامتناع النفس واذا حدث
في الخناق ورم في الجانب المقابل رجي معه انحلال **واما اللوزتين** فهي ورم حار في
العضلات الموضوعة من جنبي الحلقوم التي بها يكون البلع وفي العضلة الموضوعة
على فم المري والحلقوم وفي بطانة المري **وسببه** دم حار غليظ فاسد واكثر ما يتولد من
كثرة تناول اللحمان والحلاوى وشرب الراح وترك الاستفراغ بالفصد والحجامة **وعلامته**
ان لا يقدر على البلع وان جاهد خرج من منخريه ولا يقدر ويتحجط عيناه ويسيل اللعاب

وربما

وربما ظهر في الموضع من خارج حمرة هلالية من الاذن الى الاذن **وعلاجه** فصد
القيفال واخراج الدم اليسير لاستبقاء القوة وتليين الطبيعة بالحقن المطفية ثم
معاودة الفصد ثانيا وثالثا ان كانت القوة تفي بذلك وصب ماء الشعير في الفم ووضع
الضماد الجاذب على الحلق من خارج ثم ان يجذب المادة اليه والذبحة ارداها و
اقتلها ابعدها عما كان فيها اشد الوجع وانتصاب النفس فقد يختنق صاحبها في اليوم
اليوم الاول والثاني او الثالث او الرابع قال ابقراطس اصابته ذبحة فمال الفضل
الى رئته فانه يموت في سبعة ايام فان جاوزها صار الى التقيح **ورم اللهاة** اما دموي
وعلامته احمرار اللهاة واستفلاحها والتهاب جامع فيها قليل الا ان حسها يسير **وعلاجه**
الفصد والتغرغر بماء الورد والخل ولين بذلك بالورد والصندل والكافور والجلنار
واما صفراوي **وعلامته** النخس والالتهاب الشديد والعطش الخالص مع يبس الفم و
وجع الكثير **وعلاجه** تليين الطبيعة والتغرغر بعصارة عنب الثعلب والهندباء و
الربوب القابضة والخيارشنبر واللعابات والعصارات الباردة **واما** بلغمي **وعلامته** رخاوة
الورم وبياض لونه وقلة الوجع جدا **وعلاجه** الغرغرة بالمري والسكنجبين مع
الخردل ولمن ينفخ فيه النوشادر ويشال بالنوشادر والعفص والملح والشب **واما** سوداوي
وعلامته ان يكون اسود اصليا **وعلاجه** تنقية البدن من الاخلاط السوداوية والغرغرة
بالاشياء المطلقة الملطفة المحللة **وقد يعرض** لها الاسترخاء ويسمى سقوط اللهاة وهو ان
يمتد الى اسفل حتى يرجع الى موضعها وذلك يحدث اما من سوء مزاج حار رطب **وعلامته** الحمرة

والحرارة وعلاجه الفصد وساير ما قيل في الورم الدموي واما من سوء مزاج بارد رطب

وعلامته عدم الحرارة الحمرة وكثرة سيلان اللعاب وعلاجه الغرغرة بماء العسل

وماء الزوفا والاشيا القابضة كالشب والاس وماء نعم الرمانين واستعمال المنضجات

المذكورة في الخناق واللهاة عند الاسترخايها الاصبع الى فوق ويكبس عليها فينفع

وقد ينفجر بالكبس فيخرج منه القيح والدم فيبرا قال ابقراط واما قطع اللهاة او

ربطها فخطر ما دامت حمرا غليظة وذلك لانه قد يتبع ذلك اورام وانبعاث دم

واما ان كانت بيضا ورأسها غليظا ولم يمكن رفعها بالكبس بالقوابض يقطع الزائد

منها فقط ويغرغر بالخل وماء الورد وماء السماق فان عرض نزف دم نفخ في الحلق

الطين المختوم ومنع المريض من التصويت ولها الصبيان ترفع بالعفص والخل

ويسحق العفص بالخل ويطلى على اليافوخ لان اصل اللهاة متصل باللحم الذي حوالي

اليافوخ المسماه بالنفنقة الشوك في الحلق قد يخرج الى الحلق شوك حادة محرقة

واكثرها في المرء وقد يخرج في قصب الرية وعلامتها الوجع والحرقة هناك خاصة

عند الازدراد وخصوصا عند ازدراد ما الطعم قوي وعلاجها الفصد وسقي

العليل حسوا من حليب الشعير والنشا بدهن البنفسج ومجر الماء البارد الى ان ينفتح

فان صارت قرحة تعالج بالقيروطي والمرهم الابيض ويلين الطبع بماء الفواكه وكو

الخيار شنبر وتناول اغذية وعينة الكشكات مع دهن البنفسج ودهن الورد مع

لعاب بزر قطونا والسكر فاترا ضيق النفس هو ان لا يجد الهوا المتصرف فيه بالنفس منفذا في

جهة

جهة حركة الاضيقا لا ينفذ فيه الا قليلا قليلا وسببه اما ورم او خلط وعلاجه

علاج الورم والخلط ويستعمل فيما يكون عن خلط غليظ لاج ما نذكره في علاج

الربو ويستعمل المغلي المنضج وان قام حار فضا سعيدا ويتجرع دايما ماء الشاه

نور متقوع فيه بزر قطونا وحب سفرجل وعرق سوس محلى بسكر نبات والاغذية مزاوير

فان نقصت المادة وزال ترك واستفراغ بمثل النقوع الحلو بترنجبين والاضيف

اليه غاريقون درهم وايرسا درهمان ويستعمل حسوا النخالة بعد بحده ومما

يوسع النفس اذا ضاق من بلغم ورق الاترج وقحاحه لانه من شانه فتح السدد

البلغمية واما ان كان من برد هوا وعلاجه بالمغلي الحلو حار بسكر او جلاب بعرق

سوس ودهن الصدر بدهن السوسن او دهن البان مع قليل كثيرا مسخن واما

يبس يكون معه جفاف الفم وقلة استعمال الماء الحار والادهان وعلاجه بالادهان و

اللعابات الرطبة المعتدلة في الحر واليبس فعلك بان يمزج دهن اللوز مع دهن البنفسج ولعاب

بزر الكتان مع لعاب بزر قطونا او لعاب حب السفرجل واما ابخرة دخانية فتكون مع حرارة

وسودا واحساس بالدخانية وعلاجه سقي ماء الشعير بالسكر اياما ولزوم الحمية واستفراغ

السودا بمطبوخ الافتيمون او حبه او افتيمون في لبن حليب وسكر ثم يعدل القلب بالمفرحات

الياقوتية لئلا يضعف القلب بسبب المواد السوداوية والابخرة الدخانية مع اجتناب كل

حامض باقراط وكل حريف وملح شديد الملوحة وكل ما يولد السودا كالعدس والباذنجان

والقديد ولحم البقر وماء الشعير بالسكر نافع وشراب الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب

السكر والموز بالسكر جيد وقد يكون الضيق الصدر خلقيا اولافة في العصب
او الحجاب فقد يكون لرياح غليظة وعلاجه تحليل تلك الرياح بالجوارشنات
والكمادات والاستحمام وهجر المنفخات فقد يكون لمزاحمة ورم عضو اخر مثل
المعدة والكبد كما يكون في الاستسقا وعلاجه علاج ورم ذلك العضو وقد يكون
لامتلا المعدة من الغذا فيزاحم الات النفس عن الحركة التامة ويزول بنزوله الربو

ربو ١٥٦

علة في الرية لا يوجد معها بد من نفس متواتر ويشبه نفس المنهت وسببه اما خلط
غليظ لاحج اما في قصبة الرية فيكون الضيق في اول النفس مع خنخنة وبحوحة حلق
مادة واقفة هناك واما في خلل اجزا الرية فيكون الثقل في الصدر واما في العروق
التي في الصدر من الشرايين والاوردة فربما ادى الى الخناق وتلك المادة اما متولدة
هناك واما منصبة من الراس فيكون مع علامات النزلة ووجود الافة في الدماغ
وحادثا دفعة فان لم يكن معه سعال ونفث فان امرضا يؤول الى الاستسقا اللحمي و
اما رياح وابخرة في اعضا التنفس تزاحم فيكون مع خفة وسكون مع قلة النوافخ
كالحبوب واما كثرة البخار الدخاني فيتبع خفقان وضعف قلب فيكون علامات السود
واما مزاحمة المعدة لامتلايها غذا فيزول بانحدار الغذا ويكون ثقل المعدة ظاهرا و
مال هذه العلة الى احداث السل اما ان يختنق بكثرة المادة او يوقع في السل بتفريح
الرية او ان يخرج النفث المتدارك او يندفع في الاوردة الى الكبد ثم الى الكلية ثم الى المثانة
او الى الامعاء من الكبد ثم الى الماساريقا ثم الى الامعاء وكثيرا ما ينقلب الربو الى ذات الرية قال الشيخ

وهذه

وهذه العلة اذا عرضت للمشايخ لم تكد تبرا ولا تنضج وكيف وهي في الشباب
عسر البرو ايضا وفي الكهول تزداد عند الاستلقا وهذه العلة من العلل المنطاولة التي
لهامع ذلك نوايب حادة على مثال نوايب الصرع والتشنج العلاج غالب عروضه
من المواد البلغمية فليبدا فيه بالانضاج بمغلي حلو ويضاف اليه عود الوج والا
يرسا والفراسيون وليتدرج في ذلك وليتعهد استعمال الغاريقون في شراب
الليمو وطبيخ التين والزبيب وكزبرة البير والحلبة بشراب البنفسج نافع ويستفرغ
المادة بحب الايارج او ايارج فيقرا وحده في البلغمي وبحب الافتيمون او بطبيخه
في السوداوي الاشربة كل يوم للانضاج جلاب بعرق سوس وما لسان الثور و
مغلي من حبده وقثا وعرق سوس وربما زيد فيه نخالة سكرا وما العسل والقليل
من الشراب الرقيق الريحاني منضج للمادة واستعمال ما العسل او الجلاب بدل الماء جيد
الاغذية في الايام الاول ما الباقلي وما الحمص بالسكر ثم ما الشعير بالعسل او السكر
او عسل وقليل خبز ثم امراق الفراريج او مرقة الديك وخصوصا الهرم ثم الفروج
المطجن المبزر بالحارات او فراخ الحمام النواهض ومرقة الديك الهرم ومرقة العصافير
والقبج والدراج والتدرج والارنب والغزال والايل والسمك الطري ولحم القنفذ
واما لحوم الثعالب وخاصة الاناث فانها مضادة لهذه العلة جدا واستعمال
الخبز الحار المحك النضج وقد نثر عليه انيسون وشونيز وكمون مع الملح
البحري وبعد الاستفراغ وينفع القي لاستفراغه وتسخينه لاعضا الصدر ثم الاصوات

الجهرة واللعوقات والحبوب انفع في ذلك من المشروبات لطول مرورها
بسبب غلظ قولها بالمري فيترشح منها ما يصل الى القصبة وقبل انكسار قوتها بالمضغ
وانما يستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتلطيف من غير تجفيف
قوي وتفتيح وتنقية قال الشيخ وبجملته يستعهد ترطيب المادة وانضاجها
اذا كانت غليظة او لزجة ولا يقتصر على ملطف او مقطع ساذج ربما ادى عنقر
وعصبات المادة على جراحة في الرية وشراب السكنجبين العنصلي نعم الملطف ولعوق
العنصل عظيم وان كانت الفضلات شديدة الغلظ يسقى نصف درهم زراوند
مدحرج بالماء ومن اللعوقات الجيدة عسل ودقيق بزر كتان ودهن لوز حلو خ
لوز مقشر وفستق وتين وقلب صنوبر وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب طبخ فيه
عرق سوس وجعدة وقنا وشراب الزوفا جيد ويعتنى في الربو بتحليل الرياح
بما قلناه مرارا والكبر المملوح ينفع الربو وان كان المريض صبيا يرضع يلعق
ما الرازيانج الرطب الممزوج في لبن مرضعته او يطبخ الرازيانج في اللبن الحليب و
يسقى ويقطر الماء الحار في فيه ويلعق شيا من بزر الكتان والعسل ويدهن اصول
اذنيه ولسانه بالزيت ويتقيا بالغمز عليه والكبس وامارية الثعلب فتنفع الربو
والسعال بخاصية فيها اذا جففت وسحقت واستعمل منها مثقال مع السكر ويجب
تليين الطبيعة ولو بالتين المنقوع في ماء العسل خصوصا المتخذ بماء المطر او بمرق الديك
مع القرطم ويطعم السلق والكرنب ويوم بالديك اليابس بالايدي والمناديل الخشنة وكذا

الدهن

الدهن ويجعل بمقدار ما ينذى بالايدي واما الرياضة فانه يجب ان يستعمل اولا برفق
ثم يزاد في الحركة اولا فان الحركة العنيفة تورث نفثا وربوا واما النوم فيجب ان لا يحتمي
الا عند الضرورة والراحة فقط فان الصحيح اذا نام يعسر نفسه ويضيق فكيف العليل بهذه
العلة وليحذر من نوم النهار البتة واما اذا لم يطعم شيا فالحر فلا يضر ان ينام قليلا
ويمتنع من الحمام ومن كل ما يرطب ويسخن خصوصا في الشتا واما السوداوي فعلاجه
كعلاج ضيق النفس السوداوي ولعوق الرمان الاملسين وشراب ما لسان الثور واما
الشجر يسكر وادامته ما لسان الثور بالسكر للسوداوي غاية وقد يكون ربو من فرط حرارة
مغلية فيكون دواه التبريد بالاشربة والنقوعات المبردة وربما احتيج الى كافور وقد
يعرض للطفل خرخرة في نومه فيجب ان يعلق من بزر الكتان المدقوق بالعسل بخور للربو
والشوصة ونفث الدم قسط ميعة صمغ البطم مصطكى من كل واحد اوقية يخلط الجميع و
ويبخر به بحيث يدخل البخار المنخرين والفم والتبخير بالسندروس والعنبر نافع للربو
ونفث الدم والسعال الضيق بخور نافع من الربو والسعال المزمن والنفث المنتن و
يوسع النفس في ساعته ويسمى اقراطي الزرنيخ زرنيخ وزراوند ودم وصمغ سايلة وفيه بالسوية
مثل الحمص يجمع بسمن البقر ويحبب كالبندق ويبخر منها واحدة في قمع على الريق وقد يكون
الربو من يبس الرية وعلامته العطش وحدة الصوت وعدم النفث وانه يتاذى عند تناول ما يبس
وعلاجه ترطيب الرية يسقى ماء الشعير ولبن الحليب ولبن الماعز ونحوهما وقد يكون من ورم
الرية او ورم ما يجاورها من الاعضا وعلاجه علاج تلك الاورام نفس الانتصاب هو ان

لايتاتى لصاحبه التنفس الابان ينتصب ويمد رقبته الى فوق لينفتح المجرى وسببه مادة
غليظة او ورم وعلاجه علاج الربو والورم ويجب ان لايقرب الى الصدر الادهان المرخية
وترطيبها بحة الصوت سببها اما نزلات تنزل الى الحلق وقصبة الرئة وعلامتها احساس
خشونة ولذع ودغدغة فى هذه المواضع وعلاجها منع النزلات بشراب الخشخاش والجلاب
ونحوها واما سوء مزاج حار فى الحنجرة واكثر ما يعرض ذلك فى الحميات ولايكون معها
نفث البتة وعلاجها شرب ماء الشعير والقثاء والنشا واللوز ومرقة الخبازى ونحوها
واما من سوء مزاج بارد اما ساذج وعلامته ان يحدث فى البرد عند هبوب الرياح
الشمالية ولايكون معها نفث وعلاجها دهن الحلتيت والزعفران وان يمسك تحت
اللسان الحب المتخذ من الخردل المقلو والفلفل والمر واللبنى والنقترة واما ببلغم وعلاجها
ما ذكرناها فى الربو وربما احتيج الى المغلى الحلو والى طبيخ الزوفا وان كان عن بلغم غليظ
يستفرغ بعد الانضاج بالغاريقون ويستعمل رغوة الخردل واما من سوء مزاج رطب
يعرض للحنجرة وقصبة الرئة فتبلها وترخيها وعلامته ان لايحس بخشونة فى هذه المواضع
ولا الم فيها بل يحس بثقل وعلاجها الغرغرة بالماء المغلى فيه انيسون وبزر رازيانج وايرسا
مع العسل واخذ الزنجبيل المربى بالعسل والشونيز وسلاقة التين وسقى ماء الاصول
واللعوقات واما من سوء مزاج يابس وعلامته ان لايكون معها بحة غلظ صوت
بل صغره وحده وصفا مع خشونة ووجع وكثيرا ما يحدث هذا النوع من الدخان
والغبار وعلاجها بالزبد والسكر والغرغرة بدهن البنفسج وشربه ولعاب بزر قطونا

بالسكر

بالسكر ويحسى امراق الدجاج بدهن اللوز الحلو ويستعمل ما نذكره فى علاج السعال
اليابس واما من صياح لاحداثه الخشونة فى الحلق والورم والالم فى الحنجرة
وقصبة الرئة وعلاجها الاستحمام وتحسى صفرة البيض النيمرشت والرشتا واللعوقات
ولعق الحبوب الملينة فى الفم قال ابقراط ما يعرض من البحوحة والنزلة للشيخ الفانى
لا يكاد ينضج الاشيا النافعة لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير الاعلى
الرياضة وعن الغبار والدخان وكل مالح وحريف وقوى الحموضة الا اذا اخرط البلغم
فقد ينفع حينئذ مثل شراب الليمو والسكنجبين وخصوصا العنصلى ولبلزم اكل
الباقلى والتين والصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلتيت وبزر الكتان و
السبستان وعرق سوس ورُبه وقصب السكر وعلك البطم والرانج والنشا و
الكثيرا وبزر القثا والخيار والقرع وجميع اللعابات ومح البيض النيمرشت وشراب
الرمان الحلو وشراب كزبرة بير السعال حركة تندفع بها الطبيعة الاذى عن الرئة
والاعضا المتصلة بها وهو للرئة كالعطاس للدماغ وسببه اما بلغم غليظ او برد
اصاب الصدر والرئة وعلاجها ما قلنا فى علاج الربو ويمرخ الصدر بالادهان
الحارة وحصل النفس وربما احتيج الى الترياق الفاروق ولعوق بصل العنصل غاية
واما سوء مزاج بارد ومكثف للرئة وعلامته رصاصية اللون وقلة العطش
والانتفاع بالاستنشاق الهواء الحار والحمام وعلاجه سقى الجلنجبين العسلى بماء
التين والزبيب واصل السوس واخذ اللعوقات الحارة الاشربة المسخنة و

استعمال الاطلية الحارة واما سوء مزاج حار يابس وعلامته ازدياده مع الحركة
والجوع والعطش وسكون عند الحمام الفاتر وشرب المرطبات وضيق النفس
وعدم النفث وهزال البدن وسرعة النبض وتواتره وعلاجه سقي ماء الشعير باللبن
مثل بزر قثا ولب بزر بقطين وبزر خشخاش وشراب البنفسج ودهن اللوز الحلو
معجون البنفسج ابلغ من شرابه ولعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا بسكر و
البزر المذكورة مدقوقة مع السكر النبات وماء الخيار بالجلاب ولعوق الرمان
الحلو وشراب النيلوفر وحب متخذ من لب بزر قثا وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش
من كل واحد درهم كثيرا ونشا وربّ سوس من كل واحد ربع درهم يعجن بعد تنعيم
بشراب رمان حلو وربما زيد فيه بزر بقلة ان كان مع حرارة قوية ويتخذ لعوق
من الكثيرا والجلاب ودهن اللوز ويقوم قوام العسل ويضمد الصدر بالاضمدة
المبردة المرطبة ودهن اللوز ويتخذ حب من صمغ اللوز او صمغ السفرجل وكثيرا
ونشا واللوز ولب حب القرع ولب بزر الخيار ويعجن بلعاب بزر قطونا ويؤخذ من
صمغ اللوز مائة درهم ويطبخ في مائة درهم جلاب ومائتي درهم من الماء وخمسين
درهما من دهن اللوز الى ان يصير في قوام العسل ويستعمل دايما من هذا القبيل
وما يكون لسوء مزاج حار في الرئة وامتلائها من الدم الصفراوي فيمد دها
وعلامته عظم النفس وحرارته والعطش واستلذاذ الهواء البارد وحمرة الوجه
وعدم النفث وربما كان نفث اصفر اري وعلاجه الفصد وتسكين المزاج والزام

ما الشعير

ما الشعير ولعاب بزر قطونا والبنفسج المربى واللعوقات الباردة ووضع الاطلية
الباردة على الصدر وتمريخ القيروطي الاخضر اعني المشروب البقول الباردة كالحسك
والبقلة والكزبرة ونحوها واما خشونة قصبة الرئة من الصياح والدخان وغيرهما كا
الطعام الحامض والعفص وعلاجه ان يلبس باللعوقات والاحسا وغيرهما وقد يكفي
فيه تجرع ماء لسان ثور وسكر مفترا وبلا تغيير ولما شئ رقيق حار ينزل دايما من الراس
ويدغدغ قصبة الرئة وعلامته سعال يابس بلا نفث يشتد خاصة بالليل وعقيب
النوم هذا السعال ردئ يودي الى السل اذا طال لبثه وعلاجه امالة المادة بالمعطسات
الى الانف ومنع النزلة عن النزول الى قصبة الرئة بشراب الخشخاش المتخذ من القشر
بماء الشعير المدبر وبالغرغرة بالمغلظات ومن ذلك العدس وعناب وسبستان وحظمي
وخبازي وخشخاش يغلى ويتمضمض بما يبرد وربما نفع المضمضة بماء الثلج للتغليظ
والتغطيس بالعطسات وذلك بالمناديل الخشنة ونحنا ولب بزر الخشخاش المدقوق
قليلا قليلا مع السكر واما رطوبة الرئة نفسها ويعرض هذا للمشايخ والمرطوبين
وعلاجه تنقية البدن من البلغم والتعرق في الحمام الحار واستعمال المعلى
بالترنجبين وشرب النبيذ العتيق واجتناب اللحوم الدسمة ومواصلة الرياضة
المنجية قبل الطعام لاسيما حركة الصدر بالقراءة والالحان والغنا واما شي في
الرئة يحتاج ان يخرج وهو اما دم ويجي في نفث الدم واما مدة وتجي في ذات
الجنب واما قرحة في الرئة وتجي في السل واما ورم في الرئة ويجي في ذات الرئة

واما ورم في الكبد وغيره من المشاركات وقد تجي هذه العلل في التي
السعال عرضا من بعده منفردة على حالها قبل وكثيرا ما يحدث السعال
بمشاركة جميع البدن كما في الحميات المحرقة او حادة او بمشاركة عضو واحد مثل
ان يحصل في الكبد او الحجاب او اسفل منه ورم فتنجذب معاليق الكبد وتنجذب
لاجل ذلك اجزاء الرية ومعاليقها لانها متصلة بها بل بمعاليق ساير الاحشا
فلاجل ذلك الانجذاب تتاذى الرية وتريد الطبيعة دفع ذلك الالم فيتولد
السعال بسبب ضيق منفذ النفس ويكون سعالا يابسا مع الم وتمدد وقد يمكن
ان يسخن الكبد فيكون الغذا الذي ينصرف منه الى الرية حارا يحرقها فيظهر عليها
بثرات تسمى بثرات السعال ويمكن ان يتولد فيها خراج والسعال في ابتدا
البثرات والخراج يكون بلا نفث ويمكن ان تكون الرية حارة والغذا الذي يصل
اليه يسخن ويتحلل فيصل منه تمدد ويتولد السعال تدابير شي لانواع من السعال
اذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الاس او الرمان الامليسي والصندل والخشخاش
ويستعمل الصمغ والنشا الذي في الحب محمصا وكان استادي رحمه الله تعالى يامر للسعال
ان يوخذ كل بكرة رمانة حلوة تقشرها وتثقب من موضع فمها ويخرج شحمها
ويسكب فيها دهن لوز حلو وتشوى في الرماد ملبسة بالعجين او بلا عجين
فيمص ماءها ويرمى ثفلها وان يمسك في الفم قطعة سكر نبات مع قطعة
ربسوس وان يستعمل من دم الاخوين مثقال مع سكر نبات خمسة

دراهم اذا كان مع السعال نفث دم وكان يامر لسعال الفلاحين ومن يجري
مجراهم بعلك الصنوبر نصف اوقية يضرب في رطل عسل ويوكل وقال رحمه
الله تعالى ينبغي ان يحترز في السعال البارد عن الحمام وعن شرب الماء البارد ويغلى
الخطمية ويبرد ماوها ويستعمل بدل الماء وينفع عناب وفيه عرقسوس ثلاثة
دراهم لسان الثور وكزبرة بير من كل واحد درهم ويشرب ماوها بدل الماء قال ابقراط
ماء المطر ينفع السعال وخاصة اذا طبخ به اشربة السعال واذا شرب من المر مقدار ربع ثلاثة
نفع السعال المزمن وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ووجع الجنب
والصدر وان حسي الحلتيت مع البيض نفع من السعال المزمن وينبغي ان
يدهن الصدر وما بين الكتفين في السعال بدهن لوز حلو وشمع وتذاب فيه
مصطكى على النار ويجتنب عن كل مالح وحريف وعفص وحامض وكل ما فيه
تقطيع او قبض مثل السفرجل والثلج وقيل يجب البنين الرطب قد يعرض السعال
للاطفال فينبغي ان يوخذ صمغ عربي وكثيرا وحب سفرجل ورب سوس فانيذ
خزاني وسقوا منها شي بلبن حليب والاولى ان يسقوا بلبن امهم او بمثل
شراب الرمان الحلو وقد يعمل منه لعوق فيلعقوا فان كان البلغم متوافرا
فيضاف الى ذلك يسير حلبة مسحوقة سحقا ناعما جدا ويمنع المرضعة من الاغذية
المتولدة للبلغم حب يسمى مانع السعال ينفع السعال اليابس المقلق بالليل
ويمنع النوازل الحارة ويصلح للصبيان الذين يقلقون من شدة السعال

يوخذ افيون ونشا وصمغ ورب سوس بالسوية يتخذ حبا كالحمص ويشرب منها
ثلاثة الى اربعة وهو نافع جدا د وانصلح للسعال اليابس والسل ويمنع النفث و
والنوازل والسعال الذى يشتد بالليل خشخاش ابيض واسود بالسوية ماية
دراهم بزر الخس وبزر بنج ابيض بالسوية ثلثون درهما يطبخ بخمساية درهم
ما حتى يرجع الى ماتين درهم ثم يصفى ويلقى عليه خمسون درهما لعاب بزر قطونا
ومايه درهم ميبختج ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل اغذية السعال مزورة
نشا وحريره لوز وسكر ومرقة ماش ومزورة خيارى وملوخيا ورجله وقرع
وصح بيض نيمرشت واذا سخن مح البيض نفع فى الوقت ورب العنب بالنخ وكل يستعمل
من الحسا ما يتخذ من الحنطة المهروسة والكرسنة والعسل يدهن اللوز الحلو
والحلو المتخذ من النشا والسكر والقرع نافع وربما كان السعال مع مادة
رقيقة بلغمية فابراه مثل الحمص مسحوقا من سكر نبات ورب سوس او عرق
سوس وحب سفرجل ويصلح للسعال اكل اللوز والعسل والسكر والفانيد وقلب
الصنوبر والفستق والبطيخ الحلو المقدود والتين واكل التين اليابس مع
الجوز او اللوز يقطع السعال المزمن وكذلك البندق اذا سحق وشرب بماء
العسل ابرا السعال المزمن ويصلح ايضا ماء الشعير بالسكر او العسل وماء الشعير المدبر
بعرق سوس وخطمى وكزبرة بيرا وبغلى حلو وماء الشعير الغليظ القوام الذى طبخ فيه
الخشخاش وقد يصلح للسعال وخشونة الصدر ان يطبخ الباقلى المنبوت المقشر ويصب

من ماية على تريدة من رغيف سميد ودهن لوز ويوكل بقليل من الملح و
الاسفاناخ والقرع اذا جعل منها اسفيداج مع الماش وكشك الشعير بدهن
اللوز وشحم الدجاج والدجاج والاكارع الا ان شحم الدجاج يصلح وان
كانت حمى وكذلك الاكارع واما الدجاج نفسها فلا يصلح اذا كانت حمى و
يصلح للسعال اليابس ايضا اللوزينج والفالوذج الرقيق المتخذ من سكر و
دهن لوز حلو والمتخذ من الخشخاش والنشا والسكر الطبرزد غير ان الخشخاش
خاصة نافع جدا من السعال الخشن الذى لا نفث معه اذا اتخذ ناطف
منه او جوذابه وقد يوكل ايضا كما هو بالسكر او بالعسل غير انه بالسكر انفع فى هذه
الحالة وانفع ما يكون اذا اتخذ بعقيد العنب او دق مع زبيب حلو صادق
الحلاوة منزوع العجم واتخذ منه كباب مثل الجوز واخذت فان هذا علاج
نافع للسعال الذى يسهر ويقلق بالليل والباقلى وماوه ودقيقه ومطبوخه
ومقلوه مما ينفع هذا السعال ويمنع النوازل ويصلح لهذا السعال ايضا
الحريرة المتخذة من دقيق الباقلى ودهن البنفسج وماء الرمان الحلو والحسا المتخذ
من الماش المقشر والباقلى واما الاكارع ودهنها والمتخذ من لعاب بزر الكتان و
لعاب بزر قطونا والنشا ودهن اللوز والسكر او بلبن الحليب ودهن الشيرج وكشك
الشعير والباقلى وان كان مع السعال نفث كثير لزج فيقلل الطعام ويوكل اسفيذباجات
والكرنبية باللحم السمين بلب الفستق وقليل فلفل والكشكية الحنطية بفانيد وقليل

من دارصيني والكراثير ويصلح له القلايا والشوا من لحم الارنب والطيور البرية
والخبيصة المتخذة من التمر والفانيد ودهن اللوز ولعاب الحلبة وكذلك غذا اصحاب
الربو وليكن شراب اصحاب السعال حلالايا وشراب البنفسج وما الرمان الحلو ولمن به
مادة غليظة ما العسل بالافاويه ويحترز في السعال الحار من اللحوم فان احتيج اليها
فالاكارع بالحنطة او بالنشا وبعض البقول البارده المذكورة **حسا** ينضج السعال و
ينفع اليابس منه دقيق الباقلي ثلاث اواق نشا اوقية سكر ابيض اوقيتان فانيد
خراساني اوقية كثيرا درهمان يجعل منها حسا بما النخالة المنقوعة نصف يوم **حسا**
للسعال مع لين الطبيعة يوخذ حليب كفين بزر الخشخاش وثلاث اواق كعك مسحوق
ومن الصمغ العربي ثلثة دراهم ومن اللوز المقشر المسحوق اوقية فيجمع في طنجير مع ما
الخرنوب الشامي ويحرك حتى يصير حسا او يغلظ حتى يصير لعوقا وقد يلقى فيه دقيق
الارز اذا كان العليل ضعيفا واحتاج الى فضل قوة فينفع في هذه الحالة اذا
اشتهى العليل الحلو الخبيصة الخشخاشية والارز المغسول الذي طبخ مع مثله
خشخاش وطبخ بلبن البقر واكل بلا سكر او اليسير من السكر **حسو ينفع** من
السعال القريب العهد والحمى ينقع قبضة من النخالة ويصفى بخرقة ويلقى عليه وهو على
النار سبعة دراهم نشا وعشرة دراهم سكر وخمسة دراهم دهن لوز حلو ومثله دهن
الشيرج ويحرك تحريكا دايما فاذا انضج حسية والذين طبايعهم وعللهم حارة فاجعل
لهم سيضا والذين عللهم باردة ويحتاجون الى نضج خلط غليظ فاجعل لهم قدره

نصف

نصف درهم زعفران في قدر هذه الحريرة **لون اخر** يصلح الخشونة الصدر
والسعال يوخذ بصل فيجعل في تنور ويعلق في سقفه حتى ينضج ثم يخرج ويقشر
قشره الاعلى والذي يليه ثم يفسخ في جلم ويوكل بدهن اللوز او غيره او يوكل كما
هو وان وضع في صباغ فهو من البوارد لان الشي يذهب حرارته **نفث الدم**
الدم قد يخرج نفثا فيكون من اجزاء الفم وتنخعا فيكون من ناحية الحلق و
يكون من القصبة وقيا ويكون من المري او المعدة او الكبد او الطحال ويفرق
بينها وجود الاثر في العضو واكثر ما يكون من الكبد يكون في الاسهال الكبدي وهو
علامة ردية وسعالا ويكون اما من القصبة او الرية او الصدر وكلما كان السعال
اقوى فهو من مكان ابعد ويكون اميل الى السواد والجمود مع قليل زبد يسيل لورودها
المادة الى المسالك الضيقة الموفرة الحرارة فتوثر فيها وتسودها وتغلظها ولمخالطتها
الهوا مخالطة شديدة مجذبة للزبدية والذي من الرية يكون زبديا احمر ناصعا قليل
اللون لان تغذية الرية من الدم الصفراوي وزبدية تكون لمخالطة الهوا الكثيرة
للطافة ورقته واما ما كان سببه اما انصداع عرق فيكون دفعة او انفتاح
فوهة عرق ويكون قليلا قليلا مع احساس رايحة بخروجه ان كان سبب الانفتاح
امتلا من الدم الكثير وسبب الانصداع والانفتاح اما ضربة او سقطة او سعال ملح
او في عنف وصراخ شديد او دوا حاد او امتلا دموي مفرق لاتصال العروق او مفتح
لافواهها او حرارة دايمة تلحق اللهات النفس لحرارة الشمس والنار والحمام تحلل اللحم وحدة خلط

ممتزج مع الدم ويكون مع الحمى وتشهد به التدابير المتقدمة وقد يكون رشحا
عن ورم ويكون مع علامات الورم وقليلا قليلا او عن موضع تاكل المادة
حادة اكالة كالاخلاط المرية والمالحة ويكون قيحيا وصديديا مع قشور وتقدم
نوازل حادة او تناول اشيا حريفة وقد يكون من تعلق ويكون مع غم وكرب بسبب
احتراق بعض الارواح واستحالته الى الدخانية لفقدان الترويح التام بسبب تعلق
العلق ويتقدمه شرب ماء علق ويمكن ان يبان عضو من شخص كبد ورجل ويجتمع
نصيبه من الدم في باقي الاعضاء ويحصل امتلاء دموي فيحصل نفث الدم وقد
يكون من احتباس دم كان استفراغه معتادا كدم الطمث ودم البواسير وقد يتولد
في العروق رياح فيخرقها وقد تغلب البرد واليبس على آلات النفس فيتخرق لاجله
عرق من الحركة الانبساطية وقد تغلب الرطوبة فيحصل رخاوة ولدونة ويترشح منها الدم
وينصب الى قصبة الرية ويجب ان يعلم ان الذي يخرج من الصدر لا يكون معه من الخطر
مثل ما يكون مع الذي يخرج من قرحة الرية ومن خرج من ريته دم فهو خطر تقرح
الرية والوقوع في السل وان خرج الدم ثم انقطع ثم خرج فذلك علامة التقرح فان
خروج المرة الثانية من القرحة قال الشيخ والذي من الصدر ليس فيه من الخوف
ما في الذي من الرية فان الذي من الصدر يبرأ سريعا وان لم يبرأ لم يكن له
غائلة قروح الرية وكثيرا ما يصير قروحا ناصورية تعاود كل وقت بنفث
الدم وكثيرا ما يكون الدم المنفث رعافا سال من الراس الى الرية وليس كل نفث

دم محرقا بل ما كان لا يحتبس وكان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم سببا لبرء و
ورم في الكبد او في الطحال **العلاج** فانفعه الفصد وجذب المادة الى اسفل
وتعديل مزاج العضو واستعمال الادوية القابضة المانعة للدم عن الخروج مما
ينزل بين الحنك واللهاة بفصد القيفال وحجامة النقرة وما يخرج من المعدة
والكبد فالاكحل وما يخرج من الصدر والرية ففصد الباسليق والاولى ان
يفصد الصافن اولا لتنزل المادة الى اسفل ثم يفصد الباسليق لتنقص المادة
من الصدر ولا يرم الصدر ويجب ان يكون اخراج الدم بالتفاريق قليلا لئلا تسقط
القوة وتشد الاطراف وتدلك ويوضع المحجمة على الساقين ويفصد المابض
ايضا ويحتقن ويجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر والجماع و
كثيره وقليله لانه محرك عنيف والوثوب والنفس العالي والاضطجاع في
ارض صلب يابس بلا وطاء ويكون اضطجاعهم على جنب وعلى هيئة كالانتصاب
لئلا يقع بعض اجزاء الرية على بعض ويحترز من النظر الى الاشياء الحمر البراقة والشراب
والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن العتيق خاصة و
اما الحديث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق وخصوصا
في الربيع فاذا حدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن والنسا فضلا
اضيقا فان افرط النفث فلا يجوز الفصد خوفا من اسقاط القوة الا ان يكون القوة
محتملة والدم بعد كثيرا ويمنع النوازل الى الصدر بشياف الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ

وبحلق الشعر والدوا النافع المشترك لجميع الاصناف شراب لسان الحمل مع قرص
كهربا وشراب لانجبار بما لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي من كل واحد
نصف درهم وربما زيد عليه شعيره كافور الكان مع غليان وقرطحرا ثمن الدم
احوج الى قيراط من الافيون ان كان الامر عظيما جدا ولعوق يتخذ من انجبار
ودم الاخوين وكهربا وبسد وطراثيث من كل واحد مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي
محمصة من كل واحد درهم افيون ربع درهم ويعجن بشراب رمان املیسی و
يستعمل العق ويشرب عوض الما لسان الحمل وان اشتد العطش فابزر جلاو
ماورقها مع الطين المختوم والطباشير ويوضع على الصدر الخرق المبلولة
بماورد مذاق فيه صندل ومما جرب لنفث الدم العرقي طين ارمني درهم
صمغ لوز نصف مثقال كهربا وسادنج ودم الاخوين من كل واحد نصف
درهم زمرد ربع درهم يدق ويضرب في شراب ولسان الحمل وخشخاش ويلعق
المبيت على حسا شعير اصنعته شعير مقشور عشرة دراهم عناب اوقية ورق
لسان الحمل سبعة دراهم بزر خشخاش درهمان يطبخ ويصفى على شراب خشخاش
وعناب ونوفر وان توفق البطع لين بمثل القنابل والحقن وان كان النفث
مفرطا يوخذ من الشادنج نصف درهم او اكثر ويسحق حتى يصير مثل الغبار و
يشرب بما لسان الحمل او الرجلة او بما الرمانين فانه يجفف القرحة تجفيفا عجيبا
الاغذية كل ما فيه خاصية تلزيج الدم كمرقة الاكارع والاكارع المطبوخة والجلود

المشوية

المشوية صفرة البيض النيمرشت قد ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكزبرة
يابسة وكالاطرية وخاصة ما طبخ بالعدس وكالعدس والعناب وما يتخذ
بالنشا والخشخاش ومن البقول البقلة المباركة حتى مضغها وابتلاع ما يهاو
البادروج والملوخية والحماض البرى وما امكن ان لا يغتذى بالقوى فعل
فاقتصر على ما الشعير وخصوصا المطبوخ مع عدس او عناب او سفرجل او لسان
الحمل والخبز المغموس في الما البارد والسويق والرجلة وان قطر القرع الرطب
وطبخ الكشكات بذلك الما كان صوابا ومزورة القرع الرطب والخيار
والماش المقشر والدوغباج المتخذ من دوغ البقر ومزورة الاسفاناخ بلب
اللوز والزبد ومزورة السماق الاميرباريس وحب الرمان والحصرم وحماض
الاترج ان لم يكن سعال يوافقهم على ان الحوامض ربما اضرت لما فيها من التقطيع
وترك اللحوم واجب وخصوصا اذا قارن حمى الا ان يقع افراط فيحتاج الى تقوية
فيغتذى حينئذ بلحم جدى طبخ بالخيار ولسان الحمل وكزبرة وزرورد و
لحم الدراج والطيهوج والقبج والدجاج والفراريج مطبوخة في القوابض
والعفوصات وربما احتيج في الامتلاء الى ترك الغذا يومين ثلاثة و
الالبان المغلات لتغريتها نافعة لهم ان لم يكن حمى والسمك الرضراضي بقدر
المنفعة ومن الفواكه السفرجل والتفاح القابضان العفصان ان لم يكن نفخ
والعناب الرطب وحب الاس والخرنوب الشامي ويتنقلون بالطين الارمني والصمغ

العرقي والسمسم والتمر وجميع الحلاوات تضرهم **العلق الناشب في الحلق**
يجب الاحتراز عن المياه التي يظن انها عالقة فلا يشرب الا من وراء قدام فان لم
يحترز عنها ولم يفطن لها لصغرها فشربت وتعلقت بالحلق كبرت على طول
الايام فيعرض منها نفث دم رقيق وغم وكرب وقلما تتعلق بقصبة الرية
واذا تعلق بالمري يجد الانسان كانه قد غص بشيء **وعلاجه** ان يفتح الفم قبالة
الشمس فان ظهرت بالبصر اخذت باليد او بالكلبتين ويتوقى ان تنقطع وان
لم تظهر تغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل ويسحق الشونيز والحرمل
وينفخان في الفم فان لم تسقط ادخل الحمام واطيل المقام فيه متدثرا بكثير الثياب
ليشتد الكرب ثم تقرب من الفم قطعة ثلج لتتحرك اليها العلقة فربما قربت فاخذت
باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث دم تغرغر بطبيخ قشور
الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق الجلنار والكندر والطين الارمني ودم
الاخوين مسحوقة واذا تعلق العلق يجعل في الطعام الثوم والفودنج والبصل و
الخردل والكبريت واذا نزل العلق الى المعدة يسقى الادوية التي تقتل الحيات و
حب القرع **اللقمة والشوكة** التي تنشب في الحلق ان لم يخرج يشرب الماء واكل اللقم
الكبار والقي ادخل الحمام ويسقى الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم البقر او من
تين قد ربط بخيط فاذا تجاوز الناشب جذبت بسرعة او تربط اسفنجة يابسة بخيط
وتبلع فاذا جاوزت الناشب سوء مزاجها ثم جذبت بسرعة **عسر البلع** سببه من

مزاج

مزاج المري **وعلامته** عسر الازدراد وطول مدة مرور المزدرد من غير
وجع بل مع قلة حس فان كان سوء المزاج حارا يستدل عليه بالعطش والتشفي
بشرب الماء البارد وان كان باردا فبالضد وان كان رطبا يستدل عليه برطوبة الفم
وكثرة التبزق وان كان يابسا فبالضد **وعلاجه** تبديل المزاج بالاشربة
واستعمال اللطوخات والمروخات بين الكتفين **اورام المري** يكون اما
حارة **وعلامتها** الحمى والعطش الشديد والوجع بين الكتفين **وعلاجها** الفصد
وتجرع الاشربة الباردة ووضع الاضمدة الرادعة بين الكتفين اولا ثم التي
فيها تحليل وكذلك الاشربة واما باردة **وعلامتها** الثقل من غير وجع كثير **وعلاجها**
تجرع الماء المطبوخ فيه الشبث والبابونج والاكليل وبزر الكتان مع المنضج
ووضع الاطلية المتخذة من هذه الادوية بين الكتفين والتمريخ بالادهان
الحارة **قروح المري** سببها بثور واورام وفي اخلاط حادة **وعلامتها** الوجع
عند بلع اللقم التي لها كيفية غالبة **وعلاجها** تجرع القيروطي المحلول بدهن
الورد والمرهم الابيض المتخذ من صفرة البيض واسفيداج الرصاص ودهن
الورد **انطباق المري** هذه العلة تحدث من استرخاء العضلة الموضوعة على المري
وعلامته ان لا يمكنه بلع الماء ولا الشيء الرقيق السايل واذا بلع لقمة كبيرة لم تتعب
عليه ونزلت من غير مشقة لفتحها الطريق بصلابتها وممانعتها وهذه العلة لا تبرأ
الا ان يكون المريض طفلا فيبرأ عند ازدياد قوته وتوفر حرارته **حكاك المري** قد يظهر

وعلاجه الاستفراغ والتقوية بما ينشف الرطوبة ويقوي المعدة

في فم المرئ حكاكا حتى لا يصبر العليل عن حكه بالتنخع والتنحنح والتلوي وسببه
خلط غليظ حريف لذاع في المعدة يبخر الى فمه وراسه فيحدث في هذه الاعضاء
حكة مقلقة وعلاجه تنقية المعدة بالقيء والغرغرة بالسكنجبين العنصلي و
الخل العتيق وسقي اللبن الحليب بالسكر وشرب الشراب الكدر الحلو الاختلاج
والارتعاش العارضين لقصبة الرية الاختلاج فعلامته ان يقع في الكلام
حالة شبيهة بالتنحنح ساعة بعد ساعة ولا يكون ذلك دايما وعلامة
الارتعاش ان يرتعش الكلام ويكون دايما متصلا وسببهما سبب الارتعاش
والاختلاج اذا كانا في ساير الاعضا وكذلك علاجهما ومما ينفع الارتعاش
ان يستلقا صاحب العلة ويضع على صدره لوحا ثقيلا من الحجر والاسرب
متخذا بقدر طاقته ويتكلف ان يتكلم ويغتذي بالاطعمة اللطيفة المنضجة والشراب
العتيق تدبير الغريق في الماء والمختنق بالوهق يعلق الغريق منكسا ويعصر بطنه
برفق حتى يخرج الماء ثم يشرب شراب سكنجبين قد طبخ فيه فلفل وزنجبيل اما
السكنجبين فليجلو ويفتح ويدفع العفونة التي حدثت بسبب احتباس النفس
والادخنة والابخرة واما الفلفل والزنجبيل فليحلل الرطوبات الفضلية ويسخن
الحرارة ويغتذي اياما بحسو الحنطة او حسو دقيق الحمص باللبن او البيض النيمبرشت
ليغتذي ويغذي اعضا الحلق واما المختنق فان ظهر في فيه زبد فلا مطمع في حياته
وان لم يظهر فصد وحقن وغرغر بدهن البنفسج والماء الفاتر ويجد الصياح والشراب

ايا ما

ايا ما امراض الصدر والرية علامات امزجتهما علامات الحرارة عظم النفس
وحرارته والاستراحة بالنسيم البارد علامات البرودة صغر النفس والانتفاع
بالحار وعلامات اليبوسة خشونة الصدر وقلة الفضول علامات الرطوبة
الخرخرة وكثرة الفضول والثقل دليل المادة والانتقال مع الخفة دليل الريح ذات
الجنب ورم حار اما في العضلات الباطنة والغشا المستبطن للاضلاع او الحجاب
الحاجز اما في الجانب الايمن واما في الجانب الايسر ويسمى ذات الجنب الحقيقي وعلامته
حمى حادة لازمة لمجاورة الورم القلب ووجع ناخس تحت الاضلاع لكون العضو
حساسا وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وضيق نفس مع صغر وتواتر لضغط الورم
مجاري النفس ونبض منشاري لكون الورم في عضو صلب وسعال لتاذي الرية بالمجاورة
المجاورة وترشح مادة المرض اليها يابس في الابتداء نافث بعده واما في الغشا المجلل
للاضلاع والعضل الخارج ويسمى ذات الجنب الغير الخالص وذات الجنب المغالط
وعلامته ان يكون الحمى ومنشارية النبض فيه اقل ولا يكون معه نفث الا ان فيه ضيق
نفس ما لعونة هذه العضلات في التنفس فان كان اشتداد الوجع عند التنفس فالورم
في العضلات الباسطة وان كان عند رد التنفس فهو في العضلات القابضة
وقد يكون بلا حمى وربما ظهر الورم فيه من خارج ويتالم عند المس وربما انفجر خارجا
وربما احتيج الى شقه وان ظهر فيه سواد فهو ردي واما في الحجاب الذي على اضلاع الخلف
تحت الحجاب الحاجز ويسمى الشوصة وعلامته ان العليل لا يمكنه ان يتحرك ولا ان

ينام على شكل من الاشكال وقلما يرتقى مدة الشوصة الى الصدر والرية ولما فى الحجاب
الواسم للصدر منصفين اما فى الجانب الموضع على القص ويسمى ذات الصدر
وعلامته ان يجد العليل الوجع مستطيلا من لدن نقبة النحر الى حيث فم المعدة
ولا يقدر ان ينظر الى الارض ٢ على الجنبين والصلب واما فى الحجاب الموضوع على
الفقار ويسمى ذات العرض وعلامته ان يجد وجعا بين كتفيه ولا يستطيع ان ينام
على صلبه ولا ان يلتفت يمنة ويسرة واذا سعل قلق قلقا شديدا واما فى الغشا
المستبطن للصدر كله وعلامته ان لا يقدر على الاستنشاق واذا سعل سعالا يغشى
عليه من شدة الالم ولا يقدر ان ينام على شكل من الاشكال واما فى الحجاب المسمى ديافرغما وهو حجاب يحول معترضا بين المعدة والكبد متصل بالحجاب المستعرض بين
القلب والمعدة فيظهر بالدماغ اعراض السرسام لانه يشارك الغشا الغليظ
ويتصل به ويسمى البرسام وقد جعله بعضهم قسما من السرسام وعلامته زوال
العقل والوسواس الكثير والهيجان فى وقت والسكون فى وقت اخر ويحس
فى الجانب الايمن وشدة الحمى والحمى بالسرسيف لقرب موضع هذه العلة من القلب
وسعال مفرط بغير نفث ولا يقدر العليل ان يتزحر والا ان يقذف وان قذف
اصابه الغشى قال الشيخ وقد يكون ايضا اوجاع فى هذه الاعضا ليست
من ورم ولكن من رياح فيغلط فيظن انها من هذه العلة والسبب الفاعل
لهذه الاورام اما دم صرف وعلامته التمدد وحمرة الوجه وعظم النبض وشدة

ضيق

٢ ولا ان يتنفس [illegible] ويستريح بالنوم

ضيق النفس وحمرة النفث اذا بدا وذلك عند انفجار الورم وانتشاف الرية
الدم والمدة لمضامتها الغشا وتخلخلها ودوام حركتها بالانقباض والا
نبساط ٢ دم سوداوى محترق وعلامته شدة التحس مع يبس الفم وقوة الحمى
وخشونة اللسان وسواده وتاخر النفث وعسره وسواد لونه والكره قاتل
واما دم بلغمى وعلامته الوجع الثقيل وخفة الحمى وقلة التحس وبياض النفث مع
حمرة يسيرة وهذا اسلم الانواع قال القرشى ومادته فى الاكثر صفراوى ودم
صفراوى وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرية لصفاقة هذا الموضع وتخلخل
ذلك واذا لم تتحلل مادة المرض ولم ينفث المريض نفثا محمودا ولم يستنق فى
اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت وذلك لان اكثر بحران ذات الجنب
يكون فى الرابع عشر الى العشرين لانه من الامراض الحادة مطلقا ولان المادة
لا يتاخر تحللها عن هذه الايام واما اذا لم ينق القيح الى الاربعين يوما الذى
هو يوم البحران المايل الى الازمان فقد آل الى السل لان مثل هذه المادة اذا كانت
فى جوار الرية فبالضرورة تودى الى قرحة الرية لتخلخلها ورخاوة جرمها واذا اسود
موضع ذات الجنب دل على قرب الموت على ان موضع العلة قد مات او لا ذات
الرية ورم حار فى الرية عن بلغم مالح عفن وهو الاكثر لسخافة الرية فلا يحتبس فيها
الرقيق وقد يكون عن دم وقد يكون من جنس الحمرة ويكون مع اهوال والهلاك
سريعا ولا يقبل العلاج الا نادرا وهو قد يقع ابتدا وقد يتبع آفة مثل ذات الجنب

٢ واما دم صفراوى وعلامته شدة التحس والوجع وحدة الحمى ولهيبها وصفرة النفث وعظم النبض وتواتره واما م

او النزلة او الخناق وهو قاتل فى الاكثر لكان الامر عظيما والخطب جسيما
من الثالث الى السابع لانه من الامراض الحادة جدا او قد يتحلل فان كان ميل الى
التحلل والانتقال او غير ذلك فيظهر علاماته فى السابع لانه يوم بحران جيدى
واليوم السادس اولى بالفساد والاهلاك لانه يوم بحران ردى ومن علامات
التحلل ان ينفث نفثا كثيرا مع يسير سعال واذا كان مما يكاد يتقيح دل عليه لزوم
الحمى وتمدد ووجع فى معاليق الرئة وسعال شديد ونفث يسير وقد ينتقل
الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس لان محل ذات الجنب ابعد من القلب و
لان تفرقاته اسهل اندمالا من تفرقات الرئة واذا انتقل الى ذات الجنب يقل
ضيق النفس ويأخذ الجنبان فى النخس والضربان وقد ينتقل الى السرسام فان جاوز
الاسبوع انتقل الى السل والتقيح وقد يعرض لصاحبه خدر اليد والاصابع وقد
تميل المادة الى جانب القلب ويحدث الخفقان والغشى وقد يميل فى النادر
الى الدماغ وقد يجتمع فى رئة صاحب هذه العلة مادة مائية تصير حاله
كحال المستسقى وقد تتولد الحصاة فى ذات الرئة الصلبة وحكى عن جالينوس
انه قال رأيت الحصاة خارجا بالسعال كقطرات المطر وقال اسكندر رأيت حجرا
كبيرا خرج بالسعال كما يخرج من المثانة وبعد خروجه انقطع السعال وقال
يونس رأيت احجارا صغارا وكبارا خرجت بسعال صعب عددها اربعة او خمسة
وان الواحد منها ثلاثة قراريط وبعد ذلك قل السعال وانقلب ذات الرئة

الى السل

الى السل وهلك المريض بالسل علاماته حمى حادة لازمة اما الحمى ولزومها
فلان المحل قريب من القلب الذى هو رئيس الكل واما حدة الحمى فلانها اما حمى
مطبقة مادتها دم متعفن واما حمى محرقة حادثة عن تعفن البلغم المالح حوالى
القلب وضيق نفس وحرارته ووجع يمتد من الصدر الى ناحية الصلب وامتناع
اضطجاع الا على الظهر وذلك لان الاضطجاع على الظهر يقل فيه انضغاط الاعضاء
بخلاف الاوضاع ولذلك يقل فيه ايضا ضيق النفس وثقل فى الصدر وانتفاخ
الوجنة واحمرارها بسبب ما تصعد اليها من الابخرة ونبض موجى لحصول
مادة رطبة فى الرئة لانه اذا حصل فيها مادة رطبة تكيف الهوا المستنشق بها
تستنشقها الرئة برطوبة تلك المادة فالروح الحيوانى الذى يتولد من ذلك الهوا
كان مزاجه ارطب وذلك الروح بواسطة الشرايين تنفذ الى جميع الاعضا فا
لشريان ايضا يكتسب رطوبة الهوا والروح فيصير النبض موجيا وسبات وانتفاخ
العينين وغلظ الجفن والبلغمى يفارق الدموى بكثرة الريق والثقل والسبات
وقلة الحمرة وضعف الحرارة ويعرف الشق الوارم من الرئة فان يحس بثقل
اذا نام على جانب الاخر ويوضع خرقة مبلولة بما وطين احمر فاى جانب جف اولا
ففيه الورم قول مشترك بين ذات الجنب وذات الرئة ادل الاشيا على النضج
والوقت والسلامة والعطب هو النفث لانه ان حصل نفث سهل فى الابتدا
وفيه علامة ونضج ما وفى زمان التزيد زيادة نضج وفى الانتها تمام فذلك

من علامات السلامة والخير وان كان بخلاف ذلك فبالعكس وافضل النفث
اسهله واغزره وانضجه وهو الاملس الابيض الذي لا لزوجة فيه واذا حصل
النفث في الاول فتوقع النضج في الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث
او الرابع ولم ينضج في الرابع نضج في السابع ويجوز في الحادي عشر او الرابع عشر
بحسب قرب النفث من النضج اي ان حصل علامات النضج في السابع وما دونه
يحصل البحران الذي بعده وهو الحادي عشر خصوصا اذا كانت المادة صفراوية
وان تاخر النضج عن السابع الى الحادي عشر فيكون البحران في الرابع عشر والسابع
عشر الى العشرين وان تاخر النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها
دليل الموت واذا استعجل النفث وكان نضجا فلا تخف من شدة الاعراض واعتمد
على القوة واذا عرضت علامات هايلة بعد علامات محمودة والقوة قوية
اي القوة الحيوانية او القوة المدبرة حتى تشمل جميع القوى فلذلك للجمع وتلك
العلامات الهايلة لتوجه القوى من الطبيعة الى دفع مادة المرض ويدل على
استيلاء الجمع شدة الاعراض وعلى تمام سكون الحمى والوجع وعلى الانفجار نبض ناقص مختلف
ونبض مستعرض مع اختلاف فيه وتموجه وربما عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة
والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود خصوصا المنتن و
المستدير لغلظ المادة والاخضر لجودة ان يكن فيه ميل الى الصفرة او احتراق ان كان
فيه ميل الى الصفرة ولون النفث يدل على نوع المادة فالاحمر دموي والاصفر صفراوي

والاشقر لاجتماعهما

لاجتماعهما والاسود ان لم يكن من خارج ما سوده كالدخان فسوداوي و
اشتداد نوايب الحمى يدل على المادة **العلاج المشترك لذات الجنب وذات الرية**
وذات الصدر الفصد من الباسليق وقال القرشي من القيفال فان كان الدم كثيرا
وهو في الانصباب بالفصد من الجانب المخالف ثم من الجانب الوجع بعد الثالث
او بعد يوم وليلة وان لم يكن كثيرا وجاوز الابتدا فيقتصر على الجانب الوجع
فاذا صادف الواجب ربما برا منه اذا اخذ من الدم كفاية ويجب ان يتوقف عن
فصد الذين حدث بهم ذات الرية من مرض اخر خاصة ان كان المرض الاول
مزمنا وكانوا قد فصدوا في ابتدائه ويستفرغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة
بل الفتل والحقن اللينة وهو خير من المسهلات لئلا تميل المادة الى اسافل الرية
وبطون القلب فان دعا اليه داع فليقتصر على الملينات السهلة والعمدة في
علاجهما على تسهيل النفث وتليين النفس فينبغي ان ينقع بزر قطونا وعرق سوس
حب سفرجل في ماء لسان ثور ويحل فيه سكنجبين فانيذ خزايني ويتجرع منه ويدام
ترطيب الصدر بدهن لوز وشمع **الاغذية** كل ما فيه انضاج وتليين وتنفيث وتنقية
مع تبريد كماء الشعير بشراب البنفسج وماء الشعير المدبر بالمغلي الحلو وطبيخ العناب
والسبستان وبزر الخبازي والخطمي وعرق السوس بشراب بنفسج مبرد عند قوة
العطش وفاتر عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش ماء عرق سوس مستحلب فيه
فتا على شراب بنفسج وحده او مع شراب نيلوفر مبرد ويستعمل معه المضمضة بجلاب

بزر بقلة الحمقا وسكر وشراب الرمان الاملیسی بماء لسان ثور او شراب بنفسج ونیلوفر
بلعاب حب السفرجل او شراب العناب ونیلوفر وان کانت المادة رقیقة فشراب
الخشخاش والعناب ومغلی من خشخاش وعناب وسبستان علی بعض الاشربة
وفی البلغمی یقلل الطعمة ویستعمل شراب الزوفا عند عدم الحرارة والحمیات حتی
الیرو ان کان للعلیل اسهال مفرط وهو ردی جدا لانه یودی الی سقوط القوة
وفی مثل هذا المرض احتیاج الی القوة امس لصعوبة المرض فشراب الاس او
الاملیسی والصندل او ماء الشعیر المحمص بشراب الاس وماء الطبیخ الهندی والسکر
عند افراط الحرارة والعطش جید وقد یحتاج الی شراب الاجاص لافراط الصفرا و
خوف استحالة الاشربة الحلوة الیها وشراب النیلوفر مع حلاوته لا یستحیل
صفرا وهو شدید التلطیف والتلطفة الاغذیة فی اول المرض المزاوير مثل ماء
الشعیر بسکر وبعض الاشربة ولباب مرهوس فی ماء بارد محلی بسکر او بشراب النیلوفر
وحسو اللوز او اسفاناخ او ملوخیا او خبازی او قطف ان کان الشهوة قویة
والرشتا وحریرة النخالة والحریرة المتخذة من حلیب بزر قثا والخیار والقرع
بالسکر کل ذلک بدهن اللوز وعند انکسار الحمی الزبد والسکر فانه یعین علی
النضج والنفث ویزید فی القوة والحسا المتخذ بالکعک واللوز المقشر المقلو
اذا کانت الطبیعة لینة وبعد السابع ان ضعفت القوة فالفراریج بشیر مقنو
وعرق کرنب مخضرا وامراقها وحسو البیض النیمرشت ان لم تکن حرارة قویة وکان

هناك

هناك ضعف وينبغي ان يعتنى بالقوة في هذين المرضين اكثر لحاجتهما
مع مقاساة المرض الى قوة على التنفيث وذلك بالتغذية وتكثير الغذا يكثر
المادة فيضر وتقليله يضعف القوة فيجب ان يقدر بحسب الاهم ويجب ان يتخوف
من الاغذية الحارة والاشربة الحارة والتملي من الطعام الى ان يكمل النضج فاذا
صلح فسح له في استعمال الفراريج المشوية الادوية الموضعية ضماد في ابتدا
شمع ابيض مغسول ودهن بنفسج مقترنين وبعده ضماد منضج خطمي وبزر كتان
وشمع احمر وفي السوداوي يداوم تنطيل الموضع بالماء الحار وفي ذات الجنب
المغالط ينتفع بالاضمدة اكثر من غيرها وقيل لا ينبغي ان يضمد في الشوصة با
لاضمدة بل يجذب المادة بالقدح وفي ذات الصدر وذات العرض توضع الاضمدة
على الصدر او بين الكتفين حب يوضع تحت اللسان بزر قثا وقرع وخيار
وبزر خشخاش من كل واحد درهم لوز مقشر ثلاثة دراهم رب سوس نصف
درهم يعجن بشراب رمان امليسي او تضاف هذه الادوية الى مقدار كثير من شراب
رمان امليسي ويعمل كاللعوق ويستعمل الادوية المسهلة بعد كمال النضج لب الخيار
شنبر عشرة دراهم شراب البنفسج المكرر ثلثون درهما دهن لوز حلو نصف درهم
اخر لقرع من اجاص كبار خمسة عناب ومشمش من كل واحد خمسة عشر حبة زهر
نيلوفر ثلاث زهرات زهر بنفسج سبعة دراهم يصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار
شنبر وعشرين درهما شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شير خشك

اخر سبستان وعناب من كل واحد عشرحبة اجاص كبار خمسة دراهم بنفسج و
سنا مكي من كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى على ثلثين درهما شراب بنفسج
مكرر ولعوق الخيار شنبر جيد وان كانت الحمى قوية جدا فلا يحوج المسهل بل
الانتصار الاقتصاد فانه اقل خطرا من المسهل ان الد واقد يحرك المادة ولا
يسهل وقد يفرط في الاسهال وكلاهما خطر ولا ينبغي ان يقربهم المخدرات ما
امكن فانها تمنع النضج والنفث فاذا نضج الورم فطبيخ العناب والتين و
النخالة والشعير المقشور وكزبرة البيرة على معجون البنفسج وحسو النخالة با
لسكر نافع واختصاص قصب السكر جيد فاذا انضجت العلة وزالت الحمى فالحمام
العذب الفاتر مع الاحتراز من كشف الراس والصدر والمبرسمون في الاكثر يموتون
بعدم التنفس ولذلك يجب ان لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان يجف حلوقهم
قال الشيخ العلاج المشترك الاورام نواحي الصدر والرية الفصد اما في الابتدا
فمن الجانب الوجع المخالف عجلا من الصافن المحاذي في الطول وبعده من الباسليق
المحاذي في العرض وبعده من الاكحل المحاذي في العرض فان لم ينطهر فلا يجب
ان يترك فصد القيفال وان كان نفعه اقل وابطا ثم بعد ايام فمن الجانب الموافق
في العرض وقد يحجم على الصدر وبالشرط ايضا حتى يجذب المادة الى الخارج و
يقللها خصوصا اذا سبق فصد وقد يحدث في الرية الورم الرخو وعلامته شدة ضيق
النفس من غير كثرة الريق والبزاق وعلاجه علاج الورم الحار في الادوية ولما بعد
سكون

سكون الحمى فيعالج بعلاج السعال البلغمي من الانضاج والتنقية وقد يحدث
فيها ورم صلب وعلامته تضايق النفس على الايام وسعال يابس بلا نفث
والحرارة في الصدر وعسر انجذاب الريح وعلاجه التليين بما يستقي وبما
يطلى على الصدر المدة المحتقنة في الصدر سببها دبيلة يحدث في الصدر
وتنفجر فتجتمع المدة في فضا الصدر ولا تخرج في النفث لغلظها ولزوجتها
وكثافة الحجاب المحيط بالرية وضعف قوة العليل وعلامتها ثقل وسعال يابس
مع بهر وحمى دقيقة ويعرف موضع المدة بالوجع والثقل والتمدد وعلاجه
وجرح المدة وعلاجها تلطيف المدة ثم ادرار البول ويكوي الموضع بمكاوي
دقاق حتى يخرج المدة والمدة ان كانت قليلة فانها تنقى في اربعين يوما
وما لم تنق في هذه المدة تصير سلا لان المدة التي تنقى من طريق
الحلق لا بد من عبورها على الرية وعبورها عليها يحرقها ويقرحها وعبورها
عليها انما يكون بنفوذها فيما يتخلخلها ورخاوتها ثم يخرج من منفذ الحلق
وان كانت الطبيعة قوية دفعت المدة قبل ان تسد اجزا الصدر في الطريق
الذي يصل الغذا الى المرضى وعتق يرم القدم ذلك الموضع فيبرا بالادرار
وبالاسهال واذا انتهى من المرض وعتق يرم القدم لان الحرارة الغريزية وقوة
الطبيعة يكونان ضعيفين حينئذ والقدم يغتذى من بعد تسل الحرارة فيفضل اليه
نصيبه من الحرارة اقل فتضعف قوة هضمه وهذه علامة ردية وعلاج هذا المرض

كعلاج ذات الرئة لكن هٰهنا لما امكن اندفاع المادة بالادرار وبالاسهال يجب
اعانة الطبيعة بالادوية المدة والمسهلات **نفث المدة الغليظة** من غير حرارة
كثيرة ربما كان من الرئة وربما كان من الصدر والذى من الصدر يدل على
تقدم خراج ووجع فى الصدر وعلاجه سقى طبيخ الزوفا والتين بالمر والميعة
والزراوند والكندر والزرنيخ حتى تلطف المدة ووضع الاطلية الملطفة على
الصدر حتى يجعلها مستعدة للخروج بالادرار والاسهال ثم التنقية لما يخرج
من الحبوب المنقية **السل** قرحة فى الرئة يلزمها حمى دقيقة للقرب من القلب ومحاذاة
الرئة الالمية وقصورها فعلها عن استنشاق الهواء المروح للقلب وتلك القرحة
تحدث اما بعقب ذات الجنب او ذات الرئة او نزلة اكالة من الرأس
او مادة اخرى رديئة تسيل الى الرئة وقد تكون عن تفرق اتصال تقادم وتقدمه
نفث دم زبدى او عن سعال طويل ومن الناس من ينزل من رأسه الى صدره
رطوبة لزجة فيكون مبتلى بسعال وضيق نفس ويكون حاله مثل المسلول فى انتهائه
قوته وذوبان بدنه ولا يكون مسلولا ولكن يعد فى المسلولين مجازا وهو بالحقيقة
الحقيقة جار مجرى اصحاب الربو فان كانت حرارته قليلة وجب ان يخلط علاجه بعلاج
اصحاب الربو وقد اختلف الاطباء فى ان قرحة الرئة هل تلتحم ام لا فقال بعضهم انها تلتحم
لان العضو المجروح يجب ان يكون ساكنا لا يتحرك الى ان يلتحم الجرح والرئة لا تسكن
اصلا وقال جالينوس حركة العضو المجروح لا يمنع الجراحة عن الالتحام ان لم ينضم

الى ذلك سبب اخر والدليل على ذلك ان الحجاب ايضا متحرك دايما والخلاف
فى ان جراحته تلتحم وقد قيل اذا انخرق عرق او انفتح فمهان لم يرم ولم ينفتح
لم يكن هناك خلط حاد محرق يحرق اللحم ويأكله فانه يلتحم فاذن اذا كان سبب
جراحة الرئة ورم او خلط حاد فانها لا تلتحم وذلك لان الجراحة اذا لم تنق
من القيح لا يلتحم ونقاوه منه انما يكون بالسعال والسعال مما يوسع الجراحة
ويعظم وحركة السعال تزيد فى الالم والالم مما يوجب انجذاب المواد الى هناك وايضا
ان سقى دواء يابس يجفف القرحة فهو يزيد السعال وخشونة الصدر ويجفف المدة
ايضا فيعسر خروجها بل يمتنع وان سقى دواء ملين فهو يجعل الجرح طريا ويمنع
من الاندمال وان كان سبب الجرح حدة الخلط فيجب الابتداء بتعديل مزاج العضو
وازالة حدة الخلط وهذه انما يتم بمدة وفى هذه المدة يحترق جزء اخر
وتتسع القرحة ويمكن ان يكون ناسورا وان كان السبب ورما انفضح وينفتح
تقرح فذلك القيح لا يستطاع الا بالسعال والسعال يزيد فى الالم ويوسع الجراحة
لما ذكرناه قبل وايضا عروق الرئة خلقت واسعة لتسع هواء كثيرا وصلبة لنقاء دم
خلطا ينصب اليها فاذا ال الامر الى الجراحة حتما من حدة الخلط واحتراقه عسر
الامكان وثمة آفات اخر منها ان قوة الدواء لا تصل الى هذه الجراحة لان كل عضو
ياخذ منه نصيبه ويضعف قوته الى ان تصل اليها لبعدها ومنها ان الدواء الحار
يزيد فى حرارة الحمى وان الدواء البارد الذى هو مطلوب لا يتقدم لبلادته لتليده

الانعسر فيعسر وصوله الى الموضع ومنها ان الدو اليابس يخشن القروح ويضرب
الحمى الدقيه التى تلزم قرحة الرية والدو الرطب يجعلها طرية وهذه كلها مما تمنع
الجرح عن الالتحام اما ما يمكن ان يندمل من جراحات الرية فهى التى تكون
فى الغشا الذى فى باطن القصبة ولا يصل الى اللحم قال الشيخ واقبل الاسنان
لعلاج السل هم الصبيان وقد يعرض للمسلول ان يعيد السل مهملا اياه بوهة من
الدهر وكذلك ربما امتد من الشبان الى الكهولة وقد رايت امراة عاشت
فى السل قريبا من ثلاثة وعشرين سنة واصحاب قروح الرية يتضررون جدا
بالخريف واذا كان امر السل مشكلا كشفه فى صاحبه دخول الخريف عليه وقال صاحب
الاعراض رايت امراة بقيت فى هذه العلة سبعا وعشرين سنة ثم ماتت و حدوث
هذه العلة انما يكون من سن ثمان عشرة سنة الى حدود الخمس والثلاثين
فى الامر الاكثر ويحدث لا رباب الصدور الضيقة خلقة والاعناق الطوال الدقاق
ونتو الحلقوم والاكتاف الخالية من اللحم الخارجة الى جانب الظهر كجناح الطير و
اذا كان الصيف يابسا شماليا ويقع فى خريفه الامراض الكثيرة فان فى الشتا
يقع امراض الرية كثيرا علاماته حمى دقية لازمة تشتد مع تناول الغذا وفى الليل و
كمودة لون ونفث مدة ويفرق بينها وبين البلغم باستدارتها ونتن ريحها
وحضوصا على الجمر او على حديدة محماة وبرسوبها فى الما بعد ثلاث ساعات
او اربع وتشنج الاصابع وبطلان الشهوة وكثرة قراقر وتحدب الظفار
لذوبان

لذوبان اللحم تحتها وقد تحمر الوجنة كما فى ذات الرية واذا نفث خشكريشه
لم يبق شبهة وقد يعرق المريض فى الليل او فى غيره لضعف القوة وعجز
الطبيعة عن التصرف فى الغذا وقد تورم الاقدام وسببه نقصان الحرارة الغريزية
وفساد المزاج والاخلاط وهذا انما يعرض لمن لا يمتنع عن الاستكثار من
الطعام واحتباس النفث فى السل يدل على ضعف القوة وقرب الموت لان المرئ
اذا نفث فى الصدر احرقت الرية وصار فساد ذلك الى القلب واختلاط
العقل فى السل دى فى هذه العلة عارض غريب فيحتاج الى سبب قوى ثم اذا
الطا الصدغان وغارت العينان واغبر الوجه وتحلت جلدة البطن و
اشتدت الجبهة فهو ميت واذا سقط الشعر وكثر الاسهال الذوبانى واشتد
نتن النفث فالموت معطل ومن كان به سل تظهر على كتفه حب كاثر الباقلى مات
بعد اثنين وخمسين يوما واذا رايت الانسان قد تنقص لحمه بعد سعال
مزمن ونفث دم او مدة فالزمه لبن الاتن فان لم يصب فلبن الماعز ولحذر
عليه ان تلين طبيعته العلاج قال القرشى المبتدى منه فلما يبرا والمستحكم
لا علاج له وانما يتلطف به تطييب قلبه وتخفيف امره والذى جربت به العلة
فى زماننا وان كان فيه خروج ما عن الواجب ان يسقى كل يوم ما استعمر منه
بشراب الخشخاش مع شراب الرمان وسفوف السرطانات وشراب الخشخاش
مع شراب الرمان الحلو وشراب كثيرة البيو والرمان الحلو بما خطمية وتارة ما

لسان الثور والسكر وماء المطر يوافقهم والبان الاتن موصوفة بالسكر وسفوف
السرطانات وكذلك البان لضان ان لم تزد الحمى باستعمال اللبن وماء الجبن ينفعهم
بعقاعطيها فى ابتدا السل وانتهائه برفان لخاصية فى ترطيب ابدانهم وتسمينهم
اكثر من اللحم فينبغى ان يشربوا ويأكلوا الخبز معه وانما قلنا فيه خروج ما على الواجب
وكتب المتقدمين والمتاخرين مملوة من مثل هذا العلاج لان القياس يقتضى
ان يسقى فى علاج هذه القرحة الملحمات والمدملات والمجففات ونحوها لكن
لمكان الادمال والتجفيف فى قرحة الرية يتعذر او يتعسر الماقال جالينوس
فيسقون امثال ماء الشعير المذكور والبان للتغرية وتسكين الالم والترطيب و
لان يهون عليهم امرهم قال الشيخ ولا يمنع الشراب الابيض الصرف فى ولو قليل
انه يرى ذلك الاستكثار من الجلنجبين الطرى السكرى حتى يوكل بالخبز وينبغى
ان يكثر منه جدا فان اوجب ضيق نفس لتجفيف الورم تدورك باللعوقات
المذكورة فى ذات الجنب وان اشتعلت الحرارة طفيت بمثل بزر البقلة على شراب
الرمان الاملسى وربما قوى بالكافور افيد وب قرص الطباشير الكافورى
فى شرابهم ومما جرب ويخف عليهم اوهم غسل السمك يجعل فى الماء الحار يغلى
يسكر ويتجرع ويحفظ طبيعتهم من ان تنطلق بمثل شراب الخشخاش والاس
يضرب فيه قرص طباشير كافورى او طين ارمنى وغيره وحين اشتداد
السعال يستعمل الحبوب واللعوقات للسعال ويشرب ماء حظميه

بدل الماء

بدل الماء وينبغى ان يشم الرياحين ويلزم النوم والدعة والسكون ويترك
الجماع والغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغمه قال الشيخ وقد يفتقر اليبس
والذبول الى استعمال اللبن والدوغ وفى ذلك تغذية وترطيب وتعديل للخلط
الفاسد وتغرية للقرحة بالجبيلة وتنقية لجلاء ما واللبن الصديد والمدة
بل كثيرا ما ابرا هذا التدبير قروح الرية اذا قصد فى تدبيرها التصليب و
افوق الالبان لبن النساء مصا من الثدى ثم لبن الاتن ولبن الماعز وخصوصا
للقبض الذى فى لبن الماعز ولبن الرماك ايضا مما يسقى ويسهل النفث ولكن
ليس له تغرية ذلك فيما اظن واما لبن الغنم والبقر ففيه غلظ فلو قدر على ان يمص
من الضرع كان اوفق واما الدوغ فيحتاج اليه عند شدة الحمى وعند الاسهال
وهو نافع لهم جدا الاغذية ينبغى ان تصلح الاغذية وتجعل من لحوم الجرا
والدجاج والفراريج والاكارع والحلاقيم والجلود والسمك والبقول اللينة
بشحوم الماعز والادمغة المشرية والخبز السميد والرشتا وماء الحنطة وماء الماش
وماء الباقلى وما طبخ الخبارى والبقلة اليمانية والقرع والطعام المتخذ من
دهن اللوز والنشا والسكر والخشخاش ان لم يحتج الى نفث شئ واذا احتيج
الى النفث جعل بدل النشا فى الاطعمة كشك الشعير ولم يعترض للخشخاش
ويستعمل بدله اللوز فانه يجلو واما عند التسكين ومنع النزلة وجلب النوم
فيستعمل الخشخاش ودقيق الباقلى والنشا ولعاب السبستان ولعاب حب السفرجل

والاسهر ينقى وينبت اللحم وكشك الشعير مغسول منق صالح عند شدة
الحمى خصوصا بالسرطانات وخصوصا الاناث وعلامتها ان يعرض الاكثرة
في ظهورها فان خرج رطوبة كاللبن فهي اناث والسرطانات النهرية اذا رمي
باطرافها وشق بطونها وغسل بماء الكرم وطبخ بالشعير او بالماش طبخا نجو
اصلح غذ الهم ولساير الدقوقين واذا افرط بهم الاسهال يكون الغذا خبز
شعير مع بزر مثل حب اس وزرور وصندل **حسو** يصلح للسل والحرارة الكثيرة
وسمج حمص مقشر ولوبيا احمر مقشر وكعك محمر وسميد جريش وحنطة محروسه
مرضوض وماش مقشر وشعير ابيض مقشر مرضوضة من كل كيلجة لوز مقشر و
خشخاش ابيض من كل واحد ربع كيلجة سكر ابيض بقدر الحاجة يسحق جميعا ويوخذ
منه كف فيجعل حسا فاذا انضج جعل فيه دهن لوز حلو ويحسى وهو يعمل للسعال
الشيخ والجاوسيه توافقهم والسمك المالح اذا اكل مرة او مرتين نفع في التنقية
وقليل البطيخ قد يسهل النفث والسكنجبين الغير الحامض المتخذ من العسل
والسكر وقليل خل اذا امزج بالماء يجمع تلطفة وتنقية فانا اكره جميع ذلك وافضل
الحاليات الشراب الكثير المزاج القليل الحلاوة وما السكر وبعدهما ما الشعير
جمود الصدر هذه علة يعرض بجمود الصدر وبرده ان تبرد عضلات الصدر
والحجاب والرية ولا ينبسط ولا ينقبض على المجرى الطبيعي فيحدث حالة شبيهة
بالشرق ويتقصي النفس معها وربما قتلت هذه العلة بغتة لبرد القلب وعدم النفس

وسببها

وسببها برد يلحق الصدر من مصادمة الهوا البارد او وقوع الثلج عليه وربما
اورث ذلك عمل الافيون او معاناة الاسرب في تذويبه وحكه **وعلاجه** تضميد
الصدر بالادهان والاضمدة ونجرع الشراب المفتر **امراض القلب علامات**
امزجته الجبلية علامات الحرارة سعة الصدر ان لم يكن بسبب عظم الراس
وكثرة شعره وعظم التنفس والنبض وجودة الرجا وفسحة الامل والجسارة
والتهور **علامات البرودة** الجبن وضيق الصدر ان لم يكن لصغر الراس و
قلة شعره **علامات الرطوبة** لين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة انحلالها
وكثرة الفضلات **علامات اليبوسة** اضداد علامات الرطوبة وعلامات
الامزجة المركبة تعرف من تركيب علامات الامزجة المفردة **علامات الامزجة**
العرضية اما الحار فالتهاب وعطش يسكنه الهوا البارد الكثرة الماء البارد والمعدى
وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم وكرب وجراة وقساوة وشدة حرارة
الصدر والخول **واما البارد** فصغر النبض والنفس وتفاوتهما وبطوئهما وترحم
ورقة وحنين واستراحة الى ما يسخن وذهاب النضارة عن الوجه **واما اليابس**
فصلابة النبض بعد لينه وذوبان البدن وعسر الانفعالات مع ثباتها **واما**
الرطب فضد ما ذكر في اليابس ويوافق كل مزاج ما يضاده ويضرهما يناسبه
الادوية القلبية المستعملة في المفرحات تستعمل على انحاء التركيب لانها تستعمل
تارة لتسخين القلب والروح وتارة لتبريدهما وتارة لترطيبهما وتارة لتجفيفهما وتارة

لتليطف الروح الغليظ حتى ينتشر وتارة لتغليظ الرقيقة السخيفة وتمتينها
حتى تستمسك وتمتنع عن التحلل والانفعات سريعا وتارة لتنوير الكدرة المظلمة
منها وتارة لتكثير القليلة وتارة لاعدادها للفرح بما يفيدها ذلك بالخاصية
اما الحارة من الادوية القلبية وكالزرنباد والقرنفل والكندر واما الحارة اليابسة
الباسطة للروح فمثل الزعفران والمسك والزرنب والدارصيني والقرفة واما
التي لها مع التسخين قبض يلطف الروح وتمنع ايضا من التحليل فكالعود والعنبر
والابريسم وقشر الاترج والاشنة والبادرنجبويه وبزرها والبهمنين وبزر
البادروج والدرونج والسعد والسليخة والساذج والسنبل والفلنجمشك
ولسان الثور وخصوصا زهره والشاهسفرم وبزره وورق الاترج والراسن
والقاقلة والكبابة والشراب العتيق الريحاني وماء اللحم الصرف واما الادوية القلبية
الزائدة لجوهر الروح التي فيها غذائية وتوليد للدم اللطيف اما من الحيوانات
كماء اللحم واما الادوية القلبية الباردة فكلها مغلظة للروح ممتنة لها
مانعة عن التحلل وهي مثل الكافور وحماض الاترج والليمو والنارنج والورد
والاملج والطباشير والصندل والطين الارمني والطين المختوم والكزبرة
اليابسة والنيلوفر وحب الرمان والتفاح واما الادوية القلبية الزائدة
لجوهر الروح التي فيها غذائية وتوليد للدم اللطيف اما من الحيوانات كما
اللحم من الطيور الخفيفة والحملان والخرفان والفولان وصفر البيض النيمرشت

وكلحوم

وكلحوم السرطانات والسموك الرخصة اللحم واما من البقول فكلسان الثور
والنمام والنعناع والبادرنجبويه والطرخشقوق والبادروج والفلنجمشك
واما الثمار كالاملج والهليلج والاترج والكمثرى والتفاح والفستق
والريباس والتمرهندى والرمان واما التي تفرح وتقوى القلب بالخاصية
ولا ينسب الى كيفية تعتد بها فكالياقوت والذهب والفضة واللولو
والبسد واللعل والفيروزج والتي تفعل بالعرض فكمسهلات السوداء مثل
الحجر الارمني وحجر اللاورد والبسفايج والغاريقون ونحوها واما المجففات
فبعضها حار كالعود والعنبر والقرنفل ونحوها وبعضها بارد كالطباشير والكزبرة
والصندل ونحوها واما المرطبات فاكثرها بارد ولذلك يستعان بغير الادوية
القلبية عند الحاجة اليها مثل بزر الخيارين وبزر البقلة والقرع ونحوها فتركيب
تلك الادوية يكون بحسب الحاجة الى قواها ومنافعها ومن المركبات النافعة
المفرحات الياقوتية الحارة والباردة المعتدلة مقدمة اعلم ان جميع الامراض
المزاجية المفردة والمركبة والساذجة والمادية والاورام وتفرق الاتصال يمكن
حصولها للقلب وقد يحصل الامراض باشتراك الاعضاء الاخر اما الاورام الحارة والباردة
التي تحصل في القلب فانما لا تمهل اصلا ولا علاج لها لان الورم لا يخلو من سوء المزاج
والوجع والشدة وتفرق الاتصال ولا يحتمل كل هذا ويختنق الروح الذي فيه
بسبب الشدة فيقتل لكن ورم غلاف القلب يمكن ان يمهل كما شاهد جالينوس في

ذلك وغيره كانا لو كانت تسوحا لهما كل يوم فذبحهما فرای فی غلاف قلبهما ورما كالعدسة للديك وكالباقلاء للقرد وكذا تفرق الاتصال الحاصل للقلب والجراحة والبثرة فيه ايضا لا تمهل اصلا ولا تقبل العلاج وقد قيل اذا خرجت بثرة فی جرم القلب يخرج من الانف دم اسود ويهلك المريض واما الامراض الشركية فما يكون بشركة البدن كله هی من الخفقان والغشی فی الحميات المحرقة والحارة وما يكون بشركة الدماغ هو سوء المزاج والخفقان والغشی وذلك لان ضعف الدماغ يوجب ضعف العصب المتصل بعضل الصدر والات التنفس ولاجل ذلك لا يصل النسيم البارد الطری الی القلب ولا يخرج منه الهواء المتداخل فيحدث فيهما ذكرنا وما يكون بشركة الكبد هو ان الكبد اذا ضعف لا يتولد فيه دم جيد ولا مقدار يكفی لغذاء الاعضاء فلا يصل الی القلب ما يكفيه من دم الغذاء فيضعف واذا احل الكبد حرارة يتولد فيه الدم السوداوی وينصرف الی القلب لاجل التغذيه فيحدث الغموم والافكار الردية واذا حصل لها برودة يتولد فيه الدم البلغمية ويصل الی القلب وغيره فيحصل الكسل والبلادة وعدم النشاط ويحصل فی الغشاء ورم حار او بارد بسبب اتصال اغشية جميع الاحشاء بعضها ببعض يتضرر القلب وما يكون بشركة المعدة هو ان يكون فی فم المعدة خلط ردی ويتضرر القلب به لاجل المجاورة فيحدث الخفقان والغشی او يحدثان لاجل حركة خلط ردی وخروجه بالقیء او يكون فی المعدة وجع ويصل ضرره الی القلب بسبب المجاورة وما يكون بشركة الحجاب هو ان ما ذات

ذات الجنب وذات الرئة والخناق ينتقل الی جانب القلب فيتولد الغشی والخفقان ويمكن ان يختنق الروح ويقتل وما يكون بشركة الامعاء هو ان يكون فيها حب القرع والديدان الطوال وتترقی ابخرتها الی الدماغ فيتولد الضعف والخفقان وما يكون بمشاركة الرحم هو ان تترقی الابخرة الرديئة من الرحم الی الدماغ فی منافذ الشرايين الی القلب ويتولد الخفقان والغشی **واما قانون** معالجات القلب واستخراج مواده فليس يلزم فليهجر الادوية المسهلة فی امراضه ما امكن فان اضطر اليها خلط بها ادوية طيبة فادهرية مقوية له وكذلك يخلط بالادوية المعدلة لتوصلها اليه وان كانت زائلة فی سوء المزاج كما يخلط الزعفران الادوية المبردة ثم يعدل المزاج ويراعی فم المعدة ليلا ينشأ ذكره العلب وان مست الحاجة فی علاجه الی الفصد ففصد الباسليق بعد الاحتياط التام والاحوط ان يقتصر فی امراضه علی المقويات والمعدلات **الخفقان** حركة اختلاجية تعرض للقلب لتدفع بها المؤذی من سوء مزاج ساذج فان افرطت اوجبت الموت **وسببه** كل ما يؤذی القلب من سوء مزاج ساذج **وعلاجه** تعديل المزاج اما الحارة فبالاشربة المبردة العطرية كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان المز والورد الطری والصندل المكفر وقرص الهندباء بماء بارد وماء لسان الثور وماء النيلوفر وماء الورد وحليب بزر البقلة وبالمفرحات الياقوتية الباردة وغيرها وربما احتيج الی الكافور وان كان سوء المزاج مفرطا والا فلا يجسر علی الادوية الباردة فانها وان بردت جرم القلب فانها تطفئ الروح فان لم يكن بد فمخلوطة بالحارة ولهذا امر بالزعفران فی اقراص الكافور

والطبيعة ملهمة بالالهام الالهي تستعمل البارد باذن خالقها لجرم القلب والحار
لانعاش الروح وتشم الطيوب الباردة كالورد المرشوش عليه الماء والبنفسج و الخلاف
والنيلوفر والخيار والآس وما يشبهها والخل والكافور والصندل والتفاح والكمثرى
والسفرجل الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية والحماضية و
الزرسكية ويتنقلون بالرمان وحماض الاترج والتفاح والسفرجل ويصلح له
القريص والهلام والقاريص والقيح خاصة والمصوصات المتخذة بعصارات
للفواكه الحامضة ومن اللحوم لحوم الدجاج والدراج والجداء والحملان الرضع
والسمك الصغار واذا كانت الحرارة كثيرة والعطش شديدا يوخذ من ماء
الرايب وهو الماء الذي يطفو فوق الرايب نصف رطل ومن الكعك عشرة دراهم
ويتناولون قال الشيخ انه كان الخفقان حارا بلا مادة فيجب ان يكون تغذية ضعا حتى
بما قل ونفع كالخبز المنقع في ماء الورد وفيه قليل شراب ريحاني والخبز بشراب التفاح
ومرقة التفاح وبالدوغ القريب لحمه بالحمص فان اشتد الامر والالتهاب جرع عتر
الماء البارد وماء الثلج ممزوجا بماء الورد تجريعا بعد تجريع وجرعته بشراب الفواكه
وشراب التفاح الادوية الموضعية يطلي الصدر بلعاب بزر قطونا بماء ورد
وضماد سويق بماهندبا اخر بزر قطونا وسويق ودقيق الخطمي بماء ورد قال صاحب
الاعراض عندي ان تضميد الصدر بالاضمدة الباردة لا ينفع شم الصندل و
الماء ورد والكافور لان منفعة الشم تصل الى القلب اسرع والضماد البارد يحقن

الحرارة

الحرارة في القلب ويرتقي بخارة الحاد الى الدماغ فيسخن فالصواب ان
يرش البيت ويبرد هواءه ويكثر الحرارة ويجلس بقرب المياه الجارية و
يفرح ويلذذ ويبرده بالنظر الى البساتين والفرح والخضرادات والمواضع
المضية الالوان الحسنة وسماع الاصوات الطيبة والنغمات اللينة وسماع
الابريسم ويلبس الثياب المصندلة ويجتنب الجماع وكل ما يغم سماعا ونظرا
فلضحق قالوا منهم ربما قتلهم وهلم ويكثر عندهم المراوح ويعطون
كل يوم من الشراب الريحاني الكثير المزوج بماء الورد وماء الخلوق واما البارد
فبالاشربة الحارة مثل شراب تفاح ممسك وشراب حبري ونبيذ ريحاني ولسان
ثور وماء قرنفل والشراب الريحاني العتيق وشراب ماء الورد الذي قد اغلي فيه
العود وقشور الاترج والمصطكي ودواء المسك والجلنجبين والمفرحات البا قوية
الحارة وغيرها والترياق الكبير وجوارشن التفاح والسفرجل والاترج
المفوهة وماء لسان ثور وبزر بادرنجبويه وبزر ريحان وسكر وزعفران
وبالمشمومات الحارة كالريحان والترنجبين والمشوير والقرنفل والاترج
والليمو والنارنج واوراقها والعود والمسك والعنبر واذا ذوب من الزباد
زنة قيراط في اوقية شراب مفرح اذهب الخفقان وكان دواء جيدا الاغذية
الفراريج والدجاج مطجنة مبزرة بدارصيني الصين والقرفة والبسباسة
والفلفل والزعفران والعود والسنبل والمسك وورق الذهب او مطبوخة

بالسكر والفستق او بالعسل والارز والاسفيد باجات والقلايا وماء اللحم
كذلك ويوكل العصافير والقنابر واللحم المقلو المزعفر ومن البقول البادروج
والنعنع والفلنجمشك الادوية الموضعية يدهن الصدر بدهن بادا ودهن
سوسن او دهن زنبق خصوصا بقليل مسك وزعفران وسنبل وغالية
وغير ذلك من الادوية القلبية المسخنة ويلبس الثياب الممسكة واما اليابس
والرطب فيعالجان بما يضادهما من الادوية والاغذية والشمومات
فيعالجان بما يضادهما من الادوية والاغذية والشمومات الحارة والبا ردة
والباردة مخلوطين مع اتفاقهما في تعديل سوء المزاج او سوء مزاج مادي
لمادة قوام كالاخلاط الاربعة وعلاماتها معلومة وعلاجه استفراغ المادة
وتعديل المزاج وان كانت دما فبالفصد والحجامة في الدموي بالعجلان مادة
المني من الدم الكثير المتين والا فان كانت حادة فمثل بزر رجلة في ماء
الاجاص ومثل الشيرخشت وان كانت باردة بلغمية فبالمسهلات اللينة
كالحقن اللينة او سفوف من نوفرشامي وزهر بنفسج وترنجبين ويعطى
بعده مثل معجون المسك الحلو وجوارشن العود والتفاح والاترج و
من الادوية المسهلة الجيدة مطبوخ الهليلج والتمر هندي والخيار شنبر مع
ماء الجبن بشراب ورد نصيبين مكرر وكتب استادي رحمه الله تعالى الشيخ
حصل له خفقان وانا نصيبين سالم من السوس مثال الحشيشة غافت نصف

درهم

درهم يهيا ويضرب في شراب قشر اصل هند باسبعة دراهم وكتب له نقيع الابريشم
والعود وحب الاس او ليس مادة قوام كالريح وعلاجه تحليل الرياح بالكمادات
والسفوفات والجوارشنات وهجر المنفخات وكالابخرة الدخانية وعلاجه
ما ذكرنا في ضيق النفس ودم ينصب اليه دفعة وعلامته ان يظهر في النبض
اختلاف عجيب دفعة مع لهيب ويكون التنفس كالعادم الهواء ثم يتبعه غشي
ثم موت وعلاجه الفصد او سدد تمنع وصول الهواء اليه بكماله والنقية
مما احترق مع جواهر الروح وعلامتها ظهور اختلاف في النبض في الصغر
والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء وعلاجه تفتيح السدد
بالمفتحات واجتناب الاشياء الغليظة واللزجة المسددة او ورم او تفرق
اتصال وعلاجه علاجهما واما قوة الحس وضعف القلب فيتاذى بما يصل
اليه من الابخرة الغذائية او سخونة الغذاء او الانفعالات النفسانية والكاين
عن قوة الحس يكون مع قوة في النبض وصحة في النفس وسلامة ساير الافعال
والخلط لقوة البدن وهذا انما يعرض لمن يسرع اليه تاثير الانفعالات النفسانية
وعلاجه تغليظ الحس بالتغذية بالمغلظات والكاين عن الضعف يكون معه ضعف
النبض والنفس وافة ساير الافعال وعلاجه تقوية القلب بالادوية القلبية وبالمفرحات
واما ورود شي غريب كما عند تناول السموم واوجاع اللسوع وعلاجه علاج السموم
واللسوع وتقوية القلب واما دود وحيات في البطن يتصعد منها ابخرة رديئة وعلاجه

بادوية الدود وتقوية القلب بالادوية القلبية **وقد** يحدث الخفقان من ترف
الدم الكثير كما في الفصد وسوء التدبير في الماكل والمشارب حتى يقل الدم ويرق
ويفسد **وعلاجه** اكتساب الدم المحمود بالاغذية المحمودة كلحوم الحملان وخبز
الحواري وتناول ماء اللحم العرق وصح البيض النيمرشت **وقد يحدث** بمشاركة الا عضاء
المشاركة للقلب كالمعدة لخلط فيها او الامعا الديدان فيها ويدل عليه دلايل
احوال المشارك **وعلاجه** تنقية المشارك واصلاح حاله ويجب ان يكون الطبع
في جميع امراض القلب لينة ليلا يتاذى بنجار الثفل ومن يعتريه الخفقان او
الغشي من ادنى سبب وليس عن قوة الحس فهو في الاكثر يموت فجاة **الغشي**
تعطل جل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح اليه او
استفراغه وتحلله حتى لا ينفصل عن الموجود في المعدة **وعلامته** برد الاطراف
وضعف النفس وصغر النبض وضعفه وصفرة اللون واذا صيح بالمغشي عليه
لم يسمع سماعا جيدا بل يسمع كانه من مكان بعيد ومن وراءه جدار **وسببه** اما
موذ يرد على القلب كما عند نوب الحمى خصوصا الحمى الوبايية لمادة خانقة للروح
ووصول ابخرة فاسدة وارواح كدرة الى القلب عند اوجاع اللسوع واستعمال
السموم ونتن الجيف او وصول الابخرة خارجية وبدنية الى القلب او سوء مزاح ساذج
او مادي فتجمع الروح اليه محامية او معدلة او مفارقة الروح او قلتها لتحلل مفرط
كما عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط عن المبدا واما وجع شديد

لاستفراغ

استفراغ الارواح بمقاومته وقد يكون بشركة المعدة او عضو اخر كما في
اختناق الرحم وقد يحدث من ورم يعرض للقلب ويسمى الغشي القلبي وقد يحدث
لانسداد الشريانات الوريدي وهو الذي يسلك فيه الهوا من الرية الى القلب
او لانسداد مسلك الابهر وهو الذي يسلك فيه الروح من القلب الى جميع البدن
وعلامته ان يكون شديدا من غير سبب ظاهر وقد يحدث من افراط الاعراض
النفسانية **العلاج** ان يعتنى القلب في اول النوب ويعالج السموم واللسوع
ويشم الروايح الطيبة ويردع الابخرة ويعدل المزاج ويستفرغ المادة بما قلنا
في الخفقان ويغلظ الارواح وتكثر بالاغذية بالاشربة ويترك الاستفراغات
والمحللات ويوفر الغذا او يسكن الوجع ويصلح العضو المشارك ويمنع الابخرة
ويعالج الورم ويفتح الانسداد ويتدارك الاعراض النفسانية ويجب ان
يصرف العناية فيه الى تقوية القلب ويشم الكعك مبلولا بالخمر واللحم المشوي المرطب
في الشراب العتيق الرقيق ويحطون عرق اللحم بالعود والصندل وامراق اللحم بالخبز
افضل الاغذية لصاحب الغشي الا ان يكون عن حرارة مفرطة ويغذي بخبز
مبلول بشراب ريحاني ويحف مجالسهم بالفواكه والاطياب الموافقة ويتدارك
ترجيع قواهم بكل ممكن ويعالج في وقت نوبته وحدوثه برش الماء البارد وماء
الورد والخلاف على الوجه فانه يقوى المغشي عليه ويفيقه ويوخذ ذلك دواء
المسك بماء التفاح ودلك الاطراف والهز والتحريك حينئذ دال الشيخ

ولشم الخيار خاصية فى الغشى مجربة والغشى المستحكم الاعلاج له وان اخضر
فى الغشى جميع البدن ووقع الراس والرقبة على الصدر ولا يقدر على رفعهما
فان رفعا واقيما مات المريض فى الحال **موت الفجاه** اما لخروج الروح الحيوانى
دفعة عن القلب كما يعرض للمبرودا والمثلوج او لهرية الى عمق القلب و
اختناقه هناك دفعة كما يعرض فى الخوف الشديد وفى الهموم المفرطة جدا
او لامتلا تجويف القلب وتجويف العروق من الدم فيمتنع تنفس الروح فتهرب
الروح الى الخارج وتنطفى الحرارة الغريزية وفى الاكثر فى هذه الحال يتولد
الخناق القلبى فيحصل الموت المفاجات ويبقى الميت حار الملمس زمانا ويظن
الطبيب الجاهل حينئذ ان قد عرض له السكتة ولا يكون كذلك وهذه الحال
يعرض غالبا لمن يشرب الخمر دايما ويسكر كثيرا وقاتة ويأكل اللحم كثيرا ولا يتفق له
تفصد ان يستفرغ نوعا اخر من الاستفراغات ولانقطاع النفس البتة من
شدة او غيرها او لاستنشاق هواردى الريح جدا بغتة او لغشى شديد
جدا فى الغاية او لضربة او سقطة تقع على القلب **ورم اصفى القلب** هذه العلة
تعرض بعقب الامراض الحادة والحميات المزمنة **وعلامته** ان يحدث العليل عن
فم المعدة مع الصدر والرية ثقلا وجا شبيهة بالغشى ويكون وجه شديد
الصفرة وعيناه متهيجتين وعند انبساط القلب يجد انقطاعا فى انبساطه
وعلاجه ترك الرياضة وصب المياه الملطفة على الصدر وتضميد الصدر

ضغط

ضغط القلب هذه العلة سودا وية تصيب القلب بان يترشح اليه يسير من
الخلط السوداوى الحاد ويورث ضغطا **وعلامته** ان يحس الانسان كانه يضغط
قلبه فيغشى عليه غشية خفيفة ثم يسيل من فمه لعاب كثير **وعلاجه** استفراغ الخلط
السوداوى وتقوية القلب وسقى الترياق **تقشر القلب** هذه علة يحس الانسان
معها كان قلبه قد تقشر ويكاد ان يغشى عليه ثم يزول من وقته ويحصل هذه العلة
بمن يطول به الاسهال الصفراوى او يتحلب من راسه فضل حاد حريف فينصب على
القلب ومن علامات هذه العلة ان يصيب الانسان عند ظهور ذلك تقطب فى
الوجه ويعرق عرقا كثيرا فى مواضع مختلفة **وعلاجه** تنقية البدن واصلاح
الدم بالغذا المحمود **قذف القلب** هذه علة يحس الانسان معها كان قلبه يخرج عن
صدره بالقذف **وسببه** حدوث سوء مزاج حار فيندفع القلب منبسطا
على طريق دفع الشى المؤذى ولشدة دفعه يتخيل ذلك له ومن خاص دلايل
هذه العلة انه كلما اندفع القلب تغير لون العليل بحسب الخلط المؤذى **وعلاجه**
فصد الباسليق وتنقية البدن واصلاح الغذا **احتوا الرطوبة على
القلب** هذه علة يحس صاحبها كان قلبه يسبح فى الما لانه يحس ببرد الرطوبات
المحتوية على القلب فى قلبه يتحرك لدفع ذلك فيكون كانه يسبح فى تلك الرطوبات
وهذه العلة لا تكون الا بمشاركة فم المعدة **وعلاجه** الرياضة والاستفراغ
وتضميد الصدر بالاضمدة الحارة وينفع منه الاعصاب **جذب القلب**

هذه علة يحس صاحبها كان قلبه يجذب الى اسفل والسبب الفاعل لذلك
خلط يحصل في معاليق الكبد فيجذب الكبد بطريق التمدد فيلحق القلب منه
حس الانجذاب وربما يلحق القلب منه اذى والم فيبقى الانسان كالمغشي عليه
ومداواته استفراغ القلب الخلط وذلك الخلط يستدل عليه من لون العليل ومن
الاعراض التي تلحقه **امراض الثدي** امراضه تكون اما دموية او بلغمية او صفراوية
وقلما تكون سوداوية وذلك لغلبة الرطوبة على الثدي لانه مسكن يولد اللبن
وفي الاكثر تكون مختلطة وقد ينعقد الثدي عند البلوغ **اورام الثدي**
يحدث في الثديين انواع الاورام وسياتي علاماتها ومعالجاتها وقد يحدث
لهما الورم بسبب تجبن اللبن فيهما **وعلامته** الانتفاخ والصلابة والوجع وحمرة
اللون **وعلاجه** في الابتداء ان يوضع عليهما خرق مشربة بماء وخل او سفنجة
مملوءة بذلك ويطلى عند شدة الحرارة بدقيق الشعير مع صفرة البيض و
ماء الكزبرة وماء الرجلة او دقيق الباقلي بسكنجبين او دهن ورد بخل ونطول
بماء زهر نيلوفر وبنفسج وعدس وفي التزيد يخلط بالضماد والنطول حلبة
اكليل الملك وبابونج ثم يستعمل هذه حرفر وقد يخلط مع التين والنخالة ربا
لشراب ضماد جيد لاورام الثدي وان حدث الورم فيهما من رض ضمد بعجم
الزبيب والماش المدقوقين بماء الاس وماء ورق السرو ويمنع الطفل من مص
الثدي الوارم فانه يجتذب الى فمه من الفضل ما يزيد في اعراض المرض **ابقاء الثدي**

على صغره

على صغره طين وخل وماء عفص واسفيداج وبزر بنج وعصارة بوقه
ومجموعة تستعمل بخرقة كتان وبهذا التدبير يحفظ الانثيان على صغرهما **قلة
اللبن** اما قلة اللبن فلقلة الاغذية المولدة للدم او لترفق وارداة دم لغلبة حرارة
او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا يقوى الطبيعة على هضمه واحالته
لبنا ويعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم بغلظ اللبن وبياضه
والسوداء بكمودته وغلظه هذا مع العلامات المتقدمة للمولود واذا خرج اللبن
كالخيوط فالمزاج يابس **العلاج** تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ
الخلط المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطة وليكن العمدة على
الاغذية اكثر منها على الادوية وتوفر الصفراوية وتودع ويلزم البلغمية الحركة والتعب
وماء الشعير بالعسل للبلغمية والسوداوية جيد وبالسكر وبشراب النيلوفر
مبردا للصفراوية **الاغذية** يشرب لبن البقر ولبن الماعز وحده او منقوعا فيه
الرازيانج الرطب والشبث والجرجير والكرفس كلها رطبة وخاصة بزورها الكرفس والكمون
قد يضر لادراره الشوهر في بدن الطفل ويشرب ماء الشعير بدهن اللوز والجلاب
والحسو المتخذ من دقيق السميد واللبن والحسو المتخذ من كشك الشعير ولبن
الحليب ومرقة لحم الحمل بالاسفاناخ وكشك الشعير والحسو من الحنطة واللبن
الحليب وورق الرازيانج والحلبة ويشرب اللبن بالسكر جيد والاحسا
المتخذة من كشك الشعير ودقيق الحمص والحنطة والسمن البقري واكل

ضرع الضان وللماعز نافع والسمك الرضراضي ولحم الجدي والدجاج المسمنة
اسفيدباجا والحريرة واللفيتة والتزبجين المعقود باللبن والناطف الذي
نقع فيه بزر كتان وبزر الرازيانج وماء الحمص جيد ودهن الشيرج يدخل في
طبيخهما وصفرة البيض النيمرشت نافعة وللرطبة خاصية ومما ينفعهن
بزر الخيار وبزر القثاء وبزر الخشخاش وتناول الادمغة ومما جرب فيه الفستق
على المسالق واستفاف العفصة واكل الهندبا وشرب اللبن المنقوع فيه
الحمص من الليل بالغداة ويستعمل هذه على حسب مزاجها في الحرارة والبرودة
وغيرهما ويوخذ دقيق الحنطة ويمرس في الشراب العنبي ويصفى ويسقى ويضمد
ثفله على الثديين صفة دواء يكثر اللبن بزر الشلجم والرطبة والفجل والكراث
والبصل ودقيق الحمص وبزر الرازيانج وبزر الجرجير اجزاء سواء يستف منها
بالغداة والعشي ثلاثة دراهم باللبن ويوكل بعده حمص منقوع باللبن
ويشرب عليه اللبن وكل ما يغزر المني يغزر اللبن وكل ما يجفف المني يجففه
والاغذية المسمنة نافعة كثرة اللبن المفرط اسبابها ضد اسباب قلة اللبن
وعلاجها كل ما يجفف ومما يدر الطمث ان يطلى الثدي بالكك والمرتك ودهن
الورد او يطلى بالكمون والخل ويشرب الادوية المقللة للمني نافع وينفع منها كل بارد
يابس حامض كالحصرم والرمان الحامض والخل ونحوها بل كل بارد يابس كالعدس
والبلوط والجاورس فقوع من املا استادي رحمه الله تعالى عليه يتقيع املج

خمسة

خمسة دراهم كسفرة يابسة ثلاثة دراهم ورد نصيبي مقطف سبع زهرات
تمر هندي عشرة دراهم اشنه مثقال عدس مقشور درهمان ينقع بماء ويصفى
على سكر او قير ويستف قبله بزر بادرنبويه صحيح درهم سفوف يقطع
اللبن بزر بادروج وبزر بنجنكشت من كل واحد عشرة دراهم سداب مجفف
وبزر الخس وعدس مقشور من كل واحد خمسة دراهم والشربة منه ثلاثة دراهم
وقد يظهر اللبن في الثدي من غير حبل ولا سيما ان ينقطع الطمث وقد يظهر
ذلك عند البلوغ ويولم فحينئذ يجب الفصد وتقليل الطعام والتدابير المذكورة
امراض المعدة علامات مزاجها علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء
البارد ودخانية الجشاء وسهوكة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة وسرعة
انهضام الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فلا يهضم لا اللطيفة ولا الغليظة ويكون
الهضم اقوى من الشهوة علامات البرودة كثرة جشاء وبطوء انهضام الاغذية
اللطيفة وعدم انهضام الاغذية الغليظة وربما اوجب نفخا وقراقر ورياحا وقلة
عطش وشهوة اقوى من الهضم وبطوء نزول الطعام عن المعدة ونفورها الى الحموضة علامات
اليبوسة قلة الريق وافراط العطش وتخضخض الماء ونفورها من الاغذية اليابسة
واشتهاؤها المرق والادهان ونحل البدن علامات الرطوبة اضداد ما ذكر في اليبوسة
والمزاج الحار يفقد البارد وعلى هذا القياس واما علامات الامزجة المركبة فمن تركيب علامات
المفردة علامات الصفراء مرارة الفم والغثي وخروج الصفراء بالقيء او بالبراز و

بالبول والجشا المنتن بعد الاكل علامات البلغم قلة الشهوة والميل الى الاغذية
الحريفة والغشي وانتفاخ البطن والجشا الحامض وخروج البلغم احيانا بالقي و
تغير اللون الى البياض والترهل علامات السودا كثرة الشهوة مع ضعف الهضم وكثرة
النفخ وحرقة المعدة وحموضة فيها خاصة قبل الاكل وخروج السودا بالقي احيانا
حامضا مضرسا وعظم الطحال وطعم الفم ايضا يدل على نوع المادة واكثر الامراض و
ان كانت بهم صفرة كانت الى بياض واذا حصل للمعدة سوء مزاج بارد
يابس ساذج فعلاجه صعب وسوء المزاج الحار الرطب الساذج لا يقربها لم يقو
وجع المعدة سببه اما سوء مزاج وخصوصا حار النوع ساذج فهو اما حاد
وعلاجه تعديل المزاج بشراب الحصرم وشراب التفاح والحماض وربوبها او شراب
الهندبا كل ذلك اما وحده او مع طباشير وبزر بقلة وقد يحوج الى الكافور وشراب
الليمو واقراص وشراب الامير باريس او عصارتها او ماء الورد يأخذ هذه الاشربة
او بالسكر وشراب الليمو السفرجلي والحماضي والسكنجبين السفرجلي والرماني بماء
الكافور يأخذ هذه الاشربة عند افراط الحرارة او قرص الطباشير الحماضي والكافوري
والرائب الحامض عظيم النفع خصوصا مع الطباشير وربما الفي شربه ماء بارد على
الريق الاغذية الحصرمية والرمانية والزرشكية والسماقية او القرعية بماء
الليمو والزيرباج والسكباج الزبيب بحب رمان وجميع الفواكه العطرة الباردة
كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والتبنو والزيتون الفج ومن البقول الهندبا

والخس

والخس والكزبرة الاضمدة سويق بماء ورد او هندبا مدقوق بماء ورد
وقطرة خل الخمر وورد وصندل وحب التفاح وربما زيد فيه كافور
ويوخذ ورد احمر صندل ابيض ماء السفرجل وماء الاس وماء التفاح وماء
الورد قليل من الكافور وتبل الخرق بذلك وتوضع على المعدة الادهان
دهن السفرجل ودهن الورد واقاقيا او دهن ورد طبخ فيه ماء الاس او
ماء التفاح او ماء السفرجل قد ضعف حتى بقي الدهن وحده اما بارد
وعلاجه تعديل المزاج بالمعاجين الجوارشنات كالجلنجبين والكمون
والسفرجلي القابض وجوارشن التفاح والاترج بالرازيانج والانيسون
والمصطكي والسنبل والفلفل والزنجبيل وربما خلطها ببعض الاشربة الباردة
لتقل حرارتها كشراب السكنجبين السفرجلي والليمو السفرجلي الاغذية
الفراريج والدجاج العصافير مطجنة او الجدي او النواهض من الحمام
مطجنة او مشوية مبزرة بالدارصيني والمصطكي والسنبل والقرنفل والزنجبيل
الاضمدة سنبل ومصطكي وقرنفل وجوز الطيب بالمصطكي والسنبل بربوب الاس او
ماء القرنفل الادهان دهن الياسمين او القسط بالمصطكي والسنبل او دهن الورد
زيت بمصطكي وسنبل وعود وقرنفل وربما نفع وضع المحاجم على المعدة في
الاوجاع الباردة منفعة شديدة وربما ادى تسخين الاطراف الى تسخين المعدة
عن قريب واما يابس وعلاجه الترطيب بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب التفاح وماء

الشعير المبزر غاية ودهن البنفسج بلعاب بزر قطونا بالغ **الاغذية** الامراق
الثرايد الدهنية والواكر الرطبة المائية **الاضمدة** جرادة القرع او لعاب حب السفرجل
وبزر كتان وبزر قطونا بماء الورد **الادهان** دهن البنفسج والورد ولما رطب عليها
قيل **فعلاجه** بماء الورد وشراب الاس والسكر وكزبرة يابسة وسماق وورد وجلنار يستعمل
بماء الورد **واما الامزجة المركبة** فعلاجها بتركيب العلاج واما سوء مزاج مادي
الكثره صفراوي **وعلاجه** استفراغ الصفراء التي انكانت مصبوبة في تجويفها
او بالاسهال بطبيخ الفاكهة وماء الرمانين بالهليلج ان كانت مقتصرة في
جرمها وهكذا في سائر الاخلاط ثم تعديل المزاج بما قلنا في المزاج الحار ومن يكون
عسر القي يستفرغ بسهل صفته افسنتين رومي خمسة دراهم ورد احمر طري عشرون
درهما تمر هندي عشرون درهما يطبخ ذلك في ثلثمائة درهم ماء الى ان ابقى ثلثه
ويصفى ويلقى عليه قدر سبعين درهما منه عشرون درهما من الترنجبين ويضاف الى
ذلك درهم من الصبر المغسول فانه ينقي المادة التي تشربها الطبقات **او سوداوي**
وعلاجه استفراغ السوداء بطبيخ الافتيمون وتعديل المزاج **وبلغمي** وعلاجه تنقية المعدة
عن البلغم بالقي والاسهال وتعديل المزاج بما قلنا في المزاج البارد **واما رياح** ممدة لها
وحدوثها اما الضعف الهضم وغلظ الماكول او كثرته او رطوبته او كونه نفاخا او ها
او رطبة يستحيل الى الرياح بحرارة المعدة القاصرة عن التحليل **وعلامتها** جشاء و قراقر
وتمدد في الشراسيف والبطن وان يهيج الوجع بعد استمرار الطعام في الجانب الايسر فوق

الطحال

الطحال وتقرقر بالغمز عليه وقد تتولد الرياح بسبب مرض الطحال وكثرة السوداء و
الفرق بين النفخ السوداوي وبين المتولد من الطعام المرطب هو ان النفخ السوداوي
يولد رياحا غليظة ويبس الطبع ويحصل بعد انهضام الطعام ووجع حوالي السرة والنفخ
الاخر يكون مع رطوبة الفم ولين الجلد ولجابة الطبع والتدابير المتقدمة تشهد على كل
واحد من الانواع **وعلاجه** التكميد بالنخالة والخرق المسخنة والجاورس مع الملح والا [يحتر]
وشرب الماء الذي اغلي فيه العود والمصطكي وهجر شرب الماء البارد على الطعام وسقي الجوا
رشنات الكاسرة للرياح واستعمال سفوف الاصول وسفوف الحاملي و التحسي بمرق
الكندر والكمون وحل الطبيعة بالحقن وباقي علاج البارد وكان استادي رحمه الله
تعالى يامر بورد مربى مضروبة فيه الانيسون والمصطكي المسحوقان وبالانيسون المسحوق
بالماء والسكر **ضماد** سنبل وزرنباد وجاورس يعجن بماء القرنفل مع قليل مسك وعود
واما ماكول يؤذي المعدة بكمية او بكيفية الكثرة الحار اللاذع **وعلاجه** قذف ذلك الطعام
وتنقية المعدة منه وتفريق الاكل والخيار الاوفق واما شدة حس المعدة فيتادى بادنى
سبب مع جودة افعالها **وعلاجه** تقوية المعدة بتعديل المزاج ان كان حارا فبالمقويات
البارد القابضة كماء الحصرم وماء الانبرباريس والصندل والورد واقراص الصندل والجلنار
وورد مربى وان كان باردا فبالقابضة المسخنة مثل قرص الورد وقرص العود وجوارشن
العود والورد المضروب فيه الانيسون والمصطكي المسحوقان ومعجون الكندر والجلاب الذي
قد اغلي فيه الانيسون والمصطكي والعود والقرنفل والسنبل وان افرط فالكموني والقاقلي

ونيقيتها ان كان الضعف لجتماع المواد فيها فيستفرغ تلك المادة بالفصد ان كانت دما

وان كانت صفرا فبمثل التمر هندي والخيار شنبر والهليلج الاصفر وان كانت بلغما فبالغاريقون

والكابلي والتربد وان كانت سودا فبمطبوخ الافتيمون او حب فرها الحتيج الى المقويات

بعد الاستفراغ من الاطريفل ومعجون الورد وحب الصبر احيا با والدهن بمثل دهن القسط

في البارد ودهن السفرجل في الحار **واما ورم وقروح** تحصل لها وسنذكر علاماتها و

معالجاتها في بابها واصحاب الماليخوليا منهم من توجع معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار

الغذا ومنهم من يعرض له بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقي الحامض وذلك لانصباب

سودا احراقية اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقي ومن الناس من يوجع معدته على الجوع

فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفرا اليها ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفرا

وبخروجها بالقي ومن الناس من يحصل له وجع المعدة بعد الطعام بسبع ساعات بحيث

بسبب قلة ولا يسكن حتى يتقيا شيا حامضا وسببه سودا حرقية تستقر في المعدة وعند

هضم الطعام تختلط معه ويكثر ويرتقي الى فم المعدة ويولم وقد يكون لوجع المعدة تشرب

ما بارد على الريق ويعرف بتقدمه والوا اللاذع بغير التهاب يدل على خلط حامض و

مع التهاب يدل على خلط حار ومالح او حريف وقد ينحدر وجع المعدة الى الامعا فيصير قولنجا

واذا افرط وجع المعدة ادى الى اورامها لان الوجع جذاب للمواد الى المحل والمحل ضعيف مستعد

القبول لها **تدبير جيد** كتبه استاذي رحمه الله تعالى عليه لضعف المعدة مع الرياح والقراقر

وعدم الهضم يوخذ ورق لسان الثور وكسفرة البير وعرق سوس مجرود من كل واحد درهم

ودهن

ويتقع بما و يصفي سحرا ويستحلب فيه نصف قرص امير باريس راوندي ونصف قرص

غافت ويحلي بسكر ويشرب ويستف قبله بزر بادرنبويه صحيح مثقال ويلعق عشية

من هذا او هو ورد احمر بي ورق اوقية مثقات تفاح فتحي وشمار عريض من كل واحد

نصف اوقية معجون مسك ثلاثة دراهم شراب حرير اوقية يضرب فيه عنبر ثلاثة

دراهم كابلي منزوع درهم املج مرضوض ثلاثة دراهم مصطكي نصف درهم انيسون

ثلاثة دراهم قرطم درهم مسحوق تستعمل من هذا الى عشرة دراهم ويدهن المعدة

من هذا افاترا وهو دهن ورد زيتي ودهن بابونج من كل واحد ستة دراهم

دهن سفرجل ثلاثة دراهم يحل فيه لاذن مثقال ومصطكي وسنبل عصفور مسحوقان

من كل واحد نصف درهم **وجع الفواد** هذه العلة هي وجع يعرض لفم المعدة

ويسمي وجع الفواد لقرب هذه المواضع من القلب وسببه سوء مزاج حار يعرض

لفم المعدة او خلط مراري ينصب اليه **وعلامته** شدة الوجع لذعا كما يحس وربما

ادى الى الخفقان والغشي الشديد وبرد الاطراف وقد ذكر وجع المعدة وسوء

مزاجها وغير المادي **حرقة المعدة** سببها انما وال الاغذية سنية غليظة كالخبز الفطير

او فواكه فجة وهذه لا تنحدر عن المعدة سريعا بل تطفو على فمها وتحمض بحرارة

المعدة حموضة مجاورة الحالة الطبيعية يصير بمنزلة الاشيا التي تضرس وربما

كانت رطوبة فجة محتقنة في فم المعدة تحمض عند ما يصيبها الحرارة وقد تحدث

حرقة المعدة عند ما تقذف الطحال خلطا سودا ويا شديد الحموضة والحرافة

חכאך למעדה

لذاعا الى فم المعدة والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول لا يحدث الا يعقب الطعام

وعند ما يبتدى فى الانهضام وهذا النوع يسكن مع الشبع **وعلاج** النوع الاول

القذف بما الشبت والفجل والعسل والملح ثم الاقتصار على الاغذية النافعة واللحوم

الخفيفة المشوية وعلاج النوع الثانى فصد الاسليم وسقى السكنجبين البزورى

واستعمال الاهليلج والاملاح المربيين **حكاك المعدة ودغدغتها** سببهما اما خلط

حريف لذاع كالخلط الذى يكون منه الجرب ينشح الى المعدة من بعض الاعضا

واما بثرات صغار تحدث فى سطح المعدة والفرق بين الاول والثانى انه اذا كان

من خلط حريف لذاع امكن للمعدة ان تستولى على الطعام وتهضمه واذا كان من

البثور الصغار لم تحتو المعدة على الطعام بل تدفعه غير منهضم علاج الاول استفراغ

ذلك الخلط وعلاج الثانى علاج البثور ويجى فى الذرب **استرخا المعدة و**

אסתרכא למעדה

تهلهل نسجها سبب استرخا المعدة ابتلاوها بالفضل الرطوبى وذلك اما ان

تسترخى المعدة نفسها او تسترخى رباطاتها والفرق بينهما انه متى كان الاسترخا فى

الرباطات انحنى العليل او مال الى جانب اذا كان فى المعدة امتلا صدره ودخل ظهره

ونشا هضمه **وعلاجه** علاج الفالج والاسترخا وقد ذكره اما يهلهل نسجها فيعرض

بمقاساة امراض واوجاع وسوء تدبير او لانتفاخها بالقى كثيرا والاسهال فيصير جرمها

متهلهل النسج سخيف القوام ويودى ذلك الى ضعف جميع افعالها وعلامة ذلك

ان يخرج الطعام غير منهضم ولا يخرج الا بصعوبة حتى ربما لم يخرج الا بدوا

وحقن

בסאוה למעדה

יחורגוס למעדה

وحقن والعلاج له **تشنج المعدة** وقد يعرض للمعدة تشنج امتلاى او استفراغى

كما يعرض لساير الاعضا وقد يعرض لرباطاتها ان تتشنج فاذا كان التشنج فى الرباط

الذى يشارك الفقار **فعلامته** ان لا يستقر الطعام فى المعدة وان المريض متكى على

جانب واذا كان فى الرباط الذى يشارك الترقوتين **فعلامته** انحلا العليل وان

لا يمكنه ان يقل ظهره **وعلاجه** علاج التشنج وقد ذكر **جساوة المعدة** والعضلات

الموضوعة عليها قد يعرض لفم المعدة او لجرمها جساوة من خلط غليظ ينصب اليها

ويداخل جرمها مداخلة بلا تورم **وعلامتها** تهيج يظهر فى ماق العينين وتبرز كثيرا

وربما ظهرت خسارة للحس عن الحس ولا يقدر صاحبه ينكب على شى ويتالم منه عند

السجود وعند بلع اللقمة **وعلاجها** ان كان المزاج حارا والقارورة حامية فصد

الباسليق وهجر اللحم والتضميد بالاضمدة المبردة مركبة مع المحللة وان كان مع بياض

القارورة وبرد المزاج الحقن بالحقن التى تحلل الاخلاط الغليظة والاضمدة الملينة

المحللة **وقد** تحدث الجساوة فى المعدة فى الجانب الذى يلى الطحال وذلك لجساوة

الطحال وبرد مزاجه **وعلاجها** علاج الطحال **واما جساوة** العضلات فتحدث ايضا

عن الخلط الغليظ ويفرق بين جساوتها وبين جساوة المعدة بالشكل والوضع و

سلامة افعال المعدة وعدمها **وعلاجها** النظر الى المزاج ثم المداواة بحسب ذلك من

التنقية والتضميد وغير ذلك **اورام المعدة** ورم المعدة يكون اما حارا دمويا وهو الاكثر

او صفراويا **وعلامته** الحمى والالتهاب فى موضع المعدة والوجع وظهور الورم

منه والقي وشدة العطش والكرب وسقوط الشهوة البتة **وعلاجه** الفصد والاستفراغ
وكسر سورة الحمى بما نذكره في علاجها وتضميد الورم او الانفجار بقة القرع وماء عنب الثعلب
او ماء حي العالم او ماء ورد وسويق وما خيار وماء سفرجل وصندل وسويق وجميع الاضمدة
البادرة المذكورة ثم سقيه الهندبا بلب خيار شنبر وشراب بنفسج ودهن لوز حلو او
ماء الرمان ويسقى الطباشير بماء الحصرم ثم يضمد بزهر بنفسج وزهر ورد ودقيق شعير
وخطمي بماء ورد في ماء هندبا ثم بكثر المحللات فيضمد بدقيق شعير وخطمي وحلبة وبزر
كتان مع بابونج وزهر ورد وسنبل الطيب وسعد وفي الجملة يضمد المعدة اولا بالاضمدة
الرادعة مع ما قيل فيض عظيم عطر به ثم بالمحللة بشرط ان يخلط معهما بعض القوابض
لئلا تنحل القوة ويجب ان يقلل الغذا في اورام المعدة جدا ويقتصر من الغذا على ماء
الشعير وقد يستعمل الفراريج عند ضعف القوة وعدم الحرارة ويستعمل من الاشربة
شراب قشر اصل هندبا وليمو وكان استادي رحمه الله تعالى يامرني بها والنصف
النهار رمان حلو عيص ما وها ويرمي ثفلها **واما بلغميا** وهو الورم الرخو المتولد
من رطوبة يجتمع فيها وسوء هضم وقلة رياضة **وعلامته** حمى لينة وقد
لا يكون معه حمى وكثرة الريق مع سقوط الشهوة وانتفاخ المعدة من
غير صلابة في المحس وشدة بياض اللسان وتهيج الوجه ورصاصية
وعلاجه سقي ماء الاصول ودهن الخروع وشراب الاصول وترياق الاربعة
والاقتصار على اقل ما يمكن من الغذا والطفر وتمريخ المعدة بدهن الورد

والخل

والخل وتضميدها بدماد خبث الكرم والسعد والاذخر والسنبل معجونة بالخل
ويسقى كل غداة ماء الرازيانج الرطب وماء الكرفس من كل واحد اوقيتان مع درهمين
من دهن اللوز الحلو ويشرب ماء العسل عوض الماء فان لم يتحلل استفراغ برفق ان
امكن بالاسهال **واما صلبا سوداويا وعلامته** صلابة تظهر للجس مع افكار ردية
وخبث نفس وتغير لون وجفاف عين **وعلاجه** ان يسقى ماء الرازيانج وماء
الكرفس مع فلوس الخيار شنبر ودهن اللوز الحلو وماء الاصول والايارجات الكبار
وتضميد المعدة الملينة المحللة وفيها شيء من القوابض وفي الجملة وعلاجه او
بالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل بالمحللات مخلوطة ببعض
القوابض وينبغي ان يحذر عن القي كل الحذر وطريق افتقاد اورام الاعضاء
الباطنة كالمعدة والكبد والطحال ان يلقي العليل على ظهره على الحوا ويقيم رجليه و
لا يضع راسه على المخدة بل على الارض ويجس اعضاه مكشوفة باليد **دبيلة المعدة
وقروحها** كثيرا ما يجمع الورم الحار الحادث في المعدة وينضج ويصير خراجا و
تنفتح **وعلامته** صيرورتها خراجا شدة الضربان وقوة الحمى فاذا تم النضج واستحكم
بعد الحمى وسكن الوجع ويحصل بدل الوجع شيء كالحكة ويبقى الانتفاخ و
علامة انفجاره ان يعرض قشعريره ونافض ولختلاف المدة والدم او قيحها
وضمور الورم **وعلاجه** ان لم ينفجر من تلقا نفسه ان يسقى اللبن الحليب والماء
الحار ويغمض عليه برفق وينفجر ويضطجع العليل على فراش وطي جدا بحيث تكون

קרוח אל מעדה ובתורהא

المعدة موضوعة على ذلك الفراش ليبعص الخراج وينفجر فان لم ينفجر يسقى
ما العسل المسخن والتين اليابس والزبيب الاحمر وان ابطا انفجاره و
يضاف الى ما العسل قليل من الزرنيخ المدقوق وان خيف عوده على الجي يحل
الخمير الحامض في الما الحار ويسقى مع الخيار شنبر ثم يسقى ما السكر وما العسل
لينقى القيح ثم يسقى الادوية الملحمة المدملة كالكندر ودم الاخوين والجلنار و
الكهربا والطين الارمني والورد **واما قروح المعدة وبثورها** فعلاماتها ان
يشتد الوجع عند اكل الاشيا الحامضة والحريفة بين الكتفين وتحت القص
او فوق السرة ويظهر في القي والخلا دم او مدة ومن علاماتها ايضا كثرة
الجشا ونتنه ويبس اللسان وقد تكون معها حمى حادة ويظهر في القي القشور
التي تنقلع من القروح **وعلاجها** ان يسقى المنقي حينا والمدمل حينا حتى تندمل
وان عتق القروح وحصل فيها اكال بعسل يسقى الجلاب وايارج فيقرا

נקצאן אל שהוה ובטלאנהא

السيطف **نقصان الشهوة وبطلانها** يكون لسوء مزاج بارد مفرط مميت
للقوة الشهوانية او لحرارة مشوقة الى ما دون الغذا او لصفرا غالبة
او لاخلاط رديئة توجب الغثيان وتقلب النفس وتكون الحاجة الى
الدفع اكثر من الجذب ومن هذا القبيل ما يكون عقيب التخم وقد يكون
لسوء مزاج يابس منحيف لا اهتمام بعلاجه لانه يودي الى الذبول ان لم
يكن معه حمى الى الدق ان كان معه وقد يكون لقلة الدم والضعف كما يكون

للناقهين

للناقهين ولمن افرط به الاسهال الدموي ولمن يكثر به استفراغ المواد الصالحة
وهذا رديء عسر العلاج وقد يكون لقلة انصباب السودا من الطحال الى فم
المعدة فاذا استعمل حامضا هاجت الشهوة ويكون مع عظم الطحال وقد
يكون لاشتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذا كدفع المرض وقد يكون لديدان
تصعد الى المعدة وقد يكون لقلة التحلل كما يعرض لكثيري السكون والمحار
الدعة وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده لفقدان انعاش القوة
بحرارته وقد يكون لما يلزم الغذا من مستقذر كما عند كثرة الذباب وجميع
الهموم والغموم تسقط الشهوة وقد يكون لورم او قروح فيها وقد يكون من
ضعف الكبد او السدد فيها فلا تجذب من المعدة قال الشيخ وقد يكون
سببه امتلا من البدن وقلة من التحلل واشتغال من الطبيعة باصلاح خلط
رديء كما يكون في الحميات التي تصبر فيها على ترك الطعام مدة مديدة لان الطبيعة
لا تمتص من العروق ولا العروق من المعدة اقبالا من الطبيعة على الدفع واعراضا
عن الجذب وكما يستغني الذيب والقنفذ وكثيرة من الحيوانات عن الغذا
مدة في الشتا مديدة لان في ابدانها من الخلط الفج ما يستعمل الطبيعة با
باصلاحه وانضاجه واستعماله بدل ما يتحلل وقد يكون سببه ضعف
الكبد فتضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية
فعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت

اقل واضعف اى اذا كانت اسباب بطلان الشهوة قليلة توجب الضعف
واذا كانت كثيرة توجب البطلان **العلاج** تعديل المزاج بما ذكرنا فى وجع
المعدة وضعفها ومقابلة الاسباب الا ان مقادير الادوية يجب ان تكون
اقل وقد تكون لبطلان حس فم المعدة بسبب آفة نالت العصب الجائي اليها
وعلامته ان ساير الافعال صحيحة وان تكون الاشيا الحريفة لا تلذع ولا تحدث
فواقا ولا يعتريه غثى ويحلاجه عسر ويعالج على كل حال بتقوية الدماغ وكثيرا ما
ترى ضعف الشهوة عن الامتلا الدموى وابراه الفصد وقد يكون الشهوة
ساقطة فاذا استعمل شئ من الغذا انهضمت وذلك اما لتخير القوة او
لتعديله المزاج للمعدة ومن الناس من تنتفش شهوته بالما البارد لتعديله
حرارة المعدة وقد تكون الشهوة حاصلة فاذا احضر الغذا انفوت عنه و
سببه ضعف الجاذبة قال الشيخ من العلاج الجيد لمن لا يشتهى الطعام لتجربة
غالبة ان يمنع الطعام مدة ويقلل عليه حتى ينحبس قوته وتهضم تخمته وتحوج
الى استيفا معدته وتنشط الطعام كما يعرض لصاحب السهر انه اذا منع النوم مرة
صار لزوما يغرق فى النوم **والادوية المقوية الشهوة** مثل المبير الساذج
والمطيب وشراب الليمو السفرجل والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل
والكبر بالخل والزبيب والصحنا الشامية والبصل والثوم والكمثرى والتفاح
والسفرجل والسماق والنبق والزعرور والمخللات كلها والزيتون الابيض المملح

والسمك

والسمك والسمك الطري المسكبج والاغذية المالحة كلها تشتهى الطعام و
تهضمه وتذهب بالتخم والثوم والبصل يعيدان الشهوة فى المبرودين واما
الزعفران فغذ وللشهوة يسقطها ومما ينفع ضعف الشهوة ونقيع الكابلى
والعود وامليج والصندل والامير باريس وزهر الورد بماورد وتجرع الما الذى
اغلى فيه المصطكى والعود وينفع منه التضميد بالكندر والمصطكى والعود و
السنبل وقصب الذريرة بالشراب الريحانى وماء السفرجل واعصاره الاس الرطب
وشم الجدى المشوى والدجاج المشوى والخبز السيتى الحار واعلم ان اكثر الادهان
وخصوصا السمن يسقط الشهوة ويضعفها بما يرخى وبما يسد فوهات العروق
واوفقها ما كان فيه قبض ما كزيت الانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق
الشهوة الكلبية هى زيادة الشهوة واشتدادها والحرص على الماكولات
والمكالبة عليها كما هو من طبع الكلاب **وسببها** خلط حامض يلذع فم
المعدة سودا او بلغم او نوازل حادة او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما
تكون عقيب الحميات المتطاولة او شدة خلا لفرط استفراغ او تحلل كثير
كما يكون للناقهين فتطلب الاعضا كلها الغذا **العلاج** اخراج الخلط
الحامض ومنع النوازل وقتل الديدان وتسكين الحرارة واستعمال الاغذية
الكثيرة الغذا فى مرات قليلا قليلا واطعام الاشيا الحلوة والدهنة و
الدسمة والادهان وخصوصا دهن اللوز والدجاج وشحم البقر والحيتن

من افراط الترطيب لئلا يعقبه بوليموس ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق اقداحا ويجتنب الشراب العتيق لانه يقوي الشهوة ويتناول شيء من الترياق مرارا متفرقة وان كان الطبع لينا فمعجون الكندر للبلغمي ومما ينفع منه تجرع الماء الحار على الريق واذا كان من ديدان كبار فجرب له هذه النسخة وبراء بهاجاعة وخنيزك وكسوه وسرخس وقنبيل وحب نيل وكرجيه وترمس بري وراوند صيني وورد ونحو زهري من كل واحد نصف درهم عسل مقل ازرق ومحموده من كل واحد ثمن درهم يدق ويضرب في عسل ويلعق على الجوع الشديد بعد شرب جرعة من لبن الحلب ويتجرع بعده ماء لسان ثور وسكر واذا كان من خلط حامض بلغم او سوداء ينقي المعدة بالقيء قبل الاكل ويوخذ الاغذية الجيدة كالاسفيدباج وامراق الدجاج والشراب الريحاني ومضغ المصطكي ونقل الريق والخبز بالمصطكي **الجوع البقري** وهو بوليموس جوع الاعضاء مع شبع المعدة فتكون الاعضاء جايعة جدا مفتقرة الى الغذاء والمعدة عايفة له وانما سمي بالجوع البقري لانه يعرض للبقر كثيرا **وسببه** مزاج بارد لفم المعدة قابل القوة الحس والجذب مع نقصان الغذاء واحتياج الاعضاء اليه **وعلامته** ضعف القوة وهزال الجسم وبطلان الشهوة وان يحس فم المعدة عند الحس باردا مع وجع يحدث فيه وغشي يعرض للعليل وكثيرا ما يعرض هذا

المسافرين في البرد خصوصا اذا جاعوا قبل ذلك وقللوا الغذاء **وعلاجه** اما في حال الغشي فرش الماء البارد على الوجه وشم الطيوب وشد الاطراف ودلكها وتسخينها ونتف الشعر وتضميد المعدة بالمقويات واما عند الافاقة فاطعام الخبز المبلول بالشراب الممزوج او بماء التفاح والاغذية السريعة الانهضام والنفوذ ثم تبديل مزاج فم المعدة وقد يحدث من اخلاط مغشية لفم المعدة محللة له فتحرك الى الدفع فعاقه الجذب هذا مع شدة حاجة الاعضاء الى الغذاء **علامته** علامات سوء المزاج البارد مع المادة **وعلاجه** تنقية المعدة وتسخينها وتقويتها **الجوع المغشي** هو ان لا يكاد صاحب نفسه اذا جاع بل مع حرارة يغشى عليه **وسببه** ضعف شديد في فم المعدة مع حرارة قوية في جميع البدن تحلل ويتجرع العروق الى مص بعد مص ينتهي الى فم المعدة بالتقاضي المجتمع **وعلاجه** اما في حال الغشي مما ذكر في الجوع البقري واما بعده فاطعام الحليل والقوة معا المقوية لفم المعدة مثل الخبز المثرود في ماء الرمان والتفاح ونحوهما **الوحم وفساد الشهوة** الوحم هو شهوة الاطعمة الرديئة الكيفية كالاطعمة الحامضة والمرة والحريفة واما فساد الشهوة فهو الشهوات الرديئة مثل شهوة الطين والفحم وغير ذلك **وسبب** ذلك خلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد في كيفية تشوق الطبيعة الى استفراغه بضده . والمضاد المخالف المعتاد فخالف

غير معتاد فان المنافيات هي الاطراف وبالعكس والخالف الغير المعتاد كالطين والجص والفحم وقشور النبيض والاشيا المرة والحريفة وغير ذلك

وقد تعرض هذه الشهوات لا من طلب الطبيعة لدفع الادوية بل من طلب ذلك الخلط ما يشاكله وذلك عند ما يكون ذلك الخلط غالبا على الطبيعة مستعبد القواها والفرق بينهما ان التي يكون بالمشاكلة لا يكون الصحة معها محفوظة بل تتغير باستعمال تلك الاشيا ولا تدوم والتي يكون الصحة من طلب الطبيعة لدفع الادوية تكون الصحة معها باقية وهذه العلة اكثر ما تعرض للحوامل لاجتماع الفضول الطمثية الغير المحتاج اليها لصغر الجنين

العلاج تنقية المعدة بالقي بماء الفجل والملح والسكنجبين العسلي عن اكل السمك المالح ولخذ الجوارشنات المقوية للمعدة وتسكين تلك الشهوة اذا هاجت بتمشمش عظام الدجاج او الدراج المسوية او المقددة بالنانخواه والافاويه ومما يمنع الشهوات الرديه اللحم القديد الذي فيه النانخواه والهليل والقاقلة والطباشير ومما يمنع ذلك اللوز المر واللوز المحمص والحمص المقلو وان كان العليل حاملا فلا يجوز القي ولا الاسهال

الاغذية الفراريج فلا يجوز واللحم الحولي من الضان زيرباجا مبزرا بالدارصيني والابزار المفتحة ويحترز عن الاشيا الفاسدة الكيموس السريعة الفساد وتغذى باغذية متخذة بمياه قابضة مقوية كالمعدة كالسماق

وحب الرمان وشرب بكرة النهار كمون كرماني وانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم هليلج اسود كابلي وبليلج واملج من كل واحد نصف درهم ينفع في خل خمر يوما بليلة ويصفى على سكر وان لم ينق استفرغ بايارج فيقرا درهم هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج وملح هندي وغاريقون من كل واحد نصف درهم رب سوس ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم يعجن بما الشمار ويحبب كبار ويستعمل البيلاو ومكثر مضغ المصطكي والعلك والنانخواه ويبلع ريقه

العطش هو اشتياق الجسم الى البارد الرطب وسببه اذا افرط حرارة القلب والصدر والرية فيحكى بالهوا اكثر من الما

وعلاجه بالروايح البارده اللذيذة كالخيارة والقثا والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر وتدبير القلب والصدر والرية بالاضمدة والاطلية المذكورة لعلاج القلب وتسكين الخيوش والسلم ان او فرط حرارة المعدة فيسكن بماء البارد اكثر من الهوا

وعلاجه بحليب بزر البقلة ويقطين بشراب السكنجبين او بشراب الرمانين وماء الرمان وكذلك بزر القثا والخيار والقرع ومياهها وما البطيخ بالسكر غاية وبشرب المنقوع الحامضة والما البارد الصادق البرودة بالثلج واستعمال بزر قطونا مع الشراب النيلوفر ولعاب الخطمي مضروبا فيه قرص الطباشير او نفسا او شراب الليمو مع شراب الشوفر بما نوفر نبيج فيه بزر حلبة ثلاثة دراهم يلعب فيه حب سفرجل اربعة دراهم وشربما الورد المبرد بدل الما.

يوضع اليدان والرجلان في الماء البارد وتدهين الراس بدهن الورد المبرد
جيدا وخلط معطش اما بالملوحة فيشتاق الطبيعة الى غسله فيكون طعم الفم
مالحا وعلاجه تنقية المعدة بالقيء والاسهال واستعمال ماء الشعير وشرب الماء الحار
كل يوم بالغداة او بغلظه ولزوجته او بجبره فيشتاق الطبيعة الى ترقيقه وتقطيعه
بالماء لينوفع وكلما شرب الماء اختلط ببعضه وغلظ وبرد فلم يلطف ولم ينفذ الى
الكبد ويبقى الكبد مفتقرة الى الماء فيدوم العطش وعلاجه تنقية المعدة وسقي
ماء العسل او ماء حار وسكر او الجلاب بعرق سوس وافسنتين وربما احتيج الى الزنجبيل
المربى والسكنجبين وشراب الليمون نافع جيدا وهذان النوعان يسميان با
لعطش الكاذب ولا يسكن بشرب الماء البتة وانما يسكن بالصبر عليه بضعف ثوران
حرارة الاشياء تقوى وتشتد عند ذلك فتقبل على تذويب ذلك الخلط و
تلطيفه وترويه الاعضاء وقد قيل ان النوم يسكن العطش فان كان فلمثل
هذا العطش بهذا السبب بعينه واما من اغذيته بهذه الصفات والسمك المالح
جامعه للغلظ واللزوجة والملوحة وعلاجه التدبير في هضمها واحدارها او
اصلاحها واما ورم الكبد او سوء مزاجها او سدد فيها فيحول بين الماء وبين نفوذه
الى الاعضاء كما في الاستسقا واما سوء مزاج حار في الكلى كما في ديابيطس وعلاجه علاج
هذه العلل وقد يحدث بالاستفراغ بالمسهل اذا افرط في عمل التحليل الرطوبات الاصلية
واسخان الاعضاء وتجفيفها وتدبيرها ما تقدم في علاج الكائن عن الحرارة وترطيب

الاعضا

الاعضاء بدهن البنفسج بعد الاستحمام المعتدل المرطب **اغذية العطش** العطش
الكاذب فالزيرباج بالسكر والفانيذ بدهن اللوز الحلو واما الصادق فالاسفاناخ
التي قد غسل اسفاناخها بالماء القوي الحرارة مرارا والبورقية والقرعية والكشكية
بلحوم الفراريج خاصة والجداء والسمك الصغار ومما يسكن العطش الكمثرى والرجلة
والرمان المز والخس والخل وماء الحصرم ونحوها ومما يمسك في الفم المشمش اليابس
والمصل والتمر هندي والطعام الدسم الرطب مما يسكن العطش اذا لم يكن حارا و
اذا خيف العطش الحادث في السفر فليكثر من بزر الرجلة بالخل او بالسكنجبين ومن
قاسى العطش زمانا لفقد الماء او لسبب اخر فاذا تيسر شرب الماء فلا يروي نفسه دفعة
واحدة بل يتدرج الى ذلك بالمضمضة ثم الغرغرة ثم التجرع قليلا قليلا وذلك لان
الحرارة الغريزية تكون ضعيفة حينئذ فان شرب ماء باردا كثيرا اطفا الحرارة الباقية
نقصان الهضم وبطلانه نقصان الهضم ان لا ينحدر الطعام عن المعدة سريعا
بل يبقى فيها اطول من العادة **وعلامته** الثقل والتمدد والجشاء الذي يؤدي طعم الطعام
بعد حين وبطلانه ان لا ينهضم البتة ويكون ذلك اما لسوء مزاج مضعف حتى الحار
حتى ربما ينتفع بعضهم بماء بارد يشربه على الريق لافراط العطش الذي اوجبه خطأ
الاطباء بمنعهم الماء البارد لكون البارد الرطب اولى بذلك او للشيء من اسباب ضعف
الشهوة كلها او ضعف جرمها او لاسباب لذلك وقد يكون لطفو الطعام كما يكون
عن اللبن والخمر والخبز الحار او لسرعة نزوله لما يكون عن الغذاء المزلق ويتولد من ضعف

بول

الهاضمة امراض مثلا ان غلبت الرطوبة تولد الاستسقا وان غلبت اليبس تولد الذبول

وان حدث نقص في الهضم الثاني والثالث والرابع تولد البهق والبرص والسرطان

او الاستسقا والجرب والحكة والنملة والحمرة ونحوها واما نقصير هاضمة المعدة

فانها تودي اما الى زلق الامعا او الى الاستسقا الطبلي لتتوالي البخارات الكثيرة لضعف

الحرارة الغريزية **العلاج** تعديل المزاج وفي الاكثر يكون عن برد وبرطوبة والادوية النافعة

لذلك الجلنجبين وجوارش الاترج والسفرجلي القابض دون المسهل لان فيه سقمونيا

وهو مضر بالهضم والقوى الطبيعية والمبير المطيب افراطا ومجموعة مع المصطكي و

السنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد وقرص الامير باريس الكبير و

الصغير ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وزير ورد من كل واحد درهم

سنبل ومصطكي وكند وانيسون من كل واحد نصف درهم طباشير ولك يسر

من كل واحد ربع عنبر مثقال مسك خربوبر يدق ناعما ويستعمل بجلنجبين

سكري فان قلت دق الادوية ناعما الغير جيد لانه قد تقرر في اصول التراكيب

ان الادوية المستعملة لتقوية المعدة وهضم الطعام وفي الجملة الادوية الجوارشية

يجب ان لا يبالغ في دقها وسحقها قلت ان ذلك القيد في المعاجين ونحوها واما

في مثل السفوف فالاولى ان يكون مفرداته مسحوقة ناعمة واعلم ان اجود مراعاة ينبغي

المعدة هو الاحتراز عن الطعام الزايد على ما ينبغي وعن ثقل الغذا وكثيرا ما يكون منع

الدوا عن العليل والكف عن العلاج علاجا تاما جيدا فان كثيرا ما يكون

العلاج

العلاج وسقي الادوية سببا لطول المرض وقد يعرض للاطفال ضعف المعدة

فيجب ان تلطخ معدتهم بما الورد او بما الاس المذاب فيه اللاذن والمصطكي ويسقى

ما السفرجل بشي من القرنفل والسك لعقيراط من المسك في شي يسير من المربيات

سوء الهضم وفساد والتخمة سوء الهضم هو ان لا ينهضم الطعام انهضاما تاما

حسنا بل انهضاما رديا يتغير الى بعض الكيفيات الردية **وعلامته** نتن البراز و

الجشا المنتن الدخاني السهك الحريف والحامض وتمدد الشراسيف والغثي وحرقة

المعدة والتخمة هي ان لا ينهضم الغذا اصلا ويفسد وذلك اما لكون الغذا اكثر مما

ينبغي فيختل تصرف القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد بجوهره

كالسمك او لسرعة استحالته كاللبن او لكثرة رطوبته او لفساد ترتيبه او للاستعمال في

غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب ما كثيرا او لسهر او لما لافراط حرارة المعدة

فيحترق الغذا او لرياح او لقروح فيها تمنع جودة الاشتمال على الغذا او لانصباب

خلط ردي مفسد للغذا من الطحال او الكبد الى المعدة كما يكون لاصحاب المرة

او لتجمع اخلاط ردية وتولدها فيها واما السوء مزاج في المعدة مضعف للهضم

ولكثرة البارد واعلم ان فساد الهضم قد يودي الى امراض كثيرة خبيثة مثل

الصرع والماليخوليا المراقي ونحو ذلك بل هو ام الامراض ومنبع الاسقام و

اذا فسد هضم الناقهين او الى الحموضة انذر بالنكس بما يخشى من العفونة و

كثيرا ما يحدث فساد الطعام حكة **العلاج** ازالة السبب واذا احس بفساد

10 לא יביא
ופסאד ותכמה

الغذا بالجشوة او الجشا الدخانى او الثقل ولغط فليبادر الى القى فان تعسر
مال الثقل الى اسفل فليلين الطبيعة بشرب الما القوى الحرارة بقليل مصطكى او يحمل
فتيلة مسهلة او يحقن بحقنة لينة فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة
المقوية للمعدة كشراب التفاح والحصرم بقرص العود او ميبه مطيب او سائر
بحسب المزاج ويدهن بمثل دهن الناردين والسفرجل ويترك الغذا ويلزم الهدو
والدعة ويدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده اياما الهيضة حركة من المواد
الفاسدة الغير المنهضمة الى الانفصال من المعدة والامعا لعسر من الدافعة
وفى الاكثر يكون قى واسهال معا لان الطبيعة تدفع ما كان لطيفا فى علو المعدة
بالقى وما كان راسبا فى قعرها بالاسهال ويفرط بهم العطش وكلما شربوا ما تسحق
فى معدتهم بقيا وه وقد يحدث وجع فى المعدة والامعا وقلق شديد
ينخرط الوجه ويلطا الصدغان ويدق الانف وتبرد الاطراف وربما افرطت
جدا حتى يغشى على العليل فيسقط النبض وذلك عندما يكون فى البدن اخلاط
مستعدة للفساد فيفسد بفساد الطعام ويجب على الطبيب ان لا يجبن
من مشاهدة الاعراض الردية التى تتبع هذه العلة بل يشتغل بالتدبير ومن
كان كثير الهيضة ينقى بدنه لذلك ومن لا يقع لذلك اذا وقع كان خطرا
وحد وخطرها لمن يكون قوى المعدة صلب اللحم سمينا اشد خطرا لمن ساذجا لم
يكون فى بدنه كثيرة وسببها اما تغير الطعام وفساده الى المرار وعلامته فى مرار

واسهال

واسهال الى او الى البرودة والبلغم وعلامته ان يكون ما يقيه حامضا بلغميا و
كذلك ما يخلف يكون بلغميا او يواجع الطعام من الكبد ونواحيه الى المعدة
والامعا لامتلا العروق النافذة من الكبد الى الاعضا بالاخلاط فلا يجد
مسلكا وعلامته تقدم التخم وكثرة الرياح فى البطن قبله بايام وان يبتدى يوم
الشرة معضها ثم يجى الاختلاف الكثير ما يلاقى واما مع فى يسير وعلاجها مو
على ترك الغذا يوم ذلك ولخذ ما حار ثلاث جرع لينقى ما فى المعدة ويخلل
ليفها ويعينها على دفع فضل ان كان باقيا وفى الليل يجعل المبيت على شراب
وردطرى فان كان عنده مغص جعل عليه مغلى خطمية مبردة ان افرط عليه
القى وضع على معدته خرق مبلولة بماورد وسم الكعك مبلولا بماورد وان
ضعف القوة لافراط الاسهال او القى حسى مرق الفراريج وما الشعير الذى قد طبخ
فيه حب الرمان وقطع سفرجل ويعطى سفوف حب الرمان وبعده رب السفرجل
السادج وفى الثانى والثالث يقتصر على شراب الورد الى حيث تقوى قوته فيعود
الى تدبيره الصحى ومما ينفع منها رب الرمان المز وشراب الرمان المنعنع والحصرم
المنعنع وان يوخذ التوت الاحمر الفج اليابس درهم ويشرب بما الثلج وان كان
عطش سقى ما بزر رجلة بما الامير باريس او ما التفاح او ما السفرجل وان لم
يسكن القى سقى رب السفرجل مع طين ارمنى او طين مختوم وطباشير وكافور
وان ضعفت القوة انعشت بلباب الخبز مع ما السفرجل ويسير من الشراب

این ضوع بسهو بکار رشده

واسهال او الى البرودة والبلغم وعلامته ان يكون ما يقيه حامضا بلغميا و
كذلك ما يختلف يكون بلغميا او يراجع الطعام من الكبد ونواحيه الى
المعدة والامعا لامتلا العروق النافذة من الكبد الى الاعضا بالاخلاط
فلا يجد مسلكا وعلامته تقدم التخم وكثرة الرياح في البطن قبله بايام
وان يتبدى بوجع السرة ومغصها ثم يجي الاختلاف الكثير اما بلا قى واما
مع قى يسير وعلاجها مقصور على ترك الغذا يومه ذلك واخذ ماء حار
ثلاث جرع لتنقى ما في المعدة ويخلخل ما فيها ويعينها على دفع فضل ان كان
باقيا وفي الليل يجعل المبيت على شراب ورد طرى فان كان عنده مغص
جعل عليه مخلي خطمية مبرد وان افرط عليه القى وضع على معدته خرق
مبلولة بماء ورد وشم الكعك مبلولا بماء ورد وان ضعف القوة لافراط
الاسهال او القى حسى مرق المزورج وماء الشعير الذى قد طبخ فيه حب الرمان
وقطع سفرجل السادج وفي الثاني والثالث يقتصر على شراب الورد الى
حيث تقوى قوته فيعود الى تدبيره الصحي ومما ينفع منها رب الرمان المز
وشراب الرمان المنعنع والحصرم المنعنع وان يوخذ التوت الفج اليابس
درهم ويشرب بماء الثلج وان كان عطش سقى ماء بزر رجلة بماء الاميرباريس و
ماء التفاح وماء السفرجل وان لم يسكن القى سقى رب السفرجل مع طين
ارمنى او طين مختوم وطباشير وكافور وان ضعفت القوة انعشت بلبا
ب

العفص وان حصل في المعدة حرقة شرب قليل من الجلاب الخام ليسكن حدة
الخلط وان كان هناك تغير الطعام الى البرودة والبلغم وكان ما يخرج بالاسهال
والقى بلغميا لزجا سقى الماء الحار الذى طبخ فيه الانيسون والكمون والمصطكى
والعود ويترك حتى تمشى البطن مرات ثم يعطي المبيه وجوارشن السفرجل المسكر
ويطعم الخبز المنقوع بالشراب الريحاني ويجب بعد النقاهة ان يدخل الحمام ان لم
يكن محموما ويصب على اعضائه الماء الفاتر ويحرص على تنويمه فان النوم من
انفع الاشيا لها وخصوصا على الاسرة وتحرك الاسرة ان كان يستلذ ذلك
ويدثر مراقه ويدهن بمثل دهن البابونج ويستعمل الحمام بعد ذلك ويلطف
تدبيره وان ال الامر الى العرق البارد وبرد الاطراف وظهور الفواق فيجب ان
يوضع الاطراف في الماء البارد ويدلك ويطلي الرجلان بالطين الارمني
المحلول في الخل وماء الاس الرطب ويغطي بخرقة ويبرد ذلك الخرقة كل ساعة
ثم يغطي بها وان حدث غشي حلك راسه وانفه واذنه ويجذب صدغاه
ويقطر في حلقه ماء اللحم والشراب المسك وان تولد تشنج يابس عولج بها
الاغذية التي تصلح للهيضة وتقلب النفس الفواكه الحامضة القابضة و
الفراريج المشوية المنقوعة في ماء الحصرم او ماء الاميرباريس او ماء السماق ومن
البقول النعنع والكرفس والهندبا والخس والطرخون النفخة والجشا
والتثاوب والتمطي النفخة تحدث اما من جهة الطعام واما لحصول

خلط

خلط فيها واما من جهة المعدة لبرد مزاجها وضعف حرارتها الغريزية فتقصر
عن الانضاج وتفعل التبخير واما من جهة الطعام فلكونه بحيث لا تقوى الحرارة
على انضاجه التام ولا يستولى عليه لكثرته او لرطوبته او لكونه تفاحا او نحوها
واما الذى يختلط فيها فهو اما بلغم او سوداء او صفراء محتبسة تتحلل بحرارة المعدة
ويصير رياحا نفاخة وقد ذكر علامات هذه الاسباب وعلاجها **والجشاء**
ما اندفع من تلك النفخة الى طريق الفم وه واذا كثر افسد الهضم لانه يطفو ابا
لطعام فلا يحسن اشتمال قعر المعدة عليه والجشاء الحامض اكثر ما يتولد من الحلاوات
والحرارة الضعيفة وذلك ان الحرارة الضعيفة تجد قوة من الحلاوة فتقوى
على غليها فتحمض وان كانت الحرارة قوية احرقت الحلاوة وتصير جشاء دخانيا
واما التثاوب والتمطى فقد عرفتهما فى الكليات وعلاج جميع ذلك تقوية
المعدة وتنقيتها وتجويد الهضم ويحذر صاحب النفخ والقراقر فى البطن
من الاطعمة الغليظة والنفاخة والماء البارد والحموضات ويستعمل الرياضات
الكثيرة ويكمد البطن بالجاورس والنخالة والملح مسخنة ويصبر على الجوع و
العطش **القى والتهوع** حركة من المعدة او دفع شئ من طريق الفم الا ان التهوع
حركة من الدافع لا يصحبها المندفع والقى تقترن فيه بالحركة من الدافع حركة
المندفع الخارج والغثيان حالة للمعدة كانها تتقاضى بها هذا التحريك
وتقلب النفس يقال للغثيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوة **وسببها**

مايودى

مايودى المعدة واما بمشاركتها كالدماغ من خلط صفراوى او سوداوى
محترق كما يعرض لصاحب المراقيا او بلغم ورطوبة مرخية وهذه الاخلاط
ان كانت مصبوبة فى جوف المعدة يعرض منها القى وان كانت مداخلة
لجرمها يعرض منها التهوع او غذاء فاسد فى كميته او كيفيته او سوء ترتيبه فى
الاكل او سوء مزاج ساذج فلا يحتمل ما يرد عليها والكثره الحار لانه يغلى
الرطوبات ويحركها الى فوق او تخيل قد يتخيل العسل عذرة او ملازمة
اشيا مستقذرة للطعام كالذباب او تواتر التخم او فساد الهضم ومن يعرض
له الغثيان عقيب الاكل فسببه رطوبة فى معدته او دود وصاحب المعدة
الصفراوية يكون كثير الغثيان والقى لكن الغثيان واللذع والعطش ان كان
يغلب حالة الجوع يعلم ان المادة رقيقة جدا وان كان ذلك دايما يعلم ان المادة
كثيرة وان كان بعد الطعام والمادة قليلة وكذا اذا كانت المادة فى قعر المعدة
فلم تنتشر بطبقات المعدة فالغثيان يكون بعد الطعام بساعتين لان
الصفراء تخالط الطعام وتصحبه فى الارتقاء من قعر المعدة الى فمها فيظهر الغثيان
العلامة المنذرة للقى والتهوع والغثيان وخصوصا اذا قارنه اختلاج الشفة
السفلى وامتداد من الشراسيف الى فوق **العلاج** الادوية المانعة من القى
هى القابضة العطرة وجميع الادوية المشهية نافعة من الغثيان وتقلب
النفس والتهوع والقى والسفوف المركب من سماق وكزبرة يابسة وزرورد

وطباشير بالغ فى تسكين القى والتضميد بالقوابض نافع وشراب الحصرم المنعنع
جيد ونقيع لباب الفستق والامير باريس وحب الاس بلا سكر نافع فان اتفق
مع القى اعتقال الطبيعة فاقوع التمر هندى غاية وقرص الامير باريس جيد وقد
تستعمل القوابض وتلين الطبيعة بالحقن اللينة وان كان الطبع لينا بيدا بالقى
بالسكنجبين والما الحار ثم تقوية المعدة برب الحصرم ورب الليمو ورب
الرمان وان نفرت المعدة من الحموضات فشراب السفرجل وشراب التفاح
وقد يعالج القى بتقية الخلط الفاسد بالقى والحقن وقطع القى الكاين عن الامتلا
وكثرة الاخلاط الا اذا افرط وقد يكون القى على جهة البحران عند ما يدفع الطبيعة
الخلط المحدث للمرض وعلامته ان يكون فى مرض حاد وفى يوم باحورى وينبغى
ان تعان الطبيعة على ذلك واذا سقى من الترياق الفاروق قدر بنقة قطع القى
الشديد الغالب وليجتهد فى ان ينام العليل وان نام على سرير معلق وحرك
ذلك السرير برفق كان صوابا وقد يعرض للصبيان قى مبرح فربما نفع ان يسقى
نصف دانق من القرنفل وربما يعقد تضميد المعدة وبشى من جوارش القى الصغيرة
واجتماع الغشى والقى اختلاط العقل مهلك والاغذية الصالحة التى ما ذكر
فى الهيضة ويسقى وقت العطش ما القى فيه طباشير وتضمد المعدة بالورد
والصندل والكافور ان كان الفاعل للقى خلطا حارا صفراويا ويوم بمص اطراف
الكرم الطرية والكعك المسحوق فى ماء التفاح الحامض وقليل من الشراب

بحيث

بحيث لا يظهر طعم الشراب فيه نفع فى الصفرا ويحفظ القوة فى الدم الدم اذا
خرج بالقى فهو من المعدة ونواحيها كالمرى وغيره ويفرق بينهما بموضع الوجع
وسببه انفجار عرق او انصداعه او انقطاعه والتصويت العالى وحمل
الثقيل مما يوقع فى الصدع العرق وفى الدم وعلاجه فصد الباسليق و
تجرع ما السفرجل مع شى من الكندر والصمغ العربى والطين الارمنى
والجلنار ودم الاخوين واكل البلوط والخرنوب والزبيب بعجمه والسماق
ونحوها واما انصباب الدم من بعض الاعضا الى المعدة والكبد والراس
اذا حدث به الرعاف وسال الى المعدة من حيث لا يشعر به ويكون معه افة
فى ذلك العضو وتغير فى احواله وعلاجه تدبير ذلك العضو واستفراغ ما
ينصب منه الى جهة اخرى قد يكون من قروح وتاكل فى المعدة ويكون قليلا
قليلا وقد يكون من شرب علقة او بواسير فى المعدة وعلاجها تدبير هذه
الاسباب وفى الجملة علاج فى الدم كعلاج نفث الدم وربما تجمد الدم فى
المعدة عند حصوله فيها اذا كان مزاج المعدة باردا وعلامته ان يعرض
الغشى والعرق البارد والنافض وعلاجه يسقى الما الحار المغلى فيه الشبث
والفوتنج بالسكنجبين ويقيا ويشرب نصف مثقال من انفحة الارنب
وكذلك تدبير اللبن اذا جمد فى المعدة ومن اصابه فى الدم نوايب فلا
ينبغى قطعه الا ان اسرف وكثر مقداره وضعف القوة فان قطع لا لذلك

اضر غاية المضرة **انقلاب المعدة** هذه العلة هى ان يقذف الانسان ما
اكله منهضما **وسببه** سيح يصيب المعا البواب الذى يعرف بالاثنى عشرى
او الصايم فاذا وصل الغذا المنهضم اليهما لذعهما فيدفعان بقوة على وجهه
فيرجع الى المعدة وتكرهه المعدة وتدفعه ايضا الى الجهة التى دفعها لا اليها
اسهل فيخرج بالقى والفرق بين هذه العلة وبين ايلاوس ان ما يخرج فى ايلاوس
بالقى يكون زبليا منتنا الاثر قد طال وقوفه فى الامعا الدقاق **الكرب
والقلق المعدى** قد يعرض من المعدة قلق وكرب يجد العليل معهما غماو
يحوج الى انتقال من شكل الى شكل وربما كان معه غثيان والسبب فيه مادة
الغثيان خصوصا المنتشرة فانها ما دامت منتشرة احدثت كربا فاذا اجتمعت
فى فم المعدة احدثت غثيانا وفى الاكثر تكون المادة حارة **وعلاجه** تنقية
المعدة منها ان امكن او تطفيتها بالمبردات وان كانت باردة مضرة بالمعدة
فتنقية المعدة منها بالمقطعات او تحليلها بالملطفات **اختلاج المعدة** قد
يحدث فى المعدة حركة جيئة فاذا كانت هذه الحركة فى فم المعدة او فى
الجزو الاعلى منها احدث الخفقان وربما احدث الغشى ايضا بمشاركة القلب
لفم المعدة **وسببه** اذية تلحق المعدة اما من خلط بارد يجتمع او ينصب اليها
من عضو اخر فتزعج القوة الدافعة لدفعه **وعلاجه** ان ينظر الى خلط حدث
منه فيستفرغ بالقى والاسهال ويقوى المعدة وقد يحدث اختلاج المعدة و

الخفقان

الفواق

والخفقان من رجوع الديدان الى المعدة وذلك عند انصباب المرار الى الامعا
فى حال اعتقال الطبيعة **وعلامته** اعتقال الطبيعة ووجع يحدث فى الامعا وتقزز
النفس ودغدغة وعصر فى المعدة **وعلاجه** تليين الطبيعة بحقنة لينة ثم قتل
الديدان واخراجها **نقوع** يقوى المعدة وينفع من اختلاجها من املاء
استادى رحمه الله تعالى كابلى منزوع مثقال املج ثلاثة دراهم بهمن ابيض واحمر
ودرونج معقرب وورق ريحان اترجى ولسان الثور من كل واحد مثقال ينقع
بماو يصفى بعد فى بكرة على سكر او غيره يستف فيلد بزرهرو درهم وباقيه عشية
كذلك ويدهن المعدة بدهن السفرجل المذاب فيه مصطكى **الفواق** حركة
لفم المعدة لشدة حصرا وتجمع جبرها مركبة من انقباض وانبساط لدفع
ما يوذيها اما البردة كما يعرض للمسافرين فى البرد الشديد **وعلاجه** استعمال
الجوارشنات المسخنة والورد المربى ومعجون المسك الحلو وتعديل المزاج بما
نذكره فى البلغمى وينبغى ان يخلط معدلات المزاج فى هذا المرض بما يحدث
ويقوى فم المعدة ويسخن المعدة بالكمادات والخرق المسخنة او الحرة كما يعرض
فى الحميات المحرقة وتناول ما يفرط تسخينه كالكمونى **وعلاجه** علاج الحمى وتعديل
المزاج بما نذكره فى الصفراوى ومما جرب للفواق العارض فى الحميات الحادة
عرقسوس مجرود مسحوق يضرب فى شراب الليمو السايل ويتجرع بعده ما فاتر
او يتقيا او لتمديده كالرياح الغليظة ويكون عقيب التخم ويصيب الصبيان

كثيرا بعقب الارضاع وعلاجه بما يسخن المعدة ويحتمى مما يسقي
ويمضغ كالمصطكى والكمون والفوتنج والزنجبيل ونحوها والبقول
اللطيفة كالسداب والنعنع والقلايا الكثيرة الافاويه والبازرد
او لغلظه كالحادث عن بلغم لزج وعلاجه استفراغ البلغم بالقى
وبالاسهال بايارج فيقرا وعصارة الافسنتين او بطبيخ الفوتنج وملح
هندى ويستعمل الجلنجبين ويشرب الماء الحار ويمضغ المصطكى
ويعدل المزاج مخلوطا بالمخدرات والمقويات كالفلونيا لى مثنيان
وقرص بهذه الصفة وهي زعفران ورد مصطكى سنبل من كل واحد اربعة
مثاقيل صبر مثقال ولك ان تزيد وتنقص من مقدار اسارون مثقال
افيون ربع مثقال ولك ان تزيد وتنقص من مقدار الافيون بحسب ما يوجب
الحال يعجن بعصارة ورق منحيص بزرقطونا او بلعاب بزرقطونا والبزر
قطونا والافيون مخدران والسنبل يقوى ويحلل والاسارون يميل
الرطوبات الى جهة مجاري النقل البول فيخرجها منها والصبر يميلها
الى جهة مجاري النقل منها والزعفران منضج مقو مسخن فلهذا صار
هذا القرص نافع جدا في الفواق الشديد وتقلب النفس ومطبوخ من
افسنتين وقشور الفستق والفوتنج والنعنع وقشور الخشخاش وان
كانت المادة غليظة صفى على سكنجبين عنصلى فان تاثيره في ذلك عجيب

والكبر

والكبر المخلل جيد وينفع منه كل تحريك عنيف من هز وصياح والمصابرة
على العطش لتحريكها الحرارة الغريزية واثارتها ومما ينفع فواق الصبيان ان
تسقى جوز الهند مع السكر الاغذية النواهض من الحمام والفراريج العصافير
كل ذلك مبزرة بالكزبرة اليابسة والمصطكى والفلفل والدارصيني والزعفران
الادوية الموضعية دهن السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكى
والقرنفل ضماد من سنبل ومصطكى وزعفران وبنفسج وسويق بماء القرنفل
او للذعة كالحادث عن الصفرا الزنجارية او الكراثية او السودا او تناول
غذا او حريف وعلاجه استفراغ الصفرا والسودا بالقى والاسهال بالنقوعات
المسهلة وطبيخ الفاكهة ويجعل فيها ما يقوى المعدة كالورد والكزبرة اليابسة
وسقى السكنجبين والماء الحار والقى بعد ذلك ثم سقى بزرقطونا بدهن الورد ودهن
البنفسج وماء الورد واخذ ماء الشعير المبرد بدهن اللوز والسويق وبالسكر
ويتجرع الماء الحار مع دهن اللوز جرعة جرعة ثم يشتغل بتعديل المزاج ولا شئ كماء
الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وزهر الورد المذرور عليه قليل طباشير او شراب
الورد وشراب التفاح العفصى بماء الورد او حليب بزر بقلة وشراب تفاح وربما
احتيج الى قليل من الكافور وحليب بزر بقلة بماء الورد وشراب التفاح وشئ
من الافيون مصلحة بخرو بزعفران نفع طاهر الاغذية الفراريج واللحم الضاني
ان كان الهضم قويا بالقرع او الحماض مخترا بالخشخاش مطيبا بالكزبرة والزبد

اليابسة والرطبة وبالشعير المقشور والكزبرة والزبد والاحساء اللينة والخبز النقي

بالماء البارد وماء الرمان الحلو **الادوية الموضوعية** جرادة القرع او دهن البنفسج

او دهن القرع مخلوطين بدهن الورد وماء ورد وصندل ادهن ورد وربما زيد

فيه كافور **مرهم جيد** شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع ودهن

البنفسج وماء ورد وشعيره كافور يستعمل مفترا او بتقلد وكثرته كما يكون عن تناول

طعام كثير غليظ والاكثار من السفرجل المز يوجب الفواق في الوقت **وعلاجه** قذف

ذلك الطعام وتقليل الغذا وفي الجملة الفواق الكاين من موذ حصل في تجويف

المعدة لا علاج له الا القي قال استادي رحمه الله تعالى الحقن في الفواق اوفق من

المسهلات لان المسهلات لا تغق في المعدة لحركة الفواق وقد يكون الفواق لحمى

مستنج وهو ردي وانما يكون ذلك عقيب الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة

والمبتدي منها وربما نفع فيما الشعير المدبر بدهن اللوز وشراب النيلوفر و

لعاب بزر قطونا بقليل افيون وليكثر فيه الخشخاش والمستحكم منه لا علاج له

وليحرص على اطالة الحيوة بما ذكرنا **الاغذية** الفراريج بماء الشعير والحنطة او

بالخشخاش والقرع والرشتا وفي الكل الا بد من الكزبرة **الادوية الموضوعية**

دهن بنفسج ولعاب بزر قطونا او دهن اللوز وبزر قطونا اما ورد وقد يحدث

بمشاركة الكبد لورم عظيم يحدث فيها فيزاحم المعدة او ينصب منها مرار الى

الامعا الاثني عشري فيرتقي الى المعدة او المشاركة التي بين الكبد وفم المعدة

بعصبة دقيقة تصل بينهما وقد يكون لورم في المعدة وعلامة كون الفواق وربما

ان يوجد الورم هلاليا في الكبد الجانب الايمن او مستديرا في المعدة في

فمها **وعلاجه** صلاح حال الكبد وعلاج الورم اما الورم الحار فيعالج بالفصد

ان كان الدم غالبا ويحقن بالحقن اللينة ويطلي على المعدة والكبد مثل

ماء عنب الذيب والخيار شنبر ودهن الورد ويغلى بمثل السويق بشراب النيلوفر

او لباب الخبز مغسولا بالماء البارد مع الشراب النيلوفر واما البارد البلغمي فدهن

البابونج بدل دهن الورد ويقوي الحقن بمثل الغاريقون بعد مجاورة الابتدا

وسكون الحدة ويطلي بمثل دهن الناردين ودهن السوسن وينبغي ان يكثر

في الفواق من الطيب العطر وكل ما قلنا في تقوية المعدة والحركات المزعجة تاثير

عجيب في تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس والقي ودونهما حبس النفوس

وطول المساكر لان ذلك يثير الحرارة ويحركها الى البرنحو المسام كلها للاستنشاق

فيحرك الاخلاط اللزجة ويحللها والصياح القوي والانتقاد عن صب ما بارد بغتة

وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجاة الغضب والفرح وشد اليدين

والرجلين شدا مولما وكذلك وضع المحاجم على المعدة بلا شرط على ما بين

الكتفين وكذلك وضع الادوية المحمرة وكذلك المصابرة على السعال الهايج و

تجرع الماء الفاتر والرياضة والركوب **امراض الكبد علامات** سوء

المزاج للكبد **اما الحار** فشدة العطش وقلة الشهوة والالتهاب وانصباغ البول

وحرارة موضع الكبد والتضرر بالمسخنات واما البارد فبياض الشفتين و
اللسان وقلة العطش وبياض القارورة وفساد اللون ووجع مفرط للاعضاء و
فتور النبض واما اليابس فيبس الفم والعطش ورقة البول وصلابة النبض و
نحافة البدن واما الرطب فتهيج الوجه والعينين ورطوبة اللسان وترهل لحم
الشراسيف وقلة العطش ولين الطبيعة والاستقلاع بالاطعمة الناشفة وعلامات
الامزجة المركبة تعرف من تركيب علامات المفردة علاج امراضها يقول كلى
اما امراض المزاج فان كانت سادجة كفى فيه المبدلات فالحار بالمبردة
المقوية كالامير باريس والصندل والورد والطباشير وماء الهندبا بالسكر والهندبا
بانفسه بالسكر وربما دعت الضرورة الى اخذ حليب بزر جلد بشراب الرمانين
ولخذ خميرة الورد بالسكر المكرر مع ماء النوفر وعصرة النارنج والاضمدة
المبردة بالصندل وماء الورد والاغذية مثل الرمانية من عنبات
بد وحب الرمان والحصرمية والزرشكية وماء الشعير والعدسية محمض
بالخل وبالزرشك ومن البقول الهندبا والخس والكزبرة الرطبة والاسفاناخ
ويسقيهم مص الرمان وحماض الاترج والسكنجبين السادج ويجتنب
كل ما يسخن وان كان الصيف فيأوى الى المواضع التي يخترقها ويكثر
حيب المياه ويحف المجلس بالفواكه العطرة المبردة ويفتح قد امر
بالخيا وان احتيج الى تليين فمثل الاجاص والمشمش منقوعا محلى

يسكر

يسكر ويرمى في النقوع الورد النصيبي والنوفر الطري ويضمد الكبد
بماء الورد والصندل وقرص الصندل والبارد بشراب قشر اصل
هندبا مع قرص اميرباريس راوندى او جلنجبين او شراب ديناري
مع شراب الاصول او الشراب الريحاني ان كان البرد مستحكما والا كفى
فيه اخذ الشراب العتيق يسكر ويشم الادوية العطرة كالسنبل والقرنفل
والزعفران ويستعمل الزبيب بعجم والدارصيني وماء الهندبا بالعسل
والهندبا بانفسه بالعسل والاغذية مثل القلايا والمطبخات والمشويات
من اللحوم الحقيقة مثل اللحم الضاني ولحوم العصافير والقنابر والدراريج
والقباج او الفراريج والدجاج مبزرة بمثل الكمون والفلفل والدار
صيني والفجل يفتح سدد الكبد والزبيب بعجمه يقويها ويسمنها وكذلك
الفستق والنانخواه ينفع الكبد جدا ويطعم الخبز الذي قد تقع فيه
في الشراب الصرف ويستعمل في اغذيتهم الهندبا الغير المغسول واللوز
والزيرباج غذا مشترك لاوجاع الكبد الحارة والباردة على حسب
ميله الى الحلاوة والحموضة والطعام المتخذ من الزبيب وحب
الرمان غاية والرطب يضاف الى هذا التدبير المجففات واليابس
يكثر فيه مزج الشراب ليقل الترطيب وان كانت مادية فالحار ان كان
الغالب الدم فصد صاحبه من الباسليق من الجانب المحاذي واعطي

مياه بعض البقول المسكنة كما الهندبا وما عنب الذيب او ما القرع
المشوى وما الرمان وان كان ورما روعى امره وضمدت الكبد بما عنب
الذيب والخيار شنبر وان كان امتلا فالخيار شنبر بما عنب الذيب او الشير
خشك فان ظهرت علامات غلبة الصفرا اضيف اليه الهليلج الاصفر
المنزوع وتكون الاغذية ماء الشعير والاسفاناخ والبقلة الحمقا فان
سكن والا اعطى بعد الاستفراغ قرص الطباشير الكافورى فى شراب
الرمان ويضمد الكبد بماء عنب الذيب مع دهن ورد او صندل و
بنفسج وزهر ورد وكافور وينبغى ان لا يفرط فى التبريد لئلا يتصلب الورم
ويحدث السدد واما البارد ففى الابتداء شراب السكنجبين البزورى
او يعطى مغلى مقشر اصل هندبا درهمين بزر هندبا مثقال قشر اصل الرازيانج
درهم عود سوس نصف درهم اذخر نصف درهم غافت نصف درهم
يغلى ويصفى على شراب قشر اصل هندبا و ليمو اوقيتين ويستعمل فان اغنى
والا اضيف اليه مثل بزر الكرفس والمصطكى والقسط من كل واحد نصف
درهم ان احتمل السن والفصل والبلد والاضمدة الافسنتين والسليخة
والسنبل والقسط والناردين ويتخذ نطول من اكليل الملك والبابونج
والتحاليل فى الابتدا فان اغنى والاقوى بمثل الايرسا والشيث واللاشترو
ربما احتيج فى الشتا الى مثل القوذنج والشيح والمردقوش وفى الاضمدة

الى الكندر

الى الكندر والاشق ومما ينفع حب الكبد الذيب المجفف المدقوق المنخول
ملعقة بماء العسل او السكنجبين واذا حدث سدد يحتزى المغلى المذكور
اولا فان اغنى والاقوى بمثل قشر اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد
درهمان لك وراوند من كل واحد درهم زبيب سبعة دراهم فان الطبع
معتقلا القى فيه بسفايج خمسة دراهم ويلازم اقراص الاميرباريس مع شراب
قشر اصل هندبا وسكنجبين بزورى كل يوم او يوخذ راوند والكشوث
من كل واحد نصف درهم يذر فى شراب قشر اصل هندبا ويلعق فان تحللت
السدد والا زيد فى المغلى القنطوريون والايرسا ولوزهم من كل واحد درهم
ومن الافسنتين نصف درهم واياك وان تسهل حيث المادة او الورم
حار او تدر حيث المادة او الورم تقصيرى فتعم الافة لكن يجوز استعمال
الملين عند اعتقال الطبيعة وان كان الورم حديبا ولا ينبغى ان تخلى ادويتها
المعجنة عن القوابض ويحترز فى اورامها عن المسهلات القوية بل الواجب
استعمال الملينات الرقيقة وكما لا يستعمل فى علاجها المبردات القوية
كذلك لا تستعمل المسخنات المفرطة لئلا تودى الى الاستسقا والذبول
ولذلك يحتاج المعالج الى استخراج مزاجها الطبيعى فى شخص ليمكنه ان يردها
الى ميل مزاجها وينبغى ان يبعد اشربتها واغذيتها عن اللزوجات حتى
الرشتا لئلا تورث السدد والمدرات اما فى المواد الصفراوية فمثل بزر

الخيارين وبزر الهندبا وبزر الشاهترج وبزر البطيخ وفي البلغمية تنقل بزر
الكرفس والرازيانج والانيسون **لحار الكبد** من املاء استادي رحمه الله تعالى
بزر هندبا وبزر شاهترج وبزر قثا من كل واحد مثقال يدق ويستحلب بماء لسان
ثور اربع اواق ويحلى بشراب قشر اصل هندبا اوقيتين ويستعمل نصفه بكرة
ونصفه عشية **ضعف الكبد** حدوث افة في فعلها من غير امر ظاهر من ورم
او دبيلة **وسببه** في الاكثر سوء مزاج ساذج او مادي **علاماته** لون المكبود
الى الصفرة وبياض مع براز وبول شبيهين بماء اللحم وقد يكون لونه عند افراط البرد
يلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذا ويدل على ضعف جاذبتها كثرة
برازه ولينه وبياضه وهزال البدن ويدل على ضعف ماسكتها سرعة زوال
الامتلا والثقل عن الكبد عند امتلايها غذا ونقصان الهضم بقدر تعجيل
الماسكة ويدل على ضعف هاضمتها خروج الدم بالفضل ضاربا الى المائية
واختلاف اشيا مختلفة وتهيج الوجه وفساد لونه ويدل على ضعف دافعتها
قلة تميز السودا والصفرا والمائية عن الدم وقلة صبغ البول والبراز وقلة الحاجة
الى القيام ونقصان شهوة الطعام ومن علامات ضعف الدافعة حصول الاورام
الدموية والصفراوية والصلبة والحكة والجرب والقوبا والقروح والدماميل
والبثرات وذلك لان الدافعة حينئذ لا تميز الفضلات عن الدم فينصرف مع الدم الى الاعضا
فيحدث ما قلنا وتغير لون الوجه وحدوث اليرقان الاصفر والاسود وقد ترتفع

البخارات

البخارات الى الدماغ فيحدث الصداع والرمد وسبب الضعف ان كان قويا
يضعف جميع قواها وان لم يكن قويا يضعف بعض قواها والاكثر ما يضعف الجاذبة
والهاضمة من البرد والرطوبة والماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس و
يستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة **العلاج** تعديل
المزاج بما فيه عطرية تقوي القوى وقبض يقوي جرمها وتفتيح يزيل السدد
وانضاج وتليين ويحصل بعد الادوية الحارة والباردة وهي الزعفران والزبيب
بعجمه والدارصيني وفقاح الاذخر والشراب الريحاني وحب الرمان والامير
باريس والراوند وماء الهندبا والهندبا نفسه بسكر او عسل ومن المركبات
شراب الديناري والاصول وقرص الامير باريس والورد والطعام المتخذ
من الزبيب حب الرمان غاية **تدبير لضعف الكبد** من املاء استادي رحمه الله
تعالى قرص امير باريس راوند يدق ويستحلب في ماء لسان ثور شامي اربع
اواق ويحلى بشراب قشر اصل هندبا وعودا اوقية ونصف **دوا مسهل**
لضعف الكبد مع صلابة من املا استادي رحمه الله تعالى راوند صيني
سالم من السوس درهم حشيشة غافت مغربي جديد نصف درهم
اكشوث ربع درهم سكنجبين مثقال يهيا ويضرب في عسل خيار شنبر سبعة دراهم
ودهن لوز حلو درهم واحد ثم يستعمل بعد هذه المقويات مثل ورد مربى ومعجون
انوج **نقوع** من املا استادي رحمه الله تعالى لضعف الكبد في الاطفال مع رمي الدم

والخراط والعطش خطمية منشوية ثلاثة دراهم عرق الحبار جديد مثقال بزر هندبا
مثقال ينفع ويشرب بدل الماء **سدد الكبد** التزحد ونهاعن الحركة عقيب الاغذية
وخصوصا الغليظة كالبهط والقطايف والهريسة وخصوصا اذا كانت مع
ذلك حلوة شديدة الانجذاب الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان
فتح سدد الرئة فهو يسدد الكبد لسرعة نفوذه لانه شرابه ولشدة جذب
الكبد للحلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل اليها على فجاجته فيسدد واما
الرئة فمجاريها ما لسعة ووصول الشراب اليها بعد نضجه اما من جهة الكبد عن
مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما من جهة المسام الحاجز بين المري و قصبة
الرئة وهي ضيقة جدا وقد يحدث السدد عن الماكولات الفاسدة كالطين
والحص والفحم وعن الفواكه الشديدة القبض كالزعرورة وقد تحدث عن الاخلاط
اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لان ما يصل
الى المحدب يكون قد تصفى ولان عروقه واسعة ويلزم السدد كثرة البراز و
لينه وكيلوسية ونقل في الجانب الايمن وهذا يخالف السدد الورم بان الثقل
في السدد يكون اكثر وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع
في الاكثر ولا يظهر في الحس نتوء ولا تتغير السحنة كثير تغير واذا كانت السدة في
المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا وان كانت في المحدب كان معظمه في الكبد
العلاج ان كانت السدة في المقعر استعملت الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بما

الهندبا او بماء الرازيانج او الكرفس او الاصول مجموعة بشراب السكنجبين الساذج
او البزوري بحسب ما يرى من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار
شنبر ودهن اللوز ومن الاشربة الجيدة شراب الديناري والسكنجبين
بالراوند وان كانت السدة في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول
والسكنجبين الساذج والبزوري بماء الرازيانج وقليل من لك دبر
وان كانت الحرارة قوية والعطش مفرطا فحليب بزر قثا وخيار وهندبا
بالسكنجبين وقرص امير باريس جيد وماء ورق النخل يفتح السدد واذا
اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل القابض وتفتيحه جيدا وما
هندبا نافع فحب رمان وامير باريس وزرورد وقد يحذف عنه زرورد
اذا كانت السدة قوية واياك وان تحبس الطبيعة بالقوابض فتزيد السدد
ويزيد الاسهال وقد ذكرت لك قبل هذا طرفا من الكلام في علاج السدد
الاغذية مزورة زيرباج او هندبا مطجن بدهن لوز حلو محمص بقليل خل
او مزورة حب الرمان او ملوخية بخل وربما احتيج الى الفروج عند الضعف
ومهما امكن ترك الخبز واللحم فهو اولى والاكارع لصاحب السدد ردية
وسدد الماساريقا يعالج بعلاج سدد الكبد وكذلك سدد ساير عروق البدن
النفخة والريح يدل عليه عدم الثقل والوجع الممتد يحدث لضعف الهضم
او غلظ الماكول **العلاج** استعمال المسخنات القوية المفتحة اشربة واضمدة و

سفوفات وشرب قدح من الشراب الصرف على الريق مغلقا وشرب لما الحار جدا
ينفع نفخة الكبد ضماد سنبل وزهر ورد وجاورس يعجن بماء القرنفل مع قليل مسك
وعود والحمام على الريق نافع وجع الكبد سببه اما سوء مزاج مختلف في نواحي
الغشا او سدد او ريح بمددا او ورم وتدبيره معرفة السبب وازالته اورام
الكبد الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضلات ان ورم الكبد هلالي وورم
العضل يظهر دايما طوليا او عرضيا او وراسيا وليس معه من الاعراض اللازمة
لورم الكبد شي يعتد به وورم الكبد قد لا يظهر للحس خصوصا التقعيري والفرق
بين ورم مقعر الكبد وبين ورم محدبه ان ورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر
يشارك المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق واعلم ان بحران ورم المحدب يكون
بالرعاف او القي او ادرار البول والعرق وبحران ورم المقعر يكون بالاسهال او القي
او العرق دلايل الورم الحار حمى حادة وشدة عطش وقلة شهوة فان كان تقعيريا
ففواق وغشيان وفي صفراوي وان كان حدبيا ففي تنفس والمرميتد
الى القوة وسرعة نبض وتواتره وصفرة اللسان او حمرته وعلاجه ان يبدا فيه
بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات من غير مبالغة في التدبير
ليلا تتحجر المادة وحيث كان المادة صفراوية فالجسارة على التبريد اكثر
وليمزج الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح ليلا تسد الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك
يخلط بالمنضجات فاذا جاوز الانتها فالتحليل ولا يخلى المحلل من قابض ليلا تتحلل

القوة او تتحجر المادة فيحل بطيئا ولتحفظ هذه القوانين في الاضمدة ايضا
وافراط الاسهال يحلل القواة ويضعف واعتقال الطبيعة يولم بالمزاحمة فخير ذلك
بالتوسط الاغذية اما في الابتدا فماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الرمانين
بالسكنجبين الساذج والنيلوفري ان كان الورم حديثا وقرص الامير بارس
الكبير وقرص الورد او شراب ديناري وسكنجبين بحليب بزر قثا وهندبا وبقلة
وبزر قثا وبقلة وخيار مستحلبة على سكنجبين او نقوع من امير باريس وحب
رمان وتمر هندي واجاص وزهر بنفسج ونيلوفر وربما احتيج الى التبريد بمثل
الكافور شربا وضمادا وذلك عند شهوة الاشتعال واما في التزيد الى الانتها
فيخلط بماء الهندبا ماء الرازيانج او ماء كرفس وكلما قرب المنتهى زيد فيهما
واما في الانحطاط فماء الرازيانج وقد يقع فيه زهر ورد وامير باريس او بقرص
امير باريس كسر على شراب سكنجبين تدبير كتبه استاذي رحمه الله تعالى للورم
الحار في الكبد ماء هندبا مروق ونصف رطل ينقع فيه امير باريس خمسة
دراهم عرق سوس مجرود درهم حشيشة غافت نصف درهم اكشوث بربع
درهم يصفى ويستحلب فيه ترنجبين خمسة عشر درهما ويخلى فيه سكر
او قيتين خمسة عشر درهما ويخلى ثم يسقف قبله بزر بادرنجبويه صحيح
درهم ويلطخ الموضع بعد حنا رطب عشرة دراهم ماء هندبا بثلاث
اواق دهن بابونج اوقية محلول فيه شمع خام مثقال يستعمل فطلس

عتيق **الاغذية** ماء شعير بالسكر والاقتصار من كل غذا عليه وحده وعلى سويق وسكر ثم الهندبا بالمطجن بدهن اللوز محمضا بالخل او مزورات حب رمان و زيرباج **الادوية الموضعية** ضماد صندل وزهور ورد وماء ورد وسويق و قليل خل ثم يزاد افسنتين او زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين وعود وزعفران يعجن بماء القرنفل فاذا الح الاسهال فلا شى كالخيارشنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ من بسفايج وزهر بنفسج وتمر هندى وغاريقون وبزر هندبا وقثا وافسنتين يصفى على ترنجبين او شيرخشك وراوند ولا يقرب الهليلج ولا السقمونيا واذا ادرت الادرار فاستحلب فى المياه بزر قثا وخيار ويطبخ **دلايل الورم البارد** ثقل يجب الشراسيف ويحبس فى المعدة شبه تشنج من غير التهاب ونحوه من علامات الحارة **وعلاجه** بالملطفات والمنضجات والمحللات ولابد من قابض يحفظ القوة وفى الابتدا يقوى القابض وفى الانحطاط يقوى المحللات وتدخل فى اضمدته واشدبته القوة والسنبل والكك والاسارون والزعفران والمسهل مثل حب الايارج او مطبوخ من قرطم وبسفايج من كل واحد ستة دراهم افتيمون وافسنتين وعرق سوس وخطمى وجعدة وقثا من كل واحد اربعة دراهم بزر قثا وهندبا وانيسون بارسين و غاريقون وبزر كرفس من كل واحد درهمان يطبخ ويصفى على لب الخيارشنبر

ثلاثة

דבילה ל
כבד

ثلاثة عشر درهما وسكر عشرين درهما او نحو دهن لوز من كل واحد نصف درهم ويستعمل الجلنجبين ويشرب الماء الذى قد اغلى فيه العود والمصطكى ويسقى اليسير من الشراب الصرف على الريق ويجعل الغذا اما الحمص ولحم القنابر والفراريج متخذا بالدارصينى والكمون وقد يحدث فى الكبد ورم صلب سوداوى وهذا اما ان يحدث عن ورم تقدمه حار او بارد او يحدث ابتدا وذلك لانسداد الطريق الذى بين الكبد والطحال فتجتمع الاخلاط الغليظة فى الكبد وتسد مجاريها وتملا عروقها فتغلظ وتتصلب وقد يحدث عن ضربة فيبادر الى الصلابة **وعلامته** ان يظهر للحس تحت الاضلاع شى صلب من غير وجع لازم ويفسد اللون ويهزل البدن وتقل الشهوة وربما كان مع حرارة المزاج **وعلاجه** الاسهال باستفراغ بالمسهل بعد التليين والانضاج بماء الاصول والسكنجبين البزورى والغصاف ودواء الكركم والاثاناسيا واقراص المقل والاضمدة كذلك بحسب حرارة المزاج وبرودته والتغذية بالزيرباجات وعلاج ورم العضل كعلاج الورم فى الكبد فى الامر من الفصد والاسهال ووضع الرادعات عليه وبعد ذلك يضمد بالاضمدة المحللة من غير توقف ويقتصر عليها فى المعالجة **الدبيلة فى الكبد** اكثر ما يحدث الدبيلة تحدث بعقب الورم الحار فيها كما ان اكثر ما تحدث الصلابة فيها تحدث بعقب الورم البارد واذا تصلب ورم الكبد فلا يقبل العلاج

דבילה

الا نادرا ولا سيما اذا عتق وفي الاكثر يودي الى الاستسقا ويهلك سريعا
وخصوصا اذا حدث اسهال وسبب ذلك الاسهال ان السدة وقعت في افواه
العروق التي يصعد الغذا من المقعر الى المحدب فيها فاذا لم يجد الغذا مسلكا
ينزل الى الامعا فيحدث الاسهال ولما لم يجد الاعضا الغذا خالصا يحدث الذبول
وضعف القوة والهلاك واذا كان الورم الحار لا يتحلل واراد ان يجمع ويصير
دبيلة فعلامته ان تشتد الحمى والوجع القلق والالتهاب وشدة الاعراض و
يتعذر على العليل الاستلقا وفضلا عن النوم على جانب ثم يلين المغمز ولهذا
الاعراض واذا انفجر عرض قشعريرة ونافض واختلاف مدة او شي كالدردي
ويجد العليل خفة وراحة من ثقل كان يجده وربما اندفعت المدة بطريق التي
او الادرار وربما انصبت الى فضا الجوف فلا يشاهد استفراغها في البول والقي
والبراز غير انه يهدي الاعراض وتعرض قشعريرة وعلاجها بعد الانفجار ان
يسقى اولا الجلاب او ما الشعير والسكنجبين بقية الحرارة ثم يسقى بعد ذلك
بزمان الدوا الملحم لقروح الجوف مخلوطا بما يوصله الى الكبد مثل بزر هندبا و
بزر كرفس ونحوهما ويضمد الكبد بالقوابض المقوية لها ويحفظ القوة بالغذا
اللطيف وبالطيب ونحوه ويجب مساعدة الطبيعة لدفع القيح اما ان
تنزل الى الامعا ويدل عليه ظهورها في البراز فبالادوية الملينة المسهلة
وان انصرف الى منفذ الكلى والمثانة ويدل عليه ظهورها

في البول

في البول فالادوية المدرة وان انصب في فضا البطن يشق جلد الارنبة
ويحفظ العضلة وينقب الصفاق الداخل ويجعل فيه نحو انبوبة ويخرج جله
جلته ونصفي القيح وبعد التنظيف يدبر الاندمال والالتحام الدوا الملحم لقروح
الجوف يسقى عند انفجار اورام الكبد بعد تنقيتها وغسلها من الوضر يسقى
ما العسل او ما السكر مصفى مثقال كندر ودم الاخوين ورد طباشير مثقالا
بزر هندبا بزر كرفس مثقال مثقال طين مختوم مثقال يسقى في وزن ثلاثة دراهم
بالسكنجبين العسلي او بما العسل او الجلاب على قدر بقية الحرارة ويضمد الكبد
من خارج بالمسك والرامك والكندر والسعد والسنبل والمصطكي وقصب
الذريرة بما التفاح والاس وما السفرجل تبتر سطح الكبد هذه العلة تحدث
نادرا وعلامتها ان يجد العليل حرقة ولهيبا في موضع الكبد وربما يتادى ايضا
الموضع المحاذي الكبد من الجنب وربما حدث قشعريرة ونافض وتكون
معها علامات سوء المزاج الحار وعلاجها علاج سوء المزاج الحار
خفقة الكبد هذه علة غريبة وهي ان يخفق الكبد وسببها سدة
تقع في عرق كبير من العروق التي تجري فيها الى الكبد شي او يخرج منها فاذا حصل
الكيموس هناك ووقف حدثت خفقة في الكبد الى ان يخرج او يعود الى سبيل اخرى و
يندفع في غير طريق السدة وعلامتها ان يجد العليل في بعض الاوقات خفقة في كبده كان
نارا استقرها فيثبت لحظة ثم تزول وربما وجد معها الما من جنس التمدد ويحس عنده والتهابا

بخار حار مرتفع الى الراس بل بعرق عند ذلك وعلاجها تفتيح سدد الكبد بالسكنجبين
البزوري الذي يقع فيه ماميران وزعفران وريوند ونحوها من الاشيا الموافقة لتفتيح
سدد الكبد وتنقية الخلط منها الحصاة التي تتولد في الكبد علامتها ثقل دايم يعرض
لصاحبها في اواخر الهضم ويحس وجع في الكبد ومن غير ورم ولا صلابة وربما كانت في
بعض صلابتها فاقرب متى وضد وجد في دم شبيه بالرمل وعلاجها تفتيتها بما يفتت
الحصاة الحصاة في الكلى ثم اخراجها بالادرار سوء القنية وهو مقدمة الاستسقا علته
نقص معها لون البدن ويبيض وينتفخ الوجه والاطراف والاجفان خاصة وربما فشا في
البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجى الطبع
ويعرض في اللثة سوء لفساد البخارات المتصعدة وسببه ضعف الكبد وسوء
مزاجها وعلاجه الخفيف مما نذكره من علاج الاستسقا ولا يفصد في هذا المرض
البتة وينبغي ان يحذر صاحب هذه العلة اشد الحذر عن اكثار الغذا وتناول
الاغذية الرطبة المبطية الانهضام مثل السموك الطرية والالبان والسمين و
دهن الخل والحلاوى المعمولة بالعسل والقطايف مغلى لسوء القنية من املا استادى
رحمه الله تعالى عليه قشر اصل هندبا وقشر اصل شمار من كل واحد ثلاثة دراهم بزر هندبا
مرضوض وبزر شمار من كل واحد درهمان ورق ريحان اترجي وورق لسان الثور
من كل واحد مثقال زبيب منزوع سبعة دراهم خطمية مقشور ثلاثة دراهم يغلي ويصفى نصفه
بكرة على سكر وقية ونصفه عشية كذلك اخر من املايه رحمه الله تعالى قشر اصل هندبا

وقشر

سو القنية
للاستسقا

وقشر اصل شمار وقشر اترج مجفف من كل واحد ثلاثة دراهم امير باريس لحيم وبزر هندبا
مرضوض من كل واحد خمسة دراهم حشيشة غافت مغربي جديد وعود قاقلي من كل
واحد نصف درهم يغلي ويصفى نصفه بكرة على سكر اوقية ونصف والنصف الاخر
عشية كذلك نقوع لسوء القنية من املا استادي رحمه الله تعالى املج خمسة دراهم
امير باريس اوقية بزر هندبا مرضوض مصرود في خرقة ثلاثة دراهم غافت
مغربي جديد نصف درهم ينقع فيما يسخن تدبير كتبه استادي رحمه الله
تعالى لطفل به سوء قنية بزر هندبا وبزر شمار من كل واحد درهم الكشوث
نصف درهم يدق ويستحلب نصفه بما لسان ثور شا في اوقية يحلى بشراب هندبا
خمسة دراهم ويستعمل بكرة ونصفه الباقي عشية كذلك نقوع من املا استادي
رحمه الله تعالى لسوء القنية في الاطفال مع يبس الطبيعة تمر هندي بازي عشرة
دراهم ورد نصيبني مقطف ثلاث زهرات بزر هندبا مرضوض مثقال امير باريس
خمسة دراهم لباب فستق ربع درهم ينقع ويصفى نصفه على سكر اوقية ويستعمل
بكرة والنصف الاخر عشية كذلك الاستسقا مرض مادي عن مادة باردة
غريبة تتخلل الاعضا فتربو بها اما الظاهرة من الاعضا كلها واما المواضع
التي فيها تدبير الغذا والاخلاط وانما سمي بالاستسقا لان جميع البدن يعطش و
يطلب الماء من الكبد وانواعه ثلاثة اردؤها الزقي لانه اليه كار يحدث الشمع وورم في الكبد حار
وصلابة وسوء مزاج مستحكم مبطل القوة اهاثم اللحمي ثم الطبلي قال السمرقندي واللحمي اسلم الانواع لا

مادة هذا النوع لا يكون من الرداة بحال لا تحتذ بها الاعضا كما في النوعين الاخرين والحق

ان الطبلي دون الزقي واللحمي في الرداة لان المادة الموجبة لضعفه يسهل التحلل وللعالجة

بخلاف المادة الاخرين **وسبب الزقي** مادة مائية تنصب الى فضا الجوف الاسفل من البطن

واكثر وقوعها بين الترب والصفاق الباطن او بين الترب والامعا اما على سبيل رشح او

انفصال بخار يحيل الحق مائيا او لتفرق اتصال يقع في المجرى ولانها الما ممنوعة عن

المجرى الطبيعي وهو الجانب المحدب من الكبد لسدة وقعت عادت الى حيث كانت تخرج

في حال كون الانسان جنينا وهو من السرة فيجدها منسدة فينبعث الى البطن وذلك

لان بين السرة ومقعر الكبد مجرى عند الاجتنان يصل فيه الدم الى كبد الجنين من

سرته وذلك المجرى اما ان يجف ويصير كانه خيط دقيق عندما استغنى عنه

او يتلاشى او يفنى اصلا والمائية تصير الى الجوف المستسقى في الثقب النافذ من

مقعر الكبد الى ذلك المجرى عندما ينسد الجانب المحدب لغلظ او ورم او

صلابة او خلط فتفتح الطبيعة ذلك المنفذ وتدفع المائية فيه واذا انفذت

ووافقت السرة احتبست عند انسدادها فتثقب المجرى وتجمع فيما

دون الصفاق ولذلك تنتو السرة في هذه العلة وان كان المجرى ذاهبا اصلا

فان الطبيعة اذا فتحت المنفذ صارت المائية فيما دون الترب من البطن حتى ان الاحشا

تسبح فيما بين الما وتلك المائية تستحيل اما صفرا ان صادفت في الكبد حرارة

والا بقيت بيضا ويصير الدم الذي يولده الكبد مائيا ان كانت الكبد

باردة

باردة او صديديا ان كانت حارة **وسبب** كثرة المائية اما ضعف المميزة فيختلط

الدم ولا يقبلها البدن فيخرج او كثرة شرب او ذوبان يتفق معه ورم المجرى او

انسداده فلا او تفرق اتصاله **وعلامته** ثقل البدن وعظمه وصقالة الجلده

كصقالة الجلد المبلول الممدود ويكون كسل الزق المملوما لا كسل الزق المنفوخ

ويسمع خضخضة الما عند ضرب اليد عليه وعند انتقال صاحبه من جنب الى

جنب ويمكن ان يثقل الانثيان ويضيق النفس بسبب مزاحمة الما ويحدث

السعال **وسبب اللحمي** ضعف هاضمة العروق والاعضا وقد يسبقه ضعف هاضمة

الكبد والمعدة فتكثر الرطوبات في الدم فلا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضا

فيبقى بين خلل اللحم فيربو وتلين لمسها واذا ضعفت هاضمة الاعضا وجب

الاستسقا اللحمي واكثره مع برد الكبد بسبب ترف الدم كما في سيلان دم كثير من

المقعدة على سبيل البواسير او من الرحم على سبيل الحيض او احتباسه لاحتراق

الحرارة الغريزية او شرب الما الشديد البرد خصوصا في الحمام او شرب الما في

الليل وقت الانتباه من النوم في الفراش الحار وربما كان لقوة برد خارجي

او برد العروق او امراض عرضت او سدد كما يكون عن اكل الطين وساير اسباب السدة

وكثيرا ما يتولد هذا المرض بمشاركة الطحال كما اذا ورم وضعف عن جذب السودا

فتبقى فيها ويبرد مزاجها والات النفس والكلية او الرحم بسبب انقطاع دم الطمث

وقد يكون بسبب انقطاع البواسير **وعلامته** بياض البول وانطلاق الطبيعة و

انتفاخ الجسد والتطامن عند الغمز عليه وبقاء موضع الغمز غايرا وفي الاكثر
يرم الرجل اولا ثم البطن والانثيان ثم الوجه وجميع البدن سبب الطبلي مادة
ريحية تفش في تلك حادثة عن فساد الهضم الاول فان المادة اذا لم تنهضم
اما لضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها وعملت فيها الحرارة الضعيفة
استحالت رياحا وقد يكون لحرارة قوية غريبة تبادر الى الاغذية الرطبة قبل
عمل الحرارة الغريزية فتفعل فعلا غير طبيعي فتحيلها رياحا وعلامته ان لا يكون
معه من الثقل ما يكون في الزقي بل يكون فيه تمدد مما ينفخ الزق واذا قرع سمع
منه صوت الطبل ويكون معه خروج الريح كثيرا ونوع من الاستسقاء لحمي
يقال له اللحمي وهو هذا النوع بعينه اذ تحلل ما رق من الرطوبات والرياح
ويبقى ما يعسر تحليله منها غليظا لا يتحلل بنضج الكبد ويصلح حال العليل ويبقى
ذكره
الصلابة في بطنه ولا يكون استسقاء من غير ضعف الكبد خاصا او بمشاركة
المعدة او الطحال او الماساريقا او الكلى وقد يكون الاستسقاء مركبا لتركيب
اسبابه فتتركب علاماته العلاج الغرض المقصود في جميع انواعه هو العناية
باصلاح مزاج الكبد ثم علاج المرض نفسه وينبغي ان يحذر في المستسقين الاسهال
بالادوية القوية الاسهال او ذوات الكيفية الردية ولا يعدل عن الراوند في ماء الهندبا
او قرص الامير باريس الراوندي واقراص المازريون عند كثرة المادة ونحو الماء الا
منكورة لهم تستعمل في شراب قنطريون الهندبا او شراب متخذ من ماء هندبا والامير باريس

وحمرة

وحمرة الورد اجزاء سوا يعقد وينفع ان يوخذ منه كل يوم اوقيتين ويضاف
اليه في الاسبوع مرة راوند صيني نصف مثقال نافعا ومدا واتهم ترك اكل
الخبز بالمرة وترك شراب الماحتى ان رويته ضارة لهم وان لم يكن بد من الخبز
فقليل من خشكار نضيج وكان استادي رحمه الله تعالى يرسم لهم من الخبز عند
عدم صبرهم مقدار خمسة دراهم ومن الما فيستعمل بعد هضم الغذا قليلا عند
العطش وان استعمل مثل شراب الهندبا او ماء الهندبا الخيار المغسول المقطر او
المعصور بالسكر او ماء الامير باريس او نقيع الغافث بدل الماء كما كان يامر بها
استادي رحمه الله تعالى كان اولى واصلح وان كان المريض ممن يستعمل الشراب فاعطه منه
القليل العتيق الاشقر الرقيق بالسكر ولبن الابل مع السكر غاية في النفع
ويجب مصابرة الجوع والعطش ما امكن وهجر الاغذية الغليظة كالهريسة و
الروس والبطون والقرحة حتى الاكارع والرشتا والحلاوات التي يقع فيها
النشا والدسومات المستعدة المرخية ويجتنب الامتلاء البتة ويحذر
الرياضة بعد تناول الغذا اشد الحذر لئلا ينفذ الغذا فجا في الاعضا
ويتقي عند العطش وحرارة المزاج عن المعطشات كزبر الكرفس و
الانيسون فانها ما تقوم في الادرار بازاء ما شرب من الماء ان لم تكن حرارة ما
فاستعمل ماء العسل او ماء التين بدل الجليد وماء البهمن الاحمر مدر للبول ونافع
للاستسقاء خصوصا اللحمي واستعمل الشراب الممزوج بماء الهندبا نافع ويلزمون

الرياضات المحللة وركوب السفن في البحر المالح والتعريق بالجلوس في الشمس بل في
تنور مسخن بعد تجفيف رؤوسهم لاستنشاق الهوا البارد وذلك عند كثرة المائية وعدم
الحمى والورم في الاحشا ويسكنون بقرب المالح ويتمرغون في رمله وليدفنون فيه
ويسافرون الى الحجاز لكثرة سقي لبن اللقاح العربية فيه ويعتني بادرار بولهم و
تعديل مجي طبعهم فان افراطه ردي واحتباسه خير من افراطه البتة الا اذا كان سببه
انقطاع دم الحيض او البواسير فيفصد اولا ولاسيما اذا كان البول احمر غليظا او
ان كان هناك حمى فلا يجوز الفصد هاهنا ايضا ولا شرب المسهل الى ان تزول الحمى
قال الشيخ ومما ينفعهم القذف وخصوصا قبل الطعام وايضا بعده غبا وربعا
وخمسا فانه ينفعهم احد الاشربة ماء الهندبا وسكنجبين وشراب قشر اصل
هندبا ينضوح فيه قرص امير باريس راوندي او قرص امير باريس كبير ان كانت
هناك حرارة والاخلاط بهاما ازيانج او ماء الكرفس وشراب ديناري
او الاصول بالسكنجبين البزوري وقرص الامير باريس او الورد او عصارة
الغافت والترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم قدر حمصة فيبرى في احد
وعشرين يوما او معجون دبيد الورد نافع وماء الرمان ينفعهم وماء ورق
الفجل بالسكنجبين جيد ولبن اللقاح الاعرابية الراعية للشيح و
القيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذا والماء نقع جدا وقد وقع
منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبراوا وكذلك ابوال

الابل والمعز الاعرابية وقد عرض لامراة اعرابية استسقا مع حرارة فاكلت من
الرمان ما يستحي من ذكره فبرات وذلك للخصوصية التي للرمان مع الكبد
الحارة من التقوية والتفتيح ودفع المواد المحرقة منها وسفوف الحاملي عند
كثرة الرياح يوافقهم وكذلك سفوف الاصول ان لم تكن حرارة خصوصا
للطحال والتنقل بجوز الطيب ينفع الاستسقا اللحمي بتسخين الكبد وتجفيف
الرطوبات الفاسدة الموجبة للترهل والتنقل بالفستق بفتح سدد
الكبد الاغذية كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول والرطوبة كالفروج و
الدراج والقبج والعصافير والطياهيج والنواهض من الحمام زيرباجا
او سكباجا او بالزبيب والرمان الحامض والنعنع او مطجنا مبزرا
لابازير الحارة كالدارصيني والفلفل والمصطكي والزنجبيل والزعفران والكزبرة
اليابسة وكان استاذي رحمه الله تعالى يرسم في عامة انواع الاستسقا
بان يطبخ لحم الضان او الدجاج او الفراريج وما اشبههما اساوقا ويوكل
اللحم ويترك المرق ويجب ان يكون خبزهم مبزرا بالكراويا والكمون والنانخ
خواه ان كان الاستسقا باردا وان كان حارا يقتصر في الغذا على البقل ما
يمكن من المزورات المتخذة بالخل والسكر وبالامير باريس والخس المسلوق والهندبا
على قدر ما يقيم رمقه ويقوى كبده ويصلح لها الشعير مخلوطا بالسكنجبين خصوصا
ان طبخ فيه السفرجل العطر الحلو فان لم ينفعه ما يحصل في كبده ويجد ثقلا في

كبده غذا واخر الهضم اقتصر على السكنجبين وما الهندبا والطرخشقوق وما
عنب الثعلب بعد ان يغلي ويصفي والخل مما يقطع عطش المستسقين ويفتح سدد هم
والامير باريس على كل حال جيد وينفع الاستسقا الحار ايضا القريص والهلام و
الاهال ان خيف الضعف ومن اجود ادامهم الخل المطبوخ بالزيت قال الشيخ
ومن الناس من يجعل من خبزهم دقيق الحمص ويجب ان يكون مرقهم مرق الحمص
وقيل يجب ان يوزن غذا المستسقي فيكون على السدس مما كان يغتذي به ان كان
متوسط الاكل وعلى العشر ان كان كثير الاكل والما الذي يشربه منه يجب ان يدبر
وتدبيره ان يوخذ من الما مائة رطل ويصب عليه رطل من الخل العتيق ويغلي
حتى يبقى منه الثلث ثم يبرد ويسقى كل يوم ثلاثة اضعاف الخبز لا يزاد عليه وان
نقص كان اجود وخاصة في الاستسقا البارد مسهلاتهم راوند بشراب سكنجبين
من نصف درهم الى درهم قال الشيخ الصبر وحده ردي جدا للكبد فينبغي ان يبعد
عن الكبد الا لضرورة او مع حالة اصلاح مسهل الصفرا هليلج اصفر وراوند و
افسنتين من كل واحد نصف درهم اخر للبلغم غاريقون وتربد من كل واحد نصف
درهم ملح هندي ربع درهم اخر للسودا افتيمون وغاريقون وهليلج اسود
واسطوخودس من كل واحد مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مثقال زهرة
وكثيرا من كل واحد ربع درهم ويفرك بدهن اللوز واذا احتجت الى اخراج اخلاط
كثيرة فاخرجها في مرات ليلا تضعف قوى معدهم واكبادهم واذا اخذ للماء يرون

وتقع

ونقع في عصارة الورد الطري ثم لتخذ من تلك العصارة شراب الورد و
سقي استفرغ الما الاصفر ولذا عقد لبن التين بالسكر وجبب وسقي منه
حبتان كل حبة بقدر حمصة استفرغ الما برفق ويسقي على اثره شراب الحصرم او
شراب الليمو معاجينهم فوه وبزر كرفس ورازيانج وانيسون عند عدم العطش
وبزر هندبا وقثا ويطبخ عند العطش وحرارة المزاج واما الاضمدة فالطلا
بابونج واكليل الملك وحلبة وفوتنج وحسك ومازريون وجندبيدستر
يعجن بعسل خيار شنبر ويلطخ به ان لم يكن حرارة ويكمد بطن صاحب الطبلي با
لنخالة والجاورس والملح مسخنة فان كان حرارة والوقت صيفا فالصندل و
الورد والخطمي والبنفسج والشعير ودهن الورد وماء عنب الثعلب واما اللحمي فمع
الحرارة ماميثا وما الهندبا وماء عنب الثعلب والحولان وان لم يكن حرارة
فالادوية المتقدمة وصاحب الزقي يندفن في الرمل المسخن والدخن المسخن
ينثر على بطنه وان كان حرارة فالادوية المتقدمة ضماد بعر الماعز واخثا
البقر وبورق وخل وربما زيد فيه كبريت ويستعمل صاحب اللحمي على جميع بدنه الزقي
على بطنه والطبلي على اطرافه واضعف منه ملح وخل وسنبل وينفع جميعهم الا
بالحمات والحمام المعرق عند صلاح الاعضا الباطنة واما الحمام الرطب
العذب فما فضاره وكان استادي رحمه الله تعالى عليه يامر بغسل ساق
المستسقي وقدميه بالما الحار والنخالة والملح لينشف الرطوبة ويزيل الترهل

وان داوم الجلوس في ما البحر انتفع وان لم يجد ما البحر يلقي الملح في الماء
العذب الى ان يصير مرا ويضعه مدة في الشمس فانه يصير كماء البحر لكن هذا
ايضا بعد اصلاح الاعضا الباطنة ونزول الحمي الكبد واذا لم ينجع العلاج في
الاستسقا الزقي فليس الا البزل بعد اعتبار القوة فانها ان كانت ثابتة و
البدن لم يتناه في الهزال وكان الزمان مساعدا وكان العليل عظيم الجسد
ابزل واخرج الماء في دفعات كل يوم شي ويعضد القوة بالمرق ولباب الخبز واليسير
من اللحم والاشربة المقوية المناسبة واذا ال الاستسقا الى السعال فالخطر عظيم

امراض الامعا الاسهال يكون من المتناولات اما الادوية مسهلة تخلفت قولها
او كثرة اغذية وجبت تخمة ويوخذ عقيبه خفة او لسو الترتيب في الغذا مثل
تقدم الغذا اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخر الغذا العاصر القابض او تاخر سريع
الاستحالة فيفسد ويفسد ما تحته فتدفعه الطبيعة او لطرو اسباب مفسدة
للهضم مثل حركة عنيفة عليه او شرب ما كثير فيفسد الطعام بهذه الاسباب فتدفعه
الطبيعة وتتبع ذلك مواد تنجذب معه او لغذا لزج مزلق كالاجاص او لاذع
كالبصل او سمي كالفطر وسريع الاستحالة كاللبن او شبيع الطعم او تفاح يولد
رياحا يمنع اشتمال المعدة على الغذا فيسو الهضم وتدفع الغذا ويكثر معه
القراقر ولاكل بغير شهوة فاوجب نفرة الطبيعة واما من الهوا مثل
كونه جنوبيا رطبا او معفنا للهضم واما من الاعضا اما من عضو معين

اوغير

او غير معين والكاين عن عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد
الغذا ويخرجه فتكون محفوظ النوازل واما من (يبس) ويكون في الاكثر عقيب
النوم مع علامات النوازل واما من المعدة لسو مزاج فيها مضعف لها
واكثره البلرد ثم الرطب المزلق ويختلف الحال باختلاف جودة التدبير ورداءته
ثم كان ذلك لضعف الهاضمة او بطلانها كان مع ثقل يتقدم الاسهال و
يخرج قليل الهضم او عادمه او لتشوش فعلها فيفسد الغذا او يدفعه فاسدا
او لضعف الماسكة فلا تقوى على اقلال الغذا فتدفعه قبل الهضم ويخرج
وفيه هضم ما مع قصر مدة الثقل او لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا
متواترا الا دفعة او لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذا قبل وقته وتخرج
معه رطوبات ويسمى ذلك زلق المعدة ويدل عليه خروج الطعام من المعدة
سريعا كما يوكل من غير ان يتغير خاصة ان تحرك ويحس بنقل الطعام ويحط
ضربة كالحجر الساقط وقد تكون تلك الرطوبات لزجة وقد تكون مالحة
بورقية ويفرق بينهما بطعم الفم او لامتلا بها من اي خلط كان او لقروح فيها
فيزلق الغذا ويدل عليها وجع يزول بنزول الغذا او بثور في الفم وقيح وقشور
يخرجان بالقي والاسهال او لذهاب جملها اما من خلط اكال ينصب الى المعدة عند
الخلقة الخبيثة او الورم حار يحدث للمعدة او من سقي السموم الحارة وعلامته ان
يخرج ما ياكله عن منهضم ولا يكون هناك لذع ولا وجع ولا مغص ولا يكون مختلطا

تشبه من الصديد او الرطوبات ولا تشبه لنتن كالزهوكة والزهومة وغير ذلك ولما [من]
الكبد والماساريقي ويفرق بينهما وبين المعدي ان فيهما تكون المعدة قد استو[فت]
فعلها وتمت كيلوسية الغذا ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب المتدرب لا
تشتبه عليه لون المعدي والكبدي لان لون المعدي في الاكثر لون ابيض وقد
يكون فيه صفرة ما ولون الكبدي ما صفرة مع بياض يسير وقد يكون لون المعد[ي]
يختلف باختلاف الوان الاخلاط التي في المعدة وقد يكون الى كمودة و[احتراق]
والمعدي يكون كثيرا غير متصل ويخرج فيه شئ غير منهضم ولا ترتيب له والكبد[ي]
يكون بلا الم ولا يكون دايما متصلا وفي الاكثر يكون بعد البراز من غير مغص و
المعدي يكون عقيب المتناول ويكثر في النهار والكبدي يكثر في الليل وذلك لان الغذا
يوكل ويتناول في الاكثر في النهار فاذا كانت المعدة ضعيفة وخصوصا هاضمتها
وماسكتها يخرج من المعدة وينحدر الى الامعا وتدفعه الطبيعة في النهار واذا كا[نت]
المعدة قوية على الهضم وتجويد الكيلوسية فاذا وصل الكيلوس الى الكبد وكا[نت]
عاجزة عن الهضم وتوليد الاخلاط الجيدة فتدفعه الطبيعة بالليل فاما اذا اتفق
ان يوكل الطعام بالليل فيكون الاسهال المعدي حينئذ بالليل والكبدي بالنهار
والفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي يتغير معه اللون والبول وسبب [الكبدي]
اما من الهاضمة بان تبطل او تضعف او تتشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا او ازيد
هضما بقليل او فاسدا مع عدم النضج في البول ومن الماسكة فيخرج وقد ازداد هضما
من الكيلوسية

من الكيلوسية ولم يطل بقا الغذا في الكبد او من المميزة فيخرج غساليا او من الجاذ[بة]
فلا تجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كيلوسيا كثيرا وتعرض اللغز[حة]
المضعفة بعلاماتها او لورم او سدد فلا ينفذ الجيد وقد يشاركه في ذلك الماسا[ريقي]
ويفرق بينهما بعلامات امراض الكبد في البول واللون وعدمها وبان الثقل الكثير في الكبدي
واميل الى الجنب وربما الم يظهر في الماساريقي ثقل اذا كانت السدة او الورم عند اطر[افها]
من جهة الامعا لانه لا يصل اليها ما يثقلها ويتبع هذا النوع هزال وجفاف في البد[ن]
لانه لا يصل البدن من عصارة الغذا شئ له قدر ومن الاسهال الكبدي ما
يكون بادوار خاصة ان كانت في الكبد وذلك لان العروق المنسدة تمتلى في
مدة معلومة الى ان يحتمل ثم يستفرغ ثم يرجع وفيما بينهما حالة كالصحة والكث[ر] [المدة]
عشرون يوما او لانفتاح عرق في الكبد او انشقاقه او قطعه او قطع في جرم
الكبد عن ضربة او سقطة ويعرف بتقدم ذلك او لخلط حاد اكال فيخرج الدم
مع التهاب وحدة وقوة عطش وقد يكون الاسهال الكبدي لمادة فاسدة
تحوجها الى الدفع ويعرف ذلك ونوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من قيح كما
عند انفجار دبيلة فيها او صديد كما عند احتراق الدم فيها او شئ غسالي كما عند ضعفها
او شئ جائز نسبته الدردي كما عند دبيلة انفجرت او سدة انفتحت او لاحتراق شديد
او دم او صفرا او خلط محترق ولا ينبغي ان يحبس مثل هذه الاخلاط ولا يعطي القو[ا] [بض]
لانه يودي الى الهلاك عاجلا فلا ينبغي ان يعدل المزاج والخلط وكثيرا ما يعرض لمن به هذا

النوع من القيام سحج وعلامة ذلك ان يجس مجدة الاخلاط مرة مختلطة بالدم ومرة مختلطة ومرة تستروح الخروج جدا ومرة يكاد يغشى عليه من شدة الالم واما من الالات لضعف ماسكتها او لمواد حادة جاردة ورطوبات مزلقة وتلك المواد والرطوبات اما متولدة فيها او منصبة اليها او دواء مسحج او تاكل او قروح ويكون مع وجع ومغص اما من الطحال فيكون اكثره سوداويا ومع افات طحالية واما الكاين من عضو غير معين فقد يكون مديا الانفجار دبيلة من اي مكان كان حتى من الصدر ويدل على ذلك تقدم الورم في ذلك العضو واما من البدن كله لفضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضة او برد خارج حابس للتحلل او حبس بواسير او قطع عرق معتاد او لسدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فتدفعه الطبيعة اسهالا ومن البدن في ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلا وقوة القوة وحصول الخفة عقيبه وكل ذلك ففي قطعه خطر ومن البدن في ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقية ونتن رايحة ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات افة في عضو توجب اسهالا فان كان الذوبان لحم شحمي كان صديديا غليظا مع دسومة ثم تصير في قوام الشحم متشابه القوام وكذلك الذوبان من الكلى الاحمر الا انه لا يكون معه دسومة واذا كان الذوبان خلط حاد كان صديديا مائيا ومن البدن فيما هو لاخلاط فاسدة تكرهها الطبيعة فيدفعها وربما كان في خروج الوان كثيرة رايحة ونوع من الخلفة يسمى دور البطن وهو ان يجي بادوار معلومة وسببه ان يجتمع الفضل في عضو

واحد

عضو واحد واعضا كثيرة حتى تمتلي ثم يستفرغ ويستدل على نوع الخلط بلون ما يختلف وبادوار القيام بان كان الدور غبا فصفراوي وان كان ربعا فسوداوي وان كان نايبة فرطوبي وان لم يكن له دور محدود معلوم بل الوجع دايم ويشتد في بعض الاوقات علم ان الخلط الفاسد في الدم ما كان عن الامتلا او دفع الطبيعة الخلط الفاسد او على سبيل البحران فلا يجوز قطعه الا اذا افرط او اضعف او الم الاوعية وخيف منه السحج فعلاج الاسهال الذي لعلة التحلل بالفصد والرياضة والدلك والتعرق في الحمام وما كان بسبب المتناولات منع سببه وعولج اثره بما قلناه في التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضا علم سببه وعولج والاسهال يمنع اما بالمقبضات او المغريات او المغلظات المواد والمسهلات وقد يحتاج الى المخدرات كالخشخاش وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف وذلك اما بالمدرات او بالمبيات او بالمعرقات او بتعليق المحاجم على الاعضا العالية وقد جرب وضع المحاجم على بطون من بهم اسهال وسحج اذا تركت عليهم الى اربع ساعات حتى ومن خواص الاسهال الحمام والدلك بما يوسع المسام فكثيرا ما يجذب المادة الى ظاهر البدن والتنويم من انفع الاشيا لمن به اسهال لا يكون من نزلة والمقبضات الباردة الجلنار والعفص والاقاقيا والورد والطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب الرمان الحامض المدقوق والسفرجل والسماق والامير باريس وحب الاس والتفاح

والزعرور والكمثرى والبسر والبلح وحماض الاترج ورب بها واشربتها وبزر الحماض والكافور والصندل والعفص وعصارة لحية التيس والمصيات الحارة للماء والكمون والانيسون المقلوان والناخواه والحرش وبزر الكراث والنانخ والعود والكهربا والمغريات الصمغ العربي والطين الارمني والطين المختوم وبزر قطونا وبزر الحماض وبزر لسان الحمل وبزر الورد مقلوة وقد تستعمل هذه الادوية مشروبة وقد تستعمل مع الاغذية وانقالا وقد تستعمل اضمدة واذا كان مع الاسهال سحج فلا يمار على المغريات وسفوف الطين ينفع السحج فلا اثبات والمغص والاسهال واما المحذرات فينبغي ان يجتنب عند ضعف القوة فربما كان سبب الموت والاسهال الذي يعالج بالمسهلات هو ما كان سببه امتلاء او تقدم تخم او فساد اغذية وفي قطع كل اسهال سيد الشراب الورد الطري ومغلي خطمية تقشرها مبرغان فان الاسهال الرمي دم خلط بشراب الصندلين او شراب لسان الحمل او شراب الانجبار فان اشكل عليك محل فتذكر من العلامات المذكورة فان تحققت انه من المعدة او الامعاء وعرفت محل الآفة تعلو موضع الوجع او سفلة عالجت بحسب ذلك ان كان في اعلى المعاء اقتصرت على البزور المحمصة كبزر قطونا وبزر ورد وبزر لسان الحمل من كل واحد نصف درهم قشر خشخاش ربع درهم طين ارمني ربع درهم صمغ عربي مقلو درهم يستف بمغلي خطمية وصندل مقاصيري مبرد محلى بشراب الصندلين ولسان الحمل وسقيت ماء السفرجل المغلي

المبرد

المبرد وماء بزر البقلة المحمصة برب التفاح وما دام سوء المزاج باقيا والحمى ظاهرة فاياك والادوية القوية القبض فان كان عطش اعلى مع الخطمية قشور الخشخاش وان عاف المريض ذلك فاسقه الماء المطفى فيه الذهب والحديد والفضة والحصاة المحماة وان كان الوجع مستقلا احقن بهذه الحقنة خطمية وقشور خطمية وبزر خطمية مقلو وشعير مقشر محمص وارز هندي من كل واحد ثلاث دراهم ورق لسان الحمل خمسة عود الخيار شنبر مثقال طراثيث درهم تغلى في اربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويوخذ نصفه ثم يحل فيه صفرة بيضة دجاجة مشوية بدهن ورد ستة دراهم شحم كلى ماعز ثلاث دراهم طين ارمني درهم دم الاخوين ومقل ازرق من كل واحد نصف درهم ويحتقن ويبات على السفوف المذكور ويطل بمغلي خطمية وورد يابس وقشر خشخاش ودم على تدبيره بذلك فانه نجح وان لم تكن حرارة ولا عطش فبزر الحرف وبزر الريحان والنشا محمصة وان كان الاسهال القروح المعدة وشبهها يعطى قرص الطباشير او سفوف حب الرمان وان كان لذهاب حملها نضمد المعدة بالقوابض المقوية ويسقى الاسوقة ان كان حرارة ويقتصر على المرق واللحوم الخفيفة وقيل ان الحسو المتخذ باللبن المسيد بنبت الحمل والزلق ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفات واضمده ورب الاس ورب السفرجل وشراب السفرجل الحمام جيد له ويذر عليه سماق وسفوف حب الرمان فانه يقوي المعدة والامعاء وسفوف من عفص وسماق و

תקנב

قنور الرمان من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن بياض البيض ويجعل
ذلك في رمانة حامضة ويترك على الجمر حتى يتشوى ثم يسحق ويستعمل ومما
مجرب للذرب قانصة النعام مجففة تبرد بالمبرد ويستعمل منها درهمان
برب سفرجل اذا اغلى في دهن الورد حتى بقى الدهن وحده وبل بخرقة كتان
ووضعت على المعدة والمعا نفعت وقد يزاد فيه سنبل واقاقيا وربما احتيج
الى استفراغ الرطوبة المزلقة لتعين الطبيعة ان كان يجي قليلا قليلا وأجود
ما يستفرغ به الهليلج لاعانته القبض وكذلك ان كان الاسهال من علة الصفراء
فيعان على دفعها ان كان يجئ قليلا قليلا وماء الرمانين بالسكر وشراب
الورد ملين بالعصر كالهليلج ويعطى عقيب المسهل القوابض وقد يحتاج
في الاسهال والسحج الذى من اجتماع مواد مودية الى اعطاء مثل لعاب بزر قطونا
ولعاب بزر ريحان ولعاب بزر المرو لعاب حب السفرجل ولعاب الخطمى و لا
ليغسل العضو اذا اضيف اليه غسل الخيار شنبر ودهن اللوز ثم اعقابه مثل
بزر قطونا وبزر ريحان وبزر رجلة وبزر لسان الحمل وبزر الحماض وبزر المرو محمصة ثانيا
ليقبض وان كان الاسهال عن نزلة في الدماغ ينقى الدماغ ويصلح مزاجه ويجذب
المادة الى الجهة الاخرى ويمنع النزلة بشراب الخشخاش ونحوه ويجتنب
النوم على القفا والمحيا دائم تقفع وان كان الاسهال كبديا فصد تقوية
الكبد واصلاح مزاجها وفي ابتداء القيام الكبدى لا يجوز ان يقرب الخبز

فان الكبد

فان الكبد لا يقبل الغذاء حينئذ ولا يقدر على هضم ما هو غليظ كالخبز
ونحوه فالصواب ان يقتصر مرتين ثلاثة في اليوم على الكشكات المتخذ من
سويق الشعير وان كان الاسهال كدرى الشراب وتنامى عوة وكان الحرارة
والاحتراق والعطش غالبا جدا فيجب ان يستى الكشكاب المبرد وماء الجمد
والثلج وان كان كالماء الاصفر عن شدة الاحتراق فقرص الطباشير الكافوري
ويبرد الكبد والامعاء عند الحرارة بما ورد نفع فيه خشب صندل وبزر الورد
او ماء السفرجل او ماء الاس يوضع عليها بخرقة كتان وقد يعجن ذلك بالسويق
وتستعمل ضمادا ولا يعنف على الكبد في ابتداء الحال بالادوية القوية القبض بل
نقتصر على البزور المحمصة وحدها شراب الصندلين والورد او شراب لسان
الحمل ورب الريباس ونقيع الامير باريس والصندلين ويلقى فيه الطباشير
وان كان عطش مخليت بزر رجلة محمص بشراب الصندلين واذا تجاوز
السابع نقل الى قرص الطباشير الحماضي او قرص الطباشير الكافوري ان كان حرارة
قوية وعفونة واضيف الى البزور الطين الارمني وقشر الخشخاش فان انقطع و
الا اعطى الزهر مع الطين الارمني وان احتملت القوة اعطى الكافوري وينقل
بالسفرجل وحب الاس واياك والمقتضات الصفر حيث الاسهال سددى
او ورمى او ان يضع على الكبد مع السدد ادوية شديدة التبريد
فيكون ذلك سبب التعفنها بل الاصل فيه الاشتغال بتفتيح السدد و

لاشي جيد كشراب السفرجل فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهند بار
المنقوع فيه حب رمان وورد وامير باريس وسفوف المقليا ثا نافع للسدد
وكذلك قرص الامير باريس وربما احتيج الى خلط ماء الهند باماء الكرفس او
الرازيانج اذا لم يخف من حرارة وما كان من الاسهال عن برد فشراب
الاس او ربيرا وشراب السفرجل الخام مطيبة بالافاوية الحارة كالقرنفل و
الدارصيني والعود والدار فلفل وجوارشن السفرجل القابض وربما زيد فيه
سفوف المقليا ثا وقرص العود وشراب جيد وسفوف يتخذ من سماق وعذبه
وكمون وانيسون محمصين وتعاقيا وشك وحب اس وبذر ورد وكندر
محمص يدق ويستعمل منه بكرة كل يوم ثلاثة دراهم برب الاس والسفرجل
صفة حب يقطع الاسهال البلغمي يوخذ مر وقرفة وافيون وجندبيد
ستة اجزا متساوية ويحبب الفلفل والشربة التامة سبع منها وللطفل
حبتان اربع وبعض الاطباء يجعل بزر الكرفس بدل القرفة
اخر افيون وسندروس وكندر ومر وزعفران اجزاء متساوية يحبب كالحمص
والشربة منه حبتان قال الجرجاني بزر الخشخاش الابيض والاسود يستعمل
مع الشراب القوي القابض فيحبس الاسهال العتيق تدبير جيد مشترك
للكبدي والبدني والمعوي والمعدي من حرارة او خلط حاد مع العطش بزر بقلة محمص
مستحلب على شراب صندل وتفاح اوهما معا وشراب رمان او ريباس وقد

نزاد

يزاد بزر قطونا محمص مفروك بدهن ورد عند خوف خشونة المعي
وايضا حب رمان عشرة دراهم خشب صندل وبزر ورد وامير باريس وحب
اس من كل واحد اربعة دراهم ينقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل او في ماء الهندبا
ثم يصفى ويستحلب بماء بزر بقلة محمصة ويحلى بشراب تفاح وقد يزاد قليل
طباشير وقد يقوى بشعيرة كافور او قرص كافور او قرص كافور بلعوق قبل
شربه بقليل شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء بماء ورد نقع فيه خشب صندل
وبزر ورد وماء سفرجل او ماء اس ويوضع عليها خرق كتان وقد يعجن ذلك بالسويق
ويستعمل ضمادا وقد يزاد قليل سنبل او زعفران يلزم هذا التدبير خمسة ايام
او ستة قال بعضهم رايت لقشر الخشخاش نصف درهم باكرا ونصف درهم
ينام عليه سقيا بماء بارد فعلا عجيبا في الاسهال اذا كان مع حرارة والتهاب وقرح
اخلاط ويقطع الاسهال الخلطي والدموي وهو غاية في ذلك مجرب قال استاذي
رحمه الله تعالى اذا اقترن مع الاسهال عسر البول فلا شي كشراب السفرجل الا ان قابض
مدر قال الاسهال والذرب اذا اهمل اذبل وان حبس بالجملة اذى فلا شي كالمعتدلات
مثل قرص الطباشير الحماض والكافوري ويستحلب بزر بقلة محمص ويستعمل بالكافوري
وانا اذكر لك تدبيرات نبذي كان يامر بها استاذي رحمه الله تعالى للانواع من الاسهال
منها شراب سفرجل خام مع سفرجل بلح ومنها للاسهال الكبدي وشراب قشر اصل الهندبا
يضرب فيه قرص طباشير حماض وبزر لسان الحمل ومنها شراب ورد ازرار

يضرب فيه قرص طباشير حامض وبزر لسان الحمل ومنها شراب ورد اذا ارادوا يضرب فيه

قرص جلنار ومنها شراب سفرجل خام يضرب فيه قرص طباشير وينفع ايضا ورد

لباب فستق وحب الآس من كل واحد ثلاثة دراهم عود ومصطكى وصندل من كل

واحد درهم ويستعمل بدل الماء ومنها شراب انجبار وصندلين ولسان الحمل

يستف قبله من سفوف الطين مثقال ومنها شراب ورد طري فيه قرص طباشير

حامض ومنها شراب السفرجل الخام يضرب فيه قرص جلنار وعند النوم يستعمل

ورد مربى اوقية مصطكى ربع درهم انيسون نصف درهم **وقد يعرض**

للاطفال استطلاق البطن خصوصا عند نبات الاسنان لامتصاصهم

ما يتولد من القيح العارض بسبب تفرق اتصال اللثة عند امتصاصهم اللبن

وذلك يوجب الاسهال بوجهين احدهما بجلاء القيح وبورقيته وثانيهما

بافساده ما يمتص من اللبن ولاشتغال الطبيعة بتخليق عضو عن اجادة

الهضم ولعروض الوجع وهو مما يمنع الهضم في الابداء الضعيفة والقليلة فانه

لا يجب ان تشتغل بمرفا ان خيف من ذلك افراطه وترك بتكميد بطنهم ببزر الورد

او الكمون او الانيسون او بزر الكرفس ويضمد بطنهم بكمون وورد وسبل ويكحل بمخاو

مطبوخ مع قليل خل وان لم ينجع يسقون من الانفحة الجدي بماء بارد بقدر دانق ويحمى

حينئذ من تجبن اللبن في معدتهم بان يغذى بماء ينوب عن اللبن مثل صفرة البيض

النيمرشت ولباب الخبز مطبوخا في ماء او سويق مطبوخ في ماء **نقوع** يسقى

الاطفال للاسهال اميرباريس درهمان املج منقوض درهم صندل مقاصيري

ربع درهم خشب كادي نصف درهم زرورد منزوع الاقماع نصف درهم

ينقع بماء ورد قابض ويحلى بشراب تفاح فجي او شراب انجبار **ضماد** مجرب

يمنع اسهال الصبيان زرورد وورق آس وكمون وكزبرة يابسة وكندر وقشر

رمان حامض يدق وينخل ويعجن بماء السفرجل او ماء سماق **تدبير** الاسهال

الاطفال من ملاء استادي رحمه الله تعالى اذا كان مع حرارة وعطش يوخذ

رجله ويغسل طريقين بلا تر وينشر ثم يوخذ منه مقدار ربع درهم ويضم اليه

طباشير وزن خروبتين مع شراب ورد وشراب نيلوفر اوقيتين ويدهن

خاصرته وفؤاده بدهن ورد ومقل ازرق وقد كان ورده رجله **نقوع** من املاء

استادي رحمه الله تعالى يقطع الاسهال وينفع العطش ويحسن اللون ويقوي

الكبد وكان يلمر به للاطفال ايضا اميرباريس سبعة دراهم عرق حنا كيبوني

هند با املج منقا طباشير نصف درهم زرورد درهم ينقع بماء ويصفى منه

على سكر مكرر ستة دراهم بكرة وعشية كذلك **اغذية المسهلين** اما للاسهال

الحار فسويق بعلي خطمية محلى بشراب الورد وسويق بشراب التفاح والصندل

وحساء شعير معمول فيه ورق لسان الحمل محلى بشراب الصندلين او ماء شعير

محمص بشراب تفاح او مزورة حب رمان المدقوق او اميرباريس وسماق او شعير

مقشور محمص او زيرباج بماء حصرم ان كانت الشهوة قوية او لعراق الفراريج صديرة

مثل الصندل والشعير المحمص وورق لسان الحمل والسماق وحب الاس وزهر ورد
وامبرباريس وكزبرة يابسة او مرقة الفروج بماء الحصرم ان كانت القوة ضعيفة
والمراد بماء الحصرم في هذه المواضع هو رب الحصرم حتى ينفع في الاسهال و
يوجب الاحتباس والاقراص ماء الحصرم قد لا يحتبس بل يزيد في اسهال الصفراء و
ذلك بسبب النفخ وغيره ومما ينفع الاسهال الصفراوي سويق الشعير مع الصمغ
والطباشير بماء التفاح او ماء الرمان المز والرايب المصفى او المطبوخ بالحديد
المحمى مع الكعك المجفف المسحوق والصباغات المتخذة من الانبرباريس وحب
الرمان والسماق وماء الحصرم ولب اللوز المقلي بقشره والغذاء الصفراوي لحم الدجاج
المطبوخ مرتين ويلقى فيها سفرجل مقطع او تفاح وكزبرة كثيرة ويكون الملح
دراهما مقلوا وللانبرباريس والرمان اصلح ما يكون اذا كانت المرة تتحلب
من المعدة الى الكبد والسماق والخل ونحوهما اذا كانت المرة تتولد من المعى
وكذلك الرايب ويصلح الجاورس المقشر المدقوق المطبوخ بالماء المصفى وحده
او مع بلوط مغلي من السماق واللوز والحمص المسحوق ويصلح من البقول بقلة
الحماض اذا طبخت وحمضت ببعض تلك الحموضات ويصلح لزلق الامعاء
المثرود ماء السويق والاغذية المبردة كالقطف والهندبا المسلوق والخبز المري
ان المتخذة بالخل وماء الحصرم والسماق اذا لم يكن شديدة الحموضة ويوخذ سكرجة
من سويق الشعير ومثل نصفه من الجاورس المقشر ويطبخ كما يطبخ ماء الشعير ثم يصفى ويقطر

عليه

عليه من دهن الورد الحامض قطرات ويسقى او يوخذ الكعك المحمص المسحوق و
يعمل حريرة لشحم كلى ماعز لم يصبه الملح ويلقى عليه سفوف حب الرمان و
يوكل او يستخرج ماء السماق وينقع فيه الجاورس المقشر يوما وليلة
ثم يهرس هرسا شديدا حتى يذوب ثم يغلى بالنار حتى يثخن ويطعم منه
فانه يعقل ويقوي المعدة ويسكن حدة المزاج واللبن الحامض اذا طبخ
حتى يزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى او الحصى المحمى
واستعمل اصلح كيفية الخلط الحاد وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين في يجب
ان لا يستعمل مع الحمى واما للاسهال البارد فالفراريج مطجنة ومشوية
مبزرة ببزر ورد وكزبرة يابسة او بالسماق او الكمون المحمص او مغموسة
في ماء حصرم مبزرة بالعود والانيسون المحمص والنواهض من الحمام با
لابزار القابضة وكذلك الدجاج والدراج والقبج والقنابر والعصافير و
امراق الفراريج بالارز الهندي وصفرة البيض المسلوق بالسماق او بزر الورد
مسحوقا او كزبرة يابسة والجبن العتيق المغسول عنه الملح اذا شوي واخذ
منه بعد سحقه ناعما من مثقال الى درهمين في بعض الربوب او الاشربة القابضة
قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه اقوى من الانافح ولا يضرهم تهاو التدبير
العطش فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر الريحان محمصا او تستعمل بعصارة الجلنار
او يطبخ فيها والكعك بلا دهن مسحوقا ناعما ينفعهم وينشف رطوبتهم وينفع الاسهال

البلغمي وزلق الامعاء الرطوبي فكل طعام مجفف كالاسوقة مثل سويق الغبيراو
سويق حب الرمان وسويق الخرنوب الشامي وسويق النبق والكزبرة المقلوة
وسويق التفاح الحامض وسويق السفرجل القابض الحامض والسماق المملوح
بالنار والبلوط المحمص وبزر الحماض والزعرور الجبلي وسويق حب الاس وسويق
الكمثرى القابض وسويق الحنطة والشعير اللوز والبندق المقلين بقشرهما
المسحوقين اذا اكلت كلها ببعض الربوب القابضة وكالجاورس المقشر والارز المقلو
الخبز المعشوق خصوصا الاحمر منه اذا اتخذ منه ثريد بكل الماعز والمطبخات و
القلايا المتخذة من اللحمان الخفيفة والاجود ان تستعمل امراقها في الثريد ويجتنب
لحومها وان لم يكن بد من اللحم والحبوب المحللة المبزرة والمشوية ويؤكل منها
الجلود وما اشتد سيبه ويجتنب السمين والرطب ويصلح من البقول الكرفس
والكراث والكزبرة والنعنع والفوتنج والرازيانج والشبث والسداب فاكل ما
يدر البول ومن الفواكه الجبير والقسب وحب الاس والخرنوب الشامي والغبيرا ومن
الابازير السنبل والكمون والناخواه والخردل والجوز المشوي وجملة تدبير هذا
النوع من الاسهال التجوع والتعطش والرياضة والتعب والباقلي المنقوع مع الكمون
في الخل بعقل البطن وجميع الامراق والاشياء المسهولين وانما يستعمل عند خوف
العطش ولذلك يشرب المايل بحيل ان يحتال في تسكين عطشهم بما قلنا ويحترز
من الشراب في اوان النحاس فانه يسهل واذا اغذ وت المسهول فلم يرد يزد بنضج قوة

فلا تعالج واذا لم يكن للمسهول هشاشة للطعام وكان مايد فعه متعفنا جدا
فالامر صعب **خبز** يسكن الحلقة يوخذ من البيض والسمن اجزا سواء
فيضرب وينثر عليه شيء من الملح ويعجن بدقيق الحواري ويخبز وليكن
عجنه عجنا يابسا ويوكل حار **الخبز** بنيم ويسكن الحلقة يوخذ شحم كلى
ماعز وكزبرة يابسة فيدق ويخلط ويعجن بدقيق الحواري مع يسير
من الملح ويخبز رغفانا الاحروف لها وتوكل حارة **اسهال الدم** يكون اما
من الكبد ويسمى الدوسنطاريا الكبدي وسببها امتلاؤها من الدم لاحتباس
ترف معتاد او قطع عضو مثل اليد والرجل او تفرق اتصال يعرض للكبد
عن ضربة او سقطة وربما ادى الى الخروج قطع من جوهرها الحمية للنذوب
على النار لان اللحم لا يذوب بالنار بل ينشوى ويحترق قال ابقراط من كان
به اختلاف دم يخرج منه شيء شبيه بقطع اللحم فذلك من علامات الموت
او لانفتاح عرق في الكبد او انشقاقه او انقطاعه فان حدث بعقب ان
لم يكن في الامعاء الم دل على انشقاق عرق في الاحشاء او انقطاعه او لاسيما
ان كان ثمة علامة افة للاحشاء والا فيدل على انفتاح افواه عروق في الامعا
وخصوصا ان كان الدم قليلا او لخلط حاد كال فيخرج مع التهاب وحرقة
وقوة عطش واما من الامعاء ويسمى الدوسنطاريا المعوي على انه قد يطلق على
كل ما كان من نفس الامعاء سواء كان دما او مدة او خراطة فهو اما من

انفتاح عرق فيها بلا سحج وادلك اما والامعاء الغلاظ **علامته** ان ينزل ابراز
مع دم ثم ينزل ابراز بغير دم ولا يكون معه علامات البواسير من وجع المعدة
وثقلها او حكتها وخروج الدم بالزرق والقطر واما في الامعاء الدقاق **وعلامته**
ان ينزل الابراز او لا ثم الدم مزيدا او حقيقا مع رياح وقرقرة ولا يكون معه دلائل
القيام الكبدي من الحمى والعطش والالتهاب وتغير اللون والثقل في الكبد ودلائل
السحج من الالم والمغص والخراطة **والفرق** بين الذي سطانيا المعوي والكبدي
ان الدم الخارج من المعوي يخالطه خراطة ويكون مقداره يسيرا الا ان ينفتح
في المعاء عروق ويكون خروج الدم مختلطا ويتبع خروجه الم والكبدي يخرج
منه دم محض ويكون مقداره كثيرا ويكون الخروج فيما بين اوقات متباعدة
فان احس العليل بالم في نواحي الكبد كان اوكد في الدلالة وقد يكون عن حبس
بواسير وقطع رعاف معتادا ولسدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد
فتدفعه الطبيعة اسهالا ومن الاسهال الدموي ما يكون عن المعدة ويكون
في الاكثر لدم تدفعه الطبيعة اسهالا وهذا يكون في الاكثر لدم تدفعه الطبيعة
اسهالا وهذا يكون بلا وجع وان كان اسهالا لدم مع خراطة ولم يكن في الامعاء
سحج دل على ان ذلك خراطة المعدة سيما ان احس بالم وحرقة في المعدة وقد يكون
عن انقطاع عرق او انشقاق او انبثاق في عضو اخر من الاعضاء وقد يكون عن
انفتاح افواه العروق في البواسير وتذكره في البواسير واسهال الدم اذا حدث بعد اسهال

الصفراء والسحج وخروج الخراطة وكان دما صرفا فهو ردي جدا لانه يدل
على ان السحج بلغ الى قعر الامعاء وقد يجمد الدم في البطن فيبرد الاطراف وتنتفخ
البطن ويحدث الغشي ومتى كانت الشتاء باردا يابسا شماليا والربيع بعده حارا
ممطرا ايضا يتولد اسهال الدم كثيرا ولا سيما للنساء وارباب الامزجة الرطبة و
متى كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا والصيف كثير السحب ممطرا احيانا يحدث
النزلة كثيرا ومن النزلة الاسهال والسحج **العلاج** لا يجوز قطع الكاين عن الامتلاء
ودفع الطبيعة الا اذا احس بضعف وكان ضرر الضعف اقوى من ضرر القطع
وذلك ان تفصد ان رايت في الدم كثرة وفي القوة احتمالا ثم يسقى الربوب
القابضة كرب الريباس والحصرم وحب الاس والسفرجل والتفاح مجموعة و
مفردة والادوية المغرية وان كان في الامعاء السفلى تقرع مع ذلك في الجص الياسة
وانا قد ذكرت الادوية القاطعة للدم في نفث الدم وقيئه وقد ذكرت للعلة
شربة والادوية القابضة في باب الاسهال فاستعمل منها على حسب الحال **تدبير** جيد
كتبه استادي رحمه الله تعالى للاسهال الدموي وتفتح افواه العروق يوخذ شراب الحماض
اوقيتان يضرب فيه نصف قرص كهربا ودرهم من معجون الخبث ويطلى الموضع
يوما باقشور الخشخاش ويوما بزهر الكرم ويوما بقرطم بمني ويوما بخطمي
او يغلى زهر ورد باقماع وقشر خشخاش ومرسين وجلنار ولباب الكرم وخطمي
هيس ويطلى به وينشف بالعجلة **تدبير اخر** كتبه استادي رحمه الله تعالى لذلك يوخذ

معجون خبث وقشر خشخاش مسحوق ويضرب في شراب لسان الحمل وايضا يوخذ دار شيشعان وقرص كهربا ويسحق ويضرب في شراب الجبار ويوخذ خروبتان من دم الاخوين ويضرب في شراب الجبار ويلعق **لعوق** من املا استادي رحمه الله تعالى الملك صندل مقاصري وطباشير ومصطكي ودم الاخوين اجزا سوا يدق وينخل ويضرب في درهم في سكر ود يستعمل والسند وروس يحبس الدم والاسهال المزمن **قال** استادي رحمه الله تعالى اذا كان مع اسهال الدم اعتقال الطبيعة يحتاج الى شي يقطع الدم ويلين الطبيعة بالاتفاق وهو مثل خطمية مقشورة وبزر خطمية وبزر خبيز وبزر قطونا وهند باء مرضوضين من كل واحد ثلاثة دراهم قشر عرق الجبار او عرقه درهم عناب وسبستان من كل واحد قبضة زبيب امتروع العجم خمسة دراهم نغلي ويصفي على شيرخشك عشرة دراهم يصفي ثانيا على سكر وقنيتين ويحترز من التربخين فان فيه ادرار الدم **اغذية الاسهال الدموي** هي اغذية الاسهال الحار والسماق عماد ضافية ويصلح ان كان مبرد مجفف مثل الخبز المعجون دقيقه بالسخل وهو الى القطونة ومثل العدس المطبوخ في ما بين يصبان ويطبخ في الثالث ويحمض حموضة غير موذية بالسماق وحب الرمان او لا يحمض ومثل الصباغ المتخذة من الزبيب الذي الى الحموضة والعفوصة اذا دق بعجمه مع حب الرمان واكل مع الكعك المجفف في التنور او ما جف ويبس من ظهره عند خبزه وماء الشعير على هذه الصفة نافع من الاسهال الدموي الكبدي خاصة وهو ان يحمض الكشك الشعير ويحرش و يطبخ مع الحماض اليابس وحب الرمان الحامض والخرنوب النبطي ويلقى فيه حمرة طباشير و

وعصارة الانبرباريس وقليل الراوند كلها مجرشة ويطبخ القبح والدراج والطيهوج ونحوها في المزورات الحامضة كالانبرباريس وحب الرمان والسماق ويقتصر على امراقها عند عدم الحمى وينفع الخبز ماء الحصرم ثم يجفف ويحيض ويترد في اللبن المطبوخ بالرصوف والماست المنشف مائية بالحصى والحديد المحميين واللحوم كلها رديئة للسحج واختلاف الدم وان لم يكن منها بد فلحوم الطيور الخفيفة بعد ان يساق ويصب ما يذهب والا كارخ والبطون والمصارين اصلح لهم من اللحوم ولاسيما اذا طبخت با لخل الثقيف الذي معه قبض ما واذا لم يكن بد من اللحم فلحوم الجدا المحللة او لحم الدجاج او لحم الضان كذلك وليكثر عليها من الكزبرة والقبح المكردن المشرب ماء السماق جيدا اذا كان بصباغ متخذ من حب الرمان والزبيب عند عدم الحمى والحمى فاما عند حرارة المزاج ومسخونة الدم فلا شي اضر من اللحوم وعند ذلك ينفع من الربوب المجموعة انتفاعا عظيما وهو رب الريباس ورب الحصرم ورب التفاح ورب السفرجل ورب الليمو ورب الحماض ثم قم عليها وعلى ماء الشعير المذكور والمزورات المتخذة من السماق وحب الرمان ونحوها والمصوصات بالحموضات القابضة نافعة اذا لم يكن حمى ويجتنب من اللبن والاشياء الفاسدة ومن كل مالح وحريف كالثوم والبصل **اسهال المدة والقيح** يكون من انفجار دبيلة من اي عضو كان حتى من الصدر ويدل

عليه تقدم الورم فى ذلك العضو وما كان من دبيلة المعدة والكبد فقد
ذكرنا علاجهما واما المدة التى تخرج من الامعاء فتكون اما عن ورم فيها قد
تقيح وانفجر او سحج قد صار قرحة واكثر ما يكون فى الامعاء الغلاظ التى تخرجها
واحتمالها ذلك والفرق بين المدة والبلغم ان المدة ترسب والماء وتتفرق
فيه بالتحريك بخلاف البلغم **وعلاجها** ان يحتقن اولا بالحقن الجلاءة ثم با
لحقن المدملة وان كانت ردية كريهة الرايحة تدل على التاكل والتعفن فيحقن
بحقن الزرنيخ على قدر الحاجة ثم بالحقن القابضة المدملة ويستعمل ما ذكر فى
دبيلة المعدة وقروحها **السحج** انجراد سطح الامعاء وتقرحها تقرع فى اسبوعين
وربما بلغت القرحة ان تثقب الامعاء تخرج الثفل الى البطن وربما بلغ ذلك
الى ان لجتمع الثفل فى بطنه كانه مستسق ثم يموت و فى الاكثر يتقدم ذلك
الموت واما اسهال سوداوى والسوداء تقرح فى اربعين يوما وهو قابل و
كذلك الاسهال السوداوى الذى يغلى على الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى فى
حال الصحة والبلغم المالح يقرح فى شهر ولما نقل يابس تخرج الامعاء واسلم القرح
ما كان فى الامعاء الغلاظ واردأها ما كان فى الصايم لكثرة عروقه ورقته وقربه
من الكبد وكثرة انصباب المرة اليه ويعرف ان السحج فى اى الامعاء بموضع
الوجع فانه فى الدقاق اعلى عند السرة وفوقها وفى الامعاء الغلاظ يلين الوجع
اسفل السرة وينزل الدم والخراطة اولا قبل البراز ثم ينزل البراز وهذا اسلم ومن

فوتر

السحج

فوتر فانه فى الدقاق اقوى ومن القشور فانها ان كانت قشرة ففى الاكثر من
الدقاق وان كانت غليظة فهى دايما من الغلاظ والحرارة دليلان قاطعان
على القروح فان كانت منتنة الريح دلت على تاكل وقد يكون السحج عقيب
الادوية المسهلة وهو سليم يبرى فى الاكثر فى اسبوع فما دونه وقد يكون عقيب
الامراض والحميات وهو ردى قليل الافلاح وذلك لان المادة السالحة
حيلد يكون خبيثة والمحل ضعيفا والقوة غير مساعدة بل مايلة الى السقوط
والصعو حساس والوجع محلل وقد يكون السحج فى الامعاء مواد متولدة هناك
غير منصبة من غيرها وكثيرا ما يكون السحج البلغمى بعقب نوازل وزكام
العلاج ما كان من اسهال فقد اشرنا الى علاجه فى باب الاسهال وان كان جرح
فى الامعاء يوخذ بزر قطونا وبزر ريحان وبزر لسان الحمل وبزر مرو اجزاء متساوية
من كل واحد ثلاثة وارجة ويلقى الكل فى الماء ليخرج لعاباتها ثم يقطر عليها دهن
دهن الورد ويسقى وان كان القرحة ردية فى الامعاء الدقاق فيشرب لعاب بزر
قطونا ولعاب حب السفرجل ولعاب بزر المرو ولعاب بزر الكتان مع سكر ليغسل
القرحة ويزيل حدة الخلط وان سقى الخيار شنبر بماء الصندل وماء عنب الثعلب
وقليل من الزعفران ان كان نافعا جدا ومن الادوية الجيدة اللبن المطفى
فيه الحديد حتى يذهب مايته وقد يزاد فيه صمغ عربى ونشا وطباشير
مقلوة وقشور الخشخاش اذا سحقت ولعقت بشراب الحب المر وتفاح او اس

نفعت جدا حقنة جيدة شعير محمص ارز مغسول محمص ذرة محمصة لسان
الحمل قشور خشخاش جلنار زرور ورد خطمى حب اس و ورق يطبخ ويصفى ويقوى
بصفار بيض مشوى محلول فى دهن ورد او شحم كلى ماعز وبهما معا او الصمغ
العربى المحمص ودم الاخوين والكهربا والبسد درهم درهم فاذا احتقن
بالسمن مع ماء الكرم نفع الزحير وقروح الامعاء واذا احتقن بالنشا
المقلو نفع السحج وكذلك اللادن ينفع السحج اذا احتقن به واجيد شعير محمص
قشور الخشخاش زرور ورد خطمى حب اس وورق يطبخ ويصفى ويحلى بشراب
الجبار وشراب اس او تفاح وقد استحلب فيه بزر بقلة محمص وقد يزاد من البزور
ثلاثة دراهم او من سفوف الطين ثلاثة دراهم وقد يزاد نشا وصمغ عربى و
طباشير محمصة وان اخذ الخشخاش المحرش ويغلى فى الماء ويحل فيه قليل من الصمغ
العربى والنشاء المقلو واتخذ منه حسو كان صوابا فان كانت القرحة مع
ما كل وو سخ احتيج الى جلاء بها مثل الجلاب وماء الشعير ثم استعمال هذه الادوية
المذكورة واذا شرب من المرمقدار باقلاه نفع الاسهال وقرحة الامعاء وكذلك
اذا احتقن بنصف درهم من دم الاخوين او شرب منه نصف درهم فى بيضة نيمرشت
وان كان السحج عن احتباس ثقل يابس فتلين الطبيعة بالمزلقات ولا يعطى
من القابضات شى لئلا يهلك العليل بل يحقن بها بعد نقاء الامعاء من الاثقال
اليابسة وقيل الاصل فى علاج السحج ان يخفف ثقل الغذاء عن الطبيعة والقوى

وقد يحفظ القوة الغريزية بغذاء قليل الكمية كثير الكيفية مثل ماء اللحم
لانه يقوى جميع الاعضاء ولا يسخن ولا ينزل منه الى الامعاء شى بعيد فرقه
على الامعاء واذا كان مثل هذا استغنى الاعضاء من كثرة الغذاء او تكون القوة
باقية فلا يعجز كل عضو عن امساك ما ينبغى ان يمسك ودفع ما ينبغى يدفع
وصفرة البيض قريب من ماء اللحم فيما قلنا ويجب ان يكون الادوية ايضا
خفيفة الطيفة وهو ان يوخذ قوة الادوية نا الجبل العسخنى عن سنا واجرمها
ويسقى ذلك ايضا بالتدريج قليلا قليلا مثلا الجلنار والخرنوب اذا احتيج الى
القابض يوخذ مثل الجلنار والخرنوب ونحوهما ويدق جريشا ويصير فى صرة و
ينقع فى ماء موافق ويمرس فيه مرسا جيدا ثم يصفى الماء ويضاف اليه لعاب بزر
قطونا ولسان الحمل ويمرج الكل ويسقى بما قلنا وفى ابتداء السحج ان يسقى نحو
دراهم من الصمغ العربى المحلول والماء البارد كان كافيا ومما ينفع شرب عصارة
الورد الطرى والحقنة بها وكذا شراب التفاح وشراب السفرجل وكذلك
الكشكات الذى طبخ فيه حب الاس وحب البلسان وقليل من السفرجل وبزر
الخشخاش مع الطين الارمنى قال السمرقندى وقد وصف جميع الاطباء السحج
الذى من الرطوبات المالحة او ويتحلل منه ملطفة للرطوبات اللزجة التى هى
هى سبب السحج مزيلة لها مثل الخردل والكمون وحب الرشاد ونحوها وفى
استعمالها خطر فانه ربما تؤدى الامعاء وتجرحها فيزيد السحج وتكسب تلك

الرطوبات بيان منها ايضا فضل حدته فيحدث حدوثا قويا فليتامل ذلك وقد يحدث السحج من شرب الادوية السمية كالزرنيخ والنوشادر والحلتيت وعلامة كل واحد وعلاجه مذكور في باب السموم **الاغذية السحج** الاغذية للزحير القابضة كالارز والجاورس يتخذ كلي الحدا واللوز المقلو ينفع منه ان يتخذ بالشدق المقلو وكالبيض النيمرشت بلا ملح والمسلوق الخل سلقا يرتفع عن النيمرشت ويخلط عن المشتد القوى والاكارع المطبوخة بالارز المقلو والجبنا المتخذ من سويق الشعير والنشا المقلو واللوز والخشخاش المسحوقين بما ولبن قليل وتتخذ كلي الملاغر وكزبرة يابسة مقلوه ويسير من كمون منقوع في الخل مقلو وينفع من السحج قضم الطين اللزج الغير الرملي وليحذر من كل مالح وحاد وحريف قال القرشي وليحذر في السحج من كثرة الحوامض وخصوصا القوية الحمض كالسماق قال السادي رحمه الله تعالى ما كان من الحوامض لطيفا حاد اغر اصابا لخل يضر السحج وما كان من كثيفا قابضا مثل الامير باريس والسماق لا يضره بل ربما نفع بدباغته الامعا **صفة حسو** نافع يوخذ السماق وينقع في ما المطر يوما وليلة ثم يصفى وينقع فيه الجاورس المقشر والارز ويحال السمير ويترك اربع ساعات ثم يصفى ويطبخ ما نقع يتخذ المخ وقليل من الصمغ العربي المسحوق فان يكن حمى طبخ بما الاكارع ويوخذ الخرنوب وحب الاس وينقعا في الماء ليلة ثم يجرى الدقيق بر **السحج** الذى يصيب في النشا بعقب الدلو اندا

الاليتة ويطرح عليها شرايح كبد ولا يبالغ في القلي ثم يسيل عرقها ويوكل منها سبعة ايام والحامل المزاج يتخذ كلي الماغر **زلق الامعا** هو ان لا يلبث الطعام في الامعا بل يزلق عنها سريعا وهو اما البثور تخرج على السطح الداخل من الامعاء فاذا لذعت البثور الامعاء دفعت ما فيها غير منهضم **وعلامته** ان يخرج مع الطعام الغير المنهضم او قليل الهضم صديد رقيق ويجد صاحبه الوجع عند مرور الطعام في الامعاء وان يجد لهيبا يرتفع الى الراس ووجهه ويسكن عند شرب الما البارد ساعة **وعلاجه** الفصد وشرب ماء سويق الشعير المقطر عليه دهن الورد الخالص والادوية المغرية والحقن المبردة وهجر الحوامض الحرفة والاشربة والاغذية المطفية واما البثور في سطحها الخارج **وعلامته** ان يجد العليل دغدغة ولذعا في احشايه مع قيام غير نضيج ولا منهضم ويخالف النوع الاول بان الصديد معه ويكون الوجع مختلفا فمرة يجده فوق ومرة يجده اسفل ومرة يسره ومرة يمنيه **وعلاجه** الفصد وتسكين الحرارة بالمطفيات وتضميد الاحشا بالاضمدة المبردة المرطبة والسكون في المواضع الباردة واما الرطوبات فاسدة تجتمع في الامعاء فتزلق الطعام وتخرجه سريعا **وعلامته** خروج تلك الرطوبات مع الطعام القليل الهضم وقلة لبث الطعام في الامعا وحدها **وعلاجه** تنقية تلك الرطوبات بالقي والاسهال ثم تسقى السفوفات والاقراص القابضة **واما الترهل** الامعا وسوء

مع حسن حال المعدة ان كان الزلق في الامعاء

مزاج رطب يعرض لها فتضعف قوتها الماسكة وعلامته علامات
زلق الامعا الرطوبي غير انه لا يكون معه خروج الرطوبات مختلفا با
لطعام كما يكون هناك وعلاجه سقي الاقراص والسفوفات القابضة
والاسوقة وذلك الاحشا بدهن الورد او استعمل المدرات فانها قوية
النفع في هذه العلة والشراب العتيق الرقيق الصرف القليل ينفعهم وما
يخالف ذلك يضرهم واما من اخلاط لذاع صفراوي يرشح من الاعضا
الى الامعا وعلامته ان يخرج مع الطعام لاذعا للمعدة وعلاجه تنقية
البدن من ذلك الخلط بالاشيا التي تسهل بالعصر وبالقي ثم سقي الاقراص
القابضة المبردة المقوية للاحشا وقد يعرض الزلق من ضعف الامعا و
ذلك عند ما يعرض للاعصاب الجائية اليها من جنس الفالج بسبب امتلائها
نفسها او مبداها من الخلط او سقط عرضت لمباديها وعلامته علامات
الفالج وكذلك علاجه المغص وهو وجع الامعا لا يبلغ حد القولنج واكثره
يكون في الامعا الدقاق سببه اما ريح محتقنة تمدد الامعا وعلامته
القراقر والانتفاخ والتمدد بلا ثقل وسكون الوجع مع خروج الريح و
حدوث الريح يكون من تناول الاغذية نافخة او كثيرة الكمية او رديئة الكيفية
عاصية ثقيلة على القوة الهاضمة واما من ضعف الامعا وبردها وعلاجه
تحليل تلك الرياح بالبزور الكاسرة لها مثل بزر الكرفس والانيسون والرازيانج

والكمون

والكمون والنانخواه والجوارشنات الحارة وكان استاذي رحمه الله تعالى
يامر بسفوف الاصول والحالكي واكل الورد المربى المضروب فيه الانيسون و
المصطكى والعود وبشرب الانيسون المسحوق في الما بالسكر ومما هو نافع
شرب الشراب المسخن على الريق وشرب الما الذي قد اغلي فيه المصطكى والعود و
شرب الما الذي قد اغلي فيه الانيسون والصعتر والكمون واما فضل حاد
مراري ينصب الى الامعا وعلامته الثقل مع شدة اللذع والالتهاب والعطش
وخروج المرار في البراز وعلاجه استفاف البزور اللينة الباردة كبزر قطونا
وبزر لسان الحمل ونحوهما واستفاف بزر الريحان فان قارن اسهال مراري فبزر
رجلة عراقية بشراب النوفر او شراب الرمانين ونقيع الاميرباريس او شراب لسان
الحمل يضرب فيه قرص طباشير حامض وتضميد الفؤاد بالصندل وما الورد
وعنب الثعلب واما اخلاط بورقي مالح وعلامته لذع مع ثقل زائل وخروج
بلغم في البراز واما خلط غليظ بلغمي يتشبك في الامعا ولا يندفع والمخلط
سوداوي لاذع وعلامتهما الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا وعلاجهما
استفراغ الخلط المؤذي من فوق بالقي ومن تحت بالحقن ثم يستعمل للبلغمي
ما ذكرنا للريحي وللسوداوي وعلامته علامة المغص المراري سوى العطش و
خروج المرار وعلاجه تبديل المزاج بما الرمان المز مع بزر قطونا المضروب
بما الورد ودهن الورد ونحوه واما ثقل يحتبس في الامعا وعلامته علامات

القولنج الثفلي وكذلك علاجه واما قرحته وعلاجه ما تقدم في السحج ولما ورم
ويجي في القولنج بعلامات وعلاجه والماحيات وحب القرع ويجي من بعد و
قد يكون لغذا يولد المغص وقد يكون بحرانيا فينذر بالاسهال واذا ابيض
البول في الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك علامة افة في الدماغ ولا شي
في الاحشا وهناك مغص فقد يجب ان يقع الاسهال واذا اشتد المغص اشبه
القولنج وعولج بعلاجه الا الظاهري فانه ان عولج به كان خطا عظيما **وقد يعرض**
للاطفال مغص فيلتوون ويبكون فليكمد بطونهم بالما الحار ويطلى بدهن
مسخن محلل كدهن البابونج والسوسن ويسقون شيا من المصطكي او
الكندر مع لبن مرضعتهم وشيا من الحلتيت مع ذلك **سقوط السن** ويعرف
بالقلندر مرض مشهور بين الناس كثير الوقوع شديد الباس يعرفه الخواص
والعوام ولم يذكره في الكتب الطبية احد من الاقوام وهو وجع في الجوف
عند السرة وتولجها شبيه بوجع المغص وفي الاكثر يكون معه اختلاج قوي
للسرة وعطش شديد وكلما شرب الما ازداد الوجع ولم يسكن العطش **وسببه**
احتباس ما يسرع تحيد بين الثرب والصفاق وتلك المائية تندفع الى السرة من
الكبد لما قلنا في الاستسقا الزقي وربما احس بخضخضتها وقرقرتها وحدوث
العطش فيه لانسداد المجاري التي منها يصل الما الى الاعضا ولانسداد فوهات
الماساريقا فلا يصل الما الى الكبد ولذلك اذا ازمن وعتق يكون مؤديا الى الاستسقا

قال

قال ابقراط من كان به مغص واوجاع حول السرة ووجع في القطن دايم لا يحل
بدوا مسهل ولا بغيره فان امره يول الى الاستسقا اليابس **وعلاجه** تحليل تلك
المائيه والريحيه بالسفوفات والمعاجين والجوارشات التي فيها تحلل
وتفتح كسفوف الاصول والحالكي ومعجون قشر الاترج ومعجون الفلافلي و
الورد المربي المضروب فيه الانيسون والمصطكي والعود والكمون والرا
زيانج وجوارشن العود وشراب الاصول وشراب العود وشراب الخوخ
الزهري وان احتيج الى المسهل الجوارشن الاسقف والسفرجل المسهل او دوا
يتخذ من غاريقون مثقال تربد وراوند من كل واحد درهم غافث نصف
درهم الكشوث ربع درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورب سوس
من كل واحد ربع درهم يدق وينخل ويعجن بشراب اصول ويلعق و التضميد
بالاضمدة المسخنة المحللة والتدهين والدلك بالادهان التي كذلك و
هجر المنفخات ويترك المائيات والتغذي بالاغذية الناشفة الجيدة
الجوهر السريعة الهضم ومن الناس من يكوي على جنبه معدة لذلك فيحس
باضدارمائيه الحصوب المخذين وينتفع بذلك ومنهم من يستعمل ما
يسمى حجامة القدور وهي ان يوخذ قدرة يشعل فيها شي كالقطن ويوضع
فمها على السرة فيحلل الريحية والمائية **الزلق** يكون اما بسبب الاغذية
مثل ان تكون نافخة او كثيرة الكمية عاصية ثقيلة على القوة الهاضمة واما

من قبيل ضعف الامعا وبردها وعلامته الاول حدوث القراقر بعد اكل
تلك الاغذية وعلامة الثاني حدوثها بلا سبب خارجي ومع جودة الغذا
وعلاجها بتجويد الغذا وتقليله واخذ الفلافل والكمون وفي الجملة ما يسخن
ويحلل القولنج مرض معوي موجع يتعسر معه خروج ما يخرج بالطبع و
ايلاوس وتاويله يا رب ارحم نوع منه وهو ما كان منه في الامعا الدقاق و
يدفع الثقل بالقي وهو مرض صعب خطر لا يكاد المريض يسلم منه لان الفضل
المنتن يصعد الى المعدة ويخرج القوة من الفم واذا قوي القولنج يقيل
بخلاف الصداع والكثر عروضه في معا قولون وسببه ما يحتبس بين طبقات
الامعا فيحس كانه يثقب بمثقب وكان الامعا اودعت مسلة ويكون
الوجع صغيرا ويتقدمه القراقر والنيل من الاطعمة المنفخة او القوية البرد او
الفواكه الرطبة وربما كان البطن مع ذلك لينا والبراز ثلطا كاخثا البقر و
اما سدة من ريح في تجويف الامعا غليظة ممددة فيكون مع خفة و
انتقال من الوجع وتنق في موضع من البطن وانتفاخ بالحشا وخروج
الريح وبالتكميد وقد يتحلل الريح من بلغم او سودا انصب الى البطن فتنفخه
واما سدة من ثقل يابس جففته حرارة مفرطة في الامعا او الكبد او الكلى او
البدن كله او يبس لعقر طبخلل بعرق او ادرار او بطول الحبس اختيارا او الفقدان
المنبه للقوة الدافعة كما في اليرقان السددي ويدل عليه ثقل وبياض لون البراز

القولنج

مع وجع ممدد للثقل او الاغذية حافة كالشوا والقلايا واكثر القولنج عن ريح
او ثقل وقد يكون عن خلط لزج كالبلغم وربما كان من صفرا وهو نادر و
قد يكون الديدان كثيرة سادة وقد يكون السدة من ضغط ورم في الكبد
او الكلى او الطحال او في البطن فيزاحم الامعا ويسدها او في الامعا نفسها
ويعرف ذلك الورم ويدل عليه وجع ممتد ثابت في موضع واحد مع
ثقل وقد يكون من ورم حار يحدث في موضع من الامعا فيضيق المكان
ويمنع خروج الثقل والريح فيلزمه حمى حادة وعطش شديد وفي مراره
درور العروق والثقل والضربان والوجع في موضع الورم ويكون حدوثه
قليلا قليلا وقد يكون في النادر من ورم بلغمي فتكون تلك الاعراض هادية
وقد يكون من التوا الامعا او زوالها عن موضع بفتق وبغير فتق ويكون
الالتواء حادثا دفعة بعد حركة عنيفة او حمل ثقيل ويكون الوجع فيه
متشابها وكثيرا ما يحدث القولنج كالعلل الوبائية وينتقل من شخص الى شخص
بل من بلدة الى اخرى وشوهد ذلك وحكاه صاحب الاعراض وقد ينتقل القولنج
بالبحران فيصير فالجا وذلك لان مادة القولنج ترق وتنصب الى الاطراف و
يمكن ان ينتقل الى اوجاع المفاصل واوجاع الظهر لمثل ما قلنا وسببه الادوية
الحارة التي تنضج المادة وتذيبها فتنصب في المفاصل والاطراف ويمكن ان
ينقلب القولنج الى الصرع او الماليخوليا وهو ردي وسببه الادوية الحارة ايضا

فانها تقوى الامعا وتبدل امزجتها فيرجع المادة من طريق الامعا وتصعد الى
جانب الدماغ ويمكن ان يرجع القولنج الى الاستسقا وذلك انه يتولد في الكبد
اولا سوء مزاج ثم يودى ذلك الى الاستسقا ويمكن ان يحدث القولنج بعد
الاسهال الحاصل بالدوا وبالطبيعة وذلك لانه يخرج المادة اللطيفة وتبقى
الغليظة وتصير سببا للقولنج واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحوها
لم يظهر تلك الاوجاع لاسباب ثلاثة لان الوجع الاقوى يغفل عن الاضعف و
لان المواد تكون متجهة الى جانب المعا ولان الالم والجوع والسهر يحلل
الفضول واذا طال احتباس الثفل نفخ البطن والقى والفواق مع القولنج ردى
لان سببها حينئذ صعود المادة الى المعدة فيصعد بخارها الى الدماغ و
يصير سبب اختلاط العقل والتشنج وتقتل علامات القولنج قلة خروج ما
يخرج من الريح والبراز وكثرة الغثيان والتهوع والقى وضعف الاستمراء
قلة الشهوة وخصوصا للحلو والدسم وكثرة المغص ووجع في الظهر والساقين
وقوة الم في الجوف وحمرة الما وشدة العطش لانسداد فوهات الماساريقى
فلا يصل الما الى الكبد فلا يحصل بالشرب ري ويفرق بين القولنج وحصاة
الكلى بان الوجع في الحصاة اصغر وكانه يبتدى من اعلى ويكون اميل الى خلف
ويكثر فيه الاقشعرار ووجع الساقين والظهر ويسبقها البول الرملي ويشتد
عند الجوع واما القولنج فيبتدى فيه الوجع في الاكثر من اسفل اليمين ويخف

بالحقن

بالحقن وعند الجشا وخروج الريح والثفل ومتى تاخر نوبة البراز و
كان الثفل يابسا وشهوة الطعام ضعيفة ويميل الشخص الى الاشيا
الحامضة والحادة الحريفة والمالحة ويحصل في البطن مغص وفي الظهر و
الساقين وجع شرب العليل الما الكثير فاعلم ان القولنج متحدث العلاج اما
القولنج البارد فاول شئ يبدا به الحقن وتكون اولا لينة ثم حادة ويجرب
الاشكال عند الحقن من البروك والاستلقا وغيرهما فايها يكون الحقنة
معه احقن على ذلك الشكل وانيم عليه وقد يغلط بان يكون السبب السادة
في اعلى المعا فاذا جذب الحقن الى اسفلها عظم الوجع فظن ان الحقنة ضارة
فلا تفزع من ذلك بل عاود الحقنة وربما كفى جوارشن السفرجلي المسهل او التمرى
والاول مع القى اولى او الكمونى وهو في الريحي اولى وربما اعقب ذلك غثى
من سنا مكى وبسفايج وتين وزبيب منزوع العجم من كل واحد ستة
دراهم برشاوشان حزمة لطيفة عرق سوس ورازيانج وبزر كرفس من كل
واحد ثلاثة دراهم وربما كفى الما الحار وحده او بالمصطكى والريحى يحبان
ينفع في حقنه مثل السداب والكمون واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس
وبزر الرازيانج والقرطم والقنطوريون ويسقى الترياق الكبير وترياق الاربعة
والبرشعثا والفلونيا عند قوة الوجع جدا ويسف الكمون والانيسون
والرازيانج والمصطكى والكندر والكى او باى هذه كان بالسكر وسفوف

الاصول والحالكي جيد ويكمد الفواد بالجاورس المسخن والنخالة المسخنة
والملح المسخن او الخرق المسخنة ويدهن الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكي
وعنبر او يدهن بابونج مغلي فيه السداب والكمون والجندبيدستر ويغسل
البطن بالصابون والماء الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع ويشد عليه
مثانة فيها ماء حار واما الكاين عن بلغم فينبغي ان يقوي حقنتهم بمثل
البسفايج والغاريقون والتربد والبابونج والحلبه واكليل الملك او القنطوريون
وزبل الذيب وبزر الكتان والشبث ولا يعطون المخدرات الا ضرورة وقد
يعطونها مصلحة ويتقون هولاء الشراب في الابتدا فكثيرا ما يوقعهم في
الاسترخا وفي الصرع واذا قارب مرضهم المنتهى اعطوا معجون المسك وشراب
الحريري واذا دعت الضرورة الى العطا مثل الترياق وينتقلون بمثل جوارش
الكمون والعود وقشر الاترج مقدارا ما يبلغ التحليل والانضاج ولا ينقل
وربما اضطر في مثل هذا القولنج الى عطا ثمن درهم من الحلتيت عند
النوم وما كان ثقيلا فيجب ان يبدا فيحقن بحقنة مثل بزر الخبازي والخطمي
وبزر وبزر الكتان والنخالة مع ماء السلق والخيار شنبر وتقدم اول الغذا
دفعات ويجعل المبيت بعد الحقنة على جلاب متخذ من تمر هندي باربعة
دراهم خطمية ثلاثة دراهم عرقسوس نصف درهم شمار يابس مثقال يغلى و
ويصفى على ترنجبين عشرة دراهم سكر اوقتين ويستعمل فان اغنى والا عيدت

الحقنة

الحقنة وقويت بمثل زهر بنفسج وسنامكي وبسفايج وقرطم من كل واحد
خمسة دراهم تين اوقية شبث حلقه واحده ويعاود الجلاب المذكور واذا
اميت الثقل من الثقل فاسقه في رابع ليلة شيا من الشراب العتيق فانه
يحلل بقاياه وما كان بسبب البلغم الغليظ والثفل اليابس يمتلي منه الاعور
ثم القولون وما لم ينظف الاعور لا يحصل البرء التام لكن اذا اطلق البطن
يحصل الراحة ثم يعود القولنج والوجع ولا يجوز سقي الدوا المسهل من غير
ان يطرق اولا بالشيافات والحقن الا ان يكون الوجع فوق السرة وكان للريح
مخرج فحينئذ يجوز الاسهال بالادوية السريعة الاسهال كالسفرجلي والتمري و
معجون الشهرياران ويغلى الجلنجبين والرازيانج في الما ويصفى ويلقى فيه مثقال
مثقال تربد محلوك وخروبتان محموده ويشرب اما اذا كان الوجع لازما تحت السرة
ولا منفذ للرياح فلا يجوز الاسهال قبل التطريق واذا لم يسكن الوجع بعد استعمال
الشيافات والحقن وخروج الريح ومادتها المحتقنة حقن بالحقن المسخنة للامعا
ويطرح منها المسهلات ويمسكها العليل اكثر ما يقدر على امساكها ويسقى
الكمون ونحوهما يكسر الرياح حقنة الريحي والثفلي بسفايج وسنا وكرفس و
سداب وخطمي وبابونج واكليل الملك ونخالة وقرطم من كل واحد كف
غاريقون ثلاثة دراهم يطبخ في ماية درهم ماء سلق حتى يبقى نصفه ويصفى على
عسل وزيت عشرة دراهم بورق مثقال محموده ربع درهم تستعمل حارة مرتين

صفة ماء العسل يستعمل من يعتاده وجع القولنج يطبخ رطل عسل في ستة
ارطال ماء وينزع رغوته باستقصا حتى يصير في قوام الجلاب ويلقى عليه عند قرب
الفراغ من الطبخ مرة فيها فلفل مسحوق **صفة قرص ايلاوس** يقطع القى المفرط
ويسكن الوجع بزر كرفس وانيسون من كل واحد خمسة عشر درهما افسنتين رومي
عشرة دراهم سليخة عشرون درهما فلفل وجند بيدستر وافيون من كل واحد
درهمان ونصف يجمع مسحوقة ويتخذ اقراصا كل قرص درهمان ونصف ويسقى واحد
منها عند الحاجة **الاغذية** يجب ان يهجر الطعام والشراب الى ان ينحل القولنج وبعد
انحلاله ايضا يصبر ما قدر عليه واقل ذلك يوم بليلة ويبتدى بالامراق دون
جرم اللحم والخبز وتقتصر عليها وافضلها امراق الديوك العتيقة خصوصا ما كان
الى السواد وخصوصا اذا اغذى حتى يسقط ولا يبقى له قوة ثم يذبح ويكرعها مع
والدجاج ويلقى فيها السلق والشبث والحمص الاسود مع الدارصيني والمصطكى
والفلفل والزنجبيل ويوافقهم ان يجعل فيها الثوم والكمون والصعتر والنانخواه
والشونيز وان جعل فيها درهمان من البسفايج المرضوض المصرور في خرقة لين
الطبع واعان على تحليل الرياح ونفشتها ويصلح لهم امراق الاسفيدباجات
الدسمة المالحة من القنابر والعصافير والوراشين والفواخت ولحوم الحملان
وما الحمص وما اللحم بالتوابل وامراق الفراريج والفراريج نفسها ان كانت الشهوة
قوية واذا لحم الهدهد بما وشبث وسقي من مائه واطعم من لحمه نفع من القولنج

والاحسا المتخذة من النخالة ولب القرطم والفانيد والحلبة موافقة وكذلك
البيض النيمرشت والعسل والسمن اذا جمعا وسخنا وتجرع للمرى قبل الطعام
واذا جاوز الامراق فيجب ان يكون خبزهم خبز خشكار مختمر غير فطير رخصا غير
مكتنز مملوحا ميرزا بالكمون والنانخواه والكراويا والشونيز ويوافقهم من
الفواكه التين والجوز واللوز والتمر العلك والنارجيل وحب الخضر ولوز الصنوبر
والفانيد والزبيب لا ابيض واكثر تولد القولنج عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل
والزعرور والخيار والسويق والارز والخبز الفطير والكشك والعنب والقلقاس
والبيض المسلوق والشراب الكثير المزج والمدافعة بالطبع والريح وكثرة الحمل على
الاكل والشرب على الفواكه والحركة عليهما وخصوصا الجماع وغذا القولنج الثفلي
ما الحمص امرق الديك العتيق الساذج ان سورمزاج فما الشعير والاسفاناخ من
يعتاده القولنج حتى يعرض هشر على الخلا **واما القولنج الحار واليابس** فيعالج
بالحقن اللينة وشراب البنفسج بما حار ولعاب حب السفرجل او بزر كتان وماء كشك
المطبوخ **الاغذية** الامراق التردسوميما عذبة جيدة مثل امراق اللحمان الرضع
والخرفان والبيح والفراريج المسمنة ودهن اللوز والشيرج وامراق البقول
المزلقة الملينة كالاسفاناخ والقطف واللبلاب والخبازى والسلق والبقلة
اليمانية والحرشف والهليون ونحوها ودهن الشيرج بالسكر واما الورمي فان
كان لورم عضو مجاور للامعا فعلاجه علاج ورم ذلك العضو وان كان لورم

حار في نفس المعا فيعالج بالفصد ووضع الخرق المبردة على موضع الوجع و
التضميد بالاضمدة الملينة والمحللة على حسب شدة حرارة الورم وقلتها والنطل
بالمياه الحارة والمرخ بالادهان الفاترة والحقن بالحقن المبردة وبالتي
فيها تهييج قليل للامعا وقدم من فيها فلوس خيارشنبر ويسقى شراب البنفسج
بما الهندبا اوماعنب الثعلب وماء ورق الخطمي مع فلوس الخيارشنبر وان احتيج
الى الحقنات يحقن بالكشكات والخيارشنبر والشيرخشت وان طبخ في الكشكاب
البنفسج والسبستان كان صوابا وان مزج بماء عنب الثعلب وما الكاكنج
كان اجود ويسقى المريض ما الشعير بدهن اللوز والكاين عن ورم بلغمي فالفصد
فيه يعجل هلاك المريض اللان يكون مع ذلك الدم غالبا جدا والحرارة كثيرة وما
كان من ورم صلب فعلاجه علاج الورم السوداوي واما الالتواء فنادر الوقوع
وعسر الوقوف وعلاجه ان يدبر بطنه بالملين اللطيف والمسح المستوي لا معا برد
يهز ويحرك هزا مختلفا ويشد ساقاه شدا قويا وقد يعالج بوضع العليل في
كساء يحرك حركات مختلفة ليعود الى شكله فان لم يرجع المعا الى شكله يسقى
العليل زيبقا مغسولا غير مقتول قدر وقية او وقيتين ويمس ويغمز بطنه حتى يخرج
الزيبق ويحيي بعد خروج الزيبق مرقة اسفيدباج دسمة ويقتصر عليها اياما
فان لم يخرج الزيبق ووجد العليل ثقلا ووجعا لا يطيق فينكس ليخرج من فمه
الادوية النافعة القولنج بالخاصية مرقة الهدهد وحرمة والخراطين المجففة

وخرؤ الذيب الذي يكون عن عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض
لا خلط فيه من لون اخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شي منه
ويسقى في شراب او ماء عسل او يلعق في عسل ملعقات بعد ان يحمى بر على
الرسم او يطيب بملح وفلفل وشي من الافاويه وان وجد في خرؤه عظم كما هو
فهو عجيب النفع ويذكر ان تعليقه نافع فضلا عن شربه ويأمرون بان
يعلق الخرؤ في جلد نمر او ايل او صوف كبش يعلق بالذيب وانفلت منه
جالينوس ممن يشهد لنفعه تعليقا ولو في صفيحة فضة وقيل ان جرم
معا الذيب اذا جفف وسحق ابلغ من زبله والعقارب المشوية شديدة
النفع من القولنج وقيل يسقى قرن ايل محرق عند شدة الوجع فيسكن من
ساعته والجلوس على جلد الذيب ينفع من القولنج الديدان يتولد من بلغم
يسخن ويعفن ويستعد لقبول صورة دودية فلا يضن بها واهب الصور
واصنافها اربع طوال البلغم قد تبلغ قدر ذراع تتولد في اعالي الامعا وتسمى
الحيات وسبب عظمها ان مادتها التي هي البلغم لم تنقسم بعد بجذب الكبد
لا بعفونة التفل وعلامتها دغدغة في المعدة ولذع وغثيان وعسر بلع و
تنفر من الطعام وخصوصا الدسم وربما اوجبت ضربانا في القلب كالغشي و
الخفقان وربما احدثت السعال وربما حدثت من حركتها المؤذية اعراض
رديئة شبيهة بالصرع وربما صعدت الحيات الى المعدة وخرجت من الفم

مع القذف او في النوم ومستديرة وعراض تتولد في القولون والاعور والعراض تسمى حب القرع وعلامتهما كثرة الشهوة في الاكثر لانها تخطفا الغذا وتحركهما عند الجوع حركات منكرة قارضة موذية وقيل ان اشكل الحال ولم يعلم انها هي الحيات او نوع اخر يدخل العليل الحمام ويصير الى ان تسخن اعضاوه جدا ويعطش شديدا ثم يوضع شي من الثلج على بطنه فان انتفخ حينئذ فوق سرته وظهرت فيها حركتها فالديدان طوال وان انتفخ تحت سرته وظهرت الحركة فيها فهي حب القرع وصغار كد ود الخل يتولد في المعا المستقيم وعلامتهما حكة المقعدة وتحقق رويتها في البراز العلامات المشتركة سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافهما نهارا لانتشار الحرارة نهارا فتجذب من المعدة فتجففها فيجف السطح المتصل بها من الفم والشفة فيظل صاحبها يرطب شفتيه بلسانه وصحو وتصريف اسنان ليلا وتوثب في النوم وصياح وتململ وسوء خلق على من يفهمه واستثقال الكلام الكثير وكمون على هيئة المغضب وغثيان على الطعام وكرب وترطب براز وان خرج في الحمى الحادة دود دال على ان الطبيعة تدفع المواد الرديئة ولاسيما ان كان في انحطاط المرض لكن ان كان الدود الخارج ميتا فهو علامة رديئة لانها تدل على كثرة المواد الرديئة في المعدة وقيل ان حدث الحمى لصاحب الدود الطوال وحب القرع فهو حال رديئة لان العليل يعجز عن الغذا وتتحرك الديدان لطلب الغذا ولاجل حرارة الحمى وياخذ في مص الامعا وتترقى

ابخرتها

ابخرتها الى الدماغ ويحصل الغشا والتهوع ولا يخرج شي فيسلب القوا عن العليل واعلم ان هذه العلة حتى استحكمت يعسر برؤها فيجب المبادرة الى العلاج عند ظهور العلايم فالعلاج استفراغ البلغم وقتل الديدان بالاشيا المرة او بما لها خاصية او باسكارها مثل الكزبرة اليابسة واخراجها بتليين الطبع واخراج الصغار بالفتل والحقن المتخذة من ادوية الدود ومن الحيل الجيدة ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحيا ثم يجوع جوعا شديدا او يخلط الادوية القتالة باللبن على بعد لا يشمه حتى لا تحس الديدان برايحة الادوية فانها تعافها ولا تقربها ثم يشرب دفعة سا ذا المتحرين فان امتص قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق المقلى من غير ابتلاع وليكن بغير ملح والكزبرة مكون اوكل الديدان تميل اليه وتفتح افواهها ملتقمة لما يرد اليها وهذه الادوية هي الشيح وورق الخوخ وماوه والوحشيزك والثوم والترمس والكرفس والقطران والشونيز والنعنع والقنبرة والكبر والصعتر والسعد والحاشا ومثل الافتيمون والافسنتين وشحم الحنظل والصبر وحب النيل والمحموده والتربد وقشر اصل التوت من المسهلات اذا لم تخرج بنفسها والحب الذي ذكرناه في الاقرباذين واللعوق عرفته في علاج الشهوة الكلبية وان شرب جزء من السقمونيا مع مثله تربد بلبن حليب على الريق لخرج الدود صغارها وكبارها وهو عجيب في ذلك ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة والسماق من القوابض وورق لسان الحمل المجفف مع عصارته

فانه يضعف الديدان ويخرجها تستعمل هذه القوابض اذا اقترن مع الدود
اسهال وبزر البقلة قتال وعقيد ما البطيخ يقتلها والخل وخاصة خل العنصل اذا
تحساه صاحب الدود كل الليل نفع جدا وقطع مادته وخصوصا بعقب الادوية
وان تناول الصول الانجدان مع العسل قتل الدود الطوال ومما ينفع قشور اصل الفجل
تستعمل كما ذكرنا وبزر الكرنب مع العسل وقد تستعمل الادوية اضمدة من خارج
ضماد جيد ترمس برى وصبر وشحم حنظل يعجن بماء ورق الخوخ او الاجاص وتضمد
به حوالي السرة فان كانت المعدة ضعيفة فلتعجن الادوية بماء السفرجل او بربه
او يجعل القلنقد في طبيخ شحم الشيح ويطلى به او يجعل الشونيز المدقوق بطبيخ
شحم الحنظل ويوضع على السرة او يوخذ الافسنتين وشحم الحنظل والصبر والقطران
ويجبل بمرارة البقر او بالنفط الاسود او القطران ويوضع والترياق الكبير جيد
الادوية شربا وطلا صفة دواء الدود مسهل ايارج فيقرا وشيح وافسنتين رومي
من كل واحد درهم ودانقان شحم الحنظل وكثيرا وملح هندي من كل واحد دانق ونصف
وهذه شربة واحدة اخرى نافع له بربخ كابلي مقشر وتمر منزوع النوا ولب جوز
من كل واحد درهم يدق ويعجن ويستعمل عند النوم فتيل للديدان الصغار
شحم الحنظل ونطرون وملح وينفع من الديدان الصغار ان يحمل بقطنة بزيت انفاق
او دهن نوى المشمش او دهن نوى الخوخ وحده او بشيء من الصبر ومرارة البقر
او نفط ابيض حقنة قنطوريون وشرخس وافتيمون وبسفايج وقسط ومر وقشر

اصل توت ويستعمل بزيت اخرى للمحرور قشور شحم التوت وقشور
شجر الرمان الحامض يطبخ في التنور يوما وليلة ويمزج به عصارة ورق
الخوخ ويحقن به اخرى للمرطوب شحم الحنظل ثلاثة دراهم قنطوريون
دقيق عشرة دراهم افسنتين رومي عشرة دراهم يطبخ في من ونصف ماء
الى ان يبقى قدر عشرة اساتير منه ويصفى ويمزج به اربعون درهما من
الملح الذي ربي به الزيتون وثلاثون درهما من المري ويحقن به وقد يتولد
في بطن الصبيان دود صغار يوذيهم واكثره في نواحي المقعدة وقد يتولد
فيهم الطوال ايضا واما العراض فقلما يتولد والطوال يعالج بماء الشيح يسقون
منه في اللبن شيئا يسيرا بمقدار قوتهم وربما احتيج الى ان يضمد بطونهم
بالافسنتين والبرنج الكابلي ومرارة البقر وشحم الحنظل واما الصغار فيجب ان
يوخذ الراسن والعروق الصفر من كل واحد جزء سكر مثل الجميع فيسقى في
الماء الاغذية اليابسة القليلة الفضولة الكثيرة التوابل كالقلايا المناسبة
والمطجنات بالمري وكامخ الكبر والصعتر في الانجدان ولحوم الصيد و
النمكسود والمقدد بالابازير ولحوم الحمام وماء الحمص الكثير الملح وجميع الكوامخ
والصحناة والكرانيه وكل غذاء ملطف وجميع البقول الحادة الحريفة كالفجل
والخردل والسداب وجميع الابازير والحبوب الحارة كالكراويا والخل الثوم
والمري والجوز والنارجيل خصوصا الريحان خصوصا بانيسون وشرب

الماء المالح والماء الكبريتي والنحاسي وبماء القرنفل بالانيسون المسحوق والديدان
يقتلها كل مالح ومر وحريف وينبغي ان تهجر الاغذية الباردة الرطبة الغليظة المولدة
للبلغم والدسمة والاسماك والالبان ولحوم البقر وما اشبهها **تدبير من دخل**
الحية من فمه الى بطنه يسقى اللبن والشراب والادوية المقيئة مع الادوية الدودية
والادوية الترياقية الحافظة للروح المقوية للقلب فان تقيأ وخرجت بالقيء
والا امر بالرياضة القوية والعدو الشديد الى ان تسقط قوته وتنعم في الكرب
ويعلق منكوسا ويوضع قبالة فمه اللبن الحليب الحار قبل ان ينقطع بخاره فانها
تميل اليه وتخرج وان اعلى الخردل وذر عليها يسير قليل نشادر مع قليل كبريت
واحتقن به هربت الحية الى جانب الفم وسهل خروجها بالقيء **امراض المقعدة** و
هي عشرة البرد لانها مجرى الفضلات واليها تنصب بالطبع ولانها موضوعة
الى اسفل مقلوبة الى فوق وقوة الحس **سقاق المقعدة** اما الورم حار ويعرف بجوده
ويتنوا المكان وقوة الالم واما الثفل يابس غليظ ويعرف بتقدمه واما البواسير
انشقت واما القوة اندفاع دم اليها فتكون مع سيلان مفرط او لضربة او
سقطة وقد تكون بعقب اسهال **العلاج** تعديل المزاج ويداوى الورم بما
يعضد وغيره ويعالج البواسير ويسكن حركة الدم ويلين الطبيعة بغسل شراب
البنفسج المكرر ولعاب حب السفرجل **الاغذية** مثل الاكارع ومح بيض نيمرشت
او اسفاناخ او مزورة ملوخيا او رشتا او فروج اسفيذباج ويحترز من الاطعمة

الكثيرة

الكثيرة ومن الشراب والحلوا ومما يسخنهم تناول اللوز والبندق والجوز **الادوية**
الموضوعية مرهم المقل ومرهم الشادنج او مح بيض ومقل الازرق او دهن
الورد ومقل الازرق ودهن نوى المشمش وسنام الجمل ومقل الازرق وشمع احمر
يلطخ بهذه بقطنة فاترة او يوضع القير وهي المتخذ بدهن ورد واسفيذاج
ومرتك ومرهم ابيض وتنفعهم النخوم واللعابات والنشا وغبار الرحى وكثيرا
ومخ ساق البقر ويحترز من الماء البارد ومن جميع القوية الحموضة والقبض و
اعتقال الطبيعة ضار لهم **استرخاء المقعدة** اما البرد ويعرف ببرد ملمسها و
القدم بسبب مبرد كالجلوس على حجر مدة او رطوبة ويعرف بترهلها او لو هي ويعرف
بالوجع او لقطع اصاب العصبة من ضربة او سقطة فيكون دفعة ولا علاج له
او استرخاء في العضل او العصب او تمدد فيكون مع صلابة **العلاج** يداوى الورم
ويعدل المزاج ويقوى العصب في الغالب يكون عن برد ورطوبة **نطول** جيد
طراثيث وزر ورد وخطمي وقشور رمان واس وقرطم وقسط ومر واذخر و
حلنار وعفص وجوز سرو وسنبل يطبخ ويحل فيه اقاقيا ويجلس فيه ثم يدهن
بدهن قسط مسخنا ويذر عليها اسفيذاج وزر ورد واس ومقل ازرق وكمون
واذخر وكندر هذه كلها او بعضها بحسب ما ترى ويبقل بالورد المربى وحده
او مع مقل ازرق وقرص امير باريس او فندى وقيل استرخاء النبح هو ان يخرج
الثفل والريح بلا ارادة وسببه اما افة العضلة المطيفة بالمقعدة بسبب فسخ

اوهتك نال العصبة الحامية اليها وعلامته ان يعرض بغتة بعقب سقطة اوضربة
اوقطع باسور ولا علاج له اما برد تلك العضلة وتسترخيها الرطوبة وعلامته ان يعرض
قليلا قليلا مع علامات برد المزاج وعلاجه علاج الفالج ومرخ الخرز السفلى
من خرز الصلب والمقعدة بالادهان الحارة والجلوس فى ماء القمقم الذى طبخ فيه
الادوية الحارة القابضة مثل سنبل الطيب والقسط المرو وجوز السرو ونحوها خروج
المقعدة يكون لورم فيعسر معه رجوعها او لاسترخاء العضلة الممسكة ويدخل
ادا دست باليد وكثيرا ما يقع خروج المقعدة بعد الاسهال الكثير والزحير العلاج
يعالج الورم ويجلس فى ما طبخ فيه القوابض المذكورة وينثر عليها القوابض بعد
دهنها بدهن قسط او دهن ورد بريغد ويقطر ويعصب لم ترجع فان لم ترجع فيجلس
فى ما طبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع كالخطمى وقشور الخشخاش والبابونج
وبزر الخبازى ودهن البنفسج ودهن الورد مع المقل الازرق ومما يدفع خروج
المقعدة ان يمسح المقعدة بدهن ورد خام او يغسل بشراب قابض ثم يذر عليها
اسفيداج والرصاص وجلنار وعفص وشب وكحل سحوقة كالغبار وعلى خل وشب
ويجلس العليل فى ماء القمقم الذى طبخ فيه قشور الرمان والعفص والجلنار والبلوط
والاس ونحوها او ينفع الكل فى شراب عتيق يوما وليلة ويصفى ويجلس وذلك
الشراب ساعة ثم ينشف الموضع ويلطف ويدهن بدهن نوى المشمش المرود هن
نوى الخوخ حكة المقعدة يكون ذلك اما لخلط بورقى او مرارى ويعرف بخروجها

اوالقروح

اوالقروح اولد ود وقد يكون مبدا للبواسير العلاج ينقى البدن بمثل ماء
الرمانين بالهليلج ان كان الخلط مراريا وبالكابلى والايارج والغاريقون و
لطخها بالزبد ودهن البنفسج ان كان الخلط بورقيا وان كان لديدان صغار
فلا علاج له كالزيد والصبر وينفع ذلك كله مسح المقعدة بالخل ودهن الورد
وحجامة العصعص وينفع منها ان يدهن الموضع بدهن نوى المشمش المر
المحلول فيه المقل ويؤخذ من الشبث اليمانى المعجون بالقطران مقدار درهم
ويجعل على خرقة لينة ويحمل وان كانت الحكة لذاعة يؤخذ البورق الارمنى
والزنجار وعظم السمك وخرو الكلب والسوس والحمام والعصفور وحب الاس و
يجمع الجميع ويدخن به اورام المقعدة اكثرها حار عن دم صرف او دم صفراوى
وقلما يكون مبتديا وفى الاكثر تكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة او
قطع البواسير العلاج الفصد وتلطخ اولا بدهن الورد والشمع او مخ البيض
وربما زيد فيه قليل من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم الخل
المحلول فى دهن ورد او مرهم الاسفيداج فاذا جاوز الابتداء فمرهم الديا
خلون والنطول المنضجات المحللة كالخطمى والبابونج والخبازى وزهر البنفسج
ويجب ان يبط قبل النضج لئلا يصير نواصير وينفع منها فى ابتدائها ان
يؤخذ الورد الاحمر والعدس المقشر وورق عنب الثعلب ويطبخ الكل و
يجعل مع دهن الورد كالمرهم ويضع الموضع وان كان الورم باردا فيوضع

عليه ورق الكرنب المطبوخ وشحم البقر وان كان صلبا يوخذ مرداسنج المربي و
اسفيداج الاسرب والشمع وشحم البط وشحم الدجاج من كل واحد اربعة دراهم
زعفران درهم ونصف صفرة البيض المطبوخة ثنتان يسحق الكل بدهن الخل
ويجعل مرهما ويلين الطبع بحب المقل ومعجون الخيارشنبر وشراب البنفسج
ضماد يسكن الوجع والورم في المقعدة يسلق البصل الابيض نعما ثم يدق بسمن
البقر حتى يلين ويفتق ويوضع على المقعدة الوارمة فانه يسكن الوجع جدا قروح
المقعدة يعالج بالمجففات القوية مثل الاثار المحرق المغسول والمرهم واطراف السماق
واطراف الاس ونحوها وينفع منها المرهم الاسود وان كان الوجع شديد اخذ
البواسير زيادة تنبت على افواه العروق التي في المقعدة وتنقسم الى ثولولية صغار
والى عنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون والى توتية رخوة دموية ومنها نابتة
خارج الشرج وهي احدها وغايرة داخله وهي اردها ومنفتحة سيالة وعميا
لا تسيل منها شيء وتكون سيلها الماء شديدا وقد لا يجد مددا من المواد فيبقى
كما هو ولا يولم وقد يمتلي ويولم والدامية اذا اشتد تفتحها تولم ومن الدامية ما
يخرج بادوار معلومة ومنها ما يخرج بادوار غير معلومة وسببها سودا او دم سودا
وان تولدت عن بلغم كانت كنفاخات بطون السمك والثولولية اقرب الى
السودا والتوتية الى الدم والعنبية بين ولا بد فيها من انفتاح عروق المقعدة و
لون المبوسرين بين الصفرة والخضرة وقد يتغير لون شعرهم ويحدث حكة في

اصول

اصول شعرهم العلاج فصد الباسليق ان كانت عميا والا فيجب ان لا يجتهد
بالفصد كثيرا ولا يبالي وقد يفصد الصافن وعرق المابض ويحجم ما بين الوركين
واستفراغ السوداء واصلاح الطحال والكبد وتليين الطبيعة دايما باخذ الهليلج
الهندي وبزر المرو والمقل الازرق ولا يقطع سيلان دم البواسير الا اذا احس
الضعف وضعف حركة الرجل فان في سيلانه امنا من الامراض المذكورة في الكليات
فاذا احتبس المعتاد منه قبل وقته خيف شر شيء من ذلك وخيف الاستسقاء
السل واذا حدث لصاحب البواسير رعاف او حيض انتفع الادوية الباسورية
منها مسقطات تستعمل عند عدم الصبر على الحديد والتجوز اسقاط كل البواسير لانه
يحتبس ما كان معتادا من الدم ويورث ما قلنا من الامراض وهي مثل الديك
برديك والقلقطار والزرنيخ وما اشبهها واذا اسودت وضع عليها
سلاقة الكرنب ويسكن الوجع ثم اعيد المسقط حتى يسقط ونثر الزنجار
يسقط التوتية ويجففها وقيل ان طلي من دهن العقرب المتخذ بالزيت على
البواسير الظاهرة جففها واسقطها ثم يجلس في ما طبخ فيه القوابض كالعدس
وقشور الرمان والعفص والورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل
طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم بعد
مرهم الاسفيداج والمرتك ومنها مفتحات تستعمل اذا احتبس دم كثير
وقوي الوجع وحينئذ يدخل الحمام ايضا وربما فصد الصافن او عرق المابض

ثم يمزج بادهان سنام الجمل او دهن نوى المشمش المر او دهن نوى الخوخ والمقل
افراد او مجموعة ويمرهم الاسفيداج ان كانت الحرارة قوية ثم يستعمل المفتحات حمولا
وهي مثل ما بصل العنصل وذرق الحمام والفنة ومرارة البقر وبخور مريم وعفص
الصافي ربما فتحها وحده ومنها حوابس الدم فمنها قوية كاوية كالزاجات ومنها
دون ذلك كدم الاخوين والجسد والجلنار والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت
والاقاقيا والعفص ويجب ان يذر ويشد الى ان يختم والانجبار وشراب عظيم في
قطع الدم من اي عضو كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع واستعمال حب المقل جيد
فان لم ينقطع فمعجون الخبث او شراب الصندلين ومعجون الخبث وقرص الكهربا و
يسقى على اثر الادوية المسددة وشراب الاملج ينفع البواسير المزمنة ولك ان
تستعمل بعض ما ذكرنا في الاسهال الدموي ويطلى بالماء الحار اولا ثم بماء الكراث و
لا تخلى بعد السطبل رطبا بل ينشف بخرق خلق لا تمسح بها بل يحط عليها ويحترز
كل التحترز عن الاستنجا بالماء البارد لئلا تتحجل رياح البواسير هكذا سمعت
من استادي رحمه الله تعالى عليه ومنها المدملات وهي الادوية القابضة وقد
ذكرنا ومنها مسكنات الاوجاع وهي اما الشربة واضمدة او نطولات او بخورات
وهي مثل الزبد والكافور لطوخا وطبيخ الخطمي واكليل الملك والملوخيا والخبازي يلقى
على السرج الطري ويجلس فيه والضماد بقشر البيض النقي من المح مسحوقا مثل
الغبار جيد ومما جرب هذا اللطوخ سورنجان درهمان مقل ازرق ودم الاخوين

من كل

من كل واحد درهم يسحق ويضرب في زبد طري ودهن بنفسج من كل واحد
اوقية يلطخ ويغسل بالماء الفاتر او بطبيخ الخطمي المذكور والتدهين بمرهم المقل
والنسا وبسنام الجمل او مخ ساق البقر جيد والغايرة منها يحتاج الى قلب بفعله
بان يمص بالمحاجم حتى تظهر ثم تعالج واقماع البادنجان وهي قشرة صفرا عند
اذنبه اذا خلطت مع مثلها من لب اللوز المر ودقا وعجنا بدهن بنفسج
وطليت به البواسير ابراها مجرب والنغناغ ينفع اصحاب البواسير ضمادا او بخورا
وهو انجح دوا في ذلك والمنجم يورق الاس وجوز السرو واقماع البادنجان
وقشور اصل الكبر وسلخ الحية وشحم الحنظل والمر والمقل والبصل حتى يذبل وتسقط
على طول الزمان جيد هذا اذا لم تكن دموية ولا مولمة فاما اذا امتلأت و
الم ولم يسيل منها دم فينبغي ان يتحمل ما يفتح افواهها ويسيل منها الدم ويضمد
باضمدة مسكنة للوجع مثل الاضمدة المتخذة من الاكليل والخطمي والافيون
والزعفران وبزر الكتان وصفرة البيض وشحم الدجاج والمقل والميعة السائلة
والبصل المخبص بالسمن او بمرهم الاسفيداج ان كانت حرارة شديدة
اما العلاج التام لها فهو ان تقطع او يوضع عليها الدواء الحار حتى تسقط صفة
نجور يجفف البواسير مقل كندر الراتنج حرمل قشور اصل الكبر اجزاء متساوية
يدق الجميع ويبخر به في احليل مثقوب اخرى زرنيخ عسل بلادر متساوية بان يعجن
ويبخر به دهن يسكن وجع البواسير دهن نوى المشمش عشرة دراهم ميعة سائلة ثلاثة

دراهم مقل درهمان يحل فيه ويصبح مرفانه عجيب **ضماد** يسكن الوجع والورم وينفع
جميع الانواع يوخذ الكراث الغير المغسول ويقطع ويجعل في قدر حجارة على
نار لينة ويغطى راس القدر لسبطخ ببخاره نفسه ثم يلقى عليه سمن البقر ودهن الجوز
ودهن اللوز المر ويقلى بحيث لا يحترق ثم يجعل في الهاون ويسحق الى ان يصير كا
لمرهم ويوضع على الموضع مفترا وان كان الوجع صعبا يوخذ اكليل الملك والبابونج
ومن كل واحد خمسة عشر درهما زعفران درهم افيون درهمان حلبه وبزر كتان من كل واحد
استار مقل ثلثة دراهم خطمي ثلثة دراهم يحل الافيون والمقل في الميبختج وتلقى الادوية عليه
مدقوقة منخولة ويضاف اليه صفرة بيضة دجاجة فيجعل الكل في الهاون ويسحق الى ان
يصير كالمرهم ويجعل على خرقة كرباس ويلطخ بدهن الورد ويوضع على الموضع مفترا
اشياف نفتح الناسور الممتلي شحم حنظل ثلاثة دراهم لوز مر اربعة دراهم يدق وينخل و
يحمل كل ساعة واحدة الى خمس ساعات وان اخذ عرطنيثا ومقل وقليل من خرو الحمام
وينشف ويحمل نفع سريعا ولا سيما ان حل المقل بمرارة البقر **اقراص** تقطع دم البواسير
ودم الطمث هليلج اسود وبليلج واملج وخبث الحديد وعفص وعذبه من كل واحد
درهمان صندل وكهربا ودم الاخوين وصمغ والك وسندروس وطين ارمني و
نشا من كل واحد درهم كمون وسنبل وسعد وقرنفل ومصطكي من كل واحد نصف
درهم بزر بنج ثلاثة دراهم افيون ربع درهم الشهريز الوسطى درهم ونصف يطبخ
الكزبرة اليابسة والسماق مقدار رطلين ولا يرخص لصاحب البواسير باستعمال

الحقنة

ريح البواسير

الحقنة ما لم تكن ضرورة **الاغذية** اغذية اصحاب البواسير يجب ان تكون بخلاف
اغذية صاحب الديدان فينفعهم كل غذاء مرطب مسمن يولد دما عذبا كالا
سفيذباجات الدسمة باللحوم الرخصة من الضان والحملان والخرفان والدجاج
والفراريج السمان وصفرة البيض النيمرشت والجوذابات الرقيقة والاسفانا
خيات والملوكيات بدهن اللوز والنيربج والشحوم الفاضلة وينفعهم خاصة
الكراث المسلوق سلقتين اذا اتخذ منه بقلية باللحم السمين او مجمر بالسمن اذا
لم يكن بهم حرارة وكذلك سمن البقر ودهن الجوز والفانيذ والحلبة والبصل
ينفع من البواسير والثوم يضرهم ومرقة الديك الهرم نافعة لهم وينفعهم قلة شرب
الماء البارد واذا كان لهم استطلاق وسيلان مفرط فالارزية والرمانية تنفعهم
بالزبيب ويمنعون كل غذاء كثيف مولد للدم السوداوي وللدم الردي وكل
محرق للدم كالابازير والتوابل الحارة ولحوم الصيد والقديد وطبول الماء ويلزمون
كل ما يسرع هضمه ويجود غذاوه ويجتنبون كل حامض لئلا يستحيل الى الرياح
ويحترزون من السكر المتواتر ولا سيما من الشراب القوي القوة ويستعملون
الرياضة المعتدلة والدلك والحمام **واما ريح البواسير** فهي ريح غليظة عكرة
الثقل تحدث وجعا مثل وجع القولنج وتصعد مرة وتنزل اخرى الى الخصيتين
والقضيب وعلامته القراقر والسرة وقد ينزل الى المثانة وقد يولد الزحير وقد تصعد
الى الصدر والكتف والعنق وقد يسهل الدم وقد يحبس البطن ويوجع بحيث

سيلب القرابر ويورث وجع الركبة والمفاصل او يحدث صوتا من المفاصل عند
القيام ويضعف قوة الجماع ويعدم لذته وسببها اخلاط السوداوية وتحللها
بالحرارة واستحالتها الى رياح غليظة وعلاجها تنقية السودا وسقي ما يكسر الريح
من الجوارشنات وغيرها ويحترز من السكر المتواتر النواصير قروح غايرة
تحدث في المقعدة عند طرف المعا المستقيم يسيل منها صديد وهي اما نافذة
واما غير نافذة وعلامة النافذة ان يخرج منها الريح والنجو بلا ارادة واذا
ادخل فيها الميل وادخل الاصبع ايضا في المقعدة التقيا ولا علاج لهذا النوع الا
القطع بالحديد او وضع الدوا الحاد عليها حتى يفني اللحم الردي وينبت اللحم الصحيح
وفي كلا العلاجين خطر لكن ينبغي ان يترك ويتحمل اذاه مدة العمر واما غير النافذة
فعلامتها ان لا يخرج منها النجو والريح ولا يتعدى فيها الميل الى الجانب الاخر وعلاجها
ان يعصر ويقطر فيها من شياف الغرب المتخذ من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين
والكحل والشب والجلنار مع قليل جدا من الزنجار ثلاث قطرات كل يوم حتى يجف
وان كانت النواصير قليلة الرشح يسيرة النتن فليست مكروهة العاقبة وعلاجها
باصلاح الغذا والامتناع من الاغذية الرديئة واستعمال المراهم الملحمة كمرهم الزفت
والجلوس في المياه القابضة واما البرء التام فلا سبيل اليه الا بعلاج الحديد
ان كان رشح الخارج من الناصور كثيرا منتنا لذاعا حادا فانه ردي عفن فيجب
ان يهتم بعلاجه اما بالادوية الحادة او بالحديد بان يخرق بالمنحل العد ان يسيره

ليلا يكون بعد افلا يتعرض له لان العلاج بالحديد يتبعه خروج الغائط
بغير ارادة لان العضلة تنقطع وان كان قريبا اقدم على علاجه فاذا عولج
فيجب ان يحشى الموضع بالدا اليابس والقطن وبعد يعالج بالزبد والسمن
وعند النقا بالمراهم الملحمة الزحير وجع تمددي او انجرادي في المعا المستقيم
مع حركة منكرة تدعوا الى البراز اضطرارا ولا يخرج منه شي او يخرج منه
شي يسير رطوبة مخاطية قد يخالطها دم وقد لا يخالطها وهو اما باطل وسببه
ثفل يابس محتبس يولم الامعا اخراجه بالعصر فربما جرد الامعا فاوجب قيام
الاغراس وهي اللزوجة التي على سطح الامعا الداخل فيعتقد جهال الاطبا ان
ذلك وخروج عصارة الثفل اسهالا فيستعملون معه القوابض فنهلك
العليل وعلامته ان يعرض معه ثقل في البطن والم في الظهر للمزاحمة وربما كان
مغص دايم لا يزول بخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك حد القولنج وقد تقدمه
وخروج ثفل يابس كالحمص او كالبعر في حال الزحير وتقدم الاغذية اليابسة
المحققة للثفل وفي الجملة علاماته بعض علامات القولنج الثفلي وعلاجه
تليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بما اصول الخطمي ولعاب حب السفرجل او
معجون بنفسج بما حار وقد اغلي فيه اصول الخطمي وحب السفرجل واشياف بزر
المرو بزر قطونا بشراب نوفر او بشراب بنفسج مكرر فان خرجت البزور والثفل
المتحجر والا اعطي مثل الخيارشنبر والمغلي المذكور ودهن والكثيرا ورب السوس

وقد يكفي فيه الما الحار وحده يشرب ويجلس فيه وربما احتيج لاخراج الثفل الى الحقن اللينة وليجعل فيهما مثل الزرق والغذا مثل الملوخي واسفيدباجه او اسفاناخ او جبازي وامراق ويفرق بينه وبين الباطل بان يبلغ حبات من الخرنوب او الحلبة او حب الرشاد او غيرها من البزور فان خرجت فهو حق اذ لا سدة والا فباطل **وسببه** اما خلط لاذع صفراوي ويعرف ذلك بحرقة وتحرق ولهيب في المقعدة او بلغم مالح يسيل الى المعا المستقيم فيلذع ويدعو الانسان الى البراز ويستدل عليه بخروجه **وعلاج** كلا النوعين علاج نوعي الاسهال والسحج الصفراوي والبلغمي غير ان الانتفاع ههنا بالشيافات والحقن اكثر فتستعمل الادوية القابضة النافعة للسحج مثل قرص الطباشير الحماضي وقرص الجلنار يسحق ويضرب في شراب الحاض ولسان الحمل او شراب سفرجل خام او شراب الصندلين وغير ذلك ويحمل فتيلة من خرق مطراة بدهن ورد مرتي ويتلطخ بما تغلي فيه خطمية بقشرها ومما ينفع البلغمي ان يوخذ لب الجوز المقلو ثلاثة دراهم نانخواه درهم كندر نصف درهم يدق ويسقى بالما الحار وان كان التقاضي دايما ولا يخرج شيا يوخذ الكبريت وشحم المعز وبدقان ويعجنان ويدخن بهما ويوخذ سعد وكمون وانيسون ونانخواه وينقع الكل في الما ويترك ليلة ثم يصفى ويمزج بالمسيبة والشراب العتيق ويسقى ووجدت في برء ساعة لمحمد الرازي ان يوخذ حب الرشاد مثقال يطرح عليه ثلثا مثقال كمون كرماني

ويخل

ويخل ويعجن بسمن البقر العتيق ويسقى بلبن امراة واذا استعمل الكندر مع شي من النانخواه نفع الزحير البلغمي وبزر الرشاد ينفع ايضا ويسكن وجعه وطبيخ اصل الخطمي ينفع من حرقة البول وحرقة الامعا والزحير واورام المقعدة والنطول المتخذ من قشر الخشخاش والخطمي وزهر الورد نافع وكذلك التدهين بدهن ورد مثل الزرق ودخول الحمام على الريق ويغتذى بالاغذية القابضة النافعة للسحج كالدجاج واللحم المطين اما ساذجا او مبزرا بالسماق المحمض المدقوق والبيض المسلوق بالسماق والاغذية المغرية المذكورة مما ذكرنا في الاسهال والسحج ويسقى من الحوامض المذكورة كالزيرباج والسكنجبين ومما يوافقهم اكل السفرجل المطبوخ او المشوي **واما** بردا اصاب الموضع فيتقلص ويتمدد المعا المستقيم ويعرف بتقدم وصول البرد الى الموضع **وعلاجه** تقطير وطلي بدهن قسط ويكمد المقعدة والعجان والشرج بالخرق المسخنة او النخالة المسخنة ويجلس في ما حار قد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام الحارة وعلى اجرة محماة او لبد محمى والشراب الصرف بالكمون نفع عظيم شربا ونطولا وللحقن بما القابض منه وان اغلي المرخ ولخذ دهنه واضيف الى كل خمسة عشر درهما من الدهن درهم من الافيون ويحمل نفع جدا فان لم يتيسر دهن المرخ فبدله الراتينج وقد يعرض للصبيان زحير من برد يصيبهم فينفعهم ان يستعمل ما ذكر الرازي **فان** ورم حار يعرض للمعا المستقيم فيخيل العليل ان في امعايه ثقلا محتبسا فيه

عوده ذلك الى البراز **وعلامته** الضربان والثقل في المعا المستقيم **وعلاجه** الفصد
وترك الغذا يومين ثلاثة وعلاج الورم والتبطل بمياه الادوية الملطفة
والجلوس فيها واتخاذ الشيافات من تلك الادوية وهي مثل الخطمي وبزره و
بزر الكتان وبزر الخبازي واكليل الملك والبابونج واما صلابة مركوب وقعود
على شي صلب او غلظ ما يخرج من الثفل وصلابته **وعلاجه** ان يدهن بدهن
الورد والمقل الازرق ومح البيض مغترا او الارحا بالقيروطي والحقن بالشيرج و
قد تكون عن ريح ممددة وعلاجه تحليل الريح وساير ما قلنا فيما يحدث
عن البرد وقد يكون عن استرخا العضلة او البواسير او الشقاق وقد عرفت
علاجها واكثر الزحير ينفعه التكميد والتسخين اللطيف والنطول الفاتر و
بفرزه البارد وكل ما يولد خلطا غليظا **امراض الطحال والمرارة اليرقان الاسود**
والاصفر واجتماعهما اليرقان تغير فاحش من اللون الى الصفرة او السواد
او اليهما بجريان الخلط الى الجلد **وسببه** كثرة الصفرا والسودا اما للاغذية تولد
الصفرا والسودا اما بذاتها او لسرعة استحالتها واما البرد يبرد في بجد الدم سودا
او الحر يحيله صفرا او يحرقه سودا وذلك اما لمزاج الكبد او لمزاج البدن كله او
لسبب غريب كلسع الحية والعقرب الجرارة وضرب الزنابير وشرب الادوية
السمية واما لافراط حر الهوا او برده واما امتناع استفراغ الصفرا والسودا
اما لضعف جرم المرارة عن الجذب او لضعف جاذبة الطحال واما السدة

في

في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة في الامعا ويفرق بينهما بان الطبع
في الثاني يبيض دفعة واما في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة
ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني تسقط دفعة والسدة قد تكون لورم وقد
تكون لغير ورم واليرقان السددي اذا كان من التحام او تولول ولحم زايد لم
يبرح برؤه وقد يكون اليرقان على سبيل البحران بدفع طبيعي كما في الحميات
ويكون في يوم باحوري فان كان قبل السابع فردي لانه يكون لاستعجال
الطبيعة وعدم تحملها المادة لكثرتها وقد يكون اليرقان بحرانا لامراض الطحال
فيوخذ عقيبه خفة ومادة اليرقان ليست عفنة والا اوجبت للحمى كل ما كان
البول في اليرقان اصبغ دل على سلامة الكبد اكثر وزبد البول في الاصفر يكون
في الاصفر وفي الاسود اسود وهذا من العلامات المختصة باليرقانات **العلاج**
تعديل المزاج المولد للمادة ومداواة السم واصلاح الورم وتفتيح السدد بما
ذكر في امراض الكبد واستفراغ المادة الموجودة بالاسهال والقي والتعريق في
الحمام ودوام الجلوس في الابزن ومراعاة مزاج الكبد فان كان حارا اعطي ما عنب
الذيب وما الهندبا وما الرمان المحلى بسكر ويترفق في علاجه الى بعد الرابع
ويعان في البحران الطبيعي وعلى الدفع بالدخول في الما الحار وسقي السكنجبين
الاشربة شراب قشر اصل هندبا بما هندبا اما وحده او مع ماء الكرفس وما
الرومانين او الرباس او ما خلاف او يستحلب فيه بزر قثا وبزر هندبا وبزر شمار من

كل واحد ثلاثة دراهم او شراب دينارى او ما الشعير بشراب الاصول للاسود السوداوى
ويشرب السكنجبين المتخذ بزر الهندبا بما الورد ويستعمل ما الاجاص وماء التمر
هندى بالجلاب فان زال المرض بذلك والا يعطى قرص الكافور بالسكنجبين ويسقى
ما الهندبا وبيرالكبد بالصندل وماء الورد لو وقف الطبيعة لينت بشراب
اجاص والبنفسج وحليب بزر هندبا والفتايل المسهلة والحقن اللينة السوداء
ان ظهرت علامات غلبة الصفرا استعمل طبيخ الهليلج الاصفر والاجاص والتمر هندى
والخيارشنبر وان دلت القارورة على غلظ المادة انضجت بمثل طبيخ اصل الهندبا
وبزر الهندبا والخطمى ولسان الثور وعود سوس وامير باريس ويرمى فيه قبضة
هندبا غير مغسول واذا اعتدل الما استعمل بالراوند فى ماء الهندبا ان كان حرارة
وان كانت ممتزجة ببلغم خلط فيه خيارشنبر وغاريقون وكابلى ومحموده على
حسب ما يراه من مقتضى نوع المادة والسن والفصل مما سلف ذكره مسهل
جيد للصفراوى ماشاهترج مائة وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشرة
اعداد تمر هندى عشرون درهما تربد وخيار وامير باريس من كل واحد ثلاثة
دراهم غاريقون درهم يغلى حتى يبقى نصف ويصفى على خمسة عشر درهما لب خيار
شنبر ونصف درهم دهن لوز ونصف درهم راوند اخر من املا استادى
رحمه الله تعالى راوند مثقال حشيشة غافت درهم يهيا ويضرب بشراب هندبا
اوقية اخر للسوداوى طبيخ الافتيمون بلا هليلج اصفر وطبيخ الهليلج الاسود

والافتيمون

والافتيمون والغاريقون والخيارشنبر اخر افتيمون واسطوخودس و
غاريقون وراوند وحجر ارمنى مغسول من كل واحد درهم يفرك بدهن لوز حلو
ويعجن بعسل خيارشنبر وماء الجبن بالسكنجبين جيد وكان استادى رحمه
الله تعالى يامر للبرقان بزر هندبا وبزر شمار وبزر قثا من كل واحد درهم غافت
نصف درهم الكشوث ربع درهم يدق ويستحلب فى ماء لسان ثور ثلاث اواقى
ويحلى بشراب سكنجبين ساذج اوقية المقيئات يبخل منقوع فى سكنجبين بماء
حار او عصارة الفجل بسكنجبين وملح ومما جرب ان يسقى اصول الحماض و
تقام فى الشمس ثم يمشى حتى يعيى ويعطش ثم يسقى مطبوخا من برنش وشان ونحوه
ونعناع فانه يشفى فى الحال بالحرق الاصفر قال استادى رحمه الله تعالى اذا
اقترن مع اليرقان سعال فمحل احتياط اذ اليرقان يحتاج الى المفتحات و
السعال يضره المفتحات فينبغى ان يكون الطبيب على خبرة من رعاية الجانبين
وينبغى ان يلبس صاحب اليرقان الاصفر الثياب الصفر المزعفر من القميص وغيره
وينظر الى الاشياء الصفر ويعلق عليه الكهربا بالتدفع المادة الى الظاهر منفتح
السدة فى الباطن قال الطبرى فى خزانة اليرقان انها صفر معروفة تعلق على صاحب
اليرقان فينتفع بها نفعا عظيما وهى توجد ايضا فى اعشاش الخطاطيف وفى كتاب
الحيوان القديم انك اذا اردت حجر اليرقان فصفر فراخ الخطاطيف بالزعفران
فانها تظن انه حدث بفراخها يرقان فتطير وتجى بحجر اليرقان فتلقيه عليها فمن

وجده وعلقه على صاحب اليرقان فانه يبراه وقد يغسل العين من الصفرة
ما الورد وماء الكزبرة يكتحل بهما بعد الدخول في الحمام ويشم الخل الحامض واذا
اكتحل بماء حماض الاترج ازال يرقان العين الاغذية اما في الابتدا فالمزاوير كا
لحصرميات المبردة والجلنار والزيرباجات المزورة ومزوره حب الرمان او هندبا
بخل وسكر وهندبا مطجن بدهن لوز محمض بخل او غير محمض وخس وخل او مزيب
بخل وماء الشعير بالسكر والسويق والسكر والمزاوير المتخذة من الاميرباريس و
حماض الاترج والحماض البري والهندبا والخس المسلوقين والطرخشقوق والكشوت
الرطب اما بعد ظهور النضج والاستفراغ فمرقة الفراريج المطبوخة بالرايب والخل
مجموعين او بحب الرمان والزبيب واللوز والخل او بالخل والهندبا ومرقة السمك
الصغار البيض الرضراضي مطبوخة بالخل واكل تلك السمكة والانكباب على بخارها
عند الطبخ وكذلك ابتلاعها حية والزيرباجات المزورة والقريص المتخذ من
السمك ومن الجدا والمصوص بلحم الدجاج والدراج والطيهوج والماست الحامض
والرمان الحامض والخوخ والقرع والخيار وعنب الثعلب وسكباج السمك و
نطرون العجاجيل والاهال بلحم البقر عظيم النفع لليرقان وينفع اليرقان السددي
الزيرباجات بالفراريج والبصل والحمص والبلاب واللوز وماء الحمص بالسرطان و
السلق والفجل والكرنب ولحم القنفذ ينفعهم لادراره والحراطين المجففة سريع الابرا
وينبغي ان يعالج بالقي بعد التملق من هذه الاطعمة وبعد ان يشرب عليها السكنجبين

وماء الشث

وماء الشث لمن يصير الانزعاج بالقي سببا لانفتاح السددة والاصطباغ
بالخل المسخن نافع لهذا النوع من اليرقان وللقطف خاصية في النفع من
اليرقان وكذلك الهندبا ويجب ان يحترز من الاشيا الحارة والسريعة
الفساد كالبطيخ واللبن ويترك في السددي الجبن بالمرة ورم الطحال ونفخته
ورم الطحال الكثر من السودا وعلامته انتفاخ البطن وصلابة ترشد بيده مع
الطحال وخروجه عن موضعه بحيث يدرك بالحس ونفس منقطع لمزاحمة الحجاب
وتاذي شديد بالطعام وتغير في اللون وفساد الهضم واختلال الطبيعة وسرعة
تحدث لنبض الشريانين المكتنفين الحلقوم حتى يظهر للحس البصر وهزال في البدن
على قدر عظم الطحال ومن الدم وعلامته وجع في جانب الطحال والتهاب وعطش
وحمى حادة تشتد سريعا وسواد في القارورة وربما ظهرت الحمرة في الموضع المحاذي
للطحال وقد يكون من صفرا وعلامته الحرقة المفرطة في الطحال لان فيها يتبين سطح
الطحال والجلدة التي تحاذيه من البشرة ايضا والحمى الذي تشتد على اشتعال العب و
اصفرار العينين واللسان ويخالطهما سواد يسير وربما ظهر معها يرقان اسود او
من بلغم وعلامته زيادة في حجم الطحال مع قلة الوجع وتغير لون الوجه الى البياض و
بياض اللسان والعين وتهيج حمالق العين وبياض القارورة والنجو يلوح منه
سوادها بارزان ونفخة الطحال سببها برد مزاج مع الطحال وكثرة السودا فيه وبعا
الورم النفخة بان الورم يكون معه ثقل وتوجع اللمس والنفخة يسكنها اللمس وربما حدث

باللمس قرقرة وسببها احتباس الرياح فى المعا المجاور للطحال احمر اياتها بالوبر ولهذا
يعتريهم القولنج وقلما يعتريهم النوازل ويعرض للمطحولين ان يستحى كفاه وكثيرا
وقدماه لانهزام الحرارة الى الاطراف عند انصباب السودا الى المعدة وان يبرد
طرف انفه واذنيه لرقة دمهما وسرعة قبولهما للبرد واذا عظم الطحال جدا ضاق
النفس وكبر البطن وضعف الكبد وربما اذى الى الاستسقا وتغير اللون الى السواد
والصفرة والكمودة ودقت الرقبة وتطاطات وكلما كبر الطحال نحف البدن
وكلما صغر سمن البدن قال ابقراط اذا اصاب المطحول اختلاف دم وطال به
حدث به استسقا وزلق الامعا هلك واما اذا حدث به اختلاف دم ولم يطل
ولم يحدث ما ذكر فذلك محمود والمطحول اقوى شهوة للطعام والشراب و
اعسر قبيا العلاج جميع افات الطحال يشبه علاجها علاج امراض الكبد الا ان
الادوية الطحالية اقوى تفتيحا واشد تسخينا لغلظ مادة الطحال ولانها
تنكسر قوتها بمرورها بالكبد ولان موضعه ابعد واذا اقترن بكبر الطحال حرارة
ودرور عروق فيجب ان يبتدا بالفصد من الباسليق او الاسليم او الحجامة
بحسب السن ثم يستفرغ المادة الغالبة وينبغى ان يلازم المطحول قرص الغافت
واسقولوقندريون فى شراب قشر اصل هندبا او سكنجبين بزورى وقرص
الكبر واميرباريس راوندى وسفوف الاصول والحالى والشراب الديناري وشراب
الشاهترج وماء الرازيانج والكرفس بسكنجبين عسلى فان كان مع حرارة

قوية فحليب بزر بقلة فان لها خاصية فى تحليل الطحال وبزر القثا بالسكنجبين
الساذج واما بزر الهندبا فقد قيل ان يضر بالطحال وقيل انه يصلح السكنجبين
وربما دعت الضرورة فى تحليل صلابة الطحال الى اخذ الترياق الكبير والمثرودوديطوس
وخصوصا للشيخ وينبغى فى نفخة الطحال ان يصابر على العطش ويبدل الماء بالشراب
لشراب العتيق ويقلل الطعام وتفريقه ووضع المحاجم بالنار على الطحال ودرهمان
من كبد الثعلب وربما المجففين ينفع المطحول تعالى الشيخ واعلم ان الخل داخل
جدا فى علل الطحال كلها ويجب ان يستعمل فى جميع الادوية فى علاجها ومما
مما جربناه برشياوشان قشور اصل الكبر بزر الفنجنكشت ورقا
اخراسيو او الشرحة ثلاثة دراهم فى السكنجبين ويسقى من خل طبخ فيه الاهليلج و
جوز السرو طبخا شديدا حتى يبقى القليل ويشرب منه ما يقدر ويضمد بثفله
او يوخذ ورق العليق الطرى وقشور اصل الكبر وثمرة الطرفا وسقولوقندريون
وعنصل مشوى وفلفل ابيض اجزاء سواء بقرص السرو يتعالى بالسكنجبين
او يوخذ طحال حمار الوحش وطحال المهر مجففين مسحوقين يشرب منهما مثقالان
الى درهمين بشراب ممزوج وقيل ان امثال هذه الادوية اذا سقيتها الخنازير
اياما لم يوخذ لها طحال او درهمان من الغاريقون مع اوقيتين من السكنجبين تنقى
الطحال وقيل ومما ينفع جدا ان يشرب المطحول من بوله بكرة كل يوم ثلاثة كفوف
فيبرا فى قريب من عشرة ايام ولا يكفى فى صلابة الطحال ما يشرب بل لابد مما يضمد به

الاضمدة ضماد جيد اشق واسقولوقندريون فله خاصية عظيمة شربا وضمادا
يستعمل بخل العنصل بعد الحمية والتلطيف والمداواة اياما ودخول الحمام ويخلل
الطحال حتى تدلكه بخرقة خشنة وربما زيد فيه بورق وكبريت **ضماد جيد** من املا
استاذي رحمه الله تعالى تين اوقيتان منقع في خل خمر يومين ويدق ويضاف اليه
اسقولوقندريون وحلبة اوقيتين وقشر اصل كبر من كل واحد ثلاثة دراهم اشق اوقية
تجمع بدهن بابونج منذاب فيه شمع الاحمر ويضمد به ليلة ولا يشد بشي بل يوضع عليه
فقط ويغسل بكرة بعد غسل الموضع بالماء الحار وربما يجعل فيه بزر كتان وحلبة واكليل و
بابونج وخطمية مقشورة وزهر بنفسج وكمون ويدهن بعده بدهن قسط وقد يزاد
فيه قيق بابونج واكليل الملك ودقيق ترمس ومقل ازرق ودقيق الفول والنخالة
المطبوخة بالخل والاسفنج المشرب خلا جيد وينفع ان يضمد بالتين الاسود المنقع
في خل خمر المدقوق مع القسط واللوز المر وان يوخذ قطعة كاغد بقدر الورم
ويلطخ بالعسل ويذر عليه الخردل الغير المدقوق ويوضع على الطحال ويصبر مهما امكن
ثم يرفع ويغسل بالماء الحار **كماد** ملح وجاورس ونخالة تسخن ويكمد بها وربما نفع
التكميد بالخرق المسخنة وقيل ان تعليق بصل العنصل على المطحول يبريه في احد و
اربعين يوما **الاغذية** يجب ان يقل الغذاء ويلطف ويترك الخبز ما امكن ويجعل
من الفراريج زيرباجا ويلزم الدجاج المسمن وخصى الديوك ولحم الحولي من الضان
ويحترز من الاغذية المولدة للسودا كالعدس والقديد والكامخ والباذنجان ولحم

البقر وساير اللحوم الغليظة والاغذية المولدة للنفخ ويحذر الثقل اما القلوبات
ويتنقل بجوارشن العود والكمون ويحترز عن كل مالح وحريف وحاد والخل
في بعض الاوقات بالتين والزبيب او بالشراب جيد فان الخل ملطف غلظ
الطحال والكبر خاصية عظيمة في النفع فيه والهندبا المسلوقة والخس المسلوق
وان لم يكن نفخ نافعات وحبة الخضراء وزيتون الماء صالحان للطحال وكذلك
الحمام والطلع والبسر الذي فيه بعد ادنى مرارة والفجل بالخل صالح له والخردل مع
السلق واطراف الفنجنكشت اذا خللت واطراف الكبر والسلجم المخلل والباذنجان
المخلل نافع للطحال الغليظ وبقلة الحمقا والخبازى وبقلة الحماض وقضبان
الكرم المكبوسة في الخل عند حرارة المزاج او يشرب الشراب الرقيق بعد النقا
الماء وماء المطر افضل المياه للمطحولين ومص ماء الهندبا وهي بقلة جيدة
والسكنجبين البزوري شديد المنفعة للطحال الغليظ الجاسي ويحترز في نفخ
الطحال من اكثار شرب الماء وخصوصا عقيب الطعام **خبز** نافع لاصحاب الطحال
الغليظ يوخذ من الدقيق ولخذ ومن الحرف نحو من يدق ويخلط ويخبز و
يوكل بالخل **تقيح الطحال** ان الورم الصلب في الطحال وربما قيح في النادر وعلامة
تقيحه ان يبول العليل شيا كالدردي مع الخرء منتقيح جدا ووجع ويحس في الطحال
وربما قذف مثل ذلك **وعلاجه** ان يشرب ماء البزور المنقية المدرة بلبن اللقاح
او لبن الاتن او شرب ماء العسل على حسب حرارة المزاج وعدمها وتضميد الطحال

بالتعالب المغلاة بالخل مع الاشق ضعف الطحال علامته فساد اللون واستحالته
الى السواد وكدورة بياض العين مع سقوط الشهوة هذا اذا اضعفت قوته
الجاذبة فاما اذا اضعفت قوته الماسكة فيحدث استفراغ اخلاط سوداوية مرة
بالقى ومرة بالاسهال وعلاجها جميعا تقوية الطحال بالاضمدة المقوية والرياضة
والدلك باليد اللاتن الذي ربما يضعف القوة الجاذبة تضعف من البرد والرطوبة
والماسكة والرطوبة فلتكن المداواة بحسب ذلك سدد الطحال علامتها الثقل
في الطحال من غير علامات الاورام وعلاجها علاج سدد الكبد الحجارة في الطحال
قد تتولد في النادر رمل وعلامته ان يخرج مع الدم عند الفصد او بالادرار او
مع دم البواسير مع نخس ووجع في الطحال وسلامة الاعضاء الاخر من آلات البول
ونحوها مما يمكن ان يتولد فيه الحصاة وعلاجه تنقية ذلك بالبزور المنقية والسكنجبين
الخل ونحوها امراض الكلية والمثانة علامات احوال الكلى علامات الحرارة صبغ
البول وحرقته وسخونة القطن وشبق وعطش علامات البرودة بياض اللون و
البول وضعف شهوة وضعف الظهر وكونه كظهر المشايخ علامات هزالها هزال
البدن وسقوط شهوة الباه وضعف الصلب ووجع لين علامات رياحها
وجع وتمدد بلا ثقل وخفة على الخوى وانتقال الوجع علامات احوال المثانة
علامات الحرارة احساس الحرارة في موضعها وصبغ زائد على ما يوجبه مزاج الكبد
والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات علامات البرودة بياض البول على الوجه الذي

قلنا

قلنا في الحرارة وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات علامات
اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة وقلة البول علامات الرطوبة كثرة
بول وغلظه والبارد ينفعه الحار وعلى هذا القياس قال ابقراط وعلل الكلى والمثانة
يعسر برؤها في المشايخ ضعف الكلية سببه اما سوء مزاجها واما هزالها واما
اتساع مجاريها وتحلل اكتنازها بسبب كثرة الجماع او كثرة استعمال المدرات او
صدمة او تعب يصيبها من السفر والركوب وعلامته بول مثل ماء اللحم ووجع في
الصلب احيانا وقلة البول وشهوة الباه وقلة البول والذي سببه سوء المزاج
يكون معه علامات سوء المزاج والذي سببه الهزال يكون معه علامات الهزال
وعلاجه ان كان سببه سوء المزاج فتبديل المزاج فان كان حارا ساذجا فا
لمبردات كبزر قثاء وبزر رجلة بشراب نوفر ولعاب بزر قطونا وان كان ماديا او
قارنه ورم فالفصد واخذ ماء عنب الذيب بشراب او يوضع خرقة مبلولة بدهن وبماء
الورد المحلول فيه الصندل والاقاقيا او بماء الاس المحلول فيه السك والرامك على
القطن فان كفى الخطب والا فرس فيما عنب الذيب وفلوس الخيار شنبر ولعاب
الشعير المدبر بالعناب وبزر الخبيز والخطمي وبحيث يحط المرض والاغذية اسفاناخ
وخبازي وبعد الانحطاط فراريج بشعير مقشور وان كان باردا فبلعاب بزر
كتان وطبيخ الراسن والانيسون والاغذية ماء الحمص ويدهن حول الظهر بدهن
بابونج ودهن الجوز والمرهم يجلس فيه في الابزن ملقى فيه البابونج واكليل الملك

שמראשן לא כליה
כלוה לא כליה

والنجيل والخشك وفي البلغمي يلتي في الحلبة والفودنج وان كان سببه الهزال فعلاجه علاج الهزال وان كان سببه الاتساع وهو الضعف الحقيقي مع تلك الاسباب ويجتنب الجماع والرياضة والاستحمام ويلازم الدعة ثم يقوى الكلية بالاغذية الغزيرة القابضة المفرحة مثل الرمانية بعجم الزبيب مع شحم الكلى الماعز ومثل العدس بماء السماق او بماء الحصرم مع لحم العجل والدراج والمصوص بماء السماق او بماء الحصرم والخبز المحشو الذي خبز بزر القرع وبزر الخيار وبزر الخشخاش وغيرها من اللبوب ومثل السويق والقسب والزعرور والسفرجل ونحوها والمعجونات والحقن المقوية المسمنة للكلى والباه النعاج لا نظير لها في ضعف الكلية ويسقى شراب الآس والورد ورب التفاح والسفرجل ويجتنب عن الاسفيدباجات بالادوية المسهلة وعن الاشياء المالحة والحريفة والمرهزال الكلية قد يعرض للكلية ان يهزل ويقل شحمها لسوء مزاج او كثرة جماع او استفراغ وعلامته بياض البول ورقته ووجع لين في الصلب ونحافة وقلة شهوة الباه وعلاجه التدبير المخصب اكل اللبوب بالسكر مثل لب اللوز والنارجيل والبندق والفستق والشحوم مثل شحم الدجاج والاوز والبط والخبز المشحم الحار والحقن المسمنة للكلى المتخذة من رؤس الضان والحبوب وادهان اللبوب والامخاخ ويسقى دواء التوبخين ويأخذ حريرة بقلب البندق والحمص المجوهر وقلب اللوز والارز وقلب الفستق والابريسا مع اللبن الحليب والنشا والسكر واللغذية الارز باللبن والدجاج السمين ويتفكهون

بالكمثرى ويتنقلون بالخشخاش والسكر وقلب اللوز والجمار والطلع ريح الكلية قد تتولد في الكلية ريح غليظة تمددها وعلامتها وجع يمتد من عن حصاة الكلية ويكون فيه انتقال ما ويقل على الخوا وعلى الهضم الجيد وعلاجه شراب المدرات للرياح والتضميد بالاضمدة الكاسرة لها والتكميد اليابس والتدهين بدهن القسط والزنبق ونحوها وجع الكلية سببه اما رياح واما ضعف وقد ذكرناهما او ورم او حصاة او قروح وقد يحس بعد والابزنات شديدة المنفعة في اوجاع الكلية خصوصا اذا طبخت فيها الادوية الملينة والمسكنة للوجع وشراب البنفسج ينفع من وجع الكلى الحارة ويدر الصفراء جرب الكلية قد يظهر على الكلية بثور من اخلاط مرارية او بورقية ثم تتقرح وعلاماتها علامات القروح وخروج القشور مع مدة قليلة وحكة ودغدغة في موضع الكلية يخالطها بحرقة وربما عظم معها الوجع وعلاجها تنقية البدن بالفصد والاسهال وحجامة القطن والحقنات بالحقن اللينة والقي كل ثلاثة ايام مرة ولا يشرب بعد القي سوى ماء الورد المسخن ثم تبديل المزاج وترطيبه بالاشربة كشراب البنفسج ولعاب بزر قطونا والبقول المرطبة ويسقى بنادق البزور مع الطين الارمني والغلاء اسفيدباج دسم اين ما ان طال المدة يغتذى بنحو السماق والحصرم لكن لا قوى المجوهر حصاة الكلى والمثانة سببها المادي بلغم غليظ لزج او مدة او دم وهما باحران والفاعل حرارة مجمرة تنشف رطوبة المادة

فتبقى شديدة الغلظة فتجف وتتحجر على طول المدة وخاصة ان كانت المجاري
التي فيما بين الكلية والمثانة ضيقة اما خلقة او لسدة من خلط لحج او ورم فيضيق
فيقل البول ويبقى غلظة والرمل يكون اذا كانت المادة قليلة الغلظ واللزوجة و
انعقد منها شيء بعد شيء فتدفعه القوة الدافعة اولا فاولا والحصاة تكون اذا كانت
المادة كثيرة شديدة الغلظ واللزوجة ولحجت في الكلية وفضائها ولم تنكبت
فلم تخرج وتنعقد هناك ويضاف اليها شيء بعد شيء مثل ما يتولد في قرار
الحمامات من الحجارة والكلوية تكثر في المشايخ والمثانية في الصبيان والشبان
لان قواهم تقوى على دفع موادهم الى اسفل الاعضاء والمشايخ قواهم ضعيفة
مع غليظ اخلاطهم واكثر من به حصاة الكلى سمين لغلبة الخلط الغليظ فيهم
فيحتبس في الكلى وعروقها الضيقة ويكون مادة للحصاة ومن به حصاة المثانة
نحيف والنساء يقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصرها وقلة
تعاريجها ومن الناس من يكون لتولد الحصاة فيهم ولخروجها نوايب محفوظة ما
بين ستة اشهر الى سنة ولوجع الحصاة نوايب تشتد فيها وتهيج ويعرض لصاحبه
كالقولنج والحصاة مما تورث علامات حصاة الكلى ثقل في القطن ووجع عند
امتلائها بالامعاء للمزاحمة وبول احمر وربما عرض الم في الخصية المحاذية للكلية
العليلة وفي الرجل المحاذي لها مع خدر وذلك لمشاركة الرجلين الكلى بالعروق
الضوارب واذا كان الوجع في الكلية او الاربية ثم سكن دل على ان الحصى نزل الى المثانة

ومتى

ومتى كان البول غليظا ثم يرق ويصفو دل على تولد الحصى وكذا البول الا
سود من غير وجع ومرض ولاسيما في سن المشايخ وتكون حصاة الكلى
حمرا لان مادتها اكثر دموية علامات حصاة المثانة حكة في اصل القضيب
والعانة ووجعها وانتشار القضيب عند انجذاب الرطوبات الى حواليه
بسبب الحكة والوجع وذلك للمشاركة والمثانة والعانة والقضيب كثرة
العبث به خصوصا ان كان العليل صبيا وينتهي البول عقيب الفراغ منه
وبالحقيقة المتقاضي بذلك هي الحصاة كما ان الثقل اليابس في المعاء وهو يحرك
بالبراز عند الانقطاع فاذا اعتقل البول سهل بغمز العانة وشيل الوركين وادخال
الاصبع في الدبر وتنحية الحصاة وبول فيه رملي وراذي ولا وجع لحصى المثانة
الا اذا وقع في فم المثانة محبس البول لانه موضع ضيق ويكون لون حصاة
حصاة المثانة بين الرمادية والصفرة العلاج المشترك لهما قطع مادتهما
وتنقية البدن منها اولا بالقيء واسهال البلغم بالمسهلات والحقن التي يقع
فيها ادوية الحصاة وتلطيف الغذاء والادرار في بعض الاوقات لئلا
تجتمع شيئا قبل التحجر والرياضة وتجويد الهضم واما عند هيجان الوجع فينبغي
ان يفصد ان كان الدم غالبا او يحقن ان كان الطبع يابسا ثم استعمال الادوية
المفتتة لها من الاقراص والمعاجين والسكنجبين العنصلي الكثير الاصول و
البزور وينبغي ان يقرن بها ادوية مدرة لتوصلها اليه وذلك كبزر الكرفس و

القوة لكن المدرة يخرج المفتت بسرعة فينبغي ان يخلط بها ما يثبته في العضو

مدة ليقوى عمله وذلك الصمغ الاجاص وكل ما فيه دسومة ولزوجة وقوة

الوجع خصوصا الحصوي فينبغي ان يخلط ما يقوى يحرك المواد وقوة

الوجع الى العضو الحصوي فينبغي ان يخلط ما يقوى العضو كالسليخة والا

الوجع يحل القوة فينبغي ان يخلط ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الكرفس

والخطمي او بالتخدير كالخشخاش والطبيعة باذن خالقها تستعمل كل دواء فيما

هو اليق به ويجلس في ابزن قد طبخ فيه الحسك والبخيل والبابونج والخطمي

والشبث والكرفس والكرنب وكزبرة البير والرطبة والقرطم والحلبة واصول الكبر

وورق بزر قطونا وبقلة الحمقا والبنفسج وورق السمسم ويضمد بها مسلوقة

ايضا ويعطى الادوية المدرة وهو في الابزن ويمرخ القطن وبعد الخروج

يدهن الخيري والشبث ويدهن البنفسج على حسب حرارة المزاج وبرودته

ويحرك العليل ويؤمر بالنزول من الدرج فان نزلت الحصاة وخرجت فذاك

وان تعلقت بالمجاري وضعف المجرى اسفل الحصاة ومصت حتى تنجذب

وحقن باللعابات المزلقة ويسقى دهن اللوز مع فلوس الخيارشنبر فان

تعلقت في مجرى القضيب وضع القضيب في الماء الحار ويغرق فيه اللعابات

والادهان ومسح عليه حتى يخرج وان اشتد الوجع جدا في هذه الاحوال سقي

الفلونيا ونحوه من المخدرات وينبغي ان يدام الابزن والنطول بالمرخيات

ليلين

ليلين المجرى ويسهل خروجها فيسكن الوجع والقى اجود علاج لهم

لانهم يستاصل المادة ويردها عن طريق الكلية والمثانة وشرب الماء البارد

احيانا بين الطعام وكذا على الريق احيانا مما ينفع وكذا النوم على فرش الكتان

فان ذلك يعدل حرارة الكلى ويمنع تولد الحصى والرمل فشرب المسهل المعتدل

احيانا وتليين الطبع فانه يرد المادة الى طريق الامعا الادوية الحصوية هي الحجر

والبخيل والقسط وحب البلسان وعوده ودهنه قوي جدا والحرشف

والاسقولوقندريون وكزبرة البير ورماد العقرب ودهنه عجيب ورماد الارنب

والزجاج المنعم كالهباء ورماده قشر البيض ساعة انفقايه عن الفرخ ورماد

الكرنب والحجر الموجود في الاسفنج والخنافس المجففة نافعة وحجر اذلحاك منه

نصف درهم على المسن وسقي بزر القثا والبطيخ والجلاب نفع حصاة الكلى و

اذا اخذت قطعة من فضل وفور منها حجرة ووضع فيها وزن اربعة دراهم

من بزر اللفت ورد عليها غطاها ولبس الكل بالعجين ثم دس في النار الى ان ينضج

العجين ثم يستخرج الفجل وقد نضج ويبرد قليلا ثم يطعم صاحب الحصاة فانه عجيب

فعلا عجيبا فيفعل ذلك ثلث ايام متوالية وادوية حصاة المثانة يجب ان تكون

اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها وهذه الادوية تستعمل بشراب السكنجبين

العنصلي او البزوري بماء الفجل وبماء الكرفس والرازيانج ولك ان تركب من

هذه الادوية ادوية مركبة بحسب ما يقتضي رايك لكل شخص مثال السادي

رحمه الله تعالى والتمنطق بالحياضة يضر صاحب الحصاة وكذلك طول الوقوف
على الرجل قال جالينوس ينبغي ان يكون في يد صاحب الحصاة خاتم من حديد
وفي رجله خف فيه مسامير الحديد فانه يفتت الحصاة قليلا قليلا حتى تخرج
البتة ولا يتولد بعد ذلك ودواء يسمى يد الله لجلالته وهو ان يذبح تيس
له اربع سنين اول تكون العنب ويراق اول دمه واخره ويترك الوسط حتى يجمد
ويقطع صغارا ويجفف في الشمس على منخل ويغطى بخرقة تستره الغبار فاذا
استعمل منه ملعقة بماء الفجل او الكرفس فعل فعلا عجيبا والصفور المسمى با
ليونانية اطرا غوليد سطوس وكان المعروف ياتي تفصيل عليها وصفوه في
الكتب ولعله هو الذي يسمى بصفرلغون بالافرنجية مو كل نيا ومطبوخا د
مملحا فينفع الحصاة جدا دواء يستعمل التفتيت الحصاة يوخذ بزر بطيخ
والخيارين من كل واحد خمسة بزر الحسك وبزر الرازيانج وصمغ الاجاص و
برشاوشان من كل واحد درهم قشور الكبر وبزر الكرفس وبزر الفجل وكمون كرماني
وسعد من كل واحد نصف درهم والشربة درهمان بسكنجبين او بماء وقد على
فيه برشياوشان فان كان ثمة حرارة تسقى الادوية المسخنة بل ينبغي ان
يستعمل في الحصاة الادوية الشديدة التسخين دواء التفتيت الحصاة مجرب
نانخواه وبزر كرفس من كل واحد عشرة دراهم بزر جرجير درهمان يسحق الجميع
ويشرب منه كل يوم درهمان بماء بارد فانه يفتت الحصاة في وقته دواء اخر ينفع

الحميات ويسقط من الرمل رماد الكرنب النبطي وزنهما وقشر البيض الذي
خرج الفرخ منه وحجر اليهود اجزاء سواء والشربة مثقال بماء الحسك او
بالشراب العتيق صفة دواء ينفع سوء المزاج الحار الكلية لب بزر الخيارين
والبطيخ والقرع من كل جزء بزر الرازيانج نصف جزء والشربة ثلثة دراهم
بالسكنجبين المبرد وان اضيف الى ذلك نصف جزء من جوهر الزجاج المحرق
المسحوق حار وتلين الطبيعة باقراص البنفسج والخيارشنبر والتربد وماء الرازيانج
صفة دواء اخر حب بلسان حب بان حب القلت حجر الاسفنج بزر
البطيخ اجزاء متساوية والشربة ملعقة بالشراب الممزوج وماء الفجل كل غداة
اوقية ومما ينفع دهن العقرب وسقي العقرب المحرق كل غدوة قيراطان
بالخند يقون مما ينقي المثانة ومعجون العقارب نافع جدا وتناول اوقية
من بزر البطيخ بالسكر ينقي المثانة ويزرق في الاحليل دهن العقرب لتفتيت
الحصاة واذا رخت بر المثانة نفع نفعا عجيبا عاقلا وينفع منها الترياق و
المثرود يطس والسجر نيا وان كانت الحصاة صغيرة وان دفعنا الى القضيب
تجذب ويزرق في الاحليل تعقب خروجها اشيا في ابيض ولبن جارية وزيبق
وان كانت عظيمة ملسا لا تجيب الى التفتيت فينبغي ان تشق عنق المثانة
وتخرج ويتاتى هذا الفعل في سن الصبي ولما بعد ذلك فخطر صفة
ابزن لذلك حسك وبابونج واكليل الملك ومرزنجوش وكرفس وكرنب

وورق خطمي وبرشيا وشان وتحالة وبزركتان من كل واحد قبضة في قبضتان يغلى ويجعل في ابزن ويقعد فيه وبعطى الادوية المزلقة للحصاة مثل الفلوس عن اللوز وشراب البنفسج بلعاب وينزع الظهر بما يحركه بان يحجل او ينزل على الدرج بشدة فان لم ينتقل الحصاة لعظم عن موضعه يوضع المحاجم على القطن تحت الموضع الذي يولم فان لم ينتقل يحقن السبستان والبابونج والخطمي و البنفسج وبزر الكتان والحلبة ودهن البابونج ودهن الشبث ويجلس في ماء الرياحين ويمرخ ظهره بشحم الدجاج والبط **الاغذية** الملطفات مثل ماء الحمص لاسيما الاسود منه وماء الباقلي والزيرباج والشورباج والكبرية و المطجن بزيتون الماء والكبر المخلل وكامخ الكبر واللوز المر والحلو ولوز الصنوبر والفستق والفانيذ والسكر والتين الاصفر والعنب والبطيخ وبزره ودهن بزره والهليون والكرفس والشونيز والرازيانج والحلتيت وحب المحلب و وورق الفجل وماءه والفجل نفسه خصوصا الوسخ منه الدقيق والقنابري وطبيخ الخطاطيف والعصافير والفراريج والدراريج والدبج والقباج والحمامات البرية بالابازير والمدرات وبعض الادوية المذكورة ينفعهم وتقليل الغذاء وترك العشاء ما امكن ويحترز عن كل ما يولد البلغم وعن كل الاطعمة الغليظة كالخبز الفطير والعصايد والهرايس والحلو المعمول من النشا وكل ما عمل من الدقيق والجبن الطري ولحم البقر واللبن والارز باللبن والجلود وخصوصا المشوية

ومما

وما شاكلها والفواكه الرطبة المبلغمة تنفعهم الرياضة المعتدلة بعد الغذاء وقد يحدث للاطفال بول رملي فينبغي ان يحتمي مرضعتهم من الاغذية الرطبة الغليظة ويحلب من ثديها الحذيرة الصبيان كان وجع **طبيخ الخطاطيف** قد براء بد خلق كثير من الحصاة وعسر البول يوخذ فراخها الناهضة فتنظف في قدر صالحا ويصب عليها دهن لوز حلو وبصل وابزار وحمص مرضوض وملح وينضج ثم يصب عليها ماء كرفس معصور قدر نصف سكرجة ثم يلقى فيها بعد ان تنضج كزبرة ودارصيني وخولنجان فانه عجيب **قروح الكلى والمثانة** سببها في الاكثر سحج حصاة وقد يكون عن خلط لاذع وانفجار ورم او انقطاع عرق **علاماتها** خروج القيح والقشور والبول ويفرق بين الكلية والمثانة موضع الوجع والرائحة المنكرة في المثانة وتكون قروح مع سلس البول والقشور تكون فيها حمراء وقروح المثانة مع عسر البول والقشور بيضاء وقروح الكلى اقل وجعا واقل رداءة لان العضو العصبي اشد حساسا فيكون اقوى وجعا لان العضوي العصبي اعسر برءا من قروح العضو اللحمي واذا انثقبت المثانة هلك العليل اللهم الا اذا كانت الجراحة على اللحم واندملت **العلاج** فصد الباسليق من جانب القرحة فان كانت القرحة في الكليتين فمن اليدين ثم تنقية البدن بالقئ والحقن والاستفراغ ولامالة المادة الى الامعاء بتليين الطبع واصلاح الاغذية ولا يقرب الحريف والمالح ولا القوى الحموضة ولا الشديد الحلاوة و

كل ما يستحيل خلطا حادا ويلزم النفخة كالوشا وكشك الشعير وماء الشعير والبقلة
اليمانية والملوخية والاسفاناخ والقرع والرجلة والماش بدهن اللوز و
الشيرج ويقلل اللحم وان لم يكن بد فيكون الفراريج والدجاج المسمنة بشعير مقشور
او حنطة والبيض النيمرشت والارز باللبن والحريرة بلحوم الطيور ويناسبهم
وجميع الحركات رديئة خصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير مبزرا
وساذج بسكر او الجلاب او شراب البنفسج وربما احتيج الى التخدير لقوة
الوجع وذلك بمثل قرص الكاكنج وقرص الخشخاش وقد تناولا بالغ في المدرات
حتى يحصل وشراب لجاص او قرصا بجليب بنفسه بقلة وخشخاش والبالغ في
المدرات حتى يحصل الشفاء ويزرق في الاحليل لبن الجارية مع الشياف الابيض
ان كان الوجع قويا وقد يحتاج للحجامة القرحة ان يؤخذ الانزروت المربى والنشا
واسفيداج وكندر وتمزج الكل وتحل في اللبن ويقطر واللبن الحليب ينفع في
جميع امراض الات البول ولاسيما لبن الخيل ولبن المعز ولبن الاتن بالسكر جيد وقيل
ان منفعة اللبن الحليب في هذا المرض جليلة لكن في اول العلة يسقى من لبن الاتن
قدر اربع اواق وفي اواسطه لبن المعز وفي اخره لبن البقر مع العسل او السكر
ويجب تنقية العضو من القيح اولا بماء العسل الذي طبخ فيه الادوية المدرة
وزروده رقا في مجرى البول ثم الاقبال على مداواة القرحة بالاقراص والادوية المدملة
بالقروح مخلوطة ببعض المغريات مثل النشاء والصمغ والكثيراء او بالمدرات

رقا ويوصلها الى موضع القرحة وينفع ثنا و السفرجل والكمثرى واللوز
اورام الكلى اما دموية واما صفراوية واما بلغمية واما سوداوية صلبة اما متبدئة
او انتقالية من الدموية ويسرع انتقال الدموية الى الصلابة وكيف لا والكلية
تنبت الحصاة والورم الحار يصحبه حمى للغب ذات فترات بلا انتظام واقشعرار
يخالطه التهاب وقوة وجع وربما شاركها الدماغ فاختلط الذهن
فاذا صار دبيلة عظم الثقل والوجع والحمى واذا انفجرت زالت الحمى وحصل
نافض للذع المادة وربما وجبت حرارة ما ولسخونتها واذا كان البول في اول
الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الاحشاء والدماغ والكبد وعدم الاسهال فالكلية
وارمة وان دامت الرقة فالورم يجمع او يصلب والورم البلغمي يكون فيه الثقل و
التمدد وقصور في افعالها اكثر وعدم التهاب وربما عرض ترهل والصلب يكون
الوجع فيه اقل مع خدر في الحقوين والوركين وضعف في الساقين والورم قد
يكون عاما في الكليتين جميعا فتعم الافة والوجع وقد يكون في احديهما فان
كان الوجع بقرب الكبد فهو في اليمنى وان كان في اليسار او بقرب المثانة فهو في
اليسرى ويعسر النوم على جانب الكلية الوارمة واذا نيم على الجانب الاخر احس بثقل
معلق الى الجانب الاخر وايضا قد يكون الورم في جميع اجزاء الكلية وقد يكون
في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعاء وربما بلغ ان يوجب القولنج و
احتباس الطبع وقد يكون بقرب الغشاء **اورام المثانة** يقل حدوث الورم في المثانة

والكثر ما يكون خام من دم او صفراء او من اخلاطهما وذلك لصفاء جرم المثانة
وصلابتها بخلاف البلغم فانه لا ينفذ في جرم صلب ولا يمكن له ان يحدث فيه بقرحا
وكذلك السوداء اما ابتداء او اما بسبب الحصاة لحدتهما وايلامهما **وعلامتها** ثقل
في العانة وانتفاخ ووجع ونخس وضربان وعطش وبرد اطراف واحتباس بول
خصوصا مضطجعا او تحته ويكون اسهله عند القيام وقد يعظم حتى يحتبس
الطبع وان لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع وذلك ان كان الورم عظيما واعراض
كثيرة رديئة مثل الهذيان وسواد اللسان وشدة الاحتباس من البول و
البراز ويكون الوجع قويا ولا يكون في البول نضج ولما اذا ظهر في البول ثقل راسب
ابيض فهو راجي ويعرف النضج بنضج البول والانفجار ببول القيح وقد يعرض في المثانة
ورم صلب واكثر ما يحدث بعقب الورم الحار او بعقب ضربة او سقطة **العلاج**
المشترك ان يبتدأ اولا بالفصد من الباسليق من الجانب العليل فاذا
انقضى الابتداء بفصد المابض والاستفراغ والقي وتليين الطبيعة وان يجتنب كل
حريف وحاد ومالح وحامض شديد الحموض والمدرات القوية والمسهلات
العنيفة لئلا يعظم الكائن بسبب الخلط الكثير المنصب الى الامعاء المجاورة لهما والحقنة
تصل الى الموضع العليل ولا تعزل من فوق اليه شيئا فهو اولى من المسهل ويحترز
عن الاضمدة المفرطة التبريد لئلا يتحجر الورم وكذلك في اورام سائر الاعضاء
العصبة **الاشربة** ماء الشعير الابيض بالسكر وشراب البنفسج والنيلوفر ولعاب

السفرجل

السفرجل وحليب بزر بقلة وخشخاش وقثاء على شراب اجاص وقراصيا او
شراب الخشخاش والبنجنيل يحل فيه بنادق البزور فاذا جاوزت الايام الاولى فماء
الشعير الساذج بالسكر او بشراب الهليون فاذا انفجر فالمدرات القوية كبزر
البطيخ والقثاء والخيار بشراب قراصيا وقد يحوج الى سكنجبين فان تكن الحمى
قوية فماء الشعير ليحلو وينقي ثم البزور الحارة المدرة كبزر الرازيانج والكرفس
تستعمل مع بزر الخيار والقثاء والبطيخ ثم يستعمل المدملات كالنشا والكثيرا
والصمغ محمصة ودم الاخوين وبزر بقلة على شراب قراصيا **المسهلات** ماء
الهندبا بلب الخيار شنبر ودهن اللوز او مطبوخ من سنا وبسفايج و
زهر بنفسج وبزر قثا وهندبا واجاص وعناب وسبستان وشاهترج
يصفى على لب الخيار شنبر ودهن اللوز او نقوع حلو بالخيار شنبر ودهن لوز و
انفع ما يستعمل في علاج الكلية الخيار شنبر وكذا ماء الجبن لانهما يصرفان المادة
الى جانب الامعاء ويغسلان العروق والثقل واسهالهما لا يعنف **الادوية** اما
في الابتداء فماء الشعير بسكر او بشراب نيلوفر فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى
فاسفاناخ او قرع او ماء ماش او ماء نخية بدهن لوز واذا اصلح في الفروج
المشوي ويقل شراب الماء البارد ولئلا يصلب الورم ويمنع من النضج و
ان اضطر الى شرب الماء فمن الخزف الجديد المترشح **الادوية الموضعية** اما
في الابتداء فقطول على القطن والخاصرة او على العانة من خبازى وخطمي و سميد

شعير وبزر هندبا (؟) بنفسج وبزر كتان يطبخ ويظل بماءه ويضمد بثفله وبعد ايام يزاد
بابونج واكليل الملك وحلبه وينقص من البوارد كل يوم حتى تبقى المسخنات وحدها
عند التحليل والانحطاط واذا كان الوجع في اول الامر صعبا يوخذ دانق افيون
ومثله زعفران يحلان في دهن بنفسج ويطلى به وان سكن الوجع كله وبقي الثقل
فهذا ثم النضج فيزاد في الضماد الاشياء المنفجرة مثل خرء الحمام ودقيق الكرسنة وغبار
الرحى ويهيء القطن ويحرك ادوا الورم والصلب في الكلية علاجه عسر واكثر ما يعرض منه
الاستسقاء لان الماء ينحدر الى العروق مع الدم لضعف الكلية وقواها بسبب الورم
عن تمييزه منه ويعالج على كل حال بتضميد القطن بالضمادات المحللة وتمريخه
بالادهان الملينة ومسح الظهر بالشمع والدهن ودهن الدجاج والبطوط
ساق البقر مع المقل المحلول بما يسحق الكل في هاون من الاسرب ويقطر عليه
الدهن ثم يسحق ويبل به خرقة ويوضع على الموضع او يضمد بالقرطم والرطبة المطبوخة
في الشيرج **صفة ضماد** ما بين لب الخيار النقي والسمسم المقشر المدقوق واللبن
ودهن البنفسج ودهن البابونج يعجن الكل ويضمد به ويجلس في الابزن الذي
طبخ فيه الحلبة والبابونج وبزر الكتان والاذخر وان طبخ فيه الشلجم والحسك
وورق الكرنب سكن الوجع وعلاج الورم الصلب الذي في المثانة علاج الورم
الصلب الذي في الكلية ويخص تقطير الادهان والادوية المحللة في الاحليل
جرب المثانة علامته حرقة البول ونتنه ووجع شديد يدمع حكه ورسوب نخالي

وهزال

وهزال البدن وربما سالت رطوبات او دم **وعلاجه** ما قلناه في القروح من
سقي المغريات من اللعوبات ونحوها وشرب ماء الشعير واللبن ودهن اللوز
والامراق الدسمة وتقطير لعاب حب السفرجل ودهن اللوز في المثانة **جمود الدم
في المثانة** وعلامته سبق بول الدم او ضربة او سقطة على المثانة وان يعرض
بعد ذلك كرب وبرد الاطراف وصغر النفس والنبض والعرق البارد وربما كان
معه ناقص **وعلاجه** اخراجه بما ذكرناه في الحصاة وربما كفى السكنجبين العنصلي
مفردا او مع شيء من رماد خشب التين او مطبوخا فيه المقطعات ومما هو
بالغ كبد الحمار وهارة السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا في ماء رماد حطب
الكرم والقيصوم ولبن التين المجفف في النطول او غيره وقال في شيء من المياه كماء
رماد حطب الكرم او رماد القيصوم او رماد حطب التين او طبيخ السداب
وينفع منه او يسقى كل يوم مثقال من المر مع اوقية من ماء الكرفس او السكنجبين
الساذج او البزوري ودرهمان من حب البلسان واطفار الطيب بالماء الحار
او مثقال من القردمانا بماء الكرفس او مثقال من الغاريقون بماء الحمص ومثقال
من الزراوند الطويل بالماء الحار والسكنجبين جيدا **وجع المثانة** يكون اما بسبب
الحصاة او الورم او القروح او الجرب وقد ذكر جميع ذلك واما بسبب الريح وقد
يجي واما بسبب سوء مزاج حار يعرض لها اما من كثرة تناول المدرات او الاشياء
الحارة **وعلامته** الوجع واللهيب في موضع المثانة والعطش **وعلاجه** سقي الاشربة

الباردة تا للبنة كحليب بزر الفرفح والجلنار ونحوهما ووضع الاضمدة الباردة عليها والتنطيل بالادهان الباردة والزرق منها فى الاحليل واما بسبب سوء مزاج بارد وعلامته ان يعرض بعقب شرب الادوية والاشربة الباردة كالكافور ونحوه او بعقب هبوب الرياح الباردة وعلاجه سقى المدرات الحارة والتضميد والتكميد بما يسخن ريح المثانة سببها اغذية نافخة او ضعف الهضم او كثرة الرطوبة فى المثانة وعلامتها تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا استقل العليل وعلاجها سقى دهن القروع على ماء الاصول ودهن العانة بالادهان الحارة الباحرة العطرة لا سيما التركدهن السوسن مع الصموغ الحارة وتنطيلها وتضميدها بغبل السداب والفوتنج والشبث والتكميد بالنخالة المسخنة خلع المثانة تكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه سلس البول او احتباسه وعلاجه ان يسقى خصى الارنب يابسة فى شراب ريحانى او حجرة الديك محرقة بماء فاتر والغالية جيدة حرقة البول سببها الحدة البول او كثرة بورقية بحرارة مزاج وكثرة صفراء فيكون البول منصبغا او قروح فى مجارى القضيب فتخرج مع البول مدة ولكن الكثرة الجماع فيكون جفاف وعدم صبغ وعدم مدة العلاج ماذكرنا فى علاج قروح الكلى والمثانة وتزريق لبن مرضعات الجوارى مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمى وشياف ماميثا بدهن ورد او بنفسج او لوز وسقى لعاب بزر قطونا وشراب البنفسج والجلاب وشراب الحسك والنخيل بنادق البزور وماء الشعير وما كان لحدة البول

اوبورقة

اوبورقية او تعقد ان الرطوبة المعتدلة يكفى فيه مثل ماء الرمان وحليب بزر الرجلة وطبيخ اصل الخطمى ينفع من حرقة البول ويترك كل مالح وحاد وحريف وحامض ويحسى البيض النيمرشت ودهن اللوز وامراق الدجاج المسمنة بكشك بقرع ويوافقهم الارز باللبن واللبن الغليظ نفسه والقرعية والماسية والاسفاناخية والرجلة والبقلة اليمانية والخبازية ونحوها اما بدهن اللوز والبنفسج والسكر واللوز وحليب الشعير وحليب الحنطة والخشخاش والخبز المنقع بشحم الدجاج المسمن بول الدم يكون اما لانفتاح عرق فى الكلى والشقاقة من الاسباب المذكورة فى نفث الدم وعلامته ان يكون نقيا خالصا بلا وجع ويكون كثيرا بغتة ويكون عقيب ضربة على موضع الكلية او عقيب اكل الطعام الحريف وربما تولد ذلك عن تمدد وكزاز وقوبين وربما كان خروج الدم من الكلى بادرار كالذى يكون من المقعدة ويعرض لصاحبه الم فى القطن فاذا اخرج الدم فى وقت الادرار سكن الالم وعلاجه فصد الباسليق ان كان الدم كثيرا وسقى والنخيل وقرص الكهربا ينفع السماق والاقراص المذكورة لنفث الدم مضروبة فى شراب الجبار وشراب حب الاس والنخيل ومما ينفع منه ان يوخذ لبن حليب نصف رطل يغلى فيه كثيرا ايضا درهم سكر نصف اوقية دم الاخوين ربع درهم ولما الضعف الكلى والكبد وعلامته ان يكون غساليا والذى من ضعف الكبد اشد بياضا واذا غلظ والذى من ضعف الكلية اضرب الى الحمرة وارق واشبه بالدم وقد ذكر

علاجهما فى باب الكلية واما التاكل العروق وعلامته ان يكون بعد قروح ويكون قليلا قليلا مع مدة ونتن رايحة وعلاجه علاج قروح الكلية وقد يكون على سبيل البحران ويعقبه خف ولا يجوز قطعه الا اذا افرط قال ابقراط من كان فى بوله وهو غليظ قطع لحم صغار او بمنزلة الشعر فذلك يخرج من كلاه اغذية بول الدم السمك الطري المكبب والاكارع والعصل والفالوذج اذا لم يكن كثير الزعفران وكان بالسكر والرشتا والعصيدة بدقيق اللارز ويحترز من كل حامض وحريف ومالح وبعد نقا القارورة من الدم والامن من جموده يصلح القوابض الحامضة مثل السماقية والرمانية والحصرمية مع بعض تلك الاغذية المغرية عسر البول والحتباسه سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع بسبب سوء مزاج خارجي او بدنى واكثره البارد لاسترخاء العضلة العاصرة لها او ضربة او حبس بول او ورم وعلاجه ان لم يكن ورم ان يعان المثانة بالمدرات المعدلة بالمزاج وفى الذى عن سوء مزاج بارد يستعمل المعاجين الحارة وتدهن المثانة بدهن الناردين ودهن القسط ودهن البان ونحوها مع الجندبيدستر والفرفيون وفى الذى عن سوء مزاج حار تشرب الادوية المبردة مثل بزر قطونا والجلاب وماء الشعير بدهن اللوز وماء بزر البقلة بالسكر ويبرد المثانة بماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء حى العالم والمدرات الحارة هى مثل الكرفس وبزره وبزر الرازيانج والانيسون والكمون والفوه والشبث وبزره والفجل وماء الفجل تاثير قوى فى تسهيل البول وادراره وماء

الحمص خصوصا الاسود والماء الحار من جملة المدرات والبزور المدرات البارده كبزر البطيخ وبزر الخيار يشرب منها ثلاثة دراهم بشراب ريحانى وبزر القثا وبزر الرجلة وشانة ابن عرس مجففة يشرب ثلاثة دراهم بشراب ريحانى فيبرى وكذلك وزن درهم من السرطان النهرى محرقا بشراب ريحانى ومن قانصة الرحمة والملح الهندى من كل واحد نصف درهم يستعمل بماء حار والملح الطبرزد اذا ادخل فى المقعدة لبن الطبع وادر وشرب حمصة الى نصف مثقال من حجر اليهود عظيم سريع النجح والسكر اذا شرب بالسمن نفع من احتباس البول وهو ابلغ دواء فى ذلك واذا ادخل فى الاحليل شعرة زعفران او قملة او بقة او قطيعة بورق ادر فى الحال واذا امن من القروح فليشرب البزور بسكنجبين عنصلى او بزورى واذا خيف منها فليشرب قرصيا او شراب الاصول واذا كان عسر البول مع مغص وحرقة وحرارة فيستحلب بزر قثا وبزر خيار وبزر بطيخ خصوصا البطيخ المعروف بمصر بالعبدلاوى ويشرب بالسكر ويشرب ماء البطيخ العبدلاوى والبطيخ الهندى خصوصا المعروف بمصر بالصيفى بالسكر ويعالج الورم بالاستفراغ والانضاج والادرار واستعمال شراب الحسك والخيل محلول الفرنيا دقا البزور وساير ما ذكر فى علاج ورم الكلى والمثانة والصرة بالعصب والتمريخ بالادهان والجلوس فى الابزنات واما من المجرى وذلك اما اولى او بالشركة والاولى اما السدة من ورم او تقيض او جفاف من حرشد بدكما يحدث فى الحميات المحرقة

اوخلطا اومدة اوعلقة اوحصا اولقروح اوخلطا حادينزل ويوجع فيمنع

البول ولوصبر عليه بحري والذى بمشاركة كما يكون عن ورم مجاور اوثقل يابس

زاجر وريح اوزحير اوحصة ارتفعت الى المراق فزاحمت وعلاجه علاج هذه

الاسباب ويحذر القروحى بمثل اقراص الكاكنج ثم يعالج القروح وقد يكون لحم نابت

فى مجارى البول وعلامتها ان يكون بعقب القروح وليس يمنع كل البول ولكن شيا

منه فان كان فوق المثانة يدل عليه ثقل المثانة وتركرها وثقل فى المعانة ووجع

شديد وتقد دم مفرط وعلاجه ان كان فى مجرى القضيب التفريغ بالمبولة المسماة

قاثاطير وهو التى يدخل فى الاحليل فى المثانة لاخراج البول وان كان فوق

ذلك فلا علاج له الا التليين بالابزنات والضمادات الملينة صفة ابزن منضج

محلل للورم ملين لمجارى البول نافع من عسر البول واحتباسه حسك وبابونج وشبث

وكرفس واكليل الملك وبرشاوشان ووروق فجل وورق كرنب وخطمى وبزر كتان

وحلبة وبنفسج وتحالة من كل واحد كف يغلى ويجلس فى مايها وقد يكون القشيح

فى المثانة والمجارى ويكون مع علامات التقشيح والقليل الذى يخرج يحفز

وعلاجه علاج التقشيح وقد يكون لضعف حس المثانة فلا يحس بطبع البول و

علاجه ما ذكر لسوء مزاج البارد والتمريخ والزرق بدهن الياسمين والسوسن

والنرجس والزعفران ودهن البلسان واستعمال الاضمدة المقوية المعطرة و

سقى الترياق والمثروديطوس اغذية عسر البول البارد ماء الحمص والهليون و

الجرب

والجرب والبصل والثوم واللوز وحبة الخضراء والكرنبية والقفتيرى طرح

اللفت الرطب بالورق كما يطبخ الكرنب باللحم السمين والنانخواه وبزر

الكرفس اغذية الحار ماء الشعير والاسفاناخ وصفر البيض اوفراريج ماء

الرمان وسمك طرى ومن الفواكه الخيار والخس والبطيخ ويناسبه الاشيا

الممسكة للبطن مثل حب الاس والسفرجل والجاورس سلس البول والبول

فى الفراش سلس البول ان يخرج البول بغير ارادة سببه فى الاكثر برد المثانة و

استرخاء العضلة المحيطة بها بسبب الرطوبة وعلامتها علامات سوء

المزاج البارد وبياض البول بلا حرقة وعلاجه سقى الادوية الحارة القابضة

كالمسك والسعد والقسط والمر والاسطوخودوس والكندر والكمون ثم خذ

الادوية وتسحق ناعما لتتقد وتستعمل بوزن درهم فى سكرى بكرة وعشية درهمان

وينفع منه الاطريفل الكبير والصغير اذا لتت اخلاط بسمن البقر وشويت

وعجنت بالسكر بدل العسل ويتنقل بحب الصنوبر وحضا البان والراسن

مفردة ومجموعة ويستعمل نقيع البلوط والشاهبلوط بماء والورد القابض

بالسكر ويسقى الماء الذى قد اغلى فيه العود والمصطكى ويشرب الشراب الصرف

العتيق ويستعمل السفوف المذكور فى الاقراباذين وقد جرب من يوثق به

استارا من بزر الريحان مع عفص خضر فوجدته نافعا ويعطى المريض البلوط

والفوتنج والسعد والكهربا والكمون الكرمانى وحب الاس ويدهن الموضع بالادهان

الحارة كدهن البان والقسط والسوسن وقد فتق فيها المسك وتمرخ العانة
الحمر والزيت ويظل بالرياحين ويقلل من شرب الماء خصوصا في اخر النهار
والغذاء لحوم الصيد ولحم مقلي بالكزبرة او سماقية او حصرمية ويشرطان يبزر
بالابزار الحارة وقد يكون من فرط حرارة جاذبة الى المثانة وعلامته حرارة
المزاج والاستضرار بالمسخنات وصبغ البول وعلاجه بالقوابض الباردة
كبزر الورد والسماق والجلنار والطين الارمني والطباشير والكزبرة اليابسة
والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور يستعمل مفردة ومجموعة
بشراب الرمان الحامض او اللبن الحامض والغذاء سماقية او حصرمية و
يشرب الجلاب ويجتنب كل مالح وحريف وقد يكون من ضغط من ورم مجاور
وثقل يابس او زوال فقرة لسقطة او ضربة فلا تسع المثانة بولا كثيرا يجتمع
ليخرج دفعة ويعين على ذلك في اليوم كونه عرقا ولذلك يكثر بالصبيان وربما
تخيلت القوة النفسانية لتاذيها بحدة البول خيالا لا يحرك الدافعة الارادية
الى البول كما اذا راى نفسه في خلاء يبول له وعلاجه علاج هذه الاسباب بما
علمت مرارا وقد يكون بسبب استعمال المدرات كالشراب والبطيخ وغيرهما وقد
يكون على سبيل البحران فيجب ان لا ينقطع بل نعان الطبيعة المحاذي للمثانة الى
خارج فينقطع رباطات المثانة وتسترخي لذلك المثانة فلا يضبط البول
وعلامته نتو الفقار وعلاجه عسر وقد يكون بان تزول تلك الفقارات زوالا لا

يقطع

يقطع تلك الرطوبات بل يحدث افة في العضلة العاصرة لا يقدر بها ان
تنقبض ويعالج بما يرد الفقارات ان امكن وينبغي لمن يبول في الفراش ان يتعهد
نفسه قبل النوم ولا يمتلي من الطعام حتى لا يمتلي من الماء فيثقل نومه ويجتهد
في تخيل المكان الذي راى في المنام انه يبول فيه مسجدا وما اشبهه من المواضع
المحترمة ليتذكر ذلك في يومه ودرهم من المر بشراب على الريق سرير وكذلك
قرص من عجين مخبوز فيه قليل حرف الحمام بماء بارد ودماغ الارنب بشراب
وكلية يدخل في ادوية ذلك وينبغي ان يحترز من البول عقيب الجماع فانه من
الاسباب الموافقة في سلس البول ديابيطس هو ان يدوم العطش ويبول كلما شرب
غير قادر على الحبس ولشبه هذا المرض الحالة يذهب في اعضائه بنسبة زلق الامعاء والمعدة
الى المطعومات وسببه ضعف الكلية واتساع مجاريها وقوة حرارتها الجاذبة
فيجذب ما لا تطوق جملة فيندفع ولا يزال العطش في دفع ولذلك يسمى هذا المرض
الدولاب وعلامته شديدة العطش من غير حمى والبول الدائم من غير حرقة
وان يكون البول رقيقا ابيضا شبيها بالماء وعلاجه جميع الربوب والفواكه و
الادوية الباردة القابضة كالرمان والسفرجل ومياههما والسكون في الهواء
البارد وجميع ما قلنا في سلس البول الحار وان احتمل السن والبلد والفصل اعطي
معها اقراص من الكافور او حماض معه مع قرص طباشير كافوري وماء السماق مع
اقراص الصندل عجيب فيه وكذلك الورد والكزبرة اليابسة بماء الورد والخرنوب

ثلاث بيضات قد نفعت في الخل يوما بليلة تنفع جدا وكان استادي رحمه الله
تعالى يامرني بتحسي بكرة كل يوم بيضتر نيمرشت كما هي ويستعمل الاشربة المطفية المبردة
والبقول الباردة مما لا ندر كالخس والخشخاش ويستعمل غباه الطين الارمني
والعدس المقلو ويشرب الماء بالريباس الحامض وماء التفاح ويجتنب السفرجل
لادارة وعمسك السماق في الفم فانه يقطع العطش وكان استادي رحمه الله
تعالى يرسم ان يوخذ البزور شقال بدق ويتحلب في ما خطمية مقشورة وحمرة
الرمانين اوقية ويصفى بكرة وعشية ويعر درهمي ستة دراهم وشقاق تفاح
وينبغي ان يغتذي بمثل الحصرمية والرمانية والسماقية والسمك الصغار الطري
المحصل او القرع المحص والاكارع والعدس بالاكارع والريباس الحامض والمصل
وماء الشعير ولحم الجدي محمصا بالخل وينفع منه كل ما يقبض ويبرد دو
يغري ويضمد القطن ببقلة الحمقا وعنب الثعلب ولحم الخيار وحرارة القرع
الحامض مبردة او بالسويق او عصابيج الكرم ودهن السفرجل والمك و
اس وعفص واقاقيا مفردة ومجموعة ويجلس في الما البارد ربما يوثر فيه
البرد ويسكن العطش وينفع لثرة شراب الماء البارد والنوم مستقليا على
الرياحين الباردة كالبنفسج والنيلوفر والورد والتعريق اصل كبير في هذا الباب
ان لم يمنع مانع وقد يكون من برد يستولي على البدن او على الكلية من شرب
ماء باردا وخضر شديد من برد قارص وهو قليل بارد ويكون معه عطش اقل و

يكون معه علامات الحرارة **وعلاجه** سقي المترود يطوس والمعاجين الحارة
بعد تنقية البدن بالقي والحقن ومرخ الصلب بالادهان الحارة المقوية و
اخذ المصطكي بالسكر وشراب الواسن والخولنجان بالسكر والبلوط والشا
هبلوط وحفتها وقوانص الدجاج بالفجل والاسهال بحب الصبر ويستعمل
ساير ما قلنا في سلس البول البارد ويوخذ سعد وكندر بالسوية يدق ويخل
ويعجن بالزبيب ويتناول فانه مجرب ومما ينفع شراب التين المقلو وتناول
الفلافلي ومما ينفع لحم الثعلب مقلوا واذا دام ادما يبطش اورث ضعف الكبد
ونحافة البدن وربما اوجب الدق بعد وصول المائية الى البدن وقوت جذب
الرطوبات واذا حدث بالكهول فانهم لم يعيشوا او كادوا يتخلصون منها
لان الامراض المتطاولة الحادثة بالكهول عسرة الصلاح **كما قال ابقراط تقطير**
البول حالة بين العسر والاسترسال **وسببه** املحدة في البول محترق المجرى
فيكون استرسال مولما ولحياعة وثقلة غير محتمل فيحصل التقطير **وعلامته**
الحرقة وصفرة البول وعلامات غلبة المرار وتقدم تناول الاغذية والادوية الحارة
واكثر ما يصيب ذلك للشبان **وعلاجه** سقي البزور الباردة وحليب بزر الفرفخ
والخيارين وماء الشعير وشراب الحسك والبجيل واستعمال حليب بزر البطيخ
العيدلي واللبن الحليب بالسكر والتغذي بالملوخية والهندبا والخس والقرع
وساير علاج حدة البول وينفع منه ايضا تقطير لبن البزور ودهن بنفسج

عراق وثياث ابيض محلول بلبن البن فى الاحليل والجلوس فى طبيخ النوفر والبنفسج
والخطمى ووضع الزعفران الشعر فى الاحليل وكذا القمل الذى يوجد فى ثياب الناس و
يجب ان يحترز عن كل مالح وحريف بل حامض واما الضعف جرم المثانة وبرد
مزاجها واسترخاء العضلة المطيفة بها وهو الاكثر فتضعف لها الماسكة ولا
تقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فتتخلى عنها او تضعف الدافعة فلا
تعصر البول الا قليلا قليلا وعلامته ان يكون خروج البول بلا حرقة ولا عطش وبياض
البول وتقدم التدبير البارد وعلاجه سقى المعجونات الحارة مثل المثرودِيطوس و
الاطريفل الكبير والصغير وجوارش الكندر مخلوطا ببعض القوابض مثل جفت
البلوط وحب الاس ونحوهما وشرب ماء العسل بدل الماء وقد يطبخ فيه سعد وسليخة
وسنبل وقرنفل وبباسه ويكمد بطبيخ هذه الادوية ويحبس العليل على الوضع
الذى يحبس الناس البول ويدلك العانة باليد وان لم يخرج الماء يستعمل القا
ثاطير ويسقى درهمان من السرطان النهرى المشوى مع العسل او السكر ويسقى للمثانة
التى للعتم الهائج الجماع المحرقة المسحوقة مع شراب السفرجل وخبث الحديد ينفع
صاحب تقطير البول خصوصا اذا طبخ مع نبيذ عتيق وينفع منه تقطير جندبادستر
مسك مسحوق مع دهن السداب فى الاحليل وتقطير مرارة اى حيوان كان و
التقطير فيه بالماء والملح والمداومة على الحمام وينفع اكل التين اليابس والزبيب
والتنقل بحب الصنوبر والتادم بدهن الجوز والاسفيد باجات الكثيرة التوابل
واكل

واكل الثوم والبصل والكراث وقد يكون من ضغط الورم او ثقل او القروح او
جرب او لفقدان حس كما يعرض للبرسميين وعلاجه ازالة الضاغط ومعالجة
الورم والقروح والجرب والبرسام وان كان السبب حصاة او قرحة ولم يكن استعمال
القثاطير فلا تدبير له الا الشق من الموضع الذى يخرج منه الحصاة مقدار ما يخرج
منه الماء والخطر فيه الاعدم اشتداد الجراحة وهذا اولى من تسليم العليل الى
الموت وقد تكون هذه العلة بسبب مادة غليظ وعلاجه سقى ماء الاصول بدهن
الخروع والضماد المحلل والادهان المحللة تقطر فى الاحليل ويطبخ فى ماء الاصول
الوج والفوه والنانخواه ويسقى ذلك من الشجرينا وقد يكون لاجتماع القيح
وعلاجه الحقنة اللينة المتخذة من بزر الخطمى والخبازى وبزر الكتان ود
كشك الشعير والخيار شنبر ونخالة الحنطة ودهن البابونج وبعد ذلك يزاد على
تلك الادوية القانيد والبورق ويضمد بضماد متخذ من الكرنب واطراف السلق
والحلبة واكليل الملك والبابونج والبصل المطبوخ ودقيق الباقلى ودقيق
الحمص والزيت وقليل من خرو الحمام ثم يسقى الادوية المنقية وبنادق البزور
وقد يكون من صدمة او جراحة وانتقال خرز الظهر عن موضعها وحصول اقتم
فى النخاع والخلاص منه عسر نادر ولا سيما ان بطل حس المثانة والمقعدة ولا
ينبغى ان يستعمل بعلاجه حتى يخبر اولياء العليل بان المريض فى خطر والعلاج فصد
الباسليق وسقى الترياق والمثروديطوس والتقطير فى الاحليل من طبيخ البابونج

والبنفسج واكليل الملك والفوتنج النهري والقيسوم والنخالة في المثانة قال
بعضهم حدث هذا المرض لشخص فسقاه طبيب الرازيانج فهلك ذلك اليوم و
وقع لشخص اخر قلت لذلك الطبيب اردت ان تموت العليل في يومنا فاسقه
بزر الرازيانج وان اخذت الما بالقاثاطير واخرجت البراز بالحقنة والشياف
يعيش اربعين يوما وكان كذلك ووقع ايضا لشخص اخر فخلص بالعلاج لكن
بقي حليف خوف وبقي معه سلس البول الى اخر الاجل وقد يتولد عن اسباب العسر التقطير
فيتركبان ويكون عسر مع تقطير وعلاجه علاج عسر البول امراض اعضاء التناسل
وهي القضيب والانثيان والرحم علامات امزجتها اما الحارة فشدة الشبق و
كثرة الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكبر الانثيين وحدة
المني وسرعة الانزال واما البارد فاضداد ذلك واما الرطب فرقة المني وكثرته و
ضعف الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع حدة المني علامات المني المولد اعلم
ان المني الصحيح هو الابيض اللزج البراق المعتدل القوام والمقدار والمزاج الراسب
في الما الذي يقع عليه الذباب ياكل منه ورايحته كرايحة الطلع والياسمين وما
خالف ذلك فبالخلاف انقصان الباه يكون اما لضعف الشهوة فيكون لما
لضعف البدن وقلة غذايه وعلامته انحطاط البدن ونحافته وضعفه وصفرة
اللون وقلة تناول الطعام وعلاجه تقوية البدن وتدبير الناقه بالاغذية الخفيفة
والزيادة في الغذاء والنوم وتقوية القلب بالمفرحات والسرور واللهو ليبعث

الريح

الريح والروح وتقوية الكبد ليكثر مادة المني وتقوية الدماغ ليقوى العصب
والشهوة وللاشيا العطرة في ذلك مدخل عظيم ويترك تعرض الجماع مدة ولما
لقلة المني وغورة وعلامته نزارة المني عند الخروج وعلاجه ان ينظر ان كان
سببه يبوسة الات المني وهزالها ويستدل على ذلك بالانتفاع بالدخول في
الما والحمام المرطب والاستكثار من الاغذية الرطبة عولج بالاغذية المرطبة وسقي
الترنجبين وان كان سببه برودة الات المني ويستدل على ذلك بحموضته وعسر
خروجه والانتفاع بجميع ما يسخن عولج الزنجبيل المربى ومعجون اللبوب الزايد
في المني والمعجون الحار الزايد في الجماع وجوارش المسك ويدهن الانثيان
بدهن الزنبق وان كان سببه حرارة الات المني ويستدل على ذلك بغلظ المني و
سهولة خروجه والانتفاع بالمبردات عولج بما يكسر حرارتها مثل حليب بزر الرجلة و
اللبن والمخيض ويدهن الانثيان بدهن البنفسج واياك وان تستعمل الادوية
الحارة اليابسة فيما يكون سببه حرارة المزاج ويبسه فينقطع مادة المني اصلا بل
لتجفف بل يجب ان يكون جهدك حينيذ بالمرطبات وان كان سببه رطوبة الات
المني ويستدل على ذلك برقة المني وكثرته وضعف الانعاظ عولج بالادوية اليابسة
والاغذية الناشفة وبشرب الماء المطبوخ فيه العود وان كان من اجتماع البرد
واليبس او البرد والرطوبة او الحرارة واليبوسة عليها بتركيب العلامات عولج بعلاج
مركب مضاد لكلتا الكيفيتين واما لسكون المني وقلة حركته وفقدان اللذع

المهيج وعلامته كثرة المني وجموده وغلظه وعلاجه بما يسخن المني واما
لترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الاعضاء عنه وقلة احتفال الطبيعة
بتوليد المني كما لا تهتم بتوليد اللبن الفاطمة وعلامته ترك ذلك مدة و
قلة خطوره على البال وعلاجه التدريج اليه وسماع احاديث ذلك والنظر الى
تسافد الحيوانات واستعمال المروخات والدلوكات والاغذية الباهية واما
الراي نفسي كالزهد والتعفف والتقشف او بغض المجامع او لاحتشام او سوء
استشعار الحال لا ينتشر خصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما اتفاقا او كلا وقعت
المعاودة بمثل ذلك في الوهم وربما تعاضد في ذلك امر اخر وهي وهو ان يعتقد
انه سحر وذهبت رجوليته وقدرته على الجماع وعلاجه دفع تلك الاراء عن النفس
وازالة الوهم بلطف الحيل مثل ان يقال له ان فلانا يكتب تعويذا مجربا له القلب وعلامته
في ذلك ويوخذ منه التعويذ ويعلق عليه واما الضعف القلب وعلامته نقصان
الحرارة في جميع البدن ولين النبض والحرارة وعلامتها الخفقان والعطش وعلاجه
تقوية القلب وتعديل مزاجه واما الضعف المعدة والكبد وعلامته قلة الشهوة
والهضم وعلامات افات المعدة والكبد وضعفهما وان كان لضعف الكبد كان
المني قليلا والشوق الى الجماع ضعيفا وعلاجه تقوية المعدة والكبد واصلاح
مزاجهما واما الضعف الدماغ وعلامته كدورة الحواس وعسر الحركات وبطوها
واستفاء شهوة الجماع والذة ايضا وقد يكون لضعف الكلية وافاتها العارضة الجماع

وقد ذكر جميع ذلك بعلاماتها وعلاجاتها واما استرخاء الالة فيكون اما لضعف
البدن ايضا وعلامته نحافة البدن وضعفه وعلاجه التدبير المنعش الذي
ذكر واما لطول الامساك عن الجماع فيتقلص العضو ويضمر وعلاجه الدلك الدايم
بلبن الضان والزيت وصب الماء الحار عليه واما لقلة النفخ والريح في اسافل
البدن وعلامته قوة البدن وسلامة الاعضاء الاعضاء وعدم النفخ والا
نتفاع بالاغذية المنفخة وكثرة المني وان لا يكون الانتشار باطلا اصلا فان
كان عوز النفخ لعدم الحرارة ويستدل على ذلك بان يقوى الانتشار عند الجوع و
الخفة من الطعام وعند الحركات واستعمال الادوية المسخنة عولج بالتسخين
والدلك اللطيف والمروخات بالادهان التي نذكرها ثم الحبوب والادوية
المنفخة كالحمص والبصل والزنجبيل والدارصيني وان كان بسبب افراط حرارة محللة
ويستدل على ذلك بان يقوى الانتشار بعقب الاكل والشرب عولج بالترطيب و
تناول ما ينفخ كالباقلي والحمص واللبن الحليب بقليل دارصيني ونحوها من ادوية
الباه الغير الحارة واما البرد اعصاب القضيب او رطوبتها وشيء من اسباب الفالج و
الرخاوة وعلامته غزارة المني ورقته وسهولة خروجه من غير انتشار وان يكون
ضعيف الحس والحركة فان كان هذا مزمنا جدا وقد دق العضو وبهك او
لم يتقلص في الماء البارد فلا علاج له وان لم يكن كذلك علاجه علاج الفالج
والحقن المسخنة للعصب والحمولات المسخنة وشرب الخمر العتيق وذلك القضيب

بدهن القسط ودهن السعد دايما ويدلك جندبيدستر وعاقرقرحا بدهن
الياسمين ويمزج به فان كان استرخاؤه من البرودة فيميل به الى المروخات
المسخنة كالجندبيدستر والفرفيون والفلفل والشيطرج وان كان بسبب الرطوبة
فيميل به الى الاشياء التي لها قبض كالابهل والسعد والوج والسرو ونحوها و
يفرق بين هذين بان الذي من برودة يكون العضو فيه قد نحل ونهك ويكون
الاسترخاء في بعض الاوقات ويخف عند سخونة البدن واما الذي من رطوبة
اعصاب العضو فانه يكون مسترخيا دايما وكل وقت بحالة واحدة والعضو معه
اعبل واغلظ واذا نقعت ثلاثة دراهم من اصول النرجس في لبن حليب يوما
وليلة ثم اخرجت وسحقت وطلي بها ذكر العنين دون راسه وضمد به اقام وفعل فعلا
عجيبا **الاغذية الباهية** لحم الضان بالحمص والبصل والحنطة والرشتا والباقلي
مقشرة ومجموعة مبزرة بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل و
الباقلي المنبوت اذا لم ينعم طبخه واكل مع اللحم وقليل نخع وملح وهو ولحم الحملان
والجدي الذكر السمين او الدجاج السمين والفراريج المسمنة وفراخ الحمام
السمينة والعصافير اذا اخرج ما في بطنها وحشيت بالخشخاش والسكر وقليت
على الطابق بزيت والبط اذا علفت على الجوذابات المتخذة برغفان السميد و
لحم الاوز المسمن والهرايس خصوصا باللبن الحليب وماء النارجيل والعصايد و
خبز الحنطة القليل الملح وخصية العصفور والديك وخصى حمار الوحش و

قضيب

قضيب العجل من البقر والضروع المطبوخة باللوز ودهنه والسكر الطبرزد و
الخشخاش واللوز المقشر وادمغة الحيوانات وامخاخها خصوصا ادمغة
العصافير والحجل والدجاج والبط تستعمل بملح اسقنقور وكبد الدجاج والسكر
والعسل مع سمن البقر والارز باللبن خصوصا مع اللحم والهليون والبيض
والكراث والبيض والكراث والبيض النيمرشت وبيض العصافير وبيض الحجل والسمك
المشوي خصوصا اذا اكل حارا وخصوصا مع البصل النيء والكباب الحار و
السرطانات النهرية والفواكه الرطبة العنب الحلو البالغ فان قوته اقوى من قوة الخمر
والشلجم وكالتين النضيج وكالخيار والقثاء والقرع الحلو والنعناع يقوي [illegible]
المني ويثير الشهوة ولحم النسر غاية ومنها الحمص والسلجم والجزر سيما المشوي في الرماد و
البصل سيما المشوي والحرشف والكمات والحلبة والسمسم المقشر والقلقاس
والهليون والفجل واللوبيا والفستق والبندق والجوز والنارجيل واللوز الحلو و
الزام وحب الخضرا وقلب الصنوبر والفانيد والسمن والعسل والماست واللبن
والجرجير والكراث ولباب القرطم وبياض البيض مكثر للمني والعجة المتخذة بصفرة
البيض وبيض السمك الكثيرة التوابل جيدة وينبغي ان يجعل ملح الطبيخ كله
من ملح الاسقنقور فان لم يحضر فليجعل في الملح ابدا زنجبيل قليل وان كان
نقصان الباه لحرارة المزاج كما يعرض بعد الامراض الحادة فيترك الاغذية الشديدة
الحارة وتستعمل الاغذية المرطبة والبقول الرطبة حتى الخس والفواكه الرطبة حتى

البطيخ الهندى والرمان الاملسى وربما احتيج الى الحليب بزر البقلة فائدة

الاغذية اللايقة بهذا الامر يجب ان تكون مما يجمع ثلاثة صفات الاولى ان
يكون كثيرة التغذية الثانية ان تكون نفاخة الثالثة ان تكون مايلة الى الحرارة
وان لم يجتمع الصفات الثلاث فى غذاء واحد تركب اغذية شتى يتصف كل
منها بصفة وان اجتمع الثلاث فى واحد فلا مزيد عليه كالجواذب واللوبيا
والشلجم والجزر ونحوها والحمص قوى وانفع فى هذا الباب من جميع الاغذية
فان تناول الشخص منه كل يوم حفنة منقوعة فى الماء حصل منه قوة تامة وان
كان بارد المزاج ابتحر بالزنجبيل واما الجامع لاثنين منها فكالباقلى فانه كثير
التغذية نفاخ لكن لا حرارة فيه فان اضيف اليه شىء حار مثل الزنجبيل والدار فلفل
والشقاقل كان تاما فى المقصود والبصل حار رطب نفاخ لكنه قليل الغذاء فان
ضم اليه اللحم الحولى من الغنم حصل المقصود واما صفرة البيض ومخ الدجاج والحمل
والعصفور والمخ الكاين فى العظام فكثيرة الغذاء رطبة وان كانت الافخاذ مايلة
الى البرد لكن مخ العظام ومخ العصافير مايلة الى الحرارة فان ضم اليهما الفستق وقليل
من الزنجبيل والملح حصل المقصود من جميع الصفات الثلاث فايدة اخرى

كل دواء وغذاء مولد للنفخ فتوليده لذلك اما ان يكون فى المعدة فقط او فى
العروق فقط او فيهما معا والنفخ المتولد فى المعدة اما ان يكون من شانه
ان يحل جميعه فى المعدة او الامعاء او لا يكون كذلك بل يبقى الى ان يرد العروق والقسم

الاول

الاول ينفخ البطن نفخا كثيرا ولا يوجب نعوظا والثانى يوجب نعوظا كثيرا ويمد بدا
قويا للعروق ولا ينفخ البطن والباقى بين ويجب ان يعلم ان النعوظ نوعان احدهما
ما يحدث من مجارى المنى الريحى اذا امتلى منه الاعصاب والعروق والقضيب ولا
يسترخى القضيب الا حين حلوه من ذلك البخار بالجماع وثانيهما ما يكون بسبب
الريح الحاصل جيدا فى النوم فيرتقى منه ابخرة ريحية تنصرف مع الكيلوس الى الكبد
ثم من الكبد الى الطحال واوعية المنى والاعصاب والعروق والقضيب فينعظ القضيب و
ذلك كما يعرض للصبيان ولاسيما فى اواخر الليل ولا اعتماد على ذلك فان الريح الذى
هو سببه يتحلل بحركات المفرطة وان اشتغل الشخص بالجماع يتحلل سريعا ويمكن
ان يسترخى القضيب فى اثناء العمل لون ينعظ انعاظا قويا ويكثر المنى يوخذ بصل
ابيض ويطبخ جزء منه مع جزوين من عسل بنار لينة الى ان يذهب ماء البصل
ويوخذ من ذلك العسل ملعقتان عند النوم ولا ينبغى ان يستعمل اذا كان حارا
وحده اخر يوخذ عصير بصل وفانيد شجرى جزء جزء لبن بقر حليب مثين جزء
ان يطبخ الجميع حتى يغلظ ويشرب منه اوقية وهذا اعدل من الاوطاء والنزيد لبد
اللمنى اخر يوخذ الباقلى والحمص واللوبيا مشوية كلها والبصل ويجعل منها
فى القدر شياف ومن اللحم المجزع شاف ومن ادمغة العصافير والحمام شياف و
ينثر عليها ملح الاسقنقور والدارصينى والقرنفل ويصب عليه ماء الجزر وحده
او مع شىء من الماء ويطبخ معها ثم ينقص عليها صفرة البيض والجوز الاغذية

النرجسة المتخذة من الجزر والكراث والحمص والملح مع الزنجبيل وصفرة البيض
ومما ينفع ان يوخذ الحمص الاسود وينقع في ماء الجرجير يقدر ما يحتاج ان يجر
عنه ويجفف في الظل يفعل به هذا ثلاث مرات ثم يدق ويدق ومعه مثله فانيد
ويعجن الكل به حبة الخضراء ويتناول منه بقدر جوزة ويشرب بعده ثلاث
اواق من النبيذ او يوخذ الحسك اليابس وينقع في ماء الحسك ثم يجفف
ثلاث مرات ويحمس مرار ويوخذ منه كل يوم غدوة نصف اوقية مع اوقيتين
من الفانيد ويغلى في اللبن الحليب ويلقى عليه قليل من الزنجبيل ويتناول فانه
في الغرض **الاشربة الباهية** الشراب الحديث الحلو والشراب الريحاني والشراب
الزبيبي وشراب التين وشراب الجرجير وشراب الحسك وشراب الهليون و
يوخذ جزر وجرجير وتين وشلجم يطبخ ويوخذ من مائها جزء ومن الزبيب
جزء ويحلى بالسكر ويستعمل وان شرب من عصارة جرجير بنبيذ صلب ظهر نفعه في
الحال ومن ادمن اكل العصافير وشرب اللبن عوضا عن الطعام والشراب لم يزل
منتشرا كثير المني وماء العسل جيد وخصوصا بما طفي فيه الحديد مرارا وان شرب
من القرنفل نصف درهم مسحوقا مع شي من لبن الحليب على الريق قوى على الجماع
صفة الشراب العنبي لتقوية الباه يوخذ عصير العنب ويلقى في كل عشرة امنان منه
مقدار عشرة اساتير من الادوية المدقوقة المصرورة في خرقة ثم يطبخ ويترك
ليصير شرابا وهذه هي الادوية بزر الشلجم وبزر الجزر وبوزيدان وبهمن احمر وابيض

ويزر

وبزر هليون ولسان العصافير وحب الفلفل والعبة البربرية وبزر الجرجير
اجزاء سواء يدق الكل ويصير في صرة ويلقى في العصير ويمرس الصرة في كل
يوم مرة وتعصر واذا بلغ الشراب تخرج الصرة منه ويرمى بها **الادوية الباهية**
بزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الرازيانج وبزر الفجل وبزر الهليون وبزر الكتان
والحلبة والكرفس وبزرة وبزر الانجرة وبزر الشلجم وبزر البطيخ وبزر الرطبة الا
ان الرطبة حادة جدا وبزر المثنى وبزر البصل والانيسون والخشخاش ولب
حب القطن وحب الرشاد ولباب القرطم والسمسم والقرفة والدارصيني والبسباسة
والدارفلفل والفلفل والخولنجان والسنبل والزعفران والعود الهندي واصل السوسن
والسنة العصافير والقردمانا والقاقلة وقشر الاترج والحسك والسعتر و
الكثيرا والحلتيت فان شرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع للمبرودين والبهمن
والتودريان والقسط والزرنباد وخصى الثعلب والشقاقل والزنجبيل و
خصوصا المربيان والسورنجان والبوزيدان والطفات والورل والاسقنقور
وخصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته وملحه وذكر الثور مجففا مسحوقا على صفرة
البيض النيمرشت او مطبوخا باللحم وقد جرب من انفحة الفصيل عجائب فانه
عظيم فان اذى اغتسل بماء بارد ولبن النعاج بخمسة دراهم من الترنجبين نافع
للمعتادين نعقد بالطبخ ويستعمل منه بكرة كل يوم مقدار قدح ومنها المثرود
طوس ومعجون المسك وثلاثة مثاقيل من جوارشن البزورية في ماء الجرجير

ومعجون الفلاسفة ومعجون الجزر بالخ ويوخذ عشق وقلب الصنو
بر الجزر وجزر يغلي بالسمن ويضاف اليه من العسل بقدر الكفاية
ويستعمل والخولنجان المنقوع في اللبن الحليب البقري غاية في امر الباه
وهذا مجرب صحيح **صفة دواء** يسرع بالانعاظ يعجن الحلتيت بالعسل
ويوخذ منه قبل الجماع بساعتين مثقال ووقية شراب **المروخات** دهن
الباه والزنبق والياسمين والقسط والغالية يدهن بهذه وكلها الى بعضها
الشرج والعجان والقطن والخواصر والعانة والمذاكير والقضيب والانثيين
وتمرخ القدمين بهذه الادهان وساير الادهان الحارة جيد افان ذلك
يقوى الكلية واوعية المني ويسخنها وقد يتخذ من الادوية الباهية حقن و
حمولات فينفع واحتمال فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع **حقنة** تقوى الباه
والكارع وحنطة واقراص الحمام جزء جزء مغاث وبوزيدان وشقاقل وقلب
الصنوبر ربع جزء ربع جزء ويطبخ في التنور ليلة كاملة حتى يتهرى ويضاف
اليه لبن وسمن وشحم الاسقنقور ودهن النارجيل ثمن جزء ثمن جزء ويحقن
بها مستلقيا وامثال هذه الحقن لا بد ان يتقدمها حقن تغسل الامعاء ثم يحقن
بها بعد ذلك ليكون اسرع فعلا وانجح نفعا **الاشياء المضرة بالباه** التخمة و
كثرة شرب الماء البارد وكثرة الاستفراغ بالفصد والحجامة وكل ما يجفف المني
ويحلل الرياح كالسذاب اليابس والكمون والنانخواه والجرجير والخرنوب و

الفوتنج

والفوتنج والعدس والاشياء الحامضة لتجفيفها كالخل والحرنقة والملحة
والمجذية كالخس والقوية التبريد كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا **صفة**
دواء يقطع الجماع بالكلية وهو من الخواص يوخذ خصية الاسقنقور المني
ويجفف ويسحق ويذاب بماء السذاب الرطب فمن شرب منه وزن قيراط انقطعت
شهوته ونسله والعمدة في تقوية الباه على الاغذية اكثر منها على الادوية لان مادة
المني انما تكون من الاغذية بلى ان كان المزاج باردا والمني جامدا امكن ان يحرك
الدواء الشهوة ويبدل المزاج فيظهر القوة الباهية وملاك الامر في تقوية
الباه تقوية الاعضاء الرئيسة ومما يعين على الجماع روية المجامعة والنظر الى
تسافد الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة في الباه ككتاب الالفية والشلفية
وحكاية الاقويا من المجامعين واستماع الرقيق من اصوات النسا ومن
يجري مجراهن وحلق العانة والنوم على الظهر يهيج الشهوة وينشط انعاظ الشيخ
الكلي والشرايين التي في اعضاء المني وانجذاب الروح والدم والريح **تدبير من**
استكثر من الجماع فاضر به يشتغل بتسخينه وترطيبه وتقويته بالملاء هي المطر
ولبن الضان والنيمبرشت معين على انعاشه وتقويته والشراب الريحاني وماء اللحم
جيد وشراب الحرير ومعجون المسك نافع ويستعمل من الاغذية الباهية ما
يناسب مزاجه وشم المسك ويحسى صفرة البيض النيمبرشت ومن عرض له من
ذلك رعشة دهن ومرخ بما ذكرنا للرعشة ومن عرض له ضعف في بصره دهن

دماغه وسعط بدهن البنفسج وادخل الحمام ويفتح عينيه فى الماء العذب و
الجماع ينفع الاشخاص الذين قوتهم وحرارتهم الغريزية شديدة وفى ابدانهم
ابخرة دخانية لان الجماع يحلل البخار ويخفف الامتلاء وييسر النفس ويبرى الما
ليخوليا والوقت الموافق له قبل النوم وبعد استعمال شىء من الطعام كثرة الشهوة
تكون اما من امتلاء البدن وكثرة الدم المنى وعلامته قوة البدن وحمرة اللون
وعدم تضرره بالجماع والاحتلام وهى حالة مطلوبة لا يحتاج الى العلاج واما يعالج
اذا افرطت جدا وكان من الاستفراغ المنى مانع وعلاجه الفصد والاسهال
وتقليل الغذاء واماله الى الحموضة وشرب ماء العناب والعدس والحصرم والرمان
الحامض والخل واستعمال الدواء البارد المقلل المنى وتبريد الظهر بما يضاد وينام
عليه والاجتناب عن الاغذية والادوية الزايدة فى قوة الباه واما من حدة المنى
وعلامته حدة المنى وسرعة خروجه مع حرقة وحدوث ضعف بعده وان
يصيب منه حرقة البول وعلاجه تناول الاشيا الباردة الرطبة كالقرع والرجلة
والخبز واللبن والدخول فى الماء البارد وشراب الريباس الحامض واما من كثرة
الرطوبات المعدة لان يصير منيا وعلامته غزارة المنى ورقته وبياضه وكثرة النفخ
وعلاجه الدواء الحار المقلل المنى والاغذية والادوية الطاردة للرياح كالكمون
والسداب والفوتنج والجوارشن الكمونى ونحوه واما الحكة وبثور فى اوعية
المنى كما يعرض للنساء حكة فى فم الرحم فلا تهدا فيهن شهوة الجماع وعلامته

ان يكون

ان يكون الجماع يزيد فى الشهوة وربما يتبع الجماع وعلاجه الفصد والاسهال
للمادة الحارة وتعديل المزاج والاستنقاع فى الماء البارد جدا واما الكثرة الرياح
كما يقع فى القراقر التى لا تولم انعاظ شديد وكما يشتد انعاظ صاحب السوداء
وعلامته شدة الانعاظ وتقدم تناول المنفخات والمزاج المنفخ كالسوداوى
وعلاجه ان كان التبخير والنفخ من قوة الحرارة سقى المبردات وان كان من ضعف
الحرارة وكثرة الرطوبة فسقى المجففات المحللة للرياح وان كان من كثرة السوداء
فاستفراغ السوداء وقد تكون من قوة اعضاء المنى مع ضعف الاعضاء الرئيسة
كما يعرض من دماغه وعصبه ضعيفان واعضاء منيه قوية فان ترك الجماع اجتمع
له منى كثير يفسد الدماغ بتبخيره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه وان استعمل تضرر
عصبه ودماغه فهو الحب ان يبرد اعضاء المنى فيهم ويخذ مثل عصارة الخس و
التضميد بزهر النيلوفر ودهن النيلوفر والتنطيل بمائه وبترك الاغذية الباهية و
يستعمل الادوية المجففة للمنى ويجب ان يخلط بها ادوية باهية لتوصلها دواء
يقلل الجماع والمنى بزر الفقد وبزر الفوتنج والسداب خمسة كمون سعد جلنار
درهمان درهمان يسق عذوة وعشية راحة ويسمى قاطع السبل اخر يقلل المنى
ويستعمل اذا كان من حرارة بزر الخس وبزر الحس وبزر الرجلة من كل واحد عشرة
دراهم بزر قطونا كسفرة يابسة ثلاثة ثلاثة جلنار وبزر نيلوفر ورد احمر درهمان
درهمان يوخذ منه ثلاثة دراهم مع خروبة كافور ايا ما سفوف يمنع سيلان المنى

والبول ابزر بنج درهمان بالطين حرس سعد من كل واحد ثلاثة دراهم سكر درهم مكو
درهمان بزر بقلة اربعة عشر درهما قشر هليلج كابلي واملج وبليلج من كل واحد ثمانية دراهم
يتخذ سفوفا وقد يعجن بعسل الشربة خمسة دراهم كثرة درور المني والودي والمذي
المني وخروجه من غير الرادة يكون اما لكثرة المني اما لقلة الجماع وكثرة تناول مولدات
المني وعلامته كثرة ما يخرج من المني عند الجماع واستواؤه من غير استبقاء حفوز
الا ان يكون البدن ضعيفا وا وعية المني قوية وعلاجه استفراغ المني وتقليل الغذاء
واستعمال الدواء المقلل للمني على ان ذلك لا سيما واما لحدة المني وحرافته فليذع
ويحوج الطبيعة الى دفعه وعلامته الاحساس بحدته عند الخروج وربما كان معه
حرقة البول وكان لونه الى الصفرة ويدل عليه الاسباب السالفة وعلاجه استعمال
الاشربة والاغذية الباردة الرطبة والدواء البارد المقلل المني المتخذ من الجلنار
بزر الخس وبزر قطونا والنيح والهندبا والكزبرة والنيلوفر والتقدي بالرجلة و
الخس والقرع والضماد بالتحلب ما الخس وماء عنب الثعلب والاضطجاع على الفرش
الرجلة الباردة كالطين والكتان وشد صفائح الاسرب على الظهر واما لرقة المني
وعلاجه بالاغذية المغلظة كالهرايس ولحوم البقر ولخذ العدس والكزبرة اليابسة
وبزر الخس واما لاسترخاء اوعية المني واتساعها وبرد مزاجها وضعف ماسكتها
وعلامته علامات برد المزاج وكون المني رقيقا وان ينزل بلا انعاظ وعلاجه سقي
الدواء الحار المقلل للمني المتخذة من بزر الفقد وورق الفوتنج والسعد والجلنار و

بزر السذاب

بزر السذاب والمر والابيض والسنبل والكمون والشونيز والميعة السائلة ونحو
ها ولخذ الكمون واستعمال البلوط والشاهبلوط منقوعا في ماء ورد والسعتر و
حب البان واما التشنج وقد يعرض لعضل وعية المني فيسيل المني بعصرها
بخلاف ما يعرض لعضل المقعدة من التشنج فان تشنجها حابس لانها كالخرز
للحبس في تلك العصر وعلامته ان ينزل مع الانعاظ ويكون في الصرع وتوتر الذكر و
علاجه علاج التشنج واما الضعف الكلية وذوبان شحمها من شدة شهوة
اوكثرة جماع اوسوء مزاجها الحار وعلامته علامات ضعف الكلية وسوء مزاجها
الحار وان يخرج من المجامع بعد البول شيء كثير لزج يتعلق بالثوب ويبقى اثره
بعد الغسل وهو ردي مرخي للقوة والبدن وعلاجه ضعف الكلية وسوء
مزاجها واما الفكر في الجماع اوسماع من حديثه فتتحرك اعضاء المني الى فعلها نوعا
من الحركة ضعيفا فيمذي اوقويا فينزل وعلاجه ترك حديث النفس به والسماع
من حديثه وتقوية القوة الماسكة بما يسقى وبماء يمرخ به وهذه الامراض قد
تعرض للنسا واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها ما قلنا كثرة الاحتلام اسبابها
مثل اسباب كثرة درور المني وكذلك علاجها وينفع منها شد صفائح الاسرب
ويتجنب النوم على القفا وينام على الفراش المبرد على ورق الخلاف والبنج والفنجنكشت
ونحوها ومن الناس من يكثر له الاحتلام مع بطء الانزال وعدمه عند الجماع وضعف
الشهوة والقدرة على الجماع وذلك لجمود منيهم فلا يهيج الشهوة وللسيلان النفخ لفرط

البرد ولا يحصل انزال لجمود المنى ويبطو جدا ومع ذلك يحتلمون كثيرا لسخونة المنى عند النوم وعلامته يجمع الاغذية والاشربة والادوية المسخنة المذكورة و للادهان المذكورة فذلك تقع بين سرعة الانزال سيما ضعف القوة الماسكة بسبب البرودة والرطوبة وعلامته ان لا يكون هناك علامة الحرارة ويكون المنى كثيرا رقيقا وعلاجه استفراغ البدن وتنقيته من الرطوبات الاسهال والقى وتمريخ العانة والعجان والخصية بدهن الزعفران ودهن الاس والنرجس ودهن القسط واستعمال معجون الخبث وقد يكون من حدة المنى حتى لا تستطيع الاوعية ان تمسك عند الهيجان والحركة فتدفع هى عن نفسها نفسها سريعا وعلامته حدة المنى ولذعته عند الخروج وعلاجه سقى ما يبرد ويرطب مع قبض من الاشربة والاغذية وقد يكون من كثرة المنى من طول العهد بالجماع وقد يكون من ضعف الاعضا الرئيسة وهذا يكون مع نقصان الباه تقويتها فريسموس هو ان يشتد الانعاظ ويبقى القضيب متواترا من غير شهوة الجماع او مع شهوة وربما اخذ ينمو ويطول وهذا الداء اذا لم يعالج ادى اى تمدد اعضاء المنى وحدوث ورم حار فيها وربما قتل وسببه كثرة الريح الغليظة فى اعضاء الجماع اما متولدة فى نفسها او واردة اليها من الشرايين وعلامة ما يتولد فى نفس القضيب ان يكون معه اختلاف فى القضيب ومعه الم ومادة هذه الريح رطوبة غليظة وفاعلها حرارة قليلة وقد يعين على هذين السببين اعنى المادى والفاعلى تكاثف

جلدة القضيب وتقدم الاسباب المتقدمة من الاغذية المولدة للبلغم والمنى والحرافة والنافخة وكثرة النوم على القفا فيه ويب للمنى ريحا ويشد الحقو ويشد فتتسع افواه العروق وربما يحدث هذا الداء من ترك الجماع مدة فيتحرك المنى والريح بقوة ويودى الى فريسموس وعلاجه ان كان مع حرارة الفصد وسائر ما يقلل المنى بما قيل فى كثرة الشهوة وسيلان المنى من الحرارة وان كان مع بياض اللون ورقة المنى فالقى مما يخرج البلغم والتمريخ بما يكسر الريح وساير ما قلنا فى سيلان المنى من الرطوبة عاقونا واسا طونا هذه علة نادرة وهى اختلاج الذكر من الرجال وفم الرحم من النسا وتمدد يعرض للاوعية المنى لورم حار فيها مع انعاظ شديد ان لم يعاف منها تادى خلع اوعية المنى ومن عرض له الحزن من اصحاب هذه العلة وانتفخ بطنه وعرق عرقا باردا فهو يموت وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة بالاشياء الباردة ووضع الاطلية المبردة جدا على اعضا الجماع وسقى ماء الشعير وبقلة الحمقا وعصا الراعى وان لم يكن فليوضع المحاجم على القضيب مع شرط او يرسل عليه العلق الغضبوط ان لا يملك الانسان اذا مقعدته ويلقى زبله عند الانزال وسببه استرخا عضل المقعدة لا سيما كان شبقا كثير اللذة بالجماع مترهل البدن وعلاجه ان يجامع على الخواء وبعد التبرز وتناول الاشيا القابضة العاقلة للبطن ويجلس فى طبيخ الاشيا القابضة القوية المذكورة لاسترخاء المقعدة ويحتقن بالحقن القابضة

المقوية للمعدة ويحمل شيا فامتخذا من اقاقيا وجلنار وصمغ وكندر ويغتذي بتقوية قلبه وحماغه ويكسر حدة منية ويضمد بالاضمدة القابضة ويدهن بالادهان القابضة كدهن الاس والسرو والاعبل محلولا فيه اقاقيا وخبث الحديد ينفع المخضوط ويقوى التشنج خصوصا اذا طبخ مع نبيذ عتيق وقد يكون لتحلل الارواح فينبغي ان يعطى مثل معجون المسك وشراب الحرير

الابنه علة يحدث لمن اعتاد ان يطاه الرجال وبه شهوة كثيرة وهمته ومنيه كثير ساكن وقلبه ضعيف ونفسه ساقط وانتشاره قليل فهو يشتهي الجماع ولا يقدر عليه فيشتهي ان يرى مجامعة واقرب ذلك ما كان معه فيتحرك شهوته حينئذ ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة في الامعا لا تزول الا بالمني كما يعرض للنسا في فم الرحم حكة يقال لها غرمية لا تهدا الا بالجماع او دونه متحرك عند الجوع فلا يسكن الا بانصباب المني والاغتذاء منه ولهذا قد يكون بعض هولاء كثير النفس قويا على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته في الدبر لا يا ومن من هولاء ذي انثره وذلك اذا بلغ ذلك العقل الى مبلغ نعتادبه المراة ويلتذبه فيوثر ذلك في الولد بسبب ان المني المنفصل من كل عضو من الوالدين يتخلق منه ذلك العضو في الولد على مذهب الاطبا **العلاج** اما القسم الاول فلا ينفعه الا الضرب والحبس والملامة والاستهانة به وايقاعه في غموم وهموم ومخاصمات ومحاكمات وتعيير وتخجيله عند من يستحيي منهم واما من كان من حلة وورود فعلاجه

باستفراغ

باستفراغ الخلط الحاك وفي الاكثر يكون بلعاما بالحجامة والحقنات بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعاب وقتل الديدان ولحم لحجا وربما كان ذلك عن مزاج انثوى افيض على القلب وحصل للاعضا صورة الذكران وربما كانت اعضاه اقرب الى اعضاء النساء ويكون زوال الحسنه اصعب واعسر بل ربما كان ممتنعا **اورام الخصيتين والقضيب** وما يليهما من الشرج ان كان الورم في الليس دل على نوعه المشاهدة وان كان في البيض فهو حار **وعلامته** الرياسة العضو وعظم الحجم والوجع والالتهاب **وعلاجه** فصد الباسليق من الجانب الذي فيه العضو الوارم وان كانتا جميعا وارمتين فيفصد اولا من اليد اليسرى ثم يفصد في اليوم الثاني من اليدى اليمنى ويخرج من الدم بحسب ما تقتضيه وتساعد عليه القوة واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل الغذ وهجر اللحوم وتعديل المزاج بماء الشعير وبعده بالسكنجبين وما مصاص الرمان ويسقي ماء بزر بقلة واللعاب بالسكنجبين والجلاب ويوضع عليه والادهن ورد وقليل خل بدقيق الباقلي والشعير او خل وماء ورد وعصارة الهندبا والخس والكزبرة الرطبة وعنب الثعلب والطحلب وماء حي العالم والصندل ومما هو مجرب محمود بنفسج وباقلي مدقوقان ناعما ثم بعد الانضاج بمثل البابونج والخطمي المقشور وبزر الكتان واكليل الملك والكمون والحلبة والبنفسج من كل واحد ثلاثة دراهم ينطل بمايها ويضمد بثقلها وباوراقها مدقوقة وقد

يخلط بدهن الورد وصفرة البيض ومن الاضمدة المحللة ان يوخذ دقيق الباقلى
والخطمى الابيض والبابونج ولعاب بزر الكتان ويعجن بالميبه ويضمد به و
مما ينفع التضميد بدقيق الشعير المعجون بماء العسل وورق الكرنب المطبوخ
مع دقيق الشعير وصفرة البيض ودهن الورد وفى الاخيره يضمد بالزبيب المنزوع
العجم والكمون الكرمانى المخبوص بماء العسل وينفع منه عند النقاء ان يمسح الموضع
بشمع ودهن ويدخل الحمام ويصب على الموضع الماء الفاتر واما بارد بلغمى وعلامته
بياض اللون ورخاوة الملمس وقلة الوجع وعلاجه بعد التنقية باخراج البلغم
بالمنضجات كدقيق الحلبة والباقلى المشرب والكمون والبابونج والمقل الازرق
واكليل الملك والشعير ويمرخ العضو بدهن الياسمين او دهن البان ويامر
بالاغتسال بماء الرياحين وتقطير دهن الزنبق فى الاحليل عجيب والغذاء ماء الحمص
فان لم يحلل الورم والا ضمد بالكندر ودقيق الباقلى وكمون مجبول بشحم الماعز المذوب
وشمع واما صلب سوداوى وعلامته الصلابة والكمودة وعلاجه استفراغ
السوداء والقى والتضميد بالاضمدة الملينة المحللة من الامخاخ والشحوم والصبر
بميبختج والتضميد بدقيق الحمص والباقلى وبزر الكتان ورماد الكرنب وبنفسج
يابس مجبول بشحم البط والماء ودهن السوسن فان تحلل الورم والا ضمد بالمقل
والاشق والميعة السائلة محلل الادوية بميبختج ويلقى عليها دقيق الباقلى
بمقدار ما يجتمع ويصب عليها دهن السوسن ويضمد بها الموضع ويغسل

بالماء

بالماء الفاتر ضماد ينفع من الورم الغير الحار زبيب صادق الحلاوة منزوع العجم و
كمون مسحوق ودقيق الباقلى وشحم الدجاج يجمع بكلى الماعز والمارحى ويعرض بالخرقة
وعلاجه التكميد بالجاورس المسخن والنخالة المسخنة وتقطير دهن الياسمين الذى
قد فتق فيه مسك وجندبيدستر والتحليل نافع وقد تنقل المادة فى ورم الخصية
بالسعال الى الصدر وربما فسد الكيس وسقط وبقيت البيضتان معلقتين
ثم ينبت كيس اصلب من الاول وكثير ما يحدث فى الانثيين ورم وينزل بالسعال
المزمن وقد يحدث للاطفال الورم بخصاهم وتصلبها واشتدادها فيكفى فيها
التطيل برقة الفول الحار والتضميد بثفله عظم الخصيتين قد يعرض للخصيتين
ان يعظما لا على سبيل الورم بل على سبيل السمن والخصب كما يعرض للثديين ويعالج بالا
الادوية المبردة التى يعالج بها ثدى الابكار والنواهد لئلا يسقط مثل البنج والشوكران
وحكاكة حجر المسن بماء الكزبرة ويعجن حكاكة الاسرب وحكاكة حجر الرحى او يوخذ
ماء الكزبرة اليابسة ويسحق فى هاون من اسرب الى ان ينسحق من الاسرب شيء
معه ثم يطلى به او يوخذ طبيخ بزر البنج وطين قيموليا واسفيداج الاسرب ويسحق
الكل ويطلى به ومما ينفع ان يوخذ حجر الرحى وحجر المسن ويحك احدهما بالاخر بماء الكزبرة
او بماء الورد ويطلى به قروح الذكر والخصية قروح هذه المواضع رديئة لانها
مستورة من الهواء وهى فى اكثر الاوقات حارة ولينة من العرق فلهذا تقبل
العفونة بسرعة وقد يتادى الحال فيها الى قطع القضيب والانثيين لئلا تلحق

القرحة عضو اخر فلا ينبغي ان يتهاونو في علاجها اما الخارجة فتعالج بمرهم
من مرتك واسفيداج وخل ودهن ورد وحب رمان وينفع من الطري منها
الصبر والمرداسنج والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا والنوشادر واللؤلؤ و
القرع المحرق والنحاس المحرق والشادنج والجلنار ضمادا او مرهما ودرورا صفة دوا
مركب صبر وتوتيا وانزروت وشادنة وجلنار واقاقيا وكندر وقشور شجر العرب
محرق وشب يماني وزاج محرق وعفص ورمان حامض من كل جزء نحاس جزء
نصف يجعل مرهما بدهن الورد وينفع من المتقادمة منها دقاق الكندر والقرطاس
المحرق ولحا شجر الصنوبر المحرق وللرهل مع اصلاح الغذاء وتعديل المزاج
واستفراغ الخلط الغالب واما اذا كانت القروح داخل القضيب فيعالج بما
ذكرنا في قروح المثانة ويقطر في القضيب لبن امراة ترضع جارية بدهن بنفسج
وشياف مامثيا ويتغذى بما يولد غذاء عذبا لزجا كالحنطة والرشتا وجع
الانثيين والقضيب يكون اما من سوء مزاج حار وعلامته الالتهاب والحرارة
وعلاجه ان يوضع عليها العصارات الباردة وربما جعل فيها افيون واما من سوء
مزاج بارد وعلامته ثقل الالم والوجع الخدري وعلاجه التمريخ بالمرخيات الحارة
ودهن الخروع الذي قد فتق فيه فرفيون واما من ريح وعلامته انتقال الوجع و
التمدد بلا ثقل وعلاجه وضع الاطلية الحارة المحللة عليها المفشية للريح والتمريخ
بالادهان الحارة التي قد اذيف فيها جندبيدستر ودهن الخروع الذي قد فتق

فيه

فيه فرفيون واما من ضربة او صدمة وعلاجه الفصد ووضع المبردات الرادعة
اللينة الغير القابضة لئلا تولم مثل البنفسج والقرع والنيلوفر ونحوها استرخاء
الصفن قد يطول الصفن ويسترخي ويكون فيه امر سمج وعلاجه التنطيل بالمبردات
المقبضة كقشر البلوط والجلنار والعفص والتضميد بها دوالي الصفن وصلابة قد يعرض
على الصفن وما يليه دواء الى ملتوية كثيرة وربما احتقن فيها ريح وتواتر عليها الحركة
ويسمى القروالد والية وسببها انصباب مواد غليظة الى هذه العروق ويستدل على
ذلك بظهور عروق ممتلية ملتفة ملتوية عليها كانها عنقود واكثر ما يعرض ذلك
للخصية اليسرى لضعفها ونقصان حرارتها ولان لها عرقا زايدا ينصب اليها المواد
وعلاجه علاج الدوالي التي في الرجلين ويجي علاج الاورام الصلبة والاثرين
اعوجاج القضيب سببه تمدد يعرض القضيب وعلاجه ان يلين بالملينات من
الادهان والشحوم والامخاخ والشمع والراتينج ثم يسوى ارتفاع القضيب و
صغرها وتقلصها يكون لاستيلاء المزاج البارد وربما غابت وارتفعت الى المراق
حتى تعسر البول ويوجع ويحدث تقطير البول واسترخا بالصفن وطولها يكون
من الحرارة المرخية وعلاج الاول بالمرخيات والاضمدة المسخنة ومداومة الحمام
والابزن والجلوس الماء في الكبريتي وعلاج الثاني بالتنطيل بالمبردات المقبضة
والتضميد بها حكة القضيب تكون من مادة حارة تنصب اليه وعرق حاد ينصب
من نواحيه فتحكه وعلاجها الفصد والاسهال ثم طليه بالخل ودهن الورد قليل

من ماميثا وماء الكزبرة المعصور ويغسله بالماء الحار ثم طليه ببياض البيض وان كان
الامر اقوى ينبغي ان يحجم اعلى الاربية ويرسل عليها العلق ويطلى باطلية الجرب **شقاق القضيب**
يعالج بعلاج شقاق المقعدة ومما يقرب نفعه من شقاق القضيب ان يوخذ قليميا
وتوتيا وحنا وكثيرا ويتخذ منهما مرهم بالشمع ودهن الورد وصفرة البيض **السدد**
في مجرى القضيب يكون من بثور تخرج فيه **وعلامتها** حرقة البول وعسر خروجه و
علاجها فصد الباسليق وسقي لعاب بزر قطونا وحليب بزر بقلة وان يزرق في الاحليل
شياف ابيض بلبن جارية ودهن ورد واما من خلط غليظ يلحج فيه **وعلامته** عسر البول
وخروج الخلط الغليظ **وعلاجه** سقي المدرات وتلطيف التدبير وان ينطل على القضيب با
لمياه الملطفة ويزرق في الاحليل ايضا **الشيء النابت في المجرى** ان كان [illegible] يعالج
بادخال المرود فيه فان انفتح المجرى يزرق فيه ويلقى البيض ودهن الورد واسفيداج
الرصاص وان اشتد الوجع يفصد الصافن وان كان بعيدا لا يصل اليه الالة و
كان صلبا عسره وتعسر **الثآليل والتوت على القضيب ونواحيه** يعالج بعلاج سائر
الثآليل ويطلى بالورق المحرق ورماد حطب الكرم فان لم ينجع تقطع وتنثر عليها
الزاج والزنجار **معظمات الذكر** الدلك الكثير بالخرق المسخنة ثم التدهين بالا
دهان الحارة ثم الصاق الزفت عليه يجذب الدم فيعظم وان يوخذ الخراطين
او العلق ويغسل ويجفف ويسحق ويذاب بدهن السمسم ويطلى به القضيب بعد
الذكر ويترك حتى يحلب بليلة ثم يغسل ويدلك فانه يعظم جدا ويدلك القضيب

حتى

حتى يحمر فاذا احمر لطخ بلبن الضان المتين ويترك حتى يجف ساعة ثم يوخذ
ايضا في فركه ثم يفعل بذلك طرفي النهار فانه يعظم والتطليل بالماء الحار والطلي
بالزفت يعظم كل عضو وكثرة استعمال هذا العضو يعظمه ويعبله وتركه يهزله
ويدبله وتدلك القضيب باصل الترنجبين زاد في غلظه كثيرا وقيل حلق العانة
يعظم الذكر وحلق الراس يعظم الرقبة وما يليها يجذب اليهما دما ورطوبة بسبب حرارة
حركة الالة وتمامها ان ما يتعدى به الشعر عند الحلق يبقى عند منابته **معالجات**
امراض تختص بالنساء امراض الرحم علامات امزجتها اما الحارة فقلة الحمرة
وانصباغه اما الى الحمرة فيدل على الدم او الى الصفرة فيدل على الصفراء واما الى السواد
مع نتن فيدل على العفونة ومع عدم النتن على السوداء والبرد وبياضه على البلغم
وكثرة الشعر وجفاف الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر **واما**
البادرة وطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته او اسوداده للسوداء وقلة
شعر العانة وقلة صبغ الماء وفساد لونه **واما الرطبة** فرقة الحيض وكثرة الرطوبات
واسقاط الجنين كما يعظم **واما اليابسة** فالجفاف وقلة السيلان **في كيفية حدوث**
اشتمال الرحم على المني فان اول الاحوال التي تحدث هناك زبدية المني وهو من تحرك
القوة المصورة لما في المني من الروح النفساني والطبيعي والحيواني الى معدن كل
واحد منها ليستقر فيه ويتخلق ذلك العضو ولذلك يوجد النفخ كله يندفع الى
وسط الرطوبة اعدادا للمكان القلبي ثم يكون عن جانب الايمن وجانبه الاعلى نفخنا

كالمستشعبين منه بما عما سابر شادر الجنين ثم يتميزان وينجلي ويصير الاول
علقة القلب والايمن علقة للكبد ويميل الاخر من دم الى البياض وينفذ الى
ظاهر الرطوبة المشوية نفذ نفخي ريحي ينقبر لينال منه المدد من الرحم من الروح و
الدم ويتخلق الشرة واول ما يتخلق تتبين الاان نفخات القلب والكبد
والدماغ تتقدم لتخلق الشره وان كان استتمام هذه الثلثة يتاخر عن
استتمام جوهر السرة ولما يستقر المنى ويزيد وينفذ الزبد الى الغور نفخا للقلب
يتولد الغشا من حركة من منى الانثى الى منى الذكر متبريا الاستعلاق من الرحم
الا بالنقر لجذب الغذاء وانما يغتذى الجنين بهذا الغشا ما دام رقيقا وكانت
الحاجة الى قليل من الغذاء واما اذا اصلب فيكون الاغتذاء بما يتولد فيما
منامسه من المنافذ الواضحة العرقية ثم ينقسم بعد مدة اغشية وثالثها
حوال استحالة المنى الى العلقة وبعدها استحالة الى المضغة وهنالك تكون الاعضاء
الرئيسة قد ظهر لها انفصال محسوس وقدر محسوس وبعدها استحالة الى ان
يتم تكون القلب الاعضاء الالية يبتدى ينتحى بعضها عن بعض وبينها الوشايج
اى الوصايل المعلومة ويكون الاطراف قد تخططت ولم تنفصل تمام الانفصال
واوعيتها ثم الى ان تتكون الاطراف فلكل استحالة او استحالتين معا مدة موقوف
عليها وليس في ذلك حد الاختلاف ومع ذلك فانما تختلف في الذكران والاناث
من الاجنة فهي في الاناث ابطا فالاكثري في من تولد في الاكثر اما مدة الرغوة

ستة

ستة ايام او سبعة وفى هذه الايام تتصرف المصورة فى النطفة من غير استمداد
من الرحم وبعد ذلك تستمد وابتداء الخطوط والنقط بعد ثلاثة ايام اخرى
تكون تسعة ايام من الابتداء وقد يتقدم يوما او يتاخر يوما ثم من بعد ستة
ايام اخرى وهو الخامس عشر من العلوق تنفذ الدموية فى الجميع فتصير علقة وربما
تقدم يوما او يومين وبعد ذلك باثنى عشر يوما تصير الرطوبة لحما وقد تتميز
قطع قطع لحم وتتميز الاعضاء الثلاثة تميزا ظاهرا وقد ينحى بعضها عن مماسة
بعض وامتدت رطوبة النخاع وربما تاخر او تقدم يومين ثلاثة ثم بعد سبعة
ايام تنفصل الراس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن يميز الحس في
بعضهم ويخفى في بعض حتى يحس ذلك باربعة ايام تكملة الاربعين ويتاخر في النادر
الى خمسة واربعين يوما والاقل وذلك ثلثون يوما والسبب في التوام كثرة المنى
حتى يفيض الى بطنى الرحم فيضا مملاء كلا على حدته وربما اتفق الانحلال في مدفع الذكر
اذ اوفى ذلك الانحلال حركة من الرحم فى الجذب فان الرحم عند الجذب يعرض
لها حركات متشابهة كمن يلتقم لقمة بعد لقمة كما يتنفس السمك تنفسا بعد تنفس
لانها ايضا تدفع منيها الى قعر الرحم دفعات كل دفعة تكون مع جذبة المنى من خارج
المتفقد من المجامعين ويعرفن هن ايضا انفسهن ذلك الدفعات والجذبات
الافراد لا تكون ضربة بلا اختلاجية كان كل واحد منهما حركة من حركات لانهما لا تتم
الا عند عدة اختلاجات بل يحس بعد ذلك جملة اختلاجا سكون ما ثم يعود في

فى مثل السكون الذى بين نزقات القضيب ويكون كل مرة ثانية اضعف
قوة واقل عدد لختلاجات وربما كانت المرار فوق ثلاث او اربع ولذلك
تتضاعف لذتهن فانهن يتلذذن من حركة المنى الذى لهن ويتلذذن
من حركة منى الرجل فى فم رحمهن الى باطن الرحم بل يتلذذن بنفس الحركة التى تعرض
للرحم ولا نصدق قول من يقول ان لذتهن وتمامهما موقفان على انزال
الرجال كانما ان لم ينزل الرجل لم تلتذ بانزال بعضهما وان انزل الرجل ولم يحدث
لرحمها هذه الحركات ولم يسكن يكون للرجل ايضا مثلها قبل حركة منية
شبيهة بالحكة والدغدغة الودسر ولا قول من يقول ان منى الرجل اذا انصب على
الرحم اطفا حرارتها وسكن لهيبها كما بارد يصب على ما حار يغلى فان هذا لا
يكون الا على الوجه الذى ذكرنا وعند انزالها وبلغها منى الرجل كما انزل او فى غير
ذلك الوقت لا يكون قوة يعتد بها وربما وافق نزقة ذكر يصبه اسونر
فاختلطا وتلاها نزقات مثل ذلك مرة بعد مرة محيلت المراة سبطون عشرة
اذ كل اختلاط يتحاز بنفسه وربما اختلط المنيا ثم تقطعا او تقطع الوا حدة
السابقة بسبب يحى واختلاجى او غير ذلك من الاسباب المعرفة فيتحاز
على كل حدة وربما كان ذلك بعد انتساج الغشاء ويكون كثيرة فى شئ
واحد وهذا لا يتم تكون ولا يبلغ الحياة وربما كان قبل ذلك فما جرى هذ
المجرى فيتبين ان يكون قليل الافلاح وانما المفلح هو الذى وقع فى الاصل متميزا

والمنى

والمنى الذى هو وحدة يكون بعد غير عزيز ولا مال الرحم ولا واصل الى الجهات
الا بعد حتى يتصل به منى الانثى من الزايدتين القرنيتين الشبيهتين بالنواة وكما
يختلطان يكون العدد المذكور ويخلق النفخ والغشاء الاول ويتعلق المنى كله
حينئذ بالزايدتين القرنيتين ويجد هناك ما يمده ما دام منيا الى ان ياخذ
من دم الطمث من العروق التى يتصل بها الغشاء المتولد وعند جالينوس هذا الغشاء
كالطح يخلقه منى الانثى عند انصبابه حيث ينصب اليه منى الذكر وان لم يخالطه
معه فتتم اجزاء عند المخالطة وقد يقبل المراة و المجرى منيا على منى وتلذذهما جميعا
وسبب التوام والحبل على الحبل كثرة المنى وانقسامه الى اثنين مما بعده وقوعه
فى التجفيف وسلامته والذى المنيم غير كثيرة وقلما يكون بين التوامين ايام كثيرة
فانهما فى الاكثر من جماع واحد وفى القليل من تعلق جماع على حبل فان اعلق اعلق
فى نساء خضاب الابدان كثيرات الشعور والدم لقلة حرارتهن اللاتى ربما راين
الدم فى الحمل فلم يسلن بر لقوة منهن وقوة ارحامهن ولم يسقطن مع الحيض و
عن انفتاح ما من فم الرحم وربما حضن على الحبل عدة حيض اثنين فما
فوقهما فان وقع حبل على حبل فى غير القوية جدا او فى التى انما حبلت لانفتاح
فى فم رحمها لا لقوة رحمها خيف ان يكون المولود الاول قد ضعف فيفسد الثانى
وايضا فى القويات قد يخاف جانب وقوع التعلق والتزاحم بين الولدين والكثر
ما يتادى فى ذلك الى الحمى وتهيج الوجع وحدوث امراض الى ان يسقط احدهما و

ومن علامات التوام فما فوقه على ما قالوا وجرب ان يراعى سرة المولود

الاول ولد فاذا كان فيها تعجيز و لا عقد فليس غير المولود الاول ولد واذا

كان فيها تعجيز فالحمل بعد التعجيز **علامات الحبل واحكامه** علامات الحبل

ان يتوافق زمان الانزالين انزال الرجل وانزال المراة ويخرج الذكر الى ... كانما امتص ويضيق الفرج ويجف وينضم فم الرحم حتى لا يسع مرودا و

يرتفع الى فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا وتكره المراة الجماع

وخصوصا اذا كانت حبلى بذكر ويعرض لها الم عند الجماع وقشعريرة بعد

ولا تنزل هى وينقطع الحيض او يقل او يتاخر ويعرض لها الغثيان والكرب و

الكسل وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وعطشان وشهوة

فاسدة بعد شهر او شهرين ويزولان بعد اربعة اشهر ويكون البول الى الزرقة وفى

الاخير احمر وان حركت القارورة تكدر ويعرض لها فساد لون وصفرة عين

او ميلها الى الزرقة ويظهر الكلف فى السحنة ويصير عروق الثدى زرقا كل ذلك

فى حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين تغذى بدم الحيض فنزول هذه الاعراض

من العلامات المجربة ان يوخذ ماء المطر اوقية وعسل فى اوقيتان ويسقى

للمراة عند ما تريد النوم وقد اخذها النعاس فان اصابها مغس فهى حامل

والا فلا وكذلك يبخر مستترة ملتفة بثياب من قمع او اجانة منقوبة بعد ان تصوم

يوما فان احست رائحة البخور فليست بحامل واذا اعلقت الصغيرة خيف

علمها

عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم فى الرحم او ضعف

فى المثانة وان ثقل الجنين ربما اورث شقا فى المثانة فسلس البول ولم تقدر

على حبس الاخر العمر فلا عار على الطبيب فى مثل هذه الضرورة ان يصف ادوية

تمنع الحبل وتدبر تدابير مانعة لذلك فمن التدبير فى ذلك يكون ان ينزل عند

الجماع الهيئة المحبلة التى ذكرناها ويخالف بين الانزالين ويفارق بسرعة ويوم

المراة تقوم كما فرغ من الجماع وتثب الى الخلف وتثب سبعا او تسعا فربما خرج المنى

وان تشرب الماء البارد عقيب الجماع وقد يعين على ازلاق المنى واما الطفر والنزو

الى قدام فربما سكن المنى ان تعطس ومما يمنع الحبل ان تحتمل قبل الجماع وبعده القطران

ويمسح به الذكر وكذلك بدهن البلسان واسفيداج بل مسح الذكر باى دهن

كان يمنع الحبل وكذلك احتمال فقاح الكرنب وبزره عند الطهر وقبل الجماع وبعده

قوى فى هذا وخصوصا اذا جعل فى قطران او غمس فى الفوتنج واحتمال ورق

الغرب بعد الطهر فى صوفة وخصوصا اذا كان مع ذلك معموسا فى ماء ورق

الغرب وكذلك شحم الحنظل وخبث الحديد والكبريت وهزارجشان وسقمونيا

وبزر الكرنب اجزاء سواء يجمع بالقطران ويحمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع

الحبل وكذلك احتمال زبل الفار وزبل الفيل والعطر طينيا او العلق او الفوتنج او

بزر الكراث والباذروج وكذلك احتمال الملح حال الجماع و اذا سقيت

من ماء الباذروج ثلث اواق منع الحمل وعصارة البصل اذا طلى بها الذكر عند

תדביר מונע ל חבל

تعليس على ازلاق المني

الجماع يمنع الحبل وقيل ان شربت المرأة من زرق البازي وزن دانق لم تحمل ابدا وقيل
صح انه المرأة اذا سقيت من النيل منقالا لم تحمل الى سنة وقيل ان ارنبا ان لا تحبل
المرأة فلتأخذ في كل يوم حبة وزن نقل ذكر وتزدردها وشرب الثلج يمنع الحبل **صفة دواء**
ان احتملته المرأة لم تحمل ابدا ابن الجند قوقي فخر والفيل خردل الحب المقل نوى الز
عرور من كل واحد جزء ويدق وينخل ويعجن بعسل سايلة وتحتمل المرأة بصوفة فانه
يمنع الحبل وان كانت حاملة في اي شهر كان اسقطت **سبب الاذكار وعلاماته** غزارة
مني الرجل وحرارة وغلظه وخروجه من اليمين لان المنشق الايمن حار والايسر بارد
وموافقة الجماع والفصل والبلد البارد والريح الشمالية ومن الشباب دون سن الصبي
والشيخوخة **قال** الرازي ان المرأة اذا جومعت وهي قايمة ان سالت وجلها اليمني
اذكرت او اليسرى انثت وذكر انه جرب ذلك ثلث دفعات وقيل المني ان سال من
يمين الرجل الى يمين المرأة اذكرت ومن يساره الى يسارها انثت ومن يمينه الى يسارها
كان ذكرا مؤنثا ومن يساره الى يمينها كان انثى مذكرة والحبلى بذكر انشط واصح
لونا وشهوة واسكن اعراضا وتحس بالثقل في اليمين ويعظم الثدي الايمن اولا و
يحمر حلمته ويكون اللبن غليظا ابيض وتحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشت وتعتمد على
اليد اليمنى اذا قامت وتكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلاثة
اشهر والانثى بعد اربعة اشهر ويسود حلمة الثديين والمرأة تقدم الرجل اليسرى في الحركات
وتحس بالثقل في الايسر وقد قيل ان انقطعت المباشرة في اليوم الذي تطهر فيه عن

الحيض

الحيض يكون الولد ذكرا وهكذا الى خمسة ايام وبعد الخامس الى الثامن يكون
انثى ومن التاسع الى خمسة عشر يكون ذكرا وبعد ذلك يكون خنثى وقيل في بعض
الحواشي هكذا ان جومعت المرأة يوم غسلها حملت غلاما وفي السابع جارية وفي
الثامن غلاما وفي التاسع جارية وفي العاشر غلاما وفي الحادي عشر خنثى الشيخ
فمن هو خنثى من لا عضو الرجال ولا عضو النساء ومنهم من له كلاهما لكن احدهما
اخفى واضعف او خفي والحجر بالخلاف ويبول من احدهما دون الاخر ومنهم
من كلاهما فيه سواء وبلغني ان منهم من ياتي ويوتى وقلما اصدق هذا البلاغ و
كثيرا ما يعالج بقطع العضو الاخفى وتدبير جراحته وقيل الخنثى ضربان
يظهر بين العانة ووسط جلد الخصي فيما بين الانثيين جنس شكلا شكل رحم المرأة
فيه الشعر منه البول ومنه ما يكون كذلك ويسيل منه البول ان يشاهد فوق
الرحم جسم كبير على العانة ممتد يكون فيه ثلاثة اجسام نابتة الخارج احدها كحجم
القضيب والاخران الخصيتين وعلاج النوعين الاول والثالث يكون بالقطع
وانتزاع اللحوم الزايدة ويعالج بعد ذلك بعلاج الجراحات الى ان يبرأ والثاني لا
علاج له ولا يرى له الا خروج البول منه **علامات اسقام الجنين** كثرة اسقام امه
وكثرة استفراغاتها وجريان الطمث في اوقات تردد ودر اللبن في اول الحمل وضعف حركة
الجنين او عدمها **الاسقاط** سببه اما بادية كضربة او سقطة او وثبة شديدة
حضوصا الى الخلف وحركة نفسية مفرطة كغضب او حزن او طول مقام في الحمام

اوفرط حر الهوا او برده او شم رايحة ماكول من غير ان يطعم منه وذلك لميلها
الشديد الى الماكول الشهية اللذيذة بسبب غذا نفسها وغذ الجنين فاذا منعت
منها انفعلت رحمها وضعف قواها وسقط الجنين لذلك ولما بدنى كالاسقام
وفرط الخلو لفرط الجوع اوفرط الاستفراغ اوفرط الفصد والامتلا والتخمة اوفرط جماع
واما لما الرحم كسعة الجنين بان يضعف او يموت فتدفعه الطبيعة ولما لحال الرحم
لسعة فمها او لكثرة رطوبة المزلقة او لرياح او سوء مزاج الحارة محرقة او بردة مجمدة
والمعتدلة البدن التي تسقط في الشهر الثاني او الثالث يكون تفرجها مملوة مخاطا
فلا يقدر على ضبط الطفل وعلامة الاسقاطات يضر الثديان دفعة فاذا اضمر احد سما
والحمل توام يسقط الذي في جانب الضامر **العقر وعسر الحبل** يكون اما من سوء مزاج
الرحم اما عن البرد المجمد للمني والمكثف فم الرحم الضات لافواه العروق التي يصير فيها
المني ودم الطمث الى الرحم **وعلامته** رقة الطمث وقلة حمرة دمه وقلة الشعر في العانة
وقلة الحيض وتباطؤ نوائبه **وعلاجه** تنقية البدن ان كان هناك امتلاء وسقي الحقن
من الجوارشنات والمعجونات الحارة مثل الترياق والمثرود يطوس ومعجون الفلافلي
ومعجون المسك واستعمال الادهان الحارة كدهن القسط والياسمين والسوسن
والناردين يحل فيه المسك والاغذية واستبدال المرأة الموافقة بمزاجها لمزاج الرجل
الشيء المزاج بالمراة التي تكون مزاجها ضد مزاجه وقد يكون لمرض الي في فم الرحم مثل
ورم صلب او نبات لحم ثوللي او رتقة او غير ذلك مما يمنع المني من الوصول الى الرحم

وعلاجه

وعلاجه ازالة ذلك ان امكن وقلما يمكن لان تعرض مثل هذا العضو بالحديد او بالادوية الحادة خطر وقد يكون لميلان فم الرحم لصلابة تحدث في احد الشفتين
او بكاثف او تقبض او امتلا في عروق احد الشفتين او لخلاط غليظة لزجة
فتميل الرحم الى احد الجانبين يزول فم الرحم عن المحاذاة **وعلامته** ان لا يكون فم الرحم
محاذيا للفرج ويحصل وجع عند المباضعة والقوابل يعرفن هل هو من صلابة
او امتلا وتمدد عروق **وعلاجه** فصد الصافن من الجهة المحاذية للشق المميل ليس
ان احست القابلة بامتلا العروق وتمددها وان كان تقبض استعمل الملينات من
الحقن والمروخات والحمولات والحمام وان كانت رطوبات استفرغت بما يستفرغها
ثم تسوي القابلة الرحم باصبعها ممسوحة بالقيروطي او بعض الشحوم وقد يكون الحالة
طارية بعد الاستعمال مثل سرعة القيام بعد الانزال وحركة عنيفة من وثبة او صدمة
او شيء من الالام النفسانية من غضب شديد او استفراغ خلط او كثرة جماع يحرك
الرحم الخارج او كثرة استحمام مزلق مرخ محوج للجنين الى هو بارد **وعلاجه** التحفظ
عن تلك الاسباب وقد يكون من اورام في الرحم او بواسير او قروح ردية فان الحمل
لا يكون الا مع صحة الرحم وعلاج ذلك يجي من بعد وقد يكون للحتباس دم الطمث
الذي هو غذا الجنين **وعلاجه** ادرار الطمث **وقد** يكون لانضمام فم الرحم ويكون
ظاهر الحس **وعلاجه** استعمال المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات
وان يدخل فيه ميل من شراب ونعلط كل يوم على التدريج ويستعمل الكمون والكرفس

والانثيون ويكثر جماعها وقد يكون من سدد الرحم بحدم وصول الريح البخرى

المنجذبة للرحم بقمع وعدم الاحساس بطعم الثومة في الرحم والمرا بحيتها **وعلاجه** تفتيح

السدد وتحمل دهن البلسان وقد يكون لفساد الت المنى مثل الوجاء وهو رض

الخصية حتى لا يصلح لجريان المنى فيه وتولده وقد يكون من قصر القضيب اما في

نفسه او بالنسبة والى المسافة التي الى الرحم كما اذا كان لرجل او المراة مفرط السمن فلا

يصل منه الا القليل او من فرط طوله فيبرد المنى في المسافة الطويلة وقد يكون لقصر

رباط الكمرة فاذا خرج المنى لم يمر على استقامة الى اقصى الرحم **وعلامته** ان تكون الكمرة

منقوشة منجذبة الى ناحية الخصى ولا يخرج البول على استقامة لكنه ينحرف الى اسفل

وعلاجه بلين ذلك الرباط بالملينات من الشحوم والامخاخ ونحوها ثم يمد و

يسوى ويشد او يقطع قليلا ان لم يستقم وقد يكون من افة في المبادي لضعف

الدماغ او الهضم **وعلاجه** تقوية الدماغ والمعدة واصلاح الهضم واستعمال المعجون الجوهري

المسك وشراب الحرير اياما وان كان من جهة الكبد قويت بمثل جوارشن العود

وقد يكون من قلة المنى ولكونه ممن ليس بصحيح ومن سكران او من شيخ او صبي

او كثير الجماع او ماوف الاعضا فلو بدل الزوج علقت واكثر ما يقع العقم من المزاج

البارد والرطب **وقد** العقم من الرجل والمراة لغير الاسباب المذكورة بل الخاصية في

المنى كحال الشجرة التي لا تثمر وقيل في تجربة ذلك ان يصب المنيان في الما فايهما طفا

لتقصير من جهته ويصب البولان على اصل الخس فايهما جففه فمنه التقصير وقيل

يوخذ سبع حبات من حنطة وسبع من شعير وسبع من باقلى وبصير في

اناء خزف ويبول عليه احدهما ويترك سبعة ايام فان نبتت فلا عقم من جهته

والعاقر اكثر امراضا واصول شبابا والولود بالعكس **الادوية المعينة على الحبل**

العاج منقال الحاضرة النفع وبول الفيل عجيب يشرب عند الجماع او قبله وبزر الباذروج اليابس

جيد مجرب في احتمال الانفحة وخاصة انفحة الارنب بعد الطهر يعين على الحبل والذكر

مرارة الطير الذكر ولعوق فرزجة من مرارة الاسد او الحمار او الذئب قدر دانقين

وايضا فرزجة من سك وسنبل وخصى الثعلب ودهن البلسان ودهن السوسن

ودهن البان كل ذلك جيد **فرزجة عجيبة** تعين على الحبل اذا كان سوء مزاج بارد

او رطب زعفران وحماما وسنبل الطيب واكليل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم سادج

هندي وقردمانا من كل واحد اوقية شحم البط والدجاج والمعز وصفرة البيض المشوية

من كل واحد اوقيتان دهن الناردين درهم يدق اليابسة ويذوب الرطبة ويخلط

الجميع ويعجن ويحمل منه المراة بعد الطهر بصوفة نظيفة اياما وتجامع فانها تحبل

وتدام على غسل الفرج بالماء الذي قد اغلي فيه شحم الحنظل ويوخذ شيشعان وبزر

الارنب والفنجنكشت والسذاب اليابس يدق ويعجن بالشمع ويدخن به بعد الطهر

ويجب ان يكون المجامعة على الهيئة المحبلة بعد الطهر والاغتسال من احوال

البدن والنفس لا في حال الغضب ولا الهم ولا الحزن ولا السكر في ابهج ماوى و

اعطر موضع وعلى اسر حال ونحضر وهم وخيال الرجل الانزال اقوم صورة واحسن هيئة

وان في مشاهد بركان اولى فان تصور الجنين يكون شبيها بتلك الصورة
وينبغي ان يلزم الرجل المرأة بعد الانزال ساعات ليستقر المني واذا قام عنها
تبقى على حالها ضامة فخذيها مدة وان نامت على تلك الحالة فهو اولى **تدبير الاذكار** يجب ان يسخن المرأة والرجل بالبخور والعطر والاغذية بحيث يصير المني ثخنا
وشرب الترياق والمثرود يطوس وهجر الجماع مدة بحيث يصير المني ذا قوام ولا
يكون رقيقا فاذا علم ان المني صار غليظا صبرا يا ملحتى يشتهي اشتهاء شائقا وبعد
ذلك يجامع موضعا معطرا بالند والمسك والزعفران والعود الهندي الخام
ويتفكر عند الجماع الاقويا ويمثل بين عينيه صورة رجل على احسن خلقة واقوم
جثة ووطيا **اورام الرحم** اكثر ما يعرض للرحم من الاورام الورم الحار والورم الصلب و
يحدث اما من ضربة او سقطة على الرحم او احتباس طمث او نفاس او اسقاط جنين او
عسر ولادة او كثرة جماع او خرقة من قابلة وابتدا **علامات الورم الحار** الحمى الحادة
والقشعريرة وسواد اللسان ووجع الراس والثنة والقطن والخاصرتين وعسر
البول والرجيع وتواتر النبض والنفس وربما شارك المعدة فيحدث كرب وغشى
وفواق واذا الحذا الى الدبيلة اشتدت الاعراض والحمى والوجع واما الورم الصلب فكثيرا
ما يقع للرحم من غير ان يتقدمه ورم حار وتولده يكون من مادة سوداوية ويتبعه
ميل الرحم الى جانب ومتى لم يعالج عرض منه الاستسقا **وعلامته** الصلابة في موضع
العانة والثقل واضطراب حركة الساقين والكسل عن الحركة وتخافر البدن وعسر

خروج

خروج البول وقلما يكون معه ورم وربما عظم البطن حتى كانه مستسق وقد يحدث
فيه ورم بلغمي **وعلامته** الثقل والانتفاخ ولا يكون وجع بعتد به وتهيج الاطراف
والعانة وفي اي جهة يكون ميل الورم يمتنع النوم على خلافها **العلاج** الفصد و
الاستفراغ وليفصد اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب احتباس
الطمث ويمنع الغذا ثلاثة ايام ويقلل المادة ولو امكن الترك فهو اولى وشراب ماء الشعير و
ماء الرمان وماء بزر بقلة بشراب البنفسج واللعاب بالخلاف وان تغذى الطبع عدل بالا
لقلوس بشراب بنفسج وان عرض حرقة ما في البول تقطر في الرحم بياض البيض ولبن جارية
واشياف ابيض ودهن ورد يسير من الافيون ويكلف السهر كلما قدرت عليه وتجلس
اولا في عذب ودهن ورد فاتر او ما طبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد وتجلس في طبيخ
النوفر وعنب الذيب والخطمي وبيضه بريت وخشخاش قد هري بالطبخ ثم تستعمل صوف
مبلول بما قد طبخ فيه خطمي وحسك وبزر كتان وورد ولسان ثور واكليل الملك
ثم ينقص القوابض وتقتصر على الملينات المحللة ودهن الخناجيد وكذلك التمر المهري
بالطبخ مع الشعير المقشور مع دهن الورد ولا يربط الضماد بقوة فيض **واما الدبيلة**
فان كانت في فم الرحم فلتبط وان كانت في قعره استعملت المدرات الخفيفة كاللبن
وبزر البطيخ مع شي من اللعابات حتى تنضج وتنفجر وربما احتيجت الى ان
تنفجر بالتين والخردل وبعد ذلك يسقى ماء العسل ليغسل ذلك المرار ثم يعالج بعلاج
القروح واما البلغمي فليكن الردع اقل تبريدا والمحللة اقوى تسخينا واما الصلب فيفجر

جميع السحوم والامخاخ والادهان الحارة الملينة والعصارات الملينة المحللة

كدهن الحنا ودهن الحلبة ودهن الشبث وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر

ومح البيض والمقل الازرق ومرهم الوسل بالح جيد ونطولات من الخطمي والخباز

والحلبة والبابونج ويضمد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز فاذا انفجرت يحمل في الرحم

دهن ورد لبن جارية فاذا بقيت جراحا يعالج بمرهم الشادنج محلولا بدهن ورد

يبرد بو لحي العضو وان سالت المدة الى المثانة تستعمل الادوية المدرة التي تدر البول

لئلا تتقرح وان سالت الى الامعاء يهتم بالحقن لئلا يحدث السحج **سرطان الرحم** اكثر ما

يحدث السرطان في الرحم عقيب الورم الحار اذا لم يتحلل ولم ينضج **وعلامته** الصلابة مع

الحرارة والضربان وربما كانت السرطان مع تقرح **وعلامته** الوجع الشديد في

الاربيتين واسفل البطن والعانة والظهر وكثيرا ما يسيل منه رطوبة منتنة الى

البياض او الى السواد او الى الحمرة ولا برء له ولكن يجب ان يداوى بالمراهم الملينة والنبات

البارزة عند شدة الوجع والحرارة والضربان وعند سكون الحرارة بالمراهم الملينة

التحليل وبالنطولات المسخنة ترفيق وفصد الباسليق واستفراغ السوداء وترطيب

المزاج واما المتقرح فيداوى بان يقعد في الابزن ويحقن بالشياف الابيض و

الافيون بلبن النسا وسقي طبيخ التين والعناب والسبستان مع الغاريقون الخيار

شنبر ودهن اللوز **البثور في الرحم** حدوثها يكون من اخلاط دموية او عن مواد

مخالطة للدم واكثر ما يعرض لذلك لفم الرحم والوقوف عليها بفتح فم الرحم والنظر فيه و

وبجاسة

بجاسة اللمس اذا لمس بالاصبع **وعلاجها** فصد الباسليق والطلي بمرهم الاسفيداج

والمرهم المتخذ من الورد وطين قيموليا وخبث الفضة والمرتك واسفيداج الرصاص

بالشمع ودهن اللوز **قروح الرحم** حدوثها اما من سبب خارج مثل الفتيلة التي تقرض

وتهتك واما من داخل مثل عسر الولادة وشدة الطلق وجذب المشيمة او جذب

الجنين الميت او خلط حاد مراري تقطع وياكل واما انفجار ورم او بثور **وعلامتها**

الوجع وخروج ما يخرج خراج انفجر وان كان دما اسود ومنتن الرائحة مع وجع

شديد يدل على التاكل وان كان دما احمر يدل على فسخ وهتك وان كان شبيها

بماء اللحم مع وجع اقل يدل على ان القرحة وسخة وان كانت مدة بيضا قليلة

مع لذع وليس لها رائحة تدل على نقاء القرحة **وعلاجها** ان كان فسخ هتك ان يحمل

فرزجة من الكندر والانزروت ودم الاخوين والمر والشبث وقشور الرمان وحوز

السرو وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل والاس ويحتقن بها ان كان بعيدة الغور و

يضاف اليها الطين الارمني والاقاقيا والعفص ويسقى اقراص كهربا وان كان عن انفجار

خراج ينبغي ان يحقن بدهن البنفسج وماء السكر حتى تنقى المدة ويسكن اللذع

يحقن بمرهم الباسليقون مع دهن الورد فان كان عن تاكل مرية غير نقية او

صديد فينبغي ان يحقن بما ينقيها مثل ماء الكشك الشعير والعسل ونحوهما ثم تدمل

الادوية المذكورة وان كان مع وجع شديدا استعمل الافيون والزعفران محمولا بلبن

جارية وان كانت المدة منتنة او شبيهة بماء اللحم فليحقن بالاشياء القابضة كا

الارز والعدس وقشور الرمان والجلنار وحب الاس والعفص وجفت البلوط
مع دهن الورد فان صارت المدة الى المثانة سقيت البزور المدة مع الخشخاش
اجزا سوا والصمغ والنشا والكثيرا ورب السوس على الربع منها والتمريخ بلاقدرهم
وان صارت المدة الى المستقيم فيحقن بالعدس والارز واقماع الرمان وطين
ارمنى ودهن الورد واسفيداج ودم الاخوين وصمغ وصفرة البيض مسلوقة
بخل خمر **شقاق الرحم** قد يعرض الشقاق للرحم لبس عنيف يطرا عليه وخاصة عند الو
لادة وقد يعرض من شدة الطلق ولا يتبين فى اول الامر لقرب العهد بالطلق
وشدة الوجع الحادث عنه ثم يحس بالالم قليلا قليلا **وعلامته** ان يدرك بالجس ولا
يخرج الاصبع داميا مما يدل عليه الوجع وخروج الذكر داميا عند الجماع **وعلاجه**
استعمال المرهم الباسليقون مع شى من شحم البط والدجاج ودهن البنفسج واستعمال
فى ساق البقر مع دهن البنفسج والزفت او دهن السوسن مع علك الانباط و
الزفت **حكة الرحم** قد يعرض فى الرحم حكة للاخلاط حادة صفراوية او مالحة بورقية او
اكالة سوداوية او منى حاد جدا وربما افرطت حتى اسقطت القوة ويعرض لتلك المراة
ان لا تشبع من الجماع وكلما جومعت ازدادت شرها ويستدل على انها من راى
الخلط بما يجد من لون الطمث المجفف لما ذكر **وعلاجها** تنقية تلك الاخلاط
بالفصد واسهال المادة المالحة بمثل السفانيج والغاريقون والسوداوية بمثل الهليلج
الاسود والافتيمون والصفراوية بطبيخ الهليلج الاصفر والخيار شنبر او التمر هندى او الخيار

شنبر

شنبر والجلوس فى ماء طبيخ الخبز والخطمى والملوخية وفرهشفنج ولطخ فم الرحم بالنزيد
ومرهم الكافور ومرهم الاسفيداج وتقطير الادهان واللعابات الباردة فى الرحم
وكسر سورة المنى بالادوية المذكورة فى كثرة الشهوة **بواسير الرحم** حدوثها يكون
من خلط سوداوى كما فى المقعدة ومعرفتها تكون بجاسة اللمس والبصر اذا افتح فم
القبل فانها تظهر بنابتة فان كانت فى وقت هيجان الوجع كان لونها احمر وان كان
فى وقت السكون يسيل منها رطوبة شبيهة بالدردى ولونها الى السواد ما هو **وعلاجها**
استفراغ البدن من الخلط السوداوى واستعمال الاغذية المرطبة والتمريخ بدهن
النرجس والسوسن واستعمال المراهم المتخذة من الاقليميا والعروق والمرداسنج
والشمع ودهن البزر العتيق ونحو ذلك مما ذكر فى بواسير المقعدة فان كفى والا
استعمل القطع بالحديد **ناصور الرحم** علامته طول التعفن ولزوم الوجع وتقدم
قروح لم تبرا بالمعالجات وطالت المدة وسال الصديد ويعرف مكانه بالمرود
وعلاجه علاج القروح واستعمال الادوية المنقية والمجففة ولا وجه لعلاجه بالحديد
سيلان الرحم قد ذكر فى العقم **سيلان الرحم** قد يعرض للنساء ان يسيل من
ارحامهن رطوبات ومما عرض لهن سيلان المنى كما يعرض للرجال وتلك الرطوبات
اما ان يكون تولدها فى الرحم نفسها اذا ضعفت القوة الغاذية التى فيها واما ان تنحدر
تصير اليها من جميع البدن على جهة الاستفراغ والتنقية وتلك تكون اما بلغمية
او صفراوية او سوداوية او دموية اى غالبا عليها الدم ويستدل على نوعها بلونها

عند السيلان ويلون الخرقة المحتملة بعد جفافها ويستدل على المني بلونه
وقوامه وعدم العفونة وصاحبة السيلان يعسر نفسها وتسقط شهوتها
للطعام ويستحيل لونها ويصيبها نفخة وورم في العين وعلاجه نفض البدن
من الخلط الغالب ثم تنقية الرحم بالحقن الملينة المنقية وتقويتها بعد
ذلك بحقن قابضة وفرزجات جاذبة واما سيلان المني فقد ذكر كثرة
الطمث ان للقمر تاثيرا في رطوبات ابداننا فاذا اجتمعت وحصل التحريك
من جهة نور القمر نهضت الطبيعة لدفعها ولذلك ان كانت قوة الانثى ضعيفة
بقدر خروج تلك الفضلة وان خرجت لم تخرج بكمالها غير انه قبل الادراك تكون
القوة مغمورة بالرطوبات فتكون عاجزة عن دفع هذه الفضلة ولذلك صار
دورها علامة الادراك وعند استيلاء الجفاف على بدن الانثى يتناقص ولذا
كان مقدار الخارج في النحيفة قليلا جدا فان وافق استيلاء الجفاف ضعف القوة
انقطع بالكلية ولذلك صارت الانثى اذا اسنت انقطع طمثها فالحيض المعتدل
سبب لصحة ابدان النساء وهو ان يكون في كل شهر مرة فان تاخر لم يكن طبيعيا
واول وقت ظهور الحيض هو بعد تسع سنين واخر وقت ظهوره بعد اربع عشرة سنة و
اول وقت انقطاعه هو بعد خمس وثلاثين سنة واخره بعد ستين سنة واقل
ايام الحيض يومان واكثره سبعة ايام وما زاد على ذلك فليس بطبيعي فان كثر ودام
خروجه يسمى نزفا وهو يحل القوة وربما احدث فساد المزاج وعدم انهضام الغذا

وتغير السحنة

وتغير السحنة ولون الوجه وتهيجه وقد يؤدي الى الاستسقاء ويمكن ان تغلب
الصفراء ويحدث الحميات الصفراوية لان رطوبة الدم هي التي تجعل الصفراء معتدلة
ووجع الاعصاب والظهر لاجل حدوث التمدد بسبب اليبوسة وبطلان شهوة
الغذاء وذلك يكون اما من امتلاء البدن من الدم ودفع الطبيعة وعلامته امتلاء
الوجه والجلد ودرور العروق وان يكون البدن مع سيلانه قويا لا يضعفه
اللون بحاله لا يتغير ولا ينبغي ان يعجل في حبسه ما لم يظهر ضعف وتغير في اللون
وعلاجه اذا افرط جدا فصد الباسليق وشد الثديين ووضع المحاجم بالنار
على اسفل الثديين ويؤخذ كهربا ويسحق ويضرب في شراب [illegible] وقيتين و
يستعمل وقتا وعند النوم درهم في سكري ستة دراهم ويحتمل الشيافات الممسكة
للحيض المتخذة من الكحل والجلنار والشب والعفص وتكاسر الصاغة وقشار الكندر
والاقاقيا وماء الاس ونحوها واما الرقة الدم وحدته وعلامته ضعف البدن و
تغير اللون الى الصفرة ورقة ما يسيل وحرقته وسرعة خروجه وصفرة لونه وعلاجه
سقي الاشربة والربوب القابضة المبردة المغلظة للدم وكذلك الاغذية وسائر
ما قيل في نوع الاول الا الفصد وقد يكفي فيه كثيرا باللبن الحليب وحليب بزر
رجلة بشراب رمانين واخضما الرمان وماء الانبرباريس وماء لسان الحمل بربه
التفاح والطباشير والطين الارمني وامتصاص الرمان المزات كفى وانقطع الدم
والتعطي بقرص الكهربا بربوب الريباس ويجلس في ماء طبخ فيه الاس والجلنار والورد

والعفص وقشور الرمان ويضمد العانة بالاقاقيا والصندل والورد والكافور
والسماق وقشور الرمان والجلنار بماء الاس ويحقن بماء لسان الحمل والطين المختوم
وحضض واقاقيا وعصارة لحية التيس ودم الاخوين وساذنج وقد يكون لغلبة الرطوبة
على الدم المرخية لماسكة افواه العروق او لغلبة الخلط السوداوي الحار المفتح لافواه
العروق مثل تفتيح الصفرا وعلامته كل واحد منهما ان تحمل المراة بالليل قطعة قطن
ثم ينظر اليها بعد جفافها فيظهر عليها لون الخلط الغالب وربما بقي عليها ذلك اللون
بعد غسلها بالما وعلاجه ان يستفرغ الخلط الغالب ثم يدبر التدبير المذكور وقد
يكون من بواسير في الرحم وعلامته ان يجي بادوار غير ادوار الحيض وعلاجه عسر وان
امكن فبعلاج البواسير وقد يكون من قروح الرحم وشقاقها وقد ذكر علاجهما وينفع
منه احتمال الفرزجة المتخذة بالادوية المجففة الملحمة مثل الصبر والكندر ودم الاخوين
والعنبر والكهربا ومرو عفران ونشا وماميثا ونشا واسفيداج الرصاص والمرتك
والانزروت والتوتيا ونحوها وكذلك المراهم والشيافات المتخذة منها تحل بياض البيض
ويعجن ويوصل الى الموضع وقد يحدث عقيب عسر الولادة او يعقب الحمى اقتضاض البكارة
وعلاجه علاج القروح والشقوق في الرحم اغذية النزف الاشيا الباردة اليابسة مثل
العدس ولحم الماعز والدجاج حصرمية والاشيا الحامضة من غير حدة ولا حرارة فان
جمعت قبضا فهي احسن ما يكون واذا جمعت حموضة وعفوصة فهي خير ما يكون مثل
الحصرم والعفص والسماق فان كانت حرارة فالعصارات البوارد والا فلحوم الفيح و

الطيور وان كانت القوة ضعيفة فلحوم الصيد والماعز قلايا او مطجنات با
الاباذير والكزبرة الكثيرة ومما يوافقهم الفراريج والدجاج بماء السماق وصفر بيض
مسلوق بخل والشراب القابض ينفعهن وان لم يكن قابضا من الاصل فلينقع عجم
الزبيب المدقوق فيه فانه ربما فعجد في مثل هذه الاحوال وانفع ما يكون منه حتى
انه يفارق الدوا واذا انقع فيه مع عجم الزبيب خبث الحديد وقشور الكندر والسك
فيحبس الطمث ودم البواسير والاستسلاات ويحسن اللون ويذهب بالصفار و
ابتدا الاستسقا وينفع المطحولين اذا شربوا منه على الريق احتباس الطمث قيل ان الرمان
الذي بين كل دورتين هو من عشرين يوما الى شهرين وما كان تاخيره اكثر من ذلك
فهو احتباس الطمث واذا ابطا خروج الحيض ولد عللا كثيرة كذهاب الشهوة وبرادة
الذهن والغشي والجراحات ووجع الظهر وثقل في اسفل البطن ويكون ذلك اما لقلة
الدم في البدن وعلامته النحافة وصفرة اللون وتقدم الجوع والتعب والامراض
والاستفراغ مثل سيلان الدم من البواسير والرعاف ونحو ذلك وعلاجه التوسيع في
الاغذية والدعة والنوم والحمام واما من غلظ الدم لبرده او كثرة ما يخالطه من
الاخلاط الغليظة وعلامته ترهيل البدن وبياضه وخضرة الاوردة وكثرة البول والتخمة
البراز وثقل النوم وعلاجه بطبيخ الاصول الواقع فيه بزر كرفس وكشوث وانيسون و
رازيانج بشراب الاصول ومغلي من فوه وزبيب واصول الكرفس كبير والجلوس في طبيخ وقشر
البابونج والحلبة واكليل الملك ويسقى الما الذي قد طبخ فيه البرشيا وشان مع السكر

وتعضد القوة بالمرق الذي يطبخ فيه الكرنب والشبت وقيل ان استفاف الحلبة
يدر الطمث وقرص الامير باريس في شراب الاصول جيد خصوصا اذا كان بمشاركة
الكبد وكذلك الجلنجبين بماء الاصول والمسكطرامشيع والفودنج معجونا بالعسل
[و]ماء الرمان وماء الانبرباريس او ماء لسان الحمل برب التفاح والطباشير والطين
الارمني وامتصاص الرمان المزّ فان كفى والا فقطع الدم والا يعطى اقراص الكهربا
برب الريباس وحبيس وما طبخ فيه الاس والجلنار والورد والعفص وقشور الرمان
ويضمد العانة بالاقاقيا والصندل بماء الورد والكافور والسماق وقشور الرمان و
الجلنار بماء الاس ويحتقن بماء السماق او مطبوخا وفي الجملة علاجه بان يعطى الادوية
المسخنة الملطفة وتقعد في مياه الادوية الملطفة ويكمد بالادوية مثل السنبل
والدارصيني والسليخة وحب البلسان وعوده وجوزبوا وهيل وقسط ونحو
ذلك بعد ان يدق كلها وتطبخ وتصير في كيسات ويضمد الصافن ويحجم الساق
قبل يوم النوبة بيومين واما السدة افواه عروق الرحم من حر مجفف مقبض و
يدل عليه الالتهاب وجفاف الرحم او برد محصف **وعلامته** بياض اللون وتفاوت
النبض وبرد العروق وساير علامات برد المزاج او يبس مكثف[2] **وعلامته** يبس
الرحم وهزال البدن وخلاء العروق وقد ذكر علاج كل واحد في باب الحقن وتنفع
من الذي من البرد المطبخ وللخلي المذكوران واقراص المر والادوية الملطفة المدرة
ومن الذي من الحر اخذ ماء الهندبا وماء عنب الثعلب بالسكر خصوصا اذا كان

عمشاركة

[2] **وعلاجه** اما ما كان من ورم فقد عرفت علاجه واما ما كان من ... او انضمام الفم فهو كالرتق ... بالحديد ... واما ما كان من افراط السمن فعلاجه الهزال ... البدن ... وقد يكون ... وقد ذكرنا العقم

بمشاركة الكبد وينفع من اليبس دهن السوسن والبابونج ودهن اللوز وان
كان مع حرارة ودهن البنفسج وشحم الدجاج والبط واللوز ومن ورم في الرحم
او قروح اندملت فسدت افواه العروق او افراط سمن ضيق المسالك با
لمزاحمة **اغذية ادرار الطمث** مما يدر الطمث اللوبيا اذا انقع وشرب ماؤه و
اذا طبخ ذلك بالكرفس ويسير من السداب والخردل وماء الحمص بالزيت اذا كان
الحمص اسود على ان الابيض ينفع منه وطبيخ الحلبة مع التمر اذا شرب والزنجبيل
المربى **صفة دواء مركب** يدر الطمث اذا احتبس من البرودة او من مخالطة
اخلاط الغليظة للدم لوبيا احمر وحلبة من كل كف انيسون خمسة دراهم بزر
بابونج ثلاثة دراهم فوه خمسة دراهم بزر الحرمل خمسة دراهم بزر كرفس جبلي سبعة
دراهم يطبخ ويصفى ويحل فيه درهم سكبينج ويسقى **نفخة الرحم** سببها سوء مزاج
بارد مضعف للرحم يحلل ما يصل اليها من الغذاء الى الرياح فيحتقن اما في
عمق الرحم واما فيما بين اجزائها المتخلخلة ويعرض لمن بها ذلك ورم في العانة
وما بينها من اسفل البطن وصلابة ووجع مع تمدد ينتهي الى الانثيين والى
فم المعدة والحجاب ويكون له صوت كصوت الطبل اذا قرع ما دون السرة من
البطن وربما كان منتقلا ويصحبها مغص وضربان وتنتو معها العانة **وعلاجها**
النقض بالايارجات وسقي جوارشن الكموني والسجرنيا بماء الاصول والنبوة
واستعمال الحقن والفرازج والضمادات والكمادات المسخنة المفشية للرياح

احتناق الرحم علة شبيهة بالصرع والغشي يكون مبدوها من الرحم وتتادى الى
مشاركة القلب والدماغ لما يتادى اليهما من البخار السمي بتوسط الحجاب والسكنة
والعروق الضاربة والساكنة ولهذه العلة ادوار ونوايب **وسببه** احتباس طمث
او مني يستحيل الى برد وميل كيفية سمية فتتشنج اولا الرحم وتحرك حركات تختلف و
الطمث اسهل واصعب احتناق الرحم ما لا يظهر فيه النفس **وعلامته** ان يعرض عند
قرب الدور عسر نفس وخفقان وربو وصداع ثم يحدث سبات وتحس اولا بشي
يصعد من الرحم والعانة وكسل وضعف في الساقين وصفرة في اللون ورطوبة في العينين
ثم يختلط الذهن ويبطل الحس وينقطع الصوت ويمكن ان ينقطع النفس ويموت العليل
بغتة والفرق بين هذه العلة وبين الصرع ان المراة في هذه العلة لا تفقد عقلها
وتحدث اذا افاقت باكثر مما كان بها الا ان يكون الضرر عظيما جدا ولا يسيل من
فمها زبد يسيل في الصرع وهذه العلة تحدث كثيرا للابكار اللواتي لا يخرج طمثهن
على التمام لان عروق ارحامهن تمتلي ويرجع الدم ويتفرق بالاعضا وما يبقى منه في
العروق ترتفع ابخرته الى الدماغ والقلب فيتولد الصرع والغشا والخزن وضيق
الصدر ولان رطوبات الرحم متصلة بالحجاب يتولد ضيق النفس ويمكن ان ينقطع
النفس ويموت العليل بغتة **وعلاجه** اما في وقت النوبة فعلاج الغشي المذكور سوى
شم الطيوب فان في هذه العلة ينبغي ان يشم الاشيا المنتنة مثل الجندبيدستر
والكندس والقطران والنفط ونحوها لتحلل البخارات البارحة وتلطفها وتنزل

بالرحم

بالرحم الى اسفل ويبسطها اذ من شان الرحم ان يهرب من الاشيا المنتنة ويشتاق
الى العطرة ولذلك ينبغي ايضا ان يمسح الرحم بالادهان الحارة العطرة المنقوق
فيها العنبر والمسك ويحقن بها ليرخي انقباضها ويذيب المني الحاصل الذي
هناك وبذلك القدمان ويشد الساقان ويعلق المحاجم على الاربيتين ويصوت
في الاذن واما بعد النوبة فينبغي ان ينقي البدن بالحبوب والايارجات الكبار ثم يسقى
المثرود يطوس ونحوه الادوية الحارة ثم ينظر ان كانت المراة ايما او لها التزويج
ويسقي الادوية الحارة المقللة المني وتمسح القابلة اصبعها بالادهان المذكورة و
يدغدغ الرحم وتحمل التمام بدهن الياسمين وان كرهت المراة التزويج تدلك
المراة فم رحمها بالاصبع المغموسة بدهن الزنبق والبان او دهن الخلوق الى ان
يسيل منها طوبة ويومر بتقليل الغذا فانها تسكن بذلك وان كانت محتبسة الحيض
عولجت بالاشيا التي تدر الطمث مما ذكر في احتباس وان عرضت هذه العلة للحامل
تفصد ولا تسقى بل يلطف غذاوها وتمسح بالدلك والادهان **الحبالي** حالة
تشبه حال الحبالى من احتباس الطمث وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وتغير
اللون وغير ذلك من اعراض الحبل وربما كان مع صلابة وتحس في بطنها حركة
كحركة الجنين وحجما لحجمه ينتقل بالغمز غمزة يسيرة وربما عرض طلق ولا يكون
ولد بل ربما السبب فيه تمدد في اعضا الطمث وربما رضعت فطفقت للصورة
لها وربما كان ما يخرج ريحا او فضولا اجتمعت وهذه العلة ان لم تتدارك تطاولت

وافضت الى الاستسقا وسببه اما كثرة مواد تنصب اليها متخددة حارة واما
ورم صلب يعرض للرحم او فمها واما رياح غليظة والفرق بين الرجا والحبل الحق
ان المتولد في الرجا يتحرك وقتا ما ثم انه لا يتحرك بعد ذلك في الاكثر ويكون في
الرجا شدة حباجة البدن وترهل اليدين والرجلين وتجاوز مدة الوضع
تجاوزا مفرطا ويشبه ايضا بالاستسقا ويفرق بينهما بالجساوة والصلابة التي
فيه وعدم علامات الاستسقا وعلاجه سقي طبيخ الاصول بدهن الخروع وشراب
الاصول او الطبيخ المذكور في القرابادين واستعمال الايارجات الكبار وترياق الاربعة
ودوا الكركم واستعمال ما يدر الحيض وما يحلل الرياح داخلا وخارجا واخذ سفوف
الاصول والحالكي وجوارشن المصطكي بسكنجبين بزوري واقراص الورد بما الاصول
وان كان معه صلابة الرحم فيعالج بالاشيا الملينة مما ذكر في الورم الصلب في الرحم نتو
الرحم حد وقد يكون من اسباب من خارج من جذب مشيمة او جذب جنين ميت على
غير ما ينبغي او سقوط المرأة من موضع على عجزها او لقرع شديد عرض منه ضعف
او استرخا في العضل فيزلق لذلك الرحم ويخرج الى خارج واما من سبب من داخل
وذلك لرطوبة بلغمية لزجة تزلق اسنها الرحم وعلامته ان يعرض للمرأة وجع عظيم في
العانة والمقعدة والقطن والظهر ويعرض لها كزاز ورعشة وخوف بلا سبب وتحس
بشي مستدير في العانة وعند الفرج بشي نازل لين الجس وحصولا لكزاز
فيه بسبب تمدد عضلات الترقوة من خروج الرحم لاتصالها بالرحم فيحدث الكزاز

اوما الرعشة

اوما الرعشة فلان الاعضا اذا تمددت زاد طولها ونقص عرضها فلا ينفذ الروح
النفساني فيها تمام النفوذ فيحدث الرعشة واما الخوف فلاحتراق بعض الاخلاط
من شدة الحرارة الحادثة من الوجع الشديد المفرط وعلاجه ان كان بسبب رطوبة
ازلقت الرحم وابرزتها الى خارج تنقية البدن بادوية مسهلة لرطوبة البلغم و
الرطوبة وحقن الرحم بدهن الزنبق المذاق فيه شي من الحلوقا والغالية ثم رد الرحم الى
موضعها بفرزجة قد غمست في ما قليل من شراب قابض طبخ فيه القرظ والطراثيث
والعفص والخرنوب والاذخر فيه شي من اقاقيا وسكوار ماك والمرأة شايلة الوركين وبضمد
العانة ونواحي الفرج بعد ذلك بالادوية القابضة وشم الارياح الطيبة ومعاودة
هذا العلاج وترك الفرزجة فيها الى ان ترجع وان كان بروز الرحم من الاسباب الخارجة
فعلاجه هذا العلاج غير سقي الادوية المسهلة الرتق الرتقا هي التي تخرج اما على فم
فرجها ما يمنع الجماع من شي زايد عضلي او غشائي قوي ا ويكون هناك التحام عن
قروح او من خلقة او ما بين القروح وفم الرحم على هذه الوجوه باعيانها واما على
فم رحمها ما يمنع الحبل وخروج الطمث من غشا او التوام يعرض وما اشبه ذلك او
الطمث
يكون المنفذ منه موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية عند ابتدا الحيض ان لا يجي
ان
منفذا فيعرض لها وجاع شديدة وبلا عظيم وعلاجه بالحديد غير وينبغي
ان
يدخل المعالج الاصبع ويتفقد الشدة ان كانت حادثة عن التصاق وجب
نشق ذلك الالتصاق بالالة التي يعالج بها النواصير او يمضع عريض وان كان

الانسداد من قبل لحم زايد يعلق الزوايد بالصنارة في الوسط وكذا ان كان صفاقا
يغرز بالصنانير في وسطه ويمدده الى نفسه ويقطعه بالمبضع وبعد القطع تستعمل
الدواء اليابس القاطع للدم وبعد ذلك يعالج بالمراهم الملحمة وقيل قد يكون في طرف الفرج
زيادة تسمى البظر وتقطع بالختان وقد تطول بحيث تصير كقضيب وتمنع من ان
تجامع المراة وتنقص في الشتاء وقد تختفي وتظهر في الصيف ويقال لها القرنا وقيل ان بعض
النسا تجامع بعضا به شهد بذلك جالينوس وانكره غيره تضييق القبل عود وسعد
وراسن واس وقرنفل ورامك وقيل مسك يجعل في صوفة مغموسة في شراب قابض و
اقوى منه عفص ح جزان قفاح الاذخر جزء يجعل في خرقة كتان مبلولة بشراب
قابض حمول يعيد الثيب بكرا عفص وشب وسعد وقفاح الاذخر وورق السوسن
ينعم سحقه وينخل ويحمل به او يطبخ في الماء ويجلس فيه اياما واذا اشتد تكمش اخذت
قطعة من مصران رقيقة ويجعل فيها دم فرخ ويحمل تسخين القبل مسك وسك و
زعفران يغلى في شراب ريحاني ويبل بخرقة كتان ويحمل به وهو مطيب مسخن والكرد ماذر
عجيبة في ذلك الملذذات ريق من اخذ في فمه الكبابة او الحلتيت او عسل الاملج
او عسل عجن به سقمونيا وفلفل وزنجبيل او عسل ربي فيه الزنجبيل يطلى به الذكر او
نصفه الخيزران صب على الحلتيت دهن زنبق في قارورة ويترك اياما ثم
برفانه يلذذ الرجل والمراة لذة عجيبة امراض الصفاق الفتق قد يطلق على انشقاق
الغشاء ونفوذ جسم فيه كان محتبسا داخله قبل الشق وقد يطلق على انسلاخ المحرين

الذين

الذين فوق الانثيين وانخراق ما بينهما فينفذ الى الكيس للانثيين اما ثرب ولما نحاب
واما معا مخصوصا الاعور او ريح غليظة ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية
او غيرهما ويسمى ادرة وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانة فيسمى ذلك كل
ما ليس في الكيس بالاسم العام وهو الفتق وربما نبت فيما بين الطربتين لحم او غلظ
الصفاق وعرض ورم صلب فاشبه اللدوية وتسمى ادرة لحمية قيل ان المريطا وهو
المجرى الضيق الذي يحدث من اجتماع اطراف الصفاق عند الاربيتين وقت
نزولها الى البيضتين حتى يصير كيسا لهما اذا انشقت حتى ينزل فيها شي مما فوقها
الى الخصيتين يسمى قيلة وادرة وقرطا وسبب الانشقاق والانساع اما رطوبة
مرخية او امساك مني متحرك او حبس ريح او ثقل او جماع على امتلا وسبب بادي من
حركة عنيفة او سقطة او ضربة او صيحة او قفزة او على المراة على الرجل في الجماع او حمل
شي ثقيل وهذه العلة تكثر بالصبيان لرطوبة امزجتهم وعلاماتها العلامة المشتركة زيادة
تظهر وازديادها عند حصر النفس وللمعوي يعود بسرعة وعند الاستلقا بخلاف
الريحي ويكون مع قرقرة والثربي اصغر حجما وبلا قرقرة والمائي يعرف باللمس والبريق
وربما عرض مع المعوي وجع القولنج ويصير شبيه الزبل الى العلاج لان لهذه العلة
الا لما يحدث في الصبيان في الناس لتولد الغشا من المني وكون الصبيان قريبي
العهد بالمني ويعالج على كل حال الا ان يريد باجتناب الامتلا بالمرة والحركة القوية
حتى الصياح والوثبة والجماع وشرب الماء مكان الامتلا فان لم يكن بد من الجماع

فبعد الشد بالوفادة المعروفة عندهم وهي شي يتخذ من الكرباس وغيره
من مشابهة في اللبن مثلث الشكل مثل السنبوسة محشو بالقز ويخاط على
كل زاوية منها ما يربط به الوفادة ثم يربط على الفتق وترك الاغذية النفاخة من
البقول والفواكه والحبوب والاستكثار من الما والمرخيات حتى الحمام واذا اكلوا
فليتقللوا ولا يكون عند الجلوس والقيام مشدودي الفتق ويجتهد في الحمام
السقوان امكن والا فليتحفظ لئلا يزيد وقبل ذلك يرد ما نفذ فيه معا كان
او ثربا ويحلل ان كان مالوا ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاسهال
والاحتراز عن كل ما ذكرنا والادوية الملحمة وهي القابضة المغرية كجوز السرو و
قشور الاس وبزر الورد والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان ونحو
هذه او بعضها مع بعض المغرية كالعنزروت والصبر والكندر والاشق والمقل
ويعجن بما الاس والدبق وغرا السمك وتلصق فاترة وتترك ملصقة ثلاثة
ايام وقد يستعان بالكي عليها ان الكي اخر العمل والادوية المحللة هي المذكورة في تحليل
مادة الاستسقاء وربما احتيج في الريحي والمائي الى مثل الترياق والمثروديطوس
واستعمال سفوف الاصول وسفوف الحاكمي وسفوف الفتق والكموني والشجرينيا
ومما جرب للفتق الصبيان ان يسقى ربع درهم من وبر الارنب مع قليل مسك
وقليل علاج القيلة المائية ان كان كبيرا ان يبزل ويكوى موضع البزل وان كان صغيرا
تنشف تلك المائية بالادوية النشافة للما المستعملة في الاستسقاء مثل رماد قضبان

الكرم

الكرم ورماد خشب البلوط او اطلي بالزيت والسعد ودقيق الشعير والحنا
البقر ومثل الفلفل ومثل وحب الغار والبورق والكمون بالزيت المقوم با
الطبخ وتضمد الانثيان وضماد صفته حب الغار وفلفل ونطرون من كل واحد ثلاثة
دراهم كمون درهم اشق محلول بماء حار درهمان زفت مذوب بدهن القسط درهم
شب ثلاثة دراهم شمع اربعة دراهم زيت انفاق اوقيتان يدق الادوية ويلقى
عليها الزفت والاشق المحلولان بخل ويخلط الجميع الشمع المذوب بالدهن
ويدلك حتى يستوي ويضمد بها الانثيان فان لم يتحلل الما فيجب ان يبزل الموضع
ويخرج جميعه بالعصر الشديد وبعد اخراج الما يلزم على الموضع الدواء اليابس
ويشد الا ان هذا العلاج لليومين معاودة الما ثانيا ويحتقن كل مدة الى البزل ولهذا
السبب يعالج الاطبا هذا المرض بالحديد بان يشق الموضع ويستخرج الما ويقطع
جزء من الصفاق الذي يحوي البيضتين حتى لا يعود الما ومنهم من يعالج
الموضع بعد البط بالادوية الحادة التي تاكل اللحم وتذيب الكيس الذي يجتمع
فيه الما ثم يلحمون الموضع من بعد ومنهم من يعالج الموضع بالكي واما القروا اللحمي
فعلاجه بالحديد بخط المابيلح العلاج من نزف الدم نتو السرة يكون اما
من فتق الصفاق في موضع السرة وخروج الثرب والامعا واما من رطوبة
بلغمية وتقسير الى السرة واما من ريح واما من لحم ينبت هناك او ربما كان من
عروق تتخرق وتخرج الدم منها الى تحت الجلد وعلامته ما كان من فتق ان

يكون لون كلون البدن وملمسه لينا من غير وجع وينبذ فع بالغمز الى داخل ويربو في
الحمام عظما فان كان الخارج هو المعا دون الثرب يكون مع وجع ما ويرجع
بقرقرة وما كان من رطوبة فان ملمسه رطب ولا يوجع عند الغمز ولا يرجع ولونه
ولون البدن وعلامة ما كان من خرق عرق ان يكون لون الموضع بنفسجيا
او اسود وما كان من لحم نابت فانه يكون صلب لا يزيد ولا ينقص وما كان
من ريح فان ملمسها يكون لينا مع مدافعة وعلاج الذي من الفتق علاج
الفتق والذي من اجتماع الرطوبة او الريح علاجه قيلة الما وقيلة الريح المذكوره
واما الذي من نبات اللحم والذي من انفتاح العرق فتركه احمد من التعرض
له لانه يحتاج الى قطع وخياطة وفيه خطر عظيم قال الشيخ وربما احدثت كثرة
البكاء في الصبيان نتوا في السرة واحدث شيا من اسباب الفتق وتدارك في ذلك
بان يسحق النانخواه ويعجن ببياض البيض ويغلى ويلطخ عليه بخرقة كتان رقيقة
او يتل جراحة الترمس المربينة ويشد عليه واقوى منه القوابض الحارة مثل المر
وقشور السرو وجوزه والصبر والاقاقيا وما يقال في باب الفتق وربما عرض لهم
خصوصا عند قطع السرة ورم فحينئذ يجب ان يوخذ الشكار وعلك البطم
ويذابان في دهن الشيرج ويسقى منه الصبي ويطلى سرته الحدبة وريح
اللافرسة الحدبة زوال الفقرات الى قدام ويسمى العقس واما الى خلف وربما
زال الفقار الى احد الجانبين ويقال لذلك الالتوا وسببها اما ورم حار يحدث في

العضل التي تلي الفقار فتضغط وتزيلها عن موضعها وعلامته تقدم اوجاع في الصلب
مع حميات حادة كحميات الاورام وعظم النبض وشدة الحرارة والالتهاب
اللازم ثم بعد سكون الحمى بمدة يبقى وجع وثقل في الظهر ويبدو التحدب وعلاجه
فصد الباسليق ووضع الاضمدة القوية التليين وتطليه بدهن حار وحقن العليل
بالادهان الحارة التي قد طبخ فيها الملينات مثل اصول الخطمي وبزر الكتان ويسقى
فلوس الخيار شنبر مع دهن اللوز واما ريح غليظة تحتقن تحت الفقار وتزيله عن
موضعه ويسمى هذا النوع رياح اللافرسة وعلاجه سقي ما الاصول وسفوف الاصول
والبزور الطاردة للرياح كالكمون والانيسون بدهن الخروع والنفض بحب السورنجان
والتضميد بالاضمدة القوية الحارة المفشية للرياح والتطليل بمياه طبخت فيها
الادوية المحللة الملطفة كالمرزنجوش والقيصوم والنمام والجاوشير والمقل و
الاشق والسكبينج والحلبة واكليل الملك ويضم اليها الادوية المقوية كورق السرو
والاقاقيا والجلنار والابهل والراسن والاشنة وورق الغار ودهن السداب ودهن
الفرفيون ووضع المحاجم بالنار على الموضع الذي يريد ان ينقضح ضماد الحدبة
الزنجبيل سعتر يابس وعسل اللبني وقسط وقصب الذريرة وابهل من كل واحد
اوقية فربيون درهم يخلط الادوية بدهن الناردين او دهن الزنبق ويستعمل
واما من خلط غليظ لزج يمدد النخاع ويرخي رباطات الفقرات ويزيلها عن
مواضعها وهذا كثير لما يعرض للاطفال اذا اطعموا قبل الوقت فتنفتح مواهم

ويتولد منها الرطوبات الغليظة فتميل الى الفقرات وعلامته بياض اللون و
برد الملمس وقلة انتشاف الموضع للدهن الذي يمرخ به ويقدم التدبير المرطب
وعلاجه علاج رياح الافرسة مع استفراغ الرطوبة بحب المنتن وحب السكبينج
وتعديل المزاج باستعمال الجلنجبين والمعاجين الحارة ودرد الفقرات واذا حدث
الحدبة للاطفال فيسقون شراب قشر اصل هندبا مع شراب الخوخ الزهري ويدهن
الموضع بدهن البابونج وتمنع المرضعة من الاغذية المولدة للرياح والاخلاط
الغليظة اللزجة ويتناول الخبز والاغذية الغليظة وهكذا يدبر العليل بفقرات
كان كبيرا وفي الجملة علاج الحدبة الحادثة من الرطوبة والرياح الغليظة كعلاج
التشنج الامتلائي ضماد للحدبة الحادثة من الرطوبة سنبل رومي وقسط وصبر من
كل منها من نصف درهم لادن وقصب الذريرة واقاقيا من كل واحد خمسة
دراهم طين ارمني ومر من كل واحد عشرة دراهم جوز السرو ستة دراهم يدق الادوية
ويبل بماء الاس ويضمد بها الظهر فان لم ينجح فتحت ان يكون الموضع صلبا واما
من سقطة او ضربة وعلاجه رد الفقار الى موضعه بالمسح باليد وبالمص بالمحاجم
ووضع محاجم النار عليه وطليه بالاطلية الجاذبة ثم تقويته بوضع الاضمدة القابضة
وقد يحدث لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع شديد القتل وعلامته علامات
التشنج وكذلك علاجه ويدق الساق من صاحب الحدبة لانسداد بعض مجاري الغذا
قال ابقراط من اصابه حدبة من ربو او سعال قبل ان ينبت الشعر في العانة فانه يهلك

وذلك

ذلك لانه اذا كان كذلك لم يكن للصدر الاتساع بل لا بد من ان سوء النفس
يودي الى العصب وجع الظهر وهو من اوجاع المفاصل وقيل محله مادة العضل
والاوتار المطيفة بالصلب فان اصابت اليد الوجع فالسبب في الخارجة منها وان
في الداخلة وفي الجملة هو يكون اما البرد او بلغم وعلامته الاشتداد عند السكون
وفي الليل والشتاء وبرد الملمس واحتباس البرودة ولزومه والسكون عند المشي
والرياضة في الاكثر وشدة الوجع عقيب الانتباه عن النوم العرق والتأذي بتناول
الفواكه الرطبة والماء البارد والامتلاء والانتفاع بالمسخنات والتضرر بالمبردات
وعلاجه استفراغ البلغم بمثل حب الايارج مقوى بشحم حنظل وحب السورنجان والتي
والحقن المستفرغة للبلغم المحللة للرياح واستعمال الجلنجبين العسلي ومعجون الفلاسفة
ومعجون الوجع ومعجون النجاح وشرب الماء الذي قد اغلي فيه الحود واستعمال ماء
الاصول بدهن اللوز المر ودهن الخروع وينفع الحمص الاسود كل يوم في الحار ويتناول
ذلك الغذاء مع شيء من الوج ودهن اللوز والعسل فانه نافع لا سيما ان دوام
عليه مدة اسبوعين والسحر بتينا ايضا نافع الاشربة السكنجبين البزوري على عرق
سوس او سكنجبين بزوري او نقوع من حمص اسود ووج في ملحار يصفى على
سكنجبين عنصلي الاغذية الفراريج والنواهض من الحمام بالشبث والحمص الاسود و
الهليون وان كانت المادة كثيرة فليقتصر على مثل مرقة الحمص بالعسل او مع حثيثا
حير محلي الادهان دهن القسط او سوسن او السداب او البابونج او البلسان ويدلك

الظهر بخرقة كتان خشن ويدهن ببعض الشحوم الحارة كشحم البلشون وشحم التمساح
وما هو جيد ان يوخذ دهن قسط ودهن الناردين ودهن الغار يذاب فيها
جند بيد ستر وكندر وبزر الجرة من كل واحد ثلاثة دراهم فربيون مثقال ويمرخ
به الظهر وان اخذ رطل زيت ويطبخ فيه ورق الدفلي ويمرخ به الظهر ليلا ويمسح
غدوة فانه ينفع من وجع الظهر العتيق او يسلق ورق الدفلي ويدق ويخبص
ببعض الادهان الحارة ويضمد به او يوخذ دهن زنبق فيفتق فيه فربيون وجند
بيد ستر وميعه مثلا لكل جزء من الادوية عشرة اجزا من الدهن ويمرخ به ويلزم
القلي بالخل **واما** من كثرة التعب من حمل ثقيل او جماع كثير او حركة مستقرة **وعلاجه**
الراحة والحمام والمرخ بدهن الخيري ودهن البنفسج الممزوجين واستعمال ما عرفت
في تدبير من استكثر الجماع فاضر به واما من ضعف الكلا وعلته فيها **وعلامته** ان يكون
في القطن وان يضعف معه الجماع **وعلاجه** علاج ضعف الكلى وامراضها واما من
امتلا العرق العظيم الممتد على الصلب يعرض عند احتباس الطمث او دم النفاس او
المني لطول العهد بالجماع **وعلامته** تقدم السبب وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلا
والضربان في الظهر مع حرارة فيه **وعلاجه** فصد الباسليق فانه يبرئ في الحال الجماع
ان كان لاحتباس المني وشرب ماء الرمان والدخول في الماء المبادر والنوم في الموضع
الندي **واما** من احتباس الثفل المزاحم وينحل بنزول الثفل **وقد يكون** من ورم في الظهر
او وجع اخر وعلاجه ازالة السبب **وجع الخاصرة** هو قريب من وجع الظهر الا انه يلحق

وربحي

وربحي **وعلاجه** علاج النوع الاول من وجع الظهر واحتمال الشيافات المسخنة واستعمال
الحقن الملينة للرياح المخرجة البلغم **امراض الاعضا الطرفية الدوالي** اتساع عروق
الساق والقدم لكثرة مواد نازلة اليها من دم سوداوي وهو الاكثر او دم نقي او بلغم
ويفرق بين المواد بعلاماتها وباللون وبالتدبير المتقدم واكثر ما يعرض الدوالي للفيوج
والمشاة والحمالين والقايمين بين يدي الملوك **وعلاجه** الحمية عن كل ما يولد المادة والفصد
من اليدين والقي بالغ واستفراغ السودا او البلغم وايارج فيقرا بالحجر الارمني بالغ في ذلك
وكذلك طبيخ الافتيمون او حبه بماء الجبن او اللبن الحليب ويترك الاغذية الغليظة
ويقلل اتعاب الرجلين بالحركة ودخول الحمام والراحة فان اضطر الى المشي ربط من القدم
الى اصل الفخذ بعصابة ويخطوا على هينة ويترك الامتلا فان زال والا فصد تلك
العروق ويمسح عليها ويخرج الدم منها حتى تضمر وتعصر باليدين حتى يخرج جميع
ما بقي فيها من مادة العلة فان لم ينجع احتيج الى اخراج العروق المتسعة وشقها
طولا ويسيل ما فيها او قطعها بالكلية وكيها ثم يستعمل الادوية القابضة كالورد والجلنار
والاس ليمنع تولد مادة اخرى وربما تخفف من ذلك حدوث الماليخوليا والامراض
السوداوية فاذا استحكمت هذه العلة تقبل العلاج بعسر **داء الفيل** زيادة في القدم
والساق حتى يشبه رجل الفيل وعروض نحو ما يعرض في الدوالي **وسببه** اما دم غليظ
اسود ينصب الى القدم وهو الاكثر **وعلامته** ان يكون معه حرارة في الملمس وكمودة في
اللون وشيء من التفجر **وعلاجه** ان يبدا الفصد الباسليق من اليد المقابلة للرجل

العليل واستفراغ السودا بما قلنا في الدوالي ثم استعمال الادوية القابضة وهجر
الاغذية السوداوية وترك اللحم ان امكن ليلا يزيد في المادة والاقتصار على المزورات
واجتناب المشي **واما خلط غليظ بلغمي وعلامته** غلظ الساق والقدم بلا تغير
لون ولا حرارة ملمس بل ربما كان باردا **وعلاجه** ادمان القي في كل جمعة مرتين
يوما على يوم والتجويع واستفراغ البلغم واستعمال درهمين من الاطريفل الصغير
كل يوم مع نصف درهم كندر ونصف درهم زنجبيل وطلي الرجلين بالصبر والمر
والاقاقيا والشراب القابض وما ورق السرو وجوزه وترك الحركة وداء الفيل قد
لا يكون متقرحا وقد يكون متقرحا ويخاف منه الاكلة فقد يحتاج الى قطع العضو و
هو ارد من الدوالي والمستحكم منه لا يبرأ كالسرطان والخفيف يحتاج الى العلاج القوي
الذي للدوالي وينبغي ان لا يقوم الا مربوط الرجل والكثير منه ايضا الطائفة المذكورة
في الدوالي **انخلاع المفاصل** سببها المنفعل هو العضو القابل اما الضعف خلقة او
لسوء مزاج واكثر البارد ولما الحرارة الجاذبة اذا عاضدها الوجع والحركة واما الوضع
اسفل لتحرك المواد اليه بالطبع وسعة مجاريه خلقة او لعارض او عروض مجاري
لم يكن بسبب الحركة او التخلخل او السخافة او التهلهل وسببها الفاعل سوء المزاج
اما في البدن كله او في العضو نفسه وهو اما الساذج اي المادي ومادته اما
خلط وذلك الخلط اما صفراء واما دم بلغمي واما سوداء في النادر واما اثنان منها
وقلما يكون عن خلط بلغمي او سوداوي وحده من غير اختلاط المرة الصفراوية فيه

واما

واما ريح واكثر هذه المواد من فضلة الهضم الثاني او الثالث ومن
جملة اسباب كثرة الاوضاع في المفاصل ان لها تجويفا يحبس المواد وهي كثيرة
الحركة ضعيفة المزاج لبردها وكونها طرفية بعيدة عن المدبر الاول ومن
اسباب اجتماع المواد الفضلية في المفاصل ان كل مفصل لابد وان يخلق
فيه رطوبة لينة لتكون حركته كما ينبغي ولا تسحق العظام ولا تيبس الاوتار والرباطات
بسبب الحركة ولهذا اذا تحرك الانسان كثيرا تحلل من تلك الرطوبة قدر ما و
بسبب ذلك تسخن المفاصل والاعيا والتعب عبارة عن تحلل شيء من ذلك
الرطوبة وعليه السخونة على المفاصل بحسب ذلك ثم ان طبيعة الحركة احداث
الحرارة ومن شان الحرارة جذب الرطوبات فصار سهل القبول لها وايضا ليس للمفاصل
قوة هاضمة كساير الاعضاء وذلك لان طبيعة اللحم حارة رطبة والهاضمة تتمد
من الحرارة والرطوبة وجوهر المفاصل مركب من الوتر والرباط والعصب و
العظم وكلها بارد يابس فلهذا لا ينهضم في المفاصل فضلة اصلا وايضا
المفاصل لا تقدر على دفع الفضلة عن نفسها لان طبعها القبول لما ذكرنا وقد يحدث
هذه العلة بسبب غضب عظيم لان الحرارة تذيب الفضلة وتنفق حدوث حركة
مضطربة في تلك الحال فتنصب الفضلة الى ما في المفصل وبسبب كثرة المولدات
اغذية كثيرة او سوء هضم او تواتر سكر او ترك رياضة على امتلا او كثرة جماع وخصوصا
على الاكل او حبس المستفرغات المعتادة او الشرب على الريق او ترك اعادة المنزلة

من الرأس الى اعضاء البدن قال السمرقندي وسبب ازمان هذه العلة وعدم تمام
نوايب ان الناس وخاصة المترفهين المتنعمين منهم مبتلون بسبب هذه
المرض اعني الامتلاء من الاخلاط وضعف المفاصل اما الامتلاء فلكثرة مباشرتهم
على امتلاء البدن من الاخلاط ومن الطعام والشراب المسكر واقوى اسباب
هذه العلة المباشرة على السكر لانها في تلك الحالة يجمع سببها اعني الامتلاء وضعف
المفاصل لان الشراب الغير المنهضم هي بنفسها مادة ومحركة المواد الاخرى ونفاذه
بها الى اقصى البدن وحركة المباشرة معينة كفعلها مضعفة للمفاصل لا من حيث
انها حركة فحسب بل من حيث انها حركة مخصوصة بالمفاصل والاعصاب ولا
ايضا بمجرد انها حركة الاعصاب والمفاصل بل لانها حركة المفاصل في وقت السكر
واسترخاء المفاصل والرباطات وتاذيها بحدة الشراب في ذلك الوقت وبعد اثر
اللذة العظيمة تلك الحركة لان الطبيعة المسخرة المدبرة لتدبير بدن الانسان يشغلها
بعض الواردات عن بعض كما يشغلها الواردات من جهة البصر عما يكون من جهة
السمع وكذلك واردات السمع عن البصر واللمس عن الذوق والذوق عن اللمس
كذا مدركات الحواس الباطنة خصوصا فيما يلتفت اليها بكليتها عما يلتفت عنه
بجملتها واذا انصرفت العناية عنه فلم تحمها فالمدرك الباطن من الانسان
المستولي لمصالح بدنه مشغول في حال المباشرة بادراك اللذة المفرطة مستغرق
فيها ذاهل عما سواها فانصباب المواد الى الاعضاء الضعيفة في هذه الحال اشد

ولذلك

ولذلك يعرض لضعاف القلوب في هذه الحال خفقان وغشي وموت الفجأة
لانصباب المواد الرديئة الى قلوبهم والاكثر من يعتريه وجع المفاصل يعتريه اولا النقرس
ويكثر اوجاع المفاصل في الربيع لكثرة الاوجاع فيها وفي الخريف لرداءتها ولتقدم الصيف
المحلل وكثيرا ما يبلغ احتباس الاخلاط في المفاصل الى ان يتحجر وينبت اللحم بينها خصوصا
في حال اللحم الرخو وانما تشتد هذه الاوجاع وخصوصا وجع النقرس لضيق المفاصل
فلا تنفع المواد فيمددها تمديدا شديدا ولان حسها قوي لكثرة ما ياتيها من الا
عصاب ولان المواد التي تتحلل عنها بعسر لصلابتها ولما في تجويفها من الرباطات و
خواصها اورامها لا تجمع المدة ولا تنضج كساير الاورام لان موادها في اعصابها
لحمية وهي غليظة مخاطية واذا كثرت ورقت حتى تبل اللحم الذي حول المفاصل احدثت
اورام شبيهة باورام اصحاب الاستسقاء اللحمي وكثيرا ما تنعقد مادة وجع المفاصل وتحدث
حكة وقيح ولذع ويتأذى العليل بكل ما يلمسه حتى الثوب الذي يلبسه ويمكن ان تصير
المادة في الحدة والحرارة بحيث تنفذ في العظام وتفسدها وتفتتها وتسمى الاطباء
هذه العلة ريح الشوكة والفرق بين النقرس وريح الشوكة ان المادة في النقرس
هي في فضاء المفصل او في اللحم وفي ريح الشوكة في العظام ومن اوجاع المفاصل
ما له اسم خاص وهو عرق النسا وهو وجع يبتدئ من الورك من خلف وينزل
الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال ازمانه ازداد نزوله وربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة
مادته وقلتها ويهزل معه الرجل والفخذ ويحدث منه العرج ويصعب الانبساط

وتسوية القامة وربما انقلع لتخلع يجب بسببه الفخذ وجميع انواع
المفاصل وغيرها لا تعود بسرعة اذا استوصلت مادتها الا عرق النسا فانه
يعود بسرعة واكثر ما تكون مادتها في المفاصل اولا ثم تنتقل الى العصبة العريضة
وقد يكون فيها اولا ولا يجوز استعمال الرادع فيه لغور مادته **وجع الورك** وهو ما يكون
الوجع ثابتا فيه لم ينتقل الى عرق النسا ويسمى وجع حق الورك ويكون في الاكثر
عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على الصلب او لضربة تلحقه او لطول الركوب
والكثرة عن خام وقد يكون انتقاليا من اوجاع الرحم اذا طالت مدته عشرة
اشهر ويكون مفصل الورك مفصلا عميقا وعليه لحم كثير لا تظهر عليه علامة الورم
ظهورا بينا ويخالف علاجه ايضا علاج سائر اوجاع المفاصل وهو ان الرادع في
الابتداء ربما اضر اضرارا شديدا لان المادة عميقة والرادع يحبسها هناك ويجعلها بحيث
يعسر تحليلها ويهيئ المفصل للتخلع بل المرخيات في الابتداء اوفق منه لتسكين الوجع
اللهم الا ان تكون المادة رقيقة وكثيرا ما يحصل لصاحب اوجاع الفخذ رمي دم
فيشتفي به قال جالينوس اذا وضع المحاجم بالنار على الورك اذا اجتمع فيه خلط غليظ
عسر عظيم النفع وقال الكركوب صاحب وجع الورك لانه يضطبه فضل كثير **والنقرس**
هو وجع يبتدى من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدى من العقب او من
اسفل القدم او جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما يكون في الرباطات
والاعصاب المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لمن لم تتخم والخصيان لا يعرض لهم

النقرس

[illegible]

النقرس ولا الاصلع لان حدوث النقرس في الاكثر يكون بواسطة الجماع
الكثير على الامتلاء وكذلك حدوث الصلع يكون من كثرة الجماع وذلك منتف
فيهم والنقرس يطول صاحبه ولا يعرض للصبي ولا للمرأة الا ان ينقطع طمثها
وقد تتصلب المادة في مفاصل الاصابع فتنحني ويلتوي بعضها على بعض و
قد يحدث في تضاعيف المفاصل لحم زائد يتولد من مادة الدم ووجع المفاصل
يسمى مرض العمر وذلك اما لان المبتلى به لا يتخلص عنه بالكلية بل يقاسيه طول عمره
او لان عمر صاحبه يكون طويلا لاندفاع المواد الرديئة عن الاعضاء الرئيسية والدافعة
الى الاطراف **علامات اوجاع المفاصل ومعالجاتها** اما الدموي فعلامته الحمرة
وعظم الانتفاخ والوجع وشدة الضربان وسائر علامات غلبة الدم **فعلاجه**
الفصد من الجهة المخالفة فان كانت المادة في الرجلين فليفصد من الذراعين
والافضل ان يؤخر يوما او يومين ثلثة لتنضج المادة قليلا وتليين الطبيعة بمثل شراب
البنفسج المكرر والاجاص والترهندي وماء العناب وماء الرمان وبالفتل و
الحقن اللينة وتستعمل الاشربة المذكورة في علاج الحمى الصفراوية **والاغذية** في الايام
الاول ماء الشعير بالسكر وشراب النيلوفر او بدهن اللوز او سويق بسكر فاذا
نهضت الشهوة فاسفاناخ او بقلة يمانية او رجلة او ملوخية او مزورة من
القرع والعدسية الصفراء وما يتخذ بالحصرم والسماق والريباس والرمان الحامض
ونحوها والقريض والاهال والخل زيت ويجتنب اللحوم بالمرة الكلية وان كان

حمى فالسويق الادوية الموضعية يطلى بالادوية الرادعة التي فيها قبض مثل
الصندلين والورد وماء الورد وماء حي العالم وماء عنب الثعلب وماء الخس وماء الهندبا
والكزبرة وجرادة القرع وماء الخيار فيطلا التبرد والفوفل والماميثا والاقاقيا و
الخولان ونحوها بقليل خل ويضمد بالاضمدة المخدرة ان اضطر اليها لشدة الوجع جدا
مثل الافيون والبروح وبزر البنج وغير ذلك بماء الخس هذا عند ابتداء المرض وتزيده
واما عند الانتهاء فيجب ان يضمد بالاضمدة التي فيها تحليل ما مثل البنفسج والخطمي ثم
بالتي فيها تحليل اقوى مثل اكليل الملك والبابونج واما الصفراوي فعلامته صفرة
اللون وقلة الانتفاخ وشدة الوجع والالتهاب والانتفاع بالاشياء المبردة وساير
علامات غلبة الصفرا مثل التدبير المتقدم ونحوه وقلما يحدث من الصفرا الصرف
وفي الاكثر يكون عن دم صفراوي ولذلك يجب ان يبدا في علاجه ايضا بالفصد ثم با
لاسهال بطبيخ الفاكهة مقويا بالسورنجان والبوزيدان وبالتضمد والطلي بالاطلية
البارده التي فيها قبض مثل بزرقطونا بالخل وجرادة القرع وماء الخيار وماء حي العالم وماء
الكافور وخرقة كتان مبردة بالثلج ويقتصر في المبادي على مثل ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة
وماء ورق القصب الفارسي عجيب النفع فيه وليتقي في المبادي وقبل الاستفراغ النطولات
المحللة ولا يفرط في استعمال الرادعات والباردة فربما ادت بافراطها الى الهلاك وقلما
يحتاج في هذا النوع الى الاطلية المحللة واذا جاوز المريض الرابع عشر وسكنت الحدة
نطلت الاعضا بطبيخ الخطمي وزهر بنفسج ونخالة وبابونج التغذية والاشربة ما ذكرنا

في الدموي

في الدموي وما نذكره في الحمى الصفراوية والمبيت على شراب الجاص وبنفسج بلعاب
حب السفرجل ولعاب بزرقطونا جيد الملين درهمان من اصول البطيخ بسكنجبين
والمداوات من التدابير المفلحة وكثيرا ما ينتفعون بالمسهلات فينبغي ان
يستعمل فيه بزر البطيخ العبدلي وبزر الخيار وبزر القثا المستحلب بشراب نوفر او بما
اغلي كزبرة او شعير واما البلغمي فعلامته بياض اللون وقلة الالتهاب في الورم والوجع الذي
يكون في عمق المفصل والانتفاع بالمسخنات وتقدم التدبير المولد للبلغم وسائر
علامات غلبة البلغم من السحنة ونحو ذلك وعلاجه القي والاسهال بعد النضج التام
فان انتظار النضج فيه واجب وخصوصا اذا كان غليظا الاشربة منضج حلو ومنضج
على سكر او ورد مربى او بنفسج مربى او شراب ليمو بماء عرق سوس ان كان مع عطش او
ميل الى الحرارة او شراب اصول وسكنجبين عنصلي او بزوري بماء عرق سوس او طبيخ
الاصول او شراب سكنجبين عنصلي ويأخذ كل ليلة معجون معجون الزبيب او معجون
الورد او معجون الوج او معجون الفلاسفة وفي بعض الليالي يستعمل من هذا النوع في
كاميطوس وكمادريوس وحشطايانا وبزر سداب اجزا متساوية يستف منه درهمان
فانه عجيب النفع بالادرار والتحليل التغذية يمنعون اللحوم الا الفروج وحينئذ
لحوم الطير والحملان والحيوان البري افضل من غيره وفي الايام الاول ماء الحمص با
لسكر او بالعسل او ماء الشعير بالعسل او عسل وحده او مزورة خشخاش فاذا
قويت الشهوة فالهليون او مزورة الليمو بالعسل وانما يمنعون الرقراق الذي يزيد في

مادتهم غلظا واذا جاوز المريض اياما واستفرغت المادة فيكون الغذا فراح
الحمام مسلوقة بالحمص او مرقة الديك بالابزار الحارة ويقلل الغذا ما امكن ويتنقل
بلب الجوز وقلب الصنوبر المستفرغات حب المفاصل ومطبوخها وايارج ابغاذيا
او حب المنتن او ايارج فيقرا وحده مقوى بالغاريقون والتربد وان استعملت
المغلى الحلو الواقع فيه التين والزبيب والايرسا والفاوينا قبل الاستفراغ اسبوعا فهو
اولى ولا يجوز استفراغ البلغم فتقطعان الصفرا تحرك البلغم الى العضو الضعيف لا
من مراعاتها والسورنجان يعقبا الاسهال فيضا يسد الطريق الى العضو لكنه ربما
المعدة فيصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون وحب الخراب يقوم مقامه والتيضوفريق
الملينات بزر الفجل وعصارة وبرقه بالسكنجبين العنصلي او فجل نقع في السكنجبين
العنصلي اللاصقة الموضعية بزر مرزنجوش وورق الغار وشت ابه وكمون يطبخ ويطل
بماء الادهان والمرخيات دهن الحنظل ودهن القسط ودهن الخردل ومن
المركبات والنافعات الشبث طبخ فيه الافاعي وهو يبري بالكلية والتمرخ بالحمص
بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم البلشون نافع ضماد حلبة واكليل الملك او
بزر كتان وكندر وزراوند يدق ويضاف اليه شمع احمر ويستعمل فاتر اخر حلبة يطبخ
في الخل والعسل حتى يتهرى ويضمد به اخثا البقر الحارة ساعة القائها فان لم يحضر
فبالمسخن وبعر الماعز ورماد الكرنب المدقوق ناعما المعجون بالعسل وينفعهم
الاضمدة المحللة المتخذة من الاكليل والبابونج والشبث والخطمي والميعة والمر و

الصبر والجند بيدستر والفربيون ولعاب الحلبة وبزر الكتان ونحوها مما يلين
ويحلل معا وكذلك النطول المحلل المتخذ من البابونج واكليل الملك والحلبة ودقيق
الفول والترمس والمرزنجوش والاسطوخودس وورق الغار والشبث والخطمي وبزر
الكتان وبزر الرازيانج والانيسون وورق الكرنب ولذا تضمد بطبيخ الاسطوخودس
سكن اوجاع المفاصل والصابون اذا خلط بعلك الحنا وطلي بهما على الركبة وجعها قال
جالينوس اتفق ان جاني بعض الناس بجبن حريف لكن لم يتد وحفي شيء من الدود
ولم يتاكل وجبت بعليل به وجع المفاصل محمول في محفة لا يستطيع التقلب ولا
يقدر على الحركة فامرت بعض الخدم فجاني بساق خنزير ثم امرتهم بطبخه فطبخ بها
طبخا بليغا وصفر ذلك المرق ثم امرت بذلك الجبن فقطع منه قطع كثيرة وجعل
فيه وصب على ذلك المرق وسحق سحقا ناعما حتى صار مثل المرهم وجعلوه على
مفاصل ذلك الرجل فانتفع به منفعة عجيبة وذلك ان جلده تشقق من تلقا
نفسه وسال منه صديد مائي وخف وجعه فلما راى ذلك المريض منفعته وقد فني ما
كان عندنا من الجبن حصل جبنا مثل ذلك في عتقه وحرافته ودام على استعماله
حتى برا من علته ووصفه لعدة من المرضى فمن كان لهم وجع المفاصل فعالجوا
به مثل علاجه قال ابن البيطار هذا نص جالينوس الاستحمامات يضرهم الحمامات
الرطبة العذبة المياه وابدال النطرون فانه عجيب بنفعهم واما الحميات والمياه النفطية
واما الحمام المجفف بفرط التعريق اذا تدلك بالملح والاشنان والنطرون فانه

عجيب ينفعهم واما الحميات والمياه القطرية والزاجية والنطرونية والحديدية
وما البحر المالح فنافعة ويوخذ كبريت وبطرون وملح وبورق وورق الغا
والمرزنجوش نخلي يستحم بمائه بعد التعريق الكثير وينفعهم الابزن المتخذ من
الماء المغلي فيه الادوية المذكورة او بالزيت المطبوخ فيه الضبع او حمار الوحش او
الارنب او الثعلب او ما طبخ فيه ذلك والزيت اقوى وليكن ذلك بعد تنقية البدن
لئلا يحدث بقوة جذبه وتحليله خلطا الى المفاصل وان حدث شيا كان قليلا
وطبخ هذه الحيوانات حيا ابلغ في ذلك والتضميد بشحومها ايضا يسكن وجع ال
مفاصل ويحلل مادته ويذهب بتعقد المفاصل وصلابتها وكذلك التطليل
بمياهها والتمريخ بزيتها المذكور قال السمرقندي والقعود في طبيخ الضبع الرجا و
الثعلب نافع وهو ان يطبخ كما هي لا تسلخ ولا تشق بطنها ويوضع رطل كبير وتطبخ
معها وملح وشبث الى ان يتهرى ثم يصفى ويقعد فيها وهو فاتر ويستعمل ثلاثة ايام متوالية
غدوة وعشية فيمكث كل مرة ساعتين ثم يخرج ويغسل بماء حار ويمنع من الهوا
البارد ويدثر بالثياب يستعمل هذا في اول الشهر ثلاثة ايام وفي وسطه ثلاثة ايام
وفي اخره كذلك والارنب وحمار الوحش يقوم مقام الضبع فان بقي الوجع بعد
ذلك فالكي وافضل الكي لعرق النسا ان يجعل على الحقو ملح كثير ويحوط بعجين
ويتقى عليه الكماوي والترياق الفاروق عظيم وكذلك ترياق الاربعة ومن لم
يوثر فيه علاج اطلا يسقى ثلاثة ايام كل يوم غدوة درهما من النفط الابيض او

مثقال

مثقال مع الشراب فانه يخلص **واما السوداوي** فعلامته خفة الوجع وتقشف
الموضع وكمودته وقلة التمدد وصلابة الورم والانتفاع بالمسخنات المرطبة
والمزاج السوداوي **وعلاجه** استفراغ السودا بالفصد والاسهال بعد الا
نضاج بطبيخ الافتيمون والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل **الاشربة** جلاب
بماء بارد او تمر هندي ان يكن عطش والخوف من حرارة وربما زيد فيه عرق سوس
او ماء شعير بسكر **الاغذية** اغذية الصفراويين والدمويين مع تسخينها بمثل
العسل والسكر والابازير القليلة الحارة **الادوية** يضمد بالاضمدة المحللة الملينة
ويمرخ بالقيروطات والشحوم والادهان الحارة الرطبة كشحم الدجاج والبط و
الشيرج ولعاب الحلبة وبزر الكتان ويطل بالمياه المحللة **ضماد** جيد قريب
من الاعتدال بابونج واكليل الملك وزهر بنفسج وخطمي وخبازي ينطل بمائه
بقل **وعلامة** المواد المركبة قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف
اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا بدوا ووقتا اخر بدوا يضاده ولذا تكون
العلامات مركبة ومداواتها تكون بتركيب العلاج والعمدة فيه على الاستفراغ **واما**
الريحي فعلامته انتقال الوجع وضربان عروق القدم وعدم الثقل **وعلاجه** علاج
البلغمي وقد يكون وجع المفاصل من سوء مزاج ساذج فيكفي فيه التعديل وتبديل
المزاج بما ذكرنا في المبادي وربما احتيج في الحار الى الاستفراغ يسير من الدم والصفرا
وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم **فوايد شتى** واعلم ان التي انفع لهم من الاسهال

لان القئ يقلع من الاسافل والاسهال يدفع الى الاسافل والمحل ضعيف فيقبل
المادة وقطع المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالمحاجم نافع والحقن
الواقعة فيها السورنجان ينفعهم كثيرا وينبغي ان يقوى العضو بالروادع لئلا يقبل الزيادة
ان كانت المادة قليلة واما ان كانت كثيرة فالرادع يوجب احد الامرين اما رد
المادة الى عضو شريف او حبسها فيزيد الالم والاطلية المسخنة في الابتداء ردية جدا
والمخدرة ضارة لتغليظها وتطويل المرض وانما يستعمل عند قوة الوجع جدا وينبغي
ان يقع في اضمدة اوجاع المفاصل كلها الحارة والباردة وفي مسهلاتها السورنجان
لاختصاصه بهذا المرض وتسكين الوجع وتقوية المفاصل وتنقيتها من المواد وتضييق
مجاريها ومسالكها حتى لا ينصب اليها المواد مرة اخرى والسكنجبين لفرط حموضته و
لان الخل يضعف العصب ويلطف المادة الساكنة ويحركها فيهيج مادة المرض و
تنصب الى الموضع غير موافق انما يستعمل بما يكسر حموضته وكذا السكنجبين البزوري
المتخذ من البزور المسخنة مضر لانه يحرق مادة العلة ويخرج رطوبتها بالادرار ويبقى
الباقي عسر الخروج والتحلل قال القرشي والشراب الكثير عدوهم لا يجوز استعماله الا استعمال
الكثير منه الابيض البري التام بارية فضول وجميع المحللات يخلط معها ملينات كا
لشحوم لئلا تتحجر المادة لتبخير لطيفها وخصوصا في السوداوي وينفع من الوجع
النسا السوق اذا ضمد بالعسل وعظام الناس محرقة يسقى من النقرس واوجاع المفاصل
وملاك الامر في هذه العلة تقليل الغذاء وترك العشاء وترك اللحوم والالبان والخمور

الحموضات

الحموضات والفواكه الرطبة والجماع والتخمة والغوص في الماء البارد والجوز واللوز
يضران النقرس ومما يجب ان يحترز منه في هذا المرض لبس الخفاف الضيقة والجلوس
الطويل على الرجلين والركوب الكثير والمشي السريع قال الشيخ وكثيرا ما يكون معالجة
وجع المفاصل وتقويتها ودفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي
اعتادت ان تنصل وتصير الى المفاصل تصل الى الاعضاء الرئيسة فاذا لم تنجذب الى
المفاصل كرة اخرى اوقعت صاحبها في خطر واذا تدارك اوجاع المفاصل في اول
ما تظهر سهل علاجها فان تمكنت واعتادت خصوصا المتولدة من اخلاط
مختلفة لم تعالج يعني لم يسهل علاجها على التمام في الامر الاكثر **ضماد** يجذب المادة
الى الظاهر ويحلل بزر سذاب بري وحب غار والجندبادستر وقنطوريون وشيح ارمني و
قردمانا وشحم الحنظل ونانخواه اجزاء متساوية وبزر سذاب رطب وزفت رومي واشق
وموم من كل واحد خمسة اساتير جاوشير استار بارود استار ونصف كبريت استار
يتخذ منها مرهم او يسحق الزفت والكبريت بعضه ببعض ويطلى على الكاغد ويوضع
على العضو ويترك الى ان يسقط بنفسه او يؤخذ الخردل وخرء الحمام ويسحقان و
يعجنان بلبن التين ويضمد الموضع الى ان يتقرح ويخرج منه الصديد ويترك
اياما لتنظف المادة ومما يجذب المادة الى الظاهر الميويزج وعاقرقرحا وبورق و
زيتون مع الموم ودهن السذاب وقد يحصل في المفاصل تعقد فينفع تمريخ الموضع
بدهن الخل وشحم البط والدجاج ولعاب الحلبة وبزر الكتان ولعاب الخطمي او يسحق

السمسم بماء المرزنجوش ناعما ويضمد به **المقالة الرابعة في الامراض التي لا تختص بعضو دون**
عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها المراد بالمرض العام ما يعم البدن كله اما
لعروضه لجملته كالحميات او لحدوثه في اي عضو كان كالبثور والاورام وتفرق الا
تصال وهذه المقالة تشتمل على خمسة ابواب **الباب الاول في الحميات** الحمى حرارة غريبة
تشتعل في القلب وتنبث منه بواسطة الروح والدم في الشرايين والاوردة في جميع البدن
فتشتعل اشتعالا يضر بالافعال لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان يؤدي ضررا
لفعل وتنشبث بالاعضاء وقولنا حرارة غريبة كجنس قريب للحمى وقولنا يضر بالافعال
يحترز به عن الحرارة القليلة التي لا تؤدي الى ضرر الافعال وقولنا تشتعل في القلب اعم
من ان يكون الاشتعال اولا في القلب او في عضو اخر ثم يسري الى القلب ثم الى جميع البدن
بتوسط ما يشتعل في القلب والمراد بالافعال اعم من ان يكون كلها او بعضها وهي
كشهوة الطعام وهضمه وقوة القيام والقعود والنوم والمشي والتنفس والاحساس و
غيرها فان قيل هذا التعريف لا يصدق على حمى ليفوريا التي يبطن فيها الحر ويظهر البرد
ولا على حمى ابيالوس التي يبطن فيها البرد ويظهر الحر **قلت** قد اجاب الشيخ عن هذا
بعين ما اخذناها بما ذكرنا بان حدود هذه الاشياء يعتبر فيها شرط الا ان يكون مانع
كما يحد المغناطيس بانه جاذب للحديد اذا خلي وطباعه ولم يكن مانع وفي جميع هذه تبلغ
الحرارة الى القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر اي من شأنها الانتشار في جميع
البدن لكن يعرض ما يمنع ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد عليه ولما

ان

ان الحرارة تبلغ الى القلب اولا فلان الشريان الذي في العضو الذي هو مستوقد
الحرارة النارية او فيما يجاوره من الاعضاء يسخن واذا سخن الشريان سخن القلب
في اسرع ما يكون لان الشريان جزء من القلب ولان القلب معدن الحار الغريزي
ومنه يسخن الجسد باسره وكما ان منه يتأدى الحار الغريزي الى جملة البدن كذلك
الحار الغريب لا يشتمل على البدن ما لم يشتمل على القلب فيسخن القلب اولا ثم يسخن الجسد
باسره وسبب الحمى اما ان يكون مرضا وهي حمى عرض او لا يكون وهي حمى مرض ولما كان
جميع ما في بدن الانسان ثلاثة اجناس اعضاء وما فيها من الرطوبات والارواح
قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محوية قياسها قياس مياه الحمام وارواح وابخرة
مشوبة قياسها قياس هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا وهو ما يتعلق
به الحرارة اولا وهو الذي اذا طفي برد ما يجاوره وان برد ما يجاوره لم يجب ان ينطفي
هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احد هذه الاجسام الثلاثة
فان كان هو الارواح فالحمى حمى يوم وانما سميت به لانها في الاكثر تحدث وتنقضي
في يوم واحد وان كان هو الاخلاط فاما ان يسخن فقط من غير عفونة وهي حمى
سونوخوس او بان يتعفن فهي حمى العفونة وان كان هو الاعضاء فهي حمى الدق و
لنفسر الفاظا تستعمل في هذه العلة المقالة **النوبة** عبارة عن زمان الاخذ فقط
والدور عبارة عن مجموع زماني الاخذ والترك معا **والقشعريرة** حال يتجدد فيها البدن
اختلافا في برده تحس في الجلد والعضل ويتقدمها التكسر وكان التكسر ضعف منها **والبرد**

ان يحس فى الاعضا وسكون العصل يبرد منها و الناقض ان لا يهلك الاعضا عن الاهتزاز
والارتعاد والحركات الغير الارادية وربما كان برد قوى ولم يكن ناقض قوى فى مثل حميات
البلغم فالناقض مركب من شيئين احدهما الحركة الارتعادية والاخر البرد والفرق بين
الناقض والقشعريرة فى مقدار القوة وذلك ان الناقض قشعريرة قوية كما ان القشعريرة
ناقض ضعيف قال ابقراط اذا كان يعاود الناقض مرارا فى حمى غير مفارقة لمن قد
ضعفت فذلك من علامات الموت الحميات اليومية علاماتها تقدم اسبابها
وان يبتدى بلا ناقض ولا تكسير وللاعضا عن نبض بل ربما وقع فى ابتدايها برد
خفيف وقليل قشعريرة بسبب الابخرة وربما قوى فصار ناقضا وهو نادر و
جميع اعراضها خفيفة كانما هى حرارة حمام بلا لذع بل سالمة هادية ونبض حسن
ونفس كذلك وبول نضيج صحى وعرق ندى غير كثير جدا وتكون نوبة واحدة و
ربما بقيت تلك النوبة يومين فصاعدا وليس لها كثير خطر ولا ارادة غير انها ربما انقلبت
الى حميات اخر ردية ان اخطى وطول المقام فى الحمام اذا احدث قشعريرة قلبت
الحمى يومية والصواب ان لا يقف فى الحمام الا بقدر ما يتيقن الحمى ولا يمكث اكثر من ذلك
فانه يمكن ان ينقلب اليومى الى العفونى بسبب المكث فى الحمام فان ذلك يحرك الا
خلاط الساكنة ويعفنها ويكون حدوثها عن اسباب بادية اما من غم مفرط يتحرك
الروح الى داخل ويحتقن فيه فيسخن واما من هم قوى يعرض منه حركة عنيفة للروح
مسخنة لها او فزع او فكر كثير فى شى يعرض منه مثل ذلك وعلاجها اذهاب الغم والهم

بضروب

بضروب من الكلام والحيل والملاهي واللعب بالنرد والشطرنج والاخبار السارة
والالحان الطيبة بمنزلة النافور والطنبور والنغم الحسنة ودخول البساتين
والجلوس عند الما الجاري ودخول الابزن عند الانحطاط والاستحمام بالما العذب
الفاتر والتمريخ بالادهان البارية العطرة واستعمال المفرحات البارية وتبريد القلب
بالاطلية واما من غضب شديد فيتحرك فيه الروح الى الخارج حركة عنيفة وعلاجها
تسكين النفس بما يفرحها من السماع الى الحركات والاستحمام بالما الحار المستلذ
حتى تلين البشرة وتحرم الدخول فى الما البارد والخروج منه دفعة وصب ما الورد
على الواسط الصدر وتضميد الصدر بالصندل والكافور وسقى الاشربة البارية الا
المقوية للقلب واما من فرح شديد يعرض منه ما يعرض من الغضب من شدة
حركة الروح الى خارج وعلاجها علاج الغضبية واهانة السرور منه على النفس و
تحقيره واما من سهر مفرط يسخن الروح وعلاجها التنويم والترديع والاستحمام
والتمريخ بما يرطب والتغذى بالاغذية الجيدة وسقى الجلاب وشراب البنفسج
والنيلوفر واما من تعب مسخن للروح وعلاجها الاستحمام بالمياه العذبة الفاترة
والدلك الرقيق والغمز اللين والمرخ بدهن البنفسج والتغذى بالاغذية الباردة
الرطبة وسقى مثل الجلاب واما من نوم طويل لاحتقان الابخرة الحارة وعلاجها
ترك النوم واستعمال المبردات والمفتحات واما اسهال قوى يعرض الروح منه
حركة مفرطة لاضطراب الاخلاط ويسخن من حرارة الدوا المستفرغ واستفراغ الرطوبات

اوتزحر شديد وعلاجها حقن الطبيعة وتضميد القلب والمعدة بالاضمدة الباردة المقوية
والتغذي بالاغذية الباردة القابضة وعلاج الزحير واما من وجع شديد يسخن
الروح حتى تشتعل حمى وعلاجها تسكين الوجع وقطع سببه ثم معالجتها بما يعالج به التعب
واما الغشي يسخن فيه الروح لاضطراب حركتها سخونة تنقلب حمى وعلاجها علاج
الغشي وتقوية القلب واستعمال المبردات الطيبة المرطبة من الاشربة والاغذية وغيرها
واما من جوع طويل او عطش شديد يحتد بها البخارات في البدن وفقدان ما يسكن
حرارتها وعلاجها سقي ماء الشعير والسويق والاغذية الباردة الرطبة والماء البارد و
الربوب الباردة والاستحمام بالماء الفاتر واما من شدة في مسام الجلد وفوهات
العروق لا عن سبب بادي او عن سبب بدني فيحتقن البخارات الحارة وتسخن الروح
وهذه الحمى هي التي تمتد الى ثلاثة ايام وربما دارت اربعة ادوار او سبعة وينتقل اكثرها
الى حميات العفن وعلامتها مجاوزة حرارتها عن حرارة حمى يوم وانها تحدث لا عن
سبب بادي وانها تمتد الى اليوم الثاني والثالث ويزداد سرعة النبض وصبغ القارورة
كل يوم وعلاجها الفصد ان كان هناك غلبة الدم ثم تليين الطبيعة وتفتيح السدد
بمثل السكنجبين وشراب الليمو بماء الهندبا والغذاء ان كانت اليه حاجة ماء الشعير با
لسكر او بشراب النيلوفر وقد يعمل في حساء شعير عرق سوس وقليل شمال الخضر ثم يستفرغ
بما تدعو اليه الحاجة في الثالث بنقوع صفته اجاص وقراصيا وعناب وسبستان من
كل واحد اوقية زهر بنفسج خمسة دراهم سنا مكي وخطمي مقشورة من كل واحد ثلاثة دراهم

عودسوس

عودسوس درهم شمال الخضر ثلاثة قلوب بزر هندبا درهمان يغلى ويصفى على
ترنجبين عشرة دراهم ويحلى بسكر او قند و يستعمل وينظر بعد ذلك اقلاعها في
الخامس وانحلال السدة فان انحلت واقلعت الحمى والا اعيد النقوع في السادس فان
لم تقلع في السابع اعطي الراوند في الثامن فيعسل خيار شنبر مع نصف درهم الى
نصف مثقال بحسب القوة والسن واعطي بعده ماء الفراريج ويستحم بالماء الفاتر
ويتدلك فيه واما من الاكثار من الغذاء وثقل من اغذية مسددة او من تخمة وشادد
طعام الى الدخانية يحدث منها ابخرة ردية تشتعل حرارة وتلهب الروح وعلاجها
تنقية المعدة والامعاء من الطعام بالقي والاسهال وترك الغذاء في ذلك اليوم ثم
الاستحمام والتغذي باغذية باردة عسرة الفساد كالحصرمية والسماقية والرمانية
واذا كانت الطبيعة منطلقة يكفي تجرع الماء الحار شرب الاشربة والاغذية
البارحة واما من شرب شراب صرف قوي او غذاء حار او دواء حار وعلاجها تليين
الطبع واخذ ماء الطبيخ والسكر والليمو وماء الرمان والسكنجبين ودخول
الحمام والابزن بعد الانحطاط والاغذية ان لم يكن امتلاء فراريج مسلوقة وان
كان امتلاء وقويت حرارة الحمى جعلت الاغذية مزاوير كالقاصية والرجلة و
الاسفاناخ والمزورات الحامضة ولب القثاء وربما دعت الضرورة ان كان
امتلاء الى اخذ طبيخ الفاكهة بالشيرخشك وجعل الغذاء مثل حساء شعير واخذ
حليب بزر قثاء وبزر حلبة بشراب الاجاص والنوفر واما من ترك استحمام معتاد

الدوية والتمدد والثقل والكسل وعظم النبض وامتلاؤه وحمرة البول وغلظه و
الحكاك في الانف ومواضع المحاجم وساير علامات غلبة الدم وان يبتدي بها
فاقص وعلاجها الفصد والاستكثار من اخراج الدم فان هذه الحمى تقلع عند اخراج
الدم اقلاعا تاما وربما احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفية بسقي الاشربة والربوب
القامعة للدم مثل شراب الريباس والحصرم وحماض الاترج والرمان المز والعناب والماء
الصادق البرد واقراص الكافور وتقليل الغذاء وهجر اللحوم والاقتصار على المزورات
الحامضة والتغذي بالعدس والخل وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال الصفراء
خفيف بمثل النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج وذلك اذا كان مع غلبة الدم
صفراء وحدة الدم فحصل المزاج صفراوي الحميات العفنية سبب العفونة اما
من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد لجوهرها كالسمك او لعسرة استحالتها كاللبن
او لسوء ترتيبها او لكونها مما يسبق كالبطيخ والمشمش وعليه يعسر تصرف الحار الغريزي فيها
فيتصرف الحار الغريبي كالقثاء والخيار او لرطوبة جوهرها كالقديد ولما السدد
يمنع الترويح من كثرة الاخلاط وغلظها او لزوجتها او حركة على الامتلاء واما من
سبب خارج كاستنشاق الهواء الوبائي وامال النتن والجيف والعفونة تكون اما داخل
العروق او خارج العروق فاذا عفنت المادة داخل العروق حدثت منها الحميات
الدايمة لانها لا تنحل سريعا بسبب كثافة جرم العروق ولان العفونة تسري في العروق
الى ما يجاورها من الاخلاط المستعدة للتعفن بسبب الاتصال بعض ما في العروق ببعض

ولانها

ولانها ايضا شديدة المواصلة الى القلب فتدوم بهذه الاسباب ولا تقلع لكن
لها اشتدادات تعرض النوايب التي تخص كل خلط بها واذا عفنت خارج العروق
حدثت منها الحميات الدايرة لان الاخلاط التي تعفن خارج العروق ليس كلها
في موضع واحد فاذا اتت على طايفة منها الحرارة في مدة النوبة افنت رطوباتها
واخرجت من البدن بالبخار والعرق وغيرهما لانها غير محتبسة في العروق فيفنى
ذلك عن تمام التحلل فبقيت رماديتها التي ليست مظنة للحمى لان مظنة الحمى انما هي
الرطوبة فتبطل الحمى الى ان تجتمع مرة اخرى الى موضع العفونة ومستوقدها فتعفن
ايضا بالحرارة التي بقيت من العفونة الاولى او بقايا التعفن الاول في المادة الاولى
فان العفونة تبدو على وجود حرارة مفصرة تعفن وتحلل وترمد وتتعدى الى
المجاور حتى يسقط الحد ويفنى المادة والتجد مجاورها الاخر وتبقى بقية حتى تنتظر
مادة اخرى تتحلل الى موضعها والسبب في اختلاف نوب الحميات ان المادة التي
اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة كانت اسرع فان كانت مع ذلك حارة
دامت العفونة ولهذا تكون الدموية مطبقة اي لازمة حتى لو فرض العفن خارج
العروق وان كانت ضد ذلك اعني قليلة باردة يابسة ابطات العفونة كما
في الربع فتنوب يوما وتخلي يومين وقد يقل فتنوب في كل خمسة ايام وستة
وسنبين ذلك واما ان كانت المادة باردة لكنها كثيرة رطبة اوجب البرد بطو
اما كما في البلغمية فقارقت لكن نابت كل يوم وان كانت حادة كثيرة لكنها

الاحتقان البخارات التى كانت تندفع من المسام وعلاجها دخول الحمام والتنطيل
بالماء الفاتر طلا لك بالنخالة وبزر البطيخ وتفتح يسير من العرق واما من سحوف
الجلد من البرد والاغتسال بالماء البارد وبالمياه القابضة مثل الزاجية والشبية
وعلاجها الدثار ودهن الاطراف بالزيت المفتر واخذ ا(؟) سحن بالفعل
مثل الرشتا والدلك والتدبير حتى يحرق ثم دخول الحمام بعد الانحطاط والتعرق
فيه والتدلك بما يحلل المسام والتدبير والتعريق بعد ذلك ايضا واما من
شدة حر الشمس وطول الوقوف او المسير فيها فينبغى الروح النفساني والحيوانى
وعلاجها الابزن الحيونى والظل ودهن الاطراف والانف والوجه بدهن
البنفسج والراس بدهن الورد والخل وشرب ماء الليمو بالسكر وتدبير الهوا
بمثل الصندل والكافور بماء الورد والخل وشم النيلوفر وسقى الماء البارد والتقوية
بالثلج والتغذى بالقرع بالرمان واخذ جلاب او شراب نوفر او اجاص وبما
نقيع الاجاص بالسكر والاستحمام بعد الانحطاط وصب الماء الفاتر واما من اورام
تحدث فى بعض الاعضاء الظاهرة تتادى سخونتها الى القلب فان حمى الاورام
الظاهرة كورم الحالب وغيره يكون حمى يوم لان تلك المادة تعفن بعدها الترتيح
فاذا انتهت حرارة العفونة الى القلب من غيران يرتقى اليه بخار العفونة ولدت
حمى يوم وحمى الاورام الباطنة تكون حمى عفن وعلاجها نقض مادة الورم بالفصد
وبتلطيف الغذا واخذ ما يلين الطبيعة مثل شراب الاجاص والنوفر ولعاب السفرجل

اوشراب

اوشراب البنفسج المكرر وتليين بمثل فتيلة او حقنة لينة ان دعت الضرورة
وتدبير الورم واما من زكام او نزلة حارة وعلاجها الفصد والحجامة والطلاء
الطبيعة بطبيخ خفيف وتسكين السعال ان كان ثم دخول الحمام بعد نضج النزلة
وخفة الحمى وفى الجملة علاج الحمى اليومية بمقابلة اسبابها والسكنجبين فى الكل نافع
نافع وربما احتيج مع الجلب بزر القثا والتبريد والترطيب بلا عنف بالاغذية
والاشربة والشموم والمسكن البارد ثم الحمام ويمكن ان يقسم حمى اليوم الى ثلثة
اقسام الاول ان يكون بدو الحمى من الارواح النفسانية كالتى تحدث من السهر والنوم
والفكر وغيرها والثانى يكون بدوها من الارواح الطبيعية كالتى تحدث من الا شيا
التى تؤكل وتشرب والثالث ان يكون بدوها من الارواح الحيوانية كالتى تحدث
من الغضب والهم والغم ونحوها قال الشيخ وقد يصيب الاطفال حميات والنزهاتو
للطافة ارواحهم وشدة تاذيهم بالاسباب البادية والاولى فيها اى فى حمياتهم ان
تدبر المرضعة وتسقى هواى الموضع مثل ماء الرمان والسكنجبين وعسل و
عصارة الخيار مع قليل كافور ثم يعرقون بان يغطى القصيل الرطب ويجعل عصارته
على الهامة والرجل فان هذا يعرقهم سونوخس حمى تحدث عن سخونة الدم
وغليانه بلا عفونة وسببها سدة تحدث عن الدم الكثير فيحتقن فيه الحرارة وقد
يكون عن اسباب اخرى ويكون اعراضها مثل الصداع وحرارة الملمس والعطش
اقوى من اليومية واخف من العفونة وعلامتها حمرة العينين والوجه انتفاخ

٥ادادده

تنتقل هذه الحمى الى المحرقة والى السرسام الحار المخوف وقد تنتقل الى كثير عن سبب
التبريد الكثير علاماتها علامات سونوخس والكرب واللهيب والقلق وضيق
النفس وعظمه وتواتره ويتقدمها احيانا تسمى بالمطبقة وهى بين الحمى واعتدال المزاج
وتبدى بتكسر وكسل واختلاف نبض والعرق الا عند البحران وتكون الحمى النهمة
غير لذاعة بل كانها حرارة حمام وبحرانها فى سبعة ايام واذا خرج مع هذه الحمى
حصف اسود اللون او مايل الى الخضرة فهو من علامات الموت وعلاجها ان تبتدا
اولا بالفصد والتطفية وتلطيف الغذا او فى كل يومين ثلثة وتليين الطبيعة
بالحقن اللينة الواقع فيها الشعير والغل المسهلة وبما نقيع الاجاص فى الثانى و
كذلك فى الثالث اخذ طبيخ اجاص وقراصيا وعناب وسبستان وزهر بنفسج
وسنامكى وخطمية وبزرقطونا مع شيرخشك او ترنجبين الاغذية سويق بشراب
نوفر او ماء شعير بشراب نوفر واستعمال نقيع التمرهندى وماء الرمان المزالمنعنع
والاشربة المطفية للدم والماء الصادق البرودة اقراص الكافور واصلاح الهواء الوا
الى قلوبهم فان لم يقلع بالتليين ورايت الحال متوقفا فى القارورة حمرا غليظة
والحدة شديدة وبلغ المرض السابع والحال هذه بعد التليين والتدبير الى العاشر
فاعط فى العاشرة الراوند فى شراب اجاص وعسل خيار شنبر ودهن لوز وسقمونيا
الصغير بدرهم والمراهق نصف درهم والشبان نصف مثقال واعط عقيب
مرهة الفراريج بنحو مفتو فان اقلعت الحمى فى الحادى عشر والا لينت الطبيعة بحقنة

لبنة

لبنة فى الثانى عشر فان لم يوافل المريض ومن يحذره على الحقنة اعطى مستحلب تمرهندى
بنفسج وسنامكى ونوفر وشاهتره من كل واحد جزء عرقسوس ربع جزء والحلى
بشراب اجاص ونوفر ويستعمل واذا تعدت الرابع عشر ولم يقلع اعطيت الحلوى
والغاريقون فى عسل خيار شنبر فان كان تفخر فى الفواد اعطى بزر كشوث
والغذاء ماء مرق الفراريج الى ان يقلع وقد يحتاج الى النقوع المسهل او طبيخ الفاكهة
وماء الرمانين بالهليلج وليس هذه المعالجات من حيث انها حمى دموية بل من
حيث هى حمى عفونية وذلك اذا لم تكن دموية صرفة بل مخالطة الصفراء وجل ما دا فا
المحمومين اصلاح مزاج الهواء الواصل الى قلوبهم ويكون ذلك بالصندل وما
الورد والخل والماء البارد اذا صادف وقته فنعم العلاج الحمى الحادثة عن عفونة الدم
خارج العروق حميات الاورام من الحميات الحادثة عن ورم غشائى الدماغ والحجاب
عن ورم الات النفس او ورم المعدة او الكبد او الكلى او غيرها من الاعضا فان
الدم اذا خرج من وعائه الطبيعى لم يبق دما كذا يستحيل اما بالجمود كما يعرض اذا صار
الى المعدة او المثانة او الى الهواء الخارج واما بالاستحالة الى العفونة كما يعرض فى
الاورام الدموية وذلك لان الورم الدموى هو ان يصير اليه العضو من الاعضاء اكثر
من المقدار الطبيعى حتى تمتلى منه الاوعية العظام ثم تمتلى الاوعية الصغار ثم يترشح
منها الى الاقضية والخلل التى فيما بين الاعضاء المتشابهة الاجزاء حتى يصير الكل
اشغلها واحدا ما دفعا الحس فيعفن لانه لا يتروح بسبب انه لا يستحيل الحرارة متى

مستحلب تمرهندى وما نوفر
ويحل فيه ترنجبين ثلاثة اجزاء

يابسة كان البطو متوسطا فنابت يوما ويوما لا واما العفن الذى هو غاية الحيوان
والنبات وهو مصيرهما ترابا فالكلام فيه غير مناسب ههنا وذكر جالينوس ان مما
يستدل على انه سيحدث حمى عفن الثقل الذى يوجد فى البدن من غير علة ظاهرة وبطو
الحركة وتحس سطح البدن وتثاوب دايم وسيلان اللعاب واضطراب فى النوم
فاذا بدت هذه الاعراض وعظم النبض واسرع من غير احصار والعلة موجبة لان
الحمى ستحضر فاذا كانت النبض فقد بدت النوبة قد يوجد فى بعض الحميات العفنة من
الابتداء عرق لان المادة فى البدن غزيرة وقد يوجد حميات عفنة تبتدا وتتزيد
الى ان تبلغ منتهاها من غير ان يكون فيها اختلاف محسوس وكلما كانت نوبة الحمى اقصر
كان اقلاع الحمى اسرع وكلما كانت اطول كان الاقلاع ابطا قال ابقراط من كان لحماه دوا
ففى اى ساعة كان تركها له انما كان اخذها له من غير غد لها اليوم فى تلك الساعة
فبحانه يكون عسر وقال ايضا من اصابته حمى طويلة فانه يعرض له اما خراجات واما كلال
فى مفاصله والحمى العفنة اما بسيطة اى حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة اى حادثة
عن عفونة اكثر من خلط واحد وهذا الاصطلاح غير ما قيل فى المرض المركب هو الذى
يكون متحققا من عدة امراض بان يحصل من تلك الامراض مرض واحد كالورم الحاصل
من سوء المزاج المادى وتفرق الاتصال وزيادة المقدار والحمى المركبة على ما قال ليست
كذلك والغب الغير الخالصة وان كانت مادتها فى الحقيقة مختلفة كما اذا حدثت عن عفونة
الصفرا المختلطة معدودة فى البسايط لان امتزاج البلغم والصفرا فيهما امتزاج موحد بحيث

للاتميز

لا تميز الحس بينهما فان الصفرا المختلطة لا يقال انها خلطان بل خلط واحد وهى الصفرا المختلطة
وبهذا يفرق بين شطر الغب والغب الغير الخالصة فان مادة شطر الغب مادتان
متمايزتان فى محلين فان مادة شطر الغب فى محلين ولذلك هى اقسام الحميات المركبة
دون الغير الخالصة فاعلم ذلك فانه قد اشتبه هذا على كثير من يزاول هذه الصنعة
والحمى العفنية البسيطة اربعة اجناس احدها الدموية وينكرها جالينوس معتقدا ان
الدم لو عفن صار بطبعه صفرا فتكون الحمى صفراوية لا دموية وفيه نسخ ظاهر وعفونة الدم
فيها اما داخل العروق او خارجها والحمى العفنة الدموية التى عفونة الدم فيها داخل العروق
ثلاثة انواع متزايدة اى فى الاشتداد وزيادة الاعراض الى ان تنقص وذلك حين
يعفن من الدم اكثر مما يتحلل ومتناقصة وذلك حين يتحلل اكثر مما يعفن ويتعفن او
متساوية ومتشابهة لتساوى ما يتحلل لما تعفن وشرحها المتزايدة وتوضيح ذلك ان
الدم اذا كان كثيرا فى البدن وكان قابلا للعفونة فاذا عفن جزء منه سرت العفونة
الى اكثر اجزائه فكان المتعفن اكثر من المتحلل فتكون الحمى لا محالة متزايدة ومتى كان
الدم قليل المقدار غير قابل للعفن قبولا ظاهرا كان المتحلل اكثر من المتعفن وكانت
متناقصة وان كان متوسطا كانت متشابهة واقفة وربما تشابهت سبعة ايام
وايضا ان بنية البدن متى كانت متلززة كان المتعفن اكثر من المتحلل وكانت
الحمى متزايدة ومتى كانت متخلخلة كان المتحلل اكثر من المتعفن وكانت متنقصة
ومتى كانت ضعيفة كانت الحمى متزايدة واذا كانت متوسطة كانت واقفة وقد

الامتلاء والتمدد وربما يعرض للطبيعة من العجز عن القيام على انضاج تماما يجب
من نضجه وصرفه الى الافنية واذا عفن الدم فى العضو الوارم التهب فى العضو حرارة
نارية وصارت الى القلب بتسخين العضو الوارم ما يجاوره من الاعضاء اولا فاولا
حتى يصل الى القلب بواسطة الشرايين فتحدث الحمى العفنة وجميع ذلك ذكرنا
عند علاج اورام هذه الاعضاء وثانيها الحمى الصفراوية اما من تعفن الصفرا
داخل العروق وهى الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة بقرب القلب والكبد فهى
المحرقة على انه قد تسمى الحمى المحرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن بقرب القلب واما
خارج العروق وهى الغب الدايرة على التقادير فاما ان تكون الصفرا رقيقة صرفة
وهى الخالصة او مختلطة بالبلغم اختلاطا ممتزجا وهى غير الخالصة وعلاماتها
الغب الدايرة تنوب يوما ويوما لا يكون العطش والصداع والسهر والكرب
فيها اقل من اللازمة فى المحرقة اشد مع اسود اذ اللسان بعد صفرته وتشقق
الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما علا اللسان سواد والهجر وبعض
الكلام والضو وقد تكون هذه الاعراض فى الغب الدايرة ايضا والفرق بين
الحمى المطبقة والحمى المحرقة ان المطبقة لا تشتد غبا وهذه تشتد غبا ولا يكون
معها حمرة مفرطة فى الوجه والعينين ولا تمدد فى البدن والحالة شبيهة
بالربو وضيق النفس كما فى المطبقة وتبتد نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض وسببهما
فى هذه الحمى حدة المرة الصفرا وقوة القوة الدافعة التى فى العضل فتنفض الانسان

غير

غير حركتها ومرورها على الاعصاب والعضلات كما تنقص من صب لما
الحار جدا على جلده فان الخلط الحار والبارد اذا كان ساكنا قد الف العضو
الذى هو فيه مستقر قل انفعاله عنه ولا يحس بردا وحرا فاذا تحرك وبدد
تبدد قليلا او كثيرا بسبب حرارة مفرقة او غير ذلك انفعل عنه العضو الذى
كان غير ملاق فيحصل النافض وربما صار اذى ما يلذع سيما الهرب الحار
الغريزى الى الباطن لحماية القلب وهربا من الاخر المؤذى ويستولى البرد على
الظاهر فيكون مع اللذع برد والنافض يكون اولا اقوى ثم يضعف كلما تكسر
حدة المادة بالنضج ولا يدوم البرد مع قوته ولا يطول النافض بل يسخن
البدن سريعا سخونة شديدة تلذع اليد وقد يختلط عقل العليل فى وقت
اشتداد نوائبها اما لانه يرتفع الى الدماغ ابخرة حارة نارية واما لان الحجاب
يسخن سخونة فى الغاية فيسخن الدماغ بمشاركته اياه فى كثرة العصب النازل اليه
وكثيرا ما يعرض الغشى فى ابتدا نوايب الحميات المحرقة لمرار ينصب الى فم المعدة
او يتداخل جرم فان هذا العضو لفرط حسه يتاذى بالمرار اذى شديدا
فيشاركه القلب فى الالم لقرب وضعه منه والغب الدايرة تفارق يوما وكثير
واللازمة تشتد غبا والمحرقة قد تشتد ولا يظهر فتراتها وقد تشتد غبا لحدة
تركيب غبان نابت كل يوم اى اذا كثرت الصفرا فى البدن وكانت قابلة للعفونة
تجرى الحمى الصفراوية كل يوم كالبلغمية المواظبة لان المادة الكثيرة يحصل منها كثير

فى موضع عفونة الحمى المنقضة وتكون سبب الحمى الاخرى لوجود خميرة العفونة
فى ذلك الموضع وربما كانت فى موضعين مختلفين كقعر المعدة والمرارة
فلهذا لا نعتمد على النوب فى الاستدلال على نوع الحمى فمتى رايت حمى نائبة ذات
اعراض مشاكلة للغب فاعلم انها غب واقفت غبا ومتى رايت فى احد اليومين
الاعراض مختلطة وفى اليوم الاخر اعراض النائبة محضة فاعلم انها غب واقفت
نائبة فظهر ان المراد بقول الاطبا ان الحمى التى مادتها صفرا اذا كانت كل يوم مركبة من
غبين ما ذكرنا والا فالغب الذى تجى كل يوم ليست من الحميات المركبة اذ ليست
حادثة عن عفونة اكثر من خلط واحد وفى الاكثر يكون الطبع فى الحمى الصفراوية
معتقلا لان الصفرا تتحرك اما الى فوق او الى ناحية الجلد والبول يكون حادا الريح
نارياً الا اذا كانت الصفرا متصعدة الى الدماغ فيكون ماييا ابيض وحينئذ
ينذر بالسرسام ان لم يكن رعاف ويكون غثى وقى مرة وعلامة الخالصة ان
عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات الى اثنا عشر ساعة ومقدار زيادتها
على ذلك يعرق بعدها عن الخلوص واكثر ما تنقضى فى الدور الرابع واطول ما
تنقضى فى سبعة ادوار الا الحطا وقد تقوم يوم الازمة مقام النوبة فتنقضى فى
سبعة ايام وربما انقضى هذه الحمى ببول كثير يغلب عليه المرار واما غير الخالصة فقد تطول
نصف سنة والبول فى الخالصة رقيق وفى غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض
الصداع فى الاول قوى فى الرابع وفارق فى السابع وان عرض فى الثالث قوى فى الخامس

وفارق

وفارق فى التاسع او الحادى عشر لان المادة الصفراوية تشتد حركتها فى الافراد
وفى الحمى المحرقة ان كانت الحرارة فى الايام الازواج اقوى كان هذه علامة رديئة
وكثيرا ما تنقل فى السادس وينذر بحران الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك
واكثر ما تعرض الحمى المحرقة للشبان والصبيان ولكن فى الصبيان اقل خطرا واخف
لرطوبة امزجتهم وفى الشبان اصعب لينا رية مزاجهم من كثرة انجرتهم المعينة
فى ذلك وقلما تحدث هذه الحمى للمشايخ وان عرضت لهم هلكوا سريعا لانه
لا تكون هذه الحمى فيهم الا لسبب قوى وقواهم ضعيفة والغب لقلة مكثها وقصر
نوبتها وخفة مادتها ليس صاحبها على خطر منها **وعلاجها** اسهال الصفرا وتعديل
المزاج وتفتيح السدة ولا يجوز فى هذه الحمى الفصد ابتدا ابل بمسهل بعد نقص
الصفرا ويكون ذلك فى الثانى بالحقن اللينة وبعد تيقن غلبة الدم وحينئذ
يرخص اخراج دم يسير **الاشربة** فى الايام الاول شراب السكنجبين والنيلوفر
فان وجد عطش فى الخالصة وفى الصيف فما الطبيخ الهندى بالسكر او السكنجبين
غاية لانه يطفى مسكن الحرارة والعطش ملين الطبع وحليب بزر خيار
وبزر بقلة وبزر قثا ان كان الجوف خاليا من نفخة لتفتح السدد ويدر ويبرد
ويحلى بشراب قراصيا واجاص او سكنجبين وقيل الاولى ان يستعمل المدرات
فى الحميات بعد الرابع ثم شراب البنفسج والنيلوفر او بنفسج احدهما مع شراب السكنجبين
الاجاص وبزر قطونا او شراب الليمو مع النيلوفر او بنفسجا وحماض وبنيلوفر او

تفاح او شراب الليمو او نقوع حامض او حلو بسكر او شراب بنفسج او نيلوفر
والاولى تاخير النقوع يومين ثلاثة لان فى النقوع وقوة اسهالية ولان
فيه ايضا غذائية او ربما نقع بشراب بنفسج وتمر هندى مرموس فى ماء
على سكر او بشراب بنفسج وما يقطين المشوى جيد والاولى تاخير مياه
الفواكه الى بعد السابع وتليين الطبيعة كل يوم مجلسين ثلاثة بالفتل والحقن
اللينة ان لم يكن بالاشربة المذكورة وفى اواخر النهار وفى الليل يضاف الى
الاشربة المدرات كحليب بزر قثا والخيار وخصوصا ان كان مع عطش
وقد يحتاج الى الكافور فان كان هناك غثيان وفى منقوع التمر هندى يصفى
من غير ان يمرس جدا لئلا يغلظ ماء النقوع على سكر او شراب نيلوفر او نقيع
من تمر هندى اربعين درهما عناب عشرين حبة نيلوفر خمس درات او شراب
التمر هندى او شراب قراصيا وفى وقت النوبة يجرع نقيع الاجاص والعناب محلى
بشراب نيلوفر وان كانت الطبيعة مجيبة جدا فشراب الحماض او شراب الرمان
الحامض المنعنع او شراب السكنجبين الرمانى وان اضيف الى مثل هذه الاشربة
شراب الدينارى كان انفع لانه مفتح السدد مسكن للعطش مقو للكبد
وقد يستعمل هذه القوابض عند اعتقال الطبيعة بالحقن اللينة والفتايل
المسهلة فان لم ينقطع القى والغثيان فيوخذ طباشير وسماق وكزبرة يابسة
وبزر ورد ويسحق ناعما ويستعمل بشراب تفاح وقد يضاف اليه كافور ويجب

ان

ان يبالغ فى الحمى المحرقة فى سقى الاشربة القوية التبريد والماء الصادق البرد فان
التوانى فى التبريد وترك التطفية فى هذه الحمى خطر ومنهم من يامر بتبريد هوا
البيت وتدفية البدن بالثياب لتصل النسيم البارد من البيت الى القلب ويحلل
الحرارة من طريق المسام ولا ترجع الى الداخل ولا يترك الطبيعة محتبسة لئلا يحدث
السرسام واذا رايت العليل يهذى فينبغى ان يحلق مقدم راسه ويبل بخرق كتان
بالخل والماورد والصندلين ودهن الورد ويوضع عليه مرة بعد اخرى وساعة
بعد ساعة ويجب ان يتوقى عليهم افراط الرعاف فان ذلك مما يعظم فيه الخطر
من سقوط القوة واشتداد حدة الصفرا وشدة نكايتها وتكون ابوابهم فى
مهب الشمال ويوضع حواليهم اجانات خضر مملوة ماء **الاغذية** يجب ان يوخر
الغذاء يومين ثلاثة لم يستعمل ماء الشعير او حليب لباب الخبز المنقوع فى ماء بارد
او سويق مغسول وخصوصا ان كان مع غثيان اى هذه كان بالسكر او
بشراب النيلوفر الا ان يرى فى النبض ضعفا فيكون مرقة الفروج والحيتو وقد
لا يدرك الضعف فيغذى بماء الشعير ونحوه فاذا بالغ الضعف ادرك وقد
انتهى المرض او قارب المنتهى فيغذى بالمرق الفاريج فيفسد فى المعدة لاشتغال
الطبيعة حينئذ يدفع المرض عن الغذاء فيكرب وتشوش فلا يحصل بها تقوية
يعتد بها فاذا خفت الحمى وهضمت الشهوة فزوربة حب الرمان والاجاص او
ريباج او ليمونية او اسفاناخ او رجلة وملوخية او بقلة يمانية او خبازى

اوقرع او رشتا ولطيف ذلك بدهن اللوز الحلو او يحمض بالخل وبما الليمون
لم يكن سعال واذا جاوز صاحب الحى الصفر السابع اعطى مرق الفراريج وكذلك
صاحب الحرقة ان ظهرت علامات الضعف فى القوة وكذلك الازمة وفى شطر
الغب وخر المرقة الى الحادة عشر وان كانت القوة قوية فالى الرابع عشر قال الاستاذ
رحمة الله تعالى يجب ان يحترز ان يلقى المحموم النوبة والمعدة خالية فيغتذى
قبل وقت النوبة بست ساعات لينهضم الغذا الى وقت النوبة وتكون القوة
قوية وقت جهادها وللمحتاج الى الاغتذاء فى ذلك الوقت نفعه بماء سلق و
هكذا فى ساير الحميات النايبة فان وقع خطاء واخذ الغذا بالقرب من النوبة
فليتقيا واولو باخذ الما الفاتر المحلول فيه سكنجبين وبعد القى سكنهم و
نومهم ثم اعطهم شراب الليمو والنوفر وسكر ونارنج قال ابقراط الاغذية
الرطبة توافق جميع المحمومين لاسيما الصبيان ومن اعتاد ان يغتذى بالاغذية
الرطبة يعنى انها تضاد الحمى التى هى حرارة نارية يابسة وتشاكل كل طبع اللحم من
المحمومين بالطبع او بالعادة فتوافقهم من وجهين المسهلات ينبغى التحريك
بالدوا فى الثالث والخامس لانهما يوم النوبة وفى السادس يعطى طبيخ الفاكهة
بالترنجبين او الشيرخشك فان اقلعت فى السابع والا اعيد المطبوخ فى
الثامن بخيارشنبر فان بلغوا الثانى عشر ورايت فى الماء غلظا فى قوامه فاعلم
ان الصفرا فى هولاى غير خالطة فاعطهم مع المطبوخ بالخيارشنبر نصف درهم

من الراوند الصينى فان عادت الحمى فى الخامس عشر اعطى فى السادس عشر راوند
وغاريقون وكابلى واصفر منزوعات من كل واحد نصف درهم فان كان المريض
عسر الانفعال فقوموم بخر وتبين محموده ومن المسهلات الجيدة لهم النقوع
المسهل وماء الرمانين بالهليلج او عسل خيارشنبر مع شراب الورد النصيبى المكرر
اربعين درهما او شراب البنفسج المكرر ودهن لوز حلو وتمر هندى ومروس
فى ماء حار على لب الخيارشنبر والسكر ودهن اللوز الحلو او شراب البنفسج عوض
السكر والاولى تاخير المسهلات الى ينضج المادة الا يكون الصفرا متحركة مهيجة
على ان الخطر فى الاستفراغ قبل النضج اقل منه فى غيرها ولا يستفرغ يوم النوبة
وخصوصا يوم البحران واولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر والثانى
عشر والسادس عشر واما السادس ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران ردى
فاذا اجتمع مع المسهل ففى الغالب يعجل فلا يستعمل فيه المسهل الا اذا علم ان
البحران لا يقع فى ذلك اليوم بعد يوم العلامات الدالة عليه وينبغى ان يراعى
القوة فى اللازمة والمحرقة ولا يستفرغ الامع وثوق ببنيانها فان وجدتهم
يصيبهم غشى بالقرب من النوبة وتضعف قواهم عند اقلاعها وتنحط الحمى
فلا يقدم على استفراغهم بل دبرهم وقوهم الادوية الموصفة تسكين صداعهم
ويتوصونهم بما ذكرناه فى الصداع الحار وفى السهر مع الحرارة وترطب السنتهم
بما ذكرناه فى جفاف اللسان ويجب ان لا يترك على السنتهم السواد والصعد

الى الراس بخارات خبيثه فاوقعتا فى السرسام ويبرد اكبادهم وحوالى قلوبهم
بالخرق المبلولة بماء الورد وماء الهندبا او ماء الحماض مع قليل خل وربما اضيف
اليه قليل وعسل اطرافهم بالماء الحار الحالة ووضعها فى ماء فاتر ينفعهم لتسكين
صداعهم بعكس الابخرة المتصعدة الى ادمغتهم ان يجب ان يقيوا فى ابتدا
النوب بالماء الحار والسكنجبين ليخرج مادة الصفرا بذلك وان لم يتيسر القى تحرك
الحارة الغريزة بقوة القوع وتريد مادة الحمى فيسكن للجل النافض ولذا نفضت
الحمى يسقى من الكنكات ووقت قوة الحرارة يستعمل البزور مستحلبة على شراب
الاجاص او السكنجبين وعند ابتدا العروق يدر عرقهم بالسكنجبين بماء
الطبيخ او بالماء البارد او بحليب بزر القثا ويمسح عرقهم فيزداد ارارة ويرش
المسكن ويكثر فيه حرارات المياه ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى
والسفرجل والزعرور والخيار ومن الرياحين الاس وورق الخلاف واعلق والاله
شجار البارد العطرة كالتفاح والريحان مرشوشا عليه ماكثير ومن الازهار
الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع اللخالخ البارده والطيوب المتخذه من
ما الورد والخلاف وما النيلوفر ويضاف اليها قليل خل الا ان يكون سهر فلا
يقرب الخل ولا يشموا الكافور والمرسين فى الليل الاندخيهم وقد ينفعهم الاخشاب
بما الطبيخ او ما الخيار وكثيرا ما تبرد اطراف المحمومين لغور حرارتهم الى الباطن وتحيز
الحرارة الغايرة الى الراس فليوضع الاطراف فى الماء الحار ويترك شرب الماء البارد

وهكذا ايعمل اذا حصل النافض والقشعريرة ولا يدخل محموم حمى عفونة الحمام
الابعد اقلاع الحمى بيوم اخر ماجورى مثاله ان الحمى اذا اقلعت فى السابع يلو
الحمام فالرابع عشر يكون الحمام فى العشرين خصوصا اهل الديار الحارة كالديار المصرية واذا انقذ المحموم دبر بتخفيف الغذا واصلاح كيفيته وانعاش
القوة وربما ضعف اكبادهم فيقوى بشراب قشر اصل هندبا وخميرة الورد
وينتقل بورد مربى وشراب الليمو السفرجلى وثالثها الحمى البلغمية وعفونتها اما
داخل العروق وهى اللازمة وتسمى اللثقة او خارج العروق وهى النايبة وتسمى
المواظبة والحمى المواظبة النايبة كل يوم يكون فى قصيرة جدا او فى الخريف طويلة
واكثر ما تحدث هذه الحمى للبلغميين والمرطوبين وللصبيان والنساء والمشايخ
وعلامتها ان يكون حرارتها قليلة بخارية لا تلذع اليد الا اذا طليت مدة لان
فى مبدا النوبة تكون الحرارة مغمورة والفضول التى تعمل فيها الحرارة باطنة و
انفصال البخار الحار من البلغم لا يكون سريعا فاذا اطال لبث الكف على البدن
ارتفعت الحرارة من عمق البدن ويظهر ظهورا بينا ويكون بردها طويلا صادقا
فى الظهر والاطراف شبيها ببرودة الثلج وتاخذ بكسل وسبات وثقل وبعسر
البرد فربما يسخن ثم عاد ويكون البول قليل الصبغ بل ربما كان الى فجاجة و
بياض وربما احمر بسبب العفونة وذلك يدل على انفتاح السدة ان كان
غليظا كدرا ويكون فيها اصاصير اللون بل البدن ويهيج الوجه وضعف النبض

وصغره وشدة اختلافه وفترة البول وبلغمية ويكون العطش قليلا الا ان يكون البلغم مالحا ولا يخلو من ضعف فم المعدة لكثرة البلغم فيها وتقع ذلك اعراض كالغثي في ابتداء النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع تمادي برد قلة عرق ولا يكون شايعا ومتى كان حدوثها عن البلغم الزجاجي كان في ابتدائها نافض وان كانت عن البلغم الحامض كان برد قوي وما كانت عن بلغم مالح فيتقدمها اقشعرار ولا يشتد بردها وما كان عن بلغم حلو فقبل اشتداد الكثير من النوايب قشعريرة والبرد والانافض وربما يظهر في هذه الحمى حر شديد وفي الاواخر يقل ذلك لان العفونة تسبق اولا الى الاحلى والمالح والرقيق ثم الى الابرد والاغلظ واكثر ادوارها تاخذ بالليل وفي ادبارها النهار دون الغدوة وانتصاف النهار وتركها في الاكثر ست ساعات ولا ينقى البدن منها نقاتا ما بل ينقى في بقية الحمى يكون النوبة الثانية ونوبتها ثمانية عشر ساعة قبل واللازمة تشبه الدق لولا لين النبض وفيه بحث وهو ان الحمى البلغمية اللازمة تحدث عن عفونة البلغم وفيها اعراض العفونة والاشتلاظ ظاهرة وفي الدق علامات الجفاف في وعدم الاشتلاظ ظاهرة اللهم الا ان يقال ان هذا الاشتباه قد يكون في اوايل الدق واوايل اللازمة البلغمية وقد يصلب النبض كما البحران للتمدد وهذه الحمى طويلة مزمنة وربما بقيت اشهرا وهي مع ذلك خطرة لان الطبيعة تتعب كل يوم ولا تستريح يوما واحدا ومدة اخذها اطول من مدة القوة ولان فم المعدة في

هذه الحمى تكون المضعفة على الاكثر فيحدث منها التسلع من الطعام و الفساد في الهضم وعلاجها انضاج البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة والقي لابد منه كل يوم نوبة او اكثر النوب وليمنع في هذه الحمى الفصد ويكون جل العناية بتلطيف البلغم واخراجه وتفتيح السدد ويكون الاقدام على التسخين في الابتداء بالملطفات بتوق وتدريج اذ يخاف من الافراط فيها ان تلطف المادة و تصعد الى الدماغ وتحدث السرسام لا سيما ان كان هناك صداع ويكون دماغ العليل ضعيفا ولذلك قيل الصواب ان لا يستغنى من السكر الى السكنجبين الساذج او بالسكنجبين الذي طبخ فيه بزر الرازيانج على حسب مشاهدة الاحوال الاشربة شراب السكنجبين وشراب الليمو وقد اصل هندبا والاجاص والنيلوفر او سكنجبين بزوري او عنصلي بماء حار او مغلي من بزر قثا وخيار و هندبا وامير باريس يصفى على سكنجبين ساذج او بزوري والبزوري مع تسكينها للعطش وتبريدها حرارة الحمى تنضج البلغم بالجلا وماء الليمو بالسكر نافع وشراب الرمان الحلو عند السعال جيد ويجرعون عند العطش ماء عرق سوس محلى بشراب الليمو او السكنجبين الساذج وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا او جلاب عسلي بماء عرق سوس اذا لم تكن حرارة قوية ويستعمل الجلنجبين بشراب الليمو او السكنجبين البزوري او العنصلي بمغلي من الرازيانج وعرق سوس وبزر كرفس وكزبرة بير وشراب ورد وشراب افسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف ولا يقرب الاقراص

في شيء من انواع الحميات العفنة حتى يبلغ المريض عشرين يوما فاذا تجاوز العشرين يوما ولم تقلع اعطي مثل قرص الامير باريس الراوندي في شراب قشر اصل هندبا او قرص الورد والاقراص الغافث فعل عجيب في هذه الحمى و طبيخ الغافث والشكاعا والباذاورد والشاهترج والهندبا والكشوث والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين وحده او ورد مربى وربما ركبت هذه الادوية ملينة للطبيعة كالتمر هندي والاجاص والسبستان وعمل منها شراب واما الاجاص وحده والتمر هندي فجيد فضارهم وينفع منها ان يسقى عشرة دراهم من الجلنجبين السكري ثلثون درهما من السكنجبين وان يوخذ التربد والمصطكي والزنجبيل ويدق وينخل ويمزج بالسكر وزن الجميع ويوخذ منه من درهم الى مثقال او الى درهمين فانه يلين الطبع وان شعرت ان في الكبد ضعفا فعليك بشراب الديناري او بماء الهندبا المروق مع يسير من ماء الثمار المروق بسكر وحده او مع الراوند ان احتبس المعتاد وكانت القوة محتملة وينفع منها الادرار والتجويع والدلك وتقوية فم المعدة الاغذية هذا المرض وان كانت مادته بلغمية لكنه طويل فيحتاج الى الغذاء اكثر من الصفراوية وليوخر الغذاء في هذه الحمى ما دام في القوة احتمال فان المرقة وان كانت صديقة القوة فانها عدو من جهة انها صديق عدوتها التي هي المادة ولان مادة هذه الحمى بطيئة النضج سريعة الاستعداد لقبول التعفن فلذلك ينبغي ان تؤخر المرقة منها الى الرابع

عشر ان احتملت القوة وبعد الرابع عشر يستعمل امراق الفراريج بالمصطكي والدارصيني والشبث او بالقرطم ويستعمل في الايام الاول ماء الحمص بالسكر او دهن اللوز وماء الشعير بالسكر او بالعسل او ماء الشعير المركب مع الملطفات مثل الحمص وقليل من بزر الرازيانج او ماء الشعير بالسكنجبين البزوري وربما احتيج الى زيادة تسخينه بمثل قليل فلفل او رازيانج او مصطكي وينبغي ان يتبع بالسكنجبين البزوري او الساذج ليحدره ولباب الخبز مع شراب الليمو و مزورة اسفاناخ والزيرباج ومزوره حب رمان محلى وحليب اللوز بالسكر والصباغات المتخذة من الخل والمري والسلق جيدة والتغذي بالاغذية الناشفة والخل زيت نافع وان جاءت النوبة في اوايل الليل فترك التعشي واجب المستفرغات النقوع الحلو بالترنجبين وبعد السابع وظهور النضج في الماء يوضع في مستفرغاتهم الغاريقون في المطبوخ او في المطبوخ وان ابطا النضج اعط السكنجبين البزوري والسكنجبين الاصول واذا ظهرت علامات النضج في الماء اعطي في السادس عشر ملعوقا صفته غاريقون وراوند وبزر كشوث وغافث من كل واحد نصف درهم كابلي منزوع درهم يضرب في شراب اصول اوقية ويلعق ومن المستفرغات الجيدة مطبوخ من سبستان ثلثين حبة بزر قثا وهندبا وغاريقون وعرق سوس وامير باريس من كل واحد درهما بسفايج وقنطوريون وسنا وهليلج كابلي واصفر من كل واحد خمسة دراهم

يصفى على خيار شنبر وترنجبين وسكر مع راوند وتربد من كل واحد نصف
درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم او حب ايارج او ايارج فيقرا
حب من راوند وهليلج كابلى وغاريقون ومقل ازرق وتربد من كل واحد ثلاث
دراهم يفرك بدهن لوز حلو ويعجن بعسل خيار شنبر ولعوق خيار شنبر بقليل غاريقون
وان كانت القوة ضعيفة فلا تقدم على استفراغهم حتى ينعشوا وتقوى قوتهم
ويلين طبايعهم ان يوفقت بالراوند وسكنجبين وبفتايل مسهلة وحقن
لينة يقع فيها السلق والملح والقرطم والسفايج والقنطوريون وان كان
الوقت شتا التى عليها المرى ويعشى كل ليلة بادلهم بمثل بزر قطونا والخيار و
البطيخ مستحلبة على سكنجبين ويلتى فى نقوعهم مثل الزبيب والسفايج مع
البنفسج ويلين الطبع بالحلنجبين المسهل وفى غير الديار المصرية يحمدون
الاطبا الحمام بعد الرابع والعشرين ويستحسنون بها على انضاج المادة الكثر
واما اهل الديار المصرية فلا يجسرون على ادخالهم الحمام الا بعد اقلا واعلم ان
الدلك من المعالجات النافعة لهم وكلما كان البلغم الزج واغلظ كان الدلك
انفع **المقيئات** بزر فجل سكنجبين وملحا او سكنجبين بملعقة سوس او
اصول البطيخ وعرق سوس يغلى ويصفى على سكنجبين او شما واحضر الشبث
وعرق **الادوية الموضعية** بدهن فم المعدة بدهن السفرجل او دهن ورد
اغلى فيه سنبل ومصطكى ويضمد بزر ورد وافسنتين بماء قرنفل رابعها **الحمى السوداوية**

وعفونتها

وعفونتها اما داخل العروق وهى الربع اللازمة وهى نادرة الحدوث
او خارجها وهى الربع الدايرة **وعلامتها** ان يكون فى ابتدايها النافض ضعيفا
ثم يقوى كلما نضجت المادة مع وجع كانه يكسر العظام وبرد تصطك معه الا
سنان وحرارة اقل حدة من الصفراوية ولا يكون تنداوتها مثل نداوة البلغمية
ليبس مادتها واذا قوى النافض فهى علامة جيدة حينئذ لانه ينذر ببلوغها
ونضجها وفى الاكثر تكون بعد حميات مختلطة طالت فرمدت الاخلاط
ويكون النبض الى صلابة وقوة اختلاف وقد تطول نوبتها اربعة وعشرين
ساعة وتفارق بعرق كثير والربع الدايرة تنوب يوما وتخلى يومين فان كانت
السوداء عن احتراق البلغم كانت الادوار اطول والبول اغلظ والعرق ابطا
والنبض اعظم وان كانت عن الصفراء كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان
مع النافض قشعريرة وعطش والتهاب اشد وفى الجملة اى خلط احترقت عنه
السودا لابد من تقدم علاماته والربع الصيفية فى الاكثر تكون قصيرة وذلك
لان هوا الصيف معين على تحلل المادة السوداوية وانضاجها وتخلخل مسام
البدن تهيى للاندفاع وربما كفى فيها القى وترك الغذا يوم النوبة واخذ الاغذية
الجيدة الجوهر فى غير النوبة والخريفية تكون طويلة لاسيما اذا اتصلت بالشتا
وذلك ان الخريف عدو للربيع وخصوصا اخره معاين على توليد مادتها و
زيادتها كما ان الربيع معين على انفضالها وكما يوجد فى الغب وجع الراس

وفى النايبة وجع فى المعدة كذلك يوجد فى الاكثر مع الربع خصوصا فى الخريفية
وجع وضربان فى الطحال وتغير من حال الكبد وذلك انه يوجد على الاكثر الطحال
هو الغليظ المادة الكثيرة السودا فى البدن والوانهم يكون اسربية وجلودهم
سوداويا يابسة جافة وبرازهم ايضا شديد اليبوسة مايلا الى السودا والتى تمد
طويلا تودى الى الاستسقا فى الاكثر **وعلاجها** الفصد ان كان فى الدم كثرة او كانت
السودا دموية والا فتضر بالضعاف وان ترصد السودا فيعسر نضجها والصواب
ان ينظر فى اول حدوثها فان كان جميع علامات غلبة الدم ظاهرة فيبادر
الى الفصد من الباسليق او الاكحل من الجانب الايمن فان كان لون الدم اسود
فاخرج الدم مقدارا كثيرا ان ساعدت القوة والسن والمزاج وان كان الدم
رقيقا مائيا فشد فى الحال ولا تخرج منه شيا ثم تستاصل السودا بعد النضج التام
الاشربة ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر او بشراب النيلوفر او جلاب بارد
او حار والسكنجبين فى بعض الاوقات ليقطع المواد ويمنع العفونة من الطحال
وغيره اما ساذجا او بزوريا ان كانت عن احتراق البلغم او شراب الحماض و
النيلوفر والتفاح والشاهترج والهندبا مع لسان الثور وماء النيلوفر او مغلى
من بزر قطونا وهندبا وخيار وكشوث من كل واحد ثلاثة دراهم عرق سوس وانيسون
من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم يصفى على سكنجبين او سكر وربما احتيج
الى مثل شراب الاجاص او النقوع اذا كانت السودا صفراوية وقد يحتاج فى

اخر

اخر علاجها الى اخذ الترياق الفاروق والمثروديطوس واخذ معجون المسك
الحلو لتقوية القلب ولدرور المادة السوداوية ولكن يجب ان يحترز من اعطى
شى من هذه الادوية والبدن ممتلى لئلا يكون سببا لميل المادة الى عضو رييس
فان هذه الادوية انما تبلغ تفريق المادة ولا تبلغ اذهابها ولذلك يحذر
واذا انقضت ثلاثة اسابيع اعطى اقراص الغافث واقراص امير باريس راوندى
ويتعهد استعمال الراوند فى اوقات متفرقة والمنع من الما البارد فى هذه
الحمى اكثرها فى الصفراوية والدموية واقلها فى البلغمية ومنعه فى غير وقت النوبة
اولى وذلك لان حرارة النوبة تتدارك مضرة برده تداركا ما والادرار القوى ربما
اخرج قوى رقيق المادة وخلف غليظها فلذلك لا يقدم عليه الا بعد
النضج التام **الاغذية** اما يوم النوبة فانه يوم صوم الا ان يكون النوبة تاتى
فى اخر النهار ويشتد الجوع فالاولى ان يشغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر
او بشراب النيلوفر او بمرقة ملوخيا او اسفاناخ او رجلة او رشتا او هندبا
مطجن بدهن لوز وقيل يحترز فى يوم النوبة من الطعام والشراب خصوصا
من الما البارد واما فى يومى الراحة فالغذا مثل الفراريج والدجاج السمين و
الحولى من الضان اسفيدباجا او بحب الرمان والزبيب او بما الليمو وفى
البلغمية يكون الغذا فى تالى يوم النوبة مرقة اللحم المطبوخ بالحمص والشبت
وفى اليوم التالى لهذا اليوم ما الحمص من غير لحم او الزيرباج بدهن اللوز او سمن

البقر ويتلقى فى يوم الفترة الجلنجبين السكرى معجونا بالسكنجبين وبعد ساعات
الكشكات المطبوخ بالحمص وليلطف الغذا فى هذه الحمى فى ابتدائها الان منتهاها
بعد ولا تلبث القوة اذا لطف فى الابتدا الى وقت المنتهى فكذلك لا تترك امراق
الفراريج فى غير ايام النوب قال السمرقندى الاغذية الحارة باعتدال الزايدة فى
الرطوبة نافعة جدا لاصحاب الربع خصوصا اذا اريد تعديل حرارتهم فى الابتدا
فاما فى اخرها فلا بد من الملطفات المقطعة ومن الزيرباجات التى هى الى
الحلاوة ومرقة الديك الهرم مما تنفعهم والاجود لهم ولاصحاب الحميات ان
ياكل المقطعات والملطفات والصباغات الحارة والاسفيدباجات المتخذة بالتوابل
يوم يعزمون على العلاج وفى ساير الايام يغتذون بالغذ الجبن الكمويس والحملان
واللبح ونحوها اسفيدباجا وزيرباجا ومما يوافقهم من الحبوب والبقول
الحميدة الخلط والابازير القليلة تقديرها تطيب القدور والربع فى الاكثر مرض سليم واذا
صلح التدبير فربما لم يزد على ستة اشهر بل ربما زالت فى اقل ما يمكن الاستفراغ
التام والعلاج اذا كان التدبير بالعاجدا وقد شاهدنا ذلك كثيرا وربما اشتدت
اثنا عشرة سنة والتى معها ورم الطحال الطول واحد الاعراض الا الطحال الورم يقبل جذب
للسودا فتكثر فى البدن لا محالة وربما الت الى الاستسقا المسهلات ينبغى ان
يستعمل المسهل قبل يوم النوبة بيوم ويراعى المادة التى هى السودا فالصفراوية
بالراوند والشاهترج والهليلج الاصفر مع الافتيمون والخيارشنبر فى طبيخ الفاكهة

والسوداوية

والسوداوية بالهليلج الاسود والكابلى والافتيمون والسفايج وحجر اللازورد
طبيخا ومطبوخ الافتيمون وحب وسفوف السودا والبلغمية تنقع فى مسهلها
مثل الكابلى والتربد والسفايج والغاريقون وربما احتيج الى شحم الحنظل وربما
ما الجبن مع سفوف السودا او مع الافتيمون مجربا فى الكامنية عن السودا الصرفة
وكذلك ما الشاهترج ولشرابل الشاهترج المدبر وحده ومع الراوند فايدة فى
ابارج فيقرا لوغاذيا محمود ولا تقدم فى ابتدا الربع على استعمال الادوية القوية لانها
تخرج لطيف المادة قبل النضج ويبقى كثيفها ويجب ان يعاد الاستفراغ مرة
بعد مرة حتى ينقى البدن مطبوخ جيد عناب سبستان وتمر هندى ولحاص
من كل واحد عشرة دراهم سنا وبسفايج وشكاعا وبازاوير وبزر ريحان وشاهترج
وهليلج اسود وكابلى وزهر بنفسج ولسان ثور من كل واحد خمسة دراهم بزرقطونا
هندبا وامير باريس وافتيمون من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ ويقوى بخمسة عشر
درهما خيارشنبر وراوند ودهن لوز درهم حجر ارمنى ولازورد ومقل زرقا و
كثيرا مجموعه من كل واحد ربع درهم ويجب ان يقيئوا فى اشد النوب بالسكنجبين
وبزر الجرشف وعرق السوس وفى البلغمية بالفجل والسكنجبين ومطلى عرق سوس
فان القى يوم النوبة لاى خلط كان يخفف النوبة وفى غير النوبة يستعمل القى قبل الغذا
وان كان بعده فهو اصوب لكن بعض الناس لا يقدر على القى الطعام ويكثر ضعف
المعدة فى الكامنية عن البلغم فينبغى ان يعتنى بتقويتها بالمربى وشراب الليمو بعد القى

يجتنب بادرارهم بزر القثا والخيار والبطيخ وتليين طبيعتهم بمثل القتل والحقن
اللينة ان احتيج ويدخلون الحمام دايما فى ثانى يوم النوبة ان لم يكن مانع من حرارة
قوية او ضعف قوة ويجلسون فى الابزن العذب ويستعملون الما الكثير من الهوا
ووقت ابتدا يجب ابتدا الوجع من اى مكان هو ليعلم محل المادة ومستوقد العفونة
ويدهن الموضع بدهن البابونج والملح وتدلك الاطراف ويوضع فى الما الحار وتخر
بكثرة بين واما حمى الخمس والسدس والسبع هلم جرا فهى من قبيل حمى الربع لانها
تتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل ويجب غلظ مادتها و
قلتها تكون زيادة ايام دورها على ايام دور الربع فتارة تنوب يوما وتخلى خمسة
ايام فتكون سبعا فعلى هذا واكثر ما يكون عن سودا بلغمية غليظة جدا قليلة
وعلاجها علاج الربع والتدبير الملطف والنقص بما يخرج البلغم ان كان الجسم
ضخما شحيما شرها ومما يخرج السودا ان كان يابسا نحيفا الحميات المركبة والتركيب
اما مداخلة وهو ان تدخل احديهما على الاخرى او مبادلة وهو ان يدخل احديهما
بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهو ان ياخذا معا ويتركا معا ومن جملة المركبات
التى لها اسم مخصوص شطر الغب قال القرشى فى شرح القانون قد وقع فى هذا
الاسم غلط فى النقل الى اللغة العربية وذلك لان الصواب ان يقال ان الغب شطرها
لان هذه الحمى مركبة من حمايتين فيكون الغب شطرا اى نصفها يعنى كان فى الاصل غب شطر
وسبب هذا الغلط ان لغة اليونان فقد تقدم فيها المضاف اليه على المضاف والنقلة

نقلوكل

نقلوكل لفظ الى معناها وهى حمى مركبة من صفراوية بلغمية اما دايمتين واما الا
واما الصفراوية دايرة والبلغمية لازمة وهى الخالصة واما بالعكس وقد تغلب
الصفرا فيظهر علامتها وقد يغلب البلغم فتظهر علامته وقد يتساويان فى القوة و
تكون هذه الحمى فى اليومين اقوى اذ فيه تجتمع النوبتان قال الشيخ علامات شطر
الغب اولها وان كان لا بد من قراين اخرى هو ان تكون مدة هذه الحمى فى احد اليومين
اطول من مدة الغب واسكن ثم يكون اليوم الاخر اخف نوبة واقل اعراضا وقد تتكرر
القشعريرة فى الاكثر لما يعرض من تصارع المادتين او دخول احديهما على الاخرى
وربما وقع هذا التكرر ثلاث وقد تسخن اعضاما والقشعريرة ثابتة بعد
هذه التى هى شطر الغب فان البدن لا ينقى منها نقا تاما ويكون ابتداوها و
تزيدها شديد الاضطراب خصوصا اذا كان تشابك او تداخل فى مثل ذلك
الوقت وحينئذ يكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهى طويلا وكما ظننت ان
البدن قد تسخن والحمى تنتهى حدثت قشعريرة معاودة وذلك لمجاهدة الاعراض
لمجاهدة الاخلاط ومنتهى هذه العلة فى الاوقات الجربية والكلية قبل منتهى
البلغمية واسرع منه وابطا من منتهى المرارية لان الحرارة لا تنبسط الا بلدوخ خصوصا
فى الاول ويشتد حدتها عند المنتهى واليوم الثالث من ايام هذه الحمى نسبة الاول
والرابع الثانى وعلاجها متوسط فى التبريد والترطيب بين الصفراوية والبلغمية
المفردتين ويسقى السكنجبين اما ساذجا واما بزوريا على حسب شدة الحرارة وقلتها

وغلبتها احد الخلطين على الاخر ويسقى الجلنجبين السكرى واقراص الورد
اقراص الغافث ويكون العمدة على الاستفراغ اكثر وينبغى لصاحب هذه العلة
ان يلزم الدعة والراحة ليكون الخلط مستقرا فى موضعه الى ان ينضج فان
الحركة والتعب يرقق الاخلاط وينشرها فى العروق ويمتزج بالاخلاط ال
الصالحة ويفسدها ويزيد فى مادة الحمى ولا انتقال عن معالجة هذه العلة
فان يؤول بها الى الشدة والاستسقا واذا تركبت غبان تركيب مبادلة نابتا كل
يوم فان تركبت ربعان نابتا يومين وتركا يوما وان تركبت خمسان نابتا يومين
وتركتا يومين وقد يكونان عنيين واذا تركبت سدسان نابتا يومين وتركتا
ثلاثة ايام والطط فى ذلك ان تقسم ايام الحمى الى ايام الراحة وتزيد ابدا واحدا والحاصل
يشتق منه اسم كل واحدة من تلك الحميات فيكون عددها بعدد النوب
مثال حمى تنوب خمسة ايام وتترك ثلاثة ايام واذا فعلنا ذلك كانت تلك خمس
حميات تسع وكيف ان الربع هى التى تاخذ اليوم ورابعه والخمس هى التى تاخذ اليوم
وخامسه فيكون للخمس ثلاثة ايام راحة ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة فاذا زدنا
عليه واحدا كان خمسة والحمى خمس **اما الحميات المختلطة التى لا تحفظ ادوارها**
فهى من ورم بعض الاعضا وعلاماتها وجود الورم **وعلاجها** علاج الورم ولما
سوء تدبير العليل فى الماكل والمشرب وغير ذلك فيكون السبب فى ادوارها
وعوداتها عودات التدبير وادوائه لا دوار مواد تنصب وعوداتها **وعلاجها** اصلاح

التدبير

التدبير واما من احتراق الاخلاط ومصيرها الى الترمد **وعلامتها** ان
لا يكون شى من تلك الاسباب وتنتقل هذه الرابع **وعلاجها** الاسهال
حينا والتطفية حينا ليمتنع من استكمال الاحتراق **وقد** يحدث من جنس الحميات
العفنية انواع اخرى غير التى ذكرت يتميز عنها باعراض تخصها وسميت باسام
مشتقة من تلك الاعراض فمنها الحمى التى يقال لها ابيالوس وهى التى يبطن فيها
البرد ويظهر الحر وحد ونحها يكون من بلغم زجاجى حاصل فى الباطن والقعر
حيث هو لكنه قد يعرض له العفونة فينتشر منه بخار ما يعفن ويتفرق ويلتهب
فى الظاهر وما ليس يعفن يبرد فى الباطن التى لتحريك ما تعفن لولزه على جوهر العضو
الذى بالعرض يلاقى ما لم يالفه من الاعضا الباطنة وتحس هى ببرده **وعلاجها**
علاج الحمى البلغمية **ومنها** الحمى التى يقال لها ليقوريا وهى التى يبطن فيها الحرارة ويظهر
فيها البرد وهذه الحمى اذا كانت قوية ومعها اسوداد اللسان وعظم التنفس و
العطش والكرب فهى علامة ردية لانها تدل على قوة المودى فى الباطن وان القوة
والروح تنصب اليها باسرها فيخلو الظاهر عن الحر واما اذا لم تكن تلك الشدة
ولست معها هذه الاعراض فهى تكون من بلغم تعفن ويسخن الباطن ولا يسخن
الخارج ولذا وصل ذلك بانتشار بخاره سخونة كثيرة لان ذلك البلغم يكون فى
الاصل شديد البرد فلم ينفصل عنه بخار حاد قوى الحرارة حرارته واذا وصل
ذلك البخار الى الجلد تزايلت عنه الحرارة حرارته بخار الما المسخن مخصوصا

صادفت هناك بلاغم فجة فيعود باردا ويبرد الظاهر البدن وهذا النوع فى الاكثر
تكون نايبة **وعلاجها** علاج البلغمية ايضا **وقد يحدث** هذا النوع ايضا عن
مادة صفراوية غليظة جدا مثل ما يحدث عن البلغم الغليظ **وعلامتها** ان تكون
لازمة او تجى على دور الغب **وعلاجها** ان تدبر بتدبير مركب من تدبير البلغمية
والصفراوية **وقد يحدث** من البلغم حمى يوجد فيها الحر والبرد معا فى الظاهر و
الباطن فى حالة واحدة وحد ونحها يكون من بلغم تعفن فى الظاهر والباطن
فيسخن بالبخار الحار الذى يرسل الى نواحيها ويبرد بجرمه حيث هو **وعلاجها**
علاج البلغمية **ومنها الحمى** الغشية التى يحدث عنها الغشى وقت دورها وهى
اما من كثرة الاخلاط النية والبلاغم الفجة فيعرض فى ابتدائها ان ينصب من تلك
الاخلاط شى بارد الى القلب يحدث عنه الغشى وفى الاكثر يكون اذا كان مع ذلك
فم المعدة ضعيفا **وعلامتها** ان يدور على الاكثر دور الحمى البلغمية ويتربل معها
ويهيج الوجه وان استفرغ اصحابها حدث عليهم الغشى بحركة تلك المواد ووصولها
الى القلب وان اعطوا الغذا اقويت الحمى وزادت المادة الباهظة بثقلها للقوة و
ان لم يغذوا سقطت قواهم **وعلاجها** ان تدلك ابدانهم دلكا معتدلا فى الشدة
ويبدا بدلك الساق الى اسفل القدم ثم دلك الفخذين الى اسفل ثم دلك اليدين
الى ناحية الاطراف ثم دلك الظهر والصدر ثم عاود عليهم الدلك على الصوم ثم يطلق
النوم وليذهب نصف اليوم فى الدلك ونصفه فى النوم ويسقون عند العطش

سكنجبينا

سكنجبينا وعند الجوع يعطون ماء الشعير او الخبز مع السكر وان لم يحضر بوابدلك
نعنهم بعض اغذية اصحاب الحمى البلغمية واحقنهم عند الطبيعة بالحقن اللينة
التى فيها ادنى حدة **واما من** كيموسات صفراوية شديدة الرقة والغوص
ردية الجوهرية قد عرض لها التعفن **وعلامتها** ان تدور فى الاكثر غبا وان
يحدث فى الابدان التى فى غاية ويذبل الجسد وتسقط القوة والنبض فى نوبة
واحدة او فى نوبتين **وعلاجها** علاج الحمى الصفراوية والحمى المحرقة ويسقى ماء الشعير
كل ساعات ممزوجا بماء الرمان المز واكل الفواكه الباردة والفنا والقند مبردة
على الثلج والتضميد بالصندل وماء الورد واكل الخبز بماء الرمان المز ونحوه عند نوبة
النوبة والاحتراز عند حدوث الغشى وبالشراب الممزوج بالماء البارد الشديد
البرد منذ اقافيكعك وساير تدبير الغشى **ومنها حمى الوبا وعلامتها** ان تكون هادية
الظاهر مكربة الباطن بتواتر النفس معها ونتن ويلزمها الكرب والعطش والغشى
ويخرج بالقى والبراز اشيا منتنة ومن علامتها ان تعم وتكثر وان تكون علامات
الوبا ظاهرة فى الهوا وهى تعم كثيرا من المستعدين لها وهم الممتلون من الاخلاط
الردية الواسعو المسام الضعاف الابدان **وعلاجها** مقصور على اصلاح فساد
الهوا وقد تقدم ويجب ان يبادر اصحاب الحميات الوبائية الى الفصد ان
كان الدم غالبا والاسهال ان احتيج اليه ويسقى الماء البارد وربوب الفواكه الحامضة
القابضة كالسفرجل والرمان المز وماء الحصرم واقراص الكافور ويضمد الصدر بالصندل

والكافور والخل وماء الورد ويعدل الهواء المحيط ويحذر من الامتلاء والرياضة والحركات
العنيفة والاعراض النفسانية وكل ما يحرك الاخلاط ويسخن البدن ويسقى ماء
الشعير وفي الجملة يبرد التدبير ويمال الى الحامض والقابض العطر واذا خفت الحمى و
اسكنت الحرارة فالغذاء فراريج محمضة بالحوامض المناسبة واذا ظهرت العلامات
الردية كالتشنج في رؤس الاضلاع وجلد البطن وتبرد الاطراف وتصعد الصدر
عند التنفس فالحيلة سوى تعديل هواء البيت وتبريده وتدبير المريض ليبرد العكر
بالنفس وتجذب الحرارة الى ظاهر البدن وقد يؤدي الى الكزاز وقد يتفق ان لا
يكون الحرارة قوية لا في الظاهر ولا في الباطن ولا يكون بحيث النبض بعيدا عن الحالة
الطبيعية ثم يهلك المريض سريعا ومنها **حمى الجدري والحصبة** وسبب هذه الحمى غليان
الدم على سبيل عفونة ما كما يعرض للعصير عروضا تقسرها الى تميز اجزايها بعضها
عن بعض وذلك اما طبيعي مثل ما يعرض للصبيان لدفع الطبيعة ما في دمائهم من
الفضول الرطبة المتولدة من اللبن ودم الطمث حتى تصيرهما وهي امتن واقوى لما
تسقط الاسنان المتولدة في حال الطفولية حتى ينبت مكانها ما هو اقوى منها
واقدر على المضغ والكسر ولذلك قيل ان الجدري لا بد وان يعرض لكل شخص غير ان
تلك الفضلات تبقى في البدن الى ان يحصل لها محرك فتنهض القوة الدافعة
لدفعها ومن الناس من يجدر مرتين وذلك عند ما لم تقو الطبيعة على دفع المادة
في الكرة الاولى بل بقي شيء منها ثم اتفقت اسباب مسخنة فحركت تلك المادة مرة اخرى

واما غير طبيعي من سبب خارج يثور الاخلاط في الابدان المستعدة لذلك و
مادة الجدري اكثر واميل الى الرطوبة ومادة الحصبة اقل واميل الى اليبوسة وحدوث
الجدري يكون قليلا قليلا وحدوث الحصبة يكون دفعة لشدة حدة مادتها
لانها حادة وتهامن الدم الرقيق المحترق جدا حتى صار صفرا **وعلاماتها** الحمى
المطبقة ووجع الظهر لامتلاء العرق الموضوع عليه واحتكاك في الانف وفزع
في النوم ونخس في الجسد وثقل في البدن وقلق عظيم والاعيا والتمطي و
التثاوب والصداع وحمرة في الوجه والعين ودمعتها وساير علامات غلبة
الدم مع كرب وضيق نفس وسعال ووجع في الحلق والصدر واحتباس الصوت
وعلاجهما يذكر في علاجهما **الناقض بالحرارة** وقد يعرض نافض بادوار لا
يسخن ولا يؤدي الى الحمى وسببه بلغم زجاجي ينتشر في جميع البدن بلا عفونة و
علاجه تلطيف التدبير ونقص البلغم والادرار والتعريق بالحمام والكد والتعب
والتمريخ بدهن القسط والسوسن والانكباب على بخار الماء الحار حتى يعرق ويسقى
الشراب الصرف مع قليل فلفل يبطل النافض **حمى الدق** هي التي تتشبث بالاعضاء
الاصلية وخصوصا القلب فهي لا محالة تفني رطوبتها وفي البدن رطوبات اربع
وهي الاخلاط والرطوبات الثانية التي لها اصناف اربعة كما عرفت في اول الكتاب
فان افنت الحرارة الصنف الاول من الرطوبة الثانية وشرعت في افناء الصنف
الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثاني وشرعت

في افناء الثالث خص باسم الذبول ولا يفلح من بلغ انتهاءه وان افنت الصنف
الثالث وشرعت في افناء الرابع خص باسم المفتت والكل يسمى حمى الدق واكثر
ما تكون حمى الدق انتقالية لان الاعضاء الاصلية لا تسخن في الاكثر ابتداء كما تسخن
الارواح والرطوبات بل تسخن احد هذين وتكتسب الاعضاء منه سوء مزاج
يتمكن منها ثم يكون بعد ذلك محدثا للاسخان وحدوثها يكون اما لحميات
سابقة مثل الحميات المحرقة اذا طالت مدتها وعملت الحرارة في الرطوبة العكرة
ورطوبة الاعضاء الاصلية فافنتها وهو الاكثر ومثل الامراض المزمنة فانها تفعل
في رطوبات البدن الذاتية والافناء في المدة الطويلة ما يفعل الامراض الحادة
في المدة القريبة ويكتسب الاعضاء حرارة في تلك الطويلة ومثل ورم حار
يحدث في الصدر فيتادى حرارته الى القلب المجاورة فتنشف رطوبة الشرايين
حتى يجففها ويجفف منها الاعضاء الاصلية وقد يحدث من فرط الاسهال
وقد يحدث من وجع شديد حار ولما من اسباب بادية مثل الغم والهم والغضب
والسهر والتعب وعدم الغذاء لا سيما ان اتفق في سن الشباب او في الصيف لمن
مزاجه يسخن الروح وقد يرتقي بتدبير حار فان اسرع الابدان وقوعا في الحميات على
الجملة الابدان الحارة اليابسة وحمى الدق قد يكون مفردة وقد تكون مركبة مع
حمى عفنة واردا ما يتركب معها حمى حمس وما كان من حمى الدق في الدرجة الاولى
فمعرفتها صعب وعلاجها سهل وكيف لا ولم يحتج فيه الى انضاج ولا الى استفراغ ولا

الى تقدير الغذاء للتعجب قوة لاحتمال المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب
بالادوية والاغذية والمشروبات هذا ان لم تكن الحمى دقية تابعة لورم مثل ورم
الرئة والكبد ولا تكون مركبة مع حمى عفنة والتي في الدرجة الثانية فمعرفتها سهلة
وعلاجها صعب **وعلامتها** ان تكون لازمة غير قوية الحرارة واللهيب لان الا
حساس بسوء المزاج انما يكون النبض معها دقيقا صلبا متواترا ويزيد على الغذاء
قوة وعظما مع عدم الاعراض التي توجد في الحميات الحادة كعظم النفس واللهيب
وشدة العلق والكرب ويبس اللسان وسواده لكنها تدوم بتلك الحال الا يسيرا
لها فترة ونوبة ويوجد في الجلد قشف وجفاف وتغير في السحنة ويوجد النبض غير
ساكن بل متحركا حركة عنيفة فاذا وجدت الحمى بهذه الحال فهو دق ويلمس البدن لا
يكون في اول اللمس حارا جدا فاذا طال اللمس احس باللذع ويكون مع الشرايين
وما حولها اسخن من جميع الاعضاء وليس ذلك يوجد في ساير الحميات الاخر
ويزداد بيانا بان يدخل صاحبه في الحمام حتى يستحم بالماء الحار الى ان يندى بدنه و
يتحلل بعض حرارته فانه حين يخرج يلمس بدنه كلا معتدل الحرارة خلا العروق الضوارب
فانها يوجد في تلك الحال تنقص من حرارتها شيء وذلك لان القلب في هذه الحمى
قبل حرارة يعسر انحلالها ومما يظهر امرها ان يؤمر باطعام العليل في اوقات مختلفة
فان وجدت حماه تتزايد دايما عقيب ذلك ويحمر وجهه ويعظم ويسرع نبضه
فالحمى لا محالة دق وذلك ان اعضاء البدن توجد ممن به دق حافة حارة كا

المجاري المحماة فاذا امسها رطوبة الغذا اغتذت منها وسخنت اكثر وازدادت الحرارة
ويحمر الوجه ويعظم ويسرع النبض كما ينمو الشعلة وتشتد عند اصابة الدهن
ولذلك لا يوجد هذه الاعراض فيمن يشرب الما وحده لان الما لا يغذو ولا
ينفسر وحده فربما يغلط في ذلك جهال الاطبا فيمنعون منهم الغذا فيهلكون
واذا جاوزت هذه الدرجة الحمى الدبول ازداد النبض صغرا وصلابة وتغارت
العينان وكثر فيهما الرمص اليابس وتبدو حروق الغضاريف من كل عظم وتقعر
الاذن ويرق جرمها وتدق الرقبة وتشق الحنجرة وتظهر عظام الصدر وتبرز
وتارة وعروقه لاضمحلال اللحم وفنائه وهي مع ذلك خاصة فارغة من الدم لا
تحتوي تجويفها على كثير شي ويلطا الصدغان وتمتد جلدة الجبهة ويذهب
رونق الحيات من الوجه ويعلوه شي كالغبار ويثقل رفع الحاجب ويظهر في القارورة
صفايح دهنية تطفو فوق البول يمتاز لونها عن لونه كما يطفو الدهن المصبوب
على الما عليه ويمتاز لونه عن لونه وقد يكون مثل نسج العنكبوت ويدق الانف
ويطول الشعر ويكثر القمل ويرى بطنه قد نحل ولصق بظهره والجنب مجلدة
الصدر والجبهة لا اللطفا ثم يحدث اسهال دوباني ويتساقط الشعر ثم يموت

العلاج الغرض فيه مقصور على الترطيب والتبريد فان اعطوا رطبا قرن به ما يبرد
ان لم يكن مزاجه باردا وان اعطوا مبردا قرن به ما يرطب ان لم يكن مزاجه رطبا
مثال ذلك ان الشراب مرطب لكنه غير مبرد لا سيما في مزاجه فينبغي ان يعطى منه مع الماء

الكثير المزج ليرطب فيفيده المايية وكذلك يراعى ما يعطون من
المبردات بان يخلطها ما فيه ترطيب او تكون هي في نفسها رطبة مع تبريدها
مثل بزر قطونا ولب القرع المقشر ويدخلون الابزن ويمرخون بدهن البنفسج
واللوز الحلو بعد ذلك ليحفظ ما انتشر في بدنهم من الما ويسقون ما
الشعير والاغذية المتخذة من البقول الباردة الرطبة كالرجلة والملوخية
والحسك والقرع والماش ويحترز من مرخيات المعدة فان ضررها عظيم
عظيم وكيف لا ونحن محتاجون الى تكثير الخلف لتقاوم فرط التحليل وكل
دوا يجتمع فيه الترياقية مع البرد كالكافور فانه ينفع من الدق منفعة
شديدة واذا كان مع الدق حمى عفنية عولجوا بما ينفعهم مشترك وقد يسهلو
برفق ليزول العفن فيسهل علاج الدق واذا قاربوا الذبول فيحتاج الى الغذا
القوي والطريقة الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير من الليل حليب بزر رجله
او حليب بزر قطونا بالسكنجبين او بالسكر وعن شعيرة كافور والخرفش
من السكنجبين ان يهيى الاغتذا ويحفظ الاغذية من الاستحالة الى الصفرا
ويجلو المعدة وينقيها من بقية الطعام الاول فاذا طلعت الشمس فقدح ما
شعير مبرد بسكر وبعده بساعتين يدخلون ابزنا من ما طبخ فيه قرع
وقثا وجلبه وخس ويطبخ في زهر نيلوفر وبنفسج وشعير مقشر اي شي
حضر من هذه ويجلسون فيه ساعة لم يعرفين رؤسهم للهوا البارد ثم يعرقون

الرقيق

اذا اخرجوا منه يدهن بدهن البنفسج او دهن اللوز الحلو والقرع وتقطر من ذلك في
اذانهم ويسعطون منه ويستريحون ساعة ويتغذون بلحم الجدي او الحرفي
او لحم الحولي من الضان او الدجاج المسمن اسفيدباجا او بزر قطونا او بحنطة
او بلبن حليب ان لم يخش العفن او سمك مشوي ان لم يكونوا استعملوا اللبن
او مح بيض نيمبرشت او مسلوق وليقلل الملح في طعامهم وتفرق اغذيتهم ولا يطعموا
شبعهم دفعة واحدة فاذا قاربوا العصر شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل الشراب بست
ساعات كثير الماء حدا وينفعهم في وقت ضعف القوة ما اللحم المستخرج من
لحوم الحملان والجدا والدجاج والطباهيج والدراريج والقباج فانك ان
فعلت ذلك لم يسرع اليهم الموت فيعيشون ان شا الله تعالى ويتنقلون
باقراص الكافور وبلب الخيار والقثا وبزر بقلة وسكر او حلاوة من قثا
وسكر ودهن لوز بما القرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر بقلة وبزر القرع
ولب اللوز وربما زيد فيه قليل كافور ثم ينامون على فرش وطي من كتان
محشوه بقطن البردي وما يجري مجراه وربما اتخذ لهم فرش ادم ويملئ
ماء وربما فرش لهم على شباك موضوع على بركة ثم يعيشون بالاغذية المذكورة
وليكن مجلسهم بقرب المياه في الفضاء البارد كثير الهواء ويرش الماء البارد وما
الورد ويوضع الجمد فيه ويفرش فرش الكتان المصندلة ويفرحون ويودعون
ويفرش بين ايديهم الازهار والملونات والمشمومات ويكثر عندهم الغنا

الرقيق والاوتار ويكثر عندهم من الفواكه التفاح والخيار والقثا و
الكمثرى والخوخ والمشمش والاجاص والعناب والبطيخ والعنب و
يتفكهون بها ويكثر شم الروايح الفواكه اللذيذة ويحترزون من كل يابس
وحار وحريف ومالح ومن الجوع والغيظ والهم والغم والجماع وساير المستفرغات
والمحللات ويحتال في نومهم الف حيلة ويدهن بدنهم دايما عند النوم
بدهن اللوز ودهن النيلوفر وينقلون بحلاوة من يقطين ولوز ويعطون
في وسط النهار ما البطيخ بالسكر ويجعل فطورهم على بزر قثا وبزر يقطين
بشراب الرمان الحلو وشراب الخشخاش منثورا عليه قرص طباشير كافوري
او حسا شعير بالسرطانات النهرية ان لم يعافوه محلى بشراب الرمان الحلو او
ما الرمان الحلو محلى بسكر والمبيت على شراب الرمان ونوفر او خشخاش بما
الخلاف وما النوفر وما خطمية وان توقفت شهوتهم نقلوا عنه الى السفرجل و
اذا ادخل الحمام وطي مفرشهم ونقلوا الى الحمام على محفة تتخذ لهم من غير عنا ولا
مشقة تلحقهم وان امكن تغسيلهم في البيت الاول بما معتدل فعل ويوضع
لهم في الما النيلوفر ويكثر لهم الخيار ويرطب لهم الهوا ويصب الما الكثير
على الارض واذا اخرجوا من الحمام لا ينقلوا الى البيت حتى يعود لهم نفسهم
الاول ويعطوا عقيب الحمام وبزر قطونا بشراب النوفر والرمان او ما الرمان
الحلو واذا احتبس طبعهم اعطوا من الاجاص الاخضر ونقيع اليابس منه وفي

الصيف ان كان قوام محتملا سقوا من الكافور شعيرتين فی ما يطبخ واذا لم
تخش عفونة اعطوا اللبن الحليب والمحيض ولبن الاتن افضل منه لمن يقدر
على استعماله فان اصابهم منه اسهال اعطوا ورد مربى اياما حتى تعتدل بطونهم
ثم يعاودوه ما الفواكه المعلومة وما الكيزور مع اقراص الطباشير الكافوري ويدهن
بدنهم دايما بدهن اللوز ودهن النيلوفر ودهن القرع ويبرد اهوايهم ويحتال على
ترطيب امزجتهم وتبريدها ما امكن سفوف يعطى اصحاب الدق اذا لانت طبايعهم
ورد احمر مطحون وطباشير من كل واحد خمسة دراهم طين ارمنی وصمغ عربی و
كزبرة منقعة بخل مقلوه وبعد ذلك درهمان عصارة امير باريس وعصارة السماق
وبزر حماض مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم جلنار ومقل مكی من كل واحد درهم
ونصف يجمع مسحوقا ويعطى منه بالغداة درهمان برب السفرجل او الرمان او
الريباس الساذج وامادق الشيخوخة ودق الهرم فهو استيلا اليبس على المزاج
من غير حمى وسببه اما برد مستولی مع ضعف من البدن فتمتع القوة الغاذية
عن فعلها التام كما يكون فی اخر العمر ولما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فتجهد
الحرارة الغريزية وتعقب بردا ويبسا وقد يتبع الاستفراغات وقد يحدث عند
الافراط فی تبريد الحميات وعلاماتها علامات الذبول وعدم الاشتعال و
الالتهاب وبياض البول وعلاجها التدبير المسخن المرطب ودخول الحمامات
المرطبة تناول الاشربة المسخنة المرطبة بعد تناول الاغذية الغذا وانحداره عن

في المعدة واستعمال الدلك بعد تناول الاغذية والاحتقان بالحقن
المسمنة المتخذة من الحنطة المهروسة والروس والاكارع والحمص والتين
والحسك والبابونج مع عشرة دراهم من دهن الشيرج وينبغی ان يشرب بعد
كل جلاب من شراب التفاح الحلو الشامی عشرة مع السكر الابيض والغذا
صفرة البيض النيمرشت والهريسة المعمولة بلحم البط الدجاج وماء اللحم وما
الحمص مع لحوم الجدا والحملان وتدهن ابدانهم بالقيروطی المعمول من دهن
البنفسج والقرع وشم الروايح ويمرخ ابدانهم بسمن البقر وشحم البط والدجاج
والاقرهر واذا استحكم فلا حيلة فی براه كما لا حيلة فی الموت الباب فی الاورام
والبثور والجذام وهو غلظ وانتفاخ يحدث فی العضو من فضل مادة تمدده
وتملاه والبثور ايضا من جنس الاورام فانها اورام صغار كما ان الاورام بثور
كبار وحصول المواد فی الاعضا واجتماعها فيها يكون لقوة العضو الدافع وضعف
العضو القابل وكونه اسفل منه وكثرة المادة وسعة المجاری او ضعف القوة الغاذية
التی فی العضو حتى لا تهضم الغذا الصاير اليه هضما تاما فتبقى فضلة وتتزايد قليلا
قليلا وهذا يكون فی الاورام الباردة وقد يحدث الورم بسبب بادی مثل ضربة
او سقطة حدثت العضو ينصب اليه الدم لثوران الحرارة فيه بسبب الوجع و
لحدوث الضعف فيه وارسال الطبيعة اليه الدم تقوية له واصلاحا فيرم وكل
ورم له مادة اما ذات قوام وهی الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام وهی المائية

والورم المايی اما عام كالاستسقاء او خاص كالقيلة والورم الدموی يسمى فلغمونيا
والصفراوی حمرة والمركب منهما فلغمونيا حمرة ان كان الدم غالبا وحمرة فلغمونيا
ان كان الصفرا غالبة وعلامات الورم الدموی التمدد وحمرة اللون وحرارة و
الملمس والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا وفيه شرايين والورم غايبا
وماال الورم الدموی الى احد اربعة اشيا احدها ان يتحلل واية ذلك ان يقل وجع
الورم ويخف اعراضه شيا فشيا الى ان يزول بالكلية وثانيها ان يجمع ويتقيح
ويصير حينئذ خراجا واية ذلك ان يدوم التمدد والضربان وتشتد الحرارة
والوجع اكثر مما كانت قبل ذلك بسبب الاشتعال الذی يحدث فی المادة الصايرة
الى التقيح ويأخذ اعلاه وينتو ويحتد ويميل الى الرخاوة واللين شيا فشيا
فاذا لان وسكن الوجع وهدات الحرارة فقد نضج وكذلك اذا انفجر سكنت
الحرارة وخف الضربان والوجع وثالثها الصلابة وذلك اذا تحلل ما فيه من الرطوبة
وبقی الباقی ورما وصلبا واية ذلك ان يسكن الوجع ويقل عظم الورم ويزداد
صلابة وربما صار من الصلابة بحيث لا يبرا ورابعها العفونة والفساد وذلك
اذا لم يبادر بعلاجه حتى ينسد افواه العروق والمنافذ التی فی الجلد ويعدم العضو
التنفس فيسرع اليه الفساد والتعفن وهذا هو الفساد المسمى غانغرانا وهو الذی
يدعى الخبيثة واية ذلك ان يأخذ نضارة اللون فی الذهاب والضربان فی السكون
لان الحس يخدر فاذا استحكم هذا العارض حتى يبطل الحس اصلا ويموت العضو و

ويسود ويفسد ويتن ما حوله من الجلد فهو سفاقلوس علامات الورم
الصفراوی ان يكون مشرقا براقا ملتهبا ناصع الحمرة تتنحى حمرته بالغمز ثم تعود
بسرعة للطف المادة وان يكون فی سطح الجلد غير غايص الا ان يكون الصفرا
مختلطة بالدم ويكون تمدده اقل والحرقة والالتهاب واللذع اقوى والخاصة
من الحمرة تدب وتسعى وفی الاكثر لا يكون ورم عن مادة مفردة بل يكون مركبة
من المواد لان اكثر المواد العروق مختلطة وكل ورم ظاهر لا ضربان معه ففی
الاكثر يتقيح واذا كثرت مادة الورم وعظم وخبث فهو من جنس الطواعين و
رجوع الاورام والبثورات الى الباطن ردی اللهم الا ان يخرج ثانيا وعلامة
الرجوع الخروج وقوة الطبيعة العلاج المشترك ما كان ذلك عن دفع عضو
رييس كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين
فلا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو الرييس وقد ازدادت مالحركة
شرا فتقتل بل يستعمل فيها المرخيات لتكثر بالاجتذاب فيبقى الرييس وكذلك
اذا انصبت المادة من الشريف الى الخسيس الا اذا اضطر الردع اقل من ضرر الانصباب
كما فی الخناق فانه اذا لم يستعمل الرادع فيه ربما قتل والمرخيات كالسمن والزبد
والالية وربما كفى التنطيل بالماء الحار فان لم يتحلل وجمعت فلا بد من تفجيرها
بالادوية او بطها بالحديد وما ليس كذلك فان كان سببه باديا كضربة او
سقطة فان كان البدن معه ممتليا استفرغ وبرد الدم بالاشربة الباردة //

كشراب العناب والنيلوفر والورد الطري والليمو والاغذية الباردة مثل الغبيرا والعدسية والرجلية ثم حلل والاحلل من غير استفراغ والردع فيهما لا يجوز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد مفترا وان كان سببه بدنيا فلا بد من الروادع ولتكن مسكنة للوجع كقيروطي من شمع ابيض ودهن ورد وما اكزبرة خضرا يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم التلهب وربما اكتفي بما الكزبرة وحده اوما الصندل او ماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل معه ما ورد وخل اذا لم يكن وجع ثم يخلط بالروادع والمنضجات المحللة كالحلبة والبابونج واكليل الملك والشبت والكزبرة الرطبة والخطمي وبزر الكتان وبزر المرو ولحم الزبيب والتين والشمع الاحمر دون الابيض فانه مايل الى البرد تستعمل ضمادا بدقيقها او تنطيلا بمياههما ويضمد بثفلها بعد طبخها او يضمد بصفرة البيض وقليل بصل مشوي وسمن قديم وزعفران وخمير عجين وربما زيد فيه مثل زبل الحمام والكندر اذا كان الجلد غليظا وكره الفتح بالحديد وكان استادي رحمه الله تعالى يامر للاورام الحارة وللاورام الصلبة ان يطلى بجبل الخيار شنبر مع دهن اللوز الحلو فان فيه انضاجا وتليينا وتحليلا ومرهم الباسليقون وحده في الانضاج جيد وان كان في البدن امتلا فلا بد من الاستفراغ بالفصد في الدموي والاسهال بطبيخ الفاكهة في الصفراوي وبالفصد ثم الاسهال في

المركب

المركب من الصفراء والدم ثم من بعد ذلك عند الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة وان خفت الاستحالة الى الصلابة اقتصرت على الملينات المرخية وان خفت فساد العضو بما ترى من اسوداده او ميله الى الخضرة فلا بد من شرط العضو وغسله بماء وملح ولكن التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف في الدموي اكثر ولا يحتاج في الصفراوية الصغيرة الى الادوية المحللة ولا بد في سقافلس من استفراغ الدم الفاسد الغليظ بالشرط العميق ثم طليه بما يمنع التعفن مثل دقيق الكرسنة بالسكنجبين ونحوه وان عسر نضجه يضمد بالسلق والشيرج فاترا فان انفجر والا فجر وعولج بالسمن والزبد وافضل

الادوية الرادعة هي الادوية الباردة القابضة كالصندلين والفوفل نتي ادمل والطين الارمني والماميثا والاقاقيا والورد والهندبا هذا اذا لم يكن الوجع شديدا الا ان شدة الوجع تدل على كثرة التحلب وقلة الضلل والادوية الرادعة عند ذلك لا تقوى على الردع ويزيد الجلد تكاثفا فلما نعا عن التحلل فيزداد الوجع ويصير سقافلس فينبغي في تلك الحالة ان يطلى الروادع فوق موضع الورم بعد التنقية البالغة ليمنع التحلب **طلا جيد** للاورام الحارة كزبرة خضرا ورجل بصل وحل وما ورد ضماد يحلل المادة ولا يسخن الورم ويمنعه من ان يتصلب ويحتاج اليه في الاورام العظيمة التي تكون مع ضربان وصف جالينوس يؤخذ دقيق الشعير ويطبخ بما الكسفرة الرطبة والخل ويضمد به لكن لا في اول المرض

وان لم ينقص الوجع والضربان والحرارة يجب تنقية البدن من الاخلاط الرديئة ثم انضاج الورم او ارسال العلق عليه ثم طلاوة بخمسة دراهم شيرج ومثله دقيق شعير مطبوخين بخمسين درهما ماء الى ان يغلظ **الدبيلة والخراج**

الدبيلة كل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة والخراج ما كان مع ذلك حارا **وعلامة** الدبيلة ان يكون مغمزها اقل نظاما من مغمز المدة ودم الى الصلابة ما هو واذا رايت مع الورم حرقانا كثيرا وانغمازا تحت الاصبع فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا غمز لحس شي يتحرك باصبع اخرى يوضع تحته وبياض لونها وصفرتها وخضرتها اذا لم تكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي الملسا البيضا المتشابهة الاجزاء المتوسطة الرائحة اما ملاستها وتساويها فلانها تدل على ان الاجزاء المادة قبلت الاستحالة قبولا واحدا على التساوي واما بياضها فلانه يدل على ان القوة التي تفعل فيها نزوم احالتها الى جوهر العضو واما توسط رائحتها فلانه يدل على قلة العفونة واسرع الخراج انفجارا ما كان الخلط الفاعل له اشد سخونة واسلمه الذي ينفجر الى خارج وهو الذي يوجد له نتو ثم حمرة وتورم يزداد ارتفاعا ووسطه ياخذ يحتد ويكون ما يتولد فيه مدة جيدة واما اذا كان الخراج اعرض واقل حمرة فهو بطي النضج لانه يدل على ان المادة غليظة مايلة الى البرد واذا استحال ما فيه الى القيح دل على ضعف الحرارة الغريزية وعلى غلظ المادة وبردها **العلاج** استفراغ البدن والحمية والتقوية

ليلا

ليلا تضعف الوجع والانفجار ثم استعمال المنضجات الخفيفة كالتنطيل بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين والحنطة الممضوغة او شمع وزيت وكندر او زعفران وخطمي وبزر كتان فان لان الجلد وامكن التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد باصل النرجس يفجر كل صعب خصوصا مع ماء العسل والديارخيلون وبلعاب الخردل مفجر يغلي جميع ذلك في دهن السوسن والانبط ولبنا البقر اذا خلطت بالخل ووضعت على الخراجات الحارة سكنها والحلتيت جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنة ومن مفتحات الخراج ومنضجه ان يوخذ الصابون ويدق مع التين ويوضع ويوخذ عسل البلاذر والزفت ويليينان بالنار ويعجنان ويوضعان عليه فان ذلك يثقبه في نصف يوم ومن الدبيلات ما يعرف بالدبيلة المنكوسة ما يجمع في العمق غايرا بعيدا عن الجلد وهي في الاكثر قاتلة ولا تنضج البتة واذا بطت لم يخرج منها الا الدم الا اذا وصل البط الى العظم فرايت مدة وعلاجها العلاج المذكور مع استقصا في تعرف نضجها والمبالغة في علاجها واذا اردت ان تبط خراجا فاحرص ان يكون فم الشق الى الاسفل فاذا اخرجت ما فيه من المدة فاغسله بماء العسل والخل الممزوج والشراب الممزوج ثم داو الجرح بالمنبتات والملحمات والمدملات والخواتيم وينبغي ان يخرج ما في الدبيلة والخراج في دفعات كثيرة اذا كانت كثيرة ثم ينظف ويدمل

المراهم المدملة فان فى الخراج مادة تمادفعة خطرا عظيما وربما قتل الشدة
الاضعاف لاستفراغ الروح الكثير فان الارواح كما هى مخلوطة بالمواد الصالحة
كذلك مخلوطة بالمواد الفاسدة وان كان الخراج فى الاربية او فى الابط يشق
بعرض البدن نهايا مع الاسرة وان كان فى الراس فعلى الطول او هلاليا دهاها
مع الاسرة والخطوط وان كان فى الجنب ففى التوريب نهايا مع خطوط الجنب
وان كان فى النحر فبسيط هلاليا ايضا وكل خراج او قرحة رطبة يجب حفظها عن الدهن
والماء عن الادوية التى فيها شحم وان حدث بعد البط حرارة وحرقة صغيرة يضمد
بضماد يتخذ من العدس المقشر وان لم يكن ذلك فالمرهم المدمل واذا بط الخراج
وتطق من القيح يجب ان يلصق الجلد باللحم سريعا ويوضع عليه رفادة و
تشد ليلتصق الجلد على اللحم ولا يقع بينهما تجويف ولا يستقيح ثانيا فى مرة فيصير
ناصورا قال استادى رحمه الله تعالى اذا رايت اصحاب الاورام اوامرهم يجمع فحلهم
ياكلوا اشياء ما يشتهون ويخلطوا فى الاغذية حتى تكثر المادة وتجتمع المدة و
اذا لم تجمع ولم تتقيح بل تتحلل فليحتموا ولا يخلطوا حتى لا تزيد المادة فيضعف
التحلل وقال لا تكثر من الحارق والفواكه الرطبة فى القروح فتكثر المدة والقيح
ولا تغلظ الغذا مرة واحدة فتحتر المادة بل يوسط الامر وقال ايضا لا يجوز
استعمال المسهل بعد ما انفجر الورم او اراد الانفجار لان المادة حينئذ متوجه
الى الخارج والمسهل يجذب الى الداخل فيقع التعارض بين فعل الطبيعة و

فعل المسهل فاذا احتبس طبايعهم يلين بالحقنة اللينة لا بادوية المسهلة
الادوية المنبتة للحم هى التى تجفف من غير لذع ولها ايضا جلا مثل الكندر والزراوند
والايرسا والكندر والصبر واقليميا الفضة والتوتيا والكرسنة والانزروت
والزفت اليابس المحرق والمرداسنج واسفيداج الرصاص والملحمة هى
التى فيها غروية ولصوق يفيد الدم الوارد قواما والتزاقا مثل دم الاخوين و
الزاج والقند والمقل والمصطكى والاشق وعلك البطم والجاوشير والصبر
والكندر والمر والمدملة هى التى تصلب لحم القرحة وهى المجففة باعتدال والخاتمة
هى المجففة القوية تجفف سطحها الذى قد ساوى الجلد وتجعله كالجلد فى
اليبوسة ولذلك سميت خاتمة والادوية التى تفعل هذين الفعلين
كل دوا قابض قليل القبض وكثيره مثل الجلنار والبرد ونبر الورد وقشر الرمان
وورق السوسن والعفص والشب والعلقطار المحرق والكحل والزنجفر و
النحاس المحرق المغسول او الصبر والروسختج واما الاكالة للحم الزايد المجففة
للقروح العفنية فهى مثل الزنجار والنوشادر والزرنيخ والنورة الحية اذا
اتخذت مرهما ومثل الادوية المجففة من غير قبض كالمرداسنج والصدف
المحرق اذا استعملت تتوال الدماميل بثور كبار صنوبرية الشكل حمرة اللون
مولمة فى ابتدايها وهى ايضا من جنس الخراجات وارداها اغورها واسهلها
دم حار فيها اخلاط رطوبة غليظة فاسدة متولدة عن رداة الهضم والاكثار

اللاغذية المتولدة للدم ويحدث فى الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلا
العلاج المبتلى بكثرة الدماميل يستفرغ بالفصد والاسهال ويحتمى بدفر بكثرة
الحمام ويقلل الغذا ويهجر اللحوم والحلاوى والشراب ويسقى السكنجبين وما
قلنا فى الاورام الحارة ويوضع عليها عند الابتدا الرادعات الى ثلاثة ايام
ومتى ارادت الجمع يوضع عليها قطونا ببياض البيض ومتى جمعت يوضع
عليها المنضجات ومن المنضجات لها التين والعسل وبزر الكتان والعسل
او عجين الحنطة بشى من البورق ودهن البزر فاذا انضجت فقلما يحتاج
الى المفجرة الاماكان منها مستديرا مفرطحا ويدل ذلك على غلظ المادة وانها
لا تنازع الجلد فى الاندفاع وطلب النفوذ وهذا النوع ربما انفتح فى ثلاثة
مواضع واكثر ويحتاج الى المفجرات مثل الخمير الحامض وزبل الحمام وبزر الكتان
والخمير البكر هذه كلها فى صفرة بيض والعسل وربما احتيج الى البط فاذا
انفجرت وخرجت المدة يعالج بالمراهم المنبتة والدرورات الخاتمة ان
احتيج اليها دردر وينبت اللحم ويلزق الجراحات الطرية كتدهن انزروت
دم الاخوين اجزا سوا يسحق وينثر على الجرح ويشد ويحذر ان يقع بين
شفتى الجرح غبار او غيره الطاعون هو بثور او ورم مع تلهب شديد مود حد
مجاوز المقدار فى ذلك ويصير حوله اسود او اخضر او كمد وحدوثه يكون
من مادة سمية تفسد العضو وتغير لون ما يليه وتودى الى القلب كيفيتها

من طريق الشرايين فيحدث معه القى والغشى والخفقان وقد يتقرح سريعا
وينبسط مع وجع شديد اما التقرح فلرداة المادة ونارية والانبساط
لاجل العفونة والوجع لكثرة المادة الحارة الممددة ويترشح منه دم اسود
وقيح دموى والطاعون فى الاكثر قتال والاحمر قد يفلت منه الكثير والاصفر
قاتل والاخضر والاسود لا يفلت منه احد واكثر ما يحدث فى الاعضا الضعيفة
وخاصة فى المغابن واردها ما يحدث فى الابط خصوصا فى الجانب الايسر و
خلف الاذن لقربه من الاعضا التى هى اشد رياسة وكذلك ما يحدث فى الاكتاف
والصدر واعالى البدن وفى الجملة حيث يصل كيفيته الى القلب سريعا وقيل ان الطاعون
انما يحدث فى اللحم الرخو مثل خلف الاذن والثدى والخصية واللحم الذى تحت
اللسان واللبط والاربية واسلمها ما كان لونه احمر ناصعا ثم ما كان اصفر واكثر
حدوثها فى الوبا وفى بلاد وبية ولا ينبغى ان يفصد فى هذه العلة كما يفصد المسرع
لئلا ينتشر السم فى جميع البدن قال استادى رحمه الله تعالى لا يجوز استعمال الفصد
والمسهل فيه وفى كل مادة ردية تتوجه الى خارج البدن بعد خروجها حتى لا يقع
التعارض وكذا اذا خرجت بعض الخروج فغابت واما فى الابتدا قبل ظهورها
فيجب الفصد واستعمال المسهل من المطابيخ والحقن خصوصا اذا كانت المادة
كثيرة مهيجة لئلا تحتبس المادة المتعفنة فى الباطن فتقتل وانا اقول اذا راى
المادة الحادة كثيرة مهيجة وقد انتشرت الى الاعضا ومالت الى الانصباب

الى الروسا فلا ارخص لترك الفصد والمسهل ولو بعد الخروج اذا كانت القوة محتملة
لئلا تقبل المادة الخبيثة المتحركة وقد شفى كثير من الناس بهذا التدبير وقد نامر في
مثل هذه الحال بحجامة ما بين الكتفين في المستكملين وحجامة الساقين في الا
طفال ويجب امالة التدبير الى القابض العطرة وصرف العناية الى تبريد القلب
وتقويته بالاطلية والاشربة والطيوب والاغذية المغلظة للدم مثل العدس
والرجلة والمصوص والقريص واستعمال مثل شراب التفاح والورد الطري والصندل
والحماض والليمو مطيبة بما الورد والكافور وما النيلوفر وما الرمان الحامض
ولا ينبغي ايضا ان يوضع على الموضع طلا بارد ابل ينبغي ان يشرط الموضع ويغسل
بالما الحار لئلا يجمد فيه الدم وسيما ان حدث الخفقان ينطل الموضع بالما الحار
وطبيخ البابونج ليجذب المادة من جانب القلب الى موضع العلة ويحلل ايضا
ثم يدبر للانضاج بعلاج الجراح والاكلة وان كان في حوالي مجلس العليل ثلج
يوضع على الوجه ما يمنع البرد من ان يصل اليه وكان استاذي رحمه الله تعالى
يرسم بان تشق الفراريج كما هي توضع سخنة على الطواعين بعد شرطها ليجذب المادة
السمية ويقال ان مما ينفع من الطاعون الكي بالنار وان يقطر فيه سمن عتيق و
مرهم الزنجار ومن الناس من يطلي الموضع بالافيون مخلوطا بالزعفران لشدة
الوجع خوفا من الهلاك لعدم الاحتمال لها وذلك خطر لردع المادة واجماده الى د
واورام المغابن قد يحدث اورام في المغابن وهي مثل الابطين والاربيتين الا

من

من حبس الطواعين لكن لدفع الاعضا الرئيسة موادها اليه فتقبل تلك اللحوم
الرخوة الغددية التي فيها لضعفها ومخافتها وربما جلبتها قروح واورام اخرى
على الاطراف تجري اليها مواد كثيرة وتقليل الغذا وتلطيف التدبير واستعمال ما ذكرنا
للاورام الحارة واذا كانت شديدة الصلابة فالحمام او التنطيل بالما الحار هو
اذا كانت سبا او يوخذ مرهم الدياخيلون اوقية دهن السوسن ثلاثة دراهم
زعفران درهم ويطلى بالقطن العتيق الاكلة تاكل وتعفن يعرض في الاعضا و
سببها فساد الروح الحيواني وامتناعه من الوصول الى الاعضاء وذلك مثل
ما يحدث عند انصباب خلط اكال سمي الجوهر حاد يفسد الروح بعفن المزج
ويحرقه ومثل ما يعرض في الغانغرينا في العظيم الحجم اذا بلغ من عظمه ان يسد مسالك
الروح ويضغط العروق والشرايين ويمنعها من ترويح الحرارة الغريزية وعلامة
الاكلة ان تعرض عن قرحة او بثرة وسوادا وخضرة او تطويس ويبادر
الى السعي والاتساع سريعا وعلاجها الكي بالنار او بالدوا الحاد فان لم ينفع و
كانت في عضو يمكن قطعه فيجب ان يقطع ليسلم بقية البدن من الافتراق كان
البدن نقيا من الخلط المولد للاكلة وان لم يكن نقيا فالعلاج ليس يجدي فيجب تنقية
البدن اولا من الاخلاط الحادة كالصفرا المحترقة والسوداء والحمية الجيدة مما
يولدها وان يطلى حواليها بالطين الارمني والخل ويوضع عليها الكرنب المسلوق
بالسمن حتى يتهلل السواد ويسقط ثم يعالج بعلاج القروح والدبيلة فيها وفي ساير

انواع الاورام الصفراوية كالنملة والحمرة من الاستفراغ للصفرا وطبيخ الهليلج الاصفر والترهندي والاجاص والخيار شنبر وان كانت مادتها غليظة وبلغت الى ان صارت ذات نغاطات وضع عليها دهن بنفسج ودهن ترنجا وذر عليها ترنجا يابس وزرور رد مسحوق وفي هولاي المجب تلطيف الغذا جدا بل تكون اغذيتهم في الابتدا مزاوير وبعد سكون الحرارة اللحوم الطيفة وليهجروا مثل العدس والفول والكشك وكل حريف ومالح وحلو والسمك الغليظ وبعد النقا يعطون الترياق والمثروديطوس ويلازمون الحمام فانه اصوب تدبيرهم ويومرون بالقيام في الما الكبريتي والتي فانهم ينتفعون بذلك ويستعملون شراب شاهترج وليمو وما البطيخ الاخضر ويشربون ما الحصرم وما السماق وما حب الرمان ويحرص على مداواة القرحة المراهم المستفترة ومرهم الاسفيداج ليلا ونهارا ويعود فتفسد الاعضا الباطنة ويجب ان لا يفجر من نطا وهذا المرض لان الفصل المحدث له عسر التحلل غليظ **فعلامات الورم البلغمي** بياض لونه وعدم الوجع وان يكون ملمسه باردا والحرارة قليلة **وعلاجه** استفراغ البدن من البلغم والحمية عن كل ما يولده وتلطيف التدبير والاجتناب عن التخم والاكثار من شرب الما البارد ولا يجب ترك النزف في الورم البلغمي لان يكون سو مزاج حار ولا بد في علاجه من التليين والاخذ في كل يوم شراب البنفسج والليمو وشراب الزوفى العتيق و

الردع

والردع في الابتدا بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف كاسفنجة غمست في خل ثقيف ممزوج بما البورق وعصارة الاس مفترة وقد يجعل معها قليل ملح وحل وكلما زاد جعل الخل احدق فان انجع والابدق ورق السوسن ناعما وبضمد به بعد التكميد بالخل فانه عجيب المطولات والمزوجات والاضمدة المحللة كاخثا البقر ومرهم الباسليقون فانه محلل وكذلك الطلي بعكر الزيت والتكميد بالرمل المسخن والدخن المسخن مجفف له **الورم الرخو** هذا الورم يسمى اوديما وهو ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه ولا وجع لانه من سيلان رطوبة رقيقة **وعلامته** ان يكون مع ادنى نتوة ولا ثقل ويغوص فيه الاصبع ويبقى اثره فيه فكلما كان الانخراق كان عن مادة ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيه اسهل **وعلاجه** اسهال البلغم وهجر المرطبات والتضميد بالخل والما الممزوجين مع النطرون وان يدلك بالزيت العتيق والملح ويوضع عليه خرقة مبلولة بما رماد البلوط والكرم او بطلي بطلا الترياق **السلع** السلعة هي ورم غليظ مبتدى من اللحم غير ملتصق به حتى يمكن ان يقبض عليه ويتحرك عند التحريك في الجوانب كلها وهي مختلفة في العظم من الحمصة الى البطيخة ولها كيس يحتويها وتولدها من بلغم غليظ ويكون فيها اللون كلون البدن بلا وجع وهي اصناف اربعة الشحمية والعسلية والاردهالجية والشيرازية اعني انها تحتوي على مثل هذه الاشيا

والسنجية اصلب الانواع ويحس صاحبها بالم يسير عند المس واما الثلاثة
الاخرى فيعمها لين الملمس وقلة الحس وعلاجها جميعا تنقية البدن من البلغم
الغليظ والزامها الاضمدة المحللة كالدياخليون وضماد صفته قنة عشرة دراهم
حلتيت خمسة دراهم جاوشير سبعة دراهم فرفيون ثلاثة دراهم مقل ازرق اربعة
دراهم سكبينج ثلاثة دراهم يعجن بماء الكزبرة الخضرا بعد ان يحل الاشق بخل ويضمد
به ويغير في كل ثلاثة ايام فانه ينضجها وربما يفجرها ان كانت السلعة رخوة
هذا اذا تلوحقت في الابتداء فاما اذا عظمت فليس لها الا احد الامرين
اما التعفين بالادوية المعفنة واما الشق صليبيا وسلخ الجلد عنها واخراجها
مع غشائها الذي يسمى كيس السلعة ويتوقى ان يبقى منه بقية لئلا تعود و
يوضع في المكان بعد القطع السمن واذا قلع المكان ووضع عليه مرهم الجلا
وصفته كرسنة ثلاثة دراهم عدس مقشور درهمان حلابا اوقية دهن ورد
شيرجي ستة دراهم واذا نقي المكان يختم بالمختمات والنوع الذي يسمى السنجية
فلا تنجع فيه الادوية المحللة ولا المعفنة ولا دوا له الا اخراجه الغدد والعقد
الغدد منها طبيعي ومنها ما يجري مجرى الزوايد فاما غير الطبيعي فهو جسم صلب
يتولد من الفضل الغليظ وينعقد بالبرد والفرق بينها وبين السلع انها لا
تقبل الزيادة وليس لها غلاف وانها غير لينة بل تكون صلبة وعلاجها ان تضمد
بالدياخليون او بعجين خيارشنبر ودهن سوسن او دهن بابونج ويشد

فوقها

فوقها قطعة اسرب شدا وثيقا فربما تحللت وذهبت وربما لانت وقت
فيعالج بعلاج السلع وان لم تنجع فلا يتعرض لها بالشق بالحديد فلكثيرا ما تقع في
المبضع في الشريان وينزف ويموت صاحبه ومن انواع الغدد نوع يسمى
فوحتلا وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وعلاجه علاج ساير
الغدد ومما يخصه رماد الحلزون بشحم غير مملح او رماد بين بقير وطلى به البرسن
وقد يعرض ايضا بثور غددية صغيرة وعلاجها الشدخ وعصر ما فيها و
والضرب عليها فاما العقد فاما ان تكون ريحية تظهر في المواضع المعراة من
اللحم كالبندقة والجوزة وما دونها تتفرق وتغيب عند الغمز عليها وهي اما مع
الم واما بلا الم فاذا كانت بلا الم فعلاجها ان تفرك وتدق بخشب حتى تتطرح
وتتفرق ثم تضمد بالحضض والاقاقيا وغرا السمك ويوضع فوقها قطعة اسرب
ويشد شدا وثيقا واذا كانت مع الم فينبغي ان يمرخ بالقيروطي ويطلى
بالنطولات المحللة وان تكون لحمية وهي تحدث في جميع الاعضا صلبة الملمس
وتسمى الماليل المندفنة وعلاجها اخراجها ان كانت في اللحم فتخرج قطعة لحم
منعقدة وان كانت فيما دون ذلك تلين بالضمدة وقد تنعقد الاعصاب الا
عند كد يلحقها وعقدها تشبه السلع وتفارقها بانها لا تزول من كل جهة
والسلع تزول يمنة ويسرة وعلاجها التمريخ بالادهان اياما ثم دخول
الحمام والتمطي والتمدد وقد يحدث من شق العصب وهتكه عند سابري

صلابة يحدث ايضا فى الاعضاء بعد انجبارها صلابات ودشايد
وعلاجها التمريخ بالادهان والشحوم والمخوخ الخنازير تشبه السلع و
تفارقها بانها غير متحركة تحت السلع بل هى متعلقة باللحم وصلابتها اشد و
يظهر فى سطحها شبه بالعقد والحجر وانما سميت بالخنازير اما لانها تعرض
للخنازير لكثرة نهمها وكثرة تخمها واما لان شكلها شكل الخنزير وهى تحدث فى اللحوم
الرخوة وخاصة فى العنق ويكون فى الاكثر جماعة وعدد بعضها اكبر من احد
حدوثها يكون من سوء الهضم التخم وعلاجها تنقية البدن من البلغم الغليظ
بالقئ والاسهال وتقليل الغذاء جدا وتلطيفه والرياضة على الخوى وترك الطعام
بالليل ثم تحليلها بالاضمدة المحللة كشحم البط والدجاج ومرهم الرسل والمرهم الداخليون
خاصة ان عجن مع الايرسا المسحوق والزراوند المدحرج المسحوق فان تحللت
والا عولجت بالاضمدة المنضجة والمفجرة ثم تداوى كما يداوى القروح وان احرقت
حيات البيوت وسحق رمادها بالزيت وطلى به الخنازير حللها واذهبها مجرب
صحيح واذا سحق الانزروت مع شئ من النطرون بماء وطليت به الاورام الكائنة
فى الرقبة الشبيهة بالخنازير حللها ونوع من الخنازير يكون منبسطا لا يظهر
عن الجلد ظهورا كثيرا وتتقرح فتكون صورتها صورة التين الفج اذا انشق وهو
شر انواع الخنازير وعلاجها قلعها بالحديد واستيصالها وكى الموضع علامات
الورم السوداوى الصلابة وكمودة لونه وكثرة السودا فى البدن وعلاجه استفراغ

السودا والحمية عن المأكل المولدة للسودا والتضميد بالملينات كالشحوم
والامخاخ ودهن السوسن ودهن الحنا والزيت العتيق مرهم يحل
الصلابة فى اسبوع ما دونه خردل وبزر انجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند
واشق ومقل ازرق وشمع احمر وزيت عتيق السرطان ورم سوداوى تولد
من السودا الاحتراقية عن مادة صفراوية او فيها مادة صفراوية احترقت
معها ليس عن الصرف العكرى واكثر ما يظهر السرطان فى الاعضاء اللينة الرخوة
الرخوة المتخلخلة مثل ثدى النساء وارحامهن وعصب الرجال وفى الحلوق
والعنق وفى الامعاء ايضا ويعسر معرفته فى الابتداء واذا ظهر بحيث يعرف عسر
علاجه وعلامته ان يبتدئ ورما مثل اللوزة او اصغر ثم يتزايد على الايام
على صلابة شديدة وكمودة فى اللون واستدارة فى الشكل وادنى حرارة
فى المجسة واذا اخذ يكبر يظهر عليه عروق حمر وخضر شبيهة بارجل السرطان
ويكون له اصل واغل فى الجسم والمتقرح منه اسود القرحة غليظ الشفة
حمراء وخضراء منقلبة الى خارج يسيل منها صديد ردئ منتن وهو بالجملة
داء عياء لا مطمع فى برءه وانما المقصود من معالجته لحل اعراض ثلاثة منعه
من ان يزيد وحفظه من ان يتقرح ومداواة المتقرح منه حتى يندمل
قرحته وهذه الاعراض تتم باستعمال الاطلية والمراهم الموصوفة للسرطان
المذكورة فى الاقراباذين بعد تنقية البدن من الفضل السوداوى بالفصد

والاسهال في تبديل دم البدن بدم رقيق مائي بالاغذية المرطبة الجيدة الخلط
والاشربة وابقراط يقول ان علاج السرطان بالحديد يهيج العلة ويكون سبب الهلاك
العاجل والخادب بالادوية تبقى زمانا طويلا الورم الصلب ويسمى سقيروس يكون
اما من المرة السودا بان ينصب الى عضو او يتولد فيه واما من البلغم وقد يكون مركبا
منهما والذي من السودا وعلاجه استفراغ السودا والحمية عن الماكل المولدة للسودا
والتضميد بالملينات كالشحوم والامخاخ ودهن السوسن ودهن الحنا والزيت
العتيق مرهم يحلل الصلابة في اسبوع وما دونه خردل وبزر الجرجير وكبريت وزبد
البحر وزراوند واشق ومقل ازرق وشمع احمر وزيت عتيق السرطان ورم سوداوي
تولده من السودا الاحتراقية عن مادة سوداوية او فيها مادة صفراوية احترقت
معها اليبس عن الصرف العكري واكثر ما يظهر السرطان في الاعضاء اللينة الرخوة
المتخلخلة وعلامته ان يكون صلبا جدا باحر المجس كمد اللون ما دما للوجع او
عادما للحس ايضا ان كان خالصا والذي من البلغم علامته ان يكون لونه لون البدن
بارد المجس ليس بصلابة السوداوي واكثر ما يحدث في عقب الاورام الحارة اذا كثر
عليها استعمال الاطلية المبردة المقبضة والعديم الحس الشديد الصلابة لا برء له
واما الذي محسوسا ولم يكن بتلك الصلابة ويكون مختلطا بغير السودا فيعالج ربما
بالملينات المحللة مثل دياخليون والاشق والمقل والميعة والامخاخ والشحوم
والادهان والالعبة بعد سقي الادوية المسهلة المنقية السودا والبلغم ويلطخ

اولا

اولا بالخيارشنبر ودهن اللوز الحلو والشمع فان تحللت والا فيها امثل دقيق
الخطمي وبعده دقيق البابونج واكليل الملك والحلبة ويوخذ دهن السوسن و
دهن البابونج وينطل بمغلي خطمية وبابونج واكليل الملك وحثالة باسفنجة
فان امكن بحجم الحال الى التحلل فيها ونعمت والا ان جمعت بطت وعولجت بما ذكرنا
من علاج الخراجات واما السوداوية الصرفة منها المداخلة بجوهر العضو المتمكنة
منه فالجود ان لا يتعرض الى معالجتها فان الادوية الضعيفة لا تفي بتحليلها والقوية تثير
ربما تفرز الاعضاء منها وينفع لصلابة المفاصل النطول المتخذ بالبابونج واكليل
الملك ودهن السوسن والبابونج وشحم البط والدجاج الداحس ورم حار
يعرض بالقرب من الاظفار مع وجع شديد وضربان قوي وتمدد ويسقط
الاظافير وربما احدثت الحمى وفيخط للاصبع وعلاجه الفصد والاسهال وتعديل
المزاج بماء الشعير ونحوه ومما جرب في ابتداء الداحس وقبل استحكامه ان يخرج
الظفر عرضا في اماكن مختلفة فانه يحلله قبل تكامله فان تكامل وضع على العضو
زبيب منزوع العجم فانه كثيرا ما ينضجه فان افاد والا ضع من البياض ويو
عليه البصل المطبوخ حتى ينضج وينفجر ويتحلل واياك ان تقرب شيئا من المراهم
ابتداء واذا استعمل حجم مص الجلد ووضع عليه مرهم مناسب ومما ينفع ان
يطلى في الابتداء بالعفص الاخضر والخل او بالاقاقيا او ماء بزرقطونا والخل مبردا
ويوضع في الثلج والماء حتى يخدره ويطلى بالبنج والافيون بالخل ان كان الوجع شديدا

ويوضع عليه الشمع ودهن الورد وبزر قطونا مضروبا بالورد فان سكن وبرا
والاضع في الدهن المسخن بحيث يمكن ان يوضع فيه وكلما فتر سخن فان
لم يتحلل يوضع عليه الاضمدة المنضجة حتى يجمع فيبط ويخرج ما فيه ويعالج با
لزبد ويجدد بالمرهم الابيض ويدمل ويراعى الابتدا والوسط والانتها والانحطاط
ويعالج في كل حال بما يليق به والاحسن ان كان في اصل الظفر كله فان الظفر مستوط
ولا ينبغي ان يعبث به ويحك لئلا يكون بدله مستعففا **الورم الريحي** اما ان يكو
مع الطالينا عند الحس ويكون عن بخار محتبس وهو التهيج او يجتمعا وما
المحبس ويكون عن بخار ريحي ويسمى النفخة وعلامته ان يكون خفيفا كالزق
المنفوخ بنغمز قليلا بالاصبع ويرجع سريعا ولا يبقى له اثر وعلاجه بعد هجر
المنفخات وتلطيف التدبير التنطيل بالما المغلي فيه الصعاتر او مثل البابونج و
اكليل الملك والحلبة والتكميد بدقيق الشعير او بالجاورس او يضمد برماد
الكرم معجونا بما السرو والطرفا والابهل ويضع محجمة والنار والطلي بالادهان
التي طبخ فيها بزر الكرفس والرازيانج والسداب والكمون والنانخواه والشبث
ان كان عن ريح غليظة واما التهيج فعلاجه اللوخ بالخولنجان وما عنب الثعلب
وما الكسفرة وتلطيف الغذا وان كان عن عضو الكبد فقد تقدم علاجه في
امراض الكبد والعماد في جميع ذلك على اصلاح التغذية وتلطيفها وتقوية
العضو **الورم الدموي** وهو يحدث من دم وريح وحدوثه يكون من انخراق الشريان

اذا عرضت

اذا عرضت لبعض الاعضا ضربة وانخراق الشريان من تحت الجلد
جراحة تقع في موضع الشريان ويلتحم الجلد الذي عليه ويبقى انخراق الشريان
مفتوحا لا يلتحم ولا ينبت عليه الدسيد ويسمى ايضا ام الدم وعلامته هذا
الورم ان يكون موضعه اسفل اذا غمز عليه باليد ذهب اكثر الورم ويميل في
بعض الاوقات حمرته ويكون لون الورم على مثال لون الباذنجان والبنفسج و
علاجه ان يضمد بالاشيا القابضة ليصلب ذلك الموضع ويقوى ويشتد
ويومن من انخراقه ويحذر ان يمسه شي يخرقه فانه ينزف منه الدم كما ينزف
من الشريان **في البثور** البثور ايضا على عدد الاورام فمنها دموية كالشرى الدموي
ومنها صفراوية كالنملة والحمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية كالجرب السوداوي
والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرى البلغمي ومنها مائية كالنفاطات و
ريحية كالنفخات **الشرى** بثور بعضها صغار وبعضها كبار مسطحة الى الحمرة ما
هي حكاكة مكربة تحدث دفعة في اكثر الامر وتشتد مع الحر وكربها وغمها
ليلا ويعرض ان يسيل منها رطوبة وسببها بخار حار يثور في البدن دفعة اما
عن دم صفراوي وهو الاكثر وعلامته ان يكون اشد حمرة وحرارة واسرع
ظهورا واكثر هيجانا بالنهار وعلاجه الفصد واسهال الصفرا برفق بمثل النقوع
المسهل او ماء الرمانين بالهليلج واستعمال النقوع الحلو والحامض والتغذي
بالعدس بالخل ومزورة حب الرمان والسماق والملوخية والحصرم والرجلة

ويكثر في الطعام والنقوعات الكزبرة واليابسة ويسقى اقراص الكافور
وما الحصرم والدوع للحاض وامر استادي رحمة الله تعالى ان يوخذ بزر رجلة
وبزر قثا من كل واحد ثلاثة دراهم شماع عريض نصف درهم ويدق ويحلب
في ما ويحلى بشراب وان لحقه كرب فاسقه ما بزر بقلة بالسكنجبين وبزر
قطونا بجلاب ويسقى ما اللجاص وما الرمانين وما التمرهندي بالسكنجبين
وان كانت الطبيعة لينة فرب السفرجل وما السفرجل وشراب التفاح ويصب
الما الفاتر على البدن ويدلك بالنخالة والبطيخ اوبزره مدقوقا ويمرج
بالخل وما الورد ويلبس العليل القميص الاحمر والثياب الحمر ويطلى البدن بما
عنب الثعلب والكسفرة والكاكنج وشي من دقيق الشعير ويجلس العليل
في الما الذي طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وان كان الشري يابسا فاجلس
العليل في الما الحار كل يوم ثلاث مرات ورايت البقر ينفع من الشري طلا اذا
كان مع حرارة ولهيب او عن بلغم بورقي **وعلامته** ان يكون الى البياض و
يهيج في الليل اكثر **وعلاجه** استفراغ البلغم بالايارج بمطبوخ الهليلج و
يكثر الهليلج الكابلي وربما زيد فيه تربد وسقي السكنجبين العنصلي والسكنجبين
العسلي ودخول الحمام والتعرق فيه والتمرخ بسويق الشعير وما الكرفس والخل
والتغذي بما ذكرنا مع بعض المسخنات القليلة التسخين وبالقلايا
والمطجنات والتنقل بالجلنجبين السكري ولحد نصف مثقال من الكبابة

في اوقيتين

ל חמרה

في اوقيتين سكنجبين **الحمرة** بالجيم والنار الفارسية ويقال لكل بثر كالمنفط
محرق محدث للخشكريشة وربما خصت النار الفارسية بما كان معه بثور من
جنس النملة فيه سعي وتنفيط ورطوبة ويكون صفراوي المادة والحمرة على
ما يسود ويفحم من غير رطوبة **العلاج** لا بد من الفصد ولا واستفراغ الصفرا
بطبيخ الفاكهة ومراعاة السودا وخصوصا في الحمرة وربما احتيج الى اخراج
المادة بالحديد وخصوصا في الجمرة وينبغي ان يفصل بعد الاستفراغ على
ما يرقق الدم ويرطبه ويزيد فيه مائية كحسا شعير منزور بالعناب وبزر القثا
بشراب النوفر واقتصر في تغذيته على المزاوير كالاجاصية والقراصيا والملوخية
وان عطش اجرعوا ماء الاجاص وما الخيار وما البطيخ الهندي ويبيتهم على
شراب اجاص بجليب بزر قثا واذا انحط المرض اعطوا الفراريج بالشعير المقشور
او اللحم الصغير والادوية الموضعية للحمرة ان تكون شديدة التبريد لئلا
يحتبس المادة ان تدفعها الى الباطن وهي سمية خبيثة ولا شديدة القبض
لذلك ولا قوية التحليل لئلا تزيد في كيفية المادة بل يقتصر على الزبد وما الكسفرة
على موضع الجمر الحين تفتح ثم توضع في فم القرحة يسير من الزبد مع السمن
وتوضع حوالي المكان الخرق المبلولة بما ورد وما كسفرة خضرا واذا نفثت
عولجت بالمراهم حتى يندمل المكان ويضمد بمرهم الاسفيداج او مرهم النورة
ولا يترك ان يجمع مادة البتة وكثيرا ما تبقى في موضعها مدة تعاودها حرارة

فيوضع عليه الخرق المبلولة بماء الورد والطين الارمنى ويطلى بالحضض
والكافور ولعاب بزر قطونا ومن الادوية الجيدة رمان حامض يشقق
ويطبخ فى الخل حتى يتهرى او يضمد بخرقة كتان بعد سحقه والعفص بالخل
جيد وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز الكثير النخالة **النفاطات و** [النفاخات]
قد تخرج من البدن نفاطات فيها ماء رقيق وتشبه ما يحدث من حرق النار
وقد يكون فيها دم وهى تحدث من رقة الدم وغليانه حتى يتميز عنه المائية و
يندفع فى اطراف العروق الى ما تحت الجلد فيجد الجلد الكثيف مما تحته فلا
ينفذ فيه بل يبقى مائية **وعلاجها** تنقية البدن بالفصد وتعديل المزاج وترك
اللحوم واستعمال كل ما يطفى الدم ويغلظ من الاشربة والاغذية مثل شراب الكنك
وشراب العناب وماء الرمان والعدس بالخل والعناب ويوضع عليها اول ظهورها
عدس مدقوق ناعما معجون بخل فاذا ظهرت كبيرة ففقئت ثم عولجت بالمجففات
ويطلى باسفيداج الرصاص والمرداسنج المربى بماء الورد وماء الاس ومرهم الاسفيد[اج]
العرق المدنى هو ان يحدث على البدن بثرة ما فتنفتح ثم تنفط ثم تنثقب
فيخرج منها شى شبيه بالعرق لا يزال يطول وربما كان له حركة كدودة تحت الجلد
وسببه فضول رديئة تحصل فى العروق وحرارة مفرطة تشوى تلك الفضول
وتجففها وتعقدها فتصير فى هيئة العرق لانها فى جوف العروق فتدفعها
الطبيعة على سبيل دفع الفضول فتصل الى بعض الشعب الدقاق فتنفتح وتنثقب

الجلد

الجلد لشدة اندفاعها واكثر ما يحدث فى البلدان الحارة اليابسة وانما
تنسب الى المدينة لكثرة حدوثها فيها **وعلاجه** استفراغ المادة فان
كانت سوداوية فبمثل شراب الشاهترج المدبر مع الراوند وهليلج هندى
وحجر ارمنى وان كان عن بلغم مالح فبخلط مع الغاريقون والكابلى ويشرب
الصبر ثلاثة ايام تباعا من نصف درهم الى درهم ويصف رطب اغذيتهم
بان يعطوا فى مبيتهم الدجاج السمين والامراق الدهنة ويعطون فى مبيتهم
حسا شعير ببزر قثاء ولب يقطين بشراب شاهترج ثم اذا برز طرف الخارج
ربط وتجعل صغارة من رصاص وزنه درهم واحد حتى ينجر ويخرج وينطل
العضو فى تلك الحال بالماء الحار ويمرخ بالدهن ويمسح بالملح حتى يسهل خروجه
ويلف عليها ما يخرج بالرفق ويتوقى ان ينقطع لئلا يكون سببا لافة عظيمة
ويطلى حول المكان بالصندل والكافور وماء الورد ولعاب بزر قطونا و
الادهان المبردة فان انقطع فلا بد من الشق حتى يستاصل ويعالج الموضع
بعد ذلك بعلاج الجراحات **الثاليل** بثور صغار شديدة الصلابة مستديرة
وهى على ضروب شتى فمنها منكوسة ومنها متشققة ذات شظايا ومنها متعلقة
ومنها مسمارية وهى عظيمة الرؤس مستدقة الاصول تاخذ الى داخل العضو
كانها مسمار ومنها الطوال المعقفة تسمى قروقا ومنها منفتحة تكون المدة
تحتها وتسمى طرسيوس **وسببها** جميعا خلط غليظ يابس بلغمى او سوداوى

او مركب منهما **وعلاجها** اذا كثرت العضدان كان الدم غالبا ثم الاسهال بمطبوخ الافتيمون وربما يخرج البلغم والسودا بعد سقي ما الاصول بدهن اللوز ترطيب المزاج بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس ومما يسقطها ان يدلك بورق الكرم او الخرنوب او الاس او بالشونيز والخل والملح والخل ويوضع عليها الجبار والحرمل والخل والبورق بعد حكها بالجر حتى تدمى وينفعها التدهين دايما بدهن الورد والشحوم وقد تقطع او تقلع بالحديد او بالدوا الحاد كالقلقديون والديك بر ديك ويكون موضعها بالاسل المحرق او حراقة قرن الايل ودم النفا تقلع الثاليل وقيل يذهب بالثاليل الاشق المحلول بالخل والمقل المحلول بريق ومنها ما يعرف بالعدسية والحنطية تحدث على الجبهة والوجه والعدسية صفراء لا طية والحنطية على شكل البر الى حمرة وسبب الاولى رطوبة تفسد بالصفرا وسبب الاخرى رطوبة تفسد بالدم ويغلظ **وعلاج** بعد تنقية البدن ان كانت كثيرة طليها بالقيروطي وصمغ البطم وصمغ الاجاص والموميز والشطرج او بالكندس والكز والبورق والخل **البلخية** هي قروح مع بثور وخشكريشات وسيلان صديد وهي من جنس السعفة الردية وربما كان سببها لسع دودة مثل البعوض الخبيث **وعلاجها** علاج السعفة الردية وينفعها خاصة ان يطلى بالطين الحر والخل دايما حتى يجففها فتنقشر قشرا وينتهى الى اللحم الصحيح او يطلى بمرهم متخذ من الزراوند المدحرج او الزنجار والاشق والمقل والخردل والزاج ودهن الحنظل وقليل عسل

البطم

البطم هي بثور سود كبار تعرض في الساق ويسيل منها صديد اسود وهي عسرة البرء لان الساقين اذا صارتا مغيضتين انحدرت الفضول اليهما من جميع البدن **وعلاجها** فصد الباسليق وتعاهد الق يعد ذلك ثم اسهال العلق على الساقين والشرط والمص بالقوارير وان يطلى عليها مرهم متخذ من رماد القيصوم ورماد خشب الطرفا والماميران والزراوند الطويل وقشور اصل الكبر والحنا المحرق بخل ويسير زيت ويعالج بعلاج ساير القروح الخبيثة **التوثة** بثرة متقرحة تاخذ في عمق الخد والوجنة وحد وتها من خلط غليظ فيه حدة **وعلاجها** ان تنقى بمرهم الزنجار والدوا الحاد وتستاصل بالحك ثم تعالج بالمرهم الاحمر والاسود المنبت للحم **السعفة** هي قروح تحدث في الراس والوجه لها خشكريشة وهي تبتدى بثورا مستحكمة خفيفة متفرقة في عدة مواضع ثم تتقرح قروحا خشكريشية تكون الى الحمرة فيها رطوبة تسيل منها صديد وتسمى الشيرنج وسببها فضلات عفنة ورطوبات فاسدة يحتبس الغليظ منها ويتحلل الرقيق واكثر ما يحدث للصبيان لرطوبة ابدانهم وكثرة بخاراتهم وضعف اعضايهم وعلاجها فصد القيفال والاسهال بمطبوخ الهليلج ان امكن والا فالحجامة وهجر الحلاوى واللحمان والاشيا الحريفة والمالحة والاقتصار على الاغذية النقية المحمودة ثم طليها باطلية السعفة وينفع من المستديرة منها خاصة في ابدان الصبيان قشور الرمان والمرتك وحنا بدهن ورد وخل وان كان المرض هقا

يمنع الجماع ومنها يابسة تحلل شبيهة بالسورج ينتثر عنها قشور بيض وسببها
خلط سوداوي لمخالطة رطوبة حريفة تندفع الى الجلد وعلاجها استفراغ الخلط
الفاعل لها وترطيب المزاج ثم التنطيل بالماء الحار والالعبة والزامها القيروطي
والشحوم والادهان الباحرة وان كانت غليظة حكت حتى تدمى او يرسل عليها
العلق ثم يطلى بدوا السعفة القوى التحقيق ومن السعفة الرطبة نوع يقال له الشهدى
وعلامتها ان تتقب منها جلدة الراس نقبا دقيقة يرى الصديد في عيونها او قفا
وفوق العسل في الشهد وهي تفسد الاهاب وعلاجها ان يكون الزنجار بان
يحشى فيها تنقيتها وتنشيف ما فيها ومنها نوع اخر يعرف بروس الابر و
هي تظهر في اصول الشعر في المسام انفسها نقوبا دقيقة اقل من نقوب الشهدية
تخرج منها رطوبة شبيهة بماء اللحم ويتور المسام فيقوم شعر الراس كانه ابر و
علاجه الاستفراغ والمص بالمحجمة حتى يخرج منه شي شبيهة بالدهن وبعد تنقيته
ذلك يوضع المحاجم بالخل حتى تبيض اصول الشعر ثم يوضع عليها دهن الورد المدبر
بالخل ببعض ادوية السعفة ونوع اخرى يعرف بالتجرد شبه الدماميل تظهر صلبة
ولا تتفتح ثم تتحلل وتظهر في مواضع اخرى من بخارات غليظة جدا وعلاجه التجريح
وتلطيف الغذا والنطل بما الخشخاش المحللة ونوع منها يقال له التيني ونوع اخر
تظهر بثورا صغارا حمرا شبيهة بحبة التين تخرج منها رطوبة مثل مايية الدم ويقرب
هذان النوعان من النوع الاول في السبب والعلاج ونوع من السعفة يسمى الحمرا

تحدث

تحدث في الراس متى حلق شعر الراس تبينت جلدة الراس حمر مشبعة الحمرة
تكاد تضرب الى السواد يوجعها اللمس وكرجا اليبوس انها ان تفرحت لم تبرا وعلاجها
الفصد والاسهال وقطع الحجامة وفصد عرق الجبهة وان يطلى بالقيروطي
المتخذة بدهن البنفسج المشرب ما الخلاف والخطمي والخيار ونحوها المبرد في
عليها يسير من زبد البحر والودع المحرق وبياض البيض وقد تحدث هذه
السعفة في الوجه وعلاجها فصد القيفال وعرق الجبهة والارنبة وحجامة الساق
والنقرة وارسال العلق والاستحمام والانكباب على الماء الفاتر وان يطلى بطلا السعفة
القوى واعلم انه لا يكفي في السعفة وفي ساير الامراض الجلدية الاستفراغ وتعديل
المزاج بل يحتاج مع ذلك الى ادوية موضعية فينبغي ان يبدا بفصد القيفال
والاسهال فان كانت الصفراوية بعد المزاج عقب الاستفراغ بحسا الشعير
والفقوع الحامض ثم بعد ذلك ان كانت بثور متقرحة وضعفت على الاعضا
بعد ازاج العضو خاصة مثل دهن ورد شيرجي ودهن مرخيا وان كان
ورم فمثل ما لسان الحمل وماميثا ومثل مرهم الكافور حول العضو وطين ارمني
وماورد بخرق حوله ليمنع المادة عن الانصباب الى العضو وان كانت بلغمية
مالحة استفرغت وغسل العضو بعد ذلك بمثل زهر بنفسج ونوفر وخطمية
وملوخية وان كانت غليظة وضع عليها مثل البورق ومثل الملح والنطرون و
الشونيز ومما ينفع السعفة الرطبة الخل والملح والاشنان الاخضر يدلك به الراس

مرارا فانه يجففها ويذهبها والزرنيخ ايضا ينفع من السعفة الرطبة ويجب ان
ان يجرد ما على هذه القروح من الاوساخ والخشكريشات ويدهن العضو بعد
الجرد والغسل بدهن الورد ويلطخ بمثل مرهم الباسليقون او مرهم الاسفيداج
ويعاود كل يوم الغسل والدهن وكان الاستاذ رحمه الله تعالى يامر لسعفة الصبيان
يوخذ قراصيا حامض اوقية ويغلى بدهن تمرحنا ثلاثة اواق حتى تحترق ويترك
في الهاون ويلطخ به من عشية ويغسل بكرة بدقاق حمص وما سخن ومما ينفع
السعفة مرارة البقر وورق الحنا وخل خمر معمولة تدهن وشمع والسعفة واليابسة
تعالج بالشمع والدهن وشحم البط ومما ينفع السعفة الرطبة واليابسة ان يوخذ
الميعة اليابسة ويغلى بالماحتى تخرج قوتها فان قوتها تخرج سريعا ويذوب فيها
من الزرانيخ مقدار ما يحصل له قواما ويضاف الى مقدار عشرة دراهم من الزرانيخ
وزن درهم من الزنجار ويطلى على موضع السعفة بعد غسلها بالصابون **طلا**
للسعفة الحديثة الرطبة نطرون اشق فربيون كبريت اصفر ورق التين بالسوية
يدق ويلطخ به بالخل **طلا** للمزمن من السعفة الكائنة في الابدان المتشققة و
اليابسة المزاج ملح ذراج محرقان كبريت تراب الزيبق عفص عروق زراوند مرسنج
يطلى بخل خمر ودهن ورد **طلا** للسعفة الحمر الكائنة في الوجه تطلى بالصابون ويترك
حتى يعصر ثم يغسل بما حار من غير ان يحترق ويعاد عليه مرات والصابون اذا غلي
بدهن ورد وطلي به على قروح روس الصبيان جفف رطوباتهم وابراها وينبغي ان

يتوالى

يتوالى على ذلك حتى يبرا واذا طليت به القروح الشهدية وتركت سبعة ايام
ثم تغسل بعد ذلك بماء حار فانه لجل بعافيتها والحنا اذا عجنت بزيت وقطران و
حملت على الراس انبتت الشعر وحسنته واذا سحقت مع الزفت الاسود سطرن
وعجنت بزيت او بدهن ورد وحملت على قروح روس الصبيان جففتها بلتها واذهبت
دوا مجرب السعفة زرانيخ وحلتيت بالسوية يسحقان ويبدا فان بخل ثقيف ودهن
الورد ويطلى به الموضع او يوخذ زيت رطلا وخل خمر مثله مرداسنج رطل وربع نحاس
محرق اوقية زنجار ثمانية دراهم يطبخ الزيت بالخل الى ان يفنى الخل ويلقى عليه الادوية
ويطبخ حتى يثخن ويحمر وان كان السعفة غليظة فلتحك بحديدة الى تدمى ثم
ينثر عليها الدوا الحاد حتى يستاصلها ثم يعالج بعد بالمرهم الذي بينا انفا **البثور** الصغار
الصغار حدوثها يكون عن رطوبات ردية مندفعة الى ظاهر الجلد وان كانت
حادة كانت البثور محدودة الروس وان كانت باردة او غليظة كانت عريضة
منبسطة **وعلاجها** تنقية البدن بحب الايارج والمطبوخ المقوي بالتربد
وتكميدها بعد ذلك بالخرق المبلولة بالما الحار حتى تخرج وطليها بالدفلى
والسذاب والمر بالخل **قال** الشيخ وقد تعرض للاطفال بثور في البدن فما كان
قرحيا اسود فهو قتال واما الابيض فهو اسلم منه وكذلك الاحمر ولو كان قتالا
فقط لكان قتالا فكيف اذا انتشر وربما كانت في خروجها منافع كثيرة و
على كل حال فيعالج بالمجففات اللطيفة مجعولة في ماء الذي يغسل به مطبوخة

فيه كالورد والاس وورق شجرة المصطكي والطرفا واذهان هذه الاشيا ايضا
والبثور السليمة تترك حتى تنضج تعالج وان تقرحت استعمل مرهم الاسفيداج
وربما احتيج الى ان تغسل بما العسل مع قليل نطرون وكذلك القلاع فاذا احتيج
الى ما هو اقوى فيغسل حينئذ بما البورق نفسه ممزوجا بلبن ليحتمل فان نظفت
بثر تحم حموا بما طبيخ الاس والورد وورق شجرة المصطكي هذا كله مع اصلاح
الغذا المرضع **النملة** بثرة او بثور تخرج مع التهاب واحتراق وبرم مكانها ما
يسيرا وتدب وتسعى من موضع الى موضع كما تدب النملة المتاكلة التي تاكل
الجلد وتقرحه ومنها الساعية **وسببها** صفرا لطيفة حادة تخرج من افواه
العروق الدقاق ولا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد لشدة لطافتها وحدتها
وعلاجها ان تبدا اولا بالفصد ان وجد في الدم كثرة وباستفراغ الصفرا بطبيخ
الفاكهة المقوى بالمحمودة او بما الهليلج والتمر هندي ثم استعمال الاطلية المجففة
ويوضع عليها عدس وقشور رمان وسويق شعير ولسان الحمل مدقوقة ناعما
وماميثا واقاقيا وحضض بما الهندبا والطين الارمني بالخل وما الورد نافع
وتطلى المتاكلة وباقراص اندرون وخورون بشراب قابض **الجاورسية** بثور صغار
صفر مثل الجاورس يعرض الرجم النصول وربما كان معه لذع شديد ووجع وسيلان
صديد وسببها تلك الصفرا التي تحدث عنها النملة اذا كانت معتدلة في الرقة
والغلظ قليلة الحدة وذلك لما يخالطها شي من البلغم **وعلاجها** الفصد وتنقية

البدن

البدن بما يقع فيها مثل الغاريقون والكابلي والشاهترج الاخضر وشراب
الشاهترج المدبر واذا علم نقا البدن غسلت بالما المغلي فيه ميويزج و
بابونج وبورق وتلطخ بالحنا المعجون بالخل وما الصندبا بعد الغسل بالمياه
المياه الكبريتية ويطلى بالكبريت والكندس والبورق والملح وينفع منها ان
يطلى بالعفص وقشور الرمان والصندل والعنبر والطين بما ورد وقليل خل و
لا يلطف الغذا جدا بل يكون الغذا من اللحوم اللطيفة ويعتبر ساير ما قلنا في الاكلة
ويلازم الحمام فانه من انفع الاشيا بها **البثور اللبنية** قد تثبت على صفحة الانف
والوجه بثور بيض كانها نقط لبن اذا عصرت خرج منها شي شبيه بالسمن
المنعقد وسببها مادة صديدية تندفع الى سطح الجلد بطريق البخارات ويحصل
في المسام ولا تتحلل لغلظها **وعلاجها** استفراغ البدن وتنقية الراس ثم الرفق
بالمجففات ولاخذ الترياق ومما جرب فيها ونجحت بزر الشونيز والبورق با
لخل والضماد وبالنوشادر مسحوقا ودهن العضو بعد ذلك بدهن ورد ودهن
ترحيا او بزيت منها جماعة بعد التدبير وينفع منها التضميد بالخربق الابيض
نصفا برسا يتخذ برماد الكرم مدافا بالخل **بنات الليل** هي حكة وخشونة
وبثور صغار تعرض في البرد والليل **وسببها** احتباس ما يجب ان يتحلل لحصافة
الجلد وضيق المسام في الاصل فاذا كثرت البخارات عند جودة الهضم في
الليل وازداد المسام ضيقا لبرد الهواء وغور الحرارة حدثت هذه العلة

ولذلك تسمى بنات الليل وعلامة هذه العلتان الحكة حيث تشتد فيها وتسيل
بدياثم يودى الى وجع وان يكون اكثر عروضها فى الليل وعلاجها تنقية
البدن من المواد التى هى مادة البخارات بالفصد والاسهال ثم توسيع المسام
بالاستحمامات والمروخات والدبولوكات وباقى علاجها مثل علاج الحكة و
التمرخ بماء الكرفس ودهن الخل نافع فيها الحصف بثور صغار شوكية كالذرة
ينفرش فى ظاهر الجلد واكثر ما يحدث فى البلدان الحارة والابدان والاعضاء
الكثيرة العرق القليلة الاغتسال اذا صادفها الهواء البارد والماء البارد وسببه
رطوبات رقيقة حادة كانها اثقال العرق المستعصية على الترشح وبخارات حادة
غليظة اذا احتقنت وامتنعت عن الخروج عند انسداد المسام بالبرد
احتبست فى سطح الجلد وتبثرت وربما لم تبثر بثورا ظاهرة بل احدثت خشونة
مع حكة قليلة ووجع يسير وعلاجه الفصد والاسهال بما يخرج الاخلاط
الحادة ان كان البدن ممتليا والاستحمام بالماء الحار المطبوخ فيه النخالة و
الاكليل والمسح بعد ذلك بالخل وماء الورد والتدلك بالملح والحناء والخل والطين
بدقيق الشعير ودهن الورد البثور العنبية منها نوع يعرف بنبات الاصل
وهو بثور صغار بيض صلبة الاصول رقيقة الرؤوس بالمدة قليلة الالم عسر
النضج وهى اما ان تنقلب وتصير كالدماميل واما ان تبقى على حالها مدة وتترشح
مدة وهذا اشر وسببها خلط سوداوى يتولد من احتراق البلغم وعلاجه

العضد

العضد والاسهال بمطبوخ الافتيمون والميل بالمزاج الى الرطوبة وتضميدها
ببزر قطونا او لانم ببزر المرو ببزر قطونا واطراف الهندبا والسلق المغليين بدهن
البنفسج ومنه نوع اخر حمر صلبة صغار تظهر بغير الم ثم تخفى ثم تظهر وتبقى زمانا
طويلا وسببها بخارات دموية وعلاجها علاج الشرى الدموى ومنها بثور
تعرف بالثاليل وهى تظهر فى الوجه والوجنة صلبة وتحمر حواليها بمقدار درهم
وهى ردية تحدث من دم فاسد حريف وعلاجها الفصد والاسهال وشق
تلك البثرات فانه ربما وجد هناك دم منعقد سببه بالغدة ويعالج بعد
بمرهم الاسفيداج ومرهم الرصاص المحرق ثم بمرهم الخل لئلا يبقى اثره ابيض
ومنها بثور تعرف ببثور اللصداع لانها تظهر فيها وهى كبار شبيهة بالدماميل حمر
ولا تنضج بل تسترخى وتبرق فان بطت لم يخرج منها شى غير الدم الغليظ و
فى الاكثر تختص وسببها خلط رطوبى غليظ يخالطه دم فاسد وعلاجها فصد
القيفال وتنقية الراس وتضميدها بدقيق الترمس والباقلى والكرسنة معجونة
بالخل وماء الرازيانج وتمريخها بالقيروطى ومنها بثور القفا وهى شبيهة بهذه
البثور الا انها اكبر وتولم الما شديدا وقلما يتخلص من خرجت به تلك وسببها
فضل دموى حار ينزل فى مجرى النخاع وعلاجها الفصد والاستفراغ والتضميد
بورق بزر قطونا ولسان الحمل الجدرى والحصبة الحصبة بثور حمر متفرقة كحب
الجاورس اذا ابتدات تظهر تكون كقرص البراغيث ثم تتحبب ولا تتقيح ولا

يكون لها سمك فلا تجاوز الجلد **وسببها** احتداد الدم وسخونته وغليانه و
صيرورته صفراويا **والجدري** بثور كبار حمر الى البياض ما هي تنفرش في جميع البدن
او في اكثره وربما لحدث في بعض الاعضاء دون بعض وينفتح سريعا **وسببه**
غليان الدم وتعفنه بما يخالطه من الفضول الرقيقة المتولدة في سن الطفولية
ولهذا يحدث الصبيان كثيرا ولاختلاف الفضول في الغلظ والرقة والجودة
والرداة والكثرة والقلة يحدث في بعض الاطفال اسرع وفي بعضهم ابطا وفي البعض
اقل وفي البعض اسرع وفي البعض اسلم وفي البعض اخطر وارداها الاسود ثم
البنفسجي ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم
القليل العدد السهل الخروج بغير كرب والحمى قوية ثم الكثير العدد مع باقي
الصفات والمختلط المتصل حتى ياخذ رقعة كبيرة مستديرة او ذات اضلاع
ردي خصوصا عند حدوث الوبا وفساد الهوا وكذلك المضاعف الكبار
حتى يكون واحد على اخر والحصبة التي ترشح دما ردية قاتلة وكذلك التي تختلف
حالها فتارة تظهر وتارة تبطن والحميقا نوع من الجدري وهي حبات كبار بيض
متفرقة حتى يمكن عد الحبات من قلتها ويكون عقل العليل ثابتا ونفسه قوية
ولا يكون هناك حمى حتى يتوهم على هذا النوع انه جرب وهذا النوع سليم جدا
ولان يكون الجدري والحصبة تبعا للحمى اولى من العكس وان سبقت الحمى ثم ظهر
الجدري ولم تنقلع الحمى فهو ردي والاجود فيهما ان تكون النفس والصوت سليمين

نسخ

واذا

واذا رايت المجدور والمحصوب تتتابع نفسه فقيئه وورم حجابي او سقوط
قوة واذا رايت العطش يقوى والكرب يشتد والظاهر جحيم يبرد والجدري و
الحصبة تخضر او تسود فالهلاك قريب واذا اخذ الجدري والحصبة تغور
سيما البنفسجي منه فانه يغشى على العليل واذا بال دما او بولا اسود فهو هالك
سيما اذا انضاف الى ذلك اختلاف اخضر دموي وغشي مع سقوط القوة واكثر
من يموت بالجدري يموت مختنقا وربما انتقل الى فلغموني وماشرا والدبيلة
تجمع المدة واكثر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة الرطبة وفي
الصبيان والشبان ويندران في المشايخ **وعلاجهما** ان يبادر الى اخراج الدم بالفصد
والحجامة قبل ظهورهما ليخف عن الطبيعة المادة الردية واما بعد خروجهما فلا يجوز
لانه يقع في ذلك مضادة لفعل الطبيعة بل يعالج بما فيه تقويه مع ترويح وتطفية
وتغليظ الدم وفصد عرق الانف قايم الرعاف جاذب للاعضا العالية ومن كان
منهم طفلا وقد جاوز خمسة اشهر يحجم وخاصة ان كان جسمه حصا ولونه ابيض
مشربا بحمرة ويخرج الدم بحسب القوة والسن والزمان وان كثر الجدري في الجلد
يجب فصد الاصحا وحجامتهم والاحتراز عن اللحوم والحلاوات ويلين الطبع بما ب
الفواكه **المشروبات** النقوع بالحلو بالسكر او شراب العناب والنيلوفر وشراب
الكاذي وشراب الطلع فانهما بالغان وشراب هندبا وشراب السرو شراب خوخ
زهري ونقيع العناب وحب السفرجل وعروق السوس والنيلوفر وربما احتيج

الى بزر رجلة بل الكافور ويسقى اقراص الكافور بماء الرمان الحامض والاشربة
المبردة والربوب القابضة ويجرع الماء البارد بعرف فيعاون الطبيعة في دفع
المادة ويشم الصندل وماء الورد والكافور ليلا يسخن القلب ويستنشق الخل
وماء الورد ليلا يفسد مفسد نسيم الهوا وان اشتد الحلق تغرغر بشراب التوت و
بماء الجمد ليلا يتولد الخناق وان كان هناك سعال فشراب الخشخاش وان
كانت الطبيعة شديدة اليبوسة فيسقى شراب الاجاص واغذيتهم في المبادي
السويق بشراب النوفر وبالسكر وماء الشعير والعدس المقشر المطبوخ بالخل والسكر
ودهن اللوز اوماء الشعير بالسكر ان كانت الحمى ساكنة ومزورة الرجلة والقرع وقد
يتخذ من العناب والطبع مزورة فينفع جدا وان كان خفيفا متفرقا اعطوا
الفراريج في الحادي عشر ويوقون الحامض شديد الحموضة والملح واذا
احتبس طبعهم سقوا من العسل المرسل بالسويق وان تكاسل الجدري والحصبة
في الخروج او خفت جوعهما سقيت ماء الرازيانج بالسكر وماء الكرفس وان كان
نبضه سريعا عظيما متواترا ولا يكون ظاهر صدره في غاية الحرارة ويبطئ خروج
الجدري يسقى من الماء الحار الذي طبخ فيه قليل من الرازيانج الرطب مع السكر
والماء الذي طبخ فيه التين اليابس ان لم يكن عطش ليندفع المادة الى الظاهر
سريعا او يسقى العدس المقشر يسيرا من بزر الرازيانج وقليل طباشير ويسقى قليلا
من ماء عنب الثعلب وماء الرمان ويجرع في بعض الاوقات ماء باردا ويحذر من

شرب

شرب المياه المبردة بماء الثلج وان كانت المادة غليظة تلين البشرة وتفتح
المسام ببخار الماء الحار بان يوضع في اناء كبير ويجعل تحت سريره ليلتقي جميعه
البخار الصاعد منه ويدثر بالثياب لتبرز المادة الى ظاهر البدن وان كان العليل
طفلا يرضع سقيت مرضعته الحوامض بعد السبع وجعل غذاها اللوز والسكر و
ان توقف طبعه حمل بالناطف ولعق لعقة من عسل مرسل وماء القرع وماء
البطيخ الهندي وماء الخيار ولعاب بزر قطونا انفع للمحصوب كما ان ماء الرمان
المز وماء الحصرم اوفق المجدور لاختلاف مادتي الجدري والحصبة في الرطوبة و
اليبس والترطيب ضار لهؤلاء لانه ربما يحرك الاخلاط الرديئة فيتادى كيفيته
الى القلب فيهلك العليل كالجلاب او البنفسج ولا يسقون الشيرخشك الا و
لا يفرط عليهم في التبريد فانه يمنع ظهورهما والصدق ان امثال المرض يدهش
الحذاق في معالجتها تركب براسها مع الطبيعة ولم تستفرغ ولم تلين خيف من
ارتقاء بعض المواد وحدوث السرسام وان عولجت بالتحريك والاستفراغ يؤدي
الى الهلاك بسبب ما ذكرنا ويتنقلون بالرمان الحلو ويحفظ حلقهم بالتغرغر بماء
الورد وماء السماق ويحفظ انفهم باستنشاق ماء الورد والخل في النهار ويقطر
اذنهم دهن الاس ويحفظ عينهم بان يقطر فيها ماء الكسفرة الرطبة وماءها المرطب
والكافور بل يلازم تكتنف عيونهم منذ ابتدا الظهور الى بعد ثلاثة اسابيع
بالاثمد المحلول بماء الورد وماء الورد المنقوع فيه السماق المصفى وماء الكزبرة با

الاثمد ويطلي جفا العين بحضض وشيافهم فى مامينا وان كانت الحمرة فى العين
شديدة يكحل بالمرى لئلا يحتقن الفضل ويعمل فى راحات ايديهم فى ارجلهم
ابد الحنا والزعفران والكافور وان خشن صوتهم يلعقوا كل ساعة من اللعوق
المتخذ من بزر القرع واللوز والسكر والكثيرا ويسقون العاب بزر قطونا بالسكر
ليحفظ من السيل ويحذر فيهم المسهلات ذوات الكيفية الردية بل المسهلات
مطلقا ويحفظ طبعهم من ان يلين فان الان طبعهم يسقوا شراب الورد وشراب
السفرجل ليمنعا الاسهال والزحير وشراب الصندل مع قبضه مقو للقلب مفرح
وفى اخر العلة ان اسطلقت بطونهم يسقو قرص طباشير حامض او قرص طباشير
كافوري بربوب الريباس واعطوا من سفوف الطين وان اشتد عطشهم اعطوا
ماء بزر رجلة محمص وطباشير بشراب الريباس وما الرمان المز ويغذوا بما الشعير
المتخذ من سويق الشعير او بما الشعير المحمص وان كان بهم يلتقي فى ما الشعير خشخاش
واذا جاوز السابع غليظ تدبيرهم قليلا وقلل عنهم الحلو لتخف المادة ويطلى
بدهن الفستق والملح والنشا وان خراج الجدري ولا يقل القلق والاضطراب
ولا يرجع النبض والنفس الى الحالة الطبيعة وتكون البثور جيدة ينبغى ان تعان
الطبيعة فى الانضاج وان ظهرت علامات الخير يوخذ البابونج واكليل الملك
والبنفسج والخطمي ونخالة الحنطة ويغلي فى الماء ويوضع ذلك الماء تحت الذيل
لير تفع بخارة اليه فينضج البثور فاذا خرجت البثور بتمامها وغبر سبعة ايام

وظهرت

وظهرت امرت النضج فما كان منها كبارا يثقب بابرة من ذهب ويعصر
القيح منه ثم ان كان الزمان صيفا يدخن تحت ذيله ورق الورد الاحمر وورق
الاس والصندل وان كان شتاء فورق السوسن وخشب الطرفا وان تقرح
مواضعها يذر عليها الورد الاحمر والصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين وان
كانت البثور كثيرة ينوم العليل على الورد المسحوق او على الجاورس دقيق
الشعير والرمل اللين انفع وان ابطا جفاف البثرات لم يكن بد من الماء والملح
لكن لا يجوز ان يصل ذلك الى الموضع المنفجر بثرة او المخدوش جلده ولا يقرب اليه
الماء والملح الى ان تتقيح وتنضج والصواب ان يطبخ بذلك الماء اعنى الماء الذى
فيه الملح العدس المقشور وورق الورد الاحمر وجرادة خشب الطرفا ثم يلقى الملح عليه
ويوضع منه فى خرقة ويوضع الخرقة فى الموضع الذى يراد ايصاله اليه وان
كانت الحرارة قوية يوخذ شي من الصندل والكافور المسحوقين ويحل فى هذا
الماء وربما احتيج الى تجفيف الجدري والحصبة عند ابطا جفافهما بان يوخذ الكور
الجوري او الابيض الذى لا يميل الى الحمرة اصلا مقدار ماية درهم وشب يماني
وملح اندراني من كل عشرة دراهم يسحق الكل ويحل بما الورد ويطلى به ويصبر عليه
ساعتين ليجف ثم يغسل ويبعد الدهن عما يجب تجفيفها من البثرات
الجدرية لكن تمرخ الخشكريشة من الذى جف بدهن البنفسج وان انقلب
الجدري قرحة يوخذ القيروطي المتخذ من دهن الورد واسفيداج الرصاص

واقليميا الفضة وقليل من الكافور ويعمل مرهما فينفع منها المرهم الابيض
محلولا فيه الكافور وان كان الجدري في الوجه يستعمل في القيروطي المذكور
دهن الفستق بدل دهن الورد لئلا يبقى اثاره في القرحة وان تندد القرحة
يقطر فيها ماورد الخوخ اما وحده او مدافا فيه الصبر ولما قلع اثاره فمثل العظام
المحرقة واقوى من ذلك الزراوند واصول القصب مسحوقة وحب البان والقسط
ومن الادهان دهن السوسن والفستق وشحم البط ومرارة البقر ومرارة المعز وال
صاحب الجدري ينبغي ان يتوقى الحلق والخياشيم والاعين والرية والامعاء عن
شر الجدري ونكايته اما الحلق فربما يحدث جفاف في المري وبثور تمنع البلع
واما العين فربما ذهب نورها او عرض لها بياض واما الخياشيم فربما عرض
لها قروح تسد مجاري الشم واما الرية فربما حدث فيها بثور او وقعت
في السل واما الامعاء فربما يحدث لها سحج وبسبب البثور واما حفظ العين فبان
يقطر فيها ماء الكزبرة الرطبة وخصوصا فيها شيء من السماق او عصارة شحم
الرمان واما حفظ الحلق فبمص الرمان المز والتوت الشامي والغرغرة بمايه
واما حفظ الخياشيم فبان يطلى عليها الصندل والاقاقيا والماميثا مع ماء الورد
والكزبرة واستنشاق الخل الثقيف واما حفظ الرية فبان يسقى شراب
الخشخاش واما حفظ الامعاء فبقرص الطباشير الحابس وبرب الريباس
والحكة الجرب بثور صغار تبتدي حمر ومعها حكة شديدة فربما تحجر

وربما لم يتقيح واكثر ما يعرض الجرب في اليدين وربما يعرض في سائر البدن
وسبب حدوثه فساد الدم ومخالطة السودا والصفرا المحترقة او البلغم
المالح بالدم وعلى حسب اختلاط تلك الاخلاط بالدم وكيفية احوالها في
الحدة والسكون والغلظ والرقة والكثرة والقلة يكون انواع الجرب واختلاف
اعراضها من الوجع والحكة وغير ذلك **وسبب** فساد الدم واحتراقه كثرة استعمال
التوابل الحارة والكوامخ والمملحات والحلوى والشراب والادوية الحارة مثل
الفلفل والزنجبيل والاغذية الحريفة والسمك المملح والجبن العتيق والقديد
والنمكسود والجوز فيفسد الدم ويتولد منه تلك الاخلاط الغير الطبيعية وقد تدفعها
الطبيعة في العروق الدقاق ويقبلها الجلد لضعفه فيحدث الجرب وانواع الجرب
كثيرة فمنها اليابسة التي لا تمد ومنها الرطبة التي يسيل منها مدة وصديد وربما
سال منها دم اسود وربما يتولد فيها حيوان مثل الصيبان وهي مختلفة الصور
فالتي يغلب عليه الصفرا الحادة تكون حادة الرؤوس حمرا شديدة الوجع والحكة
والتي يغلب عليها السودا تكون سود الاصول قليلة الوجع طويلة اللبث
بطيئة البرء والبلغمية تكون بيضا متبسطة مترقرقة بالمدة والجرب اليابس يدل
على غلظ المادة ويبوستها وبالضد وقد يحدث الحكة في الجلد من غير جرب
وسببها البخارات حريفة حادة لذاعة واخلاط حادة قليلة المقدار اما
رقيقة لطيفة فيحدث منها الحكة البرء او غليظة فيحدث عنها الحكة المتطاولة

وهي تعرض من اكل الباذنجان المكسود والسمك العفن المملح والجبن والاشيا الحريفة والحلوة
والمالحة والتوابل الحارة **العلاج المشترك** الابتدا بالفصد واستفراغ المادة
بطبيخ الافتيمون[٢] والسكر او ماء الشاهترج المنقوع فيه الهليلج الاصفر والاسود
والكابلي من كل واحد اربعة دراهم وشراب الشاهترج المدبر مع الراوند وحجر
ارمني واحد الصبر والاصفر المتروع من كل واحد مثقال بماء الهندبا غاية في علاجهم
وفي كل يوم يستعمل ماء الشعير بالسكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين او بشراب الليمو
وشراب شاهترج او نقوع حلو وحامض بسكر وشراب السكنجبين العنصلي
للبلغم جيد والسفوف المعدل مع ماء الجبن جيد وهو ان يوخذ طباشير
ولحم اميرباريس وورد وبزر قثا وخيار وقرع حلو مقشورة وبزر بقلة وخشخاش
ابيض وصندل ابيض او ينبغي ان يعدل مزاج الكبد الحار باخذ نقيع الاميرباريس
والاجاص مع الورد الطري والنيلوفر وربما استحلب فيه بزر رجلة ويحلى بسكر ويستعمل
وينفع ان يوخذ ماء الشاهترج الرطب وماء الهندبا بالسكر وربما نفع فيه مثل
هليلج هندي ومن المشروبات القوية جدا ان يشرب ثلاثة ايام كل يوم ماية
وثلثون درهما شيرج مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة ونعني الاغذية
تكون من الاغذية الساذجة التفهة من البقول الباردة الرطبة مثل كشك الشعير
والقرعية والرمانية والحصرمية والتفاحية والهندبائية والسماقية والرجلة د
الاسفاناخية باللحم الصغير والفراريج اللطاف ولحم الجدي وتقليل اللحوم ما امكن

ويتناول

٢ او يسقى في السوداء ماء الجبن او الجبن الافتيمونى م

ويتناول من الفواكه المزه مثل الرمان والتفاح الحامض والسفرجل والبطيخ
الهندي والخيار والقثا ونحو ذلك ويكثر من اكل الحصرم والهندبا بالخل و
السكر ويجتنب كل مالح وحلو وحريف وحاد وينفعهم الحسا الدسمة والاسفيذباجات
الساذجة والاطعمة الحامضة والاكثار من الدسم ولاسيما من دهن السمسم واللوز
والسمن ونحوها مما ليس فيه كيفية حادة وكثرة الشرب من الماء العذب البارد
ومما جرب ان يعجن خبزهم بماء الشاهترج ويأكلوه بدهن اللوز وقليل البورق
ولا علاج لهم افضل من الحمام والتنظيف ودوام الغسل بدقيق الترمس والملح
والليمو والادهان عقيبه بدهن بنفسج ودهن تمر حنا والتدهن والتدلك
فيه بدهن الورد والخل مع قليل من ماء الكرفس وشي من البورق وبعد الخروج
من الحمام يلبس الثياب الناعمة من الكتان اللطاف وينبغي ان يمتنع من الجماع
بالمرة لان الجماع يحرك المواد الى خارج وينبغي بخار الحمام فضلا يأتي تاجيته سطح
الجلد فيعفن ما هناك وينتن رائحة البدن ولذلك امرنا بان لا نؤخر غسل
الجنابة ويكثر الدلك فيه وبعد الاستفراغ البالغ والنقا التام من المواد المحترقة
تلطخ بالكبريت والكندس والزيت المقتول والاشق والزنجار والنشادر واحد
هذه مع نصفه زيت او اسفيذاج وشي ملح اندراني ومثل الجميع حب رماه
محمص ويضاف اليه دهن ورد ودهن بنفسج وماء ورد وما كسفرة خضراء وخل
وربما احتيج الى الكافور ومن الادوية النافعة الزرنيخ وورق الدفلى المدقوق

والمبعة السائلة وخل الخمر مفردة ومجموعة ومعجونة بالشيرج والقطران ينفع
الجرب لطوخا وينفع الاغتسال بما البحر لانه يفتح المسام ويحلل الاخلاط و
البخارات الفاسدة او بما الحمات والطلا بدقيق الترمس ودقيق الباقلي ولب
بزر البطيخ يدق بالادوية ناعما ويبل بما ورد وخل خمر ويطلى به البدن ويدلك بلحم
البطيخ ويطل بالما الفاتر الذي قد طبخ فيه قشور الكرم والسلق والحلبة ونخالة وبزر
الخبازي وينفع من الجرب يابسا يطلى البدن كل يوم وبعد الخروج من الحمام بدهن
البنفسج ودهن اللوز الحلو وان كان حكة من غير جرب يوخذ بزره والخشخاش و
يدق ناعما كالمرهم ويحل في الخل ويطلى به في الحمام فانه نافع جدا فقد تحدث الحكة
للمشايخ لضعف جلودهم وكثرة تولد البلغم المالح فيهم بسبب سو الهضم وضعف
القوى عن تحليل البخارات المحتقنة تحت الجلد خاصة ان اكثروا من الاغذية
التي تولد كيموسا رديا خريفا ويعسر برها فيهم وتدبيرهم اصلاح الغذا ومداومة
الحمام والتمريخ فيه بدهن الورد والخل وينبغي لصاحب الحكة ان لا يدمن الحكة
ويصير عليها ليلا لتجذب المواد الردية الى الجلد بسبب الحك **الجذام** علة رديئة تعرض
من انتشار السودا في البدن كله فيفسد مزاج الاعضا كلها وربما تفرق اتصالها
في اخر الامر وذلك اذا كانت السودا عن حراقة الصفرا قال القرشي والسودا اذا
انتشرت في البدن كله فان عفنت اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد
اوجبت اليرقان الاسود فان تراكمت اوجبت الجذام وانت تعلم ان حدوث حمى

الربع لا يحتاج الى انتشار السودا في البدن كله لا في الدايرة ولا في اللازمة **وسببه**
اما اشتداد حرارة الكبد والبدن او يبوستهما فيحترق الدم واما بردهما فيجمد لانه
سودا **وسببه** المادي الاغذية المولدة للسودا وقد يعين عليه انسداد المسام
فيختنق الحار الغريزي ويغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السودا
ولا ينقي البدن منها او فساد مزاج الهوا او كثرة التخم واذا اكثرت السودا عانت
على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد ولحالتها الواحدة الى طبيعتها والجذام
منه متقرح ومنه غير متقرح والمتمكن منه لا يرجى اذ هو كسرطان عام البدن والمبتدئ
قليل الافلاح **وعلامته** ابتدا الجذام احمرار اللون جدا واسوداده وظهور اخلاق ردية
من الحقد والتيه والعجب واللجاج وظهور كمودة في العين الى الحمرة وحصول ضيق
في النفس وبحة في الصوت ونتن في العرق ثم يرق الشعر ويتساقط وربما سقط منه
ويحس في النوم بثقل ويخشم الانف وتتشقق الاظفار ويبح الصوت وتغلظ الشفة
ويسود اللون وتظهر في اعضائه الغدد ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن
ثم يموتون لضيق النفس اذا غلظ دمهم في الغاية **وعلاجه** ان يتعاهد بالفصد ان
خرج دمهم اسود ثخينا وفصد الوداجين بالغ في النفع واخراج السودا بقوة و
يبادر اولا الى اصلاح مزاج الدم بان يأخذ ما الشاهترج وما الهندبا وما الشعير
السايج والمنزر بالسكر او بشراب النيلوفر وجلاب با... وما لسان الثور سكنجبين
وشراب الليمو بشراب الشاهترج والعمدة في علاجهم الاقبال على ترطيب المزاج و

ترك التغذية المولدة للسودا بكل حال وحريف وحاد فان وقع منهم خطا باخذ
شي من ذلك فيجب ان يبادر والى القي ويجتهد في تنقية معدتهم منه فانهم
يجدون عقيبه حقا ويجعل اغذيتهم من لحم الجدي والدجاج السمين ولحم الضان
الفتي اسفيدباجا وحنطيه وصفرة البيض النيمرشت والسمك الرضراضي ويجب ان
يعتنوا بما ذكرناه للخلط الغليظ وينقي ادمغتهم بالسعوطات والعطوسات و
يكثروا من الحمام بدهن البنفسج والقرع واللوز والمزهبو السمن ويجلسون في ابزن
من سمن مغلي ويجب في الربيع والخريف ان يعطوا مطبوخ الافتيمون او حب ايارج
لوغاذيا ويتقدم قبله باستعمال ما الجبن اياما ويتعهد واستعمال شراب الشاهترج
المدبر مع مسلوق لحم ضان ويشربون دهن الدجاج الراوند والغاريقون وحجر
ارمني وترطيب اغذيتهم ويجعل مسلوق لحم ضان ويشربون دهن الدجاج في الحمام عقيب
الاستفراغات ويلازمون اخذ الافتيمون منقوعا في ما الجبن مع دهن اللوز ومع
الشيرج الطري وينفع لهم لسان الثور والبندق والكزبرة اليابسة والامير باريس
وتمرهندي ويشربونه بالسكر في الصيف ومما مدح لهم ان يوخذ منه ثلاث اواق ويعجن
قويا وينقع في ما لسان الثور من عشية الى بكرة ويستعمل بسكر مدة ستة اشهر وزعم
صاحب هذه التجربة انه برئ بعضهم وان لم يبروا فلا يعجلوا بعده وان احتمل بهم بعد
الاستفراغ اخذ مرق الافاعي او لحومها اسفيدباجا بعد قطع روسها وادنابها بقدر
اربع اصابع بشبث وملح وجالينوس ذكر انه من برا من الجذام ويشربون خمر قد

مانت

مانت فيها افعى وانه لما شرب ذلك تقور جسده ثم تقشر جلده الظاهر و
يعطون ايضا من الترياق من درهم الى مثقال وان كانت امزجتهم حارة او وجدتهم
متقرحا ير قولهم في هذه الادوية وخصوصا اهل الديار المصرية ويجب ان يجتنبوا
من التعب والفكر والغضب والغم والسهر والجماع والقعود في الشمس وعن كل
ما يحلل الرطوبة الغريزية ويورث اليبس وربما انفعهم الرياضات القوية وركوب
السفن ورفع الصوت بانشاد او قراة وينبغي ان يسعطوا بدهن الورد ودهن
البنفسج وكذلك احليلهم بشحم الحنظل الطري بعد غسلها بالما الحار وان سمنت
دجاجة بلب القرطم واستخرج شحمها وقطر ودهن به اطراف المجذوم نفعه نفعا
بليغا ويشربون اللبن الحليب بالسكر ينفعهم واما الشراب فلا يقرب بالقرب من شرب
دوا ولا يقرب ايضا العتيق ولا الصرف بل انما يستعمل منه منه الكثير المزاج ويكون
ذلك مباعدا ولا بد منه فانه يحيل الاخلاط الى فساد فيكون مقداره قليلا
وينبغي ان ينقى الدماغ بالغراغر والسعوطات والعطوسات بعد الاستفراغ با
لمسهل والاولى في تدبيرهم ان لا يقربوا المعاجين الحارة ولا الادوية القوية كحليب
ولا يدمنوا استعمال الترياق ويحذروا استعمال التمر والرطب والبسر والحلاوات
واذا تمكن الجذام بجز العضد ولا الاستفراغ لانحلاله كان المواد القوية ولا
تقوى الطبيعة على دفعها فيقتل قال القرشي ومن الادوية الفاضلة لهم البيشي
والبزرجلي وافضل منها اسفيدباج من لحوم الافاعي بالخبز السميد الذين لا ياكل

منها حتى ينتفخ بطنه ويذهل عقله وحينئذ يكف عنها وقالوا يذبح الاسود
السالخ ويدفن حتى ينتن ويدود ثم يوخذ هو ودوده ويسقى من افرط به الجذام كل يوم
درهمين بشراب العسل فيبرا وقال الساذي رحمه الله تعالى وقد يترك في هذه المرها
فصد الودجين واستعمال الادوية المشي والبزرجلي وقال جالينوس علاج السواد
امثل السرطان والجذام الحري بان يسهل السوداء مرة او مرتين بل مرارا كثيرة في فصل
والشي انفع من الحمى للمجذوم لانه يبلغ من ترطيبه ما لا يبلغه التدبير الاخر
وخاصة اذا ابتدا به ولذا وصل مزاج الجذام الى الاعضاء الرئيسة يهلك العليل وقيل
علاج المجذوم ان يبدا بالفصد من اليدين والرجلين والجبهة وخلف الاذنين
والودجين الشي بعد الشي وقد يكون صاحب الجذام في كل يد نوشل اليافوخ و
جميع شوون الراس في المقدم واصل الحنجرة والصدغين ومفاصل اليدين
والرجلين وساير المواضع مما هو مكتوب في كتاب الكي ومن يولد من اولاد المجذومين
غير مجذوم فانه يصيبه اذا بلغ الحلم

الباب الثالث في الجراحات والقروح والشقوق والسحج والكسر والقلع والموثي والوهن والصدمة والضربة والشجاج

الجراحة تفرق اتصال يعرض في اللحم وهي اذا كانت صغيرة بسيطة ليست
معها عوارض اخرى او تكون مستوية الشفتين غير غائرة تلتقي شفتاها عند الربط
وتنضم قعرها كلها وكانت طرية بدمها فينبغي ان يوضع رفادتان على جانبي الشق
ويشد برباط ذي راسين ربطا جامعا للشفتين مبتديا من راسين ويمنع ان

يتخللها شي

يتخللها شي من دهن او شعر او غيرهما وان لم تكن طرية بدمها وقد اتى عليها يومان او
ثلاثة الا انها لم تتقيح بعد فينبغي ان يحك بمجس عريض حتى يدمى ثم يربط فاما
اذا كانت جراحة عظيمة غائرة فينبغي ان يذر عليها الذرور الملحم المتخذ من الصبر
والمر والكندر ودم الاخوين ويجنب اللحم والحلو ويضمد حواليها بالبرد والصندلين
وماء الهندبا وماء الكزبرة وينثر على الرفايد الصندل اليابس ويفصد ان احتاج
الحال الى ذلك وان كانت شفتاها لا تجتمعان فينبغي ان تخاط وان كان لها غور
وقد سقط منها شي من اللحم ولا تنضم اجزاوها الى القعر ويقع بينهما فضل يجتمع
فيه رطوبة ووسخ فيحتاج الى ادوية فيها تجفيف ينشف الرطوبة المجتمعة فيها
وتجلو الوسخ عنها ولا بد ان يجتمع في هذه الجراحة وفي جميع القروح هاتان
الفضلتان لضعف عضو عن دفع ما يفضل فيه عن الهضم الرابع مما قد اندفع
قبل ذلك غليظ وسخا على الجلد ولطيف بخارا خارجا عن المسام والادوية التي
تفعل ذلك باعتدال هي الكندر والصبر والزراوند والايرسا واقليميا الفضة و
التوتيا اذا استعملت ذرورا وينبغي ان يكون ربط هذه الجراحة مبتديا من
غورها ربطا اشد ثم يرخى عند فمها ويشكل العضو شكلا يسيل منها الصديد
بسهولة ولا يحتبس فيه ويحشى كل وقت بالقطن الخلق حتى ينقيها ثم يعالج
بالمرهمات والمراهم المنبتة للحم وبعد نبات اللحم فيها يداوى بالادوية المدملة
الخاتمة لها مثل الدراسنج والشبح المحرق وورق السوسن والهليلج والعفص

الجلنار والعروق والصبر ونحوها من الذرورات المجففة بحسب لين الابدان و
صلابتها واما اذا كانت الجراحة مركبة مع امراض اخرى مثل سوء مزاج البدن
وامتلايه ومثل الورم وكسر العظم وقطع العروق والعصب او مع اعراض مثل
شدة الوجع وفساد اللحم فينبغي ان يقبل على مداواة تلك الاعراض بتبديل
المزاج ونقص الامتلاء وتدبير الورم وجبر الكسر وقطع النزف وعلاج جراحة
العصب وتسكين الوجع واخذ اللحم الفاسد على ما علم في كل موضع وتسكين الوجع
يكون بالضمادات المخدرة كالافيون والبنج ونحو ذلك ومما يسكن الوجع ان يوخذ
رمانة حلوة فتطبخ في الشراب الحلو ويضمد بها ويعالج فساد اللحم واسوداده بالتضميد
باطراف الهندبا وعنب الثعلب والخطمي والسمن ودهن البنفسج ومرهم
الزنجار بعد تسكين المزاج وتعديله وان كانت الجراحة في الراس لم ينبغي ان
ينثر عليها الذرور الملحم المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين واقاقيا
وان وقعت الجراحة على البطن وخرجت الامعا والثرب فينبغي ان يرد ويخاط الشق
وان انتفخت الامعا ولم يدخل فيكمد بالشراب المسخن حتى يذهب انتفاخها ثم
تعلق العليل بيديه ورجليه حتى يجذب بطنه ويدخل وان لم يدخل فليوسع الشق
قليلا ويرد ويخاط واما الثرب فان لم تلحق سريعا قبل ان يسود ويخضر فيرد
وان لم يلحق حتى يسود فينبغي ان تقطع ما اسود منه بعد ان يشد كل عرق عظيم فيه
بخيط دقيق ثم يرد ويخاط واما جراحة العصب فينبغي ان لا يلحم حتى يمضي عليها

ايام ويوم من حدوث الورم فانها اذا ورمت يخاف منها ان تتشنج و
يبلغ ذلك التشنج الى الدماغ وينبغي ان يصان عن الماء البارد والهواء البارد
ايضا ويكمد بالزيت المفتر ويوضع عليها القير وطلي المتخذ من زيت الانفاق
او بدهن الاس والورد مع قليل فربيون او يذر عليها علك البطم بقليل زيت
واذا ورمت يضمد بمرهم متخذ من توبال النحاس والكندر والزيت والقنة و
الشمع والخل وقليل زاج ويوضع فوقه صوف مبلول بزيت وخل وان عرض فيها
التشنج فينبغي ان تقطع العصبة الممتدة ويكمد بالدهن ثم تمرخ الفقرات بدهن
البنفسج وشحم البط والدجاج وان كان مع الجراحة عظم مكسور فيضمد بضماد
الجبر المقوي على ما ياتي وان كانت فيها شظية عظيمة يضمد بالزراوند المدحرج
حتى يخرج ثم يضمد بالكندر والمر معجونا بعسل وان فسد فيها العظم ومنع من
الاندمال ويعرف ذلك بفساد اللحم الذي عليه وترهله واسترخايه ودخول
المرود فيه بسهولة فينبغي ان ينقى اللحم الفاسد وينحت العظم وينشر على ما ياتي
في باب القروح واما ان وقعت الجراحة على عرق وحدث النزف فيكبس الموضع بخرق
مبلول بخل وماورد ويبردها فوقه تبريدا قويا ويشد ويضمد بصمغ البلاط
او تراب الجدار او بالزاج ويضمد بدقاق الكندر والصبر والعفص المدبر بان يدق
ويصب عليه الخل حارا والجبسين وغبار الرحى ودم الاخوين ببياض البيض و
وبر الارنب ويشد ولا يحل اسبوعا فان لم ينقطع يكوى بالنورة والزاج ويشد

او يتسال العرق ان امكن ذلك وليعلم ان بعض الاعضا لا يحتمل الجراحة ويتعذر
الخلاص منها وهو الدماغ والكلية والمثانة والامعا الدقاق وجراحة الكبد وهذه
لا تمهل وما يقع على العصب وطرف العضل خطرة يسقط القوة وتورث الغشى
والتشنج واختلاط العقل واذا وقعت الجراحة قريبة من عين الركبة فهي خطرة يتعذر
الخلاص منها واذا وقعت الجراحة على العضلة وحدث التشنج واختلاط العقل
ولم يتوقع الخلاص فالصواب ان تقطع العضلة بالعرض ويرضى ببطلان فعل
العضو الذي فيه تلك العضلة وان كان الجراحة على البطن وحدث الهوع والفواق
او الاسهال كان يهلك العليل **نشوب الشوك والنصل وغير ذلك** اما النصل فينبغي
ان تخرج بكلبتي السهام ويحشى بالمر والكندر واما الشوك والزجاج ونحوهما
مما ينشب فتدبيرها ان يضمد الموضع باشيا جاذبة مثل الاشق واصل النرجس واصول
القصب معجونة بعسل وباشيا جذابة كالزفت والخمير وعلك الانباط والراتينج و
الزراوند **في القروح** القروح تتولد عن الجراحات وعن الخراجات وعن البثور
فان تفرق الاتصال اذا امد وقاح يسمى قرحة والغرض في مداواة القروح البسيطة
التي ليست معها عوارض في اخرى تمنع عن الاندمال تجفيفها عن الصديد وجلاها
عن الوسخ اللذين يتولدان في القرحة من الغذا الصاير اليها لضعف العضو عن
هضمه ودفعه فضلاته فيتغير فيصير صديدا وغليظا ووسخا وهو شي خاثر جامد
ابيض او الى السواد كالدردي وقد يكفي في تجفيف القروح وجلائها غسلها بالخل

والشراب

ج

والشراب وما العسل وحشوها بالقطن الخلق فتندمل هي بنفسها ولا تحتاج
الى شي اخر سوى ان يوضع عليها قطنة مدهنة بدهن الورد ويصغر مقدار القطن
كل يوم قال استادي رحمه الله تعالى القطن الخلق ينقي القروح ويربي اللحم ويدمل
الجروح وربما يحتاج الى استفراغ البدن اذا كان الوسخ والقيح كثيرا بمطبوخ
الهليلج او بمطبوخ الفاكهة او شراب الورد او قرص البنفسج بحسب ما يسيل من
القرحة في الكمية الكيفية وبحسب قوة المريض وضعفه ويحذر من الاغذية المرطبة
والفواكه الرطبة والاستكثار من الغذا ويغتذى بالاغذية اللطيفة المجففة كا
الفراخ والطياهيج مشوية وربما احتاجت المراهم الى انها مجففة بمنزلة المرهم المتخذ
من المرداسنج والعروق المربى بالخل والزيت ومثل هذا المرهم اذا زيد فيه المجففات
مثل العفص والجلنار والشب والقليميا وورق السوسن ويسير من الزنجار اذا كانت
الجراحة في ابدان صلبة ليردها الى حالها الاولى من التجفيف والصلب وان كان
للجراحة غور فيحتاج بعد التجفيف البالغ الى الانبات والمراهم اللحمة مثل الذرور
المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين والمرهم المتخذ من المرداسنج اذا
طبخ معه ثلاثة اضعافه زيت وينثر عليه بعد ان يثخن قليل من الانزروت
ودم الاخوين والقشر والكندر والزفت وان كان للقرحة فم ضيق يدخل فيه
المراهم بالفتل ويحفظ ان لا يلتحم الفم والغور باق بعد بان يوضع على فمها قطنة
مدهنة واذا طالت مدة القروح يضاف الى دهن الورد الجلاب والقروح الوسخة ونتن

لا يمكن ان تبرا وتندمل الا ان يوخذ جميعها بالحديد بحيث ينطف
اللحم والعظم من تلك المادة ثم تعالج الجراحة قال ابقراط ما يعرض من القروح في ابدان
اصحاب الاستسقا ليس يسهل برؤه والقروح بعضها يكون على الجلد وظاهر البدن
وبعضها ذا غور وهذا ان يصلب اللحم الذي حواليه وغلظت شفتاه يسمى كهفا
ناصورا ان كان غوره في اللحم وما لا يكون حواليه صلبا يسمى كهفا ومخبا والكهف
منهما هو الذي يغور في اللحم ويميل الى الجانب ولا يكون غوره مستقيما ويكون داخله
والسعة والمخبا ما يكون غوره تحت الجلد ويمتد بين الجلد واللحم والقروح الحادة
تصير محددة الروس بسرعة ويكون اصلها احمر لكنه لا ينبسط ويسرع نضجها والقروح
البلغمية بالعكس ينبسط اصلها ولا يحمر شديدا ولا يكون محددة الروس وينضج
بطيا وما يميل الى الصلابة والخضرة والسواد فهو ردي وما يكون مخالف اللون
البدن ويكون اسفر واصفر ورصاصيا او اسود يدل على سوء مزاج الكبد وفساد
الدم ولهذا يبطو اندمالها والقروح التي تظهر عقيب الامراض ويتناثر الشعر
الذي حولها ردية والقروح التي تكون في تنور البدن ولاسيما ما يكون في الباطن
والجنبين وتكون كثيرة متصلة قد يرجع اورامها الى الباطن دفعة فان كانت
مائلة الى النصف الاسفل من الجسد يتوقع منه تولد الاسهال وما تكون مائلة الى
النصف الاعلى فتولد اختلاط وذات الجنب ونفث الدم والقروح التي يكون معها
ورم سببا فيها تعالج الورم ولا يهمل امر القرحة فاذا زال الورم يسرع في علاج القرحة و

ان

وان كان اللحم الذي حول القرحة اخضر واسود يجب ان يشرط ويوضع عليه المحجمة
ويخرج الدم الفاسد ثم ينثر عليه اسفيداج الرصاص اليابس ويشد ثم يحل و
ينثر عليه الدواء المجفف وكثيرا ما ينقي البدن من المادة الردية ويصير مزاج العضو
معتدلا فتندمل القرحة ويجب ان يحترز في القروح عن تناول الاشياء الحامضة و
المالحة والحارة والحريفة وان حصل الدود في القرحة فطبيخ الافسنتين وطبيخ
القنطوريون وطبيخ فراسيون مما يقتل الدود ويمنع من تولده فيجب ان يغسل القرحة
بها ويوخذ الافسنتين او قنطوريون ويسحقان مع الملح ويذر على القرحة وان جعل
هذا الذرور بالشراب وطلي به كان صوابا وعصارة الفوتنج النهري وعصارة ورق
الكبر مع الشراب او بالسقمونيا مما يقتل الدود واما القروح العسرة الاندمال
والخبيثة فمن جملتها ما هو ما كان في غاية الفساد والبعد عن الاندمال فعسر
برؤها يكون اما لقلة الدم في البدن وعلامتها ان يكون القرحة وما حولها قليلة
الحمرة سليمة من الورم يابسة ضامرة والبدن مهزولا قليل الدم وعلاجها الدلك
والتكميد بالماء الحار وتدبير تغليظ العليل واستعمال المرهم الاسود واما لرداءة
الدم في البدن حتى ان ما ياتي القرحة من الدم لا يستحيل لحما بل يستحيل وضارو
علامتها رداءة اللون والسحنة اما الى بياض رصاصي وصفرة ان كان السبب فيه فساد
مزاج الكبد او الى سواد وتخشن ان كان السبب فيه فساد مزاج الطحال وعلاجها اخراج
الدم الردي والخلط الفاسد من البدن واصلاح مزاج الكبد والطحال واما لسوء

مزاج حار في البدن وعلامته حمرة الموضع وتلهبه والوجع الشديد وعلاجه الفصد واستعمال التدبير المبرد المطفي والمرهم البارد مثل مرهم الاسفيداج والمرهم المتخذ من الخل والمرداسنج والعروق واستعمال طلا الورد على حوالى القرحة والصندل المسحوق على الرفادة واما لسوء مزاج بارد وعلامته كمودة اللون وقلة الحرارة وعلاجه تسخين المزاج بالاغذية الحارة كاللحم بالتوابل واخذ الزبيب والتين اليابس ويكمد العضو بالما الحار واستعمال مرهم الباسليقون والمرهم الاسود واما لسوء مزاج رطب وعلامته ان تكون القرحة كثيرة الرطوبة والصديد رخوة اللحم وعلاجه تنقية البدن بالاهليلج والتريد والتغذي بالاغذية الناشفة واستعمال المراهم القوية التجفيف المتخذة من الجلنار والعفص والعروق والنحاس المحرق والاسرنج والشب والقليميا مخلوطة كلها بالمرتك المربى بالخل والزيت واما لسوء مزاج يابس وعلامته ان تكون القرحة يابسة نخلة ناشفة وعلاجها ان تكمد القرحة بالما الفاتر ودهن البنفسج ويغذى صاحبها بالاغذية المرطبة وبالاهراق الدسمة والبيض النيمرشت ويداوى القرحة بالادوية القليلة التجفيف بمنزلة الدوا المعمول بدقيق الشعير ودقيق الكرسنة واما الذي على شفة القرحة او في داخلها لحما صليبا ويتبين ذلك عند الجس وعند ما يحبس بطرف المجس وعلاجه ان يحك او يقطع ويغني بالدوا الحاد ثم يعالج القرحة واما الذي في قعر القرحة عظما عفنا فاسدا وعلامته ان يدمل احيانا ثم تنتكث وتعاود فتنفتح ويسيل منها صديد رقيق منتن واذا ادخل راس المجس في الجراحة نفذ بسهولة ووصل

الى

الى العظم لانشرحها ورهل ولخذه في طريق الفساد وربما احس بخشخشة العظم وعلاجه ان يبسط حتى ينتهي الى العظم او يوضع عليها الدوا الحاد والسمن حتى يسقط اللحم الردي وينكشف العظم فيحك العظم او ينشر او تقطع ويخرج على نحو ما يرى من كثرة فساده وتغير لونه ثم يعالج بالدرور المنبت واما الان القرحة عفنة خبيثة وعلامتها اسوداد القرحة وتوسعها وعلاجها ان تضمد باطراف الهندبا وورق الخطمي وعنب الثعلب وشي من السمن ودهن البنفسج مع تسكين المزاج وتنقية البدن من الخلاط الردي ثم يداوى بمرهم الزنجار والسمن حتى سيطفها ثم بالمرهم المنبت واما الان لحمها رهل ردي ويعالج بان يفني ذلك اللحم بالدوا الحاد والسمن حتى يفضي الى اللحم الصحيح ثم يدمل واما الان فوقها دوالي تسقيها وعلاجها الفصد والاسهال بطبيخ الافيتمون وتعديل الغذا ثم فصد الدوالي وتسييل دمها ولما العرق موافقة الادوية والمراهم التي تعالج بها وذلك اما بان تسخنها فضل اسخان وآية ذلك ان تزيد ها حمرة والتهابا وورما فينبغي ان يستعمل فيها المراهم البارد ولما ان تبردها فضل تبريد وآية ذلك ان تبرد وتميل الى الكمودة وسواد وصلابة فينبغي ان يعالج بالمرهم الاسود واما ان تقصر عما يجب من جلائها وآية ذلك ان تكون حمرة وسخة قد لصق بها لحوم رديئة رهلة فتعالج حينئذ بالمراهم القوية النشفة كالمرهم الاخضر ونحوه واما ان تقصر عما يجب من تجفيفها وآية ذلك ان تكون طرية رهلة كثيرة الصديد فيعالج بالمراهم المدملة القوية القبض المتخذة بالجلنار والعفص واما الذي بها

تلذعها وتفني لحمها وآية ذلك ان يكون الوجع والورم والحرارة زايدة والقرحة
كل يوم اوسع وينبغي ان ينقل الى المراهم اللينة واما الاكال فتنصب وتسيل اليها مواد
وفضول وتسمى قرحة وضرة وعلامتها كثرة الرطوبة فيها وسيلانها منها وعلاجها
ان ينقى البدن اولا بمطبوخ الهليلج وبلطف الغذا والناصور من جملة القروح
العسرة الاندمال وهو من القروح المتقادمة ما كان له غور وفم ضيق وقعره واسع
وفيه لحم صلب ابيض ولا يكون معه كثير وجع ويسيل منه رطوبة دايما وانما ينقطع احيانا
ويسير يابسا مثل رطوبة فحلا وربما ينتهي الى عظم وعصب والى اعضا شريفة وتفسدها
وتجويفه يكون مستويا وقد يكون معوجا وربما كانت له افواه كثيرة والناصور
ان انتهى رباط يتصفى منه رقيق ايضا لكن مايلا الى البياض وان كان في المقعدة
انتهى الى الامعا خرج منه النجو وان انتهى الى الوريد يتصفى منه دم صاف وان انتهى
الى الشريان قدم اشقر ناصع وحاد وعامة ما يكون في اللحم فمدة غليظة كدرة لزجة وعلاجه
ان يغسل بماورد قد انقع فيه رماد الكرم او بما البحر وبما الصابون مخلوط بالزرنيخ
ونوشادر ويكبس بالقطن الخلق مبلولا بشراب ملتوتا بالذرور الاصفر فان لم
تنجع هذه فينبغي ان يبط وينقى اللحم الردي ثم يدمل ومنها القروح الساعية وهي
قروح ملس كبار تترشح دايما وتعفن ما اصابته من الجلد الصحيح وسببها رطوبة
قد عفنت واحتدت وتميعت وعلاجها بعد الفصد والاستفراغ ان يطلى بدردي
الخمر مرات ثم يطلى بالتوتيا والمرتك والقرطاس المحرق وقليميا الفضة وتراب النحاس

الذي

الذي يقوم عليه عند الذوب وتراب بوتقة النحاس والماميران معجونا بالخل ومن
جنس من القروح تعرف بالقروح التي تحدث عن الاحتراق حروق ما يكون عن دم
محترق سوداوي تدفعه الطبيعة الى ظاهر البدن وعلامتها ان تحدث اولا بثور
كبار ثم تتقيح وتنبسط وتنفجر وتصير خشكريشة سودا واكثر ما تعرض في الوجه وعلاجها
الفصد وتنقية البدن بمطبوخ الافيتمون والغاريقون وما الجبن مع سفوف
يستفرغ السودا او ارسال العلق حتى يمص الدم المحترق ثم يطلى الموضع بالمرهم الاحمر المعمول
من المرداسنج والعروق والخل والزيت وقد يحدث في جلدة الراس قروح مولمة
تمنع القرار وهي في الابتدا ان تكون بثورا حمرا مفرطحة وسببها بخارات دموية تسكن
تحت الحجاب الذي على القحف يحرق الحجاب عند الخروج منه فيولم الما مفرطا وعلاجها
التضميد بالاشيا الملينة للجلد كاطراف الهندبا المدقوقة المغلي بالشيرج وقد طرح
عليها دقيق الشعير والخطمي وان يداوى بعد ذلك بالمراكا قوري في شقوق الاطراف
والشفة والوجه سبب جميع الشقوق يبس في الجلد حتى يتشقق وذلك اما من
سبب من خارج مثل حر مجفف وبرد مكثف واغتسال بمياه قابضة واما من
سبب داخل مثل سوء المزاج اليابس واخلاط حادة مجففة وعلاج ما كان من
اسباب خارجة التليين بالقيروطي والادهان والشحوم وينفع منه نفعا عظيما
نخاع المخ مع الشيرج الطري وكذلك الزبد وما كان من اسباب داخلة فتبديل المزاج
وترطيبه بسقي الادهان والالبان واستفراغ الخلط الردي ثم الطلي بعد ذلك لما للتشقق

الوجع فبالشمع والزوفا الرطب وشحم البط والحنا والكثيرا ولعاب بزر السفرجل
ولتشقاق الشفة بدهن الورد ودهن الحنا وشحم البط والعتر وعلك البطم وقرن
الايل المحرق المسحوق والصق عليه غزل في البيض ولتشقاق اليدين بطبيخ السمسم
سحيق البنفسج والادهان والشحوم ولتشقاق القدمين بالزفت الرطب او بعكر
الزيت مطبوخا ببصل الفار او بعلك البطم المحلول في الزيت ولتشقاق العقب شحم
الماعز المذاب فيه العفص والكثيرا وبدهن السندروس وهو ان يطبخ السندروس
مع دهن البزرجتى يغلظ او بقير محلول في دهن الاكارع او بمخ ساق البقر او الشمع
ودهن البنفسج مع شي من مرداسنج وقد يعرض للساقين ان تتشقق او تترطبا
ببيضا من تحلب خلط رطوبي مالح من الراس وعلاجه العفص والاستفراغ ان امكن
والتغرغر بالخل الذي قد اغلي فيه العفص والشب والطلي بما الرمان الحامض وما السماق
والكحل وقد يعرض تحت القدم سيما العقب وجع لا يقدر صاحبه ان يطا على
الارض ويورث ذلك بنزول الما وسببه خلط حاد سيال ينصب اليه وعلاجه ان توم
وجع دانغر وخرجت المدة عنه ان يوسع فم الجرح ويشد عليه الحنا والعفص
معجونين بالخل ويكبس برماد البلوط معجونا بالشمع وان ابطا الانفجار لين الجلد بان
يوضع عليه قطعة الية ويشد في سحوج الجلد السحج انقشار يعرض في سطح الجلد
بمماسة عنيفة واسباب السحوج كثيرة منها حمل الاشيا الخشنة والوقوع عليها والاحتكاك
لاق عنها ومنها ركوب الخيل عريانا ومنها ضيق الخف وتشكل النعال ومنها مد الحبال

على البدن

على البدن بقوة ومنها لمرور العرق الحامل للذاع كما يكون في العانة والحالبين وعلاجها
العضدان حدث شي عظيم وتبريد الموضع بالخرق المبردة ان لم على الطرق العرض
ثم يوضع عليها المرداسنج المحلولة بما الورد او الطين الارمني بما الورد او بمسح
بدهن الورد وينثر عليها الورد والاس ودقيق العدس وينفع منها عن ان لم يحدث
فيها ورم السماق اذا سحق وخلط مع عسل ووضع عليها او حشيش السعد
اذا احرق وخلط مع عسل ووضع عليها وينفع من عقر الخف ان ينثر عليه رماد
الجلود العتيقة من اسفل الخفاف فانه يمنع من الورم وان كان هناك ورم
لم ينتفع به فاذا سكن الورم فهو نافع او يهاد بعر الماعز والعفص المسحوق و
القاقيا المعجون بالخل بعد سكون الوجع والقرع المحرق عجيب فيه ويصلح ان
يوضع عليه الرئة الطرية وخصوصا رية الجمل والارنب او تحرق العفص وبسحق
ويذر رماده عليه والنفاخات التي تحدث من ضيق الخف تثقب ثم يرش عليها
ما الورد البارد ثم يطلى بحضض واقاقيا وطين ارمني وبعفص محلول بالما ويدق
الجلنار ناعما وينثر عليها ويوضع على سحج مد الحبل اللفايات المبردة با
لثلج مع دهن البنفسج وقليل كافور وشحم الحمام اذا طلي به اثار الخد ونثر ابرا ها
قال الشيخ وقد يعرض للصبي سحج في الفخذ فيجب ان يذر عليه الاس المسحوق
واصل السوسن المسحوق او الورد المسحوق والسعد او دقيق الشعير او
دقيق العدس في حرق الما الحار والنار والدهن وغير ذلك وعلاجه المبادرة
الى النفع في الما البارد ونثر الملح على العضو او يلطخ بالحبر المعمول من العفص والزاج

ويلطخ بماء الكسفرة او بياض البيض والزبد الطري والشيرج والاسفيداج
والكافور وان احتمل السن فالفصد والا فالحجامة على الساقين ويوضع
على الحرق الخرق المبردة خصوصا خرق كتان مبردة بالماورد والثلج والاطلية
المبردة ساعة فساعة ويضمد بالعدس المطبوخ والطين الارمني الخل والحناء ما
الكزبرة هذا هو تدبيرهم الاسبوع واغذيتهم المزاوير كالعنابية والقراصيا
والرجلة وشرابهم شراب التفاح والنيلوفر فان اشتد الوجع وكان البدن
ممتليا استفراغ بطبيخ الفاكهة واذا جاوز الاسبوع الاول فليطلوا بمخ
ومرهم بنفسج ونوفر وشعير ولطخوا بالمرهم الابيض فان تقرحت وتنفطت
منهم مواضع عولجوا بمرهم الكافور ومرهم النورة او مرهم الشادنج او مرهم تتخذ
من رماد رجل الدجاج ورماد الملح الاندراني ودقيق الارز واسفيداج
الرصاص وبياض البيض ودهن البنفسج ومما يخص حرق الدهن الحار مرهم يتخذ من
بياض البيض وشيء من الزيت واسفيداج وينبغي ان يصب على حرق الدهن
الحار قبل التنفط ماء الرمان او ماء الزيتون المملح ومما يخص وكان يستعمله
الحارث بن كلدة طبيب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم رماد الشعير مخلوطا
بصفرة البيض وان ضرب الحنا في خل خمر ووضع فوقه فانه لا يتنفط ولا ينسلخ
ويبرأ الوقت واذا خلط الاثمد ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق النار لم تعرض
الخشكريشة **وقد يحدث** الاحتراق والتنفط عن نفخة الصواعق اذا
وقعت على شيء قريب من الانسان **وعلاجه** علاج حرق النار وقد يحترق

الجلد من الشمس الحارة ويعالج بالمرهم الكافوري ومرهم الخل واما
من خرق جلده عسل البلادر فسبيله ان يشرط ويحجم ثم يداوى بمرهم
الخل **في الكسر والخلع والوثي والوهن** الكسر هو تفرق اتصال خاص
بالعظم وهو يعرف بحاسة البصر اذا كان عظيما مبينا حتى يدخل بعض
اجزائه الى داخل ويخرج بعضها الى خارج فتظهر في العضو احديداب
في جانب وتقصع في آخر وبحاسة اللمس عند امرار اليد عليه اذا لم يكن عظيما
متبينا فيوجد فيه عند الجس مواضع مختلفة وربما سمعت منه خشخشة
عظم **وعلاجه** اما في الاول فمد العضو وتقويمه وتسوية العظم بارفق ما
يمكن واقله ايجاعا وشده بعد ذلك برباط متوسطة في الشدة والرخاوة
مبتديا من نفس الكسر متوجها الى عالي العضو بعد ان يكون اشد لفاته على
موضع الكسر ثم برباط آخر مبتديا ايضا من موضع الالم متوجها الى اسفل
بعد ثلاث لفات او اربع وليكن حاله في شده الابتداء وسلاسة الانتهاء
حال الرباط الاولى ثم تسوية الموضع بالرفائد لئلا يكون فيها موضع مرتفع
وموضع منخفض ثم وضع الجبائر فوقها وشدها بعد ذلك ثم فصد العليل
واسهاله بشيء لين واستعمال التدبير اللطيف وتركهم الزفر يومهم ذلك الى ما جي
الرابع ليومن بذلك حدوث الورم وسقيه الطين الارمني شقاقل الجلاب
او الموميا القارسي وينبغي ان لا يحل الرباط الا بعد يومين او ثلاثة ايام اللهم الا

ان يحدث وجع شديد ويحمر ما دون الرباط فيحل وينقص من شده تبراو
يعرض فيه حكه موذيه فيحل ويصب عليه ماء حار مستلذ حتى تسكن الحكه ولا
يماس الجرح ويترك حتى يستريح ساعة ثم يشد بعد ان تغمس العصايب فيما وجد
ودهن ورد وخل فاذا مضت ايام ولم يحدث ورم ولم يستو في العضو حرارة فينبغي
ان يشد الرباط اشد مما كان في الاول ولا يحل الا في كل ثلثة ايام او خمسة ويضا على
ويوضع عليه ضماد الجبر المتخذ بالعدس والمغاث والطين الارمني والاقاقيا وما
الاس ويغلظ التدبير ويعطى من الاغذية التي لها متانة وفيها لزوجة لتولد الدم الخاثر
مثل الروس والاكارع وبطون البقر والبيض والارز والهرايس وجلود الجداء و
الجدي المشوية وفي اخر الامر وعند انعقاد الدشبد عليه ينبغي ان يرخى الرباط
قليلا ولا يحرك العضو قبل الاشتداد والتصليب وعلامة الدشبد اذا ابتدا
سيعقد ظهور الدم على الرفايد والرباطات وذلك يدل على ان الطبيعة ارسلت
المادة الجيدة اليه فرشحت عن المسام واما اذا كان مع الكسر ورم فينبغي ان يطلى
بالمرودسنا فاسبعض العصارات الباردة ولا يشد شدا رقيقا ويحل كل يوم وان
حدث معه رض في اللحم فينبغي ان يشرط المواضع المرضوضة لئلا يودي الامر
فيها الى الاكلة والتعفن وان عرض مع الكسر جرح فينبغي ان يرخى الرباط قليلا
ولا يغطى فم الجرح بل يشد عصابة على فم الجرح عند شفته العليا واخرى عند
شفته السفلى ويترك فم الجرح مكشوفا ويحل كل يوم او يومين ويوضع على فم

الجرح

الجرح قطن حتى اذا قل الصديد وامن من الورم وضع عليه مرهم منبت وان
حدث معه نزف الدم فيقطع بالصبر والكندر والمرودم الاخوين وان كان في
الكسر شظايا عظم لم تخرق الجلد ويعرف ذلك بخشخشتها عند امرار اليد عليها فينبغي
ان تسوى تلك باليد وتشد ما لم تتحس وتولم المالشد يدا فان كانت تتحس و
تودي فينبغي ان يشق عنها فان كانت متبرية اخرجت وان لم تكن متبرية نشرت
لشي الحاد الناحس منها ثم عولج الجرح فاما بطو انجبار المكسور ومجاوزها الوقت
الذي من شانه ان ينعقد الدشبد فيه ويشتد فيكون اما لكثرة حل الرباط او لكثرة
التنطيلات المفرطة او لتحريكها كثيرا واما لكثرة الرفايد والعصايب المثقلة لها ولما
لقلة الغذا ولطافته حتى يهزل العضو ويدق وعلاجه حسم تلك الاسباب ومنعها
وجذب الغذا اليه بالتكميد بعد استعمال الاغذية المذكورة ان كان السبب فيه قلة
الغذا ولطافته واما التعقد والصلابات التي تبقى بعد انجبار العظام المكسورة
فربما كانت موذية مانعة عن الحركة وخاصة اذا كانت بالقرب من المفاصل وفيها
ايضا مع ذلك قبح فينبغي ان كانت قريبة العهد ان تشد برباط قوي بعد ان يوضع
عليها قطع الرصاص والادوية الشديدة القبض واما المستحجر منها فينبغي ان تلين
بالمرخ بالشحوم والامخاخ والادهان والقيروطيات وبالتنطيل بالمياه الحارة و
التضميد بالاضمدة الملينة متخذة من الشحوم والادهان الحارة مخصوصا علكها
ومن اللبني والقنة والجاوشير والاشق والمقل ونحو ذلك معجونة بنبيذ وكذلك

ينبغي ان تلين دشابد الطعام المجبرة التي قد وقع في جبرها خطأ وعرض في شكلها
تعوج نفيسد فعلها لهذه الملينات واشباههما ثم تمد وترد الى شكلها وقيل ان الكسر
اذا وقع في المفصل وانكسر شفة الحفرة التي تدخل فيها زايدة العظم الاخر واذا انجبر
الكسر يكون ذلك المفصل رخوا لان يظهر دشبد في ذلك العظم ويعسر بسببه حركة
ذلك المفصل ويحتاج الى مضي مدة مديدة ليلين والمفاصل القليلة السقم القريبة
من العظام كمفصل القدم معضلا مثلا اذا كسرت وانجبرت تصير صلبة والعظام
المنكسرة لا تنبت الا عظام الاطفال لان قوة الفطرة انما تكون فيهم وعظام الفتيان و
الشيوخ وان انجبر لا لانه ينبت لكن يتولد هناك لحام غضروفي يتماسك العضو
المنكسر وعظم الكتف اعسر انجبارا من ساير العظام ثم الساعد ثم الترقوة وينجبر
الانف في عشرة ايام والجنب في عشرين يوما والساعد في ثلاثة اشهر ولا يعتبر وعظام
الصغار وبين ابطا انجبارا لان دمهم لا يكون غليظا ولا لزجا ويجب ان يجتهد عند المس
والشد لئلا يتألم العصب فكثيرا ما يموت العضو من الشد القوي وترك الحل في وقت
الحاجة واهمال الامر فيفسد ويحوج الى قطعه **واما الخلع والوثي** فالخلع هو خروج
زايدة العظم من حفرته المركب فيها خروجا تاما والوثي انزعاجها ونبوها عن
موضعها من غير انخلاع **والوهن والوهي** الم يعرض العظم وما يحيط به لسقطة
وضربة تصيبه من غير ان يتفرق اتصال **وعلامة** الخلع ظاهرة من اعوجاج شكل
العضو وانبساط جلده الجانب وظهور انخفاض وغور في جانب اخر من

المفصل

المفصل ومن فقد ان المفصل جميع حركاته ومن المقايسة مثل ان تقاس اليد
العليلة بالصحيحة في الطول والاستقامة والتمكن من الحركات الا ان خلع مفصل
العضد مع المنكب وخلع مفصل الورك ربما تعسر معرفته لان راس العضد اذا
انخلع يدخل في الابط ولا يظهر **وعلامته** الا انه لم تستو مستديرة بل يحدث تحت
الابط حجم يحس بالاصابع ولا يمكن ان تقرب تلك اليد من الاضلاع واما راس
الفخذ فانه اذا انخلع يدخل في اكثر الامر في الاربية او الى ناحية الورك وهناك
لحم كثير لا يظهر الاعوجاج فيه ظهورا بينا والدليل على انتقاله الى داخل طول تلك
الرجل من الرجل الاخرى وتنو الركبة الى الخارج وظهور شيء كالورم في الاربية
لان راس الورك قد اندس فيها وان لا يقدر العليل على ان ينثني رجله عند الاربية و
علامة خلعها الى الخارج قصر الساق وتقصع الاربية وتطوقها وظهور نتوء ورم
فيما يحاذيها وميل الركبة الى الداخل وان لا يقدر صاحبه على ان ينثني ساقه **وعلامة**
انخلاعه الى قدام ان العليل لا يقدر على بسط ساقه وان رام المشي لم يقدر على الذهاب
الى قدام وعند المشي يكون وطيه على العقب وربما يحتبس بوله ويرى اعفاجه متشنج
قليلة اللحم **وعلامة** انخلاعه الى خلف ان لا يمكنه بسط الركبة ولا يقدر على ثنيها
قبل ثني الاربية وان يقصر الساق وتسترخي الاربية ويظهر راس الفخذ في موضع الا عفاج
والمزمن من خلع الورك لا يرجع ولا يبرأ البتة **وعلاجه** ان يمسك الفخذ ويحرك
المفصل ويدخل في الحفرة بعد ان يشكل العضو بشكل موافق مثل ان الخلع اذا كان

الى داخل ثم يرد عظم الفخذ الى الحفرة وكذلك في جميع الخلع ينبغي ان يمد برفق ويرد
الى مواضعها حتى يستوى اشكالها ثم يعتمد عضما دقوى ويربط بالرباط الموافق لها
ولا ينبغي ان يتوانى في ذلك بل يبادر قبل حدوث الورم فيها فان ترك ردها
في حال ما الى ان يتم ابتدا الورم فيها فلا ينبغي ان يرام ردها الى موضعها في ذلك
الوقت لانها ان ردت في هذه الحال حدث على العليل تشنج في اكثر الامر بل ينبغي ان
يبتدا بتدبير الورم حتى يزول ثم يرد الخلع اللهم الا ان يكون خلعها سهل الرد يرتد
بمد خفيف غير موجع فكذلك اذا كان مع الخلع جراحة وقرحة فيجب ان يكون علاجها
مبدوا به ثم يشتغل برد الخلع من استعمال الرفق لانه كثيرا ما يحدث عند المد الشديد
في مثل تلك الحال اختلاج شديد واورام حارة في العصب والعضل ويحدث حميات
حادة خاصة في دخول مفصل المرفق والركبة والمفاصل القريبة من الاعضا الرئيسة
فيهلك العليل بذلك **واما الوثي** فعلامته ان يرى في المفصل تغيير قليل ونتو
من جانب اخر مع بعض الحركة ممكن كما ان في الوهن يمكن جميع الحركات في الجوانب كلها
وعلاج الوثي الخفيف والوهن ان يمسح الموضع بدهن ورد ويضمد عليه بصوف
ويشد شدا معتدلا او يطلى بالمغاث والخطمي مع صفرة البيض وان كان اقوى
يضمد بورق التوت والسرو والخلاف والسك والورد والطين الارمني والاقاقيا والخطمي
والماش والاكليل والصندل الاحمر وان كان معه ورم يضمد بالماش والمغاث و
الجلنار والاقاقيا والفوفل وبياض البيض وقد يعرض للمفصل ان يطول ويزيد على

طوله

طوله الطبيعي ويصير مستعدا لان ينخلع سريعا وذلك لاسترخا ما يحيط به من
الروابط وترطيبه باكثر مما يجب **وعلامته** ان يكون العضو كالمتعلق فاذا ادخم رجع
الى حده الطبيعي من غير تكلف واذا ترك عاد وحدث في المفصل غور وربما يدخل
فيه المفصل **وعلاجه** رد العظم المسترخي الى داخل مستقره وتضميده بالاضمدة التي
فيها قوة قابضة مخلوطة بما فيه قوة مسخنة مثل ان يخلط العفص والجلنار والاقاقيا
ونحو ذلك بمثل شي من القسط والاشنه او يقتصر على مثل جوز السرو والابهل و
ساير ما يقع في ضماد الفتق **السقطة والضربة** اذا حدثت سقطة او ضربة ولم يحدث
معها شي من تفرق الاتصال وترف الدم وغير ذلك فيكفي في علاجها ان يضمد العضو
الذي وقعت عليه بما يشده مثل المغاث والطين الارمني والاقاقيا وورق
السرو والصبر والماش المقشر معجونا بما الاس فان حدث معها ورم حار او حمى
حادة فليضمد بالورد الاحمر والعدس المقشر والطين الارمني والماميثا والصندل
والفوفل واللجود ان يفصد العليل ويلطف تدبيره ويغذى بالماش والارز و
الحمص والعدس ويسقى شيا من الموميا الخالص ويوخذ من الريوند وقوة الصبغ
واللك المنقى والطين المختوم ويسقى في نقيع الحمص فان وقعت السقطة او الضربة
على الراس فينبغي ان تلين البطن بعد الفصد بحقنة لينة وبما الفواكه ويوضع على
الراس خل خمر مضروب بدهن الورد وما الورد ويضمد بورق الاس والجلنار وقشور
الرمان مطبوخا بالخل والماء مع قليل من عود وسك وشراب قابض وقصب الذريره

ويعطى من ادمغة الدجاج بعد اليوم الثالث وان وقعت على الصدر والبطن وحدث
نفث الدم وتزفر فليعط كهربا وجلنار والطين الارمنى ودم الاخوين في نقيع العدس
مع قليل من افيون وان وقعت على العضل وعرض لها الفسخ فيضمد في الاول بما
ذكر ثم بما يحلل الدم الميت المحتقن في خلل الليف مثل النطول المحلل والضماد المتخذ
من دقيق الشعير وان وقعت على العصب والزوفا الرطب ومثل الفوتنج الجبلي
وسويق الشعير ولن وقعت على العصب وعرض لها رض فيضمد بما يسكن الوجع
وما يرخي ويحلل مثل الخطمي ونحوه ويمرخ بالادهان الحارة وان وقعت على مفصل
وعرض له وهن ووثي فيمسح بدهن الورد ويذر عليه اس مسحوق ويشد ويوضع عليه
اللالية والتمر ويشد وان حدث منها التوا العصب فيضمد بالدياخليون او بالمقل
والخطمي او بزر المرو والميبختج او بالاشق والقنة والفربيون بدردي الزيت
واما المضروب بالسياط فينبغي ان تكبس اعضاؤه باليد او يداس بالرجل ثم يوضع
عليها خرق كتان مبردة وتبدل اذا فترت او يطلى بمرهم الاسفيداج واللجود
ان يوخذ جلد الشاة ساعة يسلخ ويوضع على موضع الضرب وان احتقن الدم تحت
الجلد فينبغي ان يضمد بلب الخبز مع العسل قال القرشي العلاج المشترك لهذه الجملة
يعني بها الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والسحج ان
يخرج الدم بالفصد والحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا
من ورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكتفي بتليين الطبيعة بالفتل والحقن والرا وند

جيد مسهل

جيد مسهل وقد لا يحتاج الى مسهل وذلك اذا كانت الطبيعة مجيبة بنفسها
او لم يكن في البدن امتلاء واذا احتيج الى مسهل فلاشي كلعوق الخيار شنبر بالراوند
والراوند والخيار شنبر بماء هندبا بدهن اللوز والسكر تنفخ[2] وكذلك ماء السان الحمل
بشراب تفاح او جلاب بماء لسان ثور والغذاء مزورة ماش او صفار بيض نيمبرشت
او مرق فروج بماش ان حصل ضعف ويترك اللحوم وما امكن ويجتنب الحلاوى
والشراب اصلا وذلك لئلا يثور الاخلاط وينصب منها شي الى المحل الضعيف
فان حصل مع ذلك وجع في البطن حقن بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدواء
زرورد وكهربا واكليل الملك جزء جزء وسنبل ومصطكى وكندر وزعفران وجوز
السرو نصف جزء يعجن بماء لسان الحمل ويقرص والشربة منه مثقال و
ربما استعمل جلنجبين بقليل بسد وكهربا ان لم يكن عطش ولهيب الادوية الموضعية
اما السحج والشجاج فعدس ورز وورد وآس يستعمل وحدها او بدهن ورد واما
الضربة والسقطة فان كان معهما وجع فيغرق بدهن الورد مفترا وان لم يكن معهما
وجع فيما قلنا في السحج مع قليل ماش مسحوق وطين ارمني وسك ورد وزعفران
بماء ورد مفتر فان حصل مع الوثي حرارة قوية فهذا الضماد بالغ صندل وقرص ورد
وبنفسج يابس وشعير مقشر وزعفران ويسير من الكافور بماء ورد ودهن ورد
ويربط برفق وكان استادي رحمه الله تعالى يامر لمن ابتلى بشي من هذه الجملة
ان يسقى شراب ورد طري وشراب تفاح فتجي وشراب قشر اصل هندبا بماء السان

[2] تنفخ يعني يغذي بما تقوي الاعضا وما عند التغليظ السكر

النور **الباب الرابع في الزينة** والمراد بالزينة ههنا اصلاح ظاهر البدن و
حفظه على ما ينبغي **فساد اللون** يكون اما من دفع الطبيعة خلط مفسد
اللون ويكفي في علاجه استعمال الاطلية الجلاءة المتخذة من الادقة وبزر الفجل
والايرسا وبزر البطيخ واللوز المقشر والنشا والكثيرا والبورق معجونة باللبن
واما من غلبة الفضول على البدن مثل ما يعرض في اليرقان الاصفر والاسود
وعلاجه نقص تلك الفضول ثم استعمال ما ينقي البشرة ويجلوها واما من فساد
الاحشا كالطحال والكبد والمعدة وعلامة ذلك الامها وضعف افعالها **و**
علاجها تقويتها واما من الشمس والريح والبرد **وعلاجه** الاستحمام والانكباب
على بخار الماء الحار واستعمال الغمر الجالية **واما من** سوء تدبير الماكل والمشرب مثل ما
يحدث صفرة اللون من كثرة اكل النانخواه والكمون واما من شرب المياه الراكدة
والخل والاكثار من اكل الطين حتى يوقع سدادا في فوهات العروق فلا يخلص
الى الجلد دم فان بل شي من بخار الصفرا **وعلاجه** اصلاح الغذا وقد يحدث
صفرة اللون من طول مقاسات الامراض وفقدان الغذا والغموم وكثرة
الجماع والاوجاع وشدة حر الهوا **وعلاجه** التقوية والترطيب والتغذية واستعمال
ما يولد الدم الرقيق الكثير الجيد مثل ماء اللحم والبيض النيمرشت والحمص والتين
وما ينقي الدم وما ينشر الدم ويبسط اذا جعلت هذه في الاطعمة وما يجذب الدم
الى الخارج من الاطلية والغمر الحمرة مثل الخردل والزرنيخ باللبن ومثل الزعفران

والصبح والكندر والمصطكي معجونة بماء البابونج **واعلم** انه كل ما يوفق الدم و
يحركه الارواح الى الخارج فانه يجعل اللون رونقا ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم
الذي يجذبه الصفرة كالبيض النيمرشت والشراب والحمص والتين وماء اللحم فانه
يولد دما متحركا الى الخارج وكذلك الكبر فانه يزيد غريزته واما بانه ينقي الدم كالاطريفل
والهليلج المربى واما بانه ينشر الدم ويحركه الى الخارج كالبصل والثوم والفلفل
والزعفران والنجل والكراث بخاصية فيه والقرنفل والسعد والزوفا وكذلك
الغضب والجدال والسرور والمعشوقين والمسابقة واللذة والنظر الى الاشيا المحبوبة
كالظرفا من الناس والمعشوقين والمسابقة والمصارعة والهراش بالكلاب و
سماع الاغاني وترك النوم نهارا فان اعان هذه ما يجلو الجلد ويرققه كان
ابلغ وكان ذلك كالترمس والحنطة والباقلي والسعتر والبورق والارز وقشور
البيض والصدف المحرق والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام
النخرة وبزر القثا والبطيخ والفرع وبزر الفجل والنشا واللوز تستعمل هذه منفردة
ومجموعة وغسل الوجه بالاشنان المعجون بماء البطيخ نافع وكذلك غسله
بالترمس ومما يحسن اللون ويصفيه ويحمره ويرققه ان يوخذ دقيق الباقلي
ودقيق الحمص ودقيق الشعير واللوز المقشر فانه يحسن اللون ويدفع السعوع و
النشا سبحة والكثيرا وبزر الفجل وينقع في اللبن ويطلى على الوجه ليلا ويغسل
بالغدا بما حاطرخ فيه النخالة والسفط اليابس وقبل السكنى في بيت فيه كمون

يصفر اللون والنانخواه ايضا يضر باللون وكثرة شم بل النظر اليه فيما قيل يغير

اللون الكلف والبرش والنمش والخيلان والدم الميت الكلف تغير لون الوجه

الى السواد وحدوث اثار كموة فيه والنمش قطع سود الى حمرة مستديرة تحدث

في الجلد وربما عرضت حتى تصير مثل الكلف وحدوث في الاكثر يكون في الوجه

والبرش نقط صغار سود اكثر ما تكون في الوجه وربما كانت الى حمرة وكمودة

والخيلان مثل هذه الاثار في اللون الا انها مجسمة مرتفعة عن سطح البدن

مستديرة وهذه كلها قد يكون مولودة مع الطفل ولا برء لها وقد تكون حادثة

بعد الولادة واسبابها قريبة بعضها من بعض اما الكلف فسببه الدم السوداوي

المحترق وبخارات الاخلاط السوداوية ولذلك اكثر ما يعرض لاصحاب حمى الربع

اذا طالت بهم وللنسا الحوامل لاجتماع الفضول الطمثية فيهن واما النمش

والبرش فسببهما لخروج الدم السوداوي البارز من افواه العروق الدقاق وما حقن

تحت اعلى الجلد احتقانا في موضع يتادى لونه وشكله والفرق بين هذه و

البهق الاسود ان هذه ملسا وذلك فيه خشونة وسبب الخال ايضا خلط

سوداوي او دم محترق يخرج عن العرق ويحتبس في الموضع لغلظه ويصير صلبا

متجسما مثل الصموغ التي تخرج عن الشجر وتصلب وتلتزق بالموضع وعلاجها

جميعا الفصد والاسهال للخلط السوداوي والاخلاط المحترقة بمطبوخ الافتيمون

والغاريقون وماء الجبن ثم التضميد بالاضمدة المحللة مثل البورق والفلفل

البطيخ وبزر الجرجير والكرفس وبزر الفجل والكندس والدارصيني والقسط واللوز

المر وتراب الزيبق وحب البان والابرسا والخردل وينبغي ان يخلط بها في الاوائل

بعض القوابض مثل ماء الاس وماء الورد ودقيق العدس لان الادوية الحارة ربما فتحت

افواه العروق فيخرج منها الدم وتتزايد العلة والطلا بالانزروت البطيخ على الكلف

يجلوه واما البرش والنمش فيحتاج من هذه الاطلية الى ما هو اقوى وينبغي

ان يتعاهد مواضع النقط بعد التكميد بالماء الحار والخيلان يحتاج ان يغرز

فيها الابر ثم تغسل بالخل ويضمد بالقيروطي وبما ذكرنا ولا ينبغي ان يتعرض لما كان

من الخيلان تونثر لون التوت الشامي فانه ربما كان متولدا في اطراف الشرايين

فيوذي التعرض له الى ترق الدم طلا للكلف والبرش والنمش ودع بكر خمسة

دراهم ينقع بماء الليمو حتى ينحل وبيضا فالبه بزر فجل درهمان زرنيخ اصفر

وخردل ابيض من كل واحد درهم لوز مر وفستق مقشوران من كل واحد ثلاثة

دراهم يعجن بحامض سبعة دراهم يدق الجميع ويعجن ويلطخ به ويعاد ويبات

ويغسل الوجه في النهار بدقيق الباقلى ودقيق الحمص ودقيق العدس او دقيق

الشعير واللبن الحامض ويدهن بعده بدهن الفستق واما الخضرة التي

تحدث عن الدم الميت تحت الجلد بسبب ضربة فعلاجها عند سكون الحرارة

والالم ان يضمد ببورق الكرنب والخل والعفونج او بالزرنيخ والاشق او با

لنطرون والخل فان لم يكف غرز الموضع بالابرة ومسح فيه الدم وان كان دم

جامد شق ولخذ ثم ذلك الموضع بملح وضمد بنطرون وعلك البطم واما
الوشم المعمول بالنيل وغير ذلك فينبغي ان يدلك بالنطرون او بالماء الحار ثم
يوضع عليه علك البطم الى ان يتقلع فان لم ينجع يوضع عليه عسل البلادر والاذن ونر
المفرحة والمرتك اذا خلط ببعض الشحوم تقلع اثار الضرب والاثار السود **حفظ**
اللون عن تاثير الشمس والريح البرد بان يطلى الوجه ببياض البيض ونقوع لباب
الخبز السميد ومعجونا ببياض البيض او يوخذ كثيرا ونشا وصمغ ولعاب بزر
قطونا مجفف ولعاب السفرجل ويجمع ببياض البيض وبماء الرجلة ويطلى به الوجه
حين المسير ثم يغسل عند الراحة او ينقع الكعك بالماء حتى يتحلل ويطلى به الوجه
فاذا شحب الوجه فينفع ان يطلى بشمع ودهن وشحم دجاج ودقيق الحمص **البهق**
الابيض ويسمى الوضح هو بياض رقيق في ظاهر الجلد وسببه هو السبب المحدث
للبرص اذا كان ضعيفا والقوة الدافعة قوية تدفع المادة الى السطح فتنتدفع وهي
لانها ارق مما يكون في البرص وقد قيل ان سبب البهق رطوبة تحترق وتصير شبيهة
بالغبار فتكون خفيفة لزوال المائية عنها فيحملها الدم ويجري في العروق فاذا صار الى
شعبها لخرجت من فوهاتها ووقفت وانبسطت مستديرة في الجلد ثم بعض
لعلة ما بينها فلا يزال ينتشر الى تفنى تلك المادة قال السمرقندي وهذا القول اشبه
بالصواب لان حدوث البهق في الاكثر يكون دفعة ويزول سريعا باسهال يسير ولو
من هيضة قوية او باطليتجاليه ولو كان من ضعف القوة المغيرة لم يحدث دفعة

منه شئ

منه شئ كثير ولم يزل الا بطول المعالجة **وعلامة** البهق الابيض ان لا يكون شديد
البياض بل يكون قريبا من لون الجلد وان لا يكون غايصا في الجلد ايضا ولا املس
السطح وعلى الاكثر يكون مستدير الشكل فيكون الشعر النابت فيه اسود او اشقر
واذا غرز خرج منه الدم **والبرص** هو بياض يظهر في ظاهر البدن ويكون في بعض
الاعضاء دون بعض وربما كان في ساير الاعضاء حتى يصير لون البدن كله ابيض
وسببه سوء مزاج العضو الى البرودة وغلبة البلغم على البدن الذي يغذوه فتقصر
بالقوة المغيرة عن تمام التشبيه وقد يكون سببه سوء مزاج العضو الى البرودة
والرطوبة حتى يصير لحمه كلحم اللصالق فيحيل الدم السائر اليه الى مزاج ولون وان
كان ذلك الدم جيدا في جوهره نقيا من البلغم حارا وقد يحدث في موضع الحجامة
ويظهر على اثارها لما يضعف العضو المحجوم بالجرح عن اكمال فعله ولما يجذب
مع الدم من الرطوبات عند المص ويبقى تحت الجلد واللحم لغلظها **وعلامة**
البرص ان تكون ابيض اللون براقا املس غايصا في الجلدة واللحم الى العظم وان
يكون الشعر النابت فيه ابيض وجلده انزل من ساير البدن والشديد نظامنا
وان غرزت فيه ابره لم يخرج منه دم بل رطوبة بيضا وان دلك لم يحمر بالدلك و
هو داء عسر البرء لا يكاد يبرا وخاصة المزمن منه والمتخذ في الازدياد والذي
يرجى برءه من البرص ما اذا دلك احمر بالدلك ويكون معه خشونة ما والشعر
الذي ينبت عليه لا يكون شديد البياض واذا اخذ جلده بالابهام والسبابة

واستبيل عن اللحم وغربت فيه الابر خرج منه دم او رطوبة ردية اللون **العلاج**
المشترك ولا يسرع في الابتدا بالمعالجات القوية فربما كان سببا لكثرتهما وقوتهما
لان الادوية القوية وان اخرجت الخلط المولد لهاتين العلتين لكنها تحلل الدم
والروح الذي يحتاج صاحب هاتين العلتين ان يتوفر عليه ويضعف القوى و
الهضم بل يوخذ كل ليلة بزر شقايق النعمان واطريلال من كل واحد ربع درهم ويترك
تناول الالوان البيض كالارزية والليمونية وكل ما يولد البلغم كالسمك واللبن والجبن
والرجلة ويقتصر على الاحمر من اللحم ويهجر السمين واللحم الاحمر الضاني واوفق لهم من
الدجج فان الدم المتولد منه مايل الى البياض ويتعهد التي بعرقسوس والشبت وقصب
السكر خصوصا بعد اخذ المولح في كل جمعة طريقين يوما على يوم ويتعهد اخذ الاطريفل
الصغير وصعرب ويقتصر في الاغذية على القلايا واللحم المشوي وفراخ الحمام مبزرة
والقبج والدراج ولحوم الغزلان والوحش طجنة او مطبوخة بالتوابل الحارة ويسقى
الشراب العتيق ويترك الجماع ولا يشرب الما الا مطبوخا او ممزوجا وفي الربيع والخريف يعطوا
المغلي المتخذ من خطمية ولسان ثور وكسفرة بير وعود وج وزبيب وسطرح ويوخذ
منه قدح مع شراب سكنجبين عنصلا ووردم بي عسل يوخذ هذا اسبوعا ثم
يستفرغون بايارج لوغاذيا وايارج جالينوس والمجموع مع التربد والغاريقون
والزنجبيل واطريلال من كل واحد جزء بورق ربع جزء شحم حنظل ثلث جزء الشربة
ثلاثة دراهم الى اربعة دراهم ويتركون اياما ثم يعاودوا استعمال المغلي المذكور و

ويستفرغون ثانيا وفي الشتا يستعملون المعاجين الحارة كمعجون الفلا سفة
ومعجون النجاح والترياق والمثرودبطوس فاذا نقي البدن بالمسهل والمدر
والمقي احتاج الى ان ينقص الفضول الغليظة ويخرجها من الجلد وظاهر البدن
وخير ما يستعمل لذلك لحوم الافاعي والاقراص المتخذة منها ويستعمل الاطريفل
كبير كل ليلة عند النوم ويدمنون استعمال الشراب الاصول والسكنجبين
العنصلي ويستف قبله بزر شقايق نعمان صحيح واطريلال من كل واحد درهم
وورق سداب مجفف مسحوق ربع درهم ويتلطخ بلطوخ صفته شيطرج
هندي وفوه وكبريت من كل واحد اربعة دراهم شقايق النعمان الطري باقته
زرنيخ درهم كندس مثقال يدق ويعجن بعسل ويحك الموضع بخرقة خشنة
حتى يتغير لونه ويتلطخ به **لطوخ** من املا استادي رحمة الله تعالى شيطرج
هندي وفوه الصبغ وزرنيخ احمر وخردل ابيض من كل واحد مثقال تراب
الفلفل وبخار عراقي من كل واحد درهم بزر فجل ثلاثة دراهم تدق الادوية
وتعجن بخل خمر وعسل من كل واحد اوقية يلطخ به عشية ويغسل بكرة بماء نخالة
ودقاق ترمس وينشف ويدهن بعده بدهن فستق **اخر** شيطرج هندي
وقوة الصبغ وخردل ابيض من كل واحد ثلاثة دراهم بزر فجل خمسة دراهم
ودع بكر سبعة دراهم يدق وينفع بماء اليمو مشوي يخلط ويلطخ منه عشية
يغسل بكرة بدقاق ترمس وينشف ويدهن بدهن فستق وان سحق هر

فشيئا بالخل ويطلى على البرص ابراء للجلاء مع القبض ولا يجوز استعمال الادوية
المقرحة قبل التنقية لئلا تجذب المادة فيزيد المرض وينبغي ان يستعمل
دهن الفستق بعد استعمال الادوية الشديدة الاسخان المحمرة الجذابة للدم
مثل الزفت والنفط الابيض والخردل الاحمر والبورق وبصل العنصل والشيطرج
والحاقرحا والشونيز وقشور اصل الكبر وبعد استعمال الادوية المعتدلة المنفطة
المقرحة كالذراريح بالخل وعسل البلادر والثفسيا والكبيكج وورق الحمام
وبزر الفجل والمازريون والفرسيون ليصلح التنفيط ودهن البادنجان يصبغ
البرص الى سنة وهذا من الخواص العظيمة طلا ينفع لخاصية فيه يدلك بدم
حية سودا ويطلى عليه عسل البلادر حتى تقرحه ويأكل اللحم المبروص ثم يعالج
القرحة **صبغ البرص** بلون الجسد شوبرج ومرود ردي الحمر ومغرة وفوة و
شب مسحوقة معجونة بالخل ويطلى عليه مرات كثيرة الى ان يتعلق فانه ينصبغ ويبقى
عشرين يوما وقد يزاد فيها الشيطرج وخبث الحديد والنيل والوسمة ويستعمل
بعد ان يغسل بماء العفص ويغسل ايضا بعد غسله ساعة بماء الزاج والشب
قيل اذا شويت كل الماعز ودر عليها مسحوق كبريت اصفر وحك بما يسيل منها
على البهق الابيض اذهبه **صبغ البياض الذي يظهر** في موضع الحجامة ويطلى
بالمرداسنج المبيض بعد الفراغ من الحجامة ويطلى لقوة الصبغ بخل **علاج العجائب**
للبرص يغرز موضع البرص بالابرة كثيرا جدا في جميع اجزائه ويدلك بالملح ويترك

حتى يندمل الجرح فان زال البرص ولا يغرز ثانيا كما غرز اولا يدلك بالخل
فاذا اندمل الجرح زال البرص باذن الله تعالى **البهق الاسود** تغير لون الجلد الى
السواد ما هو وحده وقد يكون من مخالطة المرة السوداء للدم **وعلامته** ان يغبر
الجلد الى السواد واذا دلك العضو بيسا تر منه شي شبيه بالنخالة ويبقى موضعه
احمر واكثر ما يحدث للشبان لاحتراق الصفراء فيهم وميلها الى السودا **وعلاجه**
الفصد والاسهال بما يخرج السودا مثل مطبوخ الافتيمون مرات والاستحمام
الكثير وترطيب المزاج والاحتراز عن الاغذية المولدة للسودا كالعدس والكبريت
ولحم البقر والاستكثار من الحلو وبعد الغذا او يجعل مرطبا كلحم الدجاج السمين
والدراج والحمل الصغير وصفرة البيض النيمرشت والشراب الرقيق واستعمال
الاطلية الجالية منها ما افاده استادي رحمة الله تعالى صفته يدع بكرة خمسة
دراهم ينقع بماء الليمو حتى يتحلل ويضاف اليه زرنيخ احمر وخردل ابيض من
كل واحد ثلاثة دراهم بزر فجل خمسة دراهم وقلب فستق وقلب لوز حلو من
من كل واحد سبعة دراهم خبز عجين حامض اوقية يخلط ويلطخ به عشية
ويغسل بكرة بهذا او هو دقاق الترمس وفول وعدس وارز وماش وحمص
وشعير من كل واحد نصف رطل حب الرشاد فارسي ثلث رطل زبد البحر
اوقية يعجن بماء الليمون ثم يغسل بماء سخن ويدهن عقيبه بدهن فستق
او دهن لوز مر او يوخذ بزر فجل عشرة دراهم قسط وكندس درهمان درهمان

يطلى بخل خمر ونوع من البهق الاسود يسمى البرص الاسود وهو تحرق يعرض
الجلد مع حكة وخشونة شديدة وتفليس كما يعرض للسمك وسببه خلط
سوداوى قد شرب الجلد وما يليه شربا اقوى من ان يوثر فى اللون وحده
ويسمى ايضا القوبا المتقشرة وهو من مقدمات الجذام اذا اشتد وكثر
وعلاجه علاج البهق الاسود مع قوة فى الاسهال وزيادة فى ترطيب المزاج
القوبا خشونة تحدث فى ظاهر الجلد ويكون لونها مايلا الى السواد مرة و
الى الحمرة اخرى يكون من دم حاد لطيف تخالطه سودا وربما حدثت
من مخالطة رطوبة غليظة وبلغم مالح للدم الحاد وذلك يكون فى القوابى المتقشرة
المزمنة التى تقشر منها فيها الجلد وعلامتها ان تكون فى قعر الجلد وتتقشر منها
قشور مدورة على مثال فلوس السمك وهى اشبه شى بالسعفة اليابسة ومن
القوبا نوع ساعى خبيث ومنها واقف ومنها مزمن وعلاجها الفصد وتنقية
البدن بطبيخ الافتيمون المقوى بالافتيمون وسفوف السودا ثم الطلى بعد ذلك
لما المبتدية الرقيقة فبدهن الحنطة وسحاسات الصايم وريقه وحماض الاترج
ودهن الحنظل ودهن اللوز المر وصمغ الاجاص والهليلج الاصفر والخل والاشق
والزبد والشمع والكثيرا والسمن وشحم المعز وشحم الدجاج وشحم البط والحليب
واذا وضعت الحنطة والشعير على قطعة حديدة محماة وسخنت وطلى به
برطوبتهما القوابى ازالتها واما المزمنة فتحتاج اليه الى مرسان العلق والحك بعد

تنقية البدن

تنقية البدن ثم استعمال الادهان والطلية القوية واللطوخ المذكورة للبهق الاسود مما
ينفع القوبا العتيقة الاشق المحلول فان ترسحت الرطوبات يوخذ خضض وعفص
وصمغ وكثيرا ومقل وشياف ماميثا ويحل ويطلى وان كانت القوبا الحادثة فى ابدان
الصبيان فيكفيها ان تطلى بريق الصايم او بصمغ الاجاص والكثير من القوبا ينذر بالجذام
طلا جيد يستعمل بعد التنقية التامة هليلج اصفر وصمغ اجاص وصبر اجزاء
سواء يدق ناعما ويخلط بالخل الثقيف ودهن الورد ويطلى به الموضع او يوخذ
من عكر البطم ويذوب مع شى من الشمع الابيض والزيت ويلقى عليه الكبريت مقدار
استخراج دهن الحنطة يوخذ من الحنطة السمينة الغير الحديثة ولا العتيقة
جدا او يلقى على سندان محمى جدا ويكبس عليها بالمطرقة فما يسيل منها دهن فى
الصنان ونتن الابط سببه تغير رايحة الجلد والمغابن وما بين اصابع
القدمين وتحت الثديين وغيرها ونتن النجو والبول والعرق وغيرها عفونة
اخلاط البدن واحتد اذها ويعين على ذلك الحركات المشوشة للاخلاط و
خاصة حركة المباضعة وتاخير غسل الجنابة والحيض وتناول ما من خاصيته ان
يحرك المواد الحريفة الى ظاهر البدن مثل الحلتيت والحلبة والثوم والانجدان
والمحروث والخردل ونحوها وعلاجها الفصد واستفراغ الفضول الرديئة العفنة
وتسكين اخلاط البدن وتبديل مزاجها بالاشربة والاغذية الملايمة والامتناع
من الحركة فى حر الهوا والغسل بالماء الحار والجلوس فى الماء البارد وتعديل المزاج و

اجتناب ما ينتن العرق كالحلبة واستعمال الذرور المتخذ من ورق السوسن وصلم والتوتيا والجلنار والورد والاس وورق التفاح والطين الارمني والحنا والشب والصبر والمر والسك والمسك والسعد وقشور الرمان والكافور ان كان بحرارة مفرطة والمرتك مفردة ومجموعة مسحوقة بالخل مجففة بعد ذلك لكن المرتك اذا طلي به تحت الابط رد الفضلات الى القلب فلذلك ينبغي ان يخلط بدهن ورد فان تقرحت هذه المواضع غسلت بالخل واستعملت فيها مرهم عروق الصفر ويتبع من ذلك كله نفوح المشمش **وقد يحدث** المنتن في جلدة الراس عن عفونة خلط دسم يحصل هناك واكثر ما يحدث للمشايخ والاطفال لكثرة الرطوبة وضعف الحرارة **وعلاجه** تنقية البدن من البلغم وان يوخذ جوز السرو المحرق ودقاق الكندر اجزا سوي تدق وتنخل وتعجن بما الاس ويطلى به **كثرة العرق وعرق الدم** كثرة درور العرق اذا كان بغير سبب يوجب ذلك من حر او نحوها وكان ذلك مع صحة القوة فهو لامتلا البدن وذلك اما من المعهوم الوقتي كما قال ابقراط في الفصول **وعلاجه** تقليل الطعام والجوع والرياضة واما من امتلا متقادم من اخلاط البدن وذلك اذا لم يكن هناك كثرة الاكل **وعلاجه** الاستفراغ وتنقية البدن وقد يكون سيلان العرق لاسترخا الماسكة وتسع اتساع المسام وعجز القوة عن الهضم الجيد ويتبع هذا النوع ضعف لا محالة **وعلاجه** ان يمسح البدن بدهن الورد مع عفص مدقوق او شي من اسفيداج

الحصاصين او يطلى بالطين الارمني والمرداسنج المربى بما الورد او بدهن السفرجل والاس والورد والجلنار والعفص والالعبة البارده او بما الفا الكرم والحصرم والصندل والكافور **واما عرق الدم** فهو من ضعف القوة واحتداد الدم وترققه بمخالطة الصفرا فتنفتح شعب العروق وتخرج من المسام **وعلاجه** الفصد والاسهال بقدر احتمال القوة وسقي ما يسكن الدم مثل نقوع الامير باريس والهندبا والكزبرة والعناب ونحوه ثم مسح البدن بالقوابض **في تشقق الجلد وتقشره** قد يخشن الجلد ويتقشر حتى يصير كالسعف وسببه خلط سوداوي تولد من رطوبة قد احترقت وصارت يابسة رمادية تنفضها الطبيعة الى ظاهر الجلد فان كانت فيها حدة كان مع حكة وان لم يكن كان بلا حكة واما تخشن الجلد فسببه الخلط السوداوي المحترق ايضا اللا انه حريف لذاع ولذلك لا يكون الا مع حكة مقلقة **وعلاجه** تنقية البدن بطبيخ الافتيمون وما الجبن وترطيب المزاج والتمسح بالقيروطيات والادهان الباردة الرطبة **واما** تقشر القدمين من دوس الصوف المصبوغ والاشيا الخشنة ويقبض مثل الجلنار والبلوط والحنا وقشور الرمان وجوز السرو مدقوقة مغلية بالخل **وقد** يعرض الجلدة الجبهة ان تتقشر عنها قشور رقاق مثل حسو ولنزه هالج قد جف على شي ويكون معه حكة يسيرة وسببه رطوبة فاسدة يدفعها الدماغ **وعلاجه** تنقية الدماغ وغسل الجبهة بالما الحار وترطيبها بالقيروطي وتضميدها بدقيق العدس والورد وتطلى

بالخل ودقيق الكرسنة والباقلى والشعير مجموعا بماء الزوفا في تشنج جلدة الرأس
قد يحدث لجلدة الرأس من فرط اليبس تشنج حتى صار فيما بينها طرائق كا
لانهار وعلاجه ترك جميع الاستفراغات واستعمال الادهان والسعوطات المرطبة
وسكب الماء الفاتر واللبن عليها دائما والتعصيب والتعميم بعمامة دسمة بها وقد
تتشنج جلدة الجبهة مع حكاك وحمرة في اللون ويعرض ذلك بالغضون و
اكثر ما يحدث في الشتاء وسببه امتلاء مقدم الدماغ من خلط رقيق يرشح عن
الجبهة ويصيبه الهواء البارد فيحدث هناك استرسال واستمساك فيحدث
التشنج الامتلائي وعلاجه تنقية الدماغ والتضميد بعد ذلك بالقيروطي المتخذ
بماء القرع المطبوخ فيه الرماد والزوفا وبياض البيض في علل الاظافير عللها كثيرة
منها الداحس ومنها ان يقشر طلقية اى شبيهة بالطلق بيضا براقا تنكسر اذ في
سبب وسبب ذلك قلة الدم وتنشف الرطوبات بالحرارة الخارجة عن الاعتدال
فتتغذى هي بتلك الرطوبات فتتحجر فيها وعلاجها سقي ماء الاصول بالجلنجبين
والسكنجبين ودهن اللوز الحلو ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون بعد ظهور اثر
النضج وترطيب الغذاء وتضميدها بالزوفا الرطب وحب المحلب واللوز الحلو
وشحم الماعز ومنها برص الاظفار وهو ان يظهر عليها اثار مثل البرص بيض وسبب
ذلك تلجج الرطوبة الغليظة الفاسدة ووقوعها تحتها وعلاجها استفراغ البدن
ان كان فيه فضل ثم تضميدها بالزفت الرطب وعلك الانباط ومرهما دطلق

الماعز اصول القصب او بالزرنيخ والنقسيا والزراوند والدبق بخل او
بجوز السرو والترمس والخلاء او بدهن ردي المحرق الزرنيخ والراتينج ومنها
جذام الاظفار وتعقفها وهو ان تغلظ هي وتتكتل وخاصة اصولها وتصير كعظم
رميم اذا حكت والسبب الفاعل اخلاط سوداوية حادة وعلاجه استفراغ السوداء
بالفصد والاسهال واصلاح الدم وتضميدها بالادهان والمخوخ والقيروطي
والدياخليون وكثيرا ما يتعقف الظفر ويغلظ عند نباته بعد سقوط كان اذا
لم يرفق به ولم يحفظ مماسة الاشياء الصلبة فيتعقف ويخرج على هيئة ردية و
يبقى على ذلك وعلاجه التليين بالشحوم ونحوها وسيفل القفاع ثم التسوية
بالسكين ومنها تشقق الاظفار فيما كان منه طولا عنده وسيما وتبرات منها
شظايا حادة تتخش وتؤذي وتسمى انسان الفار وسبب ذلك اليبس الغالب على
البدن والخلط السوداوي وعلاجه الترطيب وتنقية البدن بالجبن ثم التضميد
بالشحوم والادهان او بالشراب والخل او بالشراب والملح ودردي الخمر او بالعسل
ودهن الحل ومنها الاظفار وتقصفها وذلك اما لاسترخاء في رءوس الاصابع
لفرط الرطوبة وعلامته ان لا يكون معه الم وعلاجه تنقية البدن من البلغم ولح
الثقل او لملحدة الدم وتشيطه وعلامته ان يكون معه غرزات والم مقلق و
علاجه فصد الصافن وحجامة الساق وتسكين الدم بشراب العناب ونحوه
ومنها احتقان الدم تحت الظفر وسببه تفسخ شعبة عرق من الشعب التي

تحته بسبب ضربة ونحوها وعلاجه ان يضمد بالدقيق والزفت او بالسرطان
النهري مطبوخا بالزرنيخ الاحمر او بالقطر السالیون وبزر الكرفس والمسنجبح
وممصر في كل يوم دفعات يزيل ذلك ومنها صفرة الاظفار وعلاجها ان
يضمد بزر الجرجير والخل ومنها مرض الاظفار وتضمد عند ذلك بورق الاس
وورق الرمان او بدقيق الحنطة والزيت او بشحم المخروشى من الكبريت ومما
جربت لها العثرت وينفع منها ان يتال عليها ايا ما بعد ان يشد بخرقة و
ان فسد الظفر واريد قلعه ضمد بالدياخليون حتى يلين ثم يطلى بالزرنيخين
وشيئ ودهن اللوز المر او بالكبريت والزفت والزرنيخ او بالزيت حتى ينقلع
في استفلاخ الاصابع قد يعرض الاستفلاخ والحكة في الاصابع في ايام الشتا
والخريف بالغدوات لاحتقان الفضول فيها وعلاجه غسلها بماء البحر وماء
النخالة وطبيخ السلق والماء المغلى فيه التين والكرنب والعدس المقشر و
الكرسنه والترمس او بماء الشلجم المطبوخ وتضميدها بالتين في الشراب وطليها
بماء النضان لم ينجع هذه في فساد الاطراف بالبرد سبب ذلك توجه الحرارة
والدم والبخارات الحادة اليها ثم احتقانها فيها لاستحصاف الجلد فيحرق
الاعضاء وتميتها وتعفن هي وتعفنها وعلاجه قد ذكر في تدبير المسافرين
في تفرح الفظاه قد يعرض للفظاه ان تحمر وتتقرح قروحا رديه بسبب
كثرة الاستلقا وينبغي اذا ابتدات تحمر ان يترك الاستلقى ان امكن ويستعمل

عليها

عليها الوادع ويرش عليها ماء الورد والخل المبرد وتقلب العليل في الليل مرات و
يفرش تحته ورق الخلاف والجاورس ونحوها فان تنفط وتقرح عولج بمرهم
الاسفيداج في احوال البدن في كمية الهزال المفرط سببه قلة او كراهية
الى الطبيعة فلا تستعمله كالدم الخريف ولهذا يكون دم المهزولين اكثر وقدر
على الجماع اقوى او لضعف القوة المتصرفة اما الهاضمة او الجاذبة اما الامر في
في نفسها او لكثرة الدم فلا يقوى القوة على التصرف فيه او لمزاحمة الطحال و اعضا
الدم واضرارها بالكبد لمضادة مزاجها كما اذا كبر الطحال او لديدان يحفظ الوارد
فلا يصل الى الاعضا الا القليل او لضيق طرق الغذا كما يعرض عن اكل الطين او
كثرة تحلل كما يكون عن التعب والهموم والامراض المحللة والرياضة المفرطة و
كثرة الجماع والسهر والصوم وقلة الغذا ولطافته جدا وينبغي ان يعتنى بتسمين
الابدان الهزيلة لانها عرضة للافات سريعة الانفعال عن اسباب الامراض وتغير
الاهوية ومباشرة الحركات ونحو ذلك العلاج تعديل المزاج واستفراغ الخلط
الخريف ومقابلة الاسباب كلها وتقوية القوة الجاذبة بالاستحمام الدايم والدلك
عقيب الحمام وخصوصا بالدهن المرطب وقد يطلى بالزفت البدن كله او عضو
خاص منه بما الجبن في تسخين العضو الى حيط الجهة المخالفة فلا تقبل ورود
الغذا لينصرف الى العضو وذلك بعد تقوية القوة الجاذبة والتوديع و
التفريح والاشتغال باللهو والسرور واستماع الغنا اللطيف وترك المصارعة

على الجوع والعطش والاجتناب من الغضب والاحتراز من الجلوس والمشى
فى الشمس والفكر الكثير والاقلال من الفصد والاسهال وان يعدل بالحركة و
السكون ويسكن الظل ويسقى الما البارد والشراب الحديث ويوطى مفرشه
ويلبس الناعم من الثياب ويغذى بالاغذية القوية كالهرايس والجوذبات
واللحم المقلوى والمشوى لانه يولد ما متينا بخلاف المطبوخ والاترج باللبن
الرطب والدوع الطرى ويجتنب الحوامض والموالح والاشيا الحريفة ويوكل
الطعام فى اليوم مرتين ويتناول العنب الحلو والبطيخ والتين الرطب ويقوى
القوة المتصرفة باخذ قرص الورد وقرص العود مع دردمرني وشراب ليمو سفرجل
ولا يقتصر على ما يولد دما محمودا فربما ولد رقيقا متحللا ولحم البط مسمن وكذلك
الطيور المسمنة والبيض المسلوق والاسفيدباجات القليلة التوابل و
الدسومات والعصايد والحملان والجدى والاستكثار منهما مراعاة الهضم
والحمام عقيب الاكل وان افرط تسمينه لكن يخاف منه السدد فليحترز عنها
بالسكنجبين الساذج او البزورى وخصوصا واغذية المسمنين كلها غليظة
ولهذا يتولد فيهم الحصاة والكاين لمزاحمة الطحال يستعمل فيه اقراص الغافت و
الاسقولوقندريون فى شراب الاصول وما سلف ذكره فى علاج المطحولين
ومن الناس من يميل الى ذلك لما ان ترطيب اغذيته وتقوية معدته صفة اخرى
تشرب اربعين يوما فتسمن قلب لوز وقلب فستق وقلب بندق وحمص

مجوهر مقشور وفول مقلو مقشور من كل واحد سبعة دراهم ارز مغسول
عشرة دراهم سورنجان وبوزيدان من كل واحد خمسة دراهم كثيرا الوقيدراهم
مصطكى نقى ثلاثة دراهم نشا عشرة دراهم يدق الجميع ويخلط ويوخذ منه كل
يوم عشرة دراهم يطبخ بلبن حليب ويستعمل محلى بسكر ومن معالجتهم
اخذ لباب الخبز عند النوم مع انيسون واملج وعود سوس ومصطكى وكرا ويا
من كل واحد جزء ويشرب بشراب حماض مع دهن لوز حلو والشراب فى الحمام
ذوا للمعتدلين لوز وبندق وحب خضرا وفستق وشهدانج وحب الصنوبر
يعجن بالعسل ويبندق كالجوز ويستعمل منه كل يوم من خمسة الى عشرة فيسمن
ويحسن اللون اخر حمص منقوع فى لبن البقر حتى يلين وشحم حنظل وارز
ماش مقشر يطبخ فى ما كثير الى ان يتهرى ويضاف اليها مثلها لبنا ويغلى ويضاف
اليه فستق وبندق وشهدانج وحب الخضرا وجوز ولوز وقلب صنوبر وبزر
بقلة وبزر بطيخ وبزر خشخاش من كل واحد نصف جزء نخود وكمون وبهمن احمر و
بهمن ابيض وحب الزلم من كل واحد ربع جزء دهن لوز او سمن مثل ربع الجميع
يستعمل منه كل يوم اسكرجة والخبز المعجون باللبن جيد ومما يسمن بسرعة حبا
اصول اللقاح يغلى فى قدر وقد وضع عليها قدر مثقب فيه زبيب كبار منزوع
العجم فاذا تهرى بالبخار المصعد للمطبخ فى عصيدة او هريسة او حنطة او
هيطة ويوكل ويسمن فى سبعة ايام لكن يسرع زواله ونسا ارد بحان يعجن الخبز

مع كثير من الانزروت حتى يقع في كل كلة قريب من خمسة دراهم ويزعمون انه
يسمن قال صاحب الجامع ونسوان الديار المصرية يشربن اوقية من الانزروت
ويستعملن بعد الخروج من الحمام في جوف البطيخ الاصفر المعروف عندهم بالعبد
لاوي ويذكرون انهن يسمن عليه وبعر البقر كثيرا ما يستعمل للسمنة بان يوخذ
منه وزن حبتين في الحمام وبعد الخروج من الحمام بجلاب ثم يحسى في اثره
مرق دجاجة سمينة والابدان التي تهزل في زمان قصير نفادا الى الخصب في زمان
قصير والتي في زمان طويل ففي زمان طويل واقبل الابدان للسمن هي الرخوة القابلة
للتمدد **افراط السمن** هو تقيد البدن عن التصرف نضيق مجاري الروح فقد ينطفي
وقد لا يصل اليها النسيم فيفسد وهم على خطر من انصداع عرق قابل لنفثه
او انصباب الدم في احد التجاويف او ... الدماغ او القلب فيقتل فجاه وكثيرا
ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان لان الطبيعة ترسل الدم كل يوم الى العروق و
لم يكن في العروق متسع لقبول الغذا فيحدث ما ذكرنا والتسمين في الخلقة يكون
في الاكثر بارد المزاج دقيق العروق قليل النسل لا يصبر على الجوع ولا على العطش
ولا يكاد الادوية يصل الى اعضايه الا بعد طول وكلفة **العلاج** تقليل الغذا
وجعله مما يقل غذاوه والحمام والرياضة والحركات السريعة على الجوع والنوم
على الجوع وعلى الارض وطول المقام على الحمام على الخوا والسهر والاقتصار من الاغذية
على الكوامخ والجبن العتيق والعدس والخلات والخبز الخشكار والشعير ويكثر

يكثر

تليين الطبيع ليزلق الغذا فلا يصل الى البدن ويستعمل المسهلات و
المعرقات والمدرات القوية لا التي تقوى على ايصال الغذا الى الكبد فقط بل التي
تخرجه كالفطراساليون والزراوند واما السندروس والكاكنج والمرزنجوش فلها
في ذلك خاصية عظيمة ويسقى اربع دوانيق ونصف من السندروس با
لسكنجبين الممزوج بالماء البارد فانه نافع في هذا الباب ويتعاشد يدا و
الاعصاب ويمنع السمن والخفقان ويتناول كل يوم الكمون مثقالا فانه
سريعا والنوم تحت شجرة الجوز يهزل **احوال الشعر الادوية الحافظة للشعر**
هي الادوية التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها خواص تفعل
بها وهي مثل الاس وحب وماميرو ودهنه والهليلج والاملج والمر والصبر والمصطكى
وكزبرة البير والسعد وورق شقايق النعمان وحراقة حشيشة الكتان
اذا استعمل بعد دهن الورس بدهن الاس يوما وليلة حفظ وسوده واللاذن
والسنبل ورماد لحاء الصنوبر وبزر السلق وبزر الكرفس والاقاقيا والعفص
اذا اتخذت منها ادهان ودهن بها ومما يحفظ صحة الحواجب اصل القاشرا و
اصل الاشراش ورماد شجرة الصنوبر من كل واحد جزء بورق جزان يستعمل
بدهن الاس ولقشور اصل الغرب بالزيت حفظ وتسويد عجيب **قلة نبات الشعر**
وانتشاره وتساقط وعدم نبات شعر اللحية والصلع لما كان تولد الشعر
من انعقاد البخار الدخاني اللزج في المسام وجعله ايصال الغذاء اليه

صاىق مناقد معتدلة فقبلت وعدمه وتساقط وقصره اما القلة البخار
الدخانى لنقصان الحرارة فلذلك لا تنبت اللحية للنسا والخصيان اليبس
مفرط وقلة الدم الذى هو مادة للبخار الدخانى فلا يجد الشعر غذاه كما يعرض
للناقهين من الامراض الحادة ولاصحاب السل والدق من سقوط الشعر ولما
لضيق المنافذ بحد البرد مزاج مكثف او ليبس وقشف او لرطوبة بلغمية غليظة
مضيقة المسام حتى ان البخار الذى عنه يكون الشعر اذا خرج من بين هذه الرطوبة
الخارج وعادت الرطوبة فسدت المسام فقطعت بين البخار الخارج والبخار الداخل
فلم يتصل بعضه ببعض واما السعة لحدة الحرارة مخلخلة حتى اذا خرج البخار
المحدث للشعر تفشى وتبدد ولم يجتمع لحدوث الشعر او لرطوبة سيحة فلا
تجتمع مادة الشعر واما المانع من التكون من خلط ردى محتبس فى المنافذ
يفسد عندها البخار ويستحيل الى كيفية غير ملائمة ليكون الشعر كما فى داء الحية
وداء الثعلب **العلاج** تعديل المزاج وتفتيح المسام المتخلخلة بكثرة الحمام والتدهين
بدهن البابونج والتعلف بالموز المر والشيح المحرقين بدهن الزيت قال
صاحب الحاوى اذا كان انتثار الشعر وتساقط وبسبب ضيق المسام فلا تقرب
الدهن علاجه تمريخ الراس بالبورق ومرارة البقر والشيح المحرق والملح والقيصوم
المحرق وغسل الراس بعد المرخ والدلك بما طبخ فيه الطرفا والبورق ودخول
الحمام او تخصيصها بمثل التنطيل بما الاس والتدهين بدهن الاملج والهليلج

الكابلي والعفص والاقاقيا وبدهن الاس واللادن ويكثر الدم باستعمال
الاغذية المولدة للدم واصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط الردي
واستعمال الادوية المنبتة للشعر الحافظة له وقد يكون انتثار الشعر للسعفة
والقروح فما كان منهما قد فسدت فيه المسام وانطمست فلا حيلة له
وما لم يتقطع فيه الاهاب ولم تفسد المسام يعالج بالملينات المحللة
كالخطمى والخبازى واللعابات والادهان ونحوها **وقد** يحدث جزئى
من الانتثار يعرف بعلة النعامة تصير فيها جلدة الراس كانها جلدة طاير
قد نتف ريشه ويصير الشعر لينا كالزغب والحرير والبشرة كانها قد نضجت و
اصفرت وهذه العلة كثيرا ما تحدث للنعامة **وسببها** فساد المسام وتغير
مزاج البشرة ولحدة البخارات وسخافتها ولذلك اكثر ما تعرض هذه
العلة بعقب الامراض الحادة **وعلاجها** الحلق الدايم واستعمال دهن الاس و
الاملج وحب الغار **واما الصلع** فان عرض فى غير وقته فسببه هذه الاسباب
المذكورة ويعالج بهذه العلاجات **وقد** يحدث الصلع لدوام حمل الاثقال
على الراس **وعلاجه** ترك ذلك واما ان عرض الصلع بعد الكبر فانه يعرض لنقصان
مادة الشعر فى تلك البقعة وقصورها عنها واستيلاء الجفاف عليها لان جلدتها
ممدودة على عظم وقد يتوجه اليها حرارة البدن باسرها ولنظام من الدماغ
عما يماسه من القحف فلا يستقر سقيه اياه وهو ملاقى وذلك مما لا برء له

لانه طبيعي لا محيص عنه **الادوية المنبتة للشعر** هي حافر الحمار محرقا والقرون
محرقة تطلى بالشيرج فانه قوي واللاذن جيد ولذلك دهن صفرة البيض
ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية المتباطية وكذلك رماد الشونيز با
لزيت وخصوصا للحواجب والعضاير التي تكون في البيوت تجفف و
تسحق ويطلى بدهن ورد الخلاف وزهر البنفسج والنيلوفر وما الترمس وما السلق
ودقيق الحمص والبورق وما الحنظل وعصارة النور ويطلى بصبر مسحوق في ما الاس و
الشراب حتى يحل ثم يطلى في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل على حسب مزاج العليل ثم
يستعمل الادوية المنبتة وينبغي ان يستعمل الحلق الدايم اذا كان الشعر النابت
لينا كالزغب والحرير ويستعمل دهن الاس والاملج واللاذن وحب الغار وقليل من
الشراب الصرف يعين على انبات شعر اللحية والحاجب ومما ينبت الشعر ويحفظ
ان يذاب ثلاثة دراهم لاذن في نصف اوقية شراب قابض في دهن اس ويعلف
به الراس او يوخذ من الاس اليابس فيرض على النصف وينقع في الشراب قدر عشرة
ايام ثم يطبخ حتى يتهرى ويضاف اليه قدر ثلاثة دراهم خل ويطبخ ثانيا حتى يذهب
الشراب ويبقى الدهن **دوا يمسك الشعر المتناثر** يوخذ املج وورق اس يطبخ
في الماء حتى يحمر ثم يوخذ من زيت انفاق رطل ومن ما الاملج والاس رطل فيطبخ
حتى يتصف الما ثم يطرح عليه اوقية لاذن ثم يدلك به اصول الشعر وقد يزاد
فيه ورق شقايق النعمان وعفص وقشور الجوز والاقاقيا والراسخت فيسود

الشعر **دهن** قوي يقوي الشعر ويسوده ورد شقايق وورق اس وبرشيا
وشان وسنبل الطيب وسعد وبزر السلق وبزر الكرفس من كل واحد حفنه
فيطبخ بثلاثة ارطال ما حتى يصير الى رطل ثم يصفى ويصب عليه رطل دهن خيري ثم
يطبخ حتى يتصف الما ثم يوخذ اوقية اقاقيا ومثله رماد لحا الصنوبر ويلقى
فيه ويدهن به كل يوم **صفة دوا** يمنع الصلع ويبرى المبتدى منه برشيا وشان ويرفع
ورق الاس لحا الصنوبر كندر بالسوية يسحق ويلقى معها اللاذن والمر بالسوية
ويطلى به الراس ليلا ويغسل نهارا ويدهن عليه والهليلج الاسود يقوي الشعر و
يسوده **دا الثعلب وداء الحية** هاتان العلتان هما تمرط الشعر وانما اشتق لهما
هذان الاسمان من الداء العارض لهذين الحيوانين وذلك ان الثعلب قد يعرض
له اذا كبر ان يسقط شعره ويتقرح جلده والحية تعرض لها ان ينسلخ جلدها ولذ
صار داء الحية يكون مع انسلاخ الجلد والفرق بين داء الثعلب وداء الحية ان داء الحية
ما يتقشر فيه الشعر وينسلخ الجلد عند تحته وقيل ان داء الحية هو ذهاب الشعر على
شكل الحية اذا انسابت على التعاوج طويلا وقيل ايضا ان سبب ذلك صعود
البخارات الحادة وحصولها في عرق واحد وترشحهما عنه وهاتان العلتان
يحدثان في جميع البدن الا ان اكثر حدوثهما يكون في الراس واللحية والحاجبين
وحدوثهما يكون من مادة ردية مستكنة في الجلد وفي منابت اصول الشعر
تفسد اصول الشعر اكالا لها ومنعا للغذاء الجيد عنها ويعرف نوع الخلط المعفن

المنبت بلون الجلد وخصوصا اذا دلك فالدموي الى الحمرة والبلغمي الى البياض

ويكون الجلد لينا والصفراوي الى قليل صفرة ويكون تنتف كنتف جلد طاير

شعره والسوداوي الى الكمودة ويكون الجلد فحلا شديد اليبس ويعرف سرعة

قبوله للعلاج وبطوه بانه اذا حك يحمر وبسرعة فان احمر بسرعة والا فلا العلاج

يجب ان يبدا بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط الغالب ولخذ ايارج لوغاذيا

ثم يغسل الموضع بميزرخس حتى يحمر ثم يشرط شرطا غير عميق ويوضع عليه المقرحات

ليتقط فتسيل منه المادة الرديه وذلك كبصل العنصل والثوم ويدهن بعدها

بدهن القسط ودهن الياسمين والزيبق محلولا في اللاذن ويمرخ بالشحوم كشحم

الاسد وشحم البط والدجاج ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر والحافظة له وينبغي

ان يحذر من استعمال الادوية القوية الاسخان المحرقة للجلد ليلا تحترق الجلد و

لا يخرج فيه الشعر فانه كان لا بد منها كسرت حرارتها بالادهان المعتدلة التي

يغلب عليها وبالمياه ترفق بها ومن احق الادوية القوية ان يقلل قدرها ويكثر

مزاجها ويسرع احدها عما طلى بها ومن حق الادوية الضعيفة ان تفعل بالضد

وان كانت ها انا والعلتان من صفرا حاده يكمد الموضع بعد الاستفراغ بالخل المسخن

ويدهن بعد ذلك بدهن الورد ثم بعد ذلك يطلى بالكبريت والزيت والبندق المحرق

بقشره منه او لعجل ثقيف والبندق اذا احرق كما هو بقشره وسحق وخلط با

لشحم العتيق من شحم الخنزير او البط ولطخ به دا الثعلب انبت فيه الشعر واذا احرق

٢ بالخطمي والخل وماء السلق ومعجون الموضع

الذباب

الذباب وطلى بالعسل على دا الثعلب انبت فيه الشعر مجرب وان دق لحم

الافاعي ووضع على دا الثعلب يقع نفعا بليغا وخرو الفار ينفع من دا الثعلب

طلاو وكذلك اصول القصب المحرقة ورماد اليبروج الصنمي قال المسيح واما الادوية

الموضوعة فاقواها القرسون الذي لم يات عليه فوق ثلاث سنين وبعده

الثافسيا فانه عجيب جيد بالغ واجوده الحديث والذي اتى عليه ثلاث سنين

ضعيف ثم الحرف والخردل ورماد الزراريح معجونا بالزفت الرطب او ميويزج مسحوقا

بدهن الغار او لبن اليتوع سيفطر به ويفقا اليسيل ما تحته فاذا طرح القشر طلع الشعر

من تحته وايضا بعر الغنم محرقا وعروق دار فلفل وعروق التين والكندس وعروق وما

ميران وقطران وقد ينفع فيها مرارة الثور وافضل الادهان المستعملة فيه دهن

الغار ودهن الخروع وافضل الشحم شحم الذيب وخصوصا ما عتق ولطوخ قوي

قرسون فشبيا دهن الغار من كل واحد مثقالان كبريت حي وخربق اسود و

ابيض ايهما كان من كل واحد مثقال يتخذ قيروطي بشمع مقدار الكفاية تشقق الشعر

وتقصفه سببه يبس مزاج او اغذيته يابسة او سوداوي او بلغم مالح معالجه بالمسبطات

واستفراغ السوداء والبلغم المالح ويدمن مسح الشعر بالماء والدهن المضروبين معا

فان كفى والا زيد في الراحة والطعام والشراب افراط جعودة الشعر سببه اما

سوء مزاج حار يابس ويعرف بعلاماته وتتغير بتغير المزاج واما التواخر

وهذه لا تتغير بتغير المزاج العلاج الادوية المبسطة للشعر جميعها اللعابات

النرجية كالخطمي وبزر قطونا وحب سفرجل في دهن البنفسج ويسبط ايضا ما تلبد دايما بالدهن والما المضروبين وتصيب لما الحار عليه والغذا الخطية باكارع الا دوية **المجعدة للشعر** رغوة الملح المر والسدر والعفص والمرتك ودقيق الحنطة والاملج ودق المرو والعدبر **الادوية المرققة للشعر** البورق اذا علف بر رققه واذا ذر على المنتوف بنت رقيقا **الادوية الحالقة للشعر** نوره وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ في الما وكرر مرارا ثم يطبخ الما في الدهن حتى يذهب الما **ومما يقطع** رايحة النوره ورق الخوخ والطين بالخل وما الورد والصندل وقد يحرق النورة فتستعمل قبلها او بعدها دهن ورد اس ويجلس في ما حار نهر بارد ويضمد بعده بعد سرور ورد وصندل بما ورد وربما احتيج الى مرهم الاسفيداج **صفة دوا** يحلق الشعر يوخذ نوره جزان زرنيخ اصفر عشرة اجزا ينقع الكل في الما ويترك ثلاثة ايام ثم يصفى ويلقى عليه مثل ربعه دهن والخل الى ان يذهب الما ويبقى الدهن ثم تطبخ النورة و الزرنيخ وهكذا الى ان تسمط الريشة ثم يلقى على ذلك الدهن ويمزج ويغلى الى ان يذهب الما ويبقى الدهن **الادوية المانعة من نبات الشعر** جميع المخدرات كالافيون والبنج بالخل والشوكران والمسددات بما البنج المسام مثل اسفيداج الرصاص والقيموليا والشب بما البنج او بدم الضفادع الاجامية او بدم السلحفاة النهرية ودم الخفاش ودماغه وكبده يطلى بهما بعد النتف او الحلق بالنورة

ويبط

وينط النمل مسحوقا بالما يمنع نبات الشعر في البدن **تطويل الشعر** يكون بحفظ الموجود اولا بالادهان القابضة ثم بالادوية التي فيها جذب وقبض معا كالاس والورد والاذن والاملج والبرشيا وشان اذا علف بها الشعر جميع الادوية التي فيها المزوجة ياخذ منها الشعر الغذا مثل ورق السمسم وورق القرع ودهن السوسن جيد ودهن الاس مقو مسود مطول والادهان التي فيها قبض وحرارة اذا دهن بها بعد ان يغسل الراس بما السلق وشي من الخردل طولت الشعر **مركب جيد** شعير مقشر ثلاثون درهما ملح خمسة دراهم يطبخان في الما حتى ياخذ قوتهما ثم يضاف اليه نصف رطل دهن بنفسج وثلاثة دراهم الاذن وورق الخطمي وورق السمسم وورق القرع من كل واحد عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده **الشيب منه** طبيعي وغير طبيعي والشيب الطبيعي يتكرج الغذا الصاير شعر وهو راي جالينوس او الاستحالة الى لون البلغم فان الدم ما دام دسما يخيب احاد لرجا فالشعر يكون اسود واذا اخذ الى لما بيهما الشعر الى الشيب وهو راي ارسطاطاليس وغير الطبيعي سببه افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته لفقدها العطش وهذا يكون عقيب الامراض الحادة المحرقة ثم المجففة **الاشيا التي تبطي بالشيب** الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربى يوكل كل يوم واحده فيحفظ الشباب الى اخر العمر مع اجتناب الاطرق والثرايد والفواكه الرطبة وكثرة الشرب وكثرة الجماع وكثرة الاستحمام بالما العذب فان فعل

فليتشق يسير عنبر والتزام القي على الطعام بالفجل وبزره بالسكنجبين واستفراغ
البلغم والتدبير المجفف واستعمال جميع ما يميل الدم الى المرار ويغلظه ويستاصل
البلغم والاجتناب عن ما الورد والكافور ولطوخ الشعر بالقطران اربع ساعات
ثم دخول الحمام ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن الخردل كل ذلك يبطي
بالشيب وشرب الشراب العتيق قليلا وما العسل يبطي بالشيب وحجر البقر اذا
سحق وعجن بشراب وطلي به موضع البياض خرج الشعر اسود قال صاحب
الحاوي اما اذا كان ابيان الشيب بعد الاربعين فلا محيص عنه **المسودات**
الحنا وورق النيل معتاد وربما اخلط بينهما وربما قدم الحنا وتقوى بالسماق
او باللبن الحامض وبما الجوز وكل ذلك يعين وربما زيد فيه قرنفل السدفع
ضربه بالدملغ ويسوده جدا واذا دق قشور الجوز الاخضر والقي فيه خبث
الحديد مكسورا وترك اسبوعا وحرك كل يوم وخضب بعد ذلك الشيب
سوده وكان منه صبغ عجيب واذا ملي انا مفرج بزيت عفص وعصيده
اصل شجرة الجوز ودفن بقرب من اصلها واحد عرق من عروقها وقطع
طرفه ودس في الانا حتى يصل الى قعره ويستوثق منه ويغطي الانا بالتراب
ويستخرج فان ذلك الزيت يكون اجود حبر يخضب به الشعر الابيض فانه
عجيب في ذلك وهو من اخضبة الملوك واذا اخذ من شقايق النعمان رطل
وجعل معه من قشر الجوز الاخضر مثل نصفه ووضع في زجاجة ودفنت في

زبل

زبل حار اسبوعين وخضب به الشعر سوده واذا فصد القرع عند انتهايه
وفتح في جوفه فتحا وحشي بخبث الحديد حتى يمتلي ويرد طابقه عليه ثم ترك
ذلك اربعين يوما ثم يقطف ويستخرج ما في جوفه من الحشو ويعصر فانه يخرج
منه ما اسود فيوخذ ويملا منه زجاجة ويرفع فاذا عجن به الحنا
وخضب به الراس سوده شبيه وحسنه وهو خضاب عجيب **دواء يسود**
الشعر تسويدا ثانيا عفص محرق بعد دهنه الزيت في كوز فخار حتى يبقى
عشرون درهما ويسحق عشرة دراهم شب درهمان ملح اندراني درهم
الحزاز والابرية اجسام صغار دقاق شبيهة بالنخالة تنتشر من جلدة
الراس من غير تقرح وحدوث ذلك من بخارات بلغمية مالحة او من دم
يخالطه مرة سودا وهو اما خفيف يكفيه التدهن والغسل ببعض الحاليات
مثل ما السلق والبورق ومرارة البقر ومرارة الضان ومرارة المعز ودقيق الحمص
والخطمي بخل خمر او دقيق الكرسنة والترمس بلعاب بزر قطونا ولب البطيخ وبزره
ودقيق الباقلي والنخالة واما قوي مزمن **وعلاجه** الاسهال بما يخرج البلغم
ثم حلق الراس والتدهين وتعاهد الحمام والغسل بالادوية التي لها جلاء قوي
مره مثل دقيق الحمص والبورق والحلبة والزراج والخردل والميويزج والخل وبا
لتي لها لزوجات اخرى مثل دهن البنفسج وبزر الخطمي واللعابات والكثيرا
ونحو ذلك وسقي الدهن على عصير العنب والحلق الدايم يذهب بالحزاز

ومما ينفع ان يوخذ الخطمى ويسحق ويحل بالخل مع دقيق الحمص ويطلى
فى اصول الشعر ويترك ساعة ثم يغسل وان اضيف الى ذلك مرارة البقر وشحم
الحنظل ازال الحزاز اسرع **النموسر** علة تظهر فى الشعر كانه قد مسح بدهن نزج
حتى يتلوث منه ما يوضع عليه او يلف فيه وسببه دسومة غذا الشعر و
كثرته حتى ينفصل عنه ويخرج مع البخارات **وعلاجه** تنقية المعدة والراس
بالايارجات والاطريفل وغسله مرة بما يجلو كالنوشادر والنخالة وبما يقبض
اخرى مثل ما طبخ فيه الاس والبلوط وجوز السرو وتدهينه بزيت مفرد
مع ماء الحصرم **فى القمل والصيبان** القمل يتولد من فضول رطبة ردية تدفعها
الطبيعة الى ظاهر الجلد فلا تخرج عن المسام لغلظها ويخالطها الاوساخ
ويسخن ويتعفن عفونة ما بسبب حرارة فتستعد للحياة القملية فلا تخرج فلك
واهب الصور فتتولد عنها القمل ولذلك اكثر ما يحدث لمن لا يستحم ولا ينظف
جلده من الوسخ ويمتلى من الاخلاط وتكونه بالقرب من الجلد فيتحرك و
يخرج وقد يحدث عقيب **وعلاجه** اذا كثر تولده شرب الدواء المسهل وتنظيف
البدن من الاوساخ بالاستحمام بالماء المالح ثم بالعذب وتغير الثياب فى
كل قليل ولبس الحرير والكتان والحذر من اكل التين رطبه ويابسه وترك العشا
والتملى من الاغذية خصوصا الغليظة واذا شرب التوم بطبيخ الفوتنج
قتل القمل **الادوية الموضعية** ورق الحنظل واصل الخطمى والنمام والانيسون

والزراوند

والزراوند وعرق خشبته الكتان وورق الدفلى والميويزج وحب
العفص واللوز المر والقسط والزرنيخ بالخل ودهن القرطم يستعمل مفردة
ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى الزيبق وهو ردى وينبغى ان يبعد عن الاعضا
الرئيسة وقد يوخذ مرارة البقر ومرارة المعز والصبر ويعجن بالطين ويغسل
بها الراس فيقتل القمل وينقى الراس ومن القمل نوع يسمى القمقام وهى يتشبث
بالمسام غائصة فيه حتى يظن الانسان اذا نظر اليها انها اصول الصول شعر
قد تورمت قليلا فاذا حميت او اصابها الماء الفاتر اخرجت روسها **وعلاجها**
علاج النوع الاول والغسل بما طبخ فيه اشنه والدفلى والميعة والفلفل الابيض
وقشور الرمان **واما** الصيبان فهى بيض يتعلق بالشعر مستديرة منظومة
عليه ومما يقتلها بعر الضب والنوشادر اذا دلك بهما محلولين بالخل

الباب الخامس فى السموم والتحرز عنها

كما يجب معرفة النافع من الادوية ليستعمل كذلك
يجب معرفة الضار ليحترز عنه ولا يكفى التحرز عن طعام العدو فانه قد يقع فى
طعام الانسان نفسه من الحيوانات الردية كالعقرب الرتيلا وغيرهما مما
فيه سمية فيقتل ولذلك يجب الاحتراز من كل تحت الاشجار والمسقفات
والانيام تحت الاشجار العظيمة ولا فى المعاشب ووقوع الحيوان الردى
فى الشراب اكثر لحب الحيوان له واذا لحظ المحترز منها فليترك الاغذية القوية
الطعوم والروايح فان اكثر ما يدس السم فيها ليخفى طعمه ورايحته ولا يحضر على

جوع مفرط وعطش فيمنعه النهم عن الاحتراز ويكون الضرر بالسم اسرع
لخلو المجاري واما اذا استعمل السم على الاغذية منعته البقول او غمرت قوته
وربما كان فيها ما يضاده ولا ينبغي للحدث ان يدخل فاه شيئا غير معروف ولا
يشمه ولا يدلك به جسده ايضا يجب لمن يخاف ان يسقى سما ان يتعاهد الادوية
الدافعة لمضرة السموم التي من شانها اذا تقدم في اخذها ان تضعف عمل السموم
وتوهنه منها المثرود يطوس وهو اقواها فعلا في ذلك ومنها ترياق الطين المختوم
وحب الغار بالسويق ويعجن بالعسل بعد ان يسحق وثلث سمن البقر ومنها
دواء الجوز والتين يوخذ من الجوز المقشر جزء ومن الملح الجريش والسذاب
اليابس من كل واحد سدس جزء ومن التين الابيض ما يعجن به وتاثير السموم اما
بالاحراق والتلهيب كالافربيون او بالاجماد والتخدير كالافيون او بالتقطيع كا
لزنجار او بالتعفين كالبيش والمرارات التي سنذكرها وهذا الصنف اردا الكل ويستدل
على شرب السم برائحة الفم وبما يخرج بالقيء اذا خرج فيه وبما يوثره من الاعراض الدالة
تدبير من شرب سما يجب ان لا يوخر بل يبادر كما يحس الى القيء بالماء الحار الكثير
والشيرج والزيت او طبيخ بزر الكتان مع السمن ويكثر من ذلك ما امكن ومن
الطعام فلعل ذلك وان لم ينق السم يكسر عاديته ومما يخرج السموم لا محالة بالقيء
ترياق الطين المختوم اذا سقي اول الامر واذا نقيا بالاستقصا شرب اللبن الحليب
ونقيا به ايضا وان لم يحضر اللبن الحليب الزبد ودهن البقر المذاب يقوم مقامهما

وتحجم

وتحجم النطل المذاب في غاية النفع ثم ينبغي ان تحقن ان احس الاذى ينزل
الى اسفل ويراح العليل ويشم الطيب ويجلس المطيب والعطش وينفع في فمه
ويحف سفره ثم اذا عرف السم عولج بما يخصه مما هو مذكور في المفردات
فان اشكل ذلك نظر الى تاثيره في البدن فان احدث حرقة ومغصا و
تقطيعا واكالا في بعض المواضع من البطن علم انه حاد اكال فيسقى اللبن و
الزبد ودهن اللوز واطعم الفالوذجات الرقيقة بدهن اللوز وان احدث
التهابا وعطشا وحمرة في الوجه وبخارا في الفم وصفرة في العين وكربا وعرقا علم
انه حار فيسقى ماء البطيخ والسويق بالثلج وماء الورد المبرد ودهن الورد واقراص
الكافور وبزر قطونا ومخيض البقر ومياه الفواكه البارده كماء الرمان والتفاح
واعطي حليب بزر رجلة بشراب الرمان وغذي بالفروجين وملوخيه او
خبازي ووضع على نواحي الاعضا الرئيسة الخرق المبلولة بالصندل وماء
الورد والكافور وفصد واسهل ان احتيج اليهما واذا احدث جمودا وخدرا
اوسباتا وثقلا في اليدين والرجلين واللسان علم انه بارد فيسقى الشراب
العتيق والثوم والجوز ودواء الحلتيت المتخذ من المر والسذاب والقسط
والفودنج والفلفل والعاقرقرحا والقردمانا اذا اخذت اجزا متساوية وخلط
معها الحلتيت مثل ربع الجميع وجمع بالعسل ومنع النوم وعطش وذلك
حسبه واسحق بالتكميد وقيل ان كزبرة البير اذا سحقت واستفت منها

نفعت وينفع منه ان يقيا بالعسل مع ما الحار والما المطبوخ فيه الشبت
وقد حل فيه البورق والملح وان احدث انحلال القوة وغشيا وذبولا وسقوط
نفس علم انه من السموم القاتلة المضادة لمزاج الانسان بجملة جوهرها فيبدر
واعطى الترياق الكبير والمثروديطوس ودوا المسك وقوى بما اللحم والشراب
والطيوب وينبغي ان ينظر ايضا الى فعلها ونكايتها في الاعضا فان لكل واحد
من الادوية السمية فعلا وتاثيرا بعضو من الاعضا فينبغي ان يتفقد ذلك
ليحفظ تلك الاعضا عن اذيتها مثل ما اذا حدث اضطرابا في اسفل البطن
حمل شيافا فيه لينة او حقن بحقنة لينة واذا حدث ذلك في المعدة اسهل بدوا لين
ومثل ما اذا حدث يرقانا علم انه اضر بالكبد واعطى ما يخص الكبد من الادوية
والاشربة او حدث خفقان وغشي علم انه اضر بالقلب فيعتنى بتقويته او
حدث تشنج علم انه اضر بالدماغ فيقبل اليه بالمعالجة او حدث في عضو
من الاعضا وموضع من مواضع البدن لهيب وحرقة فيبرد بالجلاب
ونحوه حتى يحله وان حدث فيه برد يسخن وان عظمت الحرارة واشتدت
يسقى دهن الورد بالثلج ويقيا بذلك وقيل ان سقي خرو الديك قيا السم في
الحال والعلاج المشترك كذلك كلية المفرحات الياقوتية وغيرها والترياق
الكبير والطين المختوم وترياق فرو وترياق الاربعة ومما هو جيد ان يوخذ الجندن
واصله درهم درهم شيح ارمني درهمان يعجن بعسل ويسقى بما التفاح وماء

ورق

ورق التفاح ثلاث اواق لخاصية عجيبة في دفع السموم وقديد ابن عرس
يتخذ من البري المنظف المسلوخ من اقوى الادوية على دفع السموم قال القرشي
والسموم منها معدنية كالزيبق والمرتك والاسفيداج وبرادة الرصاص و
الزنجفر والجبسين والزنجار وتراب الهالك وبرادة الحديد وخبث والزرنيخ
والنورة والزاج والشب وما الصابون ولنت تعلمان ما الصابون مركب ليس
معدنيا صرفا ومنها نباتية كالبيش وقرون السنبل والبان اليتوعات السقمونيا
والمازريون والدفلى والدبق والبلادر والخربقان وخانق النمر وخانق الذيب و
قشور الارز والتربد الاصفر والاسود والغاريقون الاسود واللبوب الرنجه والافيون
والفربيون والبنج وجوز ماثل والشوكران والكماة والفطر الرديان ومنها حيوانية
كالذراريح والارنب البحري والوزغ والحردون والضفدع ومرارة الافعى ومرارة
النمر ومرارة الكلب الما وطرف ذنب الايل وعرق الدواب وبيض الحربا واللبن الفاسد
والدم الجامد والشوا المغموم بان لا يترك مكشوفا حتى يتنفس بل يلف لفا محكما
يمنع خروج البخار وقد ذكر كثير منها باعراضها وعلاجاتها في المفردات فلنذكرها هنا
مالم نذكرها فيها مرارة الافعى من سقي منها لا يكاد يتخلص ويتواتر عليه الغشي
ودواوه سقي السمن المسخن والشيرج والزبد والما الحار والنفقة بعد ذلك ثم
يسقى الترياق والمثروديطوس والجاوشير والمسك وما اللحم وكذلك لحم الوزغ والحربا
ايضا قتال وقيل بيض الحربا سم ساعة مرارة كلب الما قيل قد عد سم من مرارة كلب

الماء المقتل بعد اسبوع **وعلاجه** سقي السمن مع الحنطيانا والدارصيني وانفحة
الارنب ويمرخ بدهن طيب ويلطف التدبير **مرارة النمر** يعرض من شربها في
مرة صفرا او خضرا واصفرار العينين ومرارة الفم الشديدة حتى يفوح من فم شاربها
رايحة الصبر **وعلاج** ذلك بعده التي بالماء الحار والسمن والدهن سقي الترياق المجرب
بر وهو ان يوخذ من الطين المختوم وحب الغار جزء جزء ومن انفحة الظبي ربعة
اجزا ومن بزر السداب ومر نصف يجمع ويعجن بالعسل ويسقى قدر الجوزة و
ان تقيا العيد ويجلس في ما الرياحين ويعالج بعد ذلك بعلاج الهيضة
طرف ذنب الايل يعرض لمن شربه كرب شديد وغشي وهم وهو سم قاتل **و**
علاجه ان يستعمل القي بعد سقي الكثير من السمن والعسل المفترين ثم يعطى البندق
والفستق ويسقى من الفيلزهرج وزن دانقين الى نصف درهم بجراب **عرق**
الدابة قد يحدث منه اصفرار الوجه واخضراره والخوانيق وسيلان العرق
الكثير المنتن **وعلاج النفحة** بما العسل ثم سقي المبنجنج ودهن الورد وسقى
ترياق الطين المختوم او يسقى من الزراوند والملح الاندراني من كل واحد نصف
درهم بما فاتر **الفطر والكماة** الاكثار منهما يورث الخوانيق والقولنج مع ان
فيهما انواعا ردية قاتلة لاسيما من الفطر ويحدث منها الذبحة وضيق النفس و
الاقشعرار والعرق البارد والغشي **وعلاجه** التقية بالفجل وعصير الفودنج
والمري والسكنجبين والبورق والملح ونحو ذلك وسقي الشراب الصرف او جزء

الدجاج والسكنجبين العسلي وربما دخشب التين والكرم بالماء الحار مع قليل
خل وملح او ترياق الاربعة والسجزنيا والفلافلي والكموني بالشراب وبما السداب
ويضمد المعدة بالاضمدة المطلقة واستعمال الحقن الحادة **الزيبق** اما الحي منه فشربه لا
يضر واما المقتول فيعرض من سقيه وجع في البطن وورم في الجسد ومغص شديد
وثقل اللسان واحتباس البول وهو ردي جدا حاد **وعلاجه** ان ينقي الجوف منه
بان يقيا بما العسل والبورق ويحقن بهما ثم يعطى الادوية النافعة للسحج كاللبن
المطبوخ والبزور اللينة والالعبة ويحقن بهما ايضا **فاما** الزيبق الحي فان صب في
الاذن يعرض منه اعراض ردية من الوجع الشديد واختلاط العقل والتشنج
وربما ادى الى الصرع والسكتة وينبغي ان يخرج بالتحجيل او بتحريك الراس وصب
الدهن المسخن في الاذن **الشك والزنجفر** يعرض عنهما ما يعرض عن الزيبق المقتول
الا ان الشك ردي جدا **وعلاجه** امثل علاج الزيبق **المرتك** يعرض من شربه القولنج
والاسر وجفاف الفم والاختناق وثقل اللسان وورم في البدن **وعلاجه** ان
يقيا بطبيخ التين والشبث والبورق ويسهل بجوارشن السفرجل ويحقن
بالحقن القوية ويسقى الشراب الصرف والزنجبيل المربى ويعطى مثقالين من بزر
الكرفس والافسنتين والمر اذا انسحقت اجزا متساوية باوقية من الشراب واوقية
من طبيخ الكرفس **النورة في الزرنيخ** يعرض من سقيهما مجموعا سحج وقروح في
الامعا ومن سقي النورة وحدها يعرض حبس الفم ووجع المعدة والاسر واسهال

الدم ومن سقى الزرنيخ المصعد يعرض ما يعرض من الزيبق وربما عرض عنه
سعال سود وكذلك تعرض هذه الاعراض لمن سقى ما الصابون والزنجار او دخل
فى حلقه شى كثير من غبار النورة فليسقوا هولا الما الحار والجلاب مرات حتى يتغسل
اكثرها ثم يسقى ما الارز وما الشعير واللبن واللعابات والمزوجات والدسومات
كمرق الدجاج السمين بدهن اللوز اليتوعات يعرض من سقيها اذلجا وتهيج المعدة
لذع شديد واسهال مفرط فينبغى ان تكسر قوتها اولا باللبن والزبد والسمن ثم يعطى
الدوغ وسويق التفاح والربوب القابضة والاقراص الحابسة حند يعرض منه ايضا
اسهال ذريع وعلاجه مثل علاج اليتوعات مصل العصل وبزر الانجرة و
الكبيكج يعرض منهما ما يعرض من اخواتها من السموم الحارة ويقرب منها الجند
بيد ستر الوذى الزنج الاغبر الذى يضرب الى السواد فانه حاد ايضا يعرض
منه اعراض البرسام الحار وكذلك الادهان والحبوب الزنخة يعرض منها
غثيان وغشى وكرب لاسيما ان اكثر منها ونوع من العسل ردى وهو الحريف
منه جدا الذى يحرك العطاس اذا شم يعرض منه ما يعرض من بزر الانجرة والعنصل
وعلاج جميع ذلك المطفية بالاشربة المبردة ومياه الفواكه البارده وبالاشيا
اللعابية المغرية واما البقية فشى مشترك فى سقى جميع السموم مما يخص الجند
بيد ستر ما التفاح الحامض فانه فادزهر له الكندس والجبلهنك والقرطينا
اذا افرط فى استعمالها حقنت بكثرة ما عيل من الاخلاط الى المرى وقد يحدث

غشيا

غشيا ناقويا وقيا يسقط القوة لشدته وربما يحدث تشنجا يابسا لكثرة
الاستفراغ فليعالج العارض الاول بالحقنة ليميل بعض الخلط الى اسفل ويعالج
الثانى بتواتر سقى الما الفاتر حتى تمتلى المعدة وتقى ويفنى بسهولة ثم يعالج العلاج
الصفة واما ان يحدث التشنج فليعالج بعلاج التشنج اليابس النوع الردى من
عنب الثعلب يعرض من تناوله كمودة اللون وجفاف اللسان وفواق وفدم كثير
ونفثه واختلاف سحج محاطى ويعرضونه فى المذاق الطعم اللبن وعلاجه القى
وسقى الالبان والعسل مع الافسنتين وصعتر البرى نافع فيه وكذلك اللوز المر
سالامندرا قيل انها هامة شبيهة بالعضاية ذات اربع ارجل قصيرة الذنب
يزعمون انها لا تحترق وان طرحت فى الاتون اطفات ناره ويعرض من شربها اوجاع
شديد فى المعدة وورم كالاستسقا فى البطن وكزاز واحتباس بول وعلاجها
العلاج المشترك وسقى الترياقات ومما يخصها ان يوخذ الراتينج وعلك البطم
وسقى منهما او كلاهما مع الميعة والحبطايا نا الدم الجامد قد يحدث فى الدم عن
الجمود فى افضية البدن من المعدة والصدر والمعا والمثانة ليفية سمية و
تعرض منه اعراض ردية من صغر النبض والضعف والغشى المتواتر وبرد الاطراف
والاختناق وعلاجه علاج اللبن الجامد فاما جموده فى المثانة فيعالج بعلاج
الحصاة اللبن الجامد كثيرا ما ينعقد اللبن الحليب فى المعدة وخاصة ما كان
لمثانة ويعرض منه الغشى والعرق البارد والنبض الناقص وعلاجه ان يسقى من انفحة

الاربب منها لابا وعنبه من الخل الثقيف او قدر باقلا من الحلتيت او لبن
التين المجفف ويستف من الحرف او يسقى ما الفوتنج والسكنجبين الحامض
ويشرب طبيخ بزر الكرفس مع ما العسل ويتقيا **اللبن الفاسد** ان اللبن ربما
استحال الى كيفية ردية ومال عن الحموضة الى الفساد والرادة ويعرض عن اكله المغص
والدوار والغشي وعصير في فم المعدة **وعلاجه** ان يتقيا بما العسل ثم ليسق شرابا صرفا
مع الجوارشن الفلافلي وتكمد معدته بدهن الناردين **الما البارد والشراب** قد
يحدث من شرب الما البارد جدا خاصة بعد الحركة والجماع فساد مزاج الكبد و
الاستسقا **وعلاجه** دوا الكركم والشراب الصرف ان سقي على الريق كثيرا فربما يحدث
خناقا او وجاعا او التهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب خاصة اذا كان الشراب
حلوا **وعلاجه** تبريد المزاج بالما البارد والرايب وما الفواكه واقراص الكافور
ومما يعد من السموم كسب الخروع ويعرض منه الهيضة ومنها الاراوحت فيل
ان تمرت فانه ردية للصدر والمعدة مكربه **ومنها** الكرهان ويعرض منها الحكة
والورم **ومنها** اللادى ويعرض منه السدر **ومنها** قشور الارز ويعرض منها و
وجع وورم في الفم واللسان **ومنها** التربد الاسود والاصفر والغاريقون
الاسود وتاثيرها يشبه اثر الخربق **ومنها** عصارة قثا الحمار وضرب من الشو
ردى **ومنها** ادوية مجهولة غير معروفة **وعلاج** جميع ذلك العلاج المشترك
وليست ولا واحد منها مخصوصة بعلاج اخر **سم قوى حاد مهلك مضاد**



لجميع الاخرجة ذكره ارسطاطاليس يوخذ الانسان الذي في وجهه نقاط
حمر وسود ويخنق ويترك يومين وليلتين ثم يعلق من رجله وراسه الى اسفل
ويترك معلقا خمسة عشر يوما حتى ينتفخ ويخرج من منخريه شي كالسمن
فيجمع في انية زجاج ويغطى فم الانية بطين الحكمة ويدفن في زبل الفرس خمسة
ايام ثم يخرج ويترك في الهوا خمسة ايام ثم يفتح وطريق استعماله ان يوخذ سكين
محددة يدهن به ويقطع به تفاح او قثا ويعطى للعدو فاته اذا نزل الى بطنه
يقطع احشاه وان دهن المفصدة به وفصد بها العدو هلك في الحال
وكذلك الالة التي تحجم بها النقرة وان دهن النعل من داخل فاذا عرق لابسه
او خرج من الحمام ولبسه مات وان دهن به لجام الفرس فعرق يد الراكب وهو
في يده مات **في الاحتراز عن الحيوانات الردية وعلاج نهوشها اصناف
الحيات** بحسب قوة سمها وضعفه ثلاثة احدها قوية السم جدا لا تمهل اكثر
من ثلاث ساعات ولا علاج له الا قطع العضو في الحال وربما لم ينفع كما في
الحية المسماة بالمكلله وهي حية مكللة الراس طولها شبران الى ثلاثة لها سلحاد
وقيل هي الصل وهي شديدة الرداة تحرق كل ما ينساب عليه ولا ينبت حول جحرها
شي واذا حاذى مسكنها طاير سقط والعيس بها لحيوان الاهرب فان قرب منها
جنده ولم يتحرك ثم يموت وتقتل بصفيرها الى الفاوة ومن وقع عليه بصرها ولدمن
بعد مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال و يموت

كل من يقرب منه من الحيوان وقلما يتخلص من ضررها المار وقيل قد مسها
فارس برمحه فمات هو وفرسه ولسعت جحفله فرسه فمات هو وراكبه وهذه
تكثر في بلاد الترك وثانيها متوسط السم فمنه ما يقتل في سبع ساعات ومنه
ضعيف السم قلما يقتل وثالثها ما ليس لمرضه بعيد ولا يضر الا بالجراحة كالتنين ونحوه
من كبار الحيات وانما يعالج قرحه لسعها وتوجع وجع الجراحة فقط ومن الحيات
المقرنه والباعثه للدم يعرض من لسعها انفجار الدم من المنافذ والمسام ومنها
الطفارة الوثابة ترمي بنفسها الى من يمر بها ومنها البزاقه وتبزق وتعض اسنانها بعضها
على بعض فتقتل ببزاقها وبرائحة بزاقها ومنها الدساسه التي تدس نفسها في الرمل
وتسبح فيه سباحة السمك في الما ومن الحيات والافاعي انواع اخر كثيرة لا تحصى
كثرة وارادة فينبغي ان يتوقى العاقل جهده منها ولا يتجاسر عليها ولا يسترسل
اليها ولا الى حيوان لا يعرف بل يهرب منها اشد الهرب وسم الافاعي يقتل بالمضادة
الدليل عليه ان ريق الصايم يفعل في الافاعي اذا القي في فمها قريبا مما يفعل سمها في
البدن اذا اصابه ولذلك صار الناس لما تعودوا اخذ الترياق والمثروديطوس كل
يوم صاروا اذا لدغتهم عقرب هلكت العقرب ولا ينالهم منها سوء اصلا بل لذلك
لما داوم مثرديداطيس الملك على اخذ معجون المثروديطوس ثم رام ان يقتل نفسه
بالسم لم يفعل فيه شي من السموم اصلا حتى قتل نفسه بالسيف وذلك ان طبيعته صارت
من القوة بحيث تقوى على السم والسم لا يقوى على قهرها وعلاج لسع الافعى ان يخرج

منه من

منه من موضع اللسعة والدم ثم صديد عسالي ثم يجذر المسالح ويزول عقله
ثم يفيق فيبتدي يسيل من اللسعة رطوبة منتنة شبيهة بالزيت الاخضر
ويظهر بها حواليها حمرة وبثور ونفاطات كحرق النار ثم يخضر الوجه ويظهر في الاحشا
التهاب وفي البدن حمى مع نافض وعرق بارد وفساد لون الى الخضرة وتواتر نفس و
غشي وفواق وقي مرة والاكثر ما يهلك يهلك في ثلاثة ايام وربما بقي الى السابع وعلاج
لسع الافاعي ان يبادر الى قطع العضو الذي وقع فيه النهش ان امكن والاشراط وقدح
وسقي المنهوش اللبن وقي واعطي الترياق الفاروق والمثروديطوس في الشراب او
شراب الحماض او اقراص الكرسنة المتخذة من السذاب البري ودقيق الكرسنة والزراوند
المدحرج وبزر الجند قوقي بالسوية معجونة بخل مقدار مثقال باوقية شراب عتيق او سقي
مثقالين من الحلتيت باوقية شراب ولا يوخر اعطا هذه الاشيا فان تاخر فلا
ينفع واطعم الثوم الكثير والجوز والطعام الدسم والسرطانات النهرية المشوية والعسل
او لحدها ويداوم بها مع الخمر ويجتنب اللحم ولحم الطير لان الدم المتولد عن اللحم
مهيا للعفن من رايحة السم الباقية في دم الملسوع او الذي تناول السم فيعفن لذلك
جميع دمه ويصيبه امور صعبة واكثر في اطعمة الملح فانه يحرق السم ويجففه والحل
والبندق والزيت وخاصة مع السمن ولعق النوشادر في الزيت وطعم
السذاب والاستكثار من الثوم والكراث يغني عن كل علاج وكذلك الشراب بالبصل
والكراث والخردل من الادوية المخلصة وقيل ان ذكر الايل مشويا ينفع في الحال وفي

الثالث يعطى من المخلصة وهى حشيشة ترياق السموم كلها نصف درهم وعند عطشهم
ينفع لهم الاجاص ويجرعون ماء با لسكر ويدق لهم البندق والسداب ويعصر عليه
الليمو ويعمل عليه الزيت وياكلون منه ويلعقون دايما الفا درهم ومما جرب من العصا رات
الشديدة النفع عصارة السداب وعصارة ورق التفاح وعصارة المرزنجوش و
عصارة اطراف الكرنب النبطى وينبغى ان فوق النهشة شدا محكما ويوضع على الموضع
النهشة المحاجم ويمص مصا قويا متتابعا حتى يجتمع الدم ويفصد ويستفرغ بذلك
السم ويوضع عليه الادوية الجذابة مثل الزفت والفربيون والجاوشير وحب الغار
والبابونج ويجعل العنصل والثوم والسداب وينفع التضميد بالجبن العتيق والابهل
والكرسنة ودهن الغار بالغ وينفع ايضا التضميد بالدجاج المشوى او بلحم الافاعى او
بفراخ الحمام او بالفراريج والديوك والدجاج تذبح وتشق بطونها حين ذبحها و
يوضع على الموضع المسلوع وكلما انحل المسلوع بفتور حرارة اللحم ازيلت وجعلت اخر
مكانه وقيل ان لابن عرس ضمادا فى ذلك اثرا عجيبا فان بهذا التدبير يسكن الالم ويجذب
ما فى من الحرارة الغريزية والمواد الى داخل الجسد ويصل السم الى الاعماق وقد يصل
الى الاعضاء الرئيسة فيقتل ولا تدمل قرحته بل يبقى موضع النهشة فتوحا يسيل منه
المواد الرديئة حتى يامن غائلة السم والفصد نافع للسليم ولكن بعد انتشار السم فى
البدن اما لكثرته او لسوء التدبير واما قبل ذلك فلا لئلا ينتشر السم وينبغى ان
ينظر اى الامرين اعظم الاشيا العارضة فى موضع النهشة ام العارضة فى جميع البدن من


النفش

العشى والاستسقاط ونحوه فان كانت الثانية قوى استعمل الترياق وان كانت
الاولى ترك الترياقات والادوية الحارة واقبل على الموضع واستعمل فيه ما ذكره فى
باب القروح الخبيثة الساعية والعلاج انما ينجح غالبا فى لدغ الاراقم واما الاجناس
القتالة فقلما ينجح فيها علاج، **واما التنين** فهو حية كبيرة اصغرها خمسة اذرع
واكبرها ثلثون ذراعا او اكثر وعلاج لسعتها علاج القروح الردية **فى لدغ**
العقارب قد يعرض من لسعتها ان يورم الموضع ويرها صلبا احمر ويحس المسلوع
من بدنه حالتين مختلفتين بردا فى وقت وحرارة فى وقت اخر وكربا وضعفا
فى الفواد وعرقا باردا كثيرا واسترخا **وعلاجه** ان يشد فوق الموضع الملدوغ بعصب
قوته وتقدع العقرب وتضمد بها او يضمد ببزر الكتان والكبريت الاصفر وعلك
البطم ويمزج بدهن الزنبق والفربيون ويدلك به دلكا جيدا مرارا ويكمد بالنار
والماء الحار ويعطى ترياق الاربعة والترياق المخصوص بها ويسقى الشراب والثوم
ويضمد بالثوم ايضا وان دهن مقعدته بزيت عتيق مسخن يسكن الوجع على
المكان واذا شق الحمام حيا ووضع على نفس العقرب نفع بينا وقد لسع العقرب رجلا
من العرب واستعمل الحنظل الرطب فى وزن درهم فبرى فى الحال وليجتنب الاشيا المفتحة
المسدد وخاصة الكرفس فى المواضع الكثيرة العقارب ونوع من العقارب يسمى
بالجرارة وهى عقارب صغار تجر اذنابها على الارض والنفوس بها لما يفعل العقارب تكون
ببلاد الخوزستان وخاصة بعسكر مكرم وسموم ملحارة حريفة قلما يسلم الملدوغ منها

ولا يعرض من لسعتها في اول الامر وجع يعتد به ولكن بعد يوم ويومين تتقرح
العصه وتعرض اعراض رديه فيرم اللسان ويعرض ول الدم والغشي والخفقان وربما
يعرض اليرقان وربما احتبست الطبيعة وعلاجه وضع المحاجم على الموضع اللسعة
والمص الشديد وجذب السم كما ذكر والحراقة بالكي ثم بالفصد وسقي الربوب و
الفواكه الحامضة خاصة التفاح الحامض والسويق بالماء البارد والطرخشقوق و
الهندبا وماء الشعير ولب الخيار والقرع واقراص الكافور ويسلك في علاجه على طريق المطفية
وتسكين الدم ويعطى الترياق المتخذ من الطرخشقوق اليابس وورق التفاح الحامض
والكزبرة اليابسة اجزاء سواء يستف منه ثلاث راحات ويعالج للاعراض العارضة
الحادثة عنها كما اذا حدثت امراضا بذاتها **في نهش الرتيلا والعناكب** الرتيلا انواع
كثيرة وشرها المصرية التي تشبه الذباب الذي يطير حول السراج ومنها ما العيون لها كثير
نكاية ويعرض جميعها تورم احمر في الاقل وفي الاكثر كمد اخضر وللسعة كل نوع واحد
منها اعراض خاصة فالحمر منها يعرض من نهشها وجع يسير وحكة تسكن سريعا و
اما السود الرقط فيشتد الوجع مع برد ورعشة والبيض يعرض من نهشها وجع
يسير وحكة واختلاف البطن والكوكبية التي على ظهورها خطوط براقة يعرض من
نهشها خدر واسترخاء البدن واما الصفر الزغبا هي التي اذا اردت ان تضرب
قذفت رطوبة يسيره فيعرض من نهشها وجع شديد ورعش جدا وعرق وانتفاخ
البطن وربما قتلت ومنها انواع اخر يقرب اعراض لسوعها من تلك وعلاج جميع

ذلك

ذلك بعد المص لموضع اللسعة وجذب السم بالجواذب الانغماس في الماء الحار
والتطيل بالماء والملح والاندفان في الرمل والرماد الحارين وتضميد موضع اللسعة
بالمر والملح او برماد خشب التين والنورة والقلي معجونه بماء حار واستفاف الشونيز و
بزر الكرفس وسقي دهن الحلتيت والترياق المخصوص بالرتيلا فاما العنكبوت فان منها
ما يعرض عن نهشه اعراض رديه حتى تبرد الاطراف ويقشعر البدن وينتشر العقب ويمتد
ويمتلي البطن رياحا وعلاجه ان يسقى السذاب المجفف والسعد والشونيز بالشراب
الصرف القوي ويعرق في الحمام ويسقى الترياق واما العنكبوت المعروف بالعندب فهو
عنكبوت اسود قصير الارجل يلطا بالارض واذا قدم اليه خلال قاتل سيد بيد ويعرض من لسعته
حكة في الموضع واسوادا ويعرض للملسوع الحمى المطبقة وسمه حار بخلاف ساير العناكب
وعلاجه الفصد دفعات وحل الطبيعة بمطبوخ الفواكه والتزام ماء الشعير والمزورات و
اخذ اللحم الفاسد من موضع اللسعة بالحديد وتدبيره بما يدبر به القروح الردية ولما
العنكبوت المعروف بالفهد الذي يثب على الذباب و يصيده كما يثب الفهد على
الصيد فهو عنكبوت صغار الارجل ابيض منقط بسواد وهو سليم ويعرض من لسعه
الحكاك وعلاجه التكرير وتنشف العرق ثم الطلي بالحضض المحلول في دهن الورد والخل
المغلي فيه اصل الكرفس واما الشبث فهو العنكبوت الكثير القوايم الطوال ويعرض من لسعه
وجع المعدة وقي وعسر بول وعسر براز وهو رديء قاتل وعلاجه علاج الرتيلا في
لسع الزنابير والنحل الزنابير منها كبار ومنها صغار ومن الكبار جنس سود الرؤوس عليه

دواء بر وهي قتالة وجنس اخر منها اعظم من الكبار يسمى البارى لحدة تمام و
جراتها وهي مشابهة لونها بلون البازي وهي رديئة تولم اذا لسعت الماشية و
وتاكل ومن خاصيتها انها وقعت على الفار الميت ثم لسعت انسانا قتلت من يومه
ويحدث من لسع الزنابير وجع وحمرة وورم وعلاجه ان يعصر موضع اللسعة
بابرة او براس مبضع ويمص مصا جيدا ثم يطلى عليه الطين بالخل او الكافور بال
خل والطحلب بالخل او تضمد بالخبازي وبقلة الحلبة وعنب الثعلب ويوضع فوق
فوق الطلي والضماد خرق مبرده بالثلج وتبدل اذا متى فترت او يصب عليه ماء
الثلج الى ان يخدر او يدلك بها الباذروج او بالذباب ويحمل قطع من الجليد
وفي الدبر ويعطى الربوب القابضة وبزر القطونا والسكنجبين الحامض وما
الرمان الحامض والخيار والهندبا والخس ويستف كزبرة مدقوقة بماء بارد وسكر
ويفصد ان كانت اللسعة من الزنابير الكبار الردية واما النحل فهو قريب من الزنبور
الا انه يترك ابرته في اللسعة وعلاجه مثل علاج الزنبور وكذلك علاج النمل الطيار
ذي الحمة فقد جرب ان العضو اذا ترك في الماء الحار ثم نقل دفعة الى ماء ممزوج بالثلج
سكن الوجع في الحال في لسعة قملة النسر هذه هامة كالقملة او كاصغر القراد
ان قال الفاضل جالينوس هي صغيرة للتوقي منها ولا يكاد يتبصر لسعتها وقال
روفس هي حيوان قتال يسقط من النسر يشبه القملة وهو مما يفجر الدم من جميع
المجاري حتى من العين واصول الاسنان وعلاجه علاج لسع الجرارة وتطلى اللسعة

بالفادزهر

بالفادزهر وعصارة الحسك والصندل الاحمر والبقلة الحمقاء والطحلب ويسقى اللبن
الحليب لبن الماعز والطين القبرسي وشيا من بزر قطونا بماء الخيار او بماء القرع وسائر
المطفيات قيل انها تغوص في الجلد وتدب في المواضع اللحمية من البدن و
تفرخ فراخا صغارا كصغار النمل فان كان كذلك فعلاجه ان يوسع الثقب ويخرج
بالالة ان وجدت وان لم توجد غرق الموضع بالزيت ووضعت عليه قطنة وقيل
مما يخرجه السفرجل المدقوق والطين الذي يوخذ من اصل شجر السفرجل والحلتيت
المغلي في الشراب في عضة الاربعة والاربعين هو الحيوان المعروف بدخال الاذن
وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنان وعشرون قائمة وقد تمشي قداما
وقد تنكص بحاله وله حمتان في موخره منقلبتا الى راسه وهو اذا لسع عض او لاثم قبر
حمته فغوصهما في موضع العضة ثم ينقلع ويسقط كالمغشي عليه ويصيب الملسوع
وجع شديد وحالة شبيهة بالهوس وضيق الصدر وشهوة شي حلو وعلاجه ان
يدق هذا الحيوان ويشد على عضته ويعطى من الزراوند الطويل والجنطيانا و
قشور اصل الكبر ودقيق الكرسنة اجزاء سواء بالشراب او بماء العسل وزهرة الختمي
من ترياق اقاقيا وربما كفى فيه استعمال الملح والخل على موضع العضة في نهش العظاية
وسام ابرص هذه اذا نهشت خلفت اسنانها في مواضع النهشة فيدوم لذلك
الوجع الى ان يخرج ومما يخرجها ان يدلك بالدهن والرماد حتى يخرج او يمر عليها البو
او قز حتى يترع ثم يعجن الرماد بالدهن ويضمد به الموضع فان دام الوجع فليمص

الموضع مصا جيدا ويطلى عليه الماء الحار المغلى فيه النخالة وسقى الترياق المتخذ لنهش
الرتيلا والطرخشقوق نافع من عضته واما سام ابرص فهو نوع من الوزغة صغير
القدر منقط بالسواد يكون في المواضع الخربة وهو ايضا يترك اسنانه كلها في العضة
لضعف اصولها ولانها معوجة الشكل ويعرض للمعضوض حمى مطبقة ينقض فيها
ويعرض له من القلق ما يعرض عند لسع الحيات وكثيرا ما تقتل بفرط الالم ويخضر موضع
العضة ويسيل منه شيء صديدي كالرطوبة الفاسدة **وعلاجه** ان يخرج اسنانه بان
يلف القز على السكين لفا كثيرا ويمر على العضة يمنة ويسرة والحق ان لم والخلقاو
تقطع الصوف قطعا صغارا وتقرب مع بزر قطونا في الماء الذي قد حصل فيه الصمغ
ويضمد به ويترك يوما وليلة ثم يقلع بالرفق حتى يخرج اسنانه وعلامة خروجها
زوال الحمى وحمرة الموضع وانقطاع سيلان الصديد وبعد ذلك يعالج بعلاج
لسع الحيات **في عض الضفادع** اما الضفادع البحرية فقد قيل انها خبيثة ردية
متعرضة للحيوانات والاجسام تقفز اليها من البعد لتعضها وان لم تتمكن من العضو
نفخت نفخة ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع واما البرية والنهرية
فسليمة لا يعرض من عضها شيء من الاعراض التي تعرض من عض ذوات السموم الا ان
يتورم العضو المعضوض كله ورما رخوا **وعلاجها** علاج السموم الباردة **في عض**
سالامندرا يعرض لمن عض وجع شديد والتهاب في البدن وورم واعتقال
في اللسان ورعدة وحمرة وكثيرا ما يعرض اسوداد عضو على شكل مستدير وسقوط

وعلاج

وعلاجه علاج من سقى الذراريح وسقي الراتنج مع العسل وطبيخ السوس
مع ورق الاترجة والزيت **في نهش الهوام المجهولة** علاج نهش الهوام ولدغها
اذا جهلت ما هي ان يشد ما فوق الموضع ساعة نهشه ولدغه ويمص مصا جيدا
شديدا بعد غسل الفم وتدهينه بدهن الورد وينبغي ان توضع عليه المحاجم بالنار
بلا شرط او بشرط ثم يشق الفراريج ويضمد بها حارة فان وجد العليل الوجع كانه
قد امسك عن الاتساع والتوغل الى قعر البدن فذاك والا فليضمد ببعض
الادوية الحارة الجاذبة مثل زبل الحمام والفوتنج والكبريت والبول ورماد
الكرم والتين والخل وبصل الفار والثوم البري او بالبصل الماكول او بمرهم
متخذ من الكبريت والفوتنج والحلتيت والسكبينج وزبل الحمام ومشكطرا
مشيع اذا جمعت اجزاء سواء وعجنت بزيت ورقت وطليت ويمنع الجرح من
الاندمال ويسقى ترياق الاربعة **في عضة الانسان وذوات الاربع** ان عضة
الانسان اذا كان صائما عظيمة الضرر فينبغي ان يبادر ويطلى بالزيت ويضمد
برماد خشب الكرم والخل او بالايرسا والخل او بقشور اصل الرازيانج او بالعسل
بدقيق الباقلي والماء والخل ودهن الورد او بالبصل والملح والعسل او بالمرهم المتخذ
من الشحم والشمع والزيت والقنه فانه اجود المراهم للعض والشق بالمخاليب فان
حدث ورم فيطلى بالمرداسنج **واما** عض الكلب فيطلى بما ذكر وخاصة بالبصل
والملح والعسل او بالنطرون والخل او بالملح والبصل والسذاب والباقلي والجوز

المر والعسل ويوضع على العضة صوف مبلول بخل وزيت **واما** عضة الاسد
والفهد والنمر والقرد وجراحة مخاليبها فيحتاج الجواذب السم لان انياب
هذه الحيوانات ومخاليبها لا تخلو ايضا عن طبايع سمية فتضمد بالضماد المتخذ
من الزراوند والايرسا والعسل ثم يغسل ويوضع عليها مرهم متخذ من قشور النحاس
والزنجار والايرسا وخبث الفضة والشمع والزيت **واما** عضة كلب الما والتمساح
والسمكة السوداء المعروفة بالكوسج فلا تخلو ايضا عن سمية ما وينبغي ان يعالج
اولا بالجواذب والحاليات ويحشى بالملح والقطن والنطرون والعسل ثم يوضع
عليها الشحوم والسمن **واما** عضة السنور فربما عرض منه وجع شديد وخضرة
في الجسم وعلاجه العلاج العام وضماد البصل وضماد الفوتنج البردي **واما** عضة
ابن عرس فانها سمية فتشتد الوجع ويكون لونها الى الكمودة وينبغي ان يكمد بالبصل
والثوم ويوم باكلهما وشرب الشراب الصرف والتضمد بمسلوخا نافع من عضته
واما عضة الوبر فتعالج بعلاج القروح الرديئة وقد ذكرت القدما هوام كثيرة
وحيات برية وبحرية مخصوصة ببعض المساكن والاصقاع يعرض من لسعها
اعراض ردية وعلاج جميع ذلك بعد العلاج المشترك من جذب السم **في عضة الكلب**
الكلب الكلب حالة كالجذام يعرض للكلب وللذيب والضبع والنمر وابن اوى وقيل
للبغل واستحالة الى السوداوية خبيثة سمية فيحدث في لعابه السمية ويحمر عيناه و
تسترخي اذناه ويدلع لسانه ويكثر خروج اللعاب والزبد من فيه وسيلان الانف

وتطاطي

وتطاطي راسه ويجذب بظهره وتنقوض صلبه ويدس ذنبه بين رجليه في تخبط
في حركاته كالسكران ويعدو دايما وقد يتمرط شعره ويظهر فيه صفايح من الجرب
ويمشي خايفا مغموما ويجوع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الما
وربما ارتعد منه وربما مات منه خوفا ويتعثر عند كل خطوة ويعوج واذا لاح
له شبح حمل عليه من غير نبح كان حلقه بح والكلاب تهرب منه واذا دنا منها
على غفلة تبصبصت له وخشعت بين يديه والكلب انما يكلب في الاكثر في
الصيف لاحتراق الاخلاط وربما كلب في الشتا لجمودها وتعرض هذه العلة
والاستحالة الى السوداوية للكلب اما من الهوا واما من الاغذية والاشربة اما من
الهوا فان يحرق الحر الشديد او يجمد البرد الشديد اخلاطه واما من الاغذية
والاشربة فان يلغ في دماء الغضابين ويأكل من الجيف ويشرب من المياه العفنة
فتميل اخلاطه الى سوداء عفنة فيعرض لحلقه ان يتسوس حين عرض لمزاجه ان
يتغير كما يعرض للجذام ومن وربما استحال الوبر الى الرمادية **ما يعرض لمن عضه الكلب**
الكلب بعد سبعة ايام يعرض له كالماليخوليا من حب الوحدة وكراهة الضوء والفكر
الفاسد وكلما قرب منه شي تخيله قحفا وربما احب التمرغ في التراب ثم يتشنج ثم
يموت وقيل ذلك لا يعرف وجهه في المراة وربما تخيل فيها كلبا وقد يموت بعرق
بارد وسقوط قوة وقد يموت عطشا لانه يفزع من الما والرطوبات وربما في
لم يفزع منه بل يستقدره ولم يشربه وقد يعرض الفزع من الما بعد اسبوعين

اسبوعين الى اربعين يوما وربما لم ينفزع بعضهم الى ستة اشهر وهولاء هم اصحاب
الامزاج الرطبة جدا وربما نبح كالكلب ويبح صوته وربما انقطع وصار كالمسكوت
ويحرص على عض الناس ومن عضه عرض له ما عرض لذلك وكذلك سوره ما به وفضل طعامه
يعلان من تناولهما ذلك وقيل الفزع من الماء علاجه قريب واذا لم يعرف في حينه
في المرة فلا مطمع فيه ويقتل ما بين اسبوع الى ستة اشهر وقيل الى سبع سنين وهو
بعيد والغالب انه يقتل في اربعين يوما ويفرق بين عض الكلب الكلب وغير الكلب اذا
لم يوقف على حقيقته بان يدلك الجرح بقلب الجوز او الشاهبلوط ويرمى للدجاج
فان عافته او اكلته فماتت فهو كلب والا فلا او يلوث قطع خبز بما يسيل من الجراحة
من دم او غيره ويرمى للكلاب فان عافته فكلب العلاج يجب ان لا يترك الجرح
يندمل الى اربعين يوما ويمص بالمحاجم فان التحمت لحظا قرحت في الايام الاول با
لثوم والبصل والملح ولب الجاوشير والخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالقرفيون
ثم يتبع بالسمن ووضع الحنطة المدقوقة نافع وتشرط ما حوله ويمص واما اذا ادرك بعد
ايام فلا فائدة في المص والجذب بل يقبل على استفراغ السوداء دواء مشهور هليلج كابلي
مثقالان غاريقون وافتيمون من كل واحد مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال
سقمونيا حجر ارمني من كل واحد مثقال الشربة منه مثقالان ويستعمل بكرة كل يوم ما
الشعير الساذج او المرقى بالسكر ويسهل في كل ثلاثة ايام بما ذكرنا او بماء الجبن وسفوف
السوداء ويستعمل كل يوم من دواء جالينوس ملعقة ويتدرج الى اربع ملاعق وان تاخر

ايلما

ايلما ضعفت ما سقيته من ذلك وصفته ان يوخذ سرطانات نهرية فتحرق في تنور
في قدر ولا يفرط في احراقها ثم يوخذ منها بعد سحقها عشرة اجزاء ومن الجنطيانا خمسة
اجزاء ومن الكندر جزء واحد فينعم سحقها ويرفع ويسقى العليل منه كل يوم درهمين غدوة
ودرهمين عشية بماء بارد اياما كثيرة فان جالينوس يزعم انه لم يمت احد سقي هذا الدواء ممن
عضه كلب كلب وفزع من الماء والترياق الكبير لا بد منه في بعض الايام وترياق الاربعة
نافع ويسقى دواء الذراريح وصفته يوخذ الذراريح الكبار السمان وتقطع رؤسها و
ارجلها واجنحتها ثم يوخذ منها جزء وعدس مقشر جزء زعفران وسنبل وفوفل و
قرنفل ودارصيني من كل واحد سدس جزء يدق وينخل ويعجن ويقرص كل قرص دانقان
والشربة غدوة قرص ويجلس في الابزن ليبول فيه فاذا بال بعد سقي الادوية الترياقية
فقد امن من الفزع من الماء وربما بال بعد سقي دواء الذراريح اشيا لحمية عجيبة كانها
كلاب صغار ويحترز من البرد والحمام الى ان يتعافى وربما احتيج الى الفصد ان كان في
الدم كثرة مفرطة ولا يمكن من النظر الى دمه واذا فزع من الماء فلا يجبن عن علاجه فقد
عاش بعد ذلك رجلان ولكن كان عضهما انسان عضه كلب كلب وان احتيج الى ربطه
واكراهه على شرب الماء فعل وتضمد عضته بالمرهمات وقد جرب التراب الممزوج بالماء
مناصفة وكان عجيبا قالوا اذا كان الماء في انية من جلد ضبع او جلد كلب كلب او جعل
تحت الاناء وفوقه خرقة مستخفي بها شرب وخصوصا الخرشيشا وقد يتخذ لهم اشيا
مجوفة من شمع او من عقيد السكر فيها ماء فيومر بابتلاعها وقد يتخذ لهم انابيب من

ذهب تدخل في حلقهم ويصب فيها الماء من بعيد ويستركيلا يراه وكبد الكلب الكلب
يسقى لمعضوضه فيومن من الفزع من الماء وقد شهد بذلك جماعة قال الشيخ
لا يجب ان يبادر اولا الى الاستفراغات بل يشتغل بالجذب الى خارج لانه اجتذب
فان الاستفراغ ربما اعان على نفوذ السم الى العمق وعاوقت جذبها الى الخارج للفضا
تجذب الاخلاط الى الداخل فيجذب معها السم ويجب ان يكون غذاؤهم بعد الاسهال
بما يتخذ من الفراريج والدراريج السمينة ويستعمل بعد المسهل المدرات الملطفة و
الشراب الحلو خصوصا العتيق مع جلا وترشد يد المنفعة لهم وكذلك اللبن والادوية
المجربة اما البسيط فالحصف والحلتيت والافسنتين والجعدة والطين المختوم
شراب والشونيز عجيب في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانية مشتق من النفع في عضة
الكلب الكلب المجيد لهم شربا وضمادا وقالوا لو الادوية والرخين من الجنطيانا والكمادريوس
ايضا وحكي ايضا ان عيون السرطان اذا شربت كان انفع الاشيا من ذلك واعلم ان جميع
ما تقدم من الاغذية للملسوع جيد لهم الا الملح فانه لا يكون في طعامهم منه الا اقل
شي ويشربون امراق الفراريج والطيور الجيدة الغذا كاليمام والحجل والدراج و
الطيهوج ولا يقرب افراخ الحمام لان غذاها ازدى ويغذون بالكرنب فان له حصة
في النفع من عضة الكلب الكلب في اغذيتهم من البصل والثوم نيا ومطبوخا واطعموا ايضا
السمك المالح ولا يدا وموه بل يوما بعد يوم وامراق السرطانات النهرية ولحومها افضل
الاغذية لهم بل هي الغذا والدوا لكل ملسوع لخاصية فيها خصها الله تعالى بها المجانية

وكذلك

وكذلك البلوط نيا ومطبوخا غذا جيد لكل ملسوع بخاصية فيه ومن الخواص
التي صحت بالتجربة لمن اطال التجربة مغترة الدجاج مطبوخة فانها نافعة لكل
منهوش ولمن تناول سما في جوده دهن الاصحا كما تفعل امراق اليمام فان تلك المرق
تذكي الدهن بالخاصية **طرد الحيوانات من البيت والاحتراز عنها** ينبغي ان يمسك في
المسكن السنانير واللقالق والطواويس وطيورها والقنافذ والايايل والتيوس الجبلية
وبنات عرس والبيضانيات فان الهوام تفزع عنها وتهرب فان ظهرت قتلتها و
توضع السرج والمصابيح في الليل في المواضع الجيدة من المرقد الميل هي اليها
ويدار حول المرقد رسن يطلى نفرات وحلتيت ومن تدلك بالخطمي او عصارة الخبازى
بالزيت لم يقربه زنبور واذا لسع الزنبور الصغير على الساتر لم توذه اللسعة ومن
تدلك باصل اللوف لم يلدغه افعى وكذلك دهن الارنب مع الخل والزيت والمبعة
والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق او فقاح السرو او حب العرعر او
ورق الفنجنكشت او اصول التخلنت او الدوقو او اصل الحرف كل ذلك بالزيت ومن
طلى بدنه لم تقربه هوام **ما يطرد الهوام** عن البيت التبخير باصل الرمان وقضبانه
واصل السوسن والقنة والقرون والاظلاف والحوافر والشعر والحلتيت وورق الغار و
حب والسكبينج وكذلك التبخير بالفنجنكشت والقنة ودهن الصنوبر خصوصا
مع القنة والشونيز ومركبات من هذه **طرد الحيات** الكبريت والنشادر بالخل يهرب بها
والخردل يقتلها واذا وضع على مسكنها هربت منه وقيل ان جلد النمر لا يقربه جميعها

يطرد الحيات التبخير بالحلاق للمعز وقرون الايل والكبريت وشعور الناس والسكبينج
والزفت والمقل والقنة ورش البيت بطبيخ الحسك وماء النشادر وفرشه بالبرنجاسف
والفنجنكشت والحرق طرد العقارب بالفجل المشدوخ وعصارته اذا امسكت وورقه
وان وضعت قطعة من الفجل على نقبها لم يتجاسر على الخروج والباذروج وتقل
الصايم يقتل الحيات والعقارب والتبخير بالعقرب يهرب العقارب وكذلك الزرنيخ الاصفر
والكبريت وحافر الحمار والقنة وشحم الماعز وسمن البقر ورش البيت بالحلتيت المحلول
في الماء وقيل يتخذ بعر الغنم والميعة والزرنيخ وشحم الماعز اجزا متساوية ان التبخير يعجن
بر باقي الادوية ويجمر قريبا من نقب العقرب فانه يخرج العقارب من جحرها
اذا رش البيت بطبيخ الحنظل ونقوعه وطبيخ الحسك وماء السداب وطبيخ ورق
الدفلى وطبيخ الخرنوب تموت البراغيث وتهرب وكذلك العليق والخرنوب
ودم التيس اذا جعل في حفرة اوقت اليها البراغيث وكذلك تجتمع على خشبة طليت
بشحم القنفذ وريح الكبريت والدفلى يهربها وحشيشة البراغيث المسماة بالكيكواشه
بحذرها الى ان تموت بالتدخين بنشارة خشب الصنوبر او با
الشونيز ويجمعها الجوع بالاس اليابس او بالكبريت او بالسرين او سرقين البقر او
الزاج او الحرمل او بورق السرو وجوزه ورش البيت بطبيخ هذه وبطبيخ الترمس
او الدلب او الافسنتين وان دهن الوجه بالزيت ودهن النخل كانت تكابتهن
اقل ولا يتعلق القراد ايضا بالعضو المدهون وقتلها بالمرتك و

الخربق

والخربق والبنج واصل الكرنب وخبث الحديد وبصل الفار وسم الفار وهي
تتداوى منه بالسيلح في المافات لم تجده ماتت واذا سلخت الفارة الذكر
وقطع ذنبها او خصي وربط بخيط صوف هرب الباقي والسلخ اقوى وان وضع
المغناطيس على باب نقبها هربت وكذا القطران طرد النمل بدخان النمل نفسه و
يهرب من المغناطيس ومن دخان الكبريت ومرارة الثور والزفت والحلتيت و
القطران اذا وضع على جحرها يهربها طرد الذباب يقتله الزرنيخ الاصفر وحده او باللبن
اذا انقع فيه وسقط عليه الذباب و دخانه والكندس ودخان الكندر وطبيخ الخربق
الاسود طرد الزنابير ببخار الكبريت والثوم ولا يقرب من تطلى بالحظى طرد الخنافس
بدخان الدلب وورقه ودخان الطرفا وورق الحنا طرد الارضة يطردها الهدهد
اذا جعل في البيت والتدخين باعضايه وريشه والفوتنج طرد السوس بالسوس و
الافسنتين والفوتنج وقشور الاترج وماء الحنظل الرطب طرد بنعرس يطرده ريح
السداب طرد سام ابرص الخربق يقتل الذيب والكلاب والخنازير واكثر السباع ودخان
النمر يقتل النمر ودخان الذيب يقتل الذيب والكلب وابن اوى واللوز المر يقتل الثعالب و
الدفلى وورق الازادرخت يقتل البهايم ويقال ان الاسد ينفر عن الديك الابيض
قال ابن البيطار الاسد لا يفترس المراة الحايض وان اضر بالجمل ان وقع نظره على
سهيل مات لوقته والتمساح يموت اذا سمع صوت الاسد وقيل ان الفيل يهرب من
الابل والفارة والذيب لا يقرب مكانا فيه عنصل والنمر يهرب من شجرة المرار والسنانير

والدلق يحوبان من ريح السداب وقيل ان السنور يهرب من دهن الورد تذنيب
في ذكر خواص مختبره ينتفع بها فيما تقدم الوبا ينفع منه تعليق الياقوت
حمى الربع ينفع منها اكل لحم الجزور في يوم الراحة اربعة ادوار ولبس ثياب نفيسه
لم تغسل وتعليق جوزة الطيب او بندقة هنديا او شعرات من لحية التيس او قرن
حية والبخور بحب الاترج او بذنب العدس او جلد القنفذ حمى الغب ينفع منها تعليق
عين السرطان النهري وامتصاص عرق الباذرهر المعدني الحمى النايبة ينفع منها
تعليق عين الدب اليمنى وينفع من الحمى المركبة تعليق عين الديك اليمنى ودود الخز
والتبخير بنات الفيل او باظفار القعد اليمنى السموم ينفع منها شرب وزن نصف
درهم من الباذرهر المعدني او الحيواني والطين المختوم او الزمرد او مثقال
من النفخ الارنب او بول الانسان او ثلاث دراهم من لب حب الاترج ومما يخص الافعى
المعروفة بالعجاج شرب عشر بيضات من بيض الدجاج فيه ومن علق عليه ثلاث
بندقات لم يلسعه عقرب وابن عرس اذا طعاما مسموما يقشعر ويقف شعره
والطاووس اذا راى طعاما مسموما ينفر عنه ويصيح صياحا منكرا الراس لولو
محلول اذا سعط به المصروع ابراه من نوبه واحده واذا وضع خمس ثمرات
خس تحت وسادة مريض بغير علمه ومسها الجبهة لراسه نام نوما حسنا وورق
غير بيضا اذا لف في منديل ووضع تحت الوسادة جلب النوم وكذلك برادة و
اذا اكل من حب الكاكنج ثلاث حبات او خمس حبات نوم نوما لذيذا واذا وضع

الشب

الشب اليماني تحت الوسادة دفع الفزع في النوم ولان اضيق اليه برادة الحديد
منع الغطيط ومن وضع بقلة جمعا تحت وسادة لم يحتلم ومن اخذ عودا من
الدلب شيشعان ولفه في خرقة حرير اصفر ووضعه تحت الوسادة ليلة البدر
راى في منامه ما يريد وكذلك المرقشيثا الذهبية ومن وضع ريش اليوم على
راسه قل نومه وكذلك من اكتحل بمرارة الغراب ومن ابتلع قلب هدهد
حين يخرج من صدره ولسانه قل نسيانه ومن تختم بخاتم من حافر حمار
وحش من يده اليمنى لم يصرع وكذلك علق عليه الحجران الموجودان في جوف
فرخ الخطاف في زيادة الهلال اذا عملهما في جلد ايل قبل وضعهما الى الارض و
اذا علق على صاحب الرعشة البندق الهندي او البلبوم وثمره كاد نفعه واذا
شرب العاشق اربع شعيرات بنيل هندي بالماء قبل ان يتمكن منه العشق سلاه عشقه
وكذلك طبيخ الحرمل او تعليق حجر السلوان واكل الطيور الطيبة الاصوات
يورث العشق قال ابن البيطار ربط قرادة الجمل في كم العاشق يبطل عشقه
العين اذا ابتلع من الجلنار بقدر الحمص سبع حبات يوم الاحد الاول من
نيسان الرومي قبل طلوع الشمس دفع الرمد سنته واذا رضعت سودا بيضا
زرقا اسودت عينها وكذلك اذا طلي يافوخ الطفل الازرق العين ببندق
محرق مدهون بزيت الاذن انسان الثعلب بترى اليمنى لليمنى واليسرى لليسرى
وجع الاذن تعليقا الانف اذا خضب للمرعوف يديه الى نصف معصميه بحنا رقا دمهما

خلط

حنا وعشرة دراهم حنطيانا روميا انقطع الرعاف **الفم والاسنان واللسان** اذا

رماد شعر انسان بدهن ورد وقطر في الاذن نفع من وجع الاسنان ومن مضغ

الباذروج يوم نزول الشمس الحمل لم توجعه اسنانه عامة ذلك ومن قال عند روية

الهلال اول ليلة من الشهر نذرت لله تعالى الا اكل في هذا الشهر هندبا ولا لحم فرس و

فعل ذلك لم توجعه اسنانه عامة ذلك **الحلق** اذا قطر دهن لوز حلو في الاذن نفع

الخناق ووجع الحلق واذا حلق اليافوخ وطلي بعفص مطبوخ بالخل ابرا اللهاة

المسترخية والوارمة واذا حلق وسط الراس وطلي بقطران اسقط العلق الناشب

في الحلق **القلب والصدر** التختم بالياقوت او الفيروزج يفرح وكذلك الشرب في

الفضة وتعليق الذهب الخالص والكهربا او العقيق الاحمر وحجر اليشب يقوي القلب

وينفع الخفقان ومن نظر الى شجرة الزيتون ذهبت همومه واحزانه وطابت نفسه

ومن نظر الى ورد الخطمي ودار حولها سبع مرات حدث له سرور وزال الغم واذا علق

البهمن في خرقة صوف حمرا على من ينفث الدم بحيث لا ينظر اليه نفعه واذا علق

حجر الاسفنج او حبل الغراب النزهي او النيادات المرهف بساق الحمام على صبي يسعل قل

سعاله **المعدة** اذا دعك النحاس الخالص وشمه صاحب الفواق سكنه **الكبد** الحجر

الموجود في كبد الثور الوحشي ينفع وجع الكبد تعليقا **المرارة** اذا بلع صاحب اليرقان في

ثلاث سمكات صغار حية على الريق ابراه ومن المجربات امن اليرقان والصفار فلا

يدخل بيتا في الصيف عند فتح بابه ولا يخرج من بيت في الشتاء عند فتح بابه بالغداة

الطحال

الطحال من تقلد من المرجان قلادة تصل الى طحاله ذهبت صلابته في عشرين

يوما **الامعاء** الزمرد ينفع اسهال الدم شربا وتعليقا على السرة واذا جعل من سرة

صبي تحت فص خاتم لا يعرض له قولنج **الكلى** حجر اليشب يفتت حصاة الكلى تعليقا فان

طرح في ما وشرب حل اسر البول واذا علقت حصاة الكلى على من خرجت منه لم

يتولد فيه فلا يحبس البول ولو على ظهر دابته والحذر من اكل الكلى من الغنم ولحوم فانه

يعكر المثانة **الحالب** اذا عمل قضيب الاس حلقة كالخاتم وتختم بها في الخنصر ابرا وجع

الحالب **المقعدة** حجر اليشب ينفع سيلان الدم من البواسير تعليقا وكذلك الياقوت

ومن جاء عشا الى شجرة كبر وقال انت بواسير فلان ابن فلانة ثم جاء سحرا فقال ذلك ثم جاء

عشا فقال ذلك وقلعها بغير حديد انقلعت البواسير من ذلك الشخص **الة التناسل**

الحجر الموجود في قانصة الديك يقوي الباه تعليقا واذا خضبت المستحاضة يديها

الى نصف المعصمين بعشرين درهما حنا وعشرة دراهم حنطيانا روميا ثلاث ليال متواليات

قطع النزف وعشر دراهم زعفران خالص يسهل الولادة تعليقا على الفخذ **المفاصل**

حجر المغناطيس ينفع وجع المفاصل امساكا باليد وكذلك الحجر اللازوردي وشعر صبي

عمره من اربعين يوما الى ثلاثة اشهر ينفع النقرس تعليقا **ظاهر البدن** من علق في

تكة لباسه سبع عفصات زالت عنه الدماميل ولم تخرج في بدنه واذا اطليت الثاليل

بلبن ولحسها سنور ذهبت وكذلك اذا اطليت بالنورة وكذلك اذا تختم صاحب

الداحس بالذهب نفعه وحجر اليشب من حمله او تمنطق به كان مظفرا منصورا وكذلك

من حمل ريش الهدهد وريش الطاوس من حمله دفع عنه شر العين والياقوت من
حمله كان وجيها عند الناس وكذا المرقشيشا الذهبي وكذلك ثلاث ريشات من
كاملات من ريش الطاوس ومن اتخذ من شجرة الفنجنكشت عصا وسافر لم يحصل
له ضلالة في الطريق **تدبير من يحفظ بجثة الميت** ينبغي ان يحقن بشحم الحنظل والبوق
وهو منكوس ويكثر تحويله ثم يسوى ويحيص بطنه وينفذ الحقنة حتى يخرج الثفل كله
ويخرج ما يحقن به صافيا ثم يحشى بصبر ومر واقاقيا وسك وكافور ويحل في ماء ورد
ويحقن به ويسد الدبر بقطنة قد غمست بهذا الدواء وقد دفن في الخل وماء الورد الملك
قد جعل فيهما شيء من الملح ويسعط بالزيبق الخالص ويسد منافذه كلها بما ذكرناه
ويحفظ بالصبر والمر والملح والثب بالسوية وان لطخ على وجهه لم ينتفخ وان سعط
بالزيبق لم يسيل دماغه ومما يحفظ جثة الميت ان يعفن ان يطلى بالقطران او العسل
وصية اعلم انه يجب على كل معالج وطبيب على كل عاقل ولبيب ان يكون صحيح الا
عتقاد للامور الشرعية صالحا للاعتماد في الامور الدينية عارفا بالعلوم باللهجة
منقادا للنواميس النبوية صادق اللهجة كريم المحبة حسن الخلق رحيم القلب لجميع
الحيوانات محسنا للخلق راغبا في اكتساب الاجر والحسنات صاين العين عن محارم الناس
والجواري والغلمان ساكن النفس قانعا لما تقدم بين يديه من الاحسان مرتاض النفس
في الماكول والمشروب حافظا للاسرار المرضى من العيوب طيب الرائحة نظيف
الثياب بشاش الوجه لطيف الخطاب ولا يفطر للاستعمال بالشراب ولا يطالب المريض حال

القلق والاضطراب فان دعت الضرورة الى ذلك لقلة الحال وكثرة العيال
فليجعله تعريضا باحسن اللفظ واجمل المقال ويكون مجيبا للداعي اميرا كان او
فقيرا موسرا كان او معسرا فان لم يتيسر الحضور ومشاهدة حاله فليجتهد في تدبير
المريض بذكر الجواب عن سؤاله ولا يجالس العامة والجهال ولا يناظر اصحاب الشرايع في الاقوال
والافعال ولا يقول فلان يعيش ويموت جزما ويقينا ولا يعين للمداواة للمرض وقتا
معينا ويهتم في امر كل مريض كما يهتم في حال نفسه وحياته لئلا يؤدي تقصيره الى هلاكه
ومماته ويقول الجميل في كل من سئل عن حاله من الناس ويحترز فيما يقوله او يكتبه من
الاشتباه والالتباس والله ولي التوفيق وبالاعانة جدير وحقيق ولكن هذا اخر ما
اوردناه جمعه من الفوائد العجيبة ونظم من الغرايب الغريبة والشكر لله تعالى على ان وفقنا
للاتمام وحقق لنا الفوز بهذا المرام واياك ان تشغلك فضلك عن شكر ربك
وان تشتغل بنفسك عن فضل ربك يكون ذلك سكونك في
رمسك من قبل امسك واياك ان تضن بهذا الكتاب
عن اهله وتصرفه الى غير محله فمن منح الجهال
علما اضاعه ومن منع المستوجبين فقد
ظلم والله الهادي للسداد ومنه
المبدا واليه المعاد وصلى
الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه و
سلم ابد الابدين
الى يوم المعاد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين بعون [illegible] تمت الكتاب

[illegible] تمام الكتاب على يد [illegible] عبد الرحمن [illegible] في تاريخ رابع الشهر رجب سنة ١٢١٩ هجري

